

MS. - 4

MS. — 4
INSTITUTE
OF
ISLAMIC
STUDIES
★
McGILL
UNIVERSITY

4132482

الاسماء التي في القرآن
التي هي في القرآن
التي هي في القرآن
التي هي في القرآن

الآن اشرع وحسن توفيقه اقول وهو الموفق لكل خير ومعطى رسول شوقه الكمال وشمي القرآن لا يفتقر
ومبداءه فكانها اصل ومشاءه ولذلك لشمي اسما او لا يفتقر على اصولها من اسم الله على اسم الله
والشعبه بامر ونهيه وبيان وعده وعيده او على حمله مقابله من الحكم النظرية والاحكام العملية التي هي
سلوك طريق المستقيم والاطلاع على مراتب السعداء ومنازل الاشقياء وسوره الكثر والواو في الكتاب
لذلك وسوره الحمد والشكر والدعاء ونعائم المسئلة لاشتمالها عليها والصلوة لوجوب قراءتها واسما
فيها والشافيه والشفاعة لصلواته صلى الله عليه واله في شفاء كل داء والسبع المثاني لانها سبع ايات بالاقتران
الا ان منهم من عد البسملة اية دون اثنتي عشر عليهم ومنهم من عكس وتنت في الصلوة او الا نزال ان فتح انها
نزلت بمكة حين فرضت الصلوة وبالمدنية لما حوت القبله وفتح انها مكينة لغويرة ثم ولقد تناسك من المشايخ
وهو مكى بالضم لب

من الفاتحة وعليه قراءه مكة وكوفه وبقعتها و ابن المبارك والشافعي وخالفهم قراء المدنيه والبصرة
والشام ونفها فيهما وما لك والاذاعي ولم ينص ابو حنيفة في شيء فظن انها ليست من السورة عنده وسئل
محمد بن الحسن عنها فقال ما بين الذين كلام الله لنا احاديث كثيرة منها ما روى ابو هريرة عنده انه قال فاتحة
الكتاب سبع ايات اولها بسم الله الرحمن الرحيم وقول ام سلمة رضي الله عنها قرا رسول الله ص الفاتحة وعد
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ومن اجلها اختلف في انها اية او اسمها ام بما بعدها والاجماع
على انها ما بين الذين كلام الله والوفاء على اثباتها في المصاحف مع المبالغة في تحريم القرآن حتى
لم يكتب امين والباء متعلقه بحذف تقديره بسم الله اقراء لان الذي ينلوه مقرر وكذلك بضم كل فاعل
ما جعل الشبهة مبداء له وذلك اولى من ان يضرر بالعدم ما يطابقه وما يدلت عليه او ابتدأت في زيادة فيها
فيه وتقديم المفعول هنا ارفع كما في قوله بسم الله الرحمن الرحيم وقوله بال تعيد لانه اتم وادل على ان هذا
وادخل في التعظيم وادفن للوح فان اسم الله ثم مقدم على الفراءه من حيث كونه كذا وقد جعل الله لها من حيث
الافعل لا يتم ولا يندبه شرعا ما لم يصدر باسمه بقوله عليه السلام كل شيء بال لم يبدأ بسم الله فهو ابر وقيل
الباء للمصاحفة والمعنى شبرك باسم الله اقراء وهذا ما بعده مفعول على السبيل العاد ليعلموا كيف يشرب باسم الله

ويجوز على غير ذلك من فضله وانما كسر الباء ومن حروف المصرفة ان يفتح لا يفتتحها بل يروم حروف
والجوز كسر لام الا ولام الاضافه داخله على المظهر للفصل بينهما وبين لام الشاكبه والاسم عند البصريين
من الاسماء التي حذفت اعجازها الكثرة الاستعمال وبنيت او ابلها على السكون وادخل عليها مبداءها
هذه الرسل لان من ثابهم ان يبدؤوا بالمشركه ويفقوا على الشاكن ويشهد له نصره على اسماء واسما وسما

من الاسماء التي حذفت اعجازها الكثرة الاستعمال وبنيت او ابلها على السكون وادخل عليها مبداءها
هذه الرسل لان من ثابهم ان يبدؤوا بالمشركه ويفقوا على الشاكن ويشهد له نصره على اسماء واسما وسما

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

وحيى سمي كهدى لغزبه قال شعير والله اسمك سمي مباركك انك الله به مباركك والفيل بعبد غير مطرد وشتفا قد
من السموات ته وفتحة للسمي وشعار له ومن السموات الكونين واصدو سم خذت الوار وعرضت عنها همة الا
لنقل العلامه ورد بان الهمة لم يفتد داخله على ما حذفت صدمه في كلامهم ومن لغانه رسم قال باسم الذي في كل
وسم والاسم ان اريد به اللفظ فغير المسمى ان يربا الف من اصوات مقطعة غير فانه ويختلف باختلاف الاعم
الاعصار وشعبه ثاثة ويخاخرى والمسمى لا يكون كذلك وان اريد به الذات فغير المسمى لكن لم يشتهر بهذا المعنى
وقوله سمي اسم ربك الاعلى المواد به اللفظ لان كايح قنبر ذاته وصفاته عن التقابل في حيث تنزله الالفاظ
الموضوعات لها عن الوقت وسوء الادب والاسم فيه مع كافي قول الشاعر الى الخول ثمر اسم الله السلام عليك
وان اريد به الصفة كما هو داي الشيخ الى الحسن الاشعري انفسه انفسه الصفة عند الفاعل هو نفس والى ما هو غيره
الى ما هو ولا غيره وانما قال باسم الله ولم يقل بالله لان الشريك والاشفان في ذكر اسم الله والفرق بين اليمين
واليمين ولم يكتب الالف على ما هو وضع الخط لكثرة الاستعمال وطول الباء عوضا عنها والله اصله الله في
الهة فغوض عنها الالف واللام ولذلك قيل يا الله بالقطع الا انه مخض بالمعبود بالحق والاله في اصله يقع كل
معبود ثم غلب على المعبود في اشتقاقه من الهة والهة والهة بمعنى عبد ومنه ناله واستأثره ونيل من اليكبر
اللام لان المعقول لا يتحرك في معرفته ومن الهة الى فلان اى سكنت اليه لان القلوب تطلن بذكره والادراج تسكن
الى معرفته ومن الهة الى فرع من امرن عليه والهة غيره اى اجاره اذا العابد يفرغ اليه وهو حجرة خيفة وزعمه اذا
اطن على غير الله نعم كاطلاهم الالهة على الضم او من الهة الفضل اذا ولع باقرا العباد مولعون بالنصرع اليه
في الشدايد ومن ولها اذا الخرجت عطفه وكان اصله ولاه فقلت الوار همة الاستشفال الكسرة عليها
استشفال الضم في رجوه فقلت الاله كاعاء واشاح ويورده بالجمع على الهة دون الهة وقبله صدمه
لاه يلبس لها ولاها اذا اجنب ولا تفع لانه في محجب عن ادراك الالهة ومن رفع عن كل شى دعما لا يلبس به
لشهادة قول الشاعر شعير كلفن من البراح لسميها لالهة الشكوى وقبل علم لذاته المخصوصة لا يوصف ولا يوصف
به ولا يترك من اسم يحى عليه صفاته ولا يصلح له ما يطلق عليه سواه ولا نزلوكان وصفا لم يكن قوله الالهة
الله توحيدا مثل الالهة الا الوهم فانه لا يمنع الشك في الاظهر انه وصف في اصله لكنه لما غلب عليه حيث لا يستعمل
في غيره وصار له كالتعم مثل التبرق والصعق اى حراه في اجزاء الاوصاف عليه واشناع الوصف به وعدم نظري احتمال
الشك في الالهة لانه حيث هو بلا اعتبار امر آخر حقيقى وغيره غير معقول للبشر فلا يمكن ان يدعى عليه بلفظ
ولا نزلوكل على محبة ذاته المخصوص لما افاد ظاهر قوله نعم وهو الله في السموات وفي الارض معنى صحيحا ولا معنى
الاستشفان هو كون احد اللفظين مشاركا للآخر في المعنى والتركيب وهو حاصل بينه وبين الامور المذكورة قبل

شمار
جانبين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

اصل

اصلها بالسر يا بنه ضرب بجذف الالف الاخيرة وادخل اللام عليه ونحجم لامر اذا انفتح ما قبله وانضم ستة
 وقبله وحذف الفتح من نفسه بالصلوة ولا ينقطع بصرح اليمين وقد جاء ضرورة الشعر الا لا بارك
 الله في سهيل اذا ما الله بارك في الرجال والرحمن الرحيم اسمان بنديا للبارك من رحم كالفضان من
 غضب والعلم من علم والرحمة في اللغز رقة القلب وانعطاف بغض النفض والاحسان ومنه الرحيم
 لانعطافها على ما فيها واسماء الله نعم انما تؤخذ باعتبار الغايات التي هي افعال دون المبادئ التي
 هي انفعالات والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كافي قطع وقطع وكبار
 وكبار وذلك انما تؤخذ نارة باعتبار الكثرة واخرى باعتبار الكيفية فعلى الاول قبل بارحم الدنيا
 لانهم المومن والكافور رحم الآخرة لانه محبض المومن وعلى الثاني قبل بارحم الدنيا والآخرة ورحم الدنيا
 لان النعم الاخرية كلها حسابا واما النعم الدنيوية مجلبة وحضرة وانما قدم والقياس بغضى الرضى من
 الاولى الى الاخرى لانه صارد كالعالم من حيث لا يوصف به غيره لان معناه المنعم المحض
 البائع في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق على غيره لان من عداه فهو مستعصم بلطفه وانما يريد به
 جزيل ثواب او جميل ثناء او مخرج رقة الجحشيه او حبا للمال عن القلب ثم انه كالواسطه في ذلك لان ذات النعم
 وجودها والقدره على ابطالها والداعية الباعثه عليها والتمكن من الاشتغال بها لان ذاتها
 وجودها والقوى التي تحصل بها الاشتغال الى غير ذلك من خلفه لا يقدر عليها احد غيره اولان الرحمن لما
 دل على جلوه النعم واصولها ذكر النعم الرحيم لبنا ولا يخرج منها فيكون كاله لثمة والوديقه له والحق اظنه
 على روس آلاى والاظهر انه غير مصروف فيه وان حطر اختصاصه بالله ان يكون له مونت على فعل او
 الحافله بما هو الغالب في باب وتخصيص الشتميه بهذه الاسماء ليعلم العارف ان المستحق ان يستعان به في
 مجامع الامور هو المعبود المحض الذي هو مولى النعم كلها عاجلها واجلها جليلها وحضرها فنوجب لشر
 شرة الجناب القدوس وتيسر بحبل التوفيق ولشغل سره بذكره والاسماء اذ به عن غيره الحمد هو الشاء
 على الجليل الاختبارى من نعمه او غيرهما والمدح هو الشاء على الجليل مطم تقول حدث زيدا على علمه وكومه ولا
 لا تقول حمدته على حسنه بل مدحته وقبلها اخوان والشكر مقابله النعمة فولا وعملوا واعتقاد اقال فاذكم
 النعماء متى تكثر بلدي ولسنا والضمير المحبب فهو اعظم منها من وجه وانخص من آخر ولما كان الحمد من شعب الشكر
 للنعمة وادل على مكانتها الخفاء الاعتقاد وما في آداب الجوارح من الاحتمال حبل واس الشكر والعمدة في حق
 عم الحمد واس الشكر ما شكر الله من لم يحمد والنعم تغبض الحمد والكفران بغض الشكر ودمه بالامتنان وخبر
 واصلة النصب قد قوتى به وانما عدا عنه الى الرفع ليدل على عموم الحمد وثباته لدون تجلده وحدثه وهو

من المضاد الذي شغب بافعال مضمرة لا تكاد تشتعل معها والتعريف فيه للجنس ومعناه الاشارة الى
ما يعرفه كل احد ان الحمد ما هو وفيه للاسْتِغْفَار اذا الحمد في الحقيقة ككلمة اذا من خبر لا وهو موصوف
بوسط او غيره كما قال الله نعم وما بينكم من رحمة فمن الله وفيه اشعار بأنه نعم حتى قادر مبدع عالم اذا الحمد
لا يستحق الامن كان هذا شأنه وقوى الحمد لله بانواع الدال للام وبالعكس فنزل لهما من حيث انهما
ليست لهما من معانيز ككلمة واحدة رب العالمين الرب في الاصل بمعنى الربوبية وهي من تليغ الشيء
الى كماله شيئاً فشيئاً ثم وصف به الدنيا لغة كالصوم والعدل وفيه هو غنى من رتبة بربته فهو رب
كقولك تم نعم فهو نعم ثم سمي بالمالك لانه يحفظ ما يملكه ويربته ولا يطلق على غيره نعم الا مقيداً كقول
ارجع الى ربك والعالم اسم لما يعلم به كالحاكم والغالب غلب فيها يعلم به الصانع وهو كل ما سواه من
الجواهر والاعراض فانها لا مكانها وانفادها الى موثر واجب لذاته ندل على وجوده وانما جبر
لشتمل ما شتم من الاجناس المختلفة وغلب العقلاء منهم فجعل بالياء والنون كساوا وصانهم وفيه
اسم لذى العلم من الملكة والثقلين وفتاوه لغيرهم على سبيل الاستنباع وفيه عنى به الناس
ههنا فان كل واحد منهم عالم من حيث انه يشتمل على نظائره ما في العالم الكبير من الجواهر والاعراض التي
يعلم بها الصانع كما يعلم بما ابدعه في العالم الكبير ولذلك سوى بين النظر فيهما وقال نعم وفي انفسكم
افلا تبصرون وقوى رب العالمين بالنصب على المدح والثناء او بالفعل الذي دل عليه الحمد وفيه
دليل على ان الممكن كانه مقتضى الى الحديث حال حدوثها فهي مقتضى الى المبنى حال بقائها الوجه
الرجوع للتفصيل على ما سنده ما لك يوم الدين قرأ عاصم والكسائي ويعقوب ويعقوب قوله نعم يوم
لا تملك نفس لنفس شيئاً والامر يومئذ لله وقوة الباقون ملك وهو المختار لانه قراءة اهل الحرمين و
لقوله نعم لمن الملك اليوم لله ولما فيه من التقويم والمالك هو المنصرف في الاعيان كقوله نعم من الملك
والملك هو المنصرف بالامر والنهي من الملك وقوى ملك بالتخفيف وملك بالتخفيف بلفظ الفعل وما كان
بالنصب على المدح او الحال وما لك بالرفع منونا ومضافاً على ان خبر مبتدأ محذوف وملك مضافاً بالرفع
والنصب يوم الدين يوم الخبز ومنه كانه نداء وبيت الحاشية ولم يبق سوى العبد وان دناهم كادوا
اضاف اسم الفاعل الى الطرف اجراء بحري المفعول به على الاشباع كقولهم باساراً للبيلة اهل الدار
ومعناه ملك الامور يوم الدين على طريقه ونادى اصحاب الجنة اوله الملك في هذا اليوم على وجه الاستمرار
ليكون الاضافة حقيقة معدة لو فوعد صفة للعرف وفيه الدين الشريعة وقيل الطاعة والعقود يوم جزاء
الدين وتخصيص اليوم بالاضافة اما التقدير او لتفرد نعم لنفوذ الامر فيه واجراء هذه الاوصاف على الله

نعم قوله نعم

نعم قوله نعم

نعم من كونه وباللعالين موحدا لهم منعاهم عليهم بالنعم كلها ظاهرها وباطنها عاجلها واجلها ما
لا مودهم يوم الثواب والعقاب الذي لا يعلم الا الله المحقق بالحمد لا احد حتى يدبر منه بل لا يستحقه على الحقيقة
سواه فان توبنا الحكم على الوصف لشعير من شعيرات ولا شغل من طرفي المصنوع على ان من لم ينصف تلك
الصفات لا يستاهل ان يحمد فنه عن ان يعبد ليكون دليلا على ما بعدة وهو اياك نعبد فالوصف
الذي لسان ما هو الموجب للحمد وهو الايجاد والتزوير والثاني والثالث الذي لا يعلم الا الله تعالى متفضل بذلك
مخادفة ليس بغير منه لا يحجب بالذات او وجوب عليه قضية لسوابعي الاعمال حتى يستحق به الحمد والواجب
لتحقيق الاختصاص فانه مما قبل الشكر فيه وتضمن الوعد للحامدين والوعد للمعرضين اياك نعبد ويا
لشعيرين ثم انما ذكر المحققين المحقق بالحمد ووصف بصفات عظام بمنزلة من سائر الذات وتعلق
العلم معلوم محقق فحظبت بذلك اي بام من هذا شأنه خضعت بالعبادة والاستعانة ليكون ادل على
الخصائص والترف في البرهان الى العيان والاستفال من الغيبة الى الشهادة فكان المعلوم صار عيانا
والمعقول مشاهدا والغيبه منور باني والكلام على ما هو مبادي حال العارف من الذكر والفكر والتأمل
في اسمائه والنظر في آياته والاستدلال بخصايصه على عظم شأنه وباهر سلطانته ثم قفي بما هو مشهور
وهو ان يجوز في لجنة الوصول وبصير من اهل المشاهدة فبواه عيانا وبنا جبر شفاها اللهم
من الواصلين الى العين دون السامعين لا ترو من عادة العرب الفتن في الكلام والعدل من
اسلوب الى آخر تطير له وتنشيط السامع فيجد من الخطاب الى الغيبة ومن التكلم الى التكم وبالعكس
كقوله من حتى اذا كنتم في الغلظ وهم وقوله نعم الله الذي ارسل الرياح فتشر سحابا فسقناه وقوله
امر القيس ^{في القدر} تطاول للبلبل بالاعمد ونام الخي ولم توفدي وبات وبات لربيلة كلبه نذر
العاث الا رمده ^{قرية بين} وذلك من بناء جاني وخبرته عن ابي الاسود ويا صبر منضوب منفصل وما يله
من البناء والكاف الهاء حروف فبذبت لبيان التكلم والخطاب والغيبة لا محل لها من الاعراب كالنار
في انت والكاف في اربك ذلك قال الخليل ابا مضاف اليها واجمع بما حكاه من العرب اذا بلغ الرجل سنين
قابه ويا الشواب وهو شاذ لا يعتمد عليه وقيل هي الضمائر وابا عمدة فانها لما فضلت عن العوامل
تغنى النطق بها مفرقة فضم اليها ابا للتنقل به وقيل الضمير هو المجموع وقرا اياك بفتح الهنزة ^{هي}
مطلبها هاء والعبادة افضى غايته الخنوع والتذلل ومنه طريق معبد اي مذل وثوب ذو عبادة اذا
كان في غايته الصفاة ولذلك لا يستعمل الا في الخنوع لله نعم والاستعانة بطلب المعونة وما ضره ويزيد
او غيرها والضرورية ما لا ينافي الفعل ونسب كاتقار والفاعل وضوحي وحصول التزلف فعل بها فيها
ومادة

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
 ولا يزل ولا يزول ولا يمتد ولا ينقطع
 ولا يحد ولا يحيط ولا يحيط ولا يحيط
 ولا يحد ولا يحيط ولا يحيط ولا يحيط

وعند استنساخها بوصف الرجل بالاسنطاعه ويصح ان يكلف بالفعل وغير الضرر في تحصيل ما يستلزم
 به الفعل ليسهل كالأحالة في السفر للقادر على المشي او يفرج الفاعل الى الفعل ويختار عليه وهذا القسم
 لا يتوقف عليه صحة التكليف والمراد طلب المعونة في المهبط كلها او في اداء العبادات والضمير المستكن
 في الفعلين القاري ومن مع من تحفظه وحاضري صلوة الجماعة اوله وسائر الوجوه ان رجعا
 في تضاعيف عباداتهم وخطب حاجتهم لعلها تقبل بركتها ويحجب اليها ولهذا شرت الجماعة
 وقدم المفعول للتعظيم والاهتمام به ولذلك لا يعلو المحرم ولذلك قال ابن عباس معناه بعد ذلك ولا
 بعد غيره وتقدم ما هو مقدم في الوجود والتبعية على ان العابد ينبغي ان يكون نظره الى المعبود اولا
 وبالذات ومنه الى العبادات لا من حيث انها عبادات صدرت عنه بل من حيث انها شرفه لستة اليه
 بينه وبين الحق فان العارف انما يحق وصوله اذا استغفر في صلاة خضر جناب القدس وغاب عما عداه
 حتى انه لا يلاحظ نفسه ولا حاله من احواله الا من حيث انها ملا حظته ومنشئته اليه ولذلك فضل ما
 حكى الله عن جديده حين قال لا تخزن ان الله معنا على ما حكاه عن كلمه حيث قال ان معي ربي سيهدين
 وكذا الضمير للضمير على انه المستعان به لا غير وقد تمت العبادات على الاستغناء لشواقي روس الاى
 ويعلم منه ان تقديم الوسيلة على طلب الحاجة ادعى الى الاجابة واقول لما نسب المتكلم العبادات الى
 نفسه او لهم ذلك تجا واعتمادا لما يصدر عنه فغفيرة بقوله وياك المستعين ليدل على ان العبادات
 ايضا مما لا يتم ولا يستلزم له الامعونة منه وتوثيقه وقيل الوار للحال والمعنى بعد ذلك مستعين بك
 وفي بكسر النون فيهما وهي لغز بني نعيم فانهم بكسرون حرف المضارعة سواء الباء اذا لم ينضم ما بعدها
 اهدنا الصراط المستقيم بيان للمعونة المطلوبة فكانه قال كيف اعينكم فقالوا اهدنا واغواذ ما هو المقصود
 والهداية دلالته عليه بلطف ولذلك يستعمل في الخير وقوله فاهدوهم الى صراط الجحيم على التمام ومنه الهداية
 وهو ادى الى الخشوع لها والفعل منها هدى واصلة ان تعدى باللام والى فومل معه معا ملة
 اخشاع في قوله نعم واخشاع موسى فوه وهداية الله نعم تشوع انواعا لا يحصى ها عدا لكنها تنحصر في
 اجناس مرتبة الاول فاضحة القوى التي بها يمكن المرء من الهداء الى صراط الحق كالقوة العقلية والحواس
 الباطنة والمشاعر الظاهرة والثاني نصب الدلائل القادرة بين الحق والباطل والصلاح والفساد والسير
 اشار حيث قال وهدينا النجدين وقال فهد بناهم فاستجوا العي والثالث الهداية بارسال الوسل
 وانزال الكتب واباهاعني بقوله وجعلناهم امم مهدودين بامرنا وبقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
 والاربع ان يكشف عن قلوبهم السراير ويرهم الاشياء كما هي بالوحى والهام او الملائكة الصادقة وهذا

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير

التجديد الرقيق من الاثر

ثم يخفى بنبذة الانبياء والاولياء وآباءه عن بقوله اولئك الذين هدى الله فبهم افنده وقوله
الذين يجاهدون في سبيلنا فاطلوبا ما زادنا من محبة من الهدى والثبات عليه
او حصول المراتب المرتبة عليه المحبة فاذا قاله العارف المواصل عنى كرسدنا طريق السير فيك لمخوفا
ظلال احوالنا ومميط غواشي ابداننا الششضي بنور قدسك فزال بنورك والامر والدعا
لفظا ومعنى وينفا وان بالاشعلاء والشفل وقيل بالوثة والسطر من سطر الطعام اذا ابتلعه فكانه
لسرط السائلة ولذلك سمي لغما لانه يلفظهم والصرط من قلب السنين صداد المطابق للطاء في الاطباقي
وقد يشتم الصاد صوت الزاي ليكون اقرب الى المبدل عنه وفي ابن كثير وانه قيل وروى عن يعقوب
بالاصل والخمر بالاشمام والباقون بالصاد وهو قولش والثابت في الامام ومجمع سطر ككث
وهو كالطريق في التذكير والتأنيث والمستقيم المستوي والمراد به طريق الحق وقيل هو مله الام
صراط الذين انعمت عليهم بذكر من اول بدل الكل وهو في حكم تكرير العامل من حيث انه المقصود بال
وفائده التوكيد والتخصيص على ان طريق المسلمين هو المشهود عليه بالاشعلاء على اكد وجهدا بلغة
لانه جعل كالنفس والبيان له فكانه من البين لاختفاء في ان الطريق المستقيم ما يكون طريق المؤمنين
يقول الذين انعمت عليهم الانبياء وقيل اصحاب موسى وعيسى عليهم السلام قبل الشريف والشيخ وقول
صراط من انعمت عليهم والاقام اتصال النعمة وهي الاصل الحائز التي يسئلونها بها الانسان فان
لما يسئلون من النعمة وهي اللين ونعم الله وان كانت لا تخصي كما قال نعم وان فقدوا نعمت الله لا تحصى
لكن تحصى جنسها ديني واخروي والاول فثمان موهبي وكسبي والموهبي ثمان روحاني
كتفح الروح فيه واشراف العقل وما ينبع من القوى كالفهم والفكر والنطق وجسماني كخلق البدن
والقوى الحافظة والهيبة العارضة له من الصحة وكالاعضاء والكسبي تركبة النفس عن الوفا
وتخليتها بالاخلاق والملكات الفاضلة وتزين البدن بالهيئات المطبوعة والحلى المشحونة و
حصول الجاه والمال والثاني ان يغفر ما فوط منه ويرضى عنه ويتوآه في اعلى عليهم مع الملكة المعر
ابدا لا بد من والمراد هو القسم الاخير وما يكون وصلة الى نبذ من القسم الاخر فان ما عدا ذلك
ليس له في المومن والكافر غير المغضوب عليهم ولا الصائلين بل من الذين على معنى ان النعم
هم الذين سلموا من الغضب والاضلال او صفته لم يثبت او مقبلة على معنى انهم جميعا بين النعمة المطلقة
وهي نعمة الايمان والسلام من الغضب والاضلال وذلك لما يصح باجدا لنا وبلين اجراء الموصو
محبر النكوة اذا لم يقصد به معروف كالحلى في قوله ولقد امر على النبي سبني فخصيت فتمت فقلت في

وقولهم اني امر على الرجل مثلك فيكونني او جعل غير معرف بالاضافة لانه اضيف الى مثله ما له ضد
 وهو المنعم عليهم فنعين ثنتين مثل الحركة من غير السكون وعن ابن كثير نصبه على الحال عن الضمير
 المحرور والعامل فيه انعمت وابتاعا واعني وبالاستثناء ان من النعم بما يعم القليلين والغضب
 لثوان النفس عند راد الاثقام فاذا اسند الى الله نعم اريد به التشكي والغاية على ما مر وعليهم في
 محل الرفع لانه نائب عن الفاعل بخلاف الاول ولا مزية لنا كيد ما في غير من معنى النفي فكانه قال لا المغضوب
 عليهم ولا الضالين ولذلك جاز ان ياتي غير ضارب كما جاز ان ياتي الاضارب وان امتنع ان ياتي مثل
 ضارب وقوى وغير الضالين والضلال العدل عن الطريق المستوي عمدا او خطاء وله عرض غير كونه مجهول
 والتفاوت ما بين ادناه وادناه كقوله قبل المغضوب عليهم اليهود لقوله نعم منهم من لعنه الله وغضب
 عليه والضالين الضاري لقوله نعم فاضلوا من قبل واصلوا كثيرا ونهروى من نوعا ونجرتان بنى
 المغضوب عليهم العصابة والقتالون الجاهلون بالله لان المنعم عليهم من وفو للجمع بين معرفتي الخي
 لانه والخبر للعمل به فكان المقابل له من اخشل احدى قوبه العاقلة والعامل والمحل بالعمل فاستو
 مغضوب عليه لقوله نعم في الضال عمدا وغضب الله والمحل بالعلم جاهل ضال لقوله نعم فماذا بعد
 المحل الا الضلال وقوى ولا الضالين بالهزيمة على نعم من جدد في الحرب من النقاء الساكنين امين اسم الفاعل
 وهو اسجد عن ابن عباس سئلت رسول الله عن معناه فقال فعل بني على الفتح كان لا لبقاء السائر
 وجاء مذلهم وضرها قال شعير بارب لا تسلبني جهيا ابدا ورحم الله عبدا قال امينا وقال بنو عبد
 عنى فحل اسئلهم فوالله ما يلبسنا عبدا وليس من القرآن وفافا لكن ليس ختم السورة به
 لقوله عليه السلام علمني خير قيل امين عند فري من فراءة الفاتحة وقال انه كان يختم على الكتاب وفي
 قول علي عليه السلام امين خاتم رب العالمين ختم به دعاء عبده بقوله الامام وعجبر به في الجهرته لما روى
 عن وائل بن حجر انه عليه السلام كان اذا قرأ الضالين قال امين ورفع بها صوته وعن ابن جعفر انه لا يقول
 والمشهور عند انه يخفي كما رواه عبد الله بن مفضل والنس والمأموم لو بين مع لفعله عم اذا قال الامام
 ولا الضالين قولوا امين فان الملكة تقول امين من وافق ثامنه فامين الملكة تغفر له ما تقدم
 من ذنوبه وعن ابى هريرة ان رسول الله ص قال لا يتركب الا اخبر بسورة لا تزل في التوراة والاحل
 والفرقان مثلها قلت يا رسول الله قال فاتحة الكتاب ايضا السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
 اوتيت به عن ابن عباس رضي قال بينا رسول الله ص اذا اناه ملك فقال البشر تولى قبولين وعن
 حذيفة بن اليمان ان النبي ص قال ان القوم لسيفت الله عليهم العذاب جهنم مقضيا فنفخ صبي من

بينه وبين قوله
 لا يتركب الا اخبر
 بالسورة التي فيها
 السبع المثاني

حذيفة بن اليمان
 عن النبي ص

حذيفة بن اليمان
 عن النبي ص

صباهم

سنة ١٢٠٠
١٢٠٠

من صبيانهم في الكتاب الحمد لله رب العالمين فليسمع الله دعائهم فبذلك العذاب يستمر
بسم الله الرحمن الرحيم السماء وسائر الالفاظ التي ينشأ بها
اسماء وصيغتها الحروف المبسوطة التي ركب منها الكلام لدخولها في حد الاسم واعنوا ما
منه من النفع والشكر والجمع والتصغير ونحو ذلك عليها وبتدريج الخليل والبوعلى وما روى ابن مسعود
انه قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشرون مثالا لا اقول الم حرف بل الف حرف ولا م حرف
وميم حرف فالمراد بغير المعنى الذي اصطلح عليه فان تحضنه بغير معرف متجدد بل المعنى اللغوي ولعله سمي بال
مدلوله ولما كانت صيغتها حروفا وحذانا وهي اسماء مركبة صدرت بها ليكون ناديا بها بالمسمى او ليعبر
السمع واستيعب الحروف فكان الالف ليعبر عن الالف والهمزة في الالف والهمزة في الالف والهمزة في الالف
لفقد وجب مقتضيه لكونها فائدا معروضه لعل اذ لم ينشأ سمي بالالف ولذلك قيل من قرأ مجموعا
فيما بين الساكنين ولم يعمل بها معا ملء ان فكيف وهو لا يتم ان سمي بها لما كانت عنصرا لكلام وليست
يتركب منها اقبح السورة بطاقتها من الحروف بالقرآن وينبغي ان المناو عليهم كلام منظوما
ينظرون منه كلامهم فلو كان من عند غير الله لما عجزوا عن لغوهم مع نظائهم وقوة فصاحتهم عن الاثنان
بما يدينه ويكون اول ما يفرغ الاسماء مستغلة بنوع من الاعجاز فان الالف في الالف والهمزة في الالف والهمزة في الالف
خط ودرس فاما من الامم الذي لم يخالف الكتاب مستغلة بنوع من الاعجاز فان الالف في الالف والهمزة في الالف والهمزة في الالف
سما ينقص وقد اعيى في ذلك ما يعجز عن الارب الف الف في فنره وهو انه ورد في هذه الفواخ اربعة
عشرة اسما هي نصف اسماء حروف العجم ان لم تعد من الالف حروفا واسما في تسع وعشرين سورة بعد هذا
اذا عد فيها الالف مشتملة على اضاف انواعها فتكون المهورته وهو ما يضعف الاعتماد على خبره
ستة عشر حصة نصف الحاء والهاء والطاء والسين والكاف ومن البوائى المجهورة نصفها يجمع ليقطع
او من الشدبة الثمانية المجهورة في اجدها طبعا اربعة يجمعها اقل من البوائى في الالف وعشرة يجمعها
جس على نغمة ومن المطبقة هي الصاد والطاء والصاد والطاء نصفها ومن البوائى المفتحة نصفها ومن
الفلقة وهي حروف تضرب عند خروجها ويجمعها قديما نصفها ومن الالف الفلقة ومن اللينين
الالف لا يفل ولا من المشعلية وهي التي يتعد الصوت بها في الحركات الاعلى وهي سبعة الفاف
والطاف والطاء والفاء والصاد والواو نصفها الاقل ومن البوائى المنخفضة نصفها ومن حروف
البدا وهي احدى عشر على ما ذكره سيوبه واخاثة ابن جني ويجمعها اجد طويث فيها السبعة الشاة
المشهور التي يجمعها الهاء الطين وقد ذكر بعضهم سبعة لغوي وهي اللام في اصبال والصاد والواو

من جمع واحد كركب
وهو اسير
جمع ركب

من جمع واحد كركب
وهو اسير
جمع ركب

من جمع واحد كركب
وهو اسير
جمع ركب

من جمع واحد كركب
وهو اسير
جمع ركب

من جمع واحد كركب
وهو اسير
جمع ركب

من جمع واحد كركب
وهو اسير
جمع ركب

في حروفها

ان كان زيدا

فروغ الدرع

في حروفها وذات الفاء في حروف العين في عن اصله ان والثاني في ثورع الدلو والباء في باسما
صاوت ثمانية عشر وقد ذكر منها السبعة المذكورة واللام والصاد والعين وما بينهما في عشرة ولا يتم
في المغارب وهي خمسة عشر الهزة والهاء والعين والطاء والميم والباء والحاء والعين والصاد والفاء
والطاء والشين والواو والواو ونصفها الاقل وثم ابدع فيهما وهي الثلاثة عشرة الباقية نصفها
الاکثر الحاء والفاء والكاف والواو والسین واللام والنون لما في الادغام من الحذف الفصا ومن الاشارة
الى لا يتم فيها ابقاؤها وبعدها ما ابقاها وهي الميم والواو والسین والفاء نصفها وما كانت
الحروف الذليلة التي يعتمد عليها بدلق الشا وهي ستة جمعها رب غفل والحقيقة التي هي الحاء والحاء
والعين والعين والهاء والهمزة كقوة الوقوع في الكلام ذكر ثلثهما ولما كانت بينهما لا يتجاوز
عن السبعة ذكر من الواو العشرة التي يجمعها اليوم ثلثها سبعة احراف منها ثلثها على ذلك ولو
الكلام وثا ايكها وجد الحروف المتروكة من كل جنس مكشورة بالمذكورة ثم انه ذكرها مفردة وثلاثة و
ثلاثة واربعة وخمسة ابدان بان المتخدي به مركبة مركب من كلماتهم التي اصولها كلام مفردة و
ومركبة من حرفين فصاعدا الى الخمسة وذكر ثلث مفردات في ثلاث سور لانها توجد في الانشام الثلاثة
الاسم والفعل والحرف واربعة ثنائيات لانها تكون في الحروف بلا حذف كبل وفي الفعل بحذف كفل
وفي الاسم بغير حذف كمن وبه كدم في شمع سور لوقوعه في كل واحد من الانشام الثلاثة على ثلاثة اوجه
نفى الاسماء من واو ووزو في الافعال فلربع وحف وفي الحروف ان ومن ومن على لغة من جودها
وثلاث ثنائيات ليجها في الانشام الثلاثة في ثلاث عشرة سورة فيها على ان اصول الابدان خمسة
ثلاثة عشر عشرة منها للاسماء وثلاثة في الافعال واربعة عشر ونما تسعين تينها على ان لكل منهما اصل
كجبر وسفر جبل وملح كثره وجمعها فوق على السور ولم يقد باجمعها في اول القرآن طه
الفائدة مع ما فيه من عادة التحدى وحسن تكبير الثبوت والمباغزة فيه والمعنى ان هذا المتخدي به مؤلف
من جنس هذه الحروف والمؤلف منها كذا وقبل هي اسماء السور وعليها طبا في الاكثر ستمت بها
بانها كلامان معروفة التركيب فلو لم تكن وحيا من الله لم ينشأ فط مقدرهم دون معارضتها وسند
عليه بانها لو لم تكن مفهومة كان الخطاب بها كالحطاب بالهمل وكالتكلم بالونجي مع العريب ولم يكن
القرآن باسرا بيا نا وهدى ولما امكن التحدى به وان كانت مفهومة فاما ان يراو ببرها السور التي هي
مشكها على انها القابها او غير ذلك والثاني باطل لانها ما ان يكون المراد ما وضع له في لغة العرب
وظاهره ليس كذلك او غير وهو باطل لان القميران نزل في لغتهم لا في لغة العرب ان يكون مرتبة ٥

البينة

١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠

اخوه
 كحسب انساب الاكابر
 وخبره والابرار من غير ان

للشيء والدلالة على انقطاع كلام واستنباط اخر كما قاله قطرب او اشارته الى الكلمات هي منها اقصر
 عليها اقصار الشاعر في قوله قلت لها فتي فقال لي ثاقب كما روى عن ابن عباس انه قال
 الالف آلاء الله واللام لطفه والميم مكره وعنه ان الراء من مجموعها حروف الرحمن وعنه ان الم
 معناه لنا الله اعلم ونحو ذلك في سائر الفواخج ومنه ان الالف من الله واللام من جبرئيل والميم من محمد
 الصديق ومنه ان الله يلبس ابن جبرئيل على محمد او اشارته الى مدد افوام واجال حبسها بالجل كما قال ابو
 العالبي ميمسكا بما روى انه لما افاه اليهود فلا عليهم الم البقرة فحسبوه وقالوا كيف ندخل في دين مدني
 وسبعون سنة فلبس رسول الله ص فقالوا فهل غيره فقال المص والو والمرفقا الواحده خلطت علينا فلا
 بأبيها فاخذ فان يكون اباها بهذا الترتيب عليهم ونفروهم على استنباطهم دليل على ذلك وهذه الدلالة
 وان لم تكن عربيتهم لكنها لا اشتهاؤها فيها بين الناس حتى العرب تلحقها بالمعربات كالمشكات والسمك
 والقسطاس او الالف على الحرف المسبوبة مضميها بها الشرفها من حيث انها السبايا اسماء الله ومادته
 خطاب هذا وان القول بانها من اسماء السور يخرجها الى ما ليس في لغة العرب لان التسمية بغير اسماء
 وضاعدا مستكره عندهم ويؤدي الى اتحاد الاسم والسمي ويسند عن اخر الجرح عن الكل من حيث ان الاسم
 يباخر عن المسمى بالوقبة لا نقول هذه الالفاظ لم يهمل في التثنية والدلالة على انقطاع والاستنباط
 بلزمتها وعبرها من حيث انها فواخج السور ولا يقتضي ذلك ان لا يكون لها معنى في خبرها ولم تستعمل للاختصاص
 من كلمات معينة في لغتهم اما الشعر فشاذا واما قول ابن عباس رضي الله عنه فتبين على ان هذه الحروف منبغ
 ومباري الخطاب وتمثيلها بمثلها لفظا حسنة لا يري انه عد كل حرف من كلمات متباينة لا تفسير ولا تخفيف
 بهذه المعاني دون غيرها اذ لا محض لفظا ولا معنى ولا الحسب الجمل تلحق بالمعربات والحديث
 لا دليل فيه بحوز ان تلبس نعتا من جهلهم وجعلها مضميها بها وان كان غير متشع لكنه يرجع الى اضمحار
 اشياء لا دليل عليها والتثنية بغير اسماء انما يشع اذا ركبت وحملت اسما واحدا على طريقه فليكن
 بعلبك فاما اذا تفرقت اسماء العبد فلا ولا هيكل بلسون في سبوت بين التثنية بالجلد والبيت من الشعر
 وطائفة من اسماء حروف المعجم والمسمى هو مجموع السورة والاسم خبرها فلا اتحاد وهو مقدم من حيث ذاته
 وهو مخرجا عنها او كونه اسما فلا دور والوجه الاول اقرب الى التحقيق ووفق للطائفة التثنية واسلم
 لوزم النقل ووقوع الاشتراك في الالفاظ من وادع واحد فانه يعود بالنقض على ما هو مقصود بالعلمية
 وقيل انها اسماء الصغار ولذلك اخبر عنها بالكتاب والقرآن وقيل انها اسماء الله وبذلك عليه ان
 عليا كان يقول يا كعب بن جحش ولعل ادراكا من لهما وقيل الالف من افضى الحلق وهو مبدع

انما هو مقصود بالعلمية
 انما هو مقصود بالعلمية

انما هو مقصود بالعلمية
 انما هو مقصود بالعلمية

واللحم من طرف اللسان وهو وسطها واليه من الشفة وهي آخرها جمع بينهما ايماء على ان العنيد ^{ينبغي}
ان يكون اول كلامه واوسطه وآخره ذكر الله نعم وفيل انه سراسنة الله بعلمه وقدره عن
الحقهاء الا يعرفون غيرهم من الصحايق ما يقرب منه ولعلم اذاد وانها اسرار بين الله نعم ورسوله وقود
لم يقصد بها افهام غيره ادنى خطاب بما لا يفيد فان جعلتها اسماء الله نعم والقرآن او السور كان
لها حظ من الاعراب اما الرفع على الابتداء والخبر والنصب بتقدير فعل القسم على طرفه ابله لا فعلن
بالنصب وغيره كاذكر او الخبر على ضم احواف القسم وبنائي الاعراب لفظا والحكاية فيما اذا كانت
مفعلة او موازنة لمفعول كمن فانه كها بيل والحكاية ليست الا فيما عدا ذلك وسيعود اليك ذكره مفصلا
النشاء لله نعم وان يعينها على معانيها فان قدرته بالمولف من هذا الحرف كان في خبر الرفع بالابتداء
او الخبر على ما مر وان جعلتها مقسما بها يكون كل كلمة منها مضوبا او مجرورا على اللغتين في الله لا فعلن
وتكون جملة قسمية بالفعل المقدر له وان جعلتها ابعاض كلمات او اصواتا منزهة عن حروف التثنية لم
يكن لها محل من الاعراب كاجل المبتدأ والمفردات العددية ويوقف عليها وقف التثنية فان قدرته
بحيث لا يحتاج الى ما بعدها وليس شيء منها اية عند غير الكوفيين واما عندهم فالمراد في فوائدها والمص
وكهف وطه وطسم وليس رحم الله وحسن البيان والبوابة ليست بآية وهذا يوقف لاجال القياس
فيه ذلك الكتاب ذلك اشار الى الم ان اول المؤلف من هذه الحروف فافترس بالسورة والقرآن فانه لما
تكلم به ونقضى او وصل من المرسل الى المرسل اليه صار متبعا عما اشير اليه بالاشارة الى البعيد وتذكره حتى
منى اريد بالمرسل الى المرسل اليه فانه صفة او خبر الذي هو هو والى الكتاب فتكون صفة والمراد
به الكتاب الموعود ان يقول نعم انا سنلقي عليك نورا فتبدا ونحوه او في الكتب المتقدمة وهو مصدر
سمى به المفعول للبالغة وقيل فعال بنى للعامل للمفعول كالنبتاس ثم اطلق على المنظومة عبارة قبل ان يكتب
لانه مما يكتب واصل المكتبة الجمع ومنه الكنبية لا ريب فيه معناه انه لو ضومر وسطوع بوجهه بحيث لا
يثناب الغائل بعد النظر الصحيح في كونه وحيا بالغا جدا لا يحاز لان حدا لا يثناب فيه الا يرى الى قوله ثم
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا الاية فانه ما العبد عنهم الويب بل عرفهم الطريق المخرج له وهو ان
يحجثوا في معارضة مخم من نجومه ويذلوها فيها غايبه حجبهم حتى اذا عجزوا عنها تحقق لهم ان ليس
فيه مجال للشبهة ولا مدخل للريبة وقيل معناه لا ريب فيه للفتن وهذا حال من الضيق المحرور
العامل فيه الطرف الواقع صفة للنفي والويب في الاصل مصدر رابى الشيء اذا حصل فيه الويب
هي قلق النفس واضطرارها اسمى بالشك لا من يفتن النفس ويذل الطمانينة وفي الحديث دع ما يربده

الاملا بوسيل فان الشك وبقره والصدق طمأنينة ومنه ريب الزمان لو انبه هدى للمتقين هدى
الى الحق والهدى في الاصل مصدر كالتسري النقي ومعناه الدلالة لمطو وفيل الدلالة الموصلة الى البغية لانه
جعل مقابل الضلالة قال الله نعم على هدى اوفى ضلالا بين ولا يلهي مهدي الا لمن هدى الى
المطلوب واختصا بالمتقين لانهم هم المهتدون ببر والمنفعون بنصيب وان كانت دلالة عامة
لكل ناظر من مسلم او كافر وبهذا الاعتبار قال هدى للناس ولا يلهي مهدي الا لمن هدى الى
فاستعمل في ثبوت الدلائل الآيات والنظر في المعجزات وتعرف النبوات لانه كالتقاء الصالح لمحافظة الصبر
لا يجب نفعاً ما لم يكن الصبر حاصله والبر اشارة بقوله نعم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا
يؤذي الظالمين الاحسان والافقح ما فيه من الجمل والمشاورة في كونه هدى لما لم ينقل عن بيان معين
المراد منه والمنقح اسم فاعل من يعنى نفسه عما يفرض في الآخرة وبلغت مراتب الاولي التوفيق عن العذاب
المخلد بالنور عين الشريك وعليه قوله نعم والوهم كلمة النفوى والثانية التمسك عن كل ما يؤثم من فعل او
حتى الصفا وعند قوم وهو المتعارف باسم النفوى في الشرع وهو المعنى بقوله نعم ولو ان اهل القرآن آمنوا
واتقوا والثالثة ان يتنزه عما يشغل شربه عن الحق ويشتمل اليه بشرا شربه وهو النفوى المحقق المطلوب بقوله
وانفوا الله حق ثباته وقدس قوله هدى للمتقين فهنا على الاوجه الثلاثة واعلم ان الاحتمال اوجهها من
الاعراب الاول ان يكون المبتدأ على اسم القرآن او السورة او مقدر بالمؤلف منها وذلك خبره
وان كان احض من المبتدأ المؤلف مطلقا والاصل ان الاخص لا يحمل على الاعم لان المراد به المؤلف الكامل
في ثمانية البالغ احدى درجات الفضائل ومرتبة البلاغة والكتاب صفة ذلك والثاني ان يكون الم خبر
مبتدأ محذوف وذلك خبر ثانيا او بديهة والكتاب صفة ذلك ولا ريب في الشهرة مبنى لصفته معنى
من منصوب المحل على انه اسم لاد النافذة للعبس العاملة عمل ان لانها صفتها ولا ذمة للاسماء لوزومها وفي
مראה في التفتاء مرفوع بلاء التي معنى ليس وفي خبره ولم يقدم كاذم في قوله نعم لانها عول لانه لم يقصد
تخصيص نفى الوهم بغير بين سائر الكتب كما قصد بغيره او صفته والمتقين خبره وهدي نصب على الحال او
الخبر محذوف كما في قوله لا ضير ولذلك وقف على لا ريب على ان فيه خبر هدى قدم عليه لتذكيره والتقدير
لا ريب فيه فيه هدى والثالث ان يكون ذلك مبتدأ والكتاب خبره على معنى انه الكتاب الكامل
الذي لبسنا اهل ان يسمى كتابا او صفته وما عدا خبره والاولى ان يكون انفا وبع جمل
مشتقة تفرق اللاحقة منها السابقة ولذلك لم يدخل العاطف بينها فام جملة ذلك على ان المحدثي
به هو المؤلف من جنس ما يكون منه كلامهم وذلك الكتاب جملة ثمانية مفرقة بحجة المحدثي بانه الكتاب

وهو في التبع اسم
من تلهوا فافقوا في الصيانة

الشرع المظهر

الحمد لله

بغاية الكمال ولا ريب فيه جملة ثالثه تشهد على كماله بنفى الوسايل اذ كمال اعلى من الجن واليقيين وهدى
للمتقين بما يقدر له من مبدء جملة رابعة تؤكد كونه حقا لا يحوم الشك حوله بانه هدى للمتقين ا و
يستنبع السابفة منها اللاحقة استنباع الدليل للدلول وبيان انه لما نبهت اولا على اعجاز المحدثي
من حيث انه من جنس كلامهم وقد عجزوا عن معارضة استنباع منه ان الكتاب البائع هذا كمال واستلوا
ذلك ان لا يشتد الويب باطرافه اذ لا شئ انقص مما يغيره الشك والشبهة وما كان كذلك كان لا يح
هدى للمتقين وفي كل واحدة منها كنز ذات خزانة ففي الاول الحذف والوزن الى المقصود مع التعليل وفي
الثانية فحاشا من التعريف وفي الثالثة فاحذر الطرف حذر عن اتهام الباطل وفي الرابعة الحذف والتوفيق
بالمصدر للمبالغة واوراده منكره للتكثير وتخصيص الهدى بالمتقين باعتبار الكفاية ولستيمه المشارف
للقوى متقيا ايجازا وتخيلا الشانه **الذين يؤمنون بالغيب** اما موصول بالمتقين على انه صفة محم
مقبولة لان مرتبة التقوى بركة ما لا ينبغي من مرتبة عليه ثوب الثلثية على الثلثية او الضويرة على التقوى
او موصوفة ان من لم يعم فعل الطاعة فمركب المعصية لا شئ له على ما هو اصل الاعمال واساس الحسنات من الاما
والصلوة والصدقة فانها من امثال اعمال النقصانية والعبادات البدنية والمالية المستبعدة لسائر الاعمال
والجانب عن المعاصي غالب الا يروى الى قوله نعم ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقوله عم الصلوة عماد
الدين والزكوة قنطرة الاسلام او سوق الدار بما تضمنته وتخصيص الايمان بالغيب واقام الصلوة والبناء
الزكوة بالنكواظها ولفظها على سائر ما يدخل تحت اسم التقوى او على انه مدح منصوب ورفوع ببقية
اعنى اوهم واما مفصول عنه رفوع بالابتداء وخبره اذ لا شك على هدى يكون الوقف على المتقين تاما و
الايمان في اللغة التصديق ما خرد من الامن كان المصدق امن من المصدق من التكذيب والمخالفة ونعت
بالبراءة لضمته معنى الاعتراف وقد يطلق بمعنى الوثوق من حيث ان الوثائق صادرة من ومنه ما امن ان
اجد صحابة وكلا الوجهين حسن في يؤمنون بالغيب واما في الشرع فالصدقين بما علم بالضرورة انه من دين محمد
صلى الله عليه وآله كالنوح والنبوة والبعث والجزاء ومجموع ثلثة امور لا اعتقاد الحق والاقوار به والعمل
بمقتضاه عند جمهور المحدثين والمعتزلة والخوارج فمن اخل بالاعتقاد وهدى فنان ومن اخل بالاقوار
ومن اخل بالعمل فهو فاسق وفاقا وكافر عند الخوارج وكافر عند الجمهور وخارج عن الايمان غير داخل في
عند المعتزلة والذي يدل على انه المصدق وحده انه سبحانه اضاف الايمان الى الغلب فقال كتب في قلوبهم
الايمان ولم يوفهم قلوبهم ولما دخل الايمان في قلوبكم وقلوبهم طين بالايمان وعطف عليه العمل الصالح
في مواضع لا تحصى وقوله بالمعاصي فقال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا با انها الذين امنوا كتب عليكم

الغنائم

الغضاص في الغشلي الذين امنوا ولم يلبسوا اليماهم بظلم مع ما فيه من قلة القبر ولا نوب الى الاصل
وهو متعين الاودة في الاية اذا المعنى بالباء هو التصديق ففانما اختلف في ان محبة التصديق
هل هو كاف لا نه هو المقصود ولا بد من انضمام الاقوال به للتمكن منه ولعل الحق هو الثاني لا نه قد ذم المتكلم
اكثر من ذم الجاهل المعصّر والمانع ان يجعل الذم لا نكارا لعدم الاقوال والغيب مصدر وصيغ للبناء
كالشهادة في قوله عالم الغيب والشهادة والعرب لستم المطهرين من الامراض غيبا وانحصرت التي تلي
الكلمة غيبا او فعمل خفف كقيل والمراد بالحق الذي لا يدركه الحس ولا يقتضيه بديهة العقل وهو
فتمان قسمه دليل عليه وهو المعنى بقوله ثم وعنده مفاع الغيب لا يعلمها الا هو ومنه نصب عليه
كالصانع وصفاته واليوم الآخر وهو المراد به في الآخرة هذا اذا جعلته صلة للايمان واوقته
موقع المفعول به وان جعلته حالا على تقدير تلبس بالغيب كان بمعنى الغيبة والخفا والمعنى انهم يؤمنون
غائبين عنكم لا كالمنا فحين الذين يؤمنون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم
قالوا انا معكم اوعن المؤمنين به لما روى ان ابن مسعود قال والذي لا اله الا الله خير ما آمن احدا فضلا من ثمان
بغيب ثم قرأ هذه الاية وقيل المراد بالغيب القلب لا نه مستور والمعنى يؤمنون بقلوبهم لا كن يقولون بانفوسهم
ما ليس في قلوبهم فالباء على الاول للتعدية وعلى الثاني للمصاحبة وعلى الثالث للآلة **وتفهمون الصلوة او**
اي يعدلون اركانها ويحفظونها من ان يقع زيف في فعالها من اقام العود اذ قومه وسواه وعنده اذ يربط
عليها من ثمان السوف اذ انقضت وانقضا اذا جعلتها نافعة **شعر** اقامت غزاة السوف والضرب كاهل
العواقب حولا فبطا فانه اذا حفظ عليها كانت لنا فوك الذي يرغب فيه واذا ضيعت كان كالسند
المرغوب عنه ويستمر ولا يذوقها من غير قور ولا ثوان من قولهم اقام بالامر واقام اذا جد فيه وتجدد
فقد من الامر وتفاعدا ووقودها عبر عن الاداء بالافان لا شتمها على القيام كما جبر كما عبر عنها بالقنوة و
الركوع والسجود والتسبيح والاول اظهر كاشه اشهر الى المحقق اقرب وافيد لفضله الشبه على ان الحبس كالمدح
من راعى حدودها وحفظها الظاهر من الفريض والسنن وحقوقها الباطنة كالتسبيح والافان بقلبه
على الله لا المصلون الذين هم عن صلواتهم شاهون ولذلك ذكر في سباني المدح والمفهمين الصلوة وفي معرض
الذم فويل للمصلين والصلوة من فعله من صلى اذا دعا كالكوفة من ركابها بالواو على لفظ المعنى وانما سمي الفعل
المخصوص بها لاشتماله على الدعاء وقيل اصل صلى حرك الصلوة لان المصلي يفعل في ركوعه وسجوده واشتهر هذا
اللفظ في المعنى الثاني مع عدم اشتماله في المعنى الاول لا يندرج في فعله عنه وانما سمي الدعاء مصلبا لشيها
له في محشور بالواو والساجد **وتفهمون الصلوة** الوتر في اللفظ الخط قال ويجعلون وتركم انكم تكذبون

الغسل بالكسر والفتح والضم
منه قوله تعالى
فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه

تفهمون الصلوة
تفهمون الصلوة
تفهمون الصلوة

تفهمون الصلوة
تفهمون الصلوة
تفهمون الصلوة

بعض الرزق من الجنة
بعض الرزق من الجنة
بعض الرزق من الجنة

والعرف خصصه بخصيص الشئ بالحيوان ونحوه من الاستفاد والمقتدر لما استحالوا من الله ان تمكن من
الحرام لا يمنع من الاستفاد به وامر بالوجوه عند قائل الرزق لا يتناول الحرام الا ترى انهم استندوا
لهيئتها الى نفسهم اذ بانهم ينفقون الحلال الطلق فان اتفاق الحرام لا يوجب المدح ودم المشرى على
محرم بعض ما رزقهم الله بقوله ارايت ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا واصحابنا اهلوا
الاستناد للتعظيم والتحرير على الاتفاق والدم المحرم ما لم يحرم واختصاص ما رزقناهم بالحلال للضرورة
ومسكوا لشئ الرزق لم ينفقوا في حديث عمر بن قحافة لقد رزقنا الله حلالا طيبا فاخترت ما حرم
الله عليكم من رزقه مكان ما احل الله لك من حلاله وبانزلوا لم يكن رزقا لم يكن المنفق به طوعا
مروفا وليس كذلك لقوله نعم وما من رزق في الارض الا على الله رزقها وانفق الشئ وانفقه اخوان
ولو استقرت الالفاظ لوجدت كل ما فاه نون وعينه فاء والاعلى معنى الذهاب والخروج والظاهر من
هذه الانفاق صرف المال في سبيل الخير فضا كان او نفلا ومنه بالزكاة ذكروا فضل النعمة والاصل
او خصص بها الاثران بما هو شقيقها وتقديم المفعول للاهتمام به والمحافظة على راس الاى وادخال
عن البقيضة عليه للكف من الاسراف المنهى عنه ويحتمل ان يراد به الانفاق من جميع المعاوان التي منحهم
الله من النعم الظاهرة وبؤيدة قوله عليه السلام ان عليا لا يترك ما ينفق منه والبر ذهاب من قال ومما
خصصناهم به من انوار المعرفة ينفقون **والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك هم**
اهل الكتاب كعبدا لله بن سلام واضرابه معطوفون على الذين يؤمنون بالغيب داخلون معهم في جنة
المنفقين دخول اخصين تحت اعم اذ المراد بالذين المنوع عن شره وانكاره ويصنعون بها بل هو فكانت
الاياتان تفضيلا للتيقن وهو قول ابن عباس اذ على المنفقين فكانت اهدى للمنفقين عن الشرك والذين
المنوام اهل الكتاب الملك ويحتمل ان يراد بهم الاولون باعبارهم ووسط العاطف كما وسط في قوله **شعر**
الى الملك القوم وابن الحمام وليست الكتيبة في الزعم وقوله بالحق زياتا لادب الصالح فالغائم قال
على معنى انهم الجامعون بين ايمانهم بما يدرك العقل جملة والاياتان بما يصدق من العبادات البديهة
والماتية وبين الايمان بما لا يدرك بالبصر غير السمع وكذا الموصول بينهما على ثبوت السيليين او طائفة منهم
وهم مؤمنوا اهل الكتاب ذكرهم مخصصين عن الجملة كذكر جبريل وميكائيل بعد الملكة فخطبتا لشانهن
ورعينتا الغيهر والاذن انفل الشئ من على الى اسفل وذلك لا يخفى في الكلام وانما يلحق المعاني بنوسط
مخوفا للذات الجاملة لعل نزل الكتب الاطهر على الرسل بان ينطق الملك من الله تلقفا وروحا
او يحفظه من اللوح المحفوظ فينزل به الى الرسول وينطقه والمراد بما انزل اليك الفرقان بظهوره والشرع عن

عن آخوها وانما اعتبر عنه بلفظ المعنى وان كان بعضه مرفيا فقلنا للوجود على ما لم يوجد على ما لم يوجد
مؤثرا للشطر منزلة الواقع ونظيره قوله نعم اناسمعا كتابا انزل اليك من بعد موسى فان الجن لم يسمعوها
جميعا ولم يكن الكتاب كله منزلا ح وبما انزل من قبلك سائر الكتب السابقة والامان بها جازة فمنها
عبي وبالاول دون الثاني تفصيلا من حيث اننا متبعون بتفاصيله فرض ولكن على الكفاية لا
وجوبه على احد بوجوب الحجج وليتوش المعاش **وبالآخرهم** اي يوقنون ايضا اذ لم يسمعا ما كانوا عليه
من ان الجنة لا يدخلها الا من كان هودا او نصارى وان النار لم يمشهم الا اياما معدودة واختلفوا فيهم
في نعيم الجنة اهو من جنس نعيم الدنيا او غيره في دوامه وانقطاعه وفي تقديم العتلة وبناء يوقنون على هم
تقرض من عدلهم من اهل الكتاب وبان اعتقادهم في ام الاخرة غير مطابق ولا صادر عن ايمان واليقين
انفان العلم ينبغي العلم المشك والشبهة عنه تظن واستدل لا وذلك لا يوصف العلم القديم ولا الصريح في
والاخره فانما يشك الاخره الدار بديل قوله نعم تلك الدار الاخرة فقلبت كاللبناء وعن نافع انه خففها بخفف
الهنج والفاء حوكتها على اللام وقوى يوقنون بقلب الواو لهنج بضم ما قبلها اجزاء لها مجرى للمضموم في وجوه
وقنت ونظيره **شعر** يحب الموقدان الى موسى وجده اذ اضاء لها الورد **اولئك على هدى من ربهم** اكلت في محل الرفع
ان جعل احد الموصولين مفعولا عن المتقين على انه خير لهم وكان لما قبل هدى للمتقين قبل ما بالهم حضوا ذلك
فاجب بقوله الذين يوقنون الى اخر الايات والافاشيف لا على طام من الاعراب وكانه نتيحة الاحكام لصفته
المتقدمة او جواب سائل قال اما الموصوفين بهذه الصفا اخصوا بالهدى ونظيره احسننا الى من هدى بفضلك
القديم حينئذ بالاحسان فان اسم الاشارة هي هنا كاعادة الموصوف بصفاته المذكورة وهو بلغ من ان لسانه فبالا
الاسم وحده لما قبل من بيان المقضي والخصيص فان توفى الحكم على الوصف اذ بان انه الموهب له ومعنى الاستعلاء
في على هدى تمثل تمكدهم من الهدى واستفادهم عليه بحال من غلظ الشئ ومكبر وقدر جوابه في قولهم ابر
الحجل والغوى واقعد غارب الطوى وذلك انما يحيل باستفراغ الفكر وادامة النظر فيما نصب من الحجج و
المواظبة على محاسبة النفس في العمل ونكر هدى التظيم فكانه اريد به ضرب لا يبالغ كنهه ولا يقادر قدره و
نظيره قول **هذه شعرة** فلا وابي الطير الوتر بالضم على خال الدق وقنت على حم والكتظيم بان الله ما خسر والموق
له وقد غمنا النون في الواو بغير غنة **اولئك هم المفلحون** كود في اسم الاشارة مثيها على ان اقضا فيهم بتلك الصفا
يقضي كل واحد من الاثني وان كلا منهما كاف في تميزهم بها عن غيرهم ووسط العاطف لا خلاف في
الحملين ههنا بخلاف قوله اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الفالكون فان التمييز بالفطنة و
التشبيه باليهام شئ واحد فكانت الجملة الثانية مصرية للاولى فلا يناسب العطف بهم وفضل بفضل النجس لصفته

وهذا عرابية من جوده
وهذا من جوده
بكره من جوده
شعره من جوده

وبذلكما التبسده ويقتد اخضا ص المسند بالسند البه او مبنياء والمفلحون خبره والحجة خبر اولئك والمفلح
بالحاء والجيم الفايون بالمطوب كانه الذي انفتح له وجه الظفر وهذا التركيب وما اشارت في الغاء والياء
مخوفلق وفلذ وفلي بدله على الشئ والفتح وتعرف المفلحون للذكر على ان المتقين هم الناس الذين
بالعلم انهم المفلحون في الاخوة او الاشارة الى ما يعرفه كل احد من حقيقة المفلحين وخصوصياتهم فليبين
ثاملكيف بنسب سيجانه على اختصاص المتقين ببطل ما ينال احد من وجه شئ ببناء الكلام على اسم الاشياء
للتعليل مع الاجازة وتكويده وتعرف الخبر وتوسط الفصل لاطهار قلوبهم والوعيب في اقتفاء
اوتهم وقد استنبطت به الوعيدية في خلود الفساق من اهل القبلة في العذاب ^{الذي} ورد بان الفضل من الكاملين
في الفلاح ويلزم عدم كمال الفلاح لمن ليس على صفتهم لاحد الفلاح له راسا ان الذين كفروا لما ذكروا خاصية
وخالصا ولبانة بصفاتهم التي اهلهم للهدى والفلاح عقبهم اهداهم العنة المردة الذين لا ينفع فيهم
ولا ينفي عنهم الايات والنذر ولم يدعف قضيتهم على قضيتهم كخاطف في قوله ان الاولاد لعنهم وان
الفجار لعنهم لثباتهم في الغرور فان الاول سبقت لذكر الكتاب وبيان شأنه والاخر مسوقة
لشرح ثمره وانما اكرم في الضلال وان من الحروف التي شابهت الفعل في عدد الحروف والبناء على الفتح
ولو لم الاسماء واعطاء مقامه والمقتضى خاصة في دخولها على اسمين ولذلك علمت عمل الفرعي وهو نصب
الخبر الاول ورفع الثاني ابدا نانا بانه فرع في العمل وخيل فيه وقال الكوفون الخبر قبل دخولها كان موقعا بالخبر
ولهي بعد باقية مقتضية للرفع قضيتهم للاستصحاب فلا يراد الحرف واجيب بان اقتضاء الخبر الرفع مشروط
بالخبر خلفه عنها في خبر كان وقد زال بدخولها فتعوى اعمال الحرف وفائدتها تأكيد التسمية وتعريفها و
لذلك يتلقى بها القسم ويصير بها الاجابة وتذكر في مصدر في الشك مثل قوله نعم وليسئلوك عن ذي
القرابين قل ساء تلوعدكم منه نكروا انا مكننا في الارض وقال موسى يا فرعون اني رسول الله رب العالمين قال
المبرور فوالله عبد الله قائم اخبار عن قدامه وان عبد الله قائم جواب سائل عن قدامه وان عبد الله لقائم جواب
منكول قدامه وتعرف الوصول ما للعهد والمراد به ناس باعلاءهم كابي طيب وابي جهل والوليد بن المغيرة واجبا
اليهود والحنس مشا ولا من ضم على الكفر وغيرهم فخص عنهم خبر المصير بما اسند اليه وهو سواء عليهم والكفر
لغير ستر النعمة واصل الكفر بالفتح وهو الستر ومنه قيل للراعي والليل كافر وكلام التمر كافر وفي الشرح انكار
ما علم بالفرقة محي الرسول به ^{علاءه} ولما عد ليس النيار وسد النار ونحوها كافر لانها يدلان على التكذيب فان
من صدق الرسول لا يحترى عليها ظاهرا لا انها كفر في نفسها واحتج المغيرة باجاء في القرآن بلقطة للصو
على حد من لا سند عائد سافيتي خبر عنه واجيب بانه مقتضى التعلق وحدوثه لا يستغنى حذف الكلام كما

كافي العلم **سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم** خبر ان وسواء اسم بمعنى الاستواء لغت به كانت
بالمضاد قال الله ثم نقالوا الى كل من سواء بيننا وبينكم رفع بانه خبر ان وما بعده مرتفع به
على الفاعل بانه كان قبل ان الذين كفروا استنوع عليهم انذارك وعدمه او بانه خبر لما بعده
معنى انذارك وعدمه سببان عليهم والفعل انما يمتنع الاحياء عند اذا اريد به مقام ما وضع له
اما الواطن واريد به اللفظ او مطلقا لمحدث المدلول عليه ضمنا على الاشياء فهو كالاسم في
الاضافة والاسناد اليه كقوله نعم واذا قيل لهم امنوا وقولهم يوم ينفع الصادقين صدقهم
وقولهم لسمع بالمعدي خبر عن ان نراه وانما عدل ههنا عن المصدر الى الفعل لما فيه من الجاه
التجدد وحسن دخول الهنزة وام عليه لتفريع معنى الاستواء وثا كيد فانهما جرة فاعن معنى
الاستفهام لمحبة الاستواء كما جردت خوف النداء عن الطلب لمحبة التخصيص في قولهم اللهم اغفر
لنا ايها العصابة والاذنار الخوف والذنبية الخوف واريد به الخوف عن عقاب الله
وانما افترض عليه دون البشارة لانه واقع في النفس من حيث انت دفع الضرر اهتم
من جلب النفع فاما لم ينفع فيهم كانت البشارة لعدم النفع اولى وقوة انذرتهم
بتخفيف الهنزة بين وتخفيف الثانية بين بين وفيها الفاء وهو كحركات
القلب ولا نه يؤدي الى جمع الساكنين على غير حدة وبنو سبط الف بينهما محققين
وبنو سبطها والثانية بين بين ومحذوف الاستفهام بين ومحذوفها والفاء حركتها
على الساكن قبلها **ابو منور** حمزة مشددة لاجال مضرة ما قبلها فيها
من الاستواء فلا محل لها احوال مؤكدة او دلت عن خبرات والجملة قبلها
اعراض بما هو علة الحكم والا يذمها انج من جواز التكليف بما لا يطاق فانه سبحانه
اخبر عنهم بانهم لا يؤمنون فجمع وامرهم بالامان فلو امنوا القلب
خبره كذبا وشمل ايمانهم الاميان بانهم لا يؤمنون
فيجمع الضمات والمحذوفات التكليف بالمتنع
لنا خبر وان جاز عفا من حيث ان الاحكام
لا تندعي عرضا سيما الامتثال لكونه غير واقع
للاستفراء والاحياء ابو منور الشيء او عدمه لا ينفي
القدره عليه كاجبار لا يطاق الى عما يفعله

المتركة

هو والعبد باختياره وفائدة الاشارة بعد العلم
بانه لا ينجح التزام المحبة وحال انزل الرسول ففضل
الاشارة الا بالرفع وان ذلك قال سواء عليهم ولم يفر
سواء عليك كما قال لعبد الا صنام سواء
عليكم ادعوا لهم ام انتم صامنون وفي الاشارة اخبا
بالغيب على ما هو به ان اراد بالموصول
اشخاص باعيا منهم فكل من المعجزات

حسب الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم

غشاوة لفيل للحكم السابق وبيان ما

يقضي به والختم الكتم سمي بالاشارة من الشيء

بضمها الخاتم عليه لانه كتم له والبلوغ اخره

نظرا الى انه اخبر قيل بفعل في احواله

والغشاوة لا يقال من غشاها اذا غطاه ببيتها

لشتمل على الشيء كالغصاة والغمامة ولا

حسب ولا لغشبه على الحقيقة واما المراد بهما

ان يحدث في نفوسهم غشبه منكرهم على استجاب

الكفر المعاصي واستفاح الامانة

والطشاع لسبب غشبههم

وانهم ما كتمهم في الفتن

واعراضهم عن النظر

الصحیح فنجسهم قلوبهم

بجسب لا يفسد

فمنها الحسب

واسمها اعلمهم نفسا

اسمها اعلمهم نفسا

اسمها اعلمهم نفسا

مستوفى

اصلي ليس و من هنا على محليته

فلان نعی علایا ذنوبه ای اطرد ما و شد ما به

به ضم مقدره و کین لغت
 و کین منه طر ان با جد و ذروی
 و جوده و طر انه با جد و ذروی
 کین و کین
 القلعة والقدر محمل

ان كان هذا التذليل اختار الله تعالى
عند الرسل ولم يجمعوا على قول
المفسرين واهل الكتاب ولا تارة
الرسل لا تفك في سورة الاحزاب
التي الموعود في سورة الاحزاب
الصلاة والسلام على النبي

قال ام محمد و انما ابي محمد اذا لم يزل في موضع

فان قالوا لم يجمع الا بصار والواحد باصر وهو صمد
 لا يدرى اسم للشيء انهم كانوا اسي الاقصد انة
 وحي الاوان كما في قوله واسأل الزبده الى اهل ما
 الاصار ولان ان السبع فعل ولا شيء على الفعل
 محكمه والغالب انه اراد مسح على واحد منكم وباد
 براس كبشين وقال ان كل واحد في اصفى افعاله
 زكاهكم نومي فخص والاربع قول سبوتة انه
 فعل على الجمع وان كان في قوله يوم
 النور واعلى الاوارد الظلمات
 حيث قسمي طرح واما عطفها
 فغريب اي صلوة صليبه

ومعنى الكلمة والله اعلم وعلى انصار قولهم حيا بقله وعظمته
شهره وسباب الحكمة فلان دون الى ولا يقبلونه
ولا ينقادون له وقيل معناه شعاعون في
الحق مع وجود العيون عنه كاشفون
عنه مع وجود الاوان به شبر

ويعني الحكمة والله اعلم وعلى ان
شبهه وسحاب الحكمة فلا
ولا نقادونه و
الحكم مع وجود
عنه مع و

وبالقلب ما هو محل العلم وقد يطف ويبرده العقل والمعرفة كما قال تعالى ان في ذلك لذكر عظيم
كان له قلب واغا جازا ما التها مع الصاد لان الزاي المكسورة تغلب المستوية لما فيها من الكبر
وعشاوة ورفع بالابتداء عند سبويه وبالحجار والمجر ومن عند الاخضر ويوبيد العطف على الجدة
الفعلية وقري بالنصب على تقدير وجعل على البصار هم غشاوة او على حذف الجار وايضا
الحتم اليه والمعني وختم على البصار هم غشاوة وقري بالهم والرفع وبالفتح والنصب وهما
لغتان فيها وعشاوة بالكسر مرفوعة وبالفتح مرفوعة ومنصوبة وعشاوة بالعين العبر العجم
ولهم عذاب عظيم وعيد وبيان لما يستحقونه والعذاب كالشكك بناء ومعني يقال عذب
عن الشيء ونكل عنه اذا مسك ومنه الماء العذب لانه يقيع العطش ويرد به ولذلك لم يبق نقاها
وقرنا تسع فيه فاطلق على كل الرفاح وان لم يكن نكالا اي عقابا يرفع الجاني عن المعاودة
فهو اعم منها وقيل استفاضة عن التعذيب الذي هو ازالة العذب كالتعذيب والتمريض والعظيم
نقيض الحقير والكبير نقيض الصغير فكما ان الحقرون الصغير والعظيم فوق الكبير ومعني
التوصيف به انه اذا قيس بساير ما يجانسه قصر عنه جميعه وحقرا بالاضافة اليه ومعني التثنية في
الاية ان علي بصارهم غشاوة ليس ثمة غشاهم الناس هو التعامي عن الايات ولهم من الام العذاب
نوع لا يعلم كنهه الا الله ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر لما افتتح سبحانه بشرح حاله
الكتاب وساق لبيان ذكر المؤمنين الذين اخلصوا دينهم لله واطاعت فيه قلوبهم السنتهم و
باصدا هم الذين يحضوا الكفر ظاهرا وباطنا ولم يلتفتوا لفته راسا ثلث بالقسم الثالث المذنب
بين القسامين وهم الذين آمنوا بافعالهم ولم يؤمن قلوبهم فكيف بالتقسيم وهم اخيب الكفرة
وابغضهم الي الله لانهم مؤمنوا بالكفر وظاهرا وخدعا واستهزاء ولذلك طول في بيان خبائثهم
وجملتهم واستهزاء بهم وتهكم بافعالهم وسجل على عملهم وطغيانهم وضرب لهم الامثال
وانزل فيهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار قصتهم عن اخرها معطوفة على قصة
المصريين والناس اصد اناس لقولهم انسانا وانسانا هي فخذت الهمزة حذفها في قوله
وعوض عنها حرف التعريف ولذلك لا يكاد يجمع بينهما وقوله ان المنايا يطلعن على الناس
لا مينا شاد وهو اسم جمع كرخال اذ لم يثبت فعاله في اتيه الجمع ما خوخ من اناس لا يفهم
استانسون بامثالهم وانس لانهم ظاهرون بمصر وبنو ذلك سمو انسا كما سمى الجن حنانيا لاجتناب
واللام فيه للجبر ومن من صوفى اذ لا غشاهم وكان قال ومن الناس من يقول لو لم يكن
والمعهود هم الذين كفروا ومن موصوله مراد بها ابن ابي واصحابه ونظراوة فافهم من حيث
نهم صموا على النفاق دخلوا في عداد الكفار المختم على قلوبهم واختصاصهم بزيادة زادوا
على الكفر لا ياتي دخولهم تحت هذا الجنس فان الاجناس انما تنوع بزيادات مختلف فيها الباع
فعلى هذا يكون الية تقسيم للتقسيم الثاني واختصاص الايمان بالله واليوم الآخر بالذكور
ادنى الناس للجنس او العبد الى المصمن كاس التي ورد له في سورة على الاول
موصولة على الثاني وعلم لا لاور العكس ولم لا يجوز ان يكون سورة على الثاني
او موصولة على الثالث فذلك الوجه حاكمة حيث علم اليك ما ذكرنا
صاحب الكتاب اولي والسق رعاة لكسمة الواو رعاها
ع العرب وذلك ان اللام اذا كانت للجنس كان لفظها
قربا من الطرد فكذا يكون في كلمة موصولة اذ لو
لاست موصولة على هذا العهد لفساد المعنى
المعنى ان ذلك لا يكون في اليوم المعهود من طاعة

[illegible]

اصیاء کرد اور دن
ای الاول والاخر
قطر بالضم کبریا وطار جماء صراخ
لما هو المقص الا اعظم من ایمان وادعاء بانهم اجنار والایمان من جانبیه واحاطی بقطیة وایدان بانهم

منافقون فيما يظنون انهم مخلصون فيه فكيف بما يقصدون به التفاق لان القوم كانوا يهودا
وكانوا يؤمنون بالله واليوم الآخر اما كلا ايمان لا اعتقادهم التشبيه واتخاذ الولد وان المجن

لا يدخلها غيرهم وان النار لن تمسهم الا اياما معدودات وغيرها ويرى المؤمنين
انهم امنوا مثل عاينهم وبيان الضاعف حيثهم واقراطهم في كفرهم لان ما قالوه لو صدق
عنهم لاعدوا له الخذلان والتفريق وعقبتهم عقبتهم لم يكف اياها كيف وقا له

تمويلها على المسلمين وتهمكهم وفي تكرير الباء ادعاء الايمان بك واحد على الصالة والاستحكام
والقول هو التلطف بما يفيد ويقال بمعنى المقول والله عني التصور في النفس المعبر عنه باللفظ وال
اي الالهي الدائم لما فيه من الاوقات المعينة

والله سبحانه وتعالى اعلم بما لا يحيط به العلم والقدرة لا يحد ولا يحصى
واعلم ان الله تعالى لا يخلو اوقات المجدودة وما هم بمؤمنين انكارا لدعوته ونفى ما انتحلوا باثمة وكما
اصدوا من المطابق لهم في المصريح بشأن الفعلا دون الفاعل لكنه عكس كما سيذكر وبالله التوفيق

التكدي لان اخراج ذواتهم من عداد المؤمنين ابلغ من نفي الايمان عنهم في ماضي الزمان ولذلك
 الذي بالياء و اطلق الايمان و اطاع علي مع انهم ^{ليست} من الايمان في شيء و يحتمل ان يقيد بما قيد و
^{حيث قيل موسى ان الله و انتم} لان حواء و الامة بدل عدان اعد الايمان و اختلف قوله اسان في الاعتقاد له لكن من هذا ان من تقوى

استلها دين فارخ القلب عما يوافقه وبافيه لم يكن موافقا والخلاف مع الكرامة في الثاني فلا تقهر من
حجة عليهم يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا الخدع ان توهم غيرك خلافا ما تخفيه من المكر وتستر له عما هو

يُصَدِّقُهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ خَدَعَ الضَّبَّ أَذْ قَرِي فِي حَجْرٍ وَضَبَّ حَائِجٌ وَخَدَعَ إِذَا وَهَمَ الْكَاسِرُ أَنْ يَصْلَحَ عَلَيْهِ
مَخْرَجٌ مِنْ بَابٍ آخَرَ وَاصْلَهُ الْخَفَاءُ وَمِنْهُ الْمَخْدَعُ الْخَرَانِقَةُ وَلَا خَدَعَانَ لَعَرِيقِينَ خَفِيَّيْنِ فِي الْعَنْقِ الْمَخْدَعِ
تَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَخَدَعَهُمُ اللَّهُ لَيْسَ عَلَى ظَاهِرِهِ لَأَنَّهُ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَلَا يُلْهِمُ لِمَ يَقْصُدُ وَاحِدٌ يَعْتَدِ

والمراد اما بخدعة رسول علي حده والمضاف او علي ان مقابلة الرسول معاملة الله من حيث انه خليفة
لنبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلنا طبع الله ان الذين يبايعونك اغايبا يعون الله واما ان صورة صنعهم
اف

وهم اخبث الكفار عنده واهل الديار ^{الاسفل} من النار استدراجا لهم وامتثال الرسول والمومنين
امر الله في اخفاء جواهر احكام الاسلام عليهم بحاراة لهم مثل صنيعهم صورة صنيع الخا

يُخَدَعُونَ يُخَدَعُونَ لَا يَمْلِكُونَ لِقَوْلِ الْوَسْوَاسِ الْخَفِيِّ بَلْ لَمْ يَلْقَ الْغُرُصَ مِنْهُ لَا أَنَّهُ أَخْرَجَ
فَاعْلَتْ لِلْمِبَالَةِ فَإِنَّ الزَّيْبَ لَمْ يَكُنْ لِلْعَالَةِ وَالْفِعْلُ مَتَى غُوبَ فَاعْلَهُ فِيهِ كَانَ ابْلُغَ مِنْهُ أَدَا
مَعَارِضُهَا مَسَارَةُ بَرَاءٍ وَوَعَارِضُهَا مَسَارَةُ بَرَاءٍ وَوَعَارِضُهَا مَسَارَةُ بَرَاءٍ وَوَعَارِضُهَا مَسَارَةُ بَرَاءٍ
أَعْلَى وَمَعَارِضُهَا مَسَارَةُ بَرَاءٍ وَوَعَارِضُهَا مَسَارَةُ بَرَاءٍ وَوَعَارِضُهَا مَسَارَةُ بَرَاءٍ وَوَعَارِضُهَا مَسَارَةُ بَرَاءٍ

من يدفروا عن انفسهم ما يطرق به شياهم من الكفرة وان يفعل بهم ما يفعل بالمومنين من الاكرام
الاعطاء وان يخطوا بالمسلمين فيطعنوا على سائرهم ويذيعوها الي من اذن يظلم الي غير ذلك
مجاهد الداعي الى الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
موسى عليه السلام وادخله في
الكتاب والفرقة

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

وفي الامم مودة النبي صلى الله عليه وسلم عالم الانوار والى عالم
واخر والكنوز والى عالم صلح اهل عالم قلوبهم وودك غيب
والدعهم سوا عالم الغيب فلا تظنهم غيبه احدا
حارث بن عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما بالكلام لغو

[illegible]

وگوشت بدک بظن الک حبه
و قال و فتح ذنبه فقاذه
اخذ و رکب و ما اخذ فان ما افلک
الاصغر انی شدد موضع الاذن

وفاعل بال يكون في قوله انك كان معك الله
 كقولك صارت وفاعله واد الت الث الثالث
 فاعله فاعله وكي في فعلت كقولك سافرت
 ولعمري فعلت نحو فاعله كقولك سافرت
 النعم وبعي فاعله

كانت كوضاعت ونائيت
التي اطلقها
في يد علي بن ابي طالب
وكانت في ذلك حاله
عنه

٢ العبد المذنب الى الله اعلى

وعنه

عافيه وطارقه فوجه

الحرب القل ٣٤
الغزو على بلاد الروم
الملك الناصر محمد بن قلاوون
صلى الله عليه وسلم

وهر في النفس المعبر عنه باللفظ وال
الامر الذي لم يفرغ الاواخر المفصصة
في ان يدخل هذه الجنة الجنة
رما ادعوه ونفما انتحلوا الشاة وكا

لكنه عكس تاكيد ومبالغة في
إيمان عندهم في ماضي الزمان ولذلك
في قولهم ويحتمل ان يقصدوا

اعتقاد لم يكن موافقا ان من تقولا
مع الكرامة في الثاني فلا تنضم
ما تخفيفه من المكر ولتزل عينا هو

لَمَّا أَذْأَوْهُمُ الْكَافِرُونَ فَقَالَ عَلَيْهِ
سَلَامٌ لِعَرَقَيْنِ خَفِيفَيْنِ فِي الْعَقْدِ الْخَالِدِ
عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَلَا نَزْلَهُمْ لَمْ يَقْصِدْ وَاحِدًا

قوله تعامله الله من حيث انه خليفة
عن الله واما ان صورة صنيعهم
عن احكام المسلمين عليهم

الهم وامتثال الرسول والمومنين
دعوا
مثل صنيعهم صورة صنيع النبا
في يذكر ما هو الغرض منه الا انه اخرج

بما فعل بالموثقين من الأكرام
مخدعون وكان غرضهم في ذلك
ليعلم ما يفعل بالموثقين من الأكرام

يعونها الي مناديهم الي غير ذلك
بجاء العداوة بالمسلمين

1891

ويقال بمعنى القول ولله عجز التص
يوم الآخر من وقت الحشر إلى ما سوي
نات المحدودة وما هم بمؤمنين إلها

لهم في المصريح بشأن الفعلاء والفاء
لهم من عداد المومنين يبلغ من نبي الا
واطاعوا مع انهم ليسوا من الامم

[illegible]

سب اذا تفرري في حجره وض خالعه وخ
لا خفا ومنه المخرج الخزانة ولا احد
هم مع الله ليس على ظاهره لانه لا تخفى

لا طمع الله ان الذين يبايعونك اغنياءه
ستبطلان الكفر وصنع الله معهم يا

اهل الديار الاسفل من النار استدراجا
 راحكهم الاسلام عليهم محازاة لهم
 يحدعون له بيان ليقولوا بيننا

فنية لما كانت للجمالية والفعل متى غرو
 وماراة برا وماراة كبر وماراة
 استصحب ذلك ويضد قراءة من قرأ
 طرق به سواهم من الكفرة وان يفهم

المين في طلع اعلى اسرارهم ويد

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content.

والقول والتلفظ بما يفيد
والذهب بجان والراد بال
والله الشاكر له اخلاصا

اصلا وما امنوا لم ياتوا قلوبهم
التكدي لان اخراج ذوات
الدنوب بالداء و اطلق الامان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
أجمعين
أما بعد
فإن من جملة ما
يحتاج إليه
الدارين
فإن من جملة ما
يحتاج إليه
الدارين
فإن من جملة ما
يحتاج إليه
الدارين

ثم خرج من باب اخر واصلا
تكون بين اثنين وخلاعا

من أراد ان ينجى نفسه فليطع الرسول فقط
مع الله من اظهرا الايمان واما

وهم اخبث الكفار عنده و
امر الله في اخفاء احوالهم واجر
ويمكن ان يروى يتخادعون

فقرته قاعلت للمبالغة فان
جائلا مقابلة
وان يد فورا عن انفسهم ما

ولا عظماء وان يخطوا بالمال

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

والله اعلم بالصواب واليه المرجع واليوم المآل
والله اعلم بالصواب واليه المرجع واليوم المآل

والله اعلم بالصواب واليه المرجع واليوم المآل
والله اعلم بالصواب واليه المرجع واليوم المآل

والله اعلم بالصواب واليه المرجع واليوم المآل
والله اعلم بالصواب واليه المرجع واليوم المآل

في كثر عطف علي كذبون او يقولون ويروى عن سلمان ان اهل هذه الامة لم يأتوا بعد فلعله اراد
به اهل هذه الامة الذين كانوا فقط بل وسيكون من بعد من حاله حالهم لان الامة متصلة بما قبلها بالضمير
الذي فيها والفساد خرج الشيء عن الاعتدال والصالح ضده وكلامه يعان كل ضار ونافع وكان
من فسادهم في الارض هيج الحروب والفتن بمحادثة المسلمين ومخالفة الكفار عليهم بافشاء الفساد
اليهم فان ذلك يؤدي الي فساد ما في الارض من الناس والدواب والحديث ومنه اظهار المعاصي
والاهانة بالدين فان الاخلال بالشريع والاعراض عنها مما يوجب الهرج والمجح وبخل نظام العالم
والقادر هو الله تعالى او الرسول او بعض المؤمنين وقيل الكسبي وهشام قيل بانهم الضمير قالوا
انما نحن مصلحون جواب لا دور في ذلك لاننا صرح على سبيل المبالغة والمعنى انه لا يصح مخاطبة ذلك
لاننا انما نصلح الاصلح وان حالنا متحصنة عن شوايب الفساد لاننا فيفيد قصر ما دخله على ما
يكونه مثل انما زيد مطلق وانما يطلق زيد وانما قالوا ذلك لانهم تصوروا لفساد بصورة الصلاح
لما في قلوبهم من المرض كما قال تعالى من زين له سوء عمله فراه حسنا الا انهم هم المقسودون
والذين لا يشعرون رد لما دعوه اليه بل لا يستيناف به وتصديره بحرف في التاكيد المبالغة
على تحقيق ما بعدها فان همة الاستفهام التي لانا كما اذا دخلت على النفا فادت تحقيقا ونظيرا
اليس ذلك بقادر على ذلك لا تكاد يقع الجملة بعدها المصدرة بما ينلقي بها القسم واختها
اسما التي هي من طلائع القسم وان المقربة للنسبة وتعريف الحذر وتوسيط الفصل لرد ما في قلوبهم
انما نحن مصلحون من التعريض للمؤمنين والاستدراك بلا يشعرون واذا قيل لهم امنوا من
الصح والارشاد فان كمال الايمان بمجموع الامرين الاعراض عما لا ينبغي وهو المقصر بقوله لا تقيدوا
والايمان بما ينبغي وهو المطلوب بقوله امنوا كما آمن الناس في حين الضيق على المصير وما صدق
او كافة مثله في ربها واللام في الناس للجنس والمراد به الكاملون في الانسانية العاملين بفضيلة العقل
وان اسم الجنس كما يستعمل لسماه مطلقا يستعمل للمباستجمع للمعاني المخصوصة به والمقصود
منه ولذلك ينبغي ان لا يقال زيد ليس ب انسان ومن هذا الباب قوله تعالى صم بكم عي
يا وخرج وقد جمعهم الشاعري في قوله ان الناس من الزمان زمان اول العهد والمراد به الرسول
ومن معه او من اهل جلدتهم كابن سلام واصحابه والمعنى امنوا اي انا مقربا بالاخلاص متحصنا عن
شوايب الاتفاق مما لا يمانهم واستدل به على قبول توبة التذيق وان الاقرار باللسان ايمان
والايمان التقييد قالوا ان من آمن استشهدا الهمة فيه لانكار واللام مشار بها الي او الجنس
باسرها وهم مندرجون فيه علي زعمهم وانما سقواهم لا اعتقادهم فساد ما بهم او لتحقيق
سماهم فان اكثر المؤمنين كانوا فقرا ومنهم موال كصليب وبطل او للجلد وعدم المبالاة
من ايمان منهم ان يفسر الناس بعبد الله بن سلام واشياعه والسفة خفة وسخافة راي يقتضيها
تصان العقل والحلم يقابلها الا انهم هم السفة والذين لا يعلمون رد ومبالغة في تجهيلهم فان

والله اعلم بالصواب واليه المرجع واليوم المآل
والله اعلم بالصواب واليه المرجع واليوم المآل

والله اعلم بالصواب واليه المرجع واليوم المآل
والله اعلم بالصواب واليه المرجع واليوم المآل

قوله اودع ضلوتك في سحره وادع ضلوتك في سحره
يعتد به ومعناه وادع ضلوتك في سحره
شأنهم وصدقهم بانك تقول كذا وكذا
واذعرك

قوله وادع ضلوتك في سحره وادع ضلوتك في سحره
يعتد به ومعناه وادع ضلوتك في سحره
شأنهم وصدقهم بانك تقول كذا وكذا
واذعرك

سطلان وادع كل عات متروك في سحره
والدواب في سطلان اذ كان في سطلان
من قول شطن الرجل صر وادع ضلوتك في سحره
لقد اذ كان في سطلان في سطلان

الجاهل الجاهل على خلاف ما هو الواقع اعظم ضلالة واتم جهالة من المتوقف المعترف بجهله فانه
يعذر وينفعه الايات والندرة ما فضلت لا يتدبرها معون واليه قبلها لا يشعرون لانه اكثر طيقا
لذكر اسفده لان الوقوف على امر الدين والتميز بين الحق والباطل مما يقتضي في نظر وتفكير واما النفاق
وما فيه من الفتن والفساد فاعايدكم كبادي تفطن وتامل فيما يشاهد من اقوالهم وافعالهم
واذ القوا الذين آمنوا بالآيات ما كان معاملة مع المؤمنين والكفار وما صدرت به القصة
فساقلبيان مذهبههم وتمهيد نفاقهم فليس كجبري ان ابن ابي استقبلهم
نفر من الصحابة فقال لقومه انظروا كيف اراد هولا والسفها وعلم فاحذ بيدي بكر فقال
مرحبا بالصديق سيد بني تميم وشيخ الاسلام واني رسول الله في الغار لبادل نفسه وماله
ثم يبعثهم فقال مرحبا بسيد بني عدي الفاروق القوي في دينه الباذل لماله لم يسل الله
ثم يبعثهم فقال مرحبا بن عم رسول الله وختمه سيد بني هاشم ما خلا رسول الله فزلت واللقاء
المصاد فزيتا لبيته ولايته اذ اصابته واستقبلته ومنه العيتة اذ اطرحت فاذكر بطرح
جعلته بحيث يلقى واذ اجلوا الى شياطينهم من خلوت بفلان واليه اذ انفردت معه او من خلوت
ذم اي عداك ويضيغك ومنه الكفرون الخالية او من خلوت به اذ اسخرت منه وعدي بالي
معني لانها والمراد بشياطينهم الذين ماثلوا الشيطان في تمردهم وهم المظهرون وادع
اليهم للمشاركة في الكفر وكبار المنافقين والقبائل صغارهم وجعل سببهم بونه تارة
اصليه على انه من سطلان اذ ابعده فانه بعيد عن الصلاح ويستهد له قومه شيطان واخرى زائدة
شاطا اذ ابطل ومن اسماء الباطل قوله انا معكم اي في الدين ولا اعتقاد خاطبوا المؤمنين بالحق
الفعلية والشياطين بالحكمة الاسمية الموكدة بان لانهم قصدوا بان لانهم بالاولى دعوي
احداث الايمان وبالثانية تحقيق ثباتهم على كائنا عليه ولا يمكن لهم باعث من عقيدة وهذا
مرغبة فيما خاطبوا به المؤمنين ولا توقع رواج ادعاء الكمال في الايمان على المؤمنين من المهاجرين
والانصار في بخلاف ما قالوه مع الكفار انما نحن مستهزئون تأكيد لما قبله لان المستهزي بالشي
المستخف به مصر على خلافه اوبد لانه من حق الاسلام فقد عظم الكفر واستيناف فكان الشيطان
قالوا لهم لما قالوا انا معكم ان صرح ذلك فالكفر توافق المؤمنين وتدعون الايمان فاجابوا بذلك
ولا استهزاء السخرية والاستحقاق يقال هزلت واستهزأت بمعنى كاذبت واستجبت واصلة
الحقة من الهزل وهو القتل السريع يقال هزلت فلانة اذا ماتت على مكانه وناقته تقهر به اي تسرع
وتخفف الله يستهزئ بهم يحازيهم على استهزائهم سمي جزاء الاستهزاء باسمه كما سمي جزاء
السنة سنة اما المقابلة اللفظ باللفظ او لكونه مما تلا في القدر ويرجع وبال الاستهزاء عليهم
فيكون المستهزي بهم او ينزل بهم المحقارة والهوان الذي هو لازم الاستهزاء بالقرآن
منه او يعاملهم معاملة المستهزي افي الدنيا فاجروا احكام المسلمين عليهم واستدر ارجعهم

وهو يدل على ذكر العلم مع اصحابه

فامر دنيوي مبني على العادات معلوم عند الناس
مخصوصا عند العرب في جاهليتهم وما كان قائما
من العادات والنفاق والتجارب لولا كالحسن
المنافق

قوله وادع ضلوتك في سحره وادع ضلوتك في سحره
يعتد به ومعناه وادع ضلوتك في سحره
شأنهم وصدقهم بانك تقول كذا وكذا
واذعرك

قوله وادع ضلوتك في سحره وادع ضلوتك في سحره
يعتد به ومعناه وادع ضلوتك في سحره
شأنهم وصدقهم بانك تقول كذا وكذا
واذعرك

قوله وادع ضلوتك في سحره وادع ضلوتك في سحره
يعتد به ومعناه وادع ضلوتك في سحره
شأنهم وصدقهم بانك تقول كذا وكذا
واذعرك

...

والله اعلم بالصواب

وامسكه وما اخذه الله وامسكه فلا امر سله ولذا كعدل عن الضيق الذي هو مقتضى اللفظ الى النور
فانه لو قيل ذهب الله بضيقهم احتل ذهابه بما في الضيق من الزيادة وبقاء ما يسمى بنور الغرض الى
النور عندهم راسا لا يري كيف قرب ذلك واكد بقوله وتتركهم في ظلمات لا يبصرون فذكر
الظلمة التي هي عدم النور وانظما سبه بالكليه وجمعها وانكرها ووصفها بانها ظلمة خالصة لا يترى
اي فيها اشياء وترك في الاصل معنى طرح وخلي وله مفعول واحد فضمن معنى صير فخرى بحري
افعال الغلو بكفوله وتركهم في ظلمات وقول الشاعر فتوكته جور السباع ينشئه والظلمة
ما حوق من قولهم ما ظلمك ان تفعل كذا اي ما منعك لانها تستد البصر وتمنع الرؤية وظلمتهم ظلمة
الكفر وظلمة النفاق وظلمة يوم تري المؤمنين والمومنات يسعي نورهم بين ايديهم واما انهم
او انهم الضلال وظلمة سخط الله وظلمة العقاب السرملة وظلمة شديدة كانها ظلمات متواترة ومع
لا يبرؤ من قيل المطروح المتروك وكانت الفعل غير متعد والآية مثل ضربه الله لمن اتاه ضربه من الهدى
فاطاعه ولم يتوصل به الى نعيم الا بدق متجر استمر تقربا وتوضيحا لما تضمنته الآية الاولى من محل
ن تحت طوره هو لا المنافقون فانهم اضاعوا ما نطق به السننهم من الحق باستبطائهم الكفر
مفوضا لمره حين خلوا الى شياطينهم ومن اثر الضلالة على الهدى المجول له بالفطرة او ارتد عن
دينه بعد ما آمن ومن صح له احوال الارادة فادعى احوال المحبة فاذهب الله عنه ما اشرق
عليه من نور الارادة او مثل ايمانهم من حيث انه يعود عليهم بحسن الدماء وسلامة الاموال والكلو
ومقتلهم المسلمين في المعام والاحكام بالنار الموقدة للاستنزاء وولذ هاب اثره وانظما
بأهل الكفر وافشا حالهم باطفا الله تعالى باياها واذ هاب نورها صم بكم عني لما ساء بعينهم
عن الاصابة الى الحف وان يطقوا به السننهم ويتبصروا الايات بابصارهم جعلوا كما قالوا
مشاعهم وانتفت قواهم كقولهم صم اذا سمعوا خيرا ذكرته به وان ذكرت بسوء عندهم اذ نفا
مكفولة اصم عن الشيء الذي لا يريد واسمع خلق الله حين اريد واطلاقها عليهم على طريقة التمثيل
لا الاستفارة اذ من شرطها ان يطوي ذكر المستعار له بحيث يمكن حمل الكلام على المستع
منه لا القرينة كقول زهير لدي استديت اكي السلاح مقذف له ليد اطفار لم تقلم وعرفتم
المغلفين السحرة يضربون عن توهم التشبيه صفا كما قال ابو تمام الطائي يضيء ويصعد
حتى لطن الجهر ليدان له حاجته في السماء وههنا وان طوي ذكره بحذف المستد لكن في حكم
المطوق به ونظير اسد علي وفي الحروب تعامة فتضا شفر عن صيفر الصافر هذا اذا جعلت
الصيفر للمنافقين على الآية قد لك في التمثيل ويتجته وان جعلته للمستوقدين فهي صم
على حقيقتها والجمع انهم لما اوقدوا نار اذهب الله بومهم وتركهم في ظلمات هائلة ادا
بحيث اختلت خواصهم وانتقضت قواهم وتشتت اقرب بالنصب على الحال من مفعول تركهم
والصم اصله صلاته من اكله من الجوار ومنه قيل جوارهم وقناة صماء وصوام القارورة

وامسكه وما اخذه الله وامسكه فلا امر سله ولذا كعدل عن الضيق الذي هو مقتضى اللفظ الى النور

فانه لو قيل ذهب الله بضيقهم احتل ذهابه بما في الضيق من الزيادة وبقاء ما يسمى بنور الغرض الى

النور عندهم راسا لا يري كيف قرب ذلك واكد بقوله وتتركهم في ظلمات لا يبصرون فذكر

الظلمة التي هي عدم النور وانظما سبه بالكليه وجمعها وانكرها ووصفها بانها ظلمة خالصة لا يترى

اي فيها اشياء وترك في الاصل معنى طرح وخلي وله مفعول واحد فضمن معنى صير فخرى بحري

افعال الغلو بكفوله وتركهم في ظلمات وقول الشاعر فتوكته جور السباع ينشئه والظلمة

ما حوق من قولهم ما ظلمك ان تفعل كذا اي ما منعك لانها تستد البصر وتمنع الرؤية وظلمتهم ظلمة

الكفر وظلمة النفاق وظلمة يوم تري المؤمنين والمومنات يسعي نورهم بين ايديهم واما انهم

او انهم الضلال وظلمة سخط الله وظلمة العقاب السرملة وظلمة شديدة كانها ظلمات متواترة ومع
لا يبرؤ من قيل المطروح المتروك وكانت الفعل غير متعد والآية مثل ضربه الله لمن اتاه ضربه من الهدى
فاطاعه ولم يتوصل به الى نعيم الا بدق متجر استمر تقربا وتوضيحا لما تضمنته الآية الاولى من محل
ن تحت طوره هو لا المنافقون فانهم اضاعوا ما نطق به السننهم من الحق باستبطائهم الكفر
مفوضا لمره حين خلوا الى شياطينهم ومن اثر الضلالة على الهدى المجول له بالفطرة او ارتد عن
دينه بعد ما آمن ومن صح له احوال الارادة فادعى احوال المحبة فاذهب الله عنه ما اشرق
عليه من نور الارادة او مثل ايمانهم من حيث انه يعود عليهم بحسن الدماء وسلامة الاموال والكلو
ومقتلهم المسلمين في المعام والاحكام بالنار الموقدة للاستنزاء وولذ هاب اثره وانظما
بأهل الكفر وافشا حالهم باطفا الله تعالى باياها واذ هاب نورها صم بكم عني لما ساء بعينهم
عن الاصابة الى الحف وان يطقوا به السننهم ويتبصروا الايات بابصارهم جعلوا كما قالوا
مشاعهم وانتفت قواهم كقولهم صم اذا سمعوا خيرا ذكرته به وان ذكرت بسوء عندهم اذ نفا
مكفولة اصم عن الشيء الذي لا يريد واسمع خلق الله حين اريد واطلاقها عليهم على طريقة التمثيل
لا الاستفارة اذ من شرطها ان يطوي ذكر المستعار له بحيث يمكن حمل الكلام على المستع
منه لا القرينة كقول زهير لدي استديت اكي السلاح مقذف له ليد اطفار لم تقلم وعرفتم
المغلفين السحرة يضربون عن توهم التشبيه صفا كما قال ابو تمام الطائي يضيء ويصعد
حتى لطن الجهر ليدان له حاجته في السماء وههنا وان طوي ذكره بحذف المستد لكن في حكم
المطوق به ونظير اسد علي وفي الحروب تعامة فتضا شفر عن صيفر الصافر هذا اذا جعلت
الصيفر للمنافقين على الآية قد لك في التمثيل ويتجته وان جعلته للمستوقدين فهي صم
على حقيقتها والجمع انهم لما اوقدوا نار اذهب الله بومهم وتركهم في ظلمات هائلة ادا
بحيث اختلت خواصهم وانتقضت قواهم وتشتت اقرب بالنصب على الحال من مفعول تركهم
والصم اصله صلاته من اكله من الجوار ومنه قيل جوارهم وقناة صماء وصوام القارورة

وامسكه وما اخذه الله وامسكه فلا امر سله ولذا كعدل عن الضيق الذي هو مقتضى اللفظ الى النور

فانه لو قيل ذهب الله بضيقهم احتل ذهابه بما في الضيق من الزيادة وبقاء ما يسمى بنور الغرض الى

النور عندهم راسا لا يري كيف قرب ذلك واكد بقوله وتتركهم في ظلمات لا يبصرون فذكر

الظلمة التي هي عدم النور وانظما سبه بالكليه وجمعها وانكرها ووصفها بانها ظلمة خالصة لا يترى

اي فيها اشياء وترك في الاصل معنى طرح وخلي وله مفعول واحد فضمن معنى صير فخرى بحري

افعال الغلو بكفوله وتركهم في ظلمات وقول الشاعر فتوكته جور السباع ينشئه والظلمة

ما حوق من قولهم ما ظلمك ان تفعل كذا اي ما منعك لانها تستد البصر وتمنع الرؤية وظلمتهم ظلمة

الكفر وظلمة النفاق وظلمة يوم تري المؤمنين والمومنات يسعي نورهم بين ايديهم واما انهم

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written on aged, stained paper.

ارجو ان يلقى قوم ذوي صلبت ولبلا طلب المصالح في
 المقدر وولي على اهل صلبت ولبلا وولي على اهل صلبت
 اياهم ولبلا ولبلا ولبلا ولبلا ولبلا ولبلا ولبلا ولبلا
 ابلغ فافهم وارجو ان يلقى قوم ذوي صلبت ولبلا
 غني اهل المادرس وعبث الريح وعبث الريح

اوده كله يوضح
 عقد الدوان وادما
 ووزك شرا وادما
 الخ وبنده قول
 ٥

الموصوف
 كذا في سطر
 كشف سطر كاف
 سطر شدن
 سطر سطر

او اريد عليك
لعان صوته من نار و يرد ملك على السبي
وروي ان الملك اذا اشتد غضبه
يروي الصواعق فيكون الصفق الجول وانا
الى انا و
وكان التراب تحتها لاب

الف بروی للماسث
السلسل الخول
في الحلقه
يعلم آروزی شیر امدن کسی انما عالم یعم و یعام

لو عيانا واما انهم قد ساءوا في الدنيا
المدى الى نورك بلالين ٥ الدعة
كان النسي على الدعة وسلا او اسحق
وصواعقه فالله لا تقبلنا تفصيلك
فولاه الصنع الى

بغداد و کربلا و مدینه
صاعقه و در میان طایفه
لکنها سر بریده انجود و کو

بلغ فضل وصفته الهائلة على خلقه العاقلة
في الاصل
صراحة

في الأصل صفة الرعد والشاء للبالغة كما في الشراء ومصدرها لعافيه والكاذبة
حذر الموت نصب على العلة كقوله وأعف عوراء السكينة ^{عوراء} خامرة الموت والحيوة ^{عوراء} قبل
عرض يضادها لقوله خلق الموت والحيوة ^{عوراء} ورد بأن الخلق بمعنى التقدير والاعلام مقدرة والله ^{عوراء} لا يخطئ
بالسكاينة لا يفوتونه كما لا يفوت المحاط به المحيط لا يخلطهم الحجاج والحيل والجملة اعتراضية
لا محل لها كذا البرق يخطف أبصارهم استئناف ثان كان جواب لما يقول ما حالهم مع تلك الصور
وكاد من أفعال المقاربة وضعت المقاربة الخبر من الوجود لغرض سببه لكنه لم يوجد إلا بالفقد
شرطا ولغرض مانع وعسى من ضمة لرجاء في خبر محض لذكاءات متصوفة خلاف عظمي
وخبرها مشروط فيه أن يكون فعلا مضارعاً تنبيهاً على أنه المقصود بالقرب من جواب ليقول كذا
بالدلالة على حاله وقد تدخل عليه حملا لها على عسى كما تحل عليها بالحدف من خبرها المشاكلة
في أصل معنى المقاربة والخطف الأخذ بسرعة وفي الخطف بكسر الطاء ويخطف علي أنه يختطف فيقتل
فتحة التاء إلى الخاء ثم ادغمت في الطاء ويخطف بكسر الخاء لا لقاء الساكنين واتباع الياء لها ويخطف
كلاماً أضاء لهم مشقاً فيه وإذا أظلم عليهم قاموا استئناف ثالث كان قيدا لما يفعلون في تارة في خوف
البوق وخفيته فاجب بذلك وإضاءا مستوعدا والمفعول محذوف بمعنى كما نورد لهم مخشبة
أخذوه ولازم بمعنى كلما مع لهم مشوا في مطرح نورة وكذلك أظلم فانه جاء متعديا منقولاً من ظلم
الليل ويشهد له قراءة أظلم على البناء للمفعول وقول أبي تمام تصف نفسه هما الظلمة حال في زمان جلياً
ظلمة ما عن وجه أمره أشيب فانه كان من المحدثين لكنه من علماء العربية ولا يجد أن يجعل
ما يقوله بمنزلة ما يرويه وأما قال مع الأضادة كما ومع الأظلمة أو لأنهم حرصوا على الشيء فكلا
صادقاً منه فرصة أشهرها ولا كذلك المتوقف ومعنى قاموا وقولاً منه قامت السوق إذا ركد
وقام الماء إذا جمد ولتشاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم أي لو شاء الله لذهب بسمعهم
بتصنيف الرعد وأبصارهم بوضوح البرق لذهب بهما فحذف المفعول لدلالة الجواب عليه
والفتحة كذا حذف في ثار وأراد جية لا يكاد إلا في الشيء المستغرب كقوله فلو شئت أن أبكي دماً بكيت
ولو من حروف الشرط وظاهرها الدلالة على انتفاء الأول لاستنفاد الثاني ضرورة المنزوم عند
انتفاء الأول وقري لأذهب باسماعهم بزيادة الباء كقوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
وقال في هذه الشرطية الباء المانعة لذهب سمعهم وأبصارهم مع قيام ما يقتضيه والتنبيه
على أن تأثير الأسباب في سبباتها مشروط بمشيئة الله تعالى وإن وجودها من تبطاً بأسبابها
واقع بقدر يقول الله تعالى كل شيء قد ي كالتصريح به والتقريب له والشيء يختص بالحق
كأن في الأصل مصدر شاء أطلق بمعنى شاء تارة وحسيند يتنازل الباري تعالى قال قل أي شيء
أكبر شهادة قل الله شهيد ومبعض من شيء آخر أي شيء وجوده وما شاء الله وجوده فهو موجود
في الجملة وعليه قوله أن الله على كل شيء قدير والله خالف كل شيء فهم على عمومهما بلا مشقبة

في الأصل صفة الرعد والشاء للبالغة كما في الشراء ومصدرها لعافيه والكاذبة
حذر الموت نصب على العلة كقوله وأعف عوراء السكينة خامرة الموت والحيوة قبل
عرض يضادها لقوله خلق الموت والحيوة ورد بأن الخلق بمعنى التقدير والاعلام مقدرة والله لا يخطئ
بالسكاينة لا يفوتونه كما لا يفوت المحاط به المحيط لا يخلطهم الحجاج والحيل والجملة اعتراضية
لا محل لها كذا البرق يخطف أبصارهم استئناف ثان كان جواب لما يقول ما حالهم مع تلك الصور
وكاد من أفعال المقاربة وضعت المقاربة الخبر من الوجود لغرض سببه لكنه لم يوجد إلا بالفقد
شرطا ولغرض مانع وعسى من ضمة لرجاء في خبر محض لذكاءات متصوفة خلاف عظمي
وخبرها مشروط فيه أن يكون فعلا مضارعاً تنبيهاً على أنه المقصود بالقرب من جواب ليقول كذا
بالدلالة على حاله وقد تدخل عليه حملا لها على عسى كما تحل عليها بالحدف من خبرها المشاكلة
في أصل معنى المقاربة والخطف الأخذ بسرعة وفي الخطف بكسر الطاء ويخطف علي أنه يختطف فيقتل
فتحة التاء إلى الخاء ثم ادغمت في الطاء ويخطف بكسر الخاء لا لقاء الساكنين واتباع الياء لها ويخطف
كلاماً أضاء لهم مشقاً فيه وإذا أظلم عليهم قاموا استئناف ثالث كان قيدا لما يفعلون في تارة في خوف
البوق وخفيته فاجب بذلك وإضاءا مستوعدا والمفعول محذوف بمعنى كما نورد لهم مخشبة
أخذوه ولازم بمعنى كلما مع لهم مشوا في مطرح نورة وكذلك أظلم فانه جاء متعديا منقولاً من ظلم
الليل ويشهد له قراءة أظلم على البناء للمفعول وقول أبي تمام تصف نفسه هما الظلمة حال في زمان جلياً
ظلمة ما عن وجه أمره أشيب فانه كان من المحدثين لكنه من علماء العربية ولا يجد أن يجعل
ما يقوله بمنزلة ما يرويه وأما قال مع الأضادة كما ومع الأظلمة أو لأنهم حرصوا على الشيء فكلا
صادقاً منه فرصة أشهرها ولا كذلك المتوقف ومعنى قاموا وقولاً منه قامت السوق إذا ركد
وقام الماء إذا جمد ولتشاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم أي لو شاء الله لذهب بسمعهم
بتصنيف الرعد وأبصارهم بوضوح البرق لذهب بهما فحذف المفعول لدلالة الجواب عليه
والفتحة كذا حذف في ثار وأراد جية لا يكاد إلا في الشيء المستغرب كقوله فلو شئت أن أبكي دماً بكيت
ولو من حروف الشرط وظاهرها الدلالة على انتفاء الأول لاستنفاد الثاني ضرورة المنزوم عند
انتفاء الأول وقري لأذهب باسماعهم بزيادة الباء كقوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
وقال في هذه الشرطية الباء المانعة لذهب سمعهم وأبصارهم مع قيام ما يقتضيه والتنبيه
على أن تأثير الأسباب في سبباتها مشروط بمشيئة الله تعالى وإن وجودها من تبطاً بأسبابها
واقع بقدر يقول الله تعالى كل شيء قد ي كالتصريح به والتقريب له والشيء يختص بالحق
كأن في الأصل مصدر شاء أطلق بمعنى شاء تارة وحسيند يتنازل الباري تعالى قال قل أي شيء
أكبر شهادة قل الله شهيد ومبعض من شيء آخر أي شيء وجوده وما شاء الله وجوده فهو موجود
في الجملة وعليه قوله أن الله على كل شيء قدير والله خالف كل شيء فهم على عمومهما بلا مشقبة

هم لسرورها مشقبة ولا شيا إلى استثناءه
شيء بالهم وشقبة بالهم

والمعتزلة لما قالوا الشيء ما يصح ان يوجد وهو ^{في} الوجود والمكن او ما يصح ان يعلم ويخبر عنه فيكون
 المستبعد ايضا لانهم ^{في} التحصيل المكن في الموضوعين بدليل العقل والقدرة هو المكن من ايجاد الشيء
 وقيل ^{في} حقيقة تقتضي المكن وقيل قدرة الانسان هيبة بها يتمكن من الفعل وقدرة الله تعالى عبارة
 عن نفى العجز عنه والقادر هو الذي ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل والقدر في الفعل لما يشاء على
 ما يشاء ولذلك قل ما يوصف به غير الباري تعالى واشتقاق القدرة من استدر لان القادر يوقع
 الفعل على مقداره وقوة او على مقداره ما يقتضيه مشيئته وقيل دليل على ان الحوادث خالصة
 والممكن حال بقائه مقدور وان مقدور العبد مقدور الله لانه شيء وكل شيء مقدور ما
 والظاهر ان التمثيل من جملة التمثيلات المولفة وهو ان تشبه كيفية متروكة من مجموع
 تضاعفت اجزاء وتلاصقت حتى صارت شيئا واحدا باخرى ^{اي المستعصمات التي لا تقدر} يتكلمها كقولهم تعالى مثل الذين
 حملوا التوراة ثم لم يحملوها فانه تشبيه حال اليهود في جهلهم بما معهم من التوراة بحال الاحبار
 في جهلهم بما يحملون اسفا وحكمة والغرض من هذا التمثيل حال المنافقين من الحيوة في الدنيا
 بما يكادون ان يظفون بآله بعد ايقادها في ظلمة او بحال من اخذت السماء في ليلة مظلمة مع رعد
 قاصف وبرق خاطف وخوف من الصواعق ويمكن جعلها من قبيل التمثيل المفرد وهو ان
 تاخذ شيئا فرادى وتشبهها باشياء كقولهم تعالى وما استوي ^{اي الظلمة والظلمات} ولا الظلمات ولا
 النور ولا الظل ولا النور وقول امر القيس كان قلوب الظيور طبيا وباسا الذي وكبرها العبد
 والحشف البالي بان يشبه في ^{اي العباد} في الاول ذوات المنافقين بالمستوقدين واطهارهم
 باستيقاد النار وما استغوا به من مخفر الدماء وسلامة الاموال والاولاد وغير ذلك باضادة النار
 ما حول المستوقدين ونزول ذلك عنهم على القرب باهلاكيهم وافشاء حالهم وبقايتهم في تحسا
 الدائم والعذاب السرمد باطفاؤنايرهم والذهاب بنورهم وفي الثاني انفسهم باصحا
 الصيب وايانهم الخاطا للسكر والخداع بصيب فيه ظلمات ورعد وبرق من حيث ان
 وان كان نافعا في نفسه لكنه لما وجد في هذه الصورة عاد نفعه ضررا ونفاقهم خذرا عن كذايات
 المؤمنين وما يطورون به من سواهم من الكفر بجعل الاصابع في الاذان من الصواعق حادثة
 الموت من حيث انه لا يرد من قدر الله شيئا ولا يخلص مما يريد بهم من المضامير وتجميعهم في
 الامر وجهلهم بما ياتون وما يديرون بانهم كما صادفوا من البرق خفقه انتهرؤوها الرعد
 مع خوف ان يخطف ابصارهم فخطوا خطيئته ثم اذا خفف وقرب لمعانهم بقوا متقيدين به
 لا حراك لهم وقيل شبه الايمان والقران وما يؤمرون في الانسان من المعاونة ^{اي سبب الحق} في سبب الحق
 الكبدية بالصيب الذي به حيوة الارض وما ابتكت بهما من الشبه المبطله واعتبر ضده وفي
 من الاعتراضات المشككة بالظلمات وما فيها من الوعد والوعيد بالوعيد وما فيها من الوعد
 الباهرة بالبرق وقصصهم عما يسمعون من الوعد بحال من يهوله الرعد فخافوا منه في اعق

قد مر ما على ما شاء على قدر ما تقتضيه الحكمة لا زيدا
 ولا نقصا ولا اقصا وصفه الله بالقدر
 قوت كونه بوصف به بغيره كونه

كذا في الاثر في استشدته
 القاسية على الاله
 الكلب المشتم وكادت الاله قاسيته في مشتمه

اي طرق الاممالات

الحشف ابر

قالوا انما التوراة
 والظلمات كافي للعبد في ذكر الشرك والوعيد والبرق
 وفيه ما يلهي العبد والوعيد والبرق
 عند رآه التوراة
 عندهم كونه كونه

فقد

فائدة
اذن عرفنا مع انهم لا خلاف في انهم منها وهو معنى قوله نعم والله محيط بالكافين وانهم انهم لما بلغ لهم من شدة كفرهم اذ
يطعم اليهم البياضات بمشبههم في طرح ضوء البرق كلما اضاء لهم وتجرهم وتوقعهم في الامور حتى تعرض لهم شبهة اذ
تقن لهم مصيبتهم وتوقعهم اذا اظلم عليهم ومنه بقوله نعم ولو شاء الله لذهب لجهنم واصبادهم على انفسهم جعل السمع
والاصباد ليسوا بها الى الهدى والفلاح ثم انهم انصرفوا الى الخطوط العاجلة وسدوها عن الضوابط
الاجلة ولو شاء الله لحبهم بالحالة التي يحياونها فانه على المشاء فليس **بابها الناس** **اعلم** لما عده فوف
المكلفين وذكر خواصهم ومصادف امورهم اقبل عليهم بالخطاب على سبيل الالتفات لغير السامع و
يتشطلر واهتماما بامر العبادات وتجنباً للشاغل وجعل الكلمة العائدة بلغة الخطابين وباحرف وضع
لنداء البعيد فنبأدى به القريب مثزيلة منزلة البعيدا ما الفطنة كقول الداعي يا رب يا الله وهو
اقرب اليه من جبل الورد او غفلته وسوء فهمه او للاعتناء بالمدعولة وزيادة المحبة عليه وهو مع المتكبر
جليلة مفيدة لانها ناب عناب فعل واي حيل وصلته الى نداء المعرف باللام فان ادخل يا عليه متعذر
الجمع بين حرف التعريف فانها كالتلخيص واعطى حكم المنادى واجرى عليه المقص بالنداء ومنها موضع آخر
دفعه اشتداد اجابة المقص والتمت بينهما هاء التثنية فاكيداً وقوة صاعداً يستحق اي من المضامين وانما كثر النداء
على هذه الطريقة في القرآن لاستغلا له ما وجب من التاكيد وكما نادى الله له عبادته من حيث انها امر
عظام من حقها ان ينطقوا لها ويقبلوا قبلوهم عليها واكثرهم عنها غافلون خفيون بان ينادى لربها
الابيع والجمع واسماءها الحادة باللام للعموم حيث لا عهد وبدل عليه صحتها الاستثناء منها والتوكيد
بغير العموم كقوله نعم سبحانه لا تكثر كلامهم اجمعون الا ابليس واستدلال الصحابة بعمومها شاعراً ذليلاً
بعم الموجودين وقت النزول لفظاً من بسو حيلنا وان من دينه عليه السلام ان مقتضى خطابه واحكامه شاملاً
للقبيلتين ثابتاً الى قيام الساعة معنى الاما خصه الدليل وما روى عن علقمة والحسن ان كل شئ نزل فيه
ابها الناس فكى ويا ايها الذين آمنوا قد ان صح رفته فلا يوجب تخفيضه بالكفار ولا امرهم بالعصاة
فان المأمور هو المشترك بين بدو العبادات والزيادة فيها والمواظبة عليها والمطلوب من الكفار وهو الشرع
بعد الاشارة بما يحيط بتقديم من المعرف والافوار بالمتانغ فان كانوا من وجوب الشئ وجوباً لا يتم الا به
ان الحديث لا يمنع وجوب العبادات بل يحث مفعلة والاستغفال بما عقيبه ومن المؤمنين ازيد ادهم وثباتهم عليها
وانما قال ويكمن شيئاً على ان الوجوب للعبادة لا هي الربوبية **الذي خلقكم** ثم فتر حيث عليه التقظيم والتقليل ويحتمل
التقيد بحصول الخطاب بالمشركين وايدى بالربوبية من الجحش والحق التي سمونها اذ بابا والخلق ايجاد الشئ على تقدير
واسنوا فاصلة التقدير يقال خلق السفل اذ اندر ها وسواها بالقباس **والذي من قبلكم** ثم شاول كلما تقدم

سید احمد رضا دارالدین و دارالعلوم دیوبند

الکوریفجی، ص ۱۴۴، مادہ ۱۰۰

بسم الله الرحمن الرحيم

مدرجاً من حال الخال وحركته مجده فيدها من اليبس عجزاً وسكوناً الى عظيم قدرته ليس في ذلك
في ايجادها دفعه والاول لا يقدسوا واريدها بالسماء والسحاب فان ما علك سماء والفلك فان
المطر ينزل من السماء الى السحاب ومنه الى الارض على ما دللت عليه الظواهر ومن اسباب
سماوية ينشأ الاجزاء والوطئ في الارض الى جبالها من الهواء فتعقد سحاباً ما طرأ من الثانية للتبغير
بدليل قوله تعالى وجبال من ثمرات السحاب والكتاف والمنكرين له اعني ماء وبرد فاكاهه قال وانزلنا من
السماء بعض الماء فاخرجنا به بعض الثمرات ليكون بعض رزقكم وهكذا الواقع اذ لم ينزل
من السماء الماء كله ولا اخرج بار المطر كل الثمار ولا جعل كل الرزق في ثمار او للتبغير
ورزقاً ككثرة مفعول بمعنى الرزق انفتحت من الدراهم الفاوفاً فاساغ الثمرات والموضع موضع
الكثرة لانه اذا جمعت الثمرات التي في قولك ادرت ثمره بستانه ويؤيد قراءة من الثمرة على التوحيد
او لان المجموع ينمو بعضها موضع بعض كقولك كثر ثمره من جنات وقوله ثلثة قرو عرا ولا يها الماكات
محملة باللام خرجت عن حد الفلكه ولكم حفرة رزقاً ان اراد به الرزق ومفعوله ان اراد به المصدر
كانه قال رزقاً اي اكره فلا تجعلوا لله انداداً منعققت باعباد واعلم انه في معطوف عليه او نفى منصوب باضاف
ان جواباً له او بلعل على ان نصب تجعلوا نصباً فاطلع في قوله تعالى لعل الابع اسباب اسباب
ناطلع في قوله تعالى لعل الابع اسباب اسباب فاطلع في قوله تعالى لعل الابع اسباب اسباب
او بالذي جعل ان استأنفت به على ان نصي وقع خبراً على ان لا يفسد قول فيه لا تجعلوا والفاء للسببية اذ
عليه ليقض المبدأ معنى الشرط والمعنى من خصكم بسعة النعم بالجسام والايات العظام ينبغي ان لا ينكر
ببر والند المثل المساوي فالجواب انما تجعلون في اي بنا وما يتيم لذي حسب نذير من نذير
لذا اوردت الرجل خالفه خض بالانحاف المساوي ثلث في الذات كما خص المساوي بالماثل في الهد
وتمتبه ما عبيد الشركون من دون الله انداداً او ما ترفعوا انها تساوية في ذاته وصفاته ولا انها تخالفه
في افعالهم لانهم لا يكونوا عباداً لله والى عبادهما شابهت حالهم حال من يعتقد انها ذات واجبة
بالذات فادرس على ان تدفع عنهم ما ليس منهم فمالم يرد الله بهم من خير فتحكم بهم وشتت عليهم بان
جعلوا انداداً لمن يشع ان يكون نداء وهذا قال موحدهم يوجد الجاهلية نزيدين عمرين ثقيل ربا
واحد الام الف رب ادين اذا تقسمت الامور تركت اللات والعزى جميعاً كذلك يفعل الرجل
البصر وانتم تعلمون حاله من ضربه فلا تجعلوا ومفعول تعلمون مظهر في اي وجعلكم انكم من هذا
الحلم والنظر واصابته الاوى نلونا ملتم اذ في نامل فاقطع عقلكم الى ايات من جبر للممكنات
منفردة بوجوه الذات متعال عن مشابهاة الخلق فان في منوي وهو انها لا تملكه ولا تقدر على مثل ما
كفره هذا منكم من يفعل منكم شي وعلم هذا المقصود منه التوبيخ والكثير لا تقييد
الحكم وقصره على ان العالم والجاهل المتك من العلم بسواء في التكليف واعلم ان مضمون
الاكابر هو الامر بعبادة الله والنهي عن الاشرار في الآخرة اليه هو الحلة والمتقضي ببيان انه

على السبعين ررقاً مفعولاً او حال
الثرات اي رازقا او جزوقه وعلى الباء
مفعولاً لا فرج في كونه

اعشوار وبيت ربك كره ان تدن جبري را
نفاور تقور فله من امره نذير نذير كذا
نذير كذا نذير نذير نذير نذير نذير

نذير نذير نذير نذير نذير نذير
نذير نذير نذير نذير نذير نذير
نذير نذير نذير نذير نذير نذير

نذير نذير نذير نذير نذير نذير
نذير نذير نذير نذير نذير نذير
نذير نذير نذير نذير نذير نذير

نذير نذير نذير نذير نذير نذير
نذير نذير نذير نذير نذير نذير
نذير نذير نذير نذير نذير نذير

نذير نذير نذير نذير نذير نذير
نذير نذير نذير نذير نذير نذير
نذير نذير نذير نذير نذير نذير

نذير نذير نذير نذير نذير نذير
نذير نذير نذير نذير نذير نذير
نذير نذير نذير نذير نذير نذير

هذا هو الكتاب الذي كتبه
في سنة ١٢٠٠ هـ
في شهر ربيع الثاني
في يوم الاثنين
في سنة ١٢٠٠ هـ

الخطبة
الخطبة
الخطبة

الخطبة
الخطبة
الخطبة

خطيب مصنف بالسر

مؤلف بالسر

نوهتم شوقنا اذ انقضى وقت
باسم اذ انقضى وقت
صراح
المرحمة التي اولها طاب
الصلوة والسلام
والسلام على من
والسلام على من
والسلام على من

نوهتم شوقنا اذ انقضى وقت
باسم اذ انقضى وقت
صراح
المرحمة التي اولها طاب
الصلوة والسلام
والسلام على من
والسلام على من
والسلام على من

رتب الامر بالعبادة على صفة الربوبية اشعابا بانها العلة لوجوبها ثم بين وجوبه بأدلة خالفهم
وخالف اصولهم وما يحتاجون اليه في معاشهم من المقتلة والمطاعم والملاسل فان التفرقة اعم من المطعوم
والمقتلة والزرق اعم من المأكول والمشروب ثم لما كانت هذه امور لا يقدر عليها غيره سجدت على
وحدايته مرتب عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولعله سبحانه اراد من الآية الاخرى مع ما دل عليه الظاهر
وسيق فيه الكلام الاشارة الى تفصيل خلق الانسان وما افاد عليه من المعاني والصفات على
على طريق التمثيل مثل المثل بالارض والنفس بالسما والعقل بالحاء وما افاد عليه من الفضائل العلمية
والنظرية المحصلة بواسطة استعمال العقل للجواسر ارجح واج القوي النفسانية والبدنية بالتمثلات
المتولدة من ارجح واج القوي السماوية الفاعلة ولا مرضية المنفعة بقدرته على الفاعل المختار فاف
لكل آية ظهروا بطنها وكل حد مطعنا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاننا نسويكم لما فرروا من حد
وبيت الطريق الموصل الى العلم بهما ذكر عقيبها هو على نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو
المعجز بقصاحته التي يثبت فيها حجة كل شريك في حجة من يوجب عبادته من صفات الخلق
من العرب العاربة مع كثرة فهمه وافق طهره في المصادقة والمضادة ونهاكم على العارضة والمعارضة وعرف
ما يتعرف به اعجابه ويتبين انه من عند الله كما يدعيه وانما قال مما نزلنا لان نزلنا ولم يخالفنا بحسب
الوقايح علي ما تزي عليه اهل السحر والخطابة مما يريهم كما حكى الله عنهم فقال وقال الذين كفروا
لو انزل عليه الحديد لقين جملة واحدة فكان الواجب تحديدهم على هذا الوجه اذ احسن الشبهة
لشبهة وانما المحجة واصناف العبد في نفسه شوقها بذكره وبنها على انه مختص بصفاته المحم
وقري عبادنا يريدها محمدا ومنتهى السورة الطائفة من القرآن المبركة التي افلها ثلث البان
على انواع من العلم اجزا سور المدينة على ما فيها او من السورة التي هي الترتيب فالاول هو حجاب
جرايب وفي سورة في الجحد ليس غريبا بطار لانه السور كالمنازل والمراتب يوتق فيها الناس
او لها مراتب في الطول والقصر والفضل والشرف ومرتبات الغناء لان جعلت مبدلة من الصنعة
من السورة التي هي البقية او القطعة من الشيء والحكمة في تقطيع القرآن سور افراد الانواع
الاشكال وتجارب النظم وتنشيط القاري وتسهيل الحفظ والتعريف فيه فانما اذا ختم سورة فغير ذلك
منه كالمسافر اذ اعلم انه قطع ميلا او طوي يريدها يحافظ من حيثها اعتقدا انه اخذ من القرآن حقا
وفان بطايفه يجد ودة مستقده بنفسها فغظم ذلك عندنا ونبههم ببر المغر بها من الغوائد من مثله
سورة اي بسورة كانية من مثله والضمير لما ذكره من التبعية والبيتين وذا لانه عند كحشر اي بسورة
مماثلة للقران في البلاغة وحسن النظم او لعبدنا ومن لا ابتداء اي بسورة كانية من هو جال من كنه
بشر امثال يقرأ الكتب ولم يتعلم العلوم وحكمة فانها انما هي للناس والورد الى المنزل او جنة المطاف
فانقاسورة مثله ولا يرايات الخلد في الكلام فبذلك في الترتيب عليه فحضر ان لا ينفك عنه لست
الترتيب والنظم ولا تخافه الخلد في الكلام فبذلك في الترتيب عليه فحضر ان لا ينفك عنه لست

ملذذ

من ان يقال لهم لياوت بمثل ما اتى به هذا آخر مثله ولا يجوز في نفسه بالنسبة اليه لقوله تعالى قل
 ليس اجتمع الناس على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولا يردون اليه فدايهم امكن صدق
 ممن لم يكن على صفته ولا يلايه قله وادعوا شهداءكم من دون الله فانه امر بان يستعينوا بكل
 من يصبرهم ويعينهم والشهداء جمع شهداء بمعنى الحاضرين بالاشهاد او الناصر والامام
 وكانه سمي لانهم يحضرون في بيوتهم محضه الامور التي كسبوا بها ما بالذات او بالنظر
 ومنه قيل للفقهاء في سبيل الله شهداء لانه حضر ما كان يرزوه والمصلحة حصروا وعني
 دون ادني مكان من الشهي ومنه تدوين الكتب لانه اذا جاء البعض من البعض ودون هذا
 اي خذ من ادني مكان منك ثم استعير ليرتب فليدري دون وعرواي في الشرف ومنه الشيء
 الدون ثم استعمل فيه فاستعمل في كل تجاوز حدي حيد وتخطي امر الى آخره قال الله تعالى
 لا يخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين اي لا يتجاوزوا ولاية المؤمنين
 الى ولاية الكافرين وقال امية يانفس ما لك منذ دون الله من وافي اي اذا تجاوزت وقاية
 الله فلا يتيقك غيره ومن متعلقه بادعوا والجمع وادعوا الى المعارضة محضكم او رجوع
 معونته من انكم وجنكم والتمسكم غير الله فانه لا يقدر على ان ياتي بمثله الا الله او ادعوا
 من دون الله شهداء يشهدون على انكم بان ما اتيتم به مثله ولا تشهدوا بالله
 فانه من يدن اليهود العاجز عن اقامة الحجج وشهدكم الذين اتخذتموه
 من دون اولياء او الهة وزعمتم انها تشهد لكم يوم القيمة او الذين تشهدون لكم
 بين يدي الله على نعمكم من قول العشي ترك القذي من دونها وحي وانه يعينكم
 وفي امرهم ان يستظهروا بالجماد في معارضة القرآن غاية التبكيت والتمسكم بهم وقيل
 من دون الله اي من دون اولياء يعبر فصحا والعرب ووجوه المشاهيد يشهدوا لكم
 ان ما اتيتم به مثله فان العاقل لا يرضي لنفسه ان تشهد بصحة ما اتضح فسادها وبان اختلاله
 انكم صادقين انه من كلام البشر وجوابه محذوف ذلك عليه ما قبله والصدق الاخبار المطابق
 وقيل مع اعتقاد المجازة كذلك عن دلاله او مارة لا كذب المنافقين في قولهم انكم
 الله لما لم يعتقدوا مطابقتها ومرد بصرف التذكير الي قولهم تشهد لان الشهادة انما
 عما علمه وهم ما كانوا عالمين به فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فانفقوا بالتي وقهرها الناس
 وانما حارة لما بين لهم ما يعرفون به امر الرسول وما جاء به وميز كلهم الحق عن الباطل
 عليه ما هو كالفد وهو انكم اذا اجتهدتم في معارضة وعجزتم جميعا عن الايمان بما يسان
 او يدان به طهرانه معجزات التصديق به واجب فامسوا به واتفقوا العذاب المعدل كذب فغير
 الايات المكلف بالفعل الذي يعاين الايات به وغيره ايمان ونزل لا زعم المجاز منزلة على سبيل
 الكناية تقرير المكلف عنه وتحويل الشان العناد وتصريح بالوعيد مع الايجاز وصد الشبهة
 بان الذي للشك والاحمال يقتضي ان الذي للوجوب فان القائل سبحانه لم يكن شاكيا في عجزهم و

افره ولا الشح نبات الدين في راق
 المعارضة
 الى او كان السند مع النام

نطق ربان برزده
 افره اذا اقاموا قوا يطق
 المطلق الى المصنف
 الانسان له ما بالحق
 الا على فساد ما استبان

ان محمد يقول القرآن وان الشك
 شهداء كما تخرجون بهجوز تقديره
 فافعلوا ايدل على قوله ثم فان لم تفعلوا

فان لم تفعلوا انما مضى والمؤمن
 الحزم لانها ادخل في الاصل
 مسعمل لفظا ماضيا
 ومنها الاسم

ولذلك

كان

الفعل القطع يحمل انفسه ان يقطع صراح

التي هي عبارة عن غير هذا الفعل بالاعمال الفعلية بالانوار
توقد بنفسه في غير ما توقد ولا لم يطع منها ما حرق
وقد الناس بالحجارة او في حشمتهم لان الكرام انما
وتشعاعه في النار تحت تراشدون

التي

او سمعوه في الرسل او من اهل الكتاب

العدة ما اعدت للذين آمنوا في الجنة

اعتدلت في يوم عيسى وسمو العباد اماره

كرد جزى را واس اماره

قوله اعدت في الجنة

فما من الكافرين الا في النار

او عذبتهم في النار

ولا كذا في الجنة

الكثف

التي

التي

التي

التي

التي

التي

لنفي انما هم معرضين الشرط واجزاء تفككهم او خطايا معهم على حسب طاعتهم فان
العجز قبل التام لم يكن محققا عندهم وتفعولوا مجزوم بلم لانها واجبة الاعمال مختصة
بالمضارع متصلة بالعمول ولانها لما صيرته ما ضيا صارت كاجزاء منه وحرف الشرط
كالداخل على المجموع ولانه قال فان تركتم الفعل ولدك لساع اجتمعوا على ان كل في في
المستقبل غير انه ابلغ وهو حرف مقتضب عند سبويه والتحليل في احد في الروايتين
عنه وفي الرواية الاخرى اصله لان وعند الفراء لا فائدة في الفها انما او قد بالفتح ما يوقد
به النار وبالضم المصدر وقد جاء المصدر بالفتح قال سيبويه سمعنا من يقول وقدت النار
وقودا عاليا والاسم بالضم ولعله مصدر سمي به كما قيل فلان فخر قومه وزين الدين يلد
وقد قري به والظاهر ان المراد به الاسم وان اراد المصدر فعلى هذا حذف المضاف
اي وقودها احتراق الناصر والحجارة وهي جمع حجر كجمالة جمع جمل وهو قليل غير منقار
والمراد بها الاصنام التي تحتها وقربانها انفسهم وعبدوها طمعا في شفا عتله
واستفاد بها واستند فاع المضار بكنتها ويدل عليه قوله تعالى انكم وما تعدون من
دون الله حسب جهنم عذبوا بها ما هو منشاء جرمهم كما عذب الكافرين بما كانوا
او يقيض ما كانوا يتوقعون زيادة في تحسرههم وقيل الذهب والفضة كما ان يكونون ونها
وعبرون بها وعلى هذا لم يكن لتخصيص عدد هذا النوع من العذاب بالكفار وجه
وقيل بحجارة الكبريت وهو تخصيص غير دليل وابطال المقصود اذا الغرض تلويل شائها
وتقام لغيرها تحت تقدما لا يتقد به غيرها والكبريت تقد به كذا نروا في ضعفه
فان صرح هذا عن ابن عباس فعليه به ان الاحجار كالحجارة الكبريت
لساير الكبريت وان لمكانت الاية مدينة نزلت بعد ما نزل بركة قوله تعالى في سورة التهم نادوا وقودها
الناس والاحجار وقودها صرح تعريف وقوع الجملة صلة فانها يجب ان يكون قصده معلومة اعدت
للكافرين هيئات لهم وجعلت عدة لعذابهم وقرى اعتدت من العتاد بمعنى العدة
والجملة استئناف او حال باضمار قد من النار لان الضمير اليه في وقودها وان جعلته مصدا
لفصل بينهما بالخبر وفي الايتين ما يدل على البتة من وجوه الاول ما فيها من التخييل
والتهمض على الجدد وبذل الوسع في المعارضة بالتقريع والتهديد وتعليق الوعيد على عدم الاتيان
بما يعارض من قصص سورة من سور القرآن ثم انهم مع كثرتهم واستمرارهم في الفصاحة وبها ليهم
على المضارة في تصد والمعارضة والتجاوز الى جلا الوطن وبذل الملهج والثاني انها يتضمن
الاخبار عن الغيب على ما هو به فانهم لو عارضوه بشي لا متنع خفا وعادة سيما والطاعون
فيه اكثر من الذين عنده في كل عصر ولثالث انه عليه الصلوة والسلام لو شك في اسه لما دعاهم
الى المعارضة بهذه المبالغة تخافة ان يعارض فتدحض حجته وقوله اعدت للكافرين دلالة
النار مخلوقة معدة لهم لان وتبين الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات عطف على

لان المعدل يكون الا ان

وقول من قال

الجملة

التي

التي

التي

التي

الجملة السابقة والمقصود عطف حال من آمن بالقرآن وصف بالقرآن وصف ثوابه على حال من كفر به
وكيفية عقابه على ما جرت به عادة الالهية بأن يشفع التزغيب بالترهيب تنشيطا لاكتساب النجى
وتبسيطاً عن آفاق ما يردى لا عطف الفعل نفسه حتى يجب ان يطلب له ما يشاكله من امر ونهى
في عطف عليه او على انقوالهم اذ لما يتوابعوا بعارضه بعد التحدي ظهر اعجازه واذ اظهر ذلك
فمن كفر استوجب العقاب الا ومن آمن به استحق الثواب وذلك يستدعي ان يحق هؤلاء ويشرهوا
واما امر الرسول عليه الصلوة والسلام او عالم كل واحد يقدر على البشارة بان يشرهم ولم يخاطبهم
بالبشارة كما خاطب الكفرة تفخيم الشانهم وايداناً بانهم احق بان يشروا ويهتولوا باعدلهم
وتبشر على البناء للمفعول عطف على اعدت فيكون استئنافاً بالبشارة الخبر السار فانه يظهر اثر الشر
في البشارة ولذلك قال الفقهاء البشارة هو الخبر الاول حتى لو قال الرجل لعبيده من سرني بقدرهم
ولدي فهو حر فاحبوه وادبي عتقوا ولهم ولو قال من اخبرني عتقوا جميعاً وام قوله تعالى فبشرهم
بعذاب اليم فعلى التمسك او طريقه قوله تحية بينهم ضرب وجيع والصلوات جمع صلوات وهي من الصفا
الغالبية التي تجري مجرى الاسماء كالحسنة قال الخطيب كيف الهجاء وما ينفك صلوات من الكلام يظهر
الغيب تاتى وهي من الاعمال اسوة بالشرع وحسنة وتايشها على تاويل الحسنة واللام فيها الجس
وعطف العمل بالكان مرتباً للحكم عليها استعارة بان السبب في استحقاق هذه البشارة مجموع الامرين
واجمع بين الوصفين فان الاعمال الذي هو عبارة عن التحقيق اثر العمل الصالح كالبناء عليه واغناء
باسم البناء عليه ولذلك كما ذكر مفردين وفيه دليل على انها خارجة عن مسمى الاعمال اذ الاصل ان الشيء
لا يعطف على نفسه وعلى ما هو اخذ فيه ان لهم منصوب بنوع الحافظ وقضاء الفعل اليه او مجزوء
باضمار مثل الله لا فعل والجنة المرة من الجن وهو صدر جنة اذ استره ومدام التركيب على البشارة
سمي به الشرح المطلق للتفاوت اغصانه للعبادة كانه يستر ما تحته سرّاً واحدة قال كان عينه في غمري
مقتلة من النواضع تسقى جنة سحقاً اي نخل اطول الائمة البستان لما فيه من الاشجار الكثافة المظلمة
ثم دأب الثواب لما فيها من الجنان وقيل سميت بذلك لانه شرف الدنيا ما اعد للبشر من افنان النعم كما قال الله
تعالى ولا تعلم نفس الاخر لهم من قرة اعين وجمعها وتنكيرها لان الجنان على ما ذكره ابن عباس سبع
جنة الفردوس وجنة النعيم ودار الخلد وجنة المأوي ودار السلام وعليون وفي كل واحد منها
مراتب ودرجات متفاوتة على حسب تفاوت الاعمال والعمال واللام يدل على استحقاقهم اياها لاجل
ملازمة سبب عليه من الاعمال والعمل الصالح لالذاته فانه لا يكافي النعم السابقة فضلاً من ان يقتضيه ثواباً
وجزاً فيما يستقبل بل يجعل الشارح ومقتضى وعده ولا على الإطلاق بل بشرط ان يستمر عليه حتى يموت
وهو ممن لقوله ومن يرتدد منكم عن دينه فميت وهو كافر وليك حبطت اعمالهم وقوله تعالى لنبيه
عليه الصلوة والسلام لن اشركك بحظن عملك واشباه ذلك ولعله سبحانه لم يقيد ههنا استغناء
بها تحريمي من تحتها الا انها اي من تحت اشجارها كانت اجادية تحت الاشجار انما استغناء على شواظها

وطالت
تعالى بقية عن الله تبسيطاً او اسفلته عنه على
انقوت النسي اكتسبه على

عصره
وهذا اجزأ اي انما باله لفظه
وقرى
محمود بان يبشره كل فرد

وسمى الهامى الى كثره كونه من عامه الشر
والخبر في الاول والوال لعبيده لانه

في حق نزل الله بالمراد من الرواية
ولو كانت صحيحة لاجب الى هذا العذر
او الحجة
على الامان

فعلوا الصالحات وهي
كل ما كان لله نفع
والتقوى
والفداء الكفارة

وعلى عارده اوام الصلوات لولده
واموال الصلوة لانا لفضيلة او المصلين
وقيل هو السوء فالنعم ويكونوا لوجه
فوما صالحين فمظلة
المظلل

الغروب مجازي الدرع وللعين غرابان
فها
بالغروب منها السبل والى اراد
الى سبل العلى الدواب والافاض
النعم الذي سقى عليه
سقى بالافاض الذي سقى طائفة من
ونكوت لان كل طائفة من العاطلين من باب طاعت

اشارة

[Faint, illegible handwritten text in Arabic script]

في الشرف والمزية وعلم الطبقة فيكون هذا في الوعد نظير قوله وقوما كنتم تعملون في الوعد ولهم فيها ارواح مطهرة مما يستفاد من النساء ويقيم من احوالهن كالحجيج والذين في ذنوب الطبع وسوء الخلق فان التطهير يستعمل في الاجسام والافعال وقري مطهرات ومما يختار فيصحبنا

يقال النساء فعلت وفعلن وهن فاعلة وفاعلات وفاعل قال واذا العذاري بالرجال تقنعت واستجلت نصب القدر فقلت واجمع على اللفظ والافعال على الجاهل ومطهرة تشد يد الطاهر كسر الهاء بمعنى مطهرة وبلغ من طاهرة ومطهرة للاستعدادان مطهرة طهرهن وليس هو الله عز وجل والزوج يقال للذكر والانثى وهو في الاصل لانه قري من جنسه كزوج الخفافات فايدة المطعوم هو التغذي ودفع صراجه وفايدة المنكوح التوالد وحفظ النوع وهي مستغنى عنها في الجنة قلت مطاعم الجنة وما كحلها وساير احوالها انما اشارت نظايرها الدنيوية في بعض الصفات والاعتبارات ويسمى باسمائها على سبيل الاستعارة والتمثيل ولا تشاركتها في قام حقيقتها حتى تستلزم جميع ما يلزمها وتفيد عين فايدتها وهم فيها خالدون دائمون والخلد والخلود في الاصل النبات المديد دام ام لم يدم ولذلك قيل للاحجار ولا تاني خوالد والبحر الذي يبقى من الانسان على حاله مادام حيا خلدا ولو كان وضعه للدوام كان التقييد بالتأبيد في قوله خالدين فيها ابدا لغوا واستحاله حيث لا دام وقف بخلد يوجب اشتراكا او مجازا والاصل فيهما بخلاف ما لو وضع للاعم منه واستعمل فيه بذلك الاعتبار كاطلاق الجسم على الانسان فان قيل لابلان مركبة من اجزاء متضادة الكيفية معرضة للاستحالات المودية الى الانقضاء والاحلال فكيف يعقل خلودها في الجنان قلت انه تعالى بعد ما بحيث لا بحيث لا يعقورها الاستحالة بان يجعل اجوارها متلازمة متقاومة في الكيفية متساوية في القوة لا يقوي شي منها على حاله متعاقبة متلازمة لا ينفك بعضها عن بعض كانتا هدى عن بعض المعادن هذا وان قياس ذلك العالم واحواله على ما نجد فينا ونشاهد في من نقص العقل وضعف البصيرة واعلم انه لما كان معظم اللذات الحسية مقصورا على المساكن والمطاعم والمنافع على ما دل عليه الاستقرار وكان ملاك كل النبات والدوام فان كل نعمة جليلة اذا قارنها خوف الزوال كانت منقصة غير صافية عن شوائب الالم بشر المؤمنين بها ومثل ما اعد لهم في الآخرة باهرى ما يستلذ به منها

في الشرف والمزية وعلم الطبقة فيكون هذا في الوعد نظير قوله وقوما كنتم تعملون في الوعد ولهم فيها ارواح مطهرة مما يستفاد من النساء ويقيم من احوالهن كالحجيج والذين في ذنوب الطبع وسوء الخلق فان التطهير يستعمل في الاجسام والافعال وقري مطهرات ومما يختار فيصحبنا يقال النساء فعلت وفعلن وهن فاعلة وفاعلات وفاعل قال واذا العذاري بالرجال تقنعت واستجلت نصب القدر فقلت واجمع على اللفظ والافعال على الجاهل ومطهرة تشد يد الطاهر كسر الهاء بمعنى مطهرة وبلغ من طاهرة ومطهرة للاستعدادان مطهرة طهرهن وليس هو الله عز وجل والزوج يقال للذكر والانثى وهو في الاصل لانه قري من جنسه كزوج الخفافات فايدة المطعوم هو التغذي ودفع صراجه وفايدة المنكوح التوالد وحفظ النوع وهي مستغنى عنها في الجنة قلت مطاعم الجنة وما كحلها وساير احوالها انما اشارت نظايرها الدنيوية في بعض الصفات والاعتبارات ويسمى باسمائها على سبيل الاستعارة والتمثيل ولا تشاركتها في قام حقيقتها حتى تستلزم جميع ما يلزمها وتفيد عين فايدتها وهم فيها خالدون دائمون والخلد والخلود في الاصل النبات المديد دام ام لم يدم ولذلك قيل للاحجار ولا تاني خوالد والبحر الذي يبقى من الانسان على حاله مادام حيا خلدا ولو كان وضعه للدوام كان التقييد بالتأبيد في قوله خالدين فيها ابدا لغوا واستحاله حيث لا دام وقف بخلد يوجب اشتراكا او مجازا والاصل فيهما بخلاف ما لو وضع للاعم منه واستعمل فيه بذلك الاعتبار كاطلاق الجسم على الانسان فان قيل لابلان مركبة من اجزاء متضادة الكيفية معرضة للاستحالات المودية الى الانقضاء والاحلال فكيف يعقل خلودها في الجنان قلت انه تعالى بعد ما بحيث لا بحيث لا يعقورها الاستحالة بان يجعل اجوارها متلازمة متقاومة في الكيفية متساوية في القوة لا يقوي شي منها على حاله متعاقبة متلازمة لا ينفك بعضها عن بعض كانتا هدى عن بعض المعادن هذا وان قياس ذلك العالم واحواله على ما نجد فينا ونشاهد في من نقص العقل وضعف البصيرة واعلم انه لما كان معظم اللذات الحسية مقصورا على المساكن والمطاعم والمنافع على ما دل عليه الاستقرار وكان ملاك كل النبات والدوام فان كل نعمة جليلة اذا قارنها خوف الزوال كانت منقصة غير صافية عن شوائب الالم بشر المؤمنين بها ومثل ما اعد لهم في الآخرة باهرى ما يستلذ به منها

انما هو في قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الضالين والذين هم في شقاق من غير ان يشعروا وهم في شقاق من غير ان يشعروا والذين هم في شقاق من غير ان يشعروا والذين هم في شقاق من غير ان يشعروا

وذلك لانهم في شقاق من غير ان يشعروا والذين هم في شقاق من غير ان يشعروا والذين هم في شقاق من غير ان يشعروا والذين هم في شقاق من غير ان يشعروا

انما هو في قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الضالين والذين هم في شقاق من غير ان يشعروا والذين هم في شقاق من غير ان يشعروا والذين هم في شقاق من غير ان يشعروا

حکامہ دار الفتن وارضی ومانند می گاه کردک

الوهم لان من طبعه ميل الى الحسن وحب الى الكمال ولذلك شاع الامثال في الكتب الالهية وفست في عبارات
 البلاغة واشارة الحكماء في مثل الحقير بالحقير كما مثل العظيم بالظيم وان كان الممثل اعظم من كل عظيم
 كما مثل في الانجيل على الصلوة بالتحالة والقلوب القاسية بالحصاة ومخاطبة باثارة الزناير وجاء في
 كلام العرب اسمع من فراد واطيش من فراشة واعز من مخ البعوض الجعوض لما قاله الجحيلة من الكفاد
 لما مثل الله حال المنافقين بحال المستوقدين واصحاب الصيب وعبادة الاصنام في الوهن
 والضعف بيت العنكبوت وجعلها اقل من الذباب واخسر قدرا منه الله اعلي واجل من ان يضرب
 الامثال ويذكر الذباب والعنكبوت وايضا ارشد هم اليها يدل على ان المتكلم به دعي منزل
 ورتب عليه وعيد من كفره ووعد من امن بعد ظهور امره شرع في جواب ما طعنوا به فيه فقال
 ان الله لا يستحي اي لا يترك ضرب المثل بالدعوضة ترك من يستحي ان يمثلهما لحقارتهما واجبا
 انقباض النفس عن القبيح مخافة الدم وهو الوسط بين الوقاحة التي هي الجراءة على القبيح وعدم
 بها والتجمل الذي هو انحصار النفس عن الفعل مطلقا واستفاقة من الحيوة فانه انكسار يعجز القوي
 الحيواني فيرد هاهنا افعاله فيقتل حي الرجل كما قيل سيي حسي اذ اعتلت حشاه نسيه واذا وصف
 به الباري تعالي كما جاء في الحديث ان الله يستحي من ذي الشيئة المسلم ان يعذبه ان الله حيي
 كريم يستحي اذ رفع العبد يد ان يرد هاهنا حجة يتضع فيها خيرا فالمراد به الترك اللازم للانقباض
 كما ان المراد من رحمته وغضبه اصابة المعرف والمكر وههنا لازم من المعنى الموضوع لهما ونظيره
 قول من يصف ابلا اذا ما استحيى من الماء يعرض نفسه كره عن بسبب في اداء من الوردة وانما عدل
 به عن الترك لما فيه من التمثيل والمبالغة ويحمل الآية خاصة ان يكون مجيئه على المقابلة لما وقع
 في كلام الكفرة وضرب المثل عتاله من ضرب الخاتم واصله وقع شئ على اخر وان بصلتها محمودة
 المحل عند الخليل باضمار من منصوب بافضاء الفعل اليه بعد حذفها عند سيبويه وما ابهامية
 تزيد للذكر ابهاما وشياعا وتسد عن اطراف التقييد كقولك اعطني كتابا ما اي كتاب كان او
 من يده للتأكيد كالتي في قوله تعالي فمارحمه ولا تعذبني بالمزيد اللغو المضايغ وان القران كله هدي
 وبيان بل ما لم يوضع لمعنه يراد منه وانما وضعت كان يذكر مع غيره تفقيده وثاقه وقوة وهو زيادة في
 الهدى غير قادح فيه بعوضة عطف بيان لمثلا او مفعول ليضرب ومثلا حال تقدمت عليه لانه ذكر
 او مما مفعولاه لتضمنه معنى الجعل وقرب بالرفع على انه خبر مبتدأ وعلى هذا يحتمل ما وجوها
 ان يكون موصوله حذف صدر صلتها كما حذف في قوله تعالي فاما علي الذي احسن موضوعه كذلك
 وعملها النصب بالبدلية على الوجهين واستفهامية هي المبتدأ لانه لما رد استبعاد هم ضرب
 الله الامثال قال بعد ما البعوضة فافق قها حجة لا يضرب به المثل بل انه مثل ما هو احقر
 من ذلك ونظيره فلان لا يبالي بما يهب ما دينار وديناران والبعوض مفعول من البعض وهو
 القطع كالقطع والعصب علب على هذا النوع كالحموش فافق قها عطف على بعوضة او ما ان جعل

[illegible][illegible]

الشوش البعوض في ليله
 قوله في فوقه معصان احد
 الذي لم يزل في ليله
 فلان اسفل الناس
 وانف صا وشفه
 الحكاه قصد لادك
 والعليوت
 ووجه او حسن عمل
 الذي فيها مع
 ان تفرق لانا
 ما ونا روي

المفتون المرقون لائق على الحق
لو احدثوا الحق في كوكب
لو احدثوا الحق في كوكب

الحال الذي هو المستور فيه هو كوكب

لیکون م

حسن

تین ۶
نیز و پرواضی از کار صراح

نزع عن الامور نزعاً وبغير نزع اذ اجتناب الى ما لا يملك

نزع از دهنی و از دهنی

فقير ارادته م سالار به الى ابيه

فغير ارادة من طاعة الى ابد
ويعتاز وناظر

المه اذرو منده و انما نازع
خود بنا هم آرد

ثم اجابهم سائفا فقال بفضل الله اني بالمثل هكذا

م. الكفار سلكوا به في

باعتل الشراخ الموصد به
في القمار السكس

بفضل تراج الموصى نقد لقمه به كوك

[illegible]

قل يا اهل المدينه على القل والكثرت
والكسرت فاما وعلال القل ولاكثر نيت
اوراكم وينس وفي الحد الربوا وان
كثر لبوا الى قل فله نيت
ونم الوصف بنال ك نوح بعد ان تصبه
وما وان كان وصف النفا سوس
الغافي غافل كود
معدوم

الناقصون اما قدّموا احبار اليهود
او ناقضوهم او اكلموا جميعا من
ذكره

الذي يريد ان يعلم الحقائق يعلم الصلوات والسلام
التي هي اركان الاسلام ولا تقطعوا الارحام
او الاعداء والمسلمة

السُّكُورُ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ كَثْرَةُ الضَّالِّينَ مِنْ حَيْثُ الْعِدَّةُ وَكَثْرَةُ الْمُهْدَيْنَ بِأَعْيُنِ الْفَضْلِ وَالشَّرَفِ كَمَا قَالَ
 قَلِيلٌ أَذَاعِدُوا كَثِيرًا أَشَدَّ وَأَوْ قَالَ إِنَّ الْكَلِمَ كَثِيرٌ فِي الْعِلَادِ وَإِنْ قُلُوا كَمَا غَيْرُهُمْ قُلُوا كَثْرًا وَمَا
 يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ أَيْ الْخَارِجِينَ عَنْ حَدِّ الْإِيمَانِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ
 فَسَقَتِ الرُّبُوبَةُ عَنْ فِشْرِهَا إِذَا خَرَجَتْ وَأَصْلُ الْفِسْقِ الْخُرُوجُ عَنِ الْقَصْدِ قَالَ ^{زَيْدُ بْنُ أَبِي الْعَدْنَةِ} رُوِيَ عَنْهُ فَوَاسِقًا
 عَنْ قَصْدِهَا جَوَائِدُ الْفَاسِقِ فِي الشَّرْعِ الْخَارِجُ عَنْ مَرَلِلِهِ بَارْتِكَابُ الْكِبِيرَةِ وَلَهُ دَرَجَاتُ ثَلَاثُ الْأَوَّلَى
 التَّعَالِي وَهُوَ أَنْ يَنْتَكِبَهَا أَيْ مَا لَا مَسْتَقْبَحَ أَيْهَا وَالثَّانِيَةِ الْأَهْمَالُ وَهُوَ أَنْ يَتَعَدَّ أَنْ يَنْتَكِبَهَا غَيْرَ رُئِيَا
 وَالثَّلَاثَةَ الْجُحُودُ وَهُوَ أَنْ يَنْتَكِبَهَا مُسْتَضَوًّا أَيْهَا فَإِذَا شَارَفَ هَذَا الْمَقَامَ وَخَطَّ خَطْمَهُ خَلَعَ رِبْقَةَ
 الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ وَلَا تَسْ كُفْرًا مَادَامَ هُوَ فِي دَرَجَةِ التَّعَالِي وَالْأَهْمَالِ فَلَا تَكُنْ عَنْهُ اسْمُ الْمُؤْمِنِ
 لَا تَصَافُ بِهِ بِالْقَصْدِ يَقِ الَّذِي هُوَ مَسْمُومُ الْإِيمَانِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا
 الْمَعْتَزِلُ مَا قَالُوا الْإِيمَانُ عِبَارَةٌ عَنْ مَجْمُوعِ التَّصَدِيقِ وَالْإِقْرَارِ وَالْعَمَلِ وَالْكَفَرُ تَكْذِيبُ الْحَقِّ وَجُحُودُ
 جَعْلُهُ قِسْمًا ثَلَاثًا ذِكْرُ بَيْنِ مَنْزِلَتِي الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ لِشَارِكِيهِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي بَعْضِ الْأَحْكَامِ
 وَتَخْصِصُ الْإِضْلَالِ بِهِمْ مِنْ تَبَاعِي صِفَةِ الْفِسْقِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ الَّذِي أَعَدَّ لَهُمْ لَا ضَلَالًا لَهُمْ وَادَّيُّ لَهُمْ
 إِلَى الْإِضْلَالِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَفَرُوا وَلَهُمْ عَنِ الْحَقِّ أَضْرَارٌ هَمَّ عَلَى الْبَاطِلِ صَرَفَتْ وَجْهَهُمَا
 عَنْ حِكْمَةِ الْمَثَلِ إِلَى حَقَارَةِ الْمُتَكَلِّبِ حَتَّى رَسَخَتْ بِهِ جَهَنَّمُ لَهُمْ وَزَادَتْ ضَلَالَتَهُمْ فَانْكَرُوا وَاسْتَنْهَزُوا
 وَأَبَوْ قُرْمِي يُضَلُّ بِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْفَاسِقُونَ بِالرَّفْعِ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدًا لِلَّهِ صِفَةُ الْفَاسِقِينَ
 لِلدَّمِّ وَتَقْرِيرُ الْفِسْقِ وَالنَّقْضُ فسخ التَّكْيِيبِ وَأَصْلُهُ فِي طَوَاقٍ الْحَبْلِ وَاسْتَعْمَالُهُ فِي بَطَالِ الْعَهْدِ
 مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْعَهْدَ يَسْتَعْمَلُ الْحَبْلَ مَا فِيهِ مِنْ رِبْطِ أَحَدِ الْمُتَعَاهِدِينَ فَإِنْ أُطْلِقَ مَعَ لَفْظِ الْحَبْلِ
 كَانَ تَرْشِيحًا لِلْحَبْلِ وَإِنْ كَانَ مَعَ الْعَهْدِ كَانَ رَمْزًا إِلَى مَا هُوَ مِنْ رَوَادِفِهِ وَهُوَ أَنَّ الْعَهْدَ حَبْلٌ فِي بَيْنِ
 الْوَصْلَةِ بَيْنِ الْمُتَعَاهِدِينَ كَقَوْلِكَ شَجَاعٌ يَفْتَرِسُ قَرْنَانَهُ وَعِلْمُ عَالِمٍ يَفْتَرِفُ مِنْهُ النَّاسُ فَإِنَّ فِيهِ تَنْبِيْهًا
 عَلَى أَنَّهُ اسْدُ فِي شَجَاعِهِ يَحْجَرُ بِالنَّظَرِ إِلَى أَفَادَتِهِ وَالْعَهْدُ الْمُؤَثَّقُ وَوَضْعُهُ لِمَنْ شَاءَ أَنْ يُرَاعِيَ وَيَتَعَلَّلَ
 كَالْوَصِيَّةِ وَالْيَهْدِي وَيُقَالُ لِلدَّارِ مِنْ حَيْثُ انْهَارَتْ رَاغِي بِالرَّجُوعِ إِلَيْهَا وَلَكِنَّ رَجْعَ لَا يَحْفَظُ هَذَا الْعَهْدَ
 أَمَّا الْعَهْدُ الْمَأْخُوذُ بِالْعَقْلِ وَهُوَ الْحُجَّةُ الْقَلْبَانِيَّةُ عَلَى عِبَادَةِ الدَّالَةِ عَلَى تَوْحِيدِهِ وَوَجُوبِ وَصْفِ
 رَسُولِهِ وَعَلَيْهِ أَوَّلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاشْهَدْهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَوَّالُ الْمَأْخُوذِ لِلرَّسْلِ عَلَى الْأَمْرِ بِأَنْفُسِهِمْ إِذَا بَعَثَ
 إِلَيْهِمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ بِالْمَجْرَآتِ صَدَقُوا وَاتَّبَعُوهُ وَلَمْ يَكْتُمُوا أَمْرَهُ وَلَمْ يَخَالُفُوا حُكْمَ وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ
 وَإِذَا اخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أَوْثَقَ الْكِتَابَ وَنَظَائِرَهُ وَقِيلَ لَهُمْ دَلَّ اللَّهُ ثَلَاثَةَ عَهْدٍ أَخَذَهُ عَلَى جَمِيعِ
 ذَمِّهِ أَدَمَ بَأَنَّهُ يُقَرِّبُ أَبْرَبِيَّتَهُ وَعَهْدًا أَخَذَهُ عَلَى النَّبِيِّينَ بِأَنَّهُ يَتِمُّوْنَ الدِّينَ وَلَا يَتَفَرَّقُوا فِيهِ وَعَهْدًا أَخَذَهُ
 عَلَى الْعُلَمَاءِ بِأَنَّهُمْ يَبْنُونَ الْحَقَّ وَلَا تَكْتُمُونَ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ الصِّغَرُ لِلْعَهْدِ وَالْمِيثَاقُ اسْمٌ لِمَا يَتَّبَعُ بِهِ الرِّوَاةُ وَهِيَ
 الْأَحْكَامُ وَالْمُرَادُ بِهِ مَا وَثَّقَ اللَّهُ بِهِ عَهْدَهُ مِنَ الْآيَاتِ وَالْكِتَابِ أَوْ مَا وَثَّقُوا بِهِ مِنَ الْأَلْزَامِ وَالْقَبُولِ وَتَحْمِلِ
 أَنْ يَكُونَ مَعْنَى الْمَصْدَرِ مِنَ الْمُسْتَدَاءِ فَإِنَّ أَسْدَاءَ النَّفْسِ بَعْدَ الْمِيثَاقِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ

ماوراء النهر هو الانبار
فتح الانبار وصله اسم ماوراء النهر

[illegible]

ما از هم سبب و کفر هم سبب بق

+ ويد ابدل العكود مع الموقد وابدل الخشمال
مع اعدون واطعوني واصل ما اوزع
اعدون بوان يوصل في

بالامانة
اقتضى الصد شكار كرد و صدر اده

قوله كيف ايا محله ليدخل حال
 فيم كنون وهو العاقل
 ليعود الامعان في كنون
 ٥٥

غير م ٩ الى الى ارادته ومشيته لا اله في
قوله فادركه ثم يترجعون اليها به كونه

النوم بالنعاس وعق ناعا، السرعة البعالة النطفة

منقول
وهذا القول امتنا انتهى
موت ماله وهو للعامة والخاص له
وقال الله الذي يوتاه بعضنا بعد موت
مات عام عن بعضه هو
انكار
والله اعلم

ولا حياء العالمى وهو الشورى على الموت وان ارادهم
مما لا ع الشورى فم كسب العالم ارضه والوجه الى الجوار

أَنْ يَوْمَ لَا يُجِزُ كُلُّ قَلْبٍ لَابِرْصَاهَا اللَّهُ تَعَالَى يَكْطَعُ الرِّجْمَ وَالْأَعْرَاضَ عَنْ مَوْلَاةِ الْمُؤْمِنِينَ وَالنَّفَرَةِ بَيْنَ
 الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْكَتَبَ فِي الصَّدِيقِ وَتَرَكَ الْجَمَاعَاتِ الْمَفْرُوضَةَ وَسَيَّارَ مَا فِيهِ رَفِضَ خَيْرِ أَوْ تَعَالَى
 شَرَفَانِ يَقْطَعُ الْوَصْلَةَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ الْعَبْدِ الْمَقْصُودَةَ بِالذَّاتِ مِنْ كُلِّ وَصْلٍ وَفَصْلٍ وَالْأَمْرَ هُوَ الْقَوْلُ الطَّائِفُ
 بِالْمَعْلُومِ وَقِيلَ مَعَ الْعُلُوفِ وَقِيلَ مَعَ الْأَسْتَعْلَاءِ وَبِهِ سَمِيَ الْأَمْرُ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ أَمْ مَوْثِقَةٌ لِلْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ
 فَانْهَى يَوْمَئِذٍ كَمَا قِيلَ لَهُ شَاءَ وَهُوَ الطَّلِبُ وَالْفَقْدُ يَقَالُ شَاءَتْ شَأْنُهُ إِذَا قَضَيْتَ قَضَاؤَهُ وَأَنْ يَوْصَلَ بِحَيْثُ
 النَّصْبُ وَالْحَضَرُ عَلَى مَا يَدُلُّ مِنْ أَوْحَادِهِ وَالْثَانِي أَحْسَنُ لَفْظًا وَمَعْنَى وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ بِالْمَعْنَى
 عَنِ الْإِعْثَارِ وَالْأَسْتِغْنَاءِ وَبِالْحَقِّ وَقَطَعَ الْوَصْلَ الَّتِي بَيْنَ أَنْظَامِ الْعَالَمِ وَصَلَاةً أَوْلَيْكَ هُمْ الْخَاسِرُونَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا بِأَهْلِي الْعَقْلِ عَنِ النَّظَرِ وَقَسَّاصٍ يَفْقِدُهُمُ الْحَيَوَةُ الْأَبَدِيَّةُ وَاسْتِدْلَالُ الْإِنْكَارِ وَالطَّعْنُ فِي الْأَيَّامِ
 بِهَا وَالنَّظَرُ فِي حَقَائِقِهَا وَالْقِتَابُ مِنْ أَفْرَاقِهَا وَاسْتِرَادَ النِّقْصَ بِالْوَفَا وَالْفَسَادَ بِالصَّلَاحِ وَالْعَقَابَ
 بِالنَّوَابِ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ اسْتِخْبَارُهَا فِيهِ الْكَارُ وَالتَّعْجِيبُ لَكُفْرِهِمْ بِأَنْكَارِ الْحَالِ الَّتِي يَقَعُ عَلَيْهَا
 عَلَى الطَّرِيقِ الْبُرْهَانِي لِأَنْ صَدُورَهُ لَا يَنْفَكُ عَنْ حَالٍ وَصِفَةٍ فَإِذَا الْإِنْكَارُ يَكُونُ لَكُفْرِهِمْ حَالًا عَلَيْهَا
 اسْتَلْزَمَ ذَلِكَ الْكَارُ وَجُودَهُ فَيُؤَيِّدُ الْوَاقِعِي فِي الْكَارُ مِنْ تَكْفُرُونَ وَخَاطِبُهُمْ عَلَى طَرِيقِ الْإِتِّفَاقِ
 وَوَبَّحْتُهُمْ عَلَى كُفْرِهِمْ مَعَ عِلْمِهِمْ بِحَالِهِمْ الْمُقْتَضِيَةِ خِلَافَ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى أَخْبَرُونِي عَلَى أَيِّ حَالٍ
 تَكْفُرُونَ وَلَكُمْ أَمْوَالٌ أَيُّ أَجْسَامٍ أَلْحَيَوَةُ لَهَا عَنَاصِرٌ وَأَعْزَاقٌ وَأَخْطَاوٌ وَطُفَاوٌ وَمُضْعَاوٌ مُحَلَّقَةٌ وَغَيْرُ
 مُحَلَّقَةٍ فَأَحْيَاكُمْ بِخَلْقِ الْأَرْوَاحِ وَبِحُجَّتِهَا فَيَلْمُ وَأَمَّا عَظْفُهُ بِالْفَاءِ كَأَنَّهُ مُتَّصِلٌ بِعَظْفٍ عَلَيْهِ مُتَوَاجِ
 عَنْهُ بِخِلَافِ الْبَوَاقِي ثُمَّ يَمِيتُكُمْ عِنْدَ تَقْضِي آجَالِكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ بِالنُّشُورِ يَوْمَ نَفْخِ الصُّوَارِ وَاللُّسُولِ
 فِي الْقُبُورِ ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ بَعْدَ الْحَشْرِ فَيَجَازِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ أَقْنَشْرُونَ إِلَيْهِ مِنْ قُبُورِكُمْ لِلْحِسَابِ
 فَمَا عَجَبُ كُفْرِكُمْ مَعَ عِلْمِكُمْ بِحَالِكُمْ هَذِهِ فَإِنْ قِيلَ أَنْ عِلْمُوا أَنَّهُمْ كَانُوا أَمْوَاتًا فَأَحْيَاهُمْ ثُمَّ يَمِيتُهُمْ
 لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ يَحْيِيهِمْ ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجَعُونَ قُلْتُ تَمَكَّنُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ بِمَا لَمْ أَنْصِبْ لَهُمْ مِنَ الدَّلَائِلِ مَنْزِلَةً
 عَلَيْهِمْ فِي أَمْرٍ أَلْحَدِ الْعَدَمِ سِيمَا فِي أَلِهَةِ تَنْبِيهِ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَى صِحَّتِهِ وَهُوَ أَنْ تَعَالَى مَا قَدَّرَ أَنْ أَحْيَاهُمْ
 أَوْ لَا قَدَّرَ أَنْ يَحْيِيَهُمْ ثَانِيًا فَإِنْ بَدَأَ الْخَلْقَ لَيْسَ بِأَهْوَنَ عَلَيْهِ مِنْ أَعَادَتِهِ أَوْ مَعَ الْقَبِيلَتَيْنِ فَانْهَى سَبْحَانَهُ مَا بَيَّنَّ
 دَلِيلَ التَّوْحِيدِ وَالنَّبُوَّةِ وَوَعَدَهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ وَأَوْعَدَهُمْ عَلَى الْكُفْرِ أَلَا ذَلِكَ بَانَ عَدَدًا عَلَيْهِمُ النِّعَمُ الْعَظِيمَةُ
 وَالْخَاصَّةُ وَاسْتَقْبَحَ صَدْرُ الْكُفْرِ مِنْهُمْ وَاسْتَبْعَدَ عَنْهُمْ مَعَ تِلْكَ النِّعَمِ الْجَلِيلَةِ فَانْ عَظُمَ النِّعَمُ يَوْجِبُ عَظَمَ
 مَعْصِيَةِ النِّعَمِ فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ يُعَدُّ أَلَمَانَةُ مِنَ النِّعَمِ الْمُقْتَضِيَةِ لِلشُّكْرِ قُلْتُ لَمْ كَانَتْ وَصْلَةٌ إِلَى الْحَقِّقِ
 الثَّانِيَةِ الَّتِي هِيَ الْحَيَوَةُ الْحَقِيقِيَّةُ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَأَنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ كَانَتْ مِنَ النِّعَمِ الْعَظِيمَةِ مَعَ الْعَدَمِ
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ هُوَ الْعِزُّ الْمُنْتَزِعُ مِنَ الْقِصَّةِ بِأَسْرِهِمَا كَمَا أَنَّ الْوَاقِعَ حَالَهُمَا الْعِلْمُ بِهَا الْأَمْرُ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمَلِ
 وَأَنَّ عَظَمَ مَا صَرَفَ بَعْضُهَا مُسْتَقْبَرٌ وَكُلَاهُمَا لَا يَصْلُحُ يَصِحُّ أَنْ يَقَعَ حَالًا أَوْ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ خَاصَّةً لِقَرَرِ
 الْمَنَّةِ عَلَيْهِمْ وَتَبْعِيدُ الْكُفْرِ عَنْهُمْ عَلَى مَعْنَى كَيْفَ يُصَوِّرُكُمْ وَالْكَفْرُ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا أَيُّ جَهْلًا فَأَحْيَاكُمْ

1844

وهو اعتبارك التوفيق في كل ما جاءه فضلا عن خلافه
وهو اعتبارك التوفيق في كل ما جاءه فضلا عن خلافه

اليها مفرق وقالوا ما الحكمة في استخلافه وإما باعتبار القوة العقلية فمن تسليم ما يتوقع
منها سلما عن معارضة تلك المفاصل وعقلوا عن فضيلة كل واحدة من القوتين إذا صار في مذهب
مطوعة للعقل تفرقة على التحريك كالعفة والشجاعة ومجاهدة الهوى والأنصاف ولم تعلموا أن التوفيق
يفيد ما يقصر عنه الأحاد كالأحاطة بالتحريات واستنباط الصناعات واستخراج منافع
الكائنات من القوة العقلية الذي هو المقصود من الاستخلاف وإليه أشار أجمالا بقوله قال
الأنبياء لا تعلمون بالتسبيح تعبد الله عن السوء كذا التقديس من شيء في الأرض والماء وقد
الأرض إذا ذهب فيها وبعد ونقال قد ساد أظلم لأن مطهر الشيء بعد عن الأقدار وبجرك في
من وضع الحال أي ملتبس بغيرك على ما لفتنا معرفتك ووفقتنا التسبيح تداركوا به ما أقام
أسناد التسبيح إلى أنفسهم ونقدس لك بطهر نفوسنا عن الذنوب لاجلك كأنهم قابلوا الفس
المفسر بالشرك عند قوم بالتسبيح وسفك الدماء الذي هو عظم الأفعال الذميمة بتطهير النفس
عن الآثام وقيل نقدسك واللام من يد وعلم آدم الأسماء كلها ما يخلف علم ضروري بها
فيه أو القاء ولا يفتقر إلى سابقة اصطلاح ليتسلسل والتعليم فعل يرتب عليه العلم غالبا ولا
يقال علمته فلم يتعلم وادم اسمي عجمي كاذم وشاع واشتقاق من الأدمية أو الأدمية بالفتحة أو الشؤ
أو من أديم الأرض لما روي عنه عليه الصلوة والسلام أنه تعالى قبض من جميع الأرض سلكها
وجزئها فخلق منها آدم فلذلك يأتي بنوع أخيا فأول من الأدم أو الأدمية معية اللفظة تعسف
كاشتقاق آدم من الأرض ويعقوب من العقب وبليس من الأبدان والاسم باعتبار الاستق
ما يكون علامة للشيء ودليل عليه يرفع إلى الذهن من الألفاظ والصفات والأفعال واستق
عرف في اللفظ الموضوع لعينه سوار كان مركبا أو مفردا أخبرنا عنه وأخبارا بربطة واصطلاحا في
المفرد الدال على معنى في نفسه غير مقتون بأحد لا زمنة التثنية والمداد في الآية أما الأول والثا
وهو يستلزم الأول لأن العلم بالألفاظ من حيث الدلالة متوقف على العلم بالمعاني والمعاني خلقه
من أجزا مختلفة وقوي متباينة مستعدا لأدراك أنواع المدركات من العقولات والمحسوسات والتجليات
والموهومات والهمم معرفة ذوات الأشياء وخواصها واسماؤها وأصول العلوم وقوانين الصناعات في
الأنعام ثم عرضهم على الملائكة الصغار المسميات المدلول عليها ضمنا إذ التقدير أسماء السموات فخلق
المضاد للملائكة المضاد عليه وعوض عنه اللام كقوله واستعمل الراس شيئا لأن العرض للسؤال عن أسماء
العروضات فلا يكون العرض نفس الأسماء سيما أن أريد به الألفاظ والمراد به ذوات الأشياء أو مدلولها في
الألفاظ وقد كبر لتغليب الشتمل عليه من العقلا وقري تم عرضهن وعرضها عليه عرض مسمياتهن
أو مسمياتهن كآل النبي باسماء هو لا شككت لهم وتبيينه علي عجزهم عن التخلوفاً فإن التقصير
والتدبير واقعة المعجزة قبل تحقق المعرفة والوقوف على مراتب الاستعدادات وقدر الحقوق محال
وليس تكليف يكون من باب التكليف بالحال والانباء أخبار فيه أعلام ولذلك يجري مجرى كل واحد

وهو اعتبارك التوفيق في كل ما جاءه فضلا عن خلافه
وهو اعتبارك التوفيق في كل ما جاءه فضلا عن خلافه

أصل التقديس التطهير والبعد عن الأذى من قذورات
الأرض فثبت فيها وأبعدوا عن الأذى من قذورات
الأرض فثبت فيها وأبعدوا عن الأذى من قذورات

أصل التقديس التطهير والبعد عن الأذى من قذورات
الأرض فثبت فيها وأبعدوا عن الأذى من قذورات
الأرض فثبت فيها وأبعدوا عن الأذى من قذورات

أصل التقديس التطهير والبعد عن الأذى من قذورات
الأرض فثبت فيها وأبعدوا عن الأذى من قذورات
الأرض فثبت فيها وأبعدوا عن الأذى من قذورات

أصل التقديس التطهير والبعد عن الأذى من قذورات
الأرض فثبت فيها وأبعدوا عن الأذى من قذورات
الأرض فثبت فيها وأبعدوا عن الأذى من قذورات

أصل التقديس التطهير والبعد عن الأذى من قذورات
الأرض فثبت فيها وأبعدوا عن الأذى من قذورات
الأرض فثبت فيها وأبعدوا عن الأذى من قذورات

فلو أريد في الألفاظ يعزى إلى معقولين
والألفاظ واحد

عز و علام

المطبخ الصفا في اللون لادخان وعود
المطبخ سواد النار اراج اراشي ادا
اصطرب واصطط

[illegible]

وال م

فقارو لہام

او كان ملاونا ثم طبعه فلما جاءه ملكي و
 وهو اول جناح فقال يا بليك و
 فصار فان لم يزل في ذلك ادم فقام
 على شجرة الخلد فاني ذلك ادم فقام
 فاكلت حواء ثم ناولت ادم فاكل
 لكي لا تذهب حواء واكلت ادم فاكل
 يارب ولكن زينة حواء واكلت ادم فاكل
 بك كاذبا لو
 النسخ الا ارضي الواسعة المبحر
 لك غنة فندو ان سعة فاحمل

ولم تعرفه الخونة وقيل دخل في فم الحجة حتى دخلت به وقيل رسل بعض اتباعه فانزلها والعام عند الله
تعالى فاحرقها مما كاد يديه اي من الكرامة والنعيم وقولنا اهبطوا خطاب لادم وحواء لقوله تعالى
قال اهبطوا جميعا وجمع الضمير لهما اصلا لئلا ينسب فكا انما الجنس كلهم اولها وابليس خرج منها
ثانيا بعد ما كان دخلها اليوسه او دخلها مسارقة ومن السماء بعضهم لبعض عدو وحال استغنى
فيها عن الوار والكثير من متعادي بني بعضكم بتضليله ولكم في الامر من مستقر موضع
استقرار ومتاع تمتع الى حين يريد به وقت الموت والقيمة فتلقى ادم من ربه كلمات استقبلها
بالاخذ والقبول والعمل بها حين علمها وقر ابن كثير بتضليلهم ورفع كلمات على انها استقبلته و
وهي قوله تعالى ربنا ظلمنا انفسنا الآية وقيل سبحانه انهم ومحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك لا اله
الا انت ظلمت نفسك فاعرف ان لا يعجز الذنوب الا انت وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا رب
تخليق بيدك قال بلي قال يا رب ام تسخ في من روحك قال بلي قال ام تسبف رحمتك غضبك قال بلي قال
المرسل جنك قال بلي قال يا رب ان تبت واصبحت لراجعي انت الجنة قال نعم واصل الكلمة
وهو انما المذكر باحدى الحاستين السمع والبصر كالكلام والجرحة فتاب عليه مرجع عليه بال
وقبول التوبة واما ربه بالفا على تلي الكلمات لتضمنه معنى التوبة وهو الاعتراف بالذم والندم عليه
والعزم على ان لا يعود اليه والتمني بذكر ادم لان حوار كانت تبغاله في الحكم ولذا كطوي ذكر النساء
في اكثر القرآن والسنن انه هو التواب الرجاء على عبادة بالمعزة او الذي يكثر اعانتهم على التوبة
الرجوع فاذا وصف به العبد كان مرجوعا عن العصية الى لطاعة واذا وصف به البارى تعالى
اريد به الرجوع من العقوبة الى المغفرة الرحيم المبالغ في الرحمة وفي الجمع بين الوصفين وعد التائب
بالاحسان مع العفو قلنا اهبطوا منها جميعا كسر للتاكيد اولا ختلاف المقصود فان الاول على
ان اهبطوا هبوطهم الي ارضية يتعادون فيها ولا يخلدون والثاني اشعارهم اهبطوا للتكليف
فن اهتدي الهدى بخا من ضل هلك والتنبية على ان مخافة الهبوط المقرب باحد هذين الامرين
وحداهما كافي للجماع ان تعوق عن مخالفة حكم الله تعالى فكيف بالمقرب بها ولكنه نسى ولم يجد له
عزما وان كل واحد منهما كافي به نكاله ان اراد ان يذكر وقيل الاول من الجنة الى سماء الدنيا والثاني منها
الى الارض وهو تزي ضعيف وجميعا حال في اللفظ تاكيد في المعنى كانه قيل اهبطوا انتم اجمعون
ولذلك لا يستدعي اجتماعهم على الهبوط في زمان كقولك جاؤا جميعا فاما يا ايتمكم نبي هدي
فن تتبع هداى ولا تخوف عليكم ولا يحزنون الشرط الثاني مع جوابه جواب الشرط الاول وما
مزيدة الدت به ان ولدك حسن تاكيد بالنون وان لم يكن فيه معنى الطلب والمعنى ان يتبعكم
منى هدي بانزال او ارسال من تبعه منكم بخا وزوا نجا بحرف الشك واثان الهدى كانه
محتمل في نفسه غير واجب عقلا وكسر لفظ الهدى ولم يضم لانه اراد بالثاني اعم من الاول وهو
ما اتي به الرسل واقضاء العقل اي فمن تبع ما اتاه من ايمان به العقل فلا خوف عليهم

وصلوا اليه فوهن
والمراد العداوة بين المؤمنين وبين الذين
من بني ادم ظل بعضهم بعضا وتضليل
بعض بعضا
على بعض
بالفضل
ان جعلت بعضكم لبعض عدوا وخر او وقت
عزوا حال الاحتمال في اهبطوا لم تقف
قوله سعد بن جبيرة ومجاهد والحن ٥٥
الروح
قوله لا اله الا انت يا اولاد الاله اسماك
وتملك غلبت سوء او طغت بصر فغرتك انك
اسم الغفور الرحيم لا اله الا اسماك
وتملك رت
واصل التوبة
ان ادع ترك الجبار والدعاء للمكابر
وطاهر بالباطل وام الخى ملحقا باطنا
دل
فما وزع دنونه
بالهدى
عامة الامم عوقا بازخس اور الزكار موعود
وبط ادم بالهدى وجوار الجنة والجنة
والجنة باصفوان
واحد
بهم
يا كذا الفعل
وان ما كنتم في شرعكم ورسولكم وادعوا
وكم كنتم في شرعكم ورسولكم وادعوا
ما كنتم في شرعكم ورسولكم وادعوا
ان كنتم في شرعكم ورسولكم وادعوا

والجرح

فضلا عن ان يحول لهم مكره ولا هم يفوت عنهم محبوب فيعززون عليه فاحسبوا على المتوقع في عنهم العقاب
وابتليهم الشياطين على اكد وجهه وبلغه وقرى هدي على لغة هذيل ولا خوف بالفتح والذين كفروا ولا
باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عطف على فتى الى آخره فسيم له كانه قال ومن
سعى بكفره بالله وكذبوا باياته وكفر بالآيات حسنا وكذبوا بها لسانا فيكون الفعلان متوجهين
الى الجاهل والمجرور والاي في الاصل العلامة الظاهرة ويقال للمصنوعات من حيث انها يدل على وجود
الصانع على قدرته وكل طائفة من كلمات القرآن المميزه عن غيرها بفصل واشتقاقها من اي لا يها
بين ايا من اي اوي واصلا اية واوية كتمه فادلت عينها على عري قياس واسه واوية
كركم فاعلت اوية كقالبه فخذت الهمزة تخفيفا والمراد باياتنا الآيات المنزلة وما يعجزها
والمعقولة كسه وقد تمسكت الحسنة بهذه القصة على عدم عصمة الانبياء عليهم الصلوة
والسليم من وجوه الاول ان ادم عليه السلام كان نبيا وارثا لله في عباده والمركب له عاصم وكذا
انه جعل بامر تكابه من الظالمين والظالم ملعون لقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين والثالث
انه تعالى اسند اليه العصيان والنجى وقال وعصى ادم ربه فغوي والرابع انه تعالى لقى التوبة ورجع
الرجوع عن الذنب والندم عليه والخامس اعترافه بان خاسر لولا مغفرة الله اياها بقوله وان لم تغفر لنا
ورحمتك لنكونن من الخاسرين والخاسر من يكون ذكيرة السادس انه لو لم يذنب لم يجز عليه ما جري
والجواب من وجوه الاول انه لم يكن نبيا ج والمدي يطالب بالبيان والثاني ان النبي للتزير وغا سي
ظالما وخاسرا لانه ظالم نفسه وخسر حجة يترك الاول في ما اسناد النبي والعصيان اليه فسياتي الجواب
عنه في موضعه ان شاء الله تعالى وغا سي بالتوبة تلافيا لما فات عنه وجري عليه ما جري معاينة
له على ترك الاول ووفاء بما قاله للملائكة قبل خلقه والثالث ان فعله ناسيا لقوله تعالى فنسوي له
نجد له عزها ولكنه عوبت بترك التحفظ عن اسباب النسيان ولعله ان حط عن الامه لم يحط عن الام
لم يحط عن الانبياء لعظم قدرهم كما قال عليه الصلوة والسلام اسئل الله ان يمدني بمداد الانبياء ثم الاوليات الام
او ادي فعله الي ما جري عليه على طريق السببية المقدرة دون الموازنة كتنا وهل اليم على الجحد
بشانه لا يقال انه باطل لقوله انه باطل لقوله تعالى ما فيها كاربها وقاسمهما ما يدل على انه تناوله حيث
ما قاله ابليس فلعن مقالة اورث فيه ميلا طبيعيا ثم انه كف نفسه عنه من اعادة حكم الله الي ان نسي
ذلك وزال المانع فحمله الطبع عليه والرابع انه عليه الصلوة والسلام اخذ حريته قدم عليه السبب
اجتهادا خطا فيه فانه ظن ان النبي للتزير والاشارة الي عين تلك الشجرة فتناول من غيره
من نوعها وكان المراد بها الاشارة الى النوع كما دوي انه عليه الصلوة والسلام اخذ حريته وقدمه
وقال هذان حرامان علي ذكرا متي جلا لانا بها وغا جري عليه ما جري تفضيعا لسان الخطي
ليجتنبها اولاده وفيها دلالة على ان الجنة مخلوق وانها في جهة عليه وان التوبة مقبولة وان
متبع الهدي مأموه العاقبة وان النار دايمة والكاف فيه مخلد وان غيره لا يخلد فيه لغرض في قوله تعالى

والا فله سوى النار وكان قد ملكوا
عصا واربها كره

الوكمة انني البرادني هو البرادني واربها كره
الوكمة ما ديان الارماك والوكمة كره

وكان اخر طائفة باية جاعل الارض خليفة وكان ظلم
فما سارة الى الله كره فله لولا ما كان والارض غاس
ان الله اعلم افع ادم الى جلاله كره فله لولا ما كان
قوله نعم الى جلاله في الارض خليفة فاما البيضة
الى الارض لا يانه ما وعد الله جلاله
الايتان فانه ليس فيها ص

الى م

هم

بعد

هم فيها خالدين ولعلم ان سبحان ما ذكر لا يلا التوحيد والنبوة والمعاد وعقبها تعدد النعم العظمى تقريلا
لها فاكيد فانها من حيث انها حوادث محكمة تدل على محذات حكيم الخالق والامر وحده لا شريك له
ومن حيث ان الاخبار بها على ما هو مثبت في الكتب السابقة فمن لم يتعلمها ولم يمارس شيئا منها
اخبار الغيب محزون يدعى بنو الخبز عنها ومن حيث استمالتها على خلق الانسان واصوله وما هو اعظم
ذلك تدل على اقدار على الاعادة كما كان قادرا على الاملاء خاطب اهل العلم والكتاب منهم وامرهم ان
يذكروا نعم الله عليهم ويوفوا بعهودهم في اتباع الحق واقتفاء الخلق ليكونوا اول من امن بمحمد وما انزل عليه
فقال يا بني اسرائيل يا اولاد يعقوب والابن من البناء لا تسبقني اليه ولذلك ينسب المصنوع الي صانعه
فيقال ابو حوب وبنت فكر واسرائيل لقب يعقوب عليه السلام معناه بالعبرية صفة الله وقيل عبد
الله وقري اسرائيل محذوف الياء واسرائيل محذوف الياء واسرائيل بقلب الهمزة ياء اذكر وانتم انتم
عليكم بالتفكير فيها والقيام بشكرها وتقييد النعمة بهم لان الانسان عيوز حسودا بطبع فاذا
نظر الى ما انعم الله عليه من حملة العبرة والحسد على الكفران والسخط وان نظري ما انعم الله عليه حملة
حب النعم على الرضا والشكر وقيل اراد بها ما انعم الله عليه اي انهم من الاجزاء من فرعون والغرق ومن
الغفوة عن اتخاذ العجل وعليهم من ادراك من محمد عليه السلام وقري اذكر اول اصل افعلوا
ونصحتي باسكان اليباء واسقاطها درجا وهو من ذهب من لا يحرك الياء المكسورة ما قبلها واوفوا
بعهدي بالامان والطاعة اوف بعهدكم بحسن الاتابة والعهد يضاف الي العهد والمعا
ولعل الاوصاف الى الفاعل والثاني الى المفعول فانه تعالى عهد اليهم بالامان والعمل الصالح بنصب الالف
وانزال الكتب ووعد لهم بالثواب على حسن انهم والوفاء بما عزموا على ان يوفوا ما عزموا
الامان بكسفي التمهدة ومن الله تعالى حقن الدم والمال واخبرهم ان الاستغراق في بحر التوحيد
بحيث يغفل عن نفسه فضلا عن غيره ومن الله تعالى الفوز باللقاء الدائم وما روي عن ابن عباس
رضي الله عنهما اوفوا بعهدي في ابتداء محمد اوف بعهدكم في رفع الاصاب والاعمال وعن غيره اوفوا
باداء الفرائض وترك الكبار اوف بالمعزة والثواب اوفوا بالاستقامة على الطريق المستقيم اوف
بالكرامة والنعم المقيم في النظر الى الوسايط وقيل كلاهما مضاف الى المفعول والمعنى اوفوا بما عاهدتكم
من الامان والتزام الطاعة اوف بما عاهدتكم من حسن الاتابة وتقصيد العهدين في قوله تعالى ولقد
اخذ الله ميثاق بني اسرائيل في قوله ولا دخلتم حنات وقري اوف بالتشديد بالمباقة وايما
فارهمون فيما تاتون وتذرون وخصوصا في نقض العهد وهو كذا في افادة التخصيص من اياك بعد
لما فيه مع التقديم من تكرير المفعول والفاء الخبائية الدالة على تضمن الكلام معنى الشرط كانه قيل
انكم راغبين شيئا فارهبوا في والهيبة خوف معه تحسن والاية متضمنة للوعد والوعيد
دالة على وجوب الشكر والعهود وان المؤمن ينبغي ان لا يخاف احد الا الله وامثلا بما انزلت مصد
لما معكم افراد لايمان بالامر به والحسن عليه لانه المقصود العمل للوفاء بالعهود وتقييد المنزل بانه
مصدق لما معهم من الكتب الالهية من حيث ان نازل حسب ما نعت فيها او مطابق لما في القصص
والمواعيد والدعاء الى التوحيد والامر بالعبادة والعدول بين الناس والتهني عن المعاصي والنفوس

قوله معجز صفة اخبارها
او بغير تعدد لقوله الاخبار
تأمل

لوطها واحد ومعناها جمع لقوله نعم ان
تعدوا نعم الله لا تحصوها

الانعام انما الاصل الى سواك
سرط ان يكون ناطقا فانما
فلان على نفسه

اوقيت بالرس ووقيت بالغت في اتمام
ووقيت مخفعا للهمزة والياء في اتمام
الغفور والغفور التكم

البريد حفظ النبي وراعيه والاف الى الاطراف
اهل الاصل والاف الى الاطراف
الموتى هذا الزوم اعادة وتزيد فلان الى
فلان بعد اي الفاء واوصلا خطه

نزل ابن الاثر في الصحاح علماء اليهود
قال الامام القسري اي افردني بالبرية لانزادني
بالقدرة وقال الامام ابو منصور اخشوا سلطان
وقد نزل في القرآن عناس ربه وايضا في سورة
اي انزل عليكم العذاب انزلت عام فيكون
بتعالي قوله نعم انك بعد ان عاهدت اياي ان لا
ومعناه اخشوني ولا تخشوا غيري كما قال ولا تخشوا
الناس واخشوني

واصل فارهمون فارهمون
حذف كسرها لوافهمون
الكناية المذكورة في الامور
والعطف او عطفها او العطف
لاخبار بها العطف او العطف
الكتاب في افرام مع وجود
واذا دخلت واو العطف
وذكرت الياء العطف
الموضع الذي انزلت فيه
قال ان نعت وسوكونه
والواو العطف صفة العطف
الواو العطف صفة العطف

مد قائل سودة في البار المحذوف في الزلزل
فقالا معكم السور من نبوة محمد
والموصد واخبار محمد ومعاني
نعت العاطل في الاستواء خطه
اعنوا بالذي هو الزلزل
مفيد قائل
كنا

وفيما يخالفها من جزئيات الأحكام بسبب تفاوت الأعصار في المصلح من حيث ان كل واحد منها
حق بالاضافة الى زمانها مراعى فيها صلاح من خوطب بها حتى لو نزل المتقدم في ايام المتأخر
لنزل على وفقه ولذلك قال عليه السلام لو كان موسى حيا لما وسعه الايتامى تبسبه على ان اتباعها
لايتا في الايمان به بل بوجبه ولذلك عرض بقوله ولا تكونوا اول كافيه بان الواجب اهل النظر ان تكونوا
اول من آمن به لانهم كانوا اهل النظر في معجزاته والعلم بشانه والمستفتحين به والمبشرين بزمانه واول
كافرونه خيرا عن ضمير الجمع بتقدير قل فريق او فوج او بتناول الا يكن كل واحد منكم اول كافر يوقك كسانا
حالة فان قيل كيف نهوا عن التقدم في الكفر وقد سبقهم مشركوا العرب قلت المراد به التعريض بالدلالة على
ما نطق به الظك قولك اما انا فلست بجاهل فولا تكونوا اول كافرين اهل الكتاب او من كفر بما معه
فات من كفر بالقرآن فقد كفر بما يصدر من الله او من كفر من مشرك مكة واول افعال فعل له وقيل اصله
اول من وافر بدلت همن قوا واخفيفا غير قياسي واول من ال فقلت همنه واوا واذغمت ولا
تشتروا يا ايها الذين آمنوا ولا تبديل بالايمان بها والاتباع لها حظوظ الدنيا الآخرة بترك الايمان
فيل كان لهم رياسته في قومهم ومرومهم وهذا يامنهم فحوا عليها الواتباع رسول الله فاختاروها
عليه وقيل كانوا ياخذون الرشي فحرفون الحق ويكتبونه وياي فائقون بالايمان واتباع الحق
ولا اعراض عن الدنيا وما كانت الآية السابقة مشتملة على ما هو كالمبادي لما في الآية الثانية فصلت
بالرهبة التي هي مقدمة التقوي ولان الخطاب بها للماعم العالم والمقلد امرهم بالرهبة التي هي
مبدأ السلوك والخطاب بالثانية لما خص اهل العلم امرهم بالتقوي الذي هو مبداءه ولا تلبسوا
الحق بالباطل عطف على ما قبله واللبس الخلط وقد يلزمه جعل الشيء مشتبهها بغيره والمعني
لا تخلطوا الحق بالباطل الذي تخلطون به ويكسونه حتى لا يميز بينهما او لا تجعلوا الحق ملتبسا
بسبب خلط الباطل الذي تكتبونه في خلاله او تذكرونه في توبيخهم وتكتموا الحق جزم داخل تحت حكم
الذي كانهم امروا بالايمان وترك الضلال ونهوا عن الاضلال بالتلبس على من سمع الحق والاختلاف
على من لم يسمعه او نصب باضمار ان علي ان الواو للجمع اي لا تجمعوا لبس الحق بالباطل وكتمانه في بعض
الشيء مصحف ابن مسعود رضي الله وتكتمون اي وانتم تكتمون بمجبة كاتمين وفيه اشعار بان استه
اللبس لما يصحبه من كتمان الحق وانتم تعلمون عالمين بانكم لا يسبون كاتمون فانه اقبح اذ الجاهل
قد يعذر وقيموا الصلوة واتوا الزكوة يعني صلوة المسلمين وزكوتهم فان غيرها كمال صلوة والركعة
امرهم بفروع الاسلام بعد امرهم باصوله وفيه دليل على ان الكفار يخاطبون بها والزكوة من زكوة
الزرع اذ امنافان اخر اجها استجاب بركة في المال ويشتم للنفس فضيلة الكرم او من الزكوة المعنى
الطهارة وانها تطهر المال من الحبس والنفس من البخل واربعوا مع الراعين اي في جماعة ثم فان حله
الجماعة تفضل صلوة الفدي سبع وعشرين درجة لما فيه من تطهر النفس وعبر عن الصلوة بالركعة
احتراسا عن صلوة اليهود وقيل الركوع الخضوع والانقياد لما يلزمهم الشارع قال الضبط ان
لا تدل الضعيف على ان ترجع يوما والدهر قد رفعه اقامت وارت التماسا بالبريق ومع قوله
ونعجب والبر التوسع في الخير من البر وهو الفضل الواسع يتناول كل خير والبر التوسع في الخير

ایں کتاب میں اور بالورہ الیٰ سعید محمد بالورہ
فیہم کم کو کچھ حکم کو
ایں اول میں کو کچھ حکم کو

فانها واجلت قليلة متردلة بالاضافة
الى ما يغوت عنكم من حظوظ م
سيرة نظام الدنيا
عنه

والقول واخترنا الوفاة حفظ الله
عما يؤذيها بعد وسر عاصف السعد عم
لونها وولده في القبول خوفه فحفظه
وليس الخوف نقول في كونه
قوله ولا يسأل الى الانكسار الى التوبة
فالس من يخطئ باطل فاستمر الى الصلة
ماليست التي في اول السعد الى كملته
سعد في
قوله السعد الى كملته
اقول انقص صفة واكثره انقصه
الى ان يخطئ فليسا باحكم او زاده
فان عطف كان
معلقا على السعد

[illegible]

فصل الامام فضل فضل الامام

الاعتراف في واجبات القائل والاصل في القائل

الاعتراف في واجبات القائل

لا تجزي نفس عن نفس شيئا لا تقضي عنها شيئا من الحقوق او شيئا من الجزاء فيكون نصيبه
على المصداق وقرى لا تجزي من اجزاء عند اذا اعني عنه وعلى هذا تعين ان يكون مصداق
وايراد منكر مع تكثير النفسين للتعميم والافق والكل والجملة صفة ليوم والعايد منها
محدوف تقديره ولا تجزي فيه ومن يجوز حذف العايد المجرور قال اتسع فيه فحذف عنه الجار
واجري مجري المفعول به ثم حذف كما حذف من قوله او مال اصابوا ولا يقبل منها شفاعة ولا يخذ
منها عدل اي من النفس الثانية العاصية او من الاولى وكان ارباب الآية في ان يدفع العدايل احد
عن احد من كل وجه محتمل فانه ان يكون قهرا او غير الاول النضرة والثاني اما ان يكون مجانا او
غيره والاول ان يشفع له والثاني اما اذا ما كان عليه وهو ان يجزي عنه او غيره وهو ان يعطي عنه عدلا
والشفاعة من الشفع كان المصفح كان المشفوع له كان فرد فجعله الشفع شفعا يضم نفسه
اليه والعدل الفدية وقيل البدل واصله التسوية سمي به الفدية لانها سويت بالمقدي وقيل
ابن كثير ابو عمرو ولا تقبل بالثاء ولا هم ينصرفون يمنعون من عذاب الله تعالى الضمير لما دللت
عليه النفس الثانية المنكرة الواقعة في سياق النفي من النفوس الكثيرة وتذكر كبر معجز العباد والاعمال
والنضرة اخضر من المعونة لاختصاصه بدفع الضرر وقد تمسكت المعزلة بهذه الآية على نفي الشفا
لاهل الكبار واجيب بانها مخصوصة بالكفار للآيات والاحاديث الواردة في الشفاعة ويؤيد
ان الخطاب معهم ولايته نزلت رد المالكات اليهود تزعمن ان ابايهم تشفع لهم واذ نجيناكم
من آل فرعون تفصيل لما اجله في قوله تعالى اذكرنا نعمتي اليه نعمت عليكم وعطف على نعمتي عطف
جبريل وميكائيل على الملائكة وقرى انجيتكم واصل ال اهل لان نصحيهم واهيل وخضر بالاضافة
الي اولي الخطى كالانبياء والملوك وفرعون القبط لمن نكح العمالة ككسري وقبصه للملكي الفرنسي
والزوم ولعنواهم اشتق منه فخر عن الرجل اذا اعتا وكان فرعون موسى مضطرب بن ريان وقيل
اشبه وليد من بقايا عاد وفرعون يوسف عليه السلام ريان وكان بينهما اكثر من اربعة مائة سنة
يسئو مؤنكم يعقونكم من سامة خسفا اذا اولاه ظمدا واصل السوم الذهاب في طلب الشئ من العلك
افطعه فانه قبح بالاضافة الي ما يروى والسوم مصدر ساريسو ونصبه على المفعول ليسوا مؤنكم والجملة
حال من الضمير في نجيتكم او من آل فرعون او من اجمعين لان فيها ضمير كل واحد منها يذبحون
ابنائكم ويستحيون سائلكم بيان يسئوكم ولذلك لم يعطف وقرى يذبحون بالتخفيف وانما فعلوا
بهم ذلك لان فرعون راى في المنام او قال له الكهنة سيولد منهم من يذهب بملكك فلم يرد
اجتهادهم من قديم الله تعالى شيئا وفي ذلك بلار محنة ان اشيريد لكم الى صنيعهم ونعمة ان
اشير به بالنجاة اطلق عليها ويجوز ان يشيريد لكم الى الجملة ويراد به الامتحان الشائع بينهما
من ثم تسليمهم عليهم او بيعت موسى عليه السلام وتوفيقه لتخليصكم او بهما عظيم صفة
بلا و في الآية تنبيه على ان ما يصيب العبد من خير او شر اختيار من الله تعالى فعليه ان ينظر
على مساره ويصبر على مضاره ليكون من خير المختارين واذ فرقنا بين العرف والظن وفصلنا
بين بعضه وبعض حيث حصلت فيه ما كسبوا لكم فيه او بسبب انجائكم او بتسليمكم كقوله

اوله
فما ادرى انهم بنادى وطول الهدى
اي لا يعمل من ان جازت تشفع
في ناصه وسالاه والى ان يسمع
اعلى الى يهودى تسمع

وكذا كذا بعد اورد قضا وادعنا
واذا تلمذ اودا موسى واد قليم

العالمين والعالمين قوم ولد غلبت
للمؤذين ارم من سام من نوح وهم اسخه
ام تفرقوا في البلاد
م العرف على اليرغول ما بعده
مجدوا وان صلت ما بعده حاله كذا
وسمى سائلكم الى استيقون نجاتكم من فرعون
حيات والى صلاتكم من فرعون
الاستغفار والى صلاتكم من فرعون
انما اظنوه القريبين والى صلاتكم
الى الاجار واصله الاضمار
ما كان اختار الله عباده
ما كان اختار الله عباده
اي كثر من طلب الى الله
يصلح الله على ام لا

قوله راي في المنام الى راي نوري
القدس اوقت جمع القبط ولم يفر باس
فما كان ذلك فظنوا نوري في نوري
من يكون هلاكك على يدك وام تولى
الغلمان وكثر القليل منهم
بقيلهم منكم
قوله يرون
منه

موسى

الربيع والربيع والربيع والربيع

تدوسنا الجحاحم والترياق وقرى فرقا على بناء التكتير لان المسالك كانت اثني عشر بعدد الابط
فاجبتنا كروا غرقنا الارعون اراد به فرعون وقومه واقتصر على ذكرهم للعلم بان كان اولي به وقيل شخصه
كما روي ان الحسن كان يقولوا اللهم صل على محمد اي شخصه واستغفره بذكره عن ذكره كراته
وانتم تنظرون ذلك او غرقهم واطباق البحر عليهم وانفلاق البحر عن طرف يابسة مذلة او جثثهم
التي قد فيها البحر الى الساحل وينظر بعضكم بعضا روي انه تعالى امر موسى عليه السلام ان يشري
بني اسرائيل فخرج فصحبهم فرعون وجنوده وصادفهم على شاطئ البحر فواحي الله اليه ان
اضرب بعصاك البحر فصر به فظهرت فيه اثنا عشر طريقا يابسا فسلكوها فقالوا يا موسى نخاف
ان يغرق بعضنا ولا نعم ففتح الله تعالى فيم اكرمهم فترأوا وتسامعوا خروا على اعقابهم لما وصل
اليه فرعون وراة متغلغا اقبح فيه هو جنوده فالتطم عليهم واغرقهم اجمعين واعلم ان هذه
الواقعة من اعظم ما انعم الله تعالى به على بني اسرائيل ومن الايات الملحجة الى العلم بوجود الله
الحكيم وتصديق موسى عليه السلام ثم اتخذوا العجل وقالوا لن نؤمن لك حتى تريك الله جبهة
ونخوذ لك ففهم من عز في الفطنة والذكاء وسلامة النفس وحسن الانتفاع عن امة محمد صلى
الله عليه وسلم مع ان ما نواتر من معجزاته امور نظرية دقيقة يدركها الاذكياء واخباره عليه السلام
عنها من جملة معجزاته على ما مر تقريره واذا وعدنا موسى اربعين ليلة لما عادوا الى مصر بعد هلاك
فرعون وعلم الله موسى ان يعطيه التوراة وضرب له ميقاتا ذالقة وعشر ذي الحجة وعبر عنها
بالليالي لانها غير المشهورة وقرار ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وجدة والكسائي واعدا لانه تعالى
وعده موسى المحي للميقات الى الطور ثم اتخذتم العجل الها ومعبودا من بعد موسى اي
مضيه وانتم طاموت باشر لكم ثم عفونا عنكم حين تتمم والعفو محو الجريمة من عفا اذا درس
من بعد ذلك اي الاتحاد لعلمكم تشكرون لكي تشكروا عفو واد ايتنا موسى الكتاب والفرقا
يعني توراة الجامع بين كونه كتابا وحجة ليقرب بين الحق والباطل وقيل اراد بالفرقان معجزاته
الفارقة بين الحق والمبطل في الدعوي او بين الكفر والايان وقيل الشريعة الفارقة بين الكفر
الحلال والحرام والذين فرق بينه وبين عدوه كقوله تعالى يوم الفرقان يريد يوم بدر
لعلم تفقدون لكي تفقدوا بسند الكتاب والتفكر في الايات واذا قال موسى لقومه
يا قوم اتكم ظلمتم انفسكم باخذكم العجل فتوبوا الي بارئكم فاعزوا على التوبة والرجوع
الى من خلقكم من ان تقاوت ومتميزا بعضكم عن بعض بصور وهيئات مختلفة واصل التركيب
لخصوص الشئ عن غيره اما على سبيل التفصلي كقولهم بوي المرض من مرضه والمديون من دينه او
الانشاء كقولهم بول الله آدم من الطين او على فتوبوا فاقبلوا انفسكم انما التوبتكم بالنجح او قطع
الظن وان كاذل لم يغضب نفسه لم يبعثها ولم يقتلها لم يحبها وقيل امر وان يقتل بعضهم
بعضا وقيل امر من لم يعبد العجل ان يقتل العبد روي ان الرجل يري بعضه وقريبه فلم يقتله

فاقطعوا وحي اليهم فظهر وقال انطلق يا ابا خالد
وانطلق اثني عشر مسلما ارسلت عليه السلام والشمس تضار
يا ابا خالد بنو اسرائيل
انما هو منقطع الى اهل الاصحى لا انظر واكتفى بالحق الى ابي بكر
انما هو منقطع الى اهل الاصحى لا انظر واكتفى بالحق الى ابي بكر
انما هو منقطع الى اهل الاصحى لا انظر واكتفى بالحق الى ابي بكر

قوله الى الطور اي لاجل التوراة

على عدد ان يكون اراو بالقان معجزة
اي الذي عبدوا العجل ودم غمهم ودمهم
مع اثني عشر الفا

النفات عظم السنن كان بعضه يوت
بعضه لا يلايم والتم الفارقة والتوبة
ع الرجل لئلا يلايم لهما حقت الصفة والتم
تفصلي منه رست اذوه معدم
مع ان يكون بصقابه وانفصل منه

قوله فاما الى يكون حالها انما ارجع ان
يكون بصقابه وانفصل منه
قوله فاما الى يكون حالها انما ارجع ان
يكون بصقابه وانفصل منه

قوله فاما الى يكون حالها انما ارجع ان
يكون بصقابه وانفصل منه
قوله فاما الى يكون حالها انما ارجع ان
يكون بصقابه وانفصل منه

٤
ما تواترنا وبلغه قالوا ان موسى لم يميت وانما غشي عليه
مدليل قوله على افاق ورع بعضهم ان السبعين لم يموتوا
انهم وانما اخذتم رشف وروى ان الاطفال استغاثوا
وقالوا يا موسى الغفوة في موسى وبارون وسال الله
فيهم فاجابوا كـ

نزع الحافض وسئل
صاحبنا في جوابه عن حال السبعين

وكان من قتل منهم شهيد او من توفي مغفورة ذنوبه كـ

قوله في السبعين ما لا يحال ما سمعنا حسنا ووسا
اي قوله وهو تواتر السبعين كشيء وبانك
باد وبانك الش والمحسن الموكه

في امثالهم ابلد من نور

او من روى بالعين جابر البروني
وبالعقب كفاة

روى السبعين الذين كانوا مع موسى
الاطلاق الى الجبل قالوا له موسى
عبدك هو لا وفارنا انك رايته على
فأجاب على ما قالوا انك رايته صافقه
نرى انك رايته صافقه
وبعقب المعركة هذه الاسواق رأت الله
لو كان جازا لروى كفاة
فلما انما عرفوا كبرهم لان قوله
ومن يؤمن لك في نوري بعد طهره
استغوا في الامان بكوني بعد طهره
موت في طهره
واحت طهره
عليهم السلام اسالوا سوالا
وما ظننا

في امثالهم ابلد من نور
او من روى بالعين جابر البروني
وبالعقب كفاة

التيه المفازة التي يتيه الانسان قريبا
ومى التيهاء

المضي لا مزل الله فادرس الله صباية وسجاسة سودا لا يتباصرون فاخذوا يقتلون من الغلة الى العشي
حتى دعا موسى عليه السلام وهارون فكشفت السحابة ونزلت التوبة وكانت القتل سبعين
الف والفاء الاولى للتسبيح والثانية للتعقيب ذلك خير لكم عند بارئكم من حيث انه طهره من
الشركة ووصله الى الحياة البدية والبهجة السرمدية فتاب عليكم متعلق بمجدوف ان جعلته
من كلام موسى عليه السلام لهم تقديرا ان فعلتم ما امرتم به فقد تاب عليكم وعطف على مجذوف
ان جعلته خطا با من الله تعالى له على طريق الالتفات كانه قال ان فعلتم ما امرتم به فقد تاب عليكم
بارئكم وذكر البارئ تعالى وترتيب الامر عليه اشعار بانهم بلغوا غاية الجهالة والغباء في تركوا عباد الله
الحكيم في عباد البقرة التي هي مثل في الغياق وان من لم يعرف حق منجبه حقيق باب يسر ومنه
ولذلك امروا بالقتل وفك التركيب انه هو التواب الرحيم الذي يكثرون في التوبة او قبولها من الله
وبالغ في الانعام عليهم وادقلم يا موسى لن نمن لك لاجل قولك ولكن نقول انك حية في الله جبهة عينا
وهي في الاصل مصدر قولك جهنم بالقرارة استعيرت المعانية ونصبها على المصدر لانها نوع من الروي
والحال من الفاعل والمفعول وقري جهنم بالفتح على انها مصدر كالغلبة او جمع جاهر كالكتبة فيكون
حالا والقاتلون هم السبعون الذين اختارهم موسى عليه السلام للميثقات وقيل عشرة آلاف
من قومه والمؤمن به ان الذي اعطاك التورية وكلما او انك نبي فاخذتكم الصاعقة لفظ العنا
والتعنت وطلب المستحيل فانهم ظنوا انهم تعالى يشبه الاجسام وطلبوا روية الاجسام في الجها
والاحيار المقابلة للتراي وهي محال بل الممكن ان يري روية منزهة عن الكيفية وذلك للمؤمنين
في الاخرة والافراد من الانبياء في بعض الاحوال في الدنيا قيل جارت نار من السما فاجرقهم وقيل
صبيحة وقيل جنود سمعوا بحجر واصعقين ميتين يوم اولدته وانتم تنظرون يا اصابكم
بنفسه او اثره ثم بعثناكم من بعد موتكم بسبب الصاعقة وقيل البعث بالموت لانه قد يكون عن
اغما او نوم لقوله تعالى ثم بعثناهم لعلكم تشكرون لعممة البعث او ما كفرتموه لما رايتهم
باسم الله تعالى بالصاعقة وظلنا عليكم الغمام سخر الله لهم السحاب بظلمهم من الشمس حين
كانوا في التيه وانزلنا عليكم المن والسلوي التمجيين والسما في قيل كان ينزل عليهم
المن مثل الثلج من الفجر الى الطلوع ويبعث الجنوب عليهم السما في وينزل بالليل عموفا يسير
في ضوة وكانت ثيابهم ولا تنسخ ولا تبلى كل من طيبات ما نزلكم على الردة القول وما ظننا
فيه اختصار واصد فظلموا بان نفرا هذه النعم وما ظلموا ولكن كانوا انفسهم بظلمهم بالكلية
لانه لا يتخطاهم ضرة وانزلنا اذ خلوا هذه القرية يعني بيت المقدس وقيل امرجا امروا به بعد
التيه فكلوا منها حيث شئتم رغدا واسعوا ونصبه على المصدر والحال من الواو واذا خلوا منها
اي باب القرية او القرية التي كانوا يصلون اليها فانهم لم يدخلوا بيت المقدس في حياة موسى
عليه السلام سجدا متطامنين مخبتين او ساجدين لله تعالى شكوا على اخوانهم

قوله واصد فظلموا بالكلية
بعد ما نواهم به
سواء كان في ذلك
السما في ورع الواحد والى
قوله في الطلوع الى الفاضل
الغد الانوم الجمعه فاخذوا من لانه لم يكن نزل يوم السبت

والاصل المستعمل في خطه وادواته
والا فليس المستعمل في الخط

من التيه وقولوا حطة اي سئلتنا واكثر حطة وهي فعلة من الخط كالجلسة وقري بالنصب على
الاصل مع خط عند ادنونا حطة او على انه مفعول قولوا اي هذه الكلمة وقيل معناه امرنا حطة
اي ان نخط في هذه القرية ونقيم بها نغفر لكم خطاياكم بسجودكم ودعاءكم قراء نافع بالبار
وابن عامر بالتاء على البناء للمفعول وخطايا اصله خطايي كخطايي كخطايي فعند سيبويه انه ابدلت الياء
الزائدة همن لوقوعها بعد الالف واجتمعت همرتان فابدلت الثانية ياء ثم قلبت الفاء وا
الهمزة بين الالفين فابدلت ياء وعند الخليل قدمت الهمزة على الياء ثم فعل بهما ما ذكره سيبويه
الحسينين ثوابا جعل الامتنان ثوبة للنسي وسبب زيادة الثواب للمحسن واخرجه عن صوف
الحجاب الى عهدا بها بان المحسن بصد ذلك وان لم يفعل فكم فاعله وان لم يفعل فكم فاعله
معدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم بدلو بما امروا به من التوبة والاستغفار طلب ما يشتهون
من اعراض الدنيا فانزلنا على الذين ظلموا كراهة مبالغة في تقييح امرهم واشعار بان الانزال
عليهم لظلمهم بوضع غير المأمور به موضعه او على انفسهم بان تركوا ما يوجب نجاستها الى ما
يوجب هلاكها رجزا من السماء بما كانوا يفسقون عذابا مقدرا من السماء بسبب فسقهم
والرجز في الاصل ما يعاف عنه وكذلك الرجز وقري بالضم وهو لغة فيه والمراد اطاعون
وروي انه مات به في ساعة اربعة وعشرون الفا واذا استشقي موسى لقومه لما عطشوا
في التيه فقلنا اضرب بعصاك الحجر لادم فيه للعهد على ما روي انه كان حجرا طويلا كعبا حمله
معه وكانت تنبع من كل وجه ثلاث اعين تسيل كل عين في جدول الى سبط وكان في استملا
الف وسعة العسكر اثني عشر ميلا او حجرا ابيض ادم عليه السلام من الجنة ووقع الى شعيب فاعطاه
مع العصا او الحجر الذي في توبه لما وضعه عليه ليغتسل وبركة الله به عما روي من الادرة
فاشار اليه جبرئيل بحمله والجنس وهذا اظهر في الحجة قيل لم يامر ان يضرب حجرا بعينه ولكن
لما قالوا كيف ينالوا قضينا الى ارض لا حجارة بها حمل حجر في محلاته وكان يضربه بعصاه اذا نزل
فينفجر ويضربه بها اذا ارتحل فينفسر فقالوا ان فقد موسى عصاه متنا عطشا فاوحى الله لغا
ليه لا تقرب الحجارة وكلها تطوعك لعلمهم يعتبرون وقيل كان الحجر من رخام وكان ذراعا في ذراع
العصا عشرة اذرع على طول موسى عليه السلام من اس الجنة وله شعبا تنفذ في الظلمة
انفجرت منه اثني عشرة عينا متعلق بمحذوف تقديره فان ضربت فانفجرت او فضربت
انفجرت كما روي في قوله تعالى فتاب عليك وقري عشرة بكسر الشين وفتحها وهما الغتان فيه قد علم
الناس كل سبط مشربهم عينهم التي يشربون منها كلوا واشربوا على تقدير القول من مرق الله
ليل ما رويهم من المن والسكوي وما العيون وقيل الماء وحده لانه يشرب ويوكل ما ينبت
ولا تقتوا في الارض فسد يلا تعتدوا حال افسادكم واما قيد لانه وان غلب في الفساد قد يكون
منه ما ليس به افساد كقائمة الطام المعتدي بفعله ومنه ما يتضمن صلاحا راجحا كقتل الخضر الغلا
المعتدي الى عمل ما سعه المعتدي

قولوا

قوله فقل اي غروا ملككم الله وادواها
وقالوا اضبطوه

اي وضبطوا مكان خطه في عالمه التوبه
ويجاءوا بالاسم معناه لم يوافقوا وقيل
وصفوا حكمه خطه وقالوا يا سبطه خطا
الى خطه في اسرارهم بالحق لم يوافقوا
قوله ما اوردوا لم يوافقوا كما قالوا مكان خطه
استغفركم ونوب الملك او اللهم اغفر غناه

قوله فقل اي غروا ملككم الله وادواها
وقالوا اضبطوه

الرخام منك نرمم

قوله فقل اي غروا ملككم الله وادواها
وقالوا اضبطوه

قوله فقل اي غروا ملككم الله وادواها
وقالوا اضبطوه

وخوف السفينة ويقرب منه العيث غير انه يغلب فيما يدرك حسا ومن انكر امثال هذه المعجز
 فلغاية جهل بالله وقلته تدبره في عجائب صنعه فانه لما لم يكن ان يكون من الاحجار ما يحلق الشعر
 وينفر الخيل ويجذب الحديد لم يتنع ان يحلف الله تعالى حجره يستخره الماء من تحت الارض او
 يجذب الهواء من الجوانب وتصيره ماء بقوة التبريد ونحو ذلك واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام
 واحد يريد به ما نرغب في التيه من المن والسلوي وبوخته انه لا يتبدل لقولهم
 طعام ما يدرك واحد يريدون انه لا يتغير الواسد ولذلك اجمعوا او ضربوا واحدا لهما مع
 طعام اهل التلذذ وهم كانوا فلا حجة في قولهم الى عكرهم واشتهوا ما الفوه فادع لنا ربك سلة لنا يدعنا
 اياه يخرج لنا يظهر لنا ويوجد وجزمه بانه جواب فادع فان دعوه سبب الاجابة فما تنبت الارض
 من الاسناد المجازي واقامة القابل مقام الفاعل ومن التبعية من قبلها وقتايتها وفومها وعد
 وبصليها وتفسيره بيان وقع موقع الحال وقيل بدل باعادة الجار والبقيا التيه الارض من الخض
 والمراد به اطايبه التي تتركب والفوم الحنطة ويقال للحبر ومنه فومونا وقيل الثوم وقرى قثاها
 بالضم وهو لغة فيه قال اي الله او موسى استبدلوا الذي هو اديني اقرب منزلة وادو
 قداما واصل الدوا القرب في المكان فاستعير الخمسة كاستعير البعد في الشرف والرفعة فقيل بعيد
 الهمة بعيد المحل وقرى اذنا من الدناءة بالذي هو خير يريد به المن والسلوي فانه خير في اللذ
 والنفع وعدم الحاجة الى السعي اهبط امصر الخدر واليه من التيه يقال هبط الوادي
 اذ انزل به وهبط منه اذ اخرج منه وقرى بالضم والمصر البلد ويؤيد انه غير ممنون في مصحف ابن
 مسعود رضي الله عنه وقيل اصله مصر اسم فخر فان لم يمسسا لم وضربت عليهم الذلة
 والمسكنة احيطت بهم احاطة القبة بمن وضربت عليه واصقت بهم من ضرب الطير على
 الحايط مجازاة لهم على كفران النعمة واليهود في غالب الامر اذ لا مساكين ما على الحقيقة او على
 التكلف مخافة ان يضاعف جزيتهم وباو بغضب من الله رجوعا به اوصاروا احقوا بغضب
 من باء فلان بفلان اذا كان حقيقا بان يقتل به واصل البوار المساواة ذلك الى ما
 سبق من ضرب الذلة والمسكنة والبوار بالغضب بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
 النبيين بغير الحق بسبب كفرهم بالمعجزات التي من جملتها ما وعد عليهم من فلق البحر
 وظلال الغمام وانزال المن والسلوي وانفجار العيون من الجحرا وبالكذب المنزلة كالانجيل
 والقران وايت الرجم واليه نعت محمد صلى الله عليه وسلم من التورية وقتلهم الانبياء
 فانهم قتلوا وانما حملهم على ذلك اتباع الهوى شعييا وزكريا ويحيى وغيرهم بغير الحق عند
 اذ لم يرق منهم ما يعتقدون به جوار قتلهم وانما حملهم على ذلك اتباع الهوى وحسب الدنيا كما
 اشار بقوله ذلك بما عضوا وكانوا يعبدون اي جرهم العصيان والتمادي والاعتداء فيه
 الى الكفر بالآيات وقتل النبيين فان صغار الذنوب بسبب يودي الى ارتكاب كبارها كما اذا

الى سفر الخلد في واصل السعدان في الاثار
 التي في الخلد في ساعته
 قالوا واصل لانهم كانوا يخلطون بين السلي والصل
 طعاما واحدا او اردوا في التبدل
 الانسان وادوم
 شاكسمة ان الله الملائكة
 فلاحه الى ان تسمى في الخلد
 شققا للثوب ومدة الاكل فلاحا
 والفلان الى ان تسمى في الخلد
 لولا وفومها وبول العرس والبصل وفومها
 ان كان الكلامان في موسى كان الوقف على
 خبر كافي ولكن كفي الوقف على خبرين صلي الكلامان
 في كلام الله وان صلي كلاما في موسى والاول في الكلامان
 الوقف على خبرين

والملاحة لا يكون الساقط من يد او من قوله ان الله
 والحوادث عند ان المفقودين النبيين والموجودين النشرة
 الدليل او المراد بالنشرة النشرة بعلمية الحق
 قيل قيل في اسرار ملات واربعين نبيا
 اعتمد على علمه ثم كاد يرد في مقدم اليوم
 فذلك اسرار ملات في قوله تعالى والعا اليه
 ان ذلك الساقط من يد او من قوله ان الله
 الدليل او المراد بالنشرة النشرة بعلمية الحق

صغار الطاعات أسباب مودية الي تحريمي كبارها وقيل كراهية الاشارة للدلالة على ان ما احقهم كاهو
 بسبب الكفر والقتل فهو بسبب ارتكابهم المعاصي واعتدائهم حدود الله تعالى وقيل الاشارة
 الى الكفر والقتل والباء بمعنى مع وانما جازت الاشارة بالمفرد الي شيئين فصاعدا على تأويل ما ذكر
 او تقدم للاختصار ونظيره في الصغير قول روبة فيها خطوط من سواد وبلق كانه في الجلد توليع
 البلق والذي حسن ذلك ان تشبيه المصبرات والمبهلمات وجمعها وتاينها ليست على
 الحقيقة ولذلك جاء الذي بمعنى الجمع ان الذين استوا بالسنة يريد به المتدينين بدين
 محمد صلى الله عليه وسلم المخلصين منهم والمنافقين وقيل المنافقين لانهم اظهروا في سلك
 الكفرة والذين هادوا ونهروا ويقال هادون ونهرون واذا دخل في اليهودية ويهودا ما عرقي منها
 اذا تاب سوا ذلك لما تابوا من عبادة العجل وما عرقي يهودا كانهم ستموا باسم الكبر او كما يعقوب
 والنصارى جمع نصاري كالدائي واليار في نصاري للمبالغة كما في احري ستموا بذكر لانهم نصروا
 المسيح عليه السلام وكانهم كانوا معه في قرية يقال لها نصرة او ناصرة فسموا باسمها ومن
 اسمها والنصارى قوم بين النصارى والمجوس وقيل اصل دينهم دين عليه السلام وقيلهم
 عبدة الملائكة وقيل عبدة الكواكب وهوان كان عربيا من صبا اذا خرج وقران فاعه وح
 بالياء اما لانه من خفف الهمزة او لانه صبا اذا مال لانهم مالوا من ساير الاديان الي دينهم ومن
 الحق الي الباطل من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا من كان منهم في دينه قبل ان نسخ مصدقا
 بقلبه بالمبتدأ والمعاد عملا بمقتضى شرعه وقيل من آمن من هؤلاء الكفرة ايمانا خالصا ودخل
 الاسلام دخولا صادقا فلهم اجرهم عند ربهم الذي وعد لهم على ايمانهم وعملهم ولا خوف
 عليهم ولا هم يحزنون حين يخاف الكفار من العقاب ويحزنون المقصرون على تضعي العثر
 وتقويت الثواب ومن مبتدأ خبره فلهم اجرهم والجملة خبر ان اوبد لمن اسرنا وخبرها
 فلهم اجرهم والفاء لتضمن المسند اليه معنى الشرط وقد منع سيبويه دخولها في خبر ان من حيث
 انها لا تدخل الشرطية ورد بقوله تعالى ان الذين فتوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب
 جهنم واذا اخذنا ميثاقكم باتباع موسى عليه السلام والعلو التورية ورفعنا فوقكم الطور حتى اعطيتم
 الميثاق روي ان موسى عليه السلام لما جاءهم بالتورية فزوا ما فيها من التكليف الشاقة كثرت
 عليهم وابوا قبولها فامر جبريل عليه السلام بقلع الطور فظلل الله فيهم حتى قبلوا خذوا على ارادة
 القول ما اتيناكم من الكتاب بقوم بجدي وعزيمة وادكروا ما فيه اذمرسوه ولا تسوه او تفكروا
 فيه فانه ذكر القلب او عملوا به لعلكم تتقون لكني تنقوا المعاصي او رجاء منكم ان تكونوا
 متقين ويجوز عند المعتزلة ان يتعلق بالقول المحذوف اي قلنا خذوا ذكرنا اراة ان
 شقواكم فليتم من بعد ذلك اعرضتم عن الوفاء بالميثاق بعد اخذها فلو فضل الله عليكم
 ورحمته بتوفيقكم للتوبة ولمحمد صلى الله عليه وسلم يدعوكم الى الحق ويهديكم اليه لكنتم من الخاسرين

الملق السواد والبيض

التوليع استظام البلق

البلق سواد يعرق الجلد ولون الف لونه
 والروبة كانه في الجلد توليع البلق

على نصارى واوران نصرة والنصارى
 اي لم ياتوا بالحق

فقلع

قلع الى اصل ان اعلم جعل على السواد واذا كروا
 على صفة لاد راضع اليهم واد اعلى قلنا المقدر كان
 نعلنا نعل السور فوجب ان يعلو بالارادة على غيره

ویدانسانس و کمالی صلی الله علیه و سلم

لاقتناع

لا متناع م
 ولى ان يملكه اللام على اللام الى حرام م
 او على اللام الى اللام الى حرام م
 في الشوط او على معناه ه سماع
 مع قود اصله الطلبد والصدق ومنه القود والمكان القود
 المتلبد من الشبان قوده الشيوخ خضار يلزم اذ ان يتعادون ك
 او بد اطلاق الاعمال ك
 مستحق
 الحق

نسخه لاصم

151

واولا في الاموال الخ كذا في الاموال الخ
 ولقد رعت نفقة بان توفيت النفقة
 في نفقة النفقة ووفيت النفقة
 لاباس ما اداله على النفقة واحدة
 ثم تسالك ما اقل النفقة
 قوله في النفقة الخ المستفاد من النفقة
 من فعل النفقة او من النفقة
 لا على نفقة النفقة

فتح البراءة وضمها

[illegible]

[illegible]

م. ١٠٠

ای کو قون کلام و مرقوم اولم و

اما الصادقون على الامر والما تسمعوا واما
الكاذبون فاما لو استمعوا الى امر

حاجه

سورة المائدة

۴۰ و جیز

۱۰۶

انهم يحيا
موتوا

...

العبد الوصيته واليسوق واليمن

على

يخلف الله عهد وفيه دليل أن الخلف في خبره محال أم تقولون على الله ما لا تعلمون أم معادله لهمز
الاستفهام بمعنى أي الأمرين كإين على سبيل التقدير للعلم بوقوع أحدهما ومنقطعة بمعنى بل تقولون
على التقدير والتفريق على إثبات ما نفى من مباحث النصارى من أن لهم زماناً وذهناً طويلاً على جماعتهم ليكون
كالبرهان على بطلان قولهم ويختص جواب النفي من كسب سيئة قبيحة والفرق بينهما وبين الخطيئة
أنها قد يقال فيما يقصد بالذات بالذات والخطيئة تغلب فيما يقصد بالعرض لأنها من الخطايا والخطيئة
استحلاب النفع وتقليقه بالسيئة على طريقة قوله فبشرهم بعذاب اليم وأحاطت به خطيئة أي استوفى
عليه وشملت جملة أحواله حيث صار كالحمار يطأ بها لا يخشى من جوابه وهذا إنما يصح في شأن الكافر
لأن غيرهم لم يكن له سوى تصديق قلبه وإقرار لسانه فلم تخط الخطيئة به ولذلك فسرها السلف
بالكفر وتحقيق ذلك أن من أذنب ذنباً ولم يقلع عنه استجرت له إلى معارضة مثله ولا يترك فيه وإبركاب
ما هو أكبر منه حتى يستولي عليه الذنوب وتأخذ بجماع قلبه فيصير بطبعه ما لا يلا إلى المعاصي مستحسناً
أيها معتقداً أن لآله سواها بعضها من يمنعه عنها كذا بالإن يفصح فيها كما قال الله تعالى
ثم كان عاقبة أسوأ السوء العذاب كذبوا بآيات الله وقرآنه فخطيئته وقرئ خطيئته وخط
على القلب والأدغام فيها فأوليك أصحاب النار ملازموا لها في الآخرة كما أنهم ملازمون أسبابها
في الدنيا هم فيها خالدون دأبوا بها لا يتوبون لبتا طويلاً ولا ياتون إلا بها كما ترى لا حجة فيها على خلوه صاحب
الكبيرة وكذا التي قبلها والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
جرت عادة سبحانه وتعالى على أن يشفع وعده بوعيدك ليترجي رحمة ويخشي عذابه وعطف العمل على
الإيمان يدل على خروجه عن سماه وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله أخبار في معنى النعم
كقوله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد وهو أبلغ من صريح النهي لما فيه من الإيهام أن النهي صريح سأنه إلى
الاستثناء فهو بمنزلة منعه ويحضر قرارة ولا تعبدوا وعطف قوله عليه فيكون على إرادة القول وقيل لقد
أن لا تعبدوا فلما حذف أن رفع كقوله لا إله إلا الله الذي أخرجني عن الوحي وبديل عليه قرارة أن لا تعبدوا
بداً عن الميثاق أو معمولاً له بحذف الجار وفيل أنه جواب قسم ذلك عليه المعنى كأنه قال حلفناهم لا تعبدوا
وقرأناهم وابن عامر وابوعمر وعاصم ويعقوب بالتاء حكاية لما خطبوا به والباقيون بالياء لأنهم غيب
وبالوالدين أحساناً متعلق بمضمون تقديره وتحسنون أو حسنوا وذوي القرني واليتامي والمسكين عطف
على والدين ويتامي جمع يتيماً كزيد ونذاري وهو قليل ومسكين مفعول من السكون كان الفقر أسكنه وهو
للناس حسناً أي قولاً حسناً وسماء حسناً للمبالغة وقراء حمزة والكسائي ويعقوب بفتح تين
وقري حسناً بضم تين وهو لغة أهل الحجاز وحسنني على المصدر كساري والمراد به ما فيه تخلف وأرتاد
وأقيموا الصلوة واتوا الزكاة يريد بها ما فرض عليهم في ملتهم ثم تولى على طريقة الالتفات ولعل الخطأ
مع الموجودين منهم في عهد الرسول ومن قبلهم على التغليب أي اعرضتم عن الميثاق ورفضتموه الأقتل
منكم يريد به من أقام اليهودية على وجهها قبل النسخ ومن أسلم منهم وأنتم معصون قوم عادتم الأعرام
عن الوفاء والطاعة وأصل الأعرام الذهاب عن الواجبة إلى جهة العز ولا أخذنا ميثاقكم لا تسفكوا
دماءكم ولا تخرجن أنفسكم من دياركم على ما سبق والمراد به أن لا يتفرق بعضهم ببعضاً بالقتل والحد

أي تسفك الدماء أي لا تخرجوا أنفسكم من دياركم
مساس من على الكسر كطعام مع المسحوق
سواء
مسدأ مع البر أو مع
الذي وحلب الفادي حبه
وهو ما ولك أصحاب النار
سدت عليه النجاة وهو
سدت عليه النجاة وهو
أن موت على النجاة وهو
سماهوا بهي الكسر موت عليه النجاة وهو
الكبيرة وأحاطت الخطيئة به أن موت كقولهم
مصر عليها غير قوله الحسن الحنيفة الذين هم
كل ما نرى عذابه وأصابته على ما وصل الذين هم
النار هو

أي والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
ووجه في إرادة الجنس
تعمل على معالي قليل

أي الصدوق في شأنه وعنده وروى عن الصادق
والأولاد من آل البيت والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
لم يولدوا في الدنيا ولا في الآخرة ولا في غيرها
فولدوا في الدنيا والآخرة والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
لم يولدوا في الدنيا ولا في الآخرة ولا في غيرها
فولدوا في الدنيا والآخرة والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون

عن الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

فَقِيلَ يَا يَدَايَاهُ وَقَوِيَّتَاهُ وَقَوِيَّتَاهُ وَقَوِيَّتَاهُ
بِهِ جَبْرِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ رُوحٌ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَفَّهَا بِهِ لَطْفًا رَقْدًا عَنْ مَسْرِ الشَّيْطَانِ أَوْ كَرَامَةً
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلِذَلِكَ أَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ أَوْلَانَهُ لَمْ يَصْغُرْهُ إِلَّا صِلَابٌ وَلَا حَرَامُ الطَّوَامِثِ أَوْ لَا تَحْيِيلَ وَلَا
الْأَعْظَمُ الَّذِي كَانَ يُحْيِي بِهِ الْمَوْتَى وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِأَسْكَاتٍ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ أَفْكَلَمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ
بِمَا لَا تَهْوَى أُنْفُسُكُمْ بِمَا لَا تُحِبُّونَ يَقَالُ هُوَ بِالْكَسْرِ هُوَ إِذَا احْتَبَّ وَهُوَ بِالْفَتْحِ هُوَ يَا بِالضَّمِّ سَقَطَ
وَوَسَطَتْ الْهَمْزَةُ بَيْنَ الْفَاءِ وَمَا يَحْتَفَتُ بِهِ تَوْحِيْدًا لَّهُمْ عَلَى تَعْقِيْبِهِمْ ذَاكَ لِيَهْدِيَ وَتَحْيِيًّا مِنْ شَأْنِهِمْ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْنَاءً وَالْفَاءُ لِلْعَطْفِ عَلَى مَقْدَرٍ اسْتَكْرَمَتْ وَهُوَ عَرَضٌ ضَمٌّ عَنِ الْإِيمَانِ وَلَا اتِّعَافُ الْمَرْءِ
فَفَرَّقَا كَذِبَهُمْ كَوَسِيٍّ وَعَيْسَى وَالْفَاءُ لِلْسِّيَّةِ أَوْ لِلتَّضْيِيقِ وَفَرَّقَا بِقَاتِلَتِهِ كَذِبًا وَحْيِيًّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
وَأَمَّا ذِكْرُ بَلْفِظِ الْمَضَاعِ عَلَى حِكَايَةِ الْحَالِ الْمَاضِيَةِ اسْتَحْضَارِ الْهَوَا فِي الْنَفْسِ فَإِنَّ الْأَمْرَ فَطِيعٌ وَبِرَاعَةٍ
لِلْفَوَاصِلِ أَوْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنْكُمْ بَعْدُ فِيهِ فَإِنَّكُمْ حَوْلَ قَتْلِ مُحَمَّدٍ لَوْلَا أَنَّ أَقْبَصَكُمْ مِنْكُمْ وَلِذَلِكَ سَخَّرَ
وَسَمَّيْتُمْ لَهُ الشَّاةُ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ مَغْشَاةٌ بِأَعْيُنٍ خَلْقِيَّةٍ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا مَا جِئَتْ بِهِ وَلَا يَفْقَهُ
مُسْتَعَارًا مِنَ الْغُلْفِ الَّذِي لَمْ يَحْتَنَنْ وَقِيلَ أَصْلُهُ غُلْفٌ جَمْعُ غُلْفٍ وَغُلْفٌ وَغُلْفٌ وَغُلْفٌ وَغُلْفٌ وَغُلْفٌ
عَلِمًا أَوْ عَمَةً وَلَا تَقِي مَا يَقُولُ أَوْ خَنَ مَسْتَعْنُونَ بِمَا فِيهِمْ مِنْ غَيْرِهِ بِالْعَنَمِ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ مَرْدًا قَالُوا وَلِمَ
أَنهَا خُلِقَتْ عَلَى الْفِطْرَةِ وَالْمَكْرَمِ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ لَكِنَّ اللَّهَ يَخُذُ لَهُمْ بِكُفْرِهِمْ فَابْطُلَ اسْتِعْدَادُهُمْ وَأَلْهَاهُ
تَابَ قَبُولُ مَا تَقُولُ خَلْقَ فِيهِ بَلَّغَ اللَّهُ خُذْ لَهُمْ بِكُفْرِهِمْ كَمَا قَالَ فَاصْطَفَاهُمْ وَعَلَى بَصَارِهِمْ أَوْ هُمْ كُفْرُهُمْ مَلْعُونُونَ
فَمِنْ أَيْنَ لَهُمْ دَعْوَى الْعِلْمِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ عَنْكَ فَقَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ قَائِمًا قَلِيلًا يُؤْمِنُونَ وَمَا مَزِيدُهُ لَكِنَّ
فِي التَّقْلِيلِ وَهُوَ إِيْمَانُهُمْ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَلَّةِ الْعَدَمَ وَمَا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَعْنِي
الْقُرْآنَ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ كِتَابُهُمْ وَقَوِيٌّ بِالنَّصْبِ عَلَى الْحَالِ مِنْ كِتَابٍ لِيُخَصِّصَ بِالْوَصْفِ وَجَوَابُ
لَمَّا حَذَوْفٌ دَلَّ عَلَى جَوَابِ مَا الثَّانِيَةِ وَكَانَ مِنْ قَبْلِ اسْتَفْحَافٍ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ يَسْتَنْصِرُونَ
عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ انْصُرْنَا بِبَنِي آخِرِ الزَّمَانِ الْمُنْعَوَاتِ فِي التَّوْبَةِ أَوْ يَفْتَحُونَ عَلَيْهِمْ وَيُفَرِّقُونَ
أَنْ تَبَيَّنَ بَعَثَ مِنْهُمْ وَقَدْ قَرَّبَ زَمَانَهُ وَالسَّيْنُ لِلْمِيَالَةِ وَالْأَشْعَارِ بَانَ الْفَاعِلُ سَأَلَ ذَكَ عَنْ نَفْسِهِ
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ كَفَرُوا بِهِ حَسَدًا وَخَوْفًا عَلَى الرِّيَاسَةِ فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ أَيْ عَلَيْهِمْ وَأَوْ
بِالْمُظْهَرِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُمْ لَعَنُوا الْكُفْرَ فَتَنُكَتِ الدَّلَامُ لِلْعَهْدِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلْجَنْسِ وَيَدْخُلُ فِيهِ دَخُولًا
أَوَّلًا لِأَنَّ الْكَلَامَ فِيهِمْ يَسْمَا اسْتِزَادَهُ أَنْفُسُهُمْ مَا تَكْرَرَتْ بِمَعْنَى تَبَيَّنَتْ لِفَاعِلٍ عَلَى بَيْسِ الْمُسْتَكْنِ وَاسْتِزَادَهُ
وَمَعْنَاهُ بَاعُوا أَوْ اسْتَوْا بِحَسَبِ ظَنِّهِمْ فَانْظُرُوا أَنَّهُمْ خَلَصُوا أَنْفُسَهُمْ مِنَ الْعِقَابِ بِمَا فَعَلُوا أَوْ بِأَنَّهُمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ هُوَ الْخَصُوصُ مِنَ الذَّمِّ بَغِيًّا طَلَبًا لِمَا لَيْسَ لَهُمْ وَحَسَدًا وَهُوَ عِلَّةُ تَكْفُرَادُونَ اسْتِزَادَهُ
أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ أَنْ يَنْزِلَ أَيْ حَسَدًا وَعَلَى أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ يَعْنِي الْوَحْيَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ عَلَى
اخْتَارَ لِلرَّسَالَةِ فَبَاؤَ بِغَضَبٍ عَلَى بَعْضِ غَضَبِ الْكُفْرِ وَالْحَسَدِ عَلَى مَنْ هُوَ أَفْضَلُ الْخَلْقِ وَقِيلَ لَكُفْرِهِمْ بِحُجْجِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ بَعْدَ قَوْلِهِمْ عَزِيزُ بْنُ اللَّهِ وَلَكِنَّ عَدَاوَةَ مُطَهَّرِينَ
يُرَادُ بِهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ بِمُخْلَافِ عَذَابِ الْعَاصِي فَإِنَّهُ طَهَّرَهُ لَدُنْ نُبُوهِ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ يَوْمَ الْكِتَابِ
بِأَسْرِهِ قَالُوا لَوْ نَبِيٌّ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا أَيْ بِالْتَّوْبَةِ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ فِي الْقُرْآنِ وَرَأَى فِي الْأَصْحَافِ

١٠ كَمَا قَالَ رُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
١١ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٢ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٣ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٤ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٥ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٦ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٧ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٨ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٩ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٢٠ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٢١ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٢٢ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٢٣ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٢٤ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٢٥ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٢٦ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٢٧ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٢٨ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٢٩ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٣٠ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٣١ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٣٢ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٣٣ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٣٤ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٣٥ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٣٦ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٣٧ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٣٨ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٣٩ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٤٠ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٤١ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٤٢ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٤٣ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٤٤ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٤٥ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٤٦ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٤٧ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٤٨ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٤٩ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٥٠ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٥١ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٥٢ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٥٣ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٥٤ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٥٥ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٥٦ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٥٧ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٥٨ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٥٩ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٦٠ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٦١ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٦٢ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٦٣ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٦٤ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٦٥ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٦٦ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٦٧ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٦٨ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٦٩ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٧٠ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٧١ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٧٢ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٧٣ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٧٤ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٧٥ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٧٦ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٧٧ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٧٨ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٧٩ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٨٠ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٨١ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٨٢ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٨٣ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٨٤ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٨٥ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٨٦ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٨٧ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٨٨ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٨٩ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٩٠ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٩١ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٩٢ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٩٣ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٩٤ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٩٥ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٩٦ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٩٧ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٩٨ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
٩٩ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٠٠ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ

١٠١ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٠٢ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٠٣ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٠٤ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٠٥ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٠٦ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٠٧ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٠٨ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٠٩ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١١٠ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١١١ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١١٢ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١١٣ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١١٤ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١١٥ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١١٦ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١١٧ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١١٨ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١١٩ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ
١٢٠ أَيْ الْخَيْضُ وَالْمَرْمُ كَانَ
بِقَوْلِهِ لَا خَيْضَ وَلَا سَحَابَ

والعامل بها على الحق مع العدل وهاهنا حال
صمد وعلية الكلام والحق ان الوان اعانكون
حقا ادا كان خصله فالكنت البرل فادالم
لصله لكانس فحق ويطوبت سورده فاعالم
بحرانه بلوم انه اعانكون زيدا ادا كان فاعالم
فادانوك العمام فليس برجله صمد كادون
مع فوكيم يومى غا البر اعننا لايم كنون
بوا فحق كسايم وسمو الوان كنون
علم كنوم بنبابكم كنون
قائليس ٨ اوواضعين العباده عن موضوعها

اصناف الاثر الى الامان استند انهم حاكم

و نصبرها م

عن نطوف على الصفيين يعصف العود وصف
المسلم وهو لا يس تمسك وقى فعاله ابنه
الحسن مابو الزنى الحارس فعاله ابى اياه
وعن ضنونه انه كان تمنى الموت فلما احضره
فوقه عياقوا اياه بعد زمان كوني حباها اليه
فخفي فزنى وهاجتي اليه الى الموت
يا كموله ولس نفعلوا

قوله **يُنِيبُ** الى الله لا يستغفر عن ذنوبه
 كما حكى عنهم مما لا عمل له الا بالكذب البحت ولم يبالوا بكشف
 شعورهم عما يحل الصدوق في الاخبار على ما نرى في حواشي

لا بد من العلم بالانساب
والانساب هو العلم بالاسماء
والانساب هو العلم بالاسماء
والانساب هو العلم بالاسماء

مجلسه اول

أليس تعلمون أن ما موكله ما قرى على الطهوه
قال انو العالده والدسح اراد باله من اشركوا
المجوس واما صغوا بالاشرك لالههم
ماليه واطلمه وزدان واهيس ومجوسون
الحوص على الطهوه ولله اعلو الحكم
برسال الى عشر الف سنه
وااعالاج احصى الى

[illegible]

في سنة ١٢٥٠ هـ
 الائمة
 في سنة ١٢٥٠ هـ
 الائمة
 في سنة ١٢٥٠ هـ
 الائمة

می قوی در کمال عد و الحسب و اندیشه
 عطا فلک ۵۵
 روح علی البیروندی فالواری حسن بن علی
 مالواری اندیشه قتل اب و ان کمال بدو کمال
 و اندیشه علی الحاکم حسن و اندیشه
 لکون حسن ۵۵

اي كان عادوا الله وملائكته ورسوله وجبرئيل وسكا ان الله عدوا
للكافرين اراد بعد ذلك الله تعالى مخالفتهم عناداً او معاداة المقربين من عباده وصدر الكلام بذكر تنجيماً
لشأنهم كقوله لا الله ورسوله احق ان يرضوه وافرد المكان بالذكر لفضلها كما انها من جنس آخر والتبنيه
على ان معاداة الاثوار والكل سواء في الكفر واستحلاب العداوة من الله تعالى وان من عادي احدهم فكان عاد
الجميع اذ الموجب لمحبتهم وعداوتهم على الحقيقة واحد وان الحاجة كانت فيها ووضع الظاهر موضع الضمير المضمون
للدلالة على ان الله تعالى عاداهم لكفرهم وان عداوة الملائكة والرسول كقوله وان نافع سكا بل كيكما عدل ويعقوب وعام
برواية حفص سكا لم يعادوا وقرئ ميكل وميكل وميكل ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها
الا الفاسقون اي المتكبرون من الكفرة والفسق اذا استعمل في نوع من المعاصي دل على اعظمه كانه تجاوز
عن حد نزل في ابن صومر يا حين قال لرسول الله عليه وسلم ما جئنا بشيء نعرفه وما انزل عليك من آية
فنتبعك او كما عاهدوا عهداً الهمة للانكار والوالد لعطف على محذوف تقديره اكرها لا يأت وكما
عاهدوا وقرئ بسكون الواو على ان التقدير لا الذين فسقوا وكما عاهدوا وقرئ عوهدا وعهدا
بنزله ففرق منهم نقضه واصل البند الطرح لكنه يغلب فيما يشي وانما قال فريق لان بعضهم لم ينقض بل اكثرهم
لا يؤمنون به لما يوثقهم ان الفريق الثاني هم الاقلون وان من لم يبندهم اقلهم يؤمنون بحفاه ولا
جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم كعيسى ومحمد عليهما السلام بنزلهما من الذين اوتوا الكتاب
كتاب الله يعني التوراة لان كفرهم بالرسول المصدق لها كفر بها فيما يصدق وبند لما فيها من وجوب
بالرسول المدين بالآيات وقيل ما مع الرسول وكما القرآن وراء ظهوره مثل اعراضهم عنه راء بالاعراض عما
يرجي به وراء الظاهر لعدم الالتفات اليه كما فهم لا يعلمون انه كتاب الله يعني ان علمهم بدرصين ولكن
يتجاهلون عناد الله تعالى دل بالاثنتين على ان جل اليهود اربع فرق فرقة اموية بالتوراة وقاموا بحق
كومي اهل الكتاب وهم الاقلون المدلول عليهم بقوله بل اكثرهم لا يؤمنون وفرقة جاهروا بنذ خطي
حدودها ترمذ اوفسوقا وهم العنيتون بقوله بنزله فريق منهم وفرقة لم يجاهروا بنذها ولكن بنذوا
لجهلهم بها وهم الاكثر ونفرقة تمسكوا بها ظاهراً وبندوها حقيقة عالمين بالحال بغيا وعناداً هم
المتجاهلون واتبعوا ما تتلى الشياطين عطف على بند اي بنذوا كتاب الله واتبعوا كتب السحر التي
تقرأ وها واتبعوا الشياطين من الجن والانس ومنهم ما على ملك سليمان ان اي عهد وتتلوا حكاية حال ما
قيل كما لا يشترقون السمع ويقيمون الي ما سمعوا كاذب او يلقونها الي الكهنة وهم يدونونها ويؤمنون
الناس فيشار ذلك في عهد سليمان حيث قيل ان الجن يعلم الغيب ان ملك سليمان ثم بهذا العلم وان تخر
به الانس والجن والروح له وما كفر سليمان تكذيب لمن زعم ذلك وعبر عن السحر بالكفر تنبيهاً على انه كفر وان
من كان نبياً كان معصوماً عنه ولكن الشياطين كفروا باستعماله وقرأ ابن عامر وحزرة والكساوي ولكن
بالتحفيف ورفع الشياطين يعلمون الناس السحر افوا واضلا لا والجملة حال عن الصغير في كفره والامر
بالسحر ما يستعان في تحصيله بالتقرب الى الشيطان مما لا يستقل به الانسان وذلك لا يستتبع الامن
بما فيه في الشراة وخبث النفس فان التناسب شرط في الشهام والتعاون وبهذا تمير الساجر
عن النبي في الوحي واما ما يتعجب منه كما يفعله اصحاب الحيل بمعونة الآلات والادوية او يترك صاحب خفة

نعم

او فهو عدوي وانما عدوه كما قال من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبرئيل وسكا ان الله عدوا
للكافرين اراد بعد ذلك الله تعالى مخالفتهم عناداً او معاداة المقربين من عباده وصدر الكلام بذكر تنجيماً
لشأنهم كقوله لا الله ورسوله احق ان يرضوه وافرد المكان بالذكر لفضلها كما انها من جنس آخر والتبنيه
على ان معاداة الاثوار والكل سواء في الكفر واستحلاب العداوة من الله تعالى وان من عادي احدهم فكان عاد
الجميع اذ الموجب لمحبتهم وعداوتهم على الحقيقة واحد وان الحاجة كانت فيها ووضع الظاهر موضع الضمير المضمون
للدلالة على ان الله تعالى عاداهم لكفرهم وان عداوة الملائكة والرسول كقوله وان نافع سكا بل كيكما عدل ويعقوب وعام
برواية حفص سكا لم يعادوا وقرئ ميكل وميكل وميكل ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها
الا الفاسقون اي المتكبرون من الكفرة والفسق اذا استعمل في نوع من المعاصي دل على اعظمه كانه تجاوز
عن حد نزل في ابن صومر يا حين قال لرسول الله عليه وسلم ما جئنا بشيء نعرفه وما انزل عليك من آية
فنتبعك او كما عاهدوا عهداً الهمة للانكار والوالد لعطف على محذوف تقديره اكرها لا يأت وكما
عاهدوا وقرئ بسكون الواو على ان التقدير لا الذين فسقوا وكما عاهدوا وقرئ عوهدا وعهدا
بنزله ففرق منهم نقضه واصل البند الطرح لكنه يغلب فيما يشي وانما قال فريق لان بعضهم لم ينقض بل اكثرهم
لا يؤمنون به لما يوثقهم ان الفريق الثاني هم الاقلون وان من لم يبندهم اقلهم يؤمنون بحفاه ولا
جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم كعيسى ومحمد عليهما السلام بنزلهما من الذين اوتوا الكتاب
كتاب الله يعني التوراة لان كفرهم بالرسول المصدق لها كفر بها فيما يصدق وبند لما فيها من وجوب
بالرسول المدين بالآيات وقيل ما مع الرسول وكما القرآن وراء ظهوره مثل اعراضهم عنه راء بالاعراض عما
يرجي به وراء الظاهر لعدم الالتفات اليه كما فهم لا يعلمون انه كتاب الله يعني ان علمهم بدرصين ولكن
يتجاهلون عناد الله تعالى دل بالاثنتين على ان جل اليهود اربع فرق فرقة اموية بالتوراة وقاموا بحق
كومي اهل الكتاب وهم الاقلون المدلول عليهم بقوله بل اكثرهم لا يؤمنون وفرقة جاهروا بنذ خطي
حدودها ترمذ اوفسوقا وهم العنيتون بقوله بنزله فريق منهم وفرقة لم يجاهروا بنذها ولكن بنذوا
لجهلهم بها وهم الاكثر ونفرقة تمسكوا بها ظاهراً وبندوها حقيقة عالمين بالحال بغيا وعناداً هم
المتجاهلون واتبعوا ما تتلى الشياطين عطف على بند اي بنذوا كتاب الله واتبعوا كتب السحر التي
تقرأ وها واتبعوا الشياطين من الجن والانس ومنهم ما على ملك سليمان ان اي عهد وتتلوا حكاية حال ما
قيل كما لا يشترقون السمع ويقيمون الي ما سمعوا كاذب او يلقونها الي الكهنة وهم يدونونها ويؤمنون
الناس فيشار ذلك في عهد سليمان حيث قيل ان الجن يعلم الغيب ان ملك سليمان ثم بهذا العلم وان تخر
به الانس والجن والروح له وما كفر سليمان تكذيب لمن زعم ذلك وعبر عن السحر بالكفر تنبيهاً على انه كفر وان
من كان نبياً كان معصوماً عنه ولكن الشياطين كفروا باستعماله وقرأ ابن عامر وحزرة والكساوي ولكن
بالتحفيف ورفع الشياطين يعلمون الناس السحر افوا واضلا لا والجملة حال عن الصغير في كفره والامر
بالسحر ما يستعان في تحصيله بالتقرب الى الشيطان مما لا يستقل به الانسان وذلك لا يستتبع الامن
بما فيه في الشراة وخبث النفس فان التناسب شرط في الشهام والتعاون وبهذا تمير الساجر
عن النبي في الوحي واما ما يتعجب منه كما يفعله اصحاب الحيل بمعونة الآلات والادوية او يترك صاحب خفة

الحاجة الى صحة

والساقون سكا بل
كيكما عدل

عهدا مصدر م عطف العمل المذكور
مستقوا او تقصوا عهدا الله وارا الله

والمراد ما كان بين اليهود ورسول الله صلى الله عليه وسلم من
العهد كقوله في التوراة
المراد ما كان بين اليهود ورسول الله صلى الله عليه وسلم من
العهد كقوله في التوراة

ما فيها ولم يتدبروا معانها

وعلى الشئ هو من ايام يراونه
سنان بنزوا العلى ب وعش
وحلوه بالوجه في الدنيا
ولم يروا اوامر الله
اي من ملكه

يجمع سليمان الكتب ودفنها في كنيسة
فاستخرجت بعد موته فوجد فيها السحر

الشياطين استتبت الاربعين
واصل السحر والخطى ما في
عند اهل السحر والخطى ما في
للعلم به الصانع وتعلم الاجتهاد
ويعرف الساقون انه محذوف من
ويوجب الصانع على من قبله

تسعة

الدعوى المودع والمحقق

يحيى إلى العمل

عليهم السلام
فسروا ذلك وقالوا ان كنا نستعمل
انما علموا ان كانوا تعلموا النبي صلى
الله عليه وسلم ان يكون فيهم
فقال النبي سمعت اهل نعماء الرسول الله
عنه قالوا يا ابا الدرداء ان الله فيكم

انتظره وقرى انظرنا من الانظار اي اهلنا الخفظ وقرى راعونا على لفظ الجمع للتقريب وراعنا بالتقريب
اي قولاذ او عن نسبة الي الرعن وهو الهوى لما شابه قولهم راعينا وتسبب للتسبب واسمعهوا وحسنوا
الاستماع حجة لا تقتصر على طلب المرات او واسمعهوا اسماء قبول الاسماء اليهود او واسمعهوا اسماء
به بحد حجة لا تقود والى ما نهيتهم عنه ولكافرين عذاب اليم يعنى الذين تهانونوا بالرسول وسبوه
ما يؤد الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون نزلت لتذيب الجمع من اليهود ويظهر من مودة
المؤمنين وينعمون انهم يؤدون لهم الخير والود محبة الشيء مع منبه ولذلك يستعمل في كل ما هو من
للتسبب كافي قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون ان ينزل عليكم من خير من ربكم
مفعول يؤدون من الاولي مزيدة للاستغراق والثانية لا يتبدل وفسر الخير بالودي والمعنى انهم يحسدونكم
به وما يحبون ان ينزل عليكم من شيء منه وبالعلم والنصرة ولعل المراد به ما يعتمد له والله يختص برحمته
من يشاء يستنبه ويعلمه الحكمة وينصه لا يجب عليه شيء وليس لاحد عليه حق والله ذو الفضل العظيم
اشعوا وان النبوة من الفضل وان حرمان بعض عباده ليس لضيق فضله بل لمشيئته وما عرف
فيه من حكمته ما نسخ من اياته او نسخها نزلت لما قال المشركون او اليهود الاترون الى محمد بامر الله
بامرهم ينهاتهم عنه ويامرهم بخلافه والنسخ في اللغة ان الة الصورة عن الشيء وابتنافها في غيره كنسخ
الظل للشمس ومنه التناسخ ثم استعمل لكل واحد منهما كقولك نسخت الريح الاثر ونسخت الكتاب
ونسخ الاية بيان انهما التقيد بقوله تعالى والحكم المستفاد منها او بهما جميعا وانما هذا ما
عن القلوب وما شرطية جازمة لنسخ من نصبة بد على المفعولية وقرى ابن عامر نسخ من نسخ
اي نامرك او جبريل ينسخها او نجد ها منسوخة وابن كثير وابو عمرو نسخها اي نسخها
من النسخ وقرى نبتها اي نبتت احد اياها ونسبها اي انت ونسبها على البناء للمفعول
ونسبها باظهار المفعولين نابت بخبر منها او مثلها اي بما هو خير للعباد في النفع والثواب
او مثلها في الثواب وقرى ابو عمرو بقلب الهمزة الفاء لم تعلم ان الله على كل شيء قدير فيقدر على
النسخ والايان بمثل المنسوخ وبما هو خير والاية دلت على جواز النسخ وتأخير الانزال اذ الاصل اختصاص
ان وما يتضمنها بالامور المحتملة وذلك لان الاحكام شرعت والايات نزلت لمصالح العباد وتكميل
نفوسهم فضلا من الله ورحمة وذلك يختلف باختلاف الاعصار والاشخاص كسياب المعاش
فان النافع في عصر قد يضرب في غيره واحتج بها من منع النسخ بل بدلي او بدلي اقل ونسخ الكتاب بالسنة
فان النسخ هو الماقي به بدلا والسنة ليست كذلك والكل ضعيف اذ قد يكون عدم الحكم والاقل
اصلا والاقل اصل والنسخ قد يعرف بعرضه والسنة مما اتي به الله وليس المراد بالخبر والمثل ما يكون
لنسخ النسخ واللفظ والمعتزلة على حدوث القرآن فان التغير والتفاوت من لوازمه واجيب بانفساء
من عارض من الامور المتعلق بها المعنى القايم بالذات القديم لم تعلم الخطاب للنبي صلى الله عليه
والمراد هو الله لقوله وما لكم وانما افرد لانه اعلمهم ومبدا عليهم ان الله له ملك السموات
والارض يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو القائل على قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير وعلى جواز
النسخ ولذلك ترك العاطف وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير وانما هو الذي يملك اموركم

وورى ولا المشركون عطف على الفاعل والمراد
مشركون العرب كابي سفيان وعمر بن
لان الذي كونه اخص فيه نوعا اهل الكفار
والشركون كقوله لم يكن الا
ودفع الاخصاص مع التمهيد
لا بداه بالاهمال
تحلح انه نصب تم ما هو
النسخ الكسب والسم ان نزل او كان قبل
معل به ثم نسخ كادته فخره كاللانه نزل بامر
ثم نسخ ماوى وكل شي خلفه فاما قد انسخ
والنسخ السمع والظلال والنسخ الشارح
الورد ان نزلت وورثه فوردته واصل
المراث قام لم تقم وكذلك تقاس الارض
والنور ابوهم النسخ اي تحول ما في الخلق
من العسل والحق الى الاوى ومع ذلك سلكنا
السم ازاله شيى يعقده كمن السمع الظل
فقط هو اللوان بضمه باسمه ولفظه مسود يكون
مع التحويل والنقل فقط هو اللوان كمن مسود
لا نه نقل اللوان المحفوظ هو
به ليس به امعاء الانقيض والاولى بل
الواهب ان عال فسرنا هذا مع
قوله الى نونى لا فلا بد انما نزل بلا ورا
ونو اوردوهها كانه الروح او نونى فان
نزل كافي النوع المحفوظ فلا بد ان
الانسان ان عال الفاعل عوارض السطوات
عوارض المع بالذات العدم لان الاحكام
يسام عوارض المع بالذات العدم

هذا هو الكتاب الذي فيه
العلم والحق والبرهان
على ما هو عليه في
الدين والادب والعلوم
الجميعية والخاصة
والتي هي من اثار
الحكمة والبرهان
الذي لا يحد ولا ينفذ
في الزمان والمكان
والذي هو من اثار
الحكمة والبرهان
الذي لا يحد ولا ينفذ
في الزمان والمكان

هذا هو الكتاب الذي فيه
العلم والحق والبرهان
على ما هو عليه في
الدين والادب والعلوم
الجميعية والخاصة
والتي هي من اثار
الحكمة والبرهان
الذي لا يحد ولا ينفذ
في الزمان والمكان

قوله وسعي في خرابها بالهدم
والنقص في اركانها
والتي هي من اثار
الحكمة والبرهان
الذي لا يحد ولا ينفذ
في الزمان والمكان

قوله فمما كان
من اثار
الحكمة والبرهان
الذي لا يحد ولا ينفذ
في الزمان والمكان

قوله فمما كان
من اثار
الحكمة والبرهان
الذي لا يحد ولا ينفذ
في الزمان والمكان

قوله فمما كان
من اثار
الحكمة والبرهان
الذي لا يحد ولا ينفذ
في الزمان والمكان

قوله فمما كان
من اثار
الحكمة والبرهان
الذي لا يحد ولا ينفذ
في الزمان والمكان

والكتاب للجنس اي قالوا ذلك وهم من اهل العلم والكتاب كذلك اي مثل ذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم لعبد الاصنام والمعطية وتحتهم على الكابرة والتشبه بالجهال فان قيل لم وجههم وقد صدقوا فان كلا الدينين بعد النسخ ليس بشي قلت لم يقصدوا ذلك وانما قصد به كل فريق ابطال دين الاخر من اصله والكفر بنبيته وكتابه مع ان ما لم ينسخ منها حق واجب القبول والعمل به فان الله يحكم بينهم بين الفريقين يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون بما يقسم كل فريق ما يليق به من العقاب وقيل حكمه بينهم ان يكفهم ويحلكهم النار ومن اظلم ممن منع مساجد الله عام لكل من حري مسجد او سعي في تعطيل مكان ومرشح للصلوة وان نزل في الرقم لما عزوا بيت المقدس وخر به وقتلوا اهله والمشركين لما منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل المسجد الحرام عام الحديبية ان يد كرفها اسمه ثاني مفعولي منع وسعي في خرابها بالهدم او التعطيل اولئك اي المنافقون ما كان لهم ان يدخلوها الاخايفين ما كان ينبغي لهم ان يدخلوها بالخشية وخشوع فضلا ان يجترأوا على تحريمها وما كان الحق ان يدخلوها الاخايفين من المؤمنين ان يبطلن بهم فضلا عن ان يمنعون منها وما كان لهم في علم الله تعالى وقضائه فيكون وعد المؤمنين بالنصرة واستخلاص المساجد منهم وقد انجز وعد وقيل معناه الذي عن تكليفهم من الدخول في المسجد واختلفت الامة فيه فجز ابو حنيفة رحمه الله تعالى ومنع ذلك وقرن الشافعي رحمه الله تعالى بين المسجد الحرام وغيره لهم في الدنيا جزئي قتل وسبي واذلة بضرب الجزية وولهم في الآخرة عذاب عظيم فكفرهم وظلمهم والله المشرق والمغرب يريد بها ما ناحت الارض اي له الارض كلها لا يختص به مكان دون مكان فان منعت ان تصلوا في المسجد الحرام والاقصى فقد جعلت لكم الارض سجدا فايما تلووا في اي مكان فعلتم التولية شطر القبلة فشم وجه الله اي جهته التي امر بها فان امكن التولية لا يختص بمسجد او مكان او قبة ذات اي عالم مطلع بما يفعل فيه ان الله واسع باحاطته بالاشياء او برحمته يريد التوسعة على عباده عليهم السلام بمصالحهم واعمالهم في الاماكن كلها وعن ابن عمر رضي الله عنه انها نزلت في صلوة المسافر على الراجل وقيل في قوم عجميت عليهم القبلة فصلوا الى اعمار مختلفه فلما اصبحوا اتيتوا خطاهم وعلى هذا لو اخطأوا المجتهد ثم تبين له الخطا لم يلزمه التدارك وقيل هي قوطية لنسخ القبلة وتنزيه للمعبود ان يكون في حوز وجهه وقالوا اتخذ الله ولدا نزل لما قال اليهود غير ابن الله والنصارى المسيح ابن الله وشركوا العرب الملائكة بنات الله وعطفة على قالت اليهود اذ منع او مفهوم قوله ومن اظلم وقر ابن عامر بغير وار سبحانه تنزيه له عن ذلك فانه يقتضي التشبيه والحاجة وسرعة الفناء الا توفي ان الاجرام الفلكية مع اماكنها وقنايتها لما كانت باقية مادام العالم لم يتخذ ما يكون لها كالولد اتخذ الحيوان والنبات اختيارا او طعنا بل ما في السموات والارض ردة لما قالوا واستدلوا على فسادهم والمعنى ان خالق ما في السموات والارض الذي من جنس الملائكة وغيره والمسلم كل له قانون منقادون لا يستعوب عن مشيئته وتكوينه وكل ما كان بهمة الصفة لم يجانس مكونه الواجب لذاته فلا يكون له ولد لان من حق الولد ان يجانس والده وانما اجابنا الذي غير الاولي العلم وقال قاتون على تعليب اولي العلم تخيير الشائهم وتنوين كل عوض عن النصاي اي كل ما فيها ويجوز ان يراد كل من جعلوه الهة لم يطيعوا مقررون بالعبودية فيكون الزمان بعد اقامة الحجج والادلة مشعرة على فساد ما قالوه من ثلثة اوجه واجتج بها الفقهاء على ان من

منه انه لم يرد في

افوه يورقني والصحابي يجمع
عوله الداعي السميع وعنده
السميع وعنده حاج الحاج
لكن لا ياتي ان يكون سمعاً
ورسك سماءه كن لا تعلم ان
يعلم مع كل شئ ولا تفاسد عليه
ووراد ان علمه يكون له العون

[illegible]

الايج زمانه زدن نما
 قوله ولا تسالوا العواده وبقا والواو استقامه وعاطفه
 جمله علی جمیع و محلی حال ای ارسلان بشر اودرا و عمر
 عطا بد کنی الوقف علی ندوا و کس و فی بادیه ام الله عطا
 بد الله کنی الوقف علی ندوا و کس و فی بادیه ام الله عطا
 ت روی امه علی الصلوه والسلام حال التفتدنی بالعلی
 ابوبکر و غیره کس و فی بادیه ام الله عطا
 معلوم العلم حال صبره حال ای السلام و ما فی من الله عطا
 نم ما فی من الله عطا

عبد الله بن علي الوفاء
ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب
مولد في العالم الى حاله من حاكم الى الاسلام

تمت تاريخ في انقطاع باب او امره الى الجسد النبوي له كذا

والله اعلم
بما يكون من
الامر
والله اعلم
بما يكون من
الامر

ملك ولده عن علي^{عليه السلام} لانه تعالى في الولد باثبات الملك وذلك يقتضي تافيهما بديع السموات والارض
مبدعهما ونظيره السميع في قوله من رحمة الداعي السميع او بديع سمواته وارضه من بديع فهو بديع
وهو حجة رابعة وتقريرها ان الولد عنصر او كذا النقل بانفصال مادته عنه والله سبحانه وتعالى مبدع
كلها فاعل على الإطلاق منزّه عن الانفعال فلا يكون والد او ابداً اختراع الشيء لا عن شيء بدفعه وهو
بهذا الموضع من الصنع الذي هو تركيب الصورة بالعنصر والتكوين الذي يكون بتغيير وفي زمان
غالباً وقرئ بديع مجزوءاً على البدل من الصغير قوله ومنفوعاً على المدح وادقني امر اي انه المراد تساو
الهيئات القضا اتمام الشيء قولاً لقوله وقضى ربك او فعلاً لقوله فقضاهن سبع سموات واطلق على
تعلق الامارة الالهية بوجد الشيء من حيث انه يوجبه فاعلم بقول له كن فيكون من كان التامة اي
اخذت فيحدث وليس المراد به حقيقة امر او مثال بل تمثيل حصول ما تعلقت به ارادة بلامهله كما
المطيع وفيه تقرير لعني الابداع واما الى حجة خامسة وهوان اخذ الولد مما يكون باطوار ومهله في فعل
تعالى يستغنى عن ذلك وقرأين عامر فيكون بفتح النون واعلم ان السبب في هذه الضلالة ان ارباب
الشرايع المتقدمة كانوا يطلقون الاب على الله تعالى باعتبار انه السبب الاول حتى قالوا ان الاب هو الرب
الصغير والله سبحانه هو الاب الاكبر ثم ظنت الجهمية منهم ان المراد به معنى الولادة واعتقدوا ذلك تقليداً
ولذلك كفر قائده ومنع منه مطلقاً حسماً للمادة الفساده وقال الذين لا يعلمون اي جهلة المشركين والجهل
من اهل الكتاب لولا يكلمنا الله هلا يكلمنا الله كما يكلم الملائكة او يوحى اليها بانك رسول الله او ايتنا آية
حجة على صدقك والاول استكبار والثاني جحود ان ما اتاهم آيات استهانة به وعناد لذلك قال الذين
من قبلهم من الامم الماضية مثل قولهم فقلوا انا الله جهمه هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة
من السماء تشابهت قلوبهم قلوب هؤلاء ومن قبلهم في العي والعناد وقرئ بتشديد الشين قد بينا
الايات لقوم يوقنون اي يطلبون اليقين او يوقنون الحقايق لا يعتبر بهم شبهة ولا عناد وفيه اشارة الى
انهم ما قالوا ذلك لحفا في الايات او طلب من يد يقين وانما قالوا عتوا وعناداً انا ارسلناك بالحق مبشراً
موبداً به بشيراً ونذيراً فلا عليك ان اصر واكابر ولا تسال عن اصحاب الحجة ما لهم لم يؤمنوا بعد ان
بلغت وقرأنا ق ويعقوب لا تسال على انه لم يسأل عن السؤال عن حال ابيوه او تعظيم لعقوبة الكفار
لفظاً عنها لا يقدر ان يخبر عنها او السامع لا يصبر على استماع خيرها فنهاه عن السؤال والحجيم المتكبر
النار ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم بما لغت في قنات الرسول عن اسلامهم فانهم
اذ لم يرضوا منه حتى تتبع ملتهم فكيف يتبعون ملتهم وعلمهم قالوا مثل ذلك فخلى الله عنهم ولذلك قالوا
قل تعظمي الجواب ان هدي الله هو الهدى اي هدى الله الذي هو الاسلام هو الله الهدي الى
الي الحق كما تدعون اليه ولين ابتعت اهلهم اراهم الزايغة والملة ما شرعه الله للعبادة على لسان
انبيائه من امثلت الكتاب اذ البينة والهوى راى يتبع الشهوة بعد الذي جاء من العلم والوحي
او الدين المعلوم صحته ما لك من الله من ولي ولا نصير يدفع عنك عقابه وهو جواب ان الله تعالى
الكتاب يريد بمومني اهل الكتاب يتلون حق بلا وتبمرعاة اللفظ عن التحريف والتدوير في معناه والعمل
بمقتضاه وهو حال مقدرة والخبر ما بعده او خبر على ان المراد بالوصول مؤمنوا اهل الكتاب الذين يؤمنون

سازمینه او مجلس نه گو
من از طالب علم اینست او بی اینست و اینست

به بكتاهم دون المحررين ومن يكفر به بالتحريف الكفر بما يصدق فاولئك هم الخاسرون حيث اشتروا الكفر بالهدى
 يا اي سريل اذكر يا عتي التي نعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين وتقوا يوم لا تخزي نفس عن نفس شيئا
 ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون لما صدر قصتهم بالامر بذكر النعم والقيام بحقوقها
 واخذ من اصنافها والخوف من الساعة واهوالها كره ذلك وختم به الكلام معهم مباينة في النصيحة وايدنا
 بانه قد لكت القضية والمقص من القصة واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات كلفه باؤمر ان يذبحه ولا يبدل به
 في الاصل التكليف بالامر بالتشاف من البدل لكنه لما استلزم الاختيار بالنسبة الى من يجمل العواقب ظن
 ترادفها والصبر لابراهيم عليه السلام وحسن لتقدمه لفظا وان تاخر رتبة لان الشرط احد التقديرات
 والكلمات قد يطلق على المعاني فذلك فسرنا بالحصول للثنتين المحمودة المذكورة في قوله تعالى التائبين
 العابدون قوله ان المسلمين الى اخر الايتين وقوله قد افلح المؤمنون الى قوله اولئك هم الوارثون فافسرنا
 بهما في قوله فتلقى آدم من ربه كلمات وبالعشر التي هي من سنة وناسك الحج وبالكوكب والقرن وخرج الولد ولما
 دبر حجره على انه تعالى عامله بها معاملة المختبرين وبما تضمنه الايات التي بعدها وقرئ ابراهيم ربه على انه
 دعا ربه بكلمات مثل اربي كيف تخلي الوحي اجعل هذا البلد آمنا لي ربي هل تحببه وقرأ ابن عامر ابراهيم فاقبلت
 فاذا هن كلاً وقام بهن حق القيام لقوله وابراهيم الذي وفي في القراءة الاخيرة الصمير ليربي اي اعطي جميع ما دعا
 قال ابي جاعلك للناس اماما استيناف ان اضمرت ناصب اذ كانت قبل ما اذا قال له ربه حين امنه فاجيب بذلك
 اوبان لقوله ابتلي فيكون الكلمات ما ذكره من الامامة وظهر البيت وقوله قواعد الاسلام وان نصيبه
 بقال فالجميع جملة معطوف على ما قبلها وجعل من جعل الذي له مفعولات والامام اسم من يوم كنه واما منه
 علامة مؤيدة اذ لم يبعث بعده نبي الا كان من ذريته مامورا باتباعه قال ومن ذريتي عطف على الكافي اي
 وبعض ذريتي كما تقول وزيدا في جواب ساكرمك والذرية نسل الرجل فخلية او ففوقه قلت راء الثالثة
 باركا في تقصيت من الذرية بمعنى التفرق وقوله او ففوقه قلت همن تها من الذرية بمعنى الخلق وقرئ
 فترقي بالكسر وهي لغة قال لا ينال عهد في الظالمين اجابة الى ملتسه وتنبه على انه قد يكون من ذريته
 ظلمة وانهم لا ينالون الامامة لانها امانة من الله تعالى وعهد والظالم لا يصلح لها واما اله البررة لا اختيار
 منهم وفيه دليل على عصي الانبياء من الكبار قبل البعثة وان الفاسق لا يصلح للامامة وقرئ الظالمين والمع
 واحد اذ كل ما نالك فقد نلتها واذ جعلنا البيت اي الكعبة غلب عليها كالحجم على الذر كما مثابه للناس
 مرجا ثوب اليه اعيان الزوار ومثالهم او موضع ثواب يتابون بحجة واعتماده وقرئ مثابات
 لانه مثابة كل احد وامنا موضع امن لا يتغير من اهله لقوله خروا منا ويخطف الناس من حولهم او من حله
 من عذاب الاخرة من حيث ان الحجيج يتابعه اولوا اخذ الجاني الى الملتجى اليه حتى يخرج وهو مذهب
 ابي حنيفة الله واخذ من مقام ابراهيم مصل على امرة القول او عطف على المقدر عاملا
 لاذا واعتراض معطوف على مضمون تقديره لا يربو اليه واتخذوا على ان الخطاب لامه محمل صلى الله عليه وسلم
 وهو امير مختار ومقام ابراهيم المحر الذي فيه اترق فيه او الموضع الذي كان فيه حين قام عليه وجي
 الناس الى الحج او موضع بناء البيت وهو موضع اليوم روي انه عليه الصلوة والسلام اخذ بيد عمر رضي الله عنه
 فقال هذا مقام ابراهيم فقال عمر افلا تتخذ مصل فيقال ام من ذلك فلم تغب الشمس حتى نزلت وقيل

بدر التواتر والتمسك الى قوله تعالى محمدا في مكة
 عمر النوبة
 قال عليه الصلوة والسلام غفر عن الخطاة
 حسن منها في الواس الوقت وقيل انساب
 والسواك والصلوة والسنن في حسن
 والبدن الى قوله والاسرار
 وانشأ وتعلم الاطهار
 ونصف الاطهار وجر
 اعطاه
 بروايشام م
 واصل في تمام اولادى اماما
 والارواح بعد موت
 تقدي به بعدى
 الى بن جعفر السعفى الى اهل العلم لم يفتدى لهم

فالرشد سوغ عقد الصالحين ما وعدوه في الامامة الى حال
 بدر الضمان وبدر الوعد ظم ليعلم كونه من الاخبار
 لمون الله في الحقيقة انه سلكوا في ذرية
 كافرون والكافرون لا يصلحون للامامة المسلمين كما
 قال في موضع او وشرناه باسحاق بن عمار
 الصالحين الى ان قال وفي ذرية الحسن
 وظالم السعفى حسن والحسن الموصى والظالم
 الكافر زاهد وراه
 لان الحشر كس ما كانوا يرضون الى امره كوك

والموضع الذي كان عليه الحسن وصلى الله عليه وسلم
 وهو الموضع الذي سجد عليه ابراهيم
 برهلهما غسل راسه وهو عداية لما جاز ابراهيم
 زوجه ووجد ابراهيم فافسحت راسه وفتنته فقال اقوى
 في الطهرات ان الذكر في المقام ياتو تالما في
 ولا مامسة ابوي المسكين لاضافة ما بين

بدر التواتر والتمسك الى قوله تعالى محمدا في مكة

المراد به الامر بكعتي الطواف لما روي جابر انه عليه السلام لما فرغ من طوافه عرجا الى مقام ابراهيم
 خلقه ركنين وقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصليا وللشافعي رحمه الله في وجوبها قولان وفي
 مقام ابراهيم الحرم كله وقيل مواقف الحج واتخاذها مصليا ان يدعى فيها ويتقرب الى الله تعالى وقيل
 نافع وابن عامر واتخذوا بلفظ الماضي عطف على جعلنا اي واتخذ الناس من مقامه لموسم به يعنى الله
 قبله يصلون اليها وعليها وعهدنا الى ابراهيم واسما عيلا من اهلها ان طهر بيتي بان طهر اوجوهي
 ان يكون مقسرة لتضمن العهد معنى القول يريد طهرا من الاوثان والنجاس وما لا يليق به واخصا
 للطائفتين حوله والعاقبتين المقيمين عنده او المعتكفين فيه والركع السجود اي المصلين جمع ركن وسبيل
 فاذا قال ابراهيم رب اجعل هذا يريدا البلد والمكان بلدا امنا ذا امن قوله في عيشة راضية او امنا
 كقولك ليلى وامرئ اهل من الثمرات من امن بالله واليوم الآخر اي لمن امن من اهل بلده بدل البعوض
 قال ومن كفر عطف على من امن والمعنى فامرئ من كفر فاس ابراهيم الرزق على الامامة فنبه سبحانه ونعا
 على ان الرزق رحمة ذنوبية يتم المؤمن والكافر بخلاف الامامة والتقدم في الدين او متدله تضم معنى التمس
 فامتعة قليلا خيرة والكفر وان لم يكن سبب التمتع ولكنه سبب تقليله بان يجعله مقصورا بخصوص الدين
 غير متوسل به الى نيل ثواب ولذا لك عطف عليه ثم اضطر الى عذاب النار اي ان الزل المضطر لكفره وتضييع
 ما تمتعه به من النعم وقيل لا نصب على المصدر والظرف وقيل بلفظ الامر فيها على انه من دعا ابراهيم وفي قوله
 ميرة وقرا ابن عامر فامتعه من امتع وقري فتمتع ثم مضطر واضطر بكسر الميم على لغة من يكسر حروف
 المضارع وتواظروا بادغام الضاد وهو ضعيف لان حروف ضم شقير يغم فيها ما يحاقرها وون العكس ويسير
 المصير المحض ص بالضم محذوف وهو العذاب واذا فرغ ابراهيم القول عد من البيت حال ماضية والقواعد جمع
 قاعدة وهي الاساس صفة عالية من القعود بمعنى الثبات ولعله مجاز من المقابل للقيام ومثله قعودك الله وقول
 البناء عليها فانه ينقلها عن هيئة الانخفاض الى هيئة الارتفاع ويحتمل ان يراد بها سافات البناء فان كل
 ساف قاعدة ما يوضع فوقه ويرفعها بناؤها وقيل المراد رفع مكانته واظهار شرفه بتعظيمه ودعائه التماس
 الى حمد وفي ايهام القواعد وتبيينها تفخيم شأنها واشتماعا كان بنا وله الحجارة ولكنه لما كان لم يدخل
 في البناء عطف عليه وقيل كانا بينيات في طرفين اي على التناوب ربنا تقبلنا اي يقولان ربنا وقدر
 به والحلة حال منهما انك انت السميع لدعايتنا العليم ببياننا ربنا واجعلنا مسلمين لك مخلصين لك
 من اسلم وجهه او مستسلمين من اسلم اذا استسلم وانقاد والمراد طلب الزيادة في الاخلاص فلا داعي
 او الثبات عليه وقري مسلمين على ان المراد انفسهم ما وهاجر ما وان التثنية من مراتب الجمع ومن ذريرته
 امة مسلمة لك اي واجعل بعض ذريرتنا وانما خصنا الذرية بالدعاء لانهم احق بالشفقة ولاهم اذا صلحوا
 صلح بهم الاتباع وخصا بعضهم غير لما اعلم ان في ذريرتها ظلمة وعلم ان الحكمة الالهية لا تقتضي الخلق
 على الاخلاص والاقبال الكلي على الله تعالى فانه مما يشوش المعاشرة لك قيل لولا الحق الحرب الدنيا وقيل
 بالامة محمد صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون من التبيين لقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وجاهدوا
 على البين وفصل بين العاطف والمعطوف كما في قوله تعالى خلق سبع سموات فلا ترضى منهن واراها
 راي بمعنى ابصرا وعرف ولذلك لم يتجاوز مفعولين من اسكننا متعبدا تبا في الحج او مدينا والنسك

وعطف مقام ابراهيم وقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصليا وللشافعي رحمه الله في وجوبها قولان وفي
 مقام ابراهيم الحرم كله وقيل مواقف الحج واتخاذها مصليا ان يدعى فيها ويتقرب الى الله تعالى وقيل
 نافع وابن عامر واتخذوا بلفظ الماضي عطف على جعلنا اي واتخذ الناس من مقامه لموسم به يعنى الله
 قبله يصلون اليها وعليها وعهدنا الى ابراهيم واسما عيلا من اهلها ان طهر بيتي بان طهر اوجوهي
 ان يكون مقسرة لتضمن العهد معنى القول يريد طهرا من الاوثان والنجاس وما لا يليق به واخصا
 للطائفتين حوله والعاقبتين المقيمين عنده او المعتكفين فيه والركع السجود اي المصلين جمع ركن وسبيل
 فاذا قال ابراهيم رب اجعل هذا يريدا البلد والمكان بلدا امنا ذا امن قوله في عيشة راضية او امنا
 كقولك ليلى وامرئ اهل من الثمرات من امن بالله واليوم الآخر اي لمن امن من اهل بلده بدل البعوض
 قال ومن كفر عطف على من امن والمعنى فامرئ من كفر فاس ابراهيم الرزق على الامامة فنبه سبحانه ونعا
 على ان الرزق رحمة ذنوبية يتم المؤمن والكافر بخلاف الامامة والتقدم في الدين او متدله تضم معنى التمس
 فامتعة قليلا خيرة والكفر وان لم يكن سبب التمتع ولكنه سبب تقليله بان يجعله مقصورا بخصوص الدين
 غير متوسل به الى نيل ثواب ولذا لك عطف عليه ثم اضطر الى عذاب النار اي ان الزل المضطر لكفره وتضييع
 ما تمتعه به من النعم وقيل لا نصب على المصدر والظرف وقيل بلفظ الامر فيها على انه من دعا ابراهيم وفي قوله
 ميرة وقرا ابن عامر فامتعه من امتع وقري فتمتع ثم مضطر واضطر بكسر الميم على لغة من يكسر حروف
 المضارع وتواظروا بادغام الضاد وهو ضعيف لان حروف ضم شقير يغم فيها ما يحاقرها وون العكس ويسير
 المصير المحض ص بالضم محذوف وهو العذاب واذا فرغ ابراهيم القول عد من البيت حال ماضية والقواعد جمع
 قاعدة وهي الاساس صفة عالية من القعود بمعنى الثبات ولعله مجاز من المقابل للقيام ومثله قعودك الله وقول
 البناء عليها فانه ينقلها عن هيئة الانخفاض الى هيئة الارتفاع ويحتمل ان يراد بها سافات البناء فان كل
 ساف قاعدة ما يوضع فوقه ويرفعها بناؤها وقيل المراد رفع مكانته واظهار شرفه بتعظيمه ودعائه التماس
 الى حمد وفي ايهام القواعد وتبيينها تفخيم شأنها واشتماعا كان بنا وله الحجارة ولكنه لما كان لم يدخل
 في البناء عطف عليه وقيل كانا بينيات في طرفين اي على التناوب ربنا تقبلنا اي يقولان ربنا وقدر
 به والحلة حال منهما انك انت السميع لدعايتنا العليم ببياننا ربنا واجعلنا مسلمين لك مخلصين لك
 من اسلم وجهه او مستسلمين من اسلم اذا استسلم وانقاد والمراد طلب الزيادة في الاخلاص فلا داعي
 او الثبات عليه وقري مسلمين على ان المراد انفسهم ما وهاجر ما وان التثنية من مراتب الجمع ومن ذريرته
 امة مسلمة لك اي واجعل بعض ذريرتنا وانما خصنا الذرية بالدعاء لانهم احق بالشفقة ولاهم اذا صلحوا
 صلح بهم الاتباع وخصا بعضهم غير لما اعلم ان في ذريرتها ظلمة وعلم ان الحكمة الالهية لا تقتضي الخلق
 على الاخلاص والاقبال الكلي على الله تعالى فانه مما يشوش المعاشرة لك قيل لولا الحق الحرب الدنيا وقيل
 بالامة محمد صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون من التبيين لقوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وجاهدوا
 على البين وفصل بين العاطف والمعطوف كما في قوله تعالى خلق سبع سموات فلا ترضى منهن واراها
 راي بمعنى ابصرا وعرف ولذلك لم يتجاوز مفعولين من اسكننا متعبدا تبا في الحج او مدينا والنسك

منبت الاهداب

اي اسال الله ان يتعبدك اي يتبكت

تكرر الرادة التفرج والالتهال وقوله وحلنا عطف على تقبل

وهم المهاجرون والانصار والبايعون لم باسان وضير

الحق والحق في جمع الحق تاج الاسمي

منسك النسك وهو العبادة والنسك هو التمسك بالدين
 واعلم ان النسك هو العبادة والنسك هو التمسك بالدين
 والنسك هو التمسك بالدين والنسك هو التمسك بالدين

والاصل غاية العبادة وشاع في الحماض من الكلفة والتعب عن العادة وقرار ابن كثير ويعقوب ان باقيا
في حديث في الحديث وفيه احواف لان الكسرة منقولة من الهمزة الساكنة دليل عليها وثبت علينا استقامة
لذاتهما او عتافا منهما سألوا ولعلهم ما الاهضما لانفسهم وارتداد الذين يتبعها انك انت التواب
الرحيم لمن تاب رينا وابتغيت فيهم في الامت المسلمة دسوا لائهم ولم يبعث من ذريتهم اياك غير محمد صلى الله
عليه وسلم فهو الحجاب به دعوتها كما قال انا دعوة ابي ابراهيم وعيسى وروايتهم على انك
انظر عليهم ويبلغهم ما يوحى اليه من دليل التوحيد والنبوة ويعلمهم الكتاب القران والحكمة ما يمكن
نفسهم من المعارف والاحكام ويتركهم عن الشرك والمعاصي انك انت العزيز الذي لا يقهر ولا يغلب على
ما يريد الحكيم المحكم ومن يزعم عن ابن ابراهيم استبعاد وانكار ان يكون احد يرغب عن ملته الوا
الغزار اي لا يرغب احد عن ملته الا من سيف نفسه الامن استمتهن ما وادلهما واستخف بها قال
الميرد وتغلب سفة بالكسر متعد وبالصم لانم ويشهد له ما جاء في الحديث الكبير ان سفة الحق
وتغص الناس وقيل اصله سفة نفسه على الرف فصب على القبر نحو عيسى وادم راسه قول جري وناخذ
بعد يد ناب عيسى حب الظم ليس له سنام او سفة في نفسه فصب بنزع الحافض والمستثنى في محل
الرفع على المختار يد من الصمير في سفة لان في معنى النفي ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة المرصا
حجة وبيان لذلك فان كان صفة العبادة في الدنيا مشهودا له بالاستقامته والصلاح يوم القيمة كان
حقيقا بالاتباع كما هو عليه الاسفة او منسفة اذ لنفسه بالجهل والاعراض عن النظر اذ قال له
ربه اسلم قال اسلمت كبر العالمين ظرف لاصطفيناه وتغلب له او منصوب باضمار اذكر كما قيل اذكر
ذلك الوقت لتعلم انه المصطفى الصالح المستحق للامانة والتقدم وانه قال ما نال بالمبادرة الي الاذهان
واخلاص السرحين دعاه ربه واخطر بانه دلايله المؤدية الى المعرفة الداعية الى الاسلام مروي انها
نزلت اية لما دعا عبدالله ابن سلام ابي اخيه سلمة ومهاجر الى الاسلام فاسلم سلمة واتي مهاجرا
ووصي بها ابراهيم بنيه التوصية هو التقدم الى الغير بفعل فيه صلاح وقرية واصلاها الوصل يقال وصله
اذا وصله وقصاه اذا قصاه كان الموصي بفعله يفعل الموصى والهي في بها الملة او لقوله اسلمت على تاول
الكلمة او الجملة وقرانافه وابن عامر وصي الاول ابغ ويعقوب عطف على ابراهيم اي وصي هو ايضا بها
بنه وقرى بالنصب على ان من وصاه ابراهيم ياتي على اصحاب القول عند البصر بين متعلق بوصي عند
الكوفيين لانه نوع منه ونظيره رجلا من ضبته اخبر ان انا رايت رجلا عريا نال بالكسر وبنو ابراهيم كانوا
اربعة اسمعيل واسحق ومدين ومذان وقيل ثمانية وقيل اربعة عشر وبنو يعقوب اثني عشر وبنو
ويشعوب ولاوي ويهوذا ويشسوخوهمون وبولون ودونا ونفتون وكودا واوشين وبنيامين
وتسفات الله اصطفي لكم الدين دين الاسلام هو صفة الاديان لقوله فلا تتوبن الا وانتم مسلمون
ظاهر النهي عن الموت على خلاف حال الاسلام والمقيود هو النهي عن ان يكونوا على خلاف تلك الحالة
سألوا والاصح ان ياتي على الاسلام كقولك لا تقبل الا وانت خاشع وتعني العبادة للدلالة على ان موتهم لا يعل
الاسلام موت لا حية فيه وان من حقق ان لا يحل بهم ونظيره في الامم وانت شهيد روي ان اليهود
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انت تعلم ان يعقوب اوصى بنييه باليهوديت يوم مات فنزلت
فاكتبهم الله مع صالح انتم خافون وصيتهم ووصي

والتسوي

رأت آمنة فرح منها نور افادت له قصودهم
اي مواعظ ابي العلم والعلو

قوله ونزلهم اي يزلهم من الذنوب وتهدم
بالعدالة او اسد والابناء بالصلاح
قوله سفينه اليه سب سنا او رغب يداهو

لحين سفينه على جبل وكذا في المطر وكذا
عبد الله بعد ظهره وروى في نفسه
قوله عرف ربه كونه
قوله نقص الى يهودي الناس يعجب
غصت التي اشترت وتغلبت عنه
الجب ان تقطع سنام البعير وهو جيت وناق جيتاد

تقدم وعلم بنش خذرو وتقدم اليه وفيه
آخرة وفيه آخرة كما هو حال الامور
الله او توجه الله في حصوله
او كلكم الافلاص وهي لاله الا الله

عطف على ابيهم ومعناه وهي بها ابراهيم بنيه
وناقله يعقوب

وزجران ونفتان ونش وشو
الى الزمو الاسلام ح اذا اذركم الموت فادعوا اليه
تخلصه لا يوجد موتكم الا على حال كونكم فائتين على
الاسلام او صليون بحسن الظن بربكم فالعلم
السلام لا تتوبن اهلهم الا بوقوف الظن بالله

هذا هو النص
في نسخة
من نسخة
من نسخة

اول المعجب لان فوق من احد و آخره من اوله
لا بد من لا يكون الا بالحق ما نرى في زاوية كل ذلك من فوق
فانضم نوع من عالمه وجمع كنهه ورسله هو
فوله فان امنوا بالحق اكله انك
فوضا الى ان خلاصوا وينا ما نله في السداد بعد
ايتوا به من

لکھنؤ کا ایک خاص وادی اور اعلیٰ السلام
نظمیہ وادہ علیہ السلام

ولا دين كدين الاسلام وقيل الباء لله دون التعدي والمعنى ان تحموا الايمان بطريق يهدي الى الحق
مثل طريقكم فان وحدة المقصد لا تار في تعدد الطرق او مزيدة للتاكيد لقوله جزا رسيته بمثلها والمعنى
فان اسما بالله ايماننا مثل ايمانكم به والمثل محم كافي قوله تعالى وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله اي
عليه ويشهد له قرآنة من قرأ بها امنتم به او بالذي امنتم به وان تولوا فاما هم في شقاق اي ان عرضوا
من الايمان او عما يقولون لهم فاهم الا في شقاق الحق وهو المناوغة والمخالفة فان كل واحد من الحزبين
في شق غير شق الآخر فيسلككم الله تسليته وتشكين للمؤمنين ووعد لهم بالحفظ والنصر على من باؤهم
وهو السميع العليم اما من قام الوعد بمعناه يسمع اقوالكم ويعلم اخلاصكم وهو مجازيكم لا محالة او وعيد
للمعرضين بمعناه يسمع ما ينفذون ويعلم ما يخفون وهو معاقبهم عليه صيغة الله اي صيرغنا الله
صيرغته وهي فطرة الله فطر الناس عليها فانها حلية الانسان كما ان الصبغة حلية المصبوغ او هدايتنا
هدايته وارشدنا بحجته او طهر قلوبنا بالايمان تطهيره وسماه صبغة لانه ظهر اثره عليهم ظهور الصبغ
على المصبوغ وتدخل في قلوبهم تداخل الصبغ الثوب او المشككة فان النصاري كانوا يغمسون اولاد
في ماء اخضر يسمىونه المعمودية ويقولون هو تطهير لهم وبه تحق نصرانيتهم ونصبها على انه مصدر
مؤكد لقوله اما وقيل على الاعراب وقيل على البدل من مله ابراهيم او من احسن من الله صبغة لاصبغة
احسن من صبغة ونحن له عابدون تعرضهم اي لا نشرك به كشركم وهو عطف على اما وذلك
يقضي دخول قوله صبغة الله في مفعول قولوا ولين نصبها على الاعراب او البدل ان يضمر قولوا معطوفا
على قولوا واتبعوا مله ابراهيم وقولوا اما بدل استعوا حجة لا يلزم فك نبيا من العرب دونكم روي ان
اهل الكتاب قالوا الانبياء كلهم منا فلو كنت نبيا لكنت منا فنزلت وهو ربنا وربكم لاختفا
له يقوم دون قوم يصيب برحمته من يشاء من عباده ولنا اهلنا ولكم اعداؤكم فلا يتعدا نكسر
باعدا لنا كانه اخرهم على كل مذهب يستحلونه افعاما وتبكيثا فان كرامة النبوة اما تفضل من قوله
من الله على من يشاء والكلم فيه سوار ولما افاضه حق على المستعدين لها بالمواطبة على الطاعة وقيل
بالاخلاص وكان لكم اعمالا بما اعتبرها الله تعالى في اعطائها فلنا ايضا اعمال ونحن له مخلصون
موجدون مخلصه بالايمان والطاعة دونكم ام يقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
والاسباط كانوا هودا او نصاري ام منقطعة الامرة لانكاره وعلى قراه ابن عامر وخرقة والكساني
في بعض النسخ يحتمل ان يكون معادلة للهمة في احتجاجنا بمعنى ان الامر من عند الله لا تاتون الحاجة او
ادعاء اليهودية او النصرانية على الانبياء قل انتم اعلم ام الله وقد نفي الامر من عن ابراهيم بقوله ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصريا واجه عليه بقوله وما انزلت التورية ولا انجيل الامن بعده وهو المعطوف عليه
اتباع في الدين وفاقا ومن اظلم منكم شهادة عنده من الله يعني شهادة الله لابراهيم بالجنتية
البرانية على اليهودية والنصرانية والمعني لا احلاظ من اهل الكتاب لانهم كتموا هذه الشهادة او منالو
شهادتهم الشهادة وفيه تعرض لكتابتهم شهادة الله لمحمد بالنبوة في كتبهم وغيرها ومن لا يتدانا كافي
له بارة من ابي الله بغافل عما تعملون وعيد لهم وقوي بالياء تلك امة قد خلت لها ما كسبت
لكن كسبتهم ولا تقولون عما كانوا يعملون تكرر الباعثة في التحذير والزجر عما استحكم في الطباع

وَقُلْ صَدِّقُوا مَا مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ وَاللَّيْلُ
أَوْ النَّوَارُ الْإِجْمَالُ وَكَوْرَانِ الْعَالِ الْخَمِيعُ
وَقَدْ كُنْتُ بِإِطْلَاقِ الْفَيْضِ وَقُلْتُ قَدْ رُفِعَ وَفُتِحَ الْخِزْيَانَةُ
وَالْبَصَارِيُّ وَالْعَالِي عَاطِلُهُ نَزَمْتُ مَعَ الْكَلَامِ هُنِي
إِلَى حَسَنِ لَابِ الْخَطِّ الْبُوعُودِ كُو

ای قولوا صبیغہ الیم ۵۵ لی
او الصبیغہ ۵۶

هم
 السوم
 السابغ
 وعلل السوم
 صنفه الله بالامنة
 ولا يصح على الاغوا والنفوس
 من كل انفسه
 انتم والبر من كل الحاقونا ايجاد لونا
 في الله في شاننا والمطفاة

مننا
عائیان ننداری تولد قبل از ابراهیم علی
الاستقوا طه ابراهیم ه سینه
ام محمد و منان
والا سلام ان
او می عالی سبحانم الکرام ه کو
الحاصل کان

[illegible]

الم ورح اظلم ابراهيم وانه وسواي ابراهيم في
والاكل ابراهيم في المجد ابراهيم في
ابراهيم في المجد ابراهيم في المجد ابراهيم في المجد
ابراهيم في المجد ابراهيم في المجد ابراهيم في المجد

سيقول

من الافتخار بالآباء والأكمل عليهم وقيل الخطاب فيما سبق لهم في الآية لنا نحن من عن الاقتداء بهم وقيل المراد بالامة في الاول الانبياء وفي الثاني اسلاف اليهود والنصارى سيقول السفها من الناس الذين خف احلامهم واستهوها بالتقليد ولا عرض عن النظر يريد المنكرين لتعبير القبله من المنافقين

واليهود والمشركون وفائدة الاخبار به توضيح النفس واعداد الجواب ما وليهم ما عرفهم عن قسنتهم
التي كانوا عليها يعقوبت المقدس في الاصل حاله التي عليها الاسان من الاستقبال فصا
مقرا للكان المتوجه نحوه للصلوة قل لله المشرق والمغرب لا يختص به مكان دون مكان لخاصية

ادانية تمنع اقائمة غرة مقامه وانما العبرة بانقسام امره لا بخصوص المكان يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم وهو ما يرتضيه الحكمة ونقصه المصلحة من التوجه الى بيت المقدس تارة والكعبة اخرى
وكذلك اشارة الى مفهوم الآية المتقدمة اي كما جعلناكم مهتدين الى صراط مستقيم او جعلنا قلوبكم

افضل القبل جعلناكم ممة وسطا اي خيار او عدو لا مزيين بالعلم والعلم هو في الاصل اسم المكان الذي يستوي اليه المساحة من الجوانب ثم استعير لخصال المحمودة لوقوعها بين طرفي افراط وتفریط كالجود بين الاسرف والبخل والسجاعة بين التهور والخن ثم اطلق على المتصف بها مستويا فيه الواحد

والجمع والمذكر والموت كسائر الاسماء التي توصف بهذا واستدل به على ان الاجماع حجة اذ لو كان فيما انفقوا عليه باطل لانتمت به عدالتهم لكانوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا علية للجمع اي للعلماء بالتامل فيما نصب لكم من الحج وانزل اليكم من الكتاب انه تعالى ما يخل على احد وما ظلم بل اوضح السبيل وارسل

المرسل فبلغوا ونصحووا ولكن الدين كفوا حلهم الشفاء على اتباع الشهور والاعراض عن الايات فتشهدوا
بذلك على معاصيركم وعلى الدين قبلكم وبعدكم روي ان الامم يوم القيامة يحجدون بتلويح الانبياء فيطالهم
الله بمسلة التبليغ وهو اعلم بهم اقامة الحججة على المنكرين فيؤي بامة محمد صلى الله عليه وسلم فيشهدون

فيقول الامم من اين عرفتم فيقولون علمنا ذلك باخبار الله تعالى في كتابه الناطق على لسان نبيه الصادق
 فيؤتي محمد عليه السلام فيسال عن حال امته فيشهد بعد التهم وهذه الشهادة وكانت لهم لكن
 لما كان الرسول كالم قيب المدين على امته قدري بعلي وقدمت الصلوة للدلالة على اختصاصهم بكون الرسول

لما كان الرسول كالمريب المدين على منة قد بلغني وقد تمت الصدقة لله في كل شخص منهم بل هو
 شهيداً عليهم وما جعلنا القبلة التي كنت عليها أي المكة التي كنت عليها وهي الكعبة فانه صلى الله
 عليه وسلم كان يصلي إليها بمكة ثم لما هاجر أمر بالصلاة إلى الصخرة تألف لليهود أو الصخرة لقول ابن عباس
 رضي الله عنه كانت قبلته مكة بيت المقدس لأنه كان يجعل الكعبة بينه وبينه فالمخبر به على الأول

رضي الله عنها كانت قبله حلة بنت المقدس امة كان يجعل الكعبة بيده فاجعله على
الجعل الناسخ وعلى الثاني المنسوخ والمعنى ان اصل امر ان يستقبل الكعبة ويأجلنا قبلتك بيت المقدس
الانعام من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه الا لفتحن الناس ونعلم من يتبعك في الصلوة اليها من
برئته عن ذنك القليلة ابايه اولعلم الآن من يتبع الرسول ممن لا يتبعه وما كان لعارض يزول بزواله

يرتد عن دينه إلهامه إلهه أو تعلمه من يبيع الرسول عنه يبيعه وما كان النصارى يبيعون
وعلى الأول معناه ما رد ذلك إلى ما كنت عليها إلا لعظم الثابت على الإسلام ممن ينكر على عقبيه فقلوبهم
ضعف إيمانهم فإن قيل كيف يكون علمه تعالى غاية الجحد وهو لم يرل عليك قلت هذا وشبهه باعتبار
الغاية المحلى الذي هو مناط الجزاء والمعنى ليتعاقب علمناه من وجد أو قيل ليعلم رسول الله المؤمنين

الغلق الحاي الدي هو مناط الجرار والمعني ببيعها و علمنا به موجود او ليس ببيع من هو
لكنه اسند الي نفسه لانهم خواصه او ثمة الثابت عن المتن لم كقولنا تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب

[illegible]

قوله علي بن ابي طالب رضي الله عنه
للمؤمن عند سماع قوله فلما نزلوا
سكون انفس للمؤمنين الى الكعبة وحيهم
نار الله بالبعثكم من العرب وكل ما له

قوله قل لله المصير
 والى بيت المقدس وبها مشرك
 ما قالت اليهود لما ذقتمنا فكلما
 الام الاحمر او انه يبعثنا على
 من عاصي وعادتنا لهم
 وهذا البراهم

[illegible]

وذكرت في كتابي في تاريخ
 لان الطوائف العلوية والنصيرية
 ومن وسط بين العلوية والكاهنة
 في تاريخ الامم في انشاء وكرامه
 في تاريخ الامم في انشاء وكرامه

تہواری الامور و زبور
تہواری اندام و زبور
تہواری اندام و زبور
تہواری اندام و زبور

اشهد ان لا اله الا الله وانما محمد
الغنى اظهر الى الله اولاد النور
اخوت صلواته على الامم
انما صلواته على الامم
انما صلواته على الامم

انما سمعنا من الله تعالى في كتابه
العليه المفعول الاول والثاني
ويعضهم كجذوف يدبره وما جعلنا
عليها صفة كجذوف اليد وما روي
عن علي بن ابي طالب في كتابه

عليها السلام
العلية التي انت عليها السلام
الى العلية التي انت عليها السلام
سيف
البحر عليها السلام

لم يفعل ذلك الا انما كان له واما بالحق والعدل
ان يكون له العدل حسب كبره في يوم والكل
ان يسمع من السلام عند خلو من العلم

أخبرني ولقد أراكم في جماعة من

قد نرى ما في من قوله مقدم على لانه راس القصة
واول ما نسمي من القصة والمخبر شاهدنا وعلمنا
في اي من التواريخ

١١٦

العلم

للعلم

موضع القبر استب عنه ويشهد له قراة لعلم على البناء للمفعول والعلم ما بمعنى المعرفة او معلق لما في من
مخبر الاستفهام او مفعول الثاني من ينقلب اي من يتبع الرسول متميزا من ينقلب وان كانت لكسيرة
ان هي الخففة من الثقيلة واللام هي الفاصلة وقال الكوفون هي النافية واللام بمعنى الا والضمير لما دل
عليه قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها من اجعلها او التولية او الردة او التولية او للقبلة وقري
لكسيرة بالرفع فيكون كان زائدة الاعلى الذي هدي الله الي حكمه الاحكام الثابتين على الايمان والاتباع
وما كان الله ليضيع ايمانكم اي ثباتكم على الايمان وقيل ايمانكم بالقبلة المنسوخة او صلواتكم اليها لما روي
انه عليه السلام لما وجد الي القبلة الكعبة قالوا كيف بمن مات يا رسول الله قبل التحويل من اخواننا فتر
ان الله بالتاسل روف رحيم فلا يضيع اجورهم ولا يدع صلاحهم ولعله قدم الروف وهو بلغ محافظة
على الفواصل وقري الي الحرمين وابن عامر وحصل روف بالميد والباقيات بالقصر قد نرى رما في
تقلب وجهك في السمار ترد وجهك في جهة السمار تطلعوا للوجه وكان رسول الله صلى الله عليه
يقع في روعه ويتوقع من ربه ان يحوله الي الكعبة لانها قبله ابيه ابراهيم واقدم القبليتين وادعى كعب
الي ايمان والمخالفة اليهود وذلك يدل على كمال ادبه حيث انتظر ولم يسأل فلنولينك قبلة فلفلتك
من استقبلها من قولك وليت لك اذا اصيرت والباله اوفلجعتك تلججتها ترضيتها تحبها
وتستوق اليها المقاصد دينية وافقت منية الله وحكمه قول وجهك اصر وجهك
شطر المسجد الحرام غره وقيل الشطر في الاصل لما انفصل عن الشق من شطر اذ انفصل ودار شطو
منفصل عن الدور اشتعل لجانبه وان لم ينفصل كالقطر والحرام المحرم في محرم فيه القتال
او ممنوع عن الظلمة ان يتعرضوه وانما ذكر المسجد دون الكعبة لانه عليه السلام كان في المدينة
والبعيد تكفيه مراعات الجهة فان استقبال عينها خرج عليه بخلاف القريب روي انه
عليه السلام قدم المدينة فضلي نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا ثم توجه الي الكعبة في رجب
بعد الزوال قبل قتال بدر بشهرين وقد صلي باصحابه في مسجد بنى سلمة ركعتين من الظهر فتحول
في الصلوة واستقبل المزاب وتبارك لرجال والنساء صفوف فسمي المسجد مسجد القبليتين
وجئت ما كنتم قولا وجوهكم شطرم خضر الرسول صلى الله عليه وسلم باخطاب تعظيما له وايضا با
ارغبته ثم عم بغيرها بعموم الحكم وتأكيد الامر بالقبلة وتحضيض الدامة على المتابعة وان الذين
اوتوا الكتاب يعلمون انه الحق من ربهم جملة لعلمهم بان عادته تعالى تخصيص كل شريعة بقبلة
وتفصيل النعمن كتبهم انه يصلي الي القبليتين والصغير للتحويل والتوجه وما الله بغافل عما يعملون
وعند وعيد السفر فبين وقراء ابن عامر وحمزة والكسائي بالتأويلين انيت الذين اوتوا الكتاب بكل
آية وبرهان وحجة على ان الكعبة قبلته واللام موطئة للقسمة ما يتبعها قبلك جواب القسم المضمر
وما وسمي جواب الشرط والعجبة ما تروا قبلك لشبهة تريلها بحج وانما خالفوك مكابرة
وعنادا وما انت بتابع قبلتهم قطع لا طماعهم فانهم قالوا لو ثبت على قبلتنا لكان نرجوان يكون
صاحبنا الذي ينتظره نغريه له وطعنا في رجوعه وقبلته ثم وان تعذرت لكنها متحدة
بالبطلان ومخالفة الحق وما بعضهم بتابع قبله بعض فان اليهود يستقبل الصخرة والنصارى

وياتي ذلك المعنى والسماح به كونه
الشعلة

لان الصلوة لا تكون الا بالاعيان لسد البدان
العلم الايمان وفار الصلوة فظا با و اراد
صلوة الاحياء والاموات ولا يفسد
معلمه فخر كان الخوف بغيره ومعناه
وما كان الله يبدل الا ان سطر صلواتكم على
وسلم ذلك فقال ان الله ماله ناس كونه

حكمه

او كان خارج الصلوة من الصلوات ووصلوا
الي اهل قبا وهم في صلوة الصلوة وكانوا في صلواتهم
في الشام فاستدروا في الصلوة في دار اليهود هذا
شبهتة في صلواتهم في دار اليهود هذا
او لو الكتاب به كونه

او جواب الشرط ما يتبعوا المعنى المستعمل في حذف الداء
في الجواب لان فعل الشرط ما في والوا شمع
ان يكون ذلك احبب بالاعيان واحد منها
لانتم اولم الا بافوه وفيه بعد لان انتم
ولو كذا في المعنى ان الكفار كل لا يتبعون
قبلك او هذا خصوص يدل على السلام في اسمهم كونه

والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم في الظاهر والباطن

لأن قوله الدين انما هو الكتاب يعرفونه وكل فيه
مؤنونا اهل الكتاب وكما هو فيهم وولد وان
فوق ما كان في حق بيان كلامهم وارتقار
صدر الامة فيهم اوسان لعلمهم وارتقار
صدر الامة جابليهم

بما قال وليته ووليت الله قبلت عليه ووليت
عنه اوبرت واصلا التولية الاخرى المثل كونه

انفعالات العائلات والى الطوائف كونه مؤنونا

وان

في الكلام حذف صدره معلنا ذلك لئلا يكون
عليكم صغرى مقدم عليها منصوره حاله كونه

مطلع الشمس لا يؤخر حتى توافقهم كالايجي موافقهم لك لتصلب كل حزب فيما هو فيه ولين استتار هو ارجح
من بعد ما جاءك من العلم على سبيل الغرض والتقدير اي ولين ابتغيتهم مثلاً بعد ما بان لك الحق وجازك فيه
الوجي انك اذا المن الظالمين أكد تهديدك بالغ فيه من سبعة اوجه تعظيماً للحق المعلوم وتخييضاً على اقتضائه
وتحذيراً عن متابعة الهوى واستعظاً بالصديق والذين عن الانبياء الذين اتيناهم الكتاب يعني علمهم
يعرفونه الصبر الرسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يسبق ذكره لالة الكلام عليه وقيل العلم والقرآن
او التحويل كما يعرفون انباءهم يشهد للاول اي يعرفونه باوصافهم كعرفتهم ابناءهم لا يلتبسون عليهم بغير
عن عمر بن سالم عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا اعلم به يا بني قال ولم قال لا
لست اشك في محله اني فاما ولدي فلعن والدته خائنت وان في حقهم ليكنتمون الحق وهم يعلمون
تخصيص لمن عاند واستثناء لمن آمن الحق من ربك كلام مستأنف والحق اما مبتدأ خبره من ربك
واللام للعهد والاشارة الى ما عليه الرسول والحق الذي يكتمونه والمجنس والمعنى ان الحق ما ثبت انه من
الله كالذي انت عليه لا ما لم يثبت كالذي عليه اهل الكتاب وما خبر مبتدأ محذوف اي هو الحق ومن
ربك حال او خبر بعد خبر وقرئ بالنصب على انه بدل من الاول او مفعول يعلمون فلا تكون من الممتنعين
في انه من ربك اذ في كتمانهم الحق عاين به وليس المراد به منى الرسول عن الشك فيه لانه غير متوقع منه وليس يفسد
واختيار بل انما تحقيق الامر وان بحيث لا يشك فيه ناظر او امر الامة بالكتساب المعارف المزيحة للشك
على الوجه الابغ ولكل وجهه وكلامه قلة او كل قوم من المسلمين جهة وجانب من الكعبة والتبوين بدل
الاضافة هو مؤلفها احد المنفكرين محذوف اي هو مؤلفها وجهه والله تعالى مؤلفها اياه وقرئ لكل وجهة
بالاضافة والبعوض وكل وجهة الله مؤلفها اهلها واللام مزيدة للتأكيد جبر الضعف العامل وقرأين
عامر مؤلفها اي هو مؤلف تلك الجهة قد مؤلفها فاستنبق الخبرات من امر القبلة وغيره مما يال به عادة الدلاء
او الفا ضلالت من الجهات وهي المسماة للكعبة ايماناً تكونوا ياتكم الله جميعاً في اي موضع تكونوا من فوق
او مخالف مجتمع الاجزاء وتفرقها يحشركم الله الى المحشر للحج او ايماناً تكونوا من اعماق الارض وقد الجبال
يقبض ارجلكم او ايماناً تكونوا من الجهات المتقابلة ياتكم الله جميعاً ويجعل صلواتكم كلها الى جهة
واحدة ان الله على كل شئ قدير فيقدر على الامانة والحياء والجمع ومن حيث خرجت ومن اي مكان
خرجت للسفر قول وجهك شطر المسجد الحرام اذا صليت وانتهى الامر للحق من ربك وما الله بغافل
عما تعملون ومن حيث خرجت قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره كونه
الحكم لقدره عليه فانه تعالى ذكره للقول تلك على تعظيم الرسول باتباعه وصاحبه وجوز العادة الالهية على ان
يولي اهل كل ملة وصاحب دعوة وجهه ليستقبلها ويتمي زيارتها ودفع الحج المخالفين على ما ينبغي وقرئ بكل
على معلولها كما يقرن المدلول بكل واحد من ذلك تقييداً وتقريباً مع ان القبلة لها سات والنسخ من
مظان الفتنة والشبهة فباخرى ان يوكدامها ويعاد ذكرها مرة بعد اخرى لئلا يكون للناس عليكم حجة
علة لقوله فولوا والمعنى ان التولية عن النخبة الى الكعبة تدفع احتجاج اليهود بان المنعوت في التولية قبلة
الا الذين ظلموا منهم استثناء من الناس لئلا يكون لاحد من الناس حجة الا للبعاد من منهم فاتهم
يقولون ما تحول الى الكعبة الا ميلاً الى دين قومهم وحباً بلده او بدله فرجع الى قبلة ابيه ووليت ان

يدعى
رجع

الاعراض والاعراض

بما يرجع اليهم وسمى هذه حجة كقولهم حجتهم داخضة لانهم يستوفون مساقها وقيل الحجة بمعنى الاحتجاج
وقيل الاستثناء للمبالغة في معنى الحجة راسا كقولهم ولا عيب فيهم غير ان يستوفهم بهن فلول من قراع الكنا
للعلم بان الظالم لا حجة له وقوي الا الذين ظلموا على ان يستوفوا بحرف التثنية فلا تحشوههم فلا تحشوههم
فان مطاعهم لا يضركم واخشوي فلا تحشوههم فلا تحشوههم فلا تحشوههم فلا تحشوههم
عليه محذوف اي وامرهم لا تماي النعمة عليكم فلا تحشوههم فلا تحشوههم فلا تحشوههم
لا حفظكم عنهم ولا تم نعتي عليكم فلا تحشوههم فلا تحشوههم فلا تحشوههم
الله عنه تمام النعمة الموت على الاسلام كما ارسلنا فيكم فلا تحشوههم فلا تحشوههم فلا تحشوههم
امر القبلة او في الاخرة كما اتمتها بارسال رسولكم فلا تحشوههم فلا تحشوههم فلا تحشوههم
عليكم اياتنا ويزكيكم فلا تحشوههم فلا تحشوههم فلا تحشوههم
الفعل ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكون تعلمون فلا تحشوههم فلا تحشوههم فلا تحشوههم
وكرر الفعل ليدل على انه جنس آخر فاذكر في بالطاعة اذكرهم فلا تحشوههم فلا تحشوههم فلا تحشوههم
به عليكم ولا تكفرون فلا تحشوههم فلا تحشوههم فلا تحشوههم
ومعراج المؤمنين ومناجات رب العالمين ان الله مع الصابرين فلا تحشوههم فلا تحشوههم فلا تحشوههم
من يقتل في سبيل الله اموات اي هم اموات براحيار بل هم احياء ولكن لا تشعرون فلا تحشوههم فلا تحشوههم فلا تحشوههم
تنبية على ان حياتهم ليست بالجسد ولا من جنس ما يحس به من الحيوانات وانما هي امر لا يدرك بالعقل بل بالوحي
وعن الحسن ان الشهداء احياء عند الله تعرض لهم على ارواحهم فيصلى عليهم الروح والفرح كما تعرض النار
على اروح آل فرعون غدوا وعشيا فيصلى عليهم الوجع والاية نزلت في شهداء بدر وكافوا اربعة عشر فيها
دلالة على ان الارواح جواهر قائمة بانفسها مغايرة لما يحس به من البدن تبقى بعد الموت ذراثة وعليه
جمهور الصحابة والتابعين وبه نطقت الايات والسنن وعليه هذا فخصيص الشهداء واختصاصهم
بالقرب من الله تعالى ومزيد البركة والكرامة ولنبين لكم ان نصيبكم اصابة من يختبر احوالكم هل
تصبرون على البلاء وتستسلمون للقضاء بشئ من الخوف والجوع اي بقليل من ذلك وانما قلنا بالاضافة
الي ما وفيهم عنه ليخفف عليهم ويُرِيهم ان رحمته لا تقار قهم او بالنسبة الي ما يصيب به معانيتهم
في الاخرة وانما اخبرهم به قبل وقوعه ليؤثروا عليه نفوسهم ونقص من الاموال والافس والتراش عطف
على شي او خوف وعن الشافعي رحمه الله الخوف خوف الله والجوع صوم رمضان والنقص من الاموال
الزكوة والصدقات ومن النفس الامر اض من الثمرات موت الاولاد وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
ما تولى العبد قال الله تعالى للملائكة اقبضتم ولوحدي فيقولون نعم فيقول الله اقبضتم مرقية
قلبه فيقولون نعم فيقول الله تعالى ما ذا قال عبيدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله اقبضتم مرقية
بيته في الجنة وسورة بيت الحمد وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه
راجعون اعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يتاين منه البشارة والمصيبة نعم ما يصيب
الانسان من مكروه نعم الله عليه وسلم كل شئ يؤذي المؤمن فهو له مصيبة وليس الصبر بالاسترجاع
باللسان بل بالقلب بان يتصور ما خلق لاجله وان يرجع الي ربه ويتذكر نعم الله عليه ليروي باليقين

يب الغول السور حرا سيف الواحد فل تجل
الكتيبة سباه ناه الاساني

قوله وعلمكم عطف على ما قبله كقوله كان النعم لشي
الحج والاعمال النعم والنداء كقوله

وحمل الكاين بضمهم مصدر بغيره انعاما او
انعاما او هدايا كارسالنا فلان وقف على علمون
وعلى الوجه الثاني بغيره فاذا ذكر في ذكر اصل
ارسالي في كونه
ونعصم كقول ما كانه او العطف على ما كانه
وان عطف ما كانه
عن المعاصي وحطوط النفس

القتل نقض البنية الحيوانية

برئت في قتل بدر وذكرايم كانوا يقولون
فغلبوا بغير الله ما بالان وديس غلب فيهم فغلبوا
فقال الله لا تقولوا للمؤمنين بغير الله ما بالان
بل هم احياء عند ربهم لان ارواحهم في السموات
طير خضر يسبح في الجنة ويوحى
سبح الاطراف السبح منوها وحيث
خودها انكاه رقت

هنت كالعال ما طان وقلان اعطف
عهم نعم الدنيا وكورا ان يكون عاملي السعد
قوله وننبئكم الاحوال اسم محذوف كقوله
ونعاطكم معاملة المبتلى ووجر

قوله وانما قلنا بالان لان ان كالبلاء يصيب
الانسان وان كل فتنة ما هو اعظم منه كقوله
قوله وننبئكم الاحوال اسم محذوف كقوله
ونعاطكم معاملة المبتلى ووجر

الدين مصدر صيغة الرط والماء وخره او ذلك
مع خضرة ثم الوقف على الصابرين لانهم راحون
وان حطت الدنيا صفة مع العاكس

درواه طي سراج رسول الله فقال ان الله وانا اليه
راجعون فقل امصبيه على ان لا نعلم كل شئ يؤذي المؤمن
قوله مصبيه

وصفت الصلوة موضع الركعة جمع منها وبين
الركعة الى عليهم ركعة بعد ركعة رحمة اى رحمة من

والصل الطوف التي قول
التي والمراود السعي
لديما جاكو
جني مال وسعي ضا جاكو
عليه طريق الحق
موله بطوف الها الكمان
رحلا وامرأة زينا فتنى
فقال النومان فبعد
الاسلام خرج المسكون

قوله ان الذين يكتمون الايات الله فيكم صفة محمد عليه
السلام و آله البرم و عمرهما كو

[illegible]

وسلم او الله
 اللهم اني عصاه بي
 اللهم كو
 القوطه
 قوله اذا الدين المستقام وصل في التوبه في
 او يقطع لان الدين هو التوبه لان
 والاسفنا ولسان الحق يعني الدين
 في التمام لم يبق الحق
 رجوعه الى التوبه كو
 قوله خالدين في حال مهم على علمه كو
 لا اله الا الله

قوله واليك المآل كذا
قوله انما الله اعلم
قوله انما الله اعلم
قوله انما الله اعلم

لله الام تقبوا الحمد
كان قولكم اللهم استمعوا
الشركون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاه
بغيره

قوله الحية انما نصيبها لحم وقرني ترفعها وما على الذئب والميتة خبر ان العابد
مخدوف لغيره بقرنه وقرني ترفعها وما على الذئب والميتة مع قوله كذا
قوله الميتة انما وهي كرا فارتفع الروح من كرا فارتفعها والدم
بعض الدم السائل لقوله في موضع او او ما سقوها وقد
دخل على الجفيل الطهوي بالسنة وهو قوله
احلقت لنا ميتتان ودمان الحديث وفي
ابو داود والسمك ان الطائر والكبد
لذئب كفوا

يعق

وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الْإِنْسِيِّ إِذْ يُدَارِيهِ الْوَيْلُ مِنَ الْمَرْءِ إِذْ يَسْمَعُ الْوَيْلَ مِنَ الْمَرْءِ وَهُمْ ضَلُوعٌ عَلَى الْعَرْسِ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الْإِنْسِيِّ إِذْ يُدَارِيهِ الْوَيْلُ مِنَ الْمَرْءِ إِذْ يَسْمَعُ الْوَيْلَ مِنَ الْمَرْءِ وَهُمْ ضَلُوعٌ عَلَى الْعَرْسِ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الْإِنْسِيِّ إِذْ يُدَارِيهِ الْوَيْلُ مِنَ الْمَرْءِ إِذْ يَسْمَعُ الْوَيْلَ مِنَ الْمَرْءِ وَهُمْ ضَلُوعٌ عَلَى الْعَرْسِ

غزاه طلبة ومه غزي الكا و طلبة العلب عليه

قوله كلوا المعول محمد بن محمد بن أبي كلوان

ويعبد
المسته عالم بدرک ذکوتہ محاذہ کونو

قوله وانا اهل البيت اهل البيت
وجوده عندكم لا اتيكم برفقون
التيتم في ذلك اذ انا والاهل البيت
يقطع من اهل البيت

وحد الاضطرار ان يخاف على نفسه
الشفء هو

ایں لاکھوں آدمیوں کے لئے کھانا پکانا اور ان کو کھانا پکوانے والوں کی ضرورت تھی۔

عند المروءه او من غير ما هو عليه

والصبر في الصيام والصلوة والصدقة
والحج والعمرة والوقوف بالاعتكاف
والصبر في الحروب والفتن والهمم
والصبر في الفقر والمرض والحر والبرد
والصبر في الهم والحزن والكلب والكلب
والصبر في الهم والحزن والكلب والكلب

حفظوا انما فامضوا اسعقوا وكنوا
والكتاب العوال

والتعويض عن المثل

سمي
 الرمن
 الشا
 افا
 اوق
 يمتو
 الاله
 لم ان
 عن
 يتن
 بالمخ
 راي
 فالك
 راي
 فالك

او عبد الرحمن

وَجَعَلَهُمْ فِيهَا نِسًا وَاللَّهُ يَدْرِكُ الْغُيُوبَ
وَجَعَلَهُمْ فِيهَا مَنَازِلَ وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّلَّهِ
عَلِيمَةٌ إِنَّهُمْ كَانُوا فِيهَا عَصَابَةً
وَجَعَلَهُمْ فِيهَا نِسًا وَاللَّهُ يَدْرِكُ الْغُيُوبَ
وَجَعَلَهُمْ فِيهَا مَنَازِلَ وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّلَّهِ
عَلِيمَةٌ إِنَّهُمْ كَانُوا فِيهَا عَصَابَةً

واخيه بنو وهو العائل ويكون القتل والولي
هذا اهل القتل حيث الدين والصحة اهل
سلام على سمانسب فكلون العفو على هذا
او ح لولى القتل ومنى لنام ع السخى ولا
نكر لاه لا لدرى ما يعطه العائل فها او قضه
او اعلا فكلون العفو على هذا المع البد او المع
ع خول ح و ح اخيه وهو العائل بنو
وهو الدية فليأخذ حكو
ع
ما عني ع لوى

في بعض الدم او عقاله في الورن سقط
العصاف ووجت الدم هـ
فلو كان في الولي خطر في العصاف فاعفوا
لايك الدم هـ
ان العصاف قبل و بعد على طر و الحوة او العصاف
كانوا هـ
لا يثبت هـ
ما عدا ذلك بعد و كما في سراج العصاف هـ
خبري طوة وان يكون هـ
لا يثبت هـ
نظر العائل هـ

الكتاب الفرض والحكم والعدو والاطمئني
بابه في كتاب السلام في علم وهل
استحق الله ما فعله
الحير المال وليس لك ما رآه
بور

[illegible]

والمطبعة

ومحل الحمله رفع على الحمار بعد القول المضر كما قال.
تعبك الوصيه للوالدين قد هو
كله

حق ذلك
مريد النوع والصل العالبي محي العالم
لوت كروم الموم

اى على الخاضع باو الموصى بالعدل من وزنته
 او يصح على وصته او على المسلمين ان يصح على كل
 ومن الموصى لم يوصى به
 باو اليها ولا العاقل
 وقد مر ما
 نوحا نكحوا كالصغار

[illegible]

والباقي بغير إضافة
وتوحيد سكتين م

فمن اراد ان يخلص نفسه
فليترك كل شيء
واذهب الى تلاميذ
ابن الانسان
فان ابن الانسان
سوف يات
واخذهم الى
القدس
واقيمهم
على جبل
القدس
واقيمهم
على جبل
القدس
واقيمهم
على جبل
القدس

من الطوق بمعنى الطاقة والقلادة وتطوقونه اي يتكفون او يتقلدون وتطوقونه بالادغام ويطلقونه
ويطلقونه على ان اصلها يطبقونه وتطوقونه من فيعل وتفعّل بمعنى تطبقونه وعلى هذه القرات
يحتمل معنى ثانيا وهو الرخصة لمن يتعبه الصوم ويجهد وهم الشيوخ والعجائز في الافطار والفدية
فيكون ثابتا وقداول به القراءة المشهورة اي يصومونه جهدهم وطاقتهم من تطوع خيرا فرادى في الفدية
فهو بالتطوع او الخير خيرا وان تصوموا ايها المطيقون وجهدتم طاقتكم والمرخصون
في الافطار ليندح تحته المريض والمسافر خير لكم من الفدية ونطوع الحيران ومنه ما ومن التاخير للقضاء
ان كنتم تعلمون ما في الصوم من الفضيلة وبراة الزمة وجوابه محذوف دل عليه ما قبله اي اخبرتموه
وقيل معناه ان كنتم من اهل العلم والتدبير علمتم ان الصوم خير من ذلك شهر رمضان مبتدأ خبر ما
بعده او خير محذوف تقديره ذلك شهر رمضان او بدل من الصيام على حذف المضاف اي كتب عليكم الصيام
صيام شهر رمضان وقوي بالنصب على ضمير صوموا او على انه مفعول وان تصوموا وفيه ضعف او بدل من
ايام معدودات ورمضان مصدر رمضان الاحترق فاضيف اليه الشهر وجعل علما ومنع من الصرف للعلمية
والالف والنون كما منع داية في ابن داية علم الغراب للعلمية والتايت وقوله عليه الصلوة والسلام
من صام رمضان فعلى حذف المضاف لامن الا التباسا وانما سموه بذلك اما لانهما ضمهم فيه من حرجوع
والعشر اوله لا تماضر الذنوب فيه او لوقوعه ايام رمضان حيثما اتقوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة
الذي انزل فيه القرآن اي ابتداء فيه انزاله وكان ذلك ليلة القدره وانزل فيه جملة الامور الدنية
ثم نزل مجيها الى الارض وانزل في ثمانية ايام من الشهر فكتب عليكم الصيام وعز النبي صلى الله عليه وسلم نزلت صحف
ابراهيم اول ليلة من رمضان وانزل التوراة لست مضين ولا يحيل ثلث عشرة والقرآن لاربعة وعشرين والموصل
بصلته خبر مبتدأ اوصفته والخبر من شهد والقاء لوصف المبتدأ بما تضمن معنى الشرط وفيه اشعار بان
الانزال فيه سبب اختصاصه بوجوب الصوم فيه هدي للناس وبيئات من الهدي والفرقان حالان
من القرآن اي انزل وهو هدية للناس باعجازه وايات واضحات مما يهدي الى الحق ويفرق بينه وبين الباطل
لما فيه من الحكم والاحكام فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمن حضره الشهر ولم يكن مسافرا فليصم فيه والا صل
فمن شهد فيه فليصم فيه لكن وضع المظهر موضع المضمحل الاول للتعظيم ونصب على الظرف وحذف الجار ونصب
بالضمير الثاني على الاتساع وقيل فمن شهد منكم هلال الشهر فليصم على انه مفعول به كقولك شهدت الجملة
اي صلواتها فيكون ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر مخصوصا له لان المسافر والمريض من
شاهل الشهر لعل تذكر ذلك اولئك يتوهم نسخه لما نسخ فيه يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
اي يريد ان ييسر عليكم ولا يعسر فذلك اباح الفطر للسفر والمرض ولتكموا العدة ولتذكروا الله
على هديكم ولعلكم تشكرون على فعل محذوف دل عليه ما سبق اي وشرع جملة ما ذكر من امر الشاهد
بصوم الشهر والمرخص له بالقضاء ومراعاة عدة ما افطر فيه والتخفيف لتكموا العدة الى اخرها على سبيل الف
فاذكروا لتكموا العدة على الامر بمراعات العدة ولتذكروا الله على الامر بالقضاء وبيان كيفية فعلكم تشكروا
على اليسر واليسر في اللفظ لا في المعنى او معطوف على عدة مقلدة مثل اليسر عليكم او لتعلموا ما يعملون
وتذكروا ان يعطف على اليسر اي يريد بكم التكموا كقوله يريدون ليطوفوا والمعنى بالتكبير تعظيم

الاراد على ما مكنت احد اوزاد على الواحد عليه

من علمه ان تصوموا

للتعريف

من عادته يعلم ان هذا الحكم ثابت في كل سنة

العدة اي عدد ايام الشهر نقصا ما افطر فيه
او سغرم او تكملوا عدد ايام الشهر والعدة
يراد بها العدة التي على الله تعالى
عليكم فلكموا العدة لتذكروا الله

ضم النكر مع اللفظ الى بكم واحاد من عا

قوله ليس هو الا استجاب واستجاب واحد واحد
قطعه مسالمة بتسليمه فزاده والصلح الجواب
القطع هو كذا

قوله قرب الى علي واجابة هو كذا

قال عليه السلام ما من على الارض رجل لم
يعمل لله عبادة الا انا الله انا الله انا الله انا الله
فانما ما لم يعمل لله عبادة الا انا الله انا الله انا الله
اجابة ليدخله في صوته ويجيب واجابة هو كذا

نشر بعد العشاء فقدم والى النبي صلى الله عليه
وسلم واقعد الله فقام حاله واخر فاجاب
الرفق بالرفق والرفق بالرفق
م النار كالنار والتفصيل هو كذا

الضيق الزوج
عطف على كل من جابهه في كل
عطف على كل من جابهه في كل
وقصد شيا

لا اله الا الله وحده لا شريك له
العبادة او الواو وانما الله
ما وطلعه دون ما كتب في الحلال والحرام
وانما الله كتب في الحلال والحرام
وقد اذن من قدامه واطلبوا الله القدر والكتب
والنوا وطلبوا الله القدر والكتب
الله في كل التفسير هو كذا

قوله في قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له
العبادة او الواو وانما الله
ما وطلعه دون ما كتب في الحلال والحرام
وانما الله كتب في الحلال والحرام
وقد اذن من قدامه واطلبوا الله القدر والكتب
والنوا وطلبوا الله القدر والكتب
الله في كل التفسير هو كذا

النساء

الى عدد رولته الشراء

الله بالحج والى عليه ولذا كعدى بعلي وقيل تكبير يوم الفطر وقيل التكبير عند الاهدال ويحتمل المصد
والجبري الذي هذا كاليه وعن عاصم برواية ابي بكر وتكلموا بالتشديد واذا اسالك عبادي عن فالي قرب
اي نقل لهم الي قريب وهو تمثيل لكل علمه بافعال العباد واقوالهم واطلاعه على احوالهم مجال من قرب مكانه
منهم روي ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ربنا فتناجيه ام بعيد فتناديه فقلت
اجيب دعوة الداع اذا دعان فغيري للقرب ووعد للداعي بالاجابة فليست تجيبني اني اذا دعوتهم للامان
والطاعة كما احبهم اذا دعوني لمهامهم وليوموني بالثبات والمداومة عليه لعلمهم يرتدون را
اصابة الرشيد وهو اصابة الحق وقرى بفتح الشين وكسرها واعلم انه تعالى لما امرهم بصوم الشهر ومراعاة
الحق وحتمهم على القيام بوظائف التكبير عقبه بهذه الآية علي نه خير يا احوالهم سميع لا قولهم محيب
لهماسهم مجازيهم على اعمالهم تاكل له وحشا عليه ثم بين احكام الصوم فقال احل لكم ليلة الصيام ان
الي نسايتكم روي ان المسلمين كانوا اذا امنوا احل لهم الاكل والشرب والجماع الي ان يصلوا العشاء او
يرقدوا ثم ان عمر رضي الله عنه باصنعوا بعد العشاء فزالت ليلة الصيام الليلة التي تصبح منها صائما
والرفق كناية عن الجماع لانه لا يكاد يتجلى من رفق وهو الاضاح بما يجب ان يكون عنه وعدي بالي تضمنه
معنا الاضاح وايتاها كناية عن التقيح ما التقيح ولذا كسماه خيانة وقرى الرفق هه لبايتكم وانتم
لبايتكم استيناف بين سبب الاحلال وهو قوله الصبر عسى وصعوبت اجتنابهم لكثرة الخا
وشدة الملازمة ولما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس قال
اجعدي اذا ما الضيع تنعطفها تتنت فكانت عليه لباسا اولان كلامها يستريح حال صاحبه
ويمنعه عن الفجور علم الله انكم كنتم تحتون انفسكم تظلمونها بتعريضها للعقاب وتنقص حظها
من الثواب والاختيان ابلغ من الخيانة كالاكتساب من الكسب فتاب عليكم تط لما تبتم مما اقترفتوه
وعفا عنكم ومحامكم اثره فالان باشر وهن لما نسخ عنكم التحريم وفيه دليل على جواز نسخ السنة بالقر
والمباشرة الزايق البشريه به عن الجماع وابتغوا ما كتب الله لكم واطلبوا ما قدر الله لكم وابشروا في اللوح
من الولد والمعني ان المباشرة ينبغي ان يكون غرضه الولد فان الحكم من خلق الشهوة وشرع النكاح لاقتضاء
الوطء وقيل ان الغرض من غير الماشي والتقدير وابتغوا المحل الذي كتب الله لكم وكلفوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر شبه اول ما يبدا من الفجر المعترض في الافق
وما امتد معه من غيش الليل بخطين ابيض واسود والكتفي بيان الخط الابيض بقوله من الفجر من
بيان الخط الاسود لانه عليه وبدك خرجا عن الاستعارة الي الميسل ويجوز ان يكون من للتبعيض
فان ما يبدا وبعض الفجر وما روي انها نزلت من الفجر فعمل رجال الي خيطين اسود وابيض ولا يزالون
ياكلون ويشربون حتى يتبين لهم فنزلت ان صح فلعلة قبل دخول رمضان وناحير البيان الي وقت
الحاجة جازين او الكفاية لا شتمها هه في ذلك ثم صرح بالبيان لما التبس على بعضهم وفي تجوز المباشرة
الي الصبح لانه علي جواز تاخير الغسل اليه وصحى صوم المصبح جنبه انتم الصيام الي الليل بيان اخر
وقته واخراج الليل عنه فينبغي صوم الوصال ولا تباشروا هه وانتم كالفون في المساجد يعني كقولهم
فيها والاعتكاف هو اللبث في المسجد بقصد القرينة والمراد بالمباشرة الوطء عن قنادة كان الرجل

ليست

قالوا قد نزلت في امر السجود والركوع

انما معطوف بحدوث سجدة وان من اولها كذا

يعتلف فخرج الى امراته فياشرها ثم يرجع فنهوا عن ذلك وفيه دليل على ان الاعتكاف يكون في المسجد ولا يختص بسجدة دون مسجد وان الوطئ محرم فيه ويقصد به لان النهي في العبادات يوجب الفساد تلك حدود الله اي الاحكام التي ذكرت فلا تقربوها فان تقرب المحل الحار من الحق الباطل يبطل بطلان الباطل فضلا انه يتخطى كما قال عليه الصلوة ان لكل ملك محمي وان حرم الله محارمه فمن يرتع حول المحمي يوشك ان يقع فيه وهو ابلغ من قوله فلا تعتدوها ويجوز ان يريد بسجدة ود الله محارمه ومنها كذا ذلك مثل ذلك التبيين بين الله اياته للناس لعلهم يتقون مخالفة الامر والنهي ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل اي ولا ياكل بعضكم مال بعض بالوجه الذي لم يحبه الله وبين نصيب كل من النظر والحال من الاموال وتدل بها الى احكام عطف على النهي ونصيب ما صار ان والادلاء الالفاء اي ولا تاكلوا حرمتموها الى احكام تاكلوا بالتحكم فريضا طائفة من اموال الناس بالانه بما يوجب اثما كشهادة الزور واليمين الكاذبة او ملتبسين بالاثم وانتم تعلمون انكم مسطلون فان ارتكبا المعصية مع العلم بها افترعوا في الله عبادا في الخضر اذ عي على امر القيس الكندي قطعة ارض لم يكن له بيته فحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يحلف امر القيس فهم به فقر عليه الصلوة والسلام ان الذين يشكرون بعهد الله واما فهم ثمن اقله لا فارتد عن اليمين وسلم الارض الى عبد ان فزلت وهي دليل على ان حكم القاضي لا ينفذ باطنا ويؤيد قوله عليه الصلوة والسلام انما انا بشر وانتم تختصمون الي ولعل بعضكم يكون الحن تحت من بعض فاقض له على نحو ما سمع منه من قضيت له بشي من حواجه فانما اقضيه له قطعة من النار يساويك عن اهله ساهل معاذ بن جبل وتعلبة بن غنم ففلا ما بال الهلا سيدا واديقا كالحطام يندحج يستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدا قل هي مواقيت للناس والحج انهم سألوا عن الحكمة في اختلاف حال القمر وتبدل الامور من الله ان يحيب بان الحكمة الظاهرة في ذلك ان يكون معالم للناس يوقنون بها امورهم ومعالم للعبادات الموقوفة بعرف بها او فاتها وخصوصا في ان الوقت مراعاة فيه اداء وقضاء والمواقيت جمع ميقات من الوقت والفرق بينه وبين المدة والها ان المدة المطلقة امتداد حركة الفلك من مبداءها الى منتهاها والزمان مدة مقسومة والوقت الزمان المفروض لا مرسوم ليس البرهان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البرهان اتى كانت الانصار اذا حرموا لم يدخلوا دارا ولا فسطاطا من بابيه وانما يدخلون ويخرجون من ثقب او فرجة وراءه وبعدون ذلك برافيت لهم انه ليس ببر وانما يدخلون ويخرجون من ثقب البر من اتقى الحاد والشبهات وجه اتصاله بما قبله انهم سألوا عن الامر في اوانه لما ذكر انها لما ذكر مواقيت الحج وهذا ايضا من افعالهم في الحج ذكره للاستطراد وانهم لما سألوا عما لا يعنونه ولا يتعلق بعلم النبوة وتركوا السؤال عما يعنونه ويختص بعلم النبوة عقب بذكر جواب مسالوه تنبيهها على ان الدلائل بهم ان يسألوا امثال ذلك ويهتموا بالعلم بها وان المراد به التنبيه على تعكسهم السؤال وتمثيلهم بحال من ترك باب البيت ودخل من وراءه والمعنى ليس البرهان يعكسوا في مسايلكم ولكن البرهان اتى فلك ويحجروا على مثله واتوا البيوت من ابوابها اذ ليس في التحدول برأ وباشروا الامور وجوها واتوا الله في تغيير احكامه والاعتراض على افعاله لعلكم تفقهون لكي تظفروا بالهدى والبروقا تلو في

علم

والسجدة لا تكن معكم اكل واولاد

انما نزلت في امر السجدة والركوع
افيك الى الحكماء السود وانت تعلم انك نظام
وان قضاءه لا يجزى اياه كذا

فلا يأخذن منه شيئا

فليكنوا كواحد منكم في الصلاة فليكنوا
فوقها في السجدة كواحد منكم صاحب

في زرعهم ومناجهم وحال ديونهم وصومهم وقضائهم
وعقد كالم واما في قضائهم وهدم حوائجهم

فراو الوعر وورش وحقق لهم الباد والباقي
بالكسر وفرابا واني علم تحلف كذا ورفع

والمراد ان لو طوبوا فنوسهم على ان طوبوا
صواب من غير اختلاص كذا كذا

اول ما نزل في امر الصلاة
او سئلوا وقيلوا المفسر كذا
الصلاة والسلام او يقال المفسر كذا
نعم قالوا النساء والصبيان والشيوخ والرجال
وجاءت في الصلاة في البيت او في المسجد
والله يتولى والصلوة والسلام

سبيل الله جاهدوا أعداء كلمته وأعداء دينه الذين يقاتلونكم قبل أن تكونوا قتلوا فقاتلوا فقاتلوا المشركين كافة المقاتلين منهم والمحاجزين وقيل معناه الذين يناصرونكم القتال ويتوقع منهم ذلك دون غيرهم من المشايخ والصبيان والرهبان والنساء والكفرة كلهم فانهم بصدد قتال المسلمين وعلي قصدية ويؤيد ما روي أن المشركين صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية وصاحوه على أن يبرح من قبايل فيجئوا إليه ثلثة أيام فرجع لعمره القضاء وخاف المسلمون أن لا يفوا لهم ويقا تلوك في الحرم والشهر الحرام وكرهوا ذلك فنزلت ولا تعتدوا بأبداء القتال أو بقتال المعاهد والمفاجأة من غير دعوة والمثلة وقتل من نهيتكم عن قتله أن لا يحب المعتدين لا يريد بهم الحيز أو قتلوا هم حيث تقفتموا حيث وجدتموهم في حل أو حرم واصل الثقف الحذق في أدراك الشيء بعلمه كان أو غملا وهو يتضمن معنى الغلبة ولذلك استعمل فيها قال فاما تتقوني فاقتلوني فمن أثقف فليس لي خلود ولا جرم من حيث آخر جرم أي مئة وقد فعله كذلك بمن لم يسلم يوم الفتح والفتنة أشد من القتل أي المحنة التي يُفتن بها الإنسان الأخر من الوطن أصعب من القتل لدم تعبها ودم النفس بها وقيل معناه شركهم في الحرم وصددهم أيام عنه أشد من قتلهم أي أنهم فيه ولا يقاتلهم عند المسجد الحرام حيث يقاتلونهم فيه لا يقاتلهم بالقتال وهتك حرمة المسجد الحرام فإن قاتلوكم فاقتلوهم فلا تبالوا بقتالهم ثم فإنهم الذين هتكوا حرمة وقراء حرة والكيسائي ولا تقتلوهم حيث يقتلوكم فإن قتلوكم والميعة حتى يقتلوا بعضكم كقولهم قتلنا بنو أسد كذلك جزاء الكافرين مثل ذلك جزاءهم يفعل بهم مثل ما فعلوا فإن انتهوا عن القتال والكفر فإن الله غفور رحيم يغفر لهم ما قد سلف وقاتلوهم حيث لا تكون فتنة شرك ويكون الدين لله خالصا له ليس للشيطان فيه نصيب فإن انتهوا عن الشرك فلا تعدوا على الظالمين أي فلا تعتدوا على المنتهين إذ لا يحسن أن يظلم الأمن ظلم فوضع العدة صرتم ظالمين وينعكس الأمر عليكم والفاء الأولى للتعقيب والثانية للجزاء الشهر الحرام بالشهر الحرام قاتلهم المشركون عام الحديبية في ذي القعدة والتقوى خرجهم لعمره القضاء فيه وكرهوا أن يقاتلوهم حرمة قبل لهم هذا الشهر بذلك وهتك بهتكم فلا تبالوا به والحرمات قصاص احتجاج عليه أي كل حرمة وهو ما يجب أن يحافظ عليها يجري فيه القصاص فلا هتكوا حرمة شهرهم بالصدد ففعلوا بهم مثله وادخلوا عليهم غنة وقاتلوهم أن قاتلوكم كما قال فمن اعتدي عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدي عليكم وهو فذلكت التقير والتقوا الله في الانتصار فلا تعتدوا إلى ما لم يحص لكم واعلموا أن الله مع المتقين فيحرسهم ويصلح شأنهم وانفقوا في سبيل الله ولا تمسكوا كل المساك ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة بالأسراف وتصنيع وجه المعاش وبالكلف عن الغزو والإنفاق فيه فانه يقوى العدو ويسلطهم على أهلاككم ويؤيد ما روي عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال لما أعز الله الإسلام وكثر أهله رجعنا إلى أهالينا وأموالنا نقيم فيها ونصالحها فنزلت أو بالأساك وحب المال فانه يودي إلى الهلاك الموبد ولذلك سمى الخذلان وهو في الأصل انتهاء الشيء في الفساد واللقاء وطرح الشيء وعدي بالانقراض معنى الانتهاء والبا من زيادة والمراد بالأيدي النفس والتهلكة الهلاك والهلك واحد في مصدر كالموت والتسعة أي لا توقعوا أنفسكم في الهلاك وقيل معناه لا تجعلوا أهلكم بأيديكم أنفسكم أيها الذين آمنوا واحسنوا أعمالكم وخلقكم أو تفضلوا على المحاج أن الله يحب المحسنين وانما في العروة للفقهاء

الملك الناصر

قوله افذه باللام

السلامة
السلامة
السلامة

قوله والنقود التي تخرج من الخزائن
نقعه في طاعة الله كقوله
قوله ثل والنقود التي تخرج من الخزائن
قوله ثل والنقود التي تخرج من الخزائن

فبقينا ملا احوال
فلا تلبسوا اصل الاتعاطى انى حث يراه
فلا تلبسوا اصل الاتعاطى انى حث يراه

محصلا راسما الخطوط
الاممية الشريفة

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

بهما تامين مستجعي لما سلك لوجه الله وهو على هذا يدل على وجوبهما ويؤيده قرارة من قراء واقيموا الحج والعمرة لله وما روي جابر رضي الله عنه انه قيل يا رسول الله العمرة واجبة مثل الحج فقال لا ولكن ان تغتفر خير لكم فقال بما روي ان رجلا قال تعمرضني الله عنه في وجدي الحج والعمرة مكتوبين علي اهلكت بهما جميعا فقال هديت لسنة نبيك ولا يقال انه فسر وجداهما مكتوبين عليه بقوله اهلكت بهما فجاز ان يكون الا ب سبب اهلالة بهما لانه رتب الاهلال على الوجدان وذلك يدل على انه سبب الاهلال دون العكس وقيل اتمامها ان تحرم بهما من ذبيرة اهلك او ان تفروا كل منهما سافرا او ان تجردا لهما ولا تشوبا بغير ديني وان يكون النفقة حلالا فان احصرتهم منعتم يقال حصر العدو وحصره اذا احبسه ومنعه عن المضى مثل صدق واصدق والمراد حصر العدو عند مالك والشافعي لقوله تعالى فاذا امنتم ولنزولهم في الحد ولقول ابن عباس لا حصر العدو وكل منع من عدو او مرض او غيرهما عندنا في حنيفة رحمه الله ما روي عنه عليه السلام من كسر او عرج فعليه الحج من قابل وهو ضعيف ما اول بما اذا شرط الاحلال به لقوله عليه السلام لصباغة بنت الزبير حج واشترط في قولها اللهم علي حيث حبستني فيها استيسر من الهدي فعليه ما استيسر او قالوا يجب ما استيسر او فاهديا ما استيسر والمعنى ان احصر المحرم واراد ان يتحلل بذيبح هدي يسر عليه من بدنة او بقرة او شاة حيث احصر عند الاكثر لانه عليه السلام ذبح عام الحديبية بها وهي من الحار وعندها في حنيفة بيعت به ويجعل المبعوث بيده يوم امارق فاذا جاء اليوم فظن انه ذبح تحلل لقوله تعالى ولا تخلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله اي لا تخلوا حتى تعلموا ان الهدي المبعوث الي الحرم بلغ محله اي مكانه الذي يجب ان يخرجه وحمل الاولون بلوغ الهدي محله على ذبحة فيه جلا كان او حرما او اقتضارا لا على الهدي دليل عدم القضاء وقال ابو حنيفة رحمه الله يجب القضاء والحل بالكسر يطلق للمكان والزمان والهدي جمع هدية كجدي وجذره وقري من الهدي جمع هدية كصلي في طيبة فمن كان منكم من يضايحوجه الى الخلق اوبه اذي من داسه كجراحة وقيل فدية اي فعلية فدية ان خلق من صيام او صدقة او نسك سابق لحسن الفدية وما قدرها فقد روي انه عليه السلام قال للعب بن جحر لعلك اذ اكل هوامك قال نعم يا رسول الله قال اخلق وصم ثلاثة ايام او تصدق بفرق على سنة ساكن او اشك شاة والفرق ثلاثة اشع فاذا امنتم اي الاحصار او كنتم في حال امن وسعة فمن تمتع بالعمرة الى الحج فمن استمتع وانفع بالتقرب الي الله بالعمرة قبل الانتفاع بتقريبه بالحج في اشهر وقيل فمن استمتع بعد التحلل من عمرته باستباحة محظورات الاحرام الى ان يحرم بالحج فما استيسر من الهدي فعليه دم استيسر بسبب التمتع فهو دم جبران يذبحه اذا احرم بالحج ولا ياكل منه وقال ابو حنيفة رحمه الله دم نسك فهو كالا ضحية فمن لم يجد الهدي فصيام ثلاثة ايام في الحج في ايام الاشتغال به بعد الاحرام وقبل التحلل وقال ابو حنيفة رحمه الله في اشهر بين الاحرامين ولا يجب ان يصوم سابع ذي الحجة ومنه ما سعه ولا يجوز يوم النحر في ايام التشريق عند اكثر وسبعة اذ ارجعتم الى اهلبيكم وهو احد قولي الشافعي رحمه الله او تفترقتم وعظم من اعماله وهو قوله الثاني ويذهب الى حنيفة رحمه الله وقري سبعة بالنصب عطف على محل ثلاثة ايام تلك عشرة من لك الحساب وفادتها ان لا يتوهم ان الواو بمعنى او كقولك جالس الحسن وابن سيارين

قوله وسبعة

قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

يبينه قوله احصرهم المحصور الذي يحصر في بيت اوسيني

وقد اوردنا العبرة لعموم اللفظ لا خصوص السبب واللفظ لما طالعنا والامام يكون في العلل لهم قال عليه السلام الزكاه امان من الجذام

تفسيره واستيسر اذ سهل فسد صعب واستصعب

حتى يحل ذبحه

جديتا السبع ما كانت تحت دقيقتها

المعنى شئت ارامم من خلق حتى يذبح هديه الا ان يضطر الى الطلق فان خلق ضرورة فذبه

نسك حصر او جمع نسك وهي ذبيحة اعلاها بدنه واوسطها بقره واذا ناسا شاة

جوزن بعضهم قبل يوم النحر والبطانات ومنع بعضهم كرم الاضحية

وسواء اذ ذبحوا في الايام

قوله وال
 يد
 صاه
 وم
 قوله وال
 يد
 صاه
 وم

مذات فی راجع ۵۵۵

المري والاصحاح

الواحد

۱۵

عبدالله

حسنی

۱۱۱۱

१६/११/११

اسم الطائر كوكب

1575

الحاج
مكة
الحاج

و در این مقام

١٢
ب. الوارث

ویندی کی

آدم

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and a small dark spot near the bottom center. There is no text or other markings on the page.

دولت نامہ مالک الماروفہ علیہم الخیار فی دیکر ایام لہم
یا بیلایا مالک الماروفہ علیہم الخیار فی دیکر ایام لہم

وكنون كل اهل الكمال العيال والنسب وال
الدمع وهو كل على مولاه وقال ياس الكاسم محمد
ابو منة احكمه وتبرمه ادا شي غلفه محمد

فولده نیکوگون ایچم کسانون کسان و
نفسق حوج آنته ولدنه ایه
بعل علیه السلام

منه

منه

من البصيرة وعرفات جمع سمي به كاذرات وانما دون وكسر وفيه العلمية والثاني لان تنوين الجمع تنوين
 المتقابلة لا تنوين الثمن ولذلك يجمع مع اللام وذهب التنوين من غير عوض لعدم الصرف وهذا ليس كذلك
 اولاً والثاني اما ان يكون بالتاء المذكرة وهي ليست تاء تانيث وانما هي مع الالف التي قبلها علامة جمع المونث
 او بتاء مقدرة كما في سعاد ولا يصح تقديرها لان المذكرة تمنعه من حيث انها كالبذل لها اختصاصها
 بالمونث كما ثبت وانما هي سمي الموقف عرفته لانعت لبراهيم عليه السلام فلما ابصره عرفه اولاً وجبريل
 عليه السلام كان يدور به في المشاعر فلما ارآه قال قد عرفت اولاً آدم وحواء عليهما السلام التي قبلها فيه
 فتعارفوا اولاً لان الناس يتعارفون فيه وعرفات للمباغزة في ذلك هي من الاسماء المرجلة الا ان يجعل
 جمع عارف وفيه دليل على وجوب الوقوف به لان الافاضة لا يكون الا بعدد وهي ما مور بها بقوله ثم افيضوا
 او مقدرة للذكر لما مور به وفيه نظر اذ الذكر في واجب والامر بغير مطلق فاذا ذكر الله بالتلبية والتهليل
 والدعاء وقيل بصلوة العشائين عند الشعور الحرام جليل تقف عليه الامام ويستقيح وقيل ما بين تارة في غرة
 وادي محسر ويؤيد الاول ما روي جابر انه عليه السلام لما صلى الفجر بعينه بالرد لفته بغلس ركب ناقية
 حتى اتى المستعر الحرام فدعا وكبر وهلك لم يزل واقفا حتى اسفوا فاستمعوا له فاعلموا انهم لم يزلوا
 بالحرام لحرمنته ومعينه عند الشعور الحرام مما يليه ويقرب منه فانه افاضوا بالرد لفته كلها موقفه
 وادي محسر واذا كرهه كما هلك كما ذكره ذكر احسن كما هلك كما هلكية حسنة الى المناسك
 وغيرها وما مصلية او كافت وان كنتم من قبله اي الهالكين الصالحين الجاهلين بالايان والطاعة
 وان هي الخففة واللام هي الفارقة وقيل ان نافية واللام بمعنى القول وان نظركم لمن الكاذبين ثم افيضوا
 من حيث افاض الناس اي من عرفة لان المذلة والخطاب مع قريش كانوا يقفون بجمع وسائر الناس يعرفون
 ويرون ذلك ترفع عليهم فامروا بان يسأفهم وتم تقاوت ثابين الافاضة من كل في قولك احسن الى
 الانسان ثم لا تحسن اليه غير كريم وقيل من مرد لفته الى منابع الافاضة من عرفة اليها والخطاب عام وقرى اليها
 بالكسري الناس يريد آدم عليه السلام من قوله تعالى فنبئ والمعين ان الافاضة من عرفة شريعتهم
 فلا تغيروه واستغفر الله من جاهليتكم في غير المناسك ونحوه ان الله غفور رحيم بغفر ذنب المستغفر
 ونعم عليه فاذا قضيت مناسككم فاذا قضيت العبادات المحمية وفروغتم منها فاذا ذكر الله الذكركم اباكم
 فاكثر واذا كرهه وبالغوا فيه كما تغفلون بذكر اباكم في المفاخرة وكانت العرب اذا قضوا مناسكهم وقفوا
 بمحبي بين المسجد والجبل ويذكرون مفاخر اباؤهم ومحاسن ايامهم واشد ذكر اباهم مجرور معطوف
 على الذكر جعل الذكر ذكر ابا علي المجاز والعينه واذا ذكر الله ذكر اباكم اباكم او كذا كذا منه وبلغ او على ما
 اضيف اليه على ضعف بمعنى او كذا كذا قوم اشد منكم ذكر او اما منصوب بالعطف على اباكم وذكر ابن
 فعل المذكرة بمعنى او كذا كذا اشد منكم اباكم او بضم دل عليه المعنى تقديره او كونوا اشد ذكر الله منكم
 لا يملك من الناس من يقول تفصيل للذاكرين الي عقل لا يطلب بذكر الله الدنيا ومكث يطالب خير الدارين
 كما امر به الحق على الاكثر والارشاد اليه ربنا ابتداء في الدنيا جعل ابتداءنا ونختنا في الدنيا وما في الاخر
 من خلاق اي نصيب وحظ لان همته مقصور في الدنيا او من طلب خلاق ومنهم من يقول ربنا ابتداء
 في الدنيا حسنة يعني الصحة والكفاف وتوفيق الخير وفي الاخرة حسنة يعني الثواب والرحمة وقنا عذاب

منه

الكسرة تنوع ذهاب

فان سوس المكنى لا يذهب لعدم الصرف بل

لوجود سوس المعاملة

ان العرف لا يفتح عارف كسفة في فاسق

و سوس ما مقدس موط بالافاضة

و هو كاد اهل كمال فذلك لا يصح

و هو كاصل المال وان يوقف عليه

الذكوة لكون الامر مطلقا

والمع او اوصع عرفات في الفرق من

طالبين مكة

نوله بالذلة لا يستلزم لادواني الناس الدنيا

اولا ولا لادواني ادم الى حواء الى دنياه

وهذا لا يلح لذلك اوطع العرب والعصاة كونه

نوله ثم افيضوا الى جميع الناس او

الراهم او ادم وفي هذا قول على ان لا يفاض

م عرفت كاست شرفهما صفا في الكلام

لعدم و ما ضرر وكون هذه الامام مقدم

على سوسكم حننا معطوف على الانواع كاد

قال او موأنا امر الله افاضوا او

يجمع الواو اي و افيضوا او

جمع منسك في النبي كسر ما وهو موضع

النسيك الذي يذبحه

قالوا المر او المسكون لانه كادوا الاسان

بجمع الا لا يشاء

الى الله و هو ان يراو في كل

الى الله و هو ان يراو في كل

قوله في انام معد وودات لا ولا تنصب المذكور ثوبت ولا تعال جمع تلك الساعات فكون
يوم معدود وقاسمه في انام معدود لان الزمان معدود
ما لو ثبت كونه معدودا لكانت الساعات معدودة
فالواو ووجه انه اولى معدودات على لفظ انام
وقابل الجمع ما في جازا وكونه ان لا يكون
ان اسم لا يقال الا بالانواع
وكونه ان يكون في الكلام
حذف ويكون يوم
مع الوقت
اي

قوله في انام معد وودات لا ولا تنصب المذكور ثوبت ولا تعال جمع تلك الساعات فكون
يوم معدود وقاسمه في انام معدود لان الزمان معدود
ما لو ثبت كونه معدودا لكانت الساعات معدودة
فالواو ووجه انه اولى معدودات على لفظ انام
وقابل الجمع ما في جازا وكونه ان لا يكون
ان اسم لا يقال الا بالانواع
وكونه ان يكون في الكلام
حذف ويكون يوم
مع الوقت
اي

المعقود

الانوار والعفو والمعقود قول علي رضي الله عنه الحسنه في الدنيا المرارة الصالحة وفي الآخرة الخوراء وعذاب النار
امرارة السوء وقول الحسن الحسنه في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة وقنا عذاب النار بعينها
اخفظنا من الشهوات والذنوب المؤدية الى النار امثلة للبراد بها اولئك اشارة الى الفرق الثاني قيل
اليهما لهم نصيب مما كسبوا اي من حنسه وهو جزاءه ومن اجله كقوله مما خطيبا نهم اغرقوا او مما
دعوا به نعتيهم منه ما قدرنا فسمي الدعاء كسبا لانه من الاعمال والله سريع الحساب يحاسب العباد على
كثرتهم وكثرة اعمالهم في مقدار لمحة او يوشك ان يقيم القيمة ويحاسب الناس فيادروا الي الطاعات و
الكتساب الحسنات واذكر الله في ايام معدودات كبروه في اذكار الصلوة وعند خج قرابين ورمي الحجار وغيرها
في ايام التشريق من تعجل من استعجل التفرق يومين يوم اقر الذي بعثه اي من ينفر في ثاني الايام التشريق
بعد رمي الحجارة عندنا وقبل طلوع الفجر عند فلاة انتم عليه باستجالة ومن تاخر فلا اثر عليه ومن تاخر في
التفريجة رمي اليوم الثالث بعد الزوال وقال ابو حنيفة رحمه الله يجوز تقدير رمية على الزوال
ومعني نفي الائم بالتعجيل والتاخير التحيير بينهما والرد على اهل الجاهلية فان منهم من اثم المتعجل ومنهم
من اثم المتاخر من اتقى اي الذي ذكر من التحيير او من الاحكام لمن اتقى لانه لا يحج على الحقيقة والمنفعة او
لاجله حتى لا يتضرر بترك ما يهمله مسها واتقوا الله في جميع اموركم ليعلمكم واعلموا انكم لمحشرون
الجزاء بعد الاجار واصل الحشر الجمع وقسم المتفرق ومن الناس من يعجبك قوله يروك ويعظم في نفسك و
التعجب حيرة تعرض للانسان لجهله بسبب التعجب منه في الحيوة الدنيا متعلق بالقول اي ما يقوله في امور الدنيا
واسباب المعاش وفي معية الدنيا فانها مرادة من ادعاء المحبة واطهار الايمان او يعجبك اي يعجبك قوله في
الدنيا حلاوة وفصاحة ولا يعجبك في الآخرة لما يعتريه من الدهشة والحسنة لانه لا يود ناله في الكلام
ويشهد الله علي ما في قلبه يحلف ويستشهد الله على ان ما في قلبه موافق لكلامه وهو الداء الخصام شديد
العداوة والجدال للمسلمين والخصام الخاصة ويجوز ان يكون جمع خصم كصوب وصحاب بمعنى اشد
الخصوم خصومة قيل نزلت في الاخسرين شريق القوي وكان حسن المنظر حل المنطق يوالي اي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويدعي الاسلام وقيل في المنافقين كلهم واذ انوني ادبروا نصف عنك وقيل اذا غلب
وصاروا لياسع في الارض لفساد فيها ويهلك الحرث والنسل كما فعله الاخسرين بتقريب اذ ستمهم
واحرق ذروهم واهلك مواشيهم وكما يفعل له ولادة السوء بالقتل والاذلاف او بالظلم حيث يمنع الله بسببه
القطر فهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد لا يرتضيه فاحذروه غضبه عليه واذ قيل له اتقوا اخذ
العزة بالائم حملته الائمة وحمية الجاهلية على الائم الذي يوم ياتقائه لاجاس قولك اخذته بكذا اذا
حملته عليه والترسية اي التحسبه جهنم كفته جزاء وعك باوجههم علم الدار العقاب وهو في الاصل مرادف
لنار وقيل معرب وليس المهاد وجواب قسم مقدمه المخصوص بالذم محذوف للعلم به والمهاد المهاد
وقيل ما يوطى للجنب ومن الناس من يشترى نفسه يبيعها بئس لها في الجهاد او بامر المعروف ويبيعها في الجهاد
حتى يقتل ابتعار بضات الله طلبا لرضا وقيل انها نزلت في صهيب بن سنان الرقي اخذ المشركين
وعذبه ليرد فقال اي شيخ كبير لا يفعلك ان كنت معكم ولا يضرهم ان كنت عليكم فخلوني في النار او اطلقوني
ما لي فقتلوه منه واي المدينة والله روف العباد حيث ارشدهم الي مثل هذا الشراء وكلفهم بالجهاد ففعلهم

٨ الراعون بالحنين هـ فاوخلوا

وسرته حسابه لعدم احتسابه الى تقدير
او دعي صدر او نظرا او فكر روي في اسهم
في مقدار فوافق بانه روي في كل هـ

نحل ونحل عمر سعد بن معمر بن سعد بن
اي على النفر هـ والاول اوفق لقوله هـ
النفر ومع الحاج في مضي هـ

على صفة يومين النفر
والنفر من النفر
والنفر من النفر
والنفر من النفر
والنفر من النفر
والنفر من النفر
والنفر من النفر
والنفر من النفر

على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر

على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر

على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر

على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر

على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر

على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر
على الايمان النفر

الاسود لا والارملة السلام
الجنة قال ابو اسحق القنبر
او في صديق او في غاصب
او في صديق او في غاصب
او في صديق او في غاصب
او في صديق او في غاصب
او في صديق او في غاصب
او في صديق او في غاصب
او في صديق او في غاصب

قوله بالائم الى الظاهر
ان سعادكم انتم عند الله
فصول تلك انتم عند الله
ان سعادكم انتم عند الله
ان سعادكم انتم عند الله
ان سعادكم انتم عند الله
ان سعادكم انتم عند الله
ان سعادكم انتم عند الله

قال عبد الله بن مسعود ما سمعت رسول الله يقول الا يدخلوا في السلم كافة بالسلم والكسر والفتح الاستسلام والاطاعة
والسلام والصلح والاسلام فتحه ابن كثير ونافع والكيساني وكسر الباكون وكافة اسم الجمل لا بها ألف
الاجزاء من التفرق حال من الضمير والسلم لانها توث كالحرب قال السلم ياخذ منها ما رزيت به ولحق
يكفيك من انفسها جزع والمعنى استسلموا لله واطيعوا جملة ظاهر او باطنا والخطاب للمنافقين او
ادخلوا في الاسلام بكليتهم ولا تخطوا به غيره والخطاب للمؤمنين اهل الكتاب فانهم بعد اسلامهم عظموا
السبت وحرموه الابد والباقيها في شرايع الله كلها بالايان والاتباع والكتب جميعا والخطاب لاهل
الكتاب او في شعاب الاسلام وحكامه كلها فلا تخلوا شئ والخطاب للمسلمين ولا تتبعوا خطوات الشيطان
بالتفرق والتفرق انه لكم عدو ومبين ظاهر اعداءه فان زلتم عن الدخول في السلم من بعد ما جازتم البين
الايات والحج الشهادة على ان الحق فاعلموا ان الله عز وجل لا يحب من كان باغيا ولا ظالما
استفهام في معنى النبي وذلك جاء بعده لان ياتيه الله اي ياتيه امره وباسه كقوله او ياتي امره
باسنا او ياتيه الله بباسه فخذف الماقي به الله لا تعلق عليه بقوله تعالى ان الله عز وجل لا يحب من كان باغيا ولا ظالما
كقوله وقول وعما اظلك وقرى ظلال كقوله من الغمام السحاب الابيض وانما ياتيه الله العذاب فيه
لانه مظنة الرحمة فاذا جاء منه العذاب كان اظلم لان الشراذم من حيث لا يحتسب كان اضعب
فكيف اذا جاء من حيث يحتسب الخير والملائكة فانهم الواسطة في بيان امره ولا تون على حقيقة ربها
وقرى بالجر عطف على ظلال والغمام وقضى امرهم امرهم وقرى عنه وضع الماضي موضع المستقبل
للدقوة ويقترن وقوعه وقرى وقضاه الامر عطف على الملائكة والى الله ترجع الامور قرى ابن كثير ونافع وادعوه
وعاصم على البناء للمفعول على انهم من الرجوع وقرى الباكون على البناء لكفالة والتأنيث غير يعقوب على انه من
الرجوع وقرى ايضا بالتذكير وبناء للمفعول سلبى اسرائيل المرسل صلى الله عليه وسلم او كل واحد والمر
بهذا السؤال تقر يعظم كرامتهم من آية بنية معجزة ظاهرة او آية في الكتب شاهدة على الحق والصواب
على ايدي الانبياء وكما خبرية واستفهامية مقرر ومحلها النصب على المفعولية والرفع بالابتداء على حرف
العايد الى مبتدأ من الخبر واية حمزة ها ومن الفصل ومن يبدل نعمة الله اي اياته فانها سبب الهدى
الذي هو اجل النعم يجعلها سبب الضلالة وازدياد الرجس او بالتحريف والتاويل الذائع من بعد ما جازته
من بعد ما وصلت اليه وتمكن من معرفتها وفيه تعريض بانهم بدلوها من بعد ما عقولها ولذلك قيل
تقديرها فبدلوها ومن يبدل فان الله شديد العقاب فيعاقبه استعقوبة لانه ارتكب استعجبة
زيت للذين كفروا والحيوة الدنيا حسنت في اعيانهم واشرب محبتها في قلوبهم حية بها لكونها
واعرضوا عن غيرها والمزيت على الحقيقة هو الله تعالى اذما من شئ الا وهو فاعله ويبدل عليه قارة زين
على البناء للفاعل وكل من الشيطان والحق الحيوانية وما خلق الله من الامور بالهيئة والاشياء الشهية
منهم او يستخرجون من الذين امنوا يريد فقر المؤمنين كبدل وعما وصليب اي يشتر
الذين امنوا وقضاهم الدنيا وبقا لهم على العقبي ومن الابتداء كانهم جعلوا مبتلا
وهم في مبتلا لانهم يتناولون عليهم فيستخرجون منهم كما يخرجونهم في الدنيا وانما قال في الدنيا

اسماء ثوبان بن سلام الرسول يقوم على السبت
وان تزدج النور في سلوة من السبل
روى عن كسر اللام الى طم عن السلام
اليع ما تنظر تاركوا الدخول في السلم

روى ان ابا اسامع فارنا نورا غور
قال انك لا تتركه عند الزلزال لانه انما غور
وكذا انك لا تتركه عند الزلزال لانه انما غور
المائدة
وصف ظلال او سعلو بيانهم اي بانهم
مجمع الغمام

محل اسماء مستعملان سلب ولا يعلى
سلب في كمالها اسما ومعلى كاستمعول
ثان لا تسمى كوعلى من انه اعطيتهم
والا من ادا وصل من كونهما ان لا تسمى
قوله نعم انه الى الدلالة على انهم في صلح

نزل في مشركي العرب والمنافقين
لانه خلق الاسماء العجيبة وكلهم منها

بالتحقيق
فانما يقال
بالتحقيق
بالتحقيق
بالتحقيق

اووالصم مع الكلدانية
مصدر والضم اسم بالمصدر

اي القعود عن الغزو

وسبب فلاحهم وعسي ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وهو جميع ما نهوا عنه فان النفس تحبها وتهواه وهو يفضي
بها الى البري وانما ذكر عسي لان النفس اذا ارياضت ينعكس الامر عليها والله يعلم ما هو خير لكم وانتم لا تعلمون
ذلك وفيه دليل على ان الاحكام تتبع المصلح والراجحة وان لم يعرف عنها يسهل انك عن الشهر الحرام روي انه
عليه السلام بعث عبد الله بن حنظل بن عمة علي بن ابي طالب في حجة الوداع في شهر ربيع الاول سنة 10 هـ
لقرين فيهم عمرو بن عبد الله الحضري وثلاثة معه فقتلوا واسر واسين واستاقوا العير وفيها تجارة
الطائف وكان ذلك غرة رجب وهم يظنون من جاد الاخر فقاتل قرين اسحق بن محمد بن عبد الله عليه وسلم الشهر
الحرام شهر ايام من فيه الخائف ويبدع فيه الناس الى معاشهم وشوق على اصحاب السرية وقالوا ما نرى
حتى تنزل توبتنا وورد رسول الله صلى الله عليه وسلم العير والاسارى وعق ابن عباس رضي الله عنهما
لما نزلت اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنمة وهو اول غنمة في الاسلام والساكنون هم المشركون
كتبوا اليه في ذلك تشييعا وتغييرا وقيل اصحاب السرية قتال فيه بدل الاشغال من الشهر وقرى عن قتال تكبير
العامل في قتال فيه كبراي ذنب كبير والاكثر على منسوخ بقوله فاقولوا المشركين حيث وجدتموهم خلافا
لعطاء وهو نسخ الخاص العام وفيه خلاف والاولى منع دلالة الآية على حرمة القتال في الشهر الحرام مطلقا
فان قتال فيه نكزة في حيز مثبت فلا يعم وصدق ومنع عن سبيل الله اي الاسلام او ما يوصل العبد
الى الله من الطاعات وكفر به اي بالله والمسجد الحرام على ارادة المضاف اي وصدق المسجل الحرام بقول ابي اود
اكل امرئ تحسب من امره وان يرقى بالليل نادا ولا يحسن عطفه على سبيل الله لان عطف قوله وكفر به على
عطف ما عمنه اذا لا يقدم الوصول على العطف على الصلة ولا على الهاء في به فان العطف على الضمير المحرور وانما يكون
باعدة الجار واخراج اهله منه اهل المسجد وهم النبي والمؤمنون اكبر عند الله مما فعلته السرية خطأ
وبناء على الظن وهو خبر من الاشياء الاربعة المعدودة من كبريائهم وقربيتهم وافعل من يستوي فيه الواحد والجمع
والذكر والمؤنث والفتنة اكبر من القتل اي ما يتركبه من الاخراج والشرك افطع مما ارتكبو من قتل الحضري
ولا يزالون يقاثلونكم حيث يردونكم عن دينكم اخبار عن دوايم عداوة الكفار لهم وانهم لا ينفكون
عنها حتى يردوهم عن دينهم وحينئذ لتعويل قولك اعطى الله حجة اذ دخل الجنة ان استطاعوا وهو استعلاء
لاستبعاد الاستطاعة عنهم بقول الواثق بقوته على قرنه ان طغرت في فلاتي على ايدان بانهم لا يردونه
ومن يردد منكم عن دينه ويمت وهو كافرا وليك حطت اعمالهم قيد الردة بالموت في جباط الاعمال
كما هو مذاهب الشافعي رضي الله عنه والمراد بها الاعمال النافعة وقرى حطت بالفتح وهو لغة فيه
في الدنيا بطلان ما يجلبه وفوات ما لا يرام من الفوائد الدينية والاخرة بسقوط الثواب واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون كسابر الكفرة ان الذين امنوا نزلت ايضا في السرية لما ظن بهم انهم ان سلموا من
الانتم فليس لهم اجر والذين هاجروا واجاهدوا في سبيل الله كسر الموصول لتعظيم الهجرة والجهاد كما انما
يستقلان في تحقيق الرجاء اولئك يرجون رحمة الله توابه اثبت لهم الرجاء اشعار بان العمل غير موجب
ولا قاطع في الدلالة سيما والعبارة باخوانهم والله عفوهم لما فعلوا خطأ وقلة احتياطهم باجزال الاجر
والنفس لو كان عن الحزم والميسر روي انه نزل بمكة قول تعالى من ثمرات النخيل والاعناب تتخذون
منها سكرا فاخذوا مسكونا يشربونها ثم ان عمرو معاذ في نفر من الصحابة قالوا فتن يا رسول الله في

البيعة كما روي انه روي طعام ما

والو ان رسول الله قتلنا الى الحضري ثم
احسبنا فربنا هلال رجب فاندري
ان رجب احسبناه ام في جمادى فوقف
العيير والاسيرين واقنع ع اخذنا ما
فانزع البنية والاشفاق حتى نزل قبل
ووردى قتال روجا جرسا اجدوف
بعد رة اجاز قتال فيه

الصواب فاقولوا حيث تقعون لان
قوله فاقولوا المسكرين هذا قوله فاذا
الاسيرين فاقولوا المسكرين فاقولوا
اصحابه من

عن عطارد انه كان كلف بالله انه لا يخل
للباس العسل والرحم ولا في السر والعام
واللهما ما سكت

قوله والمسجد اعطى ع سبيل الله وان
منع بعضهم اي وصلى المسلمين في الامان
وعنه انه او هو معلق في روف دار عليه
لقد رة ولقد روى عن المسجد الحرام

قوله باعادة الحار وفسر با اودوز في قوله
كذلكم اياكم او اشد ذكر اعطى اشد على
ما اصف الله الاكبر الا ان كخص بما اذا
كان الى رة فواف

في هذا اول ثلث فني رة ان الردة لا تخط العمل
في موت حر او او حصة رة سطرها بالردن
وان رجب مسلما

قوله بعود من لا امان فقد خط
للساقين رة الموت عليها ليس شرط عند اخطاها
الموت على الكفر شرط في الامان وعلنا انا اخطاها
العمل والخطوة في الدار

قوله هو لا خيار رة الام وعلم راجين
وان رجب طلب ورجع خوف برب

مسئله المال
على ما في الامم

مسئله المال

الخرفانها مذهبه للعقل فنزلت هذه الآية فشر بها قوم وتركها اخرون ثم دعا عبد الرحمن بن عوف
ناسا منهم فشروا فسكروا فام احدهم فقرا اعد ما تعبدون فنزلت لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
فقل من يشرب بها ثم دعا عتيبان بن مالك سعد بن ابي وقاص في نفر فدا سكر واقتحوا واوتوا شربوا
فانشد سعد شعرا فيه هجاء الانصار فصر به انصار بني بلحج يعير فشججه فشكا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه اللهم بين لنا في الخمر ما نأشأ فيا فنزلت انما الخمر والميسر
الي قوله فهل انتم منتهون فقال عمر بن الخطاب يا رب والخمر في الاصل مصدر خمر اذا ستره ستر بها عصير
العنب والتمر اذا اشتد وغلا كانه يخر العقل كما سمي سكر لان سكره اي بحجره وهي حرام مطلقا وكذا كل
ما سكر عند اكثر العلماء وقال ابو حنيفة رحمه الله تبيع الذبيب والتمر اذا طنج حتى ذهب ثلثاه ثم
اشتد حل شربه ما دون السكر والميسر ايضا مصدر كالموعود سمي به القمار لانه اخذ مال الغير بيسر
او سلب يساره والميسر بالنونك عن تعاطيهما بقوله قل فيهما اي في تعاطيهما انكر كبير من حيث
انه يؤدي الى الاشتكاك من المامور وارثا كتاب المحضور وقوله الحرة والكيساني كثير بالثاء وضاع
للباس من كسب المال والطرب والالتذاذ ومصادقة الفتيان وفي الخمر خصوصا تشجيع الجبا
وتوقيف المروقة وتقوية الطبيعة واقصاها اكبر من نفعها اي مفساد التي تنشا منها اعظم من
المنافع المتوقعة احاصلة منها ولهذا قيل انها الجحمة الخمر فان المفسدة اذا ترجحت على المنفعة
اقتضت تحريم الفعل ولا يظهر انه ليس كذلك لما روينا كونك ماذا ينفقون قيل سايله ايضا عمرو ابن
الحومح سال اوله عن المنفق والمصرف ثم سأل عن كيفية الانفاق قل العفو العفو نقيض الجهد
ومنه يقال لا ارض السهلة العفو وهو ان ينفق ما يتيسر له بذله ولا يبلغ منه الجهد قال خديجة
العفوني تستدعي مودتي روي ان رجلا اتى النبي عليه السلام ببوضة من الذهب اصباها
في بعض المغانم فقال خذها مني صدقة فاعرض عنه حتى كثر مرارا فقال هاتها مغضبا فاحلها
فخذها خذها خذها واصباها لشجته ثم قال يا اي احلتم بماله كله يتصدق به ويجلس يتكفف الناس
انما الصدقة عن ظهر غنى فكن لك بيتين الله لكم الايات اي مثل ما بين ان العفو اصل له من الجهد او
ما ذكر من الاحكام والكاف في موضع النصب صفة لمصدر محذوف في تبسينا مثل هذا البين
وانما وحده العلامة والمخاطب به جمع علي تاويل القيل والجمع لعدم تنفكرون في الدليل والاحكام
في الدنيا والاخرة في امور الدارين فتأخذون بالاصح ولا يقع منها وتجنون عما يضركم ولا ينفعكم
او يضركم اكثر مما ينفعكم ويسالونك عن اليتامي لما نزلت ان الذين ياكلون اموال اليتامي ظلم اعترلوا
اليتامي ومخالطتهم والاهتمام بامرهم فشق ذلك عليهم فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
قل اصلاح لهم خير اي مداخلتهم لاصلاحهم واصلاح اموالهم خير من مجانبتهم وان مخالطتهم
فاخوانكم حث على المخالطة اي انهم اخوانكم في الدين ومن حق الاخ ان تحالط الاخ وقيل المراد بالمخالطة
المصاهرة والله يعلم المفسد من المصلح وعيد ووعده لمن خالطهم لفساد واصلاح اي يعلم امره
فيجازي عليه ولو شاء لا غنتكم اي لو شاء الله اعناكم لا غنتكم اي كفكم ما يشق عليكم من العنت
وهي المشقة ولم يجوز لكم مداخلتهم ان الله عز وجل غالب يقدر على الاعناق حكيم محاسب

رضي الله عنهم
التي اتخاها نزعها

على ان يوقف قطرة من ماء في يده
فان رآه لم يؤذن عليها

نكح الرجل عمة التي نكح حاله
في التجارة في الموطن المال لا تعبد
في الميسر والنفق الفقراء بل الى زوجه

نزلت في سوال عروس الخمر
فقلوا الذين والافدين في سواله اعاد
وسال عن عدل ما ينفق فقل قوله العفو
على افضل من المال العفو كان الرجل بعد
نزل هذه الآية باطمة فسمى زوجه
الحال ونزلت هذه الآية وكل صدقة في شئ
اي في زيادة هذه الآية في شئ
عبد الركونه وجب للمعسر
خزفت الارنب
رقتها لاه محمل
خزفت الحصة او ارشها
اصبعك محمل مال السهم

الى خلطوا اموالكم الى اموالهم ونسأروهم
الواحد يرفع فاحلوا لكم من اموالكم
بالنصب الى في طوهم

مسئله المال
على ما في الامم

قال عليه الصلوة والسلام ادا وطئت ارضا من ارضي ملكك
 يمينك وقبل بسم الله كتب لك حسنة ما لم
 يغفر فان قدرتك ولد كتب لك حسنة
 كل بسم الله وحسنة غفر
 حسنة الى يوم الفناء
 لا يخرج الا طفا قال عليه الصلوة والسلام لا طوف
 الا حرم المساجد ولا حرم الولد فحسنة النار الا طفا الفم
 لو هو موت الا طفا قال عليه الصلوة والسلام لا طوف
 الا حرم المساجد ولا حرم الولد فحسنة النار الا طفا الفم

الكاملين في الإيمان بالكرامة والنعيم الدائم أمر الرسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينصحهم ببيتهم من صدق
 فامتثل امره منهم ولا تجعلوا الله عرضة لإيمانكم أن تبتروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس نزلت في الصدق
 لما حلف أن لا ينفق على سطح لا فترية على عيشته وفي عبد الله بن رواحة حلف أن لا يتكلم خسته بشئ من
 النعمان ولا يصلح بينه وبين اخته والعرضة فعدت بمعنى المفعول كالقبضة بطلق ما يعرض دون الشيء وليس
 للامر ومعنى الآية على الأول لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه من أنواع الخير فيكون المراد بالإيمان
 الأمر المحلوف عليها كقوليه عليه الصلوة والسلام لأن سمة إذا حلفت على بين فرايت غيرها خيرا منها
 فافأ الذي هو خير ولا تفر عن يمينك وأن مع صلتها عطف بيان لها واللام صلة عرضة لما فيها من معنى الأمر
 ويجوز أن يكون للتعليل ويتعلقان بالفعل أو بعرضة أي ولا تجعلوا الله عرضة لأن تبتروا لأجل إيمانكم به وعلى
 الثاني ولا تجعلوا معرضا لإيمانكم فتبتدوا بكثر الحلف بهول ذلك دم الجلاف بقوله ولا تقطع كل جلاف
 مهين وأن تبتروا علة للنهي أي أنه يكره عنه إرادة تترك وتقويكم وأصل حكم من الناس فإن الجلاف محتر
 على الله والمجر عليه لا يكون بتر أميق ولا مؤثقا في إصلاح ذات الدين والله سميع عليم ببيتكم لا يواخذ
 الله باللغو في الإيمانكم اللغو الساقط الذي لا يعتد به من كلام وغيره وقول الذين ما لا عقدة كاسبق به
 اللسان أو تكلم به جاهلا بمتناه كقول العرب لا والله وبلى والله لمجرد التأكيد لقوله ولكن يواخذكم بما كسبت
 قلوبكم والمعنى لا يواخذكم الله بعقوبة ولا كفارة بما لا قصد به ولكن يواخذكم بما أو باحدهما بما قصدتم من
 الإيمان ووارت فيها قلوبكم السننكم وقال أبو حنيفة رحمه الله اللغو أن يحلف الرجل بنا على ظنه أو
 والمعنى لا يعاقبكم بما أخطأتم فيه من الإيمان ولكن يعاقبكم بما عمدتم الكذب فيها والله غفور حيث لم يواخذ
 بالغفول حيث لم يعجل بالموأخذة على عيني الحديث ترصنا للتوبة للذين يولون من نساءهم
 أي يحلفون على أن لا يجامعوهم ولا يلدوا الحلف وتوعيته بعلي ولكن لما ضمن هذا القسم معني
 البعد عدي بمن ترص أربعة أشهر مبتدأ ما قبله خبره أو فاعل الظرف على خلاف سيقول والترص
 الانتظار والتوقف اضيف إلى الظرف على الانتشاء أي للمؤي حق التلبس في هذا المدد ولا يطالب بمجي
 ولا طلاق ولذلك قال الشافعي رحمه الله لا يصح الإبداء إلا في أكثر من أربعة أشهر ويؤيد فأنفا أي
 رجوعا في اليمين بالحنث فإن الله غفور رحيم للمؤي ثم حنثه إذا كفر أو أتى بما لا بداء من ضمير المرأة
 ونحوه بالفتية التي هي كالقوبة فإن عزموا الطلاق وإن صموا قصدوا فإن الله سميع لطافهم عليهم
 بغرضهم فيه وقال أبو حنيفة رحمه الله الإبداء في أربعة أشهر فإدونها وحكم أن المؤي أن فأنفا أي
 بالوطي أن قدره الوعد أن عجز صرح في ولزمه الواطئ أن يكفر وإلا كانت بعدها بطلقة وعندنا يطالب بعد
 المدد بأحد الأمرين فإن أني عنها طلق عليه الحاكم والمطلقات تريد بها المدخل بهن من ذوات
 الأقارب لما دلت الآيات والأخبار أن حكم غيرهن خلاف ما ذكره يترص خبر معناه الأمر بتغيير
 العبارة للتأكيد والشعار بأنه مما يجب أن يتسارع إلى امتثاله وكان الخطاب قصداً أن يمتثل الأمر
 فيحذر عنه كقولك في الوعاء حرك الله وبنائة على البتة لا يزيد فضل تأكيد بانفسهن تقيس ويعت
 لهن على الترتيب فإن نفوس النساء طولن في الرجال فأمرن بأن يقيمتهن أو يحملتهن على الترتيب ثلاثة
 قروا نصب على الظرف أو المفعول به أي يترصن مضيتها وقروا جمع قروا وهو يطلق للخص كقوله عليه السلام

مسطح بن أثارة عن أبيه عن خاض في حديث الأوك
 قال يقال من حلف أن لا يصل ابنه
 عبد الرحمن بن سالم

أو مفعول أي خاض أن تبتروا أو على حرف وفي الج
 أو مفعول آخر كقوله لا تبتروا الله والتمتعوا
 وأولى تعهدا لا احب لو وقف على ما كنتم
 مجر طاهره
 قوله واللام صلة عرضة الج لا كما سئل
 بجعلوا له ومنه قوله لا تبتروا الله والتمتعوا
 الله لا كما كنتم تبتروا أو طاهره من قوله لا كما كنتم
 على هذا العدد كقولهم بتر خا ما كنتم تبتروا
 لا لا تجعلوا

صبر
 ونحوه الذين عند أن في وعده
 الرضا من طاهره لا كما كنتم تبتروا الله والتمتعوا
 خبر من الذين لا كفارة لهم
 وكثير من الذين لا كفارة لهم
 فكانه على بعد من نسائهم بولين وقسمين
 قوله الذين يولون من نساءهم كان بكثرة أمارة
 وكثرة من الذين لا كفارة لهم
 لا آتيا ولا ذات بعل
 الآية امرأة لا بعل لها

قوله لا بداء في أربعة أشهر فإدونها وحكم أن المؤي أن فأنفا أي
 لا تبتروا الله والتمتعوا
 وقف فأنفا أي ما كان جامع أو طلق فأنفا أي
 طلق عليه بغيره طلق أن لا تبتروا الله والتمتعوا
 وعند أبي حنيفة طلق أن لا تبتروا الله والتمتعوا
 أشد وأصله أن لا تبتروا الله والتمتعوا
 فإدونها وحكم أن المؤي أن فأنفا أي
 أن وطئها قبل المدد فإن الله سميع لطافهم عليهم
 وقفت بطلقة بآنة عند أبي حنيفة
 عند أبي حنيفة وعند أبي حنيفة
 عند أبي حنيفة وعند أبي حنيفة
 عند أبي حنيفة وعند أبي حنيفة

على الظرف وهو المفعول

أو في صورة المبرقة بالآحاد
 كما في حديث الرجم فهو خير مما
 لا يوصل ويترص المطلقات لم تكن
 تلك الوكاوة
 فقه تفرق كذا وكذا

دعى الصلو

55
 في قوله تعالى فطلقوهن اي وقت عدتهن والطلاق المشروط لا يكون في الحيض وما قوله عليه
 السلام طلاق الامة تطليقتان وعدتهما حيضتان ولا يقاوم ما رواه الشيخان في قصة بن عمر
 رضي الله عنهما من فداها فليبرجها ثم يسكنها حتى تظهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان ينس
 فذلك العقد الذي امر الله ان يطلق لها النساء وكان القياس ان يذكر صيغة القلة التي هي الاقراء ولكنهم
 يتسعون في ذلك فيستعملون كل واحد من البنات مكان الاخر ولعل الحكم لما عم المطلقات ذوات الاقراء تضمن
 معنى الكثرة فحسن بنا وهذا لا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الولد والحيض استجاء
 في العدة وابطال الحق الرجعة وفي الآية دليل على ان قولها مقبول في ذلك ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر
 وليس المراد منه تقييد نفى الحل بامانهن بل التنبيه على انه نيا في الايمان وان المؤمن لا يحرم عليه
 ولا يكره له ان يفعل ويعولتهن اي ازوج المطلقات احق بردهن الى النكاح والرجعة ولكن اذا كان
 الطلاق رجعي لا ية التي تتلوها فالصغير احض من الرجوع اليه ولا امتناع فيه كما لو كثر الظاهر
 وخصصه والمعولة جمع بعول والتاثير لثابت الجمع كالعومة والخولة او مصدر من قولك بعول حسن
 البعولة نعت به او قيم مقام المضاعف المحذوف اي واهل بعولتهن وافعل ههنا بمعنى الفاعل في ذلك
 اي في زمان الترتيب ان ارادوا اصلاحا بالرجعة لا ضرارا للمرأة وليس المراد منه شريطة قصد الاصلاح
 للرجعة بل التحريض عليه والمنع من قصد الضرر ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف والنهي عن المنكر
 الرجال المتزوجون منهم عليهن في الوجوب واستحقاق المطالبة عليها لا في الحسن والبرحان عليهن في حجة
 زيادة في الحق وفضل فيه لان حقوقهم في انفسهم وحقوقهم في المهر والكفاف وترك الضرر ونحوها
 او شرف وفضيلة لانهم قوام عليهن وحراس لهن يشاركون في غرض الزواج ويحفظون بفضيلة
 الرعاية والانفاق والله عز وجل يقرر على الانتقام ممن خالف الاحكام حكيم يشرع الحكم مصلح
 الطلاق صرتان اي التطبيق الرجعي اثنتان لما روي انه عليه الصلوة والسلام سئل ان الثالثة فقال
 عليه الصلوة والسلام او تسرح باحسان وقيل معناه التطبيق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على
 التفريق ولذلك قالت الحنفية الجمع بين الطلقتين والثالث بدعة فامسك معروف بالمرجعة
 وحسن العاشرة وهو يرد المعنى الاول او تسرح باحسان بالطلقة الثالثة او بان لا ير اجمعها حتى
 تبين وعلى المعنى الاخير حكم مبتدأ وتخيير مطلق عقيب تعليمهم كيفية التطبيق ولا يحل لكم ان تأخذوا
 مما اتيتموهن شيئا اي من الصدقات روي ان جميلة بنت اخ عبد الله ابن ابي بن سلول كما
 تبغضن وجهات ابنت ابنت فبشر فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت لا انا ولا ثايت لا اجمع
 راسي وراسه شي والله ما اعيبه في دين ولا خلق ولكني اكره الكفر في الاسلام وما اطيعه
 لعمري اني رفعت جانب الجبار فاني اقبل في عتقه فاذا هو اشد هم سودا واقصرهم قاموا فاجتمع
 وجهها فنزلت واختلعت منه بحديقة تصدقها والخطاب مع الحكم واسناد الاخذ في كتاب
 لا يثبت الامرون بهما عند الترافع وقيل انه خطاب الانفاق وما بعد خطاب الحكم وهو
 الذي ضمنه

علماء
 وتاوه مسقطا لعدتهن طلاق الظاهر به

حيض ثم تطهر ثم

اي لكل مطلع ملأه اقراء ومن كثره كثر
 او لعل التردد اكره سمع الاحراق

فقه
 نزول المطلقة في زوجها فقولنا انا حيا
 وهي كاذبة لم يردنا وفي نكاحه وهي
 حيا فنكح الرجل لئلا يردنا
 وربما اسقط الرجل حيا او لا يرد
 اي في العدة ففي هذا مسقطه ففي على
 باحق او ذلك ساره الى النكاح ففي على
 هذا مسقطه بالرد

ان عباس حب ان تزني لاداني كما حب
 اراي ان تزني لي فارعله الصلوة السلام
 ان الكلي المومنين انا احسن خلقا وخياركم
 خيارهم لنساءهم

خير لم بعد ان علم كيف طلقون
 السراة الطلاق على
 حمل بنت عبد الله
 اس الى هـ

يعني نفق الزوج فموجب ليس من الاسلام وانما
 ذكرت الكثرة لانه يبين النفق بين الزوجين
 لان الزوج في رتبته المانع فكان نفقه سراً
 تلك النفقة الجليله فموجب لانه الكفر الذي هو
 بعض الاسلام

في قوله تعالى فطلقوهن اي وقت عدتهن والطلاق المشروط لا يكون في الحيض وما قوله عليه

والا ان كانا معا
 ان يعلم الزوجان انهما معا
 في الاصل

يُسَوِّدُ النِّظْمَ عَلَى الْقِرَاءَةِ الْمَشْهُورَةِ إِلَّا أَنْ يَخَافَ إِيَّايَ الزَّوْجَانِ وَقَرِيَّ يَنْظُرُ وَهُوَ يُؤَيِّبُ تَفْسِيرَ الْحَرْفِ
 بِالظَّنِّ أَنْ لَا يَقِيمَا حَدُّهُمَا لَدَى اللَّهِ تَرَكَ أَقَامَةَ أَحْكَامِهِ مِنْ مَوَاجِبِ الزَّوْجِيَّةِ وَقَرَأَ حَزَنَةً وَيَعْقُوبُ
 يُخَافُ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَأَيْدَالُ أَنْ يَصْلُتَهُ مِنَ الصَّغِيرِ يَدِلُّ الْأَشْتِمَالُ وَقَرِيَّ يُخَافُ وَتَقِيمَانَا
 الْخَطَابُ فَإِنْ خَفَمَ أَيُّهَا الْحُكَّامُ أَنْ لَا يَقِيمَا حَدُّهُمَا لَدَى اللَّهِ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ
 عَلَى الرَّجُلِ فِي اخْتِذِ مَا افْتَدَتْ بِهِ نَفْسُهَا وَاخْتَلَعَتْ وَعَلَى الْمَرْأَةِ فِي اعْطَايَةِ تِلْكَ حُدُودِ اللَّهِ أَنْشَاءً
 إِلَى مَا حُدِّثَ مِنَ الْأَحْكَامِ فَلَا تَعْتَدُوهُمَا وَلَا تَتَّقِيَا لَهَا خِيفَةً وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الظَّالِمُونَ تَعْقِيبُ لِلدَّهْرِ بِالْوَعِيدِ مِثْلُهَا فِي التَّهْدِيدِ وَأَعْلَمُ أَنَّ ظَاهِرَ الْآيَةِ يَدِلُّ عَلَى أَنَّ الْخَلْعَ
 لَا يَجُوزُ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ وَشِقَاقٍ وَلَا بِجَمِيعِ مَسَاقِ الزَّوْجِ إِلَيْهَا فَضْلًا مِنَ الزَّوْجِ أَيْدٍ وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ قَوْلُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَبِيلَةَ أَنْتِ بَيْنَ عِلِّيَّةٍ حَدِيقَةٍ فَقَالَتْ إِنْ هِيَ أَوْ زَيْدٌ عَلَيْهَا فَقَالَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا الزَّيْدُ فَلَا وَالْجَمْهُورُ اسْتَكْرَهُهُ وَلَكِنْ قَوْلُهُ فَإِنْ الْمَنْعُ عَنِ الْعَقْدِ لَا يَدِلُّ عَلَى ضَرْفٍ
 وَأَنْ يَصِحَّ بِهَذَا لَفْظُ الْمَفَادَةِ فَإِنَّهُ سَمَاءٌ افْتَدَتْ وَاخْتَلَفَ فِي إِنْهُ إِذَا جَرَى بِغَيْرِ لَفْظِ الطَّلَاقِ فَسَمَاءٌ أَوْ طَلَا
 وَمَنْ جَعَلَهُ فَسَمَاءٌ احْتِجَّ بِقَوْلِهِ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَإِنْ تَعَقَّبَهُ لِلْخَلْعِ بَعْدَ ذِكْرِ الطَّلَاقِ يَنْقُضِي أَنْ يَكُونَ
 طَلَقًا رَابِعَةً لَوْ كَانَ الْخَلْعُ طَلَاً وَلَا ظَهَرَ أَنَّ طَلَاً لَأَنَّ فَرْقَهُ بِاخْتِيَارِ الزَّوْجِ فَهُوَ كَالطَّلَاقِ بِالْعَوَضِ وَقَوْلُهُ
 فَإِنْ طَلَّقَهَا مَتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ أَوْ تَسْرِيحٌ بِأَحْسَنِ اعْتِرَاضٍ يَنْهَى مَا ذَكَرَ الْخَلْعَ دَلَالَةً
 عَلَى أَنَّ الطَّلَاقَ يَقَعُ بِجَانِبَاتِهِ وَبَعُوضٍ آخَرَ وَالْمَعْنَى فَإِنْ طَلَّقَهَا بَعْدَ التَّسْتَيْنِ فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 الطَّلَاقُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ حَتَّى تَتَزَوَّجَ غَيْرَهُ وَالنِّكَاحُ يُسْنَدُ إِلَى كُلِّ مَنِ امْتَرَاجَ وَتَعَلَّقَ بِظَاهِرِهِ مِنْ اقْتِصَارِ
 عَلَى الْعَقْدِ كَابْنِ السَّبَبِ وَالتَّفَقُّهُ لِلْجَمْعِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَدُلُّ مِنَ الْأَصَابَةِ لِمَا رَوَى أَنَّ الْمَرْأَةَ رَفَاعَةَ قَالَتْ لِرَسُولِ
 اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ رَفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَبِتُّ طَلَاقِي وَإِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ دُبَيْرٍ تَزَوَّجَنِي وَأَمَّا مَعَهُ شَرْطُ
 التَّوْبِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رَفَاعَةَ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا حَرَّ تَزَوَّجِي عَسَلَيْتَهُ وَيَذَوْفَ عَسَلَيْتَكَ فَالْآيَةُ مُطْلَقَةٌ قِيْدُهَا السَّنَةُ وَجَعَلَهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يُفَسِّرَ النِّكَاحَ بِأَيِّهَا
 وَيَكُونُ الْعَقْدُ مُسْتَفَادًا مِنْ لَفْظِ الزَّوْجِ وَالْحُكْمُ فِي هَذَا الْحُكْمِ الرَّجْعُ عَنِ التَّسْرِيحِ إِلَى الطَّلَاقِ وَالْعَوْدُ إِلَى الْمَطْلُوقَةِ
 ثَلَاثًا وَالرَّغْبَةُ فِيهَا وَالنِّكَاحُ بِشَرْطِ التَّحْلِيلِ فَاسِدٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَجَوِّزٌ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ مَعَ الْكُرَاهَةِ
 وَقَدْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِلَّ وَالْحِلَّ لَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا الزَّوْجَ الثَّانِي فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَزَاوَا
 أَنْ يَرْجِعَ كُلُّ مَنِ الْمَرْأَةَ وَالزَّوْجَ الْأَوَّلَ إِلَى الْآخِرِ بِالزَّوْجِ أَنْ طَلَّقَا أَنْ يَقِيمَا حَدُّهُمَا لَدَى اللَّهِ أَنْ كَانَ فِي ظَنِّهِمَا أَنَّهُمَا يَقِيمَانِ
 مَا حَدَّ اللَّهُ وَشَرَعَهُ مِنْ حَقِّ الزَّوْجِيَّةِ وَتَفْسِيرُ الظَّنِّ بِالْعِلْمِ هُنَا غَيْرُ سَدِيدٍ لِأَنَّ عَوَاقِبَ الْأُمُورِ غَيْبٌ
 تَنْظُنُّ وَلَا تَعْلَمُ لِأَنَّهُ لَا يَقَالُ عِلْمٌ أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ لِأَنَّ النَّاصِبَةَ لِلتَّوَقُّعِ وَهُوَ يَنْبَغِي فِي الْعِلْمِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ إِيَّايَ
 الْأَحْكَامَ الْمَذْكُورَةَ يَبِينُهَا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ يَقْتَضِي الْعِلْمُ وَإِذَا طَلَّقَ الْمَرْأَةَ فَلَا يَنْبَغِي
 أَجْلَهُنَّ إِيَّايَ آخِرُ عِدَّتِهِنَّ وَالْأَجْلُ بِطُلُقِ الْمُدَّةِ وَلَمْ يَنْتَهِيهَا فَقَالَ لِعَمْرِ الْأَسَانِ وَلَمْ يَنْتَهِي
 قَالَ كُلِّ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ مَدَّةَ الْعَمْرِ وَمُؤَدِّي إِذَا انْتَهَى أَجْلُهُ وَالْبَلْوَعُ هُوَ الْوَصُولُ إِلَى الشَّيْءِ وَقَدْ يَقَالُ لِلدُّنْيَا
 مِنْهُ عَلَى الْأَنْشَاءِ وَهُوَ الْمَرَادُ فِي الْآيَةِ لِيُصْغَرَ أَنْ يَتَرَبَّعَ عَلَيْهِ فَاسْكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ إِذَا
 لَا مَسَاكَ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْأَجْلِ وَالْمَعْنَى فَرَّجُوهُنَّ مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ أَوْ خَلَّوهُنَّ حَتَّى تَنْقُضِي عِدَّتَهُنَّ مِنْ غَيْرِ تَعْوِيلٍ

وأيضا ان لا يقيم احدا من الزوجين حد الله
 الا ان كانا معا
 حد الله وكفه واسره النجوى الذي طلقوه
 لا يمانعوه من الطلاق لانه يفسخه ك

ايما امرأة سالت زوجها طلاقا
 في غير بائس فخرام عليها راحة
 الجنة وما روى انه عليه السلام

صحيح انما ذكره كسر الباء
 الهدى طرة النوب محمد
 الهدى خرة ورثه جابه الواحدة بولته
 اسعار تصغير المدة
 وعنه انما ان افتر السليل والتمسها به
 فلا كراهية ك

على المدة وانما لان الامس كعقد في الاصل
 لا يمانع من الاطلاق بعد انقضاء عدها
 غير انه فلا يمانع من طلاقها

سنة ١٢٠٥

وهو عادة الحكم في بعض صوره للاهتمام به ولا تسكوهن خيرا ولا تراجعوهن ارادة الاضرار بهن كان المطلق
يترك المعتد حتى تشرف الاجل ثم يرجعها ليطول العدة عليها في عنه بعد الامر بصد مباحة ونصب
ضرر على العدة او الحال بمعنى مضاربت لتعتد والتظلموهن بالتطويل او الجاء الى الافتداء واللام منعلقة
بالضرر اراد المراد تقييده ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه بتعرضها للعقاب ولا تتخذوا ايات الله ههنا ولا اعراض
عنها او التاوان في العمل ما فيها من قولهم من لم يجد في امرنا انت هاذي كانه مني عن الهز و اراد به الامر بصد
وقيل كان الرجل يزوج ويطلق ويعتق ويقول كنت اعب فزنت وعنه عليه الصلوة والسلام ثلث جدهن
جدهن وهن لهن جد الطلاق والنكاح والعنف واذكر نعمة الله عليكم اليه من جدتها الهللا بتروعة
محمل صلى الله عليه وسلم بالشكر والقيام بحقوقها وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة والقران والسنة افرهما
بالذكر اظهر ان الشرف فيها يعطىكم بهما انزل عليكم وتقواله واعلموا ان الله بكل شئ عليم تاييد وتهديد
واذا اطلقتم النساء فبلغن اجلهن اي انقضت عدتهن وعن الشافعي رحمه الله دل سياق الكلامين علي
افتراق البلوغين فلا تعضوهن ان ينكحن ازاوجهن الخطاب به الاولياء لا روي انها نزلت في عقل
ابن يسار حين عضل اخته جملة ان ترجع الي زوجها الاول بالاستيناف فيكون دليلا على ان المرأة لا ترجع
نفسها اذ لو عكست منه لم يكن لعضل الولي معنى ولا يعارض باسناد النكاح اليهن لانه بسبب توقفه علي
اذنهن وقيل الامواج الذي يعضون نسايتهم بعد مضي العدة ولا يتركونهن يتزوجن عدوا نأ وقسر لانه
جواب قوله واذا اطلقكم الاولياء والازواج وقيل الناس كلهم ولا يجب لوجده فيما بينكم هذا الامر فانه اذا وجد
بينهم وهم ارضون به كانوا كالفاعلين لرد العضل الجسر والتضييق ومنه عضلت الدجاجة اذا نشبت
بيضها ولم تخرج اذا تراصوا بينهم اي الخطاب والنساء وهو ظرف لان ينكحن او لا يعضوهن بالمعروف
بما يعرفه الشرع ويستحسنه الروفة حال عن الضيم المرفوع او صفة مصدر محذوف اي تراصيا كايضا بالمعروف
وفيه دلالة على ان العضل علم عن التزوج من غير كونه غير مني ذلك اشارة الى ما صنف ذكره والخطاب للجمع
علي تأويل القليل او كل واحد وان الكاف لمجرد الخطاب والفرق بين الحاضر والمنقضى ون تعيين الخطابين
لا والله رسول على طريقة قوله يا ايها النبي اذا اطلقتم النساء رآه للدلالة على حقيقة المشار اليه امر لا يكاد يتصوره
كل احد يوعظه من كان منكوب من بالله واليوم الآخر لانه المتعطل به والمنفعة ذلكم اي العلم بمقتضى ما ذكر
اذن لكم انفعكم واطهر من كاس الاثم والله يعلم ما فيه من النفع والصلاح وانتم لا تعلمون لقصور
علمكم والادراك يرضعن اولادهن امر غير عنه بالحزن للبالغه ومقتضى الذك والوجوب فيختص
بما اذا لم يرضع الصبي الامه او لم يوجد له ظير او عجز الوالد عن الاستيجار والاولاد نعم المطلقات
وغيرهن وقيل يختص بهن اذ الكلام فيهن جولين كاملين الكه بصفة الكمال لانه مما يتنساح فيه لمن اراد
ان يتم الرضاغة بيان للمتنوحة اليه الحكم اي ذلك لمن اراد اتمام الرضاغة او متعلق يرضعن فان الاب
يجب عليه الارضاع كالنفقة والام ترضع له وهو دليل على ان أقصى مدة الارضاع حولان واخرى به بعد
وان يجوز ان تنقص عنه وعلى المولود له اي الذي يولد له يعني الوالد فان الولد يولد له وينسب اليه ولا
العبارة للاشارة الى المجزئ المقضو لوجوب الارضاع وموتك الموضوعة عليه يرضعن وكسوتهن اجرة
لهن واختلف في استيجار الام فحوزة الشافعي رحمه الله ومنعه ابو حنيفة رحمه الله ما دامت

ولو نواصا دقن ولا تحذوا

اي جددوا في الاخذة

والرجوع

ان نصب ما انزل عطف على نعمة الله بصفته
حالا وان روي ما سدا جرحه بغيره بغيره

عضلت المرأة عضلا شغلا التزوج

وصلى جابر بن عبد الله عضلت في امره

وقيل

عم

لا لا يجب على المطلقة ارضاع ولدها الا وجدا لا ب

سني الحارث بن شماس ان وضعت لست اشترط ارضاعه
وليسم ارضاعه لئلا يولد له ولد
وقال يوليوس سدا ان يولد له ولد
ولا ينفق في اقله حولين الا ارضاعه الوالد
او ارضاعه المثلث لانه انما يكون في
المولود جوارا لا ينفق فقال لمن اراد

زوجتہ مح

قوله انصار الى لا يمنع الولد من ان يغير بعد الى النظم
ان قضيت بارضائه وانما الصبي لا يتقدم في
الى ابيه بعد ما في انصارة بذلك وسو له الامور
بولده وحيه الى الوالد في حقه لانصار الاب للام تبرك
فالانصار واجبه الى الوالد الاب باخذ كثر من اهل الوالي
الارضاع ولا الولد الاب لانصار والدة ولدها هو
الصغير والبا دارة الى لانصار والدة ولدها هو
الحديث متفق بيني وبينى واصلة الوارث
في صلته اقم ما مع من موت وصل اراد
بالسمع وعي بالسمع والصلح والصلح الا اعتبار ما
يوني والاراد بقاها على البيع الاول قوله اخذ
الكثير واخذ القوي والباقي من بعدهم والفقير
وارث في سائر القوي والباقي من بعدهم والفقير
واصله ارجح الى المتبحر ولذلك هذه هي الفكرة
لا كلوا غير ما كانه
قوله هذا الى اراد على الجوين انفسها
وقيل سوي غايه الجوين بخلافه
باني العلم ان النظام لانصاره
هو ما في سنجي الوالدان في اللاب في الامم كونه
واحدة اتفاقا ما للاب في الامم كونه
اي جسم له المرافع

وكموران يرد الخلال لان الموضع اذا
اكتسب الخلال كان اللبن انفع للصغرة
واحرى الى صلاحه وفلاحه كما ذكر

اى الدين قام مقام الحسد والمخوف وفي
 الحسد اية يصل الى الدين حياء ويدر نفس
 الطير العائد مخوف الى الدين لعدم تنويع
 اى تنويع اياهم والتوفى اخذ الى واقفاه
 و الا و ارجع روحه والمكوهه تسمى زوجا
 وزوجه والذكر اغلب قال الله له
 اسكن ربك وروح الجنة ويجمع ازواجه
 على الله الذكر
 ولورضع الصبر تنويع الى ازواجهم
 ازواجهم لا يحاج الى انفسهم سمع

الروح قد ضعفه فزاد الساعية ثمرة ان يكون اهلها يومها في الدنيا او بعد الموت
 العبد ايقظ ان كان في الدنيا او بعد الموت ان كان في الدنيا او بعد الموت
 الا ان بعد ذلك ان كان في الدنيا او بعد الموت ان كان في الدنيا او بعد الموت
 ما تقفاه العبد في قوله ان شاء الله تعالى في الدنيا او بعد الموت ان شاء الله تعالى
 الله احسن الناس في الدنيا او بعد الموت ان شاء الله تعالى

فقد ايسر موضع الحق عند الله واخيرا جازيت بيبعد وديك
انها وضعت لعدوت رويها ليلال فليسا ذلت رسول
الله ان يتركها في اهلها

افهام

في النفاق وسوال الوداع

الكنية الى ستم وفيه حذف الى الكنية الكنية
وكنت واحدا او الكنية ستم في ليس وكنت
ستم نبوب وهو

وعلى معناه لا تواعدوهن جماعة وروى ابو داود
ان النكاح كيت وكيت لربنا ما روى سمها شت
الحاف

وعلى ابن عباس العول المعروف به ان يتوالت
الا تفرغ غيره وهو
توالت وروى ابو داود وروى ابن ابي شيبة
قال العزم الا بالسر والى الا ان يقول لا
ايام العزم في الارواح والى العزم فادا
بالنساء والى

والى قوله والى العزم في جميع القرآن
بضم التاء وفتح الهمزة في جميع القرآن
فرض في الكتاب
سميت العزم بالانكاح
في الحاشية انقض الطلاق
الطلاق

والى قوله والى العزم في جميع القرآن
بضم التاء وفتح الهمزة في جميع القرآن
فرض في الكتاب
سميت العزم بالانكاح
في الحاشية انقض الطلاق
الطلاق

والى قوله والى العزم في جميع القرآن
بضم التاء وفتح الهمزة في جميع القرآن
فرض في الكتاب
سميت العزم بالانكاح
في الحاشية انقض الطلاق
الطلاق

والى قوله والى العزم في جميع القرآن
بضم التاء وفتح الهمزة في جميع القرآن
فرض في الكتاب
سميت العزم بالانكاح
في الحاشية انقض الطلاق
الطلاق

فيه كما قاله الشافعي رحمه الله والحق والامة كما قاله الاصم والحامل وغيرهما لكن القياس يقتضي تنصيف المدة
للامنة والاحكام خص الحامل عند تعالى واولا في الاحمال اجلهن ان يضعن حاملهن وعلى ابن عباس رضي الله عنهما
انها تقتضي اقصي الاجلين احتياطا فاذ بلغن اجلهن اي انقضت عدتهن فلا جناح عليهن ايها الائمة والمسلمون
جميعا فيما فعلن في انفسهن من التعرض للخطاب وسائر ما حرم عليها للعدّة بالمعروف بالوجه الذي لا يتركه
الشرع ومفهومه انه لو فعلت ما يكره فعليه ان يكفوهر فان قصر وافعل بهن الجناح والله بما تعملون خبير
فيما نيكم عليه ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء التي عرضوا في التلويح ايها المفسر بما لم يوضع
له حقيقة ولا محاذ القول السائل جيتك لاسم عليك والكنية هي الالة على الشيء بذكر لوانه وروا في كقولك طول
الجناد للطول وكثير الرد للضياف والخطبة بالضم والكسر اسم الجملة غير ان المضمومة حصى بالو عظمة والكسورة
يطلب المدة والمراد بالنساء المعتدات للوفات وتعرض خطبتهن ان يقول لها انك جميلة انا فافقه ومن عرضت
ان تخرج ونحو ذلك او كنتم ستذكروهن ولا تصبرون على السكوت عمن وعن الرغبة فيهن وفيه
تريح ولكن لا تواعدوهن سر استدراك عن محذوف دل عليه ستذكروهن اي فاذكرهن ولكن لا تواعدوهن
كما حاروا غير السر عن الوطى لا يستر ثم من العقد لا نه سبب فيه وقيل معناه لا تواعدوهن في السر على ان العزم
بالمواعدة في السر المواعدة بما يشيخ الا ان تقولوا قوله معروف وهو ان تعرضوا ولا تصبروا والمستثنى منه محذوف
اي لا تواعدوهن مواعدة المواعدة معروفة والمواعدة بقول معروف وقيل انه استثناء منقطع من سر وهو ضعيف
لادائه الى قولك لا تواعدوهن الا التعريض وهو غير معروف وفيه دليل حرمة تعرض خطبة المعتدة وجواز تعرضها
ان كانت معتدة وفاة واختلاف في معتدة لفرق البائن والظاهر حوازه ولا تعرضوا لعقد النكاح ذكر العزم بمالفة
في الذي عن العقد اي ولا تعرضوا لعقد النكاح وقيل معناه لا تقطعوا عقد النكاح فان اصل العزم القطع
حتى يبلغ الكتاب اجله حتى ينتهي ما كتب من العدة واعلم ان الله يعلم ما في انفسكم من العزم على الا يجوز فاحذروا
ولا تعرضوا واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم من عزم غفور رين عزم ولم يفعل خشية من الله حليم لا يعاجلكم
لا جناح عليكم لاتبعة من مهر وقيل من وزر لانه لا بدعة في الطلاق قبل المسيس وقيل كان النبي صلى
الله عليه وسلم يكثر الذي عن الطلاق فظن ان فيه جرأ فاني ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن اي تجمعهن
او تعرضوا لهن فريضة الا ان تعرضوا او حية تعرضوا او وتعرضوا والفرض تسمية المهر وفريضة
نصب على المفعول به ففعله بمعنى مفعول والتاء لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية ويحتمل المصدر
والمعنى انه لا تبعة على المطل من مطالبة المهر اذا كانت المطلقة غير ميسرة ولم يسم لها مهر اذ لو كانت ميسرة
فعليه المسمى ومهر المثل ولو كانت غير ميسرة ولكن سمي لها فلها نصف المسمى فنطوق الآية بنفي الوجوب
في الصورة الاولى ومفهومها يقتضي الوجوب على الجدل في الاخيرتين وتتوهم عطف على مقدم اي فطلقوهن
ومتوهم والحكمة في ايجاب المتعة جبراً على ابطال الطلاق وتقديرها مفوض الى راي الحاكم ويؤيد قوله
على الموسع قدره وعلى المتقتر قدره اي على كل من الذي له سعة والمقتر الضيق الحال ما يطبقه ويلتزم به
ويدل عليه قوله عليه الصلوة والسلام لانصاره يطلق امراته المفوضة قبل ان يمسها متعها بقلنسوق
وقال ابو حنيفة في بيع وملحقة وخارج على حسب الحال الا ان يقول مهر مثلها عن ذلك فلها نصف مهر
المثل ومفهوم الآية يقتضي تخصيص ايجاب المتعة للمفوضة اليه لا يمسها الزوج والحق بها الشافعي رحمه
لم

في قوله والامة كما قاله الاصم

في قوله والامة كما قاله الاصم

في قوله والامة كما قاله الاصم

في قوله والامة كما قاله الاصم

في قوله والامة كما قاله الاصم

في قوله والامة كما قاله الاصم

في قوله والامة كما قاله الاصم

في قوله والامة كما قاله الاصم

في قوله والامة كما قاله الاصم

او هو واقع موضح الحال فيكون المردود بعدد
عرف في حال احكامه

وان مات احدنا قبل الدخول في الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

قوله او الفعلي المردود في الصلاة الوسطى
وعطف على الصلوات لانها بالفضل
لعل اطلاق صلوة الوسطى على كل
وعلى في صلاة النافلة والصلوات
كلية القدر في النافلة والصلوات
صلوة الجمعة واليومين والصلوة
لا تكون لليلة الوسطى ولا غيرها

وفي الحديث افضل الاعمال ان يجزى اوتوا
وامتنها في كل ركن
قوله من شرب ماء من ماء
قوله من شرب ماء من ماء
قوله من شرب ماء من ماء

في احد قوليه المسوسية المفوضة وغيرها قياسا وهو مقدم على المفهوم وقراء حرة والكيساني وحفص
وابن ذكوان بفتح الدال متاعا بالمعروف تمتيعا بالوجه الذي يستحقه الشيء والمروة حقاصفة متاعا او
موكداي حق ذلك حقا على الحسينين الذين يحسنون الى انفسهم بالمسارعة الى الامتثال والى المطلقات بالتم
وسماهم محسنين للمشارفة ترغيبا وتحريضا وان طلقتهم من قبل ان تمسوهن وقد ضمن لهن فريض
فنصف ما فرضتم اي فلهن اوفوا واجب نصف ما فرضتم لهن ولما ذكر حكم المفوضة ابتغى حكم قسمها وهو
على ان الخناح المنفي ثم تبعة المهر وان لا يتبعه التثنية لانه قسمها اي الا ان يعفون اي المطلقات
فلا ياخذن شيئا والصيغة تحمل التذكير والتانيث والفرق ان الاول صريح والنون علامة الرفع
وفي الثاني لام الفعل والنون ضمير الفعل مبني لذلك لا يؤثر فيه ان ههنا ونصب المعطوف عليه او يعفون الذي
بيد عقلة النكاح اي الزوج المالك لعقله وحله عما يعود اليه بالتشريع فيسوق المهر اليها كمالا وهو مشع
بان الطلاق قبل المسيس تحريم للزوج غير مشطرب نفسه واليه ذهب بعض اصحابنا والحنفية وقيل الويل
يكون عقد نكاحهن وذلك اذا كانت المرأة صغيرة وهو قول قديم للشافعي رحمه الله وان عفووا اقر للفق
يؤيد الوجه الاول وعفو الزوج على وجه التحريم ظاهر وعلى وجه العادة غنى الزيادة على الحق وتسميتها
عفو اما على المشاكلة واما لانهم يسوقون المهر الى النساء عند التزوج فمن طلق قبل المسيس استحق استرداده
فاذا لم يسترده فقد عفا عنه وعن جبير بن مطعم انه تزوج امرأة وطلقها قبل المسيس فاحمل لها الصداق
وقال انا حق بالعفو ولا تنسوا الفضل بينكم اي ولا تنسوا ان يتفضل بعضكم على بعض ان الله بما تعملون بصير
اي لا يضيع تفصلكم واحسانكم حافظوا على الصلوات بالاداء لوقتها واملأوها من طاعتها وعلل الامر بها في فضل
احكام الاولاد والازواج لئلا يلهمهم الاستغفار بتأخيرها عن الصلوة الوسطى اي الوسطى بينها والفضل
منها خصوصاً في صلوة العصر لقوله عليه الصلوة والسلام يوم الاحزاب شغلوا عن صلوة الوسطى صلوة
العصر بل الله يوتئهم نارا وفضلها الكثرة اشتغال الناس في وقتها واجتماع الملايكة وقيل وهي صلوة الطهر
لانها في وسط النهار وكانت اشق الصلوات عليهم فكانت افضل لقوله عليه الصلوة والسلام اجزها وقيل
الفجر لانها بين صلوتي النهار والليل والواقعة في الحد المشترك بينهما ولا تماثلها مشهورة وقيل المغرب
لانها المتوسطة بالعدد ووتر النهار وقيل العشاء لانها بين جهرتين واقعتين طرقت الليل وعن
عائشة رضي الله عنها انه عليه السلام كان يقرأ والصلوة الوسطى و صلوة العصر فتكون صلوة من
الاربعة خست بالذكر مع العصر لانفرادهما بالفضل وقري بالنصب على الاختصاص وعلى المدح وقول
لله في الصلوة قانتين ذاكين له في القيام والقنوت والذكر فيه وقيل خاشعين وقال ابن المسيب
المراد به القنوت في الصبح فان خفتم من عدو او غيره فرجالا او ركبا فافصلوا راجلين او راكبين وحاله
جمع راجل او رجل بمعنى اقيام وفيه دليل على وجوب الصلوة حال المسابقة واليه ذهب الشافعي
رحمه الله وقال ابو حنيفة رحمه الله حال المشي والمسابقة واليه ذهب ما لم يمكن الوقوف فاذا امكن
وزال خوفكم فاذا ذكر الله صلوة الامن واشكروا على الامن كما علمكم ذكركم مثل ما علمكم من الشرائع
الصلوة حالتي الخوف والامن واشكروا بوزنه وما مصدرية او ما مصدرية او موصولة ما لم تكونوا
تعملون منعول عليكم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجاً وصية لازواجهم قراء

بالنفس

بالنصب ابو عمرو وابن عامر وحسنه وحفص عن عاصم على تقديره الذين يتوفون من يوصون وصية او يوصون
 وصية او كتب الله عليهم وصية او لزم الذين يتوفون وصية ويؤيد ذلك قراءة كتب عليهم الوصية لا الزام
 متاعا الى الحول مكانه وقوله الباقي بالرفع على تقدير وصية الذين يتوفون او حكمهم وصية او والذين
 يتوفون اهل وصية او كتب عليهم وصية او عليهم وصية وقوله متاعا بدلهام متاعا الى الحول نصب يوصون
 ان اضربت والا بالوصية وبتاع على قراءة من قراءة لانه بمعنى التمتع غير حجاج بدلهام او مصدر مؤك
 كقولك هذا القول غير ما نقول او حال من ارجوهم اي غير خرجات والمعنى ان يجب على الذين يتوفون ان يوصوا
 يوصوا قيل ان يحتضروا ولازواجهم بان يمتنع بعدهم حولا بالسكينة والتفقه وكان ذلك اول الاسلام ثم شئت
 المدعى بقوله اربعة اشهر وعشرون وهو ان كان متقدما في التلاوة فهو متاخر في النزول وسقطت النفقة بقوله
 الرابع والتمسك بالسكينة لها بعد ثابته عندنا خلافا لابي حنيفة رحمه الله فان خرج من منزل الزوج فلما
 جناح عليكم ايها الامة فيما فعلن في انفسهن كالطبيب وترك الحداد من معروف عالم ينكره الشرع وهذا
 يدل على انه يدل لم يكن يجب عليها ملازمة مسكن الزوج والحل في ذلك ما كانست بحيرة بين الملازمة
 واخذ النفقة وبين الخروج وتركها والله عز وجل ينقسم من خالفهم لفسد منهم حكيم راعي مصالحهم
 وللطلاق متاع بالمعروف حق على المتقين اثبت المتعة للطلاق جميعا بعد ما اوجبهما الواحدة
 منهن واذا بعض العام بالحكم لا يخصصه الا اذا جازنا تخصيص المنطوق بالمفهوم ولذلك اوجبهما
 ابن جابر لكل مطلقا ولا غير بما يعلم التمتع الواجب والمستحب وقال قوم المراد بالمتاع نفقة العتيق
 ويجوز ان يكون اللام للعهد والتكرير للتأكيد والتكرير القضية كذلك اشارة الى ما سبق من احكام الطلاق
 والعدة بين الله لكم اياته وعد بانه سينبئ لعباده من الدلائل والاحكام ما يحتاجون اليه معانا
 ومعاد العلم تعلمون تعلمون تفهمونها ويستعملون العقل فيها الم ترجيب وتقدير لمن سمع بقصتهم من
 اهل الكتاب وارباب التواريخ وقد يحاط به من لم يرو ولم يسمع فانه صار مثالا في التجيب الى الذين جرحوا
 من ديارهم يريد اهل داود ان قرية قبل واسطوق فيهم طاعون فخرجوا هاربين فماتهم الله ثم احياهم
 ليعتبروا ويتيقنوا ان لا مفر من قضاء الله وقدره او قوم ماكنى اسرائيل دعاهم ملكهم الى الجهاد ففرقوا
 حذر الموت فاما نهم اثنتان ايام ثم احياهم وهم الوف اي الوف كثير فيل عشرة وقيل ثلثون قيل
 سبعون وقيل ثلثون جمع الوف والكيف كقاعدة وقعود والوال والحال حذر الموت مفعول له قتل
 لهم الله موتوا اي قال لهم موتوا فاما قولك قوله كن فيكون والمعنى انهم ما كانوا ميتة رجل واحد من غير
 علة بامر الله ومشيئته وقيل ناداهم به ملك وانما اسند الى الله تخويفا وتهويلا ثم احياهم قيل
 من حرقيل على اهل داود ان وقد عبرت عظامهم وتفرقت اوصالهم فتعجب من ذلك فاوحى اليه
 ناد فيهم ان قوموا باذن الله فنادي فقاموا يقولون سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت وقايد
 القضية تشجيع المسلمين على الجهاد والتعرض للشهادة وحشهم على التوكل والاستسلام للقضاء
 الله الله لندو فضل على الناس حيث احياهم ليعتبروا ويفوزوا وقصر عليهم حالهم في حصره ولكن
 اكثر الناس لا يشكرون اي لا يشكروا ولا ينبغي ويجوز ان يراد بالشكر الاعتبار والاستتصار وقائلوا
 في سبيل الله ما بين ان الفرار عن الموت غير مخلص وان المقدر لا محالة واقع امرهم ولا فان النصر

اي متعوبين متاعا ليعتبر النفقة غير حجاج
 من غير اخراج الورثة اياهم وهو

كقولك الحمد لله حمدان كرين واعني
 كقولك اعني ضرب لك زنا امر باسرها

اي ينفق عليهم في تركته ولا في غيره
 في مساكين وكان ذلك ايا

واكثرهم على احتمال المتعة لكل مطلقه

اي الم يعلم لا يباح روية القلب معناه الوجه
 لان نوره الكسوف او ادخلت على السور
 لعمري واخبارا والمعنى قد علمت

وحج بدع النكاح متالفون

او امر معناه جبري فاما لم متعافا فتواها
 عطف على ما تواتر المقدره

والدليل على انه ساق به القصص متاعا الى
 ما انبجح الامر بالفعال في سبيل الله

عطف على جوف متعافا في طبيا للذين اجروا
 ولله الامه لا تعدنوا لا حذروا الموت وقائلوه
 قال اكثر اهل النفقة في الخطاب للذي اجروا
 ما تقال فيهم اذ ياربهم فذرا الى الجهاد فاما لم
 واجهم ما ياتي به وادوا من خطاب الله

الاول الثاني

الاول الثاني

[illegible]

۱. شد انفراف و محققا بالالف لغتان کوه

ای الی اللہ او الی التواب کیا ہم عمر مد کو بقولہ
منہ خلقکم والہم یعودون کو

استغفار من ذنوبه قال له يا ميسمون الملك
فقالوا اننا نراك في عيشكم ارضي

وغيره الى كحلوه
خبر عسى ان لا ياتوا
والمنع من قارته ان لا ياتوا
والمع من قارته ان لا ياتوا
والمع من قارته ان لا ياتوا

الرحم هو الطول كما لو كان عربيا
وكان احد سبيبه العم للولد غير انما كان
سكن في تلك

وانه فقير ولا بد

كان انما بولت قد اخذ منهم قسما لا يصلح لهم
او كان قد خباها به لوضع في القبر
من ذوق التوراة به وهو ان يكون الماء واللام
ويعضهم اليك هذا اقول المعنى الساعده واما
سبق ادخل المعنى واما سوف اقول بعض
هذا انما هو انما به واما بالها واهو

لو كان في التوراة ورفض المفسر الواجها
وعصا موسى ونعلاه وعماقه وقفر من السنه ك
فلم شعر واما التابوت الا وجره ادم ك
فصله
كقول
وفصل في البدن وصوره الا وكوران
وفصل في صورته وكيفية
والجمع الفصل في بدنه ك

روى ابي امامه قال لقوم لا يؤمنون بي رجل مني
 بني فلان من بني فلان من بني فلان من بني فلان
 ولا يقرعون ولا يقرعون ولا يقرعون ولا يقرعون
 الا انك لا تعلم ما بين عليهما ولا بيني
 وسواي فليس ينظر الحق في ذلك فانه لم يهاد
 واخاها بهما
 قوله اغترف يا اي حرة واحدة الى اخذته
 وغرفه بالغف على المصدر وبالفتح مع المعروق
 مولد قالوا الى الذي عمر والنذر وكانوا
 لثامه ولثامه عشره كره

وہرء اس عا و الکو صوں لعم العنص

الذين يمشون في النار

الذين يمشون في النار وتوفوا ثوابه واعلموا انهم يستشهدون عواقب فيلقون الله وقيلهم القليل الذين
 يشقوا معه والضيق في قوله للكثير المنجزين عنه اعتدوا في التحلف وتحديا للقليل وكانهم دعاوا له والنزول بها
 كم من فيه قليله غلبة فيه كثره باذن الله محكمه وتيسره ولم يحتمل الخبر ولا استفهام ومن مينة او مزينة
 والفتنة الفرقه من الناس من فاءت راسه اذا استفتته او من فاء اذا رجع فوزنها ففقد او فدا ولد
 مع الصابرين بالنصر والاثابة ولما بوزها الجالوت وجنوده اي ظهر لهم ودنوا منهم قالوا ربنا افرغ علينا
 صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين النجا والى الله تعالى بالدعاء وفيه ترتيب بلع اذ سالوا اولاف
 الصبر في قلوبهم الذي هو ملاك الامر ثم ثبات القدم في مباحض الحرب المسبب منه ثم النصر على العدو والترتب عليها
 غالبا فنهزمونهم باذن الله فلهزمهم بنصره او صاحبين بنصره اياهم اجابة لدعائهم وقتل داود وجالوت
 مل كان النبي في عكر طالوت مع ستة بنيه وكان داودا سابعهم وكان صغيرا يسألهم عن الغنيمة فاجابوا اي نبيهم
 انه الذي يقتل جالوت وطلبه من ابيه فجاؤا وقد كملته في الطريق ثلثه احمارا وقالت له انك بنا تقتل جالوت
 فحملها في محمل اثم ومالهها فقتله ثم زوجه طالوت بنته واثبه الله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يحتسبوا
 قتل داود على ملك والحكمة النبوة وعلمه ما يشاء كالبرد وكلام الدواب والطير والوحوش فافزع الله الناس بعضهم
 ببعض ففسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين ولولا انه تعالى دفع بعض الناس بعضهم بنصر المسلمين
 على الكفار وكيف هم فسادهم لعلوا وفسدوا في الارض او لفسدت الارض شيئا من ذلك ايات الله اشارة الى
 ما قص من حديث الالف وتملك طالوت واثبات التابوت في انهم الجبابرة وقتل داود وجالوت تلك ايات الله
 تتلوها عليك بالحق بالوجه المطابق للذي لا يشك فيه اهل الكتاب وارباب التواريخ وانك لمن المرسلين لما
 اخبرت بها من عترتك واستماع تلك المرسل اشارة الى الجماعة المذكورة قصصها في السورة او المعلومه للرسول
 او جماعة المرسلين اللام للاستغراق فضلنا بعضهم على بعض بان حصصنا له من نعمة ليست لغره منهم
 من كلام الله تفصيل له وهو موسى وقيل موسى ومحمد عليهم السلام كل موسى ليله الحيرة وفي الطور مجددا
 ليله المعراج حين كان قاب قوسين او ادنى بينهما بون بعد وقرى كل الله وكلام الله بالنصب فانه كل
 الله كما ان الله كلمه ولذلك قيل كلهم الله وكلمه ورفع بعضهم درجات بان فصله على غيره من وجوه متعلق
 وبمراتب متباعدة وهو محمد صلى الله عليه وسلم فانه حصل الدعوة العامة والخاصة المبكيات والمجرات المستمرة
 والامارات المتعاقبة يتعاقب الدهر والقطايل العلمية والعلمية العاقبة للحضرة والايمان كتحكيم شانه كانه
 العلم المتعين بهذا الوصف المستغنى عن التعيين وقيل ابراهيم خصصه بالخلقة لانه على الطرب وقيل ادر
 لقوله تعالى ورفعناه مكانا عليا وقيل اولوا العزم من الرسل وايتنا عيسى بن مريم البيئات وايدناه نوح
 القدام من خصه بالتعيين لافراط اليهود والنصارى في محقرة وتعظيمه وجعل معجزاته سبب تفضله
 لانها ايات واضحة ومعجزات عظيمة لم يستجمعها غيره ولو شاء الله هدى الناس جميعا ما قتل الذين
 من بعدهم من بعد الرسل من بعد ما جاتهم البيئات المعجزات الواضحات لاختلافهم في الدين وتضليل
 بعضهم بعضا ولكن اختلفوا فمنهم من آمن بالانبياء تفضلا ومنهم من كفر
 لا اعتراضه عنه نجد لانه ولو شاء الله ما قتلوا كره للتاكيد ولكن الله يفعل ما يريد في قف
 من يشاء فضلا وحدا من يشاء ولا اية دليل على ان الانبياء متفاوتة الاقدام وانهم

بلقاء والواو

اي حصلوا الذي يوزن الارض والفضاء هو

جالود خيار العاقلين اولاد علي بن عاده فكسروهم

ولما اصنافوا جالود طالوت اما ان يبرز
 الى اوت يبرز الى اطار فان قلبي اخذت على قلبي
 وان قلبي اخذت على قلبي فاقطعوا جالوت
 لانه كان اكرم الحبيب وهدى وكان يفتي
 بغيره رطل خبز وكان في النور والهدى
 في عاد ولم يجد يارزه الا داود وكان
 مستقاما مضفارا ازرقي امه
 بوعى الغم لايه
 المعرك لا يهزم
 الثالث

ومع ذلك انما جالود
 قوله ولولا انه لو كان يرفع الله بالوصف
 والابرازع الكفار اهلكوا من جالودا
 قال عليه الصلوة والسلام ان الله مع
 الصالحين فانه اهل بيت جبرائيل
 الصالحين فانه اهل بيت جبرائيل
 في وطلب منافقها وتظلمت صلاتها
 قوله كلهم الله ان ساءت منهم كل الله العظمة
 وان نصبت منهم بلام موضع فصلنا كاتف
 على بعضكم بعضا حال في الرسل او فصلنا
 فخر بك والرسل يكون نفا او عطف تفصله
 سان هج كو حال الى اذ اذ حات جن
 قوله درجات الى اصف حاله حانفه
 الوقفه هنا لان ما بعد حانفه انما
 قوله والى اذ اذ حانفه حانفه
 على ورا الا اذ حانفه حانفه
 فصلت على الانبياء ببيت حانفه
 بالروح واحلت الى انما حانفه
 مسجرا وهورا وارسلت الى الخلق كانه
 انبتون هو

فصل

قوله ولا نوم لها زبدت لا ينام مع الواسع السنه والنوم عند كل حال
ولو لا انما قيل انما ناله من نوم في حال واحد والنوم
غيبه نقيه مع على القلب فيكون مع الاسماء والسنه
تتوهم من النفاس مع هذا لم يكتف بقوله لا واحد من
ذكر النوم لشي يوم ان السنه عالم باهذه الصغره
وتوهم ان النوم قد باخذة لقوله في نفاس
النوم من او السنه في الراس والنفاس
في العين والنوم في القلب في
هو منزه عن جميع التعريفات
في السنه بقوله والنوم
والنوم في السنه

ان قلت كيف يربط الظن في السنه السنه في عرف عطف طلت بامنها
الا وهي واروة على سنن السنه لا يربط عليه والبيان في السنه
ولو توسط بينهما عاطف كان ما يقول الرب من العضا
ولما لها والاولى ان لسان لقام بغير الحلق وكوبه
عليه غير ساه عنه والعامه تكونه كما لا يدبره
والعامه بغير ساه والعامه بالعامه
ما حوال اطلق وعلى بالمرضى منهم
المسجوب للسقام وغير
المرضى والى مسجوب
عليه وتعلق بالمرضى
كلها او لعله
وغيره

فصيل بعضهم على بعض ولكن بقاطع لان اعتبار الظن فيما يتعلق بالعمل وان الحوادث بيد الله تعالى تاجده
لمشيه خير كان او شر ايماننا او كفا يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم ما اوجب عليكم انفاق من
قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه لا خلة ولا شفاعه من قبل ان ياتي يوم لا يقدر ان على تدرك ما فرطتم والخال
من عذابا ما لا بيع فيه فحصلون ما تنفقونه او يعتدون به من العذاب ولا خلة حية بعلمك عليه
اخلاء كمر او يسامحكم به ولا شفاعه الا لمن اذن له الرحمن ورضى له قولا حتى تكوا على شفاعته يشفع لكم
في خط ما في ذمكم وانما رقت تلتما مع قصد التعميم لانها في المقدير جواب هل فيبيع الخلة او شفاعه
وقد فتحها ابن كثير ويعقوب وابو عمرو على الاصل والكافرون هم الظالمون يريدون التاركون للذكر وهم
الذين ظلموا انفسهم او صنعوا المال في غير موضعه وصرفوه على غير وجهه فوضع الكافرون موضعه لعلظا
وتهديد لقوله ومن كفر كان من لم يح وانا بان ترك التزكوت من صفات الكفار لقوله وويل للمشركين الذين
لا يكون التزكوة الله لا اله الا هو مبتليكم وخبروا المعجز انه المستحق للعباده لا غير للمخاة خلاف في انه هل يضمن
للاخير في الوجود او يصح ان يجرى الحى الذي يصح ان يعلم ويقدر وكل ما يصح له فهو واجب لا رول لا متنا
عن القره والامكان القيوم الدائم القاكم بتدبير الحق وحفظ فيقول من قام بالامر اذا حفظه لا تاخذ سنه
ولا نوم السنه فتور مقدم اليوم قال ابن الرقاع واسنان اقصد النفاس فزنت في عينه سنه
وليس سام والنوم حال العرض للحوان من استرخاء اعصاب الدماغ من رطوبات الاخيره المتصاعده بحيث
تفق الحواس الطاهره عن الاحساس اساو تقديم السنه عليه وقياس المبالغة عكسه على ترتيب الوجود
والجمله نفى للسنه وتاكيد لكونه حاصوا فان كل من اخذ نفاس او نوم كان ما واف الحيوة واصلا في
الحفظ والتدبير ولذلك ترك العاطف فيه وفي الجملة التي بعده له ما في السموات وما في الارض تقرير
لقيومته واحتجاج على تفرد في الهيئه والمراد بما فيها واخلا في حقيقة ما اوحا جاعها ما تمكنا
فيها فهو ابلغ من قوله له السموات والارض وما فيهن من ذي الذي يشفع عنده الابدان بيان لكبر
شانه وانه لا احد ساويه او يدانيه سفل ان يدفع ما يريد شفاعا عن ساكنه فضلا ان يعاوقه عناد او منا
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ما قبلهم وما بعدهم او بالعكس لان مستقبل المستقبل ومستدبر
الماضي او امور الدنيا وامور الاخرى او عكسه او ما يحسونه وما يعملونه وما يدركونه وما لا يدركونه والضمير
لما في السموات والارض لان فيهم العقل والمواد عليه من ذامن الملايكة والانبيا ولا يحيطون بشيء
من علمه من معلوماته الا بما شاء ان يعلموا وعطف على ما قبله لان مجموعها يدل على تفرد به العلم الذي التام الدال
على اجل نيته وسع كرمه السموات والارض تصور بعظمته وتشبه بحجده كقوله وما قدره الله قدره
والارض جميعا بفضه يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه والكرسي في الحقيقة والاعل وقيل كرمه
بحا من عظمته وملكه ما خوذ من كرمه العالم والملك وقيل حم بن ندي العرس ولد كرمي كرمي محيط بالسموات
السبع لقوله عليه الصلوة والسموات السبع والارضون السبع مع الكرسي في الخلقه في قوله وفضل العرش على الكرسي
فضل تلك العلاء على تلك الخلقه ولعله الفكر المشهور بفضلك الروح وهو في الاصل لما يقدر عليه ولا يفضل عن مقولها
وكان منسوب الى الكرسي وهو الملبد ولا يوده ولا يشبه ما خوذ من الاود وهو العرجاج خطها اي حفظ السموات
والارض في الفاعل قاضا والمصدر في المفعول وهو العلي المتعالي عن الانداد والاشباه العظيم المستحق

قوله الحى جرسه او الى سوا الحى كونه في
العام يقفون رفق الظاهر او ان يترك في
وسنن ليس ورسن ليس سنه وسنن
وهو وسنن وسنن وسنن وسنن وسنن
نصف سنه وسنن وسنن وسنن وسنن
للسنن وسنن وسنن وسنن وسنن وسنن
ما وجد فيها من
بما وجد فيها من
بما وجد فيها من

قوله ما بين ايديهم وما خلفهم
قوله ما بين ايديهم وما خلفهم
قوله ما بين ايديهم وما خلفهم
قوله ما بين ايديهم وما خلفهم
قوله ما بين ايديهم وما خلفهم
قوله ما بين ايديهم وما خلفهم
قوله ما بين ايديهم وما خلفهم
قوله ما بين ايديهم وما خلفهم

قوله ما بين ايديهم وما خلفهم
قوله ما بين ايديهم وما خلفهم
قوله ما بين ايديهم وما خلفهم
قوله ما بين ايديهم وما خلفهم
قوله ما بين ايديهم وما خلفهم
قوله ما بين ايديهم وما خلفهم
قوله ما بين ايديهم وما خلفهم
قوله ما بين ايديهم وما خلفهم

وهو على ان كل ما وصف
وصف

المشرق

قوله عوذ شيا اذا اذبح السقف او لا سقط
الحيطان علم مرور الزمان وسنة السقف في حال
سقوط الجدران علم ما غشاها كان

قوله قال في هذا من ان في هذه الدنيا
تجوزنا في الدنيا منقولنا في الدنيا
ان الله انما في نور في اضاء النور في يوم

المغرب

قوله فثبت ان الحق قد ثبت في كل حال
ثبت وكان كنهه ان نفاض ابراهيم في حال
ركب في نافي با المصير في حال المصير في حال
ذلك دعا ابراهيم في حال المصير في حال
والصالح ان الله الصلوة والسلام
معه لا ابراهيم

كافر او ارميا من خلقا او قوله العنق قرب
م من المحدثين هو كوكب عاوي حيا

ما كثر المعاصي في بني اسرائيل واولاد ارميا
سقطوا في يديهم واولاد ارميا
متفقون واولاد ارميا
ذرايعهم طامس رجع ارميا حارة
ليزاد البصيرة وكذلك ان اولاد ارميا
بل العزير هو

قوله فاما ما ولا يكون طافا لامة
تسكن لان الامانة تقع السرايا
كقولهم سالت فلانا عايله تسنه
الابوب المذكور هو

واراه علام كنهه ما لم يعبى عظام
حماره فقال واولاد ارميا
سرب حينا عظام بعض تليق هو

بنفسه ونفسك عظم عايله وخطاها هو
ذلك لتعذر عايله وخطاها هو
فاعل نفس نفس نفس
ان الله على كل شئ قدير

الاصحى السرب والسرب
في العظام والظواهر والاسرار
قوله بنشر يا انا ما زاد في الشؤن والارثاء

المشرق فأت بها من العذاب اعرض ابراهيم عن الاعتراض على معارضة الفاسد الى الاحياح مما لا يقدر فيه على نحو
هذا التوبة دفعا المشاغبة وهو في الحقيقة عدول عن حال حيواني الى حال جلي من مقدوراته التي يعجز عن الاتيان
بها غيره لا عن حجة اخرى ولعل مردودهم عن انه نذر ان يفعل كل جنس بقوله الله فيقضيه ابراهيم بذلك انما
جمله عليه بطر الملك وحماقة واعتقاد الحول وقيل لما كسر ابراهيم الاصنام سجنه ابا مام احرجه لحرقة فقال له
من ربك الذي تدعوا اليه وحاجه فيه فيبته الذين كفروا صامهونا وتري فيبته اي فغلب ابراهيم الكافر
والله لا يهدي القوم الظالمين الذين ظلموا انفسهم بالامتناع عن قول الهداية وقيل لا يهديهم محبة الاحياح
او سبيل النجاه او طريق الجنة يوم القيمة او كما الذي قرى على قرينة تقديره او اريت مثل الذي فخذف للالة لم تر
عليه ومحضه بحرف التشبيه لان المنكر للاصاكثر والحاحل بكعبه اكثر من ان يحصي بخلاف مدعي
الربوبية وقيل الكافر مردود وتعدى الكلام لم تزل الذي حاج او الذي مروى انه عطف محول على المعنى
كانه قبل الم ترك الذي حاج او كما الذي مروى انه من كلام ابراهيم ذكره جوابا لمعارضه وتقديره وان كنت تحي
واحسي كاحياء الله الذي مروى عن ابن شريح او الحضر او الكافر بالبعث ويؤيد نظنه مع مردود القربى بيت
المقدس حين حربه تحت نصر وقيل القربة التي خرج معنا الالف وقيل غيرهما واستفادها من القرى وهو
الجمع وهي خاوية على عروشها خالية ساقطة حطائها على سقوطها قال اني يحيى هذه الله بعد موتها فاعلم
بالقصور عن معرفة طريق الاحياء واستغظا ما لهدى المحي ان كان القائل مونا واستبعاد ان كان كافرا واني
في موضع نصب على الطرف بمعنى ميت او على الحال بمعنى كيف فاما ما الله ما عام فالبث ميتا مائة عام او
اماته الله فليست ههنا مائة عام ثم بعثه بالاحياء قال حكم لبنت القائل هو الله تعالى وساع ان بكلمه
الله وان كان كافرا لانه من بعد البعث او مشارف الايمان وقيل ملك او نبي قال لبنت يوما وبعض يوم كقول
الطائر وقيل انه مات صحى وبعث بعد المائة فيسأل العرب فقال قبل النظر الى الشمس يوما ثم البعث مراي
بقية منها فقال او بعض يوم على الاضرب قال لبنت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه
لم يعمرهم وولهم الزمان واستقامه من السنة والها راصله ان قدر لاه السنة هاهنا وسهله ان قدر
واو اول اهل اهل لم سن من الحما المنة فابليت النون الثالثة حرف علة كقضى البارى وانما افرد
الضمير لان الطعام والشراب كالجنس الواحد من كان طعامه تينا او غنبا وشرابه عصيرا اوليا وكان
الكل على حاله فكل حزن والكسبي لم يتسنه سعة الهاء في الوصل وانظر الى حمارك كيف تفرقت عظامه وانظر
اليه سالما في مكانه كاربطة خفطته بلام ما وعلف كاحفظنا الطعام والشراب من العين والاول
على الحال واو قولنا بعدد ويجعلك اية للناس اي وجعلنا ذلك ليحملك اية روي انه اتى قومه على حماره وقا
انا عزير فكذبوه ففرا التورية من الحفظ ولم يحفظها احد قبله فعمدوه بذلك وقالوا هو ابن الله وقيل لما
رجع الى امره وكان شابا واولاده شيوخا فاذا حدثهم بحديث قالوا حديث مائة سنة وانظر الى عظام
عظام الحمار والاموات الذين نجت من احاسم كيف ننشرها كيف محسها او نرفع بعضا الى بعض ونركبه
عليه وكيف منصوب شئ والحلة حال من العظام اي انظر اليها محساة وقرا ابن كثير وابع وابع وعقوب
ننشرها من انشر الله تعالى اليه وقرى ننشرها من نشرهم ثم نكسوها الحما فلما تبين له
ان الله على كل شئ قدير قال اعلم ان الله على كل شئ قدير فخذف الاول للالة الثاني عليه او ما قبله اي فلما

اي اعلم العلم الذي لا تعرفه على الاسكال
قوله انا فاعلم ما كملت اعلم عبادهم

ثلث له ما اسكل عليه وقرأ حمزة والكسائي قال اعلم على الاموال امر محاط به او هو حجة حاجتها على طريقه البعيت
 واذا قال ابراهيم رب ارنى كيف تحي الموتى انما سأل ذلك ليعلم انه عايناه وقتلنا قال نمرد انا حي وليت
 قال له ان احياه الله ورد الروح الي بدننا فقال نمرد هل عساه فلم يقدر ان يقول نعم واسئل الي تقر بتر اخر
 ثم سأل ربه ان يريه ليطمئن قلبه على الجواب ان سئل عنه مرة اخرى قال او لم تق من باني قادر على الاحياء
 باعاده التركيب والحيوة قال له ذلك وقد علم انه اعرف الناس في الايمان لمحب بما اجاب فيعلم السامعون
 غرضه قال بلى لكن ليطن قلبى اي بلى امت ولكن سالت لازيد بصيرة وسكون قلب بمصانة الحيان الى الوحي
 والاستدلال قال اخذ اربعة من الطيور قتل طواسوديكاً وغراباً وحمامه ومنهم من ذكر النسر يدل الحامة
 وفيه ايماء الى ان احيا النفس بالحيوة الابدية انما سألني بماتة حب الشهوات والزخارف التي هي صفه الطاو
 والصولة المشهور بها الذك وخسة النفس بعد الامل المتصف بهما الغراب والترفع والمسارة الى
 الهوى الموسوم بها الحمام وانما حصل الطير لانه اقرب الى الانسان واجمع لخاص الحيوان والطير مصدر
 به اوجع كصحب فصرهن ليكن فاطمن واضمن اليك لتعلمها وتعرف شانهن انما تلبس عليك بعد الاحياء
 وقراي حمزة ويعقوب فصرهن بالكسر وهما لغتان قال ولكن اطراف الرياح تصورهما وقال دفعه نصر المجيد
 وحفها كنعلى الليث فوان اليروم الدوام وقري فصرهن بضم الصاد وكسرها مشددة الراء من صر
 يصره اذا جمعه وفصرهن من الصر وهو جمع ايضاً ثم اجعل على كل جبل منهن جزء اي ثم جزهن فوق
 اجزاءهن على الحال التي بحضرتك مل كانت اربعة وقيل سبعة ثم ادعهن قل لهن تعالين يا ذن الله يا ذنك
 سعياً ساعيات مسرعات طرنا ومشاروكي لمران يذبحها وتنصف ريشها وقطعها فيمسك رؤسها
 ويحلق ساير اجزائها ويوزعها على الجبال ثم يناديهم ففعل ذلك فجعل كل جزء نظراً الى اخر حية صارت خبيثاً
 ثم اقبلن فانضمن الي رؤسهن وفيه اشارة الى ان من اراد احسان نفسه بالحيوة الالهية فعليه ان يعمل
 على القوي المدسه وتقلها ويخرج بعضها ببعض حتى تكسر سورتها فطاعته مسرعات ميتة
 دعاهن بداعه العقل والشرع وكفى ثم لك شاهد على فضل ابراهيم عليه السلام ومن الضاع في الدعا
 وحسن الادب في السؤال انه تعالى اراد ما اراد ان يريه في الحال على السرا والوجوه واراها عزيزاً بعد ان
 اماته مائة عام واعلم ان الله عز وجل لا يعجز عايرين حكيم ودو حكمه بالغد في كل ما يفعله ويديره مثل الذين ينفقون
 اموالهم في سبيل الله كمثل حبة اتي مثلاً نقيهم كمثل حبة اوتملهم كثر اذ رجه على حذف مضاف انبت
 سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة اسند الامات الى الحة الامات الى الحق كما كانت من الاسباب كما
 بسند الى الارض والماء والمنبت على الحقيقة هو الله تعالى واليعجز انه يخرج منها ساق تنشعب
 منها سبع شعب كل منها سنبلة فيها مائة حبة مائة حبة وهو تمثيل لا يقتضي وقوعه وقد يكون في
 الذرة والدخن وفي البر في الاراضي المغلية والله يضاعف تلك المضاعفة لمن يشاء ويفضله وعلى حسب
 حال المنفق من اخلاصه ونعمه ومن اجله تقاوت الاعمال في مقادير التواب والله واسع عليم لا يضيق
 عليه ما تنفق من الزيادة عليهم بنية المنفق وقد رنقا الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا
 يتبعون ما انفقوا منه ولا ذى نزلت في عثمان رضي الله عنه فانه جهن حشر العسرة بالف تعب
 نأما بها ولا واجلا سها وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم

او انما كان
 ولما كانت يد الله
 على العقدة بعد الملك فاد على الملك
 الارض حية
 لا طامه اوف
 وفي لسانى لما دناها
 قوله ادى وسوان الذي
 نذر احسانه لى لا يخب
 احسن الله وتعرف عليه
 انك تقول اعطيتك ما شئت
 بوجه ما

روای

والا ولاده عزة خمس لا قدر ولا عيلة له
عليه الماضى والمراد ان لا تولد له اولاد

لو ما كسبت ما كان له من الخير والفضل في الدنيا والآخره
 اهل ما كسبت من الخير والفضل في الدنيا والآخره
 احد طعنا قط في احد من خلق الله عز وجل
 كان لا يظلم احد من خلقه

اذا كان يوم القيامة واشتد حاجته اليها وجدها محبته بحال من هذا شأنه واشبههم به من حال سره في عالم
 الملكوت وترقى ففكره الى جناب الجبروت ثم تكلم على عقبيه الى عالم الزور والتفت الى مساوي الحق وجعل
 هياكله كذا كذا يبين لكم الايات لعلم تفكرون اي تفكرون فيها فيعتبرون بها يا ايها الذين امنوا انقم
 من طيبات ما كسبتم من حلاله او حلاله وما اخرجناكم من الارض اي ومن طيبات ما اخرجناكم من الارض
 والثر والمعادن فحذف المضاف لتقدم ذكره ولا يمتنع الخبيث منه ولا يقصد الردي منه اي من
 المال وما اخرجناكم من حلاله او حلاله وما اخرجناكم من الارض اي ومن طيبات ما اخرجناكم من الارض
 حال مقدرة من فاعل يتموا ويجوز ان يتعلق به منه ويكون الضمير للخبث والحمله حلاله ولستم باخذيه اي
 وحالكم انكم لا تأخذون من حقوقكم لردائه الا ان تغضوا فيه الا ان يسامحو فيه مجازين اغضوا فيه اذا اغضوا
 تغضوا اي محضوا على المعاصي وتوجدوا مغضين وعن ابن عباس كانوا يتصدقون بحشف التمر وسراة
 ففمن اعنه واعلموا ان الله عن جليل عن اهلهاكم ولما يامركم به لاثقالكم تصولوه واثابته الشيطان يعلمكم الفقر
 في الانفاق والوعده في الامس سامع في الخير والشر وقرى الفقر بالضم والسكون وبضمتين وفحتمين ويا مرم
 بالفحشاء ويعلمكم على النجوا والعرب تسمى النجوا فاحسوا وقيل المعاصي والله يعلمكم مغفرة منه اي يعلمكم في الامور
 مغفرة دينكم وفضلا خلفا افضل مما انفقت في الدنيا او في الآخرة والله واسع اي واسع الفضل لمن انفق عليهم
 بالفاقه بوق الحكمة تحقيق العلم واتقان العمل من ينشأ مفعول اول اخر للاهتمام بالمفعول الثاني ومن ينشأ
 الحكمة بناء للمفعول لانه المقصود في يعقوب بالكسري ومن يوتى الله فقد اوتي خيرا كثيرا اي اي خير كسره او
 جيز له خير الدارين وما يذكر وما سخط ما قص من الايات او ما يتفكر فان المتفكر كالمتمدد كالمالوعه الله تعالى
 في قلبه من العلوم بالقوة الاولى والابواب ذوالعقول الحاصلة عن شوايب الوهم والى كون الى متابعه الهوى
 وما انفقت من نفقة قليلة او كثيرة في حق او باطل او نذرتم من نذر بشرط وغير شرط في طاعة
 او معصية فان الله يعلمه فحازكم عليه وما للظالمين الذين ينفقون في المعاصي ويندون فيها او ينعون
 الصدقات ولا يقربون بالندم ومن انصار من ينصرهم من الله ومنعهم من عقابه ان تبدوا الصدقات
 فنعتهم في فنع شيئا ابدا وهما قرا ابن عامر وحمزة والكسائي يفتح النون وكسر العين على الاصل وان تخفى
 وتزورها الفقراء اي تعطوها مع الاخفاء فهو خير لكم فالأخفاء خير لكم وهذا في الطوع ولمن لم يعرف بالمال
 فان ابدا لا فرض لغيره افضل لثقتهم عن ابن عباس صدقة السر في النطق بفصل علائقها سبعين ضعفا
 وصدقة الفريضة علائقها افضل من سرها خمس وعشرين ضعفا ويكفر عنكم من سيئاتكم واية ابن عامر
 عامر في رواية ابن عياش ويعقوب بالنون مرفوعا على انه حمله فعليه مبتدأة او اسمية معطوفة على ما بعد
 الفاء اي ونحن نكفر وقرا مع وحمزة والكسائي مخروما على الفاء وما بعد في في بالثاء مرفوعا ومجوز
 والفعل للصدقات والله بما تعملون خبير ترغيب في الاسرار ليس عليك هديهم لا يجب عليك ان
 تجعل الناس مهلكين وانما عليك الارشاد وحث على المحاسن والنهي عن المقابح كالمن والاذي
 وانفاق الحسب ولكن الله يهدي من يشاء صريح بان الهداية من الله وليس شئته وانما يخص بقوم
 دون قوم وما تنفقوا من خير من نفقة معروفة فلا نفقكم فهو لا نفقكم لا سفع به غيركم فلا تغنوا عليه
 اي مشروعه

اي كنهه السنان الذي تنسبهم اليه
 من الجاد والصدوق وصحة ما رايتم
 ونزل من كل غيبه
 وعلمكم ما كسبت من الخير والفضل في الدنيا والآخره
 تتمه واتمه وتمه واحد قصده به كونه
 المعنى وحالكم انكم لا تأخذون الا في حال الرضا
 او المعنى لو اهدى الى اهلك ما افذه الا
 على استحياء صاحب به كونه
 تقول عاقبه انفاكم ان نفقوا وان
 البجلى
 اعلم السامع الموصل الى رضا الله والعلما
 او النوع به كونه

يريد انكم العلم العالي والمراد له طه
 على النعماء الحسنات الآتي في حق الانفاق

ويشترط ان يكون منها اجماعا كونه
 ويشترط ان يكون منها اجماعا كونه
 ويشترط ان يكون منها اجماعا كونه

ويشترط ان يكون منها اجماعا كونه
 ويشترط ان يكون منها اجماعا كونه
 ويشترط ان يكون منها اجماعا كونه

ويشترط ان يكون منها اجماعا كونه
 ويشترط ان يكون منها اجماعا كونه
 ويشترط ان يكون منها اجماعا كونه

ولا سمعوا
 والله اعلم
 والله اعلم

قوله ولو كثر الوعد وعلمكم
 مصداق لما في قوله ولو كثر الوعد
 محذوف او مستأنف
 قوله وحده الوعد علمكم
 افضل النعم انما هي اذا كان المراد بها
 افضل والمنطق ان اراد ان نفقوا

اول سدا بيدته ثم اج سيرة وقيل افوه اذا
 ساءه العفو الدياني في سدا بيدته كقوله
 2 السراج عد الاوجب الطريق الواضح
 ساءه شبه العود بالذلة الملهمة المستوح بالامل
 الدياني بالذلة الملهمة الضخ الجليل الجوهرة
 صوت يردده البعير في جحرته من سكتة

قوله الى فان لا الالوان الصلابة والارباب
 ويد الصلابة والارباب الصلابة والارباب
 من قولهم بالعلام في حاشية والصلابة والارباب
 في ساءه وادله او عذرها في حاشية والصلابة والارباب
 لان الصلابة والارباب الصلابة والارباب
 ظنه فكلوا ما خلف بالادلة في حاشية والصلابة والارباب
 الشاع اعطون او سعهوه

ولا تنفقوا الخبيث وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله قال وكان حاله ما تنفقون من غير انفسكم غير منفقين
 الا ابتغاء وجه الله وطلب ثوابه او عطف على ما قبله اي وليس بغير ابتغاء وجهه
 فما لكم تمنون بها وتنفقون الخبيث وقيل نفق في معنى النفاق وما تنفقون من غير انفسكم ايكم ثوابه اضعافا مضاعفة
 فهو تأكيد للشبهة السابقة وما خلف المنفق استجابة لقوله عليه السلام اجعل منفق خلفا ولمسك
 تلفاروي ان ناسا من المسلمين كانت لهم اصحابها ورضاع في اليهود وكانوا ينفقون عليهم فكلوا
 لما اسلموا ان ينفقوا فموتت وهذا في غير الواجب اما الواجب فلا يجوز صرفه الى الكافرات لا تظلمون
 اي لا تنقصون ثواب منفقكم للفقراء متعلق بخذوف اي احمد والفقراء او اجعلوا ما تنفقونه للفقراء
 وصدقواكم للفقراء الذين احمرروا في سبيل الله احصرهم الجهاد لا يستطيعون الاستغفار لهم به ضربا في الارض
 دهايا فيها للكسب وقيل هم اهل الصفة كانوا اخوانا من اربعة من فقر المهاجرين بسكنى صفة
 المسجد يستفرون اوقاتهم بالتعلم والعبادة وكانوا يخرجون في كل سنة بعثا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بحسبهم الجاهل بالهم اغنيا من التعتف من اجل تعففهم عن السؤال تعرفهم بسيماهم من الضعف
 ورتانته الحال والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم او لكل احد لا يسألون الناس خافا الاحاحا وهوان
 للازم السؤال حتى يعطيه من قولهم لحفي من فضل لحافة اي اعطاني من فضل ما عنده والمعنى انهم
 لا يسألون وان سألوا عن ضرورة لم يلحوا وقيل هو في الامرين كقوله على الواجب لا يهتدي منارته ونصبه
 على المصدر فانه كنوع من السؤال او على الحال وما تنفقون من خير فان الله به عليم ترغيب في الاتفاق وخصوا
 على هؤلاء الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية اي يعمون الاوقات والاحوال بالخير
 نزلت في اني كرمي الله عنه نصدق بربعين دينار عشرة بالليل وعشرة بالنهار وعشرة بالسرو عشرة
 بالعلانية وقيل في على رضوان الله عنه لم يملك الا اربعة دراهم فصدق بدرهم ليلا ودرهم نهارا
 ودرهم سرا ودرهم علانية وقيل في ربط الحدي في سبيل الله والاتفاق عليها فلم اجزهم
 عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون جزا من الذين ينفقون والعار للسببية وقيل للعطف
 والجزع بخذوف اي ومنهم الذين وكذلك حوزا لوقف على علانية الذين ياكلون الربوا اي الاخذ
 له وانما ذكره كل لانه اعظم منافع المال ولان الربوا شائع في المطعومات وهو زيادة في الاجل بان ساء مطعوم
 مطعوم او نقد ينقل الى اجل او في العوض بان ساء احدهما اكثر منه من جشده وانما كتب بالواو والصلو
 للتفخيم على لغته ويزيد في الالف بعدها تشبيها بالواو والجمع لا يقومون اذا بعثوا من قبورهم
 كما يقوم الذي يحبطه الشيطان الا قياما كقيام المصروع وهو في كرامه لا يزعمون ان الشيطان
 يحبط الانسان فيصرع والخطب ضرب على عرائساق كخطب العشوة من المس اي الجنون وهذا
 ايضا من عرائساقهم ان الجنى تشبهه فيحبط عقله ولذلك من جن الرجل وهو متعلق بلا يقومون اي
 لا يقومون من المس الذي بهم بسبب اكل الربوا او يقوم او يحبط فيكون نهوضهم وسقوطهم كالمنصر
 وعن الاختلال علمهم ولكن لان الله ارادني في بطونهم ما اكلوه من الربوا فاقبلهم ذلك
 بانهم قالوا انما البيع مثل الربا اي ذلك العقاب بسبب انهم نظمو الربوا والبيع في سلك

انفق ذهاب الشيء محل

اصحاب وع بعض العلماء لو كان من خلق
 من الاسلام والله كان لك ثواب بعثك

وعند الحسد ربه فحرف صدق الفوتاني
 اهل الذمة واباه غيره

صفحة 8 لكن انما ادم اول تنفقون للجاره
 وهو سيقفتم

قوله العطف الى الله المكرم العطف
 من قول العطف الى الله المكرم العطف

اللبس والعطف اوع العطف والعطف
 قد بقيت منه بقاء مع الكفر وكان العطف

والعطف اهل الله العطف الكيف على الكل
 رجل عطف وادان عطف وادان عطف

والعطف اهل الله العطف الكيف على الكل
 وتعتف الرجل في الضرب والعطف اهل الله

ناؤك الخاضع لغير العطف ويعطف بالذ
 لاه فالعطف والتعطف ترك الربوا

ولاه لو كان المسلم من شاة ما كان الى امرهم
 بالعلام حاشية طالع لم يسلم سؤال رفع

وه الخاف مقامه
 او شها على الصلة لانه ربا ربوراده

معناه فريته الى ورائهم لم في الخي
 قصص واخبار وكتاب والكارذك
 عديم كالكار الشاهدات

اي يخطط له الجنون
 او شها على الصلة لانه ربا ربوراده

ويشقي ربوان وربيان محمد

واحد کانهم
من اشت

قوله واحل هذا الصلح
سطحه النص لانه جعل الدليل على بطلان
قصاصه محلل الله وخبره هو كونه
قوله ولما سلف الاولوا فدايا يصح
التمسك به

والحق النقصان والحق العجز
تحق الملل وتعالى
القول الله

برک و س الاموال و اوصاف الخ

يوما نصيب طرفا فعدسرة و اسوا غدا
 انه يوما و اوعلى نصيبه معول لا يمول
 فكيف سعون اذا كرم يوما الى كسف سعون
 هذا اليوم الذي هذا وصفه مع الكرم ما لله كو

والمع او انما لم يدبر مؤجل فالتبوه ك

او كان وضعا ونسخ قوله فان امن بعلمه فضاكه

اي لا تمنع من ذلك الا وكما سب عظم
عنه ثم الله واجبه على الكاتب وانما
مستحقا قوله ولا تضار كاتبه لانه قد

والاطا

او وليها صاحب الدين بل لا علم فقهه ك

مولى من اصف رجل واوراقه ك

سلس ضلال احدهما برادوان كان في اللفظ
يعتضه ولكن محمول على المع لا يتم بغير السبب
والحسب كل واحد من الاخر لا لصلته ك

وحواه فتذكر رعاي في ذكره وحلى السطر وحوايه
رفع صفته نانه لرجل واوراقه ك

ان الله لم يذكره فيكون
المراد جواب قوله نعم
ومعنا والله منه ك

احدا وعشرين يوما وقيل احدى وعشرين وقيل سبعة ايام وقيل ثلث ساعات يا ايها الذين امنوا اذا تدابروا في دين
اد ادين بعضكم بعضا يقول دانته اذا علمته نسيه معطيا واخذ او فائدة ذكر الدين ان لا يتوهم من
التدوين المحازاة وعلم نوعه الى المؤجل والحال وانه الساعت على كسبه ويكون مرجع ضمير كسبه الى اجل سمي معلوم
بالايام والاشهر الحصاد وقدم الحاج فالتبوه لانه اوثق وادفع للدين والجمهور على انه استحباب وعن ابن
عباس ان المراد به السلم وقال الماحوم الله الربوا بالاح السلف وليكتب بينكم كاتب بالعدل من يكتب بالسوية
لا يزيد ولا ينقص وهو في الحقيقة امر للمندان من باختيار كاتب فقيه دين حتى يكتبه موثوقا به معذرا بالشرع
ولا ياب كاتب ولا يمنع احد من الكتاب ان يكتب كما علمه الله مثلا علمه من كسبه الوثوق ولا ياب ان ينفع الناس
لكما سب كما نفع الله بتعليمه كقوله واحسن كما احسن الله اليك فليكتب تلك الكتابة المعلمه امر بها بعد النبي
عن الابرار كذا ويجوز ان يتعلق الكاف بالامر فيكون النبي عن الامام من مظهر ثم الامر بها مقفد وليل
الذي عليه الحق وليكن المحلى من علمه الحق لانه المقر المشهور عليه ولا مدالك واحد وليتق الله ربه اي المحلى
ولا ينقص ولا يحسن منه شيئا اي من الحق او مما امل عليه فان كان الذي عليه الحق سفيها ناقص العقل مبذرا
او ضعيفا ضيقا او شيئا مختلا ولا يستطيع ان يملك هو او غيره مستطيع للاملاء بنفسه لخرس او جهل باللغة
فليملك وليه بالعدل اي الذي يامر ويقوم مقامه من قيم ان كان صبيا او محفل عقلا ووكيل او مترحم ان كان
غير مستطيع وهو دليل جريان النية في القرار ولعله مخصوص بما عطاها القم والوكيل واستشهدوا بشهيدين
واطلبوا ان يشهد على الدين شاهدا من رجالكم رجال المسلمين وهو دليل اشتراط اسلام الشهود واليه ذهب
عامة العلماء وقال ابو حنيفة تسمع شهادة الكفار بعضهم على بعض فان لم يكونا رجلين فان لم يكن الشاهد
ان رجلين فرجل واحد فليشهدوا والمستشهد رجل واحد وهذا مخصوص بالاموال عندنا وما عدا الحدود
والقصاص عند ابي حنيفة ممن تزعمون من الشهادة لعلمكم بعد انتم ان تضل احدكما فتذكر احدكما
الاخري علم اعتبار العدد اي لاجل احدكما ان ضلت الشهادة بان نسيته اذ كرتها الاخرى والعدة
في الحسنة التذكير ولكن لما كان الضلال سببا لنزول منزلة كقولهم اعدت السلاح ان محي عدة فادفعه
دكانه قيل ارادة ان يذكر احدكما الاخرى ان ضلت وفيه اشعار بنقصان عقله وقلة ضبطه من
وقر اجزة ان يصل على الشرط فتذكر بالرفع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب فتذكر من الاذكار ولا ياب الشهادة
اذا ما دعوا لاداء الشهادة او النخل وسواها شهدا بغير الامساك من منزلة الواقع وامر بزيادة ولا تسموا ان
يكتبوه ولا يملوا من كثرة مداينهم ان يكتبوا الدين او الحق والكتاب وقيل كسبه بالسام عن الكسل لانه صفة
المنافق ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا يقول المؤمن كسلت صغيرا او كبيرا صغيرا كان الحق او كسرا او مختصرا
كان الكتاب او شيعا الى اجله الى وقت حلوله الذي اقربه المديون ذلك اشارة الى ان يكتبوه اقسط عند
الله الاقسط اقوم للشهادة واست لها وعون على اقامتها وهما متيقنان من اقسط وقيام على عراقيس
او من فاسط بمعجز ذي فسط ووم واما صحته الواو في اقوم كما صحت في التعجب لمجوده وادني الاتزان
واقرب في ان لا يشكوا في جنس الدين وقدره واجله والشهود ونحو ذلك نعم الا ان تكون تجارة حاضرة
تدبرونها فليس عليكم جناح الا تكتبوها استثناء عن الامني بالكتابة والتجارة والحاضرة نعم المياغة دين
او عين وادارها بينهم تعاطفهم رماهم يد اي الا ان يتبايعوا بيدا بيد فلا باس ان لا تكتبوه لغيره
ابا

وقد اجمعوا على ان لا يكون التجرارة تجارة حاضرة لقوله
 وقصص الامم وابيات وردت في السورة بل في الصدق في قوله
 والمؤمنين في ذلك وهو

عن التنازع والنسيان ونصب عاصم تجارة على انه الخبر والاسم مضمرة تقديره الا ان يكون التجرارة تجارة حاضرة لقوله
 بني اسهل يعلمون بل انا اذا كان يومنا ذاك لو اك اشنع او رفعا الباقيون على انه الاسم والخبر تدبرونها او على ان التنا
 واشهدوا اذا اتبعتم هذا التباع او مطلقا لانه احوط والا وامر اليه في هذه الآية للاستجاب عند اكثر الايمه وقيل
 انها الوجوب ثم اختلف في احكامها ونحوها ولا يضار كاتب ولا شهيد يحتمل البناءين ويدل عليه ان قري ولما
 بالكسر والفتح وهو يلهمها عن ترك الاجابة والتخفيف والمعبر في الكتبه والشهادة او الذي عن الضرر بها مثل ان
 يحل عن مهم وتكلفا الخرج عما حليها ولا يعطى الكاتب جعله والشهيد مؤنة مجسه حيث كانت وان تفعلوا الضراد
 او ما نهتم عنه فانه فسوق بكم خرج عن الطاعة لاحقكم واتقوا الله في مخالفة امره ونهيه ويعلم الله احكامه المتضمنه
 لمصلحكم والله بكل شئ عليم كمر لفظ الله في الجمل الثلث لاسمها لها فان الاولى حيث على التقوي والثانية على
 بانعام والثالثة بعظم لشانه لانه وارد حل في التعظيم من الكفاية فان كنتم على سفر اي مسافرين ولم تجدوا كتابا
 فوهان مقبوضة فالذي ستوثق به رهان او فليقر رهان او فليقر هذا التعليق لا يشترط
 السفر في الارتهان كما ظنه محاهد بل يضحاك لانه صلى الله عليه وسلم رهن درعه في المدينة من يهودي بعشرين
 صاعا من شعير اخذ لاهله بالقامة التوثيق بالارتهان مقام التوثيق بالكتب في السفر الذي هو مظنه احوالها
 والجهل على اعتبار القبض فيه غير مالك وقرا ابن كثير وابو عمرو فوهان كسقف وكلاهما جمع رهن بمعنى رهون
 وقوي باسكان الهاء على التخفيف فان امن بعصم بعضا اي بعض الداسن بعض المدونين واستعنى امانته على رها
 فليود الذي ائتمن امانته اي دعه سماه امانة لا تمانه عليه بترك الرهنان به وقوي الذي امن بقلب الهمة
 يا والذي امن بادغام الماء في النار وهو خطأ لان المنطوق عن الهمة في حكمها فلا تدغم وليتو الله ربه في الحسانه والكار
 الحق وفيه مبالغات ولا تكتموا الشهادة ايها الشهود والمدنون والشهادة شهادتهم على انفسهم ومن يكتمها
 فانه اثم قلبه اي اثم قلبه او قلبه باله والخيلة خبان واسناد الاثم الى القلب لان الكتمان تقويه بطريق الوعد بانه
 والاذن زانية اولها لغة فانه ريسل اعضاء وافعاله اعظم الافعال وانه صلت تمكن الاثم في نفسه واخذ اشرف
 اجزائه وفاق ساير ذنوبه وقوي قلبه بالنصب كحسن وجهه والله بما تعملون عليم يهدي الله في السموات
 وما في الارض حلها ومكنا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه بعين ما فيها من السر والسر والسر والسر والسر
 يحاسبكم به الله يوم القيامه وهو حجة على من انكر الحاسب كالمعلم والروافض فيغضون بشاء مغفرة ويعذب من
 يشاء بعدله وهو صريح في نفي وجوب التعذيب وقد رفعها ابن عامر وعاصم ويعقوب على الاستيناف وخرجها
 الباقيون عطف على جواب الشرط ومن جزم بغيرها جعلها بالاعنه بدل البعض من الكل والاشتمال لقوله متى تاتاكم
 بنا في ديارنا تجد خطبا جن لا نارا تاجا وادغام المراد في الامم لا تدغم الا في مثله والله على كل شئ قدير
 فيقدر على الاحياء والمحاياة امن الرسول بما انزل اليه من ربه شهادة وقصيص من الله تعالى على صخرة زانية
 والاعتداده وانه حازم في امره غر شاك فيه والمؤمنون كل من بالله وملائكته وكتبه ورسله ولا من يحط
 المؤمنون على الرسول فيكون الضمير للمؤمنين وباعتباره يصح وقوع كل خبر جبر المبتدأ ويكون اواد الرسول الحكم
 اما التعظيم وان ايمانه عن مشاهدته وعيان وانما هم عن نظر استدلال وقرآن حرة واكسابه يعني
 يعني القرآن والجنس والفرق بينه وبين الجمع انه شايع في وحدانية الجنس والجمع في جموعه ولذا قيل الكتاب
 اكثر من الكتب لا يفرق بين احدين رساله اي يقولون لا يفرق بالياء على ان الفعل كل قري

مردك ما ان به امسوخ اليكم ولا يربك وهو

يكلفنا

ولا اعدم كانت وكس ما كان السوف فظلم عواض
 الكاتب وان به قد به نو

اعوز في النسي اذا اصبحت الفم اقر عليه ثل
 اعوز في المطلوب دشوار باقته شذوخله
 اي لا يخف جنايته ويحجوه اطق وهو

فالوا المراد من القلب او غده الله يعلم على شئ
 كايغاده على كتمان الشهادة هو
 قوله او خفوه في روى ليدل في قوله
 المؤمنون الكفار واليه عموم هذه الآية وما رأت
 نقلت على السليمان من روى كتمان الله الا وسعها
 فسخت بها قال عليه الصلوة والسلام ان الله يحب
 من اتمى ما وسوس اليه من الشيطان ما لم يسكنه في قلبه
 ويعصم لاجل الله سبحانه لا بد من قوله

الذي يتوكل على السموات راجعا الى
 الرسول والمؤمنين او كتمان الله تعالى
 فكون السموات كتمان
 قوله والمؤمنون لا يفرقوا بين الله وبين
 كتمان الله تعالى كتمان الله تعالى كتمان الله تعالى
 الحساب كتمان الله تعالى كتمان الله تعالى
 الصلوة كتمان الله تعالى كتمان الله تعالى
 واخذت ربه فقلت وبيد الله والى الله
 ومن ساء حاله ان يبتلى الى السان

الانسان والمؤمنون

قوله والمؤمنون لا يفرقوا بين الله وبين
 على المؤمنين وسوء كتمان المؤمنين
 والذين هموا بالله على الله عليه وسلم

لا يفرق

الحديقة التي فيها جميع الناس

قوله فاما الذي قلوه لهم من انزل
في الحان اول اهل الدرع او وفد
نحو ان حلقوا بالبحر فطعم السم
نحو ان حلقوا بالبحر فطعم السم
قوله فاما الذي قلوه لهم من انزل

قوله فاما الذي قلوه لهم من انزل
في الحان اول اهل الدرع او وفد
نحو ان حلقوا بالبحر فطعم السم
نحو ان حلقوا بالبحر فطعم السم
قوله فاما الذي قلوه لهم من انزل

قوله والوقوف بها اياها وكم فعله في كل
ومرر بالبحر والاسد لال يستعطر طريق الوصول الى موطنه
ولسقط او العاظر وكاشف الحق ولا في الحان الاسد
كما تبدل في اسرسل بالزهره كو

الحال مصدر لما بين يديه من الكتب وانزل التوراة والانجيل حملة على موسى وعيسى واستنفاة ما من الوحي
وانجل وزنهما تفعله وافعل تعسف لانها العثمان ويؤيد ذلك انه قري الانجيل بفتح الهمزة وهو ليس من
من انبياء العرب من قبل من قبل تنزيل القرآن هدي للناس على العموم ان قلنا اننا منعك ون بشع من قبل
والا فلما راد به قومها وانزل الفرقان يريده جنس الكتب الالهية فانها افرقة بين الحق والباطل ذكر ذلك بعد
ذكر الكتب الثلاثة لمع ما عداها كانه قال انزل ساير ما يفرق به بين الحق والباطل ذكر ذلك بعد
ذكر ما هو نعت له من جوار تعظيما واهلها الفصل من حيث انبثاها كما في كونه وحاسمنا وتبين انه معترف
بين الحق والباطل والمجرات ان الذين كفروا بايات الله من كتبه المنزلة وغيرها لهم عذاب شديد بسبب كفرهم
والله عزيز عليم لا يسمع من التعذيب ذوانتقام لا يقدر على مثله منتقم والنفقة عقوبة المحرم والفعل منه نعم بالحق
والكسر وهو عيسى ج به بعد تقري التوحيد والاشارة الى ما هو العدة في اثبات النبوة تعظيما للامر وزجرا
عن الاعراض عنه ان الله لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء اي شيء كان في العالم كما كان او جريا ايمانا وكفرا
فعبث عنه بالسماء والارض احسن لا يحا وزهما وانما قدم الارض ترسا من الارض الى ما هو المقصود بالذكر ما اوتى في
وهو كاللذيل على كونه حيا وقوله هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء اي من الصور المختلفة كالذيل على القومية
والاستدلال على ان العالم باقان فعلة في خلق الجنين وتصويره وقري تصوركم اي صوركم لنفسه وعبادة لا الله
الا هو اذ لا يعلم غيره جملة يعلمه ولا يقدر على مثل ما يفعله العزيز الحكيم اشارة الى كمال قدرته وشايع حكمته قيل هذا
حجاج على من زعم ان عيسى عليه السلام كان ربا فان وقد نجران لما حاور فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت
السورة من اولها الى نيف وثمانين آية تقرن لما احتج به عليهم واجاب عنه بنهم هو الذي انزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات احكمت عبارتها بان حفظت من الاحمال من ام الكتاب اصله يرد اليها غير القياس امهات فافرد
تأويل كل واحدة او على الكل بمنزلة آية واحدة واخر تشابهات محكمات لا يتضح مقصودها لاجل او محال فظاهر
الابا الفحص والنظر ليطهر فيها فضل العلماء ورد ادحوصهم على ان يجهدوا في تدبرها وتحصيل العلوم المتوقف عليها
اسقاط المراد بها فاساوا بها وباعاها في القل في استخراج معانيها والتوفيق بينها وبين المحكمات معالي الدرجات
واما قوله تعالى المكتاب احكمت آياته فعناه انما حفظت من فساد المعنى وكافة اللفظ وقوله كتابا متشابها ففناه انه
يشبه بعضها بعضا في صحة المعنى وخزانة اللفظ واخر جمع اخري وانما لم ينصرف لانه وصف محمول على الاخرى
يلزم منه معرفة لان معناه ان القياس من ان يعرف ولم يعرف لانه انما في معنى المعروف او عن اخر من فاما الذين في قلوبهم
زنج عداول عن الحق المستدعة فيستعصون ما تشابه منه فيستعصون بظاهرة او بتأويل باطل ابتغاء الفتنة طلبا
يفتنوا الناس عن دينهم بالتشكيك والتشكيك من تشابه الحكم بالمتشابه وابتغارا وتأويل الذي يحب ان يجعل عليه
الله والراسخون في العلم اي الذين يتقوا وتكلموا فيه ومن وقف على الله ففسر المتشابه بما استأثر الله بعلمه كدرة
بقاء الدنيا وودت قيام الساعة وخواص الاعداد كعدد الزانية او جادل القاطع على ان ظاهرة غير مراد ولم يدل
على ما هو المراد يقولون انما به استيناف موضع الحال الراغبين او حال منهم او حيران جعلته مبتدأ لكل من عند ربنا
اي كل من المتشابه والحكم من عنده وما يذكر الا في الباب ملح للراسخين بجودة الذهن وحسن النظر واشارة
الى ما استعدوا به للاهتداء اليه تأويله وتجرد العقل عن غواشي الحس والتصال الالية مما ملها من حيث انما في تصور والود
بالعلم تزيينه وما قبلها في تصور الجسد وتسميته وانما اجواب عن تشبث النصاري بنحو قوله وكلمة القياس الى

قوله والوقوف بها اياها وكم فعله في كل
ومرر بالبحر والاسد لال يستعطر طريق الوصول الى موطنه
ولسقط او العاظر وكاشف الحق ولا في الحان الاسد
كما تبدل في اسرسل بالزهره كو

قوله فاما الذي قلوه لهم من انزل
في الحان اول اهل الدرع او وفد
نحو ان حلقوا بالبحر فطعم السم
نحو ان حلقوا بالبحر فطعم السم
قوله فاما الذي قلوه لهم من انزل

قوله فاما الذي قلوه لهم من انزل
في الحان اول اهل الدرع او وفد
نحو ان حلقوا بالبحر فطعم السم
نحو ان حلقوا بالبحر فطعم السم
قوله فاما الذي قلوه لهم من انزل

قوله فاما الذي قلوه لهم من انزل
في الحان اول اهل الدرع او وفد
نحو ان حلقوا بالبحر فطعم السم
نحو ان حلقوا بالبحر فطعم السم
قوله فاما الذي قلوه لهم من انزل

قوله فاما الذي قلوه لهم من انزل
في الحان اول اهل الدرع او وفد
نحو ان حلقوا بالبحر فطعم السم
نحو ان حلقوا بالبحر فطعم السم
قوله فاما الذي قلوه لهم من انزل

مريم وروح منه كما ارجو ان قولهم لا اب له غير الله فتعين ان يكون هو اياه والحبيب بانه مصور الاجنة كيف يشاء
 فصور من نطفه اب ومن غيرها وبانه صورة في الرحم والمصور لا يكون اب المصور وبنا لان تنوع قلوبنا من مقال الراخين
 وقيل استيناف والمعنى لا تنوع قلوبنا عن الحق الحق الي اتباع المتشابهة بتاويل لا نصيبه قال صلى الله عليه وسلم قلب
 ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه على الحق وان شاء اذعه عنه وقل لا تبغوا الدنيا اي لا تنزع فيها قلوبنا بعد اذ
 هدانا الى الحق والايمان بالقسمين وبعد نصيب على الطرف واذا في موضع الجواب باضافة اليه وقيل ان معنى ان وهب لنا من
 ذلك رحمة تزلنا اليك ونفوسها عندك او توفيق اللغات على الحق او مغفرة الذنوب انك انت الوهاب لكل سؤل
 وفيه دليل على ان الهدى والضلال من الله وانه متفضل بما سمع على عباده ولا يجب عليه شيء ربنا انك جامع الانس يوم الحساب
 يوم اول جزاءه لا ريب فيه في وقوع اليوم وما فيه من الحشر والجزا ربنا به على ان معظم غرضهم من الطلبات ما يتعلق
 بالآخرة فانها المقصد والمال ان الله لا يحلف بالمعاد فان الالهية يتاينه ولا شعاريه وتغظيم الموعود لون الخطا
 واستدراكه الوعد بته واجيبان وعيد الفساق مشروط بعدم العضول لا يلاصفه كما هو مشروط بعدم التوبة
 وفاقا ان الذين كفروا عام في الكفرة وقيل المراد به وفد بخران او اليهود او مشركو العرب لن تغني عنهم اموالهم ولا اولاد
 من الله شيئا اي من رحمته او طاعته على عبيد الله او من عذابها وليك هم وفقد الباطل خطبها وقرى بالضم معنى
 اهل وفقد هالكاب افرعون متصل ما قبله اي لن يغني عنهم كالم تغني عن وليك او توفد لهم كما توفد وليك واستيناف
 مرفوع المحل وتقديره داب هو لا ركا هم في وليك الكفرة والعذاب وهو مصدر اب في العمل اذ الكج حفيه فعل
 اي معنى الشان والذين من قبلهم عطف على افرعون وقيل استيناف فكذبوا باياتنا فخذهم اليه بذنوبهم حال
 باضمار قد واستيناف بتفسير حالهم او خبر ان ابتلات بالذين من قبلهم والله شديد العقاب تهويل
 للمواخذة وزيادة مخوف للكفرة قل للذين كفروا ستعذبون وتحشرون الي جهنم اي قل لمسركي مكة
 ستعذبون يعني يوم بدر وقيل لليهود فانه صلى الله عليه وسلم جمعهم بعذرهم في سوق بني قينقاع
 فخذهم ان ينزلهم منازل بقرش فقالوا لا يغرنك انك اصبت اغمارا اعلم لهم بالحرب لين فالتناولت
 انا نحن الناس فزليت وقد صدق الله ورسوله وعده بقتل قريظة واجلاني المضير وفتح خسر وضرب
 الحرب على من عداهم وهو من دلائل النبوة وقرا حمة والكساي باليار فهم اعلم ان الامر بان يحكي لهم ما اخبره
 به من عيذابهم وهو من دلائل بلطه وبسر المهاد تمام ما يقال لهم واستيناف وقد رتب المهاد
 جهنم او ماهدولة لانفسهم قد كان لكرامية الخطاب كقرش او لليهود وقيل للمومنين في فئتين
 التقايتيه تقايل في سبيل الله واخرى كافرة يروهم مثليهم يري المشركون المومنين مثلي عدد المشركين
 وكان قريبا الف او مثلي عدد المسلمين وكانوا لهما وبضعة عشر وذلك كان بعد ما قللهم في اعينهم حجة
 وتوجهوا اليهم فلما اقروهم كثروا في اعينهم حجة غلبوا مدد امن الله تعالى للمومنين او للمومنين المشركين
 مثلي المومنين وكانوا الله امثالهم ليبتلوا بهم وسبقوا بالنصر الذي وعدهم الله به في قوله ان يكن منكم مائة
 صابرة تغلبوا مائتين بويده وقراباغ ويعقوب طبارا وقرى بها البناء للفعول اي يروهم الله او يركم ذلك
 بقدرته وفيه بالحرج على البدل من فئتين والنصب على الاختصاص والحال من فاعل التقاراي العين روية
 ظاهرة معانيه والله يوبد بنصرة من يشاء بنصرة كما ايداهل بدر ان في ذلك اي التليل والكثرة وغلبه القليل
 عديم العدة على الكثرة ساكي السلاح وكون الوقعة اية ايض يحتملها ويحتمل وقوع الامر على ما اخبر به الرسول صلى الله

توضیح

الها، للفضا اول اليوم اول الحج

一

٨ مصدر ای اغناء و در لایسدا، الفاء کسوله لا فاعله
الحي ضنا او در الله ضمه ضنا قدیم علیه نصب ضنا لا فاعله

مس ای بدراطافه و رحمة و بدرا الحی و منه لا سفع
ذ الخد منك الجدای لا سفع حده و خطم له نا
برنگ ای بدراطافه و عباده و ما عندک
۲ موضع موفع ماعله الان خ شانه
بعد دفعه بدر و ال سلو اصل
ان بدرا نام الهم

وهم انسى واصحابه كانوا انتماء به ولما عثر على جثته
ووجد من شدة البرد قد مات اذرع وثمانية شوي
لنوم بدمه واكثرهم رجالة هكو

اجتهدوا عليهم
قوله وان في كافرة السجدة وخمس
رجل من القابلة هو

عنه ای منظم سوام کجور الراج

ان يكون الركون حقيقا لا كايته ظنا ولا يكون
ط حطاي لا يهود لانهم هم حفرة الوقعة من
من الكثرة

عليه وسلم لعبه لا ولي الا بصار لعنه لذوي البصائر وقيل لمن ابصرهم من الناس حب الشهوات اي المشتهيات
سماها شهوات مبالغة لما على انهم امكنوا في محبتها حتى اجابوا شهواتها لقوله تعالى اجبت حب الحرام
والمنع هو الله لانه الخالق للافعال والدواعي لعنه زينة ابتلاء لاولاديه يكون وسيله الى السعادة والاخرى
اذا كان على وجه رخصه الله تعالى ولانه من اسباب التعيش وبقار النوع وقيل الشيطان فان الآية
في معرض الذم وفرق الجاني من المساح والمجرم من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعام والحوت بيان للشهوات والعطائر المال الكثير وقيل هاته الف دينار وقيل مائة
مسك ثوب وهما واختلف في انه فعلا او في فعل والمعطر ما خورده منه للتاكيد ليقولهم بدمرة مبدرة
والمسومة المعلم من السومة وهي العلامة والمرعية من اسام الدابة وسومها او المطهمة والانعام الابل والبقر
والغنم ذلك متاع الحياة الدنيا اشارة الى ما ذكره الله عند حسن المآب اي المرجع وهو معرض على استبداد
ما عند من اللذات الحقيقية الابدية بالشهوات المحدثه فانسه قل انكم تحبون من ذكركم يريد به يقرر
ان ثواب الله خير من مسئلات الدنيا الذين اتفقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالية
فيها استيناف لبيان ما هو خير ويجوز ان يتعلق الدام بخير من ثمرات جنات على هوجبات ويؤيد قرأه من
جوها بذكر من خير وان رواج مطهرة مما تستغفر من النساء ورضوان من الله قرأه عاصم بضم الراء
وهما الغتان والله بصير بالعباد اي باعمالهم فيثبت المحسن ويعاقب المسي او احوال الذين اتفقوا
ولذلك اعد لهم جنات وقدره بهذه الآية على مراتب نعمه وادبها متاع الدنيا واعلاها رضوان الله
لقوله ورضوان من الله اكبر واسطها الجنة وعمها الذين يقولون ربنا اننا غافرون ذنوبنا
وقد اعذاب النار صفة المتقين والعباد اودع منصوب او مرفوع وفي ترتيب السؤال على مجرد الالهام
دليل على انه كاف في استحقاق المغفرة والاستعداد لها الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالاسرار حصرا لمقامات السالك على حسن ترتيب فان معاملته مع الله تعالى اما بطلب
واما طلب والتوسل بالنفس وهو منعها عن الرذائل وجسها على الفضائل والصبر شملها واما
بالدين وهو ما يقبلي وهو الصدق واما فعل وهو القنوت الذي هو ملازمة الطاعة واما بالمال وهو
الانفاق في سبيل الخير واما الطلب فاستغفار لان المعصية اعظم المطالب بل الجامع لها وتوسيط
الواو بينها للدلالة على استقلال كل واحد منها وكما لهم فيها وتغاير الموصوفين بها وتخصيص
الاسماء لان الدعاء فيها اقرب الى الاجابة لان العباد حاشق والنفس اصفي والروح اجمع سيما للمسلمين
قبل انهم كانوا يصلون الى السحر ثم يستغفرون ويدعون شهد الله انه لا اله الا هو بين وحدا لله نصب
الدلائل الدالة عليها وانزال الايات الناطقة بها والملائكة بالاقراء واولوا العلم بالايمان بها والاحياء
عليها شبه ذلك في البيان والكشف بشهادة الشاهد قايما بالقسط مقبلا للعدل في قيسه وحكمه وانتفا
على الحال من الله وانما جازا افرادها ولم يحرجا زيد وعمروا كعدم البس قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة
او عن هو العالم بمعني الجملة اي يمدح قايما واحقه لانها حاله وكذا او على المذبح او الصفة المنقوشة فيه ضعف
للفصل وهو ممدح في المشهود به اذا جعلته صفة او حالا عن الضمير وقرئ القاييم بالقسط على البدل من هو
او الخبر المحذوف لا اله الا هو كذا للتأكيد ومن يلا اعتنا بمعرفته ادلة التوحيد والحكم به بعد اقامة الحجة

نور الخيل اعطف على النيران اعطى الذهب
والفضة لانها لا تسقط الا واحدا وزعم
بعضهم ان واحدا فاعطى كل واحد ما كان

ان تقول ان من النعم هو الله والذين لهم الشيطان
انما طهر جمع العطار اودع العطر وهي المال
تقدر بعربها الحيوة تسبى بالقوة للارواح والكلية
عجود وقوت متغن بالفضل او غير متغن بالكلية
فان اذ المال الكثرة اصله في هذه
نور المطهرة المطهر اي الخيل التام الخلق في الناس
والافراد من وجه مطهر اي كمالهم في جميع صفاتهم
وصف النعم صلح من المطهر اي كمالهم في جميع صفاتهم

نعمها

وتعصمهم الله كما هو في سورة وانه الكريم
وقرئ شهد الله بنصه حاله المستغفرون
فلما توقف على الاسرار وبالرفع الى الله شهد الله
بأنه مخلص من الملائكة اعطف على الضمير
شهداء وعاز ذلك لا فصل سيما وقرئ
شهد الله رفعا على الامانة كما هو
مورد اولوا العلم اي من النبلاء
والمتقون الذين اتقوا الله
واقروا بانه اعتقادا له

لانه كالا نزع على الرمان الخروف احد في قوله تعالى
لهم وكل ما شهدوا به ثابت بالوضوح ثابت هو مع لا اله الا الله

فان علمت ما فائدة ما في الكتاب فاعلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 وكونوا يا ايها المسلمون قد علموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 دينهم فقد اذن ان الاسلام هو الحق واليه يرجعون

وليتبين عليه قوله الغير الحكيم فيعلم انه الموصوف بها وقدم العزيز ليعلم العلم بقدرته على العلم بحكمته ورفعها
 على البدل من الضمير والصفة لفاعله شهد وقدر في فضائلها انه صلى الله عليه وسلم قال انما انا عبد الله
 يوم القيامة فيقول الله اني اعبدني هذا عندي عهدا وانا احق من وفي بالعهدي اذ اخلوا عبيدي الحنة وهي دليل
 على فضل علم اصول الدين وشرف اهله ان الذين عند الله الاسلام حمله مستانقة موكله للاولي اي لا مرضي
 عند الله سوى الاسلام وهو التوحيد والتدبر بالشرع الذي حابه محمد صلى الله عليه وسلم وقول الكسائي بالفتح
 على انه بدل من ان يبدل الكل ان فسر الاسلام بالايان او بما يتضمنه وبدل الاشتغال ان فسر بالشرعية وقرئ انه
 بالكسرة فان بالفتح على وقوع الفعل على الثاني واعتراض باسمها او اجري شهد محي قال تارة وعلم اخري
 لتضمنه معناه وما اختلف الذين اتوا الكتاب من اليهود والنصارى او من ارباب الكتب المتقدمة
 في دين الاسلام فقال قوم انه حق وقال قوم انه مخصوص بالعرب ونفاة اخرون مطلقا وفي التوحيد
 انصارى وقالت اليهود عزير ابن الله وقيل هم قوم موسى عليه السلام اختلفوا بعده وقيل هم النصارى
 اختلفوا في امر عيسى عليه السلام الامن بعد ما جازهم العلم اي بعد ما علموا حقيقة الامر وعلموا من العلم بها
 بالايات والنجيا بينهم حيل بينهم وطلبا للرياسة لا المشبهة وخفا في الامر من يكفريات الله فان
 الله سريع الحساب وعلمت كفرهم فان حاجوك في الدين او جادوك فيه بعد ما ائتت الحق فقل اسلمت
 وجهي لله احلصت نفسي وملت في الشرك فيها غيره وهو الدين القويم الذي قامت عليه الحق ودعا اليه
 الامات والرسول انما عبر بالوجه عن النفس لانه اشرف الاعضاء الطاهرة ونظمه القوي والحاس ومن اتبعني
 عطف على الدار وحسن للفصل او مفعول معه وقل للذين اتوا الكتاب والامين الذين لا كتاب لهم كشر في العبد
 ومن اتبعني كما اسلمت لما وضحت لكم الحق ام اتم بعد علي كفركم ونظيرة قوله فهل انتم منتون وفيه تعير لهم بالسلا
 او المعادة فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فقد نفعلوا انفسهم بان احرحوها من الضلال فاعلموا على كمال
 اي فلم يضروك اذا ما عليك الان يبلغ وقد بلغت والله بصير بالعباد وعدو وعيد ان الذين يكفرون بايات
 وقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فيشركهم بعذاب اليم
 هم اهل الكتاب الذين في عصره قتل اولوهم الانبياء ومتابعيهم وهم رضوا به وقصدوا قتل النبي
 صلى الله عليه وسلم والمومنين ولكن الله عصمهم وقد سبق مثله في سورة البقرة وقرا حزنه وتقالون الذين
 وقد منع سبويه ادخال الفاء في حران كليت ولعل ولذلك قل الخبر اولئك الذين حبست اعمالهم في الدنيا
 والاخرة لقولك زيد فافهم رجل صالح والفرق انه لا يفرع عن الابتداء بخلافه وما لهم من ناصر يدعون
 عنهم العذاب الم تراي الذين اتوا بصصا من الكتاب اي التوراة او جنس الكتب السماوية ومن
 للتبعض او البيان وتكرار النصيب يحتمل التعظيم والعقير يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم الذي محمد صلى
 الله عليه وسلم وكتاب الله القرآن والتوراة لما روي انه عليه السلام دخل مدراهم فقال له نعيم بن عمرو
 والحارث بن ربيعة اي دين انت فقال علي دين ابراهيم فقال له ان ابراهيم كان يهودا فقال هلموا الي
 في التوراة فانها بيننا وبينكم فابيا فزلت وقيل نزلت في الرجم وقري ليحكم على البناء للمفعول فيكون
 الاختلاف فيما بينهم وفيه دليل على ان الادله السمعية حجة في اصول ثم يتولي فريق منهم استبعاد التوراة
 مع علمهم بان الرجوع عليه واجب وهم معروضون وهم قوم عادتهم الاعراض والجملة حال من فريق وانما ساع
 في قول الحق هـ كو

او المراد اولاد السبعين الذي استودعهم موسى السورة
 لما خسر الموت واختلف علمه بوشع بن نون فلما
 لقن الاول والثاني والثالث ودعت الرقعة
 سلمت في الدين هـ كو

او المراد اولاد السبعين الذي استودعهم موسى السورة
 لما خسر الموت واختلف علمه بوشع بن نون فلما
 لقن الاول والثاني والثالث ودعت الرقعة
 سلمت في الدين هـ كو

سئل عن الصلوة والسلام الى الناس اشد غلابة يوم
 القيامة قال رطل قتل بنوا اسرائيل عليه واربعين بنوا
 المنكر قال قتل بنوا اسرائيل عليه واربعين بنوا
 يوم القيامة قال رطل قتل بنوا اسرائيل عليه واربعين بنوا
 المنكر قال قتل بنوا اسرائيل عليه واربعين بنوا

نزلت السورة لادعاهم الى الاسلام الى الاسلام فانوا او
 فقال السنان بن ابي وكي من غلابة يوم
 باليوردية فوجدوا فيها الرجم فوجدوا فيها الرجم
 فوجدوا فيها الرجم فوجدوا فيها الرجم
 فوجدوا فيها الرجم فوجدوا فيها الرجم

اسلمهم ويحكمهم الى الاسلام الى الاسلام الى الاسلام
 وذلك لان قوله فيهم من غلابة يوم
 اصطفاوا واقتلوا فيهم من غلابة يوم
 فوجدوا فيها الرجم فوجدوا فيها الرجم

تخصيصه بالصفة ذلك إشارة إلى التوفي والامراض بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات بسبب سبيلهم
 امر العقاب على انفسهم لهذا الاعتقاد ان الخ والطع القارع وعمرهم في سبيلهم ما كانوا يفترون من ان النار لن
 تمسنا الا اياما معدودات ان اباهم الانسا يشفعون لهم وان تعالي وعد يعقوب عليه السلام ان لا يعذب
 اولاده الا تحلة القسم فكيف اذا جمعناهم ليوم كريب فيه استعظام لما يحق بهم في الآخرة وتكذيب لقولهم
 لن تمسنا النار الا اياما معدودات ان اولادهم يرفعون يوم القيامة من رايات الكفار مراية اليهود فنعظم الله
 على رؤس الشهادتهم يا مريمهم الى النار ووفيت كل نفس ما كسبت جزا ما كسبت وفيه دليل على ان العباد
 لا تحطون المومن لا محلة في النار لان توفيه ايمانه وعمله لا يكون في النار ولا قبل دخولها فانه بعد اخلاص
 وهم لا يظلمون الضمير لكل نفس على المعنى لانه في معنى كل انسان قل اللهم الميم عن وعن يا ولذ لك لا يحتمل
 وهو من خصائص هذا الاسم كدخولها عليه مع لام التعريف وقطع هزنة وتارة القسم وقيل اصلها الله اما جبر
 خفف فحذف حرف النكارة ومتعلقات الفعل وهزنة ما لك الملك يتصرف فيما يمكن التصرف فيه
 تصرف الملاك وهو نداء ثان عند سيوويه فان الميم عنده يمنع الوصفية توقي الملك من تشاء وتنزع الملك
 من تشاء يعطي منه ما يشاء من يشاء وتسترد الملك الاول عام والآخران بعضان منه وقيل المراد
 بالملك النبوة ونوعها قلها من قوم الى قوم وتقر من تشاء وتذكر من تشاء في الدنيا وفي الآخرة وفيها
 بالنص والادبار والتوفيق والحد لان بيدك الخير انك على كل شيء قدير ذكر الخير وحده لانه المقضي بالذات
 والشر مقضي بالعرض اذ لا يوجد شر جزئي مالم يتضمن خيرا كما او لمراعاة الادب في الخطاب او لان الكلام وقع
 فيه اذ روي انه صلى الله عليه وسلم لما خط الخندق وقطع كل عشرة اربعين دراعا واخذوا حفرون
 فظهر فيه صخرة عظيمة لم يعمل فيها المعاول فوجهوا سلمان رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بحجر فخا فخذ المعول منه فضر بها صخرة صدعتها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها كان مصباحا
 في جوف بيت مظلم وكبر وكبر معه المسلمون وقال اضأت لي منها قصور الجحيم كانهما انساب الكلاب ثم
 ضرب الثانية فقال اضأت لي منها القصور الحرم رضى ثم ضرب الثالثة فقال اضأت لي منها
 قصور صغافوا اخبرني جبريل ان امية ظاهرة على كاهها وابشر واقبال المنافقون الا تعجبون يمينكم ويول
 الباطل ويخبركم انه يبع من يرب قصور الجحيم وانها تنفتح لكم وانهم انما تحفرون الخندق من الفرق فركت
 وبنه على ان الشرايين بيقوله انك على كل شيء قدير توح الليل والنهار وتوح النهار في الليل وتخرج
 الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب عقب ذلك بيان قدرته على معاقبة
 الليل والنهار والموت والحياة وسعة فضله دلاله على ان من قدر على ذلك قدر على معاقبة الذن والعز
 وايتا الملك ونزعه والولوج الدحول في مضيق ويا ليل والنهار اذ خال احدهما في الاخر بالتعقيب و
 الزيادة والنقص وارجح الميت من الحي وبالعكس انشاء الحيوانات من موادها واماتها وانشاء الحيوان
 من النطفة والنطفة منه وقيل اخرج المومن من الكافر والكافر من المومن لا يقعد المومن من الكافر من اولياء
 نهوا عن موالاهم لقراية وصداقة جاهلية او نحوها حتى لا يكون جهنم وبعضهم الا في الله وعن الاسد
 الحنفى بهم في الغزو وسائر الامور الدينية من دون المومنين إشارة الى انهم الاحق بالموالاة وان في موالاهم
 من دوحه عن موالاة الكفرة ومن يفعل ذلك اي اتحادهم اولياء فليس من الله في شيء ولا يته في شيء

انهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات بسبب سبيلهم
 انهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات بسبب سبيلهم
 انهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات بسبب سبيلهم

اي ملك من الملوك
 اي ملك من الملوك

ما ملك او ما يردده

ان ذكر الشر الكفا وذكر الخير لان الامور كذا ما افق

ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 ان الله لا يهدي القوم الظالمين

انهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات بسبب سبيلهم
 انهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات بسبب سبيلهم
 انهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات بسبب سبيلهم

انهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات بسبب سبيلهم
 انهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات بسبب سبيلهم
 انهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات بسبب سبيلهم

انهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات بسبب سبيلهم
 انهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات بسبب سبيلهم
 انهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات بسبب سبيلهم

ما لا يخلو من كماله المتعدي عن كل ما في الارض والسموات
ما لا يخلو من كماله المتعدي عن كل ما في الارض والسموات
ما لا يخلو من كماله المتعدي عن كل ما في الارض والسموات

يصح ان يسمى ولا تفرق ماله المتعدي عن كل ما في الارض والسموات
تغارب الان تتقوا منهم تقاه الان محفل من جعلهم ما يجب اتقاه واتقوا الفعل معدي من لانه بمعنى
تخذه واتقوا وقرار يعقوب تقيه منع عن ماله المتعدي عن كل ما في الارض والسموات
اطهار الموالاة ح جابر كما قال عليه السلام كن وسطا وامش جانبا وحذر من الله نفسه والى الله المصير
فلا يتعرضوا للخطية مخالفة احكامه وموالاة اعدائه وهو تلهيد عظيم مسعر تنال في القبح وذكر
النفس ليعلم ان المحذر منه عقاب يصدر منه فلا يوبه دونه بما يحذر من الكفرة قل ان تحفوا في صدق
او تبدوا يعلمه الله اي انه يعلم ضايركم من ولاية الكفار وغيرها ان تحفوها او تبدوها يعلم ما في
السموات وما في الارض فيعلم سركم وعلمكم والله على شئ قدير فيقدر على عقوبتكم ان لم تتنبأ
عما نهى عنه والآية بيان لقوله تعالى وحذر من الله نفسه وكان قال وحذر من نفسه لانه لا تها
متصفة بعلم ذاتي محيط بالمعلومات كلها وقدرته ذاتية نعم المقدورات بأسرها فلا تجسر على عصيا
اذما من معصية الا هو مطلع عليها قادر على العقاب بها يوم تجدد كل نفس ما علمت من خير محض وما
علمت من سوء قد دلل ان بينها وبينه املا بعيدا يوم منصوب توداي تنمي كل نفس يوم تجد
صحايف اعمالها وجزاء اعمالها من الحي والشر حاضرة لان بينها وبين ذلك اليوم وهو له املا بعيدا
او بمضغوا ذكره تود حال من الضمير في علمت او خبرها علمت من سوء وتجد مقصود علمت
من خير ولا يكون ما شرطية لا ارتفاع تود وقوي ودت وعلى هذا يصح ان يكون شرطية ولكن الحمل
على الخبر وقع مجيء لانه حكاية كايين ووافق للقرارة المشهورة ويحذر من الله نفسه كرامة للتوكيد
والتنكير والله روف بالعباد اسادة الى انه تعالى امانا لها هم وحذرهم رافة بهم ومراعاة
لصالحهم وانه لذ ومغفرة وذو عقاب فيرحم من رحمة ويحشي عذابه قل ان كنتم تحبون الله فا
الحبة ميل النفس الى الكمال ادرك فيه حيث يحملها على ما يقرب اليه والعبد اذا علم ان الكمال
الحقيق ليس الا الله وان كل ما سواه كمالا من نفسه او غيره فهو من الله وباللذ والى الله لم يكن حبه الله
وفي الله وذلك يقتضيه ارادة طاعته والرغبة فيما يقربه ولذلك فسرت المحبة بارادة الطاعة وجعلت
مستلزمة لا يتبع الرسول في عبادته والحرص على طاعته يحجبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم جوايب
للامر اي يرض عنكم ويكشف المحب عن قلوبكم بالجدارة ويزعمها وطمعكم فيقر بكم من جناب غيرة وتوهم
في جوار قدسة عبر عن ذلك بالمحبة على طريق الاستعارة او المقابلة والله غفور رحيم لمن تحب اليه
بطاعته واتباعه روي انها نزلت لما قال اليهود نحن ابناء الله واحبارا وقيل نزلت في قولهم
لما قالوا انما نعبد المسح حبا لله وقيل في اقام زعموها على عهد عليه السلام انهم يحبون الله وامر ان محفلوا
لقولهم قصد بيقا من العمل قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا يحتمل المضيوع بمعنى فان تولوا فان الله
لا يحب الكافرين لا يرضى عنهم ولا يثني عليهم وانما لم يقل ولا يحبهم بقصد العموم والدلالة على ان التولي كف و
من هذه الجبشة ينبغي محبة الله وان محبة محصوه بالمؤمنين ان الله اصطفى آدم ونوحا وال ابراهيم
قال عمران علي العالمين بالرسالة والخصايل الروحانية والجسمانية ولذلك قولا على لم يقع عليه غفرهم لما
اوجب طاعة الرسول وبين انها الجالية لمحبة الله عقب ذلك بيان مناقبهم محرضا عليها وبه استدلال على

هذا في المومن اذا كان في قوم كفار وخائفهم
على نفسه وماله انه ان كان فيهم ويدارهم
بالسبب والى الله المصير
عنه نفسه وماله انه ان كان فيهم ويدارهم
بالسبب والى الله المصير

قوله وكذا اني اخوفكم اني اخوفكم اني اخوفكم
عقاب الله على من لا يتقاه الله
عقاب الله على من لا يتقاه الله
عقاب الله على من لا يتقاه الله

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
بعد المشرق من قوله يا ايها الذين آمنوا
ان هذا الى الله فاعملوا به
فان الله لا يهدي القوم الضالين
وهذا هو الذي انما
حليل يوم مضى يقولون
محبة الله امتثال امره ومحبة اياهم رضاه عنهم

مدخل في حكمة ما نزل الرسول
من ادعى محبة وخالفه رسول الله
وكتاب الله يهديه
ان الله اصطفى آدم ونوحا وال ابراهيم
يعني اسما من واسمى واصوب والاسباط والارباب
موسى وداود عليهما السلام

ان الله اصطفى آدم ونوحا وال ابراهيم
يعني اسما من واسمى واصوب والاسباط والارباب
موسى وداود عليهما السلام

قوله ذرته ان جعلته ذرا مع خلق فوزها بقوله واصلا ذرته فادلت الله
بما وجدته في كتب ذرته ثم ادعت الواو في الماء بعد ان جعلها من
الذر مع الفرق فوزها بقوله واصلا ذرته او ذرته فادلت الله
فادلت الله العالم ماء كثره الراد استم ادلت الواو ايام
في الماء وكسرت الواو في الماء الى كسر الواو في
اتحاد كسرة الواو او كسرة الواو الى كسر الواو
فعلها ذرته الحظ وذرته فوزها في الواو ففعلها
واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا
ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

خلق وقرى لهم الدار عليه فضاهم على الملايكة والابراهيم اسماعيل واسحاق واولادهما وقد دخل فيهم الرسل صلى الله عليه وسلم وال عمران

اموسي وهارون ابنا عمران بن قاهث بن لاوي بن يعقوب او عيسى وامرهم بنت عمران بن ماثان بن

ايمعان بن ابي يور بن رباب بن سابل بن اوشابن انوكر بن ميشان حاربان احاد بن

يوشام بن عزرا بن امود بن منسحر حاربان احاد بن نوح بن يورام بن ساقط بن ايشان الساس بن اعم

بن عيا وبن رام بن حصرون بن فارص بن بلود بن يعقوب وكان بين القران الف وثمانمائة ذرته بعضها

من بعض حال او بدل من الاولين او منها ومن نوح اي انهم ذرته واحدة منشعبه بعضها عن بعض وقيل بعضها

من بعض في الدين والذرية فالولد يقع على الواحد والجمع فعيلة او فعول من الذر ابدلت ههنا يا ذرتم قلت

الواو يا وادعت والله سميع باقوال الناس عليهم سماعهم فيصطفى من كان مستقيما القول والعمل او يقول

امره عمران عليم نيتا اذ قالت امراة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني منتصب به اذ ولد من نضبه باضمار

اذ كره هذه حنة بنت فاقوذ احدى عيسى عليه السلام وكانت عمران بن بصيرت اسمها مريم الكرمي من هارون

فطن انه المراد وورجته ويرده كفا لذكره فانه معا صرا لا بن ماثان وتزوج بنته ايشاع وكان يحيى وعيسى

ابن بني خالة من الاب روي انها كانت عاقرا نحو مريم فيا في ظل شجرة اذ رأت طائر يطعم فرخه فحنت

الي الولد ونسنت فقالت اللهم ان لك على ذنابي رزقي ولان انصدق به علي ست المقدس فيكون من خلفه

فحملت بمريم وهلك عمران وكان هذا النذر مشروعا في عهدهم في العلم ان فلعلها بنت الامر علي التقدير او

طلبت ذكر امرأ معقلا لحد متلا مشغله بشي او محلا للعبادة ونصبه على الحال فيقبل مني ما نذرت انك انت

السميع العليم لقولي ونيتي فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى الضمير لما في بطني وتاسسه لان كان انثى

وجار انتصاب انثى حاله عنده لان تاسه اعلم منه فان الحال وصاحبها بالذات واحدا وعلى تاويله موت كالف

والجيلة واما قالية تحسروا وتحزنوا الي ربها لانها كانت تزوج في بلد ذكر اولادك نذرت تحويها والله اعلم وروى

بما وضعت اي بالشئ الذي التهي وضعت وهو استيناف من الله تعظيها الموضوعها وجميلا

لها بشاؤها وقرار ابن عامر وابوبكر عن عاصم ويعقوب وصفت بصم التاء على انه من كلامها تسليمة

لنفسها اي ولعل الله فيه سوا او الانثى كان تحويها وقرى على وضعت على خطاب الله لها وليس الذكر

كالانثى سان لقوله والله اعلم اي وليس الذكر طليت كالانثى لانه وهبت واللام فيها العهد ويجوز ان يكون

من قولها بمعنى وليس الذكر فالانثى سبان فيما نذرت فيكون اللام للمجنس واي سميتها مريم عطف على

ما قبلها من نعالها وما بينهما اعتراض وانما ذكرت ذلك لربها تقربا اليه وطلبها لان يعصمها ويصليها

حتى يكون فعلها مطابقا لاسمها فان مريم في لغتهم بمعنى العابدة ومنه دليل على ان الاسم والمسمى

امور متغايرة واي اعيد هابك اجورها بحفظك وذريتها من الشيطان الرجيم المطرود واصل الوهم

الرجيم الرمي بالحجارة وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا والشيطان لمسه حين يولد

فيستل من مسه الامريم وانها ومعناها ان الشيطان يطمع في غلبه كل مولود بحيث يتاثر منه الامريم

واينها فان الله تعالى عصمها ببركة هذه الاستعاذة فتقبلها ربها في صحتها في الذكر كما يقول

حسنه بوجه حين يصل به النذير وهو اقامتها مقام الذكر وتسميها عقيب ولا دنها قبل ان تكل وتقبل

للسنة وروي ان حنة لما ولدتها لقتها في خرقه وحملت الي المسجد وضعتها عند الجبار وقالت

انا ذرته ان جعلته ذرا مع خلق فوزها بقوله واصلا ذرته فادلت الله

بما وجدته في كتب ذرته ثم ادعت الواو في الماء بعد ان جعلها من

الذر مع الفرق فوزها بقوله واصلا ذرته او ذرته فادلت الله

فادلت الله العالم ماء كثره الراد استم ادلت الواو ايام

في الماء وكسرت الواو في الماء الى كسر الواو في

اتحاد كسرة الواو او كسرة الواو الى كسر الواو

فعلها ذرته الحظ وذرته فوزها في الواو ففعلها

واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

بصره

امود

يوزام

سليمان بن داود بن اسفي بن عويد بن

سليمان بن باعور بن جشون

الذرم

قوله ذرته ان جعلته ذرا مع خلق

فوزها بقوله واصلا ذرته او ذرته فادلت الله

فادلت الله العالم ماء كثره الراد استم ادلت الواو ايام

في الماء وكسرت الواو في الماء الى كسر الواو في

اتحاد كسرة الواو او كسرة الواو الى كسر الواو

فعلها ذرته الحظ وذرته فوزها في الواو ففعلها

واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها واصلا ذرته ففعلها

من الذنوب او مسح الارض ولم يقيم في موضع او مسح جبريل ومن العيسر وهو يارض تعلموه حجرة تكلف لا طاب تحتها
وابن مريم لما كانت صفة تميزها عن الاسماء نطقت في سلكها ولا ينافي تعدد الخبر افراد المبتدأ فانما اسم جنس
ويحتمل ان يراد ان الذي يعرف به وتميز عن غيره هذه الثلاثة فان الاسم علامة المسمى والمحرر من سواه ويجوز
ان يكون عيسى خبر مبتدأ محذوف وابن مريم صفة وانما قيل ابن مريم والخطاب لها تنبيه على انه يولد من
غير اب اذا لا ولد تنسب الي الاباء ولا تنسب الي الام الا اذا فقد الاب وجهها في الدنيا والاخرة حال مقدرة
من كلمة وهي ان كانت نكرة لكنها موصوفة وتذكير للمعنى والوجه في الدنيا النبوة وفي الاخرة الشفاعة ومن
المقربين من الله تعالى وقيل اشارة الى علو درجته او رفعة الى السماء وصحبة الملائكة وكل الناس في
المهد فكما لا اي يكمل حاله كونه طفلا وكهلا كلام الالهة ومن تفاوت والمهل مصدر سمي به بالكهنة للصبي
من مضجعه وقبل ان يرفع شابا والمراد كهلا بعد نوله وذكر احواله المختلفة المتناهيه اشارة الى انه معقول
الالهوية ومن الصالحين حال ثالث من كلمه اوصيها الذي في كلام قالت رب انك اكون لي ولد وميسري
تعجب او استعجابا وعرفي او استفهام عن انه يكون بشر وروح او غير ذلك كذا لك الله مخلوقا يشاء القليل جبريل
او الله جل جلاله وجبريل حكى لها قوله تعالى اذ اقضى امرنا نقول له كن فيكون اشارة الى انه كما تقدم ان يخلق
الاشياء مدرجا باسباب ومواد يقدر ان يخلقها دفعة من غير ذلك ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والاحمل
كلام مبتدأ ذكر تطيب قلبها وانراجه لا شك من خوف اليوم لما علمت انها تلد من غير زواج او عطف على بشر
او جبريل او خلق الكتاب الكنية او جنس الكتب المنزلة وخص الكتاب بان لغضا وقراء نافع وعاصم بالياء
الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية بيكم منصوب بمصر على ايمانه القول بعبودية ويقول ارسلت رسولا باي قد جئتكم
وخصص في اسرائيل لخصوص بعثته اليهم اولد علي من رعم انه معوث الى غيرهم لا اليهم اني اخلق لكم
من الطين كهية الطير نصب بدل اني قد جئتكم او جبريل اية او رفع على اني اخلق لكم والمعنى لكم واصور
مثل صورة الطير وقولنا نافع اي بالكثرة فانه فيه الصغير والكاف اي في ذلك التماثل فيكون طيرا باذن الله
فيصور حيا طيرا باذن الله بنه به على ان احياه من الله لانه وقولنا نافع هنا وفي المائدة طيرا بالالف والهمزة
وايري الاله والابوص الاله الذي ولد ابي الممسوح العين روي انه رب بما كان مجتمع عليه الوف من اطاق
منهم اتاهوا مطوقا عيسى وما يداوي الاله بالادعاء وحي الموتي ما دن الله كبرياذن الله دفعا لهم
الالهوه فان الاله من جنس الافعال البشرية وانبيكم مما تاكلون وما تخرجون في بيوتكم بالمغيبات
من احوالكم التي لا تشكون فيها ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين موقنين للايات فان غيرهم لا ينتفع بالمعجزات
او مصدقين للحق عمر معا ندين ومصدقا لما بين يدي من التوراة عطف على سجد علي الوجهين او منصوب
بافعال فعل دل عليه قد جئتكم اي وجئتكم مصدقا ولا حركه مقدر باضمار او مردود على قوله قد جئتكم اية
او معطوف على معنى مصدقا لقولهم جئتكم معتمدا ولا طيب قلبك بعض الذي يحرم عليكم اي في شريعة
موسى عليه السلام كالشجوم والشروب والسك والحوم الابل والعول في السبت وهو يدل على ان شرعه كان ناسخا
لشرع موسى ولا يخل ذلك بكونه مصدقا للتوراة كما لا يعود نسبه القرآن بعضه ببعض عليه سنا قضى وتكاد
النسب في الحقيقة بيان وتخصيص في الايمان وجئتكم باية من دكم فانقول الله واطيعون الله ربي
وربكم فاعبدوا هذا صراط مستقيم اي حسمكم باية اخوي الهنيها لكم وهي قولي ان الله ربي وربكم

ويعال على العدم والظاهر وجبريل في الدنيا
ومر القوس في الوجود

الجنة الواليعطف لالاله

الحق

اي ومحمد رسولا الى بني اسرائيل

او بالعطف على الاحوال المسورة
وكانه قال واطعنا بالي ودينكم

هي

المرصع

اللاهوت

ولا اهل رد على قوله مانه ربيكم اي جئتكم
بانه ولا اهل لكم

الشروب الشم الرضى المبسوط على الكرسي لا معاده

نعم ما كان معجزة المعجزة الاله على رسالته ووجد
لان كل باعس واهل الله ووجه

فانه دعوة الحق المحم عليها فيما بين الرسل الفارقة بين النبي والساحر وحيثكم باية على ان الله مربي وربكم وقوي
 بالقرآن على البدل من اية وقوله تعالى فانقوا الله واطيعوا امره وانظروا الى ما تظنونه منكم منكم اي
 حيثكم باية من ربكم بعد اخري مما ذكرت لكم والاول التمسيد بالحجة والثاني لتقربها الي الحكم وكذلك رتب عليه
 بالقرآن قوله تعالى فانقوا الله اي لما حيثكم بالمعجزات القاهرة والايات الباهرة فانقوا الله في مخالفة واطيعوا
 فيما ادعوك اليه ثم شرع في الدعوة وشار اليها بالقول المجمل فقال ان الله مربي وربكم اشارة الى استكمال الفقه النظر
 بالاعتقاد الحق الذي غائته التوحيد وقال فاعبدوه اشارة الى استكمال الفقه العملية فانه بلازمة الطاعة
 الى الحق الاتقان بالامور والانتفاء عن المنافي ثم قرر ذلك بان بين ان الجمع بين الاسرين هو الطريق المشهود له بالاستقفا
 قل من وطئه قوله عليه السلام فلو امتت بالله ثم استقم فما احسن عيسى منهم الكفر تحقيق كفرهم عنده تحقيق ما درك
 الحوائش بالحسن قال من انصاري الي الله اي ملتجئ الي الله اوداهبا او حجابا اليه ومحوران يتعلو اجارا انصاري
 مضمنا مع الاضافة اي من الذين يضيقون انفسهم الي الله في نصري وقيل اي ههنا بمعنى مع اوفي واللام
 قال الحواريون حواري الرجل خالص من الحور وهو البياض الخالص ومنه الحواريات للحضرات خلوص
 الوان من سمي به اصحاب عيسى عليه السلام خلوص نيتهم وفقاء سريرتهم وقيل كانوا يلبسون السض
 استنصرهم عيسى من اليهود وقيل قصارون محمرون الثياب اي ميصون بها نحن انصار الله اي انصار
 دينه امناء بالله واشهدوا باسمهم لتشهد فلما يوم القيمة حين يشهد المرسل لقومهم وعليهم
 ربنا امناء انزلت وابتعنا الرسول فاكبتنا مع الشاهدين اي مع الشاهدين بواحد انيتكم ومع الشاهدين
 الدين يشهدون لاتباعهم وامية محمد عليه السلام فانهم شهدوا على الناس ومكروا اي الذي احسن
 منه الكفر من اليهود بان وكوا عليه من يقتله عبيدة ومكر الله حين رفع عيسى والقي شبهة على من قصد
 اغتياله حتى قتل والمكر من حيث انه في الاصل حيلة تحلب بها غيره الى مضرة لا سندا الي الله تعالى الا على سبيل
 المقابلة والامرد واج والد الله خير الماكرين اقوامهم مكروا وقدرهم على ابطال الضرر من حيث لا يحتسب اذ قال
 الله طرف المكر انه او خير الماكرين ولمصر مثل وقع ذلك يا عيسى اي متوفيك اي مستوف اجلك وموخر الى اجلك
 السمي عاصم اياكم من قتالهم اوقا بضكم من الارض من توفيت مالي ومتوفيك نايما اذ روي انه رفع نايما او عمتك
 عن الشهوات العالقة عن العروج الى عالم الملكوت وقيل اما الله سبع ساعات ثم رفعه الى السماء واليه
 انصاري ورافوكاي اي محل كرامتي ومقرتك ليكي مطهر من الذين كفروا من سوا جوارهم وقصدتهم
 وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة تعاونهم بالحجة والسيوف في غالب الامر ومتبعون من امن
 بنبوته من المسلمين والنصاري والي الان لم يسمع غلبه اليهود عليهم ولم يتقواهم ملكك ودولة ثم الى علم
 الضمير لعيسى عليه السلام ومن يتبعه ومن كفر به وغلب عليهم المخاطب على الغاشين فاحسبكم فيما كنتم فيه
 تختلفون من امر الدين فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين
 واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فوفهم اجرهم نفس الحكم وتفصيل له وقوله حفص فيوفهم بالثبات والى
 لا يجب الطامنين تقرير لذلك ذلك اشارة الى ما سبق من بناء عيسى عليه السلام وعمره وهو مبتدأ خبره متلوه
 عليك وقوله من الايات حال من اليها ومحوران ان يكون الخبر متلوه حال الاعلان العامل معي الاشارة الى ان
 يكونا خبرين وان ينتصب بمضمرة تفسره متلوه والذكر الحكيم المشتغل بالحكم والحكم المنوع عن نظرك المحلل
 عن

الحواريات النساء بيضهن قال قل الحواريات
 يلبسن غزرا ولا يلبسن الا الكلا النواحي عليه
 حوت الثياب او يلبسنها وقل لاصحاب عيسى
 الحواريون لانهم كانوا يحوون الثياب الى بيضها
 والحواريات الثياب النواحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هم خير من الذين كفروا
 لبياضهم من ثيابهم قوله ما لعله ومنهم
 قوله ما لعله ومنهم قوله ما لعله

اليه يريد بالقرآن وقيل اللوح ان مثل عيسى كثر آدم الله شانه العرب كاشان آدم خلقه من تراب جلد مفسرة
للقبيل مبنية بماله الشبهه وان خلق بلاب كما خلق آدم من التراب بلاب وام شبه حاله بما اعرب النجا ما الشبه
للمصميم وقطعا مواد الشبهه والمعنى خلق قلبه من التراب ثم قال له ان فيكون اي انشاده بشر الكفوله
ثم انشاده خلق اخر وقد تكونه من التراب ثم كونه ومخون ان يكون ثم اتراخي الخنزير لا الحبر حكاية حال
ماضيه الحق من ريب خبر مبتدأ محذوف اي هو الحق وقيل الحق مبتدأ ومن ريب خبر اي الحق المذكور
من الله فلا تكن من الممتريين خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم على طريقه التهجيز لزيادة الثبات او كل
سامع من حاجك من المضاري فيه في عيسى من بعد ما جازك من العلم من البينات الموجبة للعلم
فقل تعالى اهلوا بالاراي والعزم ندع ابناؤنا وابناؤكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم اي يدع
كل منا ومنكم نفسه واعزها هله واصفهم بقلبه الي المباهلة ويجعل عليها واما قدمهم على النفس لان
الرجل يحاط بنفسه لهم ومحارب دونهم ثم ينتقل من اهل الى اهل لان اهل الكاذب منا والالهة بالضم والفتح اللعنه
ولصلد الترك من قولهم هلت الناقة اذا تركتها بلا حارس فيجعل لعنة الله على الكاذبين عطف فيه بيان
روي انهم لما دعوا الى المباهلة قالوا جئنا بطرف فلما تخالفا قالوا للعاقب وكان ذراهم ما تروى فقال
وا لله لقد عرفتم نبوته ولقد جاءكم بالفضل في امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا اهلوا فان استمروا
دينكم فادعوا الرجل واضربوا فاقول الله صلى الله عليه وسلم وقد عدا محتضنا الحسن اخذ بلباس
الحسن وفاطمة تشو خلفه وعلى خلفها وهو يقول اذا نادعوت فامسوا فقال اسعقهم يا معشر النصاري
اي لا ربي وجوها لوسال الله ان يزيد جيلا من مكانه لا زاله فلا يتباهلوا فاهلوا فادعوا الخ رسول
الله وبذلوا له الخربة التي صلى جبرائيل وثلاثين درهما من حديد فقال عليه السلام والذي نفسي بيده لو
لمسحوا قرده وخانبري ولا ضطرم عليهم الوادي نار او لا احتما حبل الله بخران واهله حية الطير على الشجرة
وهو دليل على نبوته وفضل من اتى بهم من اهل بيته ان هذا اي ما قص من بناء عيسى ومريم لهما القصص الحق
محملة اخبر ان هو يفيد ان ما ذكره في شان عيسى ومريم حق دون ما ذكره وما بعده خبر واللام دخل الفصل
لانه اقرب الى المبتدأ من الخبر اصلها ان تدخل المبتدأ وما من الله الا الله صرح فيه عن المزيده للاستغراق تأكيد
للدرد على النصاري في سلبهم وان الله هو العزير الحكيم لا احد سواه مساويه في القدرة التامة والحكمه البالغة ليستار
في الالهية فان تولوا فان الله عليم بالفسدين وعيد لهم وضع المطهر موضع المصنوع لعل على ان التولي عن الحق
والاعراض عن التوحيد افساد للدين والاعتقاد المودي الي فساد النفس بل الي فساد العالم قل يا اهل الكتاب
يعم اهل الكتابين وقيل يريد به وفد بخران او هو والمدنيه تعالى الى كلمه سو بيننا وبينكم لا يختلف فيها الرسل
والكتب وتفسيرها ما بعد هذا ان لا نعبد الا الله ان توجد بالعباده ومخلص فيها ولا نشرك به شيئا ولا يجعل
عزيمه شريك له في العباده ولا يراه اهل لان يعبد ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله ولا يقول عزيزين الله
ولا المسيح بن الله ولا يطبع الاجبار فيما احدثوا من التزم والتحليل لان كلامهم بشرا مثلنا روي انه لما نزلت اتخذ
احبارهم ورجالهم اربابا من دون الله قال عدي بن حاتم ما كنا نعبدكم يا رسول الله قال عليه السلام
اليس كانوا يحلون لكم ويحرمون فياخذون بقولهم قال نعم قال هو ذاك فان تولوا عن التوحيد فقولوا شهد
بانا مسلمون اي لم تتم الحجة واعترفوا باننا مسلمون وولم اوعفوا بانكم كافرون بما نطق به الكتب ونطق

كما أخذت النصارى على يدي وبنو النصارى
وقيل انهم أخذوا في معصية الله كما قال
الله في صغورهم لما اطاعوا في معصية عليهم
أخذوا الجبارم الله به يوم

ان لو تمكنا الى وجوب ان نعرفوا اولنا ما حصل من ذلك ان نقول الغالب المطلوب
2 حد الوجود او غير ما اعترف بالي ان الغالب ونسب الى الغلبة وكذا ان يكون
2 باب التوفيق ومعناه السداد واو اقم قوا بانك كالقرون حيث تولد الحق
عند ظهوره

به الكتب وبطانت عليه الرسل تنبه انظر الى ما ذكر في هذه القصه من المبالغة في الارشاد وحسن التدبير
 في الحجاج بن اولاهي احوال عيسى عليه السلام وما تعاور عليه من الاطوار المناقاة للاهتته ثم ذكر ما يحل عقله
 وينزل شهادتهم فيما راي عنادهم وجاحهم دعاهم الى المباهلة بنوع من الاعجاز ثم لما عرضوا عنها وانقادوا
 بعض الانقياد عاد عليهم بالارشاد وسلك طريق السهل والنزول بان دعاهم الى ما وافق عليه عيسى والنجيب
 وسائر الانبياء والكتب ثم لما لم يجد ذلك ايضا عليهم وعلم ان الايات والنذر لا تقنع عنهم اعرض عن ذلك وقال
 اشهدك يا نامسسون يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوريه والانجيل الا من بعد تنار
 اليهود والنصارى في ابراهيم ونعم كل فريق انهم وتوافوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت والمعوق
 ان اليهودية والنصارى حلت بالقرآن التوريه والانجيل على موسى وعيسى وكان ابراهيم قتل موسى
 بالف سنة وعيسى بالقرآن فكيف يكون عليهما فلا تفعلون في دعوت المحال ها انتم هؤلاء حاجتم
 فيما لكم به علم فلم تحاجون لكم به علم فيما ليس لكم به علم ها حرف تنبيه نهوا با عن حالهم التي تفعلوا عنها
 وانتم مستبدون وهؤلاء خبره وحاجتم حمله اخرى مبني على انتم هؤلاء الحق وبيان حواشكم
 انكم جادتم فيما لكم به علم وما وجدتموه في التوريه والانجيل غدا او تدعون وروده فيه فلم تحاجون فيما لا علم
 لكم به وذكر في كتابكم من دين ابراهيم وقيل هؤلاء بمعنى الذنوب وحاجتم صلتهم وقيل ها انتم اصله انتم علي
 الاستفهام لا تحجب من حقاقتهم فقلبت الهمة هاهنا وقولنا فها انتم حست وقع بالمدن غير هذه
 وورثش اقل ما وصل بهم من غير الف بعد الهاء والباقي بالمدن والنزول البشري الفضل الذي اصله والله يعلم
 ما حاجتم فيه وانتم لا تعلمون وانتم جاهلون به ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا صريح بمقتضى ما قرئ
 من البرهان ولكن كان خفي ما يلا عن العقائد الزائفة مسلما متقا والله وليس المراد انه كان على ملة
 الاسلام والا لا شريك الا انتم وما كان من المشركين تعريض بانهم مشركون لاشراكهم به عزير او المسيح ورد
 لا دعاء المشركين انهم على ملة ابراهيم ان اولي الناس بابراهيم ابي اخصمهم به واقربهم منه من اولي وهو القرب
 للذين يتبعوه من امته وهذا النبي والذين آمنوا موافقته له في اكثر ما شرع لهم على الاصله وقوي وهذا
 والنبي بالنصب عطف على الهاء في اتبعوه وبالجر عطف على ابراهيم والله ولي المؤمنين ينصرهم ويحازنهم الحسي
 لامانهم وودت طائفة من اهل الكتاب لو يصلونكم نزلت في اليهود هذا دعوا حذفوه وعما رادهم ومعاذ الى
 اليهودية ولو يعني ان وما يصلون الا انفسهم وما يحطاهم الاصل لا يعود بما لا اعلمهم اذ يضاعف به
 عدلهم او ما يصلون الامثالهم وما يشعرون ونزله واختصاص صرهم بهم يا اهل الكتاب او يصلونكم
 نزلت في اليهود ولما دعوا حذفوه وعما رادهم وعما رادهم وعما رادهم وعما رادهم وعما رادهم وعما رادهم
 لم تكفون بايات الله عما نطقتم به التوريه والانجيل ودلت على نية محمدا عليه السلام وانتم تشددون
 في كتابين او يعلمون بالمعجزات انه حق يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل والتحريف وبرزوا بال
 في صورة او بالتقصير في التفسيرينها وقوي تلبسون بالنشد يد وتلبسون بفتح الباء اري تلبسون الحق
 مع الباطل كقوله عليه السلام كلا ليس بقرني زور وكلمون الحق بنوة محمد صلى الله عليه وسلم ونعتهم وانتم
 تعلمون عالمين بما تكلمون به وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا ووجه النار
 ابي اظهر الايمان بالقرآن اول النماز والكفر واخره لعلمهم يرجعون ابي واكفر وابه اخره لعلمهم شكون

لا اله الا الله
 محمد
 صلى الله عليه وسلم

أي كمال الناس في الملة وكلها
 قوله غدا انتم يا اهل الكتاب عيسى عليه السلام
 كمال ادم
 اجبت على الرجل اعطته محمد

انظر الله

السع

انما ايات الله او بالقول وانتم تشددون نعتهم
 مكتسبون

اظن
 يدل على ان كيدهم لا ينجي بطايل او خزان
 على ان يدي الله يدل عن الذي

القطار يست كاويزر يايم سال هواريه الف
ونانير وصال سغون الف وناير وصال الف
اوقته هتلا الاضامى الاوقته جيل درم سنگه
ما

۸ ای الاستقلال والاعتماد

الى عالم يعولون ليس علينا فيما اصبنا من مال العرب
شي الا انهم صر كون والا يسيون في هذه الامم العرب
كلام دوم
الى منسوبة ومتروكه
بعده
نائب

والالتفات نحوه كما ان من اعتد بغيره بقاؤه ويكثر النظر اليه ولا ينكرهم والشيء عليهم ولهم عذاب الى
على ما فعلوه قيل انها نزلت في احبار حرقوا التوراة وتروى لوابعت محمد صلى الله عليه وسلم الامانات وغيره
واخذوا على ذلك رشوة وقيل نزلت في رجل اقام سلعة في السوق فخلف لقلوبهم اشترائها ما لم يشتر
به وقيل في ترافع كان بين اشعث بن قيس ويهودي في بئر اوارض وتوجه الحلف على اليهودي
وان منهم لفرقا يعني المحرفين كك وما لك وحكي يلوون السننهم بالكتاب يقتلون بها بقرات فمصلوا
عن المنزل الى المحرف واعطفونها بسببه الكتاب وقرى يلوون على قلب الواو لمضمومة هـ ثم تحذف
محدفها والقاء حركاتها على الساكن قبلها لتختص من الكتاب وما هو من الكتاب الضمير للمحرف
المدلول عليه بقوله يلوون وقرى يلوون بالياء والضمير ايضا للمسلمين ويقولون هو من عن
الله وما هو من عند الله تأكيد لقوله ما هو من الكتاب وتشنيع عليهم وبيان لانهم ينسبون ذلك
تصرحا لا غريضا اي ليس هو اذ لا عند ولا هذا لا يقتضي ان لا يكون فعل العبد فعل الله ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون تأكيد لقوله ما هو من الكتاب وسبيل عليهم بالكذب على الله والتعدي
فيه ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله تكذيب ومرد على
عبد يعيسى وقيل ان ابا نافع القرظي والسيد البزاني ولا يامحدا تريد ان تعبدك فتحدك باقتال عباد الله ان تعبد
غير الله وان امر بغير عبادة الله فابطلك بعثي ولا بد لك امر في فنزلت وقيل قال رجل ارسل الله رسلا عليكم
كما يسلم بعضنا على بعض اذا تسجد لك قال لا ينبغي ان يسجد لاحد من دون الله ولكن اكرموا نبيكم واعرفوا الحق لاها
ولكن كونوا رابيعين ولكن يقول كونوا رابيعين والرباني منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون كالنجاني والرف
وهو الكامل في العلم والعمل ما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون بسبب كونكم موافقين للكتاب وبسبب كونكم
دارسين له فان فائدة التعليم والتعلم معرفة الحق والحرر للاعتقاد والعمل وقوارب كثير ونافع وابوعمر ويعقوب
جميع عالمين وقرى تدرسون من التدرس وتدرسون من ادرس بمعنى درس ككرم وكرم ويجوز ان يكون القراء
المشهوره ايضا بهذا المعنى على تقدير وبما تدرسون على الناس ولا يامرهم ان يتحدوا الملائكة والنبين ابا ناصبه
ابن عامر وعاصم وحزة ويعقوب عطا على ثم يقول ويكون الامر بدلة لتأكيد معنى النبي في قوله ما كان اي ما كان
لشأن يستبيح الله ثم يامر الناس بعبادة نفسه ويامر بالتحاد الملائكة والنبين اربابا وغيره فزيد على معنى
انه ليس له ان يامر بعبادته ولا يامر بالتحاد الكفار اربابا بل ينهى عنه وهو اذ في من العادة ورفعا لما قبله على الاستين
ويحتمل الحال اياهم لم بالكفر كما مر والضمير فيه للبشر وقيل الله بعد اذ انتم مسلمون دليل على ان الخطاب للمسلمين
وهم المستاندون لان يسجد والواذ اخذ الله ميثاق النبيين لما ايتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدقا لما معكم ليقومن ولتضمنه برقل انه على طاهره واذا كان هذا حكم الانبياء كان الامم به اولى وقيل معناه
انه تعالى اخذ الميثاق من النبيين واممهم واستغنى بذكر الامم وقيل اضافة الميثاق الى النبيين اضافة
الى لفاعل والمعنى واذا اخذ الله الميثاق الذي تقدمه الانبياء على اممهم وقيل المراد اولئك النبيين على حذف
المضاف وهم بنو اسرائيل واسماهم سيبين نصهم لانهم كانوا يقولون نحن اولى بالنبوة من محمد صلى الله عليه وسلم
لان اهل الكتاب والنبين كانوا حيا والامم في ماتوطيته للقسم لان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف وما يحتمل الظن
ولتومن سادس جواب القسم والشرط ويحتمل الخبره وقوار حزة لما بالكر على ان ما مصدره اى لا جلي تياها

مع الذي استمر
 يوم من ذلك
 القام الحوض في التي لا فاعل
 او بعد ان يقع ان الواجب له لا للسطح
 بل على ان الحوض الكعب في داخل السطح

کَلْعَب

التحسبوم

[illegible]

طاهر صاحب الكساف الاصل ان تأخر عداوة في
 كتاب قديم في الروايات وهو ان الى غير خفاة عن
 مخصوص عمر بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن
 يعقوب عداوة العداوة وسامع وسماع طرانا
 الكلام في كنه في اللغة والادب وروايات
 الازمنة في اللغة والادب وروايات
 معارف اللغة والادب وروايات
 عمر بن عبد الله بن ابراهيم
 بن عبد الله بن ابراهيم

لا بد من انشاء هذه الامارات
وكانت امة معصودة في عهد محمد بن احمد
البيضاوي سنة تسواد الكلفي في عهد محمد بن احمد
الى اخيه والارباب اولي اركان الدولة
م المعصودة لان السطوة على المسلمين

فلا عالة له

الحق ان اسوا الامة خلق الله عليه وسلم
واليهود والزنادقة

[illegible]

ياكم بعض الكتاب ثم محي رسول مصدق اخذ الله الميثاق لتؤمنن به ولتقررنه او موصوله والمعنى اخذ الذي
 اتيتكم به وجاءكم رسول مصدق له وقرى لما بمعنى حين اتاكم او لمن اجل ما اتاكم على ان اصله لمن ما بالادغام
 فخذ فاحدي اليمامات الثلاث استثقالا وقرى النافع ايتمكم بالنون والكاف جمعا قال اقررتم واخذتم على انكم
 اقررتكم اي عهدي سمي به لانه يوم راي يشرو قري بالهم وهو لما اخذ فيه كعبه وعبد وجمع اصار وهو باليتريه
 قالوا اقررتنا قال فاستشهدوا اي فليشهد بعضكم على بعض بالاقراء وقيل الخطاب فيه للملائكة وانما معكم من
 الشاهدين وانا ايضا على اقراركم وتشاهدكم بما هذا وهو تأكيد ومحمد عظيم من تولى بعده لك بعد الشق
 والتوكيد والشهادة فاولئك هم الفاسقون المتمردين من الكفرة افعيردين الله سقون عطف على الجملة
 المتقدمة والهمزة متوسط منها لانها افعال او محذوف تقديره يتولون فغير دين الله يعقوب وتقديم
 المفعول لانه المقص بالاكثار والفعول بلفظ الغيبة عند اني عمرو وعاصم في رواية حفص ويعقوب وبالتاء عند
 الباقيين على تقدير وقيل لهم وانه اسم من في السموات والارض طوعا وكرها اي طابعين بالنظر واتباع الحجة
 وكارهين بالسيف ومعانية ما يلي الى الاسلام كنتنق الجبل وادراك الفرق والاشراف على الموت او مختارين
 كالملائكة والمؤمنين وسجن كالكفرة فانهم لا يقدر ان يستمتعوا بما قضى عليهم وقرى حفص بالمدار على ان
 الضمير لمن قل انما بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما او
 نبي وعيسى والنبين من ربهم امر للرسول عليه السلام بان يحرق نفسه ومتابعيه بالايان والقران
 كاهو منزل عليه منزل عليهم يتوسط بينهما ايضا المنسوب الي واحد من الجمع قد ينسب اليهم
 او بان يتكلم عن نفسه على طريقه الملوك احوالا الله والنزول كما لا يخفى لانه ينتمي الي الرسل يعدي بعلي لانه
 من فوق واما قدم المنزل عليه على المنزل على سائر الرسل لانه المعروف والمعيار عليه لان فرق بين احد منهم
 بالتصديق والتكذيب ونحو ذلك مسلمون منقادون او محصلون في عبادته ومن يتبع غير الاسلام غير
 التوحيد والانقياد لحكم الله فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين الواقعين في الخسران
 والمعنى ان المعرض عن الاسلام والطالب لغيره فاقد للنفع واقع في الخسران بابطال الفطرة السليمة التي فطر
 الناس عليها واستدل به على ان الايمان هو الاسلام اذ لو كان غير لم يصل والجواب انه ينبغي كل دين نفاذه لا يقول قبول
 كل ما عاره ولعل الدين ايضا الاعمال كيف يهدي الله قوما كفرا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق
 وجاءهم البينات استبعاد لان يهديهم الله فان الخالد عن الحق بعد ما وضع منك في الضلال
 بعيد عن الرشاد وقيل بقي انكاره وذلك يقضي ان لا يقبل توبة المرتد وشهدوا عطف على ما في ايمانهم
 من معنى الفعل ونظيره فاصدقوا كن من الصالحين او حال باضمار قدس كفرا وهو على الوجهين دليل
 على ان الاقرار باللسان خارج عن حقيقة الايمان والله لا يهدي القوم الظالمين الذين ظلموا انفسهم
 بالاخلال بالنظر وضع الكفر موضع الايمان فكيف من جاء الحق وعرفه ثم اعرض عنه اولئك جزاؤهم ان
 عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يدل عنطوقه على جواز لعنهم ومعه موهبة نفي جواز لعن
 غيرهم ولعل الفرق انهم مطبوعون على الكفر ممنوعون عن الهدى ما يوسون عن الرحمة راسا بخلاف غيرهم
 والاراد بالناس المؤمنين او العموم فان الكافر ايضا يلقف منكر الحق والمرتد عنه واليعرف الحق بعينه خالدين
 فيها في اللعنة والعقوبة والداروان لم يحذر ذكرهما لانه الكلام عليها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم

كبر وبع
 والجمع والوكيل اسم الفاسقون فعرف من الذين لا يثبتون
 بالافرار

ويل اسم المؤمنين طوعا وكرها
 عند موتهم ولم يكن يفهم ايمانهم
 واليه ترجعون كما قال الله تعالى
 انما الله وحده

كبر
 بعدى مالى

ويات

قبول

وها

يلعن

ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك اي من بعد الارتداد واصحوا ما افسدوا ويجوز ان لا يقدر له مفع
 بمعني ودخلوا في الصلاح فان الله غفور رحيم يتفضل عليه قيل انها نزلت في الحادث بر
 سويد حين ندم على رقة فارس الى قومه ان سلوا الي من قوتة فارس اليهم اخوة الجلاس بالية فرجع الي
 المدينة فتاب ان الذين كفروا بعد ما ندمتم ان اذادوا وكفروا كاليهود كفروا بعيسى والنجيل بعد الانبياء
 موسى والتوراة ثم اذادوا وكفروا بالقرآن وكفروا بالمحمد بعد ما امنوا به قبل معثته ثم اذادوا وبالله
 والطعن فيه والصد عن ايمان ونقض الميثاق او يقوم ارتدادا وحقوقا كما اذادوا وكفروا بقولهم بترصم
 ريت المنون او يرجع اليه ويتافقه باظهاره لن يقبل توبتهم لانهم لا يقولون ولا يتوبون الا اذا اشرع
 على الهلاك فكنى عن عدم توبتهم بعدم قبولها وان توبتهم لا يكون الانفاق الا ارتدادهم وزيادتهم
 ولذلك لم يدخل الفاء فيه اولئك هم الظالمون الثابتون على الضلال ان الذين كفروا وما توبهم كفار
 فلن يقبل من احدهم ملاء الارض ذهب تغليظا في شأنهم وابرار حالهم في سورة حال الاسس من
 الرحمة لما كان الموت على الكفر سبب الامتناع قبول الفدية ادخل الفاء ههنا لئلا يتعارفه وملاء الشيء ماعلا
 وذهبا نصب على التمر وقوي بالرفع على البدل من ملاء والخبر محذوف ولو افتدي به ومحمول على المعني
 كانه قتل فلن يقبل من احدهم ملاء فدية ولو افتدي ملاء الارض ذهبا او معطوف على مضمر تقديره فلن
 يقبل من احدهم ملاء الارض ذهبا ولو تقرب به في الدنيا ولو افتدي به من العذاب في الآخرة او المراد
 ولو افتدي بمثل كقوله تعالى وان للذين ظلموا في الارض جميعا ومثله ومعه والمثل محذوف ويزاد
 كثر الان المتولين في حكمهم اوحدا وليك لهم عذاب اليم بما لغه في التحذير والاقطاط لان من لا يقبل منه
 الفداء ربما يعفي عنه تكريما وبالهم من ناصرين في رفع العذاب ومن مزينة للاستغراق لن تنالوا البراري
 لن تبلغوا حقيقة البر الذي هو كمال الخيرات لن تنالوا البر الذي هو الرحمة والرضى والجنة حتى تنفقوا
 مما تحبون اي من المال او ما يبعثه وغيره كبدل الحماة في معاقبة الناس والبدن في طاعة الله والمجبة في سبيل
 روي انها لما نزلت جاء ابو طلحة فقال يا رسول الله ان احب اموالي الي يترجي فضعه حيث اراد الله
 قال فقال خذ ذلك كله لا راي في ان تجعلها في الاقربين وجازيدين حارثة بغير سر كان يحبها فقال
 هذا في سبيل الله فحمل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامه فقال زيد غاردت ان اتصدق
 به فقال عليه السلام ان الله تعالى قد قبلها منك وذلك يدل على ان اتفاق احب المال على اقرب القرب
 افضل وان الاية تعم الاتفاق الواجب والمستحب وقوي بعصر المحبتين وهو يدل على ان من للتبعض
 ويحمل البينين وما تنفقوا من شيء اي شيء محبوب او غيره ومن لبيان ما فان الله به عليم فجازيكم
 بحسبه كل الطعام اي الطعومات والمراد اكلها كان حلالا لنبى اسراى حلالا لهم وهو مصدر نفت به ولذلك
 يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث قال الله تعالى لامن جركم الا ما حرم اسراى على نفسه
 كل يوم الابو اليساها قل كان به عرق النساء فنذر ان شفي لم ياكل حب الطعام اليه وكان ذلك احبه
 الله وقل فعل ذلك للنساء وي باشارة لاطباء واحتج به من جوز النبي ان يجتهد والمناخ ان يقول
 ذلك باذن من الله فذلك فهو تخير به ابتداء ان تنزل التوراة من قبل انزلها مستقلة على محريم ما حرم
 عليهم نظير ونعيم عقوبة وتشديد او ذلك رد على اليهود في دعوى البراءة عما نعى عليهم في قوله فبظلم من

هل

كفر

والغدا

اشفوا

فدية

تغليظا في شأنهم وابرار حالهم في صورة
 حال الآيبين في الرحمة
 خلاف الكفر بعد الايمان وازداد الكفر
 فادلس سببا لعدم التوبة

الحزب الرابع

فيهم ضيق وروي كسرا فان
 صح وهو اسما الى جاء اسم عليه
 فيهم ضيق وروي كسرا فان
 فيهم ضيق وروي كسرا فان

تم

قبل

ما قبل

ما قبل

ما قبل

ما قبل

ما قبل

ما قبل

ما قبل

الذين

هو اول بيت بناه آدم في الجنة وهو اعظم
القبائل في السما خيال الكعبة هي القبلة
حظيرة في الارض الى بعده من من
حالة الضم في وضع العالم في الارض
الطريق من من الاستواء وكذلك

الغوص في البحر والجم على النخيل

والتسليم لا بد من حفظ ظاهر الدنيا بل عرض العبد المذنب ليس عطف على الطبيب
كلام مبتدأ وصديقه الأديب وذكر الدنيا والتسليم عطف على الطبيب
والنساء لا بد من حفظ ظاهر الدنيا بل عرض العبد المذنب ليس عطف على الطبيب
كلام مبتدأ وصديقه الأديب وذكر الدنيا والتسليم عطف على الطبيب

فيكون من موصوله وقال الكافي من
 شرطه وجزاء ما حذوف من جنس
 ما قبله ليوافق قوله ومن كذا وان
 غنى عن العالمين منه
 لان اذا استغنى عن العالمين
 استغنى عنه منه
 مع هم اليهود والنصارى والمجوس والصائبون والمكشرون
 على ما دل عليه قوله بعد ان الذين آمنوا الذين ياتوا
 والصائبون والنصارى والمجوس والذين آمنوا
 لان الاول في
 الضالين والساكنين
 في المضلين منه
 التوفيق الاخوان التوفيق ولد اهل الكتاب
 في الصالحين فيك الشكر والتمسك
 ان صمدوا واصلا لا سكت

وري الدهر والمن من العذاب يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين بعث يوم القيمة
 وعند الجنة من لزمه القتل بردة او قصاص او غيرهما لم تعرض له ولكن احيى الخروح ولله على الناس ح البية
 قصده لزيارة على الوجه المخصوص وقرا حرة والكسبي وعاصم في رواية حفص ح بالكسر وهو لغو بخلاف استنط
 اليه سبيلا يد لمن الناس مخلص له وقد فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزاد والرحلة وهو يورق
 الشافعي انها بالمال ولذلك اوجب الاستنابة على الزمن اذ اول جدار حرة من يوب عنه وقال مالك انها بالاد
 فيجب على من قدر على المشي والكسب في المطر يوق قال ابو حنيفة انها مجموع الامرين والصغير في اليد للبيد
 او الخ وكل ما في الكسبي وهو سبيله ومن كلف ان الله غنى عن العالمين وضع كلف موضع من لم يح تكيد الوجو
 وتعليقا على ما ركه ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من مات ولم يح ولممت ان تكايله ديا او نصرانيا و
 الكسبي ح في هذه الآية من وجوه الدلالة على وجوب بصيعة الخرج واردة في صورة الاسمية واردة في
 وجه يفيد انه حق واجب لله تعالى في رقاب الناس وبعمم الحكم اولا وتخصصه فانه كان ضاح بعد
 ابهام وتنشئه وتكرير للمراد وتسميته ترك الخ كلف من حيث انه فعل الكفرة وذكر الاستغناء فانه في هذ
 الموضع مما يدل على المقت والخذلان وقوله عن العالمين بدل من عنه لما فيه من مبالغة التعميم والدلالة
 على الاستغناء عنه بالبرهان والاشعار بعظم السخط لانه تكلف شاق جامع بين كسبي لنفسه وآفات البدن
 وصرف المال والتجرد عن الشهوات والاقبال على الله روي انه لما نزل صدر الآية جمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ارباب الملل فخطبهم فقال ان الله كتب عليكم الخ فحوا فامنت به مله واحدة وكفرت به خمس
 ملل فخطبهم فقال ان الله كتب عليكم الخ فحوا فامنت به مله واحدة فنزل ومن كلف اهل الكتاب لم
 تكفرون بايات الله اي باياته السمعية والعقلية الدالة على صدق محمد فيما يدعيه من وجوب الخ
 وتخصيص اهل الكتاب بالخطاب ليل على ان كفرهم اقيم وانهم وان زعموا انهم من منون بالتقريبية والابحيد
 كافرون بها والله شهيد على ما تعلمون وحال انه شهيد قطع على اعمالكم فحوا فامنت به مله واحدة وكفرت به خمس
 الاستسار قل اهل الكتاب لم تصدقون عن سبيل الله من امن كرها خطاب والاستغناء في مبالغة في
 التقريع ونفي العذر لهم واشعار بان كل واحد من الامرين مستقيم في نفسه مستقيا باستجداب العذاب
 وسبيل الله دينه الحق لما هو بسلوكه وهو الاسلام قل كل اولي قلوب المؤمنين وعمرشون منهم حتى اقول الاول
 والخروج فذكرهم ما بينهم في الجاهلية من التعادي والتحارب ليعودوا مثله ويحالفون لصددهم عنه
 بتقويتها عوجا حال من التواوي داعين طالبين لها اعوجا جان تلبسوا على الناس وتوهوا ان فيه عوجا
 عن الحق منع النسخ وتغيير صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوهما او بان تحوشوا بين المؤمنين
 ليختلف كلمتهم ويحل امر دينهم وانتم شهداء انما سبيل الله والصد عنها ضلالا واضلالا وانتم
 عدول عند اهل ملتكم تقولون باقواكم ويستشهدونكم في القضايا وما الله بغافل عما تعملون وعيد لهم ولما كان لا
 في الآية الاولى كفرهم وهم بحجهم وبه حقت ما بقوله والله شهيد ولما كان في هذه الآية صدقهم المؤمنين
 عن الاسلام وكانوا يحفونه ويحتالون فيه قال وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا
 من الذين اتوا الكتاب يريدونكم بعد ما يكافرون نزلت في نفر من الاولين والخروج كانوا جلوسا يتحدثون
 فمنهم شائس بن قيس اليهودي فغاطه تالفهم واجتماعهم فامر شبا من اليهود ان يجلس اليهم وليكفرهم

فيكون من موصوله وقال الكافي من
 شرطه وجزاء ما حذوف من جنس
 ما قبله ليوافق قوله ومن كذا وان
 غنى عن العالمين منه

لانه اذا استغنى عن العالمين
 استغنى عنه منه

مع هم اليهود والنصارى والمجوس والصائبون والمكشرون
 على ما دل عليه قوله بعد ان الذين آمنوا الذين ياتوا
 والصائبون والنصارى والمجوس والذين آمنوا

لان الاول في
 الضالين والساكنين
 في المضلين منه

التوفيق الاخوان التوفيق ولد اهل الكتاب
 في الصالحين فيك الشكر والتمسك
 ان صمدوا واصلا لا سكت

يوم اقامت العرش المزمع ففتح ما كان في القلوب من

يوم بعثت وسندهم بعض ما قيل فيه وكان الظفر في ذلك اليوم للاوس ففعل فتشاع القوم وتفاخروا وتفاصبوا في السلاح واجتمع من القيسيين خلق عظيم فتوجه اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وقال اقدعون الجاهلية وانا بين اظهركم بعد اذ اكرمكم الله بالاسلام وقطع عنكم امر الجاهلية والفت بينكم ففعلوا اليها نزعة من الشيطان وكيد من عدوهم فالقوا السلاح واستغفروا وعان بعضهم بعضا وانضم فوامع الرسول صلى الله عليه وسلم وانما خاطبهم الله بنفسه بعد ما امر الرسول عليه الصلوة والسلام بان يخاطب اهل الكتاب اظهرا للجلالة فذرهم واشعارا بانهم هم الاحق بان يخاطبهم الله ويكملهم وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله انكار وتجبب لكفرهم في حال اجتماع لهم الاسباب الداعية الى الايمان الصارفة عن الكفر ومن يعتصم بالله ومن يتمسك بدنيته او يلجئ اليه في مجامع اموره فقد هدي الى صراط مستقيم فقد اهتدي الى ما لا ياله الا الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته حق تقواه وما يجب منها وهو استغفار الواسع في القيام بالواجب والاجتناب عن المحرم كقوله فاتقوا الله ما استطعتم وعن ابن مسعود هو ان يطاع فلما بعثني ويشكر فلا يكفر وينكر فلا ينسي وقيل هو ان ينزه الطاعة عن الالتفات اليها وعن توقع المحازاة عليها وفي هذا الامر تأكيد للنهي عن طاعة اهل الكتاب اي ولا تكون علي حال سوي حال الاسلام اذ امركم الموت فان النفي عن المقيد محال او غيرها قد توجب بالذات نحو الفعل تارة والقيد اخري وقد توجب نحو المجموع دونها وكذلك النفي واعتصموا بحبل الله بدنيته الاسلام او بكتابه لقوله صلى الله عليه وسلم القرآن حبل الله المتين استعاره الحبل من حيث ان التمسك به سبب النجاة عن الردى كما ان التمسك بالحبل سبب للاسلامة عن الردى وللوقوف به والاعتقاد عليه الاعتصام ترشحا للمحار جميعا مجتمعين عليه ولا تفرقوا اي ولا تتفرقوا عن الحق بوقوع الاختلاف بينكم كاهل الكتاب او لا تتفرقوا تفركم الجاهلي محارب بعضكم بعضا ولا تذكر ما يوجب التفرق ويزيل اللفة واذكر وانعة الله علم اليه من حملتها الهداية والتوفيق للاسلام المؤدي الى التالف وزوال البغل اذ كنتم عددا في الجاهلية متقاتلين فالتقوا قلوبكم بالاسلام فاصبحت بنعمته اخوانا متحايين مجتمعين على الاخوة في الله وقيل كان الاوس والخزرج اخوين لا بين فوقهم ولا دما العداوة وتطاولت الحرب مائة وعشرين سنة حتى اطفأها الله بالاسلام والفت بينهم برسوله صلى الله عليه وسلم وكنتم على شفا حفرة من النار مشقين على الوقوع في نار جهنم لكفركم اذ اودرككم الموت في تلك الحال لو قعتم في النار فانقذكم منها بالاسلام والصبر للحفرة والنار والشفقة وتأنته ما اضيف اليه اي لانه بمعنى الشفة فان شفا البير وشفقتها طرها كالجانب والجانبه واصله شفو فقلت الواو في المذكر وحذف في المؤنث كذلك مثل ذلك البين بين الله لكم اياته دلالة لعلمكم بقدره وانه ارادة بياكم على الهدى وازديادكم فيه ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر من المنكر من المنكر لان الامم بالمعروف والنهي عن المنكر من فروض الكفاية ولانه لا يصلح لكل احد ان يتصدي له شروطه لا يشترط فيه ما جميع الامة كما علم بالاحكام ومراتب الاحتساب وكيفه اقامتها والتمسك من القيام بها خاطب الجمع وطلب فعل بعضهم ليدل على انه واجب على الكل حتى لو تركوه راسا اثموا جميعا ولكن يسقط بفعل بعضهم وهكذا كل ما هو فرض كفاية او للتبيين بمعنى وكوفا امة يامرون بكفر كنتم خير امة اخرجت للناس تاملون بالمعروف والدعاء الى الخير الدعاء الى ما فيه صلاح ديني اوديني وعطف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عليه عطف الخاص على العام لان ذلك

يجمع انه على حد وضوح الاعتصام استعاره الحبل الى الله
فلا حق تقاة واجب تقواه وما حق منها ك
الكل من ان يماس ما لا يشق على الصواب
ابن عليه السلام ولم يطقوا ذلك وحق تقاة
هو ان يطاع ولا يعصى الا في حق الله تعالى
ما استطعتم كذا في الوسيط والظاهر ان الاستغفار
عن الاثم والخطية لا يقتضي التمسك بالحبل
او توجب الاستغارة الحبل هو
لا يملك السكينة من الرسل

كان من الاوس والخزرج عداوة
تقال مدة طويلة خيل ذلك بالالفة
والحكمة بسبب الاسلام فخر
فالف منه عليهم كفاية كواسي

او زائدة فيجب ذلك على كل حي
يقوم به من فيه كفاية كواسي

التنزيه

بفضله وإياك هم المفلحون المخصوصون بحال الفلاح روي انه صلى الله عليه وسلم سئل من خير الناس فقال امرهم بالمعروف
 فانها هم عن المنكر واتقاهم برؤا وصلهم والامر بالمعروف يكون واجبا ومنذ وباعلى حسب ما يؤثر به والله في المنكر
 واجب كله لان جميع ما انكره الشرع حرام ولا يظهر ان العاصي يجب ان يترك ما يكرهه لان يجب عليه تركه وانكاره
 فلا ينقطع تبرك احدهما وجوب الاخر ولا يكونا كالذين تفرقوا واختلفوا كاليهود والنصارى اختلفوا في التوحيد
 والكبرياء واحوال الاخر على ما عرفت من بعد مجاهم البيئات الايات والحجج البينة الحق الموحدة للاتفاق عليه
 ولا يظهر ان الذي فيه مخصوص بالتفريق في الاصول دون الفروع لقوله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة
 ولقوله من اجتهد فلا صاب فله اجران ومن اخطأ فله اجر واحد فلو انك لهم عذاب عظيم وعبد للذين لم يقلوا
 وتهديد على التمسك بهم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه نصب بما في لهم من معنى الفعل او باضمار اذكر وبياض
 الوجه وسواد كناية عن ظهور الوجه السور وكأنة الخوف فيه وقيل يوسم اهل الحق ببياض الوجه والصحفة
 واشراق البشرة وسعي النور بين يديه وبمسندة واهل الباطل باضداد ذلك فاما الذين اسودت وجوههم
 اكفرتم بعد ما علمكم على ارادة القول اي فيقال لهم اكفرتم والهمزة للتقريع والتعجيب من حالهم وهم المرتدون
 او اهل الكتاب كفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما علمهم به قبل بعثته وجميع الكفار كفروا بعد ما اقرؤوا به
 حين اشهدهم على انفسهم او تمكنوا من الايمان بالنظر في الدلائل والايات فذوقوا العذاب امرها به بما كنتم
 تكفرون بسبب كفركم او جزاء كفركم واما الذين ابضت وجوههم ففي مجاهد الله يعني الجنة والثواب المحل
 عمن ذلك بالرحمة سبحانه على ان المؤمن وان استغرق عمره في طاعة الله لا يدخل الجنة الا برحمته وفضله وكان
 حق الترتيب ان يهدم ذكرهم ولكن قصد ان يكون مطلع الكلام ومقطوع حمله المؤمنين وثوابهم هم فيها
 خالدون اخرجه مخرج الاستيناف للتاكيد كانه قيل كيف يكونون فيها فقال هم فيها خالدون تلك الايات
 الواردة في وعد وعيد وتلوها عليك لمسة بالحق لا شبهة فيها وما الله يريد ظلما للعالمين اذ يستحيل الظلم
 منه لانه لا حق عليه شيء فاعظم مقصده ولا يمنع من شيء فيظلم بمفعوله لانه المالك على الاطلاق قال ولله ما في السموات
 وما في الارض والي الله ترجع الامور فحازي كلابا وعدله واولا وعد كنتم خير امة دل على خيرتهم فيما مضى ولم يدل
 على انقطاع طريقتهم قوله وكان الله غفورا رحيما وقيل كنتم في علم الله وفي الوحي او فيما بين الامم المتقدمة من اخرجت للناس
 اظهرت لهم تاملون بالمعروف وتنهون عن المنكر استيناف بين به كونهم خيرة او خيرة ان كنتم وتؤمنون بالله
 يتضمن الايمان بكل ما يجب ان يؤمن به لان الايمان به انما هو بعبده اذا حصل الايمان بكل ما امرت به واما
 اخره وحقه ان تقدم لانه قصد بذكره الدلالة على انهم امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ايمانا بالله وتصديق الله
 و اظهار الدين واستدل بهذه الاية على ان الاجماع حجة لانها يقتضي كونهم امرين بكل معروف ناهين عن كل منكر
 اذ الامم فيها للاستغراق فلو اجمعوا على باطل كان امرهم على خلاف ذلك ولو امن اهل الكتاب ايمانا كاملا ينبغي ان كان
 خير اهلهم كان الايمان خيرا لهم مما عليه واكثرهم الفاسقون لعبد الله بن سلام واصحابه لن يضروكم الا اذى
 المتمردون في الكفر وهذه الجملة والية بعدها واردة ان علي سبيل الاستطراد ولن يضروكم الا اذى ضرا سيرا كقطع
 وتهديد وان يقال لو لم يولواكم الا ابا ربه من مولوا لضروكم بقول امرهم لا ينصرون ثم لا يكون احد يصبرهم عليكم
 او يمنع باسكم عنهم في اضرارهم سوى ما يكون بقول وقدر ذلك بانهم لوقوا الى القتال كانت الدبرة عليهم ثم اخبر
 بانه يكون عاقبتهم العجز والخذلان وقوي لا يصبروا عطف على قول علي ان ثم للتراحي في المرتبة فيكون عدم النصر مقيدا

قال الامام القطب لما قال في الامان على الامور والاشياء والاشياء والاشياء
 على المنكرات فقد قصد بذكره الدلالة على انهم امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
 اذ هو ادنى ما لا بد من احواله والاشياء والاشياء والاشياء والاشياء
 وليست تنوي كلف ما في الكلام من حجة على كل حال
 لم يدع الامام الحجة على ما ذكره من حجة على كل حال
 وانما كان على ما ذكره من حجة على كل حال
 منهم المؤمنون كعبه الله من سلام والاحكام لان

تأنيت على الشرح والامانة كما قيل اخبركم
 انهم ان قالوا لم ينصروا ام اخبركم انهم
 لا ينصرون ومنع ثم امرهم في المرتبة
 لان الاضمار يتسلط عليهم
 اعظم من الاضمار تنويعهم
 الا اذا كان كذا في الكسرة

بقائهم

بقتالهم وهذه الآية من المعصيات التي وافقها الواقع اذ كان كذلك حال قوبلة النصر وبني قينقاع وهو خير
ضربت عليهم الذلة هذه النفس واللال والاهل اذ في القسك بالباطل والجزية انما تقفوا وجدوا الابل من الله وحمل
من الناس استثناء من اعم عام الاحوال اي ضربت عليهم الذلة في عامة الاحوال الامتصمين او ملتبسين بزمه
الله او كتابه الذي اقلهم اؤدمة المسلمين او بدينه الاسلام واتباع سبيل المؤمنين وباو بغضب من الله جعلوا
بخصم جبين له وضربت عليهم المسكنة فمن محيط بهم حاطة البيت المضروب على اهل اليهود في غالب الاحوال
فقرا ومساكين ذلك اشار الى ما ذكر من ضرب الذلة والمسكنة والبوار بالغضب بانهم كانوا يكفرون بآيات الله
ويقتلون الانبياء بغير حق بسبب كفرهم بالآيات وقتلهم الانبياء ذلك اي الكفر والقتل بما عصىوا وكانوا يعتقدون
بسبب عصيانهم واعتدائهم حدود الله فان الاصرار على الصغار يقضي الي الكبار والاستمرار على يد ابي الكفر
وقيل معناه ان ضرب الذلة في الدنيا واستيجاب الغضب في الآخرة كما هو معلل بكفرهم وقتلهم فهو سبب عن
عصيانهم واعتدائهم من حيث انهم محاطون بالفرع ايضا ليسوا سوا في المساوي والصغير لاهل الكتاب
من اهل الكتاب امة قائمة استيناف لبيان في الاستواء والقيامة المستقيمة العادلة من اتمت العود فقام
وهم الذين اسلموا منهم يتلون يا الله انا الليل وهم يسجدون يتلون القرآن في تجددهم عبر عنه بالتلاوة
في ساعات الليل مع السجود ليكون ابرين وابلغ في الملح وقيل المراد صلوة العشاء لان اهل الكتاب لا يصلون
لما روي انه صلى الله عليه وسلم اخرها ثم خرج فاذا الناس ينتظرون الصلوة فقال اما اني ليس من اهل الاديان
احد يذكر الله هذه الساعة غيركم يومنون بالله واليوم الآخر ويؤمنون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون
في الخيرات صفات اخر لا ممة وصفهم محايص ما كانت في اليهود فانهم مخفون عن الحق غير متعدين بالليل شاف
بالله المحذون في صفاته واصفون اليوم الآخر بخلاف صفته ملاهون في الاحتساب متباطون عن الخيرات
واولئك من الصالحين اي الموصوفون بتلك الصفات ممن صلت احوالهم عند الله واستحقوا رضاه وثباته
وما تفعلوا من خير ولن يكفروا ولن يضيع ولا ينقص ثوابه البتة سمى ذلك كفرا انما سمى في هذه الثواب شكر وتعلق
الي مغفرين لتضمنه معجز الحرام والله عليهم بالمتقين بشاره لهم واشعار بان والتقوي مبدل الخير وحسن
العمل وان الغافر عند الله هو اهل التقوي ان الذين كفروا لن تغفر عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا من
العذاب ومن الغافلين يكون مصدرا واولئك اصحاب النار لا يزوهاهم فيها خالدون مثل ما ينفقون
ما ينفق الكفرة قربة او مخافة او سمعة او منافقون رياء وخوف في هذه الحياة الدنيا كمثل مخرج فيها صرير
شديد والشاع اطلاقه للريح الباركة الصرير فهو في الاصل مصدر نعت به او نعت وصفته به البرد للمبالغة
كقولك برد بارد اصابته حرق قوم ظلموا انفسهم بالكفر والمعاصي هلكة عقوبة لهم لان الاهلاك عن سخط
اشد من الموت تشبيه ما انفقوا في ضياعه حرق كفار ضربته صرا واستأملت ولم يبق لهم فيه منفعة
ما في الدنيا والاخرة وهو من التشبيه المركب ولذلك لم يبال بايلا كلمة التشبيه الريح دون الحرق ويجوز ان
تقدم كمثل هلك ربح وهو الحرق وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون اي ما ظلم اصحاب الحرق باهلاكهم
ظلموا انفسهم بارتكاب ما استحقوا به العقوبة وقرئ ولكن اي ولكن انفسهم يظلموا ولا يجوز ان يقدر
صغير الشان لانه لا يجد في الشكر قوله ولكن انفسهم يظلمون من ينظر جفونك يعشقوا ايها الذين آمنوا
لا تأخذوا بطانة من لجة وهو الذي يعرف الرجل سره لا ثقة به شعبة ببطانة الثوب كما شبه بالشعار قال

والمسارعة في الخيرات الرغبة فيه لانها رغبة شتى
ساعة في تولد والقام به وانما النور على الشرائع
اي فليس يرموه على غير مواجده
المراد من الباطل والشر والرياء العارضة
ظلم المنفقين بضياع ثقتهم بهم وكذبهم
لما استحقوا بحرق بعد باؤامهم
وفعل انفسهم معولا لظلمهم
اوله وما كنت من برض العشق قلبه

بظانه اسرته في خلاف ظاهره ودولت ارضه وخافه

الحبل مسود الاغصان عال ضلّت يده افسدتها
تقطع او غره تمكّل الحبل مساعد عقل واعضا
الحبل ديوانكي و دهر خيل فتوق على اهلها لا يرون
فد سوراخ الخيال ساهي و د خيال اى مس
و جنون و سو خيال على اهلها اى فساد و تلوى الام
مولد يا كوكب الم الى لا يدعون جندهم الى حضركم
و فسادكم ه و ه

اور اللہ تعالیٰ ان پر دعوت علیہم بدوام بنیضیم
 الی ان یخوفوا بحسب

الشمس في الفرج ببلية العداة محل

و هذا الزاد وتعليم من الذي
بالصبر والتقوى
الامم تولى الامم من كما قال واذا بوا الاله بهم
مكنا البست وقيل ترك اللام لغة من له قوله
نعم واذا بوا الاله بهم مبعوا الصديق ودايمو
الصالح وطهره كلمة وشكرت له وشكرت له

وبنى فلم الحاريط فلما
 انكسر بعدة
 انكسر الخلق في الشيء
 وبنى فلم الحاريط فلما
 انكسر بعدة
 انكسر الخلق في الشيء

وبن فلم الحاريط فلما اتموا السيف مقدم
 زباب السيف هذه فلما زباب السيف هذه
 يظف د ولدت في الحاريط
 فلما الحاريط فلما وبن الانى
 انكبه بعد
 انكبه الحاريط في السيف هذه

والغنى ٥ والناصح منقلب ع الال اى يكسبهم ع يصيبهم ع الكساد ع الحزن ع الغنى

مبنية لما قبلها ان عطفه ما على المتقين او على الذين ينفقون ولا يلزم من اعداد الجنة للمتقين والتائبين جزاء لهم
 ان لا يدخلها المصرون كما لا يلزم من اعداد النار للكافرين جزاء لهم ان لا يدخلها غيرهم وتكريرات على الاول يدل على
 ان ما لم يدون مما للمتقين الموصوفين بتلك الصفات المذكورة في الآية المتقدمة وكفاك فارقا بين القبيلين انه فضل
 ايتهم بان بينهم محسنون مستوحشون لمحبة الله وذلك لانهم حافظوا على حدود الشرع وتخطوا الى تخصيص
 ككافهم وفصل انه هو لا بقوله ونعم اجر العالمين لان المتدارك لتقصيرها كالعامل بتحصيل بعض ما فوت على نفسه
 وكما بين المحسن والمتدارك والمحبوب والاحير وهل تبدل لفظ الجزاء بالاجر هذه التلته والمخصوص بالمحس محذوف
 تقديره ونعم اجر العالمين ذلك يعني المعفرة والجنات قد دخلت من قبل كمرسان وواع منها الله في الامم
 الملكة كقوله وقتلوا بقبيل اسنة الله في الدين خلوا من قبل وقيل ام قال ما عان الناس من فضل كفضلك لا اري
 مثله في سالف السنن فسروا في الارض فانظر وكيف كان عاقبة المكذبين ليتعبروا بما ترون من آثار هلاكهم
 هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين اشارة الى قوله قد دخلت ومفهوم قوله فانظر واي انه مع كونه بيانا
 للمكذبين فهو زيادة نصيرة وموعظة للمتقين اولى ما يخص من امر المتقين والتائبين وقوله قد دخلت اعتراض
 للبعث على الايمان والتوبة وقيل الى القرآن ولا تنسوا ولا تحزنوا تسليية لهم عما اصابهم يوم احد والمعنى لا تضعفوا
 عن الجهاد بما اصابكم ولا تحزنوا على من قتل منكم وانتم الاعلون وحالكم انكم اعلى منهم شأن فانكم على الحق وقتلكم الله
 وقتلكم في الجنة وانهم على الباطل وقتلكم للشيطان وقتلكم في النار ولاكم اصبتم منهم يوم بدر اكثر مما اصابوا
 منكم اليوم او وانتم الاعلون في العاقبة فيكون اشارة لهم بالنصر والغلبة ان كنتم مؤمنين متعلق بالذوق اي
 لا تنهوا ان صح ايمانكم فانه يقضي قوة القلب بالتوقف على الله او بالا علون ان يقع قيس القوم قرح مثله
 قرا حزة والكسائي وابن عباس عن عاصم بضم القاف والباقيون بالفتح وهما الغتان كالضعف والضعف وقيل
 هو الفتح الجراح وبالضم المها والميجان اصابوا منكم يوم احد فقد اصبتم منهم يوم بدر مثله ثم انهم لم يضعفوا
 ولم يحزنوا فانتم اولى بان لا تضعفوا فانكم ترجون من الله ما لا يرجون وقيل كلا المسن كان يوم احد فان المسلمين
 نالوا منهم قبل ان يخالفوا امر الرسول وتلك الايام نذروها بين الناس نصرها بينهم نذير لاولاد وللهو لا اخري
 كقوله فيومئذ عطينا ويومئذ انزلنا ويومئذ انزلنا ويومئذ انزلنا ويومئذ انزلنا ويومئذ انزلنا ويومئذ انزلنا
 والايام يحتمل الوصف والخبر ونذروها يحتمل الخبر والحال والكراد بها اوقات النصر والغلبة وليعلم الله الذين امنوا
 عطف على علة محذوفة اي نذروها ليكون كيت وليعلم الله ابدان بان العلة فيه غير واحدة وان ما نصيب
 المؤمن فيه من المصالح ما لا يعلم والفعل المعدل محذوف تقديره وليتم الثابتون على الايمان من الذين على
 حروف فعلنا ذلك والفضد في امثاله ونهاية ليس لي اثبات علمه تعالى ونفيه بل الي اثبات المعلوم ونفيه
 على طريقة البرهان وقيل معناه ليعلمهم علم يتعلو به الجزاء وهو العلم بالشيء موجودا ويتخذ منكم شهداء ويكرم
 ناسا منكم بالشهادة يريد شهداء احدا ويتخذ منكم شهداء معدلين بما صودف منهم من الثبات والصبر على
 الشدايد والله لا يحب الظالمين الذين يضمرون خلاف ما يظهرون او الكافرين وهو اعتراض فيه مسه على انه
 تعالى لا ينصر الكافرين على الحقيقة وانما يعلمهم احيانا لئلا يفسدوا حالهم وابتلاء للمؤمنين وللمحسنين الذين امنوا
 ليظهرهم ويصفيهم من الذنوب ان كانت الدولة عليهم ويظهر الكافرين بربوبيتهم ان كانت عليهم والحق
 نقص الشيء قليلا قليلا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة بل احسبتم ومعه الاكابر ولا يعلم الله الذين جاهدوا

وروى ان النصر بعد احد كان للمؤمنين جميعا
 يوم جنس والفتنة للمؤمنين والاخره هاجس

يسمى

قوله وتسموا ثباتون اي ثبات على الحق لا الخوف
 ان العلم بالخبر عن التفسير بطريق اطلاق اسم التثنية
 كما في سورة التوبة لتكون صافا للكونية باب التثنية

فخص فالحى كرون زر بكداره
 فخص ازمودن ه صرا

فخص اظكر كرون وناك كرون وكلامين
 فاف بالهم كرتب افواه صرا

ولما كان عام الله تعالى في اوانه كقوله فاعلم ان الله
 لا يعلم خلقه وكذا في هذا من علم الله بهادهم انما هو

كاهنوا
كاهنوا
كاهنوا

كاهنوا
كاهنوا
كاهنوا

نقلنا من السجل ونسب النبي الى لا يحج بها واداد
سما ان دحو الى وركب المصاهرة على الجهاد ولا
يجمعان فان حب الدنيا لا يحج مع المصاهرة لا فقه

فان كل من كلف كونه في الجهاد وحيثما كان عليه
الكاف على السجلات فقد روي عن النبي
الى نيل كراهة الجهاد لا غير

فان كل من كلف كونه في الجهاد وحيثما كان عليه
الكاف على السجلات فقد روي عن النبي
الى نيل كراهة الجهاد لا غير

منكم ولا يحاهد بعضهم وفيه دليل على انه فرض على الكفاية والفرق بين ما ولم ان فيه توقع الفعل فيما يستقبل وقرى يعلم بفتح الهم
على ان اصله يعلم فحدث النون ويعلم الصابر بن نصب باضمار ان على ان الواو بالجمع وقرى بالفتح على ان الواو بالفتح
كانه قال ولا يحاهدوا وانتم صابرون ولقد كنتم تمنون الموت اي الحرب فانها من اسباب الموت او الموت بالشهاد
والخطاب للذين لم يشهدوا بل راوا وتمنوا ان يشهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهرا ليسا او ما بال شهاد
بل من الكرامة فالجواب يوم احد على الخروج من قبل ان تلقوه من قبل ان تساهدوا وتعرفوا شدة فقد رايتهم
وانتم تنظرون اي فقد رايتهم مع اسن له حين قتل دونكم من قتل من اخوانكم وهو توقع لهم على انهم تمنوا الحرب
وتسبوا الهانم جنبوا وانهم مواعيد او على نفي الشهادة فان في غمها تمنى عليه الكفار وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل فيسجلو كما خلوا بالموت او لقتل افان مات او قتل القلبيتم على عقابكم انكار لا تلاحقهم وانقلاب
على عقابهم عن الدين خلوا عوت او قتل بعد علمهم خلوا الرسل قبله وبقاديهم متمسكا به وقيل الفاء للسببية في
والهمزة لانكار ان يجعلوا خلوا الرسل قبله سببا لانكارهم على عقابهم بعد وفاته روي انه لما رمي عبد الله بن قيسه الخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر فباعتته وشج وجهه فذب عنه مصعب بن عمر وكان صاحب الرأفة حتى
قتله ابن عمه وهو يري انه قتل النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد قتلت محمدا وصرخ صراخ الا ان محمدا قد قتل
فانكفأ الناس وجعل الرسول صلى الله عليه وسلم يدعوا الى عباد الله فاحجاز اليه ثلثون من اصحابه ووجهه حتى كشفوا
عنه الشكرين وتفرق الباقي وقال بعضهم ليت ابن ابي ياخذنا اما ناسن ابي سيفيان وقال ناسن من المنا فقين لو كان
نبيا لما اقل ارجعوا الى اخوانكم ودينكم فقال انس بن النضر عمر انس بن مالك يا قوم ان كان قد قتل محمدا وان رب
محمدا حي يموت وما تصنعون بالحيوة بعد فقالوا على ما قال عليه وموتوا على ما مات عليه كشاف قال اللهم
اني اعتمد عليك ما تقولون وابرامنه وشد بسيفه فقاتل حتى قتل فنزلت ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا ما تلاحده بل يضر نفسه وسيجز الله الشاكرين على نعمته الاسلام بالثبات عليه كاشوا ضاربه وما كان لنفس
ان تموت الا باذن الله لا تمسسه تعالى او باذنه ملك الموت في قبض روحه والمعنى ان لكل نفس اجلا مسمي
علمه في عمله تعلي وقضاء به لاستاخرين ساعة ولا يستقدمون بالا حكام عن القتال ولا اقدم عليه وفيه تحريض
وتشجيع على القتال ووعده الرسول صلى الله عليه وسلم بالحفظ واخيرا اجل كتابا بمصدره موكد اذ المعنى كتب الموت
كتابا موجلا صفه له اي موقتا لا يتقدم ولا يتاخر ومن يريد ثواب الدنيا فانه منها تعرض لمن تغلتهم الغنائم
يوم احد فان المسلمين خلوا على المشركين وهزمهم واخذوا ينيبون فلما راي الرماة ذلك اقتلوا على النهب
وخلوا مكانهم فانتهم المشركون وجموا عليهم من ورايتهم فهم موهم ومن يريد ثواب الآخرة فانه منها اي من
ثوابها ويخزي الشاكرين الذين شكروا نعمة الله فلم يشغلهم وشي من الجهاد وكان اصله اي دخلت
الكاف عليها وصارت بمعنى كرم والنون سوين اثبت في الخط على غير قياس وقر ابن كثير وكان كاعن ووجهه
انه قلب الكلمة الواحدة كقولهم ر على في عمري فصا كيان ثم حذف الياء الثانية للتخفيف ثم ابدلت الياء الاخرى
الفاء كما ابدلت من طاي من بني بيان له قاتل معديريون كثير باينون علما انما او عابدون لربهم وقتل
جماعات والرقي ملسوب الى لربة وهي الجماعة للمساغة وقر ابن كثير ونافع وابوعمر ويعقوب قتل وسناده الى
او ضمير النبي ومعه رسون حال عنه ويؤيد الاو لا يقرى بالتشديد وقرى رسون بالفتح على الاصل وبالضم
وهو من تغييرات النسب كالسر فاوهو لما اصابهم في سبيل الله فافتروا ولم ينكسر جرحهم لما اصابهم

على عدد الاول
على الثاني

من قبل النبي وبعضهم وما ضعفوا عن العدو وفي الدين وما استكانوا وما خضعوا للعدو واصله استكن من السكون
لان الخاضع يسكن لصاحبه ليفعل به ما يريد ولا الف من اتباع الفقه واستكون من الكون لانه يطيع من نفسه
ان يكون لمن يحص له وهذا تعرض عما اصابهم عند لا رجاء بقوله صلى الله عليه وسلم والله يحب الصابرين فينصرهم
وعظم قدرهم وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدارنا وانصرنا على القوم الكافرين
اي وما كان قولهم مع ثباتهم وقوتهم في الدين وكونهم راسن الا هذا القول وهو اضافته الذنوب والاسراف الي
انفسهم هضمها لها وازافه لما اصابهم الي سواء اعمالهم والاستغفار عنها ثم طلب الثبوت في موطن الحرب والنصر
على العدو ولكون عن خضوع وطهارة فيكون اقرب الي الاجابة واما جعل قولهم خبر لان ان قالوا اعرف الدلالة
على جهة النسبة وزمان الحث فاناهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين فانما
الله بسبب هذا الاستغفار والرجاء الي الله النصر والغنيمة والعرو حسن الذكر في الدنيا والجنة والنعيم في
الآخرة وخص ثوابها بالحسن استعدا بفضلها وانه المعتد به عنده يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا
يردوكم على اعقابكم فتعقلوا اخر من نزلت في قول المنافقين للمؤمنين عند الهزيمة ارجعوا الي دينكم واخوانكم ولو
كان محمديا لما قتل وقيل ان تستكينوا الي سفيان واشياعه وتسأموهم يردوكم الي دينهم وقتل عام في مطاوعة
الكفرة والنزول على حكمهم فانه يستجر الي موافقهم بل الله موليك ناصرهم وقوي بالنصب على تقدير بطاعوا الله موليك
وهو خير الناصرين فاستغفروا عن ولائهم وغيره ونصره سنلحق في قلوب الذين كفروا والرجع يريد ما قذف في قلوبهم
من الخوف يوم احد حية تركوا القتال ورجعوا من غير سبب ونادي يوسفان يا محمد موعدنا موسم بدر لقابل ان
شئت فقال صلى الله عليه وسلم انشاء الله وقتل ما رجعوا وكانوا بعض الطريق وندوا وعزموا ان يعودوا عليهم
ليستاصلوهم فالتقى الله العرب في قلوبهم وقرابن عامر الكسائي ويعقوب بالضم على الاصل في كل القرآن بما اشرى
بالله بسبب اشرائهم به ما لم ينزل به سلطانا اي الهمة ليس على اشرائها حجة فلم ينزل به عليهم سلطان وهو قوله ولا ترى
النصب بها محرم اصل السلطنة القوة ومنه السلطنة القوة والسلطة لجهة واللسان وما ويهم النار وبئس
مثوي الظالمين اي مشوهم فوضع المضمحل للتغليظ والتقليل ولقد صدق الله وعده اي وعد ليأهم بالنصر شرط
التقوي والصبر وكان كذلك حية خالف الرماة كان المشركين لما قبلوا جعل الرماة يشقونهم والباقي ينصرونهم
بالسيف حية انزمووا والمسلمون على اثارهم اذ تحسبهم باذنه تقتلونهم من حية اذ ابطل حية حية اذ اقلتم
جنتهم وضعف رايكم او ملتم الي الغنيمة فان الحرص من ضعف العقل وتنازعتم في الامر يعني اختلاف الرماة حين
انهم المشركون فقال بعضهم فاموقفنا ههنا وقال اخرون لا تخالف امر الرسول فثبت مكانه اميرهم وفيهم وفي
العشرة ونفى الباقي للنسب وهو المعنى بقوله وعصيت من بعد ما رايكم ما تحبون من الظفر والغنيمة وانتم اثم العدو
وجواب اذ انحذوف وهو امتحنكم منكم من يريد الدنيا وهم التاركون الركن للغنيمة ومنكم من يريد الآخرة
وهم الثابتون محافظة على امر الرسول صلى الله عليه وسلم ثم صرفكم عنهم ثم كفكم عنهم حين حالت الحال فغلبوكم
ليبتليكم على المصايب وتحن ثباتكم على الايمان عندها ولقد عفا عنكم تفضلا ولما علم من دهم على مخالفة
والله ذو فضل على المؤمنين يتفضل عليهم بالعفو وفي الاحوال كلها سوارا دي لهم او عليهم اذ ابتلاء ايضا رحمة
اذ تضعدون متعلق بصرفكم وليبتليكم او بقدركم ذكر والاصعاد الذهب والالعا في الارض يقال اصعدنا
من مكة الي المدينة ولا تلون على احد لا يقف احد لاحد ولا ينظره والرسول يدعوم كان يقول الي عباد الله

الرجف الاضطراب على الرجف الاضطراب
لاضطرابه واضرب الناس الشئ اذا خاضوا فيه
واضطربوا وان را جيف في محل

زفدخ اخاف
صدره لا يفرغ الارض هو الله لما
لصف مغارة بانه لا وحش بها

انهم
الحسن القدر وال الله لو اوتحسونه باذنه
ومعه الحدس في الجواد احسنه الله

اصعدني الارض الى مضي وساروه هرا

لبن

سورة الحديد سورة الحديد

الى عباد الله

انارسل الله من يكره له الجنة في اخركم في سائركم وجماعتكم الاخرى فانابكم عما بكم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا
اصابكم عطف على ضرركم والمعنى فانابكم الله عن فسادكم وعصيانكم عما متصلا نعم من الاعتماد بالقتل والخرج
وظهر المشركين والارحاف بقتل الرسول وانجازكم عما بسبب نعم اذ قتموه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصعساكم له لتم نوا على الصبر في الشدايد فلا تحزنوا فيما بعد على نفع فايتم وضلاحق وقيل الامر بزيادة
والمعنى لاسقوا على ما فاتكم من الظفر والغنيمة وعلى ما اصابكم من الخرج والهزيمة عقوبة لكم وقيل الضمير
في فانابكم للرسول صلى الله عليه وسلم اي فاسلم في الاعمام واغتم بما نزل عليكم كما اعصمتم بما نزل عليه ولم
يتروكم على عصاكم تسليمة لكم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم من النصر ولا على ما اصابكم من الهزيمة والله خير
بما تعلمون عليكم باعماكم وما قصد به انتم انزل عليكم من بعد نعم الله انزل الله عليكم الامن حتى اخذ
الناس عن اي طمحة غشينا الناس في المصافح حتى كان السيف سقط من يداخذ فياخذ ثم يسقط
فياخذ والامن من نصب على المفعول ونعاسا بدل منها وهو المفعول والمنة حال منه متقدمة او
مفعول له او حال من المحاطين بمعنى ذوي امنه او على انه جمع من كبار وبررة وقرى امنه يسكون اليهم
كانها المدقة من الامن يغشيها طائفة منكم اي الناس وقرا حمة والكسائي بالتلذذ اعلى الامنه والطائفة
المؤمنون حقا وطائفة هم المنافقون قد همتهم انفسهم وقتلهم انفسهم في العموم وما بهم الا هم انفسهم
وطلب خلاصها يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية صفة احري لطائفة او حال واستيناف على وجه الساتر
لما قبله وغير الحق نصب على المصدر اي يظنون بالله غير الحق الذي يحق ان يظن به وظن الجاهلية بدله وهو
الظن المخفى بالله الجاهلية واهلها يقولون اي الرسول وهو يدل من يظنون هل لنا من الامن من شيء هل لنا امر الله
ووعده من النصر والظفر بضييق وقيل اخبارين اي يقتل في الخرج فقال ذلك والمعنى انما تعتاد انفسنا ونصر فيها
باحساننا فلم نقول من امر شيء او هل نزل عنا هذا القهر فيكون لنا من الامر شيء قل ان الامر كله لله اي الغلبة الحقيقية
لله واوليائه فان حزب الله هم الغالبون والقضاء يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو عتراض قرابوعر ووعود
كله بالرفع على الابتداء يحفون في انفسهم ما لا يدون لك حال من ضمير يقولون اي يقولون مظهر من انهم مشر
طالبون للنصر مبطنين الانكار والتكذيب يقولون اي في انفسهم او اذا احتل بعضهم الى بعض وهو يدل من مخوف
او استيناف على وجه البيان له لو كان لنا من الامر شيء كما وعد محمد وزعم ان الامر كله لله ولا يلية اولوكان
لنا اختيار وتديروا كما كان راي ابن ابي وغيره ما قتلنا هاهنا لما غلبنا وما قتلنا من قتلنا في هذه المعركة
قل لو كنتم في شيوكم لبرر الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم اي الخرج الذين قدر الله عليهم القتل وكتب
في اللوح المحفوظ الى مصارعهم ولم ينفع الاقامة بالمدينة ولم ينفع منه احد فانه قدر الامور ودبرها في سابق قضائه
لامعقب الحكم وليست لي الله ما في صدوركم ولم تمنح ما في صدوركم ويظهر سرايرها من الاخلاص والنفاق
وهو علة فعل محذوف اي وفعل ذلك ليست لي او عطف على محذوف اي لبرر لنفاذ القضاء واصلاح الجمة
والابتلاء او اما فعل ذلك اي على قوله لكيلا تحزنوا وللمحصن ما في قلوبكم وليكشفه ومرة او مخلصه من الوساوس
والله عليم بذات الصدور بخفياتها وما لظهارها وفيه وعد ووعد وتنبيه على انه غني عن الابتلاء وانما
فعل ذلك لمر من المؤمنين واطهار حال المنافقين ان الذين تولوا منكم يوم التقي الجعان انما استترهم الشيطان
ببعض ما كسبوا يعني ان الذين انزوا يوم احد انما كان السبب في انهم انهم ان الشيطان طلب منهم التزلزل

بعضها

اغتمتم

التقريب التبع الامعاء في اللوم
مستبينة بالي موانسة فعله
موانسة بالي موانسة
موانسة بالي موانسة
موانسة بالي موانسة

قوله وطاعة قد غلبهم
قوله وطاعة قد غلبهم
قوله وطاعة قد غلبهم
قوله وطاعة قد غلبهم

يعنون انهم انزوا
يعنون انهم انزوا
يعنون انهم انزوا
يعنون انهم انزوا

لا سلك

فاسلموا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

فاطاعة واقتراف ذنوب وترك المركز والحرص على الغنيمة والحياة المحقة النبي فمنعوا التأييد وقوة القلب وقيل
استزال الشيطان قلوبهم في ذلك بسبب ذنوب تقدمت لهم فان المعاصي يحجب بعضها بعضا كالطاعة وقيل
اسرهم بذكر ذنوب سلفت منهم وكرهوا القتل قبل اخلاص التوبة والخروج من المظلمة ولقد عفا الله عنهم
لنورهم واعتذارهم ان الله غفور للذنوب حلیم لا يعاخذ بعقوبة المذنب كي سوب يا ايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين كفروا يعني المنافقين وقالوا لاخوانهم لا جملهم وفيهم ومعنى اخوتهم اتفاهم في النسب والمذهب
اد اضر بوا في الارض اد اضراد اسافر وايفها وابعدها والتجارة وغيرها وكان حقه اذ لقوله قالوا لكنه جاعلى حكمة الحال
الماضية او كانوا غري جمع عاز كعاف وعفى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا مفعول قالوا وهو يدل على ان اخوتهم
لم يكونوا مخاطبين به ليحعل الله ذلك حسرة في قلوبهم متعلق بقالوا على ان اللام لام العاقبة شلها ليكون لهم
عدوا وحربا ولا تكونوا مثلهم في النطق بذلك القول والاعتقاد لعله حسرة في قلوبهم خاصة وذلك اشارة
الي ما دل عليه قولهم من الاعتقاد وقيل الي ما دل عليه النهي لا تكونوا مثلهم ليحعل الله انتفاء كونهم مثلهم
حسرة في قلوبهم فان مخالفتهم ومضادتهم ما يغتهم والله يحيي ويميت رد لقولهم اي هو الموات في الحياة والى ما
لا الاقامة والسفر فانه تعالى قد يحيي كسافر والغاي ويميت المقيم والقاعد والله بما تعملون بصير تهادي
للمومنين على ان ماتوا هم وقران ابن كثير وحمزة والكسائي بالسالم على انه وعد للذين كفروا ولين قتلتم في سبيل
الله او تم اي تم في سبيله وقران ف وحمزة والكسائي بكس الهم من مات مات لغفرة من الله ورحمة خير مما
يجمعون جواب القسم وهو سادس الخاء والمعزان السفوف الغزاد ليس مما يجب الموت وتقدم الخاء
وان وقع ذلك في سبيل الله فاسألون من المغفرة والرحمة بالموت خير مما يجمعون من الدنيا ومنها
لوم توتوا ولين تم او قتلتم على اي وجه اتقوها لكم لا لي الله تحشروا في كافي معبودكم الذي توجهتم اليه وبذلتم
مهلك لوجهه لا الي غيره لا محالة تحشرون فيوفي جزاءكم وعظم ثوابكم وقران ف وحمزة والكسائي مم بالكسر
فما رحمة من الله انت لهم اي في رحمة وما مزيدة للتأكيد والدلالة على ان لينة لهم ما كان الابرحمة من الله
وهو بطله على جاشه وتوفيقه للرفق بهم حتى اغتم لهم بعد ان خالفوه ولو كنت فطاسا الخلق جافيا
غليظ القلب قاسيه لا تقصوا من حوك لتفرقوا عنك ولم يسكنوا اليك فاعف عنهم فيما يختص بك واستغفر
لهم فيما لله وشاورهم في الامر اي في الحرب اذ الكلام فيه او فيما يصح ان يشاور فيه واستظها ابن ابي هريرة
وتطيبا النفوسهم وتمهدا سنة المشاورة للامة فاذا اغرمت فاذا وطنت نفسك على شئ بعد المشوري
فتوكل على الله في امضا امرك على ما هو اصح لك فانه لا يعلمه سواه وقرى فاذا اغرمت على التكم اي فاذا اغرمت لك
على شئ وعيته لك فتوكل على لا تشاور فيه احلان الله يحب المتوكلين فينصهم ويهديهم الى الصلاح ان ينصهم
الله كما نصركم يوم بدر ولا غالب لكم فلا احد يغلبكم وان يخذلكم كما خذلكم يوم احد فمن ذي الذي ينصركم من
بعد من بعد خذلكم لانه اومن بعد الله بمعية اذ اجافا لناصركم وهذا تنبيه على مقتضى التوكل ومحرض على ما يستحقه
النصر من الله ومخير عما يستعمل خذلكم لانه وعلى الله فليستوكل المومنون ولحصوة بالتوكل عليه لما علموا ان لناصر
سواه وامنا به وما كان لبنان يغلب وما يصح لبنان نخون في القمام فان النبوة تنافي في الحماة يقال على شي من المعجم
غلب علوا ولا غل اعلا لا اذ اخذه في خفيه والمراد منه امارة الرسول صلى الله عليه وسلم عما اتهم به اذ روى ان
قتيلهم حملا فقد يتوكل يوم بدر فقال بعض المنافقين لعلى رسول الله اخذها ووطن به الرواة يوم احد حين تركوا

اي قالوا في شأن اخوانهم وهم
معناه ان اخوانهم اد اضر بوا في الارض فالكافرون يقولون لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا فاحسروا في الله فاعف عنهم بعد ذلك لا بد وان يقول
اد اضر بوا في الارض فالكافرون يقولون لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا فاحسروا في الله فاعف عنهم بعد ذلك لا بد وان يقول
اد اضر بوا في الارض فالكافرون يقولون لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا فاحسروا في الله فاعف عنهم بعد ذلك لا بد وان يقول

والصواب ما فرده للسائد وعدم الطوفان والسائد

الذل ان ترك العون على الجور
وزعموه

غل

للعنمة

طلعت عين من سمعت به سماع طلع العدو و تمل

من جنسهم ما ينظمهم وقيل من ولد اسماء بن عبد المطلب ولد له

المراد بالاول من هذا الجنس الذي يقع لانه بعد ان كان
اسمها صابا الخفاق الى اوليائه المراد بالاول من هذا

تعالوا

تكنس

نحسن

انزل القطع وضعف

الركن للقيمة وقالوا نحن ان يقول رسول الله من اخذ شيئا فهو له ولا يقسم الغنائم ولما المبالغة في النهي للرسول صلى الله عليه وسلم علي ما روي انه بعث طلحة بن عبيد الله صلى الله عليه وسلم فقسم على من معه ولم يقسم للطلحة فنزلت فيكون اسمه حرمان بعض المستحقين فلو لا لعلنا ومبالغة ثأنه وقرانا في ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب ان نعل على النبأ للمفعول والمعنى ما صح له ان يوجد غالا وان ينسب الي الغلو في ومن يغفل ايت بما عل يوم القيا يات بالذي غلده على عنقه كاجاء في الحديث وانما احتمل من وباله وانه ثم توفي كل نفس ما كسبت تعطى جزاء ما كسبت واينما كان اللان بما قبله ان يقال ثم توفي ما كسبت لكنه عم الحكم ليكون كالبهران على المقصود والمبالغة فيه فانه اذا كان كل كاسب مجزأ بعمله فالغالب عظم جرمه بذلك اوي وهم لا يظلمون فلا يعص ثواب مطيعهم ولا يزداد في عقاب عاصيهم فمن اتبع رضوان الله بالطلعة لمن باء رجح بسخط من الله بسبب المعاصي وما وبه جهنم وبئس المصير الفرق بينه وبين المرجح ان المصير يجب ان يخالف الحالة الاولى ولا كذلك المرجح هم درجات عند الله شبهوا بالدرجات لما بينهم من التفاوت في الثواب والعقاب او هم ذو درجات والله بصير بما يعملون علم باعمالهم ودرجاتها صادرة عنهم محاز بهم على حسبها القد من الله على المؤمنين انعم على من امن مع الرسول من قومه وتخصيصهم مع ان نعمة البعثة عامة لزيادة انتفاعهم بها وقوي لمن الله على انه خبر محذوف مثل منه او بعثه اذ بعث فيهم رسول من انفسهم من انفسهم او من جنسهم عربيا مثاهم لتيفهموا كلامه بسهولة ويكونوا واقفين على حاله في الصدق والامانة مفعول به وقوي من انفسهم اي من اشرفهم لانه صلى الله عليه وسلم كان من اشرف قبائل العرب وبطونهم يتلو عليهم اياته ايل القرآن بعد ما كانوا جاهلا لم يسمعوا الوحي ويزكهم يظهرهم من دنس الطباع وسوء العقائد والاعمال ويعلمهم الكتاب والحكمة القرآن وسنة وان كانوا من قبل في ضلال مبين ان هي المحفلة واللام هي الفارقة والمحيضة وان الشان كانوا من قبل بعثه الرسول في ضلال طاهرة او لما اصابتمكم مصيبة قد اصابتم مثليها قلتم اني هذا الهمة للفتوح والتقوى والواو عاطفة للجملة على ما سبق من مصه احدا وعلى محذوف مثل فعلتم كذا وقلتم كذا وما ظرفه المضاف الى اصابتمكم مصيبة اي حين اصابتمكم مصيبة وهي قبل سبعين منكم يوم احد والحال انكم لم تضعها يوم بدر من قتل سبعين واسر سبعين من ابن هذا اصابنا وقد وعدنا الله النصر قل هو من عند انفسكم اي مما اقروته انفسكم من مخالفة الامر بترك المرفوق الوعد كان مشروطا بالثبات والمطاوعة واختيار الخروج من المدينة وعن علي رضي الله عنه باختياركم الفداء يوم بدر ان الله على كل شئ قدير فيقدر على النصر ومنعه وعلى ان يصيب بكم ويصيب منكم وما اصابكم يوم التقي الجمعان جمع المسلمين وجمع المشركين يريد يوم احد فياذن الله فهو كائن بقضائه وتخلسته الكفار سماها اذنا لاكن لو ازمه وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وليتميم المؤمنين والمنافقون فيظهر ايمان هؤلاء وكفر هؤلاء وقيل لهم عطف على نافقوا اخل في الصلاة او كلام مبتدأ قالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا تقسيم للامر عليهم وتخبر من ان يقاتلوا للآخرة وللدفع عن الانفس والاموال وصل معنا قاتلوا الكفر او ادفعوا سلكتم سواد المجاهدين فان كثرة السواد مما يروع العدو ويكسر منه قالوا لو يعلم قتالا لا يتبعناكم لو يعلم ما يعجز ان يسي قبالا لا يتبعناكم فيه لكن ما انتم عليه ليس يقاتل بل القبالا انفسا الي التهلكة او طوخن قتالا لا يتبعناكم وانما قالوه دغلا واستهزا اراهم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان لا يحرا لهم وكلامهم هذا فانما اولا ابرار فظهرت منهم من دته بكفرهم وقيل لهم لاهل الكفر اقرب نصرة منهم لاهل الايمان اذ كان انحرالهم ومقا

تقريب

قصه

روى الامام مات يوم فالوا هذه المقالة يستوفوا
ولا تحبهم الذين قتلوا امواتا الى ولا يحب
الذين قتلوا المدم امواتا

من خلفهم

الى الشهاداء يقولون تعصم بعض تركنا اخواننا
فلانا و فلانا في صف الحقائه فيقتلون السباية
مضيين مع الشرف والكرامه ما اصننا وصر المراء
الذي لم يخطوا اليهم فحلهم الذين ليس لهم درهم السداد
لان السباية تدخلون اليهم فبهم

الندب ان تدعو العوام الى ارباب الامر وانتم يومئذ محمل

حَالَتُ لَكُفَّتِ الشَّيْءُ عَامِسُهُ قُلْ

لا يفوتهم الاجر والى الله الرجاء في قلوب المشركين فذهبوا فتركت الذين قال لهم الناس يعني الربك الذي خاست
من عبد قيس بن نعيم بن مسعود الاسجعي واطلق عليه الناس لانه من جنسه كما يقال فلان ركب الخيل وماله الافرس واد
اوله انهم اليه ناس من المدينة واذا عوا كلامه ان الناس قد جمعوا لكم فاحشواهم يعني باسفيان واصحابه روي انه نادى
عند انصرفه من احد محله موعدا موسم بد القابل ان شئت فقال صلى الله عليه وسلم ان شاء الله فلما كان القابل حرا
في اهل مكة حجة نزل من الظهور فانزل الله الوعد في قلبه وبالله ان يرجع فمر به ركب من عبد قيس يريدون المد
للمرة فشرط لهم حمل بعير من ريسان ثبطوا المسلمين وقيل في نعيم بن مسعود وقد قدم معتمرا فساله ذلك والتزم
عشر من ابل فخرج نعيم فوجد المسلمين يتجهزون فقال لهم انتم في دياركم فلم يفلت من احد الا شربا فترى ان
تخرجوا وقد جمعوا لكم ففتر واقبال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يخرج مني احد
فخرج في سبعين راكبا هم يقولون حسنا الله فزادهم ايمانا الصير المستكن بالمقول والمصدر قال اول فاعله اد
اريد به نعيم وحده والباقي للمقول والمعني انهم لم يلتفتوا اليه ولم يصعقوا به ثبت به نعيم بالله وانزاد ايمانه
واظهر حجة الاسلام وخلصوا النبوة عنده وهو دليل على ان الايمان يزيد ويغنى ويغنى عنه قول ابن عمر
يا رسول الله الايمان يزيد وينقص قال نعم يزيد حتى يدخل صاحبه الجنة وينقص حتى يدخل صاحبه النار وهذا اذا
جعل الطاعة من حمله الايمان وكذا ان لم يجعل فان اليقين يزاد بالالف وكثرة التامل وتناصرا الى وقالوا حسنا الله
محسنا وكافينا من احسبه اذ افلا ويدل على انه بمعنى المحسب انه لا يستفيد بالاضافة تعريفا في قولك هذا
حسبك ونعم الوكيل ونعم الموكل فهو فاقبلوا فجمعوا من بعده نعمة من الله عافية وثبات على الايمان وزيادة فيه
في التجارة فانهم لما اتوا بدرا وافوا بها سوقا فاجروا ورجعوا لم يسسهم سؤ من جراحة وكبد عدى واتبعوا
الله الذي هو مناط الفوز بخير الدارين بحرمتهم وخروجهم والله ذو فضل عظيم وقد فضل عليهم بالثبوت وزيادة الهمة
والتوفيق للمبادرة الى الجهاد النضال في الدين واظهار الجري على العدو والحفظ عن كل ما يسوهم والهاية النفعة
فما ان الاجر حتى اقبلوا سعة منه وفضل وفيه تحسيرا لكثافت وتخطية رايه حيث حرم نفسه ما فازوا به اغاد
السيطان يريد به المنقط نعيم او باسفيان والسيطان خبر ذلك وما بعده بيان لشيئته اوصفته وما بعده خبر
ويجوز ان يكون الاشارة الى قوله على تقدير يضاف اي انما ذلك قول الشيطان يعني ابليس يخوف اولياءه القاعد
عن الخروج مع الرسول صلى الله عليه وسلم الذين هم ابوسفيان واصحابه فلا تخافوهم الضير للناس الثاني على الاول وعلى الاول
على الثاني وخافون في مخالفة امرى فجاهدوا مع رسولي ان كنتم من مينين فان الايمان يقتضى اثار خوف الله على حوائجنا
ولا يخزنك الذين يسارعون في الكفر يفرعون فيه سرعيا حرا صاعليه وهم المنافقون من المتخلفين او قوم ارتدوا عن
الاسلام والمعنى لا يخزنك خوف ان يضروك ويعينوا عليك لقوله انهم لن يضروا الله شيئا اي لن يضروا اولياء الله
في الكفر وما يضرون بها انفسهم وشيئا يحتمل المفعول والمصدر يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة نصيبا
الثواب في الآخرة وهو يدل على تمادي طغيانهم وموتهم على الكفر في ذكر الارادة اشعار بان كفرهم بلغ الغاية حتى اراد
ارحم الراحمين ان لا يكون لهم حظ من رحمة ان مسارعتهم الى الكفر لانه تعالى لم يرد ان يكون لهم حظ في الآخرة
ولهم عذاب عظيم مع الحرمان عن الثواب ان الذين استنروا الكفر بالايمان لن يصير الله شيئا لهم عذاب اليم
للتاكيد او تعميم للكفرة بعد تخصيص من ناقض من المتخلفين او ارتد من الاعراب ولا تحسبن الذين كفروا انهم
لهم خيرة لانفسهم خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم واكمل من محسب والذين مفعول وانما في لهم بدل لانه انما

اذاع السرعة
اسكارا كروا زارا

عالم شيطنة الارض شيطا اذ اشغل عنه
نعمه

الشارد من رعد الشروق الشروق مثل
الشارد قافله شروق في العلا والى سارة
الشارد رعدن سوا الشروق في سارة
نار الايمان

ومعه نزلان النعم غلة الاعتقاد ونهاية
اذا كان كذلك كيف نريد ونقص

الشيئ

او يخوفكم اولياءه

اي انفسه والاولاد والى سفيان واصحابه
يعصمت المسارعة مع الوصوح والركعة كذا

قال ابو علي سيبويه في الاوهه ما انهم لا يعلون
لان الارادة لا تقدم الارادة لان الارادة لا يعلون
بان لا يعلون

واقصر على مفعول واحد لان التقويل على البدل وهو يوجب عن المفعولين كقولهم تحسب ان اكثرهم يسمعون او المفعول الثاني
على تقدير مضاف مثل ولا تحسب الذين كفروا ان احباب الاملاء خيل لا انفسهم ولا تحسب كفروا ان الاملاء خيل لا انفسهم
وما مصدرية فكان حقها ان تفصل في الخط ولكن ما وقعت متصلة في الامام وقر ابن كثير وابو عمرو وعاصم والكسائي
وبعقوب بالياء على ان الذين فاعل وان ماض ما في حرة مفعول وفتح سينه في جميع القرآن ابن عامر وعاصم وحمزة
والاملاء الامهال واطالة العموقيل تخلتهم وشأنهم من املي الفرسه اذا رخصي له الطول اير على كيف شاء انما على لهم
ليزدادوا انما استيناف بما هو العلة الحكم قبلها وما كافت واللام لام الارادة وعند المعتزلة لام العاقبة وقرئ
انما بالفتح بكسر الهمزة والياء على معنى ولا تحسب الذين كفروا ان املاءنا لهم لانهم لا يزدادهم لانهم بالتوبة والدخول
في الايمان وانما على لهم خيرا من عناه ان املاءنا لهم خيرا من انهم وتذكر كوافيه ما فرط منهم ولهم عذاب مهين
على هذا يجوز ان يكون حال من الواوي ليزدادوا انما معذاتهم عذاب مهين ما كان الله ليدبر المؤمنين على انتم
عليه حجة غير الخبيث من الطيب الخطاب لعامة المحصلين والمنافقين في عصره والمعنى لا يترككم مختلطين
لا يعرف مخلصكم من منافقكم حتى تغير المنافق من المخلص بالوجي اي بنسبه باحوالكم وبالشكايف الساقه التي
لا يصير عليها ولا يدعي لها الا الاختصاص المخلصون منكم كذل الاموال والانفس في سبيل الله ليختبر به بواطنكم ويستند
به على عقابكم وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء وما كان الله ليوق في احدكم
علم الغيب فيطلعكم في القلوب من كفر وايمان ولكنه يجتبي لرسالته من يشاء فيخرج اليه ونجبه ببعض الغيبات
او ينصب له ما يدل عليها فامنا بالله ورسله بصفه الاخلاص او بان علموه وحده مطلقا على الغيب وتعلمهم
عباد المجتبيين لا يعلمون الاما علمهم الله ولا تقولون الاما وحي اليهم روي ان الكفرة قالوا ان كان محمد صادقا فينبغي
من يؤمن منا ومن يكفر فنزلت وعن السدي انه عليه السلام قال عرضت على امي في علمت من يؤمن بي ومن
يكفر فقال المنافقون انه يزعم انه يعرف من يؤمن به ومن يكفر ونحن معه ولا يعرفنا فنزلت وان تؤمنوا حق الايمان وتفقوا
النفاق فلم اجرعهم لا يقادر قدره ولا يحسن الذين يخولون بما اتاهم الله من فضله هو خير لهم القرار
فيه ماض ومن قرأ بالباء قدر مضافا والتساو مفعولا اي ولا تحسب محل الذين يخولون هو خير لهم وكذا من
قرأ بالياء ان جعل الفاعل ضمير الرسول او من حسب وان جعله الموصول كان المفعول الاول محذوف والدلالة على محلول
عليه اي لا يحسب الخلاء محلهم هو هو خير لهم بهو اي الخلق تراههم لاستحلاب العقاب عليهم سيطوفون ما
يخولون به يوم القيامة بيان لذلك والمعنى سيلن موت وبان ما خولوا به الزام الطوق وعنه صلى الله عليه وسلم ما من
رجل لا يودي زكوه ماله الا جعل الله له شجاعا في عنقه يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض وله ما فيهما مما يتول
فالمول لا يخولون عليه بماله او انه يرت من ماله ما يسكنونه ولا ينفقون في سبيل الله بهلاكهم وسقى عليهم الحسرة والعقوب
والله بما تعملون من المنع والاعطاء خبير فيجازكم وقر ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بالياء على اللغات
وهو المبلغ في الوعيد لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قاله اليهود لما سمعوا من ذي الحجة الذي
لفرض الله وروي انه صلى الله عليه وسلم كتب مع اي بكر رضي الله عنه الي يودي في قنقاع يدعوهم الي الاسلام واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وان ترضوا الله قرضا حسنا فقل فخاص بن علي بن ابي طالب ان الله فقير في سال القرظ فاطمه ابنة
وقال لولا ما بيننا من العهد لضررت غنقك فشكاه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد ما قاله فنزلت والمخير
انه لم يخف عليه وانه اعد لهم العقاب عليه سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق اي سنكتبه في صحايف

حال الذين

الحبل الذي يطول للذات ترى فيه شمس

انتبهوا

كلم أي المؤمن المنافق وقد فعل بكلام
بعد ابدال الحاق في اخره والنفاق
اللام لما كذب النبي وانما صدره بعد ذلك
اللام في الاصل اي الذي يلوغ انتم
الخطبة الى الناس لها وهي تلحق بك لو كانت
لا فعلت كنت ماضيا لعلم ولا تلحق بك
ولا شك ان الذي يدركك النبي هو سره الذي
وقرأه من الكسائي في غير هذا وفي الاصل
بضم الياء وفي الميم وكسر الياء وشده ما والماضي
والماضي مع النوا وكسر الميم وسكون الياء
وهو فضل وقرأ الاغنى نعم هو

اشياء ضربت الحيات ه قل
ولا تنفون في سبيلهم

وقل جعل مالي في الزكاة حتى تطوبوا
عنق يوم القيمة تنفس في قرة الى قرة وتنق
راسه ويول انما ملك وع اليه صلى الله عليه وسلم
طوبى لشيء اقرء وروي سحابة اسود

قال في تفسيره والي الله
قال في تفسيره والي الله
قال في تفسيره والي الله
قال في تفسيره والي الله

الكثرة او يحفظه في علمنا لانهم لم يذكروا كلمة عظيمة اذ هو كبر الله واستمر بالقران والرسول وان لم ينظم مع من الانبياء فيه
 تنبيه على انه ليس اول جريمة ارتكبوها وان من اجترأ على قتل الانبياء لم يسعد منه امثال هذا القول ونقول دوقواعدا
 الحريق اي وتنبه منهم بان نقول لهم دوقواعدا العذاب المحرق وفيه مبالغات في الوعيد والدوق ادراك الطعوم وعلى
 الاتساع يستعمل الادراك ما يتر الحسومات والحالات وذكر ههنا ان العذاب مرتب على قولهم الناشئ عن الفعل والتمالك
 الانسان على المال وغالب حاجات الناس اليه ليحصل المطاعم ومعظم غله للخوف من فقده واذ كان كذلك كل مع المال ذلك
 اشارة الى العذاب بما قدمت ايديكم من قتل الانبياء قولهم هذا وسائر معاصيهم عبر لا يدي عن النفس لان اكثر اعمالها بهم
 وان الله ليس بظلام للعبيد عطف على ما قدمت وبسببته للعذاب من حيث ان في العلم يستلزم العدل المقضي
 امانة المحسن ومعاقبة المسي الذين قالوا هم كعب بن الاشرف وملك وحيي فحاص ووهب بن يهودا ان الله
 عهد الدنيا امر في التوراة واوصانا ان لا نؤمن لرسول حتى ياتنا بقران تاكله النار بان لا نؤمن لرسول حتى ياتنا
 بهذه المعجزة الخاصة التي كانت لانبياء بني اسرائيل وهو ان يقرب بقران فيقوم النبي فيدعوا فينزل نار سماوية
 فتاكل اي يحمله اي طبعها بالاحراق وهذا من مفترياتهم وادابيلهم لان اكل النار القربان لم يوجب الايمان الا
 لكونه معجزة فهو سائر المعجزات شرع في ذلك قل قد جاءكم رسول من قبلي بالبينات وبالذي قلتم قلم قتلتموه
 ان كنتم صادقين تكذب وان انا بان رسلا جاؤهم قبله كذروا وحيي معجزات اخرى حصة للتصديق وبما
 اقترحوه فقلوهم فلو كان الموجب للتصديق هو الايمان به وكان توقفهم وامتناعهم عن الايمان لاجله فالهم
 لم يؤمنوا من جاء به في معجزات اخرى اجترأوا على قتله فان كذبوا فقد كذب رسول من قبلك جاؤا بالبينات والذين
 والكتاب المنير تسليته للرسول صلى الله عليه وسلم من تكذيب قومه واليهود الذين جمع زبور وهو الكتاب المقصود
 على الحكم من زيرت الشئ اذا احسنه والكتاب في عرف القران ما يتضمن الشرايع والاحكام ولذلك جاء الكتاب
 والحكمة متعاطفين في عامة القران وقيل ان الزبور الموعظ والزواج من زيرته اذا جرت وقرا ابن عامر وبالزبور
 وهاشم وهشام والكتاب باعادة الجار للدلالة على انها معايرة للبينات بالذات كل نفس ايقنة الموت
 ووعيد للمصدق والكذب وقري ذائقة الموت بالنصب مع التوقين وعدمه كقوله ولا ذكر الله الا قليلا وما توفون
 اجوركم تعطون جزاءكم خيرا كان او شر انا ما اوفى يوم القيامة يوم قيامكم عن القبور ولفظ التوفية شر
 بانه قد يكون قبلها بعض الاجور ويؤيد قوله عليه الصلوة والسلام القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النيران فمن
 خرج عن النار بعد هذا والرحمة في الاصل تكرار النج وهو الخبز بجملة وادخل الجنة فقد فاز بالغناء وبيل المراد الوفرة
 الطفر بالنعمة وعن النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يخرج عن النار ويدخل الجنة فليذكره منيته وهو
 يوم من الله واليوم الآخر وياي اي الناس ما يحب ان يؤتي اليه وما الحية الدنيا اي لذاتها وزحارفها الامتع الغرور
 شبهها بالمتاع الذي يدلس على المسترمان وبغير حتى يشتره وهذا لمن اتى على الاخوة واما من طلب بها قهره
 متاع بلاغ والغرور مصدر ارجع غارت بكون بالحهاد والقتل والاسر والجرار وما يرد عليها من المخاوف
 والامراض والمتاعب ولتسمع من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرى اذي كثير من هجا
 الرسول والطعن في الدين واعزاء الكفرة على المسلمين اخبرهم بذلك قبل وقوعها ليوطنوا انفسهم على الصبر
 والاحتمال ويستعدوا للقاءها حتى لا يرهقهم نزولها وان نصبروا على ذلك وتيقوا مخالفة امر الله فان ذلك
 يعني الصبر والتقوي من عدم الامور لمن مغرمات الامور التي تحب العزم عليها او بما غنم الله عليه اي امر به
 من جملة الامان وهو

اناس في هذا شرع سواء محي

خشيته

اوله
 فالغنية عن متعيب اي على حال الضرورة
 فان فكيف اصل له قوله واما لوقول اجوركم
 طلب على ان كل من توفى له الموت ولا يوفون
 اجوركم على طاعتكم ولا يوفون
 يوم فاعلموا ان القبر روضة من رياض الجنة
 من الذين اشرى اذي كثير من هجا
 اي والله لا تخبرني في اموركم بتكليف الاتفاق
 وبما نصيبه من الافات وانفسكم
 صم واللاهاد هم صم
 والصوم واللاهاد هم صم

وبالغ
 اي لا تقصر في الامور من غير غم الامور التي تحب العزم عليها او بما غنم الله عليه اي امر به
 اربا فان كل من توفى له الموت ولا يوفون
 من جملة الامان وهو

وبالغ فيه والعزم في الاصل اثبات الرأي على الشيء بحواضيه واذا اخذ الله اي اذكر وقت اخذ ميتاق الذين اوتوا
الكتاب يريد العلم بما لا يتبينه للناس لا تكتمونه حكاية لمحا طبتهم وقراه ابن كثير وابو عمرو وعاصم
في رواية ابن عباس بالياء لانهم غيبوا الامم جواب القسم الذي ناب عنه قوله اخذ الله ميتاق الذين
والضمير للكتاب فنبذوا اي لميثاق ومراء ظهورهم فلم يراعوه ولم يلتفتوا اليه والنسب ومراء الظن مثل
في ترك الاعتداد وعدم الالتفات ونقيضه جعله نصب عينيه والقائم بن عينيه واشتروا به واخذوا بدله
مناقليد من حطام الدنيا واعراضا فليس ما اشتروا بخيارون لانفسهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم
من كتم علما عن اهله الجحيم بلجام من نار وعن علي رضي الله عنه ما اخذ الله على اهل الجحيم ان يتعلموا حجة اخذ على اهل
العلم ان تعلموا التحسين الذين فرحون بما اتوا بحججهم ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبهم بمفازة من العذاب
الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم ومن ضم الياء جعل الخطاب له وللمؤمنين والمفهوم الاول الذين فرحون
والثاني بمفازة وقوله فلا تحسبهم تأكيد والمعنى لا تحسبهم الذين فرحون بما فعلوا من التدليس فكتمان الحق
وحججهم ان يحمدوا بما لم يفعلوا من الوفاء بالميثاق واطهار الحق والاخبار بالصدق بمفازة لمحا من العذاب
اي فاستبين بالخبا منه وقراه ابن كثير وابو عمرو بالياء وفتح الياء في الاول وضمها في الثاني على ان الذين فاعل
ومفعول محذوف وان يدل عليهم ما مفعول موكده وكما قيل ولا يحسبن الذين فرحون بما اتوا فلا يحسبن انفسهم
مفازة والمفعول الاول محذوف وقوله فلا يحسبنهم تأكيد للفعل وفاعله ومفعوله الاول ولهم عذاب
اليوم بكرهم وتذكرهم روي انه صلى الله عليه وسلم قال اليهود عن المشركين مما في القرية فاجبروه بخلاف
مكان فيه واروه انهم قد صدقوه ورجعوا عما فعلوا فنزلت وقيل نزلت في قوم تخلفوا عن الغزوة ثم اعتكفوا
بانهم راوا المصاحفة في الخلف واستجروا به وقيل نزلت في المنافقين فانهم فرحون بمناقضهم ويسجدون
الي المسلمين بالايان الذي لم يفعلوه على الحقيقة والله ملك السموات والارض فهو ملك امرهم والله
على كل شيء قدير فقد علم عقابهم وقتل هورده لقولهم ان الله فقير ان في خلق السموات والارض
اختلاف الليل والنهار لايات لا ولي الا لآيات لا دليل واضحة على وجود الصانع وحدثه وكما علمه وقدرته
لذوي العقول المجلوة الحالصة عن شوايب الحس والوهم كما سبق في سورة البقرة ولعل الاختصار
على هذه التثنية في هذه الآية لان مناط الاستدلال هو العبر وهذه متعرضة لجله انواعه فانه اما ان يكون
في ذات الشيء كتنغير الليل والنهار وجزرة كتنغير العناصر بتبدل صورها او الخارج عنه كتنغير الافلاك
بتبدل اوضاعها وما عن النبي صلى الله عليه وسلم ولين قراهها ولم يتفكر فيها الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم اي يذكرونه دائما على الحالات كلها فامين وقاعدتين ومصطحعين وعن علي عليه السلام
من احب ان يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله وقيل معناه يصلون على الهيات الثلاث حسب طاقتهم
لقوله عليه الصلاة والسلام لعمران بن حصين رضي الله عنه صل قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع
فعلى جنب تومي ايماء فهو حجة للشافعي في ان المريض يصلي مضطجعا على جنبه اكر من مستقبل المقادير
يدبره ويتفكرون في خلق السموات والارض استدلالا واعتبارا وهو افضل العبادات كما قال عليه السلام للعبادة
كالتمكرك لانه المخصوص بالقلب والمقصود من الخلق وعنه عليه السلام بينا رجل مستلق على فراشه اذ رفع
رأسه فنظر الى السماء والجنوم فقال اشهد ان لك رباً وخالقا اللهم اغفر فنظر الله اليه فعفاه وهذا

العلماء
اولوا الكتاب
المعروف

وهم اليهود فرجوا باضلال الناس ونسبوا اليهم
العلم فيسبوا ذلك واحضوا ان محمدا راسكم الحق وقالوا
حق السحاب النورية واولوا العلم القديم وحج

لا يحسبن
ستجرون

وقد وقع عليه وهي انه ثبت في المصاحف
الانسان مسلطاً على فناء من في السما والارض والندبر
وكونه مصطفاً على الجنب غير مانع ولان الاصطفاً غير
الجنب غير النعم فهو اقرب الى الحق ونلي شرفه
بالذكر

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الفضل في عبادتي من شئ كان يرفع
من لا يرفع من لا يرفع الا في الارض والاولاد والاولاد كمن انظر الى الله الذي هو
على القلب لان احد الاقدار ان يعلو في اليوم على اهل الارض

مهمه الفاد

يعني كيف قالوا قائلوا هو طائف بزيب الموجود
فأجاب بان الواو لا يوجد في باب انضام انضامه

تفرغ للتجارة وهو

علا کرست و فرم العاظم و هی
را و لہ انشی و وصل علی
سید برحق علیہ السلام
الشیخ الہدیٰ محمد بن علی

ضامننا نزلنا وصار ضعيفا لنا والباء في
 بالجيش للعدو أو المصاحبة من س
 الجبار الملك المستط العاتي ه س ك
 التي خبر الحوت وكذلك الناعي فقال له نبي محمد
 نعا ولما اى انعه وانعا ستعل
 وسو قول عبد الله بن عباس
 لولت في النجاشي ملك ابيهم وان وفاده وها وانا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه نعا
 نغرا فاضل فقالوا هو قال النجاشي في يوم اسفلوا على انكم مات
 صلى الله عليه وسلم الى ارض الحبشة فامر رسول الله
 عليه فكمه اربع كلمه واستقولوه وقال لا تقبلوا استغفروا له
 مع محمد ان يكون اسم ان اهل الكسابة مع بعض ما قيل
 في وجع الناس لان المع على الاضاح اهل الكسابة
 وقصا بواعدكم فلا يكونن اهل الكسابة
 قوله ورا بطواله
 الجاهل

تلك ونزلنا خبرها في جامع الامم

[illegible]

افهم صلح والموافاة والرضا والانساء في الرابطة
فذلك الرابطة فذلك الرابطة فذلك الرابطة
على الكاره وكثرة الخطى الى
في الخطايا ويرفع
الوجه لوجه

[illegible]

صاحب
طوبه كماله ابو العباس
الحسن بن محمد

وَصَوَّلُوا لَهُ سَعْلُونَ اسْمَاكَ يَا اَللهُ وَاشْرَكَ بِاَللهِ وَهَمَّ

١٠
عني
٨ اى او عطف على محذوف من اجل الواو عليه صفة تامة
نفس اى القدر الذى جعلكم من نبيى واحده على
الله ملك النفس وظلوا بها زورا على ما كان المقدر
مها روحا من اجل الواو عطف على ما كان المقدر
الحى وزه
ط صحت قال العوارىكم الذى جعلكم
ط صحت قال العوارىكم الذى جعلكم
ط صحت قال العوارىكم الذى جعلكم

س
 الى ادم المصطفى
 والوفا الى الله
 فيبقى ان يكون
 ع
 في راحة الاسلام
 المعنى في النص
 فانه راحة
 اكلوا والنعاس
 ان واس الصفة
 من عمل

فان ما بين
 من اول يومهم
 الى ان ياتوا اليه
 فليكن لهم
 على كل واحد منهم
 واما في السلم على شيء في النقد
 على سائر في المحصول عليه بالثمن
 لان البيع كالاته
 رزق

[illegible]

ما كوا خضع الى انفس اسلمهم ورجع
السلمى اذ اقبلوا في افواههم
دوب الحرامات وانفع ان الله فالربنا
يويله ما طاب لكم انى الطيب
ما كوا خضع الى انفس اسلمهم ورجع
السلمى اذ اقبلوا في افواههم
دوب الحرامات وانفع ان الله فالربنا
يويله ما طاب لكم انى الطيب

والأيتام أموالهم

لارشدهم أموالهم فيضيعونها واما اضافة المال الى الاولياء لانها في تصرفهم وتحت ولايتهم وهو الملايم للديات المتقد
والشاخرة وقيل في كل احد ان يعمل في اخيه الله من المال فيعطى امراته واولاده ثم ينظر في ايديهم واما سماعهم سفها
استحقاقا بعقلهم واستحقاقا لاجلهم قوا على انفسهم وهو اوفق لقوله الله جعل الله لكم قياتا اي تقومون بها
وتتقشون وعلى الاول ياول بانها التي من جنس ما جعل الله لكم قياتا سمي به القياتا باللباقة وقواتا فاعرفوا
قياهم بمعاها كعقد يعق عياد وقرى قوا وهو ما قام به وانزقهم فيها والسوهم واحملوها مكانا لمرزقهم وكس
بان تجروا فيها ومحصلوا من نفعا ما يحتاجون اليه وقولوا لهم قوا معروفا فاعرفوا جيلهم بطيب ذهابها لقوا
والمعروف ما عرفه الشرع والعقل بالحسن والمنكر ما انكره احدهما لبقعه وابتلوا اليتامي اختبروهم قبل البت
بتتبع احوالهم في صلاح الدين والتديب الى ضبط المال وحسن التصرف بان يكل اليه مقدمات العقد
اي حنيفة بان يدفع اليه ما يتصرف فيه حتى اذا بلغوا النكاح حتى اذا بلغوا حد البلوغ بان يحمل او يتحمل خمسة
عشر سنة عندنا لقوله صلى الله عليه وسلم اذا استكمل المولود خمسة عشر سنة كتب له عليه واقامت عليه الحدود
وثمانية عشر عندناي حنيفة بلوغ النكاح كناية عن البلوغ لا يصح للنكاح عنده فان استتم منهم رشدا فان ابصرتم
منهم رشدا وقرى اجتمعت بمعنى اجتمعت فادفعوا اليهم أموالهم من غير تأخير عن حد البلوغ ونظم الآية ان ان الرقبة
جواب اذا المتضمنه معنى الشرط والجملة غائية لانه قلنا قلنا وابتلوا اليتامي الى وقت بلوغهم واستحقاقهم دفع أموالهم
اليهم بشرط اناس الرشدا منهم وهو دليل على انه لا يدفع اليهم مال لو نس منهم الرشدا وقال ابو حنيفة اذا زادت على
سن البلوغ سبع سنين وهي مدة معتبرة في تغير الاحوال اذا الطفل يميز نعمها ولو من العباد دفع اليه المال وان لم يميز
الرشدا ولا تاكلوها اسرافا وبذرا ان يكبروا مسرفين ومبادرين كبرهم ولا سرفا ومبادرين كبرهم ومن كان غنيا فليستعفف
من اكلها ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف بقدر حاجته وجرة سعيه ولفظ الاستعفاف والاكل بالمعروف شعربان
الولي له حق في مال الصبي وعنه صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال له ان في محرمي شيئا افاكل من ماله قال بالمعروف
غير متائل مالا ولا واق ماله ويراد هذا التقسم بعد قوله ولا تاكلوها يدل على انه يبي للاولياء ان ياخذوا من
على انفسهم اموال اليتامي فاذا دفعتم اليهم أموالهم فاستشهدوا عليهم بانهم قبضوها فانه انفي للثمة وبعدها من الخصومة
وجوب الضمان فظاهر يدل على ان القم لا يصدق في دعواه الابا لينة وهو المختار عندنا ومذهب مالك خلافا لابي
حنيفة وكفى بالله حسيبا محاسنا فلا تخالفوا ما امرتم ولا تجاوزوا ما احل لكم للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقراب
والنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقراب يريد بهم المتوارثين بالقرابة مما قلنا منه ولا يزيد مما ترك باعادة الغامل
نصيبا مفروضا نصيب على انه مصدر مؤن كقولك فربض من الله احوال المعني ثبت لهم مفروضا نصيب او على الاختصاص
بمعنى اعني نصيبا مقطوعا واجبا لهم وفيه دليل على ان الواو تلو عرض عن نصيبه لم يسقط حقه وروي ان اوس بن
صامت الانصاري خلف زوجته ام كحة وثلاث بنات فزوى ابناعه سويد وعرفطة او مودة وعرفطة ميراثه عن ابن
علي سنة الجاهلية فانهم ما كانوا يورثون النساء والاطفال ويقولون اما نرث من يجارب ويدت عن الحوزة
فحات ام كحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد النضر فشكت اليه فقال ارجعي حتى انظري ما يحدث الله فتر
فبعث اليهما لا تفرقا من مال اوس شيئا فان الله قد جعل لهن نصيبا ولم سن فنزل يوصيكم الله فاعطوا ما
التمن والبنات الثلثين والباقي ابني العم وهو دليل على جواز تاجير البيان عن وقت الخطاب واذا حضر القسمة
اولو القربى من لا يرث واليتامي والمساكين فانزقهم منه فاعطوهم شيئا من القسوم تطيبا لقلوبهم وتقديرا عليهم وهو

التجمل بادشاه كرد اسد برضى موله
استبحا

واما قال فيها وقاعدته العرس ان تعال
وارزقوهم بها فاعطوا أموالهم مكان الرزق
ما نخرها وادبرها ونحوها وحملوا الرزاقهم من
الارباب لاهم الصلح المار
وكان السلف يقولون
اتخذوا واثروا فاعطوهم في زمان اذا
افضاح احدكم كان اول ما ياكل منه

تعلق في السب الى الحادى حوسه
لان حتى هي التي
تقع بعد ما اكله

لقوله عليه الصلوة والسلام رزقهم بالصلوة سبع
موله ويدار الى الانبار واكل أموالهم قبل خاقه
موله ورشدتهم خذوا ان يبلغوا مبلغهم وسلم وجه
تائل ماله اخذه الله الى الصلاه

كانه من قسمه فوضه
الحوزة فجميع الملوك وموضع سلطانهم
وذيبت عطلان اذا دفعت عنه محله
قوله فزوى الواو تلو التي جمعت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فزوى الواو تلو التي جمعت قال رسول الله
انزوت الجلبة والنازق تقيقت وزوى
الصلح ما بين عينية وزوى المال
عم وارثه زيا وزوايه النسبة سميت
للاجماع على محله الله
انفخ موضع بالمدنية نفخه في السراى
نفخ الرطب نفخه في الرطب
ونفخه في محله

والمعنى في باهر السان ان كان للفقير عادة في لورث الكبار
دون الصغار ودون النساء فينقله عن تلك العادة للملا
للملا على الله لان الاسفل عن عادة شاق

ام نذر

ما كان من الورثة من الغنى من الاربعة

بسم الله

الانفس

امزب للبالغ من الورثة وقيل امزوجوب ثم اختلف في نسخ والصغير لما ترك وما دل عليه القسمة وقولهم
قوله معروف وهو ان يدعوهم ويستقلوا ما اعطوهم ولا تعلق عليهم ويخش الذين لو تركوا من خلقهم ذرية صغافا
خافوا عليهم ومعه في امر السامى ومعهواهم ما يحبون ان يفعل بذراهم الضعاف بعد وفاتهم والحاضرين
المرضى عند الايصاف بان يخشوا ربهم او يخشوا على اولاد المريض ويشفقوا عليهم شفقهم على اولادهم فلا تركوا لهم
نصف المال عنهم والورثة بالشفقة على من حضر القسمة من ضعفاء الارب واليتامى والمساكين متصورين انهم لو
كانوا اولادهم بقوا خلفهم صغافا مثلهم هل يحوزون حرماتهم والموصين بان ينطروا للورثة فلا يسرفوا في
الوصية ولو بما في الحوزة جعل صلة للذين على معنى ويخش الذين حالهم وصفهم انهم لو سرفوا ان يخلفوا
ذرية ضعافا خافوا عليهم الضعاف وفي ترتيب الامر عليه اشارة الى المقص منه والعلة فيه وبعث على الترحم وان يجب
لاولاده وتريد بالمخالف حال اولاده فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا امرهم بالتقوى الذي هو غانة الحشية بعد
ما امرهم بمراعاة المبدأ والمنتى اذ لا ينفذ الاول دون الثاني ثم امرهم ان يقولوا الليتامى مثل ما يقولون لاولادهم
بالشفقة وحسن الادب والمرضى ما يصد عن الاسراف في الوصية وتضع الورثة وتذكره التوبة وكلمة الشهادة
او الحاضري القسمة عذر احميلا ووعدا حسنا وان يقولوا في الوصية ما لا يودي الى محاوره الثلث وتضييع
الورثة ان الذين ياكلوا ما لا يتامى ظلما ظالمين او على وجه الظلم اغنيا يكونون في بطونهم ملاطونهم ما يحرج
النار ويول السهاو عن ابي بردة انه صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله من قلوبهم شياخ افواههم نار اقل من هم
فقال لم تراء الله يقول ان الذين ياكلون ما لا يتامى ظلما ظالما يكونون في بطونهم نار اوسيدون سعير اسيدون
نار اوي نار وقرابن عامر وابن عياش عن عاصم بضم اليا محفوا وقري به شدة انقول صلى الله عليه وسلم النار اوقاسي جرها وصليته
شويته واصليته وصليته القية فيها والسعير فعل بمعنى مفعول من سعرت النار اذ الهبت بها بوصم الله بامرهم
الله ويعمل اليكم في اولادكم في ثمان ميراثهم وهو احوال تفصيله للذكر مثل حظ الانثيين اي يعد كل ذكر باثنين حيث
اجتمع الصنفان فيضعف نصيبه وتخصيص الذكر بالتنصيص على حظه لان القصد الى بيان فضله والتنبيه
على ان التضعيف كاف للتفصيل ولا يحرم من بالكلية وقد اشتركا في الجهة والمعنى للذكر منهم فحذف العلم به فان
كن نساء اي ان كان الاولاد نساء حصا ليس معهن ذكر فانت الضمير باعتبار الخبر او على اويل الولودات فوق اثنتين
خبر ثان او نصف لنساء اي نسا زيدات على اثنتين فلمن ثلثا ما ترك المتوفى منهم ويبدل عليه المعنى وان كانت واحدة
فلها النصف اي وان كانت الملوثة واحدة وقرانافع بالرفع على كان التامة واختلف في البنتين فقال ابن عباس
حكمهما حكم الواحدة لانه تعالى جعل الثلثين لما فوقهما وقال الساقون حكمهما حكم الواحدة لانه تعالى جعل الثلثين
حظ الاثنين اذ كان مع اثني وهو الثلثان اقتضى ذلك ان فرضها الثلثان ثم لما اوهم ذلك ان يراد النصيب
بزيادة العدد رد ذلك بقوله فان كن نسافق اسن وويون ذلك ان البنت الواحدة لما استحققت الثلث مع اخيها
فالحري ان يستحق مع اخي مثلها وان البنتين اسن حمان الاخيتين وقد فرض لهما الثلثين بقوله ولهما الثلثا
مما ترك ولا يوبى ولا يوبى الميت لكل واحد منهما بدل منه بتكرير العامل وفيادة التنصيص على استحقاق كل منهما السدس
والتفصيل بعد الاحمال تاكيد للسدس مما ترك ان كان له للميت ولد ذكر او انثى غير ان الاب ماخذ السدس مع الانثى
بالفرضه وما يتيسر من وجب الفروض ايضا بالعصوبة فان لم يكن له ولد وقطعوا له فحسب فلامه الثلث مما ترك واغنا
لمين كحصه الاب لانه لما فرض ان الوارث ابواه فقط وعين نصيب الام علم ان الباقي للاب وكانه قال فلهما ما ترك اثلاثا

خطهم

ارلا وصياد ما يخشوا الله وسقوه
بسم الله الرحمن الرحيم
فصل في الوصية
والسطة لمن ترك ما احب بال
سكوت حال الامور من موقوفه
السطر وصفيهم

نارا

سأل اكل في بعض
واكل في بطنه او اشبع كسوة كلوا في بعض
لظنكم تغفوا فان زماكم ما لم تحب

ثنتين

حكم ما فوقهما لانه تعالى عام

سئل السعير من الكلال
السدس مما ترك

على هذا ينبغي ان يكون لها حيث معها احد الزوجين ثلث ما بقى من فرضه كما قال الجمهور لا ثلث المال كما قال ابن عباس
 فانه يفيض اليه بقية الثلث لا تبقى على الذكر المساوي لها في الجهة والقرب وهو خلاف وضع الشرع فان كان للاحقة فلامه
 السدس باطلا لا يدل على ان الاخوة يورثونها من الثلث الى السدس وان كانوا لا يورثون مع الاب وعز ابن عباس
 رضي الله عنهما انهم يأخذون السدس الذي محبوب عنه الام والجمهور على ان المراد بالاخوة عدة ممن له اخوة
 من غير اعتبار التثريب سواء كان من الاخوة او الاخوات وقال ابن عباس لا يحب الامر من الثلث ما دون الثلثة
 والاخوات الخالص اخذا بالظاهر وقراحة والكسائي فلامه بكسر الهمة ابتداء للكسرة التي قبلها من بعد وصية
 يوصي بها اودين متعلق بما تقدم من قسمة الموارث كلها اي هذه الانصاء المورثة من بعد ما كان من وصية
 اودين وانما قال بالتثريب للاباحة دون الواو لانه على انهما متساويان في الخوابة متقدمان على القسمة نحو
 ومفردين وقدم الوصية على الدين وهي متأخرة في الحكم لانها مشبهة بالثبوت شاق على الورثة سد وبها
 الحتم والدين انما يكون على الذور وقرا ابن كثير وابن عامر وابو بكر بفتح الصاد اباكم وابناؤكم لا تدرون ايهم
 اقرب لكم نفعاً اي لا تعلمون من انفع لكم ممن ترك من اصولكم وفروعكم في عاجلكم واجلكم فتجروا فيهم ما وصاكم الله به
 ولا تعمدوا اليه تفصيل بعض حرمانه روي ان احد المتوالدين اذا كان ارفع درجة من الاخر في الجنة سال ان
 يرفع اليه فيرفع بغير شيء او من ترك من اوصى منهم فغرضك للشواب بامضاء وصيته ام من لم يوصى فوفى عليكم
 ماله فهو اعتراض موكد لمر القسمة وتنفيذ الوصية فريضه من الله مصدر موكد او مصدر يوصيكم الله لا يفي
 معنى يامرهم ويفرض عليهم ان الله كان عليهم بالمصالح والرتب حكما فيما قضى وقدر ولكم نصف ما ترك اذوا جكم ان لم يكن
 ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن اي ولكم ولد وارث من بطنها او من صلب بنيتها او بنى بنيتها وان سفل
 ذكر كان وانتي منكم او من غيركم من بعد وصية يوصي بها اودين ولهن الربع مما تركن ان لم يكن لكم ولد فلهن الثلث
 مما تركن من بعد وصية تصون بها اودين فرض للرجل نحو الزواج ضعف ما للمرأة كما في النسب وهكذا قياس كل
 رجل وامراة اشتركا في الجهة والقرب ولا يستثنى عنه الا اولاد الام والمعتق والمعتقة ويستوي الواحدة والعدة
 منهن في الربع والتمن وان كان رجل اي الميت يورث اي يورث منه من فريته صفة رجل كلاله خبر كان او يورث
 خبر كلاله حال من الضمير فيه وهو من لم يخلف ولدا ولا والدا ومفعول له والمراد بها القرابة ليست من جهة الوالد والولد
 ويجوز ان يكون الرجل وارثا ويورث من اورث وكلاله من ليس بولد ولا ولد وقيل يورث على البناء للفاعل فالرجل
 الميت وكلاله يحتمل المعاني الثلاثة وعلى الاول خبر احوال وعلى الثاني مفعول له وعلى الثالث مفعول به وبي على
 المصل مصدر بمعنى الكلال وقال الاعشي فاكتب لاري لها من كلاله فاستعيرت القرابة ليست بالبعضة لانها
 كالة بالاضافة اليها ثم وصف بها المورث والوارث بمعنى ذي كلاله كقولك فلان من قرابتى او امرأة عطف
 على رجل وله اي وللرجل واكتفى بحكمه عن حكم المرأة لانه العطف على تسار كهما فيه اخ او اخت اي من الام ويدل
 عليه قراره اي وسعد بن مالك ولد اخ او اخت من الام وان ذكر اخر السورة ان للاختين الثلثين وللأخوة الكل
 وهو لا يلتزم اولاد الام وان باقدهم ههنا فرض الام فينسب ان يكون لا ولا ههنا فكل واحد منهما السدس فان كانوا
 اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث شوي بين الذكر والانثى في القسمة لان الاولاء محصون الاثونة ومعلوم الاية انهم لا يورثون
 مع البنات وبنات الابن فخص فيه بالاجماع من بعد وصية يوصي بها اودين غير مزار اي مزار لورثته بالمرأة
 على الثلث او قصد المصاهرة بالوصية دون القرابة والاقرار بدن لا يلزمه وهو حال عن فاعل يوصي المذكور في هذه

انه لو كان ثلث الثلث كلالا لادى الى خطا في القسمة
 الاسوي ان امره لو تركت وجا وابو بن عباس للشرع
 وكلام الثلث والساقي حارب الام سوي والاب سها واحد
 منتقل اليه ان يكون الاثى سها في سخط الذكرين

في كونهما خوة من غير عوض
 ولكن الله فرض النواضع على ما هو عنده حكمه ولو كان
 ذلك التكم يعلموا انهم انفع لكم فافسدوا بغيرهم

اي ح التلاني لام المريد او المراد الميت
 ففى الرجل او النجاة
 وافى اوصى فقلت والله تعالى
 ففى تبارى
 فقامه ولا من وجى الا فى محله وجى الرجل والنس
 سوده باني سد واسب بوجى وجى وهو وجى
 وان سوده باني

ان قلت ان صلت لورثته لا المورث صلت طلت
 الرجل صلت لورثته لا المورث صلت طلت
 فالصحة في مورثها واخذها الى مورثها صلت طلت
 الى رجل والى اخيه او اخته صلت الى الاخ والاخت فقلت
 الرجل مورثها اخيه او اخته صلت الى الاخ والاخت فقلت
 او اخيه او اخته صلت الى الاخ والاخت فقلت
 الاثى صلت لورثته لا المورث صلت طلت

المرأة

مع مصنفه في صومري على انشاء القائل الذي
دار عليه نوحى على انشاء المصنف

[illegible]

القراءة والمدلول عليه بقوله وهو يوصي بها على البناء للمفعول في قراءة ابن كثير وابن عباس عن عاصم وصية
من الله مصدر هو كذا أو منصوب بغير مصدر على المفعول به ويؤيد أن قري غير مضار وصته بالاضافة اي لا يضار
وصته من الله وهو التثنية فادونه بالزيادة او وصية منه بالاولاد بالاسراف في الوصية والاقرار الكاذب والله
عليم بالامانة ^{في الدرس} لا يعجزها حليم لا يعجزها عقوبة تلك اشارة الى الاحكام التي تقدمت في امر النبي والوصايا والمواثيق
حدود الله شرايعه التي توجب الحدود المحدودة التي لا يحجز عنها زبدان من يطع الله ورسوله يدخل جنات تجري
من تحتها الانهار خالدون فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله وتعد حدوده يدخله ناراً خالد فيها
وله عذاب مهين توحيد الضمير في يدخله وجمع خالدين للفظ والمعنى وقراناف وابن عامر يدخله بالنون وخالد
حال مقدرة كقولك مرت رجل معه صفر صايد عذاً وكذلك خالد وليست صفتين لحذات ونازاً والا لوجب ابراز
الضمير لانها جارية على غير من حاله واللاحياتين الفاحشة من ساءكم اي يفعلها فقال اي الفاحشة وجأها
وغشها وهرقها اذا فعلها والفاحشة الزنا والزيادة مجزها وشتاعتها فاستشهدوا عليهن اربعة منكم واطلبوا
من قد هن اربعة من رجال المؤمنين يشهد عليهن فان شهدوا فامسوهن في البيوت واجلسوهن في
البيوت واحملوهن اسجنا عليهن حيتهن فيهن الموت يستوفي ارحمن الموت او يوقهن ملائكة الموت
قل كان ذلك عقوبة من في اوائل الاسلام فتسخ بالحد ويحتمل ان يكون المراد به التوصية بامساكن بعد ان
يجلن كيلا يجري عليهن ما جرى بسبب الخروج والتعرض للرجال ولم يذكر الحد استغناء بقوله الزانية والزاني
او يجعل الله لهم سبيلا لتعتن الحد المخلص عن الحبس والنفق المعني عن السفاح والذات ياتانها منكم يعني
الزاني والزانية وقرآن كثير والذات بتشديد النون ويمكن مدالاف والباقي بالتخفيف من غير تليق فادونهما
بالنوع والتقرير وقيل بالتغيير والجلد فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما فاقطعوا عنهما الايذار واعرضوا عنهما بالانخفاض
والستران الله كان توابا رحيماعلة الامر بالاعراض وترك المذمة قيل هذه الآية سابقة على الاولى نزولها وكان عقوبة الزناة
الاذي ثم الحبس ثم الجلد وقيل الاولى في السحافات وهذه في اللواطين والزانية والزاني في الزناه اما التوبة على الله
هنا ان يقول التوبة كالمحتم على الله معقضي وعد من تاب عليه اذا قبل توبته للذين يعملون السوء بجهالة ملتسين
بها فان ارتكاب الذنب سفه وتجاهل ولذلك قيل من عصي الله فهو جاهل حتى ينزع من جهالة ثم يتوبون من قريب
من زمان قريب اي قبل حضور الموت لقوله تعالى خيرا اذا حضر اصرهم الموت وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل
توبة عبده ما لم يغرب عنه قريباً لان امد الحية قريب لقوله قل متاع الدنيا قليل او قيل ان يشرب في قلوبهم حبه
مطعم عليها فيتعذر عليهم الرجوع ومن التبعيض اي يتوبون في اي جزء من الزمان القريب الذي هو ما قبل
ان ينزل بهم سلطان الموت او بين السوء فاولئك يتوب الله عليهم وعد بالوفاء بما وعده وكتب على نفسه بقوله
اما التوبة على الله وكان الله عليهما فهو يعلم باخلاصهم في التوبة حكيماً والحكيم لا يعاقب التائب وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الدين يموتون وهم كفار سوي بين من سق
التوبة الى حضور الموت من القسقة والكفار بين من مات على الكفر في نفى التوبة للمباغدة في عدم الاعتداد بها في تلك
الحالة وكأنه قال وقوته هولة وعدم توبته هولة سوار وقيل المراد بالذين يعملون السوء اعمالهم عصاة المؤمنين
وبالذين يعملون السيئات المنافقون المتضاعف كفرهم وسوء اعمالهم وبالذين يموتون الكفار اولئك اعتدنا
لهم عذاباً اليماً تأكيد لعدم قبول توبتهم وبيان ان العذاب اعد لهم لا يعجز عذابهم من شاء ولا اعتدنا

وابن عامر

المصاروغره

في الموضوعين ٥

١٠ فلابد ان الضمير وسوقك خالد بن برمك
وخالد ابو فربا ٥

۱۲
فاهین

فان قلت ما يعنى تتوفى الموت والى
والموت يعنى واحد فكله بلى
قلت كذا ان تراوح سوفى ملائكة الموت
كقوله الله سوفى ملائكة الموت
الموت اوجع تراوحهم الملائكة
ارواحيهم هـ
وقدنى والملائكة تتوفى الموت
السوفى هـ
والملائكة تتوفى الموت
السوفى هـ

السجقات السجرات الساق المراه الى
تسمع المراه

وعلى طرس ان الطرس
انصلمم الطرارة
نفاضة في الرنا والذرايا متناها في الرنا
علا لاطلم الطرارة لو كان اللاتي ياتس

فولدهم يكون السواد الى ابيهم
سنة ولان الكتاب القيم ما
والشعره

الى الارض وفزتك لا افارق ابن ادم مادام
روحي جسدك فعال وعنفى لا اعلنى غلبك
السوء مالم تغرغك

التهية من العتاد وهو العدة وقيل صلح اعداءنا فادلت الدال الاولى تاء يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كوهن كان الرجل اذا مات ولم عصبة التي توفيه على امرته وقال انا اخي بها ثم ان شاء تزوجها بصدقها الاول وان شاء
زوجها غيره واخذ صدقها وان شاء عضلها لتفدي ما ورثت من زوجها فهو عن ذلك وقيل لا يحل لكم ان
تأخذوهن على سبيل الارث فتزوجوهن كارهات لذلك او مكرهات عليه وقرا حنة والكسايني كرها بضم الكا
في مواضعها الغتان وقيل بالضم المشقة والفتح ما يكره عليه ولا تغضوهن فقد هو ببعض ما اشتهوهن
عطف على ان ترثوا ولا تاركيد النفي اي ولا تمنعوهن من التزوج واهل العضل التصيق يقال عضلت الرجل
ببيضها وقيل الخطاب مع الزوج كقولنا يحبسون النساء من غير حاجة ورغبة حتى ترثوا منهن او تحلن
بهن وقيل تم الكلام بقوله كرها ثم خاطب الزوج اوهاهم عن العضل الا ان ياتين بفاحشة مبينة كالنكاح
وسوء العشرة وعدم التعفف والاستئذان من اعم عام الظرف او المفعول له تقديرا ولا تغضوهن للافتداء الا
وقت ان ياتين بفاحشة مبينة ولا تغضوهن لعله الا ان ياتين بفاحشة وقرا ابن كثير وابوبكر بفاحشة
مبينة هنا وفي الاخبار والطلاق بفتح الياء والماقون بكسر هاء فتن وعاشروهن بالمعروف بالانصاف في
الفعال والاجمال في القول فان كرهتموهن فعسى ان تکرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا اي فلا تغضوهن
لكراهية النفس فيها قد يكره ما هو صالح دينيا واكثر خيرا وقد تحب ما هو بخلافه ولكن نظركم اليها هو صالح
لدين وادني الخيرة وعسى في الاصل علة الخرافة فيقيم مقامه والمعنى فان كرهتموهن فاصبروا عليهن فعسى
ان تکرهوا شيئا وهو خير لكم وان اردتم استبدال زوج مكان زوج جمع الصغرى لانه اراد بالزوج الجنس قطارا
ما لا كثير فلا تأخذوا منه شيئا اي من القنطار تأخذونه بهتنا وانا ما مبينا استفهاما نكرا وتوقع اعي
تأخذونه باهنتين واثنتين ويحتمل النصب على العلة كما في قولك تعدت عن الحرب جنبا لان الاخذ بسبب بهتنا
واقربهم الماتم ثم قيل كان الرجل منهم اذا اراد جارية بهتة تحتها بفاحشة حتى يلجها الى الافئدة
منه بما اعطاها ليصرفها الي تزوج الجارية فهو عن ذلك والبهتان الكذب يبهت المكذب عليه وقتل
في الفعل الباطل ولذلك فسره هنا بالطم وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الي بعض النكاح لا استوداد المهر والحال
انه وصل اليها بالملازمة ودخل بها وتقر المهر واخذت منك ميتا قا غلظا عهدا وثقا وهو حق الصحة والها
او ما اوثق الله عليهم في شأنهن بقوله فامساك بمعروف او تسريح باحسان او ما اشار اليه النبي صلى الله عليه
لقوله اخذتموهن بامانة الله واستحلتم فرجهن بكلمة الله ولا تنكحوا ما نكح اباكم ولا تنكحوا التي تنكح اباكم
واما ذكر ما دون من لانه اراد به الصفة وقيل صدرية على ارادة المفعول من المصدر من النساء بيان ما نكح على
الوجهين الاما قد سلف استثناء من المعنى اللازم للنهي وانه قيل يستحقون العقاب بنكاح ما نكح اباكم الا ما
قد سلف او من اللفظ للمبالغة في التحريم والتعظيم كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع
الكتاب والمعنى ولا تسكوا خلايل اباكم الا ما قد سلف ان امكنكم ان تسكوه وقيل الاستثناء منقطع ومعناه
لكن ما قد سلف فانه لا مواخذة عليه لانه مقرانه كان فاحشة ومقتا علة للنهي اي ان نكاحهن كان فاحشة
عند الله ما يخص فيه لامة من الامم فهو عند ذوي المروءات ولذلك سمي ولدا الرجل من زوجته اميه القبي
وساء سبيلا سبيلا من سبيل من سبيل لا ويفعله حر من عليكم امهاتكم ونباتكم واخواتكم وعما نكحتم وخالاتكم ونبات الاخوات
الاخت ليس المراد محرم ذاتهن بل تحريم نكاحهن لانه معظم ما نقصل منهن ولانه المتأثر الى الفهم كتحريم

الكل من قوله حرمت عليكم الميتة ولان ما قبله وما بعده في النكاح وامها لكم نعم من ولدك وولدت من ولدك
وان علت وبناتكم يتناول من ولدتها او ولدت من ولدها وان سفلت واخواتكم الاخوات من الاوجه الثلاثة
البقيات والعم كل نثي ولدها من ولدك ولدك ولدك والحالة كل نثي ولدها اما والمراضعة اختا وامر
على حكمها قياس النسب باعتبار المرضعة من ولد انتي ولدك ولدك وسا او بعيدا وبنات الاخ والاخت يتناول
القربي والبعدى وامها لكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة نزل الله تعالى الرضاعة منزلة النسب
حتى سمي المرضعة والدة للطفل الذي در عليه اللبن قال صلى الله عليه وسلم تحرم من الرضاعة ما يحرم من
النسب واستثناء اخت ابن الرجل وام اخته من الرضاعة من هذا الاصل ليس بصحيح فان حرمتها في
النسب بالمصاهرة دون النسب وامها ت نسأكم اللاتي في حوزكم من نسأكم اللاتي دخلتم بهن
ذكر اول محرمات النسب ثم الرضاعة لان لها الحجة كالحجة النسب ثم محرمات المصاهرة فان تحريمهن
عارض لمصلحة الزواج والرياب جمع ربيبة والريب ولد المرأة من اخر سمي به لانه يرب كما يرب ولد في غالب
الامر في فعل يعجز مفعول وانما الحقة التاء لانه صار اسما واللاتي تصلتهما صفة لها مفعلة للفظ والحكم
بالاجماع قضيه للنظم ولا يجوز تعليقها بالامهات ايضا لان من اذا علقتها بالرياب كانت ابتداءه
وان علقتها بالامهات لم يحز ذلك بل وجب ان يكون بيانا للنسأكم والكلمة الواحدة لا تجعل على المعسن
عند جمهور الادباء اللهم الا اذا جعلتها لانفسا كقوله فاني لست منك ولست مني على معنى ان امرأتها
النساء وبناتهن مصلات بهن لكن الرسول صلى الله عليه وسلم فرق بينهما فقال في رجل تزوج
امراة فطلقها قبل ان يدخل بها انه لا ينفق ان يتزوج ابنتها ولا يحل له ان يتزوج امها واليه ذهب عامة العلماء
ان روي عن علي رضي الله عنه تقييد التحريم فاما ولا يجوز ان يكون الموصول الثاني صفة للنساء لان عاملهما
مختلفين وفايدة قوله في حوزكم تقوية العلة وتكميلها والمعنى ان الرياب اذا دخلتم بهن وهن في احصائها
او بصده قوي الشبهة بينهما وبين اولادكم وصارت اجزاء بان محروها محرامهم لا تقييد الحرمة واليه ذهب
جمهور العلماء وقد روي عن علي رضي الله عنه جولة شرط والامهات والرياب سنا ولان القرينة والصدقة
وقوله دخلتم بهن اي دخلتم معهن السرية وكناية عن الحياء ويؤثر اليس بزنا كالوطي شبهة فملك يمين وعند
ابي حنيفة ليس بالمكروه ونحوه كالدخول في الحرمة فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم تخرج بعد شعار
دفعوا للقياس وحلائل بناتكم زوجاتهم سمي الزوجية لخلوها مع الزوج الذين من صلأكم احتراز عن المتبني
لا عن ابنا الولد وان جمعا بين الاثنين في موضع الرفع عطف على المحرمات والنظر ان الحرمة غير مقصورة على النكاح فان
المحرمات المعدودة كما هي محرمة في النكاح فهي محرمة في ملك اليمين ولذلك قال عثمان وعلي رضي الله عنهما حرمتها اي
انه لعنان هذه الآية وقوله او ما ملكك ايمانكم فرج علي التحريم عثمان التحليل وقول علي اظهر لان اية التحليل مخصوصة في غير
ذلك ولقوله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع الحلال والحرام الا ما قد سلف استثناء عن لازم المعنى او منقطع
معناه لكن ما سلف مغفور لقوله ان الله كان عفوا رحيم والمحصنات من النساء ذوات الارواح احصين التزوج
او الارواح وقوله الكسائي في جميع القرآن غير هذا الحرف بكسر الصاد لانهن حصن فروجهن الا ما ملكك ايمانكم يريد ما ملكك
ايمانكم من اللاتي محبتين ولهن ازواج كفار من تحلل للنسأين والنكاح مرفوع باليسبي لقول ابي سعيد اعكبا سبييا
يوم اوطاس ولهن ازواج فكهنا ان تقع عليهن فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الآية فالتحللناهن

اما والمراضعة اختا وامر ما على قياس النسب باعتبار المرضعة
وربكم
لا يجوز ان يرفع ام اخته النسب
لان اباه وطي اياها

ومر ما سعلق بربا يمينكم
والنفس فخرج ان النفس
من نفسكم

فل تمام اذا ما طارم بالنفس
اذا حاولت في اسيد طور وهو النافذ في صدره
اي الهات النساء في اسيد طور وهو النافذ في صدره
لان النفس في النكاح بالرياب
مختلف

لان العاقل في الاول الامام على الاصح
الاخصاص والثاني من ومعا في هذا الوجه
الابتداء والمغايرة بينهما ظاهرة وان جعلنا
الموصوفين صفه للمساكين

المتبينين من المعسن فيه
لان العالم باب
اليمين
وتحريم المعن
في جميع اقسامه
اعطى النفس في جميعها
باطل

ان حارس امره
يعني ادخلتموهن السرية والباء للتعبد

والمحصنات وذوات الارواح
احد من ازواجهن الا ما ملكك ايمانكم
فانما هي الاصل في اطفافهم

عنه قوله وقيل بطلت الآية المتعة لما كان الرحل سلك المراه
وقيل معلوما للعلم واليدين وسبوعا شوب او غير
ذلك ولعلها من طهره لم يسرها قبل ان
حرم من وشي حرم من وشي ابن عباس
في حكمه لم يسرها وكان لو
ما استعمله من سلك الى
احل سلكه وروي
انه رجع

قوله واول الوجوه انه ان كان حرة لم يخلو
الامه اما ان لم يكن حرة حازله ذلك سواء ودر على كذا
لم يقدروا ذلك لان النكاح هو الوطى بعده فبغيره الامه
عنده من لم يسطع منكم ووطى الامه ما لا يكون حرة
محرره نكاح الامه والوطى ان انزل المني فبغيره
الوطى بالغ وما نزل من النكاح في عدم العدة
على العقد لا على عدم العدة على الوطى

عند موته
او ان كان له ابا وكما وانما هو النكاح
والوطى ورايها اموات سلكها وخمسها الربا
وسادسها جليل الانبياء وسالها الجمع من الاقارب
ومنها المحضات

النساء
استنعم
من المكوثات او في استنعم به
سبح الدمع والدم صحتها والسفاح
ملا عقد ولا كحل هو كانه في سفيها عا
قوله في استنعم به في حوزان كونه عارضا
الى الوكف او ينزل من حوزان كونه عارضا
2 به راجع الى بطا الى اللط والمهر من راجع الى
بناؤه في حوزان كونه عارضا
ما راجع الى المعنى 2
كحل ان يكون موصولا ومنه في لغو العارضا
لا لا يملك في حوزان كونه عارضا
او عقد فانها في العارضا
سوطه فلا حاجة الى العارضا
قال ابن عباس روي عن مالك بن النضر
عنه روي عن مالك بن النضر
اساقته

قال صاده والصالح المساقه في النكاح
معلقة بالزنا والوطى في الحوزان في النكاح
وكما في العارضا في حوزان كونه عارضا
الله لا يملك في حوزان كونه عارضا
ما راجع الى المعنى 2

واياها عن الفرزدق لقوله وذات حليل انكحتمار احنا حلال لمن سني بهالم تطلق وقال ابو حنيفة لوسبي الزوجان
يرقع النكاح ولم يخل للنسائي واطلاق الآية والحديث حجة عليه كتاب الله عليه كذا اي كتب الله عليكم
تحرهم هؤلاء كتابا وقرئ كتاب الله بالجمع والرفع اي هذه فرائض الله عليكم وكتب الله بلفظ الفعل واحل لكم عطف
على الفعل المضمر الذي نصب كتاب الله وقوله حرة والكسائي وحفص عن عاصم على البناء للمفعول عطف على
ما وراء ذلك ما سوي المحرمات الثمان المذكورة وخمس عنده بالسنة ما في معنى المذكورات كسائر محرمات
الرضاء والجمع بين المرأة وخالتها ان يتنقوا باموالكم محضين غير مسافحين مفعول له والمعنى احل لكم ما وراء
ذلك ارادة ان يتنقوا باموالكم بالصرف في مهورهن او ثمنهن في حال كونكم محضين غير مسافحين ويجوز
ان لا يقدر مفعول بتنقوا وكانه قيل ارادة ان تنصروا اموالكم محضين غير مسافحين او بدل من وراء ذلك بدل
الاشتمال واجه به الحنفية على ان المهر لابد وان يكون مالا ولا حجة فيه والاحصان العقد فانها محضين للنفس عن
اللوم والعقاب والسفاح الزنا من السفوح وهو صب المني فانه الغرض منه فما استنعم به منهن فن تنعم به منه
من جماع او عقد عليهن فانوهن حوزهن مهورهن فان المهر في مقابلة الاستمتاع فريضه حال من الاجور مع
مفروضة او صفة مصدر محذوف اي اتياء مفروضا او مصدرا مؤكدا ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد
الفريضة فيما يراى اذ على المسمى او محط عنه بالتراضي او فيما تراضيتن به من نفقة ومن مقام او فراق وقيل نزلت الآية
في المتعة التي كانت ثلاثة ايام حين فحمت مكة ثم نسخت كما روي انه صلى الله عليه وسلم اباحها ثم اصبح يقول يا ايها
الذين الناس اني كتبتم بالاستمتاع من هذه النساء الا ان الله حرم ذلك الي يوم القيمة وهي النكاح الموقت
بوقت معلوم سمي بها اذ الغرض منها مجرد الاستمتاع بالمرأة ومسهلها بما يعطى وجوزها ابن عباس ثم رجع عنه
ان الله كان عليهما بالمصالح حكما فيما شرع من الاحكام ومن لم يستطع منك طولا غنى واعتداء واصله الفض
والزيادة ان ينكح المحضات المومنات في موضع النصب بطولا او بفعل بقدر صفة له اي ومن لم يستطع منك ان
ان تعتلى نكاح المحضات او من لم يستطع غنى بلغ به نكاح المحضات يعني الحرار لقوله فمن ما ملكت ايمانكم
من فتيانكم المومنات يعني الاما المومنات فظ الآية حجة للشافعي في تحريم نكاح الامه على من ملك يجعله
صداق حرة ومنع نكاح الامه الكتابية مطلقا واول ابو حنيفة طول المحضات بان يملك واسر
على ان النكاح هو الوطى وحمل قوله من فتيانكم المومنات على الافضل كما حمل عليه في قوله المحضات المومنات من
اصحابنا من حمل وايضا على التقييد وجوز نكاح الامه لمن قدر على الحرة الكتابية دون المومنات حذرا عن مخالط
الكفار ومولاهم والحذر من نكاح الامه ترق الولد وبافيه من المهانة ونقصان حق الزوج والله اعلم يا عاقل
فالتقوى بظ الايمان فانه العالم بالسراير وسافل ما بينكم في الايمان قرب امة تفضل الحرة فيه ومن حكم ان يعسر
فضل الايمان لا فضل النسب والمراد فانيسهم بنكاح الاما ومنعهم عن الاستنكاف منه ويؤيد بعضكم من بعض
انتم وارقاكم متاسبون نسبكم من آدم ودينكم الاسلام فانكموهن باذن اهلن يريد ابا بهن واعتبار اذ انهم مطلقه
لا اشعار له على ان لهن ان يباشرن العقد بانفسهن حجة محتمة الحنفية واتوهن اجورهن اي ادوا لهن
مهورهن باذن اهلن فحذف ذلك لتقديم ذكره او الي موليهن فحذف المضاف للعلم بان المهر للسيد لانه
عوض حقة فيجب ان يؤدي اليه وقال مالك المهر للامة ذهبا الى الظ بالمعروف بغير مطلق ونقصان
محضات عفاف غير مسافحات غير جمع حذرن وهو الحول في السر مجاهرات بالسفاح ولا متخذات اخدان

نروان علانه

احل في النفس فاذا احسن بالتزويج وقر البكر وحنه والكسائي يفتح الهمزة والباقيون بضم الهمزة وكسر
 الصاد فان آتين بفاحشة زنا فعليه نصف ما على المحصنات يعني الحرا من العذاب من الحد لقوله ويشهد
 عنهما طائفة من المؤمنين وهو يدل على ان الحد بعد نصف حد وان لا يرجع لان الرحم لا تشصف ذلك اي نكاح
 الاماء لمن خشي العنت منكم من خوف الوقوع في الزنا وهو في الاصل انكسار العظم بعد الجبر مستعار لكل مشقة وضربها
 ولا ضرب اعظم من موافقة الائم باغش الصباغ وقيل المراد به الحد وهذا شرط اخر لنكاح الاماء وان نصبر واحب لكم
 اي وصبركم عن نكاح الاماء مستعفين خير لكم قال صلى الله عليه وسلم الحرا صلاح البيت والاماهلاك والله
 عفو لمن لم يصبر رحيم بان رخص له يريد الله ليتبين لكم ما يقبلكم من الحلال والحرام وما خفي عنكم من صالحكم
 ومحاسن اعمالكم وان من مفعول يريد واللام مزيدة لتأكيد معنى الاستقبال اللازم للارادة كما في قيس بن سعد
 اردت لكيما يعلم الناس انه من اهل قيس والوقود شهود وقيل المفعول محذوف وليس مفعول له اي يريد الحق
 لاجله ويهدى لمن سنن الدين من قبلكم مناج من تقدمكم من اهل الرشد لتسلخوا طريقهم ويتوب عليكم ويغفر لكم
 ذنوبكم او يرشدكم الي ما يمنعكم من المعاصي ويحكم على التوبة او يما يكون كفارة لسيئاتكم والله عليم بهما حكم في وضعها
 والله يريد ان يتوب عليكم كره للتاكيد والمبالغة ويريد الدين يستعوب السموات يعني الجنة فان اتباع
 السموات ايتها لها واما المتعاطي لما سوغه الشرع منه دون غيره فهو متبع له في الحقيقة لا لها وقل المحزون قتل
 اليهود وانهم يحلون الاخوات من الاب وبنات الاخ والاخت ان غلبوا عن الحق ميلا بما فقتهم على اتباع السموات
 واستحلال المحرمات اعطيا بالاضافة الي ميل من اقترف خطيئة على نذره غير مستحل فيريد الله ان يخفف عنه ذلك
 شرع لكم الشريعة الخفيفة السمحة السهلة ورحص لكم في المصايق كاحلال نكاح الامه وخلق الانسان ضعيفا لا يصبر
 عن السموات ولا يتحمل مشاق الطاعات وعن ابن عباس ثمان ايات في سورة النساء خير لهذه الامه مما طلعت
 عليه الشمس وغربت هذه الثلث ان تحتنبوا كما يؤمنون عنه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
 ان الله لا يظلم متقال ذرة ومن يعمل سوءا ما يفعل الله بعذابكم يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم باطلا بل ابحه
 الشرع كالغصب والربوا والها الى ان تكون تجارة عن تراض منكم استثناء منقطع اي ولكن كون بحاره عن تراض
 منكم غير منهي عنه وافصد واكون تجارة وعن تراض صفه لحاره اي تجارة مادرة عن تراض المتعاقدين وتخصيص
 التجارة من الوجوه التي بها محل تناول مال الغير لا لعلمه او فقل لدوي الروات ويجوز ان يراد بها الاسقال
 مطلقا وقيل المقص بالتمنع عن صرف المال فيما لا يرضاه الله تعالى بالتجارة وهو فيه فيما يرضاه وقر الكوفيين
 تجارة بالنصب على ان الناقصة واصناف الاسم الا ان يكون التجارة او الجهة تجارة ولا تقتلوا النفس كمن بالبحر
 كما تفعله حملة الهند والقاء النفس الى التهلكة وتؤيد ما روي عن عرو بن العاص قوله في البيعة خوف الرد فلم
 ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم او باركا ب ما يؤدي الي قتلها او باقتراف ما يذل لها ويرديها فانه القتل
 الحقيقي للنفس وقيل المراد بالنفس من كان من اهل دينهم فان المؤمنين كنفس واحدة جمع في التوقية بين
 بين حفظ النفس والمال الذي هو شقيقها من حيث انه سبب قوامها استبقا لهم ريثما يستكمل النفوس
 وتستوفي فضائلها وادفونهم ورحمة كما اشار اليه بقوله ان الله كان بكم رحيم اي امر ما امر به عن بني لفظ رحمة
 عليكم مغفاه انه كان بكم امه محمد رحيم لما امر بني اسرائيل بالنفس ونهيك عنه ومن يفعل ذلك اشارة الى القتل او ما
 سبق من المحرمات عدوانا وظلما افرط في التجاوز عن الحق واسانا لا السمحة وقيل المراد بالعدوان التعدي

+ اي قد سما ذكر العدا بيننا وازاد الحد كما ذكر
 ثم وازاد الحد

الامه او اهلها فخشى ان يوافقوا في
 من وجها

ايح الله نعم كمال الام لشرطي احد مما عزم
 الطول والسالي خوف العنت

ملا ويرجع لكم مقصد الى كتم قتلها الى ما عزم
 وقر

اي يريد الله ليس لكم والله لا يراى توب عليكم
 وتوب الله ان يخفف عنكم

الاستدلال بسقط لان التجارة عن تراض ليس كالتجارة
 با باطل وكان الاستدلال على ما روي عن الاستدلال
 وسعد بن عبد الله لا ياكلوا اموالكم بينكم باطلا وان ارضى
 كالربوا الا ان يكون تجارة عن تراض

حسن اجنب لله باردة في غزوة في فعل في
 ذلك فعال فالله تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم باطلا
 الله صلح ولم ينكر عليه وهذا دليل على ان المراد بالطلاق
 العدم لا العزم

المضاف اليه مقامه ثم حذف كما حذف في القراءة الاخرى ان الله كان على كل شيء شهيدا تدبر على منع نصيبهم
الرجال قوامون على النساء يقومون عليهن فما الولاة على الرعية وعلل ذلك بامر من هو حق وكسبي فقال بما
 فضل الله بعضهم على بعض بسبب فضل الرجل على النساء بكمال العقل وحسن التدبير ومزيد القوة في الاعمال
 والطاعات ولذلك خصوا بالنسوة والامامة والولاية واقامة الشعائر والشهادة في مجامع القضايا ووجوب
 الجهاد والجمعة ونحوها والتعصيب وزيادة السهم في الميراث والاستيذان بالفراق وما انفقوا من ماله
 في كسبهم كالمهر والنفقة روي ان سعد بن الربيع احد نقباء الانصار نشرته عليه امراته جسيمة بنت زيد
 بن ابي زهير ولطمها فانطلق بها اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى فقال صلى الله عليه وسلم التقيص
 فنزلت فقال اردنا امر او اراد الله امر والذي اراد الله خيرا فالصالحات قانتات مطيعات لله قايما بحقوق
 الازواج حافظات للغيب بما يحب الغيب اي يحفظن في غيبة الأزواج ما يحب حفظه في النفس والمال
 صلى الله عليه وسلم حذر النساء امرأه ان نظرت اليها سترتك وان امرتها اطاعك واذا غبت عنها حفظتك
 في مالها ونفسها وتلا الآية وقيل الاسرار هم ما حفظ الله الله اياهن بالامر على حفظ الغيب والحث عليه بالوعد
 والوعيد التوفيق له او بالذي حفظ الله لهن عليهن من المهر والنفقة والقيام بحفظهن والذب عنهن
 وقرئ بما حفظ الله بالنسب علي ان ماموصوله فانها لو كانت مصدرية لم يكن لحفظ فاعل والمعنى بالامر الذي
 حفظ حق الله واطاعته وهو العفف والشفقة على الرجال والداعي تخافون نشرهن عن عصيانهن وترفعهن
 عن مطاوعة الأزواج من النشر فغطينهن واهجرنهن في المصاحح في المراقدة فلا تدخلوهن تحت اللحف او
 ولا يباشرهن فيكون كناية عن الجماع وقيل المصاحح المبائت اي لا يباشرهن واضربوهن بعصا غير مبرجة
 شائن ولا مورثه متروكة ينبغي ان يدرج فيها فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا بالتوقير والايثار
 والمعنى فانزلوا عنهن النكاح واحملوا ما كان منهن كان لم يكن فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له ان
 الله كان عليا كبيرا فاخذروه فانه قد روي عليكم منكم على من تحت ايديكم او انه علي عرشه يتجاوز عن سيئاتكم ويتوب عليكم
 فانتم احق بالعفو عن افعالكم او انه سعي وبكر ان يظلم احدا او يفسد حقه وان خفتم شقاق بينهما فداونا
 بين المرفوع وحده اضمرهما وان لم يحد ذكرهما الجري ما يدل عليهما واضافة الشقاق الى النظر اما الاجراء مجري
 المفعول به كقوله يا سارق اللبلة اهل الدار والفاعل لفق لهم بهارك صام فابعثوا حكما من اهل وكملا من اهلها
 فابعثوا اليها الحكم متى اشتبه عليكم حالهما التبين الامر واصلاح ذات الدين رجلا وسطا يصح للحكومة
 والاصلاح من اهلها واخر من اهلها فان الاقارب اعرف بيوطن الاحوال واطلب للاصلاح وهذا على وجه الاستحسان
 فلو نصبا من الاجانب حازر وقيل الخطاب للزوجات واستدل به علي جواز الحكم والاظهر ان النصيب
 لاصلاح ذات البين او لتبين الامر وليدان الجمع والتفريق لباذن الزوجين وقال مالك لهما ان يحالها
 ان وجد الصلاح فيه ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما الصمير الاول للحكمين والثاني للزوجين اي فصل
 الاصلاح اوقع الله بحسن سعيهما الموافقة بين الزوجين وقيل كلاهما للحكمين اي ان قصدا الاصلاح
 يوفق الله بينهما ليتفق كلمتهما ويحصل مقصودهما وقيل للزوجين اي ان اراد الاصلاح ونزول السقا
 اوقع الله بينهما اللفة والوفاق وفيه تنبيه علي ان من اصلاح نفسه فيما تجراه اصلاح الله سبحانه ان الله كان عليما
 خبير بالظواهر والباطن فيعلم كيف يرفع الشقاق ويوقع الوفاق واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ضموا وغيره

كالادان والخطبة والاعمال في كل من الشرائع

ان شئتم كرمي فلطمها
 ارغاب

كلفن وروحن في غيبة ازواجهن ما حفظ الله
 ما حفظ من الله في اجاب المهر والسفقات
 واليهاء الازواج بنس وصر

ما حفظ من الله من اهلها
 كتابه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الله وذكره من الله وما اخرج به

مع بوعظ اوله في انفسهم بالقرب

الشقاق خلاوة دشمنان كدود
 ط

ويطا

عن ابن القيم رحمه الله تعالى في حاشية كتابه في الجوارح
 ان الله تعالى يحب العبد الذي لا يفرق بين حق الله وحق
 الخلق ولا يفرق بين حق الله وحق الخلق ولا يفرق بين حق الله وحق الخلق

او يامن الاشراك جليا وخفيا وبالوالدين احسانا واحسنوا احسانا بها وبذي القربى وبصاحب القرابة
 واليتامى والمساكين والجار ذي القربى الذي قريب جوارحه وقيل الذي له مع الجوارق قرب واتصال ينسب
 او دين وقرب بالنسبة على الاختصاص تعظيما لحفظه والجوارح الجنب العبد او الذي لا قرابة له وعنه
 صلى الله عليه وسلم الجيران ثلثة فجار له ثلثة حقوق حق الجوارح وحق القرابة وحق الاسلام وجار له حقان
 حق الجوارح وحق الاسلام وجار له حق واحد حق الجوارح وهو المشرك من اهل الكتاب والصاحب بالجنب
 الرفيق في امر حسن كقوله وتصرف وصناعة وسفر فانه صديقك وحصل بجنبك وقيل المرأة وابن السبيل
 المسافر والضيف وما ملكك ايمانك العبيد والامان ان الله لا يحب من كان مختالا في كبره يا ايها الذين آمنوا
 وجيرانه واصحابه ولا يلتفت اليهم فخرنا يتفاخر عليهم الذين ينجلون ويامرون الناس بالنجل بدل من قوله
 من كان او نصب على الدم او رفع عليه ايهم الذين او مبتدا خبره محذوف تقديره الذين ينجلون مما يجوز
 ويامرون الناس بالنجلة ويكفون ما اتاهم الله من فضله الغنى والعلم احقا بكل ملامة وقيل حرة والكسائي
 بالنجل تفتح الحرفين وهي لغة واعتد الكافرين عذبا بامهين اوضع الظفيه موضع المصمر شعاعا بان من هذا شأنه
 فهو كافر لنعمة الله تعالى ومن كان كافرا لنعمة الله عذاب بهيمة كما اهان النعمة بالنجل والاحفاء والاية نزلت في
 طائفة من اليهود كانوا يقولون لا نصارتصحي لا تنفقوا اموالكم فانما نخشى عليكم الفقر وقيل في الذين كتموا صفة
 محمد صلى الله عليه وسلم والذين ينفقون اموالهم رياء الناس عطف على الذين ينجلون والكافرين وانما اشار اليهم
 في الذم والوعيد لان النجول والسرف الذي هو الاتفاق لا على ما ينبغي من حيث انما طرأ او اطرق وقريب سواء في
 القبح واستحباب الذم او مبتدا خبره محذوف مدلول عليه بقوله ومن يكن الشيطان ولا ينمون بالله
 واليوم الآخر ليتجروا بالاتفاق مراصيه وثوابه وهم مشركوا مكة وقيل المنافقون ومن يكن الشيطان له قرينا
 ففساد قرنتا تنبيه على ان الشيطان قرنه فحلمهم على كذبه وتبئيه لهم كقوله ان المبشرين كانوا اخوان الشياطين
 والمراد هو ابليس واعوانه الداخل والخارجة وخوثر ان يكون وعيد لهم بان يقرن لهم الشيطان في النار وماذا
 عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله اي وما الذي عليهم او اي يتبعه تحقيق بهم بالايمان
 والاتفاق في سبيل الله وهو قبح لهم على الجهل بمكان المنفعة والاعتقاد في الشيء على خلاف ما هو عليه وبحر
 على الكفر لطلب الجواب لعله يودي بهم الى العلم بما فيه من الفوائد الحليمة والعوايد الجميلة وتبئيه على ان
 المدعى امره لا ضرر فيه ينبغي ان يحجب اليه احسا طافيف اذ انتمضت المنافع وانما قدم الايمان ههنا واخوه
 في الاية الاخرى لان القصد بذكره الى التخصيص ههنا والتعليل به وكان الله بهم عليما وعد لهم ان الله
 لا يظلم مثقال ذرة لا يمس من الاجر ولا يزيد في العقاب اصغر شئ كالذرة وهي الخلة الصغيرة ويقال لكل جزء
 من اجزاء الهباء والمثقال مفعال من التقل وفي ذكره ايماني انه وان صغر قدره عظم جزاؤه وان تلك حسنة
 وان تكن مثقال الذرة حسنة وانت الضمير لتأنيث الخبر واضافة المثقال الى مؤنث وحذف النون من غير
 قياس تشبيها بحروف العلة وقيل ابن كثير ونافع حسنة بالرفع على ان كان التامة ايضا عطفها ايضا عطف تواليها
 وقيل ابن كثير وعلم ويعقوب يضعفها وكل ما بمعني ويؤت من لدنه ويعط صاحبها من عنده على سبيل
 التفضل زايلا على ما وعد في مقابلة العمل اجزا عظيما عطاء جزيل وانما اسماء اجزا لا تاتي لاحد من رزق عليه فليف
 اذا اجينا من كل امه بشهيد فكيف حال هؤلاء الكفرة من اليهود وغيرهم اذا اجينا من كل امه بشهيد يعني
 والصارى

الجنة البعد فالقاضي نا لما عن
 جنابه والجناب في لفظ الرجل المراه
 ورجل جنيت والجناب ورجل
 جنب غريب محمل او
 الجنيت جنيت غريب وانكسار او
 قرأتني سدا والجنب دورى في الآلهي
 انما صاحبك في السوء واما الجار الجنب هو
 جار من غيرك
 اجتماع لكل طامة
 نعمة

بدره الدين ينفقون اموالهم
 رياء الناس فقدرهم
 السطاة
 السرف في صورة الجود والسرف في صورة
 سرفتم وسوقوا في صورة العطاء
 تمانه ما في عطاءهم من ولا سرف والسرف
 الجود والسرف الى الجود والسرف

حال هؤلاء الكفرة
وهي كلف سداه

بزيادة

يبتهم بشهادتهم على فسادهما وقبح اعمالهم والعامل في الظرف مضمون المبتدأ والخبر من هول الامر وتظيم الشا
وحينئذ لا يحمل على هؤلاء الشهادتهم على صدق هؤلاء الشهادتهم بل على كذبهم واستجاع شرعك لمجامع
قواعدهم وقيل هؤلاء اشارة الى الكفرة المستفهم عن حالهم وقيل الى المؤمنين لقوله تعالى لتكنوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا يومئذ يؤذون الذين كفروا وعصوا الرسول لوتسوي بهم الارض بيان حالهم
ح اي يؤذون الذين كفروا وعصوا الله والامر والكفرة والعصاة في ذلك الوقت ان يدفنوا فيسوي بهم الارض الرسول
كالوحي اولم يعثوا اولم يخلقوا وكانوا هم والارض سواء وليكفون الله حديثا ولا يقدر من كتمان لان جوارحهم
تشهد عليهم وقيل لو اهل حال اي دون ان يسوي بهم الارض وحالهم انهم لا يكفون الله حديثا ولا يكذبونه
بقولهم والله ربنا ما كنا مشركين اذ روي انهم اذا قالوا ذلك والله ربنا ما كنا مشركين حتم الله على قواهم فيشهد
عليهم جوارحهم فيشهد الامر عليهم فيمنون ان يسوي بهم الارض وقوا تقع وابن عامر تسوي على ان اصله
تسوي فادغم التاء في السين وحذف الكسائي تسوي على حذف التاء الثانية يقال سويته فسوي يالها
الذين امنوا الا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون لا تقربوا اليها وانتم سكارى من نحو نوم او خمر
تتبهوا وتعلموا ما تقولون في صلواتكم روي ان عبد الرحمن بن عوف صنع مادية ودعى نفرا من الصحابة حين كانت
الخمير مباحة فاكلوا وشربوا حتى قتلوا وجاز وقت صلوة المغرب فتقدم احداهم ليصلي بهم فقالوا اعبدا ما تعبدون
فنزلت وقيل اراد بالصلوة مواضعها وهي المساجد وليس المراد منه هي السكران عن قربان الصلوة وانما
المراد منه النبي عن الافراط في الشرب والسكر وهو السد وروي سكارى بالفتح وسكري على انه جمع لكل
او مفرد بمعنى وانتم قوم سكري وسكري كجلى على انها صفة الجماعة والاجنب اعطف على قوله وانتم سكارى
اذ الجملة في موضع نصب على الحال والجنب الذي اصابه الجنابة يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد
والجمع لانه محرم مجري المصدم الاعايري سبيل متعلق بقوله والاجنب استثناء من اعم الاحوال اي لا تقربوا
الصلوة جنبا في عامة الاحوال الا في السفر وذلك اذا لم يجد الماء ويقيم ويشهد له تعقيب ذكر التيمم وصفته
لقوله جنبا اي جنبا غير عايري سبيل وفيه دليل على انه التيمم لا رفع الحدث ومن فسر الصلوة مواضعها فسر عايري
سبيل بالمجتازين فيها وجوز للجنب عومر المسجد وبه قال الشافعي وقال ابو حنيفة لا يجوز له المرور في المسجد
الا اذا كان فيه الماء او الطريق حتى تغسلوا عانة النبي عن قربان حال الجنابة وفي الآية تنبيه على ان المصلي
ان تحرر عما يلهيه ويشغل قلبه ويركي نفسه عما يجب تطهيرها عنه وان كنتم مرضى مرضا يخاف معه
عن استعمال الماء فان الواجد له كالفقد او مرضا منعه عن الوصول اليه او علي سفر لا يجد فيه او جاء احدكم
من الغائط فاحذرت بخروج الخارج من احد السبيلين واصل الغائط المطمين من الارض ولا مستم النساء
او ما سم بشركهن ينشركن وبه اسند الشافعي على ان المسن يفيض الوضوء وقيل او جاء معتموهن وقرا حمزة والكسائي
لمستم واستعماله كناية عن الجوع اقل من المداسة فلم تجددوا ماء فلم تملكونا استعماله اذا المنوع عنه كالمفقود ووجه
هذا القسم ان المترخص بالتيمم ما حدث او جنب والحال المقضية له في غالب الامر مرضا وسفرا والجنب لما سبق
ذكره اقتصر على بيان حاله والمحدث لما لم يجد ذكره كاسبابه ما يحدث بالذات وما يحدث بالعرض واستغنى
عند تفصيل احواله بتفصيل حال الجنب وبيان العذر محملا وكان قتل وان كنتم جنبا مرضى او علي سفر او تجد
حيث من العاطل ولا مستم النساء فلم تجددوا ماء فتيهوا صعيدا طيبا فاستحلوا بوجوهكم وايدىكم

بناو في الحادثة

النقسم

اقتعدوا شيئا من وجه الارض طاهر واذنك قالت الحفصة لو ضرب الميتم يد على حصر صدره ومسح اجزاء وقال اصحابنا
 لا بد من ان يعاقب باليد شيئا من التراب لقوله في المائدة فاسحقوا وجوهكم وايديكم منه اي من بعضه وجعل من لا بد
 الغاية تعسف اذ لا يفهم من نحو ذلك الا السعصع واليد اسم العضو الي المنكب وما وي انه صلى الله عليه وسلم
 يتم ومسح يديه الي رفقته والقياس على الوضوء دليل على ان المراد ههنا وايديكم الي المرافق ان الله كان عفوا غفورا
 فلذلك ليس الامر عليكم وخص لكم الم تراي الذين وقوا من روة البصري الم سطر اليهم والقلب وعدي الي
 لتضمين معنى الانتهاء نصيبا من الكتاب خطا يسير من علم التورية لان المراد احبار اليهود يشترطون الضل
 محتارونها علي الهدى ويستبدلون بها بعد كنتم منه او حصوله لهم بانكار نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل
 ياخذون الرشيخ ويحرقون التورية ويريدون ان يقتلوا ايها المؤمنون السبيل سبيل الحق والله اعلم منكم باعدا
 وقد اخبركم بعد اوه هو لا وما يدبرون بكم فاحذروهم وكفى بالله وليا يلى امركم وكفى بالله نصيرا فنعين
 فتقوا عليه واكتفوا به عن غيره والبايزاد في فاعل كفى لتوك الانصال الاسنادي بالانصال الاضائي من
 الذين هادوا بيان للذين اتوا نصيبا فانه محتملهم وغيرهم وما بينهما اعتراض وبيان لا عدانكم او صد
 نصير اي ينصركم من الذين هادوا ويحفظكم منه او خبر محذوف صفته يحرفون الحكم عن مواضعه اي
 ومن الذين هادوا قوم يحرفون الحكم اي يملونه عن مواضعه التي وضعه الله فيها بالانصاف عنها واثبات غير
 فيها او يولونها على ما يستنون فيملونه عما انزل الله فيه وقربى الحكم بكسر الكاف وسكون الدال جمع كلمة تحصى كونه
 ويقولون سمعنا قولك وعصينا امرك واسمع غير سمع اي مدعوا عليك بلا سمعيت لهم وموت واسمع غير محاب
 الي ما تدعوا اليه واسمع غير سمع كلاما ترضاه واسمع كلاما غير سمع اي ان ادرك شئ منه فيكون مغفورا به واسمع
 غير سمع مكرها من قولهم اسمعه فلان اذ اسبه وانما قالوا بلفظ نفقا ورعنا انظرنا نكلك او نفهم كلامك ليلا بالنسبة
 قتلا بها واصرف الكلام الي ما يشبه السب حيث وضعوا رعا المشابه لما يتساون به موضع انظرنا وغير سمع
 موضع لا سمعت مكرها او قتلا بها وضحا ما يظهرون من الدعار والتوقير الي ما يضمرون من السب والتحقيق
 نفقا ورعنا في الدين استنار به وسخوة ولولاهم قالوا اسمعنا واسمعنا وانظرنا ولو ثبت قولهم هذا مكان
 ما قالوا لكان خيرا لهم واقوم كان قولهم ذلك خيرا لهم واعدل وانما يجب حذف الفعل بعد لو في مثله كالمالة
 ان عليه وقوعه موقعه ولكن لعنه الله بكفرهم ولكن خذ لهم وابعدهم عن الهدى بسبب كفرهم فلا يؤمنون
 الا قليلا الا ايماننا لا يعبا به وهو الايمان ببعض الايات والرسول ويجوز ان يراد بالقللة العدم كقوله قليل التشكيك
 نصيبه او الاقليل منهم امنوا وسيقون يا ايها الذين اتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصداق لما معكم من
 قبل ان نطمس وجوهها فنزلها على اديبارها من قبل ان نحويحطط صورها ونجعلها على هيئة اديبارها
 يعني الاقفا او تنكسها يطلق الي مرادها في الدنيا او في الآخرة واصل الطمس ازالة الاعلام المماثلة وقد يطلق
 بمعنى الطمس في ازالة الصورة ولطابق القلب والتغيير وانكسوها الصغار وصور الادبار او ترد ها الي حيث جاءت منه وهي
 ادرعات الشام يعني اجلاهي الضرر وقرب منه قول من قال ان المراد بالوجه الرؤساء او من قبل ان نطمس وجوه
 بان نعي البصار عن الاعمار ونصم الاسماع عن الاصغار الي الحق بالطبع وتردها عن الهدى الي الضلالة او نلعنه
 كما لعنا اصحاب السبت ونحريم بالسنح كما اخبرنا به اصحاب السبت او نلعنه عن السانك كما لعناهم علي السانك او

تعدد المنة على الله
 تكلم

المراد بالانصاف ما ساد في الدنيا والى الان
 السعد في الدنيا والى المراد بالانصاف ما حصل في الدنيا
 الباري على الله والى المراد بالانصاف ما حصل في الدنيا
 موكرا بالانصاف في الدنيا والى المراد بالانصاف ما حصل في الدنيا

تمام كثر الهوى شتى النوى والمساك
 اي نحو ما فيها من غنى وافر وانف وجاهب
 ففعلها كفى البعير او نحو ذلك الدابة وترد ها
 على اديبارها ففعلها كفى البعير او نحو ذلك الدابة وترد ها
 اي جعلهم قردة وخنازير كما فعلنا بالانصاف

بالفعلين

۱۴۱

دُنب

الف

1

لذيق

4

طبيب

فيلما يكون في شئ النواة ولعل بل هو
نفسه اي درميان جو كه فرمايد و ان
كه ارميان الكشاني سرون الديوون
طالع الاساسي

النقطة موضع تنقيح السبل
والنقطة في هذا النواة والنقطة اصل
خشب ينمو في بلاد الهند وورد الذي عليه طائر
كرم القرد في الاصل على

الطبي اذا وقع في اول الكلام هب لا غير كونك
تدبر فاما وان وقع في الوسط وان كان في
الاول فلاحسن الغاوه على ريد منطلي
وكل من في الاله مقدم

وكان اذن في الامم مقدرة
على التعاود على ارضهم



والكتاب والمضرة والاعمار وجعل النبي الموعود منهم فقد اتينا ال ابراهيم الذين هم اسلاف محمد وبنائه عمة الكتاب
والحكمة النبوة واتيناهم ملكا عظيما فلا يبعد ان يؤتاه الله مثرا انا هم فمنهم من اليهود من امن به بمحمد صلى الله
عليه وسلم او بما ذكر من حديث ال ابراهيم ومنهم من صد عنه اعرض عنه ولم يؤمن به وقيل معناه لا آمن ال ابراهيم
من امن به ومنهم من كفر ولم يكن في ذلك بوهين امرا وكذا لا يوهن كفره ولا امره وكفى بجهنم سعيرا نارا مسعورة بعدون
بها اي ان لم يحلوا بالعقوبة فقد كفاهم ما اعد لهم من سعي جهنم ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كالبيا
كلمة والتقرير لذلك كما نضجت جلودهم بدلناهم جلود اغيها بان عاذا ذلك الجلد بعينه على صورة اخرى كقولك
دلت الخاتمة قريبا بان يزال عنه اثر الاحراق ليعود احساسه للعذاب كما قال ليد وقوا العذاب اي لدوا
لهم ذوقه وقيل يخلق مكانه جلد اخر والعذاب في الحقيقة للنفس العاصية المدركة لالة ادراكها فلا يحذف
ان الله كان عزيزا لا يمتنع عليه ما يريد حكيما عاقب على وفق حكمته والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها ابد قدم ذكر الكفار ووعدهم على ذكر المؤمنين ووعد لهم
لان الكلام فيهم وذكر المؤمنين بالعرض لهم فيها ازواج مطهرة وقد خلم ظل ظليل لا فينا نالا محجوب فيه ودايما
لا مسحة الشمس وهو اشارة الى النعم التامة الدائمة والطليل صفه مستقمة من الظل الساكن كقولهم شمس
وليل الليل ويوم اليوم ان الله يامرهم ان يؤدوا الامانات ال اهلها خطاب نعم المكلفين والامانات وان نزلت يوم الفتح
في عثمان بن طلحة بن عبد الدار لما اغلقت باب الكعبة واي ان يدفع المفتاح ليدخل فيها وقال لوعلمت انه رسول الله لم
امنع فلولي علي يد واخذته وفتح فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ركعتين فلما خرج ساله العباس ان
يعطيه المفتاح ويجمع له السقاية والسقاية فنزلت فامر الله ان يرد اليه فامر الله ان يرد ويعدن اليه وصار ذلك
سببا لاسلامه ونزل الوحي بان السلا سري ولا دة ابل واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل اي وان حكموا
بالايضا في السوية اذ قضيت بين من نفع عليه امركم او يرضى حكمكم ولان الحكم وطفه الولاء من الخطاب لهم
ان الله يعظكم به اي نعم شيئا يعظكم به او نعم الشيء الذي يعظكم به فامصوفة موصوفة يعظكم به او مرفوعة
موصولة به والمحصول بالمدح محذوف وهو لما موربه من اداء الامانات والعدالة في الحكومات ان الله كان سميعا
بصير باقاكم واحكامكم وما تفعلون من الامانات يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يريد
لهم امراء المسلمين في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وبعدة ويندرج فيهم الخلفاء والقضاة وامراء السيرة امر الناس
بطاعتهم بعد ما امرهم بالعدل تنبيهها على ان وجوب طاعتهم ماداموا على الحق وقيل على الشرع كقوله تعالى ولوردة
الي الرسول واولي الامر منكم الذين يستنبطونه منهم فان تنازعتم في شئ من امور الدين وهو
يؤيد الوجه الاول اذ ليس للمقلد ان يناع المجتهد في حكمه بخلاف الرسول ان يقال الخطاب لاولي الامر على طريقة الالتقا
فردوه فراجعوا ما فيه الى الله الى كتابه والرسول بالسؤال عنه في زمانه والمراجعة الى سنة بعده واستدل به منكر
القياس وقالوا انه تعالى وجب رد المختلف الى الكتاب والسنة دون القياس واجيب بان رد المختلف الى المنصوص
عليه انما يكون بالتمثيل والبناء عليه وهو القياس ويؤيد ذلك الامر به بعد الامر بطاعة الله وطاعة الرسول صلى الله
عليه وسلم فان يدل على ان الاحكام ثلثة مثبت بالكتاب ومثبت بالسنة ومثبت بالرد اليهما على وجه
القياس ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر فحكم لليهودي فلم يرضى المتأخ فان الايمان بوجوب ذلك ذلك
اي ان خيركم هو حسن تدبيرا علمه عاقبة واحسن تاويلا من تاويلكم بلا رد الم تراي الذين يزعون

قوله فينا نالا اي نصلنا منسبطا في حال الفتن كما
كثير الاقلان وقيل لعل في الفتن وليس يدافع
اشعافا والاشعاف لا يحب الا تخرج من الفتن
قوله ظل ظليل اي هو ظليل اي دليلم
لا نفس السمتن وهو
دلت في رد مفتاح الكعبة على عثمان بن طلحة
حين اخذه منه قسرا يوم فتح مكة فارد الله برده
عليه ثم رده اليه فانه قد اعطى
اصحابه كيف كانوا له وهو
قال ابو روق والرسول صلى الله عليه وسلم نعمان اعطى
المفتاح فقال خذكم ان تدفعه الى العباس فقلت
فارد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى العباس فقلت
هذه الالة خالدة طالدة لا تدفعها اليه ولا يرد
فما كان عثمان لما وجده في رقبته فقلت
ثم ان عثمان لما وجده في رقبته فقلت
ولله الى اليوم ما وجده في رقبته فقلت
قوله بعد ذلك في حال الفتن
ثم حثت برفق في حال الفتن
قد ناهى

برومات وبها السوف البوارد وقال قوم
 وقال اخرون من الى يد يارد قالوا ان امر الجوس
 اعصني

ولا يجوز ان يكون مفعولا لاسمها لانه لا معنى
 البطر لا معنى العلم

انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الي الطاغوت عن ابن عباس ان منافقا خاصه يهوديا فدعاه
 اليهودي الي النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه المنافق الي كعب بن الاشرف ثم اتيا احكما الي الرسول صلى الله عليه وسلم
 فحكم لليهودي فلم يرض المنافق وقال يتحاكم الي عمر فقال اليهودي لعمر قضي الي رسول الله فلم يرض بقضايه وخاصه اليك
 فقال عمر للمنافق اذ لك فقال نعم فقال كان كما جئت اخرج اليكم فدخل فاخذ سيفه ثم خرج فضرب عمو المنافق
 حتى برء وقال هكذا قضى لمن لم يرض بقضا الله ورسوله فنزلت وقال جبريل عليه السلام ان عمر فرق بين الحق
 والباطل فسمي الفاموق والطاغوت على هذا كعب بن الاشرف وفي معناه من يحكم بالباطل ويؤثر لاجله سمي بذلك لفظ
 طغيانه اول تشبيهه بالشيطان اول ان الحكم اليه يحكم الي الشيطان من حيث انه لم يخش الله عليه كما قال وقدموا
 ان كفروا به ويريد الشيطان يضلهم ضلالا بعيدا وقرئ ان كفروا بها على ان الطاغوت جمع كقوله اولياءهم
 الطاغوت يخرجونهم واذا قيل لهم تعالوا الي انزل الله والى الرسول وقرئ تعالوا بضم اللام على انه حذف لام الفعل
 اعتباطا ثم ضم اللام لواء الضمير رأت المنافقين يصدون عنك صدودا هو مصدر واسم المصدر الذي
 هو الصدوق لفرق بينه وبين السدانة غير محسوس والصد محسوس ويصدون في موقع الحال فكيف يكون حالهم
 اذا اصابهم مصيبة كقتل عمر المنافق او النعمة من الله بما قدمت ايديهم من التحاكم الي غيرك وعدم الرضا بحكمك ثم جاؤك
 حين يصابون للاعتذار عطف على اصابتهم وقيل على يصدون وما بينهما اعتراض يحلفون بالله حال ان اردنا الاحسان
 وتوفيقا ما اردنا بذلك الا الفصل الوجه الاحسن والتوفيق بين الخصمين ولم نرد في الفتك وقيل جاء اصحاب القليل طالبين
 بدمه وقالوا ما اردنا ما التحاكم الي عمر الا ان يحسن الي صاحبنا ووفق بينه وبين خصمه اوليك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
 من النفاق فلا يغني عنهم الكتمان والحلف الكاذب من العقاب فاعرض عنهم اي عن عقابهم لمصلحة في استبصارهم او عن
 قبول معذرتهم وعظم بلسانك وكفهم عما هم عليه وقل لهم في انفسهم اي في معنى تلك انفسهم او خاليا بهم فان
 النصح في السر الخج قول بليغا يبلغ المرام منهم ويوترقهم امره بالتجافي عن ذنوبهم والنصح لهم والمبالغة بالترغيب والترهيب فيه
 وذلك يقتضي شفقة الانبياء وتعليق الطرف ببليغا على معنى بليغا في انفسهم مؤثرا فيها ضعيف لان معمول الصفة لا يتقدم
 الموصول والقول البليغ في اصل هو الذي يطابق مدلوله المقصود وما ارسلنا من رسول الا ليطلع باذن الله بسبب اذنه
 في طاعته وامره المبعوث اليهم بان يطيعوه وكانه احم بد لك على ان الذي لم يرض بحكمه وان اظهر الاسلام كان كافرا مستحق
 القتل وتقدم ان ارسال الرسول لما لم يكن الا ليطلع كان من لم يطعه ولم يرض بحكمه لم يقتل رسالته ومن جوارك
 كذلك كان كافرا مستحق القتل ولو انهم اذ ظاهروا انفسهم بالنفاق والتحاكم الي الطاغوت جاؤك تاسين من ذلك
 وهو خزان واد متعلق به فاستغفروا الله بالتوبة والاحسان واستغفروا لهم الرسول واعتذر اليك حتى انتصبت لهم
 شفيعا وانما عدل عن الخطاب فخما الشانه وتنبه لها على ان من خول الرسول ان يقبل اعتذاره التاب وان عظم جرمه
 ويشفع له ومن منصبه ان يشفع في كبار الذنوب لوجدوا الله توابا رحاما العاصية قابلا لتوبتهم مستفصلا عليهم بالرحمة
 وان فسروا بصادف كان توابا رحاما بدمه او حال من الصغير فيه فلا وربك اي في ربك ولا مزيدة لتأكيد
 القسم لا لتظاهره في قوله لا يؤمنون لانها نداء ايضا في الاثبات كقوله لا اقسم بهذا البلد حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما
 اختلف بينهم واختلط ومنه الشرح لادخل اعضانه ثم لم يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ضيقا مما حكمت به او من
 حكمك او شك من اجله فان الشاك في صيق من امره ويسلمو تسليما وسعادا ولك انقياد ابطاهاهم وباطنهم ولو انك لبنا
 عليهم ان اقبلوا انفسهم تعرضوا بها للفصل بالجهاد او قتلواها كما قتل بنو اسرائيل وان مصدره او مفسره لان كتبنا

في معجزاتنا واخرجوا من ديارهم حين استيقبوا من عبادة العجل وقرأوا بعمرو ويعقوب ان اقتلوا بكسر النون علي
 اصل التحريك واخرجوا بضم الواو لا تتبعوا التشبيه بواو الجمع في نحو لا تنسوا الفضل بنكم وقرأوا بضم واو حزمة بكسر هاء علي
 الاصل والباقيون بضمها اجزاء اما مجري المنة المتصلة بالفعل فافعلوا الا قليل منهم الا اناس قليل وهم المحاصرون
 لما بين ان ايمانهم لا يتم الا بان يسلموا حتى التسليم به علي قصور اكثرهم وهن اسلامهم والصغيره المكتوب ودل عليه
 كتبنا اول احد صدره في الفعين وقرأوا بضم النصب علي الاستثناء او علي افعلوا قليلا ولو انهم فعلوا ما يؤمضون به
 من متابعة الرسول ومطاعته طوعا وعرضا كان خيرا لهم في عاجلهم واجلهم واشتد تبييننا في دينهم لانه اشدي
 لتحصيل العلم ونفي السك او تبيين الثواب اعمالهم ونصبه علي التيقن والاية ايضا ما روت في شان المناق والهدوء
 وقيل انها وليت قبلها نزلت في جابر بن ابي بلتعة حاصم بن بريد في شراج من الحجة كانا سعيان بها النخل فقال
 اسقيا بريد ثم ارسل الماء الي جارك فقال خا طب لان كان ابن عمك فقال صلى الله عليه وسلم اسقيا بريد ثم
 اجلس الماء الي الجدر واستوف حقه ثم ارسله الي جارك واذا الاتينا هم من لنا اجر عظيمما جواب السؤال
 مقدمه كان قتل وما يكون لهم بعد البقيت فقال واذا الوثبتوا الاتينا هم لان اذن جواب وجزا ولهدية
 صراطا مستقيما يصل سلوكه جناب القدس ويفتح عليه ابواب الغيب قال صلى الله عليه وسلم من عمل عاملا
 ومرتبه الله علم ما لم يعلم ومن يطع الله والرسول فاوليك مع الدين الله عليهم مزيد ترغيب في الطاعة بالوعد
 عليها مرفقه اكرم الخلاق واعظمهم قدرا من النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين بيان للذين
 حال منه او من ضمير قسمهم اربعة اقسام بحسب منازلهم في العلم والعمل وحث كافة الناس علي ان لا يتأخروا عنهم
 وهم الانبياء الفايزون بكمال العلم والعمل والمخاضون حد الكمال اي حجة التكميل ثم الصدقيون الذين صعدت نفوسهم
 تارة مر في النظر في الحج والايات واخرى معارج التصفية والرياضات الالواح العرفان حجة اطلعوا علي الاشياء واخبروا
 عنها علي ما هي عليها ثم الشهداء الذين ادي بهم الحصر علي الطاعة والجد في اظهار الحق حجة بذلوا انفسهم في اعلاء
 كلمة الله ثم الصالحون الذين صرفوا اعمارهم في طاعته واموالهم في مرضاته وكذا يقول المنعم عليهم هم العارفين
 بالله وهو لا امان يكونوا بالعين درجة العيان او وافقن في مقام الاستدلال والبرهان والاولون امان ينالوا
 مع العيان القرب بحيث يكونون كمن يري الشئ قريبا وهم الانبياء او لا يكونون كمن يري الشئ من بعيد وهم
 الصدقيون واخرون امان يكون عرفانهم بالبراهين القاطعة وهم العلماء الراسخون الذين هم شهداء الله
 نفوسهم في ارضه واما ان يكون بامارات وقناعات نظمين اليها انفسهم وهم الصالحون وحسن اولئك رفيقا في
 معنى التعجب ورفيقا نصب علي التميز والحال ولم يجمع لانه يقال للواحد والجمع كالصديق والواحد وحسن كل واحد
 منهم رفيقا روي ان ثوبان مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه يوما وقد تغير وجهه وبخل جسمه فسأله
 عن حاله فقال ما بي من وجع غير اني اذا لم ارك اشتقت اليك واستوحشت وحشة شديدة حجة القاك ثم
 ذكرت الاخرة فحفت ان لاراك هناك لاني عرفت انك ترفع مع النبيين وان ادخلت الجنة كنت في منزل
 دون منزل فان لم ادخل فذاك حين لا اراك ابدا فنزلت ذلك اشارة اليها للمطيعين من الاجر ومن يدا للهداية
 ومرافقة المنعم عليهم اولي فضل هؤلاء المنعم عليهم ومن يتهم الفضل صفته من الله حبة او افضل خبر ومن
 الله حال والعامل فيه معنى الاشارة وكفي بالله عليا مجزا من اطاعة او بمقادير الفضل واستحقاق اهله يا ايها
 الذين مناخذ واحدكم يتقظوا واستعدوا للاعداء والخذل والخذل كالآثر والآثر وقيل بالخذل به كالحزم

اخذوا رضى ان عجايبه
 الجدر ما رجع ما غصدا واطرافه
 صلتوا

والسلاح فانفروا جميعاً مجتمعين كوكبه واحدة والاية وان نزلت في الحرب لكن يقتضي اطلاق لفظها وجوب الجهاد
 الى الخيرات كلها كيف ما امكن قبل الفوات وان منكم من لم ينسب الى الخطاب لعكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المؤمنين منهم والمنافقين والمبطون من افقوا وتخلفوا عن الجهاد من بطا بمغيب ابطاوه لانهم شطوا
 غيرهم كما ثبت ابن ابي نسيان يوم احدين بطا منقولاً من بطو كتنقل من ثقل والام الاولي دخلت اسم ان للفصل الجني
 والثانية جواب قسم محذوف والقسم محوابه صله من والراجع اليه ما استكن في لسطين والتقوى وان منكم
 لمن اقسام بالله لبطين وان اصابكم مصيبة لقتل وهزيمة قال اي المبطن قد انعم الله على امة لم يكن معهم شهيد
 حاضر افيصيني ما اصابهم ولين اصابكم فضل من الله كفتح وغنيمة ليقولن اكرم شهيدها على طمحينهم وقرئ
 بضم اللام اعادة للضمير على معني من كان لم تكن بينكم وبين مودة اعتراض بين الفعل ومفعوله وهو يا ليتني كنت معهم
 فافوز فوزاً عظيماً للسبب على ضعف عقيدتهم وان قولهم هذا قول من لا موصل بينكم وبينه وانما يريد ان يكون
 معكم لمجرد المال او حال عن الضمير فيليقون او داخل في المقبول اي يقول المبطن ان شبطه من المنافقين وضعفه
 المسلمين تضرراً وحسداً كان لم يكن سبباً بين مودة حيث لم يستغن بكم فتقوزوا بما فاني يا ليتني كنت معهم
 وقتل ان منصل بالجملة الاولي وهو ضعيف اذ لا يفصل ابعا من الجملة بما لا يتعلق بها لفظاً ومعنى وكان مخففة
 من الثقيلة واسمه ضمير لثان وهو محذوف وقيل ان كثير وحفض عن عاصم ورايس عن يعقوب تكن بالثاء لثانث
 لفظ المودة والمنادي في يا ليتني محذوف اي يا قوم وقيل يا اطلق للتبسيه على الاتساع فافوز نضب على جواب
 التقى وقرئ بالرفع على تقدير فانا افوز في ذلك الوقت او اعطف على كنت للتبسيه على الاتساع فافوز نضب
 على جواب التقى وقرئ بالرفع على تقدير فانا افوز في ذلك الوقت او اعطف على كنت فليقاتل في سبيل الله الذي
 يشرون اجموع الدنيا بالآخرة اي الذين يتبعونها ما والمعنى ان بطا هؤلاء عن القتال فليقاتل المخلصون المادون
 انفسهم في طلب الآخرة او الذين يشترونها ويختارونها على الآخرة وهم السطون والمعنى حثهم على ترك ما حكي عنهم
 ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيماً وعدله لاجر العظيم غلب او غلب ترغيباً في
 القتال وتذكيراً لقولهم قد انعم الله على امة لم يكن معهم شهيد وانما قال فنقتل او نغلب تبسيه على ان الماهد يبغي
 ان يثبت في المعركة حتى يعز نفسه بالشهادة بالظفر والغلبة وان لا يكون قصده بالذات الى القتل بل الى اعداء
 الحق واداء الدين وما لكم مبتدء وخبر لا تقاوتون في سبيل الله حال والعامل فيها ما في الطرف بمعنى الفعل
 والمستضعفين عطف على اسم الله اي وفي سبيل المستضعفين وهو تخليصهم عن الاسر وصونهم عن العدو و
 على السبيل محذوف المضاف اي وفي خلاص المستضعفين ويجوز نصبه على الاختصاص فان سبيل الله انما هو
 الخير وتخليص ضعف المسلمين من ايدي الكفار اعظمها واخصها من الرجال والنساء والولدان بيان للمستضعفين
 وهم المسلمون الذين بقوا بمكة لصعد المشركين او ضعفهم عن الهجرة مستندين لممتحنين وانما ذكر الولدان
 مبالغة في المحبة وتبسيه على شاي ظلم المشركين بحيث بلغ اذاهم الصبيان وان دعوتهم اجيب بسبب مشاركتهم
 في الدعاء حيث يشاءون في استنزال الرحمة واسند فاع اليه وقيل المراد به العبيد والامام وهو وليا واجعل ثامن
 لذلك نصير فاستجاب الله دعاءهم بان يسر لبعضهم الخروج الى المدينة وجعل من بقي منهم خير ولي ووافى
 مكة على نبيه صلى الله عليه وسلم فتولاهم ونصرهم ثم استعمل عليهم عتاب بن اسيد فخام ونصرهم حتى
 صاروا اعداء لاهلها والقرية مكة والظالم صفها وتذكيره لتذكيره ما اسند اليه فان اسم الفاعل او المفعول اذ اجر

فاخذوا الى الجهاد شاتاً جماعات
 متفرقة جمع شبة من ثبتت على فلان
 تشبيه اذ اذكوت متفرق محاسبه
 ويجمع ايضا على شين جبر الماحد
 من عجزه وانفروا
 للابتهام

المنادي محذوف اي يا قوم يا ليتني
 على لا يجعل محذوف اي يا ليتني

عن اي يوسي ضمة ما حار على الصلى الله عليه وسلم
 قال الرجل فقلت نعم والرجل فقلت لا والرجل
 والدين ما تملك من كماله من كماله فالتزم
 تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين اتبعوا

جمع وليد الذين مولون ربنا او جناب هذه الورد
 الظالم اهلها واحصل لنا من ذلك ولنا

الولد والولد وولد سبيل الله والولد
 والولد والولد والولد والولد والولد
 الولدان والولد والولد والولد والولد
 الامة ما بالاشي والاشي والاشي

عليه من هو كان كالفعل نذكر ويوث على حسب ما عمل فيه الذين آمنوا فالتون في سبيل الله فيما يصلون به إلى
إلى الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فيما يبلغهم إلى الشيطان فقاتلوا أولياء الشيطان لما ذكر مقصد
الفرقيين أمر أولياءه أن يقاتلوا أولياء الشيطان ثم شجعهم بقوله أن كيد الشيطان كان ضعيفا أي أن كيد
للمؤمنين بالاضافة إلى كيد الله للكافرين ضعيفا أي بوجه فلا تخافوا أولياءه فان اعتمادهم على ضعف شيء
شيء وأوهنه لم تزل في الذين قيل لهم كفوا أيديكم أي عن القتال وأقيموا الصلوة وآتوا الزكاة واشتغلوا بما أمرهم
به فلما كتب عليهم القتال إذا فرقي منهم يخشون الناس كخشية الله يخشون الكفار أن يقتلوه هم كما يخشون
الله أن ينزل عليهم بأسه وإذا المفاجاة جواب لما فرقي مبتدأ منهم صفة يخشون خبره كخشية الله
من اضافة المصدر إلى المفعول وقع موقع المصدر والحال من فاعل يخشون خبره كخشية علي معنى يخشون
الناس مثل اهل خشية الله منه أو شد خشية عطف عليه أن جعلته حالا وإن جعلته مصدرا لأن
أفعل التفصيل إذا نصب ما بعده لم يكن من جنسه بل هو عطف على اسم الله أي خشية الله أو خشية
أشد خشية منه على الفرض اللهم إلا أن يجعل الحشدة ذات خشية لقولهم جد جده على معنى يخشون
الناس خشية مثل خشية الله أو خشية أشد خشية من خشية الله وقالوا ربنا لم كتب علينا القتال
لأخبرتنا إلى أجل قريب استزادة في مدة الكف عن القتال حذرا عن الموت ويحتمل أنهم ما نقوه هو الموت
قالوا في أنفسهم فإلى الله عنهم قل متاع الدنيا قليل سريع النقص لاخرة خير لمن أنقى ولا تظلمون فتبلا ولا تنقصون
أدني شيء من ثوابكم فلا ترغبوا عنه أو من أجلكم المقدمه وقرابن كثير وحنه والكسائي ولا يظلمون لتقدم
الغيبه إنما تكون بذكر الموت وقرابن بالرفع على حذف الفاء كما في قوله من يفعل الحسنات الله يشكرها أو على
أنه كلام مبتدأ وإنما متصل بـ لا تظلمون ولو كنتم في بروج مشيدة في قصورها وحصونها مرتفعه والجرح في الأصل
بيوت على أطراف القصر من تبرزت المرات إذا ظهرت وقرابن مشيدة وصفها بوصف فاعلها كقولهم قصيده
شاعرة ومشيدة من شاد القصر إذا رفعه وان نصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان نصبهم سيئة
يقولوا هذه من عندك كما يقع الحسنه والسيئة على الطاعة والمعصية تقعان على النعمة والبلية وهما المراد
في الآية أي ان نصبهم نعمة كحصب نسبوها إلى الله وان نصبهم بلية كخطأ اضافوها اليك قالوا ان هي إلا بشئ
كما قالت اليهود منذ دخل محمد المدينة أنارها وغلت اسعارها قل كل من عند الله يبسط ويقيض حسب آياته
فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا يوعظون به وهو القرآن فانهم لو فهموه وتدبروا معانيه لعلموا ان
الكل من الله أو حديثا ما كبهايم لا افهام لهم أو حادثا من مروف الزمان فسلكوا فيها فيعلموا ان الباطل
والقابط هو الله ما أصابك يا انسان من حسنة من نعمة فمن الله تفضلا منه فان كل ما يفعله الانسان من الطاعة
لا يكافي نعمة تلو جود حقيق يقتضي غيره ولذلك قال عليه الصلوة والسلام ما يدخل أحد الجنة إلا برحمة الله من لا ات
قال ولا أنا الصابك من سيئة من بلية فمن نفسك لأنها السبب فيها لا يستجلبها بالمعاصي وهو لا ينافي قوله
كل من عند الله فان الكل منه ايجادا أو ايصالا غير ان الحسنه احسان وامتحان والسيئة عجزا وانه انتقام كما قالت
عائشة ما من مسلم يصيب وصيب ولا نصب حتى يسلكها وحتى يقطع شئ من هذه الأبدن وما يعفوا الله عنهم
والأثنان كما ترى لا حجة فيهما لنا والمعتزلة وأرسلنا للناس رسولا حال قصد بها التأكيد ان علق الحاربا بالفعل والتعظيم
ان علق بها أي رسول للناس جميعا كقولهم وما أرسلناك إلا كافة للناس ونحور بنصبه على المصدر كقولهم ولا خارجا من

فلام

نقصت

فردا صلم

بغير روك

لنك

في زور كلام وكفى بالله شهيدا علي رسالك سب المعجزات من يطع الرسول فقد اطاع الله لانه في الحقيقة مبلغ ولا امر هو
 الله روي انه عليه الصلوة والسلام قال من احبني فقد احب الله ومن اطاعني فقد اطاع الله فقال المنافقون لقد
 قارب الشرك وهو يني عنه ما يريد الا ان تخذه يا كما اتخذت النصارى عيسى فزلت ومن تولى عن طاعته
 فما ارسلناك عليهم حفيظا يحفظ عليهم اعمالهم ويحاسبهم عليها انما عليك البلاغ وعلينا الحساب وهو حال
 من الكاف ويقولون اذ امرتهم باطاعة اي امرا اطاعة او من اطاعة واصلاها النصب على المصدر ورفعها للدلالة
 على المثبات فاذا برزوا من عندك خرجوا بيت طائفة منهم غير الذي خرجوا تقول اي رزرت خلاف ما قلت
 لها او ما قلت لك من القول او غمان الطاعة والتبعية اما من البينة لان الامور تدبر بالليل ومن بيت
 الشعر والبيت المنبني لا يسوي ويدبره في الوعد وحرمة بيت طائفة بالادغام لقربهما في المخرج والله
 يكتب ما يتنون يشبه في صحايفهم المحاذاة او جملة ما وحى اليك لتطلع على اسرارهم فاعرض عنهم قلل البلاء
 لهم واتحاف عنهم وتوكل على الله في الامور كلها سيما في شأهم وكفى بالله وكيفا ليكنك مغرهم وينتقم لك منهم فلا
 يتدبرون القرآن يتاملون في معانيه ويتبصرون ما فيه واصل التدبر النظر في اديار الشيء ولو كان من عند غير
 الله ولو كان كلام البشر كما زعم الكفار لوجدوا فيه اختلاف كثيرا من تناقض المعنى وتفاوت النظم وكان
 بعضه فضيحا وبعضه ركيكا وبعضه بصعب معارضة وبعضه يسهل ومطابقة بعض اخباره المستقلة
 للواقع دون بعض وموافقة العقل لبعض احكامه دون بعض على ما دل عليه الاستقراء كنفصان القوة البشرية
 ولعل ذكره ههنا للتشبيه على ان اختلاف ما سبق من الاحكام ليس لتناقض في الحكم بل لاختلاف الاحوال في
 الحكم والمصالح واذا جازهم امر من الامن والخوف مما يوجب الامر والخوف اذا عاينوا فاشوة كان بفعله قوم من
 ضعفة المسلمين اذ بلغهم خبر عن سوا رسول الله واخبرهم الرسول بما اوحى اليه من وعد بالظفر وتوفي
 من الكفرة اذ عاينوا عدم جزهم وكانت اذا عاتم مفسدة والبلاء مزينة والتضمين اذا عاتم معنى التحدث
 ولوردوه اليك ذلك الخبر الى الرسول والي اولى الامر منهم الي رايه وراي كبار اصحابه الصرا بالامور والامر بالعلم
 تعلمه علي اي وجه يذكره الدين يستنبطونه منهم يستخرجون تدبيره بتجارهم وانظارهم وقيل كانوا يسمعون
 اراجيف المنافقين فيذبحونها فيعودوا بالاعلى المسلمين ولوردوه الى رسول الله والي اولى الامر منهم
 حجة سمعوا منهم ويعرفون انه هل ينفع لعلم ذلك من هؤلاء الذين يستنبطونه من الرسول والي الامر به يستخرجون
 علمه من جهتهم واصل الاستنباط اخراج النبط وهو الماء الذي يخرج من البئر او ما يحفره ولو لا فضل الله
 عليهم ورحمته بارسال الرسول وانزل الكتاب لا تتبعتم الشيطان بالكفر والضلال الا قليلا الا قليلا منكم
 تفضل الله عليه بعقل راجح اهتدي به الى الحق والصواب وعصمه عن متابعة الشيطان كزيد بن عمرو بن
 نسل وورقة بن نوفل والابن عاتق لثبته على النذور فقاتل في سبيل الله ان تبطل وتتركوك وحدك لا تكلف
 لا نفسك الا فعل نفسك لا نفسك مخافتهم وتقاعد هم فتقدم الي الجهاد وان يساعذك احد فان الله ناصر
 لا الجنود روي انه عليه الصلوة والسلام دعا الناس في بدر الصغرى الى الخروج فكرهه بعضهم فزلت
 فخرج وما معه الا سبعون لم يلحقوا على حد وقوي لا تكلف بالجنم ولا تكلف بالنون على بناء الفاعل اي لا تكلفك
 الا فعل نفسك لا الا لا تكلف احدا الا نفسك لقوله وحرص المؤمنين على القتال اذ ما عليك في شأنهم الا
 التحريض عسى الله ان يكف باس الدين كفرا يعني قريبا وقد فعل بان التقي في قلوبهم الرعب حتى رجعوا والله

بيت العدو الى اوقع بهم ليلا بيت
 امر الى دبره ليلا ونه قوله بعد
 رضي عن العموم
 والدور التدرج ورواه الوعدة تقدم الزور
 الى زورت
 يتيتون

وان تلك التي قوله بعد واذي ثعبان مبین
 كالها جان فوركك لئلا لهم اتعن ولو فند
 لا سال عن ذنبه ان لا جان من الاصلاف
 قلب لس اهلوا عند المذبذبين

لتضمن

لوردوا

قوله لعلمه على الجاهل في مقام اي ولوردوا
 ذلك الخبر الى الرسول والي اولى الامر منهم
 جهم لاهم عالمون بالامر على اوجه

فالهم كانوا يؤمنون بالله قبل بعث محمد صلى الله عليه وسلم

اشد باس من قريش واشد تنكيرا من قريش وهو يقرع وتلدري لمن يتبعه من يشفع شفا
 حسنة راعي بها حق مسلم ودفع بها عنه ضرا وحلب اليه نفعا ابتغا لوجه الله ومنها الدعاء لمسلم قال
 عليه الصلوة والسلام من دعا لاجله المسلم يظهر الغيب استجيب له وقال له الملك ولك مثل ذلك
 يكن نصيب منها وهو ثواب الشفاعة والتسبب الى الخير الواقع بها ومن يشفع شفاعته سيده يريد
 بها ما يكره كمن نصيب من وزرها مساو لها في القدر وكان الله على كل شيء مقبلا مقتدرا
 من اقات على الشيء اذا قدر قال وذي صغر كففت الضغن عنه وكنت على سائة مقبلا وشهيدا
 حافظا واشتقا من القوت فانه يقي البدن ويحفظه واذا حيسم بحجة فحيتوا باحسن منها
 او ردوها الجمهور على انه في السلام ويدل على وجوب الجواب اما باحسن منه وهو ان يزيد عليه ورحمة الله
 فان قاله المسلم زاد ويركاته وهي النهاية واما برده مثله لما روي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم السلام
 عليك فقال وعليك السلام ورحمة الله وقال اخاه السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال وعليك فقال
 الرجل نقصني فاين ما قال الله وتلا الآية فقال انك لم تترك لي فضلا فرددت عليك مثله ^{وهو الجواب}
 على الكفاية وحيث السلام مشروع فلا يرد في الخطبة قراءة القرآن وفي الحام وعند قضاء الحاجة ونحوها
 ومنه قيل وللمترديد بين ان يحمي المسلم بعض التحية وبين ان يحمي بها وذلك لاجتماع اقسام
 المطالب السلامه عن المضار وحصول المنافع وثباتها والتحية في الاصل مصدر حيال الله على الاخبار من
 الحيوة ثم استعمل الحكم والدعاء بذلك ثم قيل لكل دعاء فعلم في السلام وقيل المراد بالتحية العطية ووجب
 الثواب او الرد على المنهوب وهو قول قدم للشافعي ان الله كان على كل شيء حسيبا يحاسبكم على التحية وغيرها
 الله لا اله الا هو مبتدئ وخبر الله مبتدئ والخبر ليجمعكم الي يوم القيامة اي الله والله ليخسركم من موركم
 الي يوم القيامة او مفضيين اليه او في يوم القيامة كاله الا هو اعتراض والقيام والقيام كالطلاب والطلاب
 وهي قيام الناس من القصور والحساب لا ريب فيه في اليوم او الجمع فهو حال عن اليوم اوصفه للمصدر ومن
 من الله حديثا ان يكون احد الكثر صدقانه فانه لا يطرط الكذب الي خبره بوجه لانه نقص وهو على الله
 محال فالك في المنافقين فيمن قالكم تعرفتم في امر المنافقين فيمن اي فرتين ولم يتفقوا على كفرهم وذلك ان
 ناس منهم استاذ نوار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج الي البدن لاجتيا المدينة فلما خرجوا لم يزلوا
 رجلين مرحلة مرحلة حتى لحوا بالمشركين فاختلف المسلمون في سلامهم وقيل نزلت في المتخلفين يوم احد
 او في قوم هاجر ثم رجعوا معتلين باجتيا المدينة والاشتياق الي الوطن او قوم اظهروا الاسلام
 وقعدوا عن الهجرة وفيمن حال عاملها ككوك ما لك قايما وفي المنافقين حال من فيمن
 اي متفرقين فيهم ومن الصغرى اي فالك تعرفون فيهم ومعنى الافتراق استفاد من فيمن وقرا حنة
 والكسايي باشمام المصاد الزاوي والله اكبرهم بالكسبول ردهم الله الى حكم الكفرة وانكسهم بان صيرهم للنار واصل
 الذين الكس ردهم الله الى الهدى وادولت كفرون ككفروا ثم اتوا ان تكفروا كفروا فتكونون سوا فتكونون
 معهم سواء في الضلال وهو عطف على تكفرون ولو نصب على جواب التمني لجاز فلا تتخذوا منهم اوتيا حتى
 يهاجروا في سبيل الله فلا توالوهم حتى يؤمنوا وتحققوا ايمانهم بحجة هي الله وليس له الاغراض الدنيا وبيل

السلام ورحمة الله وبركاته

الحشر المجمع مع سوقه محل

قوله حاله فيمن قالكم تعرفتم في امر المنافقين فيمن اي فرتين ولم يتفقوا على كفرهم وذلك ان
 ناس منهم استاذ نوار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج الي البدن لاجتيا المدينة فلما خرجوا لم يزلوا
 رجلين مرحلة مرحلة حتى لحوا بالمشركين فاختلف المسلمون في سلامهم وقيل نزلت في المتخلفين يوم احد
 او في قوم هاجر ثم رجعوا معتلين باجتيا المدينة والاشتياق الي الوطن او قوم اظهروا الاسلام
 وقعدوا عن الهجرة وفيمن حال عاملها ككوك ما لك قايما وفي المنافقين حال من فيمن
 اي متفرقين فيهم ومن الصغرى اي فالك تعرفون فيهم ومعنى الافتراق استفاد من فيمن وقرا حنة
 والكسايي باشمام المصاد الزاوي والله اكبرهم بالكسبول ردهم الله الى حكم الكفرة وانكسهم بان صيرهم للنار واصل
 الذين الكس ردهم الله الى الهدى وادولت كفرون ككفروا ثم اتوا ان تكفروا كفروا فتكونون سوا فتكونون
 معهم سواء في الضلال وهو عطف على تكفرون ولو نصب على جواب التمني لجاز فلا تتخذوا منهم اوتيا حتى
 يهاجروا في سبيل الله فلا توالوهم حتى يؤمنوا وتحققوا ايمانهم بحجة هي الله وليس له الاغراض الدنيا وبيل

والجوة كانت فرضا لونه

الله ما امر

الله ما امر بسلوكه فان تولوا عن الايمان المظاهر بالهجرة او عن اظهر ايمان فخذوهم واقتلوهم حيث وجدوهم
 كساير الكفرة ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا اي جانيهم راسا ولا تقبلوا منهم ولاية ولا نصرة الا الذين يصلون اليكم
 بينكم وبينهم ميثاق استثناء من قوله فخذوهم واقتلوهم اي الا الذين يتصلون ويستهلون الي قوم عاهدوكم
 ويغار قوت محاربتكم والقوم هم خزاعة وقيل هم الاسييون فانه عليه الصلوة والسلام واحد وقت خروجه
 الى مكة هلال بن عويم الاسلمي على ان لا يعنه ولا يعين عليه ومن لجأ اليه فله من الجوار مثل ما له وقتل يوكبر بن زيد مائة
 اوجاؤكم عطف على الصلوة اي الذين تجاؤكم كافرين من ما لكم وقتل قومهم استثنى عن الامور باخذهم وقتلهم
 من ترك المحاربين فلتحق بالعاهدين او في الحرم وكف عن قتال الفريقين او على صفة قوم وكانه قتل الا الذين يصلون
 الي قوم معاهدين او قوم كافرين عن القتال وعليكم الاول اظهر لقوله فان اعزبكم وقرى غير العاطف على انه صفة بعد صفة
 اوبان ليصلون او استيناف حصرت صدورهم حال اضمار قد يدل عليه ان قري حصرة صدورهم وحصرت
 اوبان لجأؤكم وقيل صفة محذوف اي جأؤكم قوما حصرت صدورهم وهم بنو مدية لجأؤ رسول الله غير مقابلين
 او الحصر الضيق والانقاص ان يقاتلوا قوماهم اي عن ان ولان اكرهه ان يقاتلوا قوماهم ولو شاء الله
 لسلطهم عليكم بان قري قلوبهم وبسط صدورهم وازال الرعب عنهم فلما تلوكم ولم يكفوا عنكم فان اعزبكم فلم يقاتلواكم
 فان لم يعزبكم والقوا اليكم السلام والانقياد فاجعل الله لكم عليهم سبيلا فان كنتم في اخذهم ومسلطهم
 اخيرين يريدون ان يامنوا ويامنوا قوماهم هم اسد وغطفان وقتل بنو عبد الدار اوق المدينية وظهر الاسلام ليامنوا
 المسلمين فلما رجعوا كفروا كما رجعوا الى الفتنة دعوا الى الكفر وايقال المسلمين امر كسوا فيها عادات اليهود وقلوبها فيها اقم
 قلب فان لم يعزبكم وبلغوا اليكم السلام وينذروا اليكم العهد ويكفوا ايديهم عن قتالكم فخذوهم واقتلوهم حيث
 تقتلوهم حيث تمكنتم منهم فان مجرد الكف لا يوجب نفى التعرض واو لكم جعلتكم عليهم سلطانا مبينا حجة
 واضحة في التعرض لهم بالقتل والسبي لظهور عدوتهم ووضع كفرهم وغدرهم وتسلبا لظاهر اذنتكم
 في قتلهم وما كان لهم من مباح له وليس من شأنه ان يقتل مونا غير حق الا خطاء فانه على عتته ونصبه على
 الحال او المفعول له اي لا يقتله في شئ من الاحوال الاحال الخطاء ولا يقتله لعله الا الخطاء او على انه صفة مصلدة
 محذوف اي الا قتلا خطاء وقيل ما كان نفى في معية النبي والاستثناء منقطع اي لكن ان قتله خطاء فمأواه لا يملك
 والخطاء ما لا انصاه القصد الي الفعل او الشخص او لا يقصد به هوق الروح عابا ولا يقصد به عظمي مركبي
 مسلم في صف الكفار مع الجهل باسلامه او يكون فعل غير الحلف وقرى خطاء بالمذ وخطأ كعصى تحفيف الهزلة
 والاية نزلت في عباس بن ابي ربيعة اخي ابي جهل من الام لقي جارت بن زبدي في طريق وكان قد اسلم ولم يشعر
 عباس بقتله ومن قتل مونا خطاء فتحرير رقية اي فعله او فواحه تحرير رقية والتحرير الاعناق
 والحرك العتيق للكرم من الشئ ومنه حر الوجه لا كرم موضع منه سمي لان الكرم في الاحرار والرقبة عبرها
 عن النسمة كما عبر عنها بالراس مونة محكوم باسلامها وان كانت صغيرة وودته مسلمة الى اهله مؤدة الى ورثة
 يقتسمونها كساير الموارث لقول ضحالك بن سفيان الكلاني كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امرئ فان
 اوتيت امرأة اشيم الضباني من عقل زوجها وهي على العاقله فان لم تكن فعلي بيت المال فان لم يكن ففي ماله الا
 ان يصدق قوا يصدقوا عليه بالده سمي العفو عنها صدقة خا عليه وتبنيها على فضله وعن النبي صلى الله عليه وسلم
 كل معروف صدقة وهو متعلق بعليه او بمسئلة اي تجب الدية او يسلمها الى اهله الاحال بصدقهم عليه او بها
 عليه

في كل ان يكون معطوفا على متصلين ويجعل ان يكون معطوفا
 بعاهدوكم

جاء وفتح المسجل لانه عطف على يصلون
 من تاويلات

هذا ان في الفتنة اي قوم ذوي اليد من النبي صلى الله
 عليه وسلم فله من كل شيء في حق الدم والمال في سبي
 ما كان له من قبل من سبيهم ودمهم ودمهم ودمهم
 وضيق صدورهم عن قتال المسلمين بالقتال
 الله الرعب في قلوبهم ودمهم ودمهم ودمهم
 قال نورهم ماله على دمهم ودمهم ودمهم

اذكر وادنى ولا يجوز اذ ان
 اي قوما باعوا لانهم
 وادخلوا الماقتل او القوا الوضئ والوا انما
 انما انما انما انما انما
 نقادوا انما انما انما انما
 دون الاخذ او الاخذ

ان قلنا الفاء وحده كاف عاصها

قال الشافعي من قوتك لا تنك عليها فكل قوتك الوضئ
 والنسمة النفس

بالصدق

فهو في النصب على الحال من القتال اهل او انظر فان كان من قوم عدوكم وهو من فخر رتبة مؤمنة
اي ان كان المؤمن المقتول من قوم كفار محاربين او في تضاعيفهم ولم يعلم ايمانه فعلى قتله الكفارة دون الدية لاهله
اذ لا وراثته بنيه وبنيتهم ولا نفهم محاربين وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبته
مؤمنة اي وان كان من قوم كفرة معاهدين او اهل الذمة فكم حكم المسلم في وجوب الكفارة والدية فلعله في
اذا كان المقتول معاهدا وكان له وارث مسلم فمن لم يجد رقبته بان لم يملكها ولا يتوصل به اليها فصيامة شهر
متتابعين فعليه ان يجب عليه صيام شهرين توبة نصيب على المفعول لداي شرع لك ذلك توبة من تاب
الله عليه اذا قبل توبته او على المصدر اي وتاب عليكم توبة او حال بحذف مضاف اي فعليه صيام شهرين
دا توبة من الله صفتها وكان الله عليهما محالة حكما في ما امر في شأنه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه عذابه عظيم لما فيه من التهديد العظيم قال ابن عباس
رضي الله عنهما الاصل توبة قاتل المؤمن عمدا واهله ارادة التشديد اذ روي عنه خلافه والجمهور
عليه ان مخصوص من لم تب لقوله واي لعنوا من تاب ونحوه وهو عندنا اما مخصوص بالمستحل كما ذكره علمه
وغيره ويؤيده انه نزل في مقيس بن ضبابة وجد اخاه هشاما قتيلا في بني النجار ولم يظهر قتله فامرهم
رسول الله ان يدفعوا اليه دية فدفعوا اليه ثم حمل على مسلم فسله ورجع اليه فمات ثم اورد بالحدود الملك
الطويل فان الدلائل متظاهرة على ان عصاة المسلمين لا يدوم عذابهم يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في
سبيل الله سافرتهم وذهبتم للغزو فتيبنوا فاطلبوا من الامر وثباته ولا تعجلوا فيه وقرا حمزة والكسائي
فتثبتوا في الموضوعين من التثبت هنا وفي الجرات ولا تقولون لمن قال اليكم السلام من جيلكم بحته الاسلام
وقرا نافع وابن عامر وحمزة السلم بغير الف اي الاستسلام والافتقاد وفسره السلام ايضا الست مؤمنا وانما
فعلت ذلك متعود او قري مؤمنا بالفتح اي سبيل كراهه الامان بتعقون عرض الحيوة الدنيا نظليون ماله الذي
هو حطام سريع النفاذ وهو حال من الضمير في تقولوا مشعرا هو الحامل لهم على العمد وترك التثبت فعند
الله مغانم كثيرة يغنيكم عن مثل ما له كذا لك كنتم من قبل اي اول ما دخلتم في الاسلام توهتم بكلمتي الشهادة
فخصنت بها دماؤكم واموالكم من غير ان يعلم مواطاة قلوبكم السننكم فن الله عليكم بالاشتهار بالامان والاستقامة
في الدين فتيبنوا وافعلوا بالداخلين في الاسلام كما فعل الله بكم ولا تبادروا الي قتلتهم ظنا بانهم دخلوا فيه
اتقا وخوفان ابقاء الف كافر اهلون عند الله من قتل امر مسلم وبكر من امر المسلمين تأكد العظيم الامر
وترتيب الحكم على ما ذكر من حالهم ان الله كان بما تعملون خبيرا عالما به وبالعرض منه فلا تتهاقوا في القتل
واخطاوا فيه روي ان سرت رسول الله صلى الله عليه وسلم غزت اهل فدك فهدروا وبقي مرداس ثقة باسلا
فلما راي الخيل الجاء غنمه الى اعاقول من الجبل وصعد فلما تلاحقوا وكبروا كبروا نزل وقال لا اله الا الله محمد
رسول الله السلام عليكم فسله اسامة واستاق غنمه فنزلت وقيل نزلت في المقداد مذكر رجل في غنمه قاراد
قتله فقال لا اله الا الله فقتله وقال ودلو فرباهله وماله وفيه دليل على صحة ايمان المكره وان المجتهد
قد يخطئ وان خطاء مفتق لا يستوي القاعدون عن الحرب من المؤمنين في موضع الحال من القاعد من اوين
الضمير الذي فيه غير اوي الضمير بالرفع صفة للقاعد من لان لم يقصد به قوم باعسانهم او بدل منه وقرانا فح
ابن عامر والكسائي بالنصب على الحال والاستثناء وقرئ بالجرح على انه صفة للمؤمنين او بدل منه وعن زيد بن

وقيل في هذه الآية دليل على ان خلو دية القتل او فدية
يتب وقيل باويله وقيل موت مستحالة القتل او فدية
كوا سارق وان زكوا وطغوا الصمة في اوه وان
اي قرا بالخال او الصم جعله حال لا ينفصل من المصدر
مكون المصدر عامل في المفعول بالنصب من المصدر
بالجرح وهو منهم من نق

وعدى فتثبتوا واما ان الفعل على الاستفعال
اي اطلبوا من الامر وثباته

نعم مرداس بن نسيك رجلا من اهل فدك
العاقل من الهدى والوادي ما اعوجج وجر الامر القيس
تاج الاسامي

رقعة رضاء ريزه كروش

م ذكره درجه و درجه و درجات و حاصل ان الله تعالى
وفضل الجاهدين على القاعد بعذر بدرجه و الجاهدين على
القاعد بعذر بدرجات و من ما اولاد الله
و الجاهدين باحوالهم و انفسهم على القاعد
درجه و فضل الجاهدين باحوالهم و انفسهم على القاعد
الجاهدين على القاعد باحوالهم و انفسهم على القاعد

الملائكة ملك الموت واعوانه او هو و جهده

عليه وسلم

رساء م اولك ما اولهم جهنم او هو قطع

ان لا تعرف فيه وال و جهده في التعرف ليس
نصف تعرفه كقولك على الله سبحي

ثابت انها نزلت ولم يكن فيها غير اولي الضر فقال ابن ام مكتوم وكيف وانا اعمى فغشى رسول الله صلى الله عليه
في مجلسه الوحي فوقع فوجد على محمدي حية خشيت ان تضامته سري عنه فقال الكتب لا يستوي القاعد
من المؤمنين غير اولي الضر و الجاهدين في سبيل الله و انفسهم اي لا مساواة بينهم وبين من قعد الله
عن الجهاد من غير علة و فائدة تذكر ما بينهما من التفاوت ليرغب القاعد في الجهاد في حال رتبته و واقعة نعمة
عن الخطا من رتبته فضل الله المجاهدين باموالهم و انفسهم على القاعد و في درجة حمله من ضجة لما نفي
الاستواء فيه و القاعد و ن على التقيد السابق و درجة نصب يتزع الخافض اي بدرجه او على المصدر
لانه تضمن معنى الفصل و وقع موقع المرة منه ان الحاصل بمعنى ذوي درجة و كلا من القاعد و من
و المجاهدين و عدل الله الحسنى الثوبة الحسنى و هي الجنة الحسن عقيدتهم و خلوص نيتهم و اما التفاوت
في زيادة العمل المقضي لزيد الثواب و فضل الله المجاهدين على القاعد ان اجر اعظم ان نصب على المصدر
لان فضل بمعنى اجر و المفعول الثاني له التضمنه معنى الاعطاء كما قل و اعطاهم زيادة على القاعد اجر
عظيما درجات منه و مغفرة و درجة كل واحد منها بل من اجر و محو ان يقتصب درجات على المصدر
كقولك ضربته اسواط و اجر على الحال عنها تقدمت عليها لانها لكونه و مغفرة و درجة على المصدر بضمها
فعلم انهم يصل المجاهدين و بالغ فيه اجمالاً و تفصيلاً تعظم الجهاد و ترغيباً فيه و قيل الاول ما خولهم في
الدين في الغنمة و الظفر و جميل الذكر و الثاني ما جعل لهم في الآخرة و قيل الدرجة الرفعة منزلتهم عند الله و الذكر
منزلهم في الجنة و الظفر و جميل الذكر و قيل القاعد و ن الاول هم الاضر و القاعد و ن الثاني هم الذين اذن لهم
في الخلف الكفاب غيرهم و قيل المجاهدين الاولون من جاهد الكفار و الآخرون من جاهد نفسه و عليه قوله عليه
الصلوة و السلام رحنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر و كان الله غفوراً لما عسى ان يفطر منهم رحيماً و عدل
ان الذين توفيه الملائكة يحتمل الماضي و المضارع و تركي توفهم و توقاهم على مضارع و نيت بمعنى ان الله يوفي
الملائكة انفسهم و سوفونها اي يمكنهم من استيفاء ما ينسوقونها ظالم انفسهم في حال ظلمهم انفسهم بترك
الحجرة و موافقة الكفرة فانها نزلت في ناس من مكة اسلموا و لم يهاجروا حين كانت الهجرة واجبة قالوا اي الملائكة
توحيهم فيم كنتم اي في اي شئ كنتم من امر دينكم قالوا كنا مستضعفين في الارض اعتذرنا و ما نجوابه بضعفهم و
عجزهم عن الهجرة او عن اظهار الدين و اعلا كلمته قالوا اي الملائكة تكذب اليهم او يكتن ارض الله و سعة
فتهاجروا فيها الى قطر آخر كما فعل المهاجرون الى المدينة و الحجة فاولئك ما و يهم جهنم لتركم الواجب و
مساعدة تم الكفار و هو خبر ان و الفانية لتضمن الاسم معنى الا الشرط و قالوا فيم كنتم حال من الملائكة باضمار قد
او الخبر قالوا و العايد محذوف اي قالوا لهم و هو حلة معطوف على الجملة قبلها مستتجة منه و ساءت مصيراً
مبصرهم او جهنم و في الآية دليل على وجوب الهجرة من موضع لا يتمكن الرجل فيه من اقامة دينه و عن النبي صلى الله
من و دينه من ارض الى ارض و ان كان شبر من الارض استوجب له الجنة و كان رفيقاً به ابراهيم و نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم الا المستضعفين من الرجال و النساء و الولدان استثناء منقطع لعدم دخولهم في الوصول
و ضميره و الاشارة اليه و ذكر الولدان ان اريد به المالك فظاهر و ان اريد به الصبيان فللمهاجرة في الارض و الاشعا
بانهم على صلاح و وجوب الهجرة فانهم اذا بلغوا و قدروا على الهجرة فلا يحصى لهم عنها و ان قوامهم بحب عليهم
ان يهاجروا هم متى امكن لا يستطيعون حيلة و لا يهتدون سبيلاً صفة للمستضعفين اذا لا تقوت
اكنيت

فيه احوال عنه وعن المستكن فيه واستطاعة الجيلة وجدان اسباب الهجرة وما يتوقف عليه واهتداء
 السبيل معرفة الطريق بنفسه او بدليل فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم ذكر بكلمة الاطعام ولفظ العقول بالاداء
 ترك الهجرة امر خطير حيتان المضطر من حق ان لا يامن ويتصد الفرصه وتعلق بها قلبه وكان الله عفو روم
 بها جري سبيل الله يجد في الارض مرعا كثيرة امتحان لا من الدعام وهو التراب وقيل طريقا راعم قوم به سلوكه اي
 يفارقهم على راعم انوفهم وهو ايضا من الدعام ونحن نخرج في الزرق واظهار الدين من بيته ما جرح الى الله
 ثم يدرك الموت وقرى يدركه بالرفع على ان جرحه وف اي ثم هو يدركه بالمصب على اضرار ان لقوله واخفى فاستتر
 فقد وقع اجره على الله وكان الله عفو روم رحما الوقوع في الوجوب متقاربان والمعني بنت اجره عند الله ثوبه
 الاجر الواجب والايه تزلت في جيب بن صفة حله بنوه على سبيل متوجه الى المدينة فلما بلغ النعيم اشرف على
 الموت فصفق عينه على شمالك فقال اللهم هذه لك هذه لرسولك ابا يعك على ما بايع عليه رسولك فمات
 واذا ضربتم في الارض سافرتهم فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة بتنصيف ركعاتها ونفي الخرج فيه
 يدل على جواز عدم وجوبه ويؤيد انه عليه الصلوة والسلام في السفر وان عايشه اعترفت مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله قصرت واممت وصمت وافطرت فقال احسنت يا عايشه واجبه
 ابو حنيفة لقوله عمر صلو السفر ركعتان تام غير قصر على لسان بنمك وقول عايشه اول ما فرضت الصلوة
 السفر ركعتان تام غير قصر ركعتين فافرت في السفر وزيدت في الحضر فطاهرهما يخالف الاية فان صحا فلا
 مؤول بانه كالنام في الصحة والاجزاء والثاني لا ينبغي حوازل الزيادة فلا حاجة الى دليل الاية بانهم القوال الرابع فكان
 مظنه لان يحظر سألهم ان ركعتي السفر قصر ونقصان فسمي الايتان بما قصر على ظنهم ونفي الجناح فيه لتطبيب
 به انفسهم واقل سفر بقصر فيه اربعة برء عندنا وسنة عند ابي حنيفة وقرى تقصروا من اقصر يعني قصر
 ومن الصلوة صفة محدوف اي شيئا من الصلوة عند ابي حنيفة سبويه ومفعول به صر وازدة من عند
 الاخفش ان ختم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا شرطية باعتبار الغالب في ذلك
 الوقت ولذلك لم يعتبر مفهومها كالم يعتبر في قوله تعالى وان ختم الامم الايما احد ود الله فلا جناح عليه
 فيما اقتدت به وقد تظاهرت السنن على جوازها ايضا في حال الامن وقرى من الصلوة علمكم ان يفتنكم بعين
 ان ختم بعين كراهة ان يفتنكم وهو القتال والتعرض ما يكره واذا كنت فيهم فاممت لهم الصلوة تعلق بمفهوم
 من خسر صلوة الخوف محضه الرسول الفضل الجماعة وعامة الفقهاء على انه تعالى علم الرسول كيفيتها
 لكانت به الاية بعده فانهم لو ابعد عنه فيكون حضورهم كحضوره فلتقم طائفة منهم معك فاجعلهم طائفة
 فلتقم احداهما معك يصلون ويقوم الطائفة الاخرى بتجاة العدو ولياخذوا اسلحتهم اي المصلون
 حرموا وقيل الضمير للطائفة الاخرى وذكر الطائفة الاولى يدل عليهم فاذا سجدوا يعجز المصلين
 فليكنوا اي غير المصلين من وراءكم يحرسونكم بعين النبي ومن يصلي معه فغلب المخاطب على الغائب
 ولتات طائفة اخرى لم يصلوا لاستغفارهم بالحراسة فليصلوا معك طاهرهم الاية يدل على ان
 الامام يصلي مرتين بكل طائفة مرة كما فعله عليه الصلوة والسلام ببطن النخل وان اريد به ان يصلي بكل
 ركعة ان كانت الصلوة ركعتين فكيفيته ان يصلي بالاولى ركعة وبسطر قائما حتى يتموا صلواتهم منفردين
 ويذهبوا الى وجه العدو وتأتي الاخرى فيستم بهم الركعة الثانية ينظرونهم قاعدا حتى يتموا صلواتهم وسلم

مراغم بالضم ومع العن نزيه حالي وقتك عفوهم
 حابن كونه بعد في الارض وراعي الله وسعته
 بالجازم
 اوله ساترك منزلي لبني ثمم

وضت ركعتين
 يا اول

ومن عطا دانه يرد هذا الى ركعة ويجعل الخوف شرط
 لجواز القصر لعله ان ختمهم هو

حنت بركونهم فمهم

فيأخذون ما لا يشغل في الصلوة كالخبر والسيف

١٢
نعوذ

شدة باليكبار حمد كرون وشدة علمي حمل عليه
شدة ويدن به صرا
رخصه لم في وضعا اوام

بالسبح والتهليل والحمد
حاشي على الركب
مخضين بالبحر
في طلب م مرفوعة على الامم السالفة
من توانت بعب ونيت م الولى وهو
الضعف
سائرهم زبواوه

١٣
هـ

هم كما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات الرقع وقال ابو حنيفة يصلي بالاولى ركعة ثم تذهب هذه وتقف
بازاء العدو وتأتي الاخرى فصلي معهما ركعة ويتم صلواتهم تعود الى وجه العدو وتأتي الاولى فتؤدي الركعة
الثانية بغير قراءة ويتم صلواتهم آخر تذهب هذه وتأتي الاخرى فتؤدي الركعة لقراءة وتتم صلواتها وليأخذ
حذرهم واسلحتهم جعل الحذر وهو الحذر واليقظ اليه يحصن بها الغازي فجمع بينه وبين الاسلحة في وجوب
الاخذ ونظيره قوله والذين يتوالدوا ولايمان ود الذين كفروا لو تعلمون عن اسلحتكم وامتعكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة تتوالدوا يناديهم في صلواتكم فيستبدون عليكم شدة واحد وهو بيان ما لاجله امر وياخذ السلاح
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم ثقل عليهم اخذ بسبب مطر او مرض وهذا مما
يؤيد ان الامر لاخذ للوجوب دون الاستحباب واخذوا حذرهم امرهم ذلك مع ياخذ الحذر كما لا يجمع عليهم العدو
ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا وعد للمؤمنين بالصبر على الكفار بعد الامر بالحزم لتقوي قلوبهم وليعلموا ان
الامر بالحزم ليس بضعفهم وغلبة عدوهم بل ان الواجب ان يحافظوا في الامور على رسم اليتقوا والتدبير فيقول
على الله فاذا قضيت الصلوة اديتم وفغتم منها فاذا ذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فدوا على الذكر في جميع الاحوال
او اذا اردتم اداء الصلوة واشتد الخوف فصلاوها كيف ما امكن قياما مسائرين ومقارعين وقعودا امر امين
وعلى جنوبكم متحدين فاذا اطمانتم سكنت قلوبكم من الخوف فاقموا الصلوة فعدوا واحفظوا ركانها وشرايطها
واقربها تامر ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا لا يجوز اخر اجها عن اوقاتها
في شيء من الاحوال وهذا دليل على ان المراد بالذكر الصلوة وانها واجبة الاداء حاله المسايعة والاضطراب في المعركة وتقليل
للامر بالايان بها كيفما امكن وقال ابو حنيفة لا يصلي الحارب حتى يطمئن ولا تنهوا ولا تضعوا في ابتغار القوم
الكفار بالقتال ان تكونوا تاءلون فانهم ياءلون كما تاءلون وترجون من الله ان يرجوهم انهم ياتونهم وتوقع على التواني
فيه بان ضرر القتال داير بين الفريقين غير مختص بهم وهم يرجون من الله بسببه من اظهار الدين واستحقاق
بما لا يرجو عدوهم فينبغي ان يكونوا رغب منهم في الحرب واصبر عليها وقرح ان تكونوا بالفتح بمعنى ولا تمنوا لان
تكونوا تاءلون ويكون قوله فانهم ياءلون علة لله من الذي لا يجله والاية نزلت في بدر الصغرى وكان الله عليهما
باعداءكم وضاربكم حكيم ما يروى اني اذا انزلت اليك الكتاب بالحق لتخلم بين الناس نزلت في طعة من ابرق من بني
ظفر شرف درغان جارة قتادة بن النعمان في جراب دقيق فجعل الدقيق ينشر من خرق فيه وخلصها عند ذلك
السمين اليهودي فالتفت الاربعة عند طعنة فلم تجد وحلف ما اخذها وما له بها من علم فتزكوة وانتعوا
اثرا لدقيق حتى انتهى الى منزل اليهودي فاخذوها فقال دفعها الي طعمه وشهد له ناس من اليهود فقالت
بنو ظفر اطلقونا بنا الى رسول الله فسالوا ان يجادل عن صاحبهم وقالوا ان لم تفعل هلك واقتضوا ويرى اليهودي
فهم رسول الله ان يفعل بما اريك الله بما عرفتك واوحى به اليك وليس من الروية بمخبر العلم ولا استدعي
ثلاثة مفاعيل ولا تكن الخائنين اي لاجلهم والذين بعتهم خصيما للبر واستغفر الله مما هممت به ان الله
كان غفورا رجيما لا يستغفر ولا تجادل عن الذين يخفون انفسهم خوفا من ايمان وبالحياتة يبعون عليها
او جعل المعصية خيانة لها كما جعلت ظلمنا عليها والضمير لطمعة وامثاله اوله يقوم فانهم سار كوه في الامم حين
شددوا على راءة حاصمو عنه ان الله لا يحب من كان خوانا مبغيا في الخيانة مصر عليها ايثامهم كما فيه
روي ان طعمه هرب الى مكة وارتد ونقب حائطها اليسرى اهدر فسقط الحائط عليه فقتله يستحقون

من الناس يستترون منهم خيا وخوفا ولا يستحقون من الله ولا يسبحون منه وهو حق بان يستحق من خوفه وهو معه
لا يخفى عليه سرهم ولا طريق معه الا ترك ما سبجحه ويواحد عليه اذ يتننون يريدون وينزرون ما لا يرضى
من القول من رمي البري والحلف الكاذب وشهادة الزور وكان الله بما تعملون محيطا لا يفوت عنه شيء ها انت
هو لا مبتدأ وخبر جاد لم عنهم في الحيوة الدنيا جملة مسه لوقوع اول خبر او صلته عند من يجعله موصولا فنجد ان
الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيف لا محاسبهم من عذاب الله ومن يعمل سوءا فسجاس سوءه غير ان يظلم
نفسه بما يختص به ولا يتعداه وقيل المراد بالسوء ما دون الشرك وبالظلم الشرك وقيل الصغيرة والكبيرة ثم يستغفر الله
بالتوبة محمد الله غفور الذنوب رحيم متفضل عليه وفيه بعث لطمة وقوم على التوبة والاستغفار ومن يكسب اثما
فانما يكسبه على نفسه فلا يتعداه وبالله كونه وان اسأته فلها وكان الله علما حكما فاعلم ان فعله حكما في محازنة
ومن يكسب خطيئة صغيرة او لاعمد فيه او ثما كبيرة او ما كان عن عمد ثم لم يرد كما في سعة زيدا وحدا الضمير
لكان او قد احتمل لثاننا وانما مبينا بسبب رمي البري وتنزيه النفس الحاطية ولذلك سوي بينهما وان كان مقتضى
احدهما دون مقتضى الآخر ولا فضل الله عليك ورحمته باعلام ما همك عليه ما لحي اهتم طائفة منهم اي من عبي
ظفران يضادون عن القضاء بالحق مع علمهم بالحال والجملة جواب لولا وليس المقصد فيه اي نفي همهم بل اني نفي تايده
فيه وما يضلون الا انفسهم لانه ما ازالك عن الحق وعاد وبالله عليهم وما يضر ونك من شئ فان الله عظيم وما يخطر
بالك ان كان اعتقادك على ظاهر الامر لا ملا في الحكم ومن شئ في موضع النصب على المصدماي شيئا من النص وانزل
الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك لم تكن تعلم من خفيات الامور ومن امور الدين والاحكام وكان فضل الله عليك
عظيما اذ لا فضل اعظم من النبوة لا خير في كثير من نجوهم من مقتنا جهم لقوله تعالى وادهم نجوي ومن باهم
فقوله الامن امر بصدقه او معروف على حذف مضاف اي الانجوي من امر او على الانقطاع بجمع ولكن من امر بصدقة
ففي نجو الخير والمعروف كل ما يستحسنه الشرع ولا ينكر العقل وفسرها هنا بالقرض وانما الماهوف وصدقه النطق و
ما فسر به واصلاح بين الناس واصلاح ذات الدين ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما
بني الكلام على الامر ورتب الجزاء على الفعل ليدل على ان ما دخل الامر في زمرة الحسنين كان الفاعل ادخل فيهم وان العبد
والفرض هو الفعل واعتبار الامر من حيث انه وصلة اليه وقيد الفعل بان يكون لطلب مرضاة الله لان الاعمال بالنيات
وان من فعل خير لم يوافق سمعته يستحق بها من الله اجرا ووصف الاجر بالعظم تنبيها على حقارة ما فات في حبه
من اغراض الدنيا وقرحة وادعوا بالياء ومن يشاقق الرسول يخالفه من الشق فان كلا من المتخالفين في شق غير شق الآخر
من بعد ما تبين له الهدى ظهر له الحق بالوقوف على المعجزات وتبع غير سبيل المؤمنين غير ما هم عليه من اعتقاد
او عمل بوله ما تولى يجعله والي لما تولى من الضلال ونخل بينه وبين ما اختاره ولا يبدل على حرمه مخالفه الاجماع
لانه تعالى رتب الوعيد الشديد على المشاققة واتباع غير سبيل المؤمنين موزون ذلك ما حرمه كل واحد منها او احدهما
او الضلال او الجمع بينهما والثاني باطل اذ يصح ان يقال من شرب الخمر استوجب الحد وكذا الثالث لان
المشاققة محرمه ضم اليها غيرها او لم يصم فاذا كان اشاع غير سبيلهم محرما كان اشاع سبيلهم محرم اجبالا ان ترك اتباع
سبيلهم من عرف سبيلهم اتباع غير سبيلهم وقد استقصيت الكلام فيه في مرصاد الافهام الي مبادي الاحكام
ونص له جملته ونذله فيها وقرى بفتح النون من صلاة وساءت مصير اجملته والاية تدل على حرمه مخالفة
الاجماع لانه تعالى رتب الوعيد الشديد على المشاققة واتباع غير سبيل المؤمنين وذلك اما الحرمه كل واحد منها

اي عاينين في الدنيا
وورى عنه اي عايناه
... مجيد

حرف

والصلاة للرسول صلى الله عليه وسلم وجمع للتعظيم
اوله ولا منه فان عصية الرسول واطلاعه على
الاحوال الطيف في حقهم

ثم حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم على طمعه بالقطع
في ان على نفسه الفضيحة فرب الى ملكه وحق
ما لم يكن ونزل بوله بعد وحي شاقق الرسول
اي مخالفه وجه

او احدهما او الجمع بينهما والثاني باطل لانهم ان يقال من شرب الخمر وكل الخبز وكل الخبز استوجب الحد وكذا الثالث
 لان المشاققة محرمة ضم اليها غيرهما او لم يضم واذا كان اتباع غير سبيلهم محرما كان اتباع سبيلهم واجبا لان ترك اتباع سبيلهم
 ممن عرف سبيلهم اتباع غير سبيلهم وقد استقصت الكلام فيه في مرصاد الافهام الي مبادي الاحكام ان الله لا يعفر
 ان يسرك به ويعفها دون ذلك لمن يشاء كرهه للتاكيد ولقصه طعمه وقيل جاء شرح النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال اني شخ منكم في الذنوب الا في لم اشرك بالله شيئا منذ عرفته وامنت به ولم اتخذ من دونه وليا ولم اوقع المعاصي
 حراما وما توهمت طرفة عين اني اعجز الله ههنا واذا كانا دما تايب فاتري جالي عند الله فترت ومن يشرك بالله فقد
 ضل ضلالا بعيدا عن الحق فان الشك اعظم انواع الضلالة وابعدها عن الصواب والاستقامة وانما ذكر في الآية الاولى
 فقد افترى لانها متصلة بقضه اهل الكتاب ومنشأ شركهم كان نوع افتراء بهم وهو محوي النبي صلى الله عليه وسلم
 من دونه الا اننا لا نعلم اللات والعزى ومنه ونحوها كان كل حي صنم يعبدونه وسمونه اشياء في فلان وذلك
 اما لتأنيث اسمائها قال وما ذكره ان كان يسمى فانتى شديد الازم ليس له ضرر فان عنى القواد وهو ما كان صغيرا
 سمي فرادا فاذا كبر سمي حله وانها كانت جمادات والجمادات توث من حيث انها ضاهت الاناث لا تفعلها
 ولعله ذكرها بهذا الاسم تبيينا على انهم يعبدون ما سموه انما لا يفعل ولا يفعل ومن حق العبد ان يكون فاعلا
 غير منفعل ليكون دليلا على تناسخ جملهم وفطر حاققتهم وقيل المراد الملائكة لقولهم الملائكة بنات الله وهو
 جمع اشياء كواب وقرني انتهى على التوحيد وانتهى على ان جمع انت كنبت وخبيث ووثنا بالتحقير والتثقيب وهو
 جمع وثن كاسد واسد واشباهها على قلب الواو بضمها ههنا وان يدعون وان يعبدون بعبادتها الاشياء انما يريد
 لانه الذي امرهم بعبادتها واعداهم عليها فكان طاعته في ذلك عادة له والمارة والمريد الذي لا تعلق بخير واصل
 التركيب للملاسة ومنه صرح مردو غلام امردو وسجدة مردو التي تشار ومرفها عنه الله صفة ثانية للشيطان
 وقال لا تتخذ من عبادك نصيبا مفردا عطف عليها في شيطان امردو جامعا بين لعنه الله وهذا القول الدال على
 فطر عداوة للناس وقد برهن سبحانه ولا على ان الشك ضلال في الغاية على سبيل التعليل بان ما يشركون به يفعل ولا
 يفعل فعلا اختياريا وذلك ينافي الالهوية غاية المنافاة فان الاله ينبغي ان يكون فاعلا غير منفعل ثم استدلل عليه
 بانه عباد للشيطان وهي قطع الضلال لثلاثة اوجه الاول انه مريد منهم في الضلال لا تعلق بشيء من الخمر والهن
 فيكون طاعته ضلالا بعيدا عن الهدى والثاني انه ملعون الضلال فلا يستجلب مطاوعته ضلالا اسوي
 الضلال واللعن والثالث انه في غاية العداوة والسعي في اهلاكهم ومولاة من هذا شانه غاية الضلالة فضلا
 عن عبادته والمفروض المقطوع اي نصيبا قد ربي وقرض من قولهم مرض لم في العطاء ولا ضلهم عن الحق
 ولا منينهم الاماني الباطلة كطول الحياة وان لا بعث ولا عقاب ولا منهم فليبتكن اذان الانعام يشقوا
 لتحريم ما احله الله وهي عبادة عما كانت العرب يفعلون الجاهل والسوايب وشارة الى تحريم كل ما احل ونقص
 كل ما خلق كاملا بالفعل والقوة والمرتبة وليعز حلق الله عن وجهه صورة اوصفة ويندرج فيه ما قيل
 من فقوم عين الحام وخصا العبد والوشم والوش والوش والوش والوش والوش والوش والوش والوش والوش والوش
 ونحو ذلك وغيره وطرة الله التي هي الاسلام واستعمال الجوارح والقوى فيما لا يعود على النفس كما لا وجب لها
 من الله زلفى وعموم اللفظ منع الخصا مطلقا لكن الفقهاء خصوا في خصا البهايم للحاجر والحمل الاربع حكا
 عباد كره الشيطان نطقا او اتاه فعلا ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله بائنا ربه يدعوه اليه على امره

ثم اشرك بالله طمعه فكان يعبد صنما الى ارات
 فامر الله به ان لا تغفل انك لم تكن بالاله

ازمه عطفه ازم بها جنة الزمعه صلا

ص الرئي ان اة تحبس الست للين والطح رباب
 وسار الى وضعت حدشا على النور

قال اظن الكلب من كل الف سعال وسعول
 وعلال من اتباعه من سناوولات

ما رزوي خيرا وورث
 مناه اني وبعده
 والذود والكنز قوله نعم ولا منين
 والامر لهم ههنا

قوله فليبتكن يا ايها الذين آمنوا
 والذين آمنوا بالله واليوم الآخر
 والذين آمنوا بالله واليوم الآخر
 والذين آمنوا بالله واليوم الآخر

الوشم نكار كيد ويزن
 وشم يده او اغرزه بابرة
 الوشم نكار كيد ويزن
 وشم يده او اغرزه بابرة

في ذمهم وفي ذمهم
 في ذمهم وفي ذمهم
 في ذمهم وفي ذمهم
 في ذمهم وفي ذمهم

الله به ومجاورة عن طاعة الله الحطاعة فقد خسرنا ما بيننا اذ وضع راسه الى مكانه من الجنة كما كان
من النار بعد ما لا يجوز ومنهم ما لا ياتون وما يعدهم الشيطان الا خروما وهو اظلم من النور فيما فيه الض
وهذا الوعد اما بالخاطر الفاسد او بلسان اولياءه او ليك ما ويهمهم جهنم ولا يحذرون عنها محيصا بعد
ومهر باين خاص محيص اذ اعد الله لها من غير صله له لانه اسم مكان وان جعل مصداقها فلا يعمل ايضا
قبله والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها الا ذوا
الله حقا اي وعده وعدا وحق ذلك حقا فالاول مؤكد لنفسه لان مضمون الجملة الاسمية التي قبله
والثاني مؤكد لغيره ويجوز ان ينتصب الموصول بفعل ينسره ما بعده ووعده الله بقوله سندخلهم
لانه بمعنى نعدهم ادخالهم وحقا على انه حال من المصدر ومن صدق من الله قولا جملة مؤكدة بليغ ودلالة
من الآية معارضة المواعيد الشيطانية الكاذبة لقراءته بوعده الله الصادق ولا يمانه والمبالغة في تأكيد تيقنه
للعباد في محصله ليس بامانكم ولا امان في اهل الكتاب اي ليس ما وعده الله من الثواب ينال بامانكم ايها
المسلمون ولا بامان في اهل الكتاب وانما ينال بالامان والعمل الصالح وقيل ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في
القلب وصدق العمل وروي ان المسلمين واهل الكتاب اجمعين وافعال اهل الكتاب نبينا قتل منكم وكذا
قبل كتابكم ونحن اولى بالله منكم وقال المسلمون نحن اولى بكم نبينا خاتم النبيين وكتابنا يقضي على
الكسب المتقدمة فنزلت وقيل الخطاب مع المشركين ويدل عليه تقدم ذكرهم اي ليس الامر بامان في المشركين
وهو قولهم لا جنة قولنا راقولهم ان كان الامر كما يزعم هؤلاء لكون خير منهم واحسن حالا ولا امان في اهل
الكتاب وهو قولهم ان يدخل الجنة الامن كان هوذا اوصافي وقولهم ان تفسد النار الايام معدودة وانتم
قر ذلك وقال من يعمل سوءا يجده عاجلا واجلا الماروي انه لما نزلت قال ابو بكر من مجموع هذا يارسول الله
فقال عليه الصلوة والسلام ما تحزن اما مرض اما يصيبك الله اولي قالوا بلي يارسول الله قال هو ذاك ولا يحذر
في له من دون الله وليا ولا نصير ولا يجحد لنفسه اذا جاوز مولاه الله ونصرت من نواله ونصرت من بواله
ونصرت في حق العذاب عنه ومن يعمل من الصالحات بعضها وشيئا منها فان كل واحد لا يمكن من كلها وليس
مكلفا بها من ذكر وانتي في موضع الحال من المستكن في عمل ومن للبيان او من الصالحات اي كانه من
ذكر وانتي ومن للاستل وهو مؤمن حال شرط اقتران العمل بها في استدعاء الثواب المذكور تنبيها
على انه لا اعتداد به دونه فيه فاذا دخل الجنة ولا يطلمون فقر انقص شيئا من الثواب واذا لم ينقص
ثواب المطيع والحري ان لا يزداد عقاب العاصي لان المجازي ارحم الراحمين ولذلك اقتصر على ذكر عقاب
الثواب وقر ابن كثير وابو عمرو وابو بكر يدخلون هنا وفي مريم وعاف يرضع الماء وفتح الحاء والباء قوت
بفتح الباء وضم الحاء ومن احسن ديننا من سلم وجهه لله اخلص نفسه الله لا يعرف لها راسعا وقيل
بذل وجهه له في السجود وفي هذا الاستفهام تنبيه على ان ذلك منتهى ما تبلغه القوة البشرية وهو محسن
آيت بالحسنات تارك للسيئات واتبع ملة ابراهيم الموافقة لدين الاسلام المتفق على صحتها حنيفا ما ايللا
عن سائر الاديان وهو حال من التبع والملة ابراهيم واتخذ الله ابراهيم خليلا مصطفىا وخصه
بكرامه تشبها بامة الخليل عند خليده وانما اعاد ذكره ولم يضمن تفخيما له وتصيضا على انه المدح والخله
من الخلال فانه قد تحلل النفس ونجاها وقيل من الخلل فان كل واحد من الخليلين يسد خلل الاخر او

ابرام
او ليس مضمون الجملة التي كما تقول يا عبد الله
حقا فان الجملة حقت هي عمل الحق والباطل
٨ بالغ في السكندر ليرك مؤيد
الشيطان ويطلب
مواعد الرحمن تعالى
وج احدى
٩ بالغ في السكندر ليرك مؤيد
الشيطان ويطلب
مواعد الرحمن تعالى
وج احدى
١٠ بالغ في السكندر ليرك مؤيد
الشيطان ويطلب
مواعد الرحمن تعالى
وج احدى

نوره بالضم سكر اشته وجاهك در زمين
ونورة القفا غايب فقا نغير جاك ان فرما
الجنة
اعلم ان الجنة والجنة والعش
كل واحد كذا تارة تارة
صلح في الغمام الازلي بعد
نزهة الانفعال والارضية بعد
فانما الترتيب والارضية بعد
الجنة والجنة والارضية بعد
ملك ابراهيم اخله في ملك محمد في اقر عليه صلح
اشح ملك ابراهيم عليه السلام ووصف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الله ابراهيم خيلا
لا طعمه الطعام واختاره السلام وخلصه بالسلام والاس
نجام روى انه كان غورا لا يدخل داره فوجد رجلا فاعال انا
يوما لم يمس ضيفا ولم يجد رجلا فاعال فوجد رجلا فاعال انا
ملك الموت ارسلني فقال في عذري عذره فوجد رجلا فاعال انا
م تخذ خيلا فقال في عذري عذره فوجد رجلا فاعال انا
ولاسا لهم

والنقري روى انه ان الله ان الله روى الحديث في كاسي ولد
وطلب وحده فقال اخذ الله الاله ليعلم ان الله كسوة
يسوء الحق لافهم بكم بها العبد
الخل

قوله

قوله

الحل وهو الطريق في الرمل فانها ترفقان في الطريقة او من الحلة بمعنى الحصلة فانها يتوقان في الحصل والجملة استئناف
جي بها لترغيب في اتباع ملته والابدان انه نهاته في الحسن وغناه كمال البشر روي ان ابراهيم عليه السلام بعث
الي خليل له بمصر في ازمة اصابت الناس من تارسته فقال خليل لو كان عليه السلام يريد لنفسه لفعلت ولكن يريد للا
وقد اصابت ما اصاب الناس في اجتناب غلمانهم بسطة ^{طلب الميرة} فلو انهم الغراير حيا من الناس فلما اخبروا ساء الخبر
فعلت عيناه فنام وقامت سارة الى غرارة منها واخرجت حواركي واحتبرت فاستيقظ ابراهيم فاشتم رائحة
الخبر فقال من اين هذا لكم فقال من خليلك المصري فقال بل من عند خليل الله عز وجل فسماه الله خبيلا
والله ما في السموات والارض خلقا وملاكا يختار منها ما يشاء ومن يشاء ^{موضع ترويب طائف} وقيل هو متصلا بذكر العمال مقربا لوجوب
طاعته على اهل السموات والارض وكل قدرته على محازاتهم على الاعمال وكان الله بكل شيء محيطا احاطة
علم وقدره فكان عالمكلاما عالمهم فجازهم على خيرها وشورها ويستفتونك في النساء في ميراثهن اذ سب نزوله اعني
بن حصن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا انك تعطى الابنة النصف والاخت النصف وانما كانا
نورث من يشهد القتال ويجوز الغنمة فقال عليه الصلوة والسلام كذا كبرت اموت قل الله يفتكم فيهن سن
لكم حكمه فمن لا فتاتيين المهر وما يتلى عليكم في الكتاب عطف على اسم الله او ضمير المستكن في حكم وساغ
للفصل فيكون الافاء مسندا الى الله والى ما في القرآن من قوله يوصيكم الله ونحوه والفعل الواحد ينسب الى اعلين
باختبارين مختلفين ونظيره اعني في زيد وعطاءه او استئناف معترض لتعظيم المتلو عليهم على ان ما يتلى عليكم مبتدأ
وفي الكتاب خبره والمراد به اللوح المحفوظ ويجوز ان ينصب على معني وسن لكم ما يتلى عليكم او يحصن على القسم كانه قل
واقسم بما يتلى عليكم في الكتاب ولا يجوز عطفه على المحذور في فيهن لاختلال لفظا ومعنى في تاتي النساء صلة تنلي
ان عطف الموصول على ما قبله اي يتلى عليكم في ثنائهن والابدل من فيهن او صلة اخرى ليفتكم على معنى الله
بكم فيهن بسبب تاتي النساء كما تقول كلمتك اليوم في زيد وهذه الاضافة بمعنى من لانها اضافة الشيء الى جنسه
وقوي تاتي على انه اي في قلبت هزة تاء الدال في لا توتونهن ما كتب لهن اي فرض لهن من الميراث وترغبون ان تنكحوهن
في ان تنكحوهن او عن ان تنكحوهن فان اولياء اليتامي كانوا يرغبون فيهن ان كن جيلات وياكلون ما لهن ولا كانوا
نعصونهن طعنا ميراثهن والواو يحتمل الحال والعطف وليس فيه دليل على جواز نزوح اليتمة اذ لا يلزم من الرغبة
في نكاحها جريان العقد في صغرهما والمستضعفين من الولدان عطف على تاتي النساء والعرب ما كانوا يورثونهم
كما لا يورثون النساء وان تقوموا لليتامي بالقسط ايضا عطف عليه اي وبعكم او ما يتلى عليكم في ان هو موافق لادخلت
في تاتي صلة لاحد هما فان جعلته دالا لوجه نضمهما عطف على موضع فيهن ويجوز ان ينصب وان تقوموا باضمار
فعل اي يامركم ان تقوموا وهو خطاب للائمة في ان ينظر والهم ويستوفوا حقوقهم او للقوام بالنصف في ثنائهم وما
تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وعدلن ان الخير في ذلك وان امرأة خافت من بعلها توقعت منه ما اظلم لها
من الخامل وامرأة فاعل فعل بنفسه الظان شورا تحايفها عنها وتوقع على صحبتها كراهة لها ومنعها حقوقها او
اعراضا بان يعلى بها استنها ومحادتها فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا ان تصالحا بان تحط له بعض
المهر او لقسم او تهب له شيئا تستميلة به وقر الكوفيين ان يصلحا من اصلح بين المتنازعين وعلى هذا
جاء ان ينصب صلحا على المفعول به وبنيهما او هو محذوف وقوي ان يصلحا من اصلح بمعنى اصطلاح والصلح
خير من الفرقة وسوء العشرة او من الخصومة ويجوز ان لا يراد به التفصيل ببيان انه من الحيور كان الحصوة

ابراهيم
امثال عليه ياوردهم

الزارة هي التي تعني للتبني وجمعها غراير الخوار
والصم وشديد الزوا والراء في قوله ما جاور من
الطعام اي يفيض وهذا لقوله حواركي

هذا القول يكون قوله والله المستعان
واخذ الله ابراهيم خبيلا

جاره كدروش حوزا وجياد

اما لفظا فلا سماع العطف على المحذور فاعاده الجار
واما مع فان المتلو عليهم من ما تاتي به المفعول به
او لاء الفصول لم يقع في سان المتلو بل حال من
يعلم به المتلو

عقل يكون ما روي عن يوه ارشوى كروي صراح

علا حوازان فيك الحام اليتمة
على حوازان فيك الحام اليتمة

اي فان جعلت في تاتي النساء بدلا من فاعله
فعل المستضعفين وان تقوموا عطف على موضع
فهن ولا تكونان محلا معطوفا على لاء لا جناح لهن ان
بدلن من فهن ولا سمع اولاد لاء لا جناح لهن ان
وسن في تاتي النساء او هو طائف

ظرف او حال منه او على المصدر لما في التواوه
والمعول بهما

اي طافح على ما ان يوقد
الصلح بينهما وان يوقد الصلح بينهما او حال
منه لعدوه طافح على ما ان يوقد الصلح بينهما

الشيخ ما لو كان السلف البجلي الوارث لهم النسخ

اي ما عرض الروح غشا
في العشرة

لان عاترهم احب اليهم

بما واما وال مع ولم يعل الى لانه كان قد
قد الله من لاله الله على
المعارضة

سبح وكان سعادتهم اوتان فانه كان على الطاعون
لم سواد في ببت الاقوى فانه كان على الطاعون
فوقه في قبر واحد في سلوت وسلوت عنه

هذه وصية الله في الاولين والآخرين
المحفوظات ولا تبدل من ما ولا

نواكل

الاولين

يريد انباء فارس توك

الاول

من الشروع وهو اعتراض وكذا قوله واحضرت النفس الشيخ ولذلك اعترف عدم تجانسها والاول للترغيب في المعاش
والثاني لقمع العذر في المأسة ومعنى احضار النفس الشيخ جعلها حاضرة له مطبوعة عليه ولا تكاد المارة
تسمع بالاعراض عنها والتقصير في حقها ولا الرجل سمح بان يسلكها ويقوم بحقوقها على ما ينبغي اذ اكرهها الواجب
غيرها وان تحسوا العشرة وتتقوا النشوز والاعراض ونقص الحق فان الله بما تعملون من الاحسان
والخصومة خير اعلم به والغرض في بيانكم عليه اقام كونه عالما باعمالهم مقام اثابته اياهم عليها الذي هو
في الحقيقة جواب الشرط اقامة للسبب مقام المسبب ولن تستطيعوا ان تعدوا بين النساء لان العدل
ان لا يقع ميل البتة وهو متعذر ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نساياه فيعدل ويقول
هذه قسمتي فيما املك فلا تاخذني فيما املك ولا املك ولو حرصت على تحري ذلك وبالغتم فيه فلا تملوا كل
الميل بترك المستطاع والجور على المغرب عنها فان ما لا يدرك كله لا ترك كله فذر وهما كالمعلقة التي ليست ذات
بعل ولا مطلقه وعن النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له امرأتان مثل مع احدهما جاء يوم القيامة واحد فقه
مايل وان تصالحوا ما كنتم تفقدون من امورهن وتتقوا فيما يستقبلان الله كان غفور رحيم يغفر لكم
ما مضى من ميلكم وان يتفرقا وقري وان سفار قاي وان تفارق كل منهما صاحبه يغفر الله كلامها عن الآخر
ببدل او سلو من سعة غناه وقدرته وكان الله واسعا حكيما مقدرا متقنا في افعاله واحكامه والله ما في
السموات وما في الارض تنبيه على كل سعته وقدرته ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم بعهدي
اليهود والنصارى ومن قبلهم والكتاب للجنس ومن متعلقه بوصينا اوبا وتلو وصاقي الامة لتأكيد الامر بالاخلاص
واياكم عطف على الذين اتفقوا الله بان اتقوا الله ويجوز ان يكون ان مفسرة لان التوصية في معنى القول
وان تكفروا فان الله في السموات وما في الارض على ارادة القول اي وقلنا لهم ولكم وان تكفروا فان الله مالك
الملك كله لا يصركم كفرة ومعاصيكم لا يسفح سكركم وتقولكم واما وصيكم لرحمته لا حاجته ثم قرء ذلك
بقوله وكان الله غنيا عن الخلق وعبادهم حميد في ذاته حمدا ولم يحمد ولله ما في السموات وما في الارض ذكره
ثالثا للدلالة على كونه غنيا حمدا فان جميع المخلوقات يدل محاحتها على غناه وما فاص عليها من الوجود
وانواع المحاصص والكالات على كونه حمدا وكفى بالله وكيل اراجع الى قوله يغفر الله كلام من سعته فانه لو كل
لكفاتهما وما بينهما تقدير ذلك ان يشاء يذهبكم ايها الناس فنيكم ومفعول يشاء محذوف دل عليه الجواب
ويات باخرين ويوجد قوم اخرين مكانكم وخلقوا اخرين مكان الانس وكان الله الله على ذلك من الاعلام
والاحاد قد يراد بلوغ القدرة لا يعجز مراد وهذا ايضا تقدير لغناه وقدرته وتهديد لمن كفر به وخالف امره
وقيل هو خطاب لمن عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم من العرب ومعناه معنى قوله وان تولوا يستبدل
قوماءكم لما روي انه لما نزل ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على اظهر سلمان وقال انهم قوم هذا
من كان يريد ثواب الدنيا كما المجاهد المجاهد للغنمة فعند الله ثواب الدنيا والآخرة فما له يطلب احدهما
فليطلبها لكن يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة او ليطالب الاشرف منهما فان من جاهد
حاصلا لم يحط به الغنمة وله في الآخرة ما هي في جنبه كذا شئ او فعند الله ثواب الدارين فيعطى كل ما يريد
كقوله من كان يريد حزن الآخرة نزل له الآية وكان الله سميع بصير عارفا بالاعراض فحاري كذا بحسب قصد
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط موافقين العدل مجتهدين في اقامته شهداء لله بالحق تقوين

شهادكم

سلام الله على سيدنا ابي عبد الله محمد بن عبد الله
وآله وصحبه الطيبين الطاهرين اجمعين
عليه السلام

١٥١
من العبد بين الركن والعدول عن المطلق بعد ما على الوجه الاول دخل
عنه للمدعي الانتفاع وعلى السامى لا يتابع والمخصصى من المدعى المحلى
على الانتفاع المطلق والذى المطلق دخل على الانتفاع المحلى
تلى

وبالنظر لهما فلم يكن الشهادة عليهما
او لهما صلاحا لما شرعها وهو علة
الجواب اقيمت مقامها والصغير في
بها راجع الى ما دل عليه المذكور
وهو جنس الغني والفقير

قال القائل له يا ابا الدؤاب انما انت من
والعنان انما هو
انتم وان جانيكم بعضه لا ياتيكم

خوبی کرد که بشکارد
ضمیمه الکلب الصید فرائد و هو ضار و ضرر

الموافق في الـ ١٢ من شهر ربيع الثامن سنة ١٢٨٠
لله يوم الخميس ان احدى ما وافق والاوقا تصعد فنظر
نفس في احد ما وافق والاوقا تصعد فنظر
نظر عن نفسه اوسم واخبره الايام الى الزمان

شهادتکم لوجه الله وهو خير ثواب او حال ولو على انفسكم ولو كانت الشهادة على انفسكم بان تقروا عليها لان الشها
بيان الحق سواء كان عليه او كل على غيره والوالدين والكافرين ولوعلى والدكم واقاربكم ان يكن اي المشهود عليه
اوكل واحد منه ومن المشهود له غنيا او فقيرا فلا مسعور عن اقامة الشهادة ولا يجوز وايضا ميلا او تحما
فالله اولى بها بالغي والفقر لا اليه والا لو حذر ويشهد عليه انه قري فانه اولى بهم فلا تتبعوا الهوى
ان تعدلوا لان تعدلوا عن الحق او كراهة ان تعدلوا من العدل وان تلوه السنتم عن شهادة الحق وحكومة
العدل وقرنافع وابن كثير وابو عمرو الكسائي يسكان اللام وبعد ها واوان الاولي مضمومة والثانية ساكنة
وقر حمزة وابن عامر وان تلو بمعنى فان وليتم اقامة الثانية سبب الشهادة او تعرضوا عن ادائها فان الله
كان بما تعملون خبير افحاركم عليه يا ايها الذين امنوا خطاب للمسلمين او المنافقين او المؤمنين اهل
الكتاب اذ روي ان ابن سلام واصحابه قالوا يا رسول الله انا نؤمن بك وبكتابتك وبوسوي التوراة وعزير
وتكفر بما سواه فنزلت اموا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من القرآن انتبهوا
على الايمان بذلك ودوموا عليه وامنوا به نقلوكم كما امنتم بلسانكم وامنوا ايمانا عاما مع الكتب والرسول فان الايما
بالعض كالايمان والكتاب الاول القرآن والثاني الجنس وقرنافع والكوفيين الذي نزل والذي انزل
بفتح الهمزة والياء والباقي بضم النون والهمزة وكسر الزاء ومن يلقى بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر ومن يكفر شيئا من ذلك فقد ضل ضلالا بعيدا عن المقصد بحث لا يكاد يعود الى طريقه ان الذين
امنوا يعجز اليهود امنوا بموسي ثم كفروا حين عبدوا العجل ثم امنوا بعد عوده اليهم ثم كفروا بعيسي ثم ازدادوا
كفرا محمد صلى الله عليه وسلم او قوما نكر منهم الارتداد ثم اصروا على الكفر وزاد ادوا عما ديا في الغي لم يكن الله
ليغفر لهم ولا يهديهم سينلا اذ يستبعد منهم ان يتوبوا عن الكفر ويثبتوا على الايمان فان قلوبهم ضربت بالكفر
وبصائرهم عميت عن الحق لانهم لو اخلصوا ايمان لم يعمل منهم ولم يغفر لهم وخبر كان في امثال ذلك محدوف
تعلق به اللام مثل لم يكن الله مربيا ليغفر لهم بشر المنافقين بان لهم عذابا يمدد على ان الآية في المنافقين
وهم قد امنوا في الظاهر وفي السرمة بعد اخري ثم اردادوا بالاصرار على النفاق وافساد الامر على المؤمنين ووضع
بشر مكان الله تعالى هم الذين يتخذون الكافرين اولياء مزدون المؤمنين في محل النصب والرفع على الذم بمعني
اريد الذين اوهم الذين استغفون عنهم العزة يتعززون بمولااتهم فان العزة لله جميعا لا يتعزز الا من
اعزه وقد كتب العزة لاوليائه فقال والله العزة لرسوله للمؤمنين لا يؤبد عزة غيرهم بالاضافة اليهم وقد نزل
عليكم في الكتاب يعني القرآن وقراء صم نزل والقائم مقام فاعله ان اذا سمعت آيات الله وهي المخففة
والمعينة ان اذا سمعت يكفر بها ويستهن بها حالات من الآيات جئ بها التقييد للنهي عن المجالة في قوله فلا تتعدوا
معهم جئة محوصا في حديث غيره الذي هو جزء الشرط بما اذا كان من محاسنه هاتيا معاذا غير من جووب
الغاية اي حتى يحضوا وهذا تدكا ب ما نزل عليهم ملك من قوله واذا رايت الدين محضون في آيات الله
والضمير في معهم كفر المدلول عليهم بقوله يكفر بها ويستهن بها ايها انكم اذا مثلمهم في الامانة لانكم قادرون على
الاعراض عنهم والانكار عليهم والكفران رضيتم بذلك اولان الذين تقاعدون الخائضين في القرآن من
الاحبار كانوا منافقين ويدل عليه ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا يعني القاعد بر والمفتق
معهم واذا ملغاة لوقوفهما بين الاسم والخبر انك لم يذكر بعدهما الفعل وفرد مثلمهم لانه كالصدا

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

يُعن
الغوم
الجزوالسته

نزلت ترخيصاً للمطلوع إلى غير شكوى الظالم وذلك
أن ضيفاً إلى أن تقوم فاسأؤا قرأه فاشكاهم فنزلت
بهذه الآية رخصه في أن يشكو
وفي قراءه فاشكاهم فنزلت
الله بعد ذلك إلا حطيم
صالح

[illegible]

لِيُصَافَ لَكُمْ وَلَكُمْ فَعْمُوا عَنْهُمْ قَتْلُوا انْتُمْ وَيَعْمُوا عَلَيْكُمْ لَكُمْ

ثم ادخلوا الباب سجدا على ان موسى والطور
عظلم عليهم وقلنا لهم

اظہار علیہ الشرف

ان اصله لا تختاروا فادخمت النار في الدال واخذنا منهم ميثاقا غليظا على ذلك وهو قولهم سمعنا و
اطعنا فيما تقضهم ميثاقهم اي في الحقوا وبعضوا ففعلنا بهم ما فعلنا بنقضهم وما من يدك للتاكيد والباء
بالفعل المحذوف ويحوز ان يتعلق بحرفنا عليهم طيبات فيكون التحريم بسبب النقص ما عطف عليه
الي قوله مطلقا لا مادل عليه قوله بل طبع الله عليها مثل لا يؤمنون لان رد قولهم قولنا غلف فيكون من صله وقوله
المعطوف على المحذوف فلا يعمل في حارة وكفرهم بايات الله بالقران او بما في كتابهم وقتلهم الانبياء بعير حق
وقولهم قولنا غلف او عده العلوم او في كنهه مما تدعى اليه بل طبع الله عليها بكفرهم فجعلها محذوفة عن العلم
واخذ لها ومنعها التوفيق للتدبر في الايات والتذكر بالمواعظ فلا يؤمنون الا قليلا منهم كعبد الله بن
سلام او امانا قليلا لا عبرة لنقصانه وكفرهم بعيسى وهو معطوف على بكفرهم لانه من اسباب الطبع او على قوله
فيما نقضهم ويحوز ان يعطف مجموع هذا والمعطوف عليه على مجموع ما قبله ويكون كوز ذكر الكفر اينا الكفر
كفرهم فانهم كفروا بعيسى ثم بعيسى ثم محمد عليهم الصلوة والسلام وقولهم على مريم بنتا عظيما يعني نسبتها
الى الزنا وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله اي زعمه ويحتمل انهم قالوا استهزاء ونظيرة قوله
ان رسولكم الذي ارسل اليكم محزون وان يكون استيئا فان الله مدحه او وضعه اللذ كر الحسن كان
ذكرهم الصبح وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم روي ان رهطاً من اليهود سبوه وامه فدعا عليهم
فسخهم الله قرده وخازنهم فاجتعت اليهود على قتله واخبروا الله بانه رفعه الى السماء فقال لا صاحب ابراهيم رضي
ان يلقي عليه شئ فيقبل فاصلب ويدخل الجنة فقام رجل منهم فالتقى الله عليه شبهه وقتل وصلب وقيل كان
رجل انا فتخرج ليدل عليه شبهه واخذ وصلب وقيل دخل طيطايوس اليهودي بيتا كان هو فيه فلم
يجد والقي الله عليه شبهه فلا خرج ظن انه عيسى فاخذ وصلب ومثال ذلك من الخراف التي لا تستبعد
في زمان النبوة وانما ذمهم الله تعالى بما دل عليه الكلام من جراتهم على الله وقصدتهم قتل نبيه الوحيد المعجزة
القاهرة وتبجحهم به لا قولهم هذا على حسب حسانهم وشبه مسند الى الجار والمجور وكلمة قل ولكن وقع
لهم التشبيه بين عيسى والمقتول او الي امر على قول من قال لم يقتل احدا ولكن ارجف بقتله فشاء بين
الناس والى ضمير المقتول دلالة انا قلنا على ان الله مقتولا وان الذين اختلفوا فيه في شأن عيسى فاسد ما وقعت
تلك الواقعة اختلف الناس فقال بعض اليهود انه كان كاذبا فقلنا محقا وتردد اخرون فقال بعضهم
ان كان هذا عيسى فابن صاحبنا وقال بعضهم الوجوه وحده عيسى والذين يدعي صاحبنا وقال من سمع منه
ان الله يرفعني الى السماء انه رفع الى السماء وقال قوم صلب الناسوت وصعد اللاهوت لفي شك منه لفي تردد
كما يطلق على ما لا يتخرج احد طرفه يطلق على مطلق التردد وعلى ما يقابل العلم ولذلك ادم بقوله ما لهم به من علم الا
اتباع الظن استثناء منقطع اي ولكنهم يتبعون الظن ويجوز ان يفسر الشك بالجهل والعلم بالاعتقاد الذي
يسكن اليه النفس جزوا كان او غيره فيتصل الاستثناء وما قتلوه يقينا قتلنا كمنعوه بقولهم انا قتلنا
المسيح او متبعين وقتل معناه ما علموه يقينا كقوله كذلك نخر عنها العالما بها وقد قبلت يعلمي كمنعوه
من قولهم قتل الشئ علما ونخرته علما اذا نال علمك فيه بل رفعه الله اليه ردوا كمنعوه واثبات لرفعوه
الله عز وجل لا يغلب على ما يريد حكما فنادى بعيسى وان من اهل الكتاب الا يؤمنن به قتل مائة اي وان من اهل
الكتاب احدا الا يؤمنن به فقوله ليؤمنن جملة قسمية وقعت صفة لاحد ويعود اليه الضمير الثاني والاول

وتعجب العالم

فاخذ

قتلنا

علموه

ان الله يرفعني الى السماء الذي لا يرفعني الى السماء
فكان رفعه الى السماء لا يرفعني الى السماء
رفع عن ان يرفعني الى السماء

عيسى

لعيسى والمعنى ما من اليهود والنصارى احدا لا يؤمن بان عيسى عبد الله ورسوله قبل ان يموت ولوحين
يرهبون روحه ولا ينفعه ايمانه ويؤيد ذلك ان قرئ الا يؤمنون به قبل موتهم بضم النون لان احدا في معنى
الجمع وهذا كما لو عيدهم لهم والتحريض على معاجلة الايمان به قبل ان يضطروا اليه ولم ينفعهم ايمانهم وقت الضمير
ان لعيسى والمعنى انه اذا نزل من السماء امن به اهل الملل جميعا روي انه نزل من السماء حين يخرج الربا
فيهلكه ولا يبقى احد من اهل الكتاب الا يؤمن به حتى يكون الملة واحدة وهي ملة الاسلام ويقع الامنه حتى ترتفع
الاسود مع الابواب والنور مع البقر والذباب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحبات ويلبث في الارض اربعين سنة
ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ودفنوه ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا فيشهد على اليهود بالتكذيب
وعلى النصارى بانهم دعوه ابن الله فظلم من الذين هادوا اي فباي ظلم منهم حرمنا عليهم طيبات احلت
لهم بعيد ما ذكره في قوله وعلى الذين هادوا وحرمنا وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ناسا كثيرا واصل كثيرا واخذ
الربو وقد نهوا عنه كان الربو محرما عليهم كما هو محرم علينا وفيه دليل على دلاله النهي على التحريم وكلهم اموال الناس
بالباطل بالرشوة وسائر الوجوه المحرمة واعتدنا للكافرين منهم عذابا اشد ومن تاب ومن لئلا نسخط
في العلم منهم لعبد الله بن سلام واصحابه والمؤمنون اي منهم او من المهاجرين والانصار يؤمنون بما نزل اليك
وما نزل من قبلك خبر المبتدأ والمقيم الصلاة صب على المدح ان جعل يؤمنون الخبر لا اولئك او عطف على
ما نزل اليك والمراد بهم الانبياء الا اي يؤمنون بالكتب والانبياء وقرى بالرفع عطف على الواحشون والضمير
في يؤمنون او على انه مبتدأ والخبر اولئك سنوئتهم والموتون الزكوة رفعه لاحد الوجه المذكورة والمؤمنون بالله
واليوم الاخر قدم عليهم الايمان بالانبياء والكتب وما صدق من اتباع الشرائع لانه المقص بالاية سنوئتهم اجرا
عظيما على جمعهم بين الايمان الصحيح والعمل الصالح انا اوحيينا اليك كما اوحيينا الى نوح واليسين من بعد
جواب لاهل الكتاب عن اقتراحهم ان ينزل عليهم كتابا من السماء واحتجاج عليهم بان امرة في الوحى سائر
الانبياء واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى والاسا ويونس ويوس وهارون
وسليمان خصم بالذكر مع اشتمال النبيين عليهم تعظيما لهم فان ابراهيم اول اولي العزم منهم وعيسى
اخرهم والباقيين اشراف الانبياء ومشاهيرهم وايتنا داود وزبور او قرأ حمزة زبور بالضم وهو جمع زبور بمعنى
مرثوم ورسلا نصب بضم ر دل عليه اوحيينا اليك كما رسلنا او فسر قد فصصناهم عليك من قبل اي من قبل هذه
السورة واليوم ورسلا لم نقصهم عليك وكلهم الله موسى نبيكم وهو منتهى مراتب الوحى خضع به موسى من بينهم
وقد فضل الله محمد صلى الله عليه وسلم بان اعطاه مثل ما اعطى كل واحد منهم رسلا مبشرين ومنذرين نصب
على المدح او باضمار رسلنا او على الحال ويكون رسلا موطئا لما بعد كقولك مررت بزيدا رجلا صالحا لئلا يكون
لناس على الله حجة بعد الرسل فيقولوا لو ارسلت اليك رسولا فينبئنا او يعلمنا ما لم يكن لعلم وفيه تنبيه على ان
بعثه الانبياء الى الناس ضرورة لقصور الكل عن ادراك جزئيات المصالح والاكر عن ادراك كلياتها واللام متعلقة
بارسلنا او بقوله مبشرين ومنذرين وحجة اسم كان وحيزة للناس او على الله والاخر حال ولا يجوز تعلقه لانه
مصدر وبعد ظرف لها او صفة وكان الله عن ذلك مغلب فيما يريد حكما فيما دبر من النبوة وخص كل نبي نوع
من الوحى ولا يحاز لكن الله يشهد استدراك عن مفهوم ما قبله وكان ما اعتوا عليه بسؤال كتاب ينزل عليهم
من السماء واجتج عليهم بقوله انا اوحيينا اليك قال انهم لا يشهدون ولكن الله يشهد وانهم انكروا ولكن الله يبينه وقرئ

اولئك ٨ اي على الامان بالله واليوم لا فقه

فهم الباقيون
زبرت الكتاب ادا التبت

تعتوا

بما انزل اليك من القران المعجز الدال على نبوتك روي انه لما نزل ان اوحينا اليك قالوا ما يشهد لك فنزلت ان
بعلمه انزل من كتب ابعلمه الخاص به وهو العلم بتاييفه على نظم يحضر عنه كل بايع او بحال من يستعد للنبوة
ويستاهل رول الكتاب عليه وبعلمه الذي يحتاج اليه الناس في معاشهم ومعادهم فالجار والمجرور
على الاولين حال عن الفاعل وعلى الثالث حال عن المفعول والجملة كالنفسير لما قبلها والملائكة يشهدون
وفيه تنبيه على انهم يودون ان يعلموا صحة دعوي النبوة على وجه يستغنى عن النظر والتأمل وهذا النوع
من خواص الملك ولا سبيل للانسان الى العلم بامثال ذلك سوى الفكر والنظر فلو اني هو لا بالنظر الصحيح لفرسوا
وشهدوا بها كما عرفت الملائكة وشهدوا عليها وكفى بالله شهيدا اي وكفى بما اقام به من الحجج على صحة نبوتك عن
الاستشهاد بغيره ان الدين كفر وصد واعدى سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا لانهم جمعوا بين الضلال وال
ولان المضل يكون اعرف في الضلال او بعد من لا نقلع عنه ان الذين كفروا وظلموا يحكم بالكارية وان الناس صد
عما فيه صلاحهم وخلاصهم او باع من ذلك وعليه يدل على ان الكفار مخاطبون بالفروع اذ المراد بهم الجامعون
بين الكفر والظلم لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهديهم طريقا لطريق جهنم خالدين فيها ابدا تجري حكمه السابق
ووعده المحتوم على ان الكفار من مات على كفره فهو حال في النار وخالدين حال مقدمه وكان ذلك على الله يسيرا
لا يصعب عليه ولا يستعظمه يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فاعترفوا بالسبوة وبين الطريق
الموصل الى العلم بها ووعيد من انكرها لحاطب الناس عامه بالدعوة والزام المحجة والوعيد بالاجابة والوعيد على الرد
فامسوا خير لكم اي ايماننا خير لكم واسوا امر اخر لكم انتم عليه وقيل تقريه لكن الايمان خير لكم ومنعه البصريون
لان كان لا يحذف مع اسمه الا فيما لا بد منه ولا يودي الى حذف الشرط وجوابه وان تكفروا فان الله ما في السموات
والارض يحزن وان تكفروا فهو غنى عنكم لا يتضرر بكم كما لا ينتفع بامانتكم وبنيه على غناه بقوله الله ما في السموات
منه ولا رضى هو يعلم ما شتمت عليه وما تركت ما كان الله عليهما بهما لكم حجة فيما يدبر لهم يا ايها الذين اهل الكتاب
لا تغفلوا في دينكم الحطاب للعربيين غلبت اليهود في خط عيسى حيزه بانه ولد لغير رشدة والنصاري في رفعه
حتى اتخذوه الها وقل للنصاري خاصة فانه اوفق لبقوله ولا تقولوا على الله الا الحق يعني تنزيهه عن الصفة
التي هي والولد انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الي مريم او صلها اليها وحصلها فيه وروح منه وهو
روح صدر منه لا بتوسط ما يجري مجرى الاصل والمادة له وقيل سمي روحا لانه كان يحيا الاموات والقبوب
فامسوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلثة اي الالهة ثلثة الله والمسيح ولمريم ويشهد عليه قوله تعالى وانت قلت للناس
اتخذوني وامى الدين مزدون الله والله ثلثة ان صح انهم يقولون الله ثلثة اقايم الاب والابن وروح القدس
ويريدون بالاب الذات والابن العلم وروح القدس الحيوة انتهى عن التثليث خيرا لكم نضبه لما سبق انما
الله واحد اي واحد بالذات لا تعدد فيه نوجدهما سبحانه ان يكون له ولد اسبحه تسبيحا من ان يكون
له ولد فانه يكون لمن بعد له مثل وسطرق اليه فناء له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلق لا عائله شيء من ذلك
فيخلد له ولد وكفى بالله وكيدا تنبيه على غناه عن الولد فان الحاجة اليه ليكون وكيدا لايه والله سبحانه
قائم بحفظ الاشياء كاف في ذلك مستغن عن خلفاءه ويعنه لن يستكف المسيح لن ياتق من تكفت الدم اذا
نخسه باصبعك كيلا يري اثره عليك ان يكون عبد الله من ان يكون عبدا له فان عبودية غيره روي ان وفد بحران
ان قالوا الرسول الله صلى الله عليه وسلم تعيب صاحبنا قال ومن صاحبكم قالوا عيسى قال واي شيء اتقول قالوا

انه نبوتك

والا

التي

اي على ان المسد والمخوف الاله

الاقنوم بالضم اصله جزي او انه جازي
اي في نفسه قوله واصوا اخر لكم

خبيته
عبوديته شرف يتباهى بها المذلة
والاستنكاف في

تقول

قوله ان الله قال ومن صاحبكم قالوا عيسى قال انه ليس بعاران يكون عبد الله قالوا بل في منزلة ولا ملائكة المقربون عطف على المسيح اي ولا يستنكف الملائكة المقربون ان يكونوا عبيدا لله واجتبه من رعم فضل الملائكة على الانبياء وقال مسافه لرد النصاري في رفع المسيح عن مقام العبودية وذلك يقتضي ان يكون المعطوف اعلى درجة من المعطوف عليه حتى يكون عدم استنكافهم كالذي ليس على عدم استنكافه وجوابه ان الآية للرد على عبد المسيح والملائكة فلا يخفى ذلك وان سلم اختصاصها بالنصاري فلو علمه اراد بالعطف المبالغة باعتبار الكثرة دون التكبير كقولك اصبح الامير لا تخالفه رئيس لا مرسوم وان اراد به التكبير فغايبته بفضيل المقربين من الملائكة وهم الكروبيون الذين هم حول العرش او من اعلى منهم رتبة من الملائكة على المسيح من الانبياء وذلك لا يستلزم فضل احد الجنسين على الآخر مطلقا والفرق فيهم من يستنكف عن عبادة ويستنكف برفع عنهما والاستكبار دون الاستنكاف ولذلك عطف عليه وانما يستعمل حيث لا استحقاق بخلاف التكبر فانه قد يكون باستحقاق فيسبحهم اليه جميعا فيجازيهم فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفى بهم اجرهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا تفصيل المجازاة العامة المدلول عليها من غوي الكلام فانه قال فيحشرهم اليه جميعا يوم يحشر العباد للمجازاة او لمجازاتهم فان اثاب معا بليهم والاحسان اليهم تعديب لهم بالعم والحسرة بايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نور امينا عني ببرهان المعجزات والنور القران اي جاءكم دلائل العقل وشواهد النقل ولم يسبق لكم عنده ولا علة وقتل البرهان الذين اورسول الله او القران فاما الذين منوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه نواب قد رزقوا ايمانا وعمله رحمة منه لا قضا الحق واجب ثواب قدره لا فضل واحسان زائد عليه ويهديهم اليه الى الله وقيل الى الوعد صراط مستقيما هو الاسلام والطاعة في الدنيا وطريق الجنة في الآخرة يستفتونك اي في الكلالة خذفت للدلالة الجواب عليه روي ان جابر بن عبد الله كان مريضا فعاده رسول الله فقال كلالة فكيف اصنع في مالي فنزلت وهي اخر اني ما نزل في الاحكام قل الله يفتيك في الكلالة سبق تفسيرها في ائيل السورة ان امره لك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك امرت ان ترفع امره في تفسيره الظاهر وليس له ولد وله نصف له او حال عن المستكن في هلك والواو في وله يحتمل الحال العطف والمراد بالاخت الاخت من الابوين والاب لانه جعل اخوها عصبة وابن الام لا يكون عصبة والولد على ظاهره فان الاخت وان ورثت مع البنت عند عامة العلماء غير ابن عباس لكنها لا يرب النصف وهو يرثها اي والمرثوث اخته ان كان الامر بالعكس ان لم يكن لها ولد ذكر كان او اثني ان اراد يرثها يورث جميع مالها والا فالمراد به الذكر اذا البنت لا تجب الاخ والالة كما تدل على سقوط الاخوة بغير الولد لم تدل على عدم سقوطهم به وقد دلت السنة على انهم لا يرثون مع الاب وكذا مفهوم قوله الله يفتيك في الكلالة ان فسرت بالميت فان كانتا اثنتين فلها الثلثان مما ترك الميراث يورث بالاخوة وتثنيته محموله على المعية وفايدة الاخبار عنه بانه اثنتين التثنية على ان الحكم باعتبار العدد وان الصغير والكبير غيرهما وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين اصله وان كانوا اخوة واخوات فغلب الذكر بين الله لكم ان تفضلوا اي يبين لكم ضلالكم الذي من شأنكم اذا اخليتكم وطباعكم تعجزوا عنه وتجزوا خلافا ووسن لكم الحق والصواب كراهة ان تفضلوا وقيل لا يصلوا فخر لا وهو قول الكوفيين والله بكل شئ عليم تمام بمصالح العباد في الحياء والمات عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النساء وكما يتصدق على كل مؤمن ومؤمنة ورث ميراثا واعطى من الاجر كمن اشترى محررا وبرئ من الشرك وكان

المعطوف عليه على درجة منه

واحب اليهم بانهم اعفوا واعدوا كوني لمس عبد الله لانه خلق عراب فقال الله نعم ان الملائكة المقربون الذين هم خلقوا هم عرابهم ام لا يستنكفون في عبادته مع انهم اعلى حالهم هذه الجنة

البرهان والنور المبين للزمان او اراد بالبرهان الحق او رسول الله والنور المبين ما يتبين به الهدى من الكتاب المجز

ومحل ليس ولا الرفع على النصف لا النصف على الحال اي ان يملك امرأه عذرا وله

اي ما عباد يؤول اليه اي كمن اشترى عبدا ثم قرره

في شية الله من الذين يتحاور عنهم سورة المائدة وهي مائة وثلاث وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها
 الذين آمنوا أوفوا بالعقود الوفاء هو القيام بمقتضى العهد وكذلك الألفاء والعقد العهد الموثق قال الخط
 قوم إذا عقدوا عقدا فوفوا به ^{والقول إلى أهل العلم لا يفيد إلا المبالغة} وإذا عقدوا على شيء فوفوا به ^{ويؤيد ذلك الآية} وإذا عقدوا على شيء فوفوا به ^{ويؤيد ذلك الآية} وإذا عقدوا على شيء فوفوا به ^{ويؤيد ذلك الآية}
 ولعل المراد بالعقد ما مع العقود التي عقدتها الله على عباده والتي هي أياهم من التكليف وما يعقدون منهم من
 الأمانات والمعاملات ونحوها مما يجب الوفاء به وتحسن أن حملنا الأمر على المشترك بين الوجوب والندب أحد
 لكم بهيمة الأنعام تفصيل للعقود واليهمة كل شيء لا يغرر بقل كل ذلك أتت به وضافتها إلى الأنعام للبيان كقولك نود
 خنزير ومعناه البهية من الأنعام وهي الأنزاج الثمانية والحق بها الحنا وهو الخنزير وقيل هما المراد بالبهية
 مما نزل الأنعام في الاجترار وعدم الأنياب وضافتها إلى الأنعام لملازمة الشبه الأمانات على ما يتلى عليه
 كقوله حرمت عليكم الميتة والأمانات عليكم تحريم غير محلي الصيد حال من الضمير في لكم وقيل من واو ووفوا وقيل استند
 وفيه تعسف والصيد يحتمل المصدر والمفعول وأنتم حرم حال عما استكن في محلي الحرم جمع حرام وهو الحرم
 أن الله يحكم ما يريد من تحليل وتحريم يا أيها الذين آمنوا لا تتحلوا شعائر الله يعني مناسك الجمع مع غيره وهي اسم
 اشعري جعل شعائر اسمي الجمع ومواقفه لأنها علامات الحاج وأعلام النسك وقيل دين الله تقول
 ومن أعظم شعائر الله أي دينه وقيل فرائضه التي حدها عباده ولا الشهر الحرام بالقتال فيه أو بالنهي فيه
 الهدى ما هدى الكعبة جمع هدى تجدي في جمع حده السرح ولا القلائد أي ذوات القلائد من الهدى
 وعطفها على الهدى للاختصاص فإنها أشرف الهدى أو القلائد أنفسها والنهي عن إحلالها ما بالغ
 في النهي عن التعرض للهدى ونظيره قوله ولا يدين زينتهن والقلائد جمع قلادة وهو ما قلده الهدى
 من نعل ولحاء شجر وغيرهما يعلم أنه هدي ولا يتعرض له ولا أمين البيت الحرام قاصدين لزيادة
 يتبعون فضلا من ربهم ورضوانا أن تشبههم ويرضي عنهم والجملة في موضع الحال من المستكن في أمير
 وليست صفة له لأنه عامل والمحرر اسم الفاعل الموصوف لا يعمل وفائدة استنكار تعرض من هذا شأنه
 على المانع له وقيل معناه يتبعون من الله رزقا بالتجارة ورضوانا عنهم أذروني أن الآية نزلت عام القضي
 في حجاج الإمامة لما هم المسلمون أن يتعزوا لهم بسبب أنه كان فيهم الحظم وشرح بن ضبيعة
 وكان قد استأف سرح المدينة وعلى هذا الآية منسوخة وقرئ بتبعون على خطاب المؤمنين في حال
 واصطادوا أذن في اصطاد بعد ذلك المحرم ولا يلزم من إرادته الإباحة ههنا من الأمر لالة الأمر التي بعد
 الخطر على الإباحة مطلقا وقرئ بكسر الفاء على إبقاء حركة همزة الوصل عليها وهو صواب جلد واحلتم نقا
 حل المحرم واحد ولا يحرم منكم أو لا كسبتم شأن قوم شدة بغضهم وعداوتهم وهو مصدر راضيف إلى الله
 أو الفاعل وقرئ ابن عامر واسمعي عن نافع وابن عباس عن عاصم بسكون النون وهو أيضا مصدر مكيان أو
 بمعنى يفيض قوم فعلان في النعت أن كان صدوكم عن المحرم لأن صدوكم عنكم عام الحديثه وقيل
 كثير أبو عمرو كسر الهمزة على أنه شرط معترض أغنى عن جواب لا يحرم منكم أن تعتدوا بالانتقام تاني مفعولي لا يحرم
 فانه يعدي إلى واحد وإلى اثنين ككسب ومن قرأ بحرم منكم بضم الياء جعله مفعولا من المتعدي إلى المفعول
 بالهمزة إلى مفعولين وتعاونوا على البر والتقوى على العفو والأغضاء ومتابعة الأمر ومجانبة الهوى ولا
 تعاونوا على الإثم والعدوان للشيخ والانتقام والتقوى الله أن الله شديد العقاب فانقذه أشد حرمتكم

قوله هم الالف والاذاب غريمهم وحسبى بانف
النافه الدنياه تقول هم رجال بحرفه الالف وعمرهم
عمره الذنبه .

الكتاب في
وسيلة نافع
احمد البعيد
شعور زده
العصف الكواكب
الاجل

[illegible]

والكلب الذي يعلم الكلام للصيده قال

نراه ان كان كلبا

ذوات الاربع والطير وكلين معلين اياه الصيد والكلب مؤدب الجوارح ومضربها بالصيد شتق
 من الكلب لان التاديب يكون الكرفيه واثره لان كل سبع يسمى كلبا لقوله صلى الله عليه وسلم سلط علي
 كلبا من كلابك وانصابه علي الحمار من علمه وفايد بها البالغة في التعليم تعلمونهن حال ثانية اولى
 مما علمكم الله من الحيل وطرق التايب فان العلم به الهام من الله او مكسب بالعقل الذي هو منح
 منه او مما علمكم ان تعلموه من اتباع الصيد بان سترسل يا رسال صاحبه ويترجرجر ويصرف
 بدعائه وتمسك عليه الصيد ولا ياكل منه فكلوا مما امسكن عليكم وهو ما لم ياكل منه لقوله صلى الله عليه وسلم
 لعدي بن حاتم وان اكل منه فلا تاكل انما امسك علي نفسه واليه ذهب اثر الفقهاء وقال بعضهم لا يثر
 ذلك في سباع الطيور لان تاديبها الى هذا الحد متعذر وقال اخرون لا يثر مطلقا وذكروا اسم الله
 عليه الضمير لما علمتم والمجزي سمو عليه عند رساله او لما امسكن بمعنى سمو عليه اذ ادرتم ذكوة وانقوا
 الله في محرماته ان الله سرج الحساب فيواخذكم بما جردو في اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين
 اوتوا الكتاب حل لكم يتناول الذباح وغيرها ومع الذين اوتوا الكتاب اليهود والنصارى واستثنى علي
 رضي الله عنه نصاري بني تغلب وقال ليسوا علي النصرانية ولم ياخذوا منها الا شرب الخمر والحقوق بهم
 المجوس في ذلك وان الحق بهم في التقدير علي الجزية لقوله صلى الله عليه وسلم سنوا بهم سنة اهل
 الكتاب غير ما كمنياهم ولا اكلوا ما احلهم وطعامكم حل لهم فلا عليكم ان تطعموهم وتبيعوهم منهم
 ولو حرم عليهم لم يحجز ذلك والمحضات من المومنات الحراير العفاف وتخصيصهن بعث علي ما هو الا
 والمحضات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وان كن حريات وقال ابن عباس لا يحل الحريات اذا
 ايتقوهن اجورهن مهورهن وتفسد الحياتا بها التاكيد وجوبها والحث علي الاول وقيل المراد باسا لها التز
 محصنين اعفا بالنكاح غير ساجين مجاهرين بالنزاع ولا متخذي احداث مسررين به والحذف الصديق
 يقع علي الذكر والمؤنث ومن يكفر بالايمان فقد جط عليه وهو في الآخرة من الحاسرين يريد بالايمان سراج الايمان
 وبالكفر به انكاره والامتناع عنه يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الي الصلوة اي اذا اردتم القيام لقوله فاذا قرأت
 القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون الفاعل بالفاعل المسبب عنها لا يجاب والتنبية علي ان من اراد العبادة
 ينبغي ان يبادر اليها بحيث لا يفتك الفاعل عن الارادة او اذا قصدتم الصلوة لان التوجه الي الشيء والقيام اليه
 قصد له وظاهر الآية يوجب الوضوء علي كل قيام الي الصلوة وان لم يكن محكنا والاجماع علي خلافه لما روي انه صلى الله
 عليه وسلم صلى الخمس وضوء واحد يوم الفم فقال عمر صنعت شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا فعلته فقل مطلق
 اريد به التقييد والمبغض اذا قمتم الي الصلوة محذرين وقيل الامر فيه للندب وقيل كان ذلك اول الامر ثم نسخ وهو
 ضعيف لقوله صلى الله عليه وسلم المائدة من اخر القرآن نزولا وحلوا حلها وحرموا حرمها فاعلموا بحكمهم
 امروا بالماء عليه ولا حاجة له الي ذلك خلافا لما لاك وايدىكم الي المرافق الجمهور علي دخول المرفقين في الغسل والاك
 قبل الي معنى مع كفون يزدكم قوة الي قوله او متعلقة بحذف تقديره وايدىكم مضافة الي المرافق ولو كان ذلك
 لم يبق معنى التحديد ولا ذكر مزيد فايدى لان مطلق اليد يشتمل عليها وقيل في تفيد الغاية مطلقا وما دخل
 في الحكم او خرجها منه فلا دلالة لها عليه وانما يعلم من خارج ولم يكن في الآية وكان الايدي متناوئة لها حكم دخول
 احتياط وقيل الي من حيث انها بيد الغاية لمضحي وجهها والام تكن غاية لقوله فنظرة الي ميسرة وقوله

اي لا في سائر الطيور والى الطير
سباع الربا

قالوا

الذكر والانشي

المقيد

عليها

اي لو كان الي مفعول او مفعول في

تم اقواله

ثم اتوا الصيام الى الليل لكن لما تم الغاية ههنا عن ذي الغاية وجب ادخالها احتياطا واسمى برؤسكم الياء
مزينة وقيل للتبعية فانه الفارق بين قولك مسح المني والمني ووجهه ان يقال انها تدل على تضمين
الفعل معنى الاصاق فكانه قيل والصقوا المسح برؤسكم وذلك لا يقتضي الاستيعاب بخلاف ما قيل واسمى ارجلكم
فانه كقوله تعالى واغسلوا وجوهكم واختلف العلماء في قدر الواجب فاوجب الشافعي اقل ما يقع عليه الاسم اخذ
باليقين وابوحيفة مسح برؤسكم والاسلام صلى الله عليه وسلم مسح على ناصية وهو قريب من اربع ومالك مسح كله
اخذا بالاحتياط وارجلكم الى الكعبين نصه نافع وابن عامر وحفص والكسائي ويعقوب وجوهكم ويؤيد السنة
السابعة وعمل الصحابة وقول اكثر الامة والتخيل اذ المسح لم يجد وجوه الباقون على الجوار ونظيره كثير في القرآن
والشعر لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا عليكم عذاب يوم اليم وخويعين بالجور في قراءة حمزة والكسائي وقولهم محض خرب
وللخاء باب في ذلك وفائدة التسمية على انه ينبغي ان يقصد في صب الماء عليها ويغسل غسل لقرب من المسح وفي
الفصل منه وبين اخويه الماء على جوب الترتيب وروي بالرفع على ارجلكم مغسولة وان كنتم جنبا فاطهروا فا
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم منه سبق تفسيره ولعل كبره لتصل الكلام في بيان انواع الطهارة ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
اي ما يريد الامر بالطهارة للصلاة والامر بالتيمم تضييقا عليكم ولكن يريد ليظهركم لينظفكم وليطهركم عن الذنوب
فان الوضوء تكفر للذنوب او ليطهركم بالذوب اذا اغتسلتم بالطهر بالماء ففعل يريد في الموضعين محذوف واللام للعلّة
وقيل مزينة واليمين ما يريد الله ان يجعل عليكم من حرج خيفة لا يرضى لكم في التيمم ولكن يريد ان يطهركم وهو ضعيف
لان ان لا يقدّر بعد المني وليم نعتهم عليكم ليم بشرع ما هو مطهرة لا بد انكم ومكفر لذنوبكم نعتهم عليكم في الدين
اوليتم برخصة اغامه عليكم بفراغ علمكم تشكرون نعمته والاية مشتق على سبعة امور كلها مشتملة طهارتان اصل
وبدل والاصل اثنان مستوعب وغير مستوعب بالفعل غسل ومسح وباعتبار المحل محدود وغير محدود وان التما
ماح وجامد وموجب حادث اصغر واكبر وان المبيح للعدول الى ابدل مرض او سفر وان الموعود عليها تطهير
الذنوب واقام النعمة واذكر انما الله عليكم بالاسلام ليدركم المنعم ويرغبكم في شكره وميثاقه الذي وانقلم به
اذ قلتم سمعنا واطعنا يعني الميثاق الذي اخذ على المسلمين حين بايعهم رسول الله على السمع والطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره او ميثاق ليلة العقبة اوبيعة الرضوان واتقوا الله في انساء نعمة ونقض ميثاقه
ان الله عليم بذات الصدور ومخباتها فحاركم عليها فضلا عن جليات اعمالكم يا ايها الذين امنوا كونوا قائلين
لله شهادا بالفسط ولا يحرمكم شأن قوم على ان لا تعدوا عداه بعلي تضمنه معنى الحمل واليمين لا يحملكم شيئا
بعضكم للبشرين على ترك العدل فيهم فعدتوا عليهم بارتكاب ما لا يحل لكم وقذف وقيل نسا وصبيّة ونقض
عهد تشفيا مما في قلوبكم اعدوا هو اقرب للتقوي اي العدل اقرب الى التقوي صرح لهم الامر بالعدل وبين انه
مكان من التقوي بعد ما نهاهم عن الجور وبين انه مقتضي الهوى واذ كان هذا للعدل مع الكفار فانظركم
بالعدل مع المؤمنين واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون فحازكم به وتكرير هذا الحكم اما لاختلاف السبب كما
قيل ان الاولى نزلت في المشركين وهذه في اليهود او المنيك الاهتمام بالعدل والمبالغة في طفا نايه العسط وعد
الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم اما حذف ثاني فعولي وعدا سعادته بقوله
لهم مغفرة فانه استيناف بيّنه وقيل الجملة في موقع المفعول فان الوعد ضرب من المفعول وكأنه قال القول

عظا غلام
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سورة سافرا ما فادركنا ودارنا الصلوات ونحن
نتوضأ ونحلقنا نضع على ارجلنا فاذا دنا باعلى صوتة
ولنا غلاب من الكار من اولنا صبح

تورج توراء كعين مع عشاء وما كان الطراد
واو يا مع على حور سود في سودا الم حلاق
العينا فانه نيا في مع عا عين كينفرد
سفاوه

نقصته
وعر المستوعب

أمر الله بالانابة الى الله عز وجل
والتقوى له

يعني قوله يعني اول الية هذه السورة ولا يرضى
شأن قوم ان يهدوكم السجد الامم وان
يعبدوا

الاسارة الى قوله ولا يرضى شأن قوم ان
لا يعبدوا

وعدهم هذا القول والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم هذا من عادة تعالي ان مع حال احد القوم
 حال الاخروفاء بحق الدعوة وفيه مزيل وعد المؤمنين وتطيب لقلوبهم يا ايها الذين امنوا الذين امنوا الذين امنوا
 الله عليكم روي ان المشركين راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بعسفان قاموا الي الظهور
 معا فلما صلوا اندموا الاكان الكوا عليهم وهو ان يوقعواهم اذا قاموا الي العصر فرد الله كيدهم بان انزل صلق
 الخوف والاية اشارة الى ذلك وقيل اشارة الي ما روي انه عليه السلام اتي قرطه ومعه الخلفاء الاربعة
 سقرضهم لثة مسلمين قتلهما عمرو بن امية الضمير بحسبه مشركين فقالوا نعم يا ابا القاسم احلست خنطعك
 ونقرضك فاجلسوه وهو انقله فعد عمرو بن محاسن الى رحى عظيمة يطرحها عليه فامسك الله يده فقل
 جبريل فاخبره فخرج وقيل نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا وعلق سلاحه شجرة وتفرق الناس
 عنه فجاء اعرابي فسل سيفه فقال من يمنعك مني فقال الله فاسقطه جبريل من يده واخذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني فقال لا احد شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فنزلت
 اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم بالقتل والاهل ان يقال بسط ايده اذ ابسطت بسط ايده لسانه اذ اشتمه
 فلف ايديهم عنكم منعها ان تشك اليكم ورد مضرتها عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون فانه الكافي لا
 الخير ودفع الشر ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا من كل سبط ينقب عن احوال
 قومه ويفتش عنهم اوكفيل لكل عليهم بالوفاء بما امر به روي ان بني اسرائيل لما فرغوا من فرعون واستمروا بمصر
 امرهم الله بالمسير الى ارض الشام وكان يسكنها الجبابرة الكنعانيون وقال اني كتبت اليكم دارا وقوارا
 فاخرجوا اليها واجاهدوا من فيها فاني ناصرهم وامرهم ان ياخذوا من كل سبط كفيلا عليهم بالوفاء بما
 امروا فاخذ عليهم الميثاق واختار منهم النقباء وسار بهم فلما دنا من ارض كنعان بعث النقباء يتحسسون
 الاجار ونهاهم ان يحدوا قومه فاداءوا اجرا عظيما وباسا شديد فيها بوا فرجعوا وحدوا قومه اكال لب
 يوفنا من سبط يهوذا ويوشع بن نون من سبط افراهم بن يوسف وقال الله اني فعلكم بالنصرة لئن اقمتم
 الصلوة واتيممتم الزكوة واسلمتم برسلهم وعزتموهم اي نصرتموهم وقويتهم وصله الذب ومنه التقرير واقرضتم
 الله قرضا حسنا بالاتفاق في سبل الخير وقرضا يحتمل المصدرا والمفعول لا كفرن عنكم سياكم جواب القسم
 المدلول عليه باللام في لئن ساد مسد جواب الشرط ولا دخلكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد
 ذلك بعد ذلك الشرط المؤكد المعلق به الوعد العظيم منكم فقد ضل سواء السبيل ضل لا تشبهه ويتوهم له معذرة
 فيما انقضهم ميثاقهم لعناهم طردناهم من رحمتنا ووسعناهم ارضنا عليهم الجزية وجعلنا قلوبهم قاسية
 لا سمع عن الايات والذرة وقرا حمزة والكسائي قسيه وهي اما بالغة قاسية او بمعنى ردي من قولهم درهم
 قسي اذا كان مغشوشا وهي ايضا من القسوة فان المغشوش فيه يسر وصلابة وقوي قسيه باتباع الفتا
 للسين يحرفون الكلم عن مواضعه استينافه ببيان قسوة قلوبهم فانه لا قسوة اشد من تغيير كلام
 ولا افتراء عليه ويجوز ان يكون حالا من مفعول عناهم لا من القلوب اذ لا ضمير له فيه ونسوا خطا و
 تركوا نصيبا واقاما ذكره من التورية او من اتباع محجور المعبر انهم حرفوا التورية وتركوا خطهم مما
 انزل عليهم فلم ينالوه وقيل معناه انهم حرقوها فنزلت بشومها اشيا منها عن حفظهم لما روي ان ابن
 مسعود قال قد نسي المرء بعض العلم بالعصية وتلا هذه الآية ولا تزال تطلع على خائنه منهم خيانة او

جابر قال غرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغزاة قبل
 نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغزاة وادركنا
 فندركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغزاة وادركنا
 انصراها وتوق الكسائي الوادي استطلوا النج
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اناي
 وانا ناي فاذ السيف صلتا يده فادركنا
 راسي والسيف صلتا يده فادركنا
 مني قلت الله فقام السيف وكان
 حارس لم يوفى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ملك قومه والوفى من غفاعة فقال لا يكون
 في قومهم وبك الله اوجه السراي جابر الجعفي

وهو التثنية والمفعول مع ما روي في نسخة
 الفاء
 ولا عذر خلاف من كوفيل ذلك قد كان

او فرقه خائنه او خائن والتا للمبالغة والمعني ان الخيانة والغدر من عادتهم وعادة اسلافهم لا تزال ترى ذلك
منهم الا قليلا منهم لم يخونوا وهم الذين آمنوا منهم وقيل الاستثناء من قوله وجعلنا قلوبهم قاسية فأعف
عنهم واصفح ان تابوا وامنوا وعاهدوا والتزموا الجزية وقيل مطلق نسخ بآية السيف ان الله يحب المحسنين
تعليل للامرا الصريح وحث عليه وتبنيه علي ان العضو عن الكافر الخائن احسان فضلا عن العفو عن غيره ومن
الذين قالوا ان انصاري اخذنا ميتاتهم اي واخذنا من النصارى ميتاتهم كما اخذنا من قبلهم وقيل
تقديره ومن الذين قالوا ان انصاري قوم اخذوا واما قال قالوا ان انصاري ليدل على انهم هموا انفسهم بذلك
ادعاء لنصرة الله فنسوا حطام اذكروا به فاغرينا فالزمن من غري بالشئ اذا الصق به بينهم العداوة والبغضا
الي يوم القيامة بين فوق النصارى وهم نسطورية ويعهوسه ومكائيه او بينهم وبين اليهود وسوفينهم الله
بما كانوا يصنعون بالجزاء والعقاب يا اهل الكتاب يعجز اليهود والنصارى ووجد الكتاب لانه الجنس
يا اهل الكتاب ورجاءكم رسولنا بينكم كثير اما كنتم تحفون من الكتاب كنفت محمداية الرحم في التوراة وبتنا
عيسى يا حمدي الانجيل يعفو عن كثير مما تحفونه لا يخبر به اذ لم يضطر اليه امر بني او عن كثير منكم فلا يواخذ
بجور قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يعزى القرآن فانه الكاشف لظلمات الشك والضلال والكتاب
الواضح لا يحارز وقل يريدي بالنور محمد عليه الصلوة والسلام يهدي به الله وحدا الضمير لان المراد بهما واحد
اولهما في الحكم كواحد من اتباع رضوانه من اتباع رضاه بالامان منهم سبل السلام طرق السلامة من العذاب
او سبل الله ومحورهم من الظلمات الى النور من انواع الكفر الى الاسلام باذنه باذنه اذ تروا توفيقه ويهديهم
الى صراط مستقيم طرق هو اقرب الطرق الى الله ومود اليه لا محاله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم
هم الذين قالوا بالاتحاد منهم وقيل لم يصح به احد منهم ولكن لما دعوا ان فيه لا هوننا وقالوا لا اله الا واحد
لزمهم ان يكون هو المسيح فنسب اليهم لانهم قولهم توضيح الجاهلهم وتفضيضا للمعتقد هم قل فمن يملك
من الله شيئا من يمنع من قدرته وارادته شيئا ان اراد ان يهلك المسيح بن مريم وامه ومن في الارض جميعا اجمع
بذلك على فساد قولهم وتقديره ان المسيح مقدور مقهور قابل للفتن كسائر المخلوقات ومن كان كذلك
فهو معزل عن الالهية والله ملك السموات والارض وما بينهما فخلق ما يشاء والله على كل شئ قدير
انراحت لما عرض لهم من الشبهة في دمره والمعني انه تعالى قادر على الاطلاق فخلق من غير اصل كخلق السموات
والارض ومن اصل فخلق ما بينهما فينشي من اصل ليس من جنسه كادم وكثير من الحيوانات ومن اصل
ما ساء اما من ذكره وحده كخلق حواء ومن انش وحدها كعيسى ومنها كسائر الناس وقالت اليهود
والنصارى نحن ابناء الله واحدا واشياع ابيه عن يري والمسيح كما قيل لاشياع بن الزبير الخبيثون او مقربون
عنده قرب الاولاد من والديهم وقد سبق لنحو ذلك من يدي بيان في سورة الان عمران قل فلم يعذبكم بذنوبكم
اي فان صح ما زعمتم فلم يعذبكم فان من كان بهذا المنصب لا يفعل ما يوجب تعذيبه وقد عذبكم في الدنيا
بالاسر والفصل والمسخ واعترفتم ان سيعذبكم بالنار ما بعد ودره بل انتم بشر من خلق من خلقه الله
يعفون لئلا يشاء وهم من امن به وبرسله ويعذب من يشاء وهم من كفر والمعني انه يعاملكم معاملة سائر الناس
لا مزية لكم عليهم ولله ملك السموات والارض وما بينهما كما ساءوا في كونه خلقا وملكاه واليه المصير فيجازي
المحسن باحسنه والمسيئ باسائه يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بينكم اي الدين وحذف لظهوره

حت اعتدوا ان خلقوا على وكتبت ٥

كانت
وهو الخبيث

موضح

او ما لهم وحذف التقديم ذكره ويجوز ان لا يقدم مفعول على معي ويزل لكم البيان والجملة في موقع الحال اي جاءكم
رسولنا مبينا لكم على فترة من الرسل متعلق بجاءكم اي جاءكم على حين فتر من الرسل وانقطاع من الوحي او بين
حال من الصبر فيه ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير كراهة ان تقولوا ذلك وتعتدروا به فقد جاءكم بشير
ونذير متعلق بخدوف اي اعتدروا فقد جاءكم والله على كل شيء قدير فيقدر على الرسل تترى كما فعل بين موسى
وعيسى عليهما السلام اذ كان بينهما الف وسبعمائة سنة والفرقة بين علي الرسل على فترة كما فعل بين عيسى ومحمد
عليهما الصلوة والسلام كان بينهما ستمائة وخمسمائة وتسع وستون سنة واربعة انبياء ثلثة من بني اسرائيل
واحدهم من العرب خالد بن سنان العيسى وفي الآية امتنان عليهم بان بعث اليهم حين انظمت اثار الوحي
وكاذا اوحى ما يكون اليه واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمت الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء فارشدكم
وشرفكم بهم ولم يعث في امتنا بعث في بني اسرائيل من الانبياء وجعلكم ملوكا اي وجعلكم ملوكا اي وجعلكم ملوكا
الملوك نكثوا الانبياء بعد دعوتهم اليهم فلو لم يكن في ايدي القبط
فالتزمهم الله وجعلهم مالكين لانفسهم وامورهم سماهم ملوكا واتاكم ما لم يوت احدكم من العالمين من فوق
البحر وتظليل الغمام وانزال المن والسلوى ونحوها مما اتاهم وقيل المراد بالعالمين عالمي زمانهم يا قوم
ادخلوا الارض المقدسة ارض بيت المقدس سميت بذلك لانها كان قرار الانبياء ومسكن المؤمنين وقيل الطور
وما حوله وقل دمشق وفلسطين وبعض الاردن وقيل الشام التي كتب الله لكم قسمها لكم او كتب في اللوح
بانها تكون مسكن لكم ولكن ان امنتم واطعتم لقوله لهم بعد ما عصوا فانها محرمة عليهم ولا تزدوا على ادباركم
ولا ترجعوا مدبرين خوفا من الجبابرة قل لما سمعوا حالهم من النقبابكوا وقالوا ليتنا منتم بمصر فقالوا
يجعل علينا راسا يصرف بنا الى مصر ولا تردنا وفيهم يا عاصيان وعدم الوفاء على الله فتنقلبوا خايرين
ثواب الدارين ويجوز في فتنقلبوا الخرم على العطف والنصب على الجواب قالوا يا موسى ان فيها قوم اجابا
متغلبين لا يتاتي معاومتهم والجبار فعال من جبره على الامر بمعنى اجبره وهو الذي جبر الناس على ما يريد
وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون ادلا طاعة لنا بهم قال رجلان كالب
ويوشع من الذين يخافون اي يخافون الله وتقونه وقيل كانا رحلين من الجبابرة اسما وصارا الى موسى
فعلي هذا والاولى اسرائيل والراجح الى الموصول محذوف اي من الذين يخافهم بنو اسرائيل وتشهد
له ان قرى الذين يخافون بالضم اي المخوفين وعلى المعنى الاول يكون هذا من الاخافة اي من الذين يخوفون
من الله بالتذكير ويخوفهم الوعيد نعم الله عليها بالايان والتشيت وهو صفة ثانية لرحلين او اعتراض
ادخلوا عليهم الباب باب قريتهم اي باعتقوهم وضاعطوهم في المضيق وامنعوهم من الاصحاب فاذا دخلوا
فانكم غالبون لتعسر اكر عليهم في المضائق من عظم اجسامهم ولا يهزم اجسام لاقلوب فيها ويجوز ان يكون
علمها بذلك من احبار موسى وقوله كتب الله لكم او مما علمنا من عادة تعالى في نصرته رسله وهذا من صنعه
لموسى في قهر اعدائه وعلى الله فتكوا ان كنتم مؤمنين اي مؤمنين ومصدقين لوعده قالوا يا موسى اننا لن ندخلها
ابدا بغواد خولهم على التاكيد والتابيد ما داموا فيها يدك من ادلك البعض فاذ هب انت وربك فقالا
انا هاهنا قاعدون بها وقل تقديرا اذهب انت وربك ليعينك قال رب اني لا امالك الانفسى وحي
قاله سكوتي شبه وخزني الى الله لما خالفه قومه وايس منهم ولم يوقم موافق به غيرهم وروى عليه السلام

فوجدوا من اهل طواذوى قومه وكانوا ارجيا
عاد فقال لهم العالقة وجر

مر بغتة بغتا وبعثته ناكاه اندروى وها غطوهم
ضغطة ضغطة انفسا رخش م م
اصحى بصبرون آمد

قالوا لك استبانة بالده ورسو وعدم مبالاة

به ويطلق عليه ولذلك الكلام في الباء اي اريد ان يتوابع في اثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين
 تعليل ذلك لا امتناع عن المعارضة والمقاومة والمعينة انما استسلم لك ارادة ان تحمل اثمى لو بسطت اليك يدي
 واثمك ببسطك يدي ابي خوة قوله صلى الله عليه وسلم المستبصر ما قاله فعلي البادي ما لم يعتد المعلوم وميل
 معي باثمى اثم وبلي واثمك الذي لم يتقبل من اجله قربانك وكلاهما في موضع الحال اي ترجع ملتسما بالاثم حاملا
 لهما ولعله لم يرد معصية اخيه وشقاوته بل قصد بهذا الكلام الى ان ذلك ان كان لا محالة واقعا فاري ان يكون
 لك لاي والمراد بالذات ان لا يكون لاحيه لانه لا يكون ويجوز ان يكون المراد بالاثم عقوبته وارادة عقاب العاصي
 جازية فطوعت له نفسه قتل اخيه فسهلته له وسعته من طاعته المرتبة اذا اتسع وقوي فطوعت على انه فاعل
 بمعيه فعمل او على ان قتل اخيه كانه دعا له الى الاقدام عليه فطاعته وله لزيادة الربط كقولك حفظت لزيد ماله
 فقتله فاصح من الخاسرين دينا ودنياه اذ هي مدة عمره مطرودة انحر وناقيل قتل هابيل وهو ابن عشرين سنة
 عند عقبه حرا وميل بالبصرة في موضع السجد العظيم فبعث الله غرابا بحث في الارض ليريه كيف يوارى شيوة ^{حيه}
 روي انه لما قتله خيرة امره ولم يدر ما يصنع به اذ كان اول ميت من بني ادم فبعث الله غرابا بين فاقبلا فقتل احدهما
 الاخر فحفر له منقاره ورجليه ثم القاه في الحفرة والضمير في ليريه الله او للغراب وكيف حال من الضمير في يوارى والجملة
 ثاني مفعولي يري والمراد بسواه اخيه حسد الميت فانه ما يستقمح ان يري قال يا ويلتي كلهم حريص وتحسروا
 فيها بدك من ماء السمك والمعنى يا وليتي احضري فهذا اوانك والويلد والويلد الهلكة اعجزت ان اكون مثل هذا
 الغراب فاواري سواه اخي لا اهتدي الى ما اهتدي اليه وقوله فاواري عطف على اكون وليس جواب الاستفهام
 اذ ليس المعنى لو عثرت لو اريت وقري بالسكون على فان اوارى او على تسكين المنسوب تخفيفا فاصبح من النادمين
 على قتله لما كاد فيه من التحير في امره وحمله على رقبته سنة او اكثر على ما مل ولعله للغراب واسود اذ لونه وتبرأ
 ابويه منه اذ روي انه لما قتله اسود جسده فساله ادم عن اخيه فقال ما كنت عليه وكيفا فقال بل سئلته ولذلك
 اسود جسدي وتبرأ عنه ومكث بعد ذلك مائة سنة لا ينحسك وعدم الظفر بما فعله الاجل من اجل ذلك كتبنا
 على بني اسرائيل بسببه قضينا عليهم اجلا في الاصل مصدر اجلا شرا اذا جناه استعمل في تعجيل الجنايات كقولهم
 من جر اك فعلته اي من ان جذرة اي جنيته ثم اتسم فيه فاستعمل في كل تعجيل ومن ابتداءه متعلمه بكتبنا اي
 ابتداء الكتب وانشاء من اجل ذلك انه من قتل نفسا بغير نفس بغير نفس بوجوب الاقتصاص وفساد في الارض
 او بغير فساد فيها كالشرب وقطع الطريق فكانما قتل الناس جميعا انه هتك حرمة الدماء وسن القتل وجراء
 الناس عليه او من حيث ان قتل الواحد والجمع سوا وفي استحلاب غضب الله والتعقاب والعذاب العظيم
 ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا اي ومن تسبب بقاء حيواتها بمنع عن القتل واستنقاذ من بعض
 اسباب الهلكة فكانما فعل ذلك بالناس جميعا والمقصد منه تعظيم قتل النفس واحياءها في القلوب ترهيبا عن التعرض
 لها وترغيبا في المحاماة عليها ولقد جاءتهم رسلا بالبينات ثم ان كثير منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون اي بعد
 ما كتبنا عليهم هذا التشديد العظيم من اجل انثال تلك الجناية وارسلنا اليهم الرسل بالآيات الواضحة تاكيدا
 الامر وتجديدا للعهد كي يحاموا عنها كثيرا منهم سرفون في الارض بالقتل ولا سالون به وبهذا انقضت القصص
 بما قبلها والاسراف والتباعد عن حد الاعتدال في الامور بما جاز الدين يحاربون الله ورسوله اي يحاربون اولياء الله
 ومحاولهم المسلمون جعل محاربتهم محاربتهم انظمتها واصل الحرب السلب والبراد به ههنا قطع الطريق وفصل الكثرة

استبوا لذكره وادخلوا في النار
 اي تحمل اثم قتلك واثم قتل
 حمل اثم قتل ولا تروا وازرة وازرة
 على الاتساع في الكلام كما يقولون
 سرور الملوك وسوء السباع فافهم
 وكونه فوله الصلوة والسلام
 ما لم يعتد المعلوم على ان السادة
 سنة وميل اثم صاحبه لانه كان
 الا ان الاله خطوط على حصة
 دافع عن حصة الاله الى حصة
 اذ اخرج عن حصة الكافه واعطى
 حصة دنياه باسقاط والده وافرقة

اي واثم عليهم نساء النبي ادم

بالصورية وان كانت في مصر ويسعون في الارض فسادا اي مفسدين ويجوز نصبه على العلة والمصدر لان يسعون
كان فسادا فانه قتل ويفسدون في الارض فسادا ان يقتلوا اي قضاة من غير صلب ان افردوا القتل او يصلبوا
اي يصلبوا مع القتل ان قتلوا واخذوا المال والفقهاء خلاف في انه يقتل ويصلب حيا ويترك او يطعن حتى يموت او يصلب م
او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف يقطع ايديهم اليمنى واليسرى ان اخذوا المال ولم يصلبوا او ينفوا من
الارض ينفوا من بلدهم الى بلد بحيث لا يتمكنوا من القرار في موضع ان اقتصر على الخافة وفسر ابو حنيفة النوفلي الجبس
واو في الآية على هذا التفصيل وقيل انه التحميم والامام بخير بين هذه العقوبات في كل قاطع طريق ذلك لهم خزي في الدنيا
ذل وقصحة ولهم في الآخرة عذاب عظيم لعظم ذنوبهم الا الذين تابوا من قبل ان تقدر عليهم استثناء مخصوص
بما هو حق الله تعالى ويدل عليه قوله فاعلموا ان الله غفور رحيم اما القتل قصاصا في الاولياء وجوبه لا جواز تقيد
التوبة بالنقد على القدر يدل على انما بعد قدره لا تسقط الحد وان اسقطت العذاب وان الآية في قطع المسلمين
لان توبة المشرك تدفع عنه العقوبة قتل القدر وبعد ما يابها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اي التي ياتون
به الي ثوابه والربح منه من فعل الطاعات وترك المعاصي من وسلي كذا اذا تقرب اليه وفي الحديث الوسيلة منزلة في الجنة
وجاهد في سبيله محاربة اعدائه الظاهرة والباطنة اعلم تفلحون بالوصول الى الله والفوز بكرامته ان الذين كفروا لو ان
لهم ما في الارض من صنوف الاموال جميعا ومثله معه ليفسدوا به ليجعلوه فدية لا ينفسهم ليفسدوا به من عذاب يوم القيامة
واللام متعلقة بمحذوف فيستدعيه لو اذا التقدير لو ثبت ان لهم ما في الارض وتوحيد الضمير به والمذكور شيان
اما الاجرائية بحري اسم الاشارة في نحو قوله عوان بين ذلك ولان الواو في مثله مع مجيء ما تقبل منهم جواب لو ولو بما في
حينه حبران والحل تمثيل الزوم العذاب لهم وان لا سبيل لهم الى الخلاص منه ولهم عذاب اليم تصرع بالمقصود وكذا
قوله يريدون ان يخرجوا من النار وما هم محارجين منها ولهم عذاب مقيم وقوي محذوف من اخرج وانما قال وما هم
بمحارجين بدل وما يخرجون للبالغة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما مجلتان عند سبويه اذا التقدير فيما يلي
عليكم السارق والسارقة اي حكمهما وجعله عند المبرد والفاء للسببية دخل الخبر تضمنها معنى الشرط اذا المعنى والذي
سرق والتي سرق وقوي بالنصب وهو المختار في امثاله لان الانشاء لا يقطع خبر الا باضمار وتاويل والسرقة اخذ مال
الغير في خفية وانما يوجب القطع اذا كانت من حذر والمأخوذ ربع دينار وما يساوي لبقوله عليه الصلوة والسلام
القطع في ربع دينار فصاعدا والعلماء خلاف في ذلك لاحاديث وردت فيه وقد استقصيت الكلام فيه في شرح
المصابيح والمراد بالايدي الايمان ويؤيده قراءة ابن مسعود ايمانهم ولذلك ساق وضع الجمع موضع المتن كما في قوله
فقد صنعت قلوبكم كما اكفأ تبصيرة المضاف اليه واليد اسم تمام العضو ولذلك ذهب الخواص الى ان القطع
هو المنكب والجهمور على انه السبع لانه عليه الصلوة والسلام اي سارق وامر بقطع منيه منه جزاء بما كسبا
نكالا من الله منصوبا على المفعول له والمصدر ودل على فعلهما فاقطعوا والله عزيز حكيم فمن تاب من السرقة
من بعد ظلمه اي سرقة واصح امره بالتفصي عن التبعات والغرم على ان لا يعود اليها فان الله يتوب عليه ان الله
غفور رحيم يقبل توبته فلا يعذب في الآخرة واما القطع فلا يسقط بها عند الاكثرين لان فيه حق المسروق منه
الم تعلم ان الله ملك السموات والارض الخطاب للنبي وكل احد يعذب من يشاء ويعفو من يشاء والله على
كل شيء قدير قدم التعذيب على المغفرة ابناء على ترتيب اولان استحقاق التعذيب مقدم اولان المراد به القطع
وهو في الدنيا يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر اي صنع الذين يقعون في الكفر سرعا اي في

سواء المعاقبين عفا وطع الطريق حاشه اما حكم
سقط التوبة الفعل والارام واخذ المال على الاولياء
ان شاءوا وعفوا او ان شاءوا او اتوا

المعنى
فككون قولهم للكلدا وكول المعنى الاولى
النسب في الروان والمعنى الثانية الروان
فككون للتأسيس فالهم

اظهره اذ وجد وامنه فرصة من الذين قالوا امنوا فواهم ولم يؤمن قلوبهم اي من المنافقين والباء
 متعلقه بقالوا لا امنوا والوا ويحتمل الحال واعطف ومن الذين هاد واعطف على من الذين قالوا سماعون للكذب
 خبر محذوف اي هم سماعون والضمير للفرقيين او للذين يساعون ويجوز ان يكون مبتدأ ومن الذين خبره
 اي ومن اليهود قوم سماعون واللام في الكذب اما من يد للتاكيد او لتضمن السماء معنى القول اي قائلون لما
 يفترية الاحبار واللعلة والمفعول محذوف اي سماعون كلامك ليكذبوا عليك فيها سماعون يقوم اخبرني
 لم ياتوك اي لجمع اخر من اليهود لم يحضر واجلسك وتجاوزا عنك تكبروا واخرطوا في البغضاء والمبغض على الوجهين
 اي مصغون بهم قائلون كلامهم او سماعون منك لاجلهم وانها اليهم ومحو الدام بالكذب لان سماعون
 الثاني مكر للتاكيد اي سماعون ليكذبوا يقوم اخرين يحرفون الكلم بعد مواضعه اي يميلون عن
 مواضعه التي وضعها الله فيها اما لفظا باهالة او تغيير وضعه واما معنى تحمله على غير المراد واجراءه
 في غير موطنه والجملة صفة اخرى يقوم اوصفه لسماعون او حال من الصنف فيه او استئناف لموضع له
 او في موضع الرفع خبر محذوف اي هم يحرفون وكذلك يقولون ان يتم هذا المحذوف اي وان او يتم
 هذا المحرف فاقبلوه واعملوا به وان لم توفقوا بل اصابكم محمل بخلافه فاحذروا اي فاحذروا قبول ما اصابكم
 به روي ان شريفا من خير زنا بشره وكانا محصنين فكل هو ارجعها فارسلوهما مع رهن منهنم لا يبي
 قرطه ليسا لوارسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ان امركم بالجلد والتعقيم فاقبلوا وان امركم بالرحم
 فلا فامرهم بالرحم فابوا عنه فعمل ابن صور باحكم ما بينه وبينهم وقال له انشدك الله الذي لا اله الا هو
 الذي فلق البحر ل موسى ورفع فوقكم الطور وانجاكم واغرق ال فرعون والذي انزل عليكم كتابه وحلاله وحرامه
 هل تجد فيه الرحم على من احصن قال نعم فوثقوا عليه فقال خفت ان كذبه ان ينزل علينا العذاب فامر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالترين فرجا عند باب المسجد ومن يد الله فتنه ضلالتة وفصحته فان تلك
 له من الله شيئا فليستطيع له من الله شيئا في دعها اولئك الذين لم يد الله ان يطهر قلوبهم من الكفر وهو كما ترى
 نص على فساد قول المعتزلة لهم في الدنيا خزي هو ان بالخزنة والخوف عن المؤمنين ولهم في الآخرة عذاب
 عظيم وهو الخلود في النار والضمير للذين هاد وان استأنفت بقوله ومن الذين والاول للفرقيين سماعون
 للكذب كرهه للتاكيد اكالون للسحت اي الحرام كالرشي من سحتة اذا استأصله لانه مسحوت البركة وقراء
 ابن كثير وابوعمر والكناسي ويعقوب اي المواضع الثلاثة تضمنت وهما الغتان كالعتق والعنق وقرى بفتح
 السين على لفظ المصدر فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم تخيير لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تحالوا
 اليه بين الحكم والاعراض ولهذا قيل لو تحاكم كتابان الى قاضي لم يحب عليه الحكم وهو قول الشافعي رحمه الله واجمع
 وجوبه اذا كان المترافعا واحدهما دميالا لانا الترفنا الذب عنهم ودفع الظلم منهم ولاية ليست في اهل الذمة
 وعند ابي حنيفة رحمه الله يجب مطلقا وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا بان يعادوك لا عراضك عنهم
 فان الله يعصمك من الناس وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط باحد الذي امر الله به ان الله يحب المقسطين
 فيحفظهم ويعظم شأنهم وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله تعجب من تحكمهم من لا يؤمنون به
 والحال ان الحكم منصوب عليه في الكتاب الذي عندهم وتنبه على انهم ما قصدوا بالتحكم معرفة الحق واقامة
 الشرع وانما طلبوا به ما يكون اهلون عليهم وان لم يكن حكم الله في رعيهم وفيها حكم الله حال من التورية ان رعاها

ان سماعون

مع مقال حسن اصله سكت وسمي ان صوريا فقال بين
 يعرفون شانهما وادبوا عورتي في ذلك فقال ابن
 صوريا والواقع وهو اعاد الودى على وجه الارض وجوابه
 حكما فقال رسول الله ان شدة الله

الموت فغارة نومي في الاناس فاذن الملك والدودات
 فتنه على كل من كان في الدنيا من اهلها
 وورد ان السور من الانفاط
 الاعد على القول الامم كاد
 اول سورة ال عمران ولا يكون
 ما هو ما يثبت

بالظرف وان جعله تابتدا فمن ضميرها المستكن فيه وتاسمها كونيها فظيرة الموت في كلامهم لفظا لا يثبت
 من بعد ذلك فلو كانت تعرضون عن حكمك المواقف لكتبتهم بعد الحكم وهو عطف على حكمك ذلك داخل في حكم التعجب
 وما اولئك بالمؤمنين بكتابتهم لا عراضهم عند ولا وعابوا فقه ثانيا اوبك وبه انا انزلنا التورية فيها هدي يهدي
 الى الحق وتور كشف ما استنبه من الاحكام يحكم بها النبوت يعني انبياء بني اسرائيل وموسى ومن بعده
 ان قلنا شرح من قبلنا شرعنا ما لم ينسخ وبهذه الآية تمسك العالم به الذين اسلموا صفة اجدت على النبيين
 مدحهم وشويها نشان المسلمين وتغريضا باليهود وانهم يغفل عن دين الانبياء وافتقار هديهم للذين هادوا
 متعلق بانزل او يحكم اي يحكمون بها في تحاكمهم وهويدل على ان النبيين انبياءهم والربانيون والاحبار زهادا
 وعلماءهم السالكون طريقه انبياءهم عطف على النبيين بما استفظوا من كتاب الله بسبب امر الله اياهم بان
 يحفظوا كتابه من التضييع والتخريف والراجح الى المحدث ومن النبيين وكانوا عليه شهداء رقباء لا يترون
 ان يغروا او يشهدوا بنون ما يخفي منه كما فعل ابن صور با فلا تحشوا الناس واخشون في الحكم ان تحشوا غير الله في
 حكوماتهم وبادهوا فيها خشية ظالم او مرقة كبير ولا تشروا باياتي ولا تستبدوا باحكامي التي انزلتها من قبل
 هو الرسوة والجاه ومن لم يحكم بما انزل الله مستهينا به منكرا له فاولئك هم الكافرون لا سنانهم به وترد هم
 بان حكموا بغيره ولذلك وصفهم بقوله الكافرون الظالمون والفاشقون فكفرهم لا كفارهم وظلمهم بالحكم على اخل
 وفسقهم بالخروج عنه ويجوز ان يكون كل واحد من الصفات الثلاث باعتبار حال انضمت الى الامتناع عن
 الحكم بملامة لها او لطايفة كما قل هذه في المسلمين لا تصالحها بخطابهم والظالمون في اليهود والفاشقون
 في النصاري وكتبتنا عليهم فرضنا على اليهود فيها في التورية ان النفس بالنفس اي ان النفس بالنفس
 والعين بالعين والالف بالالف والاذن بالاذن والسنة بالسنة رفعها الكسائي على انها جمل معطوفة على ان
 وما في حرها باعتبار المعنى وكأنه قل كتبتنا عليهم النفس بالنفس والعين بالعين فان الكتب والقرارة تقعان
 على الجمل كالقول او كتبتنا عنه ومعناها وكذلك العين مفقوعة بالعين والالف مجزومة بالالف والاذن
 مقطوعة بالاذن والسن مفعولة بالسنة وعلى ان المرفوع منها معطوف على المستكن في قوله بالنفس وما
 ساغ لانه في الاصل مفصول عنه بالظرف والجار والمجرور حال مبنية للمعنى والجروح قصاص اي ذات
 قصاص وقراه الكسائي ايضا بالرفع وابن كثير وابوعمر وابن عامر على انه اجمال للحكم بعد التفصيل فمن تصدق
 من المستحقين به بالقصاص اي فمن عفا عنه فهو فالتصدق كفارة له للتصدق فيكفر الله به ذنوبه وقيل
 للجاني يسقط عنه ما لزمه وقري فهو كفارة له اي والتصدق كفارة التي تستحقها بالتصدق ولا ينقص منها
 شئ ومن لم يحكم بما انزل الله من القصاص وغيره فاولئك هم الظالمون وقيننا على انارهم اي واتبعنا
 على انارهم فحذف المفعول الدلالة الجار والمجرور عليه والصغير للنبيون بعيسى بن مريم مفعول ثان
 عدي اليه الفعل بالفعل بالباء مصدر الما بين يديه من التورية وايضا الانجيل وقري بفتح الهمزة فيه هدي
 وتور في موضع النصب بالحال ومصدق الما بين يديه من التورية عطف عليه وكذا قوله وهدي وموعظة
 للمتقين ويجوز نصبها على المفعول لها عطف على محذوف او تعليقا به وعطف على اهل الانجيل بما انزل
 الله فيه عليه في قراءة حمزة وعلى الاول اللام متعلقة بمحذوف اي ولتينا له الحكم على ان موصولة بالامر كقوله
 امرتك بان قم اي وامرنا بان يحكم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاشقون عن حكمه او عن الايمان ان
 انا الخارجون

النبوت
 ويجوز ان يكون الضمير استفظوا للنسب الربانيون
 والاحبار جمعوا واعلم حكم احكام السور النبوت
 والربانيون والاحبار ركب الله اياهم ان
 تحفظوا وان يكونوا علمه شهداء

اي بعده هذه الامة بقوله واليك تم الطالمون قوله
 واليك تم الفاشقون

وقال
 تورات المجدد وورد في سورة البقرة والى
 الروح القدس ان النفس بالنفس
 مصلوطة

والمعنى على هذا البعد فرضنا عليهم ان النفس بالنفس
 وان النفس بالنفس اي نفقوا عنها مع النفس بالنفس
 لظنوا ان ذلك كقولهم فليكن الله في القوم قتلوا
 الله وعوفى غير الله فليكن الله في القوم قتلوا
 بالنفس مفعول بالالف واللام فليكن الله في القوم قتلوا
 وهو قوله على انارهم ثمة
 لانه اذا قري به على انارهم ثمة
 بعد قري به اياه

تقوله في كاد على والهدى الموعظة
 وورد في الحكم الله الاخذ بالحكم ما اورد الله
 في الاحكام

وتور في كاد على والهدى الموعظة
 تان على انارهم ثمة
 تان على انارهم ثمة

بعضهم اولياء ببعض انما الى علة النفي اي فانهم متفقون على خلافكم لوالي بعضهم بعضا لاتحادهم في الدين و
اجماعهم على مصاديقكم من يتوكلونكم فانه منهم اي ومن والاهم منكم فانه من حملتم وهذا التشديد في وجوب محال
كما قال عليه الصلوة والسلام لا يراي نارهما اولاد الموالي لهم كانوا منافقين ان الله لا يهدي القوم الظالمين
اي الذين ظلموا انفسهم بموالاة الكفار والمؤمنين بموالاة اعدائهم فكري الذين في قلوبهم مرض يعني ابن
ابي واخره يسعون فيهم اي في موالاةهم ومعاديتهم يقولون نخشى ان تصبنا دايرة ويعدرون بانهم
يخافون ان تصيبهم دايرة من دوائر ان ينقلب الامر ويكون الدولة للكفار روي ان عباد بن الصامت ^{الروان}
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي موالي من اليهود كثير اعددهم واني ابر الى الله ورسوله من ولايتهم
واوالي الله ورسوله فقال ابن ابي رجل اخاف الدوائر ابراء من ولايتهم موالي فتركت فعسى الله ان ياتي بالفتح
لرسول الله صلى الله عليه وسلم على اعدائه واطهار المسلمين او امر من عنده تقطع شاة اليهود من اقلل ولا جلاء
والامراة اظهار اثر المنافقين وقيل لهم فيصبحوا اي هؤلاء المنافقون على اسروا في انفسهم ناديين على استنطق
من الكفر والشك في امر الرسول فضلا عما اظهروا مما اشعر على نفاقهم ويقول الدين امنوا بالرفع قراه عاصم وحمة والكسبي
على انه كلام سدا ويورد قراه ابن كثير ونافع وابن عامر مرفوعا بغيره وعلى انه جواب قائل يقول فاذ يقول المولى
ح وبالنصب قراه ابو عمرو ويعقوب عطف على ان ياتي باعتبار المعنى كانه قال عسي ان ياتي بالفتح ويقول الله
امنوا ويجعله بكذا من اسم الله احدث في اسم عسي غيبا عن الخبر بما تضمنه من الحديث او على الفتح بمعنى عسي الله
ان ياتي بالفتح ويقول المؤمنين فان الايات ما لوحده كالايتان به اهولا الذين اقسموا بالله جهدا ايمانهم
انهم لمعكم هؤلاء المؤمنين بعضهم لبعض تعجب من حال المنافقين ويحكي ايمان الله عليهم من الاخلاص ويقولون
للهود فان المنافقين حلفوا لهم بالمعاضدة كما حكي الله عنهم وان قولهم لتضربنكم وجهه الايمان اغلظا وهو
الاصل مصدر ونصبه على الحال على تقدير واقسموا بالله جهدا وجاهدوا فيهم في ذف الفعل واقيم المصدرا
مقامه ولذلك ساغ وكونها معرفة او على المصدر لا بمعنى اقسموا احطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين امان جملة
المقول او من قول الله شهادة لهم بحسب اعمالهم وفيه معنى التعجب كانه لم ياحبط اعمالهم وما اخسر لهم
يا ايها الذين امنوا من يتذكرنكم دينه قراه على اصل نافع وابن عامر وهو كذلك في الامام والباقرين بالادغام
وهذا من الكاينات التي اخبر الله عنها قتل وقوعها وقد رتب في العرب في اواخر عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلث فرق بنو مدج وكان رؤسهم ذو الحار والاسود العنسي تبا باليمن واستوي على بلادهم ثم قتل
فيروز الذي قتل ليلته قبض رسول الله عليه وسلم من غدها واخبر الرسول في تلك الليلة فسر المسلمون واتي الخبر
في اواخر ربيع الاول وبنو خزيمة اصحاب سيمكة تنبا وكتب الي رسول الله من مسيلة رسول الله الى محمد
رسول الله اما بعد فان الارض نصفها لي ونصفها لك فاجاب من محمد رسول الله الى سيمكة الكذاب اما بعد
فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فخار به ابو بكر بجند المسلمين وقلة الوحش قاتل
حزرة وبنو اسد قوم طليحة بن خويلد تنبا تبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حالدا فهرب بعد القتال الى
الشام ثم اسلم وحسن اسلامه وفي بكر ربيع قارة قوم عيينة بن حصين وغطفان قوم بن سلمة
وبنو سليم قوم الحجاز ابن عبد البيل وبنو ربيع قوم مالك ثوية وبعضكم قوم سحاج بنت المنذر المتنبئة روى
سيمكة وكندة قوم الاشعث بن قيس وبنو بكر بن وائل بالبحرين قوم الحظم وكفى الله امرهم علي يله وفي امرة

تم
تتلا
اي الى اخره
بما عرفت
انها اذ اوردت
فيها
قوله
فان الله
لا يهدي
القوم
الظالمين

وقطع ان افعاره ع الاصل
التي ساقته الى ذبيحة
الكا اذا هلك الروح
بالكي صحاح
النساء فوجرت في الفل القوم لا يبر القوم

علم الله ان قوما لا رجح عن الاسلام بعد موت نبيهم
واجر الله بعد ان سبوا في قومهم وكانوا يوم التوبة
وافضل الله اليهم فالتوا اهل الردة ودمر

صلى الله

طه كان له حاد رسول الله
وكان بينه وبين رسول الله
يفتقرن نروس حارده شرح

ما قتل سيمكة ثابت سحاج وحسن اسلامها سكر

[illegible]

Handwritten Persian text, likely a continuation of the letter or a separate note, written diagonally across the bottom half of the page.

مع فيه الهوي وحرفه عن الصواب كاهل الكتاب ومن لم يكن كالمشركين واتقوا الله تبرك المناهي ان كنتم مؤمنين
لان الايمان حقا يقتضي ذلك وقل ان كنتم مؤمنين بوعده ووعيد واذا ناديتهم الى الصلوة اتخذوها
هزاويل عبا اي اتخذوا الصلوة او المناداة وفيه دليل على ان الاذ ان مشروع للصلوة وروي ان نصريا
بالمدينة كان اذا سمع المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله قال احرق الله الكاذب فدخل خادمه
ذات ليلة بنا واهله نيام فخطا برشيرة في البيت فاحرقوا اهله ذلك بانهم قوم لا يعقلون فان
فان السفة يؤدي الى الجمل بالحق والهبة والعقل منع منه قل يا ايها الكتاب هل تنفون منا هل تنكرون
منا وتعيبون يقال نعم منه كذا اذا انكره واستمر اذا كافه ووقى تنفون بفتح القاف وهو لغة الا ان انا بالله
وما انزل اليها وما انزل من قبلك الايمان بالكتب المنزلة كلها وان اكثر كفواستقون عطف على ان انا
وكان المستثنى لازم الامر من وهو المخالفة اي ما تنكرون منا الامح الفتم حيث دخلنا الايمان وانتم خارجون
منها وكان الاصل واعتقاد ان اكثر كفواستقون فحذف المضاف او على ما اي وما تنفون الا الايمان
بالله وما انزل وبان اكثركم او على علة محذوفة والتقدير هل تنفون منا الا ان انا الهة انصافكم وفسقكم
او نصب باضمار فعل دل عليه هل تنفون اي ولا تنفون ان اكثركم فاستقون او رفع على الابتداء والخبر
محذوف اي وفسقكم ثابت معلوم عنكم ولكن حب الرياسة والمال يمنعكم عن الانصاف والاية خطاب
ليهود ساو ارسول الله صلى الله عليه وسلم عن يؤمن به فقال او من بالله وما انزل اليها الي قوله ونحن له
مسلمون فقا لوا حين سمعوا ذلك عيسى لانهم ديننا شر من دينكم قل هل انبئكم بشر من ذلك اي من ذلك
المنقول متوبة عند الله وجرأ فاستعند الله والمتوبة مخصصة بالحر كالعقوبة بالشرف وضعت ههنا موضعها
على طريقة قوله تحبه منهم ضرب ابراهيم ونصيهما على التمييز عن بشر من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة
والخنازير بدل من شر على حذف مضاف اي بشر من اهل ذكركن لعنه الله وبشر من ذكركن لعنه الله
او خبر محذوف اي هو من لعنه الله وهم اليهود ايعدهم الله من رحمته وسخط عليهم بكفرهم وانهم الكفر
في العاصم بعد وصح الايات ومنع بعضهم قرده وهم اصحاب السبت وبعضهم خنازير وهم كفار اهل مائدة
عيسى وقيل كل المسخن في اصحاب السبت مسخت شبانهم قرده ومثا اعلم خنازير وعبد الطاغوت عطف على
صله من وكذا عبد الطاغوت على البناء للمفعول ورفع الطاغوت وعبد معني صار عبودا فيكون الراجح محذوف
اي فيهم او بينهم ومن قرا عبد الطاغوت او عبدا للطاغوت على انه نعت لفظن ويقظ او عبدا او عبدا لطا
على انه جمع كخدم او ان اصله عبدة فحذفت التاء للاضافة عطف على القرده ومن قرا وعبد الطاغوت بالجر عطف على
من والمراد من الطاغوت العجل وقيل الكلمة وكل من اطاعة في معصية الله وقرا حمزة وعبد لطاغوت
بضم الباء وحس التاء والباقون بفتح الباء ونصب التاء اولئك اي الملعونون شركا ناجعل مكانهم شر ليكون
البلغ في الدلالة على شر ابراهيم وقيل مكانا منصرفا واضل عن سواء السبيل قصد الطريق المتوسط بين غلو النصراني
وقدح اليهود والمراد من صيغتي التفضيل الزيادة مطلقا لا بالاضافة الى المؤمنين في الشرارة والصلال واذا جازم
قالوا انا انزلت في يهود نافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عامة المنافقين وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا
به اي يخرجون من عندك كما دخلوا لا توتر فيهم ما سمعوا منك والحملتان حالان من فاعل قالوا بالكفر به حالان
من فاعل دخلوا وخرجوا وقد ان دخلت لتقريب الماضي من الحال ليصح ان يقع حال افادت ايضا لما فيها من

فلم يزلت هذه الامة غير المسلمة باليهود وقالوا
يا اخوان القردة والحيازير فسلوا واقتضوا
وهم

التوقع ان اشارة النفاق كانت لايجرة عليهم وكان الرسول الله صلى الله عليه وسلم يظنه ولذلك قال والله اعلم
 بما يقعون اي من الكفر وفيه وعيد لهم وتري كثير منهم اي من اليهود او المنافقين يسارعون في الائمة اي
 في الحرام وقبل الكذب لقوله عن قولهم الائمة والعدوان الظلم ومحاورة الحد في المعاصي وقبل الائمة ما مختصر
 بهم والعدوان ما يتعدى الي غيرهم واكلمهم السمحت اي الحرام خصه بالذكر للبالغة ليس ما كانوا يعملون
 ليس شيئا علموه ولا ينهوا هم الراسون والاجار عن قولهم الائمة واكلمهم السمحت تخصيص لعلمائهم على النبي عن ذلك
 فان لولا اذا دخل الماضي افاد التوقيع واذا دخل المستقبل افاد التخصيص ليس ما كانوا يصنعون بلع من قوله
 ليس ما كانوا يعملون من حيث ان الصنع عمل الانسان بعد تدبر فيه وتروي وتحرف اجادة لذلك دم به خواصهم وكان
 ترك الحسنة اقبح من موافقة العصية لان النفس تلذ بها ومسل اليها ولا تكذب ترك الانكار عليها فكان حديث
 بالغ الذم وقالت اليهود يد الله مغلولة اي هو ممسك بقرين الزرق وغل اليد بابل شكرت نداه تلاعب ووهاده
 ونظيره من الحجاز المركبة شابت له الليل وقيل معناه انه فقير لقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير
 اغنيا غلت ايديهم لغنا بما قالوا دعاء عليهم بالفحل والتكدي والفقر المسكنه او بغل الايدي حقيقة يغفلون
 اساري في الدنيا وسحبين الي النار في الآخرة فيكون المطابقة من حيث اللفظ وملاحظة الأصل لقوا
 سبني سب الله دابة لا يلد له مبسوطتان ثني اليد مبالغة في الرد ونفي النحل عنه وايشاء الغاية الجود فإ
 غاية ما يبذل له السخي من ماله ان يعطيه مديروا وتبنيها على منح الدنيا والآخرة وعلى ما يعطي للاستدراج
 وما يعطي للاكرام ينطق كيف يشاء تأكيد لذلك اي هو مختار في انفاقه بوسع تارة ويضييق في ذات يروى لا يجوز
 جعله حال من انما الفصل بينهما بالخبر ولاهما مضاف اليها ومن البدين اذ اضر لها فيه وكان من ضميرها ذلك وا
 نزلت في محاصر بن عازير اذ انه قال ذلك لما كف الله عن اليهود ما بسط عليهم من السعة يستوم تلك
 محمدا صلى الله عليه وسلم واشرك فيه الآخرون لانهم رضوا بقوله ولا يزيد كثير منهم ما انزل اليك من برا
 طغيانا وكفرا اي هم طغفون كافرون ويزدادون طغيانا وكفرا مما يسمعون من القرأت كما يزداد المريض
 مرضا من تناول الغذاء الصالح للاصحاء والقياس بينهم العداوة والبغضا الي يوم القيامة فلا يتوقف
 قلوبهم ولا يتطابق اقوالهم كلما اوقد وانا للحرب اطفاءها الله كلما ارادوا حرب الرسول واثارة
 شر عليه رد عليهم عليه ردهم الله بان اوقع بينهم منازعة كف بها عنه شرهم او كلما ارادوا حرب احد غلبوا
 فانهم لما خالفوا حكم التوراة سلط الله عليهم نحت نصر ثم افسدوا قسطوس المرومي ثم افسدوا قسط
 عليهم المحوس ثم افسدوا قسط عليهم المسلمين والحرب صلت او قدوا او صفق تاروا يسعون في الارض
 فساد اي الفساد وهو احتدادهم في الكيد واثارة الحروب والفتن وهتك المحارم والله لا يحب المفسدين
 ولا كانهم الامتروا لو ان اهل الكتاب امنوا بحمد ومجاورة والتقوا ما عدا من من معاصيهم ونحوه كفرنا
 عنهم سياهم اليه ففعلوا ولم نواخذهم بها ولا دخلناهم جنات النعيم وجعلناهم من الداخلين
 فيها وفيه تنبيه على عظم معاصيهم وكثرة ذنوبهم وان الاسلام يجب ما قبله وان كل من لا
 يدخل الجنة مالم يسلم ولو انهم اقاموا التوراة ولا يحيل باذاعة ما فيها والقيام باحكامها وما انزل اليهم
 من ربهم يعني ساير الكتب المنزلة فانها من حيث انهم مكلفون بالايمان بها كما منزل اليهم او القرآن لا كلوا
 من قوفهم ومن تحت اجلهم لوع عليهم ان راقهم بان نضر عليهم بركات من السماء والارض ويكثر

كانوا

في قوله تعالى
 لا يظن ان اشارة النفاق كانت لايجرة عليهم وكان الرسول الله صلى الله عليه وسلم يظنه ولذلك قال والله اعلم
 بما يقعون اي من الكفر وفيه وعيد لهم وتري كثير منهم اي من اليهود او المنافقين يسارعون في الائمة اي
 في الحرام وقبل الكذب لقوله عن قولهم الائمة والعدوان الظلم ومحاورة الحد في المعاصي وقبل الائمة ما مختصر
 بهم والعدوان ما يتعدى الي غيرهم واكلمهم السمحت اي الحرام خصه بالذكر للبالغة ليس ما كانوا يعملون
 ليس شيئا علموه ولا ينهوا هم الراسون والاجار عن قولهم الائمة واكلمهم السمحت تخصيص لعلمائهم على النبي عن ذلك

ان الله يظن اللام الشعرا اذا جاوزتهم الاذن
 فاد اللفت المتلبس لى حجة
 الودد من مفاك تعال مكان
 وهو وارث ودية
 تاج
 وسيفها في ركن النحل
 وسيفها في ركن النحل
 وسيفها في ركن النحل

اي في قوله تعالى
 لا يظن ان اشارة النفاق كانت لايجرة عليهم وكان الرسول الله صلى الله عليه وسلم يظنه ولذلك قال والله اعلم
 بما يقعون اي من الكفر وفيه وعيد لهم وتري كثير منهم اي من اليهود او المنافقين يسارعون في الائمة اي
 في الحرام وقبل الكذب لقوله عن قولهم الائمة والعدوان الظلم ومحاورة الحد في المعاصي وقبل الائمة ما مختصر
 بهم والعدوان ما يتعدى الي غيرهم واكلمهم السمحت اي الحرام خصه بالذكر للبالغة ليس ما كانوا يعملون
 ليس شيئا علموه ولا ينهوا هم الراسون والاجار عن قولهم الائمة واكلمهم السمحت تخصيص لعلمائهم على النبي عن ذلك

فسلط

في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة
 في الدنيا والآخرة

غلا الرمح في الارض فاعلوا غلا ورا طره

ثم الاشجار وغللة الزروع او ينزلهم الجنان اليها ليعلموا فيجب تنبيهها من راس الشجر ولسقطون ما يساقط
 على الارض من ذلك ان ما كلف عنهم بشوم كفرهم ومعاصهم لا تقصير الفيض ولوا انهم امنوا واقاموا امرها
 به توسع عليهم وجعل لهم خيرا لا يرين منهم امه مقصد لا عادلة غير غالية ولا مقصود من وهم الذين امنوا
 محمد صلى الله عليه وسلم وقيل مقتصد في عدلته وكثر منهم ساء ما يعملون اي شرا ما يعملونه وفيه مخ
 التعجب اي ما اسوء عالمهم وهو المعادة وتحريف الحق والاعراض عنه والافراط في العداوة يا ايها الرسول بلغ
 ما انزل اليك من ربك جميع ما انزل اليك غير مراقب احدا ولا خائف مكرها وان لم تفعل وان لم يبلغ جمعه
 كما امرتك فما بلغت رسالته فادت شيئا منها لان كتمان بعضها نضع ما ادي منها كترك بعض ان كان الصلوة
 فان عرض الدعوة ينتقض به او فكانك ما بلغت شيئا منها كقولك كما قتل الناس جميعا من حيث ان كتمان البعض
 والكل سواء في الشناعة واستحباب العقاب وقوانين وابن عامر وابوبكر رسالات بالجمع وكسر الياء والله يعصمك من
 الناس عدة وضمان من الله تعالى بعصمة روحه من تعرض الاعادي وازاحه لمعاد برة ان الله لا يهدي القوم
 الكافرين لا علمهم ما يريدون بك وعن النبوة صلى الله عليه وسلم اغتنى الله بركته فضقت بها ذرعانا وحى الله ان
 لم تبلغ رسالتي عذبتك وضمن لي العصمة فقويت وعن انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه
 يحرس حتى نزلت فخرج راسه فقه ادم فقال انصر فوايا ايها الناس فقد عصمتي الله من الناس وظاهر الآية حب
 تبليغ كل ما انزل ولعل المراد تبليغ ما يتعلق به مصالح العباد وقصد باتزاله اطلاقهم عليه فان من الاسرار الالهية
 ما يحرم افشاءه ومقل ما اهل الكتاب لستم على شيء اي دين يعتد به ويحمران يسمى شيئا لانه باطل حتى تقوم التوراة
 والاجيل وما انزل اليكم من ربكم ومن اقامتها الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والادعان لحكمه فان الكتب الالهية
 باسرها امره بالايمان لمن صدق المحررة ناطقة بوجوب الطاعة له والمراد اقامه اصولها وما ينسخ من فروعها
 وليزيد كثير منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين فلا تخزن عليهم لزيادة
 طغيانهم وكفرهم بما تبليغه اليهم فان ضرر ذلك لاحق بهم لا يحيطهم وفي المؤمنين مندوحة ترك عنهم ان الدين
 امنوا والذين هادوا والنصارى والصائون سبق تفسيره في سورة البقرة والصائون رفع على الابتداء وخبره
 محذوف والنية به التاخير عما في حيزان والتقدير ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى حكمهم كذا
 والصائون كذلك كقوله واي وقاربها غريب وقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق وهو كائن
 دل به على انه لما كان الصائون مع ظهور رسالتهم وميلهم عن الاديان كلها اتياب عليهم ان صرح منهم الايمان
 والعمل الصالح كان غيرهم اولى بذلك ويجوز ان يكون والنصارى معطوف عليه ومن من حشرهما وحشران
 مقدر دل عليه ما بعده كقوله نحن ما عندنا وانت عائدك راضق الذي فختلف ولا يجوز عطفه على محلان
 واسمها فانه مشروط بالفراغ من الخبر اد لو عطف عليه قبله كان الخبر خبر المبتدأ وخبران معا فيجتمع عليه عاملان
 ولا على الصير في هادوا لعدم التاكيد والفصل ولانه يوجب كون الصابين هودا وقيل ان بمعنى نعم وما بعد
 في موضع الرفع بالابتداء وقيل الصائون منصوب بالفتحة وذلك كما جوز بالياء جوز بالواو ومن امن بالله
 واليوم الآخر وعمل صالحا في محل الرفع بالابتداء وخبره فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والجملة خبران او
 خبر المبتدأ كما مر والراجع محذوف اي من امن منهم والنصب على البدل من اسم ان وما عطف عليه وقوي
 والصائون وهو الظاهر والصائون بقلب الهمزة ياء والصائون بخذفها من صبا بابتدال الهمزة الفاء ومن

اندح الارض الواسعة والظلمة والظلمة والظلمة

كقولك وتعلن شيب قد علاك قد كبرت فعلا لانه
 كقولك تصدق بان الا في الجرح فله خلاف نعم وانما مقدر
 لا يستقام الكلام لان اوانا ما كثر في بعض الدواب

صوبت لانهم صوبوا الى اتباع الشهوات ولم يتبعوا شرعا ولا عقلا ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم
 ليدكروهم وليبينوا لهم امر دينهم كلما جاءهم رسول بما لا تهوي انفسهم مما يخالف هو اهم من الشرايع و
 مشاق التكليف فسيقا كذبوا و فرقا يقتلون جواب الشرط او الجملة صفة رسلا والراجح محذوف اي
 رسول منهم و قتل الجواب محذوف دل عليه ذلك وهو استئناف وانما جيء بفسلون موضع فلو على حكمة الحاشا
 الماضية استحضار الها واستفظاعا للقتل وتبينها على ان ذلك نية ثم ماضيا واستقبلا ومحاذفة على رؤس
 الاي وحسبوا ان يكون فتنة اي وحسبوا اسرائيل ان لا يصيبهم بلاء وعذاب لعن الانبياء وتلك بينهم قلوبهم
 وحمزة والكسائي ويعقوب لا يكون بالمرجح ان ان في المحفظة من الثقيلة واصلة انه لا يكون وادحال فعل الحسبان
 عليها وهي المحسوس تزيل له منزلة العلم لمكانه في قلوبهم وان اوتى ما في حيزها ساد مسد مفعولية فعموا
 عن الدين او الدلائل والهدى وصمو عن استماع الحق كما فعلوا حين عبدوا العجل ثم تاب الله عليهم اي ثم تاب
 فتاب الله عليهم ثم عموا وصمو كذا اخري وقرئ بالضم فيه ما على ان الله عاهم وصمهم اي رماهم بالعمى وال
 وهو قليل واللغة الفاسية اعم واصم كثير منهم يد من الصغير او فاعل والواو علامة الجمع كقولهم اكلوني الا
 او خبر مبتدأ محذوف اي العمى والصم كثير منهم و قتل مبتدأ والجملة بقلة خبره وهو ضعيف لان تقديم الخبر في مثل
 منتهى والله بصير بما يعملون فجاز بهم وفوت افعالهم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح مريم وقال المسيح يا بني
 اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم اي ابنى عند ربوبيتكم واعبدوا خالقى وخالقكم انه من يشرك بالله في عباد
 او فيما يخص به من الصفات والافعال فقد حرم الله عليه الجنة يمنع من دخولها كما يمنع المحرم عليه من المحرم
 فانها دار الموتى وماويه النار فانها المودة للمشركين وما للظالمين من نصارى وما لهم احد ينصرهم
 من النار فوضع الظ موضع الضم مسحلا على انهم ظلموا بالاشراك وعدلوا عن طريق الحق وهو محتمل ان يكون
 تمام كلام عيسى ان يكون من كلام الله بثبته تنسبه ما على انهم قالوا ذلك تعظيما لعيسى وتقربا اليه وهو
 بذلك ومخاصمهم فيه فاطنك بعيرة لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة اي احد ثلثة وهو كناية عما قاله
 والملكاية منهم القايلون بالاقايم الثلثة وما سبق قول اليعقوبية القايلين بالاتحاد وما من الله الا الله واحد
 وما في الوجود ذات واجب مستحق للعبادة من حيث انه مبدأ جميع الموجودات الا الله الموصوف بالوحدانية
 متعال عن قول الشرك ومن فريدة للاستغراق وان لم ينهوا عما يقولون ولم يوجدها من الدين كفر ومنهم عدا
 اليهم اي يمس من الذين بقوا منهم على الكفر ويمس من الذين كفروا من النصارى وضوء موضع لمس منهم تكريرا
 للتهادة على كفرهم وتبسمها على ان العذاب على من وام على الكفر لم يسلع عنه ولذلك عقبه بقوله او لا
 يتوبون الى الله ويستغفرونه اي الاتوبون بالانتهاء عن تلك العقائد والاقوال الزائفة ويستغفرون
 بالتوحيد والتنزه من الاتحاد والحلول بعد هذا التقرير والتعديل والله غفور رحيم يغفر لهم ويحسب
 من فضله ان تابوا وفي هذا الاستفهام تعجب من امرهم ما المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله
 اي ما هو الا رسول كما رسل قبله خصه الله تعالى بآيات كما خصهم بها فان احى الموتي على يده فقد احى العصا
 وجعلها حية تبع على يد موسى وهو اعجب وان خلقه من غير اب فقد خلق ادم من غير اب وام وهو اعجب
 وانه صديقه كسائر النساء اللائي يلازم من الصدق او يصدقن الانبياء كما ناي اكلاب الطعام ويفتقران
 اليه افتقار الحيوانات بين اولادهم اليها من الكمال ودل على انه لا يوجب لهما الوهية لان كثيرا من الناس

عدد من كلامه رسول منهم ناصبه وهو ان قوله
 وبقا كذبوا استغفار هو انما لعل يقول
 كيف فعلوا برسلهم
 الا

١ لانه اجر فعل المساء ولقد علم الخبر فله وجوب
 التباسه بالاعمال
 مع الى ادكان الخبر فعلا المساء

في
 الموجود
 يمس

بث ركهما

نشاركهما في مثله ثم نبه علي قصصهما واذكر ما ياتي في الربوبية وبقصص ان يكونا من عداد المركبات الكائنة العارضة
ثم عجب ممن يدعي الربوبية له مع امثال هذه الادلة الظاهرة فقال انظر كيف تبين الايات ثم انظر اني يكون
كيف يصرفون عن استماع الحق وتامله وانه متفاوت ما بين العجيبين اي ان بياننا لللايات واعراضهم عنها عجب
اعجب قل القعدون من دون الله لا يملك لكم صرا ولا نفعا يعني عيسى وهو وان ملك ذلك بملكك الله ايا
لا يملكه من ذاته ولا يملك مثل ما يضر الله به من البلاء والمصائب وما ينفع به من الصحة والسعة وانما قال
ما نظر اليها هو عليه في ذاته ووطنة لنفي القدرة عنه راسا وتنبها على ان من هذا الجنس من كان له حقيقة
بقيل المجانسة والمشاركة في فعل عن الالهية وانما قدم الصرا لان التحوير عنه اهم من تحري النفع والله هو السميع
العليم بالاقوال والعقائد فحازي عليهما ان حراخي لوان شرافتر اقل يا اهل الكتاب لا تغفلوا في دينكم غير الحق
اي علوا باطلا فترفعوا عيسى الي ان تدعوا له الالهية او تضعوه فترعوا لانه غير مرشدة وقيل الخطاب للنصارى
خاصة ولا تتبعوا هو اقوم قد ضلوا من قبل يعني اسلافهم واعلم الذين ضلوا من قبل مبعث محمد صلى الله
في شريعتهم وضلوا كثيرا من شايعهم على بدعهم وضلوا عن سبيل عن قصد السبيل الذي
هو الاسلام بعد مبعثه لما كذبوه وبغوا عليه وقيل الاول اشارة الى ضلالهم عن مقتضى العقل والثاني اشارة الى
ضلالهم عما جاء به الشرع لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم اي لعنهم في
الذبور والانجيل على لسانهما وقيل اهل ايليا اعتدوا في المسبب لعنهم داود فسخم الله قردة واصحاب
المائدة كفروا وعاليمهم عيسى لعنهم فاصبحوا خنازير وكانوا خمسة آلاف رجل ذلك بما عصوا وكانوا يعتد
اي ذلك اللعن الشنيع المقتضى للمسخ بسبب عصيانهم واعتداهم ما حرم عليهم كانوا لا يمتا هون عن منكر
فعلوه اي لا يمتا هون بعضهم بعضا عن معارضة منكر فعلوه او عن مثل منكر فعلوه او عن منكر ارادوا فعلوه ونهتوا
اولا يمتا هون عنه من قولهم تناهى عن الامر واتقوا عنه اذا امتنع لبيس ما كانوا يقولون تعجب من سوء فعلهم وما كذب القسم
تري كثيرا منهم من اهل الكتاب يتولون الذين كفروا يوالون المشركين بغض الرسول الله والمؤمنين لبيس
ما قدمت لهم انفسهم اي لبيس شئ قد مولدوا عليه يوم القيامة ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم
خالدون هو المخصوص بالذم والمعنى موجب سخط الله والخلود في العذاب او علة الذم والمخصوص
مخذوف اي لبيس شئ اذ كان كسبهم السخط والخلود ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي يعني نبيهم
وان كانت الاية في المنافقين فالمراد بنينا صلى الله عليه وسلم وما انزل اليه ما اتخذ وهم اولياء اذ الايمان
يمنع ذلك ولكن كثيرا منهم فاسقون خارجون عن دينهم او متمردون في نفاقهم لتجدت اشد الناس
عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا الشدة شكيمة وتضاعف كفرهم وانما لهم في اتباع الهوى
وبركونهم الى التقليد وبعدهم عن التحقيق وتزعم على تذيب الانبياء وعوداهم ولتجدت اقربهم مودة للذين
امنوا الذين قالوا انا نصاري للذين جانبهم ورقه قلوبهم وقلة حرصهم على الدنيا وكثرة اهتمامهم بالعلم
والعمل واليه اشارة بقوله ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون عن قبول الحق اذ اقموا او
يتواضعون ولا يسكرون كاليهود وفيه دليل على ان التواضع والاقبال على العلم والعمل والاعراض عن الشهوات
محمودة وان كان في كافرا اذا سمعوا ما انزل الى الرسول تري اعينهم تفيض من الدمع عطفا على لا يستكبرون
وهو بيان لرفق قلوبهم وشدة خشيتهم ومسايرتهم الي قبول الحق وعدم تاييدهم عنه والفيض انصباب

فانه في ذاته ليس علم ولا عقل وانما هو عند الله

لا يؤخرا عن الحق في عيسى وغفلوا اليهود في دينهم
اياه ونسيت الى انه لغوه وشدة وعقل
الصغار لما اذعاهم الالهية له وقوله
الحق اني انزلت اليه وقرأه

وانما اجب الى هذا السعد واليه اشارة لان صيف المنكر
بفعلوه لا فائدة فيه واليه اشارة لان يكون بعد الفعل

وتعالى فليس علمهم ورهبانا عبادهم وتعالى
قسيسين بعد صدقهم ورهبانا بعد فسادهم
والنصارى اهل الله القسيس والقسيسين رؤساء
النصارى والقسيس بعد الفاسد

الجبور
السبعون

الحجاز عليه باني صدر وعلى الاول الحجازي
النفيس الى العن كافي
النفيس والدمع والدمع
النفيس والدمع والدمع

١ على ان فيض الدمع ابداد ونشأه معروفه الحق
٢ فاصدره لاموصوله لان الحق في موقع
المعقول فلا عايد ولنا داعي الى اعتبار هـ س ك

لا نك لو ازلتها وقلت وماننا ونطمع لم يكن كلاما
لا لهم لا سكون الطمع بل الطمع حال عدم الاعان
من ك

قال عليه الصلوة والسلام ان ضلوا دمي الصلوة في
سبيل الله وان ربي انتم عن
المساجد وانظر الصلوة بعد الصلوة ثم احضرت
اسفل الحلال بعوله وكلوا
والطيب
رحم الله

[illegible]

عاشق

ما تقدم عليه من النية والمعنى ولكن لو اخدم بما عقدتم اذا حنتم او نكث ما عقدتم في العلم به وقرا حنة والكسائي وابن عباس عقدهم بالتخفيف وابن عامر عقدهم وهو من فاعل بمعنى فعل فكفارة فكفارة نكثه اي الفعل التي تذهب اثمه وسيرة واستدل بظاهر جواز التكفير بالمال قبل الجنت وهو عندنا خلافا للحنيفة لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين وراي غيرها خيرا منها فليكن عن يمينه وليات الذي هو خير طعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم من قصيد في النوع او القدر وهو لكل مسكين عندنا نصف صاع عند الحنفية ومجمله النصب لانه صفة متفعل محذوف تقديره ان تطعموا عشرة مساكين طعاما من اوسط ما يطعمون او الرفق على البدل من طعام واهلوك كما روتون وقرئ اهليكم بسكون الياء على لغة من سكنها في الاحوال الثلث كالكاف وهو جمع اهل كاليالي في جمع كيل والاراضي في جمع ارض وقيل جمع اهلا او كسوتهم عطف على طعام او من اوسط ان جعل بدلا وهو ثوب يعطى العورة وقيل ثوب جامع قيصا ويرداه وازار وقرئ بضم الكاف وهو لغة كندوة وكسوتهم او كمثل ما تطعمون اهليكم اسرافا وتقتير او اسون بينهم وبينهم ان يطعموهم الاوسط والكاف في محل الرفق وتقديره او طعامهم كاسوتهم او تحريم رقبته او اعتاق انسان كشرط الشافعي فيه الايمان قيا ساعلى كفارة القتل ومعنى الواجب ان يطعموا احد من المحتال الثلث مطلقا وتحريم المكلف في التعيين فمن لم يجد واحدا منها فاصيام ثلثة ايام فكفارة صام ثلثة ايام بشرط ابو حنيفة فيه والتتابع لانه قري ثلثة ايام متتابعات والشواذ ليس بحجة عندنا اذ لم يثبت كتابا ولم يرو سنة ذلك اي المذكور كفارة ايمانكم اذا حلفتم اذا حلفتم وخيتم واحفظوا ايمانكم بان تضمنوها ولا بد لوها لكل امرؤ بان يبر وافيهما ما استطعم ولم يفت بها خيرا وبان كفروها اذا حنتم كذلك اي مثل ذلك البيان يبين الله لكم اياته اعلام شرعا بعد علمكم تشكرون نعمة العلم وانعمه الواجب شكرها فان مثل هذا لتبين يستعمل لكم المخرج منه يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والا نصاب اي الاصنام التي نصبت للعبادة والازلام سبق تفسيره في اول السورة رجس قديم تعاف عنه العقول وافاده لانه خير للنجس والميسر من عمل الشيطان لانه مسبب من تسويله وتزيينه واجتنوبه الضم للرجس وما ذكره وللتعاطي لعلكم تفكحون لكي تفلحوا بالاجتناب عنه واعلم انه تعالى اكد تحريم الخمر والميسر في هذه الآية بان صدر الجملة بانما وقرنها بالاصنام والازلام وسماهما رجسا وجعله من عمل الشيطان تنبيها على ان الاشتغال بهما تحت او غالب وامر بالاجتناب عن عيניהما وجعله سببا رجح منه الفلاح ثم قرر ذلك بان بين ما فيهما من المفساد الديني والديني والديني والمقتضية للتحريم فقال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة وانما خصهما باعادة الذكر وشرح ما فيها من الويل تنبيهها على انهما المقص بالبيان وذكر الانصاب والازلام للدلالة على انها مشهورة في الجرمية والشرارة لقوله صلى الله عليه شارب الخمر كعابد الوثن وخص الصلوة من الذكر بالافراط للتعظيم والاشعار بان الصاد عنها كالصاد عن الايمان من حيث انها عباداة والفارق بينه وبين الكفر ثم اعاد الحث على الانتهاء بصيغة الاستفهام مرشحا على ما تقدم من انواع الصوارف وقال فهل انتم منتهون ايذنا بان الامر في المنع والتحديد بلغ الغاية وان الاعذار قد انقطعت وطيعوا الله وطيعوا الرسول فيما امر به واحذروا عما نها عنه او مخالفتها فان توليتم فاعلموا انما على سولنا البلاغ المبين اي فاعلموا انكم لم تضر الرسول بتوليكم فانما عليه البلاغ وقد

المدرج الصانع

اساده عالمه تقدم سارواي كرونا واما جوسن آسيته باني مواساة الى جعله سوتي و...

وجز المعطوفات محذوف والمضارع محذوف كانه قال اما تعاطي الخمر اي التناول

وسلم

وجز ووجع العداوة والبغضاء والهدد ووجع ذكر الله وغيره

الاستفهام بهما مع الامر والمقتضى لان الاستفهام غلب ذكر المعانيب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد مضى على ما كان في الامام انهم

ادني وانما ضررتهم به انفسكم ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا مما يحرّم عليهم لقوله اذا ما اتقوا
 وامنوا وعملوا الصالحات اي اتقوا المحرّم وشبّوا على الايمان والاعمال الصالحة ثم اتقوا ما حرّم عليهم بعد ذلك المحرّم
 وامنوا بتجرّده ثم اتقوا ثم استمروا وشبّوا على اتقا المعاصي وحسنوا وتحروا واعمال الجميلة واشتغلوا بهاروي
 انه لما نزل محرم الخرقا للصحابه يا رسول الله فكيف يا اخوانا الذين ما تاول وهم يشربون الخمر ويأكلون
 الميسر فنزلت ويحتمل ان يكون هذا التكرير باعتبار الاوقات الثلاثة او باعتبار الحالات الثلاث استعمال
 الانسان التقوي والايمان بينه وبين نفسه وبينه وبين الناس وبينه وبين الله ولذلك يدك الايمان
 بالاحسان في الكثرة الثالثة اشارة الى ما قال صلى الله عليه وسلم في تفسيره او باعتبار المراتب الثلاث المبدأ
 او الوسط والمنتهى او باعتبار ما يتقى فانه ينبغي ان يترك المحرّمات توقيا من العقاب والشبهات تحرزا عن
 الوقوع في الجرام وبعض المباحات تحفظا للنفس عن الخسة وتهذبا للها عن دنس الطبيعة والله يحب
 المحسنين فلا يواخذهم بشئ وفيه ان من فعل ذلك صار محسنا ومن صار محسنا صار الله محبوبا يا ايها
 الذين امنوا ليسوا بكم الله بشئ من الصيد تناله ايديكم وما حكم نزلت عام الحديبية ابتلاهم الله تعالى بالصيد
 وكانت الوحوش تغشيم في رحالهم بحيث يمكنون من صيدها اخلا بايديهم وطعنا برماحهم وهم محرمون
 والمعدن والتحقير في شئ للتنبيه على انه ليس من العظام التي تدحرج الاقدام كالايتلاف بل انفس
 والاموال فمن لم يثبت عنده كيف يثبت عند ما هو اشد منه يعلم الله من مخافة الغيب وليتم الخاف من
 عقابه وهو عاب مستظرفة ايمانه من لا يخاف لضعف قلبه وقلة ايمانه فذكر العلم واراد وقوع المعلوم وظهور
 او تعلق العلم من اعتدي بعد ذلك بعد ذلك الايتلاف بالصيد فله عذاب اليم والوعيد لاحق به فان من لا
 يملك جاشيه في مثل ذلك ولا يراعي حكم الله فيه فكيف به فيما يكون النفس اميل اليه واحرص عليه يا ايها الذين
 امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم اي محرمون جمع حرام كروح وروح ولعله ذكر القتل دون الذبح والركوة
 للتعميم واراد بالصيد ما ياكل لحمه لانه الغالب فيه عرفا ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم خمس من لسان في الحل
 والحرام الحداوة والعقاب والعقرب والفارة والكلب العقور وفي رواية اخري الحية بدل العقرب مع ما
 فيه من التنبيه على جواز قتل كل مؤذي واختلف في ان هذا الذي هل يلغى حكم الذبح فيلحق مذبوح الحرم
 بالميتة ومذبوح الوثني او لا فيكون كالشاة المغصوبة اذ اذبحها الغاصب ومن قتله منكم متعمدا ذكر المحرم
 عالما بانه حرام عليه بل ما يسله والاكثر على ان ذكره ليس لتقييد وجوب الجزاء فان اتلاف العاقد والمخطي
 واحد فيلجأ الضمان بل لقوله ومن عاد فيستقم الله منه وكان الاية نزلت فيمن تعذر اذروي انه عن لهم في
 الحديبية حمار وحش فطعن ابو اليسر برحمه فقتله فجزا مثل هل من النعم برفع الجزاء والمثل قراه
 الكوفيين ويعقوب بمعنى فعله او فواجه جزاء مما مثل ما قتل من النعم وعليه لا يتعلق الجار مجزا للفضل
 بينهما بالصفة وان متعلق المصدر كالصلة له فلا يوصف ما لم يتم بها وانما يكون صفته وقوا الباقي على
 اضافة المصدر الى المفعول او القام مثل كما في قولهم مثلي لا يقول كذا والمعني فعلية ان محرم مثل ما قتل
 فجزا مثل ما قتل بنصب ما على فليجز جزاء او فعلية ان يحجز جزاء مما مثل ما قتل فجزا مثل ما قتل وهذه
 المماثلة باعتبار الخلقة والهيئة عند مالك والشافعي والقيمة عند ابي حنيفة وقال تقوم الصيد حيث
 صيد فان بلغت من هدي تخير بين ان يهدي ما قيمته وبين ان يشتري بها طعاما فيعطي

تحفظا

الروح المراه القطة الاوراك
 الروح من روح سربس وكثير روح
 روح كثره الفرسان فقله والروح القننة
 جمع الروح الامم

لا سلق ما قلم
 الجار على من النعم

كل مسكين نصف صاع من بر أو صاع من غيره وبين ان يصوم عن طعام كل مسكين يوما وان لم يصوم
 الاطعام والصوم واللفظ الاول وفق يحكم به ذوا عدل منكم صفة جزاء ويحتمل ان يكون خلا من غيره
 في خيرة او منه اذا اضيفته او وصفته ورفعتة نجر مقدرا وكما ان تقوم محتاج الى الظن واجتهاد يحتاج
 المماثلة في خلقه والهيئة اليها فان انواع تتشابه كثيرا وقوي ذوا عدل على ايراد الجنس والامام هديا
 حال من الهاء في به او من جزاء وان نون للتخصيص بالصفة او بدل عن مثل باعتبار محله او لفظه فيمن
 نصبه بالغ الكعبة وصف به هديا لان اضافته لفظية ومعنى بلوغ الكعبة ذبحه بالحرم والتصدق
 به ثمة وقال ابو حنيفة يذبح بالحرم ويتصدق به حيث شاء او كفارة عطف على جزاء ان رفعتة وان
 نصبتة فخير محمد وف طعام مساكين عطف بيان او بدل منه او خبر محمد وف اي هي طعام وقرانها وابن عامر
 كفارة طعام بالاضافة للتبيين لقولك خاتم فضة والمعنى عند الشافعي وان يكفر باطعام مساكين ما يسا
 قيمه الهدى من غالب قوت البلد فيعطى كل مسكين مدا او عدل ذلك صياما او ماسا واه من الصوم
 فيصوم عن طعام كل مسكين يوما وهو في الاصل مصدر يطلق للمفعول وقوي بكسر العين وهو ما عدل بالشئ
 في المختار كعدلي الحرام ذلك اشارة الى الطعام وصياما تميز للعدل ليدوق وبال امره متعلق بالمحدد
 اي فعلية الجزاء او الطعام والصوم ليدوق ثقل فعله وسوء عاقبة هتك حرمة الاحرام او الثقل الشديد
 على مخالفة امر الله واصل الول الثقل ومنه الطعام الوكيل عفا الله عما سلف من قتل الصيد محرما في
 الجاهلية او قتل الحرم او في هذه المدة ومن عاد الى مثل هذا فيستقم الله منه فهو يتقم الله منه وليس
 فيه ما منع الكفار على العايد كما حكى عن ابن عباس في شرح واد الله عزير وان تقام بمن اصغر على عصيانه اجل
 لكم صيد البحر ما صيد منه مما لا يعيش الا في الماء وهو حلال كقوله صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور
 ماؤه والحل ميتته وقال ابو حنيفة لا يحل منه الا السمك وقيل يحل السمك وما يؤكل نظيرة في البر وطعامه
 ما قذره او نضب عنه وقيل الضمير للصيد وطعامه اكله متاعا لكم متيعا لكم نصب على العرض والسيارة
 اي وليست لكم تزدون فذلك وحرم عليكم صيد البر اي ما صيد فيها او الصيد فيها فعل الاول يحرم على الحرم
 ايضا ما صاده الحلال وان لم يكن له تدخل والجمهور على حله لقوله صلى الله عليه وسلم لحم الصيد حلال لكم
 ما لم تصطادوه او لم يصد لكم ما وتم حراما اي فحرمين وقوي بكسر الال من دام واتفقوا الله الذي الشئ
 تحشرون جعل الله الكعبة اي صيرها وانما سمي البيت كعبة لتكعبه البيت الحرام عطف بيان على حجة
 الملح او المفعول الثاني قيام الناس انتعاشا لهم اي سبب انتعاشهم في امر معاشهم وعادهم يلوذ به الخاف
 وباء من فيه الضعيف وبيع فيه التجار ويتوجه الحاج والعامل او ما يقوم به امر دينهم ودينهم وقران ابن
 عامر قويا على انه مصدر على فعل كالشبع اعل عيئة كما اعدت في فعله ونصبه على المصدر والحال والشهر الحرام
 والهدى والهدى سبق تفسيرها والمراد بالشهر الشهر الذي يؤدى فيه الحج وهو ذو الحجة لا اله المناسبات
 لقربانه وقيل الجنس ذلك اشارة الى الجعل او الى ما ذكر من الامر بحفظ حرمة الاحرام وغيره لتبليوا ان الله يعلم
 ما في السموات وما في الارض فان شئ الاحكام لدفع المضار قبل وقوعها وجلب المنافع المترتبة عليها دليل
 حكمة الشارع وكما علمه وان الله بكل شئ عليم تميم بعد تخصيص ومبالغة بعد اطلاق اعلموا ان الله شديد
 العقاب ان الله غفور رحيم وعيدك ووعد لمن هتك محاربه ولن حفظ عليها ولن اصبر عليه ولن انقلع
 حاروا

قوله الوكيل الى الطعام الذي شاع على المعركة

المسافر

انتعش العاشر من شهر ربيع الثاني

الولائد

لنعلوا

عنه ما على الرسول الا البلاغ تشديد في الجاهلية القيام بما اقر به الرسول اتي بما امر به من التبليغ ولم يتوكل على نفسه في القبر
 والله يعلم ما تبدون وما تكفون من تصديق وتكذيب وفعل وعزيمة قل لا يستوي الخبيث والطيب حكم عام
 في نفي المساواة عند الله بين الردي من الاشخاص والاعمال والاموال وجيد هارغب به في صلح العمل وحلال المال
 ولو اعجبكم كثرة الخبيث فان العبرة بالجودة والورادة دون القلة والكثرة فان المحمود القليل خير من المذموم
 الكثير والخطاب لكل معتبر ولذلك قال فاتقوا الله يا اولي الابواب اي فاتقوا في تحريم الخبيث وان كثروا
 الطيب وان قلوا لكم تفاحون مراجين ان تبلغوا الفلاح مروي انها نزلت في حجاج اليمامة لما هم المسلمون ان يرو
لهم فنهوا عنه وان كانوا مشركين يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبدلكم سوؤم وان تسالوا عنها حين
ينزل القرآن تبدلكم الشرطية وما عطف عليها صفت الاشياء والمعنى لا تسالوا رسول الله عن اشياء ان تظهروا لكم نفاقكم
 وان تسالوا عنها في زمان الوحي تظهروا لكم وهما كمنع السؤال وهو انه مما ينعى السوال وهو انه مما ينعى السوال وهو انه مما ينعى السوال
 ما ينعى واشياء اسم جمع كطفا غير انه قلبت لامه فجعلت لفعاء وقيل افعل جمع له من غير تعيين كبيت وايات ويره
 منع صفة الله عنها صفة اخرى اي عن اشياء عفا الله عنها ولم يكلف بها اذ روي انه لما نزلت ولله على الناس
 حج البيت قال سراقه بن مالك كل عام فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اعاد ثلث فقال لا ولو
 نعم لو جئت ولو جئت لما استطعت فتركوني ما تركتكم فتركتموا في اي عفا الله عما سلف من مسئلتكم
 فلا تعودوا الي مثلها والله غفور رحيم لا يعاجلكم بعقوبة ما يفرط منكم ويعفو عن كثير وعن ابن عباس انه صلى الله
 عليه وسلم كان يخطب ذات يوم غضبان من كثرة ما يسالون عنه مما لا يعينهم فقال لا اسال عن شيء الا اجبت
 فقال رجل اين انا فقال في النار فقال اخر من اين فقال حذافه وكان يدعي العيرة فنزلت قد سالها قوم
 الضمير للسئلة اليه دل عليها تسالوا ولذلك لم يعد عن الاشياء محذوف الجار من قبلكم متعلق بها وليس
 صفة لقوم فان ظرف الزمان لا يكون صفة الجثة ولا جال منها ولا اخر اعني انما اصبحوا بها كافرين اي
 بسببها حيث لم ياتوا بما سألوا فجعل الله من بحيرة ولا سائلة ولا صيلة ولا جام ردة والكارم ابتداء
 اهل الجاهلية وهو انهم اذا انتجت الناقة خمسة ابطن اخرها ذكر بحر واذنهما اي شقوا وخلقوا سبيلها
 فلا تركت ولا تجلب وكان الرجل منهم يقول ان شقيت فناقني سائبة ومجعلها كالحيرة في تحريم الانتفاع
 بها واد اولدت الشاة انني فهي لهم وان ولدت ذكر فهو لاهلهم وان ولدتهما وصلت الانني فهي
 وان ولدت اخاه فلا يذبح لها الذكر واذ انتجت من صلب الفحل عشرة ابطن حرموا طهارة ولم يمنعوا
 من ماء ولا مربي وقالوا قد حرم طهره ومعنى ما جعل ما شرع ووضع ولذلك تعدي الى المفعول واحد هو
 البعيرة ومن مزده ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب بتحريم ذلك ونسبته اليه واكثرهم لا يعقلون
 اي الحلال من الحرام او المباح من المحرم وفيه ان منهم من يعرف بطلان ذلك ولكن منعهم حب الرياسة وتقليد
 الابرار ان يعرفوا به او الامور فكيف يفترون كبارهم واذ قيل لهم تعالوا الي ما انزل الله والي الرسول قالوا حسنا
 ما وجدنا عليه ابا نبيان لقصور عقولهم وانما كهم في التقليد وان لا سند لهم سواه ولو كان اباؤهم لا يعلمون
 شيئا ولا يهتدون والاولو الحال والهمزة دخلت عليها لانكار الفعل على هذه الحال اي احببهم ما وجدوا
 عليه اباؤهم ولو كانوا جهلة ضالين والمعنى ان الاقتداء انما يصح بمن علم انه عالم مهتد وذلك لا يعرف الا بالحق
 فلا يكلفي التقليد يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم اي احفظوها وانمو صلاحها والجار مع المجرور جعل اسما

مصالح الاعمال

حدثت لامر شي على ان الله يكره ان
 كصدق تحف وفضل اعمال جمع له غير
 و ايات

او الامور فكيف تعلمون كبارهم

كفى

لازموا اوله

فقطیہ

شہادہ

سبعی

ده گاولی

١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

اي ان وقع الموت في السفر ولم يكن معكم احد
من غيركم فاستسجدوا اجنبيين على الهيئة
وانما جعل الوارث اولي لانه اعلم باحوال
الميت وبما هو اهل له وهم له انفع

الى ان ارثني في شهادتها وشكلكم جميع
ان يكونوا قد خافوا جسدكم ما عدا اليقين بعد
صلوة العصر فكل من ياتكم ويتولاني في
يمنها لاسمع الله لعوضكم الدنيا والحياتي
اهداني شهادتها وجر

الى اسنى علم الوصية والايمان وذلك
ان الوصية هي غا الورثة وهم
ومعنى الاولية التقدم على الاجانب
في الشهادة فكولم احيى بها

او صی الامیر بالرجل و او ص له بالکلیت و او ص له العهده و صی زاهد در انش
و صت کرد امیر در راه و صت کرد دولت مال را ده و صی زاهد در انش

حق الشراء

مجلسنا لله انما خانا وكذبنا وبيعنا لانا
الى اولياء الحب لله وجه

كاديه او تخونني
اني والله واذا الموده سلت بابي فقلت
انت

یعنی علی تقدیر البدلته فکون هذا القول لا فیه
فکان علی طریقه مادیه

مکون

و به استدلالی که در این مقام در حق تعالی
و به استدلالی که در این مقام در حق تعالی

في سورة العنقرن وقراناف ويعقوب طائر او يحتمل الافراد والجمع كالباقر واذا كففت بنى اسرائيل عنك يعني اليهود حين
هوا بقبله اذ جيتهم بالبينات ظرف لكففت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الاسحر مبين اي ما هنالك
الذي جئت به الاسحر وقراناف والكسائي الاسحر والاشارة الي عيسى عليه السلام واذا وجيت الى الحوار
اي من قهم على السنة رسل ان امنوا وبرسولي يجوز ان يكون ان مصدرة فان يكون مفسرة قالوا امنا واستشهدنا في
مسلمون فخلصون اذ قال الحوار يون يا عيسى بن مريم منصوب بذكر او ظرف لها لو افكون تنبها على ان
ارعاهم الاخلاص مع قولهم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء لم يكن بعد عند تحقيق
واستحكام معرفة وقيل هذه الاستطاعة على ما يقتضيه الحكمة والارادة لا على ما يقتضيه القدرة
وقيل المعنى هل يطيع ربك اي هل يجيبك واستطاع بمعنى اطاع كاستجاب واجاب وقول الكسائي تستطيع
ربك اي سوال ربك والمعنى هل تساله ذلك من غير صارف والمائدة الخوان اذ كان عليه الطعام من مائدة
الماء مبد اذ تحرك او من مائدة اذا اعطاه كانها مائدة من تقدم اليه ونظيره ما قولهم شجرة مطعمة قال انقوا
الله من امثال هذا السؤال ان كنتم مؤمنين بكل قدرة وصحة بنوني اوصدقتم في ادعاء الايمان قالوا نريد ان
ناكل منها تمهيد عذري بيان لما دعاهم الي السؤال وهوان يتمتعوا بالاكل منها وتطمين قلوبنا بالنضمام علم الشاهد
الي علم الاستدلال بكل قدرة وعلم ان قد صدقتنا في ادعاء النبوة وان الله بحبيب دعوتنا وتكون عليها من الشاهد
اذ استشهدتنا او من الشاهد بعين دون السامعين الخبر قال عيسى بن مريم لما راي ان لم غرضا صحيحا لم
في ذلك وانهم لا يقلعون عنه وادارهم الحجة بكما لها اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء اي يكون
يوم نزل ولها عيد اعظمه وقيل العيد السرور والعايد ولذلك سمي يوم العيد عيدا وقري بكن على جواب الامر ولنا
واخرنا بدل من لنا باعادة العمل اي عيد المتقد منا وخرنا روي انها نزلت يوم الاحد فلذلك اتخذوا النصارى
عيدا ومن ياكل منه اولنا واخرنا وقري لاونا واخرنا بمعنى الامه والطائفة واية عطف على عيدنا منك صفة لها
اي اية كايته منك على كل قدرتك وصحة بنوني وارزقنا المائدة والشكر عليها وانت خير الرازقين حرم من يزرع
لان خالق الزرع ومعطيه بلا عوض قال الله اني منزلها عليكم اجابة الى سوالكم فمن يكفر بعدكم فاني اعذبه عذابا اي
تعذيبا ويجوز ان يجعل معقوبه على السعة لا عذبه الضمير للمصدر او للعذاب ان اريد به ما يعذب به علي
حذف حرف الجر احد من العالمين اي من عالمي زمانهم او العالمين مطلقا فانهم مشحون اقردة وخنازير ولم
يعذب مثل ذلك غيرهم روي انها نزلت سفرة حمراء بين غمامتين وهم ينظرون اليها حتى سقطت بين
ايديهم فبكى عيسى عليه السلام وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم اجعل رجعة ولا تجعلها مثلة
وعقوبة ثم قام فتوضا وصلى وبكى ثم كشف المنديل وقال بسم الله خير الرازقين فاذا سمعتم مشيئة بلا قلوب
ولا شوك تسيل دسما وعند اسهام وعند دسها خل وحولها من الوان البقول ما خلا الكراث واذا اخسدة ارفع
علي واحد منها زيتون وعلي الثاني عسل وعلي الثالث سمن وعلي الرابع جبن وعلي الخامس قديد فقال يسمعون يا ربي
الله امن طعام الدنيا امن من طعام الآخرة قال ليس منها ولكن اخوة الله بقدرته كلوا ما سالتم واشكروا عيديكم
الله ويرزقكم من فضله فقالوا يا روح الله لو لم يرثنا من هذه الآية اية اخرى فقال يا سمكة احبب باذن الله فاضطر
ثم قال لها عودي كما كنت فوادت مشيئة ثم طارت المائدة ثم عصوا بعد ما قسحوا وقيل كانت تاتيهم اربعين
يوما غبا وجمع عليها الفقراء والاغنياء والصغار والكبار ياكلون حتى اذا افاء الفى طارت وهم ينظرون

لم شكوا في قدره ولكن معناه هل يقدر ربك على ان
وهل يسهل لك انزال مائدة من السماء على اهلك
ودلالة على صدقك ووجه

المائدة معروفة وهي ما عبيد اذا اطعم وقال
يوم مادي فلان عبيد في بيتي والمائدة
منه ومائدة من قال وكنتم في بيتي عبيد

اي طعاما يعاد الله مرة بعد اخرى من ياكل

ياكلون القدره في الخشون وشعوب الزيل في الطرق
واحد في احسن صورة واحسن رزق فاصحوا اختيار
بنكي واهلهم يكون معكم عليهم وكان الطائر راسي
الي عيسى اذ انقروا ويطوفون حولهم وينظرون اليه
ولا يتناولون رزقا ولا ياكلون من رزقهم
لا يستطيعون كلاما وتوقع عيسى عليهم وينادونهم باسمهم
ما طاب ما طاب فسموا باسمهم ثم يقولون يا ربي
عقوب الله فسموا باسمهم ثم يقولون يا ربي
ان عبيدكم فسموا باسمهم ثم يقولون يا ربي

الغيب سرانجام وچري که روز ابرو که روز خا و الغيب في الزبارة فوق ذلك ه تارة

في ظلمها ولم ياكل منها فقير لا غني مدة عمره ولا مريض لا بريء ولم يمرض ابدا ثم اوحى الله الي عيسى ان اجعل ما يدي
في الفقراء والمريض دون الاغنياء والاصحاء فاضطرب الناس لذلك فخرج منهم ثلثة وثمانون رجلا وقتل
لما وعد الله انزالها بهذه الشريطة استعفوا وقالوا لا نريد فلم ينزل وعن مجاهد ان هذا مثل ضرب به الله
لغير حجي المعجزات وعن بعض الصوفية لما يذكرون ههنا عبارة عن حقايق المعارف فانها غذا الروح كما ان
الاطعمة غذا البدن وعلي هذا فاعل الحال انهم رغبوا في حقايق لم يستعدوا والوقوف عليها فقال لهم
عيسى ان حصلت الامانة فاستعملوا التقوي حتى تتمكنوا من الاطلاع عليها فلم يقلعوا عن السؤال والحوافيه
فسأل لاجل اقتراحهم فبين الله تعالى ان انزاله سهل ولكن فيه خطر وخوف عاقبة فان السالكين
اذا انكشف له ما هو اعلى من مقامه لعلة لا يتحمله ولا يستقر له فيضله ضللا لا بعيدا واذا قال الله عيسى
بن مريم انت قلت للناس اتخذوني واخي الهين من دون الله يريد به توبيخ الكفرة وتبكيتم ومن
دون الله صفة الهين او صلة اتخذوني ومعنى دون اما العايرة فيكون فيه تنبيه على ان عبادة
الله تعالى مع عبادة غيره كعبادة من عبده مع عبادتها كما انه عبدها ولم يعبد او القصور فانهم لم
يعتقدوا انها مستقلة باستحقاق العبادة وانما زعموا ان عبادتها توصل الي عبادة الله تعالى فكانه
قيل اتخذوني واخي الهين تنوصلين بنا الى الله قال سبحانه اي انزهك تنزهها من ان يكون
لك شرك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ما ينبغي لي ان اقول قولا لا ينبغي لي ان اقول ان كنت
قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك تعلم ما اخفيه في نفسي كما تعلم ما اعلمه ولا اعلم
ما تخفيه من معلوماك وقوله في نفسك للمشاكله وقيل المراد بالنفس الذات انك انت علام الغيوب
تقرب للجملتين باعتبار منطوقه ومفهومه ما قلت لهم اما امرتني به تصرح بنفي المستفهم عنه
بعد تقديم ما يدل عليه ان اعبدوا الله يعني وريكم عطف بيان للصيغة به او بدلك منه وليس من شرط
البدل جواز طرح المبدل مطلقا يلزم منه بقاء الموصول بلا راجع او خبر مضمرا ومفعوله مثل هو واغني
ولا يجوز ابداله مما امرتني به فان المصدر لا يكون مفعول القيل ولا ان يكون ان مفسره لان الامر مسند الى الله
تعالى وهو لا يقول اعبدوا الله وريكم والقول لا يفسر بل يحل الجمله بعد لان يا اول القول بالامر كان مثل
ما امرتهم اما امرتني به ان اعبدوا الله وكنت عليهم شهيدا ما دمت اى رسالا عليهم امنعهم ان يقولوا
ذلك ولعقدوه او مشاهد لا خوالهم من كفر واثمان فلما توفيتني بالرفع الى السماء كقوله اني متوفيك
ورافعك الي والتوفي اخذ الشئ واقيا ولوت نوع منه قال الله تعالى يتوفى الانفس حين موتها والتي
لم تمت في صامرا كانت انت الرقيب عليهم الرقيب الاحوالهم فيمنع من اردت عصمتهم من القول به بالاشارة
الي الدلائل والتنبيه عليها بارسال الرسل وانزال الايات وانت على كل شئ شهيد مطلع عليه مراقبه
ان تعذبهم فانهم عبادك اي ان تعذبهم فانك تعذب عبادك ولا تعرض اعتراض على المالك المطلوق
يفعل بملكه وفيه تنبيه على انهم استحقوا ذلك لانهم عبادك وقد عبدوا غيرك وان تغفر لهم فانك انت الغفر
الحكيم فلا تعجز ولا استعجاب فانك القادر القوي على الثواب والعقاب الذي لا يثيب ولا يعاقب الا بحكمة
وصواب فان المغفرة مستحسنة لكل مجرم فان عذبت فعذبت وان غفرت فغفرت ففضل وعدم غفران الزك
مقتضى الوعيد فلا امتناع فيه لذاته ليمنع التردد والتعليق بان قال الله هذا يوم ينفع الصادقين

الشرط

والذا قيل كشف الغيبة المحجوب بهلاك له وحجاب الحقيقة عن المكشوف بهلاك له ٥٥

المعاندة

دعي

فهم

قوله انشاها كما انشا سوي من سوي او تصير
سوي شيئا او تفلح من مكان الى مكان
وجعل مقادير وجها وجعل الظلمات والنور
لان الظلمات من الاجرام المتكاثفة والنور من النار ومن ذلك وجعلناكم
ان واجبا جعل الالهة الها واحدا

119

قوله انشاها كما انشا سوي من سوي او تصير
سوي شيئا او تفلح من مكان الى مكان
وجعل مقادير وجها وجعل الظلمات والنور
لان الظلمات من الاجرام المتكاثفة والنور من النار ومن ذلك وجعلناكم
ان واجبا جعل الالهة الها واحدا

صدقهم وقرناهم يوم بالنصب على انظر لقال وجبر هذا المحدث وافر من مستقر مع هذا المعنى هذا الذي
من كلام عيسى واقع يوم ينفع وقيل انه خبر ولكن بنى على الفتح لاضافة الى الفعل وليس صحيح لان المضاف اليه مع
والمراد بالصدق الصدق في الدنيا فان النافع ما كان حال التكليف لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم بيان النفع لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على
كل شيء قدير تنبيهه على كذب النصاري وفساد دعواهم في السمع والابصار وما فيهن تغليب
للعقلاء وقال ما فيهن اتباعا لهم عزرا ولي العقل في غاية القصور عن معنى الربوبية والنزول عن رتبة
المعبودية واهانة لهم وتنبيهها على المجانسة المنافية للالهية لان ما يطلق متناولا للاجناس كلها فهو
اولي بارادة العموم وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة المائدة لعطى من الاجر عشر حسنات
ومحى عنه عشرين سيئات ورفع له عشر درجات بعد كل يهودي **سورة الانعام مكية عشرين ايات اولها**

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض احببنا له تعالى حقيق بالحمد وبه على انه المستحق له على هذه النعم الحسام
حملك ولم يخذل يكون تحت على الذين هم ربهم يعدلون وجمع السموات دون الارض وهي مثلها لان طبقاتها
مختلفة بالذات متفاوتة الاثار والحركات وقد علمنا شرفها وعظم مكانها وتقدم وجودها وجعل الظلمات
والنور انشاء هما والفرق بين خلق وجعل الذي له مفعول واحد ان الخلو فيه معنى التقدير والجعل فيه
معنى التضمين ولذلك عبر عن احدث النور والظلمة بالجعل تنبيها على انها لا يقومان بانفسهما كما كانت تحت
وجع الظلمات لكثرة اسبابها والجرم الحاملة لها لان المراد بالظلمة الضلال والنور الهدى والهدى
واحد والضلال متعدد وتقدم بها التقدم الاعدام على الملكات ومن زعم ان الظلمة عرض لضياد النور اخرج بهذه
الاية ولم يعلم ان عدم الملكة ليس صرف العدم حتى لا يتعلق به الجعل ثم الذين كفروا بربهم يعدلون عطف على
قوله الحمد لله على معني ان الله حقيق بالحمد على ما خلقه نعمة على العباد ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
فيكفرون نعمة ويكون ربهم تنبيها على انه خلق هذه الاشياء اسبابا لتكوت نعمهم وتعتبهم فمن حقه ان
عليها ولا يكفروا على قوله خلق على معني انه خلق ما لا يقدر عليه احد سواه ثم هم يعدلون به ما لا يقدر على شيء
منه ومعنى ثم استبعاد عدولهم بعد هذا البيان والبيان على الاول متعلقه بكفره واصله يعدلون محذوفه
اي يعدلون عنه ليقع الكفار على نفس الفعل وعلى الثاني متعلقه يعدلون والمعنى ان الكفار يعدلون
بربهم الا ان اي يسونها به هو الذي خلقكم من طين اي ابتدأ خلقكم منه فانه المادة الاولى وان ادم
الذي هو اصل البشر خلق منه وخلق ابلكم فحذف المضاف ثم قضى اجلا اجل الموت واجل سمي عنده اجل
القيامة وقيل الاول ما بين الخلق والموت والثاني ما بين الموت والبعث فان الاجل كما يطلق لآخر المدة
يطلق لجلستها وقيل الاول النوم والثاني الموت وقيل الاول لمن مضى والثاني لمن بقي ولمن ياتي واجل
نكرة خصت بالصفة ولذلك استغنى عن تقديم الخبر والاستيناف به لتعظيمه ولذلك نكر وصف
بانه مسمى اي مثبت لا يقبل التغيير واخبر عنه بانه عند الله لا مدخل لغيره فيه لعلمه لا قدرة ولا لغيره المقص
بيانه ثم انتم تمتون استبعاد لامر انهم بعد ما ثبت انه خالقهم وخالق اصولهم ومحييهم الى اجالهم فان
من قدر على خلق المولود وجمعها وابداع الحيوة فيها وبقاها ما يشاء كان اقدر على جمع تلك المواد وحياتها

قوله انشاها كما انشا سوي من سوي او تصير
سوي شيئا او تفلح من مكان الى مكان
وجعل مقادير وجها وجعل الظلمات والنور
لان الظلمات من الاجرام المتكاثفة والنور من النار ومن ذلك وجعلناكم
ان واجبا جعل الالهة الها واحدا

قوله انشاها كما انشا سوي من سوي او تصير
سوي شيئا او تفلح من مكان الى مكان
وجعل مقادير وجها وجعل الظلمات والنور
لان الظلمات من الاجرام المتكاثفة والنور من النار ومن ذلك وجعلناكم
ان واجبا جعل الالهة الها واحدا

قوله انشاها كما انشا سوي من سوي او تصير
سوي شيئا او تفلح من مكان الى مكان
وجعل مقادير وجها وجعل الظلمات والنور
لان الظلمات من الاجرام المتكاثفة والنور من النار ومن ذلك وجعلناكم
ان واجبا جعل الالهة الها واحدا

قوله انشاها كما انشا سوي من سوي او تصير
سوي شيئا او تفلح من مكان الى مكان
وجعل مقادير وجها وجعل الظلمات والنور
لان الظلمات من الاجرام المتكاثفة والنور من النار ومن ذلك وجعلناكم
ان واجبا جعل الالهة الها واحدا

Handwritten marginal notes in Arabic script, written diagonally across the top of the page.

ثانياً الآية الأولى دليل التوحيد والثانية دليل البعث والأمر الشك وأصله المربي وهو استخراج الدين
من الضرع وهو الله الصمير لله والله خبره في السموات وفي الأرض متعلق باسم الله والمعنى هو المستحق للعبادة
فيها لا غير كقوله وهو الذي في السماء والأرض الله أو يقوله يعلم سرهم وجههم والجليلة خبر ثان أو هو الخبر
والله بذلك وكفى بصحة الظرفية كون المعلوم فيهما كقولك رميت الصيد في الحرم أذا كنت خارجاً للصيد
فيه أو ظرف مستقر في خبراً بمعنى أنه تعالى لكل علم بما فيها كان فيه ما يعلم سرهم وجههم كيان وقدر
له وليس متعلق المصداق لأن صليته لا يتقدم ويعلم ما تكسبون من خير أو شرف في شيب عليه ويعاقب
ولعله يريد بالسرو الجهر ما يخفى وما يظهر من الأحوال لا يقصر بالمكتسب أعمال الجوارح وما تاتتهم
من آيات من آيات ربهم من الأولى من آيات القرآن الكافوا عنها معرضين تاركين للنظر فيه غير ملتفتين
من الأدلة أو معجزة من المعجرات أو آية من آيات القرآن الكافوا عنها معرضين تاركين للنظر فيه غير ملتفتين
إليه فقد كذبوا بالحق لما جاءهم يعني القرآن وهو كاللزام مما قبله كان قيل أنهم لما كانوا معرضين عن آيات كمالها
كذبوا بما جاءهم أو كالدليل عليه علي معية أنهم لما أغرضوا عن القرآن وكذبوا به وهو كاللزام مما قبله اعظم
الآيات فكيف لا يعرضون عن غيرها ولذلك رتب عليه بالفاء فسوف يأتيهم آياتهم ما كانوا يكسبون
أي سيظهر لهم ما كانوا يكسبون عند نزول العذاب بهم في الدنيا وفي الآخرة أو عند ظهور الإسلام
ولارتفاع أمرهم المروءة أهلنا من قبلهم من قبلهم من قن أي من أهل زمان والقرن مدة أغلب آثارنا
وهي سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل القرن أهل عصره يعني فأتوا في العلم قلت المدة أو كثر واستقامه
من قوت ملكناهم في الأرض مكانهم في الأرض جعلناهم فيها مكاناً وقرناهم فيها وأعطيناهم من القوت
والآلات ما تمكنوا بها من أنواع التصرف فيها ما لم تمكنكم ما لم تجعل لكم في السعة وطول المقام
يا أهل مكة أو ما لم تعطكم من القوة والسعة في المال والاستظهار بالعدو والأسباب وأرسلنا السماء عليهم
أي وأرسلنا المطر والسحاب والمظلة فان مبدأ المطر فيها مدران أمغزاً وأرسلنا الأنهار تجري من
تحتهم فغاشوا في الحطب والريف بين الأنهار والشعار فاهلكناهم بذنوبهم أي لم يغفر ذلك عنهم شيئاً
وانشاءً واحدنا من بعدهم قنا آخرين بدلائلهم والمعنى أنه تعالى كما قدر أن يهلكك من قبلك كعادتي
مكانهم آخرين يعذبهم بلا دقة قدر أن يفعل ذلك بك ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس مكتوباً في ورق فامسحوا
بأيديهم فسوة وتخصيص المسح لأن التزوير لا يقع فيه فلا يمكنهم أن يقولوا إنما سكرت أبصارنا ولا أنه
يتقدم الأبصار حيث لا مانع وتقييد بالأيدي لدفع التجويز فإنه قد يجوز به المحصر كقوله وأنا لمن السما
لقال الذين كفروا أن هذا الأسحر من تعنا وعناد أو قالوا لا أنزل عليه ملك هلاً أنزل معه ملك
يحكمنا النبي كقوله لا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً ولو أنزلنا ملكاً لقضي الأمر جواب لقولهم وبيان
لما هو المانع مما اقترحوه والخلل منه والمعنى أن الملك لو أنزل بحيث عاينوه كما اقترحوا لحق هذا لهم فان
سنة الله جرت بذلك فيمن قبلهم ثم لا ينظرون بعد نزول طرفة عين ولو جعلنا ملكاً لجعلناه رجلاً
ولكننا جعلناهم ما لم يلبسوا جواب ثان أن جعل الهاء للمطوب وإن جعل للرسول فهو جواب اقترح
ثان فأنهم تارة يقولون لو أنزل ملائكة وتارة يقولون لو أنزل عليه ملك والمعنى ولو جعلنا
قريباً لك ملكاً يعاينونك والرسول ملكاً مثلنا رجلاً كما مثل جبريل في صورة دحية فان القوة البشر
عليه لجواز أن يواد بالسماء المطلقة مع وصفا
بالمدرار كمن يقع أن يمد وجهه أو رسالاً وقيل
هو من لو جهه أو رسالاً كما جعل
أو رسالاً كما جعله أو رسالاً
نفساً هـ

Handwritten marginal notes in Arabic script, written vertically along the right side of the page.

Handwritten marginal notes in Arabic script, written horizontally at the bottom of the page.

لا يقوي على رؤية الملك في صورته وانما هم كذلك الافراد من الانبياء بقوتهم القدسية وللبيسنا جوا
مخدوف اي ولو جعلناه رجلا للبسنا اي خلطنا عليهم ما يخلطون على انفسهم فيقولون ما هذا الا بشر
مثلهم وقرى لبسنا بلام ولبسنا بالتشديد لمبالغة ولقد استهزئ برسل من قبلك تسلية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم على ما يرى من قومه فخاف بالذين يخرجون منهم ما كانوا به يستهزئون فاحاط بهم الذي كانوا
يستهزئون به حيث اهلكوا لاجله او نزل بهم وبال استهزئتم قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المذنبين
كيف اهلكهم الله بعذاب الاستبصال كي تعترفوا والفرق بينه وبين قوله قل سيروا في الارض فانظروا ان السبل
ثمة لاجل النظر وكذلك ههنا ولذلك قيل معناه اباحه السير للتجارة وغيرها وايجاب النظر في اثار الهالكين
قل لمن في السموات والارض خلقا وملكا وهو سوال تنكيته قل لله تقرب لهم وتنبيه على انه المستعين للحوادث
بالاتفاق بحيث لا يمكن ان يذكر واخره كتب على نفسه الرحمة لترحمها فضلا واحسانا والمراد بالرحمة ما يعم
الدارين ومن ذلك الهداية الى معرفته والعلم بتوجيه نصب الادلة وانزال الكتب والامثال على الكفر ليجعل
اليوم القيامة استئناف وقسم للوعيد على اشرارهم واغفالهم النظر اي يجمعكم في القبور بمبعوثين اليوم
فيجازيكم على شركم او في يوم القيامة والى معني في وقيل بدل من الرحمة بدل البعض فان من رحمته بعثه
اياكم وانعامه عليكم لا يرب فيه في اليوم والجمع الذين خسروا انفسهم بتصنيع راس الهام وهو الفطرة
الاصلية والعقل السليم وموضع الذنوب نصبت على الذم او رفع على الخبر اي واتسم الذين او على الابتداء او
واخبرهم لا يؤمنون والفاء للدلالة على ان عدم ايمانهم مسبب عن خسارهم فان ابطال العقل باتباع
الحواس والوهم والانهماك في التقليد واغفال النظر ادي بهم الى الاصرار على الكفر والامتناع عن الايمان
وله عطف على الله ما سكن في الليل والنهار من السكنى وتعديته في كافي قوله وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا والمعنى ما شتموا عليه او من السكون اي ما سكن فيها او تحرك فالتقي باحد الضدين عن الاخر
وهو السميع لكل مسموع العا
وافعالهم قل غير الله اتخذ وليا انكار لاتخاذ غير الله وليا لا لاتخاذ الولي فلذلك قدموا ولي الهمة
والمراد بالولي المعبود لانه رد لمن دعا الى الشرك فاطر السموات والارض مبدا عها وعن ابن عباس
ما عرفت معنى الفاطر حجة اتاني اعراسان مختصمان في بيوت فقال احدهما انا فطر بها اي ابتدائها
وجرة علم الصفة لله فانه بمعنى الماخر ولذلك قرئ فطر وقرئ بالرفع والنصب على المرح وهو يطعم
ولا يطعم يرق ولا يرق وتخصيص الطعام لشدة الحاجة اليه وقرئ ولا يطعم بفتح الياء وبكسر الاول
على ان الضمير لغير الله والمعنى كيف اشرك بمن هو فاطر السموات والارض ما هو نازل عن رتبة الحيوان
وبناءها للفاعل على ان الثاني من اطعم بمعنى استطعم او على معني انه يطعم تارة ولا يطعم اخري كقول بعض
ويبسط قل في امرت ان كون اول من اسلم لان النبي سابق امته في الدين ولا تكون من المشركين
وقل لي ولا تكون ويجوز عطفه على قل اي اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم مبالغة اخري
في قطع اطاعهم وتعرض لهم بالقتل عصاة مستوجبون للعذاب والشرط معترض بين الفعل والفعل
به وجوابه مخدوف دل عليه الجملة من يضرق عنه يومئذ اي يصرف العذاب عنه وقرئ حمزة
والكسائي ويعقوب وابوبكر عن عاصم نصرف على ان الضمير لله وقرئ باظهاره والمفعول به مخدوف
والمعنى من يضرق الله عنه في ذلك اليوم

اي عذاب يوشده
اي عذاب يوشده
اي عذاب يوشده

اي عذاب يوشده
اي عذاب يوشده
اي عذاب يوشده

اوليها بحذف المضاعف فقد ترجمه تجاه وانعم عليه وذلك الفوز المبين اي الصواب والرحمة ان يسسك
الله بضمير ملية كرض وفرض وفقر ولا كاشف له فلا قادر على كشفه الا هو وان يسسك بحرف نعمة كصحة ونهي
عن كل شئ قد ير كان قادرا على حفظه وادامته فلا يقدر غيره على دفعه كقوله فلا رد لفضله وهو
القاهر فوق عبادة تصوير لقهره وعلوه بالغلبة والقدرة وهو الحكيم في امره وتدبيره الخبير بالعباد وخبير
احوالهم قل اي شئ اكبر شهادة نزل حين قال قيس بن محمد لقد سئلنا عنك اليهود والنصارى فغوا
ان ليس لك عندهم ذكر ولا صفة فارانا من يشهد لك انك رسول الله والشئ يقع على كل موجود وقد سبق
القول فيه في سورة البقرة قل الله اي الله اكبر شهادة ثم ابتدء شهيد بيني وبينكم اي هو شهيد ويجوز
ان يكون الله شهيد هو الجواب لانه تعالى اذا كان الشهيد كان اكبر شهادته واوجي لي هذا القرآن لانه
به اي بالقرآن والتمني ذكر لانه ارعن ذكر البشارة ومن بلغ عطف على صميم مخاطبين اي لا نذر لم به اهل
مكة وسائر من بلغه من الاسود والاحمر ومن التقلين اولادهم ايها الموجودون ومن بلغه الي يوم
وهو دليل على ان احكام القرآن يقع الموجودين وقت نزوله ومن بعدهم وانه لا يول اخذ بها من لم يبلغه
ايكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى تقرير لهم مع انكار واستبعاد قل لا تشهد بما تشهدون
قل انما هو له واحد اي قل شهد ان لا اله الا هو واتي بري مما تشركون يعني الاصنام الذين
اتيناهم الكتاب يعرفونه يعرف رسول الله بحليته المذكورة في التورية ولا تحجيل كما تعرفون انباءهم
بجلاهم الذين خسروا انفسهم من اهل الكتاب والمشركون فهم لا يؤمنون لتضييعهم ما به يكتسب
الايان ومن اعظم من افترى على الله كذا بقولهم الملائكة بنات الله وهو لا شفعاء وناعده او كذب
بآياته كاذب القرآن والمجرات وسموهما سحر وانما ذكر آفوههم قد جمعوا بين الامر من تنبيهنا
على ان كلامنا واحد بالغاية الافراط في الظلم على النفس انة الضمير للشان لا يفيق الظالمون فضلا
ممن لا احد اظلم منه ويوم يحشرهم جميعا منصوب بمضمرة تعويلا للامر بقول للذين اشركوا
اين شركاؤكم اي الهكم التي جعلتموها شركا لله وقرأ يعقوب يحشر ويقول بالياء الذين كنتم تقولون
اي تزعمونهم شركا فخذ المفعولان والمراد من الاستفهام التوبيخ ولعله يحال بينهم وبين الهتهم
ح ليفقدوها في الساعة التي علقوا بها الرجاء فيها ويحتمل ان يشاهدوهم ولكن لما لم ينفعوهم
فكانهم غيب عنهم ثم لم يكن فتنتهم الا ان قالوا رضاي كفرهم والمراد عاقبته وقيل معذرتهم التي توهون
انما يخلصونها من فتنة الذهب اذا خلصته وقيل جوابهم وانما سماه فتنة لانه كذب اولاهم
قصدوا به الخلاص وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص لم تكن بالياء وفتنتهم بالرفع على انها الاسم
ونافع وابوعمر وابوبكر بالياء والنصب على ان الاسم ان قالوا والثاني للجدد لقولهم من كانت الباقون
بالياء والنصب والله ربنا ما كنتم نشركون يكد بون ويحلفون عليه مع علمهم بانه لا ينفع من فرط الحيرة
والدهشة كما يقولون ربنا اخرجنا منها وقد يقنوا بالخلود وقيل معناه ما كنا مشركين عند انفسنا
وهو لا يوافق قوله انظر كيف كذبوا على انفسهم اي بنو الشرك عندهم وحمل على كذبهم في الدنيا تعسف يخل
بالنظم ونظير ذلك قوله يوم يسعون الله جميعا فيحلفون كما يحلفون لكم وقرأ حمزة والكسائي ربنا
بالنصب على النداء او المدح وصل عنهم ما كانوا يفترون من الشركاء ومنهم من يسمع اليك حين تلو

اي عذاب يوشده
اي عذاب يوشده
اي عذاب يوشده

ناجيه مخوف بعد يوم خسرهم كان كيت
وكيت وذكر ليعق على الارباب الذي هو وظل
في الخوف ٥

اي عذاب يوشده
اي عذاب يوشده
اي عذاب يوشده

اي عذاب يوشده
اي عذاب يوشده
اي عذاب يوشده

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, located at the bottom of the page.

[illegible]

۱ فصل اول احواله ما و ارفق ح النواکه من الشجر تم جعل
اسما ما یبلی به من الاحداث ه ه س ک
الضلی ماری کو دن ه

والنأي البعد ووزاي نأى وانتأى فعل منه
والمنتأى الموصح البعيد قالوا دخلت ان
المنتأى عنك واسع ويقلب فعال نأى
مسل نأى نأى قال من رأى غنماً لا يجنبه
وان رأى فمراً فاعثر بها محمد

والقبي حاكمي مجموع الامر من الورد وعدم الكذب هـ
 ابرو زودوا
 لكفوا وقالوا
 وانهم الكاذبون
 معتبره بالواو عه

سميت الصلوة لقيامته ساعة لسمعة الحراب فيها كان قتل ما بهي الاساس حتى
 كحصل الهند الحنة في الجند واهلك الناس في النار ^{تيسر}

في قوله تعالى يسألونك عن الساعة
 لا تهازل حقيقة هـ

القرآن والمراد انوسفيان والوليد والنضر وعتبة وشيبة وابو جهل واخرايم اجتمعوا فسموا رسول الله
 بقرا وقالوا للنضر ما يقول فقال والذي جعلها بيته ما اذكره ما يقول الا انه يحرك لسانه ويقول اساطير
 الاولين مثل ما حدثتكم جعلنا على قلوبهم اكنة اعظيمة جمع كنان وهو ما يستر الشيء ان يفقهوه كراهة ان يفقهوه
 وفي آذانهم وقرا تمنع من سماعهم وقد تم تحقيق ذلك في اول البقرة وآي يروا كل آية لا يؤمنوا بها لفرط عنادهم
 واستحكام التقليد عندهم حجة اذا جاؤك يجادلونك اي بلغ تكذيبهم الايات لاجل انهم جاؤك بحال كونك حتي
 هي اليه يقع بعدها العمل لا عمل لها والجملة اذ وجوبه وهو يقول الذين كفروا ان هذا الاكساطر له ولين فان
 جعل اصدق الحديث خرافات الاولين غاية التكذيب ويجادلونك حال محبتهم ويجوز ان تكون
 الجارة واذا جاؤك في موضع الجري ويجادلونك حال ويقول نفسيره واساطير الاباطيل جمع اسطورة
 واسطورة او اسطار جمع سطر واصله السطر بمعنى الخط وهم يتوبون عنه اي ينيهون الناس عن القرن
 والرسول والايمان به ويتأون عنه بافئسهم او ينيهون عن التعرض لرسول الله ويتأون عنه ولا يؤمنون
 به كابي طالب وان يملكون وما يملكون بذلك الا انفسهم وما يستعزون ان ضررها لا يتعداهم الى غيرهم
 ولو تري اذ وقفوا على النار جوابه محذوف اي لو تراهم حين يوقفون على النار حجة يعاينوها ويطلعون
 عليها او يدخلونها فيعرفون مقدار عذابها لرايت امر استيعا وقرئ وقفوا على البناء للفاعل من وقف
 عليه وقوا فقا لولا يا ايشتا نردتمني للرجوع الى الدنيا ولا تكذب بايات ربنا وتكون من المؤمنين
 استيناف كلام منهم على وجه الانبات لقولهم دعني ولا اعود اي انا لا اعود تركتني ولم تتركني او عطف
 على رد احوال من الضمير فيه فيكون حكم المتعذر وقوله وانهم كاذبون راجع الى ما تضمنته التني من الوعد
 ونصبها حمزة ويعقوب وحفص على الجواب باضمار ان بعد الواو اجر الكها مجري الفاء وقراء ابن عامر
 رفع الاول على العطف ونصب الثاني على الجواب بل يذللهم ما كانوا يخفون من قبل الا ضرب عن الالة
 الايمان المفهوم من التمني والمعنى انه ظهر لهم ما كانوا يخفون من نفاقهم او قباع اعمالهم فتموا ذلك
 ضحك الاعتراف على انهم لو ردوا لكانوا ولوردة والى الدنيا بعد الوقوف والظهور لقادوا والما هو اعنه
 من الكفر والمعاصي وانهم كاذبون فيما وعدوا من انفسهم وقالوا عطف على اعادة واو على انهم كاذبون
 او على انهم كاذبون استيناف بذكر ما قالوه في الدنيا ان هي الا حيويتنا الدنيا الضمير للحياة وما نحن بمبعوثين
 ولو تركي اذ وقفوا على ربهم محاذ عن الحيس للسؤال والتوبخ وقيل معناه وقفوا على قضاء ربهم او جرائه
 وعرفوه حق التعريف قال الكيس هذا بالحق كانه جواب قائل قال ما اذا قال ربهم ج والهمزة للتقريع
 على التكذيب والاشارة الى البعث وما يتبعه من التواب والعقاب قالوا بل في ربنا اقرب موكد باليمين لاجل
 امرعانة الجلاء قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون بسبب كفرهم او ببدله قد خسر الذين كذبوا ببقاء الله اذ
 قاتهم النعم واستوجبوا العذاب المقيم والقاء الله البعث وما يتبعه حجة اذا جاءهم الساعة غنة لكدنوا
 الا خسر لان خسر انهم لا غاية له بغته فجاء ونصب ما على الحال او المصدر فانها نوع من المحي قالوا يا خسر
 اي تعالي فهذا اوانك على ما فرطنا فصرنا فيها في الحياة الدنيا اصبرنا وان لم يجرد ذكرها للعلم بها وفي
 الساعة يعني في شأنها والايمان بها وهم يحلون او نراهم على ظهورهم تمثيل لاستحقاقهم اصارا لانهم
 الاسماء ما يرون بئس شيئا يزنون وزنهم وفي الحياة الدنيا الالعاب وهو اي وما اعمالها الالعاب وهو

[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الشيخ" (the scholar) and "الكتاب" (the book).

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]

[illegible][illegible]

أحواله عقدت أنزاعها وأجالها والمقص من ذلك الدلالة على كمال القدرة وشمول علمه وسعة تدبيره ليكون
كالدليل على أنه قادر على أن ينزل الله وجميع أموره المحل على المعنى ما قرئنا في الكتاب من شيء يعجز اللوح المحفوظ
فانه مشتمل على ما يجري في العالم من جليل ودقيق لم يهمل فيه أثر حيوان ولا جماد والقرآن فانه قد دون فيه
ما يحتاج إليه من أمر الدين مفصلا ومجلا ومن مزيدة وشئ في موضع المصدر لا المفعول به فان قوط لا
يعدي بنفسه وقد عدي بنى الى الكتاب وقري ما قرئنا بالتحقيق ثم آتى ربهم يخشرون يعجز الام كلها
فينصف بعضها عن بعض كما روي انه يأخذ المجاهد من القرآن وعن ابن عباس حشرها موتها والذات
كذبوا يا أيها الناس لا يسمعون مثل هذه الآيات الدالة على بؤيته وكمال علمه وعظم قدرته سمعا عاياتنا
نفوسهم وبكم لا ينطقون بالحق في الظلمات خبرنا الله أي خابطونه في ظلمات الكفر وفي ظلمة
الجهل وظلمة العناد وظلمة الفساد وظلمة التقليد ويجوز ان يكون حالا من المستكن في الخبر
من يشاء الله يصله من يشاء الله اضلاله يضله وهو دليل واضح لنا على المعتزلة ومن يشاء يجعله على
صراط مستقيم بان يرشد الى الهدى ويحمله عليه قل آتاكم استقهاهم تعجب والكاف حرف خطاب الله
الضمير للتاكيد لا محل لها من الاعراب لانك تقول ارايتك زيدا ما سانه فلو جعلت الكاف مفعولا كما قاله الكوفيون
لعدت الفعل الى ثلثة مفاعيل وللزم في الآية ان يقال ارايتكم بل الفعل معلق والمفعول محذوف تقديره ارايتكم
الهمكم بفعلكم اذ تدعونها ان آتاكم عذاب الله كما في من قبلكم اوتاكم الساعة وهو لها ويدك عليه غير الله تدعي
وهو تيكيت لهم ان كنتم صادقين ان الاصنام الهة وحواله محذوف اي فادعوه بل آية تدعون تحضونه بال
كما حكى عنهم في مواضع وتقدم المفعول لافادة التخصيص فيكشف ما تدعون اليه اي ما تدعون اليه كشفه ان شاء
ان تفضلوا لا يشاء في الآخرة وتسنون ما تسرون وتتركون الهكم في ذلك الوقت لما ذكر في العقول على انه
القادر على كشف الضردون غيره او يتسنونه من شدة الامر وهوله ولقد أرسلنا الى امة من قبلك اي
قبلك ومن زائده فآخذناهم اي فكفروا وكذبوا المرسلين فآخذناهم بالبأساء والشدة والفقر والضر
الضر والافات وهما صيغتان ثابتان لا مذكر لهما العلم يتضرعون يتذللون لنا ويتوبون عن ذنوبهم
فلولا اذ جاءهم بأنتا نضرعوا بمعناه نفى تضرعهم في ذلك الوقت مع قيام ما تدعونهم ولكن قست قلوبهم
وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون استدراك على المعنى وبيان للصارف لهم عن التضرع وانه لا مانع لهم
الافتسار قلوبهم وعجايبهم باعمالهم التي زيها الشيطان لهم فلما نسوا ما ذكروا به من الباس والضر
ولم يتعظوا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء من انواع النعم من اوجه عليهم بين نوبى الضر والسراء
وامتننا لهم بالشدة والرخاء الزائما للحجة وان ارحم للعالمين لم اروي انه عليه الصلوة والسلام
قال مكر بالقوم ورب الكعبة وقراء ابن عامر فتحنا بالتشديد في جميع القرآن ووافقه يعقوب فيما
علا وهذا الذي في الاعرف حتى اذا فرحوا بمحبوبنا اوتوا من النعم ولم يزيدوا على البطر والاشتغال بالنعم
عن النعم والقيام بحقه آخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون متحسرون قطع دابر القوم الذين
ظلموا الي آخرهم بحيث لم يبق منهم احد من ذبوة ذبر وذبور اذا اتبعه والحمد لله رب العالمين
على هلاكهم فان هلاك الكفار والعصاة من حيث انه يخلص لاهل الارض من شوم عقابهم واعمالهم
بغية جليله حتى لا يجد عليها قل آتاكم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم واعمالكم وختم على قلوبكم بان يخلي

في هذا الموضع على يمين اليد
 ايام ان الله تعالى هـ عه
 واما في الموضع على يسار اليد
 ايام ان الله تعالى هـ عه
 واما في الموضع على يمين اليد
 ايام ان الله تعالى هـ عه
 واما في الموضع على يسار اليد
 ايام ان الله تعالى هـ عه

[illegible]

کما یفعل الاب
 المشفق یولیه
 بخاشنة تارة
 ویلاطفه
 آخری طلبا
 اصل اخذ هر
 والمع استوصوا بالملاک فلیستقیم بقائه
 عن نصر الرسل وایساک الطالین
 الالباس یومئذ لشدن وشدک واندو میکن شدن
 المارح را عاید النوبة و عهده
 یعمل هذا مرة وذل اخرى
 واما کلامه
 واما کلامه
 واما کلامه

قولوا لا اذ جاءهم بأسا تفرقوا
 بل اجمعوا بالسلام المؤمنون يؤمنون
 بهذا القول الذي يادعون اليه اجمعين
 والذين آمنوا واتبعتهم اهليهم
 جميعا لم يكن الله فاشا ولا
 قهارا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاه
بغيره
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لاه
بغيره

ولقد اقمنا سلكنا الى هذا القام اعتراف
بكل الامور من كل

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript or a page from a book. The text is dense and appears to be a continuation of a narrative or a list of items. The script is cursive and somewhat difficult to read due to the angle and the density of the writing. The text is written on a piece of paper that shows signs of age and wear, with some discoloration and a small tear visible near the top right corner.

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

لها ما يزول به عقلكم وفهمكم من غير الله يا عباد الله اي بذلك او بما اخذ وختم عليه او باحد هذه الالوهيات
نظركم كيف ينطق الآيات بذكرها تارة من جهة المقدمات العقلية وتارة من جهة الترغيب والترهيب
تارة بالثبوت والتذكير باحوال المتقدمين ثم هم يصعدون يعرضون عنها وتم لاستبعاد الارواح
عد تصف الآيات وظهورها قل ان ايتكم عذاب الله بغتة من غير مقدمة او جهنم فيقذفها اماراة
فدون بحلوله وقبل ليلا ونهارا وقرئ بغتة وجهرة هل يهلك اي ما يهلك به هلاك سخط وغضب
القوم الظالمون ولذلك صح الاستثناء المفرغ منه وقرئ يهلك بفتح الياء وما نزل المرسلين لا بشيء
للمؤمنين بالجنة ومثدين الكافرين بالنار ولم نرسلهم ليقترح عليهم ويتلوا بهم فمن امن فاصلح ما
يحب اصلاحه على ما شرع لهم فلا خوف عليهم من العذاب ولا هم يحزنون بفوت الثواب والذين
لنقلوا يا ايها الذين آمنوا العذاب جعل العذاب ماسا لهم كانه الطالب للوصول اليهم واستغنى بقرينه
عن التوصيف بما كانوا يفسقون بسبب خروجهم عن التصديق والطاعة قل لا اقول لكم عندي
خزائن الله مقدورة او خزائن رزقه ولا اعلم الغيب ما لم يوح الي ولم يصب عليه دليل وهو من
جملة المقول ولا اقول لكم اي ملك اي من جنس الملائكة او اقدر على ما يقدرون عليه ان اتبع الاما
يؤحي الي تبارك عن دعوي الالهية والملكية وادعي النبوة اليه من كمالات البشرية الاستبعاد
دعواه وجزمهم على فساد مدعاه قل هل يستوي الاعمي والبصير مثل الضال والمهتدي او الجاهل
والعالم او مدعي المستحيل كالوهمية والملكية ومدعي المستقيم كالنبوة افلا تتفكرون فيهدوا
وتميزوا بين ادعاء الحق والباطل او قيعلموا ان اتباع الوحي مما لا يحصر عنه وانذار به الضمير لما يوحى
الي الذين يخافون ان يحشروا الي ربهم المؤمنون المفلحون في العمل والمجوزون للحشر مؤمنوا
كان او كانوا متقربا او مترددافيه فان الانذار يجمع فيهم دون الفارغين الجازمين باستحالته ليس
لهم من دون رب ولا شفيع في موضع الحالين يحشروا فان الخوف هو الحشر على هذه الحال فقلهم يتقون
لكن يتقوا ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي بعد ما امره بالانذار غير يعنون فقراء المسلمين
كعالم وصيب وخباب وسلمان جلسنا اليك وحادثناك فقال ما انا بطارد المؤمنين قالوا فاقمهم عنا
اذ اجيئنا قال نعم وروي ان عمر قال له لو فعلت حتى تنظر الى ما ذا ابصرون فدعا بالصحيفة وبعلي يكتب
فنزلت والمراد بذكر الغداة والعشي الدوام وقيل صلواتا الصبح والعصر وقراء ابن عامر بالغداة وقههنا وفي
الكهف يريدون وجهه حال من يدعون اي يدعون ربهم مخلصين فيه قيد الدعاء بالاخلاصين
على انه ملك الامر ورتب النبي عليه اشعارا بان يقتضي اكرامهم وينافي ابعادهم ما عليك من حسابهم
من شيء وما من حسابك عليهم من شيء اي ليس عليك حساب ايمانهم فاعل ايمانهم عند الله اعظم من
ايمان من ينظروهم بسواهم طمعا في ايمانهم وامنوا وليس عليك اعتبار بواطنهم واخلاصهم كما
اتسموا بسوا المتقين وان كان لهم باطن غير مرضى كما ذكر المشركون وطعنوا في دينهم فحسابهم عليهم
لا يتعداهم اليك كما ان حسابك عليك لا يتعداك اليهم وقيل ما عليك من حساب رزقهم اي من فقرهم
وقيل الضمير للمشركين والمجزة لا توأخذ بحسابهم ولا هم بحسابك حيث يهلك ايمانهم بحث نظر المؤمنين
طمعا فيهم فطردهم فنبعدهم وهو جواب النفي فتكون من الظالمين جواب النبي وجوز عطفه على فطر

الملائكة واقدر على ما لا يقدر عليه
 الجباري واستدبر على ان الملائكة
 تقاضى عبد الجبار من هذا السنه
 الغرض نفي دعوى الفصيله انما
 لا يقدر على البشر لكن اقترانه
 نفي الفصيله فالاولى ان الجبار
 الفصيله عند

قوله كما ان جبارك عليك لاسعد الاليهم وفي الجاني
 من ان لا فائدة في نفي دفع الطرد يعود لانه جبارك
 عليهم من سي اخذ ان كان ما جليلتان عنك له جمله
 جبار احد على اخر ان كان ما جليلتان عنك له جمله
 واحدة لانهم قالوا لا زلة وارزة في جبارك
 اجتماعهم قائم لانك خبر بانك يلفظ ما من به
 فاستقام جبارك لانك خبر بانك يلفظ ما من به
 ولا يلزم منهم جبارك لانك خبر بانك يلفظ ما من به
 ويتم في فعلوا ذلك فاجله معهم ما من به

على
 وكذا اقدم عليه
 في قوله وما من جبارك
 منكم

استاد بزرگوار بنام بادشاهان و سلاطین و اعیان و مشایخ و علمای و کرامت و عبادت و مومنان

[illegible][illegible]

١٠

[illegible]

عليه السلام
عبد الله بن علي بن الحسين
عليه السلام

وعلما في الامور الفقهية والسياسية
وعلى الرضا في صفة الجاهلية والارباب

البرهان او البيان او العوج او القوان

ومن كل كرب ثم سواها ثم تتركون تعودون الى الشرك ولا تفون بالعهد وانما وضع تشكون موضع لا
تشكون تنبها على ان من اشرك في عبادة الله فانه لم يعبد واسأل هو القادر على ان يبعث عليكم غلابة من
قومكم كما فعل بقوم نوح ولوط واصحاب الفيل او من تحت ارجلكم كما عرف فرعون وحسب بقارون وقيل
من قومكم اكاركم وحكامكم ومن تحت ارجلكم سفلتكم وعيدكم اويلكم يحاطكم شيعان قاصرون
على هواهم حتى فينشب القتال بينكم قال وكثيرة ليست بالكتبية حتى اذا التبت لفتت لها
يدي فليق بعضكم بأس بعض فبعضنا نطرك كيف نضرك الايات بالوعيد والوعيد لله فليق
وكذب به قومك اي بالعذاب وبالقرآن وهو الحق الواقع لا محالة او الصدق قلست عليكم بوكيل
حفيظ وكل اي امركم فامنعكم من التكذيب او اجازيكم انما انما من الله الحفيظ لكل نبي خبير
اساء العذاب والاياد به مستقر وقت استقرار وقوعه وخوف تعامول عند وقوعه في الد
او في الآخرة واذا ارايت الذين يخوضون في آياتنا بالتكذيب ولا تستر بها والطعن فيها
فأعرض عنهم ولا تجعلهم معكم حتى يخوضوا في حديث غير اعاد الضمير على معنى الايات
لانها القران واما يتسبك الشيطان بانك شغاك بوسوسة حتى تشي الهوى وقراء ابن عامر
يتسبك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى بعد ان تذكر مع القوم الظالمين اي معهم فوضع الظموضه
دلالة على انهم ظالمون بوضع التكذيب والاستهزاء موضع التصديق والاستعظام وما على الذين يتقون وما
يلزم المتقين الذين يحاسبونهم من شئ مما حاسبون عليه من قبيل اعمالهم واقوالهم ولكن ذكرى
ولكن عليهم ان يذكرهم ذكرى ويوعوهم عن الخوض وغيره من القبايح ويظهر اكرهتها وهو يحتمل النصب
على المصدر والرفع ولكن عليهم ذكرى ولا يجوز عطفه على محل من شئ لان من حاسبهم بأباه ولا على شئ لان ذلك
ولان من لا تزداد في الايات لعلم يتقون يحتسبون ذلك حياء او كراهة لما بهم ويحتمل ان يكون الضمير للذين
يتقون والمعنى علمهم يتقون على تقواهم ولا تلم بحاسبهم روي ان المسلمين قالوا لئن كنا نقوم كما استهزوا
بالقران لم نستطع ان نجلس في المسجد ونطوف فنزلت وذرا الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا اي يتواضع
دينهم على التشبه وتذروا ما لا يعود عليهم بنفع عاجلا واجلا لعبادة الصنم وتخريم الجوارح والتواضع
دينهم الذي كلفوا لعبا ولهوا حيث سخروا به وجعلوا عيدهم الذي جعل ميثاق عبادتهم زمان للهوا
والمعنى اعرض عنهم ولا تبال بافعالهم واقوالهم ويجوز ان يكون تهديدا لهم كقوله اذرنى ومن خلقت رجلا ومن
جعله منسوخا بآية السيف حمله على الامر بالكف عنهم وترك التعرض لهم وعرضهم لحيوة الدنيا حتى انكروا
البعث وذكره اي بالقران بآية السيف كقوله لا تفت منه وبالاسل الشاع لا متناعه من قوله وهذا
الاسال والبسل المنع ومنه اسد باسل لان قرينه لا تفت منه وبالاسل الشاع لا متناعه من قوله وهذا
بسل عليك اي حرام ليس له ان دون الله وحي ولا شفع يجذب عنها العذاب وان تعدل كل عدل وان
تعدل فلا والعادل لا غلبة لانه تعادل المقدي وههنا الفدا وكل نصب على المصدر لا يؤخذ منها
الفعل مسند اليها لا في ضمة بخلاف قوله لا يؤخذ منها عدل فانه المقدي به اولئك الذين ايسوا بما
كسبوا اي استمروا الى العذاب بسبب اعمالهم القبيحة وعقائدهم الزائغة لهم شراب من حميم وعذاب
اليم كما كانوا يكفرون تأكيد وتفصيل لذلك والمعنى هم بين ما يغلى بجر في بطونهم وبار تشعل ابدانهم

بسم الله الرحمن الرحيم
 ونرجع إلى المشرك بعد إهدينا الله فأنقذنا منه ونزقنا الإسلام كالذي استهوته الشياطين كالذي هبت
 به مردة الجن في الهامة استفعال من هويا إذا ذهب وقراء حمزة استهو به بالف محالة ومحل الكاف منصوب
 على الحال من فاعل نرد أي مشبهين الذين استهوهم وعلى المصدر أي ردة الذي استهوته في الأرض جيران
 متختر مناعن الطريق له أفتحات لهذا المستهو رقة تدعونه إلى الهدى إلى أن يهدوه الطريق
 المستقيم أو إلى الطريق المستقيم وسماء هدي تسمية للمفعول بالمصدر أي يقولون له أينما قلت
 هدي الله الذي هو الإسلام هو الهدى وحده وما عداه ضلال وأمرنا بالتسليم لرب العالمين من جملة
 القول عطف على أن هدي الله واللام لتعليل الأمر أي أمرنا بذلك لنسلم وقيل هي بمعنى الباء وقيل هي إلية
 وأن أقيم الصلوة والتقوى عطف على التسليم أي للإسلام والأقامة الصلوة وعلى من فعله كانه قيل وأمرنا
 أن نسلم وأن أقيموا روي أن عبد الرحمن بن أبي بكر دعا أبا له إلى عبادة الأوثان فنزلت وعلى هذا كان
 أمر الرسول بهذا القول إجابة عن الصديق تعظيما لشأنه وإظهار للاتحاد الذي كان بينهما وهو الذي
 إليه تحشرون يوم القيامة وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق قائما بالحق والحكمة ويقوم يقول من
 فيكون قوله الحق جملة اسمية قدم فيها الخبر أي قوله الحق يوم يقول لك القتل يوم الجمعة والمعناه
 الخالق للسموات والأرضي والتقوى أو المحذوف دل عليه الحق وقوله الحق مبتدأ وخبر أو فاعل يكون
 وحين يقول بقوله الحق أي لقضائه كن فيكون والمراد به حين يكون الأشياء وتحدثها أو حين تقوم القيامة
 فيكون التكوين حشر الموت وأحيائها وله الملك يوم ينفخ في الصور كقوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار
 علم الغيب والشهادة أي هو عالم الغيب وهو الحكيم الخبير كالفائدة للآية وإذا قال إبراهيم عليه السلام هو عطف
 بيان لآية وفي كتب التواريخ أن اسمه تأنخ فيقول ما علمان له كاسرائيل ويعقوب وقيل العلم تاريخ وانزوي
 معناه الشيخ والمعج وعل من صرفه لانه المعج عمل على موازنة أو نعت مشتق من الأوز والوزر والأقرب انه علم المعج
 على فاعل كابر وشاع وقيل اسم ضم بعده فليقت به للزوم عبادة أو أطلق عليه محذوف المضاف وقيل المراد
 به الصم ونصبه بفعل مضمر من لا ما بعده أي بعد أن نزلتم قال اتخذ صنما ما الهة نفسيرا وتقر براويد
 عليه أن قري أو رأت صنما ما بفخر أو كسر ها وهو اسم ضم وقراء يعقوب بالضم على النداء وهو يدل
 على انه علم إني أريك وقومك في ضلال عن الحق مبين ظاهر الضلاله وكذلك نري إبراهيم ومثله هذا النصيب
 نبصرة وهو حكاية حال ما ضيعة وقري تري بالواو رفع الملكوت ومعناه تبصرة لا يلازم الربوبية ملكوت السموات
 فلا ترض ربوبيتها وملكها وقيل عجائبا وبدا يعبدوا الملكوت اعظم الملك والتأقية للمباغة وليكون من الفتن
 أي يستدرك وليكون من الفتن أو وفعلنا ذلك ليكون فلما جن عليه الليل راي كوكبا قال هذا نبي ففضل
 وبيان لذلك وقيل عطف على قال إبراهيم وكذلك نري اعتراض فان أباه وقومه كانوا يعبدون الأصنام والكواكب
 فإراد أن ينبتهم على ضلالهم ويرشدهم إلى الحق من طريق النظر والاستدلال وجن عليه الليل من أثره بظلامه
 والكواكب كان الزهرة والمشتري وقوله هذا نبي على سبيل الوضع فإن المستدرك على فساد قول يحكيه
 على فساد قول الحضم ثم يكر عليه بالافساد أو على وجه النظر والاستدلال وإنما قاله نهران مرا هقته أو أول
 أو ان بلوغه فلما أفلى أي غاب قال لأحب الأفئدة فضلا عن عبادة تم فان الانتقال والاحتجاب بالآثار

عن علامتنا المرفوع في نون العواقية هكذا

[illegible]

في الدم
منها
من ثا و مفعول نرفع و درجات نصب
على المصدر او المصدر الطوع
ان جوزنا تقديمه
و هي مفعول نرفع و مفعول ثان
و قوله البا قون بغير التنوين على
الاضافه و افراد المفعول

وذكر عيسى معهم دليل على ان النسب يثبت من قبل الامم ايضا
لان جعفر بن زيد بن يحيى وهو لا يتصل به الا بالام وبهذا
اجيب خطا حين انكروا ان يكون بنو فاطمة
اولاد النبي صلى الله عليه وسلم مدارك

نوح فيكون البيان مخصوصاً من في الآية الأولى وقيل هو من أسباط هرون أخى موسى كل من الصالحين الكاملين
في الصلاح وهو الأتيان بما ينبغي والتجيز عما ينبغي واليسع هو اليسع بن أخطوب وقراء حنة والكسائي
والليثع وعلى القرأين علم اعلم أنه عليه السلام كما دخل الزيد في قوله رآيت الوليد بن يزيد بن أسد شديداً
باعتها الخلافة كاهله ويونس هو يونس بن متى ولو طاهوا بن هارون أخى إبراهيم وكلنا فضلنا على العالمين
بالنبوة وفيه دليل فضلهم على من علاهم من الخلق ومن آباؤهم وذرياتهم وأخوالهم عطف على كل أولاد
أي فضلنا كل منهم أو هدينا هؤلاء وبعض آباؤهم وذرياتهم وأخواتهم فان منهم من كان نبياً ولا مهدياً
وأجبتناهم عطف على فضلنا أو هدينا أو هديناهم إلى صراط مستقيم كبر لبيان ما هدى إليه ذلك
هدى الله إشارة إلى ما هدى إليه يهدي به من نبيك من عباده دليل على أنه متفضل عليهم ولو أشركوا أي ولو
أشرك هؤلاء الأنبياء مع فضلهم وعلو شأنهم لحبط عنهم ما كانوا يعملون لكانوا كغيرهم في جحيم أعمالهم بسقوط
ثوابها أولئك الذين اتيناهم الكتاب يريد الجنس والحكم الحكمة أو فضلهم على ما نصصه الحق والنبوة
والرسالة فان يكفروا أي بهذه التثنية هؤلاء يعني قريشاً فقد وكننا بها أي بمراءها قوم ليسوا بها كآب
وهم الأنبياء المذكورون ومتابعوهم وقيل هم الأنصار وأصحاب النبي أو كل من آمن به والقوس وقيل
الملائكة أولئك الذين هدى الله يريد الأنبياء المتقدمين ذكر فيهم ثم اقتدر فاختص طريقتهم بالآية
والمراد بذلك هم ما توافقوا عليه من التوحيد وأصول الدين دون الفروع المختلف فيها فانها ليست
هدى مضافاً إلى الكل ولا يمكن التمسك بهم جميعاً فليس فيه دليل على أنه عليه السلام متعبد بشيء من قبله
والله في اقتدار الموقف ومن اشتها في الدرج ساكنه كان كثير ونافع وأي عمرو وعاصم أجري الوصل
بحري الوقف واشبعها ابن عامر على أنها كانت المصدر قل لا أسلمك عليه أي على التبليغ والقرآن آخر جمل
من جهته كما ينبغي أن من قبل من النبيين وهذا من جملة ما أمر بالاعتقاد بهم فيه إن هو أي التبليغ والقرآن
أو الغرض أن ذكر المؤمنين لا يذكر وعظمت لهم ومقدره والله حق قدره وما عرفوه حق معرفته في الرحمة ولا نعام
على العباد إذ قالوا ما أنزل الله على نبي من شيء حين أنكر والوحى وبشارة الرسول ذلك من عطايا رحمة
وجلال نعمته وفي السخط على الكفار وشدة البطش بهم حين جسر على هذه المقالة والقاتلون هم اليهود
قالوا ذلك مبالغاً في أنكار أنزال القرآن بدليل نقض كلامهم والزمهم بقوله قل من أنزل الكتاب الذي جارية
موسى نوراً وهدى للناس وقراءة الجمهور تجعلونه قراء طيبين تدونها وتحفون كثيراً بالآية واما قراء بالياء
ابن كثير وابو عمرو حملاً بقوله قل من أنزل الكتاب الذي جارية موسى نوراً وهدى للناس جعلونه قراء
تدونها وتحفون كثيراً وقراءة الجمهور بالشاء واما قراء ابن كثير وابو عمرو والياء حملاً على قالوا وما قد روا
وتضمن ذلك توجيههم على سوء حالهم للتورية وذمهم على تجزئتها بالياء بعض التورية وكتبوه في ورقات متفرقة
واخفاء بعض لا يشتهونه روي أن مالك بن الصيف قال لما غضبه الرسول بقوله أشدك بالذي أنزل
التورية على موسى هل تجد فيها أن الله يبعث الخبيث السمين فانت الخبيث السمين وقيل هم المشركون والذين
بأنزال التورية لانه كان من المشهورات الزائفة عندهم ولذلك كانوا يقولون لو أننا أنزل علينا الكتاب
لكننا هدي منهم وعلمت على لسان محمد لم تعلمي أنتم ولا آباؤكم زيادة على ما التورية وبينا لما التبس عليهم
وعلى آباءكم الذين كانوا أعلم منكم ونظيره أن هذا القرآن يفض على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون

هنا في قوله تعالى
وهدىنا هؤلاء
بعض آباؤهم
وذرياتهم
وأخواتهم
فان منهم
من كان نبياً
ولا مهدياً

والمراد بذلك
هم ما توافقوا
عليه من التوحيد
وأصول الدين
دون الفروع
المختلف فيها

وأي عمرو وعاصم
أجري الوصل
بحري الوقف
واشبعها ابن عامر
على أنها كانت
المصدر

وروي أن مالك بن
النفيع قال سمعت
رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول
سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول
سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول
سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول

وقيل الخط
هنا في قوله تعالى
وهدىنا هؤلاء
بعض آباؤهم
وذرياتهم
وأخواتهم
فان منهم
من كان نبياً
ولا مهدياً

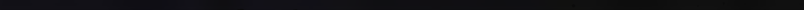
قدّمه من قبل فی ابتداء خلقکم و کرم و وحی و کرم
و تبارک و تعالیٰ و تبارک و تعالیٰ و تبارک و تعالیٰ

[illegible]

فالكساسة وهي تنطق بالهمز هـ
 العذيق بالفتح الخاء واما العذيق بالكسر
 فثوبت ما هو المقصود من اظهار قنطرة
 من مقام من شهادته العقل كالنحو
 كونه من آثار القدرة الدائمة
 لشيء من القوية على البعيدة
 فلا بد له من جميع الوجوه لان الاقتصار
 بوجه واحد لا يفي بما هو مقابلة
 ويبدو انه اقصر على ذلك ما هو مقابلة
 وهو ان يكون عطف على فتوان
 ويبدو اننا لا نقابلها ولا يمكن
 وقد فوجئنا بالافتقار الى الخلل
 انفسه بل من النبات والاشجار
 ان النبات لا يكون من الاشجار
 من الخلل

[illegible]

1



Handwritten text in Devanagari script, likely a continuation of the previous page's content.

عامة في الاوقات فلو انه مخصوص ببعض الحالات ولا في الاشخاص فان في قوة قولنا لكل تصديق معه ان النفي لا يكون
الامتناع وهو يدرك الابصار تحيط علمه بها وهو اللطيف الخبير فيدرك ما لا تدركه الابصار ويجوز ان يكون
من باب النفي اي لا تدركه الابصار لانه اللطيف وهو يدرك الابصار لانه الخبير فيكون اللطيف مستغنيا
من مقابل الكثيف لما لا يدرك بالحاسة ولا ينطبع فيها قد جاءكم بصائر من ربكم البصائر جمع بصيرة وهي النفس
كالبصر للبدن سميت بالدلالة لانها تجلي لها الحق وتبصرها فمن ابصر اي ابصر الحق وامن به فلنفسه ابصر
لان نفعه لها ومن عني عن الحق وصل فعلتها وبالله وما انا اعلم بحقيقته واما انا منذر والله هو الحفيظ عليكم يحفظ
اعمالكم ويجازيكم عليها وهذا كلام ورد على لسان الرسول وكذلك تصرف الايات ومثل ذلك التصريف تصرف وهو
اجراء المعنى الذي في المعاني المتعاقبة من الحروف وهو نقل الشيء من حال الى حال وليقولوا درست اي
وليقولوا صرفنا واللام لام العاقبة والدرس القراءة والتعلم وقراء ابن كثير وابو عمرو درست اي درست اهل الكتاب
وقد اكرموا ابن عامر ويعقوب درست من الدرس اي قدمت هذه الايات وعرفت كقولهم ساطير الاولين
وقوي درست بضم الراء مبالغة في درست ودرست على البناء للمفعول بمعنى قويت او عفيت ودارست
بمعنى درست او درست اليهودي محمد اوجاز اضرارهم بلا ذكر لشهرتهم بالدراسة ودرست اي عرفت
ودرس اي درس محمد ودارسات اي قدمايات اودات درس قولهم عيشة راضية ولينينة اللام
على اصله لان التبدين مقصص التصريف والضمير للايات باعتبار المعنى اولئك فان لم يذكر لكونه معلوما
او المصدر يقوم يعلمون فانهم المستفوعون براتب ما اوحى اليك من ربك بالتدبير لا اله الا هو اعترض
كذلكه احباب الاتباع او حال مؤكدة من ربك بمعنى منفرد في الالهية واعترض عن المشركين ولا تحتفل
بقولهم ولا تلتفت الى اياتهم ومن جعله منسوخا بآية السيف حمل الاعراض على ما هم الكف عنهم
لو شاء الله توحيدهم وعدم اشراكهم ما اتركوا وهو دليل على انه تعالى لا يريد ايمان الكافرين مراده واجب
الوقوع وما جعلناك عليهم حفيظا رقباء وانت عليهم بوكيل يقوم بامورهم ولا تسبوا الذين يدعون
بدين الله اي ولا تذكروا الهتهم التي يعبدونها مما فيها من القبائح فيسبوا الله عدوا متجاوزا عن
الحق الى الباطل بجوع علم على جهالة بالله وما يجب ان يذكر به وقول يعقوب عدوا يقال عدوا فلان عدوا
عدوا وعدوا وعدوا ناري انه عليه السلام كان يطعن في الهتهم فقالوا لنتهين عن رب الهتنا او
يجوز الهك فنزلت وقيل كان المسلمون يسبونهم فها هو الله لا يكون سبهم سببا سبب الله وفيه
ليل على ان الطاعة اذا دلت الي معصية راحة وجب تركها فان ما يوردني الى الشرك كذلك زينا
كل امية علمهم من الخير والشر اجدات ما علمتهم منه ومحملهم عليه توفيقا وتخليلا ومحور تخصيص
عمل بالشر وكل امية بالكفرة لان الكلام فيهم والمشيء به تنسب الله لهم ثم الى ربهم مرجعهم
يتهم بما كانوا يعملون بالمحاسبة والمجازاة عليه واقسموا بالله جهدا بما فهم مصدر في موقع الحال
ليراع لهم الى هذا القسم والتكيد فيه التحكم على الرسول في طلب الايات واستحقاقها وامنهم اليه
انهم اية مقرر حانهم يؤمنون بها قل انما الايات عند الله هو قادر عليها يظهر منها ما يشاء وليس شيء
ها بقدرتي وارادني وما يستعزمكم اي لم استفهم انكارها ان الاية المقترحة اذا جاءت لا يؤمن
بلا تدرون انهم لا يؤمنون انكر السبب مبالغة في نفي المسبب وفيه تنبيه على انه تعالى عالم

يعني اول من في شركة
 بعده تنزله بعده ادله
 وعند صاحب الشافى
 بقوله قد جاءكم الى عن قوله قد جاءكم
 يعني اول من في شركة
 بعده تنزله بعده ادله
 لا شافى معنى القرآن ك
 قيل فيه نظرا لشرط الموكلة تقع على
 اسكنه ولا يخفى دعه
 الاحقاف بالنسي
 المبالاة به
 عم

انا العلم بعدم الايمان على تقديم
 حجج والايات هـ
 لانهم لا يصدقون ان الله تعالى
 لا يعلم ذلك سـ
 على تقدير حجج والايات هـ
 لانهم لا يصدقون ان الله تعالى
 لا يعلم ذلك سـ
 على تقدير حجج والايات هـ

قوله ان الآية اشارة الى ان الضمير للآية تليان وقوله
فانما بعد الخطاب للمؤمنين اشارة الى ان قوله
ولا يشعركم هي حيرة عاقل ولو جعل ضمير الآية
تليان لكان مزيدا لمساغمة في قوله
من الايمان ولا يشعركم هي حيرة عاقل ولو جعل ضمير الآية
تليان لكان مزيدا لمساغمة في قوله

بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم

بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم

بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم

اهل الكتاب وقراء ابن عامر وحفص عن عاصم منزل بالتشديد فلا تكون من المتريين في انهم يعلمون ذلك او
انه منزل بنحو اكثرهم وكفرهم به فيكون من باب القبح كقوله ولا تكون من المشركين او خطاب الرسول خطاب
الامة وقيل الخطاب لكل احد على معني ان الادلة لما تعاضدت على صحته فلا ينبغي لاحد ان يترى فيه
وقفت كلها ربك بلغت الغاية اخبارا وحكاما ومواعيد صدقا في الاخبار والمواعيد وعدا في الاقضية
والاحكام ونصها يحتمل التميز والحال والمفعول له لا مبدل للكلمة لا احد يدرك شيئا منها بما هو اصدق
واعدا ولا احد يقدر ان يحرفها شيئا بعد اذ يعاينها كالفعل بالتورية على ان المراد بها القران فيكون ضمانا لها
من الله بالحفظ لقوله وان الله يحفظون او لا كتاب بعد ما ينسخها ويبدل احكامها وقرار الكوفيين
ويعقوب كلمة ربك اي ما تكلم به او القران وهو السميع لما يقولون العلم بما يضمنون فلا يهملهم وان
تطع اكثر من في الاضراي اكثر الناس يريد الكفار والمرتدين او اتباع الهوى وقيل الارض ملكة يضلوك عن
سبيل الله عن الطريق الموصل اليه فان الضلال في غالب الامر لا يراى الا بما فيه ضلال ان يتبعون
الا الظن وهو ظنهم ان اباهم كانوا على الحق ووجه الاتهام واما وهم الفاسدة فان الظن يطلق على ما
يقابل العلم وانهم لا يخشون بكذبون على الله فيما ينسبون اليه كاتخاذ الولد وجعل عبادة الالهة
وصلة اليه وتحليل الميتة وتحريم الجوارح وتقليد روافد انهم على شئ وحقيقته ما يقال عن ظن وتحسين ان
ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمستدين اي اعلم بالفريقين ومن موصولة صوفى في محل نصب
بفعل دل عليه اعلم لا يراى فان افضل التفضيل لا ينصب الظن في مثل ذلك او استقفاها مية مرفوعة بالاستدلال والجنس
من يضل والجملة متعلق عنها الفعل المقدر او قوي من يضل اي تفضله الله فيكون من منصوبة بالفعل
المقدر او مجرورة باضافة اعلم اليه اي اعلم المصلين من قوله من يضل الله او من اضلته اذا وجدته
ضالا والتفضيل في العلم بكثرة واحاطته بالوجوه اليه يمكن تعلق العلم بها ولزومه وكونه بالذات لا بالغير
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه مسيب عن تكرار اتباع المضلين الذين يحرمون الحلال ويجعلون الحرام والمعي
كلوا مما ذكر اسم الله على فجد لا ما ذكر عليه اسم غيره او مات حنف افه ان كنتم بايانه مؤمنين فان الايمان بها
يقتضي استباحة ما احله الله واجتناب ما حرمه وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه واي عرضكم
فان تحجوا عن اكله وما يمنعكم عنه وقد فصل لكم ما حرم عليكم مما يحرم بقوله حرمت عليكم الميتة وقراء ابن
كثير وابوعمر وابن عامر فضل على البناء للمفعول ونافع ويعقوب وحفص حرم على البناء للفعل الا ما
اضطرتم اليه محرم عليكم فانه ايضا حلال حال الضرورة وان كثيرا يضلون بتحليل الحرام وتحريم الحلال
قراءة الكوفيين بضم الياء والباقي بالفتح بالفتح باهوايهم بغير علم بتشديد من غير تعلق بدليل يفيد العلم
ان ربك هو اعلم بالمعتدين المتجاوزين الحق الى الباطل والحلال الحرام وذم وقاطرة الاثم وباطنه ما يعلن
وما يستر او ما بالجوارح وما بالقلب وقيل الزنا في الجوانيت واتخاذ الاخذ ان الذين يكسبون الاثم يسبحون
بما كانوا يفعلون يكسبون ولا تاكلوا مما يذكركم اسم الله عليه ظاهره في تحريم متروك التسمية عمدا او نسيانا
واليه ذهب داود وعن احمد مثله وقال مالك والشافعي بخلافه لقوله صلى الله عليه وسلم ذبحه المسلم
حلال وان لم يذكر اسم الله عليه وقرئ ابو حنيفة بين العمد والنسيان واقلوه بالميتة او بما ذكره الله عليه
لقوله وان لم يفسق فان الفسق ما اهل غير الله به والضمير لا ويجوز ان يكون للاكل الذي دل عليه لا تاكلوا

بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم

بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم

بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم

وان الشياطين
عليهم السلام
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم

بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم

بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم
بأنهم يعلمون أن من لم يعلم

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

قوله انه لا يخلو الظالمون فامره بلايم ما ذهب اليه عبيده
من خلوه الفاسق من اهل القبلة في العذاب ولهذا
فسر في المدارك الظالمين بالخالفين وعلى هذا الكلام
على نفي الحكم لكنه لا يلزم المقام

في قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون

قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون

قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون

130
سورة الزمر
سورة الزمر

قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون

قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون

قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون

قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون

من بعد كبر ما يشاء من الحق كما انشاء كبر من ذنوبه ثم ايقظهم من النوم
من البعث واحواله لايت كمالين محالة وما انتم بمعجزين طال بكم به قل ايقم اعمالكم على ما كنتم على غاية تمكنكم
استطاعتكم يقال يمكن مكانة اذا تمكن ابلغ التمكن او على ناحيتكم وجهتكم انتم عليها من قولهم مكان
ومكانة مقام ومقامة وقراء ابو بكر عن عاصم مكانا تم بالجمع في كل القرآن وهو امر تهديد والمعنى ابتلوا
على كفرهم وعداوتكم اني عامل ما كنت عليه من المصابرة والنبات على الاسلام والتهديد بصيغته الامر بالمعروف
في التوعيد كان المهدي يريد تعذيبه مجعاعا عليه فيعمله بالامر على ما يقضي به اليه وتسجيل بان المهدي
لا ياتي منه الا الشرك كما موربه الذي لا يقدر ان يتفصى عنه فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الا
ان جعل من استغفها مية بمعز اي تكون له عاقبة الحسن التي خلق الله لها هذه الدار فحلقها
الرفع وفعل العلم متعلق عنه وان جعلت خيرة فالنصب بتعلمون اي فسوف تعرفون الذي تكون
له العاقبة وفيه مع الانذار انصاف في المقال وحسن الادب وتنبيه على توقع النذير بانه محقق وقراء
والكسائي يكون بالياء لان تانيت العاقبة غير حقيقية لا يقع الظالمون وضع الظالمين موضع الكافر لانه
لانه اعم واكثر فائدة وجعلوا اي مشركوا العرب لله محاذرا خلق من الحرب والاعوام نصيبا فقالوا هذا
لله بن عهم وهذا لشركا كان شركا لهم فلا يصح ان الله وما كان الله فهو يصل الي شركا لهم روي
انهم كانوا يعينون شيئا من حرج وشيئا لله وهو فونرا الى الضيفان والمساكين وشيئا لا الهتهم وينفقون
على ثيابا ويدجون عندها ثم انرا فاما عيتوا الله انك بدلوها بالهتهم وانرا فاما الهتهم انك
تركوه لها حبلا الهتهم وفي قوله محاذرا تنبيه على فوجها الهتهم فانهم اشركوا الخالق فخلقهم محاذرا لا يقدر
علي شي ثم رجوه عليه بان جعلوا الزكي له وفي قولهم بن عهم تنبيه على ان ذلك مما اخترعوه بامرهم
الله به وقراء الكسائي بالضم في الموضوعين وهو لغة فيه وقد جاء فيه الكسر ايضا كالفعل ما يحتمون
حكمهم هذا ولك ذلك ومثل ذلك التزيين في قسمة القربات زين لكثير من المشركين قتل اولادهم بالواد وخبرهم
لا الهتهم شركا وهم من الجن ومن السنة وهو فاعل زين وقراء ابن عامر زين على البناء للمفعول الذي هو القتل
ونصب الاولاد وجرح الشرك باضافة القتل اليه مفعولا لانه مفعوله وهو ضعيف في العزة معذرة ومن
ضرورات الشعر قوله في حجة تخرج القلوص اي من اذلة وقري بالبناء للمفعول وجرح اولادهم في
شركا لهم باضمار فعل دل عليه زين ليردوهم ليلكوهم بالاغواء وليكسوا عليهم دينهم ويخلطوا عليهم ما كانوا
عليه من دين اسمعيل وما وحب عليهم ان يتدينوا به واللام للتعليل ان كان الذين او الفرقان جمع من
الشياطين للعاقبة ان كان من السدنة ولو شاء الله ما فعلوا ما فعل المشركون ما زين لهم والشركاء الذين
او الفرقان جمع ذلك فلههم وما يفترون افتراءهم او ما يفترون من الافك وقالوا هذه اشارة الى
ما جعل لا الهتهم انعام وحرج حرام فعل بمعنى مفعول كالذي يستوي فيه الواحد والكثير والذكر
والانثى وقري حرج بالضم وحرج اي مضيق لا يطعمها الا من يشاء يعنون خدم الاوثان والرجال دون
النساء بن عهم من غير حجة وانعام حرجت ظهورها بين العجاير والسوايب والحوامى وانعام لا يكثر فان اسم الله
عليها في الذبح وانما يذكر اسماء الاصنام عليها وقيل لا يحجون على ظهورها افتراء عليه نصب على المصدر
لانما قالوا تقول على الله والجوار متعلق بقالوا او يحجذوف هو صفة له او على الحال او المفعول والجار

قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون
قوله ان لا يخلو الظالمون

[illegible]

نعلق به او بالمحذوف سيجزى بهم ما كانوا يفعلون بسببه او بدله
 اجته البحائر والسوايب خالصة لذكورنا ومحرم على انا وحنا حلال للذكور
 للمعنى فان ما في معنى الاجته ولذلك وافق عاصم برواية ابي بكر ابن عباس
 في ميتة فنصب لغتهم اذ كانت فيه المبالغة كما في آوية الشعر وهو
 وقرى بالنصب على انه مصدر مؤكد والخبر لذكورنا وحوال من الضمير
 الذكورنا ولا من الذكورنا لانها لا يتقدم على العامل المعنوي وعلى صا
 والنصب وخالصة بالرفع والاضافة الى الضمير على انه بدل من ما او
 والتذكير فيه لان المراد بالميتة ما يعي الذكر والانثى تغلب الذكر
 وصفهم الكذب على الله في التحريم والتحليل من قوله وتصف النساء
 الذين قتلوا اولادهم سفها يريد به العرب الذين كانوا يقتلون
 ابن كثر وابن عامر قتلوا بالتشديد معنى المكثرين غير علم لحقة عن
 لا هم ويحوز نصبة على الحال والمصدر وحرما ما زرقهم الله من
 الوجوه المذكورة في مثله قد صلوا وما كانوا مهتدين الى الحق والصلوة
 من الكرم وغيره وشات مرفوعات على ما يحلها وغيره وشات
 المعروشات ما غرسته الناس فعرشوه وغيره وشات ما بنت في البراءة
 اكله ثمرة الذي يؤكل في الهيئة والكيفية والضمير للنزع والباقي مقبض
 لكونه معطوفا عليه والجميع على تقدير كل ذلك اكل واحد منها وما
 الانشاء والذيتون والرهان متشابهان وغير متشابه يشابه بعض افراد
 كلوا من ثمرة من ثمرة واحد من ذلك اذا اتمروا ولم يدرك ولم يتبع بعد
 منه قبل اداء حوائله واقا حقه يوم حصاده يريد به ما كان يتصدق
 فانها فرضت بالمدينة والآية عليه وقيل الزكوة والآية مدينة والاد
 حتى لا يخرج من وقت الاداء وليعلم ان الوجوب بالادراك بالتفريق
 بلسانها وهو لغة فيه ولا تسرف في التصديق بقوله ولا تنسها كل
 وفعلهم ومن الانعام حوله وفرش اعطف على جنات اي وانشاء من
 اللذخ او ما يفرش المنسوج من شعرة وصوفه وبره وقيل الكبار والاد
 الارض مثل الفرس المفروش عليها كلوا مما زرعكم الله كلوا ما حل لكم منه
 التحليل والتحريم من عند انفسكم انه لم يعد ومبين طاهر العداوة
 او مفعول كلوا ولا تتبعوا معترضينها او فعل دل عليه احوال
 الزوج ما معه احد من جنسه ين اوجه وقيل يقال لجمعها والاد
 اثنين الكبش والنعجة وهو بدل من ثمانية وقرى اثنان على الابد
 ضبين او جمع ضاين كذا جرو وجر وقرى بفتح الهمة وهو لغة فيه

[illegible]

قوله ومن الذين
اتخذوا الجمل والناقة
اثنين
قوله ومن الذين
اتخذوا البقرة
ثالثين

[illegible][illegible]

ما وسو الوى غردنى بحبل وس هذا السلام
 اسلمهم
 قديم سما في الكشاف التي تتعدى على عود
 بقوله من المطامع التي بعد المدح
 يستقيم اذ ليس بعد استقنا والاربع
 لا على ما يقع من سوا ما قد يدعى ما سوى الازفة
 لوجود محركات تبليغ هذه الازفة
 فيما اوجى التي عند ان في وقت جازي فان
 وهو لا ينمي للوجود الواحد والاربع
 العام الكتاب في الواحد سوى الاربع
 حاصل القول في هذا وبهذا العام ثابت
 عدا ما ليس في هذا من احي
 تخصيص له لا من كذا
 قوله ان يكون في جمل الاستثناء
 تكلف قوله فان ركب فغور رجب ظاهر فترك
 الملو اخذة على تناول الى ام بناء على المغفرة
 والوحدة من الله تعالى الاضطرار من
 العبد وما قوله في موضع آخر الا ما اضطررت
 اليه فظاهره الاباحة
 لانه كان يعنى ذوات الظهور وما وعصا احلا لالم
 ولما لموا اقم ذلك عليهم فم الختم كل ذي ظفوف

ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب بالفتح وهو جمع ما في صاحب وصحب واحارس وحرس وقرى امغري
قل اذكرين ذكر الضأن وذكر المعز حرم ام الانسين ام انسيبها ونصب الذكرين اما استقلت عليه ارحام
الانسين او ما حلت اناث الجنين ذكر كان او انثى انثوي بحلم بامر معلوم يدل على ان الله تعالى حرم شيئا من
ذلك ان كنتم صادقين في دعوي التحريم عليه ومن الابل اثني عشر ومن البقر اثني عشر قل الذكرين حرم ام الانسين
اما استقلت عليه ارحام الانسين كما سبق والمعنى ان الله حرم من الاجناس الاربع ذكر او انثى او ما تحل اناثها
دوا عليهم فانهم كانوا يحرمون ذكوة الانعام تارة واناثها تارة واولادها كيف كانت تارة زاعمين ان الله
حرمها ام كنتم شهداء بالكنتم حاضرين مشاهدين اذ وصيكم الله بهذا حين وصيكم الله بهذا التحريم اذ انتم
لا تؤمنون بغيري فلا طريق لكم الى معرفة امثال ذلك الا المشاهدة والسماع فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا فليس
اليه تحريم ما لم يحرم والمرد كبروا وهم المقررون لذلك وعمرو بن يحيى الموسمي له لبصل الناس بغير علم ان الله
لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد فيما اوحى الي في القرآن او فيما اوحى الى مطلقا وفيه تنبيه على ان
التحريم انما يعلم بالوحي الالهي محرما طعنا محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الا ان يكون الطعام
ميتة وقرابن كثير وحنة يكون بالتاء الثانية الخروف ابن عامر التاء ورفع ميتة على ان كان في
التامة وقوله او دما مسفوحا عطف على ان مع ما في حرة اي الوجود ميتة او دما مسفوحا اي مصبوبا
كالدم في العروق الا كاللبد والطحال او لحم خنزير فانه رجس فان الخنزير او لحمه قد ثبت تقوده اكل الخاسية
او خبيث تحبب او فسما عطف على لحم خنزير وما بينهما اعتراض للتعليل اهل غير الله به صفة له
موضعه وانما سمي ما ذبح على اسم الصنم فسقا لتوقله في الفسق ويجوز ان يكون فسقا مفعولا له من
اهل وهو عطف على يكون والمستكن فيه راجع الى ما رجع اليه المستكن في يكون فمن اضطر من عنة
الضرورة الى تناول شيء من ذلك غير باغ على مضطر مثله ولا عا د قدرا الضرورة فان ذلك غفور رحيم
لا يؤخذ الاية محكمة لانها تدل على انه لم يحرم فيها اوحى الي تلك الغاية محرما غير هذه وذلك لا ينافي
ورود التحريم في شيء آخر فلا يصح الاستدلال بها على نسخ الكتاب بخبر الواحد ولا على جمل الاشياء غيرها
الامع الاستصحاب وعلى الذين هادوا حرم ما كل ذي ظفر كل ماله اصبع كالابل والسياء والطيور
وقيل كل ذي مخالب وجافروسي الحافظ اعجازا ولعل المسبب عن الظلم تعم التحريم ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شجرها التروب وشحوم الكلى والاضافة لزيادة الربط اما حلت ظهورها اما علققت
بظهورها او احيوا يا اوما اشتغل على الامعاء جمع جاوية او حاو ياكقاصعا وقواصع او حوتة كسفينة
وسفان وقيل هو عطف على شحومها او بمعنى الواو او ما اختلط بعظم هو شحم الاية لا يضاهاها
بالعصير ذلك التحريم او الجرا جزيناهاهم بغيرهم بسبب ظلمهم وانا الصادقون في الاخبار والو
والوعيد فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة يمهلكم على التلذيب فلا تغتر بها بما لا فائدة
لايها ولا يرد باسبه عن القوم المحرمين حين ينزل او ذو رحمة واسعة للمطيعين وذو باس شديد
للمجرمين فاقام مقامه ولا يترك باسده لتضمنه التنبيه على انزال الناس عليهم مع اللامعة
على انه لا ريب بهم لا يمكن رد عنهم سيقول الذين اشركوا اخبار عن مستقبل ووقع مخبره يدل
على الامحان لو شاء الله ما اشركنا ولا اباء وانا ولا حرمنا من شيء اي لو شاء دخلنا في ذلك مشقة ان شاء

العيص من الكبِّ وهو عظم الذنب به صحلج
 العيص من عجب الذنب ابن دريد عصب
 صلب به تجدد
 أي في الاحرار مطلقا سواء كان وعدا او وعيدا
 او غيرهما اذ في الوعد والوعيد لان الكلام
 صلاها في قوله الاما حملت الخ جعل الاستثناء
 متصلا لانه قد ورد حصص الحركات في
 الاربعة في غير هذه الموضع لقوله تعالى
 حرم عليكم الميتة الآية فخرنا
 يحكم هذه الآية على ذلك للتطابق
 قوله في الاضافة اي
 اضافة النجوم الى الضمير
 البقرة والغنم لزيادة الربط
 والافاضل الربط والغنم
 من ومن الغنم والافاضل
 متعلقين بهذا الفعل والافاضل
 عطف على كل ذي طرف وهو قنار
 البقر عطف على كل ذي طرف وهو قنار
 البقر عطف على كل ذي طرف وهو قنار
 البقر عطف على كل ذي طرف وهو قنار

قوله او الحوايا الفعيلة جمع على فعائل
كالسيفه والسفائن والفاعلا على
فوا على كالتفاسعاو والتفاسع وهي
المعتد جمع بالف في اخره كالبلية و
البلايا والعطيه والعطايا
فان المخرج على تقدير مضارع
منها لا احد يراه او على تقدير
الظهور او ما جعلت على
حالي اي ليس او
ان يبرهن او
قوله او التجرم او الجار
التي هم منصوبه على
مفعول به والجار
مفعول به مطلق
على انه مفعول به
...
قوله او المجرم او المجرم
التي هم منصوبه على
مفعول به والجار
مفعول به مطلق
على انه مفعول به
...
قوله او المجرم او المجرم
التي هم منصوبه على
مفعول به والجار
مفعول به مطلق
على انه مفعول به
...

قوله ولعل المستبحر في جميع حكمه في طرفة العين ان البعض كان محرم اجلا عليهم والوجوه ان المستبحر البعض بذلك السبب وانما جعل حكمه الحكم سببا باعتبار بعض ان السبب التعميم عم

لا ياباؤنا ارادوا بذلك انهم على الحق المشرع المرفى عند الله لا
نداياها منهم حتى ينهض منهم به دليل للمعزلة ويؤيد
مثل هذا التكذيب لك في ان الله منع من الشرك ولم يحرم
منه الاضحية فاشكنا من غيرنا كالمصالح لا تحتذاق

انزلنا عليهم بتك
 لنا ان يتبعونا
 علي المنع من اتيانا
 الواضحة التي تبدل
 كانهما يقصد ان
 قوم وضلال اخر
 ويجمع عند بني
 فانه الاصل وعد
 الامر ويكون منه
 فيه استحضهم
 الشهدا وبالاد
 فيه وبين لهم
 من وضع المظهر
 الامصداقها
 انزلنا عليهم بتك
 لنا ان يتبعونا
 علي المنع من اتيانا
 الواضحة التي تبدل
 كانهما يقصد ان
 قوم وضلال اخر
 ويجمع عند بني
 فانه الاصل وعد
 الامر ويكون منه
 فيه استحضهم
 الشهدا وبالاد
 فيه وبين لهم
 من وضع المظهر
 الامصداقها

[illegible]

من خزانة الامم
 الدين لهم نحن
 رزقهم ففيل
 في لا تقبلوا اولادهم
 رزق اولادهم ففيل

[illegible]

و تشریحی

[illegible]

عالمكم

مخالفه في العلم والتدبير باعتبار الخيرة

[illegible][illegible]

لأنه أصله او وليم

قليل
الخبرين الصفوة
وصف كل الفصل

او وزن الاعمال وهو مقابلة الجزاء والجمهور على ان صحايف الاعمال توزن بميزان له لسان وكفتان ينظر اليه
 الخلاق اظهار المعادلة وقطع المعذرة كما سألهم من اعمالهم فتعترف بها السنم وتشهد بها جوارحهم
 ويؤيد ما روي ان الرجل يوتي به الى الميزان فينشر عليه نعمة وتسعون سجلا كل سجلا بمائة الف حسنة
 بطايقه فيها كانت الشهادة فتوضع السجلات في كفة والبطايق في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطايق
 وقيل توزن الاشخاص لما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لياقي العظيم السنين يوم القيامة لا وزن
 عند الله جناح بعوضه يؤمئذ حبرا مبتدء الذي هو الوزن الحق صفة او خبر محذوف ومعناه العدل
 السوي فمن ثقلت موازينه حسنة او ما توزن به حسنة وجمعه باعتبار اختلاف الموازينات وتعدد
 الوزن فهو جمع موزون او ميزان فالويلك هم المفلحون الفائزون بالجنة والثواب ومن خفت موازينه
 فالويلك الذين خسروا انفسهم بتضييع الفطرة السليمة التي فطرت عليها واقراف معرضها للعذاب
 بما كانوا باياتنا يظنون فيكذبون بدل الصدق ولقد كنتم في الارض ائمة من سكانها وزعماءها وانصرف فيها
 وجعلنا لكم فيها معايش اسبابا لتعشون به جمع معيشة وعن نافع انه هذه تشبهها بالباية فيه زينة كصايف
 قليل لا ما شكرت فيما صنعت اليكم ولقد خلقناكم ثم صورناكم اكرى خلقنا ابا آدم طينا غير مصور ثم صورناه ترك
 خلقه ونصوبه من كل خلق لكل وتصورة او ابتداء خلقكم ثم تصويركم ان خلقنا ادم ثم صورناه
 ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم وقيل ثم قلنا لتاخير الاخبار فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين
 من سجد لادم قال ما منعك الا تسجد قال اني انا كبريى وانا من الساجدين
 الذي دخلت عليه ومنبهة على ان الموضع عليه ترك السجود وقيل المنوع عن الشئ مضطر الى خلافه فكما
 قلنا اضطرنا الى ان لا نسجد اذ امرنا ان نكذب على ان مطلق الامر للوجوب والفور قال انا خير منه جواب
 من حيث المعنى استأنف به استبعاد الان يكون مثله مأمورا بالسجود لمثله كانه قال لما منعني من
 ولا يحسن للفاضل ان يسجد للمفضول فكيف يحسن ان يؤمر به فهو الذي من التكرار وقال بالحسن والقبح
 العقلين او اخلقته من نار وخلقته من طين تغيل فضله عليه وقد غلب في ذلك بان راي الفضل
 كله باعتبار العنصر وغفل عما يكون باعتبار الفاعل كما اشار اليه بقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
 اي بغير واسطة وباعتبار الصورة كانه عليه بقوله ونحت فيه من روي ففعل الساجدين وباعتبار
 الغاية وهو ملائكة والذالك امر الملائكة بسجوده لما بين لهم انهم اعلم منهم وان له خواص ليست لغيره ولاية
 دليل الكون والفساد وان الشياطين اجسام كائنه واعل اضاف خلق الانسان الى الطين والشيطان
 الى النار باعتبار الجزء الغالب قال فاهبط منها من السماء واجنة كما يكون لك فما يصح ان تكبر في طوعى
 فانها مكان الحاشع المطيع وفيه تنبيه على ان التكبر لا يليق باهل الجنة وانه تعالى ما طرده واهبطه لتكبره لا لجزئه
 فاخرجك من انك من الصاغرين من اهله الله لكبره قال صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه
 الله قال انظر في اليوم يبعثون امهلي الي يوم القيامة فلا تميتي ولا تعجل عقوبتي قال انك من المنظرين يقتضي
 الاجابة الى ما سأل له طاهر لكنه محمول على ما جاء مقيلا بقوله الي يوم الوقت المعلوم وهو النسخة الاولى او وقت
 يعلم الله اسما واجله فيه وفي اسعافه اليه ابتداء العباد تعرضهم للثواب بخالفته قال فما اعوتني اي بعد ان
 امهنتي لاجرتي في اغوايهم باي طريق يملكني بسبب اغوايكم اياي بواسطة تسميهم او جملا على القوي فكيف

[illegible]

بما غويت لأجله وإليه متعلقة بفعل القسم المحذوف لا باقعد فان اللام تصد عنه وقيل إله القسم لا يقعد
لهم تصد بهم كما يقعد القطع للسبيلة صراطك المستقيم طريقا لسلام ونصبه على الظرف كقوله كما غسل الطريق الغد
وقيل تقديري على صراطك كقولهم ضرب زيد الظهر والبطن ثم لا يتبين من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيالهم
وعن أيالهم أي من جميع الجهات مثل قصده أيالهم بالتسوية والاضلال من أي وجه يمكنه باتيان العدو
من الجهات الأربع ولذلك لم يقل من فوقهم ومن تحت أرجلهم وقيل لم يقل من فوقهم لأن الرحمة تنزل منه ولم
يقبل من تحته لأن الآيات منه يوحى وعن ابن عباس من بين أيديهم من قبل الأخرى ومن خلفهم من قبل
الذي يمشون عليه والأيالهم من جهة حسناتهم ويحتمل أن يقال من بين أيديهم من حيث يعلمون ويقدررون التحز
عنه ومن خلفهم من حيث لا يعلمون ولا يقدررون وعن أيالهم وعن أيالهم من حيث يتسرع لهم أن يعلموا
ويتحزروا ولكن لم يعملوا لعدم يقظهم واحتياطهم وأما عدي الفعل أي لا يقرن بحرف الابتداء لأنه منهلها
مؤخه إليهم وإلى الآخرين بحرف الجواز فان الآية منها كما تحذف عنهم المارة على عرضهم ونظرة فليهم جلست
عن يمينه ولا تتخذ لثرتهم شاكرا بن مطيعين وأما قوله لا يظن بقوله ولقد صدق عليهم إبليس ظنه لما رأي فيهم
مبدأ الشر متعدد أو مبدأ الخير واحد وقيل سمعه من الملائكة قال خرج منها مد فماد موما من ذمه
إذا دمه وقرى مذموم الكسوف في شوك الكسوف في كليل من ذمه يد منه ديمامد حورا مطر د المن تبعك منهم اللام
فيه لتوطئ القسم وجوابه لا مدان جهنم منكم أجمعين وهو سادس جواب الشرط وقرى لمن بكر اللام على أنه
خبر لا مدان على معنى لمن تبعك هذا الوعيد أو علة لأخرى ولما ذكبت جواب قسم محذوف ومعنى منكم منكم
فغلب المخاطب ويا آدم أي وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلام من حيث شيئا ولا تقربا هذه
وقري هدي وهو الأصل تصغيره على د يا ألهابا بدل من إلهابا فتكونا من الظالمين فقصر من الذين ظلموا
أنفسهم وتكونا يحتمل الجزم على العطف والنصب على الجواب فوسوس لها الشيطان أي فعل الوسوسة
لأجلها وهي في الأصل الصوت الحكي كالهيئة والخشخشة ومنه وسوس الحكي قد سبق في البقرة كفه
وسوسته ليدي لها يظهر لها واللام للعاقبة أو للغرض على أنه أراد انضابت بسوسته أن يسوها
بالكشف عورتها ولذلك عبر عنها بالسوسة وفيه دليل على أن كشف العورة في الخوة وعند الزوج من غير
حاجة قبض شئ في الطباع ما وقرى عنها من سواتها ما غطي عنها من عورتها وكان لا يراها من نفسها
ولا أحد من الآخرين وإنما تغلب الواء المضمومة هزة في المشهور كقلب في ويصل يصغر وأصله أن الثانية
مد وقرى سواتها بحذف الهمزة والقاء حركتها على الواو بقلها أو أوادغام الواو الساكنة فيها وقال
ما نهيككم أبدا عن هذه الشجرة إلا أن تكونوا آلهة أن تكونوا ملكين أو تكونوا من الخالدين هو الذين
لا يموتون أو يخلدون في الجنة واستدل به على فضل الملائكة على الأنبياء وجوابه أنه كان من المعلوم أن
الحقائيق لا يلقب وأما كائنات رغبتنا في أن يحصل لها أيضا الملائكة من الكمال الفطرة والاستغناء عن الكلفة
والأثرية وذلك لا يدل على فضلهم مطلقا وقاسمها في كمال الناصحين أي أقسم لها على ذلك وأخرج على رتبة
المفاعلة للبالغه وقيل أقسم الله بالقبول وقيل أقسم الله عليه بالله أنه لمن الناصحين فأقسم لها فجعل ذلك قاسمة
فدليها فنزلهما إلى كل من الشجرة تنبه به على أنه أبطهما بذلك من درجة عالية إلى تنبيه سافله فان التدلية
والأدلاء أنزال الشئ من أعلى إلى أسفل لغرض ما غرمتا من القسم فأنما ظن أن أحد لا يحلف بالله كاذبا أو

[illegible][illegible]

مهر کزین و نه " که " آید و بیعدیان با بالاب

وَمَقَاعُ وَالتَّقَاعُ بَيْعٌ مِمَّا يَبْنَى

مغفرة خود بلب تحت القلبيوه ص ۱۱

بإسلامهم حتى الموصلوف أن يكون اخص

۱۰۸

انحصاف انحصاف انحصاف انحصاف
انحصاف انحصاف انحصاف انحصاف

Handwritten notes in Urdu script, likely bleed-through from the reverse side of the page.

ایستاد بقیه

[illegible]

توضیح پیرامون کاری ها
مصادد

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

الخذلان ضد النفس وديوان
 المداخلة المداخلة
 داريتة فالكلمة
 داريتة فالكلمة
 داريتة فالكلمة

العدواة همصادر
الحق في القلوب
الحق في القلوب

مُلْتَبِسِينَ بَعْرٍ فَلَمَّا أَذَقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لِهَاسَاوَاتِهِمَا آيٌ فَلَمَّا وَجَدَا طَعْمَهَا أَخَذَتْ فِي أَكْلِ كُلِّ مِمَّا أَخَذَتْهُمَا
العقوبة وَغَوَّمَ الْمُعْصِيَةَ فَتَمَاتَ عَلَيْهِمَا الْبَاسُ ^{عَلَيْهَا} وَظَهَرَتْ لِهَاسَاوَاتِهِمَا وَاخْتَلَفَ فِي آتِ الشَّجَرَةِ كَانَتْ السِّنْدُ
أَوَ الْكُرْمِ وَغَيْرَهُمَا وَأَنَّ الْبَاسَ كَانَ نُورًا وَحُلَّةً وَظَفَرًا وَطَفَقَا يَخْصِفَانِ أَخَذَا رِيْعَانٍ وَيُلْزِقَانِ وَرَقَةً
فَوْقَ وَرَقَةٍ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ قِيلَ كَانَ وَرَقُ الْبَيْزِ وَوَقِي يَخْصِفَانِ مِنْ أَخْصَفِ أَيْ يَخْصِفَانِ
وَنَادَاهُمَا أَنَّهُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقِلْ لِكُلِّ الشَّيْطَانِ كَمَا أَعَدَّ وَمَبِينٌ عِتَابٌ عَلَى مَخَالِفِهِ النَّهْيُ تَوَخَّ عَلَى
الْإِغْتِرَابِ يَقُولُ الْعَدُوُّ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ مَطْلُوقَ النَّهْيِ لِلتَّعْزِيمِ قَالُوا بِنَاظِلْمَا أَنْفُسَنَا أَضْرَبْنَاهَا بِالْمُعْصِيَةِ ^{بِقُرْبِ}
لِلْإِخْرَاجِ عَنِ الْحَقِّ وَأَنَّهُ لَمْ تَعْفَ لَنَا وَتَحْنُ الْكُونِ مِنَ الْخَاسِرِينَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الصِّغَارَ مَعَاقِبٌ عَلَيْهِمَا أَنَّهُ لَمْ تَعْفَ
وَقَالَةُ الْمَعْتَرِزَةُ لَا يَجُوزُ الْمَعَاقِبَةُ عَلَيْهِمَا مَعَ اجْتِنَابِ الْكِبَارِ وَلِئِنْ لَمْ يَكُنْ قَالُوا لَنَا قَالُوا إِنَّا قَالُوا ذَلِكَ عَلَى عَادَةِ الْمُفْرَتَيْنِ فِي
اسْتِعْظَامِ الصِّغَارِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتِحْقَاقِ الْعَظِيمِ مِنَ الْحَسَنَاتِ قَالَ أَهْبَطُوا الْخَطَابَ لِأَدَمَ وَجَوَّ وَذَرَّتْهُمَا
أَوْ لِهَامَا بَلِيسَ كَرَامًا لَمْ تَبْعَا لِيَعْلَمَنَّ أَنَّهُمْ قَرَأُوا أَبَدًا وَأَخْبَرَ عَمَّا قَالَ لَهُمْ مَفْرَقًا بَعْضُ بَعْضٍ عَدُوٌّ فِي مَوْقِعِ الْحَالِ أَيْ
سُتَعَادَيْنِ وَلَكُمُ فِي الْأَرْضِ مَسْتَقَرٌّ اسْتَقْرَارًا وَمَوْضِعٌ اسْتِقْرَارٌ وَمَتَعَ إِلَى حِينٍ إِلَى تَقْضِي جَائِلِكُمْ قَالَ
فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ لِلْجَزَاءِ وَقَرَأَ حَمْدَهُ وَالْكَسَائِي وَابْنُ ذَكْوَانَ تَخْرُجُونَ بَفْعِ التَّائِيْمِ
الرَّاءِ هَنَاوُ فِي الزَّخْرِفِ يَابَنِي أَدَمَ قَدْ نَزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا أَيْ خَلَقْنَا لَكُمْ تَبْدِيلَاتٍ سَمَوِيَّةً وَاسْبَابَ نَازِلَةٍ وَنَظِيرَهُ
قَوْلُهُ وَانْزِلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ وَقَوْلُهُ وَانْزِلْنَا الْحَدِيدَ يُوَارِي سَوَاءً تَمَّ التَّعْصِدُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا هُوَ يُعْصِمُ كَيْسَ خَصَفِ
الْوَرَقِ رَوَى أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَطْوِفُونَ بِالْبَيْتِ عَرَاءً وَيَقُولُونَ لَا يَطْوِفُ فِي ثِيَابٍ عَصَيْنَا اللَّهَ فِيهَا فَتَرَلَتْ
فَوَعَلَهُ ذَكَرَ قِصَّةَ أَدَمَ تَقْدِيمَةً لِذَلِكَ حَيْثُ يَعْلَمُ أَنَّ الْكَلْبَ وَالْعَوْرَةَ أَوَّلَ سُوءِ أَصَابِ الْإِنْسَانِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَنَّهُ أَعْوَاهُ
فِي ذَلِكَ كَمَا اغْوَى أَبَوَيْهِمْ وَرِيثًا وَلِبَاسًا تَجَلُّوْنَ بِهِ وَالَّذِينَ الْجَمَالَ وَقِيلَ بِالْأَمْنَةِ تَرِثُ الرَّجُلَ إِذَا تَوَلَّى وَقَرِي رِيَاشًا
وَهُوَ جَمْعُ رِثَسٍ كَرْتَعِبٍ وَشَعَابٍ وَلِبَاسُ التَّقْوَى خَشِيَّةٌ اللَّهُ تَعَالَى وَقِيلَ الْأَمَانُ وَقِيلَ السَّمْعُ الْحَسَنُ وَقِيلَ
لِبَاسُ الْحَرْبِ وَرَفَعَهُ بِالْبَدَلِ وَخَبِرَ ذَلِكَ خَيْرًا وَخَيْرُ ذَلِكَ صَفْتُهُمْ كَانَهُ قِيلَ وَلِبَاسُ التَّقْوَى الْمَشَارِ إِلَى خَيْرٍ وَقَرَأَ
نَافِعٌ وَابْنُ غَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ وَلِبَاسُ النَّصْبِ عَظْفًا عَلَى لِبَاسٍ ذَلِكَ أَيْ انْزَالُ اللَّبَاسِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الدَّلَالَةُ عَلَى فَضْلِهِ
وَرَحْمَتِهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ فَيَعْرِفُونَ نِعْمَتَهُ أَوْ يَتَعَفَّوْنَ فَيَتَوَرَّعُونَ عَنِ الْقَبَاحِ يَابَنِي أَدَمَ لَا يَفْتَنَنَّ الشَّيْطَانُ
لَا يَحْتَسِمَنَّ بَانَ سَعْدٍ دَخُولِ الْحَنَةِ بِأَعْوَامِكُمْ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ كَمَا يَحْنُ أَبَوَيْكُمْ بَانَ اخْرُجْهُمَا مِنْهَا وَالنَّهْيُ فِي اللفظ
لِلشَّيْطَانِ وَالْحَنَةُ نَهْيُهُمْ عَنْ تَبَاعُدِهِ وَالْفَتْنَانِ بِهِ يَنْتَعِ عَلَيْهِمَا لِبَاسُهُمَا سَوَاءً مَا لِيْنِ أَوْ يَوْمِكُمْ أَوْ مِنْ فَاعِلٍ
أَخْرَجَ وَاسْنَادُ النَّعْ أَيْلَهُ لِلتَّسْبِيبِ أَنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ تَعْلِيلٌ لِلنَّهْيِ وَتَاكِيدٌ لِلتَّحْذِيرِ
فَتَنِيهِ وَقَبِيلُهُ جُنُودُهُ وَرِيثُهُمْ أَيَّانًا مِنْ حَيْثُ لَا تَرَاهُمْ فِي الْجَمْلَةِ لَا يَقْضِي مُتَنَاعٌ دَرِيثُهُمْ أَيَّانًا وَمَتْلَهُمْ لِيَا
أَنَا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِمَا أَوْحَيْنَا بِهِمْ مِنَ التَّنَاسُبِ أَوْ بِأَسَالِهِمْ عَلَيْهِمْ وَمَكْسَنُهُمْ مِنْ جَدِّ
وَحَمَلِهِمْ عَلَى مَسْأَلَةِ اللَّهِ وَالْآيَةِ مَقْصَدُ الْقِصَّةِ وَفَذَلِكَ الْحِكَاةُ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً فَعَلَةٌ مُتَنَاهِتَةٌ فِي الْقَمْعِ كَعِبَا
الصَّمِّ وَكُشِفَ الْعَوْرَةُ فِي الطَّوْفِ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ اسْمُ نَابِهَا ارْتَعَدُوا وَاحْتَجَى بِالْأَمْرِ بِتَقْلِيدِ الْأَبَاءِ
وَالْأَنْزَاءِ عَلَى اللَّهِ فَاعْرَضَ عَنِ الْأَوَّلِ لظُهُورِ فَسَادِهِ وَرَدَّ الثَّانِي يَقُولُهُ قَدْ نَاوَى اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ لِأَنَّ عَادَتَهُ حَرَتْ
عَلَى الْأَمْرِ بِحَسَنِ الْأَفْعَالِ وَالْحَثُّ عَلَى كَرَمِ الْخِصَالِ وَلَدَلَا لَعَلَّ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ الْفِعْلَ مَعْنَى تَرَبَّتِ الذَّمُّ عَلَيْهِ أَجْلًا عَقْلِي
فَانْزَالُ بِالْفَا حَشَةٍ مَا يَفْقَرُ عَنْهُ الطَّبَعُ السَّلِيمُ وَيُسْتَفْقِصُ الْعَقْلُ الْمُسْتَقِيمُ وَقِيلَ هُمَا جَوَابَا سَوَالَيْنِ

لم يكن فاضلة
 السبع كان الله لا يأمر بالفتنة
 السبع ولو كان الله لا يفتن
 دل على أن الله لا يفتن
 الفناء كالفاضلة
 حوله أمرنا
 والله

التعارف والفور لم يدن والغاب بنزوه
مجا

وإنا نبشركم بأنكم وحدكم
عزرايم طفما ونبشركم
بالضلال وتوبة غاص
الاضلال هـ سع

[illegible][illegible][illegible]

قال بعضهم ان في الدنيا اخرج الله سبحانه العز والجسد من قلوبهم
 والنف بين قلوبهم وبقوله هذا في الجنة يخرج العز والجسد من قلوبهم
 واللام الجذوف ليسا من اللام
 قال بعضهم في جسد وبعث
 في العالمين على الاضائة
 مدارك

عليه قتل
بعد اشارة الى ما يقع في الكتاب
في الحاشية واما كلام الله اعني ما
هو منها يوم الحشر وهي قصة مشهورة
لذا هي ط

فانكر عليه بعضهم فقال عازي رضي الله تعالى عنه
ان لم يكن علي بن ابي طالب رضي الله عنه واولاد
عليه السلام في قوله الفل حتى يترشح ففرد
مباين في قوله يا ايها الذين آمنوا

تقدیر لولا ہدیہ
لنا موجودہ اشقینا و
مہکندی ہ مع

ایں جگہ پہلی بار

[illegible]

في رواية البرقي نسخة

خلا وقف الى جنبها

فیوقف علی الخالمین ھو کو
مفعول ثان

[illegible]

اقسمتم
وكذلك التقدير اَدْخَلُوا الْفَرْقَةَ
التي ما من يقول اَدْخَلُوا او دَخَلُوا
يشمل التوجيه القويين لا حثيا هما
اليد ولا كذا الكفيا
٦ اي اَطْعَمُونَا او اعطونا لما زكك الله
اختصارا

ابر او التوا علينا
 عمار زكتم الله
 ولجوز اراده القواض ايضا
 على غوم الحار
 التصديرة دست بر يمد زدن و اح

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
مما كنا لنهتدي لہ
مما كنا لنهتدي لہ

ان حررتہ وصفہ لکھا تو بن ہو کو وقفہ علیہ لکھا تو بن ولا وقفہ

الخلق
 نبذوا الانس في وقت
 خبائره
 ما قصه من نظم و مدح و ذم
 المكارم و مصيبت
 الخبث و اهل الشقاوة الى ان
 اتبع ذلك باحوال المسلمين
 بقصد نفع اذ هو الادب
 و امتداد مدحهم و بيان
 و غنم و مدحهم بالخط الذي
 هو الحق

[illegible]

قال
الى اقرب من الاعان من يوم نوح ه
وقال بعد نوح قال الملائكة يوم ه
او الى الارض ه
من خلق من ارجاءكم بسطة ذلما
في الطول والبداهة فلما كان
اقصم ستين ذراعاً وطولهم
مائة ذراع ه ه
من يكون مولوداً به يوم
من قول جادرو الاراء ه ه

فانتما تعدنا من العذاب المدلول عليه بقو

في سولها

جل فيض الذي تملأ صدورنا
وبعد عبا فيض الجلباب
از فوج بن طربا
عنديه

النساء

النساء بيان لقوله اتاتون الفاحشة وهو البغ والافكار والتورق وقراء نافع وحفظكم على الاخبار المستانف وشهوة
مفعول له او مصدر في موقع الحال وفي التقييد بها وصفهم بالهمة الصرفة وتنبيه على ان العاقلة ينبغي ان يكون
الذلي الى المباشرة طلب الولد وبقاء النوع لا قضاء الوطن بل انتم قوم مسرفون اضرب عن الافكار الى الاخبار عن
حالمهم التي ادت بهم الى ركاب امثالها وهي اعتياد الاسراف في كل شيء او عن الافكار عليها الى الذم على جميع معام
او عن محذوف مثل لا علم لكم فيه بل انتم قوم عادتم الاسراف وما كان جواب قوله الا ان قالوا اخرجوه من قوتكم
اي ما جاء وابما يكون جوابا عن كلامه ولكنهم قالوا انصحه بالامر اخرجهم فيمن معه من المؤمنين من قوتهم
والاستهزاء بهم فقالوا اللهم اناس يتكلمون اي من الفواحش في بخيانه واهله اي من امن به الامراته واهله
فانها كانت تسر الكفر كانت من الغايرين من الذين بقوا في ديارهم فهلكوا والتذكير بقلب الذكور وامطرنا عليهم
مطر اي نوعا من عجيبا وهو شين بقوله وامطرنا عليهم حجارة من سجيل فانظر كيف كان عاقبة المجرمين روي
ان لوط بن هار بن تارخ لما هاجم مع عمته ابراهيم عليه السلام الى الشام نزل بالاردن ف ارسله الله الى اهليدو
ليدعوهم الى الله ونيهاهم عما اخترعوه من الفاحشة فلم يستلوا عنها فامطر الله عليهم الحجارة فهلكوا اول
خسف بالقيمين منهم وامطرت الحجارة على ساقين بهم واي مدين اخاهم شعيب اي وارسلنا اليهم وهم
اولاد مدين بن ابراهيم شعيب بن مكييل بن شجر بن مدين وكان يقال له خطيب الانبياء الحسن مرجعة قومه
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله عجرة قد جاءكم بينة من ربكم بريد المعجزة التي كانت له وليس في القران انها ما هي
وماروي من محاربة عصا موسى للسنين وولادة الغنم التي دفعها الله في الدرع خاصة وكانت الموعودة له من اولادها
ووقع عصي ادم عليه في المرات السبع ما خرج من هذه المقالة لتحتمل ان يكون كرامة لموسى او ارهاصا للنبوته
فاوقوا الكيل اي الله الكيل على الضمار واطلاق الكيل على الكيل على المعاش لقوله والميزان كما قال في سورة هود
او فوالكيل والميزان او الكيل ووزن الميزان ويجوز ان يكون الميزان مصدرا كالميزان ولا يتحسوا الناس شيئا
ولا تنقصوهم حقوقهم وانما قال شيئا هم للتعظيم تنبيها على انهم كانوا يخشون الجليل والحقير والقليل والكثير
وقل كانوا مكاسين لا يدعون شيئا الا مكسوة ولا تقسدا في الارض بالكفر والخياف بعد اصلاحها
واهلها الانبياء وابتاعهم بالشرع او اصلحوها فيها والاضافة اليها كالاضافة في برك الليل والنهار ذكركم خير لكم
ان كنتم مؤمنين اشار الى العمل بما امرهم به ونهاهم عنه ومعنى الجزية اما الزيادة مطلقا او في النسبية وحسن
الاحدثة وجمع المال ولا تقعدوا بكل صراط وعدون بكل طريق من طرق الدين كالشيطان وصراط الحق وكان
واحدا لكنه ينشعب الى معارف وحدود واحكام وكانوا اذا راوا احدا يسعي في شيء منها منعوه وقيل كانوا يجلسون
على البراصد فيقولون لمن يريد شعيبا عليه السلام انه كذاب فلا يفتنك عن دينك ويوعدون لمن امن به
وقيل كانوا يقطعون الطريق وتصدون عن سبيل الله يعني الذي قعدوا عليه فوضع الظاهر موضع المضمرة
بيان الكل صراط ودلالة على عظم ما تصدقوا عنه وتبصيرا لما كانوا عليه والايمان بالله من امن به اي بالله
او بكل صراط على الاول ومن مفعول تصدقوا على اعمال الاقرب ولو كان مفعول توعدون لقال وتصدونهم
وتوعدون بما عطف عليه في موضع قع الحال من الضمير في تقعدوا وسخوئها عن جوار يطيلون لسبيل الله عوجا
بالقاء الشبه او وصفها للناس بانها معوجة واذكرتم اذ كنتم قليلا عددكم او عددكم فذكرتم بالبركة في النسل والمال
وانظر كيف كان عاقبة المفسدين من الامم قبلكم واعتبروا بهم وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به

و لما ران ابو ابراهيم الخليل ووطا الى اخيه اسحق وراهم
معه فاحمل الى الشام فمطر الله عليهم حجارة فهلكوا
الاردن فاحمل الى الشام فمطر الله عليهم حجارة فهلكوا
باران بالراء والنون تارة بالراء
فوقها نقطتان وفيه الراء والواو والمهملة
حاج الاصول

جمع اذرع كونه من سياه في الادب من الشاة والخيال الذي
راسه اسود وسائر اعضائه اسفوا والجمع في
ولعصن العصا وحملها الى غره شاة موسى حملها
منع موسى في رعاية الغنم وجره عدوان عرض
وان تصغر كالموسى لما غفر ان احتاج فان
ذلك كان معجزة لشعيب عليه السلام

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

الجزء الخامس

[illegible][illegible]

المرطبة النفس
الله ضللت دروغ بافتن هوامه
الاقرى
عند العود
البحر الشدة من الآسى شدة الحزن هو
آسى عليه الحزن ديوانه
السراء
الخيرة
الشدة
ديوان

بالعداء المسك صغر ما وادرك من الانحان
وذكرنا اهلها كثيرا منذ يوم الاصحى اننا اخبرنا
فويله من هذه القري التي قصصنا فيها

[illegible]

القري عطف على قوله تعالى اخذناهم بعتة وهم لا يشعرون وما بينهما اعتراضا بلغة بعد ذلك امن اهل القري
 ان ياتيهم باسنا بياتا بتيستاد وقت بيات او مبستاد او مبستين وهو في الاصل مصدر بمعنى البستوة ويحيى
 البستيت كالسلام بمعنى التسليم وهم نايون حال من ضمهم البارز والمستترة في بياتا وامن اهل القري
 وقراء ابن كثير ونافع وابن عامر والسكون على التردد ان ياتيهم باسنا صيغة الضمة النفاذ وهو في الاصل ضموا النفس
 اذا ارتفعت وهم يلعبون بالهون من فرط الغفلة ويشغلون عما ينفعهم افا منوا من الله تقير لقوله افا من
 اهل القري ومكر الله استعاده لاستدراج العبد واخذ من حيث لا يحتسب فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون
 الذين خسروا بالكفر وترك النظر والاعتبار ولم يهد الذين يرتون الارض من بعد اهلها اي يخلفون من خلاص
 قبلهم ويرتون ديارهم وانما عدي يهد باللام لانه معي يبين ان لو نشاء اصباهم يذنبونهم ان الشان لو نشاء
 اصباهم يحزن ذنبهم كما اصبا من قبلهم وهو فاعل يهد ومن قرأ بالنون جعله مفعولا وتطبع على قلوبهم
 عطف على ما دل عليه ولم يهد اي يغفلون عن الهداية او منقطع عنه بمعنى ونحن نطبع ولا يجوز عطفهم على
 اصباهم على انه معني وطبعنا لانه في سياق جواب لولا فضايه الى نفي الطبع عنهم فهم لا يسمعون سماع نفهم و
 اعتبار تلك القري يعني قري الامم المارة ذكرهم نقص عليك من انبائها حال ان جعل القري خبر ويكون
 او يكون افا ذمة بالتقييد بها وحزن جعلت صفة ويجوز ان يكونا خبرين ومن للتبعيض اي نقص بعض
 انبائها ولها بناء غيرها لانقصها ولقد جاءتهم رسالتهم بالبينات بالمعجزات فاكافوا يومئذ عند محيهم بها
 بما كذبوا من قبل ما كذبوا من قبل الرسل بالانوا مستمرين على التكذيب او فاكافوا يومئذ مدغمهم بما كذبوا
 به او لا حين جاتهم الرسل ولم يوتروا منهم قط دعوتهم المتطاولة والايات المتتابعة واللام لتأكيد النفي واللام
 على انهم ما صلحوا للايمان لمنافاة بحالهم في التصميم على الكفر والطبع على قلوبهم كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين
 فلا تلي شيمتهم بالايات والندرة وما وجد بالكثرهم لا كثر الناس والاية اعتراضا ولا كثر الامم المذكورين
 من عهد الله وفاء عهد فان اكثرهم نقصوا هذا اليهم في الايمان والتقوي بانزال الايات ونصب الحج
 او ما عهدوا اليه حين كانوا في ضربه وخافة مثل الذين انجسنا من هذه لتكون من الشاكرين وان وجدنا
 اكثرهم اي علمناهم لفاسقين من وجدت زليلا ذا الحفظ لدخول ان المخففة واللام الفارقة وذلك
 لا يسوع الا في المبتدأ والخبر والافعال الداخلة عليها وعند الكوفيين ان للنفي واللام بمعنى الامم بعثنا من
 بعدهم موسى الصغير للرسل في قوله ولقد جاءتهم رسالتهم او للامم بايات اعني المعجزات الى فرعون وملائكة فظلموا
 بها بان كذبوا وفرعون لقب لمن ملك مصر كسرى ملك فارس وكان اسمه قابوس وقتل الوليد بن صعب بن
 ريان فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين اليك وقوله حقيق علي
 ان لا اقول على الله الا الحق لعلة جواب لتكذبه اياه في دعوي الرسالة وانما يذكره لالة قوله فظلموا بها
 عليه وكان اصله حقيق علي ان لا اقول كما قرأه نافع فقلب لامن الالباس قوله ويشقى الرماح بالضيافة المحر
 اولان ما نيك فقد لزمته وللغراق في الوصف بالصدق والمعني انه حق واجب على القول الحق ان كون
 انا قائله لا يرضى الامسلى ناطقاه او ضمن حقيق معني حريص او وضع على مكان الباء لافادة التمكن كقولهم
 على القوس وجيت على حال حسنة ويؤد قرارة اني بالباء وقرى حقيق ان لا اقول قد جيتك بيينة
 من اهل فارس معي بنى اسرائيل فقام حتى يرجعوا معي الى الارض المقدسة التي هي وطن ابايهم وكان قد استعبد

قطع العاقل ان يكون في خوف مكر الله كما في الجوارح الذي خاف من
 عدوه الكهنة والنبات والغيلة والربيع من خشيته ان الله
 قالت له بالي انما اناس ينامون ولا يراون قدامي يا
 نباه ان اباك خاف البليات اراؤهم ان ناسهم يا نباه

بها مكان الايمان الذي هو من حقه الوضوح
 ولهذا المعنى وضع طلمو موضع كفو
 ربه وتلحق خيل لا هوادة لها
 وفيه قلب والاهل وشقى الضيافة المرم
 الضيافة الرجل الضيق الذي لا فناء له

خشة

وذكر ما فعله الملك طمس صوته على ما
كان عليه من بيان خديرة المظلمة

واستخرجهم في الاعمال قال ان كنت جئت باية من عند من ارسلك فات بها فاحصرها عندي ليثبت بها صدق
ان كنت من الصاقين في الدعوى فالتقي عصاه فاذا هي ثعبان مابين ظاهرا لا يشك في انه ثعبان وهو الحية
العظمى روي ثلثا القاها صارت ثعبانا اشعر فاغرا فاه بين الحية ثمانون ذراعا وضع لحد الاسفل
على الارض والاعلى على سور القصر ثم توجه نحو فرعون فهرب منه واحد من الناس من دمحي فأت
منهم خمسة وعشرون الفا وصاح فرعون يا موسى انشدك بالذي ارسلك خذ واتا من بك وارسل
معك بني اسرائيل فاخذ فعاذ عصا ونزع يده من جيبه او من تحت ابطة فاذا هي بيضا للناظرين اي
بيضا بيضا خارجا عن العادة مجتمع عليه النظارة او بيضا للطاردة انها كانت بيضا في جبلتها روي
موسى انه كان آدم شديد الادمة فاخذ يده في جيبه او تحت ابطيه ثم نزعها فاذا هي بيضا بورا غلب
شعاعها شعاع الشمس قال الملا من قوم فرعون ان هذا ساحر علم فل قال هو واشرف قومه على سبيل
التشاور في امره فحكى عنه في سورة الشعراء وعنهم ههنا يريد ان يخرجكم من ارضكم فاذا تآمروا تشرؤ
في ان تفعل قالوا رجه واخاه وارسل في المداين حاشرين يا توك بكل ساحر علم كانه اتفقت عليه ارضهم
فاشاروا به الى فرعون والارجاء التاجير اي اخراجه واصله ارجيه كما قرأ ابو عمرو ويعقوب من ارجاء
وكذلك اوجبهوا على قومه ابن كثر وهشام وعن ابن عامر على الاصل في الضمير وارحمه من ارجت كما قرأنا
نافع في رواية ورش واسماعيل والكسائي واما قرأته في رواية قالون ارجه محذوف الماء فلذلك الكفا بالكرة عنها
وصفها واما قرأة حمزة وعاصم اوجه بسكون الهاء فلتشبيه المنفصل بالمتصل وجعل حبه وكا بل في اسكان
وسطه واما قرأة ابن عامر في رواية ابن ذكوان ارجه بالهمزة وكسر الهاء فلا تخرجه النجاة فان الهاء
لا كسر الا اذا كان قبلها كسرة او ياء ساكنة ووجهه ان الهمزة لما كانت تقلب ياء اجريت مجراها وقوار
حمزة والكسائي بكل محارفه وفي يونس ويؤيد اتفاقهم عليه في الشعراء وحاء السحرة فرعون بعدما
ارسل الشرط في طلبهم قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين استأنف به كانه جواب سائر قال ما قالوا اذا
وقرأ ابن كثر ونافع وحفص عاصم ان لنا على الاخبار واجاب الاجركا ثم قالوا لا بد لنا من اجر والتكبير
للتعظيم قال نعم ان لكم اجرا وانكم لمن المقربين عطف على اسد مسد نعم وزايدة على الجواب لترضيهم
قالوا يا موسى امان تلقى واما ان تكون نحن الملقين خير واموسى مراعاة للادب افاظهارا للجدالة ولكن
كانت رغبته في ان يقول قبله فسبوا عليه بتغير النظم الى ما هو ابلغ وتعريف الخبر وتوسيط الفصل
او تأكيد خبرهم المتصل بالمنفصل فلذلك قالوا لقوا كروا وتسامحوا وادبر ارجلهم وتوفا على شأنه فلا اقوا
سحرا اعين الناس بان خيوا اليها الحقيقة بخلافه واسترهبهم واهبهم ارجلها شديد
كانهم طلبوا رهبتهم وجاروا بسحر عظيم وفيه روي انهم القوا جبالا غلظا وخباطا ولا كانها حيات
ملاوت الوادي وركب بعضها بعضا واوحينا الى موسى ان الق عصا فاقاها فصارت حية فاذا هي
تلقف ما يافلون اي ما ينزرون من الافك وهو الضرفي وقلب الشيء عن وجهه ويجوز ان يكون ما صدر
وهي مع الفعل بمعنى المفعول روي انها لما تلقفت جبالهم وعصيتهم وابتلعتها باسرها اقبلت على الحاضرين
فهرولوا وزدوا حتى هلك جمع عظيم ثم اخذها موسى فصارت عصا كما كانت فقالت السحرة لو كان هذا
سحرا لبقيت جبالنا او عصيتا في حق الحق فيثبت لظهور امره وبطل ما كانوا يعملون من السحر والمعارضة
قالوا ان الملا المدكور في اول الآية جماعة دون الوزرا وروى قوله فماتوا من خطاب منهم لاصحاب الاراء
من المقربين والوزرا وروى قوله فماتوا من خطاب من الملا لفرعون بصيغة الجمع تعظيما له وكذا
خطاب الملوك وقيل هذا الخطاب من فرعون للملا باضمار قال لا فرعون وقال هلك
التحقيق خير فرعون عند عتبة سلطان المعجزة فسمى دعوى الاكبر ومربية كونه ناهيا لهم عما هم عليه من خطاب
الاذا لاء المقهورين المكلفين المأمورين ما ذواتا من كذا في التيسر

السيار العالم المعلم السحر والسرور يعلم ولا يعلم
او لا يدوم سحره

في قوله تعالى فماتوا من خطاب من الملا لفرعون بصيغة الجمع تعظيما له وكذا خطاب الملوك وقيل هذا الخطاب من فرعون للملا باضمار قال لا فرعون وقال هلك التحقيق خير فرعون عند عتبة سلطان المعجزة فسمى دعوى الاكبر ومربية كونه ناهيا لهم عما هم عليه من خطاب الاذا لاء المقهورين المكلفين المأمورين ما ذواتا من كذا في التيسر

تلقف قوادعهم في رواية حفص بالتحقيق
و معنى تلطف من خد علم وقوادعهم تلطف وهي للتلطف
وتلقف بالشد يد واصله تلطف وهي للتلطف
والنكر واستقطت احد بها خفيها

في قوله تعالى فماتوا من خطاب من الملا لفرعون بصيغة الجمع تعظيما له وكذا خطاب الملوك وقيل هذا الخطاب من فرعون للملا باضمار قال لا فرعون وقال هلك التحقيق خير فرعون عند عتبة سلطان المعجزة فسمى دعوى الاكبر ومربية كونه ناهيا لهم عما هم عليه من خطاب الاذا لاء المقهورين المكلفين المأمورين ما ذواتا من كذا في التيسر

[illegible]

على حسب ما يؤخذ منكم ولقد اخذنا لفرعون بالسنين بالجروب لقللة الامطار والمياه والسنة علبت
على عام القحط اكثر ما يدرك منه ويؤرخ به ثم استوف منها فقيل استت القوم اذا القحط وانقص من الثمرات
بكثرة العاهات لعلهم يذكرون لكي يتنبهوا على ان ذلك يستوف كقرهم ومعاصيهم فيتعطوا ويرق قلوبهم
بالشدائد فيفزعوا الى الله ويرغبوا في اعناده فاذا اجابهم الحسنة من الحصب والسعة قالوا لنا هذه
لاجلنا ونحن مستحقوها وان تصبهم سية جذب وبلاء يطيروا موسى ومن معه يتسأمو بهم ويقولوا
ما اصابنا الا بسوءهم وهذا اغراق في وصفهم بالعبادة والفساوة فان الشدايد ترقق القلوب وبذلك
الغرايك وتزيل التماسك فيما بعد شهادة الايات وهي لم توفهم بل زادوا عندها عتوا وانما كافي العي
وانما عرف الحسنة وذكرها مع اداة التحقيق لكثرة وقوعها وتعلق الارادة باحدا منها بالذات ونكر السية
واقي بها مع حرف الشك لندرها وعدم القصد بها الا بالتبع الانطاطيرهم عند الله اي سبب خيرهم
وشترهم عنده وهو حكمه ومشيته او سبب شؤمهم عند الله وهو اعمالهم المكتوبة عنده فانها
التي ساق اليهم ما يسوءهم وقرى انما طيرهم بالكاف وهو اسم الجمع وقيل هو جمع ولكن اكثرهم لا يعلمون
ان ما يصيبهم من الله تعالى او من شؤم اعمالهم وقالوا فما اصلها ما الشرطية ضمت اليها ما الزيد لنا
ثم قلت ان قلهاها استقلا للتكرير وقيل مركبة من م الذي يصوت به الكاف وما الجزاسة ومحلها كانه قيل
الرفع على الابتداء والنصب بعد ايفسرة تاتنا به اي ايتاشي تحضرا تاتنا به من اية بيان لهما تيننا به
وانما شؤمها اية على رعم موسى عليه السلام لا اعتقادهم ولذلك قالوا لتسخرنا بها فاعن كنونين
اي لتسخرها اعيتنا وتشبهه علينا والضمير في به وبها لما ذكره قبل السنين باعتبار اللفظ وانت بعد
باعتبار المعنى فاسلنا عليهم الطوفان ما طاف بهم وغشى ما كنهم وحررتهم من مطر وسيل وقيل
الجدري وقيل الموت وقيل الطاعون والجدري وقيل هو كبر القردان وقيل اولا الجراد قبل
نبات اجنحتا والصفادع والدم روي انهم مطر واثمانية ايام في ظلمة شديدة لا يقدر احد ان يخرج
من بيته ودخل الماء بيوتهم حتى قاموا فيه الي تراقبهم وكانت بيوت بني اسرائيل مشتبكة ببيوتهم
ولم يدخل فيها قطرة وكر على اراضيهم فنعهم من الحرث والتصرف فيها ودام ذلك عليهم اسبوعا فقالوا
لومسوا ارجع لنا ربك يكشف عنا ونحن نؤمن بك فدعى فكشف عنهم ونبت لهم من الكلال والزروع ما لم يعهد
مثله ولم يؤمنوا فبعث الله عليهم الجراد فاكلت زروعهم وقمارهم ثم اخذت تاكل الابواب والسقوف
والثياب ففرعوا اليه ثانيا فدعا وخرج الى الصحراء و اشار بعصاه نحو المشرق والمغرب حتى
الي النواحي التي جاءت منها فلم يؤمنوا فسلط الله عليهم القمل فاكل ما بقاه الجراد وكان يقع في اطعمتهم
ويدخل بين اثوابهم وجلودهم فيصمهم ففرعوا اليه فرفع عنهم فقالوا قد تحققنا الان انك ساحر ثم ارسل
الله عليهم الصفادع بحيث لا يكشف ثوب ولا طعام الا وجدت فيه وكانت يمتلي منها مضاجعهم
وتشب الى قدرهم وهي تغلي وافواهم عند الحكم ففرعوا اليه ونزعوا فاحذ عليهم العهود ودعا فكشف
الله عنهم فقصوا العهد ثم ارسل الله عليهم الدم فصارت مياههم دما حتى كان مجتمع القمل مع الاسرى
على انا فيكون ما يليه دما وما يلي الاسرى ماء وحصى الماء من فم الاسرى فيصير دما في فمهم وقيل سلط عليهم
الزعاف ايات نصب على الحال مفصلات مبنيات لا يشك على اقل انها ايات الله ونقمة عليهم او

من الاشياء المذكورة
والايات المذكورة
منفصلات
التي لا اسم من الاشياء المذكورة
فيكون بعض الاما الوطية
فيصير ما في فمهم
جعل في فمهم بعض الاما الوطية
فيكون بعض الاما الوطية
فيصير ما في فمهم
جعل في فمهم بعض الاما الوطية

مفيع ما ذكره واضعنا واداء المفاجاة في موقع المتصور به للمفاجاة المفصحة بما لا يمكن ان يكونه
الطاعات هـ
فما يورثه
نقص
هو قوله
سي ربه ان الملك
عدهم ودرجته
الاعلى الشريفة
اداء هـ
ويعود
منه
على
الاعلى

[illegible]

منفصلات لا متجان احوالهم اذ كان بين كل اثنين منها شمل وكان امتداد كل واحد اسبوعا وقل ان موسى
لبث فيهم بعد ما غلب السحرة عشرين سنة يريهم هذه الايات على مظهر واستكبر واعن الايمان وكانوا قوما
مجرمين ولما وقع عليهم الرجز يعني العذاب المفصل والطاعون ارسل الله عليهم بعد ذلك قالوا يا موسى
ادع لنا ربك بما عهد عندك بعهدك ^{وهو النبوة} او بالذي عهد اليك ان تدعوه به فيجيبك كما اجابك
في اياتك وهو صله لادع او حال من الضمير ^{مصدق} يعني ادع الله متوسلا اليه بما عهد عندك او متعلق بفعل عهده
دل عليهم القاسم مثل اسعفت الي ما يطلب منك بحق ما عهد عندك وقسم محاب بقوله لين كسفت عنتا
الرجز لنومنين لك ولنرسلن معك بني اسرائيل ابي اقسما بعهد الله عندك لين كسفت عنتا الرجز
لنومنين ولنرسلن فلما كسفتنا عنهم الرجز الي اجلهم بالغوا الي حد من الزمان ثم بالغوا فعدّ بون فيه
او مملكون وهو وقت الغرق والموت وقيل الي اجل غيرة لايمانهم اذ اهم ينكثون جواب لما ابي فلما كسفتنا
عنهم فاجوا النكث من غير توقف وتأمل فيه فانقمنا منهم فاردنا الانتقام منهم فاغرقناهم في ايم اي
البحر الذي لا در كاعره وقيل الحجة بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين اي كان اغراقهم بسبب
تكذيبهم بالايات وعدم فكرهم فيها حتى صاروا كالغافلين عنها وقيل الضمير للنفقة المدلول عليها
بقوله تعالي فاسعنا واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون بالاستعباد وخرج الابناء من مستضعفهم
مشرق الارض ومغار بها يعني ارض الشام ملكهم بنو اسرائيل بعد الفراعنة والعماقية وتكنوا في فاجها
التي باركنا فيها بالحضب وسعة العيش وتكلمه ربك الحضر على بنو اسرائيل ومضت عليهم واتصلت بالاجاز عترة
اياهم بالنصرة والفكين وهو قوله ويزيد ان ^{من} الي قوله ما كانوا يحذرون وقرني كلمات ركب لتعده المواعيد
بما جبروا بسبب صبرهم على الشدايد ^{من} مرنا وخرنا ما كان يصنع فرعون وقومه من القصور والعمارات وما
كانوا يعرضون من الجنات او كانوا رفعون من البنيان كصرح هامان وقواد بن عامر وابوبكر هنا وفي
الفصل يعرضون بالضم وهذا اخر قصة فرعون وقومه وقوله وجا وزنا بني اسرائيل البحر وما بعد ذكر ما
احدثه بنو اسرائيل من الامور الشنيعة بعد ان من الله عليهم بالنعم الحسام واما هم من الايات العظام تسلية
لرسول الله مما يراي منهم وايضا للمؤمنين ليعلموا عن محاسبة انفسهم ومراقبة احوالهم روي ان موسى
عليه السلام عبر بهم يوم عاشوراء بعد مهلك فرعون وقومه فصاموه شكر افاتوا على قوم فزوا عليهم بعلفون
على اصنام لهم يقيمون على عبادتها قل كانت تماثيل يقرود ذلك اول شان العمل والقوم كانوا من العماقية الذين
امر موسى بقتالهم وقتل من لحم وقوا حزة والكساة بعلفون بالكسر قالوا يا موسى اجعل لنا الهامثا لا نعبد الهام
الهة يعبدونها وما كاف الكاف قال انكم قوم تجهلون وصفهم بالجهل المطلق واكد بعد ما صدر عنهم
بعد ما رادوا من الايات الكبرى عن العقل ان هؤلاء اشارة الي القوم متبركس يد مرهم فيه يعني ان الله يهدم جنهم
الذي هم عليه ويحطم اصنامهم ويجعلها رصا وباطل مضلل ما كانوا يعملون من عبادتها وان قصدوا
بها التقرب الى الله تعالي انا بالغ في هذا الكلام بايقاعه هو اسم ان والاخبار عما هم فيه بالتبارع واما فاعوا بالطلا
وتقديم الجرن في الخليلين الواقعين خبر لان التشبيه على ان الدمار لا حقا لهم فيه لا محالة وان الاحباط
الكلي لارب لما مضى عنهم تغييرا وتحذيرا عما طلبوا قال اغير الله بغيركم الهامثا اطلب لكم معبود وهو فضلكم على العالمين
والحال انه خصكم بنعم اعطاهم غيركم وفيه تنبيه على سوء مقابلةم حيث قالوا اتخصيص الله اياهم من امثالهم بالامر

ذكر في النور اوجها
 مبيحة عبيد الاندفاع عند ان يكره النبي بياض
 تتغلب اعيانها لان فيها طغى واختصاصا
 عبيد اولادنا لانها حقها حفظ كما
 عبيد اولادنا بمنزلة عبيد منشور كتب للولاة
 عبيد منشور من المدبوعين مع كل من ياكلها
 عبيد منشور هـ
 لا ندم غير مقرب بالوب
 سحانه
 اي لا كشفنا عنهم العذاب
 المقدر عليهم الى اجل هم بالنعوه
 خالي اجل من تمام النور اي كانيا
 الى اجل هـ
 اردنا ان يوارده من يجعل الفاء
 بعد الاخر في هو اذلة من يجعل الفاء
 لا يورده فانه عيبه ومنه فيكون فيه
 مع من ارادة تعقيب فيكون
 اتقنا على طاهرة ولا حاجة
 الى تأويل هـ

[illegible]

كان هذا هو الحق
قلت هذا على الظاهر
الغيبه في جملون و
هم انا مؤتمرون
مضاضا و
ليستار الذهب البتة
مضاضا من الفض و
التفريق
سبح
وكذا ذكره
مضاضا من الشيء فثبات الشيء
ما تفتت منه التفتت التفسر
السلام
ديوان
فأعل مثله لا عماده على
الاعتقاد المقام

حوز ان يكون ما به
 المسند اليه وانما لم يكثر
 الخط المستقاد من الثابت وباطل لاحق
 اذ الغاية من تقدمه
 وهذا انما يستقاد من تقدمه
 والجملة هي وبه
 فضلكم مقرة بجملة
 والجملة هي وبه
 فضلكم مقرة بجملة

و لكن اعمل يعني وملك ما هو قوي بملك وهو وان تزل
الخط فان اسفر مكانه اى سكن وملك ولم يعد
تداني وان لم اسفر مكانه فاعلم لا يطق ارسى له
كما ان الخط لا يطق زوتى فلما يجوز الزوتية
تجلى اى ظهر ومان جعله كما بان فان تزل
اى مدفوعه لان ارسى لن تطبيق انت
من الدنيا وهو
كسر انه اياه فان لم تفعلوا و
لن تفعلوا ارسى
نطبقوا ان تفعلوا
و قالوا لن نصبر على
طعام واحد ارسى لن
نطبق هو السلام
والا سفار مع سفر كسر الفاء وهو كسب قال الله
كسل الحمار حمل اسفاره صحاح

The image shows the front cover of an old book. The main part of the cover is a dark, almost black, material with a rough, pebbled texture. Along the left edge, there is a vertical strip of a different material, which appears to be a light-colored, possibly leather or parchment, that is heavily worn and discolored. The strip shows signs of age, with some darker staining and a frayed edge. The overall appearance is that of a well-used, antique volume.

هذا هو الحق الذي لا يبدل
في كل شيء ولا يغير
في كل زمان ولا مكان
في كل حال ولا ظرف
في كل وجه ولا لسان
في كل لغة ولا حرف
في كل علم ولا فن
في كل صنعة ولا عمل
في كل خلق ولا مخلوق
في كل شأن ولا شأن
في كل شأن ولا شأن

التنزيه

من بعدي من بعد انطلاقي او من بعد ما رآتم من التوحيد والتزويج والحمل عليه والكف عما ينافيه اعلمتم انكم
اتركتموه غيتام كانه ضمن عمل معنى سبق فعدي تعديته واعلمتم وعدكم الذي وعدني من الاربعين وقد
موتي وغيرتم بعدي كما غيرت الامم بعد انبيائهم والى الالواح طرحها من شدة الغضب وفرط الصخرة حمية
للدين روي ان التوراة كانت سبعة أسباع في سبعة الواح فلما القاها انكسرت فرفع ستة أسباعها وكان
شعر فيها تفصيل كل شيء وبقي سبع كان فيه المواعظ والاحكام واخذ برأس اخيه لعشر رأسه بحرية توهمها
بانه قص في كفهم وهرون كان الكرمه بثلاث سنين وكان حمولة لينا ولد له كان احب الى بني اسرائيل
قال ابن ام ذكر الام ليرققه عليه وكانا من اب وام وقراء ابن عامر وحمزة والكسائي وابو بكر عن عاصم هنا وفي
قال طه ابن ام بالكسر واصله ابن امي فحذفت الياء اكتفاء بالكسرة تحقفا كالمنادي المضاف الى الياء والباقيون المكمل
بالفتح زيادة في التحقير بطوله او تشبيها بخمسة عشر ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني اذ احب
لتوهم التقصير في حقه والمعنى بذلت وسعي في كفهم حتى قهروني واستضعفوني وقاربوا قتلتي فلا تسمت
بي الاعداء فلا تفعل بي يا شمتون بي لاجله ولا تجعلني مع القوم الظالمين معدود في عدادهم بالمواخاة
او نسبة التقصير قال رب اغفر لي ما صنعت باخي ولا تخي اذ فرط في كفهم ضم اليه نفسه في الاستغفار
ترضية له ودفع الشتم عنه وادخلنا في رحمتك بزيد الانعام علينا وانت ارحم الراحمين فانت ارحم بنا منا
على انفسنا ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وهو امرهم به من قتل انفسهم وذلك
في الحيوم الدنيا وهي خروجهم من ديارهم وقيل الجزية وكذلك بخري المفتريين على الله ولا فية اعظم من
فوتهم هذا الهكم والد موسى واهله لم يفتروا مثلها احد قبلهم ولا بعدهم والذين علموا السيات من الكفر
والمعاصي ثم تابوا من بعدها من بعد السيات واسنوا واشتعلوا بالايان وما هو مقتضاه من الاعمال
الصالحة ان ربك من بعدها من بعد التوبة لغفور رحيم وان عظم الذنب كجرمة عبدة العجل وكثر جرايم
بني اسرائيل ولما سكنت سكن وقد قري به عن موسى الغضب باعتذار هرون او بتوبتهم وفي هذا الكلام
مبالغة وبلاغة من حيث انه جعل الغضب الحامل له على ما فعل كالامر به والمغري عليه حتى عبر عن سكونه
بالسكوت وقري سكنت واسكت على ان المسكت هو الله واخوته والذين تابوا اخذوا الواح القاها
او في نسختها وفيما نسخ فيها اي كتب فعله بمعنى مفعول كخطبه وقل فيما نسخ منها اي من الالواح المنكسرة
هدي بيان للحق ورحمة ارشاد الى الصلاح والخير للذين هم لربهم يرهبون دخلت اللام المفعول لضعف
الفعل والتاخير وحذف المفعول واللام للتعليل والتقدير يرهبون معاصي الله لربهم واختار موسى قومه
اي من قومه فحذف الجار واوصل الفعل اليه سبعين رجلا ليقاتلوا فلما اخذتم الرجفة روي انه تعالى امره
بان ياتيه في سبعين من بني اسرائيل فاختر من كل سبط ستة قرا واثان فقال ليتخلف منكم رجلان فتساحوا
فقال ان لمن قعدا جرمي خرج ففعد كالب وبوشع وذهب مع الباقيين فلما ادنوا من الجبل غشيته غمام فدخل
موسى بهم الغمام وخر وسجدا فسمعوه ويكلم موسى يا مرة وينهاه ثم انكشف الغمام فاقبلوا اليه فقالوا ان نؤمن
لك حتى نرى الله جهرة فاخذهم الرجفة اي الصاعقة او رجفة الجبل وضعفوا منها قال رب لو شئت اهلكهم
من قبل ويايائي متى هلاكهم وهلاكه قبل ان يري ما راى او بسبب امر او عني به انك قد مدت على اهل الكفر
قبل ذلك بحمل فرعون على اهل الكفر وباغراقهم في البحر وغيرها فترحمت عليهم بالانقاذ منها فان ترحمت عليهم

معاذ الله من هذا

مرة اخرى لم يبعد من عجم احسانك اتفكنا بما فعل السفهاء منا من العناد والتعاسر على طلب الروية وكانت
ذلك قاله بعضهم وقيل المراد بما فعله السفهاء عبادة العجل والسبعون اختارهم موسى لميقات التوبة
عليها فعشيتهم هيبه فلقوا منها وجفوا حجة كادت تبين مفاصلهم واشرفوا على الهلاك فخاف عليهم
موسى فبكاد عاقل سفها الله عنهم ان هي الا فتنتك ابتلاوك حين اسمعتم كلامك حتى طمعوا في الروية
او وجدت في العجل خوارق اغواهم تفضل بها من تشاء ضلاله بالتجاوز عن حده او اتباع المحايير وتهدى
من تشاء هداه فيقوي بها ايمانه انت ولسنا نلزم بامرنا فاعفونا بمغفرة ما قارفنا وارحمنا وانت خير الغافرين
تغفر السيئة وتبذل لها بالحسنة والكتب لنا في هذه الدنيا حسنة حسن معيشة وتوفيق طاعة وفي الآخرة
الجنة انا هدا اليك تبنا اليك من هادي يهود اذا رجع وقوي بالكسر من هادي يهود اذ اماله ويحتمل ان يكون
مبني الفاعل والمفعول بمعنى املنا انفسنا او املنا اليك ويجوز ان يكون المضموم ايضا مبني للمفعول منه على لغة
من يقول عود المريض قال عذابي اصاب به من اشاء تعذيبه ورحمتي وسعت كل شيء في الدنيا المومن والكافر والكلف
وغيره فساكتها فساكتها في الآخرة وفساكتها كسبة خاصة منك يا بني اسرائيل الذين يتقون الكفر والمعاصي
ويوتون الزكاة خصها بالذكر لانها قبيحة ولا نها كانت اسف عليهم والذين هم باياتنا يؤمنون فلا يكفرون بشيء
منها الذين يتبعون الرسول النبي مبتدئين خبره يا مرهم او خبر مبتدئين بقريه هم الذين اوبد من الذين
يتقون بدل البعض والكل والمراد من آمن منهم محمد عليه السلام وانما سماه رسولا بالاضافة الى العباد الاله
الذي لا يكتب ولا يقرأ وصفه به تنبيه على ان كل علمه مع حاله احدي معجراته الذي يحدونه مكتوب عندهم
في التوراة والانجيل سماه وصفه يا مرهم بالعرف ونبههم عن المنكر وحل لهم الطيبات مما حرم عليهم كالشعوم
ويحرم عليهم الحبايت كالدم ولحم الخنزير والكاريون والرشوة ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم
ويخفف عليهم ما كفوا به من التكليف الشاقة كتعين القصاص في العمد والخطا وقطع الاعضاء الخاطيئة
وقرض موضع الجحاسة واصل الامر النفل الذي ياصر صاحبه اي يحبسه من الجراك لتقله وقر ابن عامر
اصارهم فالذين امنوا به وعزروه وعظموه بالقوة وقوي بالتحقيق واصله المنع ومنه التعزير ونصروه و
اتبعوا النور الذي انزل معه اي مع نبوته يعني القرآن وانما سماه نور لانه باعجازه ظاهر امره مظهر غير اوله كاشف
الحقايق مظهر لها ويجوز ان يكون معه متعلقا باتباعه الي اتباع النور المنزل مع اتباع النبي فيكون اشارة
الي اتباع الكتاب والسنة وليك هم الفايرون والفايزون بالرحمة الابدية ومضمون الآية جواب دعاء موسى
قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم الخطاب عام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوثا الي كافة الثقلين
وسائر الرسل الي قوامهم جميعا حال من اليك الذي له ملك السموات والارض صفة لله وان حيل بينهما بما هو
متعلق المضاف اليه لانه كالمستقدم عليه او مروج او مبدئ خبره لا اله الا هو وهو على الوجوه
الاول بيان لما قبله فان من ملك العالم كان هو الاله لا غيره وفي يحيى ويميت مزيد تقرير لاختصاصه بالالهيته
فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته ما نزل عليه وسائر الرسل من كتبه ووجبه وقوي
وكلمته على ارادة الجنس والقران او عيسى تعرضا لليهود وتنبيه على ان من لم يؤمن به لم يعتبر ايمانه
وانما عدل عن الحكم الى الغيبة لاحراز هذه الصفات الداعية الى الايمان به والاتباع له واتباعه لعلمه بتمتدق
جعل رجاء الاهتداء اثر الامرين تنبيه على ان من صدق ولم يتابعه بالزام شرعه فهو بعد في خطيئته الضلالة
خطا

الهدى تنبأ بالاضافة الى م

المفهوم

يعني عذابي اصاب حوائج موسى وهو قوله
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة

الحق لا يامر بالاتباع

نعم ما سلمت منكم
 لا ما سلمت منكم
 والباقي متعلق ببعثون
 على عدم القبول الى بعد
 الاسباب ودرشند
 صوراج بنبلوهم اي بنبلوهم بسبب فسقهم
 يقال السبت الذي هو في يوم السبت وسبت
 اي اقام السبت وعرضه بايعه في يوم السبت و
 ما على الما بنبلوهم واما السبتون يكونون يوم السبت و
 سبتهم مصدر اي يكونون في العمل بترك العمل
 وظاهره انه اسم للوقت في الاول
 سبت

وإنه ينبغي لهم أن يخلو بهم بسبب خيانتهم
 البيت والجرار وخلي يوم السبت وكسبت
 قاعة البيت وعمل فيه ما يعمل في يوم السبت و
 مصدرا فيكون مقابلة الفعل بترك الفعل
 اسم للوقت هو الأول

بخط القبطية و هو قديم
في يد صاحبها

هذا هو الكتاب الذي
هو في يد صاحبها
في يد صاحبها

هذا هو الكتاب الذي
هو في يد صاحبها
في يد صاحبها

او بعد بسم الله بالشد في الاخرة لقاد يهيم في العصبان قالوا مبالغة في ان الوعظ لا ينع فيهم او سوا لان
علة الوعظ ونفعه وكانه تقاؤل بينهم او قول من ارغوي عن الوعظ لمن لم يرعو منهم وقيل المراد طائفة من الفرق
المالكة اجابوا به وعظهم رد عليهم وتكلمهم قالوا معذرة الى ربكم جواب للسؤال اي موعظتنا انما عذراي
الله جنة لا نسب الى تقريط في النهي عن المنكر وقوا حفص معذرة بالنصب على المصدر والعلة اي اعتذرنا به
معذرة او وعظناهم معذرة ولعلمهم يتقون اذ اليأس لا يحصل الا بالهلاك فلما نسوا تركوا ترك الناس ما ذكروا
به ما ذكرهم به صلحوا وهم الجنيح الذين يهلون عن السوء واخذوا الذين ظلموا بالاعتذار ومخالفة امر الله بغير
بيش شديد فيعمل من يؤمن يؤمن باس اذا اشتد وقوا ابو بكر يئس على فعمل كضيم وابن عامر يئس بكسر الباء وسكو
الهمزة على انه يئس كجدي كقري خفف عنه بنقل حركتها الى الفاء كجدي في كبره ماغ يئس على قلب الهمزة ياء
كقلب في ذيب او على انه فعل الذم وصف به فجعل اسما وقري يئس كضيم على قلب الهمزة ياء ثم ادغامها ويئس على التخصف
كهيئ ويائس كما توافستون بسبب فسقهم فلما عتوا عما نوه عنه تكبروا عن ترك ما نهوا عنه كقوله وعتوا عن امرهم
قلنا لهم كونوا فرقة خاسئين قوله لما قولنا انما قلنا ان نقول له ان يكون والظاهر يقتضي ان الله تعالى
عذبهم ولا يعذب شديدا فعوتوا بعد ذلك فسخطهم ويجوز ان يكون الآية الثانية تقريرا وتفضيلا للاولى
روي ان الناهين لما اتوا عن اعطاء المعتدين كرهوا سآلتهم فقسموا القرية بجدل افعيه باب مطر وقت فاصبح
يوم ما لم يخرج اليه احد من المعتدين فقالوا ان لهم شانا فدخلوا عليهم فذاهم قردة فلم يرعوا نسبهم ولكن القردة
الفرق وتعرفهم فجعلت تاتي انبياءهم وتسمى بانيهم وتدور بالكية حولهم ثم ما تواتر عدلت عن مجاهد في قوله
لا ابتداهم واذا تاذن ربك اي اعلم تفعل من الابدان بمعناه كالنوع والابعاد او عدم لان العازم على الشر يوزن
نفسه بفعله واخرى تجري فعل القسم كعلم الله وشهد الله ولذلك اجيب بجوابه وهو ليغتن عليهم الى يوم القيمة
والمعنى واذا وجب ربك على نفسه ليسلطن على اليهود من سيومهم سوء العذاب كالا ذل والضرب الجزية
بعث عليهم بعد سليمان عليه السلام ففعل ما فعل ثم ضرب عليهم الجزية ولا تزال مضرورة الى اخر الدهر ربك
لسرع العقاب عاقبتهم في الدنيا وانه يغفور رحيم لمن تاب وقطعناهم في الارض اما فرقناهم فيها بحيث لا
يكاد يخلو قطر منهم تمة لا ديارهم حتى لا يكون لهم شوكه قط واما مفعول فان او حال منهم الصالحون صفته
او بدل منه وهم الذين امنوا بالمدينة ونظر لهم ومنهم دون ذلك تقديروا منهم ناس دون ذلك اي منحطون
عن الصلاح وهم كفرتهم وفسقتهم وبلوناهم بالحسنات والسيئات بالنعيم والنعيم لعلمهم يرجعون يئسبون فيرجعون
عما كانوا عليه فحلف من بعدهم من بعد المذكورين خلف بدل سوء صدر نعت به ولذلك يقع على الواحد والجمع
وقيل جمع وهو شايخ في الشر والخلف بالفتح في الخير والمراد به الذين كانوا في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وروا الكنا
التوريتين اسلافهم يقرظونها ويقفون على ما فيها ياخذون عرض هذا لادني حطام هذا الشيء الادنى يعني الدنيا
وهو من الدنيا والدنيا وهو ما كانوا ياخذون من الرشي في الحكومة وعلى تحريف الكلم والجملة حال من الواو ويقولون
سيفعل لنا لو اخذنا الله بذلك ويجاوز عنه وهو محتمل العطف والحال والفعل بسند الى الجار والمجرور اوصدا
ياخذون وان ياتهم عرض مثله ياخذون حال من الضمير لنا اي يرجعون المغفرة مصرت على الذنب عايدين الي
مثله غير تايين عنه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب اي في الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق عطف بيان الميثاق
او متعلق برب اي بان لا يقولوا والمراد توخيهم على البست بالمغفرة مع عدم التوبة والدلالة على انه افترى على الله وخوج

هذا هو الكتاب الذي
هو في يد صاحبها
في يد صاحبها

هذا هو الكتاب الذي
هو في يد صاحبها
في يد صاحبها

هذا هو الكتاب الذي
هو في يد صاحبها
في يد صاحبها

هذا هو الكتاب الذي
هو في يد صاحبها
في يد صاحبها

لم يرد عليه من جهة الحق بل من جهة الباطل
والله اعلم بالصواب

المصلحين
الذين هم على الحق والعدل والبر
والذين هم على الباطل والظلم والجور

الذين هم على الحق والعدل والبر
والذين هم على الباطل والظلم والجور

الذين هم على الحق والعدل والبر
والذين هم على الباطل والظلم والجور

الذين هم على الحق والعدل والبر
والذين هم على الباطل والظلم والجور

الذين هم على الحق والعدل والبر
والذين هم على الباطل والظلم والجور

عن ميثاق الكتاب ودرهما فيه عطف على الم يؤخذ من حيث المعنى فانه تقوى وعلى وهو اعتراض
والله لا خيرة للذين يتقون مما يأخذ هؤلاء فلا يعقلون فيعلموا ذلك ولا يستبدوا لآدي الذي
المؤدي الى العقاب بالنعم المحذوق وانعام وحفظ ويعقوب بالتاء على التوكيد والذين يسكنون
بالكتاب واقام الصلوة عطف على الذين يتقون وقوله فلا يعقلون اعتراض ومبدأ خبر انما انضج
اجر المحسنين على تقدير منهم ووضع الظموضع المضمرة تنبيها على ان الاصلاح كالمانع من التضييع وقراءه بوب
مسكون بالتحفيف والقول لاقامة لانها في سائر انواع التمسكات واذ تنقنا الجبل فوقهم اي قلنا
ورفعناه فوقهم واصل الشق الجذب كانه طلة سقيفة وهي كمال اظلك وظنوا ويتقنوا انه واقع بهم
ساقط عليهم لان الجبل لا يثبت في الجود لا لهم كانوا يوعدون به ولما اطلق الظن لانهم لم يقع متعلقه
وذلك انهم انما يتقنوا الاحكام التورية لتقلها فرفع الله الطور فوقهم وقيل لهم ان قلم ما فيها ولا يقين
عليك خذوا على افعال القول اي قلنا خذوا وقابلين خذوا ما اتيناكم من الكتاب بقوة جبرهم
على محامسة وهو حال من الواو واذكر ما فيه بالعمل به ولا تروك كالمسني تعلم تقون فضاخ الاعمال
وردايل الاخلاق واذ خذرك من بني ادم من ظهورهم ذرهم اي اخرج من اصلهم تسلم على ما يوالد
قربا بعد قرب ومن ظهورهم بدل من بني ادم بدل البعض وقراءه وانعم وابن عام ويعقوب ذرهم
واشهدهم على انفسهم الست برهم اي ونصب لهم دلائل بوضوحه وركب في عقولهم ما يدعوه الى الاقرار
بها حتى صاروا بمنزلة من قبل لهم الست برهم قالوا انهم من العلم بها وعلمهم منه منزلة الاستهاد والاعتراف
على طريقه التمثيل ويدل عليه قوله قالوا انهم من العلم بها وعلمهم منه منزلة الاستهاد والاعتراف
لم نبتة عليه دليل او تقولوا عطف على ان تقولوا وقراءه بوعمره كليه بالياء لان اول الكلام على الغيبة انما اشرك
اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم فاقدينا بهم لان التقليد عند قيام الدليل والتكلم من العلم به لا يصلح
عذرا فتملكنا بما فعل المبطلون يعني اباؤهم المبطلين بتأسيس الشك وقيل لما خلق الله ادم اخرج من
ظلمة ذرته كالذرة واحياهم وجعل لهم العقل والنطق والهمهم ذلك الحديث رواه عمر رضي الله عنه وقد
حققت الكلام فيه وفي شرح المصاح والمقصود من ايراد هذا الكلام ههنا ان ايهود بمقتضى الميثاق العام
بعد ما ازمهم بالميثاق المخصوص صرحهم بالاحتجاج عليهم بالسمع والعتية والعقلية ومنعهم من التقليد وجعلهم
على النظر والاستدلال كما قال وكذا تفصل الايات ولعلمهم يرجعون اي عن التقليد واتباع الباطل واتل عليهم
اي على اليهود بنا الذي اتيناه اياتنا هو احد علماء بني اسرائيل وامية بن ابي الصلت فانه كان قد قراء
الكتب وعلم ان الله مرسل رسول في ذلك الزمان ورجا ان يكون هو فلما بعث محمد عليه الصلوة والسلام احسده
وكفر به او بكم بن باعور آمن الكنعانيين او في علم بعض كتب الله فانشع منها من الايات بان كفر بها واعرض
عنها فاتبعه الشيطان حتى حقه وقيل استتبعه فكان من الغاوين فصا من الضالين روي ان قومه
سأله ان يدعوه على من معي فقال كيف ادعوه على من معي الملائكة والحواري عليه حتى دعا عليهم فيقول
في البيه ولو شئنا لرفعناه الى منازل الارباب من العلماء بها بسبب تلك الايات وملائكتها ولكنه اخذ
الى الارض مال الى الدنيا والى السفالة وابع هواه في اثار الدنيا واسترضاه قومه واعرض عن مقتضى الايات
وانما علق رفعه بمشية الله ثم استدرك عنه بفعل العبد تنبيهها على ان المشية سبب لفعله الموجب

لرفع

المتخصصين بالانسان في موضوع العبد، حتى كانوا يطلب منه دروسا في

[illegible]

مع الحال المعذرة لأهنا في الحالتين والمش واقعة موقع لازم التركيب الذي هو في الرفع ووضع الدر
عة والبيان وقيل لما دعا على موسى خرج لسانه فوق على صدره وجعل يلهت كالكلب ذلك مثل العور
أذوا بابا ثانيا فاقصص القصص الذي كذبة على اليهود فافهموا ثم صعدوا له فافهموا ثم صعدوا له فافهموا

فان وبالله لا يقطعاها واذك قدّم المفعول من يهدي الله فهو المهتدي ومن يصل افوايك
فامرون تصح بان الهدى والضلال من الله وان هداية الله تختص ببعض دون بعض وانها

قد علموا ما خلقنا لهم لتبصر من الجن والانس يعني تبصرون على القرية علمه لهم فلوب لا يفقهون
لا يلقونها الى معرفة الجن النظر في ذلك دليله ولهم عين لا يبصرون بها اي لا ينظرون الى ما خلق الله نظر
ولهم اذان لا يسمعون بها الايات والمواعظ سماعنا وتذكري اذ لك كالانعام في عدم الفقه والابصار

فإنه نهاه الله على معاني بني أخسر المعاني والمراد بها الألفاظ وقبل الصفات فادعوه بها فتمتع بترك
 وذمها والدين يلحدون في إمامة وأتروا تسمية الزائغين فيها الذين يسمونهم بالأتقيين فيه أنهم بما
 يحجب فاسد أقول لهم يا أبا الكارم يا أضل الوجه أو ولات الوا بالكارهم ماسي الذين يسمونهم بالأتقيين فيه

فصل في الحق والخلق وفصلت في الحق والخلق والحداد امان عن القصد
خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون ذكر ذلك بعد ما بين انه خلق النار طائفة ضاليت
م السجدة ٥

سنة فلكو

هذا هو الجواب على ما سألتموه

هذا هو الجواب على ما سألتموه

هذا هو الجواب على ما سألتموه

هذا هو الجواب على ما سألتموه

هذا هو الجواب على ما سألتموه

يُخَدِّعُ عَنْ حَقِّ لِلَّهِ عَلَى أَنَّهُ خَلَقَ الْبَشَرَةَ أَمَّا هَؤُلَاءِ بِالْحَقِّ عَادِلِينَ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَدْلَ بِهِ عَلَى صِحَّةِ الْإِجْمَاعِ
لأن المراء منه اتفق كل قرن طائفة بهذه الصفة لقوله عليه السلام لا يزال من امتي طائفة على الحق إلى أن يأتي
أمر الله أذ لو اختص بعهد الرسول أو غيره لم يكن لذكره فائدة فائدة معلوم والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم
سنستدرجهم إلى الهلاك قليلا قليلا وأصل الاستدراج الاستبعاد أو الإزالة درجة بعد درجة
من حيث لا يعلمون ما يزيد بهم وذلك أن تواتر عليهم النعم فيظنون أنها لطف من الله بهم فيزدادوا وطرا
أو انهما في الغي حتى يحق عليهم كلمة العذاب وأمل لهم وأملهم عطف على استدراجهم أن كيد يمتين
أي أخذني شديدا وأنا ساهيا كيدا لأن ظاهرة أحسان وباطنه خذلان أو لم تفكر وما يصاحبهم
يعني محمد عليه السلام من جهة جنون روي أنه عليه السلام عللا الصفا فداهم فخذلهم فخذلهم باس
الله فقال قائلهم أن صاحبكم مخنون بات يهوت إلى الصلاح فنزلت أن هؤلاء نذيرين موضح النذير
نصوت بحيث لا يخفى على ناظر ولم ينظروا نظرا استدلالا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء
ما يقع عليه الشئ من الأجناس إلى ما يمكن حصرها ليدلهم على كمال قدره صانعا ووحدة مبدعها وأعظم
شان ما لكها ومتولي أمرها ليظهر لهم صحه ما يدعونه اليه وان عسى أن يكون قد اقترب أجلهم
عطف على ملكوت وأن مصدره أو حميمه من الثقيلة واسمه ضمير الشأن وكذا اسم يكون والمعقوله
ينظروا في اقتراب أحالهم وتوقع حلولها فيسارعوا إلى طلب الحق والتوجه إلى ما ينجم قبل مغافصة
الموت وروى العذاب فبأي حديث بعده أي بعد القرآن يؤمنون أذ لم يؤمنوا به وهو النهاية
في البيان كأنه أخبار عنهم بالطبع والتصميم على الكفر بعد الزام المحجة والارشاد إلى النظر وقيل هو تعلق
بقوله عسى أن يكون كأنه قل لعل أجلهم قد اقترب فابالهم لا يبادرون بالإيمان بالقرآن وماذا سطر
بعد وضوحه فان لم يؤمنوا به فبأي حديث أحق منه يريدون أن يؤمنوا به قوله من يضل الله فلا
هادي له كالتقريب والتعليل له ويذكرهم في طغيانهم بالرفع على الاستيناف وقرأ أبو عمرو وعاصم ويعقوب
بالياء لقوله ومن يضل الله وحمة وكسائي به وبالجم عطف على محل فلا هادي له كأنه قيل لا يهديه أحد
غيره ويذكرهم بجهل حالهم يساء لولا أن الساعة أي عن القيمة وهو من الاسماء الغالبة وأطلقها
عليها ما وقعها بغته وأسرع حسابها ولا نها على طولها عند الله كساعة أيان مرسيها متى أرساؤها
أي ابتناها ورسول الشئ ثباته واستقراره ومنه رسا الجبال ورسى السفينة واشتقاق ايان من ايان
معناه أي وقت وهو من أويت لأن البعض أو الكيل قل إنما علمها عند ربها أسائر به لم يطلع عليه ملكا
مقرا ولا نبيا منسلا لا يحيلها لوقعها يظهر أمرها في وقتها الأهو والمعنى إن الحقاء بها ستم على غير الوقت
وقوعها واللام للتأقيد كاللام في قوله أقم الصلوة لدلوك الشمس تفلت في السموات والأرض غطيت على أهلها
من الملائكة والتفلين لهم لها وكان إشارة إلى الحكمة في أخفائها لا تأتيم الأبيغة فجارة على غفلة كما قال
عليه السلام إن الساعة تلهي بالناس والرجل يصيح حوضه والرجل يسقي ماشيته والرجل يقوم سلعته في سوق
كأنه والرجل يحفص ميزانه ويرفعه يساء لولا أن حفي عنها علم بها فعل من حفي عن الشئ إذا سأل عنه فان من بالغ
في السؤال عن الشئ والبحث عنه استحکم علمه فيه ولذا كعددي بعن وقيل هي صله لسألوا وقيل هو من
الحفاوة بمعنى الشفاعة فان قريشا قالوا له ان سننا وبينك قرابة فقل لنا متى الساعة والمعنى سألوا
حقيقتك به حفاوة وذلك هي المسألة عند والمبالغة هي امرأة هـ ويروى

هذا هو الجواب على ما سألتموه

هذا هو الجواب على ما سألتموه

هذا هو الجواب على ما سألتموه

هذا هو الجواب على ما سألتموه

هذا هو الجواب على ما سألتموه

هذا هو الجواب على ما سألتموه

هذا هو الجواب على ما سألتموه

Handwritten marginal notes in Arabic script, written diagonally across the top left and top right corners of the page.

وتستوفى لهم الهدية عبادتكم من حيث انهم املوا لكم مستخرة فادعهم فليستجبوا لكم ان
كنتم صادقين انهم الهة ومحتل انهم لما محتوها بصور الاناس قال لهم ان تصاري امرهم ان يكونوا
احياء عقلاء اما لا يتحققون عبادكم كما لا يستحق بعضكم عبادته بعضكم عاد عليه بالنقض
الهم ارجعوا بشيئكم اليهم ايد بطشون بهام لهم اعين بصرون بهام لهم اذ ان سمعون بهام
وقوي ان الذين تخيفونهم انهم نصيب عبادا على انهم انانية عملت عملا الحجازة ولم يثبت
مشكهم وبطشون بالضم ههنا وفي القصص والادخان قل ادعوا شركاءكم واسمعوا
بهم في عداوتهم كيدون في العداوتهم فاما تقدر ان عليهم من شركاءهم وشركاكم
فلا تنتظرون فلا تملكون في اني لا ابالي بكم لو توفوني على ولا يذلة الله وحفظه ان وحي
الله الذي نزل الكتاب القرآن وهو نولي الصالحين اي من عبادته تعالى ان يتولي الصالحين
من عباده فضلا عن انبيائه والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون
من تمام التقليل لعدم مبالاة بهم وان تدعوههم الي الذي لا يسمعون او يطيعون انهم ينظرون اليك وهم
لا ينصرون ان يشبهون الناظرين اليك لانهم صوروا بصورة من ينظر الي من يواحيه خذ العفو
اي خذ ما عني لك من افعال الناس ونسيت ولا يطلب ما يشق عليهم من العفو الذي هو صمد الجهد
او خذ العفو عن المذنبين او الفضل وما يستلزم من صدقاتهم وذلك قبل وجوب الزكاة واما بالعرف
المعروف المستحسن من الافعال واعرض عن الجاهلين فلا تمارهم ولا تكافهم مثل افعالهم وهذه الآية
جامعة لكلام الاخلاق امرة للرسول باستجاعتها واما ان يغضب من الشيطان فمع نفسك منه
نفس اياك وموسى تخلك على خلاف ما امرت به كاعترا غضب وفكر والفرح والشفع والتحرر العفو
شبهه وسوسه للناس اغرائهم على المعاصي وان عاجا بغر الساق ما سبقه فاستعد بالله انه سميع
استعدادك عليهم يعلم ما فيه صلاح امرك فيجملك عليه او سميع باقوال من اذك عليم بافعاله فحاز به عليها
مغنيا اياك عن الانتقام ومتابعة الشيطان ان الذين اتقوا اذاتهم طائف من الشيطان بله منه
وهو اسم فاعل من طاف بطوف كالمطافاة بهم ودارت حولهم فلم تقدر ان يوتروهم ومن طاف بهم الحيات
يطيف طيفا وقل ان كثير من رابو عمرو والكساوي يعقوب طيف على امر مصدر او تخفيف طيف كمين وحين
والمراد بالشيطان اجنس لذلك جمع ضمرة تذكروا ما امر الله به ونهى عنه فاداهم مبصرون بسبب التذكر
مواقع الخطا ومكان الشيطان فيتحرزون عليها ولا يتبعونها فيها ولا يذكروا ما امر الله به ونهى عنه فاداهم مبصرون بسبب التذكر
واخوانهم يمدونهم اي واخوان الشياطين الذين لم يتقوا يمدونهم الشياطين في الغي بالترين والجار عليه
وقوي يمدونهم من امد ويداوهم كما هم يعينونهم بالتسجيل والاعزاء وهو لا يعينونهم بالاتباع والامتثال
ثم لا ينصرون ولا يسكنون عن احوالهم حتى يردوهم ويحوزان يكون الضمير للاخوان اي لا يتقون عن الغي ولا
ينصرون كالمتقين ويحوزان براد بالاعوان الشياطين ويوجه الضمير الي الجاهلين فيكون الخبر جارا على
ما هو له واداهم ياتهم بآية من القرآن او ما اقروا به قالوا لا اجتنبوها هذا جمعها فتولا من نفسك
كاي ما تقرأ او هذا طلبك من الله قل انما تبع ما يوحى الي من ربني لست بمختلف للآيات اولست بمقتدر
لها هذا بصائر من ربكم هذا القرآن بصائر للقلوب بما تبصرون وتذكر الصواب ويهدي ورحمة لقوم
الافتراس جرحي انك في دواستهم من
استشار لا رشا والقرآن الذي هو خطايق الصواب
فليكن هذا هو تكلم من الكفار كقولهم يا ايها الذين آمنوا
عليه الذكر انك لم تعلمون ههنا
الضمير اليه يعود المومنون بها نظروا بعد
الضمير اليه يعود المومنون بها نظروا بعد

Handwritten marginal notes in Arabic script, written vertically along the right edge of the page.

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

ایمان نشنید و افتد جاویدکم ان نشنقظوا
نشنقظوا افتد جاویدکم و قیل ان نشنقظوا
فتد جاویدکم القضاء هـ

[illegible]

هذا هو النص في نسخة أخرى

هذا هو النص في نسخة أخرى

هذا هو النص في نسخة أخرى

هذا هو النص في نسخة أخرى

هذا هو النص في نسخة أخرى

هذا هو النص في نسخة أخرى

هذا هو النص في نسخة أخرى

هذا هو النص في نسخة أخرى

هذا هو النص في نسخة أخرى

هذا هو النص في نسخة أخرى

هذا هو النص في نسخة أخرى

ومعذرة الرسول فهو خير لكم لتضمنه سلامة الدارين وخير المنزلين وان تعودوا
الحاربة بعد نصره ولن تغني ولن تدفع عنكم فستكم جماعتكم شيئا من الأغنياء والفقراء
ولو كنتم فتيكم وان الله مع المؤمنين بالنصر والمعونة وقراناً فابن عامر وحفص وان بالفتح على معني
ولان الله مع المؤمنين كان ذلك وقيل الالة خطاب المؤمنين والمعين ان تستنصروا فقد جازكم
النصر وان تنهوا عن الكاس في القتال والرغبة عما يستأثره الرسول فهو خير لكم وان تعودوا
اليه بعد عليكم بالانكار وتبني العدو ولن تغني حينئذ كثرتم اذ لم يكن الله معكم
بالنصر فانه مع الكاملين في ايمانهم ويؤكد ذلك يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله
ولا تولوا عنه اي ولا تولوا عن الرسول فان المراد من الالة الامر بطاعته والتولي عن الاعراض عنه وذكر
طاعة الله للتوطية والتبني على ان طاعة الله في طاعة الرسول لقوله من يطع الرسول
فقد اطاع الله وقيل الضمير للجهاد والامر الذي دل عليه الطاعة واستمر سمعون القرآن والمواظ
اسمعوا فهم وتصديق ولا يكونوا كالذين قالوا سمعنا كالكفرة والمنافقين الذين ادعوا السماع وهم
لا يسمعون سمعاً يستمعون به فكانهم لا يسمعون واسان شرا الدواب عند الله شرا ما يدب على
الارض او شرا البهائم الصم عن الحق اليكم الذين لا يعقلون آية عدهم من البهائم ثم جعلهم
شراً لا يبالوا لهم بما يأمروا به وقضوا لاجله ولو علم الله فيهم حيناً سعادة كتبت لهم او شفاعاً
بالآيات لا سمعهم سماع تفهم ولو سمعهم وقد علم ان لا خير فيهم لتولوا ولم يستفعوا به اي ارتدوا
بعد التصديق والقبول وهم معرضون لعنادهم وقيل انوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم احب لنا
قضياً فانه كان شيخاً مباركاً حتى تشهد لك ونؤمن بك والمعين لا سمعهم كلام قضى يا ايها الذين امنوا
واستجبوا لله والرسول بالطاعة اذ ادعاكم وحدا الضمير فيه لما سبق ولا تدعوا الله تسمع من الرسول
وروي انه صلى الله عليه وسلم ارعى في عيد الحذرمي وهو يصلي في دعاء فحجر في صلوة ثم جاء فقال يا معك
عن جاتي قال كنت اصلي قال لم تخبر فيما اوحى اليك استجبوا لله وللرسول واختلف فيه فقيل هذا لان احداً
لا يقطع الصلوة فان الصلوة ايها اجابة وقيل ان دعاءه كان لا يملك ليجعل التاخير والمصلحة ان يقطع الصلوة
لمثله وظاهر الحديث يناسب الاول لما يحكي من العلوم الدينية فانها حيوة القلب والجهل موته وال
لا يجزى الجهل كجسته فذلك موت وتوبة كفن او مما يؤذيكم الحيوة الابدية في النعيم الدائم من العقاب والاعمال
ان من الجهاد فانه سبب بقاءكم اذ لو تركوه لغلبهم العدو وقتلهم والشهادة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه تيمناً لما غاية قربة من العبد لقوله ونحن اقرب اليه من جبل الوريد وتبنيه
على انه مطلع على كنيات القلوب ما عسى يفعل عنه صاحبها او حث على المبادرة الى اخلاص القلوب ونصفها
قبل ان يحول الله سنه وبين قلبه بالمرء او غرة او تصويره تحيلاً لملكه على العبد قلبه فيفسخ عاقبة
ويعبر مقاصد ويحول بينه وبين الكفر ان اراد سعادته وبينه وبين الايمان ان قضى شقاوته وقرى بين
المرء والتشديد على حذف الهمزة والقاء حركتها على الراء واجراء الوصل بحركي الوقف على لغة من يفسد قضى
شقاوته وقرى بين المرء والتشديد على حذف الهمزة والقاء حركتها على الراء واجراء الوصل بحركي الوقف على لغة من
نشد فيه وانه اليه تحشرون فيجاءكم باعمالكم والتقاسم لا نصيب الذين ظلموا منكم خاصة اتقوا ذنبا تعلمكم

هذا هو النص في نسخة أخرى

الفتنة اصلا الاضداد
من قوله تعالى
الاولى والاولى
من قوله تعالى
الاولى والاولى

والله رادة لقوله تعالى بل احياء عند ربهم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه تمثيل لغاية قوة من العبد كقولهم نحن اقرب اليه من الوريد وتبينه على انه مطلع على مكنونات القلوب ما عسى يغفل عنه صاحبها وحث على المبادرة الى اخلاص القلوب وتصفيتها قبل ان يحول الله بينه وبين قلبه بالموت او غيره او تصوير وتخييل لتلكه على العبد قلبه فيفسخ غرامه ويزيل مقاصده ويحول بينه وبين الكفران امد سعادة بينه وبين الايمان ان قضى سقوته وقربى بين التمسك الشديد على خلاف الهمزة والقاهر كمالها على الله واجرا الوصل بحرف الوقف على قوله من يشدة يده وانه اليه تحشرون فيجازيكم باعمالكم وتوافقه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة انفقوا ذنبا يعجزون انهم كانوا لا يتفكرون في الله في الدنيا والآخرة والذين ظلموا منكم خاصة انفقوا ذنبا يعجزون انهم كانوا لا يتفكرون في الله في الدنيا والآخرة والذين ظلموا منكم خاصة انفقوا ذنبا يعجزون انهم كانوا لا يتفكرون في الله في الدنيا والآخرة

والله رادة لقوله تعالى بل احياء عند ربهم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه تمثيل لغاية قوة من العبد كقولهم نحن اقرب اليه من الوريد وتبينه على انه مطلع على مكنونات القلوب ما عسى يغفل عنه صاحبها وحث على المبادرة الى اخلاص القلوب وتصفيتها قبل ان يحول الله بينه وبين قلبه بالموت او غيره او تصوير وتخييل لتلكه على العبد قلبه فيفسخ غرامه ويزيل مقاصده ويحول بينه وبين الكفران امد سعادة بينه وبين الايمان ان قضى سقوته وقربى بين التمسك الشديد على خلاف الهمزة والقاهر كمالها على الله واجرا الوصل بحرف الوقف على قوله من يشدة يده وانه اليه تحشرون فيجازيكم باعمالكم وتوافقه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة انفقوا ذنبا يعجزون انهم كانوا لا يتفكرون في الله في الدنيا والآخرة والذين ظلموا منكم خاصة انفقوا ذنبا يعجزون انهم كانوا لا يتفكرون في الله في الدنيا والآخرة

الاولى والاولى
من قوله تعالى
الاولى والاولى
من قوله تعالى
الاولى والاولى

الاولى والاولى
من قوله تعالى
الاولى والاولى
من قوله تعالى
الاولى والاولى

الاولى والاولى
من قوله تعالى
الاولى والاولى
من قوله تعالى
الاولى والاولى

الاولى والاولى
من قوله تعالى
الاولى والاولى
من قوله تعالى
الاولى والاولى

Handwritten marginal notes at the top of the page, including phrases like "وكانوا ينادون بالاسلام" and "وكانوا ينادون بالاسلام".

عنكم يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يحولكم من قلوبكم تفرقون بها بين الحق والباطل
انصراف بين الحق والباطل باعذار المؤمنين واذا لال الكافرين او خرجوا من السبلات او جأه عما تحذرون
في الدارين او ظهورا يستهركم ويبتغيتم من قولهم بت افعلا كذا حتى سطع الفرقان اي الصبح وكفر عنكم
سيئاتكم ويستوهاي ويغفر لكم بالتجاوز والعفو عنه وقيل السيئات الصغائر والذنوب الكبائر وقيل المراد
ما تقدم وما تأخر لانها في اهل بدر وقد غفرهم الله تعالى لهم والله ذو الفضل العظيم تنبيه على ان ما وعد
لهم على التقوي تفضل منه واحسان وان لم يسر مما يوجب تقواهم عليه كالسيئات او وعد عبده انما على
عمل واذا نكر بك الذي كفر واذا كانا مكر قريش ثم حين كان مكة تليشكر نعمة الله في خلاصه من مكرهم فاستبلاه
عليهم والمعين واذا كراذلكم وبك ليشبوهك بالوثاق والحبس او الاخذ بالجرم من قولهم ضربه حتى
اثبتته لا حراك به ولا يرحل وقرئ ليشبوهك بالتشديد وليستبوهك من الميمات ليقيدوك او يقتلوك بسوقهم
او يخرجوك من مكة وقد كراذلكم لما سمعوا باسلام الانصار وما بعثهم فرفقوا واجتمعوا في دار الندوة
متشاورين في امرهم فدخل عليهم فارادت ان احضركم ولن تعذوا في رايها وصحفا فقال ابو البختري
راوي ان تجسوس في بيت وتشتد وامانة غير كوة تلقون اليه طوامد وشرابه منها حتى يموت فقال الشيخ
بيس الراي ياتيكم من يقالتكم من قومهم ومخلص من ايديكم فقال هشام بن عمرو راوي ان تحملوه على
حل فتخرجوه من ارضكم فلا يضركم ما صنع بيس الراي يفسد قوماعيزكم ويقالتكم بهم فقال ابو جهم
انا اري ان تاخذوا من كل بطن غلاما وتطووه سيفا فيضربوه ضربة واحدة فيتفرق دمه في القبائل
فلا يقوي بنوها ثم على حرب قريش كلهم فاذا اطلبوا العقل عقلناه فقال صدقا هذا الفقي فنفقوا
عليه رايه فاتي جبريل النبي عليه الصلوة والسلام واخبره بالحجرة وامره بالهجرة فبيت عليا كرم الله
وجهد على مضجعه وخرج مع ابي بكر الى الغار وعكس الله بره مكرهم عليهم ان يحجاز اقمهم عليه
او معاملات الماكين معهم بان اخبرهم الي بدر وقتل المسلمين في عينهم حتى حملوا عليهم فقتلوا
والله خير الماكين اذ لا يؤبه مكرهم دون مكر واسناد امثال هذا انما يحسن للمراوحة ولا يجوز اطلاق
ابتداء لما فيه من ايهام الذم واذا اتى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا ونشأ لقلنا مثل هذا هو قول النضر
الحارث واسناده الى الجمع اسنادا مفعلة رئيس القوم اليهم فانه كان قاصمهم هو قول الذين ائتمروا
في امرة عليه الصلوة والسلام وهذا غاية مكاربهم وفرط عنادهم اذ لو استطاعوا ذلك فامنعهم ان يشا
وقد تحالاهم وقرعهم بالعجز عشرين ثم قال راعهم بالسيف فلم يعارضوا سواه مع انفتهم ووط
استنكفهم ان يغلبوا خصوصا في باب البيات ان هذا الاساطير والين ماسطرة الاولون من القصص
واذا قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب
اليم هذا ايضا من كلام ذاك القائل بلغ في الجود مروى انه لما قال النضر ان هذا الاساطير والين قال
له النبي صلى الله عليه وسلم وبك انه كلام الله فقال ذلك والمعير ان كان القرآن حقا منزلا فامطرنا حجارة
علينا عقوبة على الكفرة او ايتنا بعذاب اليم سواء ولما راد منه التهمك واظهار البقين والجزم المقام
عليه كونه باطلا وقرئ الحق بالرفع على ان هو مستند غير فصل فائدة التعريف فيه الدلالة على ان المعلق به
كونه حقا بالوجه الذي يدعيه النبي وهو تنزيهه لا الحق مطلقا التجوزي هم ان يكون مطابقا للواقع غير

Handwritten marginal notes on the right side, including "ابليس في صورة شيخ وقال ان من لا يدينكم".

Handwritten marginal notes on the right side, including "الجمهوري الذي مجلس القوم ومحمد".

Handwritten marginal notes on the right side, including "كان عليه السلام يقرأ القرآن ويذكر اخبار".

Handwritten marginal notes at the bottom left, including "على الاقل الاضافة للتفصيل".

Handwritten marginal notes at the top of the page, written in Arabic script, likely providing commentary or additional legal rulings related to the main text.

منزل كاس طير الاولين وما كان الله ليعذب بهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
بيان لما كان الموجب له المأثم والتوقف في اجابة دعائهم واللام لتأكيد النفي والدلالة على ان تعذيبهم عذاب
استيصال والنبي بين اظهرهم خارج عن عادته غير مستقيم في قضائه والمراد باستغفارهم اما استغفار
من بقي فيهم من المؤمنين او قولهم اللهم عفرانك او فرضه على معيخ واستغفروا لم يعذبوا بقوله وما كان
ربك ليهلك لقرى بظلمها واصحابها مصلحون وما لهم ان لا يعذب بهم الله وما لهم مما يمنع تعذيبهم من نزال
ذلك وكيف لا يعذبون وهم يصدون عن المسجد الحرام وما لهم ذلك ومن صد عنهم عند الجاه رسول الله والمؤمنين
الي الحجرة واحصارهم عام الحربية وما كانوا اولياء مستحقين ولاية امرهم مع شركهم وهو مرد لما كانوا يقولون
نحن ولايت البيت والحرم فنصدت من نشاء وندخل من نشاء ان اولياءه الا المتقون من الشرك
الذين لا يعذبون فيه غيرهم وقيل الصير ان الله تعالى ولكن اكثرهم لا يعلمون ان لا ولايتهم عليه كانه بانه لا يكون
منهم من يعلم ويحسدوا ما راد به الكل كما راد بالقلة العدم وما كان صلواتهم عند البيت اي دعاؤهم او ما يسمونه
صلوة او ما يضعون موضعها المكاء صغيرا فاعمال من مكاءوا اذا صفر وقرى بالقصر كالكا وتصدق تصفيقا
تفعلة من الصدا ومن الصدا على بدل احد في التضعيف بالياء وقرى صلواتهم بالنصب على ان الخبر
المقدم ومساق الكلام لتقرير استحقاقهم العذاب او عدم ولايتهم للمسجد فانها لا تليق بمن هذه صلوة روي
انهم كانوا يصرفون عزة الرجال والنساء متشككين بينا صابوهم يصرفون فيها ويصفقون وقيل كانوا
يفعلون ذلك اذا اراد النبي عليه السلام ان يصلي يحاطون عليه يتركون انهم يصلون ايضا فذوقوا العذاب
يعني القتل يوم بدر وقيل عذاب الآخرة واللام يحتمل ان يكون للعهد والمعهود اي ثبنا بعذاب بما كنتم تكفرون
اعتقادا وعملا ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله نزلت في المطعمين يوم بدر وكانوا
اشا عشر رجلا من قريش يطعم كل واحد منهم كل يوم عشر جزرا وفي ابي حنيفة استاجر يوم احد الفين من
سوي من استجاش من العرب وانفق عليهم اربعين اوقية وفي اصحاب العير فانه لما اصيب قريش
ببدر قتلهم اعيانهم بهذا المال على حرب محمد صلى الله عليه وسلم لعنا نذكر منه ثانيا ففعلوا والمراد بسبيل
دينه واتبع رسولهم فسينفقونها بتمامها ولعل الاول اخبار عن انفاقهم فيما يستقبل وهو لفاق
بدر والثاني اخبار عن انفاقهم فيما يستقبل وهو لفاق احد ويحتمل ان يراد بها واحد على ان مساق الاول
بيان غرض الاتفاق ومساق الثاني لبيان عاقبة وانهم لم يقع بعد ثم تكون عليهم حسرة ندما وعمما
لنفاقها من غير قصد جعل ذاتها نصيبا حسرة وهي عاقبة انفاقها مبالغة ثم يقولون آخر الامر ان كان
الحرب بينهم سبحانه قبل ذلك والذين كفروا اي الذين سبقوا على كفرهم منهم اذا سلم بعضهم الي جهنم يخشون
نفاقهم ليميز الله الخبيث من الطيب الكافر من المؤمن والفساد من الصلاح واللام متعلق بيجشرون
او يقولون اوبيا انفقوا المشركون في عدوة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما انفقوا المسلمون في نصرتهم
واللام متعلق بقوله ثم تكون عليهم حسرة وقرا حمزة والكسائي ويعقوب ليميز من التمييز وهو بلغ من
الدين ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيؤلمه جميعا فيجمعه ويضم بعضه على بعض حتى يتراكموا لفرط
ازحامهم او يضم الي الكافر انفق ليزيد به عذابه كاللذان في جهنم كذا اويك اشارة الي الخبيث
لانه مقدر بالفريق الخبيث اوالي المتقين هم الخاسرون الكاملون في الخسران لانهم خسروا انفسهم

Handwritten marginal notes on the left side of the page, continuing the commentary or providing additional context for the main text.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, likely concluding the commentary or providing final rulings.

والمؤمنون الذين كفروا يعني بأسقيان واصحابه والمعنى قل لأجلهم ان ينتهوا عن معاداة الرسول بالدخول في الاسلام يغفر لهم ما قد سلف من ذنوبهم وقري بالتاء والكاف على انه خطابهم ويعفر على البناء للفاعل وهو الله وان يعود والى قتاله فقد مضت سنة الاولين الذين تحاربوا على انبياء بالذمير كما جري على اهل بدر فليست قولا مثله ذلك وقتلهم حتى لا تكون فتنة لا ينجح فيهم شكر ويكون الدين كله لله ويفضل عنهم الاذيان الباطلة فان انتهوا عن الكفر فان الله بما يعملون بصير فيجازيهم على انتهاجهم عنه واسلامهم وعن يعقوب تعملون بالتاء على معنى فان الله بما تعملون من الجهاد والدعوة الى الاسلام والاخراج عن ظلمة الكفر الى نور الايمان بصير يجازيكم ويكون تعلية بانتهائهم دلاله على انه كما يستدعي ان انتهوا عن المعاداة يستدعي ان انتهوا عن المعاداة للتسبب وان تولوا ولم ينتهوا واعلموا ان الله مواليكم ناصرهم فيقوا به ولا يتوالوا بمعاداة نعم المولي كما يصير من توكيده ونعم النصير لا يغلب من نصرة واعلموا ان الله مواليكم ناصرهم فيقوا به ولا يتوالوا بمعاداة الكفار قهر من تبيح مما يقع عليه اسم الشيء حتى لا يخط فان الله خمسة مبتدأ خبره محذوف اي فتابت ان الله خمسة وقري فتابت بالكسر والمجهر على ان ذكر الله تعالى للتعظيم كما في قوله والله ورسوله احق ان يرضوه وان المراد قسم الخمسة المعطوفين والرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين واليهما السبيل وكانه قال فان الله خمسة يصرف الى هؤلاء الاخصيين به وحكمه بعد باق غير ان سهم الرسول صيل الله عليه وسلم يصرف الى ما كان يقره اليه من مصالح المسلمين كما فعله الشيطان وقيل الى الامام وقيل الى الاصناف الاربعه وقال ابو حنيفة سقط سهمهم وسهم ذوي القربى بوفاته وصار الكل مصرفا الى النعمة الباقية وعن مالك لا مفر فيه مفرض الى راي الامام يصرف الى ما راههم وذهب ابو العالمة الى ظاهر الآية وقال يقيم اي ما يراههم الي ستة اقسام ويقسم سهمهم الله تعالى الى الكعبة لما روي انه عليه الصلوة والسلام كان يأخذ منه قبضة فيجعلها للكعبة ثم يقيم ما بقى على خمسة وقيل سهم الله تعالى ليت المال وقيل مضموم الى سهم الرسول وذو القربى بنوهاشم بنو المطلب لما روي انه عليه الصلوة والسلام قسم سهمهم ذوي القربى عليهما فقال له عثمان وجبير بن مطعم هو لا اخوتك بنوهاشم لانك فضلهم مكانك الذي جعلك الله منهم اريت اخوانا من بني المطلب اعطيتهم وحرمتنا واغانا نحن وهم بمنزلة واحدة فقال عليه الصلوة والسلام انهم لم يفرقوا في الجاهلية ولا في الاسلام وشبك بين اصابعه وقيل بنوهاشم وخادمهم وقيل جميع قريش والخبز والفقير فيه سواء وقيل مخصوص بغيرهم كسهم ابن السبيل وقيل الخمسة لهم والمراد باليتامى والمساكين وابن السبيل من كان منهم والعطف للتخصيص والاية نزلت ببدر وقيل كان الخمسة في غزوة بني قينقاع بعد اربعين شهرا وثلاثة ايام للنصف من شوال على اس عشرين شهرا من الهجرة ان كنتم انتم بالله تعلق بحدوفه عليه واعلموا اي كنتم انتم بالله فاعلموا انه جعل الخمسة لهم ولا فسلموه اليهم واقتنعوا بالاخماس الاربعة الباقية فان العلم بالعمل في كل يوم لم يركب منه العلم المجرد لانه مقصم بالعرض المقصم بالذات هو العمل وما انزلنا على عبدنا محمد من الايات والملائكة والنصر وقري عبدنا بضم عين اي الرسول والمؤمنين يوم الفرقان يوم تكبر فانه فرق فيه بين الحق والباطل يوم التقي الجنحان المسلمون والكفار والله على كل شيء قدير فيقدر على نصر خير القليل على الكثير والامداد بالملائكة اذ انتم بالعدوة والنيابذ من يوم الفرقان والعدوة بالحركات الثلاث شط الوادي وقد قري بها والمسلمون بالضم والكسر وهو قرارة ابن كثير واي عمرو ويعقوب وهم بالعدوة القصوص

من جعل النبي الغنائم في ما اصابه المسلمون من الكفار سبي ولا الاقال لله والرسول لهن الاثم ووجع لها غزاه والغنمة ما اصابه المسلمون من الكفار غنوة يقال وانني ما اصابته من الكفار غنوة بغير قال ولا سخره كوه

وذلك ان هاشما والمطلب وعبد شمس بن فلان ولد عبد مناف وتسميه رسول الله مع هو لا ينتهي الي عبد مناف هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واما عاتق فهو ابن عاتق بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف واما جبير فهو ابن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف

الذي ما خذنا يدنوقوب والقصوص من تصايقصو بعد وان كانا صفتين الا انها الحقن الجب الاستعمال بالاسماء فلما كان القياس فيها قلب الواو ياء والاخذ تقرر في موضعه ان هذا القياس انما هو في الاسماء دون الصفات كسبح

البعدي

ملة قالوا هذم الناس سراقه فبلغه ذلك فقال والله ما صنعت بمسيروم حجة بلغتني هز عيتم فلما استلموا علموا
 انه الشيطان وعلى هذا يحتمل ان يكون معنى قوله اني اخاف الله ان يصيبني مكر وهام من ملائكة او يهلكني فيكون
 الوقت هو الوقت الموعود اذ مرآب فيه مالم ير قبله ولا قبل ما قاله الحسن واختاره ابن بحر والله شديد
 يجوز ان يكون من كلامه وان يكون مستأفا اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض والذين لم يطمروا الى الجحيم
 بعد وبقي في قلوبهم شبهة وقيل هم المشركون وقيل المنافقون والعطف لتغاير الوصفين غير هؤلاء يعنون
 المؤمنين دينهم حين تعزضوا لا يديهم بهم به فخرجوا وهم ثلثمائة وبلغ عشرين الف ومن يتوكل
 على الله جواب لهم فان الله عزير غالب لا يذل من استجار به وان قل حكمكم يفعل بحكمته ابا لغة
 ما يستبعد العقل ويجز عن ادراكه ولو ترى فان لو تجعل المضارع ماضيا عكس ان اذ يتوكل الذين
 كفروا الملائكة ينذرهم واذا ظف ترى والمفعول محذوف اي ولو ترى الكفرة او حالهم والملائكة فاعل تنبيئ
 ويدل عليه قراءة ابن عامر بالتاء ويجوز ان يكون الفاعل ضمير الله عز وجل وهو مبتدأ خبره يضرهون وجوههم
 والحكمة حال من الذين كفروا واستخفى فيه بالضمير عن الواو وهو على الاول حال منهم ومن الملائكة او من الملائكة
 علي الصميرن وادبارهم ظهورهم واستأههم وعل المراد نعيم الضرب اي يضرهون ما قبل منهم وما ادبر ودو
 وفيه ضعف خالا ولا ان يقال ان الجحيم استيضا فيه

ويجوز ان يكون الواو في الذين من التي توسط
 بين الصفة والموصوف لتأكيد لصوق الصفة
 لان هذه الصفة في المنافع صفة لا مسك
 قال الله تعالى في قلوبهم مرض او تكون
 من التي تدخل بين المفسر والمفسر
 نحو عجبني زيد وكلمه
 حروصهم وراهم نقصوا اي ومن يتوكل على الله فان الله عزير حكيم قليل الجذل محذوف
 وهو محذوف عن قوله تعالى في قلوبهم شبهة وقيل هم المشركون وقيل المنافقون والعطف لتغاير الوصفين غير هؤلاء يعنون
 المؤمنين دينهم حين تعزضوا لا يديهم بهم به فخرجوا وهم ثلثمائة وبلغ عشرين الف ومن يتوكل
 على الله جواب لهم فان الله عزير غالب لا يذل من استجار به وان قل حكمكم يفعل بحكمته ابا لغة
 ما يستبعد العقل ويجز عن ادراكه ولو ترى فان لو تجعل المضارع ماضيا عكس ان اذ يتوكل الذين
 كفروا الملائكة ينذرهم واذا ظف ترى والمفعول محذوف اي ولو ترى الكفرة او حالهم والملائكة فاعل تنبيئ
 ويدل عليه قراءة ابن عامر بالتاء ويجوز ان يكون الفاعل ضمير الله عز وجل وهو مبتدأ خبره يضرهون وجوههم
 والحكمة حال من الذين كفروا واستخفى فيه بالضمير عن الواو وهو على الاول حال منهم ومن الملائكة او من الملائكة
 علي الصميرن وادبارهم ظهورهم واستأههم وعل المراد نعيم الضرب اي يضرهون ما قبل منهم وما ادبر ودو

فالتعريف والتوضيح على هذا الجرح ان على الحقيقة

[illegible]

المعطوف على جليله في معبره كرمه في عدم الايمان به فلا ياتي حرا حركت كرمه وكونه كرمه

وَسُوْرٌ عَقِيْدَةٌ تَمْ قَطْلًا فَاَمَّا تَنْفَعْدُمْ لَهَا
ذُرْ مَذْرُومٌ مِنَ الشَّدْرِ الْمَلْفُظَةِ مِنَ الْمَعْدِنِ
لِتَقْوِيَهُ

[illegible]

[illegible][illegible]

البحر في الاموال
والاصح ان المال
وفيل

[illegible]

[illegible][illegible]

انما علموا من العداوة والعظيمة
 صدى بهم وقوه
 و معنى كنه
 انما علموا من العداوة والعظيمة
 صدى بهم وقوه
 و معنى كنه

هذا منسوب الفراء وهو خلاف ما ذكره النجاشي واختاره في
المفضل قال فاذا التفت بمن تان في كلمة فالوجه قلت
الثانية التي حرف لين كقولهم ادم و ارحم و اويلهم
مع ابن الجار جب بانه ياء خضم كذا في معجم

Handwritten marginal notes in Arabic script, written diagonally across the top left corner of the page.

لكن اعهدها الرسول عليه السلام والمؤمنين على ان لا يعاونوا وهموا باخراجهم من المدينة وهم بداؤكم
اول مرة بالمعاداة والمقاتلة لانه عليه السلام بدأهم بالدعوة والزام الحجة بالكتاب والتخدي به فعدلوا
عن معارضة الى العادة والمقاتلة فامنعكم ان تعارضوهم وتصادموهم اتخشونهم ان تكون قتلهم
خشية ان ينالكم مكره منهم والله احق ان تخشون فقالوا اعداءه ولا تتكلموا امره ان كنتم مؤمنين
فان قضية الايمان ان لا تخشى الله فالتواهم امر القتل بعد بيان موجبه والتوحيد على تركه والتوحد
عليه بعد جهلهم بالله بايديكم ويخزهم ويصركم عليهم وعدلهم ان قتلهم بالنصر عليهم والتكلم من قبلهم
واذ لا لهم ويشف صدورهم مؤمنين يعني بني خزاعة وقيل بطون من اليمن وسبقا قديموا ملكة واشملوا
فلقوا من اهلها اذى شديدا فشكلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائتروا فان الفرج قريب
ويذهب عيظ قلوبهم لما لقوا منهم وقد اوفي الله ما وعدهم واليه من المعجزات ويتوب الله على من يشاء
ابتداء اخبار ان بعضهم يتوب عن كفره وقد كان ذلك ايضا قري ويتوب بالنصب على افعالهم ان علم
انه من جملة ما اجيب به الامران القتال كما تسبب التعذيب قوم تسبب لثقة قوم احراب والله عليهم كما
وما سيكون حكمهم لا يفعلوا لا يحكم الاعلى وفقا للحكمة ام حسبتم خطاب للمؤمنين حجة حين كرا بعضهم
القتال وقبل للمنا فقين وام منقطعة ومعز الهمة فيها التوحيد على الحسان ان تركوا ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ولم يتبينوا الخلف منكم وهم الذين جاهدوا من غيرهم نفي العلم واد نفي العلم ولما
فانه كالبهائم من حيث ان تغلق العلم به مستلزم لوقوعه ولم يتخذوا عطف على جاهدوا داخل في الصلة
مذون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة بظانته لولا انهم وليفتشون اليهم اسرارهم وما في لما من مع
التوقع منبه على ان تبين ذلك متوقع والله خبير بما تعملون يعلم غرضكم منه وهو كما لم ينجح لما يتوهم من
ظاهر قوله ولما يعلم الله ما كان للمشركين ما صح لهم ان يعمر وامساجد الله غيبا من المساجد فضلا
عن المساجد الحرام وقيل هو المراد واغاجع لانه قبله المساجد وامامها فاعمر كعامة الجميع ويدل عليه قوله
ابن كثير وابي عمرو ويعقوب بالتوحيد شاهدين على انفسهم بالكفر باظهار الشرك وتكذيب الرسول وهو
حال من الواو والعجز ما استقام لهم ان يجمعوا بين امرين متنافيين عمارة بيت الله وعبادة غيره روي
انه لما اسير العباس عترة المسلمين بالشرك وقطعة الرحم واغلظ له علي رضي الله عنه في القول فقال انك
مسا وينا وتكتمون محاسننا انا لله المساجد الحرام ونحجب الكعبة ونسقي الحجج ونفل العاني فنزلت اولئك
حبطت اعمالهم التي يفتخرون بها بما عاينها من الشرك وفي النار هم خالدون لاجل انهم مساجد الله
من من بالله واليوم الآخر اقام الصلوة واتى الزكوة اي اقام يستقيم عمارتها لولا ان الجامعين للكمالات
العلمية والعملية ومن عمارتها تزينها بالقرآن والحلال وتنويرها بالشرح وادامة العبادة والذكر ودرسي
العلم فيها بالاخلاص والادب وصيانتها امام تبين له كحديث الدنيا وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
ان يتوب في الارض المساجد وان ذوار في فيها عمارتها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم ذار في سقي فخ
علي الزوران يكرم زائره وعالم يذكر الايمان بالرسول هناك لما علم ان الايمان بالله قرينه وقائمة الايمان
به وليد لانه قوله تعالى اقام الصلوة واتى الزكوة عليه وم يخش الله اي في ابواب الدين ويوم خزين وموطن
يوم حبيب ويجوز ان يقدر ويام موطن او فيفسر الموطن بالوقت كقتل الحسين رضي الله عنه وكما يجمع

Handwritten marginal notes in Arabic script, written diagonally across the top right corner of the page.

Handwritten marginal notes in Arabic script, written diagonally across the bottom right corner of the page.

Handwritten marginal notes in Arabic script, written diagonally across the bottom left corner of the page.

يعني ان المؤمن وان ذكره باسم الاشارة اليه العقب
ما وصفه من صفة فوجب ان يكونوا من المهندسين الا ان يكونوا
كله عيسى بن ابي طالب فاسم ان يكون لهم طاعة الكاظم
وعدم الكمال المؤمن لا لا طاعة وسلك من الملوك
مع كون الوعد الى الوجوب به من
شقة جمع ساق كقضاء جمع فاض
على النفس الاولى

في قوله تعالى ان الله يحب
الذين يوفون بالعقود
ويعلمون ان الله
يحب المتقين
على النفس الثانية

في قوله تعالى ان الله يحب
الذين يوفون بالعقود
ويعلمون ان الله
يحب المتقين
على النفس الثانية

في قوله تعالى ان الله يحب
الذين يوفون بالعقود
ويعلمون ان الله
يحب المتقين
على النفس الثانية

في قوله تعالى ان الله يحب
الذين يوفون بالعقود
ويعلمون ان الله
يحب المتقين
على النفس الثانية

في قوله تعالى ان الله يحب
الذين يوفون بالعقود
ويعلمون ان الله
يحب المتقين
على النفس الثانية

في قوله تعالى ان الله يحب
الذين يوفون بالعقود
ويعلمون ان الله
يحب المتقين
على النفس الثانية

في قوله تعالى ان الله يحب
الذين يوفون بالعقود
ويعلمون ان الله
يحب المتقين
على النفس الثانية

في قوله تعالى ان الله يحب
الذين يوفون بالعقود
ويعلمون ان الله
يحب المتقين
على النفس الثانية

في قوله تعالى ان الله يحب
الذين يوفون بالعقود
ويعلمون ان الله
يحب المتقين
على النفس الثانية

فان الخشية عن المآزر بجلية لا يكاد الرجل يتأكل عنها فغسلوا ايها ان يكونوا من المهتدين ذكر بصيغة
التوضيح قطع الاطاع المشركين في الهدى والانتفاع باعمالهم وتوحيهم بالقطع بانهم مهتدون فان
مع كمالهم اذا كان اهتداهم في اربع عسى وعل فافلتك باضدادهم وسعوا للمؤمنين ان يغتروا باحوالهم
عليها اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كن من الله واليوم الآخر واجهد في سبيل الله السقاية
والعمارة مصدر استغنى عن فلا يشبهان بالجنس بل من اضطرار اضمار تقديره اجعلتم اهل سقاية الحاج
وعمارة المسجد كن من الله وسقاية الحاج كما بان من ان ويؤيد الاول قرارة من قرارة سقاية الحاج وعمارة المسجد
انكار ان يشبه المشركين واعمالهم المحبطة بالمؤمنين واعمالهم المثبتة ثم قد ردك بقوله لا يستوفون عند
الله وبين عدم ثباتهم بقوله والله لا يهدي القوم الظالمين اي الكفرة ظلمة بالشرك ومعادة الرسول
منهم كمن الضلالة فكيف يساويون الذين هداهم الله ووفقهم للحق والصواب وقيل المراد بالظالمين
الذين نسبوا بينهم وبين المؤمنين الذين آمنوا وهاجروا واجهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله اعلى رتبة وأكثر امة ممن لم يستجمع هذه الصفات او من اهل السقاية والعمارة
عندكم وانلك هم الفايزون بالثواب وينال الحسنة عند الله وكنتم يبشرونهم ربهم برحمة منه ورضوانا
لهم فيها في الجنات نعم مقيم دائم وقراحة يبشرونهم بالتخفيف وتكبير البشارة اشعار بانهم وراة التعيين
والتعريف خالدين فيها ابدا كدخالهم بالثابت لانهم قد يستعمل الممكت الطويل ان الله عنده اعظم
يستحقرونه وما استحق حيوه لاجله ونعم الدنيا يا بها الذين آمنوا واتحدوا بايمانكم واخوانكم اوليا نزلت
في المهاجرين فانهم لما مروا بالهجرة قالوا ات هاجرنا قطعنا اباؤنا وابناءنا وعشائرنا وذهب تجارنا
وبقينا ضالعين وقيل نزلت نهيا عن موالاة التسعة الذين ارتدوا ولحقوا بكم ولم يغيروا ولا يتخذوهم
اوليا يمنعونكم عن الايمان ويصدونكم عن طاعة لقوله ان استجبوا لكم على الايمان ان اختاروه
وخرصوا عليه ومن يتولهم منهم فاولئك هم الظالمون بوضعهم لموالاة في غير محالها قل لكان اباؤكم
وابناؤكم واخوانكم وارواحكم وعشيرتكم اقربا بكم ما خذ من العشرة وقيل من العشرة فافك العشرة جماعة
ترجع الى عقد العشرة وقيل ابوبكر وعشيرة بكم وقرى وعشائر بكم وموالا فاقترفتوها كاستبواها
وتجارة تخشون كسادها فوات وقت نفاقها ومساكين ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله احب اليكم اختاري دون الطبعي فانه لا يدخل تحت التكليف التحفظ عنه في تصبوا حية يا الله
بما لا جواب ووعيد ولا مرغوبة عاجلة واجلة وقيل فتح مكة والله لا يهدي القوم الفاسقين لا
وفي الآية تشديد عظيم وقل من يتخلص عنه لقد نصره الله في موطن كثيرة يعني موطن الحرب وهي موطنها
ويوم حنين وموطن يوم حنين ويجوز ان يقدر في ايام موطن ويفسر الموطن بالوقت لمقتل الحسين رضي
الله عنه ولا يمنع ايدان وقوله اذا عجبتمكم كثيركم منه ان يعطف على موطن فانه لا يقتضي تشارككم
فيما اضيف اليه العطف في حية يقتضي كثرتهم وعجايبها اياهم في جميع الموطن وحنين واد بين مكة والطائف
حارب فيه رسول الله والمسلمون وكانوا اثني عشر الفا العشرة الذين حضروا فتح مكة والغان انضموا اليهم من
الطلقا هو ابنه وتقيف وكانوا اربعة آلاف فلما التقوا قال النبي عليه السلام ابوبكر وغيره من المسلمين
ان تغلب اليوم من قلة اعجابا بكثرتهم وقتلوا ما لا شديدا فادرك المسلمين اعجابا بهم واعتمادهم على كثرتهم
منصوبا فان يوم حنين كان يوم انتصبت بتقديري لان يوم في القوان
رواها قال صاحب الكافي راجعا عن هذا الجواب ان قوله
في قوله تعالى ان الله يحب الذين يوفون بالعقود
ويعلمون ان الله يحب المتقين
على النفس الثانية

في قوله تعالى ان الله يحب
الذين يوفون بالعقود
ويعلمون ان الله
يحب المتقين
على النفس الثانية

فانه مواجبة بلغ فلهمة ملكة وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ليس معه الا عمه العباس اخذ
بجأه وابن عمه يوسف بن الحارث وناهيك بهذا شهادة على تناهي شجاعته فقال للعباس
وكان صيتا صحيح الناس فنادي يا عباس الله يا اصحاب الشجرة يا اصحاب البقرة فكروا وعقبا
واحد يقولون لبيك لبيك ونزلت الملائكة فالتقوا مع المشركين فقال صلى الله عليه وسلم هذا خير مما
الوطيس ثم اخذ كفاسا من تراب فباعهم ثم قال انهم مولاي ورب الكعبة فانهم مولاي فلم تغن عنكم اى الكثرة
شيئا من الاغنى او من امر العدى وضائق عليكم الارض بما رحبت بنحبتها اى سعتها لا تجدون
فيها مقرا تطمئن اليه نفوسكم من شدة الرعب اولا تشبثون فيها لمن لا يسعه مكانه ثم وليتم الكفار
ظهوركم مدبرين منهزمين والادب بالذهاب الي خلف خلافا لاقبال ثم انزل الله سكينته رحمته التي
سكنوا بها واموا على رسوله وعلى المؤمنين الذين انهموا واعادة احوالهم للتبعية على اختلاف اليها
وقيل هم الذين شتوا مع الرسول ولم يفرقوا وانزل جنودا لم تروها باعينكم يعني الملائكة وكانوا خمسة اثنى
او ثمانية او ستة عشر على اختلاف الاقوال وعذب الذين كفروا بالقتل والاسروا والسبي وذلك جزاء الكافرين
اي ما فعل بهم جزاء كفرهم في الدنيا ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء منهم بالتوفيق للاسلام والله غفور
رحيم يتجاوز عنهم ويفضل عليهم الكوفي اناسا منهم جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا
وقالوا يا رسول الله انت خير الناس وانا سبي اهلونا واؤله دنا واخذت اموالنا وقد سبي يومي يومي
سنة لا ونفسنا اخذ من ابدنا والغنم لا يحصى فقال اختاروا ما سبوا ياكم واؤاملكم فقالوا ما كنا نعد
بالاحساب شيئا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان مؤلا جأوا مسلمين ولنا خيرناهم بين
الذاري ولا موال ولم يعدلوا بالاحساب شيئا فان كان بيدى شئ وطابت نفسه ان يرد ففسانه ومن لا
فليعطنا وليكن رضا علينا نصيبا فلعطيه مكانه فقالوا رضينا وسلمنا فقال اني لا ادري لعلكم
من لا يرزق فمروا عرفاءكم فليرفعوا الينا فرفعوا انهم قد رضوا يا ايها الذين امنوا اما المشركون نجس
لجنت باطنهم ولا نه يجب ان يجتنب عنهم كما يجتنب عن الانجاس ولا يمسهم ولا يطهرون ولا يجتنبون
عن النجاسات فنهضوا ملاسبون لها غالبا وفيه دليل على ان لما غالب فحاسة نجس وعن ابن عباس رضي
الله عنهما ان اعيانهم خمسة كالكلاب والخنزير ووقى نجس بالسكون وكسرون وهو كلب في كبد
والكرم ما جارتا بالرجس فلا يقربوا المسجد الحرام نجاستهم وانما منى عن الاقرب للمبالغة او لمنع عن دخول
الحرم وقيل المراد به النهم عن الحج والعمرة لاعتن الدخول مطلقا وابيه ذهب ابو حنيفة وقاس مالك سائر
المساجد على المسجد الحرام في المنع وفيه دليل على الكفار نجس طينون بالفرق بعد عامهم هذا يعني
سنة براءة وهي التاسعة وقيل سنة حجة الوداع وان خفتم عيلة فقرا بسبب منعهم من الحرم وانقطاع
ما كان لكم من قدومهم من المكاسب والاموال فسوف يغنيكم الله من فضله من عطايه او يفضلهم بوجه
اخر وقد اخبر وعده بان ارسل السماء عليهم مدرارا ووقف اهل قباله وجرت فاسلموا وامتاروا لهم
ثم فتح عليهم البلاد والغنم توجه اليهم الناس من اقطار الارض وقرى عابدة على انها مصدر كالعافية
او حال ان شاء قيله بالمشية ليقطع الامال الى الله ولينبه على انه متفضل في ذلك فان الغنى الموعود يكن
لبعض دون بعض وفي عام دون عام ان الله عليم باحوالكم حكيم فيما يعطي ويمنع قائلوا الذين لا يؤمنون

فان كان او حلالا عالة
بالله ولا يابوم
او صفة خذوف الوصفون في
مفهومه

النجس مصدر قال الحسن بن
ذو واخس لان منهم الشرك الذي هو
منزلة النجس
او ذوقا خسا او جعلوا
النجس الخايب بعينها
كانم الخايب بغيرها
مبالغة في وصفهم بانه
مدار

Handwritten text in Arabic script, likely a library or collection label, including the word "مكتبة" (Library) and "مخطوطات" (Manuscripts).

قوله لا يرضى باليه ان الكساة المزعج وان احسن النوى
انه قد عاين المعج وكرى معون الكواكب وخصايب
المقامات بعض الانجارات كرى السجوى ودينا
التفويج كاد كرى قوله نعم فشرعوا منه الا
ولملا وهذا ما قاله لا كرى في
الانساب الا ان سقم المعج
سك

قوله محوران برادى الكسرة الاحبار والبرهان
و محوران برادى الكسرة الاحبار والبرهان
وعلى العالى كرى السجوى ودينا
لكن قال برادى الكسرة الاحبار والبرهان
المسلمون على سبيل الكسرة
للفوض المذكورين
السجوى ودينا
قوله الكسرة الاحبار والبرهان

قوله محوران برادى الكسرة الاحبار والبرهان
و محوران برادى الكسرة الاحبار والبرهان
وعلى العالى كرى السجوى ودينا
لكن قال برادى الكسرة الاحبار والبرهان
المسلمون على سبيل الكسرة
للفوض المذكورين
السجوى ودينا
قوله الكسرة الاحبار والبرهان

الابطال ان اتخاذ العبد واليطيعوا الها واحدا وهو الله تعالى واما طاعة الرسول وسائر من امر الله بطا
فهو في الحقيقة طاعة الله تعالى لا اله الا هو صفة ثانية او استئناف مقر للتوحيد سبحانه عما يشركون
تنبيه له عن ان يكون له شريك يريدون ان يطبقوا في قوله تعالى حجة الدلالة على وحدانية وتقدسه
عن الولد والقران اوتوه محمد عليه الصلوة والسلام بافواههم بشركهم او تكذيبهم وباليدين كبري عن الان
يتم نوره باعلاء التوحيد واعزاز الاسلام وقيل انه تمثيل لخالهم في طلبهم ابطال النبوة محمد عليه السلام بالتكذيب
بحال من يطلب اطفاء نور عظيم منبسط في الافاق يريد الله ان يريد بنفذه واعا صرح الاستنار المفرغ و
الفعل موجب لا في معنى النفي ولو كره الكافرون محذوف الجواب الدلالة ما قبله عليه هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله كالبيا لبقوله وباني الله ان يتم نوره ولذا كثر
ولو كره المشركون عذابه وضع المشركون موضع الكافرون للدلالة على انهم ضمو الكفر بالرسول الي
الشرك بالله والضمير في يظهره لدين الحق والرسول واللام في الدين للجنس اني على سائر الاديان
فينسخها وعلى اهلها فيخذ لهم رايها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والزهاد ليا يكون اموال
الناس باطلا يأخذونها بالرشى في الاحكام سمي اخذ المال اكلا لانه الغرض الاعظم منه ويصدقون
عن سبيل الله دينه والدين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله يجوز ان يراد به الكثير
من الاحبار والزهاد فيكون مبالغة في وصفهم بالحرص على المال والصدق بها وان يراد المسلمون الذين
يجمعون المال ويفتنون ولا يؤدون حقهم ويكون اقتراهم بالرشى من اهل الكتاب للتخليط ويدل
عليه انه لما نزل كبر على المسلمين فذكر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لم يفرض الزكاة الا على
بها ما بقي من اموالكم وقوله عليه السلام ما اوتي زكاة فليس يكذب اي يكنز او يعد عليه فان الوعيد على الكنز مع عدم
الاتفاق فيما اراد الله تعالى ان ينفق فيه واما قوله عليه السلام ما ادي زكاة من ترك صفا او ضا وكوفي بها
او نحو فالمراد منها ما لم يؤد حقها لقوله عليه السلام فيما اورد الشيوخ مرويا عن ابي هريرة
ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صحت له صفعة من نار
فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره فبشرهم بعذاب اليم هو الكنى بها يوم محمى عليها في نار جهنم
اي يوم توقد النار ذات حى حى شديد عليها واصله تحمى بالنار فجعل الاحاد للنار مبالغة ثم حذفت
النار واسند الفعل الي ابحار والمجرور تنبيهها على المقص فانقل من صيغة التانيث الى صيغة التذكير
واما قال عليها والمذكور شيان لان المراد بهما دنانير ودرهم كثيرة كما قال علي رضي الله عنه اربعة الاف
ومادونها نفقة وما فوقها كنز وكذا قوله لا ينفقونها وقيل الضمير فيها للكنوز والاموال فان الحكم على
وتخصيصها بالذكر لانها قانون التمول والفضة وتخصيصها لقرنها ودلالة حكمها على ان الذهب
اولي بهذا الحكم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهرهم لان جمعهم واما كرمهم كان لطلب
الوجاهة بالخي والتشتم بالمطاعم الشهية والملايسر البهية او لانهم ازوروا عن السائر واعرضوا
عنه وتوهم ظهورهم او لانها اشرف الاعضاء الظاهرة فانها المشتملة على الاعضاء الرئيسية التي
هي الدماغ والقلب والكبد و لانها اصول الجهات الاربعة التي هي مقادير البدن وما جوفه وجنبه
هذا ما كنز ثم على ارادة القول لانفسهم لمنفعتهم وكان عين مضرتها وسبب تعذيبها فذوقوا كرم

قوله لا يرضى باليه ان الكساة المزعج وان احسن النوى
انه قد عاين المعج وكرى معون الكواكب وخصايب
المقامات بعض الانجارات كرى السجوى ودينا
التفويج كاد كرى قوله نعم فشرعوا منه الا
ولملا وهذا ما قاله لا كرى في
الانساب الا ان سقم المعج
سك

قوله محوران برادى الكسرة الاحبار والبرهان
و محوران برادى الكسرة الاحبار والبرهان
وعلى العالى كرى السجوى ودينا
لكن قال برادى الكسرة الاحبار والبرهان
المسلمون على سبيل الكسرة
للفوض المذكورين
السجوى ودينا
قوله الكسرة الاحبار والبرهان

قوله محوران برادى الكسرة الاحبار والبرهان
و محوران برادى الكسرة الاحبار والبرهان
وعلى العالى كرى السجوى ودينا
لكن قال برادى الكسرة الاحبار والبرهان
المسلمون على سبيل الكسرة
للفوض المذكورين
السجوى ودينا
قوله الكسرة الاحبار والبرهان

[illegible]

فيقد على التبديل وتغيير الاسباب والنصرة بلا مدد كما قال لا تنصروا فقد نصره الله اي ان لم تنصروا فنصره الله كما نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين ولم يكن معه الا رجل واحد فخذوا الجزاء وقيم ما هو كالليل عليه مقامه وان لم تنصروا فقد اوجب الله تعالى له النصر حتى نصره في مثل ذلك الوقت فلن نجد له في غيره واسناد الاخراج الي الكفرة لان همهم باخراجه او قتله تسبب كاذب الله تعالى له بالخروج وقرئ ثاني اثنين بالسكون على لغة من يجري المنقوص مجري المقصور في الاعراب ونصبه على الحال اذ هم في الغار بدل من اذ اخرجهم بدل البعض اذ المراد به زمان متسع والغار نقب في اعلى ثور وثور جبل في يمني مكة على مسيرة ساعة مكنا فيه ثلثا اذ يقول بدل ثان او ظرف لثاني لصاحبه وهو ابو بكر رضي الله عنه لا تخزن ان الله معنا بالعصمة والمعونة روي ان المشركين طلعوا فوق الغار فاشفق ابو بكر على رسول الله فقال عليه الصلوة والسلام ما ظنك باثنين الله ثالثهما فاعماهم الله تعالى عن الغار فجعلوا يتدرون حوله فلم يروه وقيل لما دخل الغار بعث الله تعالى حامتين فباستنا في اسفله والعنكوت فنجحت عليه فانزل الله سكنته امنه الذي تسكن عندها القلوب عليه علي النبي وعلي صاحبه وهو الاظهر لان كان منزعجا وايد مجنود لم تروها يعني الملائكة انزلهم ليحجروا في الغار وليعينوه على العدو يوم بدر والاجزاب وحسين فتكون الجملة معطوفة على قوله نصره الله وجعل كلمة الذين كفروا السيف يعني الشرك اودعوا الكفر وكلمة الله هي العليا يعني التوحيد ودعوة الاسلام والمعني وجعل ذلك لتخليص الرسول عن ايدي الكفار الي المدينة فانه المبدا له وتبايده اياه بالملائكة في هذه المواطن او بحفظه ونصره له حيث حضر وقرأ يعقوب كلمة الله بالنصب عطفا على كلمة الذين والرفع ابلغ لما فيه من الاشعار بان كلمة الله عالية في نفسها وان فاق غيرها فلا تبارك لتفوقه ولا اعتبار لذلك وسط الفصل والله غفور رحيم في امره وتبديره انفروا خفا فالتشام له وثقالا عنه لمشقة عليكم اولقته عيالكم وكثرتها وركبنا نائسة او خفا فاثقالا من السلاج او صاخا ومن اصا ولذلك لما قال ابن ابي عمير مكنون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلي ان انفق قال نعم حتى نزل ليس على الاعمى حرج وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله بما امكن لكم منها كليهما او احدهما ذلكم خير لكم من تركه ان كنتم تعلمون الخبر علمتم انه خير وان كنتم تعلمون انه خير اذ اخبار الله به صدق فبادروا اليه لو كان عرضا قريبا اي لو كان مادعا اليه نفعاد يتوابعيا سهلا كماخذ وسفرا قاصدا متوسطا لا يتبعوك لو افقوك ولكن بعدت عليهم المسافة اليه تقطع بمشقة وقرئ بكسر العين والسين وسيجلفون بالله اي المتخلفون اذ ارجعت من تبوك معذرتين لو استطعوا يقولون لو كان لنا استطاعة العدو والبدن وقرئ لو استطعنا بضم الواو وتشبيهها لها بالواو والضمير في قوله اشترى الضلالة يخرجنا معكم سادس جدجواني القسم والشرط وهذا من المعجزات لانه اخبار عما وقع قبل وقوعه يهلكون انفسهم بايقاعها في العذاب وهو بدل من سيجلفون لان الحلف الكاذب ايقاع للنفس في الهلاك او حال من فاعله والله يعلم انهم كاذبون في ذلك لانهم كانوا يستطيعون الخروج عفا الله عنك كناية عن خطا في الاذن فان العفو من روادف له اذنت لهم بيان لما كفى عنه بالعفو ومعانة عليه والمعني لا شيء اذنت لهم في القعود حين استاذنوك واعتلوا بالكاذب

فصل

[illegible]

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely from a companion volume or a continuation of the text, written in a cursive style.

161

وهذا توقف حتى يتبين لك الذين صدقوا في الاعتذار وتعلم الكاذبين فيه قل انما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئين لم يؤمر بهما اخذ الفداء واخذ للمنافقين فعاينه الله تعالى عليهما الاستاذ الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ابا هذا ما هو اللهم وانفسهم اي ليس من عادة المؤمنين ان يستاذنوا في ان يجاهدوا وان اخلص منهم يادرون اليه ولا يتحجوا بانفسهم واستخذوا رايهم في التخلف ويتولوا عن متحدتهم بذلك ومجتهمهم له او عن الرسول عليه السلام وهم فرحون مسرورون قل ان يصيبتنا اما كتب الله لنا الا ما احتصنا بانباته واجابه من النصرة والشهادة او ما كتب لاجلنا في اللوح لا يتغير بما فقتكم ولا يخالفكم وقر في هديصيتنا ويصيتنا وهو من فيعمل من فعله من نبات الوال والمحفوظ لقتولهم صاب السهم يصوب واشتقاقه من الصواب لانه وقع الشيء فيما قصده وقيل من الصواب هو موثقا ناصرا ومتولي امرا وعلى الله فليستوكل المؤمنين لان حقهم ان لا يكونوا على غير ذلك هل تربصون بما هل تنتظرون بنا الا احدي الحسنيين الاحد العاقتين اللتين كل منهما حسنة العواقب النصرة والشهادة ونحن نتربص بكم ايضاح احدي الشئ ان يصيبكم الله بعداب من عنده بقارعة من السماء او يديننا او بعداب بايدينا وهو القتل على الكفر فترقبوا ما هو عاقبتنا انا معكم متربصون ما هو عاقبتكم قل انفقوا طوعا او كرها ان يتقبل منكم امر في معنى اخبري ان يتقبل منكم نفقاتكم انفقتم طوعا او كرها وفايدة المبالغة في تساوي الانفاقين في عدم القبول كانهم امر بان يتحجوا فينفقوا وينظروا هل يتقبل منهم وهو جواب قول جدين قيس وعبد الجبار وفي التقبل تحت الامر ان لا يؤخذ منهم وان لا يثابوا عليه وقوله انكم كنتم قوم فاسقين تعليل له على الاستيناف وما بعده تقريره وبيان له وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم لانهم كفروا بالله وبرسوله اي وما منعهم قبول نفقاتهم الا كفهم وقوا حرة والكساية يقبل بالياء لان تانيث النفقات غير حقيقة وقر في يقبل على ان الفعل لله تعالى لا يا تون الصلوة او هو كسائي متساقلين ولا ينفقون الا وهم كاهو لانهم لا يرجون بهما ثوابا ولا يخافون علي تركهما عقابا ولا تعجبك اموالهم ولا كادهم فان ذلك استدراج ووبال لهم كما قال انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا بسبب ما يكابدون لجمعهما وحفظهما من المتاعب وما يردون فيها من الشدايد والمصائب وتزهق انفسهم وهم كافرون فيموتوا كافرين مستغلين بالتمتع عن النظر في العاقبة فيكون ذلك استدراجا لهم واصل الزهوق الخروج يصحون بترجولون بالله انهم لمنكم من جملة المسلمين وما هم منكم لكفر قلوبهم ولكنهم قوم يفرقون يخافون منكم ان تنقلوا بهم ما تنقلون بالمشركون فيظهرون الاسلام تقيية لئلا يجدون ما يحارب حصنا ينجون اليه او مغارات غيرنا او مدخلا نفقا يخرجون فيه متفعل من الدخول وقر يعقوب مدخلا من دخل وقر في مدخلا اي مكانا يدخلون فيه انفسهم ومن دخل ومن دخل من تدخل وان دخل لولوا اليه لا قبلوا نحوه وهم يجمعون يسرعون اسرا لا يريدون شي كافر من المجموع وقر يجمعون ومنه الجماعة ومنهم من يلزمك يعينك وقر يعقوب يلزمك بالضم وابن كثير لا من كذا الصل في قسمها فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يشخطون قيل انها نزلت في ابي الجحاش المنافق قال الا ترون الي صاحبكم انما يقسم صدقاتكم في رعااة الغنم ويترغم له يعجل وقيل في ابن ذي قات

Handwritten marginal notes on the left side of the page, continuing the commentary or providing additional context to the main text.

Handwritten marginal notes on the right side of the page, continuing the commentary or providing additional context to the main text.

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, likely concluding the commentary or providing a summary.

هذا الحديث يدل على ان الصدقة لا تقبل الا من طهر قلبه
وكان له حظ من الدنيا والآخر
والله اعلم بالصواب

هذا الحديث يدل على ان الصدقة لا تقبل الا من طهر قلبه
وكان له حظ من الدنيا والآخر
والله اعلم بالصواب

الحقيقة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنايم حنين فاستعطف قلوب
اهل مكة بتوفير الغنايم عليهم فقال اعدل يا رسول الله فقال ويك ان لم اعدل من يعزل واذ المفاجاة
نايب سباب الفاء الجزائية ولولا انهم رضوا ما اتهم الله ورسوله ما اعطاهم الرسول من الخيصة والصدقة
وذكر الله للتعظيم والتنبية على ان ما فعله الرسول كان بامر الله وقالوا حسينا الله كفانا فضله سيوتينا
الله من فضله صدقة او غنمة اخي ورسوله فيوتينا اكثر مما اتانا انا الى الله راعون في ان يعيننا من فضله
والاية باسرها في حيز الشريط والجواب محذوف تقديره كان خير لهم ثم بين مصادف الصدقات تصويبا
وتحقيقا لما فعله الرسول فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين اي الزكاة للمكملين والمعدودين دون
غيرهم وهو دليل على ان المراد بالزكاة في قسم الزكاة دون الغنائم والفقير من لا مال له ولا كسب يقع
موقعا من حاجته من الفقر كانه اصيب فقارا والمساكين من له مال او كسب كيكفيه من المسكون كان
العجز اسكنه وبذل عليه قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين وانه عليه الصلوة والسلام يسأل المسكنة
وتتعوذ من الفقر وقيل بالعكس لقوله تعالى وسكننا ذميرهم والعاملين عليها الساعين في تحصيلها
وجمعها والمؤلفه قلوبهم قوم اسلموا ونبئتهم ضعيفة فبست لوف قلوبهم واشرف بترقب باعطائهم
ومراعاتهم اسلام انظر انهم وقد اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عينية بن حصين والاقع بن جابر
والعباس بن من داس لذلك وقيل اشرف يستألفون علي بن يسلمو فانه عليه السلام كان يعطيهم
والاصح انه كان يعطيهم من خمس الخيل الذي كان خاصا له وقد عد منهم من يولف قلبه بشي منها عاقلا
الكفار وما نفي الزكاة وقيل كان سهم المؤلفه لتكثير سواد الاسلام ولما اعز الله وكثر اهله سقط وفي الرقاب
واللص في فك الرقاب بان يعاون المكاتب بشي منها علي اذ الخوم وقيل بان يتبع الرقاب فتعتق
وبن فاليك واحمد بان يفرى المساري والعدول عن الدماء الى الدلالة على ان الاستحقاق للجهة لا للرقا
وقيل للابان على انهم احق بها والغارمين المدينين لانفسهم في غير معصية اذ لم يكن لهم وفاء
او اصلاح ذات البين وان كانوا اغنيا لقوله عليه السلام لا تحل الصدقة لغني الا خمسة لغاية في سبيل الله او
لغادر او رجل اشتراها عليه او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدي المسكين للغني او
لعامل عليها في سبيل الله ولصرف في الجهاد بالاتفاق على المتطوعة وابتاع الكراع والسلاح وقيل في اوفي
القناطير والمصانع وابن السبيل السائر المنقطع عن ماله فريضة من الله مصدر لها دل عليه الآية اي فرض لهم
الصدقات فريضة او حال من الصير المستكن في الفقر وقوي بالرفع على تلك فريضة والله عليم حكيم يضع الا
في مواضعها وظاهر الآية يقتضي تخصيص استحقاق الزكاة بالاصناف الثمانية وجوب الصرف الى كل صنف
وجدهم ومراعاة التسوية بينهم قضية للاشتراك واليه ذهب الشافعي وعن عمر وحذيفة وابن عباس وغيرهم
من الصحابة والتابعين جازر فيها الى صنف واحد وقيل في الآية الثلاثة واختاره بعض اصحابنا وبه كان يفتي
شيخنا والدي رحمه الله على ان الآية بيان ان الصدقة لا تخرج منهم لا يحجب قسما عليهم ومنهم الذين
يؤدون النبي ويقولون هو اذن نسمع كل ما يقال له ويصدق سمي بالحاجة للمبالغة كانه من قول استما
صاد جملة الله السماع كما سمي بحاسوس عينا لذلك واشتق له فعل من اذن اذنا اذا استمع كائنه وشكل
روي انهم قالوا محمد اذن سامة تقول ما شئنا ثم ناتي به فيصدقنا ما نقول قل اذن خير لكم تصد

هذا الحديث يدل على ان الصدقة لا تقبل الا من طهر قلبه
وكان له حظ من الدنيا والآخر
والله اعلم بالصواب

هذا الحديث يدل على ان الصدقة لا تقبل الا من طهر قلبه
وكان له حظ من الدنيا والآخر
والله اعلم بالصواب

يا ابنين ان يصيبكم احد منهما في احد
 شيء احد الذي عليكم الاخر فعاذ به
 وخالفه ومما نفعه
 فاصمت
 بعد الاصل
 في ضعف
 في كسر
 في جزم
 في جزم

سرون
صله خروح الشئ من الشئ هو ديوان
و حال الضماير ما سبق الان في قوله ان الله
مخرج ما لحذرون بعض نبوة عن هذا الوجه
ان كل ما لحذرون على ما يوصرون ما لحذرون
دنيا في كل ما لحذرون على ما يوصرون ما لحذرون
ان كل ما لحذرون على ما يوصرون ما لحذرون
ان كل ما لحذرون على ما يوصرون ما لحذرون

۱۰۸۰

جعلوا النسيان حجاباً لا يحال حقيقة على الله تعالى
 امتناع المواقفة على نسيان البشره
 لانهم كالزنبور الكافرون
 لانهم كالحلوه
 هم الفاسقون على الحمار لانهم
 انفسهم كالبهائم
 من الفضل و توفيق
 الاقام فاسق سواد
 بالموثوقين و رذع لهم عن الاتصاف بما يشاركون به من هو من اهل الدرك الاسفل
 كرك

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "بسم الله الرحمن الرحيم" and "الحمد لله رب العالمين".

بِالْزَمِ الْمَطُوعِينَ الْمُتَطَوِّعِينَ فِي الصَّدَقَاتِ رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ بِأَرْبَعَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَقَالَ كَانَ لِي ثَمَانِيَةُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَأَقْرَضْتُ زَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَأَسْكَنْتُ لِي
أَرْبَعَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُعْطِيتَ وَفِيمَا أَسْكَنْتَ فَبَارَكَ اللَّهُ
تَعَالَى لَكَ حِينَ صَوَّيْتَ أَحَدِي أَمْرَاتِهِ عَنْ نِصْفِ الثَّمَنِ عَلَى ثَمَانِينَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَتَصَدَّقَ وَعَامَمَ بِنِ
عَدِيٍّ بِمَاءٍ وَشَفِثَ ثَمْرًا وَجَاءَ أَبُو عَقِيلٍ الْأَنْصَارِيُّ بِصَاعٍ تَمْرٍ فَقَالَ بَيْتٌ لِي لَيْتَ أَجْرَ بَايَجُورٍ عَلَى صَاعِينَ
فَتَرَكْتُ صَاعًا لِعِيَالِي وَجِئْتُ بِصَاعٍ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ أَن يَنْشُرَ عَلَى الصَّدَقَاتِ فَلَمْ يَزَلْ يَنْشُرُ
وَقَالَ مَا أُعْطِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعَامَمَ الْأَيَّاءُ وَلَقَدْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَغْنِيَيْنِ عَنْ صَاعٍ أَلِيٍّ عَقِيلٍ
وَلَكِنَّ أَحَبَّ أَنْ يَذْكُرَ نَفْسَهُ لِيُعْطِيَ مِنَ الصَّدَقَاتِ فَتَرَلْتُ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ الْأَجْهَدَ هُمْ
الْأَطَاقَتَهُمْ وَقَرِيٌّ بِالْفَقْرِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ جَهْدِي فِي الْأَمْرِ إِذَا بَالِغٌ فِيهِ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ فَيَسْتَهْزِئُونَ
بِهِمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ جَزَاءَهُمْ عَلَى سَخَرْتِهِمْ كَقَوْلِهِ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ اسْتَغْفَرَهُمْ
أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ يَرِيدُ بِهِ التَّسَاوِيَّ بَيْنَ الْأَمْرِ فِي عَدَمِ الْإِفَادَةِ لَهُمْ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ
سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ رَوَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي وَكَانَ مِنَ الْمُخْلِصِينَ سَأَلَ
اللَّهُ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْضَاهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ ففَعَلَ فَتَرَلْتُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا زَيْدٌ عَلَيَّ
فَوَلَّيْتُ سَوَادَ عَلَيْهِمْ اسْتَغْفَرْتُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُمْ
مِنَ السَّبْعِينَ الْعِدَّةِ الْخُصُوصُ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ فَجَوَّزْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ حَدًّا يُخَالِفُ حُكْمَ مَا وَرَأَيْتُ
لَهُ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ التَّكْثِيرُ دُونَ التَّحْدِيدِ وَقَدْ شَاعَ اسْتِعْمَالُ السَّبْعَةِ وَالسَّبْعِينَ وَالسَّبْعِمِائَةِ وَنَحْوِهَا
فِي التَّكْثِيرِ لِأَنَّ السَّبْعَةَ عَلَى جُمْلَةِ أَقْسَامِ الْعِدَدِ فَكَانَ الْعِدَدُ بِأَسْرَعٍ ذَلِكَ بَأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الْيَأْسَ مِنْ مَغْفِرَةِ وَعَدَمِ قَبُولِ اسْتَغْفَارِكَ لَيْسَ لِيُجْلِئَنَا وَلَا قُصُورُ فَيْكَ بَلْ لِعَدَمِ قَابِلِيَّتِهِمْ
بِسَبَبِ الْكُفْرِ الصَّارِفِ عَنْهُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ الْمُنْتَرِدِينَ فِي كُفْرِهِمْ وَهُوَ كَالدَّلِيلِ عَلَى الْحُكْمِ
السَّابِقِ فَإِنَّ مَغْفِرَةَ الْكَافِرِ كَالْقُلَاعِ عَنْ الْكُفْرِ وَالْإِشَادَةِ إِلَى الْحَقِّ وَالْمُنْهَكِ فِي كُفْرِهِ الْمَطْبُوعِ عَلَيْهِ
لَا يَنْقَلِعُ وَلَا يَهْتَدِي وَالتَّنْبِيهِ عَلَى عِزِّ الرَّسُولِ فِي اسْتَغْفَارِهِ وَهُوَ عَدَمُ يَأْسِهِ عَنْ إِيَانِهِمْ بِمَا يَعْلَمُ
أَنَّهُمْ مَطْبُوعُونَ عَلَى الضَّلَالَةِ وَالْمُنْعِ هُوَ الْاسْتَغْفَارُ بَعْدَ الْعِلْمِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ وَفِي الْحَقِّ
بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ يَجْعُدُ هُمْ عَنْ الْغَرِّ وَخَلْفَهُ يَقُولُ أَمَّا خِلَافُ الْحَيِّ أَيْ بَعْدَهُمْ وَيُجَوِّزُ أَنْ
أَنْ يَكُونَ مَعَهُ خِلَافُهُ فَيَكُونُ انْتِصَابُهُ عَلَى الْعِدَّةِ أَوْ الْحَالِ وَكَرَهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِثَارًا لِلدَّعَةِ وَالْخَفْضُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهِ تَعْرِضُ كَالْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَثَرُوا عَلَيْهِمَا
تَحْصِيلُ مَرْضَاهُ بِذَلِ الْأَمْوَالِ وَالْمَجْهِدِ وَالْمَجْهِدِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَقَالُوا لَوْ لَقُوا
تَبْيِيحُ قُلُوبِهِمْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا وَقَدْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْخِلَافَةُ لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ أَنَّ مَا بِهِمْ إِلَيْهَا وَأَنَّهَا
كَيْفَ هِيَ مَا اخْتَارُوا بِإِثَارَةِ الدَّعَةِ عَلَى الطَّاعَةِ فَلْيَضَحُ كَوَافِلًا وَلَيْسَ كَوَافِلًا أَجْرًا بَلْ كَانُوا يَكْسِبُونَ
أَخْبَارَ مَا يُولِي إِلَيْهِ حَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَخْرَجَهُ عَلَى صِبْغَةِ الْأَمْرِ لِأَنَّهُ تَعَالَى عَنْ حَتْمٍ وَاجِبٍ وَجَوِّزٍ
أَنْ يَكُونَ الضَّيِّقُ وَالْبَكَاءُ كَمَا تَبَيَّنَ عَنِ السَّرُورِ وَالْغَمِّ وَالْمُرَادُ مِنَ الْقِلَّةِ الْعَدَمُ فَإِنْ رَجَعْتَ اللَّهُ إِلَى

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "بسم الله الرحمن الرحيم" and "الحمد لله رب العالمين".

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "بسم الله الرحمن الرحيم" and "الحمد لله رب العالمين".

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "بسم الله الرحمن الرحيم" and "الحمد لله رب العالمين".

اد التنازل الى القصور والى اماكنها ليعودوا
الى السور والى طريق الحق هو كرك

فيهم من يفتقر
فيهم من يفتقر
فيهم من يفتقر

فيهم من يفتقر
فيهم من يفتقر
فيهم من يفتقر

فيهم من يفتقر
فيهم من يفتقر
فيهم من يفتقر

طائفة منهم فان ردت الى المدينة وفيها طائفة من المخلفين يعني منافقيهم فان كلهم لم يكونوا منافقين
او من بقي منهم وكان المخلفون اثني عشر رجلا فاستاذنوك للخروج الى غزوة اخرى بعد تبوك فقل
لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدا ولا اخبار في معنى النهي للمبالغة انكم رضيت بالقعود اول مرة
تعليل لو كان اسقاطهم عن ديوان الغزاة عقوبة لهم علي تخلفهم واول مرة هي الخرجة الى غزوة تبوك فاقعد
مع الخالفين اي المخلفين لعدم لياقتهم للجهاد كالنساء والصبيان وقري مع الخالفين علي قصر الخالفين
ولا تفضل علي احد منهم مات ابا مريان ابن ابي عمار رسول الله عليه السلام في مرضه فلما دخل عليه
سأله ان يستغفر له ويكتب في شهادته الذي يلي جسده ويصلي عليه فلما مات ارسل قيسه ليكتب فيه وذهب
ليصلي عليه فنزلت وقيل صلى عليه ثم نزلت وانما لم ينه عن التكفين في قميصه ونهي عن الصلوة عليه
لان الصلوة بالقميص كانت مخالفا للكرم ولانه كان مكافاة لالتباسه العباس قميصه حين اسير بدير
والمراد من الصلوة الدعاء للميت والاستغفار له وهو ممنوع في حق الكافر وله كذا في النهي
قوله مات ابدا يعني الموت علي الكفر فان احياء الكافر للتعذيب دون التمتع فكأنه لم يحج ولم تقم علي
قبره ولا تقف عند قبره للدفن او لم يراة انهم كفروا بالله ورسوله وما تقاؤهم فاسقون تعليل للنهي
اولا يبدل الموت ولا تعجبكم اموالهم واولادهم اغايريد الله ان يعذب بهم بها في الدنيا وترهق انفسهم
وهم كافرون تكرير للتأكيد والامر حقيق به فان الابصار طامحة الى الاموال والاولاد والنفس مغتبطة
عليها ويجوز ان يكون هذه في فريق غير الاول واذا انزلت سورة من القرآن ويجوز ان يراد بها بعضها
ان امنوا بالله بان امور ويجوز ان يكون ان المفسرة وجاهدوا مع رسوله استاذنك او لوال الطول منهم
ذو الفضل والسعة وقالوا ذرنا نك مع القاعد الذين فقدوا العذر ضوا بان يكونوا مع الخالف
مع النساء جمع خالفة وقد يقال الخالفة للذي لا خير فيه وطبع علي قلوبهم فهم لا يفقهون ما في
الجهاد وموافقة الرسول من السعادة وما في التخلف عنه من الشقاوة لكن الرسول والدين من موافقه
جاهدا باموالهم وانفسهم اي ان تخلف هؤلاء ولم يجاهدوا فقد جاهد من هو خير منهم واوليك
لهم الخيرات منافع الدارين النصر والغنيمة في الدنيا والجنة والكرامة في الآخرة وقيل المحور لقوله تعالي
فيهن خيرات حسان وهي جمع خيرة تخفيف خيرة واوليك هم المفحون الفايرون بالمطالبة الله
لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم بيان ما لهم من الخيرات الآخرة
وجاء العذر من لا عراب ليؤدب لهم يعني اسدا وعظفان استاذنوا في التخلف معتذرين بالجهل
وكثرة العيال وقيل هم رهط عامرين الطفيل قالوا ان غزونا معك اغارت طي علي اهلنا ومواسينا
والمعذر اما من عذر في الامراد اقصر فيه مؤهلاته عذرا ولا عذرا او من اعتذر اذا تم له العذر
بادغام الناء في الذال ونقل حركتها الي العين ويجوز كسر العين للتقار الساكنين وضمها للاتباع
لكن لم يقرأ بهما وقرأ يعقوب معذرون من اعتذر اذا اجتهد في العذر وقري المعذرون بتشديد العين
والذال على انه من تعذر بمعني اعتذرو وهو نحو اذا التار لا يدغم في العين وقد اختلف في انهم كانوا معتذرين
بالتصنيع او بالصحة فيكون قوله وقعد الذين كذبوا الله ورسوله في غيرهم وهم منافقوا لا عراب كذبا
الله ورسوله في ادعاء الايمان وان كانوا هم الاولين فكذبهم بالاعتذار سيصيب الذين كفروا منهم

فان قلت كان ينبغي ان يقال ان مرة لا تكون واحدة
مؤثرت من المرة كما انصاف اليه قلنا انصاف الى المعنى
المتعددة فكونت فخذ التكرار والتأنيث مثل يفتقر
انفسه انصافا ووضعت انما وان كان التكرار
الكسر والمنصاف الى التكرار المطابقة لعدد التفتيل
فلم يحكم في فخذ التكرار من انفسه فخذ امراة
وكونت فخذ التكرار من انفسه فخذ امراة
بالاستعانة مع خذ اني كرك
فيهم من يفتقر
فيهم من يفتقر
فيهم من يفتقر

فيهم من يفتقر
فيهم من يفتقر
فيهم من يفتقر

فيهم من يفتقر
فيهم من يفتقر
فيهم من يفتقر

و تحقيق ان معنى قولك لفيض العين بفيض شئ من اشياء العين كما ان معنى قولك طاب زيد طاب شئ من اشياء زيد والتمس من ربح ابراهيم
ذلك الشئ فكذا اخذ الدمع كما ان معنى
رجل في قولك اخذك من رجل بيان
كاف الخطاب واذا كان من الدمع
تايما مقام دمعاً كان في محل
النصب على التمييز
سبع

من العرب او من العذرين فان منهم من اعتذر لكسله لا لكثرة عذاب اليم بالقتل والنداء ليس على الضعفاء
وكعلي المزني كالحري والزينة ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون لفقهم كجهينة ومزينة وبني علي
خرج اثم في الشاخر اذا انفعوا الله ورسوله بالايان والطاعة في السر والعلانية كما يفعل الموالي الناصر
او بما قدر ما عليه فعلاً او قولاً يعود على الاسلام والمسلمين بالصلاح ما على المحسنين من سبيل الى
اي ليس عليهم جناح ولا يعبأ بتهم سبيل وانما وضع المحسنين موضع الضمير للدلالة على انهم
مخضوطون في سلك المحسنين غير معاتبين لذلك والله غفور رحيم لهم والمسي في كيف المحسن
ولا على الذين اذا ما اتوا لتحميهم عطف على الضعفاء او على المحسنين وهم البكاون سبعة
من الانصار معقل بن يسار وصخر بن خنساء وعبد الله بن كعب وسالم بن عمر وعلمة بن غنم وعبد
الله بن معقل وعليه بن زيد بن اوس بن ابي ابي الله صلى الله وسلم وقالوا انذرنا الخروج فاحملنا على الخفاف
المرقوعة والنعال المخصوصة نغزو ومعد فقال لا احدا احملكم فتولوا وهم يتكلمون وقيل هم بنو مقرئ
معقل وسويد والنعمان وقيل ابو موسي واصحابه قلت لا احدا احملكم عليه حال من الكاف في انوكا صار
قد تولوا جواب اذا واعينهم تفيض تسيل من الدمع اي دمعها فان من البيان وهي مع المجزوء في محل
النصب على التمييز وهو بالغ من يفيض دمعها لا يزيد على ان العين صارت دمعاً قياساً حراً نصب
على العلة والحال والمصدر بفعل دل عليه ما قبله لا يجدوا اي لا يجدوا متعلق بحراً او يفيض
ما ينفقون في معزاهم انا السبيل بالمعاصرة على الذين يستاءدونك وهم اغنياء واجدون للاستعداد
رضوا بان يكونوا مع الخوفا استيناف ببيان ما هو السبب لاستيذانهم من غير عذر وهو رضاهم
بالنداء والانتظام في جملة الخوفا ايتار للدعة وطبع الله على قلوبهم حتى غفلوا عن وخامة العاقبة
فهم لا يعلمون معنيته يعتدرون اليكم في التحلف اذا رجعت اليهم من هذه السفرة قل لا تعتذروا
بالمعاذير الكاذبة لان من لكم ان تصدقكم لانه قد بانا الله من اخباركم علمنا بالوحي الي نبيه بعض
اخباركم وهو ما في ضمائرهم من الشر والفساد وسيري الله عملكم ورسوله ان يتنبؤون عن الكفران تنبؤ
عليه وكأنه استنابة واما اليتوبة ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة اي اليه فوضع الوصف موضع
الضمير للدلالة على انه تعالى مطلع على سرهم وعلمهم لا يفوت عن علمه شئ من ضمائرهم واعمالهم
فينبئكم بما كنتم تعملون بالتوبيخ والعقاب عليه سبحانه فبوت بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لترضوا عنهم
فلا تعاسوهم فاعرضوا عنهم ولا تؤخوهم انهم رجس كما ينفع فيهم التائب فان المقص منه التطهير باحمال
على الذنوب وهو لا رجاسة تقبل التطهير فهو علة الاعراض وترك المعاصرة وما ويهم جهنم من مقام
التعليل وكان قال انهم ارجاس من اهل النار لا ينفع فيهم التوبخ في الدنيا والاخرة او تعليل ثان وبغير
ان النار كفنتهم عتبا فلا تتكفوا عتبا بهم جزاء بما كانوا يكسبون يجوز ان يكون مصدراً وان يكون
علة يجلفون لكم لترضوا عنهم بجلفهم فتستدبوا عليهم ما كنتم تفعلون بهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين فان رضاكم لا يستلزم رضا الله تعالى ورضاكم لا ينفعهم
اذا كانوا في سخط الله تعالى وبصدد عقابه اوان امكنهم ان يلبسوا عليكم لا يمكنهم ان يلبسوا على الله
تعالى فلا يهتك سرهم ولا ينزل الهوان بهم والمقص من الآية النهي عن الرضا عنهم والاعتذار
بهم

معاذيرهم
جواب نفق
الصدق بمعنى القرب
تكرار

من المصنف
المعجرات هـ
الطين اليابس هـ
الزهر اى صابنه
منقوب

عاذرهم بعد الامر بالاعراض وعدم الالتفات نحوهم الا غراب اهل البدن واشد كفر ونفاقا من اهل الحضرة
وقسوتهم وقساوتهم وعدم مخالطتهم لاهل العلم وقلة استماعهم للكتاب والسنة واجد مان لا
علموا واحق بان لا يعلموا احد ودما نزل الله على رسوله من الشرائع في ايضها وسننها والله عليم
بكل حال كل احد من اهل الوبر والمدر حكيم فيما يصيب به مسيئتهم ومحسنهم عقابا وتوابا ومن الاعراب
من يتخذ يعد ما ينفق يصرفه في سبيل الله ويتصدق به مغرما غرامة وخسرا اذ لا يجتنبه
عند الله ولا يرجو عليه ثوابه وانما ينفق رياءا وتقية ويتصونكم الدوايد واثر الزمان ونوبه لينقلب
لا مر عليكم فيتخلص من الانفاق عليهم دايرة السواغرا صراخ الدعاء عليهم بوجوه ما يتصونوا والا خيار
عن وقوع ما يتصون عليهم والدائرة في الاصل مصدرا واسم فاعل من داريد وروى بها عقبة الزمان
والسوء بالفتح مصدرا ضيفا اليه للمبالغة تقولك رجل صدق والله سميع لما يقولون عند الانفاق
عليهم بما يصرون عليهم بما يصرون ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قريبات
عند الله سبب قريبات وهو في مفعولي يتخذ وعند الله صفتها او ظرف ليتخذ وصلوات الرسول
وسبب صلواته لانه عليه الصلوة والسلام كان يدعو للمتصدقين ويستغفر لذلك سن المتصدقين
ان يدعو للمتصدق عند اخذ صدقته لكن ليس له ان يصلي عليه كما قال عليه الصلوة والسلام اللهم
صل على ابي ابي او في لانه منصبه فله ان يتفضل به على غيره الا انها قرينة لهم شهادة من الله بصدقه
معتقدهم وتصديق رجايمهم على الاستيناف مع حرف التنبيه وان المحققة للنسبة والضمير ينفتحهم
سيدخلهم الله في رحمته وعبد لهم باحاطة الرحمة عليهم والسين لتحقيقه وقوله ان الله غفور
رحيم لتقريره قبل الاول في اسد وغطفان وبنو قيس والثانية في عبد الله ذي الجادين وقومه
والسابقون الاولون من المهاجرين هم الذين ضلوا الى القبيلتين والذين شهدوا بدرا و
الذين اسلموا قبل الهجرة ولا نصار اهل بيعة العقبة الاولى كانوا سبعة واهل العقبة الثانية
وكانوا سبعين والذين امنوا حين قدم عليهم ابو زرارة مصعب بن عمير وقرى بالرفع
عطفا على السابقين والذين اتبعوهم باحسان الاحقون بالسابقين من القبيلين او من
اتبعوهم بالايمان والطاعة الى يوم القيمة رضي الله عنهم بقبول طاعتهم وارضاء اعمالهم
ورضوانه بانالوا من نعم الدينية والدنيوية واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار وقرار ابن
كثير من تحتها الانهار كما هو في سائر المواضع خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ومن حولكم
من حول بلدكم بعين المدينة من الاعراب منافقون وهم جفينة ومنية واسلم واشجع وغفار
كانوا نازلين حولها ومن اهل المدينة عطف على من حولكم او خبر لحذوف صفتهم من وعلى النفاق
ونظيره في حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه قوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا وعلى الاول صفة
للمنافقين فصيلا بينها وبينه بالمعطوف على خبرا وكلام مبتدا ببيان ممرتهم وقولهم في النفاق
في تحامي مواقع التهم الى حد اخفى عليك حالهم مع كل فطنتك وصدق فاستك نحن نعلمهم
وتطلع على اسرارهم ان قدروا ان ليسوا عليك لم يقدر وان ليسوا علينا ساعد بهم مرتين
الوضعية والافتقار والاحد بها وعذاب القبر او باخذ الزكوة ونهك الايمان ثم ردون الى عبد

[illegible][illegible]

عظيم الى عذاب النار واخرون اعترفوا بذنوبهم ولم يعتذروا من تخلفهم بالمعاذير الكاذبة وهم طائفة من المتخلفين أو ثقلوا أنفسهم على سواي المسجد لما بلغهم ما نزل في المتخلفين أو ثقلوا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد على عادة فصل ركعتين فراهم فسأل عنهم فذكر له انهم اقساموا ان لا يخلقوا انفسهم حتى تخلعهم فقال وأنا أقسم ان لا أحلهم حتى اوفيههم فنزلت فاطلقهم خطوا عملا صالحا واخر سبيًا خلطوا العمل الصالح الذي هو اظهار القدم والاعتراف بالذنب باخر سبي هو التخلّف وموافقة اهل النفاق والواو اما معنى الباء كما في قولهم بعث الشاة ودرهما او للدلالة على ان كل واحد منهما مخلوط بالآخر عسى الله ان يتوب عليهم ان يقبل توبهم وهي مدلول عليها بقوله اعترفوا بذنوبهم ان الله غفور رحيم يتجاوز عن التائبين ويفضل عليهم خذ من اموالهم صدقة تروي انهم لما اطلقوا قالوا يا رسول الله هذه اموالنا التي خلقتنا فصدقنا بها وظهرنا فقال ما امرت ان اخذ من اموالكم شيئا تطهروهم عن الذنوب اوجب المال المؤدي بهم الي مثله وقرى تطهروهم من اظهره بمعنى طهره وتطهروهم بالجزم جواب الامر وتزكيتهم بها وتزكيتهم بها حسنا تهم وترفعهم الى منازل المخلصين وصل عليهم واعطف عليهم بالدعاء والاعتذار والاستغفار لهم ان صلواتك سكن لهم تسكن اليها نفوسهم وتطمين بها قلوبهم وجمعها لتعدد المدعو لهم وقرآن حمزة والكسائي وحفص بالتوحيد والله سميع باعترافهم عليهم بندايتهم الم يعلموا الضمير بالمتوب عليهم والمراد ان يكن في قلوبهم قبول توبتهم ولا اعتداد بصدق اولغيرهم والمراد به التحضيض عليهما ان الله هو يقبل التوبة عن عباده اذا صحت وتعديته بعين تضمنه معنى التجاوز وياخذ الصدقات يقبلها قبول من ياء خذ شيئا المؤدي بدله وان الله هو التواب الرحيم وان من شأنه قبول توبة التائبين والفضل عليهم وقل عملوا ما شئتم فسيروا الله عملكم فانه لا يخفى عليه خيرا كان او شرًا ورسوله والمؤمنون فانه تعالى لا يخفى عنهم كما رايتم وتبين لكم وستردون الى عالم الغيب والشهادة بالموت فينبئكم بالكم تعملون بالمجازاة عليه واخرون من المتخلفين مرجون مخرجون اي موقف امرهم من ارجاء اذ اخذت وقرآن نافع وحمزة والكسائي وحفص مرجون بالواو وهما الغتان كما مر الله في شأنهم اما بعد بهم ان اصرّوا على النفاق واما يتوب عليهم ان تابوا والتوديد للعباد وفيه دليل على ان كل الامرين بارادة الله تعالى والله عليم باحوالهم حكيم فيما يفعل بهم وقرى والله غفور رحيم والمراد بهو كعب بن مالك وهذا ابن امية ومراة بن الربيع امر رسول الله عليه السلام اصحابه ان لا يسلموا عليهم ولا يكلموهم فلما راوا ذلك اخلصوا نياتهم وقرى امرهم الى الله تعالى في محهم الله تعالى والذين اتخذوا مسجدا لعطف على الله تعالى واخرون مرجون ومبتدأ خبره محذوف اي وفيمن وصفنا الذين اتخذوا او منصوب على الاختصاص وقرآن نافع وابن عوف لما عامر بن عمرو وضرار مضاف للمؤمنين روي ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد فبارسوا رسول الله ان ياتيهم فاتاهم فصلّى فيه فحسدّهم اخوانهم بنو غنم بن عوف فبنوا مسجدا على قصد ان يؤتمّم فيه ابو عامر الراهب اذا قدم من الشام فلما اتموه اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا قد بنينا مسجدا لذي الحاجة والعلة واليلة الطيرة والشايسة فصلّ فيه حتى اتخذ

يسبقوا بهياهم
 بالما ويرضوا السور
 فيبقىوا بهياهم
 السائر الساقط
 وانزل ومار اذا سقط
 فبقية ربه الله
 يسبقوا بهياهم

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional verses related to the main text.

جمع استوفى بالتوفى على ان الافلاح الحاق لالتائيت كشرى وقرا ابن عامر حرة وابو بكر جوق
بالتحفيف والله لا يهدي القوم الظالمين الى ما فيه صلاح نجا لا يزال بنياهم الذي سبق بناءهم
الذي بنوه مصدر ما ريد به المفعول وليس مجمع ولذلك قد دخله التاء وصف بالمفرد واخبر عنه
بقوله ربه في قلوبهم اي شكوا ونفاقا والمعنى ان بناؤهم هذا لا يزال سبب شكهم وتنايد نفاقهم فانه
حلمهم على ذلك ثم لما هداه الرسول عليه السلام نسخ ذلك في قلوبهم وازداد بحيث لا يزال وسمه عن قلوبهم
لان تقطع قلوبهم قطعاً بحيث لا يبقى لها هداه قابلية الادراك والاضمار وهو في غاية المبالغة والاستئناس
من اعلم ان منة وقيل المراد بالتقطيع ما هو كاي بالقتل او في القبر او في النار وقيل المراد بالتوبة ندماً
واسفاً وقراء بن يعقوب الى خوف الانتهاء وتقطيع بمعنى تقطع وهو قراءة بن عامر وحرة وقيل
وقيل يقطع بالياء ويقطع بالتحفيف وتقطع قلوبهم على خطاب الرسول او كل مخاطب ولو قطعت على النبأ
للفاعل والمفعول والله عليهم بنياهم حكيم فيما امرهم بنياهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
واموالهم بان لهم الجنة تمثيل لاثابة الله تعالى اياهم الجنة على ذلك انفسهم واموالهم في سبيله
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون استئناف بيان ملاحمة الشري وقيل يقاتلون في
الامر وقراءة حرة والكسائي بتقديم المفعول وقد عرفت ان الواو كاي وجب الترتيب وان فعل البعض
قد يستند الى الكل وعدا عليه حقا مصدر هو كمدل عليه الشري فانه في معنى الوعد في التورية والخيال
والقران مذكور افيهما كما اثبت في القران ومن اوفي بعهد من الله مبالغة في الانجاز وتقرير لكونه حقا
فاستبشر يا بيعكم الذي بايعتم به فان حوايه غاية الفرح فانه اوجب لكم اي هم التائبون والمراد بهم
المؤمنون المذكورون ويجوز ان يكون مبتدأ خيرة محذوف تقديره التائبون من اهل الجنة
وان لم يجاهد والقوله تعالى وكل وعد الله الحسنة او خيرة ما بعد اي التائبون عن الكفر على
الحقيقة هم الجامعون لهذه الخصال وقوي بالياء نصباً على المدح او جراً صفة للمؤمنين العا
الذين عبدوا الله تعالى خالصين له الاحامدون والنايها واما نايهم من السراء والضراء السايحون
الصايحون لقوله عليه السلام سياحة امة الصوم شبه بها ان يعوق عن الشهوات او كانه رياضة
نفسانية يتوصل بها الى الاطلاع على خفايا الملك والملكوت او السايحون للجهاد او طلب العلم
الراكون الساجدون في الصلوة الامرون بالمعروف بالامعان والطاعة والنايهاون عن النكر
عن الشرك والمعاصي والعاطف فيه للذكاة على ان يما عطف عليه في حكم خصلة واحدة كانه الجامعون
بين الوصفين وفي قوله والحافظون لحدود الله اي فيما بينه وعينه من الحقايق والشرائع
للتنبية على ان ما قبله مفصل الفضائل وهذا مجملها وقيل لا يذنبان بان التعداد ثم بالسابع حيث
ان السبعة هو العدد التام والثامن ابتداء تعداد آخر معطوف عليه ولذلك تسمي والثمانية وبشر
المؤمنين يعني به هؤلاء الموصوفين بتلك الفضائل ووضع المؤمنين موضع ضميرهم للتنبية على ان
ايانهم دعاهم الى ذلك وان المؤمن الكامل من كان كذلك وحده في المشرية للتعظيم كانه قيل وبشرهم
بما يحل عن احاطة الاقيام وتعبير الكلام ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ذوي
انه عليه السلام قال لاني طالب لما حضره الوفاة قل كلمة احاج لك بها عند الله تعالى فاني فقال لا

Handwritten marginal notes in Arabic script, continuing the commentary or providing additional context.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely concluding remarks or further analysis.

Handwritten marginal notes in Arabic script, continuing the commentary.

لا ازال استغفر لك ما لم انة عنه فنزلت وقيل لما افتتح مكة خرج الى ابواء فزار قبائمه ثم قام مستغفرا فقال
اي استاذ ذنت ربي في زيادة قبوري فاذن لي واستاذنته في الاستغفار لها فلم ياذن لي وانزل علي الايتين
ولو كانوا اولي قري من بعد ما تبين لهم انه اصحاب الحجيم بان ما تواعلى الكفر فيه دليل على جواز الاستغفار
لاحياء هم فانه طلب توفيقهم للايمان وبه دفع النقض واستغفار ابراهيم عليه السلام الكافر فقال وما كان استغفار ابراهيم
لايه الا عن موعدة وعدها اياه وعدها ابراهيم اياه بقوله لا استغفرت لك اي لا طلبت مغفرتك بالتوفيق
للايمان فانه يجب ما قبله ويدل عليه قراءة من قرأ اياه او وعدها ابراهيم ابوه وهي الوعد بالايمان فلما تبين
له انه عدو لله بان مات علي الكفر واوحى فيه بان من يؤمن بتوابعه قطع استغفاره ان ابراهيم كالا ولا يكثر التوابع
وهو كناية عن فطرتهم وقرينة قلبه حليم صبور على الاذي والحيلة لبيان ما حمله على الاستغفار له مع شكائه
عليه وما كان الله ليضل قوما اي يستقيم ضلالتهم ولا يؤاخذهم مواخذتهم بعد اذ هداهم الله تعالى
للاسلام حتى بين لهم ما يتقون حتى بين لهم حظ ما يجب اتقاه وكان بيان عدم الرسول عليه السلام
في قوله لعمري ان استغفرك لسلافة المشركين قبل المنع وقبل انه في قوم مضوا على الاموال في القبيلة والخرم ونحو ذلك
في الحيلة دليل على ان العاقل غير مكلف ان الله بكل شئ عليم فيعلم امرهم في الحالين ان الله لم يملك السموات
والارض حتى يميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لما منعهم عن الاستغفار للمشركين وان كانوا اولي
قربى وتضمن ذلك وجوب التبرأ عنهم واسابئ لهم ان الله مال كل موجود متولي ابراهيم والغالب عليهم
ولا ياتي لهم ولاية ولا نصر الا منه ليتوجهوا بشراشرهم اليه ويتبرأوا عما عداه حتى لا يبقى لهم مقص فيما ياتون
ويذرون سواء لقد تاب الله علي النبي والمهاجرين والانصار من اذن المنافقين في التحلف او
براهم عن علقه الذنوب كقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقيل هو بحث على التقى
والمعنى ما من احد الا وهو محتاج الي التوبة حتى النبي والمهاجرين والانصار لقوله تعالى وتوبوا الى الله
جميعا اذ ما من احد الا وله مقام يستقصونه باهويه والتوبة في التوبة من تلك النقصة واطهار
لفضلها بانها مقام الانبياء والصالحين بعبادته الذين اتبعوه في ساعة العسرة في وقتها وهي حالهم
غزوة تبوك كانوا في عسرة الظهر يعقب العسرة علي عير واحد والراذ حتى قيل ان الرجلين كان يقسم
تمرة ولما دحيت شربوا لفظ من بعد ما كانا قد تزيغ قلوب فريق منهم عن الثبات علي الايمان واتباع الرسول
عليه السلام وفي كاد ضمير الشأن او ضمير القوم والعايد عليه الضمير في سهمهم وقرار حمة وحفص في يده بالاه
لان تانيت القلوب غير حقيقه وقرى من بعد ما راغت قلوب فريق منهم يعني المتخلفين ثم تاب عليهم
تكريرا للتاكيد وتنبية على انه تاب عليهم من اجل ما كابدوا من العسرة والمراد انه تاب عليهم لكدودهم
انه بهم روف رحيم وعلى الثلثة وتاب على الثلثة كعب بن مالك وهلال بن امية ومرة بن الربيع
الذين خلفوا تخلفوا عن الغزوا وخلف امومهم فانهم الرجوع حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما
رحبت اي برحمتها لا غرض الناس عنهم بالكلية وهو مثل لشد الحيرة وضائق عليهم انفسهم
من فط الوحشة والغم بحيث لا يسعها انس وكسر وروظ سنوا وعلموا ان لا ما يجار من الله من سخطه
الا اليه الا الي استغفاره لانه تاب عليهم بالتوفيق للتوبة ليتوبوا وانزل عليهم بالقبول او الرحمة مرة
بعد اخرى ليستقيموا علي توبتهم ان الله هو الثواب لمن تاب ولو عاد في اليوم مائة مرة الرحيم متفضل

قوله والمادة عطف
على قوله تكوّن للتأكيد حيث
المعنى وعلى الاول الضمير للنبي ولما جرن
والانصار فغيره تكوّن وعلى الثاني الضم
للفريق فلا تكوّن هـ

تقیب
الاعقاب بنوب سوار شد

فَقُولُوا لَهُمْ لَعْنَةُ الْوَاقِعَةِ

الطريق بالعلم

و لا تسروا

لَا دِجَّةَ قَبْلَ أَنْ يَرْجُلِينَ كَانَتْ يَمْسُ

بمنهم يعني المتخلفين ثم تأويل عليهم

خِي اِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْاَرْضُ بِمَا

وانزل عليهم بالقبول او الى حمه

المعنى وعلى قوله تكرون للتأكيد من

والتدوين في الثاني الضم

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some faint horizontal lines and minor discoloration or foxing, characteristic of old paper. There is no text or other markings on the page.

وَيُعْتَقِبُ الْعَشْرَةَ عَلَى بَعِيرٍ وَاحِدٍ وَ

وقري من بعد ما زانت قلوب فرفرف

وَأَخْلَفَ امْرَأَهُمْ فَأَنَّهُم الرُّجُونَ

بِ عَلَيْهِمُ بِالْقَفِيقِ لِلتَّقْوَةِ لِيَتُوبُوا

2

الان حيا

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some faint smudges and discoloration, particularly along the edges, suggesting its age. There is no text or other markings on the page.

لفضلها بانها مقام الانبياء و
غزوة تبوك كما في عسرة الظهر

عليه السلام وفي كاد صير الشاد
لان تانث القلوب غير حقيق

انهم يرون رحيم وعلى الله
الذين خلفوا تخلفوا عن الغز

من فط الوحشة والعلم بحيث
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ استغفاره ثم تارة

الوجه الذي يمسح به الوجه الذي يمسح به الوجه الذي يمسح به

و بالرحمة ايضاً

عليه بالنعم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله فيما لا يرضاه وكونوا مع الصادقين في ايمانهم وعهودهم وفي دين الله نية وقولا وعملا وقرئ من الصادقين اي في قلوبهم واثباتهم فيكون المراد به هؤلاء الثلاثة واضربهم ما كان كاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيغة النفع للمبالغة ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه لا يصونوا انفسهم عما لم يصن نفسه عنه ويكابدوا معه ما يكابد من الاهول روي ان ابا خيثمة بلغ بستانه وكانت له امرأة احسناء فوسدت له في الظل محافظة على الفواصل فان تولوا عن الايمان بك فقل حسبي الله فانه يكفيك مع تهم ويعينك عليهم كما اله الهوا كالليل عليه عليه توكلت فلا ارجوه لا اخاف الامنة وهو رب العرش العظيم الملك العظيم والجسم الاعظم المحيط الذي ينزل منه الاحكام والمقادير وقوي العظيم بالرفع وعن اي ان اخر ما نزل هاتان الايتان وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل القرآن علي الاية اه وحرفا حوا ما خلا سورة براءة وقل هو الله احدا فانهما اتزنا علي ومعهما سبعون الف صف من الملائكة سورة يونس عليه السلام مكية وهي مائة وتسع ايات بسبب الله الرحمن الرحيم

الرحمنها ابن كثير ونافع وحفظوا ما لها الباقون اجزاء كالف الزار تجري المنقلة من اليا تلك ايات الكتاب الحكيم اشارة الي ما تضمنه السورة او القرآن من ايات والمراد من الكتاب احكامها وصفه بالحكيم لاشتقاه على الحكم اكانه كلام حكيم او حكم اياته لم يسخ شي منها اكان للناس عجب استفهام انكار للتعجب وعجبا خبر كان واسمه ان او حينا وقرئ بالرفع على ان الامر بالعكس وعلي ان كان تامه وان او حينا من من عجب واللام للدلالة على انهم جعلوه اعجب بقلوبهم يوجهون نحو انكارهم واستهزاءهم الي رجل منهم من افناء رجالهم دون عظيم من عظمائهم قيل كانوا يقولون العجب ان الله تعالى لم يجد رسولا يرسل الي الناس الا يتيم اي طالب وهو من فوط حياقتهم وقصور نظرهم على الامور العاجلة وجهلهم بحقيقة الوحى النبوة هذا والله عليه السلام لم يكن يقصر عن عظمائهم فيما اعتبرونه في المال وخفة الحال اعون شي في هذا الباب ولذلك كان اكثر الانبياء قبله كذلك وقيل تعجبوا من انه بعث رسولا كما سبق ذكره في سورة الانعام ان انذار الناس ان هي المفصرة او الخففة من التقليل فتكون في موضع مفعول او حينا وبشر الذين امنوا ان انذار ما قد امان احد ليس فيه ما ينبغي ان يندم منه وخصص البشارة اذ ليس للكفار ما يصح ان يبشروا به ان لهم بان لهم قدم صدق عند ربهم سابقة ومنزلة رفيعة سميت قديما لان السبق بها كما سميت النعمة يد الا لها تعطي باليد وضافتها الى الصدق لتحققها والتبنيه على انهم ايمانها لونها بصدق القول والنية قال الكافرون ان هذا يعنون الكتاب وما جاء به الرسول لسحريين وقر ابن كثير والكوفون لساحر علي ان الاشارة الى الرسول وفيه اعتراف بانهم صادقون من الرسول امور اخارقة للعادة معجزة اياهم عن المعارضة وقرئ ما هذا السحريين ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض التي هي اصول الممكنات في ستة ايام ثم استوي على العرش يدبر الامر بقدر الامر الكائنات علي ما اقتضته حكمته وسبقته بكلمته وبهوتي تحريكه اسما بها ونزلها منه والتدبير النظر في اديار الامور التي محمودة العاقبة ما من شفيح الا من بعد اذ تقرر لعظمته وعز وجل الورد على من زعم ان الهتهم تشفع لهم عند الله تعالى فيه ايات الشفاعة لمن اذن ذلك الله اي الموصوف بتلك الصفات المقتضية للالوهية والربوبية ربكم لا يغراذ لا يشاركه احد في شئ من ذلك فاعبدوه ولا تجدوا بالعبادة افلا تذكرون تفكرون اذني تفكر فيسبهم علي المستحق الربوبية

وسبقت له الجحيم وثبت اليه الرطب والمان والسارد وقال في ظل ظليل وظل يانع وما ذ بارد وواحدة حسنة عطر

العبادة

ان كان من صفات النبي
في المعنى
او

في المعنى
او

في المعنى
او

وسقط له الخصم وقت
والله العار فقال منظر طلق
بانع وما بارد واحة
في

في المعنى
او

في المعنى
او

في المعنى
او

في المعنى
او

في المعنى
او

رض كوفه اذ تم رجسا الى جسم كوايها مضمو الى الكون بغيرها وما تواوهم كافرون واستحق ذلك فيهم
بحرمة ويعقوب ما توا عليه ولا يرون بعد المنافقين وقرى بالقاء لهم تقفون يتلون باصناف البليات او ارباد
عام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعانيون ما يطر عليه من الآيات في كل مرة او مرتين لانه لا يتولون
لا يتبينون ولا يتوبون في نفاقهم ولا هم يذكرون ولا يعبرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض
تغامروا بالعيون انكارا لها وسخرية او غيظا لما فيها من عيوبهم هل يريدكم احد اى يقولون هل يريدكم احد
ان فتم من حضرة الرسول عليه السلام فان لم يريدكم احد قاموا وان يريدكم احد قاموا ثم انهم انهم انهم
خافوا الفضيحة من انهم قد اصابوا من الامان وهو يحمل الاخبار والادعاء بانهم سبب انهم قوم لا يغفون
لسوء فهمهم او عدم تدبرهم بعد جأركم رسول من انكم من جنسكم عربى مثلكم وورث انكم اى انتم انتم
عليه شديد شاق ما عنتم عنكم ولقاؤكم المكروه حريص عليكم اى على ايمانكم وصلاح شأنكم بالمؤمنين بفتح
منكم ومن غيركم رؤوف رحيم قدم الابلغ منها وهو الروولان الرافعة الرحمة في حفظه على

قوله تعالى صلى يقول
لا صحابة اولضعفة المسلمين
على سبيل الزور ولا يستحقون
والاستحقاق بالقرآن هو تيسر
وهذه الحاشية تتعلق بصفت السابقة
فان صدر به
في المعنى
او

في المعنى
او

في المعنى
او

في المعنى
او

في المعنى
او

م. ١٠٠٠

والعبادة لا ما تعبدونه اليه من جكم جميعا بالموت والنشور لا الي غيره فاستعدوا للقاءه وعد الله مصدرا
مؤكد لنفسه لان قوله اليه مرجعكم وعد من الله حقا مصدرا خروكا لغيره وهو ما دل عليه وعد الله انه
يبدأ الخلق ثم يعيده بعد بده وهذا كالمعجز الذي آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط اي بعدله او
بعد التهم وقيامهم على العدل في امورهم او بما يأنهم لانه العدل القويم كما ان الشرك ظلم عظيم وهو الوجه لمقا
وله والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون فان معناه المعجز الذي كفر واشرب
من حميم وعذاب اليم بسبب كفرهم لكنه غير النظم للمبالغة في استحقاقهم للعقاب والتنبية على ان المقصود
بالذات من الابدار والاعادة هو الاثابة والعقاب واقع بالعرض انه تعالى يتولى اثابة المؤمنين بما يليق لطفه
وكرمهم ولذا لم يعينه وما عقاب الكفرة فكانه دأساقة اليهم سوء اعتقادهم وسوء افعالهم لانه كالتقليل
لقوله اليه مرجعكم جميعا فانه لما كان المقصود من الابدار والاعادة مجازاة الله تعالى للكافرين على اعمالهم كان مرجع
الجميع اليه لا محالة وتويدة فائدة من قرأه يبدأ بالفتح اي لانه ويجوز ان يكون منصوبا او مرفوعا منصبا وعد
او بانصب حقا هو الذي جعل الشمس ضياء اي ذات ضياء وهو مصدر كقيام ان جمع ضو كسياط وسوط والياء
فيه منفصلة عن الواو وعزبان كثير برواية قليل ضياء بهزتين في كل القرآن على القلب بتقديم اللام على العين
والقمر نور اي ذاته ونور سمي نور للمبالغة وهو اعم من الضو كما عرفت وقيل بالذات ضو وما بالعرض نور وقدنه
سبحانه وتعالى في ذلك على انه خلق الشمس نيرة في ذاتها والقمر نيرة بعرض مقابلة الشمس لا ككسائه منها
وقدنه منازل الصيركل واحد اي قدر مسير كل واحد منهما منازل والقمر تخصصه بالذكور سرعة سيره
ومعانية منازل واناطة احكام الشرع به ولذا لك علمه بقوله لتعلموا عدد السنين والحساب وحساب
الاقوات من الاشهر والايام في معاملاتكم وتصرفاتكم ما خلق الله ذلك الا بالحكمة الملائمة بالحق مراعيافيه
مقتضي حكمة المبالغة بفصل الايات لقوم يعلمون فانهم المتفكرون بالتأمل فيها وراين كثير والبصر
وحفص بفضل الياء ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض من انواع الكائنات
لايات على وجود الصانع ووحده وكمال علمه وقدرته لقوم يتقون العواقب فانه يحاسبهم على التفكر والتدبر
ان الذين لا يرجون لقاءنا لياتوقعوننا لنكادهم بالبعث وهو لهم بالمحسوسات عما وراءها ورضوا
بالحياة الدنيا من الآخرة لغفلتهم عنها واطمانا ثوابها وسكنوا اليها مقصرين همهم على لذاتها وخرار
او سكنوا فيها سكنون من لا ينجح عنها والذين هم عن آياتنا عاقلون لا يتفكرون فيها لانهم كانوا فيها
يضادها والعطف اما للتغاير الوصفين والتنبية على ان الوعيد على الجمع بين الذهول عن الايات راسا
ولا انهما في الشهوات بحيث لا تخط الاخرة بآلهام اصلا واما التغاير الفرقين والمراد بالولين من انكر
البعث ولم ير الا الحياة الدنيا وبالآخرة من الآلهة تحب العاجل عن التأمل في الآجل والاعداد له اولئك
ما ويهم النار بما كانوا يكسبون بما واظبوا عليه وقرنوا به من المعاصي ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
يهدى هم ويطهرهم بما يأنهم بسبب ايمانهم الى سلوك سبيل يؤدي الى الجنة ولا يدر اك الحقائق كما قال عليه
من عمل بما علم ودين الله علم ما لم يعلم او ما يريد منه في الجنة ومفهوم الترتيب وان دل على ان سبب الهداية
هو الايمان والعمل الصالح لكن دل منطوق قوله تعالى يا نهم على استقلال الايمان بالسببية وان العمل الصالح
كالتمه والردف له تجري من تحتهم لانها استيناف او خبر ثبات او حال من الضمير المنسوب على المعنى

[illegible]

بالطول والقصر والظلمة والضياء هـ
فها قيل الصواب قاصين
كانت تقار بعني فعل هـ
الازعاج از
جاي والحكا
اليلحن هـ
مصر
فما اجد الام بناد الى خما سبغ تلتك تعف
ما ذكر في تفسير قوله تعالى قل الله يدي
الحق في هذه السورة هـ
و للمعينة ان يقول
لا ان الباء تدار على
السببية الناهية لم لا يجوز
ان تدار على السببية الناقصة هـ
و المعني يدي هـ
في هذه الحارة هـ

ورد بان الحق ان الضمير بيديهم وبأيمانهم راجع الى
الموصول مع صلته والصله مشغلة على المعنيين وخصيص
احد بما ذكر لانافيه وشرفه لان بحج والايمان كاف
في السببية هـ

لا يملك الله تعالى
 ان يخلق ما يشاء
 من غير ان يخلق
 معه ما يشاء
 من غير ان يخلق
 معه ما يشاء

خيراوه الاخير قوله في جنات النعيم حال اخرته ومن الانهار او متعلق بنجري وبيدهي دعويهم فيها اي دعاءهم
 سبحانك اللهم اللهم اناسيحتك تسبيحا وتحييتهم ما تحب به بعضهم بعضا او تحية الملايكة اياهم فيها سلام واخر
 دعويهم ان الحمد لله رب العالمين اي ان يقولوا ذلك ولعل المعنى انهم اذا دخلوا الجنة وعادوا عظمة الله تعالى
 وكبرياءه كجدة ونعتوه بنعوت الجلال ثم حياهم الملايكة بالسلامة عن الافات والفوز باصناف الكرامات
 او الله تعالى فحمدوه واثنوا عليه بصفات الاكرام وان في الخففة من الثقيلة وقد قري بها وينصب الحمد
 ولو جعل الله للناس الشكر ولو شئتم غير اليهم استجاب الله لهم بالخير وضع موضع تعجيله لهم بالخير اشعارا بغير
 اجابته لهم في الخير حيث كانت استجاب الله لهم بتعجيله لهم وبان المراد ان استجلبوا لغوهم فامطر علينا حجارة
 من السماء وتقدر الكلام ولو جعل الله للناس الشكر لتعجيله لهم بالخير حين استجلبوا استجاب الله كما استجاب لهم
 بالخير فحذف منه ما حذف لانه الباقي عليه لقضي اليهم اجلهم لا يموتوا واهلكوا وقران عامر يعق
 لقضي على البناء للفاعل وهو الله تعالى وقري لقضينا فذكر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون
 عطف على فعل محذوف دلت عليه الشرطية كانه قيل ولكن لا تعجل ولا تقضي فذكرهم امهالا لهم واستدراجا
 وادامس الانسان الضرع عانا لا زالت له مخلصا فيه جنبه ملقيا لجنبه اي مضطجعا او قاعا او قايما وفايدة الترتيب
 تعميم الدعاء لجميع الاحوال او لاصناف المضار فلما كشفنا عنه ضرره مرصفي على طريقته واستمر على كفره
 او من عن وقف الدعاء ليرجع اليه كان لم يدعنا فحفف وحذف ضمير الشأن كما قاله ونحو
 مشرق اللون كان تدليهم حقان اي ضررته الى كشف ضرر ذلك مثل ذلك الترتيب زين للمسرفين ما كانوا
 يعملون من الانه في الشهوات والاعراض عن العبادات ولقد اهلكنا القرون من قبلك يا اهل مكة ما ظلموا
 حين ظلموا بالتكذيب واستعمال القوي والجوارح لاعلي ما ينبغي وجاءتهم رسالتهم بالبينات بالحق الدالة
 على صدقهم وهو حال من الواو باضمار قد وعطف على ظلموا وما كانوا يؤمنوا وما استقام لهم ان يؤمنوا
 لفساد استعدادهم وخذلان الله تعالى لهم وعلمهم بانهم يؤمنون على كفرهم واللام لتأكيد النفي كذا
 مثل ذلك الجزاء وهو اهل الكفر بسبب تكذيبهم للرسول وضررهم عليه بحيث تحقق انه لا فائدة في ايمانهم
 بنجري القوم المجريين بنجري كل مجرم او بنجريكم فوضع المظهر موضع الضمير للدلالة على كمال جرمهم وانهم
 اعلام فيه ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم استخلفناكم فيها بعد القرون التي اهلكناها استخلا
 من يحتبوا لنظركم كيف تعملون اتعملون خيرا او شرا فنعامكم على مقتضى اعمالكم وكيف تعملون
 فان معنى الاستفهام يحجب ان يعمل فيه ما قبله وفايدة الدلالة على ان الاعتبار في الجزاء جهات الافعال
 وكيفية افعالهم من حيث ذاتها ولذلك يحسن الفعل تارة ويقيح اخري وادانت على عليهم اياتنا بينات
 قال الذين لا يرجون لقاءنا يعبى المشركين آيت بقران غير هذا بكتاب اخر نقره الا ليس فيه ما
 نستبعد من البعث والثواب والعقاب بعد الموت او ما نكره من معائب الهتنا او بدله بان يجعل
 مكان الاية المشتملة على ذلك اية اخري ولعلمهم سألوا ذلك كي يسعفهم اليه فيلزموه فلا يكون
 لي ما يصح لي ان ابدله من تلقاء نفسي من قبل نفسي وهو مصدر استعمل ظرفا وانما اكتفى بالجواب
 عن التبديل لاستلزام امتناع الايات بقران اخر ان اتبع الاما يوحي الى تعليل لما يكون فان
 المتبع لغيره في امر لم يستبد بالتصرف فيه بوجه وجواب للنقص بنسخ بعض الايات ببعض ومردا غرضه

واخر دعائهم

لان الانسان لا بد له من اضطرار
 او قيام او قعود

واخر دعائهم
 لان الانسان لا بد له من اضطرار
 او قيام او قعود

لان الانسان لا بد له من اضطرار
 او قيام او قعود

لان الانسان لا بد له من اضطرار
 او قيام او قعود

الحق الحق من خشية ديوان

لهذا

في ما نحن فيه
والله في اهلها وعليها
المستقر والبارز
ارفي الضمير

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and faint smudges, characteristic of old paper. The left edge of the page shows the binding of the book, and the overall tone is a warm, off-white or light beige.

تکلیف حل غیر الاشراف و همی اجات کالجی و الجموم و السار

خبر اف

[illegible][illegible]

طبي
المؤمنين الى الله والذين هموا الذين ياتون الى الله
المؤمنين والذين هموا الذين ياتون الى الله
المؤمنين والذين هموا الذين ياتون الى الله

[illegible]

ان لک ان تفعل کنذا انشا ه و یوان الایح ص
الآن مانده کشدن عا قال ابو زید لا یمنی منه فعل وقد خواف
فقدوا ن لک ان تفعل کنذا کما آتدو قال
الصهی هو مقلوب سجا لی ولیس له
مصدر و قال ابو زید بما اصلا مصدره
الآن ایضا فصاد

حزنة والكسائي بالتخفيف ورفع الناس يوم يحشرهم كان لم يلبسوا الساعة من النهار يستقروا مدة لنسهم
في الدنيا والقبور لهول ما يكون والحجة التشبيهية في موقع الحال اي يحشرهم مستبشرين بمن لم يلبسوا
الساعة وصفة ليوم والعائد محذوف تقديره كان لم يلبسوا قبله او لصدر محذوف اي حشر كان لم يلبسوا
قبله يتعارفون بينهم يعرف بعضهم بعضا كانهم لم يفارقوا الا قليلا وهذا اول ما نشر وانما ينقطع
التعارف لسدة الامر اي عليهم وهو حال اخوي مقدرة او بيان لقوله كان لم يلبسوا وتعلقا للظرف
والتقدير يتعارفون يوم يحشرهم قد خسر الذين كذبوا بقاء الله للشهادة علي خسرانهم والتعجب
منه ويجوز ان يكون حالا من الضمير في يتعارفون علي اعادة القول وما كانا مهتدين لطرق استعمال
ما يتحقق من المعاونة في تحصيل المعارف واستكسبوا بها جهالات ادت بهم الي الردى والعذاب الدائم
واما نبيك بعض الذي نعدهم من العذاب في حيوتك كما اراه اليوم بذي او ترفيتك قبل ان تريك فالتينا
من جعهم فتريك في الاخرة وهو جواب ترفيتك وجواب تريك محذوف مثل فذاك ثم الله شهيدا
علي ما يفعلون مجاز عليه ذكر الشهادة وارا ديتجتها ومقتضاها ولذلك رتبها علي الرجوع
بتم او مودة شهادة علي فوالهم يوم القيمة ولكل اممة من الامم الماضية رسول يبعث اليهم ليدعوهم
الي الحق فاذا جاء رسولهم بالبينات فكذبوه قضى بينهم بين الرسول ومكذبيه بالقسط بالعدل
فانجي الرسول واهلك المكذبون وهم لا يظلمون وقيل معناه لكل اممة يوم القيمة رسول تنسب اليه
فاذا جاء رسولهم الموقف ليشهد عليهم بالكفر الايمان قضى بينهم بانحاء المؤمنين وعقاب الكافر
لقوله وحجي بالنبيين والشهداء وقضى بينهم ويقولون من هذا الوعد استبعاد له واستهزاء
به ان كنتم صادقين خطاب منهم للنبي والمؤمنين قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا فكيف املك لكم
فما استعجل في جلب العذاب اليكم الا ما شاء الله ان اقله او ولكن ما شاء الله من ذلك كاي نكلامة
اجل ضرب لهلاكهم اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون لا يتأخرون ولا يتقدمون
فلا تستعجلوه فيحييهم وقد كنتم وعدكم فلا رايتم ان اتاكم عذاب الذي تستعجلون بيبيات وقت بيا
واشتغال بالنوم او بها حين كنتم مشتغلين بطلب معاشكم ماذا يستعجل منه المجرمون اي شيء
من العذاب يستعجلونه وكله مكروه لا يلائم الاستعجال وهو متعلق بارايتم لا به بمعنى احيو ربي والمجرمون
وضع موضع الضمير للدلالة علي انهم لم يفتنوا من محي الوعيد لان يستعجلوه وجواب
الشرط محذوف وهو تدعو علي الاستعجال وتعرضوا لخطاؤه ويجوز ان يكون الجواب ماذا اقول لان
اميتك ماذا اعطيتني وتكون الجملة متعلقة بارايتم او قوله انتم اذا ما وقع انتم به بمعنى ان اتاكم عذابه
انتم به بعد وقوعه حين لا ينفعكم الايمان وماذا يستعجل اعتراضه حول حرف الاستفهام علي ثم لا
الناخير لان علي اعادة القول اي قتلهم اذا انوا بعد وقوع العذاب لان امنتم به وعن نافع لان محذوف
الهزة والقارح كرها علي اللام وقد كنتم به تستعجلون تكذيبا واستهزاء ثم قيل للذين ظلموا اعطف
علي قيل المقته ذوقوا عذاب الخلد المولم علي الدوام هل تجزون اليها كنتم تكسبون من الكفر والعصا
ويستبينونك ويستخبرونك احق هو احق ما تقول من الوعد او ادعاء النبوة لقوله مجذوم باطل
تقول به قاله جيب بن اخطب لما قدم مكة ولا ظهرا ان الاستفهام فيه علي اصله لقوله ويستبينونك وقيل انه

التي بعد السلام هو

[illegible]

فقد استردا وقضى ما ضل من معناه المستقل
لأنه من أمور الآخرة كذا كذا كذا كذا كذا
هذا القول صاحب الكف
البا والزمه الجواب هو
اعجبه امر فانه هو ديوان
هو ابتداء غير معلق
بل هو
وذلك ان الندامة هي حصول الغم بسبب
الغنى على سوء التصرف في
فلان اذا خفي الندامة آذنت
القلب واذا خلاصها عن شوائب
تمكنها في القلب واذا ابدت
او يقال ان الندامة اذا ابدت
حصولها في القلب هو انكاس الهم
الا ما لم تغفر الكلام والثناء فتكون
تجدد مكنها في القلب حذار
بكره فخلصه لهذا الاعتبار هو طري

لأنكاره وتوبيخه انه قري الحق هو فان فيه تعريضا بان ياطر الحق مبتداء والصبر من تفع به سائسدا
الحبر او خبر مقدم والجملة في موقع النصب يستنبطونك قل اي وزني انه الحق ان العذاب لكائن او
ما اذ عتيته لثابت وقيل كذا الصبرين للقران واي بمعنى نعم وهو من لوازم القسم ولذلك توصل
بوله في التصديق فيقال اي والله ولا يقال اي وحده وما انتم بمعجزين فابتين العذاب ولوات
لكل نفس ظلمت بالشرك والتعدي على العبيد في الارض من خرائنها واموالها لا فتدت به لجعلته
فدية لها من العذاب من قولهم افتداه بمعني فداه واستر الندامة كذا داو العذاب لانهم بهتوا بما
عابوا مما لم يحسبوه من فطاعة الامر وهوله فلم يقدر وان يطقوا وقيل سر والندامة اخلاصها لان
اخفاءها اخلاصها ولا نه وقيل سر والندامة يقال سر الشئ الخالص من حيث انها خفي وتظن
بها وقيل اظهرها من قولهم سر الشئ واسره اذا اظهره وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ليس تكريرا لان الاول قضاء بين الانبياء ومكذبيهم والثاني مجازاة المشركين على الشرك والحكم
بين الظالمين والمظلومين والضمير غائبنا ولهم لاله الظلم عليهم لان الله ما في السموات
والارض تقرب لقرنه تعالى على الاثابة والعقاب الا ان وعد الله حقا ما وعد من الثواب والعقاب
كائن لا خلف ولكن اكثرهم لا يعلمون لانهم لا يعلمون لقصور عقولهم الا طاهرا من الحيوة الد
هو حيوي ميت في الدنيا فهو يقدر عليهم في العقبي لان القادر لذاته لا يزول قدرته والمادة القا
بالذات للحيوة والموت قابلة لهما ابد واليه ترجعون بالموت والنشور يا ايها الناس قد جاءكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين اي قد جاءكم كتاب جامع للحكمة العلية
الكاشفة عن محاسن الاعمال ومقابحها والمرغبة في المحاسن والرازجة عن القبايح والحكمة النظرية التي
شفاء لما في الصدور من الشكوك وسوي الاعتقاد وهدى الى الحق واليقين ورحمة للمؤمنين حيث
انزل عليهم فنجوا بها من ظلمات الضلال الى نور الايمان وتبدلت مقاديرهم من طبقات النيران بمصاعد
من درجات الجنات والتكبير فيها للتعظيم قل بفضل الله وبرحمته بآزال القران والباء متعلقة بفعل
يفسر قوله فبذل لك فليفرحوا فان اسم الاشارة بمنزلة الصير تقديره بفضل الله وبرحمته فليعتنوا
او فليفرحوا فبذل لك فليفرحوا وافية ذلك التكرير التاكيد والبيان بعد الاجمال واجاب اختصاص
والرحمة بالفرح او بفعل دل عليه قد جاءكم وذلك اشارة الى مصدره اي فيحييها فليفرحوا والفاء الاولى متعلقة
بمعني الشرط كانه قيل ان فرحوا بشئ فيهما فليفرحوا والربط بما قبلها والدلالة على ان محي الكتاب جامع
بين هذه الصفات موجب للفرح وتكريرها للتاكيد لقوله واذا هلكت فعند ذلك فاجزعوني وعن
يعقوب فلتفرحوا بالثناء على اصل المرفوض وقد روي سرفعا ويروي انه قري فان فرحوا هو خير مما يجمعون
من حطام الدنيا فانها الى الزوال وهو صفر ذلك وقران عام يجمعون على معني فذل لك فليفرحوا المومن
فهو خير مما يجمعونه ايها الخاطبون قل رايتم ما انزل الله لكم من رزق جعل الرزق مثقلا لانه مقد
في السما محصل اسباب منها وما في موضع النصب بانزل او بارايم فانه بمعنى اخبروني ولكم دل على ان المراد
منهم ما حل ولذل ذلك ونجح على التبعض فقال فجعلتم منه حراما وحلا لامل هذه الانعام وحرث حرج
ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على الزنا حنا قل الله اذن لكم في التحريم والتحليل

الندامة هي حصول الغم بسبب
الغنى على سوء التصرف في
فلان اذا خفي الندامة آذنت
القلب واذا خلاصها عن شوائب
تمكنها في القلب واذا ابدت
او يقال ان الندامة اذا ابدت
حصولها في القلب هو انكاس الهم
الا ما لم تغفر الكلام والثناء فتكون
تجدد مكنها في القلب حذار
بكره فخلصه لهذا الاعتبار هو طري
الندامة هي حصول الغم بسبب
الغنى على سوء التصرف في
فلان اذا خفي الندامة آذنت
القلب واذا خلاصها عن شوائب
تمكنها في القلب واذا ابدت
او يقال ان الندامة اذا ابدت
حصولها في القلب هو انكاس الهم
الا ما لم تغفر الكلام والثناء فتكون
تجدد مكنها في القلب حذار
بكره فخلصه لهذا الاعتبار هو طري

هذا القول صاحب الكف
البا والزمه الجواب هو
اعجبه امر فانه هو ديوان
هو ابتداء غير معلق
بل هو
وذلك ان الندامة هي حصول الغم بسبب
الغنى على سوء التصرف في
فلان اذا خفي الندامة آذنت
القلب واذا خلاصها عن شوائب
تمكنها في القلب واذا ابدت
او يقال ان الندامة اذا ابدت
حصولها في القلب هو انكاس الهم
الا ما لم تغفر الكلام والثناء فتكون
تجدد مكنها في القلب حذار
بكره فخلصه لهذا الاعتبار هو طري

لا ينبغي ان يكون
الذين كفروا
من الذين كفروا
من الذين كفروا

معه في لفلك وكانوا ثمانين وجعلناهم خلائف من الهالكين به واعرفنا الذين كذبوا باياتنا بالطوفان
فانظر كيف كان عاقبة المذنبين تعظيم لما جري عليهم وتحذير من كذب الرسل وتسليته ثم بعثنا ارمكنا
من بعده من بعد نوح رسلا الى قومهم كل رسول الي قومهم فجاؤهم بالبينات والمعجزات الواضحة الثابتة
لدعواهم فاكفروا اليومنون فما استقام لهم ان يؤمنوا لشدة سكرتهم في الكفر وخذلان الله تعالى اياهم بالكذب
به من قبل اي بسبب تعوذهم تكذيب الحق ونموتهم عليه قبل بعثة الرسل كذلك نطبع على قلوب المعتدين
نخذلهم لانهم الكفر في الضلال واتباع الماكوف وفي مثال ذلك دليل على ان الاعمال واقعة بقدره الله تعالى
وكسب العبد وقد تم تحقيق ذلك ثم بعثنا من بعدهم موسى من بعد هود الرسل وهرون الى فرعون
وملائكته باياتنا بالآيات التسع فاستكبروا عن اتباعها وكانوا قومًا مجرمين معتادين الجرام فلذلك كذبوا
برساله وترهبهم واجترأوا على ردّها فلما جاءهم الحق من عندنا وعرفوه بتظاهر المعجزات القاهرة
المرجحة للشك قالوا من فرط تمردهم انهد السحر مبين طانه سحر او فائق في فقه واضمح فها بين اخواته
قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم انه لسحر فخذوا بحكمي القول للدلالة ما قبله عليه ولا يجوز ان يكون معني
اتقولون الحق تعيونه من قولهم فلان يخاف القالة كقوله سبحانه فتذكرهم فيستغي عن المفعول
ولا يفهم الساحرون من تمام كلام موسى للدلالة على انه ليس بسحر فانه لو كان سحرًا لاضمح ولم يبطل
سحر السحرة ولان العالم بانه لا يفهم الساحرة لا يسحر او من تمام قولهم ان جعل اسحر هذا حكما كانهم
قالوا اجيئنا لتلقينا التصرف واللفظ واقتل اخوان عمّا وجدنا عليه ابادنا من عبادة الاصنام وتكون
لكما الكبرياء في الارض الملك فيها سمى بها لا تصاف بالملك والكبرياء والتكبر على الناس باستبائهم
وما نحن لكم بمؤمنين بمصدقين فيما جئنا به وقال فرعون ايتوني بكل ساحر وقوا حمره والكسائي
بكل سحار عليهم حادق فيه فلما جاء السحرة قال لهم موسى انتم ملقون فلما اتوا قال موسى اجيئتم
به السحرة اي الذي جئتم به هو السحر كما سماه فرعون وقومه سحر وقوا ابو عمرو والسحرة على ان يستفها
مرفوعة بالابتداء وجيئتم به خبرها والسحر بدل منها أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو السحر او مبتدأ
خبره محذوف اي السحر هو ويجوز ان ينتصب ما بفعل يفسره ما بعده تقديره اي شيء ايتتم
ان الله سيبطله سبحانه او سيظهر بطلانه ان الله لا يصلح عمل المفسدين لا يثبت ولا يقويه وفيه
دليل على ان السحر فساد وثبوت لا حقيقة له وبحق الله الحق وثبته بكلماته باوامره وقضاياه وقرى
بحكمته ولو كره المجرمون ذلك في ان موسى في مبداء امره الاذرية من قومه الا اولاد من قومه
بنو اسرائيل دعاهم فلم يجيبوه خوفا من فرعون الا طائفة من شبانهم وقيل الضمير لفرعون والذرية طائفة
من شبانهم آمنوا به او مؤمن آل فرعون وامراتهم امية وخيانه وزوجته وشاطنته على خوف من فرعون
وسلايتهم اي مع خوف منهم والضمير لفرعون وجمعه على ما هو المعتاد في ضمير العظاما وعلى ان المراد بفرعون
آله كما يقال ربيعة ومضر والذرية والقوم ان يفتنهم ان يعدبهم فرعون وهود لانه مفعول خوف
وافرادهم بالضمير للدلالة على ان الخوف من الملاء كان بسببه وان فرعون لعال في الارض لغالب فيها وانه لمن
المسرفين في الكبر والعنوجية ادعى الربوبية واسترقب سبط الانبياء وقال موسى لما راي مخوف المؤمنين
يا قوم انكنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا وثقوا به واعتمدوا عليه انكنتم مسلمين مسلمين لقضاء الله تعالى

اسم هذا لانه تولى القول بل هو مستأنف بالكارها
قالوه اللهم الا ان يكون الاسعوم والله لا يتوروا الخ
لما قالوا منهم قولهم وكوران يكون

بالسحرة طلب به الفلاح ولا يفلح السحرون قالوا
اجيئناكم

هذا السحر هو السحر الذي هو السحر
هذا السحر هو السحر الذي هو السحر
هذا السحر هو السحر الذي هو السحر
هذا السحر هو السحر الذي هو السحر

ولان ملكا وذكره
مع اتباعه فقال قدم الخليفة
اسمع اتباعه وانا اخاف
السلطان ان اخافه واتباعه

ان يفتنهم
ان يفتنهم
ان يفتنهم
ان يفتنهم

و دو اجماع

الظاهر اننا انقمنا لا نكارا على ذواتنا

او يكون خلاف الشبهة

او يكون على خلاف ما هو

فاننا قد سمعنا وصفه وادعوا لظهوره على ما هو

لربنا اذا بعد الخلق والخلق

وواهم وفرقوا بين كل والد ولد لها فن بعضنا الى بعض وعلت الاصوات والعجيم والخصم والوقت والظهور
الايمان وتضرعوا الى الله تعالى في حمهم وكشف عنهم وكايوم عاشوراء يوم الجمعة ولو تشارك من من
في الارض كلهم جميعا بحيث لا يشك منهم احد مجتمعين على ايمان لا يختلفون فيه وهو دليل على
القدرة في انه تعالى لم يشاء ايمانهم اجمعين وات من شار ايمانهم يوم من المحلة والتقييد بمشيئة الاجاء خلاف
الظافات لكره الناس بما لم يشاء الله تعالى منهم حيث يكونوا مؤمنين وترتيب الاكرام على المشيئة بالفاء وايداء
حرف الاستفهام للانكار وتقديم الضمير على الفعل للدلالة على ان خلاف المشيئة مستحيل ولا يمكن تحصيله بالاكرام
عليه فضلا على ان كان التحريض عليه اذروي انه عليه السلام كان حريصا على ايمان قومهم شديد الاهتمام به فلو ان
ولذلك قرره بقوله وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله الابارادة واطلاقه وتوفيقه فلا تجعل نفسك في هذا
فانه الى الله تعالى ويجعل الرخص العذاب او الخذلان فانه سببه وقرى بالنزول ابو بكر ونجعل بالنون على
الذين لا يعقلون لا يستعملون عقولهم بالنظر في الحج والايات ولا يعقلون ذلك ولا يحكموا على قلوبهم من الطبع
ويؤيد الاول قوله قل نظروا تفكروا ما ذا في السموات والارض من عجائب صنع الله لكم على وحدته وكما قدرته
وما ذا ان جعلت استفهامية علقت انظروا عن العمل وما تغير الايات والتدبر عن قوم لا يؤمنون في علم الله
تعالى وحكمه وما نافية او استفهامية في موضع المصعب فهل ينتظرون الا مثلا ايام الذين خلوا من قبلهم
مثل وقايهم ونزول باس الله تعالى بهم اذ لا يستحقون غيره من قولهم ايام العرب لوقايهم ولا نظر
اي معكم من المنتظرين لذلك او فانظروا هلاكي اي معكم من المنتظرين هلاككم ثم نبخى رسلنا والذين
امنوا عطف على محذوف دل عليه الايام الذين خلوا كما نهك الامم ثم نبخى رسلنا ومن امن بهم
علي حكاية الحال الماضية كذلك علينا نبخى المؤمنين كذلك الانجاء او انجاء كذلك نبخى محمد وصحبه حين
نهك المشركين وحقا علينا اعتراض ونصبه بفعله المقدر وقيل بدل من كذلك قائلها الناس خطا
لا هلكة انتم في شك من ديني وصحته فلا تعبدوا الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد
الله الذي يتوفىكم فهذا خلاصة ديني اعتقاد او عدا فاعرضوها على العقل الصرف وانظروا فيها
بعين الانصاف وتعلموا صحتها وهواي لا تعبد ما يتخلفونه وتعبدونه ولكن اعبدوا خالقكم الذي
هو بجدكم ويتوفىكم وانا خص التوفى بالذكر للتهديد وامرت ان اكون من المؤمنين بادل
عليه العقل وانطق به الوحي وحذوا الجاد من ان يجوز ان يكون من المطر مع ان وان وان يكون من غيره
كقوله امرتكم الخيرة فافعل ما امرت به وان ام وجهك للدين عطف على ان اكون غير صلة ان محبة
بصيغة الامر لا فرق بينهما في الغرض لان المقصود صلها بما تضمن معجز المصدرا ليدل معه عليه وصيغ
الافعال كلها كذلك سواء الخبر منها والطلب والمعين وامرت بالاستقامة في الدين والاستداف فيه
بادار الفرائض والانتها عن القبايح او في الصلوة باستقبال القبلة خيفة حال من الدين والوجه
ولا تكونت من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك بنفسه ان دعوت او خذ الله فان
فعلت فان دعوت فانك اذ امن الظالمين جزاء لشرط وجواب لسؤال مقدم عن تبعه الدعاء وان يسلك
الله بغير وان يصيبك به فلا كاشف له يرفع الله هو الا الله وان يردك بخير فلا راد فلا دفع لفضله
الذي ارادك به ولعله ذكر الارادة مع الخبر والمستمع مع الصريح تلازم الامر بالتبعية على ان الخبر

وقل خذوا الى شئ من بقية علمهم فقالوا قد نزل
بنا العذاب فانهم قالوا لهم قولوا يا ايها الذين
يا ايها المومنين ويا ايها الذين آمنوا لا تمشوا في
فكشفت عنهم وعن الفضل بن عباس قالوا هذا
ان ذنوبا قد عظمت وجلت وانت اعظم
منها فاجل افعل ما كانت اهله
لا تفعل ما نحن اهله

الحمد لله رب العالمين
بفتح العين فيما الاجراء
رحماني رحيم
اي الرحيم

التوسل المذنبون
او الاذات هـ
التوسل المذنبون
او الاذات هـ
التوسل المذنبون
او الاذات هـ

المعنى
المعنى
المعنى
المعنى

اشارة فيه الى ان الشوط والجار بطايرها
لن يعمها رطل واحد وان شكك
لان تخبرهم بان ما يوفيه يدل على انه لا خطر
للك هنا لان من يعبد الله الموصوف
تلك الصفات العظام راخصا عبادة
لا يضر ولا ينفع ولا يضر ولا يضر ولا يضر ولا يضر
اصله ما بان اكون في حذو الجار وهذا الحذف

والاستعداد
والاستعداد
والاستعداد
والاستعداد

فان قيل ما قال لا ينفع ولا يضر
فان قيل ما قال لا ينفع ولا يضر
فان قيل ما قال لا ينفع ولا يضر
فان قيل ما قال لا ينفع ولا يضر

فان قيل ما قال لا ينفع ولا يضر
فان قيل ما قال لا ينفع ولا يضر
فان قيل ما قال لا ينفع ولا يضر
فان قيل ما قال لا ينفع ولا يضر

فان قيل ما قال لا ينفع ولا يضر
فان قيل ما قال لا ينفع ولا يضر
فان قيل ما قال لا ينفع ولا يضر
فان قيل ما قال لا ينفع ولا يضر

[illegible]

وَمَعَ الْاِحْسَانِ يَسْقُونَ شَالِمٌ وَبِرَدِّ رُوحِ الْاِخْتِفَافِ
حِينَ يَسْقُونَ شَالِمٌ اَلَمْ يَكُنْ اِهْتَمُّ لِكُلِّ شَيْءٍ اَلَمْ يَكُنْ اِهْتَمُّ
كَقَوْلِ نَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلُوا الصَّابِرِينَ اِذَا لَمْ
يَسْقُوا شَالِمٌ ۝

ورفع السموات فوق الارض

بنام نعمة بحيث يجد له تاسم نفعنا هامة
 استدل المجوز بقوله تعالى يوم يأتهم ليس منهم فاعلم
 فالوالان الموزون لا يجوز وقوعه الا حيث يجوز وقوعه
 العامل ولا يطرود له ذلك فانك تقول زيد الى اضر و
 ان يعلق فان الافعال الناقصة لا تحذف عن
 بنفس ليس بها لالتقاء معنى الجملة زيد قائم فلا منه
 الظروف كان يوم الاحد او الى من تعليقه
 فاذا قلت انك كان يوم الاحد او الى من تعليقه
 من تعليق المجرور فلا يفسد لانه معنى
 علامتي المجرور فلا يفسد لانه معنى
 فان كان المجرور لا يفسد لانه معنى
 ما كان ولذا ساءل الافعال الناقصة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

عدل عن ضيق وهو للدوام والنعاب الى
صالح وهو الخدوش لان ضيق عارض
والله اعلم بالله عليه وسلم الصالح الناس صديقه

ثم سلبنا تلك النعمة منه انه لو سقط قطوع رجاءه من فضل الله تعالى لقلة صبره وعدم تقية به كقولهم
مستنه كصحة بعد سقم وعني بعد علة وفي اختلاف الفعليين نكتة لا تخفى ليقولن ذهب السيئات عني
اي المصائب التي ساءتني انه كفرج بغير انعم مغتر بها فخر على الناس مشغول عن الشكر والقيام بحقوقها
وفي لفظة الاذا قدمه المستنبيه على ان ما يجد الانسان في الدنيا من النعم واليمن كالاخراج لما يجد في الآخرة
اول وان يقع في الكفران والبطر بادي شي لان الذوق ادراك الطعم والمساودة الوصول الى الذين صبروا على
الضراء ايماناً بالله واستسلاماً لقضائه وعملوا الصالحات شكراً لآية ما يقفها واحقها اوليك لهم
مغفرة لذنوبهم واجز كبير اقله الحجة والاستثناء من الانسان لان المراد به الحسن فاذا كان محلي باللام
افاد الاستغفار ومن حمله على الكافر لسبق ذكرهم جعل الاستثناء منقطعاً فلعلك تترك بعض ما يوجب
اليك تركه بتلخيص بعض ما يوجب اليك وهو ما يخاف رأي المشركين مخافة ردة هم واستهزاء بهم به ولا يلزم
من توقع الشيء لو جود ما يدعي اليه وقوعه لجواز ان يكون ما يعرف عنه وهو عصمة الرسل عن الحياة في
الوحي والتقية في التبليغ ههنا وضائق به صدره وعارض لك احياناً ضيق صدره بان تتلو عليهم
مخافة ان يقولوا لولا انزل عليه كنز ينفعه في الاستتار كالملوك او جاء معه ملك يصدقهم وقيل الضمير
في به مبهم يفسره ان يقولوا انما انت نذير ليس عليك الا انذار بما اوحى اليك ولا عليك ردة واو
اقتروا بما بالك يضيق به صدره والله على كل شيء وكيل فتوكل عليه فانه عالم بحالهم وفاعل بهم
جزاء اقوالهم وفعالهم ام يقولون افتراء ام منقطعة والها لم اوجي قل فارتوا بعشر سور مثله
في البيان وحسن النظم تحداهم اولا بعشر سور ثم لما عجزوا عنها سهل الامر عليهم وتحداهم بسورة
وتوحيد المثل باعتبار كل واحد مفتريات مختلفات من عند انفسكم ان صح اني اخلقته عند
نفسى فانه عرب فصحاء مثلي تقديرون على مثل ما اقدر برك انتم اقدر لتعلمكم القصص والاشعار
وتعودكم القريض والنظم واذعوا من استطعتم من دون الله اياي المعاونة على المعارضة انكم صادقين
انه مفترى فان لم يستجيبوا لكم باتيان ما دعوتهم اليه وجمع الصبر الى التعظيم الرسول اولان المؤمنين
ايضا كانوا يتحدواهم وكان امر الرسول متناوياً لهم من حيث انه يحب اتباعه عليهم في كل الامر الا ما خصه
الدليل والتنبية على ان التحدي مما يوجب ردى وروح ايمانهم وقوة يقينهم فلا يغفلون عنه ولذلك
رتب عليه قوله فاعلموا انما انزل بعلم الله ملتبساً بما لا يعلمه الا الله ولا يقدر عليه سواه وان لا اله الا هو انزل
واعلموا ان لا اله الا الله لانه العالم القادر على العلم ولا يقدر عليه غيره ولظهور عجز الهتهم وتنصيب
هذا الكلام الثابت صدقه باعجازه عليه وفيه تهديد وقنطرن ان يحجزهم من بارئ الله تعالى
الهتهم فهل انتم مسلمون ثابتون على الاسلام راسخون مخلصون فيه اذا تحقق عندكم اعجازه
مطلقاً وجوز ان يكون الكل خطأ بالمشركين والصغير لم يستجيبوا لمن استطعتم اي فان لم يستجيبوا
لكم الى المظاهرة لعجزهم وقد عرفتم من انفسكم القصور عن المعارضة فاعلموا انه نظم لا يعلمه الا الله
وانه منزل من عنده وان ما دعاهم اليه من التوحيد حق فهل انتم داخلون في الاسلام بعد قيام الحجة
القاطعة وفي مثل هذا استفهام ايجاب بليغ لما فيه من معنى الطلب والتنبية على قيام الحق
وزوال العذر من كان يريد الحيوة ومنتهى باحسانه وبره توفى اليهم اعمالهم فيها توفى اليهم

الاجابة
الاجابة
الاجابة

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

جزاء اعمالهم في الدنيا من الصحة والرياسة وسعة الرزق وكثرة الاولاد وقرى يوفى بالياء اي يوفى الله تعالى
وتوفى على البناء المنعول وتوفى بالتخفيف والرفع لان الشرط ما من كقوله وان اتاكم كريم يوم مسغبة يقول
لا غايب مالي ولا حرم وهم فيها لا يحسون لا يتقصون شيئا من جوارهم ولا ياتي في هذا المربا وقيل في
النافقين وقيل في الكفرة ويرهم اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار مطلقا في مقابلة ما صنعوا لانهم
استوفوا ما يقتضيه صور اعمالهم الحسنة وبقيت لهم اوزار العزائم السيئة وجب ما صنعوا فيها
لانه لم يبق له ثواب في الآخرة اولم يكن لانهم لم يريدوا به وجدا لله تعالى والعزة في اقتضاء ثوابها هو الحلال
ويجوز تعليق الطرف بصغوا على ان الضمير للدنيا باطل في نفسه ما كانوا يعملون لانه لم يعمل على ما ينبغي وكان
كل واحد من اجلتين علة لما قبلها وقرى باطلا على انه متفعل يعملون وما ابهاية او في معنى المقدر
كقوله ولا خارجا من في زور كلام وبطل على الفعل ان كان على بينة من ربه بهان من الله يد له على الحق
والصواب فيما ياتيه ويذكرها والهمز لا تكران يعقب من هذا شأنه هو المقصر من همهم وافكارهم على
الدنيا وان يقارب بينهم في المنزلة وهو الذي اغني عن ذكر الخبر وتقديره ان كان على بينة من كان
يريد الحيوة الدنيا وهو حكم يعم كل مؤمن مخلص وقيل المراد به النبي عليه السلام وقيل مؤمنوا اهل الكتاب
ويتلوه يتبع ذلك البرهان الذي هو دليل العقل شاهد منه من الله يشهد بصحته وهو القرآن ومن
قبله ومن قبل القرآن كتاب موسى يعني التوراة فانها ايضا تلوه في التصديق وقيل البينة هو القرآن وتلوه
من التلاوة والشاهد جبريل ولسان الرسول علي ان الضمير له ومن التلوة والشاهد ملك يحفظه والضمير
في تلوها اي تلو القرآن شاهد من كان على بينة دالة على انه حق كقوله وشهد شاهد من بني
اسرائيل ويقراء من قبل القرآن التوراة اما ما كتبا بمؤتمرا في الدين ورحمة علي المتوك عليهم لانه الوصلة الى الفوز به
بحير الدارين اولئك اشارة الى من كان على بينة يؤمنون به بالقرآن ومن يكفره من الا حزاب من اهل
مكة ومن تخرب معهم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنار مؤعدة يرد هالا محالة فلا تد في مرية
منه من المواعيد والقرآن وقرى مرة بالضم وما الشك انه الحق من رب ولكن اكثر الناس لا يؤمنون لقلة نظرهم
واختلال فكرهم ومن اظلم من فترى علي الله كذا باكان اسند اليه ما لم ينزل او نفي منه ما انزله اولئك يعرضون
علي ربهم في الموقف بان يحبسوا او يعرض اعمالهم ويقولوا لا شهداد من الملائكة والنبیین ومن جوارحهم
وهو جمع شاهد كاصحاب وشهيد كاشراف هؤلاء الذين كذبوا علي ربهم الا لعنة الله على الظالمين
تهويل عظيم مما يحق بهم ح لظلمهم بالكذب على الله الذين يصدون عن سبيل الله عن دينه ويعرضون
عوجا ويصفون بها بالانحراف عن الحق والصواب او يعرضون اهلها ان يعرضوا بالردة وهم بالآخرة هم
كافرون والحال انهم كافرون بالآخرة وتكريرهم لتأكيد كفرهم واختصاصهم به اولئك لم يكونوا معجزين
في الارض اي ما كانوا معجزين الله في الدنيا ان يعاقبهم وما كان لهم من دون الله من اوليا يمنعونهم
من العقاب ولكنه اخر عقابهم الي هذا اليوم ليكون استدواءهم ايضا عفا لهم العذاب استئناف وقول
ابن كثير وابن عامر ويعقوب يضعف بالتشديد ما كانوا يستطيعون السمع لقصاصهم عن الحق وبغضهم
له وما كانوا يبصرون لتعاقبهم عن ايات الله وكان العلة لتضاعفة العذاب وقيل هو بيان ما نفاة من كاية

خيل
بهم الذين جاهدوا مع النبي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانهم لهم في الغنائم
فكانهم لهم في الغنائم
فكانهم لهم في الغنائم

الذين جاهدوا مع النبي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانهم لهم في الغنائم
فكانهم لهم في الغنائم
فكانهم لهم في الغنائم

استعمل بالانقطاع
والابدا اشار التقاضى
معنى الاطمينان والانتظام
كانت

ان جعلت نفسك
الابدا اشار التقاضى
معنى الاطمينان والانتظام
كانت

ان جعلت نفسك
الابدا اشار التقاضى
معنى الاطمينان والانتظام
كانت

ان جعلت نفسك
الابدا اشار التقاضى
معنى الاطمينان والانتظام
كانت

الالهة بقوله وما كان لهم من دوت الله من اولاد فان ما لا يسمع ولا يبصر لا يصلح للولاية وقيل يضاعف لهم العذاب
اعتراض اولئك الذين خسروا انفسهم باشتراء عبادة الالهة بعبادة الله تعالى وذل عنهم ما كانوا يفترون
من الالهة وشفاعتها وخسروا بما ذلوا وضيعوا عنهم ما حصلوا فلم يقم معهم سوى الحجرة والندامة لا جرم
انهم في الاخرة هم الاخسرون لا احدائين واكثر خسرا منهم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واجتنبوا
الى ربهم اطمانا اليه وخشعوا له من الخبت وهي الارض المطيئة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
دايمون مثل الفريقين الكافر والمؤمن كالأعمى والأصم والبصير والسميع يجوز ان يراد بتشبيه الكافر بالعمى
عن ايات الله وبالاصم لتصامه عن استماع كلام الله تعالى وتأنيه عن تدبر معانيه وتشبيه المؤمن بالسميع
وبالبصير لان امره بالصدق فيكون كل منهما مشبها بالثنين باعتبار وصفين او تشبيه الكافر بالجامع بين
العمى والاصم والمؤمن بالجامع بين صديهما والعاطف لعطف الصفة على الصفة كقوله الصابغ فالغامغ والاكيب
وهذا من باب التلقا والطباق هل يستويان هل يستوي الفريقان مثلا تمثيلا او صفة او حالا فلا تذكر
بضرب الامثال والتأمل فيها ولقد ارسنا نوحا الى قومه اتيكم بآية من ربكم فاعصوا واثبتوا واثبتوا
امارة القول بذكر مبيت آية لكم موجبات العذاب وجه الخلاص لا تعبدوا الا الله بد من آية لكم او مفعول
مبين ويجوز ان يكون ان مستقرة متعلقة بارسنا او بآية اتيكم بآية من ربكم فاعصوا وهو في الحقيقة
صفة المعذب لكن يوصف به العذاب وزمانه على حد حدة ونهاية صائم للمبالغة فقال الملاء الذين
كفروا من قومه ما نريك الا بشرامثنا لا مزية لك علينا شخصك بالنبوة وجوب الطاعة وما نريك اتباعك
الا الذين هم اعدائنا اخسارنا جمع مردك بادي الرأي ظاهر لاري من غير تعسف من البدأ والاراي
من البدأ والاراي بمبدلة من الهمزة لانكسار ما قبلها وقراءه او عرو بالهمزة وانتصابه بالظرف على حذف
المصاق اي وقت حدوث بادي الرأي والعامل فيه اتباعك وانما استدلوا بهم لذلك اول فقرهم فانهم
لما لم يعلموا الا ظاهرا من الحيوة الدنيا كان الاحتياط بها اشرف عندهم والمحرم منها اذل وما نري لكم لك
ولمتبعيك علينا من فضل يوهكم للنبوة واستحقاق المتابعة بل نطقكم كاد بين اياك في دعوي النبوة واياهم
في دعوي العلم بصدقك فغلب الخطاب على الغائب قال يا قوم ارايتم اخبروني ان كنت على نبية من ربي
حجة شاهدة على صحة دعوي واتاني رحمة من عنده بآية البينة والنبوة فبعثت عليكم فحفت عليكم
فلم تهديكم وتوحيد الضمير لان البينة في نفسها هي الرحمة لان خفاءها يوجب خفاء النبوة وعلى تقدير
فبعثت بعد البينة وحذفها للاختصار ولا لانه لكل واحدة منها وقراءة وكسائي محض فبعثت اي
اخفيت وقري ففها على ان الفعل لله تعالى انذرهم كرمها على الاهتداء بها واتم لها كرمهون
لا تختارونها ولا تسامون فيها وحيث اجتمع ضميران وليس أحدهما مفعول عاقد فاعرف منه ما جاز في
الثاني الفصل والوصل ويا قوم لا اسألكم عليه على التبليغ وهو وان لم يذكر فاعلم ما ذكره لا جعل ان اجري
الا على الله فانه المأمول منه وما انا بظالم من الذين امنوا جواب لهم حين سألوا طردهم انهم سألوا طردهم
فيخاصمون طردهم عندهم وانهم يلاقونه ويفوزون بقره فكيف اطردهم ولكني اريك قوما تجهلون
بلفظ اريك اوبا قدارهم او في الناس طردهم او تتسفهون عليهم بان تدعوهم اراذل ويا قوم من ينصرف
من الله بدخ انتقامه ان طردهم وهم تلك الصفة والمثابة افلا تذكرون لتعرفوا ان التماس طردهم وتوفيق

ان جعلت نفسك
الابدا اشار التقاضى
معنى الاطمينان والانتظام
كانت

ان جعلت نفسك
الابدا اشار التقاضى
معنى الاطمينان والانتظام
كانت

ان جعلت نفسك
الابدا اشار التقاضى
معنى الاطمينان والانتظام
كانت

[illegible]

طردهم وتوقيف الايمان عليه ليس بصواب ولا اقول لكم عندي خزائن الله خزائن مرقه او ماله حية تجدتم
 فضلي ولا اعلم الغيب عطف علي عندي خزائن الله اي ولا اقول انا اعلم الغيب حية تكدبوني استبعادا ارجو
 اعلم ان هؤلاء اتبعوني بادي الرأي من غير بصيرة وعقد قلب وعلي الثاني محور عطف علي اقول ولا اقول اني
 ملك حية تقولوا ما انت الا بشر مثلنا ولا اقول للذين تنزروني اعينكم ولا اقول في شان من استرگوهم لفقرهم
 لن يوتيهم الله حية فان ما اعد الله تعالى لهم في الآخرة خير مما اتاكم في الدنيا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن
 الظالمين ان قلت شيئا من ذلك ولا زدراء افتعال من زكري عليه اذا عاينه قلبت تارة ذالا للجناس الراي في
 الجهر واسناده الي الاعين لمبالغة والتنبية على انهم استود لوهم بادي الرؤية يهرقون عابينا من
 مراثية حالهم وقلة منالهم دون تامل في معانيهم وكلامهم قالوا يا نوح قد جادلتنا خاصمتنا فاكوت جدنا
 فاطلته وايتت بانواعه فاستجابنا بعدنا من العذاب ان كنت من الصادقين في الدعوي والوعيد فان مناظرته
 لا تؤثرفينا قال اغايرتكم به الله انشاء عاجلا واجلا وما اتم بمعجزين بدفع العذاب والهرب منه ولا ينفعكم
 نصحي اذا اردت ان انصح لكم شرطا وديل جواب واجمل دليل جواب قوله ان كان الله يريد ان يعوكم وتقدير الكلام
 ان كان الله يريد ان يعوكم فان اردت ان انصح لكم لا ينفعكم نصحي ولذلك نقول لو قال الرجل انت طالق ان دخلت
 الدار ان كلمت زيدا فدخلت ثم كلمت لم تظلف وهو جواب لما اوهوا من ان جداله كلام بلا طراد وهو دليل علي
 ان ارادة الله تعالى يصح تعلقها بالاغواء وات خلا من مراده محال وقيل ان يعوكم ان يهلككم من عوي التفصيل
 عوي اذ بشم فهلك هو ربكم خالقكم والمتصرف فيكم وفق ارادة واليه ترجعون فيجازيكم على اعمالكم ام تقولون
 افتريه قل ان افتريته فعلي اجر احي وبالله وقربي اجر احي علي اجمع وانا بري مما تجرمون من اجر اكم في ايمانكم
 الافتراء الي واوحى الي نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قدامن ولا يثبتيبا كانوا يفعلون اقنطه الله تعالى
 من ايمانهم ونهاه ان يغمم بما فعلوه من التكذيب ولا يذار واضع الفلك باعيننا ملتبس باعيننا عبرة بكرة
 آله الحسن الذي يحفظ به الشيء ويحامي عن الاختلال والزيج عن المبالغة في الحفظ والرعاية على طريقة التثيد
 ووجينا اليك كيف تصعبها ولا تخاطبني في الذين ظالموا ولا تراجع فيهم ولا تدعني باستدفاع العذاب
 عنهم انهم مغرورون محكوم عليهم بالانقراض فلا سبيل الي كفة ويضع الفلك حكاية حال ما ضية وكما مر عليه
 ملا من قومه سخر وامنه استهنز وابه لعله السفينة فانه كان يعملها في بركة بعيدة من الماء وان عزته
 وكانوا يصحكون منه ويقولون له صرنا نحاتا بعد ما كنت نبيا قال ان تسخر وامنا فانا نسخر منكم كما
 تسخرون اذا اخذكم الغرق في الدنيا والمحرق في الآخرة وقيل المراد بالسخرية الاستجهاال فسوف تعلمون من
 ياتيه عذاب يخزيه يعني به اياهم وبالعذاب الغرق ويحذل عليه وينزل او يحذل عليه حلول الذي لا اله الا
 عنده عذاب مقيم دائم وهو عذاب النار حية اذا جاء امرنا غاية لقوله ويضع الفلك وما بينهما حال من الضمير
 فيه اوحى الي بيتلا بعد هذا الكلام وفار التنوير ربع المار فيه وارتفع كالقدر تفور والتنوير متنور الخبز
 ابتلا منه النبوع علي خرق العادة وكان في الكوفة في موضع مسجد ها او في الهندا وبعين ورة من
 ارض الجزيرة وقيل التنوير وجد الارض واشرف موضع فيها قلنا احد منها في السفينة من كل من كل
 نوع من الحيوانات المتفع بها زوجين اثنين ذكرنا في هذا على قراة حفص والباقيون ايضا فواعلي معني
 احدا اثنين من كل زوجين اي من كل صنف ذكر وصنف انثي فاهلك عطف على زوجين او اثنين والمراد

الایمانیوں کے عین کا لائق ہے سنان

۴۸۳

لا يجوز ان يكون في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

امراته وبنوه ونساءهم الا من سبق عليه القول بانه من الغرقين يريد الله كنعان وامته واعلته فانها كانت كافرين
ومن امن بالمؤمنين من غيرهم وما من معه الا قليل قيل كانوا تسعة وسبعين زوجة المسلمة وبنوه الثلثة
سام وحام ويافت ونسارهم واثنتان سبعون رجلا وامراة من غيرهم مروي انه عليه السلام اتخذ السفينة
في سنتين من الساج وكان طولها ثلثمائة ذراع وعرضها خمسين ومكها ثلثين وجعل لها ثلثة بطون
فحل في اسفلها الدواب والوحش وفي وسطها الاسر وفي اعلاها الطير وقال اركبوا فيها اي ضروا
فيها وجعل ذلك ركوبا لانه في الماء كالمركوب في الارض بسم الله بحريتها ومن سبها متصل بركبوا
حال من الواي اركبوا فيها مسمين الله او قائلين بسم الله وقت اجرها وارساها او كما يقال
ان المجري والمزني لوقت او المكان او المصدر والمضاف محذوف كقولهم اتيك حقوق الخيم وانتصا
بما قد نراه حالا فيكون رفعها بسم الله على ان المراد بها المصدر وجملة من مبتدأ وخبر اي اجرا بها بسم
الله على ان بسم الله خبر او صلة والخبر محذوف في رواية اخرى لا تغلف لها بما قبلها او حال مقلدة
من الواي والهاء مروي انه كان اذا اراد ان يجري قال بسم الله فجرت واذا اراد ان تسوق قال
بسم الله فوسق ويجوز ان يكون الاسم مقحما لقوله ثم اسمر السلام عليكم وقرأ حمزة والكسائي عاصم
برواية حفص جراها بالفتح من جري وقرئ من سبها ايض من سبها في كلامها محتمل للثنية ومجربا وسبها
بلفظ الفاعل صفتين لله تعالى ان ربي لغفور رحيم ان الله مغفرة لفرطكم ورحمته اياكم لما انجاكم
وهي تجري بهم متصل بمحذوف دل عليه اركبوا اي فركبوا مسمين وهي تجري وهم فيها في موج كالجبال في
موج من الطوفان وهو ما يرتفع من الماء عند اضطرابه كل موجة منها كجبل في تراكمها وارتفاعها وما يقد
من ان الماء طبق ما بين السماء والارض وكانت السفينة تجري في جوفه ليس ثبات والمشهور انه
علا شواخ الجبال خمسة عشر ذراعا وان صح فعل ذلك قبل التطبيق ونادي نوح ابنه كنعان وقرئ
ابنها وابنه محذوف الالف على ان الضمير كمراته وكان ربيك وقيل كان لغير رتبة لقوله تعالى فجاتا
وهو خطأ اذا الانبياء عصمت من ذلك والمراد بالحياة الحياتة في الدين وقرئ ابنا علي لندبة ولكونها
حكاية لسوق حذفي الحرف وكان في مغزل غزل فيه نفسه عن ابيه او عن دينه مقول للمكان مغزله
عنه اذا البعد ياتي اركب معنا في السفينة والجمع هو كسر والياء يدل على اضافة المحذوفة وجميع
القران غير ابن كثير فانه وقف عليها في ثمان في الموضع الاول باتفاق الرواة وفي الثالث في رواية قنبر وعاصم
فانه فتح ههنا اقتصارا على الفتح من الالف المبدلة من ياء الاضافة واختلفت الرواية عنه في سائر المواضع وقد اغم
الباء في الميم او عمرو والكسائي وحفص لتقاربهما ولا تكن مع الكافرين في الدين او لا تغزل قال ساوي الجبل
يعصمني من الماء ان يعرفني قال لعاصم اليوم من امر الله الامن رحم الله الرحمن وهو الله تعالى والامكان
من رحمهم الله وهم المؤمنون رد ذلك ان يكون اليوم معصم من جبل ونحو يعصم اللائكة به الامعصم
المؤمنين وهو السفينة وقيل الاستثناء منقطع اي ولكن من رحم الله يعصمه وحال بينهما الموج بين نوح
وابنه وابين ابنه والجبل فكان من الغرقين فصار من المهلكين بالما وقيل يا امري ابلعي ماءك وبيا سماء اقلعي
نوحا يا بما يادي به اول العلم وامر بما يؤمنون وتمثيل الكمال قدرة وانقياد مما لما يشاء تكون به فيهما بالامر
المطاع الذي يامرهم بالانقياد لحكمه البادر الي امتثال امره مهابة من عظمتته وخشيته من العقاب والبلغ النشف

اي كان واسمه يا ابناه او ابنا له لا كذا في
المندوب واحاب بانه حكاه مسوغ فيه الحذف
في قوله يا بني ام الصلوة

وقيل لعاصم بمعنى لاد اعصمت لقوله تعالى
في عيشة مراضيه صم

والاقلع
الامم في السفينة
الطوفان واما بنو نوح الانسان

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير

والفلاح المساك ونقص الماء ونقص الأرض وانجر ما وعد من هلاك الكافرين وانجاء المؤمنين واستقرت واستقرت السفينة على الجودي جبل بالوصل وقيل بالشام وقيل بأمل روي انه ركب السفينة عاشر حجب ونزل عنها عاشر محرم فصادم ذلك اليوم وصار سنة وقيل بعد للقوم الظالمين هلاكاً لهم يقال بعد بعداً وبعلاً اذ بعد بعداً بعيداً بحيث لا يترجي عوده ثم استعير لهلاكه وخص بدعاء السوء ولاية في غاية الفصاحة لفخامة لفظها وحسن نظمها والدلالة على كنه الحال مع الانجرار الخافي عن الاخلال وايراد الاخبار على السأ للمفعول دلالة على تعظيم الفاعل وان متعین في نفسه مستغنى عن ذكره اذ لا يذهب اليهم الى غير العلم بان شر هذه الافعال لا يقدر عليه سوى الواحد القهار فاذا ي نوح ربه واراد بذلك لا بدليل عطف قوله فقال رب ان ابني من اهلي فانه النداء وان وعدك الحنف وان كل وعد تعده حق لا يتطرق اليه الخلف وقد وعدت ان تنجي اهلي فما حاله او فانه لم ينج ويجوز ان يكون هذا النداء قبل غرقه وانت احكم الحاكمين لانك اعلمهم واعلمهم اولا لانك اكبر حكمته من ذوب الحكم علي ان الحكم من الحكمة كالدارع من الدرع قال يانوح انه ليس من اهلك لقطع الولاية بين المؤمن والكافر اشار اليه بقوله انه عمل غير صالح فانه تغليل لنفي كونه من اهله واصله انه ذو عرق فاسد فجعل ذاته ذات العمل المبالغة لقول الخنساء نصف ناقة تترتع مارتعت حتى اذا اذكرت فاعاها اقبال وادبار ثم بدل الفاسد بعير صالح تصريحا بالمناقضة بين وصفيهما واتقاء ما وجب النجاة لمن نجى من اهله عنه وقرأ الكسائي ويعقوب انه عملي عمل عملاً غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم ما لا تعلم اصواب هوام ليس لك واغاسمي نداء لا سؤالا لتضمن ذكر الوعد بنجاة اهله استخارة في شأن ولده واستفسار المانع للانجرار في حقه واغاسما جهلا ورجو عنه بقوله اني اعطتك ان تكون من ابحاهدين كان استثناء من سبق عليه القول من اهله قد دل على الحال واغناه عن السؤال لكن اشغله حب الولد عنه حتى اشتبه الامر عليه وقرأ ابن كثير بفتح اللام والنون الشدة وكذا نافع وابن عامر غيرهما كسر النون على ان اصله نسا لنبي فحدث نون الوقاية لا اجتماع النونات وكسر الشديدة للياء ثم حذفت الكسرة بالكسرة وعن نافع اثباتها في الوصل قال رب اني اعوذ بك ان اسالك فيما يستقبل ما ليس لي به علم ما لا علم لي بصحته ولا تغفري وان لم تغفري ما ظم مني من السؤال وترجم بالتوبة والتفضل علي كن من الخاسرين اعمالا قبل يانوح اهبط بسلام منا انزل من السفينة مسالماً من كراه من جهتنا او مسالماً عليك وبركاتك عليك ومبارك عليك او يرا دات في نفسك حتى تصبر اذ ما ثانيا في اهبط بالضم وبركة علي التوحيد وهي الخيرة النامي على ام من معك وعلى ام هم الذين معك سمو امم النجاة او الشعب الامم منهم او علي امم ناشية من معك والمراد بهم المؤمنين لقوله وامم من متعهم اي وامن معك امم من متعهم في الدنيا ثم يستلهم من عذاب اليم في الآخرة والمراد بهم الكفار من درية من معه وقيل قوم هود وصالح ولوط وشعيب عليهم السلام والعذاب ما نزل بهم تلك الاش الى قصة نوح ومحلها الرفع بالابتداء وخبرها من ابناء الغيب اي بعضها نوح فيها اليك خيرتان و الضمير لهما اي موحاة اليك او حال من الابناء او هو الخبر من الابناء متعلق به او حال من الهاد ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا خبرا خراي بمحمولة عندك وعند قومك من قبل ايحائنا اليك او حال من الهاد في نوحها او الكاف في اليك اي جاهلا انت وقومك بها وفي ذكرهم تنبيه على انه لم

والفلاح المساك ونقص الماء ونقص الأرض وانجر ما وعد من هلاك الكافرين وانجاء المؤمنين واستقرت واستقرت السفينة على الجودي جبل بالوصل وقيل بالشام وقيل بأمل روي انه ركب السفينة عاشر حجب ونزل عنها عاشر محرم فصادم ذلك اليوم وصار سنة وقيل بعد للقوم الظالمين هلاكاً لهم يقال بعد بعداً وبعلاً اذ بعد بعداً بعيداً بحيث لا يترجي عوده ثم استعير لهلاكه وخص بدعاء السوء ولاية في غاية الفصاحة لفخامة لفظها وحسن نظمها والدلالة على كنه الحال مع الانجرار الخافي عن الاخلال وايراد الاخبار على السأ للمفعول دلالة على تعظيم الفاعل وان متعین في نفسه مستغنى عن ذكره اذ لا يذهب اليهم الى غير العلم بان شر هذه الافعال لا يقدر عليه سوى الواحد القهار فاذا ي نوح ربه واراد بذلك لا بدليل عطف قوله فقال رب ان ابني من اهلي فانه النداء وان وعدك الحنف وان كل وعد تعده حق لا يتطرق اليه الخلف وقد وعدت ان تنجي اهلي فما حاله او فانه لم ينج ويجوز ان يكون هذا النداء قبل غرقه وانت احكم الحاكمين لانك اعلمهم واعلمهم اولا لانك اكبر حكمته من ذوب الحكم علي ان الحكم من الحكمة كالدارع من الدرع قال يانوح انه ليس من اهلك لقطع الولاية بين المؤمن والكافر اشار اليه بقوله انه عمل غير صالح فانه تغليل لنفي كونه من اهله واصله انه ذو عرق فاسد فجعل ذاته ذات العمل المبالغة لقول الخنساء نصف ناقة تترتع مارتعت حتى اذا اذكرت فاعاها اقبال وادبار ثم بدل الفاسد بعير صالح تصريحا بالمناقضة بين وصفيهما واتقاء ما وجب النجاة لمن نجى من اهله عنه وقرأ الكسائي ويعقوب انه عملي عمل عملاً غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم ما لا تعلم اصواب هوام ليس لك واغاسمي نداء لا سؤالا لتضمن ذكر الوعد بنجاة اهله استخارة في شأن ولده واستفسار المانع للانجرار في حقه واغاسما جهلا ورجو عنه بقوله اني اعطتك ان تكون من ابحاهدين كان استثناء من سبق عليه القول من اهله قد دل على الحال واغناه عن السؤال لكن اشغله حب الولد عنه حتى اشتبه الامر عليه وقرأ ابن كثير بفتح اللام والنون الشدة وكذا نافع وابن عامر غيرهما كسر النون على ان اصله نسا لنبي فحدث نون الوقاية لا اجتماع النونات وكسر الشديدة للياء ثم حذفت الكسرة بالكسرة وعن نافع اثباتها في الوصل قال رب اني اعوذ بك ان اسالك فيما يستقبل ما ليس لي به علم ما لا علم لي بصحته ولا تغفري وان لم تغفري ما ظم مني من السؤال وترجم بالتوبة والتفضل علي كن من الخاسرين اعمالا قبل يانوح اهبط بسلام منا انزل من السفينة مسالماً من كراه من جهتنا او مسالماً عليك وبركاتك عليك ومبارك عليك او يرا دات في نفسك حتى تصبر اذ ما ثانيا في اهبط بالضم وبركة علي التوحيد وهي الخيرة النامي على ام من معك وعلى ام هم الذين معك سمو امم النجاة او الشعب الامم منهم او علي امم ناشية من معك والمراد بهم المؤمنين لقوله وامم من متعهم اي وامن معك امم من متعهم في الدنيا ثم يستلهم من عذاب اليم في الآخرة والمراد بهم الكفار من درية من معه وقيل قوم هود وصالح ولوط وشعيب عليهم السلام والعذاب ما نزل بهم تلك الاش الى قصة نوح ومحلها الرفع بالابتداء وخبرها من ابناء الغيب اي بعضها نوح فيها اليك خيرتان و الضمير لهما اي موحاة اليك او حال من الابناء او هو الخبر من الابناء متعلق به او حال من الهاد ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا خبرا خراي بمحمولة عندك وعند قومك من قبل ايحائنا اليك او حال من الهاد في نوحها او الكاف في اليك اي جاهلا انت وقومك بها وفي ذكرهم تنبيه على انه لم

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير

اي القوم

لا تزدون في نصيحة من لا يملك على
 ذنوبكم ولا تزدون في نصيحة من لا يملك على
 ذنوبكم ولا تزدون في نصيحة من لا يملك على
 ذنوبكم ولا تزدون في نصيحة من لا يملك على

يتعلمه اذ لم يخاطبوا غيرهم وانهم مع كثرتهم لما لم يسمعه فكيف بواحد منهم فاصبر على مشاق الرسالة
 واذية القوم كما صبر نوح ان العاقبة في الدنيا بالظفر وفي الآخرة بالفوز للمتقين عن الشرك والمعاصي
 والى عاد اخاهم هود اعطف على قومه نوحا الى قومه وهو اعطف بيان قال يا قوم اعبدوا الله وحده
 ما لكم بن الله غيره وقري بالجر حلا على المجروم وحده ان اسمتم لا مفترون على الله تعالى باتخاذ اولاد
 شركاء وجعلها شفعا ما قوم لا اسألكم عليه اجن ان اجري الاعلى الذي وطرفي خاطب كل رسول به
 قومه اذ احدثه للتهمة وتحريض النصيحة فانها لا تنجح ما دامت مشوبة بالمطامع اذ لا يعقلون اذ لا يستعملون
 عقولكم فتعرفوا الحق من المبطر والصواب من الخطا ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه اطلبوا مغفرة الله تعالى
 بالايان ثم توبوا اليها بالتوبة وايضا التبر عن العبر انما يكون بعد الايمان بالله والرغبة فيما عند الله تعالى
 عليكم من كثرة الاثام والذنوب كم قوة الى قوتكم ويضا عفت قوتكم وانما رغبتهم بكثرة المطر وزيادة القوة لانهم
 اصحاب هروع وعمارات وقيل حسن الله تعالى عنهم القبط واعلم ارحام نسايتهم ثلث سبب في قوتهم هود
 عليه السلام على الايمان والتوبة كثرة الامطار وتضاعف القوة بالتسائل ولا تتولوا ولا تعرضوا عما ادعواكم اليه من
 مصرين على اجرامكم قالوا يا هود بما جئنا بيننا بحجة تدل على صحة دعواك وهو لفرط عنادهم وعدم اعتدائهم
 بما جاءهم من المعجزات وما نحن بتاركي الهتنا بتاركي عبادتهم عن قولك صادقين عن قولك حال من الضمير في
 تاركي وما نحن لك بمؤمنين انما طاله من الاجابة والتصديق ان نقول الا اعترتك ما نقول الا قولنا اعتراك اي
 اصابك من غمنا يعرفه اذا اصابه بعض الهتنا يستوي يحنون لسببك اياها وصدك عنها ومن ذلك تهذي
 وتكلم بالحرفات والجملة مفعول القول ولا لغولان الاستثناء مفرغ قال اي شهد الله واشهدوا اي برئ
 مما تشكرون من دونه فكيد وحب جميعا ثم لا تطروا اجاب به عن مقالتهم الحمقاء بان اشهد الله تعالى
 علي براءة من الهتهم وفراغه عن اضرارهم تاكيدا لذلك وتثبيتا له وامرهم بان يشهدوا عليه استهانة
 بهم وان يجتمعوا على الكيد في اهلاكه من غير انظار حتى اذا اجتهدوا فيه وراوا الهتهم عجزوا عن اضرارهم وهم
 الاقوياء لا اشداء ان يضروا لم يفت لهم شبهة ان الهتهم التي هي جادة لا يضروا لا يفتك من اضرارهم انما
 منه وهذا من جملة معجزاته فان مواجهة الواحد الجم الغفير من الجبابرة الفتاك العطاش الى اوراق دمه بهذا
 الكلام ليس الا لثقتهم بالله تعالى وتبطلهم عن اضرارهم ليس الا بعصمته اياهم ولذلك عقبه بقوله اي توكلت على
 الله ربي وربكم تقديرا له والمعية انكم وان بذلت غاية وسعكم لم تقربوني فاني متوكل على الله تعالى وثقت بكلامه
 وهو مالكي وما لكم لا يحق في الميرده ولا تقدره ون علي ما لم يقدره ثم برهن عليه بقوله ما من دابة الا هي اخذ
 بناصيتها اي الا هو مالكي لها قادرا عليها يصرفها علي ما يريد بها والاخذ بالنواصي تمثيل لذلك ان ربي علي
 صراط مستقيم اي انه على الحق والعدل لا يصيغ عنده معتصم ولا يقوته ظالم فان تولوا فان تتولوا فقد بلغتكم
 ما ارسلت به اليكم فقد اديت ما علي من البلاغ والامر لزام الحجة فلا تقربوا مني ولا عذر لكم فقد بلغتكم ما ارسلت
 به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم استيناف بالوعيد لهم بان الله يهلكهم ويستخلف قوما اخرين في ديارهم
 فكانت اموالهم او عطف على الجواب بالفاء ويؤيده القراءة بالجرم على الموضع كانه قيل وان تتولوا يعذربني ويستخلف
 ولا تضروني بتوليكم شيئا من الضر ومن جزم يستخلف اسقط النون منه ان ربي علي كل شيء حفيظ
 رقيب فلا يخفى عليه اعمالكم ولا يغفل عن محارباتكم او حافظ مستولي عليه فلا يمكن ان يضركم شيء وما جاء

لكن

والزام

امرنا عذابنا او امرنا بالعذاب بحسبنا هود والذين امنوا معه برحمة منا وكانوا اربعة آلاف ونجيناهم من
عذاب غليظ تكرير لبيان ما نجاههم عنه وهو السموم كانت تدخل انوف الكفرة وتخرج من ديارهم
فتقطع اعضاؤهم والمراد به تجيبتهم من عذاب الاخرة ايضا والتعريض بان المهلكين كما عذبوا في
الدنيا بالسموم فهم معدون في الاخرة بالعذاب الغليظ وتلك عاد انت اسم الاشارة باعتبار القبيلة
او لان الاشارة الي قبيهم وانارهم مجدوا بايات ربهم كفروا بها وعصوا امره لانهم عصوا رسولهم
ومن عصي رسولنا فكأنما عصوا الكل لانهم امروا بطاعة كل رسول واتبعوا من كل جبار عنيد يعني كبراءهم
الطاغين وعين من عند عند وعند وعند وعين من دعاتهم الي الايمان وما يتجيبهم
واطاعوا من دعاهم الي الكفر وما يردتهم واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة اي جعلت اللعنة تابعة لهم
في الدارين لتكسبهم في العذاب الا ان عاد كفروا ربهم مجدوا وكفروا بآية او كفروا به فحذف الجار الا بعد الجار
دعائهم بالهلاك والهلاك والمراد بالهلاك عليهم بعد الهلاك الدلالة على انهم كانوا مستوجبين لما نزل عليهم
بسبب ما حكم عليهم وانما كبراءهم واعاد ذكرهم تفضيلا لمرهم وحثا على الاعتبار بحالهم قوم هود عطف بيان
لعاد وفايدة تميزهم عن عاد الثانية عاد ارم والايما الي ان استحقاقهم للبعد بما جري بينهم وبين هود
والي هود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض هو كونكم منها لا غيرهم
فانه خلق ادم ومواد النطف التي نسله منها من التراب واستعمركم فيها عمركم فيها واستبقاكم من العراوق
علي عارتها وامركم بها وقيل هو من العمري بمعنى عمركم فيها دياركم ويرثها منكم بعد انصرام اعماركم او جعلكم
معمرين دياركم تسكنونها مدة عمركم ثم تتركونها لغيركم فاستغفروا ثم توبوا اليه ان ربي قريب الرحمة
تحيب لداعيه قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا لما نري فيك من تحايل الرشيد والسداد ان يكون
لنا سيد او مستشار في الامور وان توافقنا في الدين فلما سمعنا هذا القول منك انقطع رجاءنا عنك
اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباؤنا على حكاية الحال الماضية واتينا في شك مما تدعونا اليه من التوحيد والبري
عن الاوثان فان ربي موقع في الرتبة من اربابه او ربي رتبة على الاسناد الكجاري من رتب في الامم قال يا قوم ارايت
ان كنت علي بينة من ربي بيا وبصيرة وحرف الشك باعتبار الخاطئين واتاني منه رحمة بوقته فنصرت
من الله فن يمين من عذابه ان عصيته في تبليغ رسالته والمنع عن الاشراك به فارتدوني اذن باستتار
اي اي غير تخيير غير ان تخيروني بابطال ما منحني الله تعالى به والتعرض لعذابه او فارتدوني بما نقول
لي غير ان انسبكم الي الخسران ويا قوم ناقة الله لكم آية انتصب آية علي الحال من ثاقدة وعاملها معني الاشارة
ولكم حال منها تقدمت عليها التنكيرها واذروها تاركل في ارض الله شئ غبايتها وشرب ما دهاها لا تسوها
بسوء فياخذكم عذاب قريب عاجل لا يتواخي من بسكم لها بالسوء الا يسيرا وهول ثلثة ايام فغفروها فقال
تمنعوا في داركم عيشوا في منازلكم او في داركم الدنيا ثلثة ايام الاربعاء والخميس والجمعة ثم تهلكون ذلك
وعذ غير مكد وب اي غير مكد وب فيه فاستمع فيه باجراية مجري المفعول كقوله ويوم شهدنا كسليما
وعامرا او غير مكد وب علي المجاز وكانت الواعد قال له في بك فان وفي به صدقته والافكذ به او وعد غير
كذب علي انه مصدر كالمجلود والمعتول فلما جاز امرنا بنجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خسر
يومئذ اي ونجيناهم من خزي يومئذ وهو هلاكهم بالصيحة اذ لهم وفضيحتهم يوم القيمة عن نافع
معني المفعول

قد كنت فينا مرجوا
من الامور من شدة
نحوك الشفيع بك ويكون
من نرجو ان تدخل في الدنيا وتوافقنا
علي ما نحن عليه

المتفاد من الكلف ان متعلق بالوجوه
وان ينفذها فورا هو ان الاثر منقول
من الاعيان الي المعبود والثاني من صاحب
الشك الي الذي نحو شوشا والاول
من باب الاسناد الي السبب

فقد نرى في قوله
لنؤلفه من الله ان عصيته
على قوله في قوله
لنؤلفه من الله ان عصيته
فقد نرى في قوله
لنؤلفه من الله ان عصيته

فقد نرى في قوله
لنؤلفه من الله ان عصيته
فقد نرى في قوله
لنؤلفه من الله ان عصيته
فقد نرى في قوله
لنؤلفه من الله ان عصيته
فقد نرى في قوله
لنؤلفه من الله ان عصيته

وهو قوله
لنؤلفه من الله ان عصيته
فقد نرى في قوله
لنؤلفه من الله ان عصيته
فقد نرى في قوله
لنؤلفه من الله ان عصيته
فقد نرى في قوله
لنؤلفه من الله ان عصيته

جثوم سينه بوزمين نهادن مع
جناحه در صحن است و درين
تفسير آورده الجثوم الجود
يعني صار واراداه

والكسائي يميند بالفتح على كسائه المضاف البناء من المضاف اليه ان ركب هو القوي العزيز القادر على
كل شيء والغالب عليه واخذ الذين ظلموا الصلحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين قد سبق تفسير ذلك
في سورة الاعراف كان لم يغنوا فيها الا ان تمود الكفر بربهم ثوبه ابو بكر هنا وفي النجم والكسائي في جميع
القران وابن كثير فافع وابن عامر وابو عمرو في قوله الابدال لقود ذهابا الى الحيا والاب الاكبر ولقد جارت
رسلنا ابراهيم يعني الملايكة قيل كانا تسعة وقل ثلثة جبريل وميكائيل واسرافيل بالبشرى بشاردة
الولد وقيل هلاك قوم لوط قالوا سلما سلما عليك سلاما ويحور من نصبه بقولوا على معني ذكره اسلا
قال سلام اي امرهم او جوابي سلام او عليكم سلام من بعد اجابة بل حسن من تحييتهم وقوله حمزة والكسائي
سلمم وكذلك في المزايا وهما لغتان كرم وجرام وقيل المراد به الصلح فالبث ان جاز بعجل
حينئذ فابطاء بحبيبه او فابطاء في الحبيبه او فانا نغمر عنه وبجار مقدر او محذوف والحديد المشق
بالرصف وقيل الذي يقطروا منه من جندت الفرس اذا عرقته بالجلال لقوله بعجل سمين فلما راى ايديهم
لا تصل اليه لا يمد ون اليه ايديهم نكرهم واو جس منهم حيفة انكر ذلك منهم وخاف ان يريدوا به
مكر وهما نكر وانكر واستنكر بمعنى ولا يجاسر الادراك وقيل الاضمار قالوا له لما احسوا منه اثر
الخوف لا تخف اننا رسلنا الي قوم لوط انما ملايكة مرسله اليهم بالعذاب واما لم نزل اليه ليدننا لانا ناكل
وامرانه قائمة واما السور تسمع محاورتهم او علي رؤسهم لخدمهم مستورة فضحكك سرور لوط قال
اخيفة او بهذا اهل الفساد او باصا بتر ايها فانها كانت تقول لبراهيم اضم لي لوطا فاني اعلم
ان العذاب ينزل بهذا القوم وقيل فضحكك فخاضت قال وعهد في بسلامي اصابك في ليلتي ولم
تعد حقا نديها لذي تحلبا ومنه ضحكك السمره ان سال صمغها وقرني بفتح الحاء فبشرهاها باسحق
ومن ورا باسحق يعقوب نصبه ابن عامر وخرق وحقص بفعل يفسره ما دل عليه الكلام وتقدير
وهناها من ورا باسحق يعقوب وقيل انه معطوف على موضع باسحق او على لفظ اسحق ففتحته
للمخوفه غير منصرف وورد للفصل بينه وبين ما عطف عليه بالظرف وقوله الباقي بالرفع على انه مبتدأ
خبره الطرف اي ويعقوب مولود من بعده وقيل الوراء ولد الولد ولعله سمي به لانه بعد الولد وعلي
هذا يكون اضافة الى اسحق ليس من حيث ان يعقوب ورا له من حيث انه ورا لبراهيم من جهة
وفيه نظرا لاسمان يحفل وقوعهما في البشارة كعبي ويحتمل وقوعهما في الحكاية بعد ذلك ولا فنيما
به وتوجيه البشارة اليها للدلالة على ان الولد المبشر به يكون منها ولا انها كانت عقيمة حريصة على
الولد قالت يا ولى يا عجا واصله في الشرفا طلق في كل مرقطع وقوي بالماء على الاصل الد وانا عجز انة
تسعين وتسعين وهذا بعلي زوجي واصله القايم بالامر شيخا ابن مائة اومائة وعشرين
ونصبه على الحال والعامل فيها معني اسم الاشارة وقوي بالرفع على انه خبر محذوف اي وهو شيخ
او خبر بعد خبر او هو الخبر وعلي بدل لكون هذا الشئ عجيبا يعني الولد من هريين وهو استعجا
من حيث العادة دون القدرة ولد لك قالوا العجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
سكنين عليها فان خوارق العادات باعتبار اهل بيت النبوة ومهبط المعجزات وتخصيصهم بنزول
النعم والكرامات ليس بدع ولا حقيق بان يستغربه عاقل فضلا عن ثنارت وشابت في ملا حظة

والكسائي يميند بالفتح على كسائه المضاف البناء من المضاف اليه ان ركب هو القوي العزيز القادر على
كل شيء والغالب عليه واخذ الذين ظلموا الصلحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين قد سبق تفسير ذلك
في سورة الاعراف كان لم يغنوا فيها الا ان تمود الكفر بربهم ثوبه ابو بكر هنا وفي النجم والكسائي في جميع
القران وابن كثير فافع وابن عامر وابو عمرو في قوله الابدال لقود ذهابا الى الحيا والاب الاكبر ولقد جارت
رسلنا ابراهيم يعني الملايكة قيل كانا تسعة وقل ثلثة جبريل وميكائيل واسرافيل بالبشرى بشاردة
الولد وقيل هلاك قوم لوط قالوا سلما سلما عليك سلاما ويحور من نصبه بقولوا على معني ذكره اسلا
قال سلام اي امرهم او جوابي سلام او عليكم سلام من بعد اجابة بل حسن من تحييتهم وقوله حمزة والكسائي
سلمم وكذلك في المزايا وهما لغتان كرم وجرام وقيل المراد به الصلح فالبث ان جاز بعجل
حينئذ فابطاء بحبيبه او فابطاء في الحبيبه او فانا نغمر عنه وبجار مقدر او محذوف والحديد المشق
بالرصف وقيل الذي يقطروا منه من جندت الفرس اذا عرقته بالجلال لقوله بعجل سمين فلما راى ايديهم
لا تصل اليه لا يمد ون اليه ايديهم نكرهم واو جس منهم حيفة انكر ذلك منهم وخاف ان يريدوا به
مكر وهما نكر وانكر واستنكر بمعنى ولا يجاسر الادراك وقيل الاضمار قالوا له لما احسوا منه اثر
الخوف لا تخف اننا رسلنا الي قوم لوط انما ملايكة مرسله اليهم بالعذاب واما لم نزل اليه ليدننا لانا ناكل
وامرانه قائمة واما السور تسمع محاورتهم او علي رؤسهم لخدمهم مستورة فضحكك سرور لوط قال
اخيفة او بهذا اهل الفساد او باصا بتر ايها فانها كانت تقول لبراهيم اضم لي لوطا فاني اعلم
ان العذاب ينزل بهذا القوم وقيل فضحكك فخاضت قال وعهد في بسلامي اصابك في ليلتي ولم
تعد حقا نديها لذي تحلبا ومنه ضحكك السمره ان سال صمغها وقرني بفتح الحاء فبشرهاها باسحق
ومن ورا باسحق يعقوب نصبه ابن عامر وخرق وحقص بفعل يفسره ما دل عليه الكلام وتقدير
وهناها من ورا باسحق يعقوب وقيل انه معطوف على موضع باسحق او على لفظ اسحق ففتحته
للمخوفه غير منصرف وورد للفصل بينه وبين ما عطف عليه بالظرف وقوله الباقي بالرفع على انه مبتدأ
خبره الطرف اي ويعقوب مولود من بعده وقيل الوراء ولد الولد ولعله سمي به لانه بعد الولد وعلي
هذا يكون اضافة الى اسحق ليس من حيث ان يعقوب ورا له من حيث انه ورا لبراهيم من جهة
وفيه نظرا لاسمان يحفل وقوعهما في البشارة كعبي ويحتمل وقوعهما في الحكاية بعد ذلك ولا فنيما
به وتوجيه البشارة اليها للدلالة على ان الولد المبشر به يكون منها ولا انها كانت عقيمة حريصة على
الولد قالت يا ولى يا عجا واصله في الشرفا طلق في كل مرقطع وقوي بالماء على الاصل الد وانا عجز انة
تسعين وتسعين وهذا بعلي زوجي واصله القايم بالامر شيخا ابن مائة اومائة وعشرين
ونصبه على الحال والعامل فيها معني اسم الاشارة وقوي بالرفع على انه خبر محذوف اي وهو شيخ
او خبر بعد خبر او هو الخبر وعلي بدل لكون هذا الشئ عجيبا يعني الولد من هريين وهو استعجا
من حيث العادة دون القدرة ولد لك قالوا العجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
سكنين عليها فان خوارق العادات باعتبار اهل بيت النبوة ومهبط المعجزات وتخصيصهم بنزول
النعم والكرامات ليس بدع ولا حقيق بان يستغربه عاقل فضلا عن ثنارت وشابت في ملا حظة

والكسائي يميند بالفتح على كسائه المضاف البناء من المضاف اليه ان ركب هو القوي العزيز القادر على
كل شيء والغالب عليه واخذ الذين ظلموا الصلحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين قد سبق تفسير ذلك
في سورة الاعراف كان لم يغنوا فيها الا ان تمود الكفر بربهم ثوبه ابو بكر هنا وفي النجم والكسائي في جميع
القران وابن كثير فافع وابن عامر وابو عمرو في قوله الابدال لقود ذهابا الى الحيا والاب الاكبر ولقد جارت
رسلنا ابراهيم يعني الملايكة قيل كانا تسعة وقل ثلثة جبريل وميكائيل واسرافيل بالبشرى بشاردة
الولد وقيل هلاك قوم لوط قالوا سلما سلما عليك سلاما ويحور من نصبه بقولوا على معني ذكره اسلا
قال سلام اي امرهم او جوابي سلام او عليكم سلام من بعد اجابة بل حسن من تحييتهم وقوله حمزة والكسائي
سلمم وكذلك في المزايا وهما لغتان كرم وجرام وقيل المراد به الصلح فالبث ان جاز بعجل
حينئذ فابطاء بحبيبه او فابطاء في الحبيبه او فانا نغمر عنه وبجار مقدر او محذوف والحديد المشق
بالرصف وقيل الذي يقطروا منه من جندت الفرس اذا عرقته بالجلال لقوله بعجل سمين فلما راى ايديهم
لا تصل اليه لا يمد ون اليه ايديهم نكرهم واو جس منهم حيفة انكر ذلك منهم وخاف ان يريدوا به
مكر وهما نكر وانكر واستنكر بمعنى ولا يجاسر الادراك وقيل الاضمار قالوا له لما احسوا منه اثر
الخوف لا تخف اننا رسلنا الي قوم لوط انما ملايكة مرسله اليهم بالعذاب واما لم نزل اليه ليدننا لانا ناكل
وامرانه قائمة واما السور تسمع محاورتهم او علي رؤسهم لخدمهم مستورة فضحكك سرور لوط قال
اخيفة او بهذا اهل الفساد او باصا بتر ايها فانها كانت تقول لبراهيم اضم لي لوطا فاني اعلم
ان العذاب ينزل بهذا القوم وقيل فضحكك فخاضت قال وعهد في بسلامي اصابك في ليلتي ولم
تعد حقا نديها لذي تحلبا ومنه ضحكك السمره ان سال صمغها وقرني بفتح الحاء فبشرهاها باسحق
ومن ورا باسحق يعقوب نصبه ابن عامر وخرق وحقص بفعل يفسره ما دل عليه الكلام وتقدير
وهناها من ورا باسحق يعقوب وقيل انه معطوف على موضع باسحق او على لفظ اسحق ففتحته
للمخوفه غير منصرف وورد للفصل بينه وبين ما عطف عليه بالظرف وقوله الباقي بالرفع على انه مبتدأ
خبره الطرف اي ويعقوب مولود من بعده وقيل الوراء ولد الولد ولعله سمي به لانه بعد الولد وعلي
هذا يكون اضافة الى اسحق ليس من حيث ان يعقوب ورا له من حيث انه ورا لبراهيم من جهة
وفيه نظرا لاسمان يحفل وقوعهما في البشارة كعبي ويحتمل وقوعهما في الحكاية بعد ذلك ولا فنيما
به وتوجيه البشارة اليها للدلالة على ان الولد المبشر به يكون منها ولا انها كانت عقيمة حريصة على
الولد قالت يا ولى يا عجا واصله في الشرفا طلق في كل مرقطع وقوي بالماء على الاصل الد وانا عجز انة
تسعين وتسعين وهذا بعلي زوجي واصله القايم بالامر شيخا ابن مائة اومائة وعشرين
ونصبه على الحال والعامل فيها معني اسم الاشارة وقوي بالرفع على انه خبر محذوف اي وهو شيخ
او خبر بعد خبر او هو الخبر وعلي بدل لكون هذا الشئ عجيبا يعني الولد من هريين وهو استعجا
من حيث العادة دون القدرة ولد لك قالوا العجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
سكنين عليها فان خوارق العادات باعتبار اهل بيت النبوة ومهبط المعجزات وتخصيصهم بنزول
النعم والكرامات ليس بدع ولا حقيق بان يستغربه عاقل فضلا عن ثنارت وشابت في ملا حظة

الآيات واهل البيت نصب علي المدح والثناء لقصد التخصيص كقولهم اللهم اغفر لنا ايها العصاة
انه حميد فاعل ما يستوجب به الحمد مجيد كثير الخير والاحسان فلما ذهب عن ابراهيم التروع ما وجس
من الخيفة واطمان قلبه بعرفته وجاءته البشري بدل التروع مجادلنا في قوم لوط مجادل رسلنا في شأنهم ومجادلة
اياهم قوله ان فيها الرطان وهو ما اجاب لما سجي به مضار على حكاية الحال اوله في سياق الجواب بمعنى الما
كجواب لو ادل جواب المحذوف مثل اجترأ على خطابنا او شرع في جدلنا او متعلق به اقيم مقامه مثل اخذ او
اقبل مجادلنا ان ابراهيم حلیم غير عجول على الانتقام من المسي اليه او اذ كثير التاوه من الذنوب والتأسف
علي الناس متيب راجع الي الله تعالى المقص من ذلك بيان الحاصل له على المجادلة وهو رقة قلبه وفطرته
يا ابراهيم على ايراد القول اي قالت الملايكة يا ابراهيم اعرض عن هذا الجدل انه قد جاء امر ربك قدرة بمقتضى
قضاية الانبياء بعد انهم وهو اعلم بحالهم وانهم اتيتهم عذاب غير مردود ومصروف بمجد ال ولا عار ولا غير
ذلك ولما جاءت رسلنا لوط بسوءهم ساءه مجيئهم لانهم جاوه في صورة غلمان فظن انهم اناس فخان
عليهم ان يقصد هم قومه فيعجز عن ملاقاتهم وضاق بهم ذرعا وضاق بمكانهم صدوره وهو كناية عن شدة
الانتقام من العجز عن ملاقة المكره والاحتيال فيه وقال هذا يوم عصيب شديد من عصبه اذ اشتد وجاؤه
قومه يهرعون اليه يسرعون اليه كانهم يدفعون دفعا لطلب الفاحشة من اضيافه ومن قبل ومن قبل ذلك
الوقت كانوا يعلون السبيات الفواحش فتمزقوا بها ولم يستحيوا منها حتى جاؤا يهرعون لها مجاهرين قال
يا قوم هو لا ينالني فدايئهم اضيافه كرماء حمة ديتيه والمعز هو لا ينالني فترو جوهن وكانوا يطلبونهن
قبل فلا يجيبهم لحيثهم وعدم كفارتهم لحرمة المسلمات علي الكفار فانه شرع طاري او مبالغة في تنافي
حيث ما يروونه حتى ان ذاك اهون منه وانظروا لشدته امتعاضه من ذلك كي يوقوا له وقيل المراد بالبناء
نسائهم فان كل بي اومته من حيث الشفقة والتربية وفي حرف ابن مسعود وان رواجه امهاتهم وهو اب
لهم هن اظهر لكم انظف فعلا اقل فحشا كقولك الميتة اطيب من المعضوب واجل منه وقوي اظهر
بالنصب علوات هن خير بناي كقولك هذا اخي هو افضل فانه لا يقع بين الحال وصاحبها فاقول الله بترك
الفواحش ايتا هون عليهم ولا تحزوب ولا تقصوني من الخزي او ولا تخجلوني من الخزية بمعني
الحجاء في ضيفي في شأنهم فان اخذ اضيف الرجل اخذاه اليس منكم رجل رشيد يهتدي الي الحق
ويرعوي عن القبيح قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق من خاخة وانك لتعلم ما نريد وهو ايتان الذم
ان قال لوان لي بكم قوة لوقوت نفسي علود فعلم او اي الي ركن شديد الي قوي يمنع به عنكم شبهه
ركن الجبل في شدته وعن النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي لو طكان ياوي الي ركن شديد وقوي
او او اي بالنصب باضمار ان كان قال لوان لي بكم قوة او او يا وجواب لو محذوف تقديره لا فغتمكم مروي
انه عليه السلام اغلق بابهم دون اضيافه واخذ مجادلهم من وراء الباب فتسوروا الجدار فلما رأت
الملايكة ما على لوط من الكرب قالوا يا لوط انا رسل ربك ان يصلوا اليك ان يصلوا الي اضرارك باضمارنا
فلو ن عليك ودعنا يا ابراهيم فخلاهم ان يدخلوا فاضرب جبريل جناحه وجوههم فطمس اعينهم واعماه
فخرجوا يقولون سبحان الله في بيت لوط سمعوا فاسد باهلك بالقطع من الاسراء وقول ابن كثير ونافع
بالوصل حيث جاء في القرآن من الشري يقطع من الليل بطائفة منه ولا يلتفت منكم احد ولا يتخلف او لا

فدعنا فان سادنا جبريل بر في نفسهم فادنا
فانهم قالوا اني يكون فيها لفساد جبارا
وام جاحان عليهم وشاح من رطلهم
وهو ان الشيا بافهم جبارا

ينظر الي ومرايه والذني في اللفظ لا حد وفي المعنى للوط عليه السلام الامراتك استثناء من قوله فاسر باهلك
 ويدل عليه انه قري فاسر باهلك يقطع من الليل الامراتك وهذا انما يصح على تاويل الالتفات بالتخلف
 فانه ان فسر بالنظر الي امر في الذهاب ناقض ذلك قراءة ابن كثير واي عمو بالرفع على البدل من احدى ولا
 يجوز حمل القارئتين على الروايتين في انه خلقها مع قومها واخر جهها فلما سمعت صوت العذاب التفتت
 وقالت يا قوم ما فادركها جحر فقتلها لان القواطع لا يصح حملها على المعاني المتناقضة والا ولي جعل الاستثناء
 في القارئتين عن قوله ولا يلفظ مثله في قوله ما فعلوه الا قبله لا بعد ان يكون اكثر القارئ على غير الافصح ولا يلزم من
 ذلك امرها بالالتفات بل عدم نهيهها عنه اسطلاحا ولذا كان عليه على طريقة الاستثناء بقوله انه نصيبها ما اصابها
 ولا يحسن جعل الاستثناء منقطعاً على قراءة الرفع ان موعدهم الصبح كان علة الامر بالاسراء وليس الصبح
 بقريب جواب لاستعجال لوط واستنبط انه العذاب فلما جاء امره اعدا بنا او امره به وبويده الاصل وجعل
 التعذيب مستتباً عنه بقوله جعلنا عاليها سافلها فانه جواب لما كان حقه جعلوا عاليها اي الملايكة
 المأمورون به فاستند الي نفسه من حيث انه المستتب تعظيماً للامر فانه مروي ان جبريل عليه السلام ادخل
 جناحه تحت ملأ يئهم ورفعها الي السماء حتى سمع اهل السماء نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها
 عليهم وامطرنا عليهم على المدين او على شذاها حجارة من سجيل من طين متجرجر لقوله حجارة من طين
 واصله سجيل فخر وقيل انه من شجره اذ المرسله او ادر عليه عطية والمعنى من مثل الشيء المرسل ومن مثل
 العطية في الادرايا ومن السجلا اي مما كتب الله تعالى ان يعذب بهم به وقيل صله من سجيل اي من جهنم
 فادلت لانه مني منصور نضد معدا لعذابهم ونضد في الامر سال بتتابع بعضه بعضا كقطار المطار او
 نضد بعضه على بعض والصف به مسومة معلمة للعذاب وقيل معلمة بياض وحرمة وبسما يميز عن
 حجارة الارض وباسم من يرمي به عند ربك في خزائنه وما هي من الظالمين بعيد فانهم بظلمهم حقيق
 بان يطر عليهم وفيه وعيد للظالم وعنه عليه الصلوة والسلام انه سال جبريل فقال يعنى ظالم في فمك
 ما من ظالم منهم الا وهو معرض جحر يسقط عليه من ساعة الي ساعة وقيل الضمير للقرني اي هي قرية من ظالمي
 مكة يرمون بها في سفارهم الى الشام وتذكر البعيد على تاويل الجحراو المكان واي مدين اخاهم شعيبا
 ارادوا كاد مدين بن ابراهيم عليه السلام واهل مدين وهو بلد بني نضد فسمي باسمه قال يا قوم اعبدوا الله
 ما لكم من العيوه ولا تقصوا المكال والميزان امرهم بالتوحيد او كانه ملاك الامر ثم نهاهم عما اعتادوا
 من الخس لمنافى للعدل المحل بحكمة التعارض اي انكم تحبون بسعة تغنيكم عن الخس او بجمع حقا
 ان يفضلو على الناس شكر اعليها لان تقصوا حقوقهم او بسعة فلا تزيوها بما انتم عليه وهو في الجملة
 علة النهي واي اخاف عليكم عذاب يوم محيط لا يشك منه احد منكم وقيل عذاب مهلك من قوله تعالى ولا يحيط
 اليوم بثمره والمراد عذاب يوم القيمة او عذاب الاستبصال وتوصف بالاحاطة وهي صفة العذاب لا شمله عليه
 ويا قوم او فوا المكال والميزان صرح الامر بالايافا بعد النهي عن ضده مبالغة وتبييناً على انه لا يكفيهم الكفا
 عن تعذر التطفيف بل يبين مهم السعي في الايفاء ولو بزيادة لا يتاقي دونها بالقسط بالعدل والسوية من
 غير زيادة ونقصان فان الزيادة اذافا وهو مندوب غير مأثور فانه قد يكون محظورا ولا يخسوا الناس
 اشياء هم تعميم بعد تخصيص فانه ان يكون في المقدار او في غيره وكذا قوله ولا تقنوا في الارض ففسد

في قوله لا يحيط اليوم بثمره والمراد عذاب يوم القيمة او عذاب الاستبصال
 وتوصف بالاحاطة وهي صفة العذاب لا شمله عليه
 ويا قوم او فوا المكال والميزان صرح الامر بالايافا بعد النهي عن ضده مبالغة
 وتبييناً على انه لا يكفيهم الكفا عن تعذر التطفيف بل يبين مهم السعي في الايفاء

في قوله لا يحيط اليوم بثمره والمراد عذاب يوم القيمة او عذاب الاستبصال
 وتوصف بالاحاطة وهي صفة العذاب لا شمله عليه
 ويا قوم او فوا المكال والميزان صرح الامر بالايافا بعد النهي عن ضده مبالغة
 وتبييناً على انه لا يكفيهم الكفا عن تعذر التطفيف بل يبين مهم السعي في الايفاء

في قوله لا يحيط اليوم بثمره والمراد عذاب يوم القيمة او عذاب الاستبصال
 وتوصف بالاحاطة وهي صفة العذاب لا شمله عليه
 ويا قوم او فوا المكال والميزان صرح الامر بالايافا بعد النهي عن ضده مبالغة
 وتبييناً على انه لا يكفيهم الكفا عن تعذر التطفيف بل يبين مهم السعي في الايفاء

في قوله لا يحيط اليوم بثمره والمراد عذاب يوم القيمة او عذاب الاستبصال
 وتوصف بالاحاطة وهي صفة العذاب لا شمله عليه
 ويا قوم او فوا المكال والميزان صرح الامر بالايافا بعد النهي عن ضده مبالغة
 وتبييناً على انه لا يكفيهم الكفا عن تعذر التطفيف بل يبين مهم السعي في الايفاء

على القلب او على جرحه
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر

والمعصية او على جرحه
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر

واظهار الفراع عنهم وعدم المبالاة بمعاداتهم وتهديدهم بالرجوع الى الله تعالى المجازي واقوم لا يسبكم شقاقي معاداتي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح من الغرق او قوم هود من السج او قوم صالح من الرجفة وان يصلته في مفعولي جرم فانه يعذب الي واحد والي اثنين ككسب وعز ابن كثير يخرج منكم بالضم وهو منقول من المتعدي الي مفعول والاول اقص فان اجرم اقلد ورا ثل على السنة الفصحى وقري مثل بالفتح لا ضافة الي المبي كقوله لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حامة في غصون ذات اوقال وما قوم لوط منكم ببعيد زمانا او مكانا فان لم تعتروا بمن قبلهم فاعتبروا بهم اوليسوا ببعيد منكم في الكفر والمساوي فلا يبعد عنكم ما اصابهم وان راذا البعيد كان المراكب والاهلاكهم او ما هم بشي ببعيد ولا يبعد ان يسوي في امثاله بين المذكور الموثق لا يجر على زنة المصادر كالصهيدي والشهيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه عما انتم عليه ان ربي رحيم عظيم الرحمة للتائبين وذود فاعل بهم من اللطف والاحسان ما يفعل البليغ المودة من يودوه وهو غدا على التوبة بعد الوعيد على الاصرار قالوا يا ستعيب ما نفقه ما نفقه كثيرا مما تقول كوجوب التوحيد وحرمة التجسس ما ذكرت دليلا عليهما وذلك لقصور عقولهم وعدم تفكيرهم وقيل قالوا ذلك استهانة بكلامه اولانهم لم يلقوا اليه اذ هانهم لشدة نفرتهم عنه وانما ترك فينا ضعيفا لا قوة لك فتمتنع منا ان امرنا بك سوا او مهيئا لا عثر لك وقيل اعي بلغة جبر وهو مع عدم سبب يرد التقييد بالظرف ومنع بعض المعتزلة استنباء الاعشى على القضا والشهادة والفرق بين ولولا رهط قومك وغيرهم عندنا لكونهم علي ملتنا لا خوف من شوكتهم فان رهط من الثلاثة الى العشر وقيل الي السبعة لرجحناك لقتلناك سمي الاحرار واباصعب وجه وما انت علينا بعزير فيمتنعانك عن الرجم وهذا دين السفيه المحج يقابل بالحيات بالسب والتهديد وفي ايلار ضحية حرفا النبي تنبيه على ان الكلام فيه كافي بوث العزة وان المانع لهم عن ايدايه عزة قومهم ولذلك قال يا قوم اهل اعتر عليكم من الله واتخذتموه وراكم ظهريا وجعلتموه كالمنسي المنبذ ورا الظاهر باشر لكم به والاهانة برسوله فلا يتقون علي الله ويتقون علي لرهطي وهو يحتمل الانكار والتفخي والرد والتكذيب فظهر منسوب الي الظاهر والكسر من تغييرات النسب ان ربي بما تعملون محيط فلا يحيطي شئني منها فيجازي عليها واقوم اعملوا علي ما كنتم اني عامل سوف تعلمون من ياتي عذاب يخزيه سبق مثله في سورة الانعام والفاد في فسوف تعلمون ثمة للتصريح بان الاصرار والتكبر فيهما هم عليه سبب لذلك وحذفها ههنا لانه جواب سائل قال فاذا يكون بعد ذلك فهو بالغ في التهويل ومن هو كاذب عطف علي من ياتي به لانه قيم له كقولك سيعلم من الكاذب والصادق بل انهم لما وعدوه وكذبوه قال سوف تعلمون من المذنب والكاذب مني ومنكم وقيل كان قياسه ومن هو صادق لينصرف الاول اليهم والثاني اليه لكنهم لما كانوا يدعون كاذبا قال ومن هو كاذب علي نزعهم وارقبوا وانتظروا ما اقول لكم اني معكم رقيب منتظر فعيل بعجز الرقيب كالصريم او المراقب كالعشيرة او المراقب كالرفيع ولما جاء امرنا نجيتنا شجيا والدين امنوا معه برحمة منا انما ذكره بالواو كما في قصة عاد اذ لم يسبق ذكر وعدهم بحري محري السبب له بخلاف قصي صالح لولوط فانه ذكر بعد الوعيد وذلك قوله تعالى وعدهم بكذب وقوله ان موعدهم الصبح فلذلك جاء بفاء السببية واخذت الذين ظلموا الصيحة قيل صالح بهم

والمعصية او على جرحه
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر

والمعصية او على جرحه
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر

والمعصية او على جرحه
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر

والمعصية او على جرحه
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر

والمعصية او على جرحه
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر

على القلب او على جرحه
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر

والمعصية او على جرحه
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر
منه السب او على الاثر

قوله المصداق...
شهود في الدنيا...
السماوات والارض...
فيلقوا في النار...
ليوم اهل السماوات والارض...
شاهدون بشهود بعضهم على بعض...
الموقف والشهود...
اليوم...

وانه من شأنه لا محالة وان الناس لا ينفكون عنه فهو ابلغ من قوله يوم يحكمكم ليوم الجمع ومعني الجمع
له الجمع لما فيه من المحاسبة والمجازاة وذلك يوم مشهود اي مشهود فيه اهل السماوات والارض
فان شج فيه باجر الظرف مجري المفعول به كقوله في محفل من نواحي الناس مشهود اي كثير شاهدين
ولو جعل اليوم مشهودا في نفسه لبطل الغرض من تعظيم اليوم وتمييزه فان سائر الايام كذلك
وما في اخره اي اليوم الا اجل معدود الا لانتهاء مدة معدودة متناهية على حذف المضاف
وارادة مدة التاجيل كلها بالاجل لا متناهية فانه غير معدود ويوم ياتي اي الجوار او اليوم كقوله ان تاتهم
الساعة على ان يوم يجمع حين او الله عز وجل كقوله هل ينظرون الا ان ياتهم الله ونحوه وقوله ان
عام وعام وخمرة ياتت بحذف الياء اجتنابا عنها بالكسرة لا تكلم نفس لا تتكلم بما ينفع وينجي من جواب
او شفاعته وهو الناصب للظرف ويحتمل نصبه بضم ايماء كراوية التماسا للمحذوف الا بانه لا يبادن الله
كقوله تعالى لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن هذا في موقف وقوله هذا يوم لا ينطقون ولا يكون لهم فيعتد
في موقف اخر والمادون فيه هي الجوابات الحققة والمنوع عنه هي الاعذار الباطلة فمنهم شقي وجبت
له النار مقتضى الوعيد وسعيد وجبت له الجنة بموجب الوعد والضمير كاهل الموقف وان لم يذكر له
معلوم مدلول عليه بقوله لا تكلم نفسا والناس في ما الذين شقوا في النار لهم في النار وشقيقتهم
اخراج النفس والشهيق برده واستعمالهما في اول الشيق واخره فالمراد منهما الدلالة على شدة كربهم
ونجسهم وتشبيه صراخهم باصوات الحمر وقري شقوا بالضم خالدين فيها ما دامت السموات والارض
ليس لربط دوامهم في النار بدوامها فان التصور الدائم على قاييد دوامهم وانقطاع دوامها بل
التعبير عن التاييد والمبالغة بما كانت العرب يعبرون به عن غير علي سبيل التمثيل ولو كان للارتباط
لم يكن ايضا من زوال السموات والارض زوال عذابهم وكان دوامهم الدائم من قبيل المفهوم
كان دوامها كاللزوم لدوامه وقد عرفت ان المفهوم لا يقاوم المنطوق وقيل المراد سموات الآخرة وارضها
ويدل عليه قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات وان اهل الآخرة لا بد لهم من منزل
ومقل وفيه نظرا لا تشبيه بما لا يعرف اكلوا الخلق وجوده ودوامه ومن عرفه فاعرفه بما يدل على
دوام الثواب والعقاب فلا يخفى له التشبيه بما اشار اليه استثناء من الخلود في النار لان بعضهم هم
فساق الموحدين يخرجون منها ذلك كاف في صحة الاستثناء لان زوال الحكم من الكل يكفي زواله عن
البعض وهم المراد بالاستثناء الثاني فانهم مقارنون عن الجنة ايام عذابهم فان التاييد من مبداء
معين ينتقض باعتبار الاستثناء كما ينتقض باعتبار الانتهاء وهو كراهة وان شقوا بعصيانهم فقد سعدوا
بما يامنهم ولا يقال فعلى هذا لم يكن قوله فمنهم شقي وسعيد تقسيما صحيحا لان من شرطه ان يكون صفة
كل قسم متشعبة عن قسمه لان ذلك الشرط حيث التقسيم لفصل حقيقي او مانع من الجمع وههنا المراد ان اهل
الموقف لا يخرجون عن القسمين وان حالهم لا يتخلو عن السعادة والشقاوة وذلك لا يمنع اجتماع الامر
في شخص واحد باعتبارين اولان اهل النار ينقلون منها الى الزهري وغيره من العذاب احيانا وكذلك
اهل الجنة ينعمون بما هو اعلى من الجنة كما لا يتصل بحجاب القدس والفوز برضوان الله تعالى ونقاية
ومن اهل الحكم والمشي زمان تقفهم في الموقف للحساب لان ظاهره يقتضي ان يكونوا في النار حين

قوله المصداق...
شهود في الدنيا...
السماوات والارض...
فيلقوا في النار...
ليوم اهل السماوات والارض...
شاهدون بشهود بعضهم على بعض...
الموقف والشهود...
اليوم...

قوله المصداق...
شهود في الدنيا...
السماوات والارض...
فيلقوا في النار...
ليوم اهل السماوات والارض...
شاهدون بشهود بعضهم على بعض...
الموقف والشهود...
اليوم...

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
والذي لا يحد ولا يحصى
والذي لا ينفك ولا يفتر
والذي لا يزل ولا يزول
والذي لا يمتد ولا ينقطع
والذي لا يحد ولا يحصى
والذي لا ينفك ولا يفتر
والذي لا يزل ولا يزول
والذي لا يمتد ولا ينقطع

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
والذي لا يحد ولا يحصى
والذي لا ينفك ولا يفتر
والذي لا يزل ولا يزول
والذي لا يمتد ولا ينقطع
والذي لا يحد ولا يحصى
والذي لا ينفك ولا يفتر
والذي لا يزل ولا يزول
والذي لا يمتد ولا ينقطع

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
والذي لا يحد ولا يحصى
والذي لا ينفك ولا يفتر
والذي لا يزل ولا يزول
والذي لا يمتد ولا ينقطع
والذي لا يحد ولا يحصى
والذي لا ينفك ولا يفتر
والذي لا يزل ولا يزول
والذي لا يمتد ولا ينقطع

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
والذي لا يحد ولا يحصى
والذي لا ينفك ولا يفتر
والذي لا يزل ولا يزول
والذي لا يمتد ولا ينقطع
والذي لا يحد ولا يحصى
والذي لا ينفك ولا يفتر
والذي لا يزل ولا يزول
والذي لا يمتد ولا ينقطع

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
والذي لا يحد ولا يحصى
والذي لا ينفك ولا يفتر
والذي لا يزل ولا يزول
والذي لا يمتد ولا ينقطع
والذي لا يحد ولا يحصى
والذي لا ينفك ولا يفتر
والذي لا يزل ولا يزول
والذي لا يمتد ولا ينقطع

يا ايها اليوم اومدة لشبههم في الدنيا والبرزخ ان كان الحكم مطلقا غير مقيد باليوم وعلى هذا التأويل يحتمل ان يكون الاستثناء من الخلود على ما عرفت وقيل هو من قوله لهم فيها زفير وشهيق وقيل الاهلنا بمعنى سوي كقولك على الف الفان القديمان والمعنى سوي ما شارك من الزيادة التي لا اخولها على مدة بقاد السموات والارض ان ربك فعال لما يريد من غير اعتراض واما الذين سعدوا فافني الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض اما ما شارك عطاء غير محدود وهو مقطوع وهو تصريح بان الثواب لا ينقطع وتنبية على ان المراد من الاستثناء في الثواب ليس الانقطاع ولا حله فرق بين الثواب والعقاب في التابيد وقرأ حمزة والكسائي وحفص سعدا على البناء للمفعول من سعد الله بمعنى اسعده وعطاء نصب على المصدر المؤكد اي اعطوا عطاءا والحال من الجنة فلا تنك في مزينة شك بعد ما نزل عليك من مال الناس مما يعبد هؤلاء من عبادة هؤلاء المشركين في انها ضلال مود اي مثالا حل بمن قبلهم من قصصك عليك سوا عاقبة عبادتهم او من حال ما يعبدون في انه يضر ولا ينفع ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل استيناف معناه تعليل الذي عن المرتبة اي هم وابداهم سواء في الشرك اي ما يعبدون عبادة الكعبة اباؤهم او ما يعبدون شيئا الا مثل ما بعدهم ان الاقنان وقد بلغك ما لحف اباؤهم من ذلك فسيلاحظهم مثله ان التماثل في الاسباب يقتضي القابل في المسببات ومعنى كما يعبد كما كان يعبد فحذف دلالة قبل عليه وانما لم يوفهم نصيبهم حظهم من العذاب كما يابهم او من الرزق فيكون عذرا لتأخير العذاب عنهم مع قيام ما يوجب غير منقوص حال من النصيب لتقيد التوفية فانك تقول وقيت حقه وتريد به وفاء بعضه ولو مجازا ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه فامن به قوم وكفربه قوم كما اختلف هؤلاء في القرآن ولو لا كلمة سبقت من ربك يعنى كلمة الانظار اي القيمة لقضى بينهم بانزال ما يستحقه البطل ليمتريه عن المحقق وانهم وان كفار قومك لفي شك منه من القرآن مريب موقع للريبة وان كلا من المختلفين المؤمنين منهم ولكافرين والتوفين بدل من المضاف اليه وقرأ ابن كثير ونافع وابوبكر والتخفيف مع الاعمال باعتبار الاصل لا المعنى وان كلا من المؤمنين بالتاكيد او بالعكس من مذبذب بينهما من المؤمنين لانهم جميعا كانوا على الحق والحق لا يبدل ولا يتغير والحق لا يحد ولا يحصى والحق لا ينفك ولا يفتر والحق لا يزل ولا يزول والحق لا يمتد ولا ينقطع والحق لا يحد ولا يحصى والحق لا ينفك ولا يفتر والحق لا يزل ولا يزول والحق لا يمتد ولا ينقطع

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
والذي لا يحد ولا يحصى
والذي لا ينفك ولا يفتر
والذي لا يزل ولا يزول
والذي لا يمتد ولا ينقطع
والذي لا يحد ولا يحصى
والذي لا ينفك ولا يفتر
والذي لا يزل ولا يزول
والذي لا يمتد ولا ينقطع

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير
والذي لا يحد ولا يحصى
والذي لا ينفك ولا يفتر
والذي لا يزل ولا يزول
والذي لا يمتد ولا ينقطع
والذي لا يحد ولا يحصى
والذي لا ينفك ولا يفتر
والذي لا يزل ولا يزول
والذي لا يمتد ولا ينقطع

[illegible]

و استقامتی

من أركنه
لا نضركم الله
عليه وأجبه
يقدر على نصرهم
لأنه مضاف
وق العادة
لأن ما بعد
و بسري في
يث أن الصلوة
لام فقال اني
يري للذاكرين
عن الضمير المضاف
الخلاص
قبة لأن الله
مصدر التيقية
مدر بقاءه بيقية
فهم كانوا كذلك
أف فيه ما اتعوا

هو الميل اليسير كالترجي بزعمهم وتعظيم ذكرهم فمستم النار بكونكم اليهم واداءات الركوت الي من وجد
منه ما يستحق ظملا كذا فكما ظنك بالركوت الي الظالمين اي الموسمين بالظلم ثم بالميل اليهم كل الميل ثم بالظلم
نفسه ولا تهاك فيه ولعل الآية تبلغ ما يتصور في النهي عن الظلم والتهديد عليه وخطاب الرسول ومن معه من المؤمنين
بها للتثبيت على الاستقامة التي هي العدل فان الزوال عنها بالميل الي احد طرفي افراط وتفریط فانه ظلم على نفسه
او غيره بل ظلم في نفسه وقرئ تزكوا فتمسكم بكسر التاء على لغة تميم وتزكوا على البناء للمفعول من اركنه
وما لكم من دون الله من اولياء من انصار يمنعون العذاب عنكم والاول والآخر ثم لا تصرفون اي ثم لا تصرفكم الله
اذ سبق في حكمه ان يعدد بكم به ولا يبقى عليكم ونم لا استبعاد نصره اياهم وقد وعدهم بالعذاب عليه واوجب
لهم ويجوز ان يكون منزلة منزلة الفا بمعنى الاستبعاد فانه لما بين ان الله يعدد بهم وان غيرهم لا يقدر على نصرهم
انج ذلك انهم لا يصرون اصلا واقم الصلوة طر في النهار عذوة وعشية وانتصابه على الفرف لان مضاف
اليه ورفقا من الليل وساعات منه قريبة من النهار فانه من ارفقه اذ اقرب وهو جمع رلفة وصلوة العداة
صلوة الصلح لها اقرب الصلوات من اول النهار وصلوة العشيّة العصر وقيد الظهر والعصر لان ما بعد
الزوال عشي وصلوة الزلف المغرب والعشاء وقرئ زلفا بضمين وضمه وسكون كبسر وبسر في
بصرة ورفقا بمعنى رلفة كقرني وقربة ان الحسنات يذهبن السيئات يكفرنها وفي الحديث ان الصلوة
الي الصلوة لقارة ما بينهما ما اجتنبت الكبار وفي سبب النزول ان رجلا اتى النبي عليه السلام فقال اني
قد اصببت من امرأة غيري لم اتها فزلت ذلك اشارة الي قوله فاستقم وابعده وقل الي القرآن ذكرني للذاكرين
عظمت للمتعطين واصبر على اطاعات عن المعاصي فان الله لا يضيع اجر المحسنين عدك عن الضمير
ليكون كالمهران علي المقوم ودليلا علي ان الصلوة والصبر احسان وايماء بانه لا يعتد بهما دون الاخلاص
فلولا كان فهذا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية من الراي والعقد او الوفضل وانما سمي بقية لان الزل
يستبقى فضل ما يجرحه ومنه يقال فلان من بقية القوم اي من خيارهم ويجوز ان يكون مصدرا للبقية
اي دوا بقية علي انفسهم وصيانة لها من العذاب ويؤيده انه قرئ بقية وهي المرة من مصدر بقاء بقية
اذا راقبة يهون عن الفساد في الارض اقليل ممن اخينا منهم لكن قليلا منهم انجياهم لانهم كانوا كذلك
ولا يصح اتصاله الا اذا جعل استثناء من النفي للادام للتخصيص واتبع الذين ظالموا ما اتروا فيه ما اتعوا
فيه من السوءات واهتموا بتحصيل اسبابها واعرضوا عما وراء ذلك وكانوا مجرمين كافرين كانه اراد ان يبين
ما كان السبب لاستيصال الامم السالفة وهو فساد الظلم فيهم واتباعهم للهوي وترك النهي عن المنكرات
مع الكفر وقوله واتبع عطف علي مضمحل عليه الكلام اذ المعني فلم ينهوا عن الفساد واتبع الذين ظالموا وكانوا
مجرمين عطف علي اتباع وقرئ واتبع اي واتبعوا جزاء ما اتروا فيكون التوال والحال ويجوز ان
يقرئ به المشهورة ويجزء لا تقدم الانجاء وما كان ربك ليهلك القرى بظلم بشرها واهلها مصباحون
فيما بينهم لا يصفون الي شركهم فسادا واتباعيا وذلك لفرد حمته ومساحته في حقوقه ومن ذلك قدم
الفقهاء عند تراجم المحقوق حقوق العباد وقيل الملك يبق مع الكفر ولا يبقى مع الظلم ولو تبادر ربك
لجعل الناس امة واحدة مسلمين كلهم وهو دليل على ان الامر غير المرادة وانه تعالى لم يرد الايمان
من كل حد وانما اراده بحج وقوعه ولا يزالون مختلفين بعضهم علي الحق وبعضهم علي الباطل لا كاد

محکم دلائل سے مزین

Handwritten marginal notes at the top of the page, including a large note on the left and several smaller ones on the right.

فعرض عن المياه تارة الثانية لتناهيها في الزيادة ولذا لك قلبها هاء في الوقف ابن كثير وابو عمرو ويعقوب وكثير
لأنها عوض حرف يناسبها وفتحها ابن عامر في كل القرآن لأنها حركة أصلها أوله كان يا ابتأ فحذف ألف
وبقي الفتحه وانما جازيا ابتأ ولم يحز يا بقي لأنه جمع بين العوض والمعوذ وقرئ بالضم اجراء لها مجرى الاسم
المؤنث بالثامن غير اعتبار التعويض وانما لم يسكن كاصلها لأنها حرف صحيح من ذلك منزلة الاسم فيجب تحريكها
ككاف الخطاب إني رأيت من الرواية لا من الرواية لقوله لا تقصص رؤياك وقوله هذا تأويل رؤياي أحد عشر
كوكبا والشمس والقمر دوي عن جابر أن يهوديا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني
يا محمد عن النجوم التي رأيت يوسف فسكت فنزلت جبرئيل فأخبره بذلك فقال عليه السلام إن أخبرني
هل تسلم قال نعم قال عليه السلام جربان والطارق والريال وقابس وعمود أن والفليق والمصيح
والضروح والفرع وثواب وذو الكففين رآها يوسف والشمس والقمر نزلت من السماء وسجدت
له فقال اليهودي إني والله لأسألهن ما رأيتهن لي ساجدين استيناف ببيان حالهم ليتراهم عليها
فلا تكذب وانما أجريت مجرى العقلا لوصفها بصفاتهم قال يا بني تصغير ابن صغرة للشفقة أو لصغر
السن لأنه كان ابن ثنتي عشرة سنة وقراء حفص هذا وفي الصافات بفتح الاء لا تقصص رؤياك على
أخوتك فيكيدون لك كيلا فيحتالوا لاهلك حيلة فهم يعقوب عليه السلام من رويها إن الله تعالى يضيقه
لرسالته ويقود على أخوته فخاف عليه حسدهم وبغيتهم والرواية كالرواية غير أنها مختصة بما يكون في النوم
فقرئ بينهما مجرى الثانية كالقربة والقرني وهي انطباع الصورة المتحدرة من أفق المتخيلة إلى الحس المشترك
والصادقة منها انما تكون بانصال النفس بالملكوت لما بينهما من التناهي عند فراغها من تدبير البدن
أدني فراغ فتصور ما فيها ما يليق بها من المعاني الحاصلة هناك ثم ان المتخيلة تحاكيه بصورة تناسبه فتو
لي الحس المشترك فتصير مشاهدة ثم ان كانت شديدة المناسبة لذلك المعنى بحيث لا يكون التفاوت
إلا بالكلية والجزئية استغنت الرواية عن التعبير والاحتياجت إليه وانما عدي كادبا للام وهو متعدي
بنفسه لتضمنه معنى فعل تعدي به تأكيد وكذا كادبا بالمصدر وعدي بقوله ان الشيطان للانسان
عدو مبين ظ العداوة كالفعل بادم وحوا فلا يأتوا جهلا في تسويلهم وانما الحسد فيهم حتى يحلهم علي
الكيد وكذا كادبا وكما اجتباك بهذه الرواية الدالة على شرف وعزرك كما لا نفس تحببتك ذلك للنبوة والملك
ولا مورعظام والاحتياجت من جئيت الشيء اذا حصلت لنفسك ولغيرك كلام مبتدأ خارج عن
التشبيه كانه قيل وهو يعلمك من تأويل الأحاديث من تعبير الرواية لأنها احاديث الملك ان كانت صادقة
واحاديث النفس والشيطان ان كانت كاذبة او من تأويل غير مصدرة عن الله تعالى وسنن الانبياء وكما
الحكام وهو اسم جمع للحديث كالأباطيل اسم جمع للباطل ويتم نعمته عليك بالنبوة او بان يصل نعمته
الدنيا بنعمة الآخرة وعلى يعقوب يريد به سائر بنييه ولعله استدلل على ثبوتهم بضيق الكواكب
أو نسكه كما اتهمها على بوبك بالرسالة وقيل على إبراهيم بالخلة والاحتياج من النداء وعلى اسحق بالنقادة
من الذبح وفلاية بفتح عظيم من قبل من قبلك او من قبل هذا الوقت ابن ابيهم واسحاق عطف بيان
لابوبك ان ذلك عليهم من يستحق الاحتياج حكيم يفعل الاشياء على ما ينبغي لقد كان في يوسف
واخوته اي في قصتهم آيات دلائل قدرة الله تعالى وحكمته او علامات نبوتك ووق ابن كثير

Handwritten marginal notes at the bottom of the page, including a large note on the left and several smaller ones on the right.

اي ام يوسف راجيل وهي اخت ليا وبن امين ام سدا
اللام في قوله يوسف للابن سدا وبنها ما كيد وحق
لصوم الطم ارادوا ان يجهل يوسف اما امرنا سدا
وقوى عصبة بنصب اي مجتمع عصبة

وذلك ان لم كانوا الكفرة والكفرة ما يصحها الات
للمفسد والافات وحصل المانع والجزات على الارض
راول كورم مقدس من فليس يوسف واخيه
هذه الفضائل وكان يعقوب عليه السلام يعصم يوسف
علمهم لاجل والوالا ابانا في صلال حسن اي قتال
عمر غانية مضاعف الدينونة والبعد عن طريق الرد

الظاهر ان الامر بالقتل لعصبة مدليل على لم يقع القتل
وعصبة اسار الى الطرم وما صدر من بعض
القوم من اسنادهم لكونه لواء قتلهم

الحب البير لم تطو لان الارض جربا
لم تدفع بالاحرة لا غير ط

اشمام الضم طلب لما كان فيه من الضم
يستوى به الحرب كور

في قول يعقوب عليه السلام تعلم امام العلة
في كيد يوسف كور

والباقي ترك الله
فذلك الذي ياتي
من كل جهة هو

والمناجاة من احد العذارى لان الاله
هو الذي يفيظهم على عبادته وادبهم
في كل جهة هو

اية للسائدين لمن سال عن قصتهم والمراد باخوة علالة العشرة وهم يهود اورشيل وشمعون وكاي وبريا
ويشجور دينة من بنت خالته لياتن وجهها يعقوب اولها فلما توفيت تزوج اختها راحيل فولدت له
بنيا مين ويوسف وقيل جمع بينهما ولم يكن الجمع محرما واربعة اخرون دان ويثاكي وجاد واسرين
سريتين نزلت فيهم اذ قالوا ليو سف واخوه بنيامين وتخصيصه بالاضافة لاختصاصه بالاخوة من الظاهر
احب اليه ايمانا وحده لان افعول من لا يفرق فيه بين الواحد وما يفرقه والمذكر وما يقابله بخلاف
اخوه فان الفرق واجب في المحلي جائز في المضاد ونحن عصبة والحال اننا جماعة اقربا انا حق بالمحبة
من صغيرين لا كفاية فيهما والعصبة والعشرة فصاعدا سموا بذلك لان الامور تعصب
بهم ان كانا في ضلال صبين لتفضيله المفضل اول ترك التعديل في المحبة دوي انه كان احب اليه لياي
فيه من المحال وكان اخوة يحسدونه فلما راي المرويا ضاعف له المحبة بحيث لم يصبر عنه فبالبغض
حتى حملهم على التعرض له اقتلوا يوسف من جملة المحكي بعد قوله اذ قالوا كانهم اتفقوا على ذلك الامر الامن
قال لا تقتلوا وقبل اغرقه شمعون اودان ورضي به الاخرون او طر حو امضا منكم مرة بعيدة من العراب
وهو معني تكبرها وابها مها ولذلك نصبت كالظروف المبهمة يحل لكم وجه ابيكم جواب الامر والمعني
يصف لكم وجه ابيكم فيقبل بكميته عليكم ولا يلتفت عنكم الى غيركم ولا يمانعكم في محبة احد وتكونوا جرم
بالعطف على محل او نصب باضمار ان من بعد من بعد يوسف والفرع من امرة او قتله او طرحه قوماضا
تايين الى الله عما جئتم او صالحين مع ابيكم يصلح ما بينكم وبينه بعد زهد وانه او صالحين في امر دنياكم
فانه ينظم لكم بعد يخلو وجه ابيكم قال قائل منهم يعني يهود او كان احسنهم راي وقيل روي لا تقتلوا
يوسف فان القتل عظيم والقوة في غيابة الحب في قعره سمي بها اغيبوبته عن عين الناظرين وقيل ارفع في
غيابا في الموضوعين على الجمع كانه تلك الحب غيابة وقيل غيبة وغيايات بالتشديد يلتقطه
باخذة بعض السيارة بعض الذين يسرون في الارض ان كنتم فاعلين بمشورتي وان كنتم على ان تفعلوا
ما يفرق بينه وبين ابيه قالوا يا ابانا ما لك لاتا منا علي يوسف لم تخافنا عليه واننا ناصحون ونحن
تشفق عليه ونريد له الخير ارادوا به استنزاله عن رايه في حفظه منهم لما تنبهم من حسدهم والمشهور انما
بالادغام باشمام وعن نافع بنوك الاشمام ومن الشواذ ترك الادغام لانها من كلمتين وتيمنا بكسر التاء اسلم
معنا غدا الى الصحرى يرتفع يتسبح في كل الفواكه ونحوها من الرقعة وهي الحصب ويلعب بالاستيلاء والانتضا
وقد ابن كثير بنوع بكسر العين على انه من ارتقى ونافع بالكسر والياء فيه وفي يلعب وقيل الكوفون ويعقوب
بالياء والسكون على اسناد الفعل الي يوسف وقرئ ويرتفع من ارتفع ما شئته ويرتفع بكسر العين ويلعب
بالرفع على الابتداء واناله لحاظون ان يناله مكره قال اني ليحزنني ان تذهبوا به لشدة مفارقتة علي
وقلة صبري عنه واخاف ان يار كله الذي كان الارض كانت مذابة وقيل رأي في المنام ان الذي قد شد
علي يوسف فكان يحذره وقد هنها على اصل ابن كثير ونافع في رواية قالون وعاصم وابن عاصم درجا
ووقفوا وجره درجا ولبو عمرو ووقفوا واشتقاقه من تدابرت المرح اذ اهبت من كل جهة والتم عنه غافلون
لا اشتغالكم بالرفع واللعب او قل اهتمامكم بحفظه قالوا لئن اكله الذي ونحن عصبة الدام موطية للشم
في جوابه انا اذ الخابرون ضعفاء مغبونون او مستحقون لان يندعي عليهم بالخسار والواو في ونحن الحال

فان قيل ان الذي ياتي
من كل جهة هو
فذلك الذي ياتي
من كل جهة هو

بمعنى ان جاسرون
حقيقة في الملك وظاهر ان
انما ليست كرامة فيكون
مجازا اما في الضعف او
عز استحقاق الدعاء بالملك
هنا ولا يخفى ان قوله
مغبونون يدل على انه من
الحسن ان ضاعف

هذا هو يوسف عليه السلام
الذي كان في السجن
وكان له اخوة
وكان له امة
وكان له امة
وكان له امة

الشهادة اذا اطلقت في عرف
عند الحكم بصيغتها

[illegible]

قوله وتحييتها جواب سؤاله
الشهادة اذا اطلقت في عرف
الشرع اريد بها الاجبال
عند عالم بصيغتها

اراد ان القطع ليس بمعنى الابانة وانما هو مجاز على الاصح
يقول العتيق السعي ليعقب اذا ذهبت يوقع في الجحيم لافان ابانة في مقار

هو حرف يفيد معنى القُوَّة في باب الاستئذان فوضع موضع التنويه واللام للبيان كما في قولك سقيا
ك وقري حاشا لله بغيا للام بمعنى برارة الله وحاشا لله بالنوين على تنوينه مثله المصدر وقيل
حاشا فاعل من الحشا الذي هو الناحية وفاعله ضمير يوسف اي صار في ناحية الله تعالى مما يتوهم فيه ما
بشر الان هذا الجمال غيب معهود للبشر وهو على لغة اهل الحجاز في اعمال ما عمل ليس لمشاركتهم في
في الحال وقري بشر بالرفع على لغة تميم وبشري اي يعبد مشتي لييم ان هذا الا ملك كريم فان الجمع
اي احصل بشري
قال الزجاج بهذا القواعد ليس بشي لان مثل بشري
كشبت في المصحف بالياء وقولن الا ان هذا
الا ملك كنعم شطابق في اللفظ بشره طري

فانه ان طهرت ذابيت يبرقع تو سئل على وجهك
عشقاك وبروي چا صفت فان المرأة اذا
غفلت چا صفت هو وفي شرح المدارك
بعض هو ابنة ابي الانبياء
ابن البلوغ

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and small dark spots, possibly due to age or handling. A faint, dark, curved mark is visible near the top left corner, which could be a smudge or a remnant of a stamp. The overall tone is warm and off-white.

٤٤٦
 و عني
 جري محري افعال القلوب في ان فاعله
 و مفعول ضمير ان الشيء واحد هو تبيان
 قيد اخر غايتك التوحيات اختيارك ليوسف
 علمه و على نبينا الصلوة و التكرم
 فانه قال اعطاني ربي تعبيرا
 الرؤيا هو تبيان
 لم اعط احد من ربي احد من ربي
 فاني اعطيت احد من ربي

جامع غرض كل منها

ویرشدها

ويعلمون انهم انما هم من خلق الله تعالى
ويعلمون انهم انما هم من خلق الله تعالى
ويعلمون انهم انما هم من خلق الله تعالى
ويعلمون انهم انما هم من خلق الله تعالى

188
ويعلمون انهم انما هم من خلق الله تعالى
ويعلمون انهم انما هم من خلق الله تعالى
ويعلمون انهم انما هم من خلق الله تعالى
ويعلمون انهم انما هم من خلق الله تعالى

ويرشد هما الطريق القويم قبل ان يسقف الي ما سأل منه كما هو طريقه الانبياء والنازلين منازلهم
من العلماء في الهداية والارشاد فقدم ما يكون معجزة له من الاخبار بالغيب ليبدأ بها على صدقه
في الدعوة والتعبير قبل ان ياتيكم اذ كما اي ذلك التاويل مما علمني ربي بالا الهام والوحى وليس
قبيل التاكهن والتنجيم اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون تعليل لما قبله اي علمني ذلك
لا في تركت ملة اولئك واتبع ملة ابراهيم واسحق ويعقوب او كلام مبتدأ التمهيد الدعوة واظهار انه من
بيت النبوة ليقتوي رغبته في الاستماع اليه والوثوق عليه ولذا ذكر جبريل الخليل ان يصف نفسه حين يعرف فيقنيس
منه وتكرير الضمير للدلالة على اختصاصهم وتأكيد كفرهم بالآخرة ما كان لنا صرحا لنا معشر الانبياء ان نشر كماله
من شيء اي شيء كان ذلك اي التوحيد من فضل الله علينا بالوحى وعلى الناس وعلى سائر الناس ببعثتنا الارشادهم
وتبشيتهم عليه ولكث الاثر الناس البعوث اليهم لا يشكرون هذا الفضل فيعرضون عنه ولا يتنبهون
او من فضل الله علينا وعليهم بنصب الدلائل وانزال الآيات ولكن اكثرهم لا ينظرون اليها ولا يستدلونها
بها فيلقونها كمن يكفر النعمة ولا يشكرها يا صاحب السجن اي ياساكنيه ايا صاحب حي فيه فاضا فلها اليه علي
الاتساع كقوله ياسارق الليلة اهل الدار ارباب متفرقون شتى متعددة متسادية الاقدام خيرام الله
الواحد المتوحد بالالهية القهار الغالب الذي لا يعاد له ولا يقاوم غيظه ما تعبدون من دونه خطا
لها ومن علم فيهما من اهل مصر الاسماء سميتوها انتم وابادكم ما انزل الله بها من سلطان اي الاشياء
باعتبار اسمي اطلقتم عليها من غير حجة تدل على تحقق مسمايتها فيها وكانكم لا تعبدون الا الاسماء المجردة
والعينة انكم سميتهم ما لم يدل على استحقاق الهية عقل ولا نقل الهية ثم اخذتم تعبدونها باعتبار ما
تطلقون عليها ان الحكم في امر العبادات لله لانه المستحق لها بالذات من حيث انه الواجب لذاته الواحد
للكل والملك لامر امر على لسان انبيائه ان لا تعبدوا الا اياه الذي دلت عليه الحجج ذلك الدين القيم
الحق وانتم لا تميزون المعوج عن القويم وهذا من التدرج في الدعوة والنزاع الحجة بين لهم اولاً مرجحات
التوحيد على اتخاذ الالهة على طريق الخطابة ثم برهن على ان ما يسمونها الهة ويعبدونها لا يستحق
الالهية فان استحقاق العبادات اما بالذات واما بالغير وكلا القسمين منتف عنهما نص على ما هو الحق القويم
والدين المستقيم الذي لا يقتضي عقل غيري ولا يرتضي العلم دونه ولكن اكثر الناس لا يعلمون فيخطون في
جهلهم لا تفهم يا صاحب السجن اما احداً كما يعجز الشرائي فيسقي ربه خمراً كما كان يسقيه قنأ ويجود
الي ما كان عليه وما الاخير يد الخبز فيصلب فتاكل الطير من راسه ففكاً الكذب فقال قضي الامر
الذي فيه تستفتيان فيه وهو ما نزل اليه امر كما ولدك وحده فانما وان استفتيا في امرين لكنهما ارادا
استنيان عاقبة ما نزل بهما وقال للذي ظن انه ناج منها الطان يوسف ان ذكر ذلك عن اجتهاد وان ذكره
عن وحى فهو الناجي الا ان ياول الظن باليقين اذكر في عند ربك اذكر حالي عند الملك كي يخلصني فانساه
الشیطان اذكره فانسى الشرائي ان يذكره ليرثه فاضاف اليه المصدر المبالغة له او على تقدير ذكره
ربه او انسي يوسف ذكر الله حجة استعان بغيره ويؤيده قوله عليه الصلوة والسلام مرحم الله اني يوسف لولم
يقول اذكر في عند ربك لما لبث في السجن سبعاً بعد الخمس والاستعانة بالعباد في كشف الشدايد وان كانت محجوة
في الجملة لكنها لا تلتف بمنصب الانبياء فلبث في السجن بضع سنين البضع ما بين الثلث الي التسع

ابا اي
قوله والظهار بالوضع مبتدأ
خبر ليقوي او بالجر عطف
على التمهيد
بالكف وان غيرهم كانوا قوماً مؤمنين
لغول اصحاب الجنة
واصحاب النار
لان الاله اذا توفقت لم يكن
ارضاء جميعهم بالعبادة
ارضاء الواحد ممكن بالمدونة
على عبادته والعمل طاعته

الخطبة
ولا يخفى ان قوله عام قوله قضي الامر الذي فيه تستفتيان
اي قطع الامر الذي تستفتيان

ابا اي
قوله والظهار بالوضع مبتدأ
خبر ليقوي او بالجر عطف
على التمهيد
بالكف وان غيرهم كانوا قوماً مؤمنين
لغول اصحاب الجنة
واصحاب النار
لان الاله اذا توفقت لم يكن
ارضاء جميعهم بالعبادة
ارضاء الواحد ممكن بالمدونة
على عبادته والعمل طاعته

وذكر الاقا
عند ربك
عند ربك
عند ربك
عند ربك

[illegible]

قال الغيث المطر هو ديوان
 الارض اى اصحابها من باران و غلات البوي
 الغيث باران فستادن و غلات البوي
 هو خيزر
 فاجاب ايجاد المامور به
 فاجعل كان يوجد فخر عنه هو

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely from a commentary or a different manuscript, written in various directions around the top and sides of the page.

المطر هذه بشارة بشرهم بها بعد ان اول البقرات السماء والسنبات الخضر بسنين مخضبة و
العجاف واليابسات بسنين مجذبة وابتلاع العجاف السماء باكل ما جمع في السنين المخضبة في السنين
المجدبة وعله علم ذلك بالوحي اوبان انتهاء الجذب بالخصب اوبان السنة الالهية علي ان يوسع علي عباده
بعد ما ضيق عليهم وقال الملك ايتوني به بعد ما جازاه الرسول بالتعبير فلما جازاه الرسول ليخرجه قال
ارجع الي ربك فاساله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن انا تاتي في الخرج وقدم سوال النسوة وخضع
حالمق ليظهر برارة سياحته ويعلم انه سجن ظما ولا يقدر الحاسد ان يتوسل الي تقيح امره وفيه دليل علي انه
ينبغي ان يجتهد في نفي التهم وتبقي موافعها وعن النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت مكانه ولكنت في السجن ما لبثت لاكثر
الاجابة وانا فاساله ما بال النسوة لم يقل فاساله ان يقتل من حاله تقيح حاله علي البحث وتحقيق الحال
واغالم يعرض لسيده مع ما صنعت به كرمها ومراعاة للادب وقرى النسوة بضم النون ان تري بكيدهن عليم حين
قلن طع مؤلاتك وفيه تعظيم كيدهن والاستشهاد بعلم الله تعالي عليه قلن طع مؤلاتك علي ان تري بما قدف
به والوعيد لهن علي كيدهن قال الملك لهن ما شانكن والخطب امر محقق ان يحاطب فيه
صاحبه اذ مرود تن يوسف عن نفسه قلن حاش لله تنزيه له وتجب من قدرته علي خلق عفيف مثله ما علمنا
عليه من سوء من ذنب قالت امراة العزيز ان حفصا بنت واستقر من حفص البعير اذ التي مباركة
ليناخ قال حفص في ضم الصفات ففاته وناه بسلي فوعه ثم صمما اظهر من حص شعره اذ استاصليه
بحيث ظهر بشرة راسه وقرى علي البناء المنعول انا رادته عن نفسه وانه لمن الصادقين في قوله هو راد
عن نفسي ذلك ليعلم قاله يوسف لما عاد اليه الرسول واخبره بكل امين اي ذلك التنبؤ ليعلم العزيز
اني لم اخنه بالغيب يظهر الغيب وهو حال من الفاعل والمنعول اي لم اخنه وانا غائب عنه او هو
غائب عني وظرف اي بكان الغيب وراة الاستاد والابواب المغلقة وانا الله لا يهدي كيدا لخائنين
لا ينفده ولا يسهده ولا يهدي الخائنين بكيدهم فاقع الفعل علي الكيد مبالغة وفيه تعريض
براعيل في خيانتها من وجهها وتوكيدها مانتة ولذلك عقبه بقوله وما ابري نفسي اي لا اؤزها تنبيها
علي انه لم يرد ذلك تركية نفسه والعجب بحاله بل اظهر ما انعم الله عليه من العصمة والتوفيق وعن
ابن عباس انه لما قال ليعلم اني لم اخنه قال له جبريل ولا حين همت فقال ذلك ان النفس لا تماره
بالسوء من حيث انها بالطبع مائلة الي الشهوات فتتهم بها وتستعمل القوي والجوارح في افعال الاوقات
الا ما رحم ربك وقت رحمة مني والامانة الله تعالي من النفوس فعصمه عن ذلك وقيل الاستسار
منقطع اي ولكن رحمة مني هي التي تصرف الاساءة وقيل الالة حكاية قول راعيل والمستنصر نفس يوسف
واضرابه وعن ابن كثير برواية تروي ونافع برواية قالون بالسوء علي قلب الهمة واثم الادغام ان روحه
مرجيم يغفرهم النفس ويحم من يشاء بالعصمة او يغفر المستغفر لذنبه والمعترف علي نفسه بالاستغفرة
وبرحمة ما استوحى مما ارتكبه وقال الملك ايتوني به استخلصه لنفسي اجعله خالصا لنفسي فلما كلمه
اي فلما اتى به وكلمه وشاهد منه الرشدا والهدا قال انك اليوم لديا ملين ذو مكانة ومنولة امين مؤتمن
علي كل شيء روي انه لما خرج من السجن اغتسل ونظف ولبس ثيابا جذا فلما دخل علي الملك قال اللهم
اني اسالك بحجرك من خيره واعوذ بعزتك وقدرتك من شره ثم سلم عليه ودعا له بالعبودية فقال ما هاتك

Extensive handwritten marginal notes on the left side of the page, continuing the commentary or providing additional context to the main text.

Handwritten notes at the bottom right of the page, possibly a summary or a concluding remark.

الحق انك تشك
هذه نسخة من كتاب
الشيخ الفاضل
المرجع في تاريخ
الدين

هذا هو الكتاب
الذي هو في
الدين
الشيخ الفاضل
المرجع في تاريخ
الدين

هذا هو الكتاب
الذي هو في
الدين
الشيخ الفاضل
المرجع في تاريخ
الدين

هذا هو الكتاب
الذي هو في
الدين
الشيخ الفاضل
المرجع في تاريخ
الدين

هذا هو الكتاب
الذي هو في
الدين
الشيخ الفاضل
المرجع في تاريخ
الدين

هذا هو الكتاب
الذي هو في
الدين
الشيخ الفاضل
المرجع في تاريخ
الدين

هذا هو الكتاب
الذي هو في
الدين
الشيخ الفاضل
المرجع في تاريخ
الدين

اللسان قال لسان اباي وكان الملك يعرف سبعين لسانا فكلهم بها فاجابه بجميعها فتعجب منه فقال احب ان اسمع رويائي منك فكلها وبعث له البقرات والشايل واما كنهها على ما رآها فاجلسه على السرير ووقض اليه امره وقيل في قطفه في تلك الليالي فنصبه منصبه ورفج منه تراويل فوجدها عذرا وولد له منها افراسيم ويشاقا لاجل علي خزان الارض ولقي امها والارض من مصراني حفيظا لها من لا يستحقها عليهم بوجه التصرف فيها ولعله عليه السلام لما راي انه يستعمل في امره لا محالة اثار ما يعم فوايده ويجلو عوايده وفيه دليل على جوار طلب التولية واظهار انه مستعد لها والتولي من قبل الكافر اذا علم انه لا سبيل الى اقامة الحق وسياسة الخلق الا باستظهار به وعن مجاهد ان الملك اسلم علي يد وكذا لك ملكا ليوسف في الارض مصر يتبع منها حيث يشاء ينزل من بلادها حيث يهوي وقران كثير نشر بالنون نصيب برحمتنا من يشاء في الدنيا والاخرة ولا نضيع اجرا الحسنين بل نوفي اجرهم عاجلا او اجلا ولا اجر الاخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون الشرك والفواحش لعظمه ودوامه وجاه اخوة في روي انه لما استقر نزه الملك اقام العدل واجتهد في تكثير الزراعة وضبط الغلات حتى دخلت السنوات المجزية وعم القحط بمصر والشام ونواحيهما وتوجه اليه الناس فباعها ولا بالدرهم والدنيا يبرح لم يبق معهم شي منها ثم بالحيي والجواهر ثم بالذواب ثم بالصباع والعقار ثم برقابهم حتى استوفهم جميعا ثم عرضهم على الملك فقال الراي راك واعظمهم ورتبهم مواهم وكان قد اصاب كنعان ما اصاب ساير البلاد فاعاد يعقوب بنبيه غير بنيامين اليه للميرة فدخلوا عليه فغرفهم وهم له منكرون اي عرفهم يوسف ولم يعرفوا لطلو العهد ومعارفتهم اياه في بيت الجلالة فسيانهم اياه وتوهمهم انه هلك وبعد حاله التي رآه عليها من جلاله حين فارقه وقلة تاملهم في جلاله من التهييب والاستعظام وما جهزهم بجهازهم اصلحهم بعد تم واوقد ركبهم بما جاوا لاجله والجهاز ما يعد من الامتعة المتقلة كعدد السفرو ما يحمل من بلدة الى اخرى وما ترف به امرأة الى زوجها وقرى بجهازهم بالكسر قال ايتوني باخ لكم من ابيكم روي انه لما دخلوا عليه قال من انتم وما امركم لعلكم عيون والو معاذا الله عن ثوب واحد وهو شيخ صديق نبي من الانبياء اسمه يعقوب قال كم انتم قالوا كذا انني عشر فذهب احدنا الى البويرة فهاك قال فكم انتم ههنا قالوا عشرة قال فاين الحادي عشر قالوا عندنا اينما يتسلى به من الهالك قال فمن يشهد لكم قالوا لم يعرفنا ههنا من يشهد لنا قال فدعوا بعضكم عندي رهينة وايتوني يا خيكم من ابيكم حتى اصدقكم فاقروا عوافا صابت شموعون وقيل كان يوسف يعطي لكل نفر حملا من اناخ لهم من ابيهم فاعطاهم وتشرط عليهم ان ياتوه اياهم به ليعلم صدقهم الا ترون اني اوفي الكيل ائمة وانا خير المتولين للضيف والمضيفين لهم وكان احسن انوالهم وضياقتهم فان لم تادوني به فلا كيد لكم عندي ولا تقربون اي لا تقربوني ولا تخلصوا دياي وهو ما نهي وفي معطوف علي الجزار قالوا استأود عنه اباة سجنه في طلبه من ابيه وانا لفاعلون ذلك لا نتاخي فيه وقال لفتيته به لغلمان الكيلين جمع فتى وقرا حرة والكسائي وحفص لفتيانه علي جمع الكثرة ليونفق قوله اجعلوا بضاعتهم في رحالهم فانه وكل بكل حل واحد يعتي فيه بضاعتهم التي شرواها الطعام وكانت نعا لما واد ماوا فاعل ذلك لو سيعا وتفضلا عليهم وترقا من ان ياخذ من الطعام منهم وخوف من ان لا يكون عند ابيه ما يرجعون به لعلهم يعرفونها لعلهم يعرفون حق ردها ولكي يعرفون

هذا هو الكتاب
الذي هو في
الدين
الشيخ الفاضل
المرجع في تاريخ
الدين

هذا هو الكتاب
الذي هو في
الدين
الشيخ الفاضل
المرجع في تاريخ
الدين

و سید فرید الدین عارفی صاحب این کتاب
تقدیر ان شاء الله خیر بنده احوال هر تبتیان

فقال ابو علي تزيدي محمد بن الحسين تلذذ
فيه العنق زاد خيد ملوك بين فقه ط

والتوفيق من الله والبر والجار

تاويله بالغنى
عشت الوحدا
يا اصبنة العينين

Handwritten text on the left margin: *Handwritten notes in a cursive script, possibly a list or index.*

دا انقلبوا الي اهلهم وفتحوا او عيتهم لعلمهم يرجعون لعل معرفتهم ذلك تدعوهم الي الرجوع فلما
رجعوا الي ابيهم قالوا يا ابا نافع من الكليل حكم بمنعه بعد هذا ان لم نذهب بنيامين فاسلم معنا اخانا نكل
نرفع المانع من الكليل ونكفل ما يحتاج اليه وقر حمزة والكسائي ياء على اسناده الي الاخ اي يكتل لنفسه
فينضم كتياله الي كتيالنا وانار الحافظون عن ان يئلا مكره قال هل منكم عليه الا كما امتكم على اخيه من قبل
وقد قلتم في يوسف وانه لحافظون والله خير حافظا فاقول عليه واقول امره اليه وهو ارحم الراحمين فارجوا
من حنني بحفظه ولا يجمع علي مصيبتين وانتصاب حفظا على التميز وحافظا في قراءة حمزة والكسائي وحفظ بحمله
والحال كقولهم لله دره فارسا وقرني خيرا وحافظا وحفظا على استماعهم وجدوا بضاعتهم ردت
اليهم وقرني ردت بنقل كسرة الدال المدخلة الي الراء فنقلها في بيع وقيل قالوا يا ابا نافع ماذا نطلب هل من مزيد
علي ذلك اكرنا واحسن ثوابا ويا نافع علينا متاعنا ولا نطلب ومرا ذلك احسانا او لا ينبغي في القول ولا
نزيد فيما احبنا لك من احسانه وقرني ما ينبغي علي الخطاب اي اي شئ نطلب ومرا هذا من الاحسان او من الدليل
علي صدقنا هذه بضاعتنا ردت اليك استيناف موضع لقوله ما ينبغي وميراهنا معطوف علي محذوف اي ردت
اليك فانستظهر بها وميراهنا بالرجوع الي الملك ونحفظ اخانا عن الخوف في ذهابنا يا نافع اذ كيد بعير
ونسف بعير واستنصاب اخينا هذا اذا كانت ما استفهامية فاما اذا كانت نافية احتمل ذلك واحتمل ان تكون
الحمل معطوف علي ما ينبغي لا ينبغي فيما يقول وميراهنا ونحفظ اخانا ذلك كيد يسير اي ميكيد قليل لا يكفينا استقلوا
ما كيد لهم فارادوا ان يضاعفوه بالرجوع الي الملك او يردوا اليه ما يكال لا خيهم ويجوز ان يكون الاشارة
الي كيد بعير اي ذلك شئ قليل لا يضاعف فيه الملك ولا يتعاطى فيه وقيل انه من كلام يعقوب ومعناه ان حمل بعير شئ
يسير لا يحاطر مثله بالولد قال لن ارسله معكم اذ رايت منكم ما رايت حتى توفت موتقا من الله حتى تعطيني
ما اتقته به من عند الله اي عهدا موكدا بذكر الله لانه ينبغي به جواب القسم اذ المعنى حتى تحلفوا بالله لانه ينبغي
به ان لا يحاط بكم الا ان تغلبوا ولا تطيقوا ذلك الا ان تهلكوا جميعا وهو استثناء مفرغ من اعم الاحوال والنفق
لانه ينبغي به علي كل حال الاحال الاحاطة بكم او من اعم العمل علي ان قوله لانه ينبغي به في تاويل النفي اي لا تمتنعون من الاتيا
به الا لاحاطة بكم كقولهم اقمست بالله الا فعلت اي ما اطلب الا فعلك فلما اتقوا من قتلهم عهدهم قال الله علي ما
نقول من طلب الموتق واتبائه وكيل مريب مطع وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد ودخلوا من ابواب
متفرقة لانهم كانوا ذوي جمال وابهة مشتهرين في مصر بالقرب والكرامة عند الملك فخاف عليهم ان يدخلوا
كوكبة واحدة فيبعثوا ولعلهم يوجههم اذ لك في الكثرة الاولى لانهم كانوا مجهولين حج او كان الداعي اليهم
خوفه علي بنيامين ولانفس اثار منها العين والذي يدل عليه قوله عليه السلام في عريته اللهم اياي عدي بكم
الله التامة من كل هامة وعين لامة وما اغني عنكم من الله من شئ مما قضى عليكم بما اشرت به اليكم فان الحد لا يمنع
القدر ان الحكم الله يصيبكم للحالة ان قضى عليكم سوؤ ولا ينفعكم ذلك عليه توكلت وعليه فليستوكل المتوكلون ه
جمع بين الحرفين في عطف الجملة علي الجملة لتقدم الصلة للاختصاص كان الواو للعطف والفاء لافادة السبب
فان فعل الانبياء سبب لان يقتدي بهم ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم اي من ابواب متفرقة في البلد
ما كان ينبغي عنهم لاري يعقوب فاسترقوا واتباعهم له من الله من شئ مما قضاه عليهم كما قال يعقوب فاسترقوا
واخذ بنيامين بوجدان الصواع في رحله وتضاعفت المصيبة علي يعقوب الحاجة في نفس يعقوب

استثناء منقطع اي ولكن جاحية في نفسه يعني شفقتة عليهم وخزانة من ان يعاونا قضاها اطهرها وهي
بها وانه لذو علم لما علمناه بالوحي ونصب المحر ولذا قال وما اغنى عنكم من الله من شيء ولم يغتر بتدبيره
ولكن اكثر الناس لا يعلمون سراً لقدروا انه لا يغني عنه الجذر ولما دخلوا على يوسف اوي اليه اخاه ضم اليه
بنيا مين وحيثما فكرى قال لو كان اخي يوسف حياً لجلس معي فاجلسه معه على ما يكره ثم قال ليؤزل كل
اشين منكم بيتاً وهذا الثاني له فيكون مع قبائ عند وقال له ان تجب ان اكون اخاك بدل اخيك الها لك
قال من يجد اخا منك ولكن لم يلدك يعقوب ورا حيل قال اني انا اخوك ولا تتيسر فلا تخزن افتعال من الي
عكافوا يعملون في حقنا فلما جهزهم بمحازهم جعل السقاية المشربة في رجل اخيه قيل كانت مشربة جعلت
صاعاً كال بهاء وقيل كانت تسقي الدواب بها ويكال فيها وكانت من فضة وقيل من ذهب وقرقي
على حذف جواب فلما تقدروا أمهاتهم حتى انطلقوا ثم اذن مؤذن نادى منادي آيتها العجوة انكم كسارون
لعله لم يقله باسم يوسف او كان تعبئة السقاية والنداء عليها برضاء بنامين وقيل معناه انكم كسارون
يوسف من ابيه أو انكم كسارون والعجوة اكلة وهو اسم المبل التي عليها الاحمال لانها تعوي لي تتردد فقيل
لاصحابها قوله عليه السلام يا حيل الله امر كى وقيل جمع عبيد واصحابها فعل كسفت فعل به ما فعل بغير تجوز
لقافلة المحير ثم استعير لكل قافلة قالوا واقبلوا عليهم ماذا اتفقدون ايمتى رضع عنكم والنفق غيبة الشيء
عن الحس محبت لا يعرف مكانه وقرى تفقدت من افقدته اذا وجدته فقيل قالوا نفقد صواع الملك وقرى
صاع وصنع بالفتح والفهم والعين والصواع من الصياغة ومن جاء به حمل بعير من الطعام جعله وانا به
نزعيم كليل او دية اي من ردة وفيه دليل على جوار الجمالة وضمان الجعل قبل تمام العمل قالوا تالله قسم فيه معنى
التعجب وانا بدل من الماء مختصة باسم الله تعالى لقد علمتم ما جئت النفس في الامر وما كنا سارقين
استشهدوا بعلمهم على برارة انفسهم لما عرفوا منهم في كرمي مجيهم ومداخلتهم للملك ما يدل على فطما
كثرة البضاغة التي جعلت في رحالهم وكتم الدواب لئلا يتناول ذرعاً وطعاماً لاجل اجزاءه فاجزاء
السارق او السرقة او الصلح على حذف المضارع انتم كاذبين في ادعاء البراءة قالوا جزاءه من وجد في رحله
فهو جزاءه اي جزاء سرقته اخذ من وجد في رحله استوقافه هكذا كان شرع يعقوب وقوله فهو جزاءه
تقدير الحكم والزام له او خبر من والفاء تضمنه معنى الشرط او جواب لها على انها شرطية وبجملته كما هي
خبر جزاءه اعلى قائمة الظاهر فيها مقام الضمير كانه قيل جزاءه من وجد في رحله فهو هكذا لك بخزي الظا
بالسرقة فبدا باوعيتهم فبدا المؤذن وقيل يوسف لانهم ردوا الى مصر قبل وعاء اخيه بنامين نفيا
للتهمة ثم استخرجها اي السقاية او الصواع لانه يذكر ويؤث من وعاء اخيه وقرى بضم الواو وبقلها اعاء
هزمه كذا كذا الكيد كذا يوسف بان علمناه اياه واوجينا به اليه ما كان دليلاً خذ اخاه في دين الملك
مصر لان دينه الضرب وتغرم ضعف ما اخذت من السرقة وهو بيان للصيد للتاكيد الا ان يشاء
الله ان يجعل ذلك الحكم حكم الملك فلا استثناء من اعم الاحوال ويجوز ان يكون منقطعاً اي لكن اخذه
بمشية الله تعالى وادنه نفع دبر حيات من نشأ بالعلم كارتفعنا درجته وفوق كل ذي علم علمنا من رفعه
منه واجبه من نعمه انه تعالى عالم بذاته لو كان ذا علم لكان فوقه من هو اعلم منه والجواب ان المراد كل ذي علم
من الخلق لان الكلام فيهم ولان العليم هو الله تعالى ومعناه الذي له العلم البالغ لغة ولا فارق بينه وبين
وعند الفلاسفة والمعتزلة وبعض اهل السنة ان علم الله تعالى
ليس بصورة ابدية على ذاته يعني ان ذاته الاقدس ككاف
شيء من ابدية هذا هو خواص البروت
سجانه ومعناه على هذا لا يخفى لطف
حوله وحق كل ذي علم علمه ولم يقل
فوق كل عالم علمه

Handwritten marginal notes in Arabic script, written diagonally across the top of the page.

قوله ان كل العلماء عليم وهو مخصص قالوا ان يسرق بنيا من فقد سرق اخ له من قبل يعقوب يوسف قيل وثبت
عنه من ايها منطقة ابن هيم وكانت تحض يوسف وتحتبه فلما سب اراد يعقوب انتزاعه منها فشددت المنطقة
عليه سبطه ثم اظهرت ضياها فتفحص عن مافوجدت مخزونة عليه فصارت احق به في حكمهم وقيل كان لاي
امه صنم فسرقه وكسره والقاء في الجيف وقيل كان لاي في البيت عناق او دجاجة فاعطى السائل فاسترها يوسف
في نفسه ولم يبد هالههم لكنها لم يظهرها لهم والضمير للاجابه والمقالة ونسبة السرقة اليه وقيل انها كناية بستر
التفسير ويفسر هاقوله قال انتم شتمتمنا فانه يد من استرها والمعنى قال في نفسه انتم شتمتمنا اي منزلة في السرقة
لسرقتكم اخاكم وفي سوا الصنيع ما كنتم عليه وتايشها باعتبار الكلمة او الجملة وفيه نظرا للمفسر بالجملة لا يكون الاضمار
الشان والله اعلم بما تصفون وهو علم ان الامر ليس كما تصفون قالوا يا ربها العزيز ان لا باسنا كبيرا في السن والقدر
ذكر والله حاله استعطف الله عليه فخذ احدا منا مكانه بدلنا فان اباه تكلان على اخيه الهالك مستأثر به اننا نريكين
الحسينين اليها فاقم احسانك او من المتعديين الاحسان فلا تعي وعادتك قال معاذ الله ان ناه خذ الامن
وجدنا متاعنا عنده فان اخذ غيره ظلم علي فتوبكم فلو اخذ احدكم مكانه انا اذا الظالمون في مذهبكم هذا
وان مراده ان الله اخذ من اخذ من وجدنا الصاع في رجله لمصلحته ومرضاه عليه فلو اخذت غيره كنت ظالما
قالا استينا سؤامنه يسئولان يوسف واجابته ايهم وزيادة السين والتاء للمبالغة لخصصوا انفراد واعتزلوا
نجيا متاجرين واعا وحده لانه مصدر ما وبزنته كما قبلهم صديق وجمعه اخيه كندى واندية قال كبيرهم
في الست وهو رويل وفي المراء وهو شمعون وقيل يهودا لم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله عهدا
ويثقا وانما جعل خلفهم بالله موثقا منه لانه ياذن منه واكيد من جهته ومن قبل ومن قبل هذا ما فوطم في
يوسف قصرتهم في شأنه وما مزينة ويحتمل ان تكون مصدرية في موضع النصب بالعطف على مفعول تعلموا ولا
باس الفصل بين العاطف والمعطوف بالظرف او على اسم ان وخبره في يوسف او من قبل او الرفع بالابتداء
والخبر من قبل وفيه نظر لان قبل اذا كان خبرا او صلة لا يقطع عن الاضافة حتى لا ينقص وان تكون موصولة
اي ما فوطموه بمعنى ما قد تموه في حقه من الجناية ومحل ما تقدم فلو ان ابرح الارض فلو ان ابرح الارض مصر
حيث ياذن لي اي في الرجوع او يحكم الله لي او يقضي لي بالخروج منها او بخلاص اخي منهم او بالمقاتلة معهم
لتخليصه روي انهم كلوا العزير في اطلاقه فقال رويل ايها الملك والله لتتوكلنا ولا يصحح صحبة
نضع منها الحوامل وقفت شعور جسده فخرجت من ثيابه فقال يوسف لانه قد ابي جنبه فسهه وكان بنو
يعقوب اذا غضب احدهم فسسه اخذ ذهب غصبه فقال رويل من هذا ان في هذا البلد لبدنا من
بذر يعقوب وهو خير ما كين لان حكمه لا يكون الا بالحق ارجعوا الي ابيكم فقولوا يا ابا ان انك سرق عليا
شاهدا من ظاهرا او قري سرق اي نسب الى السرقة وما شهدنا عليه الا بما علمنا بان راي ان الصواع استخرج
من وعاءه وما كنا للغيب حافظين فلا نذكره انه سرق ودرس الصاع في رجله وما كنا للعواقب عالمين فلم
نذكر حين اعطيناك الموثق انه سيسرق او انك تصاب به كما اصبت يوسف واسأل القرية التي كنا فيها يعقوب
مصر او قرية يقر بها الحقهم المداوي فيها والمعنى ارسل الي اهلها واسألهم عن القصة والعيول التي اقبلنا
فيها واصحاب العيول التي توجهن فيهم وكنا معهم وانا لصادقون تاكيد في محل القسم قال بل سولت اي فلما
رجعوا الي ابيهم وقالوا له ما قال لهم اخوهم قال بل سولت اي زيتت وسهللت لكم انفسكم ام الردموه

Extensive handwritten marginal notes in Arabic script on the left side of the page, including a large section at the bottom.

Handwritten marginal notes in Arabic script on the right side of the page.

۱۰۰
 و این کتاب را در روز ۱۰۰
 و این کتاب را در روز ۱۰۰
 و این کتاب را در روز ۱۰۰
 و این کتاب را در روز ۱۰۰

وَأَفَادَرِي الْمَلِكُ أَنَّ السَّارِقَ يُوْخَذُ بِسُرْقَتِهِ فَصَبَّرَ جَمِيلًا يَ فَا مَرِي صَبَّرَ وَأَوْصَبَرَ جَمِيلٌ أَجَلَ عِيسَى اللَّهِ إِذَا بَاتَنِي
بِهِمْ جَمِيعًا يَوْسُفَ وَنَبِيَّائِينَ وَاجْتَمَعَا الَّذِي تَوَقَّفَ بِمَصْرَاتهَ هُوَ الْعَلِيمُ بِحَالِهِمْ الْحَكِيمُ فِي تَدْبِيرِهِ وَقَوِي
عَنْهُمْ وَأَعْرَضَ عَنْهُمْ كُلَّ هَؤُلَاءِ صَادَفَ مِنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَيَّ يَوْسُفَ أَيَّيَّ أَسْفَى تَعَالَى فَبُذِلَ وَأُنْكَرَ وَالْأَسْفَى أَشَدُّ
الْحُزْنَ وَالْحَسْرَةَ وَالْأَلْفَ بَدَلَ مِنْ يَا الْمُتَكَلِّمُ وَأَنَا تَأَسَّفَ عَلَيَّ يَوْسُفَ دُونَ أَخَوِيهِ وَاصْطَادَتْ زُنُورُ هَمَّ لَانِ
زُنُورُ كَانَ قَاعِدَةُ الْمَصِيبَاتِ وَكَانَ غَضًا أَخَذَ بِجَمَاعِ قَلْبِهِ وَكَانَ كَانَتْ وَثَقًا بِحَيَوْتِهِمَا دُونَ حَيَوْتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
لَمْ تَعْطِ أُمَّةٌ مِنْ الْأُمَمِ نَالَ اللَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ الْأَمَّةُ مُحَمَّدٌ الْيَتَرِي إِلَى يَعْقُوبَ حِينَ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ
لَهُمْ يَتَرَجَّعُ وَقَالَ يَا أَسْفَى وَابْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ كَثْرَةُ بَكَائِهِ مِنَ الْحُزَنِ كَانَ الْعَبْرَةُ مُحَقَّقَتٌ سَوَادُ
وَقِيلَ ضَعُفَ بَصَرُهُ وَقِيلَ عَمَى وَقِيلَ مِنَ الْحُزَنِ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى جَوَانِ التَّأَسُّفِ وَالْبَكَاءِ عِنْدَ التَّفَجُّعِ وَلَعَلَّ
أَمْثَالَ ذَلِكَ لَا تَدْخُلُ تَحْتَ التَّكْلِيفِ فَإِنَّ قُلُوبَ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَلَقَدْ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَلَى وَلَدِهِ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ الْقَلْبُ يَجْرَعُ وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ وَكَانَ يَقُولُ مَا يَسْخِطُ الرَّبَّ وَانْفَاعَ عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمَ الْحَزَنُ وَنُونَ
فَهُوَ كَطِمٍ تَمْلُؤُ مِنَ الْغَيْظِ عَلَيَّ أَوْلَادُهُ مُتَمَسِّكٌ لَهُ فِي قَلْبِهِ لَا يَظْهَرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَقَوْلِهِ وَهُوَ مَكْفُومٌ مِنْ كَطِمَ السِّقْفَ
إِذَا شَدَّ عَلَى مِثْلِهِ أَوْ بِمَعْنَى فَاعِلٌ كَقَوْلِهِ وَالكَاطِمِينَ مِنَ كَطَمَ الْغَيْظَ إِذَا اجْتَرَعَهُ وَاصْلَهُ كَطَمَ الْبَعِيرُ جَوْرَتَهُ
رَدَّهَا فِي جَوْفِهِ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَقَرُونَ تَذَكَّرُوا يَوْسُفَ أَيَّ لَا تَقْتَوُوا وَاتَّزَلْ تَذَكَّرَ تَفَجَّعًا فَحَذَفَ لَمْ يَكُنْ فِي قَوْلِهِ فَقُلْتُ يَمِينُ
اللَّهُ أَبْرَحَ قَاعِدًا لِأَنَّهُ لَا يَلْتَبَسُ بِالْبَيِّنَاتِ فَإِنَّ الْقِسْمَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعْدِ عِلْمًا مِنَ الْبَيِّنَاتِ كَانَ عَلَى النَّفْيِ حَقٌّ حَتَّى تَكُونَ
حُضْرًا مَرِيضًا مُشْفِيًا عَلَى الْهَلَاكِ وَقِيلَ الْحَزَنُ الَّذِي أَذَاهُ هُمٌّ أَوْ مَرَضٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَلِذَلِكَ لَا يُؤْتَى وَكَأَنَّ
يَجْمَعُ وَالْفَتْحُ بِالْكَسْرِ كَدَنَفٍ وَذَنَفٍ وَقَدْ قَرِئَ بِهِ وَبِضْمَتَيْنِ كَجَنْبٍ أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ مِنَ الْبَيِّنَاتِ قَالُوا
أَشْكَو بَائِي وَحَزَنِي هِيَ الَّذِي لَا أَقْدَرُ الصَّبْرَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَثِّ بِمَعْنَى النُّشْرِ إِلَى اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَحَدُنَا وَمِنْ جِرْمٍ فَخَلَوِي
وَشَكَائِي وَاعْلَمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ صُنْعِهِ وَرَحْمَتِهِ فَانْ لَا يَخَيِّبُ دَاعِيَهُ وَلَا يَدْعُ الْمُلْتَجِي إِلَيْهِ مَا لَا تَعْمَلُونَ أَوْ مِنْ
ج. اللَّهُ يَنْوَعُ مِنَ الْهَامِ مَا لَا تَعْمَلُونَ مِنْ حَيَاقِ يَوْسُفَ قَيْدَ رَايَ مَلِكِ الْمَوْتِ فِي الْمَنَامِ فَسَالَهُ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ حَيٌّ
جُوزَ وَقِيلَ عِلْمٌ مِنْ رَوَا يَوْسُفَ أَنَّهُ لَمْ يَمُوتْ حَتَّى يَخْرُجَ لَهُ أُخْرَى سَجْدًا يَا بَنِي إِدْهَبُوا فَتَحْسَبُوا مِنْ يَوْسُفَ وَاجِبُهُ
فَقَرُّوا مِنْهَا وَتَخَصَّصُوا عَنْ حَالِهَا وَالتَّحَسُّسُ تَطْلُبُ الْحَاسِبُ يَوْسُفَ بِالْجِيمِ وَلَا تَتَأَسَّوْا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ
وَلَا تَقْنَطُوا مِنْ فَرْجِهِ وَتَتَيْسَّرُ قَرِي مِنْ رَوْحِ اللَّهِ أَيَّ مِنْ رَحْمَتِهِ لِيَتَجَنَّبَ بِهَا الْعِبَادَةُ لَا يَسِيرُ مِنْ
رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ بِاللَّهِ وَصِفَانَهُ فَإِنَّ الْعَارِفَ لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَحْوَالِ فَلَمَّا دَخَلَ
عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَبَا الْعَزِيزِ بَعْدَ مَا رَجَعُوا إِلَى مِصْرَ رَجَعُوا ثَانِيَةً مُسْنَأً وَأَهْلًا الضَّرَّةُ شِدَّةُ الْجُوعِ وَجِئْنَا بِيضًا
مِنْ جَاءَ رَدِيَّةٌ أَوْ قَلِيلَةٌ تَرَدُّ وَتَدْفَعُ رَعْبَةً عَنْهَا مِنْ أَرْجِينَةٍ إِذَا دَفَعَتْهُ وَمِنْهُ تَنْجِيَةُ الزَّهْرَانِ قِيلَ كَانَتْ
دِرَاهِمُ زُبُونًا وَقِيلَ صَوْفًا وَمُتَمَّنًا وَقِيلَ الصُّوْبُ وَجِبَّةُ الْخَضِرَاءِ وَقِيلَ لَقِطٌ وَبِهِ يَتَوَقَّفُ الْقُلُوبُ فَافْ لَنَا
الْكَيْلَ فَاتَمَّ كُنَّا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقَ عَلَيْنَا بِرَدِّ أَخِيهِمَا أَوْ بِالْمَسَاحَةِ وَقَبُولِ الزَّجَاةِ أَوْ بِالزَّيَادَةِ عَلَى مِيسَاوِيهِمَا
وَاخْتَلَفَ فِي أَنَّ حُرْمَةَ الصَّدَقَةِ تَعَمُّ الْأَنْبِيَاءَ أَوْ تَخْتَصُّ نَبِيَّائِهِمْ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ
أَحْسَنَ الْجَزَاءِ وَالصَّدَقَةُ التَّفَضُّلُ مَطْلَقًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الْقَصْرِ هَذِهِ صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ لَكِنَّهُ اخْتَصَّ عَرَفًا يَتَّبِعُ بِهِ ثَوَابَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَهْلُ عِلْمِهِ مَا فَعَلْتُمْ بِيَوْسُفَ
وَإِخْوَانِهِ أَهْلُ عِلْمِهِ قَبِضَهُ قَبْضًا عَنْهُمْ وَفَعَلْتُمْ بِأَخِيهِ أَفْرَادَهُ عَنْ يَوْسُفَ وَأَذَلَّ لَهُ حَتَّى كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ

[illegible]

يدعو وقام يوسف خلفه يؤمن وقاموا خلفها اذلة خاسعين حتى نزل جبريل وقال ان الله قد اجاب دعوتك في ذلك وعقدوا بينهم بعدك على النبوة وهوان صحف دليل على نبوتهم وان ما صدر عنهم كان قبل استنبائهم فلما دخلوا على يوسف تروى انه وجه اليه واحد واموالا ليتجهروا اليه بمن معه واستقبله يوسف والملك باهل مصر وكان اولاده الذين دخلوا معه مصر اثنين وسبعين رجلا وامراة وكانوا حين خروجهم مائة الف وخمسمائة وبضعة وسبعين رجلا سوى الذرية والهرمي اوي اليه ابويه ضم اليه اباؤه وخالته واعتنقهم اثم تنزل العم منزلة الاب في قوله والله ابايكم ابراهيم واسماعيل واسحق لان يعقوب تزوجها بعد امه والراية تدعي ما قال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين من القحط واصناف الكرامة والمشية متعلقة بالدخول المكيف بالامن والدخول الاول كان في موضع خارج البلد حين استقبلهم ورفع ابويه على العرش وخر واليه سجدا تحية وتكرمة له فان السجود كان عندهم تحري مجريها وقيل معناه خرقا لاجله سجدا لله شكرا وقيل الضمير لله والاول ابويه واخوته والرفع من عن الخمر وان قدّم لفظ الاهتمام بتعظيم لهما وقال يا ابت هذا تاويل مروياتي من قبل رايها ايام الصبي قد جعلها مني حقا صدقا وهذا حسن بي اذا خرجني من السجن ولم يدكر الحجب ليلا يكون ثوبا عليهم وحار بهم من البدن والبادية لانهم كانوا اصحاب المواني واهل البدن ومن بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي افسد بيننا وجوس من نزع الرأبض الدابة اذا انجسها وحملها على الجري ان ربي لطيف لما يشاء لطيف التدبير له اذا ما من صعب الا وينفذ فيه مشيئة وبسهل دونها انه هو العليم بوجوه المصالح والتدابير الحكيم الذي يفعل كل شيء في وقت وعلى وجه يقتضي الحكمة مروى ان يوسف طاف بابيه عليهما السلام في خزائنه فلما دخله خزينة القطار قال يا بني ما غفلك عندك هذه القرا وما كتبت الي علي ثمان مراحل قال امرني جبريل قال او ما تساله قال انت ابسط مني اليه فسله قال جبريل الله امرني بذلك لتقوك واخاف ان يا اكله الذئب قال فهلا خفتني رب قد اتيتني من الملك بعض الملك هو ملك مصر وعلمتني من تاويل الاحاديث الكتب او المرويات ومن ايضا للتبعيض لانه لم يؤت كل التاويل فاطر السموات والارض مبدعها وانتصابه على اربعة صفات المنادي او منادي براسه انت وليي ناصري او متولي امري في الدنيا والاخرة والذي يتولاني بالنعمة فيهما توفي مسلما اقضي بالحق بالصالحين من اباي او بعامه الصالحين في المرتبة والكرامة مروى ان يعقوب عليه السلام اقام معه اربعاء وعشرين سنة ثم توفي واوصي ان يدفن بالشام الى جنب ابيه فذهب به ودفنه ثمة وعاد وعاش بعد ثلثا وعشرين سنة ثم تاف نفسه الى الملك المخلد فتمت الموت فتوقاه الله تعالى طيبا طاهرا فتخام اهل مصر في مدفنه حتى هو بالقتال فراوا ان يجعلوه في صندوق من مرمر ويدفنوه في النيل بحيث يمر عليه الماء ثم يصل الى مصر ليكونوا شرفا فيه ثم نقله موسى عليه السلام الى مدفن ابيه وكان عمره مائة وعشرين سنة وقد ولد له من راجعهم ابراهيم وميشا وهو جد يوسف بن نون ورحمة امراة ايوب ذلك اشارة الى ما ذكر من نبأ يوسف والخطاب فيه للرسول وهو مبتدأ من ابناء الغيب ليكن خبر ان لم وما كنت لديهم اذا جمعوا امرهم وهم يكرون كالدليل عليها والمعنى ان هذا البناء غيب لم تعرفه الا بالوحي لانك لم تحضر خوة يوسف حين عزموه عليا هو به من ان يجعلوه في غيبة الحب وهم يكرون به وابنيه ليؤسسه معهم ومن المعلوم الذي لا يخفى علي

هكذا في تفسر الكشاف في هـ كشف
الظن عن اليقين أي ايقن الوسايل قومكم كذا يوم

دومانی ۱۰۰

فان له كذبا يقبض صدقه
اذا قال له صدقاه مرط

النجدي ط

من كذبهم واطغمت الوعد
او حيا اليهم فالكذبات الرسل
والتظان المسلسل بينهم
شرف

فان الرسول اهل عليهم هـ
سنان

الاخبار المتكلمة عن نف من البجاء وقرى بنو نين
التشديد ونون واحدة مضمومة واسكان اليا
لهذه القواة عند النونيين خلفها من البجاء و ط
في من شاذ في نوين و شاذ في نوين

والمؤمنين واقام يعيسى لهم الملكة في بيته
واما النطن الذي هو يوحنا احد الحارثيين على آخر فغير
جائز على رجل من المسلمين فانه يار رجله مسل الله
الذين بهم اعرف الناس بربهم وانه متعال عن
خلف الميعاد منزله عن كل جنح هـ

النطن على بندين
الوحيد كوزان
كونا بمعنى البقين
ويعني حقيقة النطن هـ
مط

الكواري
الشديد وقواء الباقرين
الادان من قواء بنون واحدة
قواء عاصم وابن عاصم
بالخفيف والتشديد
من الخاء وكاء فتحة
على لفظ الحاصي للمبتدئين
كذلك في سورة الانبياء
في قوله فبينما هم
في سورة الانبياء
في قوله فبينما هم
في قوله فبينما هم

و اما اصل فنون و احادیث
شاید از این طریق
مط

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "بسم الله الرحمن الرحيم" and "الحمد لله رب العالمين".

ابن عامر وعاصم ويعقوب على لفظ الماضي المبني للمفعول وقرئ فبجاء لا يرد ياء سنا عن القوم المجرمين اذا نزل
بهم وفيه بيان المشيئين لقد كان في قصصهم في قصص الانبياء واممهم اوفي قصة يوسف واخوته عبوة لاولي
الالباب لذوي العقول البراة عن الشوائب الالف والزكوى الى الحسن ما كان حديثا يفتوي ما كان القرآن
حديثا يفتوي ولكن تصديق الذي بين يديه من الكتب الالهية وتفصيل كل شئ يحتاج اليه في الدين
اذ ما من امر جني اوله سند من القرآن بوسط او غير وسط وهدي من الضلال ورحمة يال بها خير
الدارين لقوم يؤمنون يصدقون وعن النبي صلى الله عليه وسلم علموا اذ جاءكم سورة يوسف فانه اياما سلم
تلاها وعلمها اهله وما ملك يمينه هون الله عليه سكرات الموت واعطاه القوة ان لا يحسد مسلما
سورة الرعد مدنية وقيل مكية الا قوله ويقول الذين كفروا الاية خمس واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم
الم يقل معناه انا الله اعلم واري تلك ايات الكتاب يعني بالكتاب السورة وتلك اشارة الى اياتها اي
تلك ايات السورة الكاملة او القرآن والذي انزل اليك من ربك هو القرآن كله ومجمله الجبر العطف على
الكتاب عطف العام على الخاص واخدي الصفتين على الاخرى والرفع بالابتداء وخبره الحق والجملة كالجملة
على الجملة الاولى وتعريف الخبر وان دل على اختصاص المنزل بكونه حقا فهو عام من المنزل صريحا او ضمنا كالمثبت
بالقياس وغيره مما نطق المنزل بحسن اتباعه ولكن اكثر الناس لا يؤمنون لاخلالهم بالنظر والتأمل فيه
الله الذي رفع السموات مبتدأ وخبر ويجوز ان يكون الموصول صفة والخبر يبدى الامر بغير عيب
اساطين جمع عماد كاهاب واهب او عمود كاديم واديم وقرئ عمود كرسيت ونها صفة لعماد واستينا
للاستشهاد برؤيتهم السموات كذلك وهو دليل على وجود الصانع الحكيم فان ارتفاعها على سائر الاجسام
المساوية لها في حقيقة الجرمية واختصاصها بما يقتضيه ذلك لا بد وان يكون مختصا ليس بجسم ولا جسما
يرتفع بعض الممكنات على بعض اية الله تعالى وعلى هذا المنهاج سائر ما ذكر من الايات ثم استوي على
العرش بالحفظ والتدبير وسخر الشمس والقمر لهما لما اراد منهما كالحركة المستمرة على حد من الشرعة تنفع في
حدوث الكاينات وبقائها كل مجري لاجل مستمرا معيته يتم فيها اذلة واعاينة مضروبة ينقطع دونها
سيرة وهي اذ الشمس كمرت واذ النجوم انكسرت يدبر الامر ملكوته من الاجساد والاعدام والاحياء
والاموات وغير ذلك يفصل الايات يتو لها ويبينها مفصلة او يحدث الدلائل واحدا بعد واحد لعلمكم
ببقاء ربكم توقنون لكي تفكروا فيها وتحققوا كمال قدرته فتعلموا ان من قدر على خلق هذه الاشياء
وتدبيرها قدر على الاعادة والجزاء وهو الذي مد الارض بسطها طولا وعرضا ليثبت عليها الاقدام
ويثقل عليها الحيوان وجعل فيها رفا سبي جبالا ثابت من راسا الشئ اذا ثبتت جمع راسية
والثالث اثبتت على انها صفة اجبل او للمبالغة وانها راسها الى الجبال وعلق بهما فعلا واحدا
من حيث ان الجبال اسباب لتولدها ومن كل الثمرات متعلق بقوله جعل فيها رز وجين اثنين اي جعل
فيها من جميع انواع الثمرات صنفين اثنين كالحلو والحامض الاسود والابيض الصغير والكبير يغشى
الليل النهار ويلبس مكانه فيصير الحق مظلما بعد ما كان مضيا وقر حمرة والكسائي وابو بكر يغشى بالشد
ان في ذلك الايات لقوم يفكرون فيها فان تكونها وتخصيصها بوجه دون وجه دليل على وجود صانع
حكيم دبر امرها وهيا اسبابها وفي الارض قطع متجاورات بعضها طيبة وبعضها سخية وبعضها

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "والله اعلم" and "والله اعلم".

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "والله اعلم" and "والله اعلم".

[illegible]

او يغفلون يوم القيمة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون لا ينفكون عنها وتوسط الفصل تخصيص
 الخلود بالكفار ويستعملونك بالسييئه قبل الحسنه بالعقوبة قبل العافيه ذلك انهم استعملوا ما هددوا
 به من عذاب الدنيا استهزاء وقد خلت من قبلهم المثلثات عقوبات امثالهم من المكذبين فالهم لم يعتبروا
 بها ولم يجوزوا حول مثلها عليهم والمثله بفتح التاء وضمها كالصدقه والصدقه العقوبة لانها مثل المعافاة
 عليه ومنه المثل للقصاص وامتثل الرجل من صياحيه اذا اقتصصته منه وقرئ المثلثات بالتخفيف
 والمثلثات بضم الميم على انها جمع مثليه كركبة وركبات وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم مع ظلمهم
 انفسهم ومحل النصب على الحال والعامل فيه المغفرة والتقيد به دليل جواز العفو قبل التوبة فان التائب
 ليس على ظلمه ومن منع ذلك خص الظلم بالصغائر المكفرة المحسب الكبار واول المغفرة بالسوء والامثال
 وان ربك لشديد العقاب للكفار ولمن شار وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا عفو الله وتجاوز ما هدد
 لا احد العيش ولو لا وعيد لا عقابه لا تكل كل احد ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه لعدم اعتداد
 بالآيات المنزلة عليه واقتراح النجوم اوتي موسى وعيسى انما انت منذر مرسل للندار كعبوك من الرسل
 وما عليك الا الايتان بما يصح به بنوك من جنس المعجزات لا بما يقتضيه عليك وكل قوم هاد بنى مخصوص بمحجرات

[illegible]

في الجنة والمدة والعدد واقصي مدة الحمل أربع سنين وعندنا مالك وسنن عندنا يحيى مروي
ان الضحاك ولد لسنين وهرم ابن جيان لاربع سنين واعلى عدده لاحد له وقيل نهاية ما عرف اربعة
واليه ذهب ابو حنيفة وقال الشافعي اخبرني ينيح باليمن ان امراة ولدت بطونا في كل بطن خمسة قيل
المعاد نقصان دم الحيض وان دياذه وعاص جاد متعدد يا ولازها وكذا ازداد قال الله تعالى وازدادوا تسعا
فان جعلتهما لزمين تعين ما ان تكون مصدرة واسناد مما الي الارحام علي المجاز فانه الله اولما فيها
وكل شيء عنده بمقدار بقدر لا يجاوز ولا ينقص منه كقوله انا كل شيء خلقناه بقدر فانه تعالى خص كل احد
بوقت وحال معين وهيا له اسبابا مسوقة اليه تقتضي ذلك عالم الغيب الغائب عن الحس والشهادة الحاضر
له الكبير العظيم الشأن المتعال المستعلي علي كل شيء بقدرته او الذي كبر عن نعت المخلوقين وتعالى عنه
سواء منكم من اسرار القول في نفسه ومن جهده لغيره ومن هو مستخف بالدليل طالب للخفاء في محتجب بالليل
وسار بآزرها بالنهار رايه كل احد من سرب سربا اذا برر وهو عطف علي من واستخف علي ان من في غير
السين كقوله تكن مثك من يا ذيب يصطحبان كانه قال سوار منكم اثنان مستخف بالليل وسار بآزرها
ولاية متصلة بما قبلها مقرر لكال علمه وشموله لمن اسرار وجهه واستخفي او سرب معقبات ملائكة
تعتقب في حفظه جمع معقبة من عقبه مبالغة عقبه اذا جاء على عقبه كان بعضهم يعقب بعضا ولا يهتم
يعقبون اقواله وافعاله فيكتبونه او اعتقب فادغمت التار في القاف والتار للمبالغة اولان المراد بالمعقبات
جماعات وقري معاقيب جمع معقب او معقبة على تعويض الياء من حذف احدي القافين من بين
يديه ومن خلفه من جوانبه او من الاعمال ما قدم واخر يحفظونه من امر الله من باسه مية اذنب بالاستمهال
والاستغفار له او يحفظونه من المضار او يرقبون احواله من اجل امر الله وقد قري به وقيل من معني الباء
وقيل من امر الله صفة ثائية لمعقبات وقيل المعقبات الجوس والجلال وازرة حول السلطان يحفظونه
في تهمه من قضاء الله ان الله لا يغير ما بقوم من العافية والنعمة حتى يغيروا ما بانفسهم من الاحوال الحميد
بالاحوال القبيحة واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له ولا مرد له والعامل في اذا ما دل عليه الجواب والهم
من دونه من وال من يامرهم فيدفع عنهم سوء وفيه دليل علي ان خلاف مراد الله تعالى مح هو الذي يري
البرق خوفا من اده وطمعا في الغيث وانتصابهما علي العلة بتقدير المضاف اي ارادة خوف وطمع والتا
بالاضافة والاطماع او احوال من البرق والخاطبين علي تضاد واي اطلاق المصدر بمعني المفعول او الفا
للمبالغة وقيل يخاف المطر من يضره ويطمع فيه من ينفعه وينشئ السحاب الغيم المنسحب في الهوا
الانقال وهو جمع ثقيلة واغا وصف به السحاب لانه اسم جنس في معني الجمع ويسبح الرعد ويسبح سامع
بحمد ملتبسين به فيصيحون سبحان الله والحمد لله او يدل الرعد بنفسه علي حداثة الله وكما قد
ملتبسا بالدلالة علي فضله ونزول رحته وعن ابن عباس سيئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرعد فقال
ملك مؤكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب والملائكة من خيفته من خوف الله
واجلاله وقيل الضمير للرعد ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء فيهلكه وهم يجادلون في الله
حيث يكذبون رسول الله فيما يصفه به من كمال العلم والقدرة والتفرد بالالهوية واعادة الناس مجازا
والجلال التشدد في الخصومة من الجدل وهو لقتل والواو العطف الجملة علي الجملة والجملة فانه يري
والذين كفروا ولتورسوا الله

والذين

والذين صبروا على ما يكرهه النفس يخالف الهوى ابتغاء وجه ربهم طلبا لرضاها لا لغيره ومغفرة ونحوهما
والقاصد الموقوفة وانفقوا بما رزقوا هم بعضه الذي وجب عليهم الفاقة سيرا لمن لم يعرف بالمال وعلايته
من عرف به ويدرون بالحسنة السيئة ويدفعونها بها فيجاءون من الاساءة بالاحسان او يتبعون الحسنة
السيئة فتحوها اولئك لهم عقبي الدار عاقبة الدنيا وما ينبغي ان يكون مال اهلها وهي الجنة والحجة خبر
الموصولات ان رفعت بالابتداء وان جعلت صفات لا وفي الابواب فاستيناف بذكر ما استوجبوا بتلك
الصفات جنات عدن بدل من عقبي الدار ومبتداء خبره بدخولها والعدن اقامة اي جنات يقيمون
فيها وقيل هو بطنان الجنة ومن صلح من ابايهم وانزلوا جهم وخرابا لهم عطف على المرفوع في يدخلون
واغاساع للفصل بالضمير الاخر او معول معه والجنة انه لا يحق بهم من صلح من اهلهم وان لم يبلغ مبلغ فضلهم
تبعالهم وتعظيم الشانهم وهو دليل على ان الدرجة تعلق بالشفاعة وان الموصوفين بتلك الصفات تقرن بقرن
بعضهم بعض لما بينهم من القرابة والوصلة في دخول الجنة زيادة في انسهم والتقيد بالصلاح دلالة على ان
مجرد الانساب لا ينفع والملائكة يدخلون عليهم من كل باب من ابواب المنازل ومن ابواب الفتوح والتخوف قائلين
سلام عليكم بشاردة بدام السلامة بما صبرتم متعلق بعليكم او محذوف اي هذا بما صبرتم لا بسلام فان
الخبر فاصل والياء للسببية او البدلية فتم عقبي الدار وقرني فتم بفتح النون والاصل نعم فسكن العين
ينقل كسرتها الى الفاء وبغيره والذين ينقضون عهد الله يعني مقابلي الاولين من بعد ميثاقه من بعد
ما اوثقوا به من الاقرار والقبول ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض بالظلم والظلم
الفتن اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار عذاب جهنم وسوء عاقبة الدنيا لانه في مقابلة عقبي الدار والله يسطر
الزرق لمن يشاء ويقدر يؤممه ويضيقه وفرحوا اي اهل مكة او مثلكم بالحياة الدنيا بما بسط لهم في الدنيا
وما الحياة الدنيا في الاخرة في جنب الاخرة الامتع كما تدوم كعجالة الدالكب وزاد الراعي المعني انهم
اشرفا عما بالوا من الدنيا ولم يصرفوه فيما يستوجبون به نعيم الاخرة واغترقا بما هو في جنبه نذر قليل النفع
سريع الزوال ويقول الذين كفروا لو انزل عليه آية من ربك قل ان الله يضل من يشاء باقتراح الهيا
بعد ظهور المعجزات ويهدي اليه من انا اب قائل الى الحق ورجع عن العناد والفساد وهو جواب بحري
بحري التعجب من قولهم كانه قال قل لهم ما اعظم عنادكم وفسادكم ان الله يضل من يشاء من كان
علي صفتكم فلا سبيل الي اهتدائهم وان تزلزلت كل اية ويهدي اليه من انا اب ما جئت به يداخي منه
من الايات الذين انوار من من او خبر مبتداء محذوف وتطمئن قلوبهم بذكر الله انسابة واعتمادا
عليه ورجاء منه او بذكر رحمة بعد القلق من خشيته او بذكر لا يله الدلالة على وجوده وحدانيته
او بكلامه يعني القرآن الذي هو اقوي المعجزات الا بذكر الله تطمئن القلوب تسكن اليه الذين معه
امنوا وعملوا الصالحات مبتداء خبره طوي لهم وهو فعلى من الطب قلبت يار لا والضمرة ما قبلها
مصدر لطاب كبشري وزلفى ويجوز فيه الرفع والنصب ولذلك قرئ وحسن ما بالنصب كذلك اي
مثل اذ لك يعني ارسالك الرسل قبلك ارسلا في امية قد خلت من قبلها تقدمتها اتم ارسلا اليهم فليس
بيدع ارسالك اليها لتتو عليهم الذي اوحيت اليك لتقرأ عليهم الكتاب الذي اوحينا وهم يكفرون
بالرحمن وحالهم انهم يكفرون بالبليغ الرحمة الذي احاطت بهم نعمته وسعت كل شيء رحمته فلم يشكروا

وهي ما تسجل من ثمرات اوسرته سونق او كودك

بالوجه

نعمة وخصوصاً ما انعم عليهم بامساك اليهم وانزال القرآن الذي هو مناط المنافع الدينية والدنيوية
 عليهم وقل نزلت في مثل مشركي مكة حين قيل لهم اسجدوا للرحمن فقالوا وما الرحمن قل هو نبي اي
 الرحمن خالق ومتولي امري لا اله الا الله هو لا يستحق للعبادة سواه عليه توكلت في نصرته عليكم
 واليه متاب مرجعي ومرجعكم ولون قرأنا سيوت به الجبال شرطاً وحذ في جوابه والمراد منه تعظيم شأن
 القرآن والمبالغة في عناد الكفرة وتصميمهم اري ولون كتاباً عزعت به الجبال من مقارها وقطعت
 به الارض تصدعت من خشية الله عند قراءته واشققت فجعلت انهاراً وعيوناً او كثر به الموتي
 افتقره او فتسمع وتحيب عند قراءته لكان هذا القرآن كانه الغاية في العجائب والتدبير
 والاندرا وما امنوا به كقوله ولوانا نزلنا اليهم الملايكة وقيل ان قريش قالوا يا محمد ان سرك ان تتعبد
 فسير بقرك الجبال عن مكة حتى تتسع لنا فتتخذها سائين وقطايح او سحرنا به الريح لئلا نكلمك ونجبر
 الي الشام وابعث لنا قصي ابن كلاب وغيره من اهل الكهنة فيك فنزلت وعلى هذا تقطع الارض
 قطعها بالسير وقيل الجواب مقدم وهو قوله وهو قوله وهم يكفرون بالرحمن وما بينهما اعتراض وتذكير
 كلام خاصة لاستمال الموتي على المذكر الحقيقي بل الله امر جميعاً بل الله القدر على كل شيء وهو ضرب عما
 تضمنه لو من معني اليعازي بل الله قادر على كليات ما اقترحه من الايات لان ارادته لم يتعلق بذلك
 لعلمه بانه كليلين شكيمتهم ويوبد ذلك قوله افلم يارس الذين امنوا عن ايمانهم مع ما راوا من احوالهم لا
 وذهب اكثرهم الي ان معناه افلم يعلم لما روي ان علياً وابن عباس وجماعة من الصحابة والتابعين رضي
 الله عنهم قرأوا فلم يتبين وهو تفسيره واذا استعمل الياسن معني العلم كانه مسبب عن العلم فان الماتو
 عنه لا يكون الموعلي ما ولد لك علقه بقوله ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً فان معناه نفي هدي
 بعض الناس لعدم تعلق المشية باهتدائهم وهو على الاول متعلق بخدوف تقديره افلم يارس الذين
 امنوا عن ايمانهم علماً منهم ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً او امنوا ولا يزال الذين كفروا
 تصيبهم بما صنعوا من الكفر وسوا الاعمال قارعة داهية تفرعهم وتقلعهم او تحل قرياً من دارهم
 فيفزعون منها ويطلبون اليهم شررها وقيل الاية في كفار مكة فانهم لا ين الوين مصابين بما صنعوا
 برسول الله فانه عليه السلام كان لا يزال يبعث السيس او فتغير حول ايهم وتحتطف مواشيهم وعلي
 وعلي هذا يجوز ان يكون نحل خطا بالرسول عليه السلام فانه حل بجيشه قرياً من دارهم عام الحدا
 يبيكة حجة ياتي وعد الله اي الموت او القيامة او فتح مكة ان الله لا يخلف الميعاد لا متناع الكذب
 في كلامه ولقد استهزئ برسول من قبلك فامليت للذين كفروا تسلياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعين المستهزين في المقترحين عليه والاملاء ان تترك ملاوة من الزمان في دعة وابن ثم اخذهم
 فكيف كان عقاب اي عقابي اياهم افن هو قائم على كل نفس فيب عليه بما كسبت من خيرا وشرا لا يخف
 عليه شيء من اعمالهم ولا يفوت عنه شيء من جزائهم والجن يحذ وف تقديره كن ليس كذلك وجعلوا
 لله شركاء استيناف او عطف على كسبت ان جعل ما صدر به او لم يؤجج و وجعلوا عطف عليه ويكون
 الظاهر فيه موضع المضمرة للتنبية على انه المستحق للعبادة وقوله قل سموهم تنبيه على ان هؤلاء الشركاء
 لا يستحقونها ولا يعين صفوهم فانظر اهل لهم ما يستحقون به العبادة ويستاهلون الشراكة

اللات

كن

اي امنوا بان لو شاء الله
 لهدى الناس جميعاً

التطاير بهم بريد
 شدن ودران شدن
 الفراعنة به اس
 دستور

فالحق هو ان الحق عند
 طاعة من الله في الميم
 وضرباً كسرنا وتوعدته
 ط

عنده

فالحق هو ان الحق عند
 طاعة من الله في الميم
 وضرباً كسرنا وتوعدته
 ط

بصدق على
أمة الأولي

الحمد لله الذي
أنزل علينا القرآن

[illegible]

طه نون كيم الحمد على كل حال
باعتبار الحفظ والحمد لله

69

الصالح لا يزيدكم نعمة الى نعمة ولين كفرتم ان عذابي لشديد فليعلم اعذبكم علي الكفر ان عذابا شديدا ومن عادة اكرم الكافرين
 ان يصرح بالوعد ويعرض الوعيد واجملة مقول قول مقدم ومفعول تا دين على انه تجري مجريا قال لانه ضرب منه
وقال موسى ان تكفروا اتم من في الارض جميعا من الثقلين فان الله لعفي عن شككم جيد مسخف للحمد في ذاته
محمود تحمده الملائكة وتنطق بنبهته ذرات الخلق فاضربت بالكلية الانفسكم حيث حرثتموها نريد
للمعام وعرضتموها للعذاب الشديد الم ياتكم بناء الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود من كلام موسى
او كلام مبتدأ من الله تعالى والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جملة وقعت اعتراضا والذين من بعدهم
عطف على ما قبله ولا يعلمهم اعتراض والذين من بعدهم لا يعلمهم عدهم الا الله ولذلك قال ابن مسعود
كذب النسابون جاءتهم رسالتنا بالبينات فذروا ايديهم في افواههم فعضوها غيظا ما جاءت به الرسل بقوله
عضوا عليكم الانامل من الغيظ او وضعوها عليها تعجبا منه او استهزاء عليه كن عليه الضحك او اسكاتا
للانبيا وامر لهم باطبا قالوا واشاروا بها الى سنتهم وما نطق به من قوله ان اكرنا تنبينا على ان
لا جواب لهم سواه او رد وها في افواه الانبيا يمنعونهم من التكلم وعلى هذا يحق ان يكون تمثيلا وقيل الا
بمعنى الا يدي اي رد وايادي الانبيا التي هي مواضعهم وما اوحى اليهم من الحكم والشرايع في افواههم
لانهم اذا كذبوها لم يقبلوها فكان نهم رد وها الى حيث جاءت منه وقالوا ان اكرنا بما ارسلتم به على
نبيكم وانا لن نشك مما تدعوننا اليه من اليمان وقري بالادغام مرتب موقع في الريية او دي ريية وهي فلق النفس
وان لا تطمئن الى المشي قالت رسالتهم افى الله شك ادخلت هزيمة الانكار على الظرف لان الكلام في المشكوك
فيه لا في الشك اي اذا ندعوكم الى الله وهو لا يحتل الشك لكثرة الدالة وظهور دلالة التكلم عليه واشار الى هم
ذلك بقوله واطل السموات والارض وهو صفة او بدل وشك من ترفع بالظرف يدعوكم الى اليمان بيعته اي اليقن
او يدعوكم الى المغفرة كقولك دعونه لينصرف على اقامة المفعول له مقام المفعول به من نوبكم بعض نوبكم
وهو ما بينكم وبينه فان الاسلام يحب دون المظالم وقيل جي يمن في خطاب الكفرة دون المومنين في
جميع القران تفرقة بين الخطابين ولعل المعني فيه ان المغفرة حيث جاءت في خطاب الكفار مرتبة على
اليمان وحيث جاءت في خطاب المومنين مستفوعة بالطاعة والتجنب عن المعاصي وتخوذك فيتناول
الخروج عن المظالم ويؤخركم الى اجل مسمى الى وقت سما الله وجعله اخرا عماركم قالوا ان انتم الابشرا
مثلنا لا افضل لكم علينا فلم تخصون بالنبوة دوننا ولو شاء الله ان يبعث الى البشر رسلا بعث من جنس
افضل تريدون ان تصدوا وعما كان يعبد ابا نا بهذه الدعوى فا تقيا بسلطان مبين يدل على فضله
واستحقاقكم لهذه المرتبة او على صحة ادعائكم بالنبوة كانهم لم يعتبروا ما جاؤا به من البيانات والجرح
واقترحو عليهم اية اخرى تعتنا ولجا جا قالت لهم رسالتهم ان نحن الابشرا مثلكم ولكن الله يمن
علي من يشاء من عباده سما مشاركتم في الجنس وجعلوا الموجب لا اختصاصهم بالنبوة فضل الله ومنه
عليهم وفيه دليل على ان النبوة عطائية وان ترجح بعض الاجازات على بعض بشريته تعالى وما كان
لنا ان ناتيك بسلطان الاباد ان الله اي ليس البيان الاثبات بالايات ولا تستد به استطاعتنا حتى
ناتي بما اقر حقه وانما هو من يتعلق بمشية الله في يخص كل نبي بنوع من الايات وعلى الله فليتوكل المتوكلون
فلنترك كل عليه في الصبر على معاندتكم ومعاد اتكم عمى الامر لا شعار بما يوجب التوكل وقصد لما انقسم

۵
مغولان

تاریخ

ندعو

[illegible]

10/10/10

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

۴۰

۱۱۱۱

10

10

2

...

۱۰۰

2

ی یقتضی

غفران جميع الذنوب لان مقام الدعوة العامة الى التوحيد والترغيب فيه لا اجل غفران الذنوب

وَأَمَّا أَهْلِ الْبَيْتِ فَغُفِّرْ بَعْضُهُمْ أَسْفَاهَ الْآخَرِينَ إِنَّ بَعْضَهُمْ أَخْطَأَ الْآخَرِينَ وَلَكِنْ لَمْ يَلْحَظْ بَعْضُهُمْ آثَامَ الْآخَرِينَ وَلَٰكِنْ لَّا يَشْعُرُونَ
وَأَمَّا أَهْلِ الْبَيْتِ فَغُفِّرْ بَعْضُهُمْ أَسْفَاهَ الْآخَرِينَ إِنَّ بَعْضَهُمْ أَخْطَأَ الْآخَرِينَ وَلَكِنْ لَمْ يَلْحَظْ بَعْضُهُمْ آثَامَ الْآخَرِينَ وَلَٰكِنْ لَّا يَشْعُرُونَ

لام يندم ما قبله مطلقه كانت او غير مطلقه كتيه كانت
او صغيرة ولان الذي يقتض

هذا هو الكتاب الذي فيه بيان ما كان عليه حال الناس في الدنيا من قبل ان يبعثوا في الآخرة...
هذا هو الكتاب الذي فيه بيان ما كان عليه حال الناس في الدنيا من قبل ان يبعثوا في الآخرة...

هذا هو الكتاب الذي فيه بيان ما كان عليه حال الناس في الدنيا من قبل ان يبعثوا في الآخرة...

هذا هو الكتاب الذي فيه بيان ما كان عليه حال الناس في الدنيا من قبل ان يبعثوا في الآخرة...

هذا هو الكتاب الذي فيه بيان ما كان عليه حال الناس في الدنيا من قبل ان يبعثوا في الآخرة...

تصدأ اوليا الايري الي قوله والان لا تنكحوا على الله اي عذري لنا في ان لا تنكحوا وقد هدينا سبيلنا اليها
نعرفه ونعلم ان الامور كلها بيد وقرا ابو عمر والتخفيف ههنا وفي العنكوت ولنصيرت على ما اذيتنا جواب
قسم محمد وفادك وبه توكلهم وعدم ميلانهم بما جرحي من الكفار عليهم وعلي الله فليست كل المتوكلين فليست
المتوكلين علي ما استحدثوه من توكلهم المسبب عن ايمانهم وقال الذين كفروا لسلامهم لنخرجكم من
ارضنا ولنعودن في ملتنا حلفوا علي ان يكون احد الامرين اما اخرجهم للرسول او عودهم الي ملتهم وهو
بمعني الصبر مرة لانهم لم يكونوا علي ملتهم قط ويجوز ان يكون الخطاب لكل رسول ولما امن معه فغلبوا
الجماعة علي الواحد فواحي اليهم ربهم اي الي الرسول لنهلك الظالمين علي افعالهم القول او اجواب الامجاد
بما لا يدرى نوع منه ولنسكنكم في الارض من بعدهم اي ارضهم ودارهم بقوله واودنا القوم الذين كانوا
لنستصحبون مشارقا الارض ومغاربها وقري اليهم لكونهم ليسكنكم باليا اعتبارا لا وحي كقولك اقسام
نريد ان نخرجن ذلك اشارة الي الوحي به وهو هلاك الظالمين واسكان المؤمنين بل خاف مقامي موقي هو
الموقف الذي يقيم فيه العباد للحكومة يوم القيمة او يقيم عليه وحفظي له عمله وقيل المقام مقم وخاف
وعيداي وعيدي بالاعذاب او عذابي الموعود للكفار واستفتحتوا ساكنوا من الله الفتح علي عدائهم
او لقضاء بينهم وبين اعادتهم من الفتح لبقوله ربنا افتر بيننا وبين قومنا بالحق وهو معطوف علي
فاوجه الضمير للانبيا وقيل للكفرة وقيل للفرقيين فان كلهم سألوا ان ينصرا للحق ويهلك المبطل وقري
بلغظ الامر عطف علي النهي لكونه خاب كل جبار عبيد اي ففتح لهم فافلح المؤمنون وخاب كل عاتي متكبر
علي الله معاند للحق فلم يفلح ومعني الخيبة اذا كان الاستفتاح من الكفرة او من القليلين كان وقع
من وراءهم جهنم اي من بين يديه فانه من صدبها واقف علي شفيرها في الدنيا مبعوث اليها في الآخرة
وقيل من وراء حيوة وحقيقته ما تاري عنك ويسقي من ماء عطف علي محذوف تقديره من وراء
جهنم يلقى فيها ما يلقى ويسقي من ماء صديد عطف بيان لما هو ما يسيل من جلود اهل النار يجرحه
يتكلف جرعه وهو صفة لما راحل من الضمير في يسعه ولا يكاد يسعه ولا يقارب ان يسعه فكيف يسعه
بل يعصره فيطول عذابه والسقوع جوار الشرب علي الخلف بسهولة وقبول نفس وقاية الموت من
كل مكان اي اسبابه من الشدايد فتحيط به من جميع الجهات وقيل من كل مكان من جسده حتى من اصول
شعره وابهام رجليه وما هو ميت فيستريح ومن وراءه ومن بين يديه عذاب غليظ اي يستقبل
في كل وقت عذابا شديدا مما هو عليه وقيل هو الخلود في النار وقيل حبس النفس وقيل الالة منقطعة
عن قصة الرسل نازلة في اهل مكة طلبوا الفتح الذي هو المطر في سيقهم التي ارسل الله عليهم بدعوة رسوله
فحجب رجاؤهم فلم يسقهم وعد لهم ان يسقهم في جهنم بدل سقيهم صديد اهل النار مثل الذين
كفروا بنهم مبتدأ رخصة محذوف اي فيما يتلي عليكم صفتهم التي هي مثل في الغاية او قوله اعمالهم
كنز او هي علي الاول جملة مستأنفة لبيان مثلمهم وقيل اعمالهم بدل من المثل والخبر كرماد اشتدت
به الريح حملته واسرعت الذهاب به وقرا نافع الراج في يوم عاصيف العصف اشتداد الريح وصفه
فما لم يلبس لغة كقولهم نهارة صائم وليله قائم شبه صنائعهم من الصدقة وصلة الرحم واثارة الملوف
وعتق الرقاب ونحو ذلك من مكارمهم في جودها لبايها علي غير اساس من معرفة الله والتوجه بها

هذا هو الكتاب الذي فيه بيان ما كان عليه حال الناس في الدنيا من قبل ان يبعثوا في الآخرة...
هذا هو الكتاب الذي فيه بيان ما كان عليه حال الناس في الدنيا من قبل ان يبعثوا في الآخرة...

قوله ما يسيل الجاهل من الفتح...
قوله ما يسيل الجاهل من الفتح...
قوله ما يسيل الجاهل من الفتح...

قوله ما يسيل الجاهل من الفتح...
قوله ما يسيل الجاهل من الفتح...
قوله ما يسيل الجاهل من الفتح...

٩٨٠ هـ
 ١٢٩٠ هـ
 ١٣٠٠ هـ
 ١٣١٠ هـ
 ١٣٢٠ هـ
 ١٣٣٠ هـ
 ١٣٤٠ هـ
 ١٣٥٠ هـ
 ١٣٦٠ هـ
 ١٣٧٠ هـ
 ١٣٨٠ هـ
 ١٣٩٠ هـ
 ١٤٠٠ هـ
 ١٤١٠ هـ
 ١٤٢٠ هـ
 ١٤٣٠ هـ
 ١٤٤٠ هـ
 ١٤٥٠ هـ
 ١٤٦٠ هـ
 ١٤٧٠ هـ
 ١٤٨٠ هـ
 ١٤٩٠ هـ
 ١٥٠٠ هـ

يولي من احد ذرة

١١٠٠ هـ
 ١١١٠ هـ
 ١١٢٠ هـ
 ١١٣٠ هـ
 ١١٤٠ هـ
 ١١٥٠ هـ
 ١١٦٠ هـ
 ١١٧٠ هـ
 ١١٨٠ هـ
 ١١٩٠ هـ
 ١٢٠٠ هـ
 ١٢١٠ هـ
 ١٢٢٠ هـ
 ١٢٣٠ هـ
 ١٢٤٠ هـ
 ١٢٥٠ هـ
 ١٢٦٠ هـ
 ١٢٧٠ هـ
 ١٢٨٠ هـ
 ١٢٩٠ هـ
 ١٣٠٠ هـ
 ١٣١٠ هـ
 ١٣٢٠ هـ
 ١٣٣٠ هـ
 ١٣٤٠ هـ
 ١٣٥٠ هـ
 ١٣٦٠ هـ
 ١٣٧٠ هـ
 ١٣٨٠ هـ
 ١٣٩٠ هـ
 ١٤٠٠ هـ
 ١٤١٠ هـ
 ١٤٢٠ هـ
 ١٤٣٠ هـ
 ١٤٤٠ هـ
 ١٤٥٠ هـ
 ١٤٦٠ هـ
 ١٤٧٠ هـ
 ١٤٨٠ هـ
 ١٤٩٠ هـ
 ١٥٠٠ هـ

اليه اوعمالهم للاصنام بعماد طيرته الرج العاصفة لا يقدر روف يوم القيمة مما كسبوا من اعمالهم على شئ
 لحيوطه فلا يرون له اثر من الثواب وهو قد لكة التمثيل ذلك اشارة الى ضلالهم مع حساباتهم انهم
 محسبون هو الضلال البعيد فانه الغاية في البعد عن طريق الحق المخرج من خطاب النبي عليه السلام والمراد
 به امته وقيل لكل واحد من الكفرة على التلوي ان الله خلق السموات والارضين بالحق والحكمة والوجه
 الذي يحق ان تخلق عليه وقرحة والكسائي خالف السموات ان يشار يد هبكم وبارت بخلق
 جديد يعد لكم ويخلق خلقا اخر كما كنتم رتب ذلك على كونه خالقا للسموات والارض استدل لكاه
 عليه فان من خلق اصولهم وما توقف عليه تخليقهم ثم كونهم تبديل الصور وتغيير الطبائع قد
 ان يبدلهم بخلق اخر لم يمنع عليه ذلك كما قال وما ذلك على الله بعزيز متعذرا ومتعسرا فانه قادر لذاته
 لا اختصاص له بمقدور دون مقدور ومن هذا شأنه كان حقيقا بان يؤمن به ويعبد رجاء ثوابه
 وخوف من عقابه يوم الجزاء وبزوا الله جميعا اي يترق من قلوبهم يوم القيمة كما من الله ونجاسته
 اوله على ظنهم فانهم كانوا يخفون ان كتاب الواحشي يظنون انها تخوف على الله فاذا كان يوم القيمة
 انكشفوا لله عند انفسهم واذا ذكر بلفظ الماضي لتحقق وقوعه فقال الضعفاء الاتباع جميع ضعيف
 يريد به ضعاف الرأي واغلب بالواو وعلى لفظ من يفهم الف قبل الهمزة فيمليها الى الضم والواو
 للذين استكبروا رؤسائهم الذين استتبعوهم واستغفروهم انا كنا لكم تبعاء في كذب الرسل والاعراض
 عن نصائحهم وهو جمع تابع كغائب وغيب او مصدر رغبت به للمبالغة او على ضم امرضاني فهل انتم
 مغفون عنا دافعون عنا من عذاب الله من شئ من الاولي للبيان واقعة موقع الحال والثانية للتبعض
 واقعة موقع المفعول اي بعض الشئ الذي هو عذاب الله ويجوز ان تكونا للتبعض اي بعض شئ
 هو بعض عذاب الله والاعراب ما سبق ويحتمل ان يكون الاولي مفعولا والثانية مصدرا اي فهل انتم
 مغفون بعض العذاب بعض الاغفار قالوا اي الذين استكبروا واجابا عن عاقبة الاتباع واعتذارهم
 فعولابهم لو هدا الله للايمان وفقنا له هديا كره ولكن ضللنا فاضلناكم اي اخترناكم ما
 اخترناه لانفسنا ولو هدا الله طريق النجاة من العذاب لهدياكم واغنيانا عنكم كما عرضنا لكم
 لكن سدد قلوبنا طريق الخلاص سوا علينا اجز عنام صبرنا مستويان علينا الجحيم والصبر والنا
 من محيص متجى ومخرى من العذاب من الحيض وهو العود والى جهة الغراب وهو محتمل ان يكون
 مكانا كالمبيت ومصدرا كالمغيب والمشيى ويجوز ان قوله سوا علينا من كلام الفريقين ويؤيده
 ما روي انهم يقولون تعالوا نجزع فيجزعون خمسمية عام فلا ينفعهم فيقولون تعالوا نصبر
 فيصبرون كذلك ثم يقولون سوا علينا وقال الشيطان لما قضا الامر اخرجكم وفرغ منه ودخل اهل
 الجنة الجنة واهل النار النار خطيبا في الاستقيا من الثقلين ان الله وعدكم وعدا الحق وعدا من
 حقا ان يجزع او وعدا انجزة وهو العود بالبعث والنجار ووعدهم وعدا باطل وهو ان لا بعث ولا
 حساب وان كانا في الاصنام تشفع لكم فاخلقتكم جعل تبين خلف وعده كالاخلاق منه وما كان لي عليكم
 من سلطان تسليط فالحجكم الى الكفر والمعاصي ان دعوتكم الادعائي اياكم اليها بتسويبي وهو ليس
 من جنس السلطان ولكنه على طريقة قولهم تحية بينهم ضرب وجيع ويجوز ان يكون الاستشارة

فحسن
 كتب المصاحف مكة الضعفاء

اي الاولي موقع الحال والثانية
 موقع المفعول

بنا
 يكون

١٥٠٠ هـ
 ١٥١٠ هـ
 ١٥٢٠ هـ
 ١٥٣٠ هـ
 ١٥٤٠ هـ
 ١٥٥٠ هـ
 ١٥٦٠ هـ
 ١٥٧٠ هـ
 ١٥٨٠ هـ
 ١٥٩٠ هـ
 ١٦٠٠ هـ
 ١٦١٠ هـ
 ١٦٢٠ هـ
 ١٦٣٠ هـ
 ١٦٤٠ هـ
 ١٦٥٠ هـ
 ١٦٦٠ هـ
 ١٦٧٠ هـ
 ١٦٨٠ هـ
 ١٦٩٠ هـ
 ١٧٠٠ هـ
 ١٧١٠ هـ
 ١٧٢٠ هـ
 ١٧٣٠ هـ
 ١٧٤٠ هـ
 ١٧٥٠ هـ
 ١٧٦٠ هـ
 ١٧٧٠ هـ
 ١٧٨٠ هـ
 ١٧٩٠ هـ
 ١٨٠٠ هـ
 ١٨١٠ هـ
 ١٨٢٠ هـ
 ١٨٣٠ هـ
 ١٨٤٠ هـ
 ١٨٥٠ هـ
 ١٨٦٠ هـ
 ١٨٧٠ هـ
 ١٨٨٠ هـ
 ١٨٩٠ هـ
 ١٩٠٠ هـ

منقط

وكانت باد بغيره في اوقات ساطعة في ايامها
ارادة ولا خلاعية ولا سطحية كغيره بين الامم
الاركان المكنزة فيها

تفصیل از آن خط
و در آن خط
۶

١ لان الاصل
 الثاني

والاخر
من التشبيه
الاية ان قوله ثابت
المعلوم على
اللفظ ثانيا
تعليقا بالاما
بالبالاه في

قوله ولذلك قيل انه اقوى لان الخاطيء عنده هو
 الاصل على الوصف والابتداء لكن على الثاني
 هو حار ما هو له فواقوى في اثباته لمن هو
 وبوط اذا كان المقصد اثبات الوصف على
 بسبب القوة كما نحن فيه هـ

و
للعباد والقبائل
التربية الشريفة
لأننا عماد الدين

عن قريش عبادتهم النبي مع اهل

وهذا الحصر انما يفيد ان تكون يدك
ربنا لانه لا اهتمام بشان الموعود
المطلوب وجعل ليقيموا اعدائهم
لذين لو ادى موضوعهم في
وكونه عند بيتك الحرام يعني الحصار
احد مثل هذا الموضع الا لانقطاع
العبادة والتبتل الى الله تعالى
التسليم لشرفه وخص الصلوة
لاننا عماد الدين وطريق

وَيُثَبِّتُ وَيُزَكِّي الْأَقَامَةَ الصَّلَوَةَ
تَمَامُهَا ^{سَبْعِينَ رُفْعًا} مِنْ
تَمَامِهَا كَمَا تَطْلُبُ مِنْهُمْ الْأَقَامَةُ
فِي ذَلِكَ النَّاسِ مِنَ التَّبَعِضِ وَلِذَلِكَ
وَالنَّصَارِيُّ أَوَّلُ الْبَتْدَاءِ كَقَوْلِكَ الْقَلْبُ
قَلْبِي تَزِيدُ
٢٥

ما اسكنتهم بهذا الوادي البلقع من كل
توسيطه للاشعار بانها المقصودة بالذات
لام الامر والمراد هو الدعاء ^{ومن دعاء} لهم باقامة الص
لوات فاجعل ابيدة من الناس ابيدة من
ت عليهم فارس والروم ولحبت اليهود

ام ان جوهم راى سم عيور
 قبله
 لام كى وهي متعلقة باسكت اي
 عند بيتك المحرم وتكريرا لندار و
 الدعاء توفيقهم لها وقيل الداء
 قيل لوقال ابيدة الناس لا نرد حمد
 حتى احسن القول وراى جنبي وبنى مع انا
 عن قريش عبادهم الام

في مواضع خمسة من القرآن فلا ينكر بالاستدلال منكره كشاف

اوله كان الرجل فيها فوق صعل الصعل الصغير الداس
من الرجال والانعام غير قصر العنق والظلمان جمع ظليم
وسوء النعام والنعام مثل الخنزير يصيف طيبة
يعول كان رجلا يد المطي فوق ظليم لا قوة له عليه
الظلمان جمع ظليم شتر مرغ

في سقيم اي ائدة ناس وقرأ هشام ائدة بخلف عنه بيا بعد الهمزة وقرئ ائدة وهو تحتل ان يكون
 قلوب ائدة كما ذكر في ادوية وان يكون اسم الفاعل من ائدة الرحلة اذا عملت اي جماعة تعجلون نحوهم
 وائدة بطرح الهمزة للتخفيف وان كان الوجه فيه اخرجها بين بين ويجوز ان يكون من ائدة تهوي اليهم
 تسرع اليهم شوقا واداء قرئ تهوي على البناء للمفعول من تهوي اليه وتهوي اليه غيرته وتهوي من
 يوي تهوي اذا احب وتعديته بالي لتضمن معنى التروع وارزقهم من الثمرات مع سكنهم ولدي الانبات
 فيه لعلمهم يشكرون تلك النعمة فاجاب الله تعالى دعوتهم فعمله حراما يوجب اليه ثمرات كل شيء حتى
 يوجد فيه الفواكه الربعية والصيفية والخريفية في يوم واحد ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن تعلم سرا
 كما تعلم علنا والمعني انك اعلم باحوالنا ومصالحنا وارحم باماننا بنفسنا ولا حاجة لنا الي الطلب لكننا نعوذ
 بظهار العبوديتك وافتقارنا الي رحمتك واستعجالنا ليل ما عندك وقيل ما نخفي من وجد الفرقة وما نعلن من
 التضرع اليك والتوكل عليك وتكرير النداء للمبالغة في التضرع والتجاء الي الله تعالى وما يخفي على الله من شيء
 في الارض ولا في السماء لانه العالم بعلمه الذي يستوي نسبه الى كل معلوم ومن للاستغراق الحمد لله الذي وهب
 لي علي الكبراي وهب لي وانا كبير ائس عن الولد فيدل الهمزة بحال استعظام النعمة واطهار المافيه
 من الاية اسمعيل واسحق مروي انه ولد له اسمعيل لتسع وتسعين سنة واسحق لمائة وثلاث عشرة سنة
 ان ربي لسميع الدعاء اي مجيبه من قولك سمع الملك كلامي اذا اعتدبه وهو من ائمة المبالغة العاملة
 عمل الفعل اضعف الي مفعوله او فاعله على اسناد السماع الي دعاء الله على الجاز وفيه اشعار بان دعاء ربه
 منه الولد فاجابه وهب له شؤله حين ما وقع الياس منه ليكون من اجل النعم واجلاها رب ارحمني
 مقيم الصلوة معك اللهم اوظف عليها ومن ذريتي عطف علي المنسوب في جعلني والتبعية لعلمه
 باعلام الله تعالى واستقرار عاداته في الامم الماضية انه يكون في ذريته كفار يساوتقبل دعاء واستجب
 دعائي ورتقبل عبادتي ربنا اغفر لي ووالدي وقربي لا يوي وقد تقدم عذر استغفارها لهما وقيل اراد
 بهما ادم وحواء والمؤمنين يوم يقوم الحساب ثبت مستعار من القيام على الرجل لقولهم قامت الحرب
 على ساق او يقوم اليه اهله فخذوا المضاف واسند اليه قيامهم مجازا ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
 الظالمون خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد به تنبئة علي ما عليه من انه مطلع على احوالهم
 وافعالهم لا تخفى عليه خافية والوعيد به معاقبتهم على قبيله وكثيره كالحالة او لكل من توهم غفلته جهلا
 بصفاته واعترا باعماله او لكل من توهم غفلته وقيل انه تسلية للمظلوم وتهديد للظالم اعان حرهم
 يوخر عذابهم وعزاني عمر والنون ليوم تشخص فيه الابصار اي تشخص ايصارهم فلا تقرب في ماكنها من هول علم انه مطلع
 ما تري مطهعين مسرعين الي الداعي ومقبلين بابصارهم لا يظفرون هيبة وخوفا واصل الكلمة كان للرسول
 هو الاقبال على الشيء مقتضى دوسهم رافعيها لا يريد اليهم طرهم بل بقيت عيونهم شاخصة لا تطرف
 او لا يرجع اليهم نظرهم فينظروا الى انفسهم وافيذتهم هو اخلاء اي خاليه عن الفهم كقواد اهل الحيرة لظلم
 والاهسة ومنه يقال للاحمق والمجنون قلبه هوا اي لا رأي فيه ولا قوة قال زهير من الظلمات
 جوجوه هوا وقيل خالية عن الخير خاوية عن الحق وانذر الناس يا محمد يوم ياتيهم العذاب يعني لم يشعروا
 يوم القيمة او يوم الموت فانه اول ايام عذابهم وهو مفعول ثان لانذر فيقول الذين ظلموا بالشرك والكلية

[illegible]

في يوم القيمة لا يحسن انهم لم يسموا الله

في يوم القيمة لا يحسن انهم لم يسموا الله

بالشرك ورتبنا اخرنا الى اجل قريب اخذ العذاب عنا ورتبنا الى الدنيا وامهلنا الى حين من الزمان قريب واخر لنا وابينا مقدر ما يؤمن بك ونحيب دعوتك نجيب دعوتك ونسبح الرسول جواب الامر ونظير لاول اخوتي الى اجل قريب فاصدقوا كن من الصالحين اولم تكونوا اقسستم من قبل ما لكم من زوال علي اعادة القول وما لكم جواب القسم انكم باقون جاء بلفظ الخطاب على المطابقة وذا الحكاية والمعنى اقسستم انكم باقون في الدنيا لان الزوال بالموت واعلمهم اقسما بطرا وغروا او دل عليه حالهم حيث بنوا شد واتلوا بعيدا وقيل اقسما انهم لا ينتقلون الى اخرى وانهم اذا ما قوا لا يرون عن تلك الحالة الى حاله الا اخرى كقوله واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم بالكفر والمعاصي كعاد وثمود واصلحتم ان يعدي بني لقن وعفي واقام وقد يستعمل بمعنى النبوة فيجري مجرا كقولك سكنت الدار وتبين لكم كيف فعلنا بهم بما تشاهدون في منازلهم من اثار ما نزل بهم وما تواضعوا عندكم من اخبارهم وضربنا لكم الامثال من احوالهم اي بينا لكم انكم مثلهم في الكفر واستحقاق العذاب واصفيا ما فعلوا وفعل بهم التي هي في الغرابة كالمثال المضروبة وقد مكروا مكرهم المستفزع فيه جملهم لا بطل الحق وتقربوا بالباطل وعند الله مكرهم ومكتوب عنده فعلهم فهو مجازيهم عليه او عنده ما يكرهم به جزاء لمكرهم وباطلهم وان كان مكرهم في اعظم الشدة لتزول منه الجبال مسوي كانه الجبال وقيل ان نافية واللام مركبة لها كقوله وما كان الله ليعذبهم على ان الجبال مثل الامم النبي ونحوه وقيل محففة من الثقيلة والمعنى انهم مكرها ليزيل ما هو كالجبال الذي ثابا وتمكن من ايات الله وشرعية وقراء الكسائي لتزول بالفتح والرفع على انها المخففة واللام في الفاعل ومعناه تعظيم مكرهم وقرئ بالفتح والنصب على لغة من يفتح كم كي وقرئ وانكاد مكرهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله مثل قوله انا انصرت رسلا كتب الله لا غلبي انا ورسلي واصله مخلف رسله وعده فقدم المفعول الثاني ايذنا بانه لا يخلف الوعد اصلا كقوله ان الله عزير غالب لا يماكر قادر لا يذفع ذواتهم كاوليائه من اعدائه يوم تبدل الارض غير الارض بدل من يوم ياتيهم اوطرف للانتقام او بعد باذكر ان لا يخلف وعده ولا يجوز ان ينتصب بخلف لان ما قبل لا يعد فيما بعده والسموات عطف على الارض وتقديره والسموات غير السموات والتبدل يكون في الذات كقولك بدلت الدرهم بالدنانير وعليه قوله بدلناهم جلودا غيرها وفي الصفة كقولك بدلت الحلقة بالحاتم اذا اذبتها وغوت شكلها وعليه قوله يبدل الله سيئاتهم حسنات ولاية تحتها لهما وعن علي رضي الله عنه تبدل ارض من فضة وسموات من ذهب وعن ابن مسعود وانسرح البشر الناس على ارض بيضاء لم يخطئ عليها احد خطيئة وعن ابن عباس رضي الله عنه في تلك الارض وانما تغير صفاتها ويدل عليه ما روي ابو هريرة انه عليه السلام قال تبدل الارض فتبسط وتعد مد كاديم العاظم لا تزي فيها عرجا ولا امثا واعلم انه لا يلزم على الوجه الاول ان يكون المحاصل بالتبدل ارضا وسما على الحقيقة كما يجد على الثاني ان يجعل الله الارض جهنم والسموات الجنة على ما اشعر به قوله كلما ان كتاب الابرار في عليين وقوله ان كتاب الفجار في سجين ويترق من اجل انهم لله الواحد القهار لها سبته ومجازا يترق بالوصفين للدلالة على ان الامر في غاية الصعوبة كقوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار فان المراد

يدل اي لا قول الله ولا قسم ولكن دل
بقا اشارت عليه حالهم
في قوله ولا يبعث الله من يموت
الليل والنهار في الانعام
عطف على انهم
على الاول اضافة
المكر الى المفعول
وعلى الثاني اضافة
ليزيلوا وان كان مكرهم موقوت
لاننا نعلم ان الجبال معدة
ثباتا وتمكنها

ان الله لا يخلف الميعاد واذا لم يخلف وعده اهدا
كيف يخلف رسله
نشان من الايمان انما
نشان الوعد منو ما سيقوله
الاطلام وما عده تبع وافادة بهذا
الاسلوب الترتي كافادة اشرف في صديري
هذا الكلام مبني على ان
سياتهم وهي ما عملوا من ايا وسبعة تصهير
حسنة بعد الاسلام كذا يغتم من الكشف
الحكاية اسم ما لهم
غير الارض
ديوان

وتبدل السماء بانشار كواكبها
وكسوف سمها وحسوف قمرها
انشقاقها وكونها ابوابا هار

في يوم القيمة لا يحسن انهم لم يسموا الله

والاعلان في هذا الباب ان استغارة
احد الضدين فلا يحسن ولا يحسن
للتعويض ولا يحسن ولا يحسن
والاعلان على ما يوضحه ظاهر
الاعلان في هذا الباب ان استغارة
احد الضدين فلا يحسن ولا يحسن
للتعويض ولا يحسن ولا يحسن
والاعلان على ما يوضحه ظاهر

الحج والاعمال

في اخبار الله تعالى كالماضي في تحققة اجري مجراهم وقيل ما نكرة موصوفة كقوله ربما نكرة النفوس من الامر له
 في حجة كحل العقاب ومعنى التقليل فيه الايدان بانهم لو كانوا يؤدّون الاسلام مرة فبا حري ان يسارعوا اليه
 فكيف وهم يؤدّونه كل ساعة وقيل يذهبهم احوال القيمة فان كانت منهم افاقة في بعض الاوقات تمنوا
 ذلك والغيبة في حكاية وادتهم كالغيبة في قولك حلف بالله ليفعلن فمرهم دعهم يا وكلوا ويتمتعوا
 سبب نياهم وياهمهم الامل ويشغلهم توقعهم بطول الاعمار واستقامة الاحوال عن الاستعداد للمعاد
 فسوف يعلمون سوء صنيعهم اذا عاينوا جزاءه والغرض قناط الرسول عن ارجعهم وابدانهم بانهم من اهل
 الخذلان وان نصحبهم بعد اشتغالهم بالاطالة تحتها وفيه الزام للحجة وتحذير عن ايتار الشغف وما يؤدّي اليه
 طول الامل وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم اجل مقدّر كتب في اللوح والمستنسخ جملة واقعة
 صفة لقوله والاصل ان لا يدخلها الواو وكقوله الا لها من ذروت لكن لما شابهت صورتها صورة الحال
 ادخلت عليها تاكيدا للتصوق بها بالموصوف ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون اي ما يستأخرون
 عنه وتذكر ضمير امة فيه المحمل على المعنى وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر اذ اياه النبي عليه السلام على
 التهمك الا يرى الي ما نادى له وهو قوله انك لمجنون ونظير ذلك قوله فرعون ان رسولكم الذي ارسل
 اليكم لمجنون والمعنى انك لتقول قول المجانين حجة تدعي ان الله نزل عليك الذكر اذ اياه النبي عليه السلام على
 لومع لا لمعنين امتناع الشيء لوجود غيره والتخصيص بالملائكة ليصدقوك ويعضدوك على الدعوة كقوله لو
 انزل عليه ملك فيكون معه نذير او للعقاب على تكذيبنا كما اتت الامم المكذبة قبل انكنت من الصادقين
 في دعواك ما ينزل الملائكة بالاياء مسند الى ضمير اسم الله تعالى وقرحة والكسائي وحفص بالنون وابوبكر
 بالتاء والبناء للمفعول ورفع الملائكة وقرية تنزل بمعنى تنزل الا بالحق الا تنزلا ملتبسا بالحق اي بالوجه
 الذي قدره واقتضته حكمته ولا حكمة في ان ياتكم بصورة شاهد ونهاية لا يزيدكم الا لبسا ولا في معا
 بالعقوبة فان منكم ومن ذرايركم من سبقت كتمانها بالايان وقيل الحق الوحي والعذاب وما كانوا اذا منظرين
 اذن جواب لهم وجزاء لشرط مقدراي ولو نزلنا الملائكة ما كانوا منظرين انا نحن نزلنا الذكر من انكارهم
 واستهزائهم ولذلك اكد من وجوه وقية بقوله وانا له لحافظون من التحريف والزيادة والنقصان جعلنا
 معجزا مبينا لكلام البشر بحيث لا يخفى تغيير نظمهم على اهل الدين او نفى تطرق الخلل اليهم في الدوام بضم
 الحفظ له كما نفى ان يطعن فيه بانه المنزل له وقيل الضمير له للنبي عليه السلام ولقد ارسلنا من قبلك في شيع
 الاولين في فرقهم جمع شيعه وهي الفرقة المتفقة على طريق ومذهب من شاعة اذا تبعه واصله الشياع وهو
 الخطب الصغار توقد الكبار والمعنى نبأ نارجلا فيهم وجعلناهم رسلا فيما بينهم ومآياهم من
 رسول الا كانوا به يستهزئون كما يفعل يفعل هؤلاء وهو تسليية للنبي صلى الله عليه وسلم والاحمال لا يدخل
 المضارع بمعنى الحال وماضيا قريبا منه وهذا على حكاية الحال الماضية لذلك نسله ندخله في قلوب
 المحرمين والسلك ادخال الشيء في الشيء كالحيط في المحيط والريح في المعطوف والضمير للاستهزاء
 وفيه دليل على انه تعالى يوجد الباطل في قلوبهم وقيل للذكر فان الضمير الاخ في قوله لا يؤمنون به
 له وهو حال من هذا الضمير والمعنى مثل ذلك السلك نسلك الذكر في قلوب المحرمين كذا باعبر مؤ من به
 اويان الجملة المتضمنة له وهذا الاحتجاج ضعيف اذ لا يلزم من تعاقب الضمائر توافقها في المرجح

لازم

لازم

والا ان سوا ذلك

بغير

156

ماء فاسقين لموه فجعنا له لكم سقيا وما اثم له بخارين قادرين متملئين من اخرج نفى عنهم ما انبته
لنفسه او حافظين في الغدران والعيون والبارود ذلك ايضا يد على المدبر الحكيم كايدي حركة الهواء
في بعض الاوقات من بعض الجهات على وجه ينتفع به الناس فان طبيعة الماء تقتضى الغنى رفوفه دون
حله لا بد له من سبب محصر والحق نحى بايجاد الحيوة في بعض الاجسام القابلة لها ونميت بازالتها
وقد اول الحيوة بما يعم الحيوان والنبات وتكبر الضمير للدلالة على الحصر ونحو الوارتون الباقيون اذا مات
الخلايق ولقد علمنا المتقدمين منهم ولقد علمنا المتأخرين من استقدم ولا دة وموتوا من استأخروا
خرج من اصلا ب الرجل ومن لم يخرج بعد او من تقدم في الاسلام والجهد وسبق الى الطاعة وتأخرو
لا يخفى على اي شيء احوالكم وهو بيان لكامل علمه ببدل الاحتجاج على كل قدرة فان ما يدل على قدرة دليل
على قوته وقيل رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصف الاول فان دحو عليه فنزلت وقيل ان امرأة
حسنة كانت تصل خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم بعض القوم ليل ينظر اليها وتأخر بعض
ليبصرها فنزلت وان ربك هو يحشرهم كالحالة لاجزاء وتوسيط الضمير للدلالة على انه القادر والمتولي
لحشرهم لا يعرف قصد بر الحمله بان لتحقيق الوعد والتنبيه على ان ما سبق من الدلالة على كل قدرته
وعلمه بتفاصيل الاشياء يدل على صحة الحكم كما صرح به بقوله انه حكيم باهر الحكمة متيقن في افعاله عليم
وسع علمه كل شيء ولقد خلقنا الانسان من صلصال طين يابس يصلصل اي يصوت اذا انقر وقيل هو من
صلصل اذا اتن تضعيف صل من حماء طين تغير واسود من طول مجاورة الماء وهو صفة صلصل اي كين
من حماء مسنون مصون من سنة الوجه او مصوب ليلبس ويصوم كالجواهر المذابة يصب في القوالب
من السن وهو الصب كانه افرغ الحماء فصور منه مثال انسان اجوف فيلبس حية اذا انقر صلصل ثم غير ذلك
طورا بعد طور حية سوا ونفخ فيه من روحه ومنق من سننت الحجر على الحجر اذا احكته به فان ما يسيل بينهما
يكون متينا ويسمى سينا والنجات ابا الجن قيل ايلس ومجوز ان يراد به الجنس كما هو الظن من الانسان لان شعب
الجنس لم كان من شخص واحد خلق من مادة واحدة كان الجنس بأسره مخلوقا منها وانتصابه بفعل يقسر
خلقناه من قبل من قبل خلق الانسان من نار السموم من نار الحرا الشديد النافذ في المسام ولا يمنع خلق
الحيوة في الاجرام البسيطة كما لا يمنع خلقها في الجواهر المجردة فضلا عن الاجساد المولفة اليه الغالب
الجزء الناري فانها اقبل لها من الخ الغالب فيها الخن الارضي وقوله من ناد باعتبار الجزء الغالب
كقوله خلقكم من تراب ومسايق الابنة كما هو الدلالة على كل قدرة الله تعالى وبيان بذا خلق الثقلين
فهو للتنبيه على المقيدة الثانية التي يتوقف عليها امكان الحشر وهو قبول المواد للجمع والاحياء
واذا قال ربك واذكر وقت قوله للملائكة اني خالق بشر من صلصال من حماء مسنون فاذا سويته
عدلت خلقته وهيئة لنفخ الروح فيه ونفخت فيه من روحي حية جري اثاره في تجايف اعضائه فحي
واصل النفخ اجزاء الروح في تجويف جسم آخر لما كان الروح يتعلق او بالبحار الدطيف المنبعث
من القلب ويفيض عليه القوة الحيوانية فيسري حاملا اليها في تجايف الشرايين الى عمق البدن جعل
تعلقه بالبدن نفخا وضافة الروح الى نفسه لما مر في النساء ففقوا له فاسقطوا له ساجدين امر من وقع
يقع فسجد الملائكة كلهم اجمعون كذا يكدن للمبالغة في التعميم ومنع التخصيص وقيل اكذب لكل للاحاطة

صلصال وبلغ مصوب صفة حماء
في هذا الكلام اشارة الى ان مسنون يعني مصور
صلصال وبلغ مصوب صفة حماء
في هذا الكلام اشارة الى ان مسنون يعني مصور

وباجمعين لليلة علي انهم سجدوا بجمعين دفعة واحدة فيه نظرا لو كان الامر كذلك كان الثاني حلا
لا تأييدا الا ابليس ان جعل منقطعا اتصل به قوله اني ان يكون مع الساجدين اي ولكن ابليس اي وان
جعل متصلا كان استينا فاعلى انه جواب سايل قال هذا سجد قال يا ابليس ما لك الا يكون اي شيء اخر
لك في الا تكون مع الساجدين لا دم عليه السلام قال له ان لا سجد اللام لتأكيد النفي لا يصح مني وينا في حالي
ان اسجد لبشر جسماني كيف وانا ملك وروحي خلقته من صلصال من حمار مشنوب وهو اخضر العنصر
وخلقتني من نار وهو اشرفها استنقص آدم عليه السلام باعتبار النزع والاصالة قد سبق الجواب عنه في سورة
الاعراف قال فاخرج منها من السماء اوان الجنة او من ممر الملائكة فانك رجيم مطرود من الجن والكرامة
فان من يطرد من الجن يطرد من الجن والشهيد وهو عبيد يتضمن الجواب عن شبهة وان علك
اللعنة هذا الطرد ولا يعاد الي يوم الدين فانه مني اصل اللعنة لا يثاب ايام التكليف ومثله زمان الجزاء
وما في قوله فاذا مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين بمعنى احريسي عنده هذه وقيل انما حاد اللعن
به لانه بعد غاية يضربها الناس ولا يعذب فيه ما ينسب اللعن معه فيصير كالذي قال رب فانظر لي
فاخرجني والفاء متعلقة بمحذوف دل عليه فاخرج منها فانك رجيم الي يوم يبعثون اراد ان يحد فمحنة
في الاغواء ونجاة عن الموت اذ لاموت بعد وقت البعث فاجابه الى الاول دون الثاني قال فانك من
المحتوم لمنظرين الي يوم الوقت المعلوم المستحق اهلك عند الله وانقرض الناس كلهم وهو النسخة
الاولي عند الجمهور ويجوز ان يكون المراد بالايام الثلاثة واختلاف العبارات لاختلاف الاعتبارات فغير
اولا يوم الجزاء لما عرفت والثاني بيوم البعث اذ به يحصل العلم بانقطاع التكليف والياس عن التذليل
وثالثا بالعلوم لوقوعه في الظالمين ولا ينم من ذلك ان لا يموت فلعل يموت اول اليوم ويبيح الخلايق في
وتثالثا بالعلوم لوقوعه في الظالمين ولا ينم من ذلك ان لا يموت فلعل يموت اول اليوم ويبيح الخلايق في
نضا عييف وهذه المخاطبة وان لم تكن بواسطة تدل علي منسب ابليس لان خطاب الله تعالى له
علي سبيل الاهانة والاضلال قال مرت بما اعوتيتني الباء للفنسم وما مصدرية وجوابه لا زين لهم
في الارض والمعني اقسام باعوايك اياي كانهين لهم المعاصي في الدنيا التي هي دار الغرور بقوله اخلا الي
الارض وفي انعقاد الفنسم بافعال الله تعالى خلاف وقيل المسببية والمعتلة اول الاغوار بالنسبة الي
الغي والتسبب له بامره اياها بالسجود لادم عليه السلام واول الاضلال عن طريق الجنة واعتذر وامن
امبال الله له وهو سبب الزيادة غيبه وتسليطه علي اغوا بني ادم بان الله تعالى علم منه ومن يتبعه
انهم يموتون علي الكفر ويصرون الي النار امهل ولم يمهله وان في امهاله تعريضا لمن خالفه لاستحقاق
مزيد لتواب وضعف ذلك لا يخفى علي ذي الالباب ولا غوتهم اجمعين اي ولا حملتهم اجمعين علي الغوا
الاعبادك منهم المخلصين اخلاصتهم لطاعتك وطهرتهم من الشوائب فلا يعمل فيهم كيدي وقران
كثير وابن عامر وابوعمر والكسري في كل القرآن اي الذين اخلاصوا نفوسهم لله تعالى قال هذا صراط علي
حق علي ان اعيه مستقيم لا انحراف عنه والاشارة الي ما تضمنه الاستثناء وهو تخليص المخلصين
من اغوايه او الاخلاص علي معني انه طريق علي يؤدي الي الوصول الي من غير اعوجاج وضلال وقري علي
من علي المشرف ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين تصديق لابليس في
ما استثناء وتغير الوضع لتعظيم المخلصين لان المصنود بيان عصمتهم وانقطاع غي الشيطان

عنهم او يكتسب له فيها او هم ان لم سلطان على من ليس بخلص من عباده فان مشي في يده الحزن والندم
كافال وما كان على علمكم من سلطان ان دعوتكم فاستجبتم على هذا يكون الاستثناء منقطعاً وعلى
الاول يدفع قول من شرط ان يكون المستثنى اقل من الباقي لا فصلاً لا شافراً لا استثناء بل **ان** **جاءهم**
لوعدهم ملوعداً القادرين او المتبعين **اجمعين** تأكيد للضمير واطال والفاعل فيها الوعدان جعلته مصدراً
على تقدير مضاف ومعنى الاضافة ان جعلته اسم مكان فانه لا يعمل التماسك لها **سبعة** **ابواب** يدخلون فيها
لكونهم او طبقات ينزلونها بحسب مراتبهم في المنايا وهي جهنم ثم لظى ثم الحطيم ثم السعير ثم سقر
ثم الجحيم ثم الطاويز ولعل تخصيص العدد لا محضاً وجامع المصالحات في الوجود الى الحسب ومنايا
القوة الشهوة والغضب والارهاق سبع فوفى لكل **باب** منهم من الاشياء **مفسراً** فوفى له فاعلا
للوحدية العظمة والثاني لليهود والثالث للنصارى والرابع للمصابين والخامس للحجوس والسادس
والسابع للمنافقين وقرا البكر جزاً بالتعجيل وفري جزاً على حذو الهمة والغناء حركة على الراء ثم الوفاء عليه
بالتشديد ثم اجراء الوصل بحوي الوفاء ومنهم خال او من المستكن في الظرف لا في مضمون لا الصفة لا الفعل
تقدم موصوفها **ان** **المقبر** من ابتداء في الكفر والفواحش فان غيرها مكفرة **فجاء** **وعبر** لكل واحد جنه وغل
او لكل عدة منها كقوله ولزخاف مقام ربه حبشان ثم قوله ومن دونهما حبشان وقوله مثل الجنة التي وعد
المتقون فيها الهار الاية وقرا نافع والبوعر وحفص وهشام وعيون والعيون حبش وقع بضم العين
والباقيون بكسر العين ادخلوها بارادة القول وفري بقطع الهمة وكسر الحاء على انه ماض فذلك كسر الشين
سلام سالمين او سلماء عليكم **المنبر** من الاقزة والوزال **وعنا** في الدنيا بها الفنايين قلوبهم او في الجنة **استطبع**
نفوسهم **ما في صدورهم** **علي** من فقد كان في الدنيا وعن علي عليه السلام ارجوان اكون انا وعثمان وطلحة
والزبير منهم او من الخاسد على درجات الجنة ومواثب القرب **اخوانا** حال من ضمير جنات او فاعل ادخلوها
او الضمير في امنين او الضمير لمضاف اليه والفاعل فيها معنى الاضافة وكذا قوله على سر من قلوبهم ويحوي
ان يكونا صفتين لا خوانا او حالين من ضمير لان في معنى مضافين وان يكون مضافين حالاً من الشرع على
سر **علي** **لا يسميهم** **فما** استثنى انا وخال بعد حال او حال من الضمير في مضافين **وما هم** **مما** فان غام النعم بالخلاود
نبي عبادي **انا** **القصور** **القيم** **وان** **عبد** **هو** **العذاب** **الايم** فذلك ما سبق من الوعد والوعيد
له وفي ذكر المغفرة دليل على انه لم يرد بالمتقين من يثني الذنوب باسرها كبرها وصغيرها وفي توصيفه
بالغفران والحمد دون التعذيب ترجيح الوعد وناكبة وفي عطف **ونهم** **عن** **ضيق** **علي** **نبي عبادي** **تجشع**
لها بما يعجزون به **ادخلوا** **عليه** **فقال** **الاول** **ما** اي سلم عليكم او سلمنا سلاماً **قال** **انا** **منكم** **ولو** **خائفون** **وذلك**

لاهم دخلوا بغير إذن وبغير وقت ولا هم امتنعوا من الأكل والرجل اضطرب النفس يتوقع ما تكره قالوا لا نوحل
وقوى لا نأجل ولا نوحل من أوجله ولا نأجل من أوجله معنى **أنا نبشركم** استئناف في معنى التعليل
للسهولة عن الرجل فان المبشر كان منه وقوله من النبشركم هو معنى لقوله نبشركم بالشيء **علم**
اذ ابلغ **قالا نبشركم على ان مسنى الكبر** تجب من ان تولد له مع مس الكبر اياه وانكاره ان يبشركم في مثل هذا الى ان
وكذلك قوله **فيم نبشركم** اي بنى العجوبة نبشركم في اوباشى شئ نبشركم في ان النبشركم بما لا يصوره فوعده
نبشركم بغير شئ وقرا ان كبر كبر النبشركم مشددة في كل القرآن على ادغام نون الجمع في نون الواو فبان
كبرها مخففة على حذف نون الجمع استنفا لا اجتماع المثلين ودلالة لا بقاء نون الواو فانه على البقاء
قالوا نبشركم بالحق مما يكون لا محالة او باليقين الذى لا لبس فيه او بطريقه هي حق وهو قول الله وامره
فلا تكن من الفاطين من لا يبين بذلك فانه قد ادر على ان يخلق بشر من غير الوين فكيف من شئ فان عجز
عاقب وكان استنجا بغير السلم باعتبار العادة لا باعتبار القدرة ولذلك قال **ومن يقبض من ذممة**
الا الضالون اي المحضون طريق المعرفة فلا يعرفون سعة رحمة الله وكان علمه وقدره كما قال لا يباين
من روح الله الا القوم الكافرون وقوا البوعرو والكسبا يقبض بالكسر وقوى بانهم ما ضمها فظ بالفتح فاق
فما خطبكم ايها الرسولون اي فاشانكم الذى ارسلتم لاجل سوي البشارة لعلهم يسمعون ان كمال المقص ليس
البشارة لانهم كانوا عدا والبشارة لا تحتاج الى العدة ولذلك اكفى بالواحد في بشارته فذكرها بمرم ولا هم لنبشركم
في قضاء عيب كمال لان الزوال والوجوه ولو كانت تمام المقص لا تبدأ ابدا **قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين** معنى قوم
الا لوط ان كان استثناء من قوم كان متطعا منقطعا انا لقوم مقيد بالاجرام وان كان استثناء من البشركم
في مجرمين كان متصلا والقوم والارسلنا ملين للمجرمين وال لوط المؤمنين به وكان المعنى انا ارسلنا الى قوم
للمجرمين وال لوط المؤمنين به وكان المعنى انا ارسلنا الى قوم اجرم كلام الا لوط منهم لصلح المجرمين ونجى آل لوط
وبدل عليه قوله **انا المجرم المجهز** اي ما العيب به القوم وهو استئناف اذا اتصل الاستثناء ومثله بال لوط جاد
مجرى خبر لكن اذا انقطع وعلى هذا جاز ان يكون قوله **الا لوط** استثناء من آل لوط او من ضميرهم وعلى الاول لا يكون
الا من ضميرهم لا خلافا للحكمين اللهم الا ان يحيل انما المجرم اعترافا وقوا حرة والكسبا المجرم مخففا **هنا**
من الغابرين الباقين مع الكفرة لهلك معهم وذا ابو بكر بن غاصم قد رآهنا وفي النمل بالتحقيق وانما اعلق
والتعليق من خواص افعال القلوب ليعلم معنى العلم ويجوز ان يكون قد رآهنا اجري مجرى فلنا لان التقدير بمعنى
قول واصل جعل الشئ على هذا وغيره واسنادهم اياه الى انفسهم وهو والله ما لهم من القرب والاختصاص **فلما**
جاء آل لوط الرسولون قال لهم قوم منكم تنكركم بنفسى وتضرع عنكم مخافة ان تطرفوني لبشر **قالوا بل حبناك**

منهم

فيه عتقون اي ما حبسناك بما تكونا لا حبل بل حبسناك بالسرقة وشفق لك من عدوك والعذاب
 الذي توعدتهم به فميترون فيه **وايتنا اليك بالبقي** من عذاب **وانا الصار قرون** فيما اخبرناك
 به **قاسر باهلك** فذهب بهم في الليل وفور الحجاز بان بوصل الالف من السرى وهما يعني
 وقوى فسر من السر **يقطع من الليل** في ظائف من الليل وقيل في آخرة فالك ألقى الباب
 واقطري في الخوم كمن علينا من قطع ليل بهم **واتبع ادبارهم** وكن على آثارهم تزودهم ولشرحهم
 وتطلع على حالهم **ولا يفتق** لنظر ما وراءه فبقي من الهول ما لا يطيقه او ينصبه ما اصابهم او ولا
 ينصرف الى اخذكم فلا يختلف امره لغرض فنصبه العذاب وقيل نحو من الالف فالتفات ليوطئوا انهم
 على المهاجرة **وامضوا حيث توفون** الى حيث اركم الله بالمضى اليه وهو الشام او مصر فعدى وامضوا الى
 حيث وتوفرون الى ضيرة المحذوف على الاشياء كبا سادف اللبنة **وقضينا** اي اوحينا اليه
 مفوضنا ولذلك عدى بالي **ولا الامر** منهم بفسدة **وابرهنوا** **مفوض** محلة النصب على البدل منه وفي
 تخيم للامر العظيم له ووفى بالكسر على الاستيفان والمعنى انهم ليسوا صليون عن آخرهم حتى لا يبعث
 منهم احد **مصحف** داخلين في الصبح وهو حال من هو لا او من الضير في فطوع وجوب الحمل على
 المعنى فان دابر هو لا في معنى مدبري **وجاء اهل المدينة** **ليستبرون** باضياف لوط طبعاً
 فيهم **قال ان هو لا صنف فلا يقضون** بفضيحة ضيفي فان من اسى الى اضيفه ففدا سبي اليه **واقفوا**
 في ركوب الفاحشة **ولا عتقوا** ولا نذلون لسيبهم من الخزي وهو الهوان او لا تخلون فيهم من الخزي
 وهي الحياء **قال اولئك هم الخبيثون** عن ان يخبر منهم احدا وتمنع بيننا وبينهم فانهم كانوا يشعرون
 لكل احد ولو طكان منهم عند فقير وسعرا وعن ضيافة الناس واتوا لهم **قال هو لا يباري**
 يعني لسنا القوم فان بني كل امم بمنزلة اسيهم وفيه وجوه ذكوت في هود **انكم تارون** **قال هو لا يباري**
 او ما اقول لكم **لعمري** من يحبوه الخاطب وهو النبي صلى الله عليه وآله وقيل لوط فالت
 له ذلك والقد بر لعمري شبي وهو لغز في العرم يحض به القسم لا بشا ولا تحف فيه كانه كثير الله
 على السنهم **انهم لغى سكرتهم** لغى غوايتهم او شد غفلتهم انى زالت عقولهم وعينهم بين خطائهم و
 الصواب الذي لشار به اليهم **يعصون** يخبرون فكيف ليعصون بفتح وقيل الضير لقولش
 والجملة اعراض **فاخذهم الصبح** اي صبحها بله مهلكة وقيل صبحه جبرئيل عليه السلام **مشرقين**
 داخلين في وقت شروق الشمس **فعلنا على الهوى** على المدينة او على قراهم **سافوا** اصادت منفلة
 بهم واسطرنا عليهم **حجارة من سجيل** من طين محي او طين عليه كتاب من السجل وقد سبق من يد بيان

الفصل في سورة هود **ان في ذلك آيات** للتفكير المتكبرين المتفكرين الذين يثبتون في
نظرهم حتى يبرفوا حقيقته الشئ لبهم **وانها** وان المدينة او القرى **لبيس** ثابت ليسلكه
الناس ورون اثارها **ان في ذلك لآيات** لله **وانها** ورسوله **وانها** الاية لهم يوم شعب كانوا
يسكنون الفضة **بعث الله اليهم** فكذبوه فاهلكوا بالطاغية بالظلمة والاكبر الشجرة المتكاثرة
فانهم فاشقوا **انهم** بالاهلاك **وانها** بنى سلعهم والاكبر وقيل الاكبر والمدى فانه كان مبعوثا
اليها وكان ذكرا حدهما منبها على الآخر **وانها** **لبانام** لبطون واضح والامام اسم
ما يؤتم به منتمى بالطريق واللوح ومطهر البناء لانها ما يؤتم به **ولقد كذب** **الحجر**
المرسلين يعني يؤد كذبوا صا حاد من كذب واحدا من المرسلين فكما كذب الجميع ويجوز
ان يراد المرسلين صا حاد من مؤمنين والحجر واديين المدينة والنام لسكنها
وايتناهم **اياتنا** كانوا **اعينها** **اي** ايها الكذب المنزلة على بينهم او معجزات الله كالشجرة و
سقيها وشرورها ودرها او ما نصب بهم من الأدلة **وكا** **نوا** **استخفون** **من** **الحيلة** **يوتنا**
امنا من الأعداء ونقبا للقوس وتخرب الأعداء لوفاقها او من العذاب
لضط عقلتهم او حسبا انهم ان الجبال يخهم من **فاخذتهم** **الصيحة** **مصبحين** **فاغنى عنهم**
ما كانوا يكسبون من بناء البيوت الوثيقة واستكثار الأموال والعدد **وما خلقنا السموات**
والارض وما بينهما **الا خلقا ملبسا** بالحق لا يلاهم اسماء والفساد ودوام الشرور فذلك
انقضت الحكمة اهلاك امثال هؤلاء واذا حذر فسارهم من الارض **وان** **الشاعة**
لا ينزله **فبينهم** الله لك فيها من كذبك **فاصفح الصفح** **الحجبل**
لا يغفل بالانقضاء منهم وعاملهم معاملة الصفوح الحليم ونيل هو
بأكبر السيف **ان ربك هو الخلاق** الذي خلقك وخلقهم وسبلا
امرهم وامرهم **العليم** بحالك وبحالهم فهو محيط بان
نكل البر لحكم بينكم او هو الذي خلقكم وعلم الاصلح لكم ومنده
علم ان الصفح اليوم اصلح وفي عظمه وات هو الخالق وهو
يصلح للقليل والكثير والخلاف في يخص بالكثير **ولقد اتيناك** **سبع**
سبع آيات وهي الفناخز ونيل سبع سور وهي الطوال و
ساعاتها الألفان والثوبه فانهما في حكم سورة ولذلك

207
لم يفصل بينهما بالبسملة ومثل التوبة ومثل يونس او الحوام السبع ومثل
صالح وهي الاسباع **من المشايخ** بيان للسبع والمشايخ التثنية
او التثنية فان كل ذلك مشي بكبر قراءته او الفاضل او قصصه ومواظبه
ومشي عليه بالبدل وعنه والاعجاز ومشي على الله بما هو عليه
اهل من صفاته العظمى واسمائه الحسنى ويجوز ان يراد بها
بالمشايخ الصرمان او كسب الله كلها منكون من **اللبعض** **والقرآن**
العظيم ان اريد بالسبع الايات والسورة فمن عطف الكل على البعض
او العام على الخاص ان اريد به الاسباع فمن عطف احد الوصفين
على الآخر **ولا تمدن عينيك** لا تطلع بعينك طموح راغب **الى ما منعنا به**
ازواجهم اصنافا من الكفار فانه مستخضر بالاصناف الى ما اوشر
فان كمال بالثلاث مطلوب بالذات يفيض الى دوام اللذات
وفي حديث ابن بكير من اول الفربى فرأى ابا احدا اول من الدنيا
افضل مما اول من فقه صغير عظيم وعظم صغير اوردى ان عليه
السلم واني باذرع غات سبع فوافل ليهودى من صف من ينظر والتضرع
فيها انواع البر والطيب والجوهر وسائر الامور فقال المسلمون
لو كانت هذه الاموال لنا لنفوقها بها ولا نفقناها
في سبيل الله فقال لهم لقد اعطيتكم سبع ايات هي خير
من هذه القوافل السبع **ولا تحزن عليهم** انهم لا يؤمنون ومثل انهم
المشعرون به **والغرض جبا حاك للمؤمنين** وثا صاع لهم وارضون بهم
وقل انى انا المذنب المبين انذركم ببيان وبرهان
ان عذاب الله نازل بكم ان لم تؤمنوا كما انزلنا
على **المفسدون** مثل العذاب الذى انزلنا
عليهم فهو وصف لمفعول المذنب اقيم مقامه
والمفسدون هم الذين الاشياء عشر الذين
اقتسوا بداخل مكر ايام الموسم لينفروا الشاس

عن الأيمان بالرسول فاهلكهم الله يوم بدر وألهط التذنين
اثتموا أي ثأسموا على أن يلبسوا صالحاً ومثيل هو
صفته مصدر محذوف لقوله ولقد أنذرت فات
معنى أنزلت إليك والمفتشون هم الذين
جعلوا القرآن عشرين حيث قالوا عند بعض
بعضه حق موافق للتوراة والإنجيل وبعضه
باطل مخالف لهما أو قسموا إلى شعر وسحر وكهنة
واساطير الأولين وأهل الكتاب آمنوا
ببعض على أن القرآن ما يقروونه
من كتبهم فيكون ذلك لشبهه برسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم
قوله ولأنك قد عرفت أنك إلى آخره اعتراضاً
مما لها **الذي جعلوا القرآن عشرين** اجزاء جمع عشرين
واما اعتراضه من عصى الشاة اذا جعلها
اعضاء وقيل اسراراً من عفتها اذا بهتت وفي الحديث
لعن الله عليه وآله وسلم العاصية و
المستعصية واما جمع جمع السلامه خبر الماحذف
منه والموصول بصلته صفة للمفتشين او مبتداء
خبره **فوزيت لست لستم اجمعين عما كانوا يسمون**
من التقسيم او النسبة إلى السحر فخا ذينهم عليه ومثيل
عالم في كل ما افلوا من الكفر والمعاصي **فاصدع عابثهم**
فاجهر به من صدع بالحقبة اذا تكلم بها حياً را او فاؤذ
به بن الحزب الباطل واصل الكتاب والتميز وما مضى او موصولة والراجع محذوف اي عابثهم من الشرابي **واعرض**
عن المنكر فلا تنفك الى ما يقولون تبهم واهلاكهم وقيل كانوا خمسة من اشرف قريش والذين هم المفسدون والعاصين وابل وعيا
عبد بنيت والاسود بن مطلب بن عوف بن النجاشي واما قوله فقل جبريل عليه السلام ان الله انزل القرآن في ليلة القدر
شعبه سهم فلم ينعطف تقطعها لاخذة فاصاب عوفات عقبه فقطعت فأتى واوحى الى اخفى الناس فدخلت

5
209
1119
60
111

1001 1000 1000

فقدت

فيها

A close-up, vertical view of the fore-edge of a book. The left side shows the light-colored, textured pages, while the right side is a dark, solid black area, likely the book cover or binding.

[illegible]

جريدن وجر ايندنه
 فان الراد منه العليل في حديث
 علكو في النبابة الكلاء
 الكلاء في النبابة الكلاء
 الكلاء في النبابة الكلاء

وجعل فيها انهارا لا التي فيه معناه وسبلا لعلكم تهتدون لقاصدكم اوالي معرفة الله وعلامات
معالم يستدل بها السائلة من جبل ومنهل وبرج ونحو ذلك وبالجمم يهتدون بالليل في البراري والبحار
ولم يرد بالجم الجنس يدل عليه انه قري بالجم بضم تن وضمة وسكون على الجمع وقيل الذرية والفرقات
وبنات نعش والجددي ولعل الضمير لقرنين لانهم كانوا كثيرين لا سفار للتجارة مشهورين بالاهتداء
فمسايرهم بالنجوم فخرج الكلام عن سنن الخطاب وتقليم الجم وإتمام الضمير للتخصيص كما قيل
وبالجم خصوص هؤلاء خصوصاً يهتدون فلا اعتبار بذلك والشكر عليه الزم لهم ووجب عليهم
ان يخلق كن لا يخلق انكار بعد اقامة الحجة والدلائل المتكاثرة على كمال قدرته وتناهي حكمته والتفرد بخلق
ما قدس مبدعاً لانه لا يساويه ويستحق مشاركة لا يقدّر على خلق شيء من ذلك بل على ايجاد شيء
ما لا يقدره وكان حق الكلام ان لا يخلق كن يخلق لكنه عكس تنبيهاً على انهم بالاشراك بالله جعلوه
من جنس المخلوقات العجزة شبيهة بالها والمراد من لا يخلق كل من عبد من دون الله مغلباً
فيه اولوا العلم منهم والاصنام واجراءها تجري اولي العلم لانهم سموها الهة ومن حق الهة
ان يعلموا المشاكلة بينه وبين من يخلق والمبالغة فكانه قيل ان من يخلق ليس كن لا يخلق
من اولي العلم فكيف يمكن لا علم عنده افلا تدكرون فتعرفوا فساد ذلك فانه بجلاية كالحاصل للعقل
الذي يحضر عنده بادني تذكروا التفات وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لا تضبطوا عددها
فضلا ان تطبقوا القيام بشكرها اتبع ذلك تعدد النعم والزام الحجة على تفرد به باستحقاق العباداة
تنبيهاً على ان ورا ما عدد نعمكم لا تحصى وان حق عبادة غير مقدور ان الله لغفور رحيم
يتجاوز عن تقصيركم في اداء شكرها رحيم لا يقطعها لتفريطكم فيه ولا يعاجلكم بالعقوبة
على كفرانها والله يعلم ما تسرون وما تعلنون من عقايدكم واعمالكم وهو وعيد وتزييف
للتشرك باعتبار العلم والذين تدعون من دون الله اي والالهة الذين تعبدونهم من دون
وقول ابو بكر يدعون بالياء وقل حفص ثلثتها بالياء لا يخلقون شيئاً لما نفى المشاركة بين من يخلق
وبين من لا يخلق بين انهم لا يخلقون شيئاً ليقبح انهم لا يشاركونه ثم اكد ذلك بان اثبت لهم صفات
فقال تعالى الوهية وهم يخلقون لانها ذات مكنة مفعلة الوجود الى الخلق والالهة ينبغي ان يكون
واجب الوجود اموات هم اموات لا تعزهم الحياة او اموات جلاء او املاء غير احياء بالذات
ليتناول كل معبود ولا له ينبغي ان يكون حياً بالذات كاعزبه الهات وما يشعرون ايتان يعنون
ولا يعلمون وقت بعثهم او بعث عبدتهم فكيف يكون لهم وقت جزاء على عبادتهم ولا ينبغي ان
ان علموا بالغيوب مقدراً للثواب والعقاب وفيه تنبيه على ان البعث من توابع التكليف الهكم
اله واحد تكرر المدعي بعد اقامة الحجة فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون
بيان لما اقتضى اضراءهم بعد وضوح الحق وذلك لعدم ايمانهم بالآخرة فان المؤمن بها يكون
طالباً للذة لا يمل شاملاً فيما يسمع فيستغنى به والكافر بها يكون حالداً بالعكس والكافر قلوبهم
الابابوهان اتباعاً للاسلاف ومروا الى المألوف فانه يتألف في النظر والاستكبار عن اتباع الرسول
ولا التفات الى قوله ولا اله الا هو العدة في الباب ولذلك رتب عليه بؤس الاخرين لاجرم حقان الله

الاسماء التي لا تضاف الى الله
وهي من صفات الله تعالى
وهي من صفات الله تعالى
وهي من صفات الله تعالى

فان الله لا يخلق كن
فان الله لا يخلق كن
فان الله لا يخلق كن
فان الله لا يخلق كن

فان الله لا يخلق كن
فان الله لا يخلق كن
فان الله لا يخلق كن
فان الله لا يخلق كن

فان الله لا يخلق كن
فان الله لا يخلق كن
فان الله لا يخلق كن
فان الله لا يخلق كن

الصح كذا بله الوحد جمع هـ

الجوهرى ضعفه اى يندم
حق الارض وتضعف
اركانه اى تضعف هـ

ط

الاصح كذا بله الوحد جمع هـ
الجوهرى ضعفه اى يندم
حق الارض وتضعف
اركانه اى تضعف هـ

يعلم ما يسرون وما يعلنون فيجازيهم وهو في موضع الرفع بحرم لانه مصدر او فعل انه لا يجب المستكين
فضلا عن الذين استكروا عن توحيد واتباع رسوله واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم القائل بعضهم على انهم
او الواقدون عليهم والمسلمون قالوا اساطير الاولين اى ما يدعون نزولهم والمنزل اساطير الاولين
واما سموه منزلا على انهم او على الفرض او على تقدير انه منزل فهو اساطير الاولين لا تحقيق
فيه والقائلون له قبلهم المقسمون ليحملوا او نزلهم كاملة يوم القيمة اى قالوا ذلك اضلال للناس
فحملوا او نزلهم كاملة فان اضلالهم نتيجة رسوخهم في الضلال ومن او نزل الذين يضلونهم
وبعض او نزل ضلال من يضلونهم وهو حصة التسبب بعير علم حال من المفعول اى يضلون من لا
يعلم انهم ضلال وفائدة الدلالة على ان جهلهم لا يعذرهم اذ كان عليهم ان يتحذروا ويمروا بين الحق
والباطل الاساء ما يزرون بشئ شيئا يزرون فعلهم قد مكر الذين من قبلهم سؤا منصوبات ليكرها
بها رسل الله فاتي الله بنياهم من القواعد فاتيها امرة من جهة العزلة بنوا عليها بان تضعفت
فحق عليهم السقف من فوقهم صار سبب هلاكهم وايهم العذاب من حيث لا يشعرون لا يحسبون
ولا يتوقعون وهو على سبيل التمثيل وقيل المراد به عمرو بن كنان بنى الصرح بابل سمكة خمسة
الاف ذراع ليترصد امرا ساء فاهب الله المريج تحريكه وعلى قومه فهلكوا ثم يوم القيمة يحجزهم
يذللهم ويعذبهم باننا نقوله باننا انك من تدخل النار فقد اخرجت من النار اى اضاف الى نفسه
استهزاء او حكاية لاضافتهم زيادة في توخيهم وقرار البري بخلاف عنه اى شركا في غير الهمة
والباقي بالهمة الذين انتم تشاقون فيهم تعادون المؤمنين في شانهم وقرار نافع بكسر النون
بمعج تشاقوني فان مشاقة المؤمنين كشافة الله تعالى قال الذين اتوا العلم اى الانبياء والعلماء
الذين كانوا يدعونهم الى التوحيد فتشاقونهم ويكفرون عليهم او الملائكة ان الخزي اليوم والسوء
الدلة والعذاب على الكافرين وفائدة قولهم اظهار الشتمات وزيادة الاهانة وحكاية ان يكون
لطف لمن سمعه الذين تنويعهم الملائكة وقرار حزمة بالياء وقرري بالبادغام التاء في التاء وموضع الو
بجمل الاوجه الثلاثة ظاهري انفسهم بان عرضوا للعذاب الخلد فالفقوا السلم فسالموا واخبتوا حين
عائنا الموت ما كنا نعمل من سوء كفر وعدوان ويجوز ان يكون تفسير السلم
على ان المراد به القول الدال على الاستسلام بلى اى فتحييهم الملائكة بلى ان الله عليهم ما كنتم تعملون
فهو يحجزكم عليه وقيل قوله فالفقوا السلم الى اخره اى استناف ورجوع الى شرح حالهم يوم القيامة
وعلى هذا اول من لم يجوز الكذب يومئذ ما كنا نعمل من سوء باننا لم نكن في زعمنا واعتقادنا عاملين
سؤا واحتمل ان يكون الراد عليهم هو الله سبحانه او اولو العلم فادخلوا ابواب جهنم كل صنف بابها
المعدلة وقيل ابواب جهنم وقيل للذين اتقوا يعني المؤمنين ماذا انزل ربكم قالوا خيرا اى انزل خيرا
وفي نصبه دليل على انهم لم يتلعموا في اجواب وطبقوا على السؤال معرفين بالانزال على خلاف
الكفرة روي ان احيا العرب كانوا يبعثون ايام الموسم من ياتهم بخبر النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا جاءوا اولي المقتسمين قالوا له ما قالوا واذا جاء المؤمنين قالوا له ذلك للذين احسنوا في هذه
الدنيا حسنة مكافاة في الدنيا ولدار الآخرة خيرا وى وثوابهم في الآخرة خيرا وى هو وعد الله

لان المنطق والقتال شر كان
نظا وغدا على اضلاله
او من الفاعل او منها هـ
عن مسلم و مالك و ابى

داود و الترمذى عن ابى هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
الى الهدى كان له من الاجر مثل اجور
من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم
شئ ومن دعا الى ضلال كان عليه من الاجر
مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثام
شئ لان المراد ببعض او زار من ضل
الذى تسبب للمفضل فيه وكذلك الاثام في
الحديث وذهب ابو الهيثم لبقائه ان من مريدة
على مذنب الاخفش هـ

السمك اسمان خاذه السموك جمع هـ تاج اسامى
وفى المصادر السمك بلد كوردن و السموك
بلد شند هـ

المسألة الخامسة هـ
قوله او حكاية يعنى
كأنوا يقولون هو لواء
شركا كأنوا يضيفونه هـ ط

الاصح كذا بله الوحد جمع هـ
الجوهرى ضعفه اى يندم
حق الارض وتضعف
اركانه اى تضعف هـ

الاصح كذا بله الوحد جمع هـ
الجوهرى ضعفه اى يندم
حق الارض وتضعف
اركانه اى تضعف هـ

الاصح كذا بله الوحد جمع هـ
الجوهرى ضعفه اى يندم
حق الارض وتضعف
اركانه اى تضعف هـ

قوله او حكاية يعنى
كأنوا يقولون هو لواء
شركا كأنوا يضيفونه هـ ط

الاصح كذا بله الوحد جمع هـ
الجوهرى ضعفه اى يندم
حق الارض وتضعف
اركانه اى تضعف هـ

دمار المتقين
 المخصوصة

[The page contains several lines of handwritten Arabic script, which are mostly illegible due to extreme fading and bleed-through from the reverse side. The visible fragments include:]

*...التي ...
...دما ...
المخ ...
وفي ...
مش ...
انف ...
وج ...
بع ...
وف ...
لقد ...
ال ...
ول ...
أ ...*

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

ان خير فضيل مبتدأ ولا يندى خبره والثاني ان الالف في خبره
 خبر ان تقولك ان زيد الاقرب اليه يعني ان الترتيب سببي ومعناه ان
 زيد المكان من الشرف والكرامة كمن استحق ان يكون ابوه ولا يندان
 بالقراب وما في التنكير مع ذلك التقدير واقع خذوا الشرط منكم
 جزاء الا ابتاؤا ولا اعلام والاخبار وقد قررهم ان من لم يند
 الاسلوب الخاوي للترقيق او التفتيد على امر خط خبري على السامع
 ولا سيما في جعل اسم الان اسم الجامع للاسماء على كانه قيل ان كثر
 انت وتكلم على هذا في امر الله اضلالا فاعلم وتنبه انك قد جاز
 من اوله امر لا يوافق وحكمه لا يشترط ط

عطف على ان الله لا يهدي
مخضطره ه سنان
احد كن انما ثبت
الا ليعبد ولا كان يهدي
في قرة العرفين متقدما
اله لو كان لا ز ما على لا يهدي
ما نقل عن الفراء فلا يتوافق
في ان الجبر فعل لا يشاء
كيف في قدم ه
المراتب من احداهما

يبدأ عند ضي جواز
تعدد الاستثناء
المفرد

[illegible]

تعليم على ان الشرط للتبكت والالزام وانزلنا اليك الذكري القران واغاسمخ كلاله موغطت وتنبية
لتبين للناس ما نزل اليهم في الذكر توسط انزاله اليكم مما امروا به ونهوا عنه او مما تشابه عليهم والتبيين
اعم من ان ينص بالمقصود ويشتد الي ما يدل عليه كالمقياس ودليل العقل ولعلمهم يتفكرون اي وارادة
ان يتاملوا فيه فيستبشروا للحقايق افا من الدين ملك والسبيات اي المكرات السيئات وهم الذين
اختالوا لهلاك الانبياء والذين مكر وارسول الله صلى الله عليه وسلم وراموا صدا صلبه عن الايات
ان يحسف الله بهم الارض كما حسف بقارون اويأتهم العذاب من حيث لا يشعرون بعثة من
جانب السماء كما فعل بقوم لوط عليه السلام اوباد خذهم في قلوبهم اي متقلبين في مسايرهم ومناظرهم
فاهم معجزين اوباد خذهم على خوف على مخافة بان يهلك قوما قبلهم فيتخوفوا فيأتهم العذاب
وهم متخفون او علم ان ينقص شيئا بعد شيء في انفسهم واموالهم حتى يهلكوا من تخوفته اذا تنقص
روي ان عمر رضي الله عنه قال علي بن ابي طالب فيهما فسئلوا فقام شيخ من هذيل فقال هذه لغتنا
التخوف التنقص فقال هل تعرف العرب ذلك في اشعارها فقال نعم قال شاعرنا ابو كثير يصف ناقته
تخوف الرجل منها تا مكا قد ايكما تخوف عود النبعة السفن فقال عمر رضي الله عنه عليكم بدوانكم لا ينقص
قالوا وما بدواننا قال شعر الجاهلية فان فيه نفسير كما انكم ومعاني كلامكم فان ربكم لروى رحيم حيث
لا يعا حكم بالعقوبة اولم يروا الي ما خلق الله من شيء استفهام انكاراي قد راء امثال هذه الصنابع
فما بالهم لم يفكروا فيها ليطهر لهم كل قدرته وقهره فيخافوا منه وما موصولة بمسألة بيانها يتفيق
ظلاله اي اولم ينظروا الي المخلوقات التي لها ظلال متفنية وقوار حمره والكسائي تروى بالتاء وابوعمر
تتفيق بالتاء عن اليمين والشمائل عن ايمانها وشمالها اي عن جانبي كل واحد منها استعارة عن عجز
الانسان وشماله ولعل توحيد اليمين وجمع الشمال للاعتبار واللفظ والمعني كقيد الضمير في ظلال
وجمع في قوله سجد لله وهم داخرون وهما حالان من الضمير في ظلاله والمراد من السجود الامت
سواء كان بالطبع او الاختيار يقال سجدت النحلة اذا مالت لكثرة التحمل وسجد البعير اذا طأطأ
ليبرك واسد ليوكب او سجدا حال من الظلال وهم داخرون حال من الضمير والمعني يرجع الظلال
بارتفاع الشمس ونحوها او باختلاف مشارقها ومغاربها بتقدير الله تعالى من جانب الى جانب
منقادة لما قدر لها من التفيق وواقعة على الارض ملتصقة بها على هيئة الساجد والاجرام
في انفسها اذ اخره اي صاغرة منقادة لافعال الله تعالى فيها وجمع داخرون بالواو لان من
حصلتها من يعقل او كان الدخول من اوصاف العقلاء وفيد المراد باليمين والشمائل يمين الفلك
وهو جانب الشرع لان الكواكب تظهر منه اخذ في الارتفاع والسطوع وشماله وهو جانب الغرب
المقابل له فان الاظلال في اول النهار يتبدى من المشرق واقعة على الربع الغربي من الارض وعند
الزوال يتبدى من المغرب واقعة على الربع الشرقي من الارض والله يسجد ما في السموات
وما في الارض اي ينقاد انقياد ايع الانقياد الكارادة وتاثيره طبعا والانقياد لتكليفه وامر لا طوع
ليصح اسناده الي عامة اهل السموات والارض وقوله من دابة بيان لهما الان الدبيب على نحو
الجسمانية سواء كانت في ارض او سماء والملائكة عطف على المبين به عطف جوييل على

للتعليم او عطف المجرى على الجنبين او بفتح من قال ان المشكك ادوات مجردة من دابة بيان لما في الارض والملك
 تكبر بل في السموات وتعين له اجلا ولا تعظيما او المرد بها ملامتها من الخطيئة وغيرهم وما لما استعمل للفعلاء
 كما استعمل لغبرهم كان استغناء حيث اجتمع الامم من القبيلا من اولي الطلاق من تغلبا للفعلاء **وهم لا يستكبرون**
 عن عبادة ربهم **فما كان منهم من قوم** يخافونهم ان يوسل عذابا من فوقهم او يخافونهم وهو فوقهم بالغهر كقولهم وهو الغاهي
 فوق عبادة والمجمل حال الضمير في الاستكبر ان اوبان له وقصر لان من خاف الله لم يستكبر عن عبادة
ويفعلون ما يأمرونهم من الطاعة والتدبير وفيه دليل على ان الله لا يكثر مكلفون مدارون بين الخوف والرجاء
وقال الله لا تعبدوا الا الله **اشهد** **ولا تشركوا به شيئا** **والله** **واحد** **لا اله الا هو** **الحي القيوم**
 كما ذكر الواحد في قوله **اعلموا ان لا اله الا الله** **والله** **واحد** **لا اله الا هو** **الحي القيوم**
 دون الالهية او للتنبيه على ان الوحدة من لوازم الالهية **فما يناديهم** **فما يناديهم** **فما يناديهم**
 بالمعص كما قال فانما ذلك الا اله الواحد فاما في فار هبوني لا غير **ولا اله الا الله** **والله** **واحد** **لا اله الا هو** **الحي القيوم**
واصبيا **لا دما لما انقرض من الالهة** **وحدة** **والحق** **بان يهيب منه** **وقيل** **واصبيا** **من الوصب** **اي** **من الدين** **والكفر**
 قبل الدين الخبز اي وله الخبز وانما لا ينقطع ثوابه من آمن وعفا بطن كفوا **افعل الله بقوله** **ولا اله الا الله** **والله** **واحد** **لا اله الا هو** **الحي القيوم**
 عن عكس كمال **وما كنتم من قوم** **السر** **اي** **واي شئ افضل لكم من نعمه فهو من اسر وما شربته او موصولة متضمنة معنى الشرط**
 الاقرار دون الحصول فان استغفروا النعمة بهم يكون سببا لا قوابها من الله لا محصورا من غير **فما يناديهم** **فما يناديهم** **فما يناديهم**
 الا اله والجوار رفع الصوت في الدعاء والاستغاث **ثم اذا كشف الضمير عنكم** **اذ ترونهم** **فما يناديهم** **فما يناديهم** **فما يناديهم**
 هذا اذا كان الخطاب عاما فان كان خاصا بالمشركين كان من الدنيا لا من الدنيا **فما يناديهم** **فما يناديهم** **فما يناديهم**
 يعتبر بعضهم كقولهم فلما نجاهم الى البر فتمهم الرعب وفري فتمتعوا مبينا للفعول عطف على المسكين ليكفروا وعلى هذا جازا
 يكون اللام لام الامر الوارد للتهديد والعاء للجناب **فما يناديهم** **فما يناديهم** **فما يناديهم**
 فيعتقدون فيها جهلا مثل انها شفيع لهم على ان العباد ما يحدف او يحلهم على ما صدقوا والمجمل
 للعلم به **فما يناديهم** **فما يناديهم** **فما يناديهم**
النبات **كانت فواغره** **وكانت يقولون** **المسك** **نبات** **السر** **سبحانه** **تنزيلا من قلام** **وتعجب منه** **ولهم ماء** **يعني** **ينين** **ويجوز**
 ما يشتهون الرفع بالابتداء الوضع بالابتداء والضمير للعطف على البناء على ان المعنى **الاعتناء** **وهو** **ان** **ادنى** **الان** **يكون**
 ضمير الفاعل والمفعول الشئ الواحد كمن لا يبعد تجوز في المعطوف **واذا ابشر جمل** **احبوا** **ولا** **دنيا** **كل** **وجه** **كل** **اول** **لها**
 كله **مسر** **لن** **الكاذب** **والجاء** **من** **الناس** **واسرنا** **والوجه** **كنا** **بذ** **عن** **الغنم** **والشعير** **وهو** **كظم** **مملو** **عظام** **المواة** **يتوارى**
 يستخفي منهم من سوء **فما يناديهم** **فما يناديهم** **فما يناديهم**

ساعة

التي في الفرس وهو الاشياء المأكولة المنهضة بعض الانهضام في الكرش وعن ابن عباس رضي الله عنه ان
 البهيمة اذا اعتلفت وانطرح العلف في كرشها كان اسفله قرنا ووسطه لبنا واعلاه دما ولعله ان
 صح فالمراد ان اوسطه يكون مادة اللبن واعلاه مادة الدم الذي يغذي البدن لانها لا يتكونان
 في الكرش بل الكبد يجذب صفوة الطعام المنهضم في الكرش ويتقنله وهو الفرس ثم يمسكها
 ريثما يهضمها هضمات ثانيا فيحدث اخلاط اربعة معها مائية فتميز القوة المميزة تلك المائية بما زاد
 على قدر الحاجة من المراتين وتدفعها الى الكلية والمرارة والطحال ثم يوزع الباقي على الاعضاء بحسبها
 فيجزي الي كل حقه على ما يليق به بتفقد الحكيم العليم ثم ان كان الحيوان اثنى فراد اخلاطها على قدر غذائها
 لا يستلزم البرد والرطوبة علي من اجها فيندفع الزايد الى الرحم لاجل الجنين فاذا انفصل انصب ذلك
 الزايد او بعضه الى الصرع فيبيضن بحا ورة لحومها العذرية البيض فيصير باذن الله تعالى لبنا ومن
 تدبر صنع الله تعالى في احداث الاخلاط والالبان واعداد مقارها ومجاريها ولا سباب المولدة
 لها والقوي المتصرف فيها كل وقت على ما يليق به اضطر الى الاقرار بحال حكمته وتناهي رحمته ومن الاولي
 بتعريضه لان اللبن بعض ما في بطونها والثانية ابتداءه كقولك سقيت من الحوض لان بين الفرس
 والدم المحل الذي يستدار منه الاسقاء وهي متعلقة بنسبكم او حال من لبنا قدمت عليه لتذكير والتشهير
 على انه موضع العرة خالصا فيا لا يستصحب لون الدم ولا يحته الفرس او مصفي عما يصحبه من
 الاجزاء الكثيفة بتضييق مخرجه سائغا للشاربين سهل المرو ورفي حلقهم وقرى سيغا بالتشديد
 والتخفيف ومن ثمرات النخيل والاعناب متعلقت بمحذوف اي وتُسقيكم من ثمرات النخيل والاعناب
 اي من عصيرهما وقوله تتخذون منه سكرا استيناف لبيان الاسقاء او تتخذون منه تكريا
 للظرف تأكيد او خبر لمحدوف صفة تتخذون اي ومن ثمرات النخيل والاعناب ثمر تتخذون منه
 وتذكر الضمير على الوجهين الاولين لانه للمضاف المحذوف الذي هو العصير ولان الثمرات بمعنى الثمر
 السكر مصدر مسمى به الخمر وقرنا حسنا كالتمر والزبيب والديس والخلد والاية ان كانت سابقة على تحريم
 الخمر فذالة على كراهتها ولا في ما عت بين العناب والمنة وقيل السكر البنيذ وقيل الطعم قال جعلت
 اعراض الكرام سكرا اي تنقلت باعراضهم وقيل ما يستأجج من السكر فيكون الرزق ما يحصل من
 اغنامه ان في ذلك لاية لقوم يعقلون يستعملون عقولهم بالنظر والتأمل في الايات واوحى ربك الى النخل
 الهمها وقذف في قلوبها وقرى الى النخل بفتحين ان اتخذوا من النخل بفتحين ويجوز ان تكون مفسرة
 لان في الايام معية القول وتانيث الضمير على المعية فان النخل مذكر من اجبال بيوتا ومن الشجر ومما
 يعرشون ذكر بحرف التبعيض لانها لا تبني في كل جبل وكل شجر وكل ما يعرش من كرم او سقيف ولا
 في كل مكان منها وانما سمي ما تبنيه لتعسل فيه بيتا تشبها ببناء الانسان لما فيه من حسن
 الصنعة وصحة القسمة التي لا يقوي عليها خراف المهندسين الا بالآيات وانظار دقيقة لعل
 ذكره للتنبيه على ذلك وقرى بيوتا بكسر الباء والياء وقرى ابن عامر وابوبكر يعرشون بكسر الراء ثم كل من كل
 الثمرات من كل ثمرة تشبهها من ها وخلصها فاسلكي ما اكلت سبل ربك في مسلكة التي يحيد فيها
 بقدره التور المعسلا من اجوافك او فاسلكي راجعة الى بيوتك سبل ربك كما توعر عليك ولا تلتبس ذلك

او فاسلكي الطرق الى الهك في عمل العمل

جمع دلول وهي حال من السبل اي مد للذلة لها الله تعالى وسهل لها لك او من الصمير في اسلكي اي وانت
 ذلك منقادة لما امرت به تخرج من بطونهم كان عدله عن خطاب النحل الى خطاب الناس لا محله
 الانعام عليهم والمقصود من خلق النحل والهام له جليلهم شراب بعن العسل لانه مما يشرب واحتج به
 من زعم ان النحل تاكل الزهار ولا وراق العطرة فتستحيل في باطنها عسلا ثم تقي ادخار المشتاقين
 زعم انها تلتقط باقواها اجزاء طليئة حلوة صغيرة متفرقة على الوراق والازهار وتضعها في بيتها
 ادخارها فاذا اجتمع في بيتها شئ كثير منها كان العسل فسر البطون بالافواه مختلف الوانه ايضا
 واصفر واحمر واسود بسبب اختلاف سن النحل والفضل فيه شفاء للناس ما بنفسه كما في الامراض البليغة
 او مع غيره كما في سائر الامراض اذ قل ما يكون معجون الا والعسل جزء منه مع ان التنكير فيه مشعر بالتعظيم
 ويجوز ان يكون للتعظيم وعن قتادة ان رجلا اتي الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي تشكى بطنه
 فقال اسقه العسل فذهب ثم رجع فقال سقيته فانفع فقال اذهب واسقه عسلا فقد صدق
 الله وكذب بطن اخيك فسقاه فسقاه الله تعالى فيراؤ فكا عما انشط من عقال وقيل الضمير للقرآن
 او لما بين الله من احوال النحل ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون فان من تدبر اختصاص النحل بتلك العلوم
 الدقيقة والافعال العجيبة خف التدبر علم قطعا انه لا بد من قادر حكيم عليم يلهيها ذلك ويحكمها
 عليه والله خلقكم ثم يتوفيكم باجال مختلفة ومنكم من يزيد يعاد الي ابدل العمر اخسسه يعني الهوى
 الذي يشابه الطفولية في نقصان القوة والعقل وقيل هو تسعون سنة وقيل خمس وسبعون
 لكيلا يعلم بعد علم شيئا ليصير الى حالة شبيهة بحال الطفولية في النسيان وسوالفهم ان الله
 عليم بمقادير اعمارهم قد يرسميت الشباب النشيط ويبقى لهم الفاني وفيه تنبيه على ان تفاوت
 احوال الناس ليس بالتقدير قادر حكيم ركب انبيتهم وعدل ائمن جهم على قدر معلوم ولو كان ذلك
 مفتضى لطباع لم يبلغ التفاوت هذا المبلغ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فأنكم غني ومنكم فقير
 ومنكم مؤالي يتولون رزقهم وزرق غيرهم ومنكم مما ليك حالهم على خلاف ذلك في الدين
 فضلوا برادي رزقهم بمعطى رزقهم على ما ملكت ايما انهم على ما ملكت فان ما يدرون عليهم رزقهم
 الذي جعله الله في ايديهم فهم فيه سوا مؤالي والماليك سوا في ان الله تعالى رزقهم واجملهم
 للجمل المنفية او مقرة لها ويجوز ان تكون واقعة موقع الحجاب كانه قيل فالذين فضلوا برادي رزقهم
 على ما ملكت ايما انهم فيستوفوا في الرزق على انه مرد وكذا على المشركين فانهم يشركون بالله بعض مخلوقاته في
 الالهية والبرضون ان يشركهم عبيد لهم فيما انعم الله عليهم فيسأروهم ابدنوة الله بحملون
 حيث يتخذون له شركاء فانه يقتضي ان يضاف اليهم بعض ما انعم الله عليهم فيجوز ان الله عند الله
 وحيث انكره امثال هذه الحجج بعدما انعم الله تعالى عليهم بايضا حها والبا لتضمن الجود معني
 الكفر وقراء ابو بكر محمد بن بكتة لقوله خلقكم وفضل بعضكم والله جل جلاله لكم من انفسكم انزوا حاي
 من جنسكم لتانسوا بها وليكون اولاكم مثلكم وقيل هو خلق حواء من ادم وجعل لكم من انزوا حاكم
 من جنسكم وحفلة واولاد اولاد او نبات فان الحاد هو المسرع في الخدمة والنبات وقيل الربايب يحوز
 ان يرا حبه البنون انفسهم والعطف لتغاير الوصفين ورمزكم من الطيبات من اللزائذ او من

الجحالات ومن للتبعيض فإن المزدوق في الدنيا انودج منها اقبالاً طليقاً منون وهو ان الاصنام تنفعهم
 وان من الطيبات ما يحرم عليهم كالبخاير والسوايب ونبعة الله هم يكفرون حيث اضافوا نعمة
 الى الاصنام او حرموا ما احل الله لهم وتقديم الصلة على العمل باللاهتتام والاهتمام بالانحصار
 مبالغة او للمحافظة على الفواصل ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم من قسمة السموات والارض
 شيئاً من مطر ونبات وزرعاً ان جعلته مصداقاً لشيء منصوب به ولا يقدل عنه ولا يستطيعون ان
 يملكوه او لا استطاعة لهم اصلاً وجمع الضمير فيه وتوحيد في لا يملك الا ان ما مفرد في معنى الالهة ويحوز
 ان يعاد الى الكفاري ولا يستطيع هؤلاء مع انهم احياء متصرفون شيئاً من ذلك فكيف بالاجساد فلا تضربوا
 لله الامثال فلا تجعلوا له مثلاً تشركون به او تقيسون به عليه فان ضرب المثل تشبيه حال بحال ان
 الله يعلم فساد ما تقولون عليه من القياس على ان عبادة عبيد الملك ادخل في التعظيم عن عبادته
 او عظم جرمكم فيما تقولون وانتم لا تعلمون ذلك ولو علمتموه لما جردتم عليه فهو تعليل للذنوب وان
 يعلم كنه الاشياء وانتم لا تعلمون فذوقوا ايكم دون نصه ويجوز ان يراد فلا تضربوا لله الامثال فانه يعلم
 كيف يضرب الامثال وانتم لا تعلمون ثم علمهم كيف يضرب فضرب مثلاً لنفسه ولبن عبده وبنه فقال لهم
 ضرب الله مثلاً لعبداً مملوكاً لا يقدر على شيء ومن زرعنا لا منا زرعاً حسناً فهو ينفق منه سراً وهو
 هل يستويون مثل ما يشرك به المملوك العاجز عن التصرف واساؤ مثلاً لنفسه بالحق المالك الذي
 ذرعه الله تعالى ما لا كثير فهو يتصرف فيه وينفق منه كيف يشاء واجتبه امتناع الاشراك والتسوية
 بينهما مع تشاركهما في الجنسية والمخلوقية على امتناع التسوية بين الاصنام التي هي عجز المخلوقات
 وبين الله الغني القادر على الاطلاق وقيل هو تمثيل للكافر المخذول والمومن الموفق
 وتقييد العبد بالمملوك للتمييز من الخوف انه ايضا عبد الله ويسلب القدرة للتمييز عن المكاتب والمادون
 وجعله قسماً للمالك المتصرف يدل على ان المملوك لا يملك ولا يظهر ان من نكرة موصوفة ليطلق عبداً
 وجمع الضمير في يستويون لانه للجنس فان المعية هل يستوي الاحرار والعبيد الحمد لله كل الحمد
 له لا يستحقه غيره فضلاً عن العباد لانه مولي النعم كلها بل اكثرهم لا يعلمون فيضيفون نعمة الى عبده
 ويعبدونه لاجلها وضرب الله مثلاً رجلين احدهما ابكم والاخر سر لا يفهم منهم ولا يفهم الا يقدر
 على شيء من الصنائع والتدابير لنقصان عقله وهو كل على مولا لا عيال وثقل على من يلي امره اينما
 توجه حيثما يرسله مولا في امره وقرى يوجه على البناء للمفعول ويوجه بمعنى توجه كقوله
 انما يوجه الق سعداً وتوجه بلفظ الماضي لا ياءت بخير بنح وكفاية منهم هل يستوي هو ومن
 يامر بالعدل ومن هو فهم منطبق وكفاية ومرشد ينفع الناس بحسبهم على العدل الشامل لمجامع
 الفضائل وهو على صراط مستقيم وهو في نفسه على طريق مستقيم لا يتوجه الى مطلب الا يبلغه
 باقرب سبيح واذا قابل تلك الصفات بهذين الوصفين لانهما كمال ما يقابلها وهذا تمثيل لان
 ضربه الله تعالى لنفسه وللاصنام لا يطل المشاركة بنفسه وبينها والمومن والكافر والله غيب
 السموات والارض يختص به علمه لا يعلمه غيره وهو غاب فيهما عن العباد بان لم يكن محسوساً ولم يدل
 عليه محسوس وقيل يوم القيمة فان علمه غاب عن اهل السموات والارض وما امر الساعة وما امر

الموفق

وما اقيم الساعة في سرعته وسهولته الا كما جمع البصر لا كرج البصر في الطرف من اعلى الى اسفلها
او هو اقرب او امرها اقرب منه بان يكون في زمان نصف تلك الحركة بل في الان الذي يستدل فيه فانه تعالى
يحيي الخلائق دفعة وما يوجد دفعة كان في آت واللتخيير او بمعنى ذلك قيل معناه ان قيام الساعة
وان تراخي فهو عند الله كالشيء الذي تقولون فيه هو كل البصر او هو اقرب مبالغة في استقرايه
ان الله على كل شيء قدير فيقدر ان يحيي الخلائق دفعة كما قدر ان احييهم مدرجاتهم دل على قدرته
فقال والله اخرجكم من بطون امهاتكم وقر الكسائي بكسر الهمزة على لغة او اتباع لما قبلها وخرقة
بكسرها وكسر الهمزة الميم والهاء من يد مثلها في هراق لا تعاقب شيئا جعلها لاستصحاب جهل
الجمادية وجعل لكم السمع والابصار والافئدة اداة معلوم بها فتحسون بمشاعركم جزيات الاشياء
فقد ركونها ثم تثبتون بقلوبكم لمشاركات ومباينات بينها بتكررها الاحساس من حيث يحصل لكم
العلوم البدئية وتتمكنوا من تحصيل المعالم الكسئية بالنظر فيها لعلكم تشكرون كقول
ما انعم عليكم طورا بعد طور فتسكروا لم يروا الى الطير قرأ ابن عامر وخرقة ويعقوب بالتاء على انه
خطاب العامة مسخرات مذللات للطيران ما خلق لها من الاجنحة والاسباب المواتية
له في جوف السماء في الهواء المتباع من الارض ما تمسكهن فيه الا الله فان ثقل جسدها يقتضي سقوطها
ولا علاقه فوقها ولا دعامه تحتها تمسكها ان في ذلك لايات تسخير الطير للطيران بان خلقها
خلقه يمكن معها الطيران وخلق الجوف بحيث يمكن الطيران فيها وامساكها في الهواء على خلاف
لايات طبعها تقوم يومنون لانهم هم المتفعولون بها والله جعل لكم من بيوتكم سكنا موضع تسكنون
فيه وقت اقامتكم كالبيوت المتخذة من الحجر والمدرفعل بمعنى مفعول وجعل لكم من جلود الانعام
بيوتا هي القباب المتخذة من الادم ويجوز ان يتناول المتخذة من الورد والصوف والشعر فانها من
حيث انها ثابتة على جلودها يصدق عليها انها من جلودها تستخفونها تجدونها خفيفة
يخف عليكم حملها ونقلها يوم ظعنكم وقت ترجالكم ووضعتها اوضربها ويوم اقامتكم وقت الحضر
او النزول وقراد الحجاز ياب والبصريان يوم ظعنكم بالفتح وهي لغة ومن اصوافها وبارها واشعارها
الصوف للضافين والوبر للابل والشعر للمعز وضافتها الى ضمير الانعام لانها من جملتها اثارا
يغرس ويلبس منها ما يتجر به الى حين الى مدة من الزمان فانها الصلابتها تبقى مدة مديدة او الى حين
مما لكم او الى ان تقضوا منه او طاركم والله جعل لكم مما خلق من الشجر والجبل والابنية وغيرها
ظلالا تتقون بها حر الشمس وجعل لكم من الجبال اكنافا موضع تشكثون بها من الكهوف والبيوت
المسجوة فيها جمع كن وجعل لكم سراييل ثابا من الصوف والكتان والقطن وغيرها تقيكم
الحر خصه بالذكر كالبقا باحد الصديقين او لان وقاية الحر كانت اهم عندهم وسرايل تقيكم بالكم
يعني الدروع والجواش والسرايل العيم كل ما ليس كذلك كاتمام هذه التحاليل تقدمت يتم نعمته عليكم
لعلكم تسلمون اي تنظرون في نعمة فتؤمنون به او تقادون حكمه وقرئ تسلمون من السلامة
اي تشكرون فتسلمون من العذاب او تنظرون فيها فتسلمون من الشر وكقول تسلمون من
الحجاج بلبس الدروع فان تولوا عرضوا ولم يقبلوا منك فانما عليك البلاغ الجبين ولا يضررك فانما عليك

تتبعون

البلاغ وقد بلغت وهذه من اقامة السبب مقام المسبب يعرفون نعمة الله اي يعرف المشركون نعمة التي
عدد ها عليهم وغيرها حيث يعرفون بها وانما من الله تعالى ثم ينكرونها بعبادتهم غير المنعم بها وقولهم
انها شفاعاة الهتنا او بسبب كذا او باعراضهم عن اداء حقوقها وقيل نعمة الله تعالى بنوه محمد صلى الله عليه وسلم
عرفوها بالمعجزات ثم انكروها عناد او معني ثم استبعاد لا نكار بعد المعرفة واكثرهم الكافرون
الحاحدون عناد او ذكرا كثيرا لان بعضهم لم يعرف الحق لنقصان العقل والتفريط في النظر ولم يقيم
عليه الحجة لانه لم يبلغ حد التكليف واما لانه يقام مقام الكل كما في قوله تعالى بل اكثرهم لا يعلمون ويوم نبعث
من كل امة شهيدا وهو نبينا يشهد لهم وعليهم بالايمان والكفر ثم لا يوردن للذين كفروا في الاعتذار اذ
لا عدل لهم وقيل في الرجوع الى الدنيا واثم لزيادة ما يحيق بهم من شدة المنع عن الاعتذار لما فيه من
الاقطاط الكلي لكل علي ما يمتنون به من شهادة الانبياء عليهم ولا هم يستعقبون ولا هم يسترضون
من العقبى وهو الرضا وانتصاب نوم محذوف تقديره اذكر او خوفهم او يحيق بهم ما يحيق وكذا
قوله واذا راي الذين ظلموا العذاب عذاب جهنم فلا يخفف عنهم اي العذاب ولا هم ينظرون يمهلون
واذا راي الذين اشركوا شركاءهم او اتانهم التي دعوا شركاء او الشياطين الذين شاركوهم في الكفر
بالحمل عليه قالوا ربنا هو لا شركا لنا الذين كنا ندعو من دونك نعبدهم او نطيعهم وهو عارف
بانهم كانوا بظيئين في ذلك او التماس لمن يشطر عذابهم والقول اليهم القول انكم كاذبون اي اجابوهم
بالتكذيب في انهم شركاء الله وانهم عبد وهم حقيقة واما عبدوا هو الله هم كقوله تعالى كلا سيلكفرون بعبادتهم
وهم لا يسمعون انطاق الله الاصنام به ح او في انهم حملوهم على الكفر والنمهم ايا كقوله وما كان لعلينكم
من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي والقول والى الذين ظلموا الي الله يومئذ السلم الاستسلام
لحكمه بعد الاستكبار في الدنيا فضل عنهم وضاع عنهم وبطل ما كانوا يفترون من الهتهم ينصرونهم
ويشفعون لهم حين كذبوهم وتبرؤ منهم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله بالمنع عن الاسلام والحد
على الكفر رذناهم عذابا لصددهم فوق العذاب المستحق بكفرهم بما كانوا يفسدون بكونهم مفسدين
بصددهم ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم يعقوب نبيهم فان نبى كل امة بعث منهم وجيئا بك
بالحمل شهيدا على هؤلاء على امتك ونزلنا عليك الكتاب استينافا وحوال باضمار قد نبينا نبيا نابليغا
لكل شئ من امور الدين على التفصيل والاحمال بالاحالة الى السنة والقياس وهدي ورحمة للجميع
واغا حرمات المحرم من تغريم وبشرى للمسلمين خاصة ان الله يامر بالعدل بالتوسط في الامور
اعتقادا كالتوحيد المتوسط بين التثريب والتشريك والقول بالكسب المتوسط بين محض الجبر ولقد
وعملا كالتعبد بااداء الواجبات المتوسط بين البطالة والتوهيب وخلقا كالجود المتوسط بين
النجل والتبذير والاحسان احسان الطاعات وهو ما بحسب الكمية كالنطوع بالنوافل وبحسب
الكيفية كما قال عليه السلام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واما ردي
القربي واعطاء الاقارب ما يحتاجون اليه وهو تخصيص بعد تعميم للمبالغة وينهى عن الفحشاء
عن الافراط في مسابقة القوة الشهوية كالزنا فانه اقبح احوال الانسان واشنعها والمنكر ما ينكر على تنها
في اثار القوة الغضبية والبغى والاستعلاء والاستيلاء على الناس والتعجب عليهم فانها الشيطنة

وسلم

هي

خطئين

والنموهم

عنه
الشهو

عنه
متابعه

التي هي مقتضى القوة الوهمية ولا يوجد من الانسان شرًا وهو مندرج في هذه الاقسام صادر بتوسط احد
هذه القوى الثلاث ولذلك قال ابن مسعود رضي الله عنه هي اجمع اية في القرآن الحيز والشر وصارت
سبب اسلام عثمان بن مظعون ولو لم يكن في القرآن غير هذه الآية لصدق عليه انه تبيان كل شيء وهذا
وحرمة للعالمين ولعل ايرادها عقيب قوله ونزلنا عليك الكتاب للتبنيه عليه يعظكم بالامر والنهي
والمؤمنين الحيوان والشر لعلكم تدرون تعظون واوفوا بعهد الله يعني البيعة لسول الله صلى
الله عليه وسلم على الاسلام لقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وقيل كل امر يجب الفاء به
ولا يلائمه قوله اذا عاهدتم وقيل النذر وقيل الايمان بالله ولا تنقضوا الايمان ايمان البيعة او مطلق
الايمان بعد توكيدها توثيقها بذكر الله تعالى ومنه أكد بقلب الواو حمزة وقد جعلتم الله عليكم
كفيلًا شاهدًا بتلك البيعة فان الكفيل من احوال المكفول به رقيب عليه ان الله يعلم ما تفعلون
في نقص الايمان والعهود ولا تكونوا كما لقي نقضت عن لها ما غرته مصدر بمعنى المفعول من بعد قوة
متعلق بنقضت اي نقضت عن لها من بعد ابرام واحكام انك الاطاعات تلك فتلها جمع
وانتصابه على الحال من غر لها او المفعول الثاني لنقضت فانه بمعنى صيرت والمراد به تشبيهه انقض
من هذا شأنه وقيل هي ربطة بنت سعد بن تيم القرشية فانها كانت خرقاء تفعل ذلك تتخذون
ايانكم دخلا بينكم حال من الضمير في ولا تكونوا او في الجار الواقع موقع الخبر لا تكونوا مشبهين
بامرأة هذا شأنها متخذي ايمانكم مفسدة ودخلا بينكم واصل الدخول ما يدخل الشيء ولم يكنه
ان تكون امة هي امة من امة بان تكون جماعة اريد عدد او وافر من الامم جماعة والمعنى لا تقدروا بقوم
لكثرتكم وقتلتهم او كثرة منابذهم وقوتهم كقرش في انهم كانوا اذ اراوا شوكة في اعادي خلفاءهم
نقضوا عهدهم وحالفوا اعداءهم اغايلوكم الله به الضمير لان تكون امة لانه بمعنى المصداق
يختبركم بكونهم امة لينظر انتمسكون بحبل الوفاء بعهد الله وبيعه رسوله ام تغفرون بكنية قرش
وشوكتهم وقلة المؤمنين وضعفهم وقيل الضمير للربوا وقيل للامر بالوفاء وليبين لكم يوم القيمة
ما كنتم فيه تختلفون اذا جازاكم على اعمالكم بالثواب والعقاب ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
متفقة على الاسلام ولكن يضل من يشاء بالخذلان ويهدي من يشاء بالتوفيق ولتسألن عما كنتم
كنتم تعملون سوال تبييت ومجازاة ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم تصريح بالفرق بينه بعد التضمنين
تأكدوا وبالغة في قبح المنقذ قول قدم اي عن حجة الاسلام بعد بؤتها عليها والمراد اقدمهم
واغاد وخذ ونكر للدلالة على ان ذلك قديم واحدة عظيم فكيف باقدم كثيرة وتذرة السوء العذاب
في الدنيا بما صدرت عن سبيل الله بسبب صدقكم عن الوفاء او صدقكم غيركم عن من نقض
البيعة وانما جعل ذلك سنة لعبرة ولكم عذاب عظيم في الآخرة ولا تشقوا بعهد الله ولا
عهدا لله وبيعه رسوله ثمنا ولا عريضا يسيرا وهو ما كانت قرش بعدون لضوايف المسلمين
ويشربون لهم على الارتداد اغا عند الله من النصر والتعظيم في الدنيا والثواب في الآخرة هو خير لكم
مما بعدونكم ان كنتم تعلمون ان كنتم من اهل العلم والتميز ما عندكم من اغراض الدنيا فينفذ بنقض
ويبقى ما عند الله من خاتمة رحمته باق لا ينفذ وهو تعليل الحكم السابق ودليل على ان نعم

وكذا كادته

من

تعمل

النعم

اهل الجنة باق ولنجزي الذين صبروا اجرهم على الفاقة واذا الكفار وعلى مشاق التكليف
 وقرابن كثير وعاصم بالنون باحسن ما كانوا يعملون بما يرضى فعله من اعمالهم كالواجبات والمندوبات
 او بجزاء احسن من اعمالهم من عمل صالح من ذكر او انثى بيته بالنوعين دفعا للتخصيص وهو
 ادلا اعتداد باعمال الكفرة في استحقاق الثواب فاذا المتوقع عليها تخفيف العقاب فلنجزيه حيوة
 طيبة في الدنيا يعيش عيشا طيبا فانه ان كان موسرا فظاهر وان كان معسرا كان يطيّب ~~بشيء~~ بالقناعة
 والرضا بالقسمة وتوقع الاجر العظيم في الآخرة بخلاف الكافر فانه ان كان معسرا فظاهر وان كان
 موسرا لم يدع الحرص وخوف الفوات ان يسهأ بعيشته وقيل في الآخرة ولنجزى بينهم اجرهم باحسن
 ما كانوا يعملون من الطاعة فاذا اقراءت القران اذا اردت قراءته كقوله تعالى اذ اقم الى الصلوة
 فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فاسأل الله ان يعيدك من وساوسه لئلا يواسوسك في
 القراءة والجمهور على انه للاستحباب وفيه دليل على ان المصلي يستعيد في كل ركعة لان الحكم المرتب
 على شرط يتكرر بتكرره قياسا وتعقيب لذكر العمل الصالح والوعود عليه ايدان بان الاستعاذة عند
 القراءة من هذا القبيل وعن ابن مسعود قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله
 السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اقرأه جبريل
 عن القلم عن اللوح المحفوظ انه ليس له سلطان تسلط ولا ية على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
 علي اولياء الله المؤمنين به والمتوكلين عليه فانهم لا يطيعون اوامره ولا يقبلون وساوسه الا فيما
 يحتقرون علي ندور وغفلة ولذلك امروا بالاستعاذة فذكر السلطنة بعد الامر بالاستعاذة لئلا
 يتوهم منه ان له سلطانا فاما سلطانه علي الذين يتولونه يحسونه ويطيعونه والذين هم به بالله
 او بسبب الشيطان مشركون واذا بد لنا اية مكان اية بالشعر فجعلنا الاية النسخة مكان
 المنسوخة لفظا وحكما والله اعلم بما ينزل من المصالح ولعل ما يكون مصلحة في وقت بصير
 مفسد بعد في نسخها وما لا يكون مصلحة يحكون مصلحة نال ان في شئته مكانه وقرآن كثير
 وابوعمر ينزل بالتخفيف قالوا اي الكفرة اغانت مفتر متقول على الله تامر بشئ ثم يبدل وك
 فتندى عنه وهو جواب اذا والله اعلم بما ينزل اعراض لتوجيه الكفار على قولهم والتنبية علي
 فساد سندهم ومخونان يكون حال بل اكثرهم لا يعلمون حكمه الاحكام ولا يميزون الخطاء من
 الصواب قل نزل روح القدس بعز جبريل واصافة الروح الى القدس وهو الطهر كقولهم حاتم الجود
 وقرآن كثير روح القدس بالتخفيف وفي ينزل ونزله تنبيه علي ان انزاله مدح رجاء علي حسب
 المصالح مما يقتضي التبديل من ربك بالحق ملتبسا بالحكمة لتثبت الذين امنوا علي الايمان
 بانه كلامه فافهم اذا سمعوا الناسخ وتبدروا ما فيه من رعاية الصلاح والحكمة وسخن غفابك
 واظمانت قلوبهم وهدي وبشري للمسلمين المنقادين لحكمه ومما معطوفان علي محل ليليت
 اي تبليما وهذا بية وبشارة وفيه تعريض بحصول اضداد ذلك غيرهم وقري ليثبت بالتخفيف
 ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلم بشر يعنون جبرائيل الرومي غلام عامر بن الحضرمي وقيل
 جبرائيل او يسا كانا يصنعان السيف بمكة ويقران التورية والانجيل وكان الرسول عليه السلام

اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم

يُرى عليها ويسمع ما يقترانه وقيل عايشا غلام حبيب بن عبد العزى قد اسلم وكان صاحب كتب
وقيل سليمان الفارسي لسان الذي يلحدون اليه اعجمي لغة الرجل الذي يميلون قولهم عن الاستقامة
اليه ما خوذ من لحد القبر وقراء حمزة والكسائي بلحدون بفتح الياء لسان اعجمي غريبين وهذا
وهذا القرآن لسان عربي مبين ذوبان وفصاحة والجلتان مستانفتان لا بطل طعنهم
يحتمل وجهين احدهما ان ما يسمعه منه كلام اعجمي لا يفهمه هو ولا انتم والقرآن عربي تفهمونه باد
تأمل فكيف يكون ما تلقوه منه وتانيهما هب انه تعلم منه المعنى باستماع كلامه ولكن لم يتلقف
منه اللفظ لان ذلك اعجمي وهذا عربي والقرآن كما هو معجز باعتبار المعنى فهو معجز من حيث اللفظ
مع ان العلوم الكثيرة التي في القرآن لا يمكن تعلمها الا بملازمة معلم فان في تلك العلوم مدة متطاو
فكيف تعلم جميع ذلك من غلام سوي سمع منه بعض اوقات مروية عليه كلمات اعجمية لعلمها
لم يعرف معناها وطعنهم في القرآن بامثال هذه الكلمات الركيكة دليل على غاية عجزهم
ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يصدقون انها من عند الله لا يهديهم الله الى الخفاف
الى سبيل النجاة وقيل الى الجنة ولهم عذاب اليم في الآخرة هددهم على كفرهم بالقرآن بعد ما
اما طشبتهم ومرت طعنهم فيه ثم قلب الامر عليهم فقال انما يفتري الكذب الذين
لا يؤمنون بايات الله لانهم لا يخافون عقابا يرد عنهم عنه واوليكم اشارة الى الذين كفروا واولي
قربهم الكاذبون اي الكاذبون على الحقيقة او كما ملون في الكذب لان تليذيب ايات الله
والطعن فيها بهذه المخافات اعظم الكذب والذين عادتهم الكذب لا يصرفهم عنه دين
ولا مروءة او الكاذبون في قولهم انما انت مفتر انما يعلم بشر من كفر بالله من بعد ايمانه بدل من الذين
لا يؤمنون وما بينهما اقراض او من اوليكم او من الكاذبين او مبتدأ خبره محذوف دل عليه قوله
غضب ومخون ان ينتصب بالذم وان يكون من شرطية محذوفة الجواب الامن اكره على الافتراء
او كلمة الكفر استثناء متصل لان الكفر لغة نعم القول والعقد كالايمان وقلبه مطمئن لم يتغير
عقيدته وفيه دليل على ان الايمان هو التصديق بالقلب بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
اعتقده وطاب به نفسا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم اذ لا اعظم من جرمه
ان قريشا اكرهوا عما كان ابوهم ياسبوا وسميت على الارتداد فبطوا سميت بين بعيرين ووحى
بحرية في قبيلها وقالوا انك اسلمت من اجل الرجال فقتلت وقتلوا ياسرا وهما اول قتيلين
في الاسلام واعطاهم عماد بلسانه ما اراد وامرهما فقيلا رسول الله ان عمارا كفر فقال كلا ان
عمارا ملين ايمانا من قرنه الى قدمه واختلط الايمان بالجمود ودمه فاتي عمار رسول الله وهو يكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عينيه وقال مالك ان عادوا لك فعد لهم بما قلت وهو
دليل على جواز التكلم بالكفر عند الكراهة وان كان الافضل ان يتجنب عنه اعزاز الدين
كما فعله ابو لهام وحيي مسيلمة اخذ رجلين فقال لاحدهما ما تقول في محمد قال رسول الله
قال فما تقول في فقال انت ايضا فخلاه وقال للآخر ما تقول في محمد قال رسول الله قال فما تقول
في قال انا اصم فاعاد عليه تلكا فاعاد جوابه فقتله فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الاول

والجاء

الوجهين

معنى المقولات مرتبا على كلمات

الكلمات

او ذم رفوع او مضروب او فعليهم
شرط محذوف الجواب

فقد

فقد اخذ برخصة الله تعالى وما الثاني فقد صدق بالحق فهذه الآية دلالة على الكفر بعد الايمان
 او الوعيد بانهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة بسبب انهم اثروا عليها وان الله لا يهدي القوم
 الكافرين اي الكافرين في علمه الي ما يوجب ثبات الايمان ولا يعصمهم عن الزيغ اولئك الذين طبع الله
 على قلوبهم ومنعهم وابصارهم فابت عن ادراك الحق والتأمل فيه وولئك هم الغافلون الكاملون
 في الغفلة اذا غفلت هم الحالة الراهنة عن تدبر العواقب لاجرم انهم في الآخرة هم الخاسرون اذ
 صيغوا اعمارهم وصرفوها فيما افضى بهم الى العذاب المحل ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما
 فتوا اي عذبوا كعاد الولاية والنصرة ثم لتباعد حال هؤلاء عن حال اولئك وقراء ابن عامر فتشوا بالفتح
 اي بعد ما عذبوا المؤمنين كالحضري الكرم مولاه خبرا حيا ارتدتم اسما وهاجروا ثم جاهدوا وصبروا
 على الجهاد وما اصابهم من الشاق ان ترك من بعد ما من بعد الهجرة والجهاد والصبر لغفور
 لما فعلوا قبل رجيم نعم عليهم مجازاة على ما صنعوا بعد يوم تاتي كل نفس منصوب برجيم او ياذن
 تجادل عن نفسها تجادل عن ذاتها وتسعي في خلاصها لا يهتم لها شان غيرها فنقول نفسي
 وتوفي كل نفس ما عملت جزاء ما عملت وهم لا يظلمون لا ينقصون اجورهم وضرب الله مثلا
 قرية اي جعلها مثلا لكل قوم انعم الله عليهم فابطرتهم النعمة فكفروا فانزل الله تعالى بهم نعمة
 او ملكة كانت امنة مطمينة لا يزعج اهلها خوف ياتها زلزالها اقواتها رغدا واسمعان كل كان من
 نواحيها فكفرت بانعم الله بنعمه جمع نعمة على ترك الاعتداد بالتأديع والدمع او جمع نعم كقوس
 وايوس فاذا انها الله لباس الجوع والخوف استعار الذوق لادراك اثر الضرر واللباس لا غشيتهم
 واشتمل عليهم من الجوع والخوف واقع الاذاعة عليه بالنظر الى المستعار كقول كثير عمر الراد اذا تبسم
 ضاحكا غلقت لصحكته رقاب المال فانه استعار الراد المعروف لانه يصون عرض صاحبه
 صون الراد لما يلقى عليه واصناف الغمر الذي هو وصف المعروف والنوال وقد ينظر الى المستعار
 كقوله يانر عن رداي عند عمرو رويدك فاعين منه بشرط استعار الراد له لسيفه ثم قال
 فاعين نظرا الى المستعار كما كانوا يصنعون بضيعتهم ولقد جاءهم رسول منهم يعين محمل اصول
 عليه والصبر لاهل مكة عاد اليه كرم بعد ما ذكر متاهلهم فكن بوء فاخذهم العذاب وهم ظالمون
 اي حال التباسهم بالظلم والعذاب ما اصابهم من الجذب الشديد او وقعة بدر فكلوا مما نزلهم
 الله حلالا طيبا امرهم باكل ما احل الله لهم وشكروا انعم عليهم بعد ما حرهم عن الكفر وهداهم
 عليه بما ذكر من التمثيل والعذاب الذي حل بهم صدق الله عن صرع الجاهلية ومذاهيها الفاسدة
 واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون تطيعون وان صح نزعكم انكم تقصدون بعبادة الالهة
 عبادة ائمة احرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل عيورا الله به فمن اضطر غير باع ولا عا
 فان الله غفور رحيم لما امرهم بتناول ما احل لهم ثم اكد ذلك بالنهي عن التحريم والتحليل باهوائهم
 فقال ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام كما قالوا ما يطون هذه الانعام
 خالصة لذكورنا الآية ومقتضى سياق الكلام وتصديق الجملة باغا حصر المحرمات بالاجناس الاربعة في
 الماضي ايهما دليل كلسباع والحمير الالهية وانتصاب الكذب بالتقوى وهذا حلال وهذا حرام

مطمئنة

رويدك يا اخاء ووس بكر في الشطر الذي
 الله ملكتي يعني

عدد علمهم حرماته لعلوا ان عداياهم

بدل منه او سئل تصف على ارادة القول اي ولا تقولوا
 الكذب بالصفة السنتكم مقولوا ابداحلال وهذا حرام

الكذب جبال الغم وصف كلامهم بالكذب
لا خفيقة

منسوب

أو منقول لا تقولوا والكذب منتصب بتصف وما صدقته أي ولا تقولوا هذا حلال وهذا حرام لوصف
المنتك الكذب أي لا تحرموا ولا تحلوا بمجرد قول سطق به المنتك الكذب من غير دليل ووصف المنتك
الكذب كانت مجهولة والمنتك تصفها وتعرفها بالكلام هذا ولذلك عد من فصيح الكلام
كقولهم وجهها يصف الجبال وعينها تصف السحر وقرى الكذب بالجهد لا مما والكذب جمع
كذوب أو كذاب بالرفع صفة للالسنة والنصب على الذم أو بفتح الكلم الكواذب لتفتروا على الله
الكذب تعليل لا يتضمن الغرض إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفحسون لما كان المفترى
يفترى لتحصيل مطلوب نفي عنهم الفلاح وبينه يقول متاع قليل أي ما يفترون لأجله أو ما هم فيه
منفعة قليلة تنقطع عن قريب ولهم عذاب اليم في الآخرة وعلى الذين هادوا وخرنما ما قصصنا عليك
أي في سورة الأنعام في قوله وعلى الذين هادوا وخرنما كل ذي ظفر من قبل متعلق بقصصنا وخرنما
وما ظلمناهم بالتحريم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون حيث فعلوا ما عوقبوا به عليه وفيه تنبيه
على الفرق بينهم وبين غيرهم في التحريم وأنه كما يكون للمضرة تكون للعقوبة ثم إن ربك للذين عملوا
السوء بجهالة بسببها أو لئلا يتسبين بها ليعلم الجاهل بالله وعقابه وعدم التدبر في العواقب لغلبة
الشهوة والسوء يعم الافتراء على الله وغيره ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحو إن ربك من بعد هذا
من بعد التوبة لغفور لذلك السوء رحيم يثيب على الأتاة إن إبراهيم كان أمة لكم واستمعاه
فضايل لا تكاد توجد إلا مفرقة في أشخاص كثيرة لقوله وليس من الله مستنكر أن يجمع العالم
في واحد وهو رئيس الموحدين وقدمه المحققين الذين حادوا فرق المشركين وأبطل مذاهبهم
الزائفة بالحق الدامغة ولذلك عقب ذكره ثم صف مذاهب المشركين من الشرك والطعن في النبوة
وتحريم ما أحله الله تعالى وأنه كان وحده مونا وكان سايرا الناس كفارا وقيل هو فعلة بمعنى منقول
كالرحلة والنخبة من أمة إذا قصده أو اقتدي به فإن الناس كانوا يؤمنون للاستفادة وقتدون
بسيرته لقوله تعالى أني جاعلك للناس إماما قانتا لله مطيعا له قائما بأوامره حنيفا ما يلاعن
الباطل ولم يك من المشركين كما زعموا فإن قريشا كانوا يرمعون أنهم على ملة إبراهيم شاكرين لأنعمه
ذكر بلفظ القلة للتنبيه على أنه كان لا يخل بشكر النعم القليلة فكيف بالكثيرة اجتنبه للنبوة وهدية
إلى صراط مستقيم في الدعوة إلى الله وأتبعناه في الدنيا حسنة بأن حبيبه إلى الناس حتى إن أرباب
الملك يتولونه ويثنون عليه ورزقه أولاداً طيبة وعمر أطول في السعة والطاعة وأنه في الآخرة
لن الصالحين لن أهل الجنة كما سأل بقوله والحق في الصالحين ثم أوحينا إليك يا محمد وهم أمما
لتعظيمه والتنبيه على أن أجل ما أوتي إبراهيم اتباع الرسول ملته أو لتراخي أيامه أن اتبع ملة
إبراهيم حنيفا في التوحيد والدعوة إليه بالرفق وإيراد الدلائل مرة بعد أخرى والمجادلة مع كل أحد
على حسب فهمه وما كان من المشركين بل كان قدوة الموحدين أنما جعل السبب تعظيم السبب والتحلي
فيه للعبادة على الدين اختلفوا فيه أي على بنسبهم وهم اليهود امرهم موسى عليه السلام أن يتفرغوا
للعباداة يوم الجمعة فأبوا وقالوا ربنا يوم السبت لأنه تعالى فرغ منه من خلق السموات والأرض
فالناس لله تعالى السبت وشدة الأمر عليهم وقيل معناه أنما جعل وبال السبت وهو المسخ

وما شبه ذلك

الي ابي بك فقال ان كان قال لقد صدق قالوا انصدقه علي ذلك قال ابي لاصدقه علي بعد من ذلك
فسمي الصديق واستنعت طائفة سافروا الى بيت المقدس فجللوه قطف ينظر اليه وينعت له
فقالوا اما النعت فقد اصاب فقالوا اخبرنا عن غيرنا فاجابهم بعدد جمالها وحوالها وقال يقدم
يوم كذا مع طلوع الشمس تقدم بها جمل او مرق فخرجوا يشتدون الي الشية فصادوا العير كما اخبر
ثم لم يؤمنوا وقالوا ما هذا الاسحر مبين وكان ذلك قبل الهجرة بسنة واختلف في انه كان في المنام او
في اليقظة بوجهه او بجسده ولا كثر على اسري بجسده الي بيت المقدس ثم عرج به الى السموات
حين انتهى الى سدرة المنتهى ولذلك تعجب قريش واستحالوا ولا استحالة مدفوعة بما شئت في الهندسة
ان ما بين طرفه قرص الشمس ضعف ما بين طرفه كرة الارض مائة ونيفا وستين مرة ثم ان طرفها الاسفل
يصل موضع طرفها الاعلى في اقل من ثانية وقد برهن في الكلام ان الاجسام متساوية في قبول الاعراض
وان الله تعالى قادر علي كل الممكنات فيقدر ان يخلق مثله هذه الحركة السريعة في يد النبي عليه السلام
او فيما يحمله والتعجب من لوازم المعجزات الي المسجد الاقصى بيت المقدس لانه لم يكن ح ومراه مسجد
الذي باركنا حوله بكات الدين والدنيا لانه مهبط الوحي ومتعبد الانبياء من لدن موسى ومحقق
بالانبياء والشجار لنزوله من اياتنا كذا هابه في برهة من الليل مسيرة شهر ومشا هدت به بيت المقدس
ومثل الانبياء له وقوفه علي مقاماتهم وصرف الكلام من الغيبة الي الشك لم تعظيم تلك البركات ولا
وقري لير به بالياء انه هو السميع لا قال محمد البصير بافعاله فيكم به ويقرب به علي حسب ذلك واتين
موسى الكتاب وجعلناه هدي لبني اسرائيل الاتخذوا علي اي لاتخذوا وكقولك كتبت اليه ان
افعل وقول ابو عمرو بالياء علي لان لاتخذوا من دوني وكذا باتكون اليه اموركم غري درية
من حملنا مع نوح نصب علي الاختصاص والنداء ان قري لاتخذوا بالياء او علي انه احد مفعولي لاتخذوا
ومن دوني حال من وكذا فيكون كقوله ولا يامرهم ان لاتخذوا الملائكة والنبين اربابا وقري بالرفع
علي انه خبر محذوف او بدل من واتخذوا وخبرية بكسر اللال وفيه تذكيروا بغام الله عليهم في انحاء
ابائهم من الغرق بحملهم مع نوح في السفينة انه ان نوحا عليه السلام كان عبدا نسكورا بحمد الله
تعالى علي جامع حالاته وفيه ايعاء بان انحاء ومن موعده كان بركة شكره وحث للذرية علي الاقتداء
به وقيل الضمير لموسى عليه السلام وقضينا الي بني اسرائيل وحيث اليهم وحيث مقتضيا مبتقيا
في الكتاب في التورية لتفست في الارض جواب قسم محذوف او قضينا علي اجراء القضاء البت
مجري القسم من تين افساد تين اوليها مخ الفة احكام التورية وقيل شعيا وتايتهما قتل زكريا
ويحيى وقصد قتل عيسى عليهم السلام ولتعلن علوا كبيرا ولتستكبرن عن طاعة الله ولتظلمن
الناس فاذا اجار وعدا وليهما وعد عقاب اوليها بعثنا عليهما عبادنا نحت نصر عامل لهم اسف
علي ابل وجنوده وقيل جالوت الجذري وقيل بنجار ريب من اهل بني نوي او بني اسديد ذوي
قوة وبطش في الحرب شديد فجا سوا فتروا والطلبكم وقري بالحاء ومما اخوان خلال الديار
وسطها للقتل والغارة قتلوا كبارهم وسبوا صغارهم وحرقت التورية وخرى بالسجود والمعتزة
لما منعوا تسليط الله الكافر علي ذلك اولوا البعث بالتحلية وعدم المنع وكان وعدا منعوا وكان وعدا عقاب

جند اوم

وقيل ارميا

بابل
مردوا

لا بد ان يفعل ثم مردنا لكم الكرة اي الدولة والغلبة عليهم علي الذين بعثوا عليكم وذلك بان الله تعالى
القي في قلب يثمن بن اسفنديار ملك مملكة كشتاسف بن لهراسف سفقة عليهم
فرد اسراهم الى الشام وملك داينال النبي عليهم فاستولوا على من كان فيها من اتباع بخت نصر
اوبان سلطاد اود على جالوت فقتله وامدداكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا مما كنتم والنفي
من ينفر مع الرجل من قومه وقيل جمع نفر وهم المجتمعون للذهاب الى العدو ان احسنتم احسنتم
اكثر نفيرا لانفسكم لان ثوابها وان اساءتم فلها فان وباله عليها وانما ذكرها باللام اذ وجا فاذ
جاء وعد الاخرة وعد عقوبة المرة الاخرة ليسوفوا وجوهكم اي بعثناهم ليسوفوا وجوهكم ليحعلوا
بادية اثار المساة فيها فخذف الالة ذكره اوله عليه وقراء ابن عامر وحزة وابوبكر ليسوفوا وجوهكم على التوحيد
والضمير فيه للوعد او البعث اوبه ويعضد قراء الكسائي بالنون وقرئ النشوء بالنون والياء
الاربعة على ان جواب اذ او اللام في قوله وليدخلوا المسجد متعلق بمحذوف وهو بعثناهم كما دخلوا
اول مرة وليتبدروا وليهلكوا ما علوا ما غلبوا واستولوا عليه اومدة علوهم تنبيها وذلك بان سلط
الله عليهم لفرس مرة اخري فعزاهم ملك بابل من ملوك الطوائف اسمه جودرز وقيل خردوس
وقيل دخل صاحب الجيش من حج قراينهم فوجد فيه دما يغلي فسا لهم عنه فقالوا دم قربان لم يقبل
منا فقال ما صدقوني فقتل عليه الوفا منهم فقالوا فلم يهد الدم ثم قال ان لم تصدقوني ما تركت منكم
احدا فقالوا ان دم يحيى فقال المثل هذا ينتقم ربكم منكم احدا فقالوا ثم قال يا يحيى قلبه علم ربي
وربك ما اصاب قومك من جلك فاهلا باذن الله قبل ان لا يبق احدا منهم فهذا عسي ربكم ان
يرحمكم بعد المرة الاخرة وان عدتم نوبة اخري عدنا مرة ثالثة الى عقوبتكم وقد عادوا بتكذيب محمد
عليه السلام وقصد قتله فعاد الله بتسليطه عليهم فقتل قريظة واجلي بينه النصير وضرب الخزيرة
علي الباقين هذا لهم في الدنيا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا محبسا لا يقدر من الخروج منها ابدا باد
وقيل بساطا كما يبسط الحصير ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم للحالة او الطريقة التي هي اقوم للحالة
او الطرق ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وقرحة والكسائي ويشير
بالتحفيف وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما عطف على ان لهم اجرا كبيرا والمعنى
ان يبشر المؤمنين ببشارة تين ثوابهم وعقابا محققا اعدا لهم او على يبشروا ضما وخبرو بدع الانسان
بالشر ويدعوا الله عند غضبه بالشر على نفسه واهله وماله او يدعو بما يحبس خيرا وهو شرده عاده
بالخير مثل دعاية بالخير وكان الانسان محولا يسارع الى كل ما يخطر بباله لا ينظر عاقبته وقيل
المراد ادم فانه لما انتو الروح الي سرتة ذهب لينهض فسقط روي انه عليه السلام دفع اسير الي
سودة بنت زمعة فرجته لانينه فارخت كتافه فهرب فدعا عليها بقطع اليد ثم ندم فقال اللهم
انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعاي رحمة له فزلت ويجوز ان يريد بالانسان الكافر وبالانسان
استعجاله بالعذاب استهزا كقول نصر بن الحارث اللهم انصر خير الخبيث اللهم انكاف هذا
هو الحق من عندك فاجيب له فضرب عنقه يوم بدر صبرا وجعلنا الليل والنهار ايتين تليان
علي القادر الحكيم نفعا قبهما علي نسوقا حدا بامكان غيره فحونا اية الليل اي الاية التي هي الليل بالشر

والنون الحقة المعلة وليسوفوا بجمع اللام على الاوجه

فاطر علسام

والإضافة فيها للتبيين كإضافة العدد إلى المعدود وجعلنا آية النهار مبصرة مضيئة أو مبصرة
لناس من ابصره فبصره أو مبصر أهله كقولهم أجبن الرجل إذا كان أهله جبناء وقيل الآيات القمر
والشمس وتقدير الكلام وجعلنا نير الليل والنهار يتبين أو جعلنا الليل والنهار ذواتين
ومحو آية الليل التي هي القمر جعلها مظلمة في نفسها مظموسة النور ونقص نورها شيئا فتشبهت إلى
الحاق وجعلنا آية النهار التي هي الشمس مبصرة جعلها ذات شعاع يبصر الأشياء بضوءها
لتنفوا فضلا من ربكم لتطلبوا في بيان النهار أسباب معاشكم وتتوصلوا به إلى استبانة أعمالكم
وتعلموا باختلافها أو بحركاتها عدد السنين والحساب وجعلنا الحساب وكل شيء تقترن
إليه في المدين والديان فصلناه تفصيلا بينا بياننا غير متيسر وكل انسان الرماة طائفة عمله وقدر
له كانه طير إليه من عشر الغيب وكل قدر لما كانوا يسمون ويتشاورون بسنوح الطيور وبرق
استعبر لما هو سبب الخير والشر من قدر الله تعالى وعمل العبد في عنقه لزوم الطوق في عنقه
ويخرج له يوم القيمة كتابا هي صحيفة عمله ونفسه المنتقشة بآثار أعماله فان الأفعال الاختيارية
تحدث في النفس حولا ولذلك يفيد تكريرها للمكانات ونصبه بانه مفعول أو حال من مفعول
محدوف وهو ضم الطيور وبعضه قرارة يعقوب ويخرج أي الله تعالى يلقا منشورا لكشف
الغطاء ومما صفتان للكتاب أو يلقاه صفة ومنشورا حال من مفعوله وقوله ابن عامر يلقاه على
البناء للمفعول من لقيته كذا قرأ كتابك على رادة القول كفي نفسك اليوم عليك حسبا أي
كفي نفسك والماء مريضة وحسبا يتميز وعلي صلته لانه ما بمعجز الحساب كالصريم بمعجز الصاد
وضرب القلاح بمعجز ضاربها من حسب عليه كذا ومعجز الكافي موضع موضع الشهيد لانه
يكفي المدعي ما أهمله وتذكره على ان الحساب والشهادة مما يتولاها الحال أو على تأويل التفسير
بالشخص من اهتدي فاعا يهتدي لنفسه ومن ضل فاعا يضل عليها لا ينبغي اهتداه غير
ولا يردى ضلاله سواء ولا تزداد زنة وزد اخري ولا تحمل نفس حاملة وزدا وزد نفس اخري
بل اغا تحمل وزرها وما كنا معذبين حتى نبعث رسولنا يتبين الحق ويمهد الشرايع فيلزم مهم
وفيه دليل على ان لا وجوب قبل الشرح وإذا اردنا ان نهلك كقوة وإذا انقلقت ارادتنا بأهل
قوم لا نفاذ قضائنا السابق أو دنا وقته المقدر كقولهم إذا اراد المريض ان يموت اطاع مرضه
شكة أمرها متى فيها متنعيمها بالطاعة على لسان رسول بعثناه اليهم ويدل على ذلك ما قبل
وما بعده فان الفسق هو الخروج عن الطاعة والتمرد في العصيان فيدل على الطاعة من طاعة
المقابلة وقيل أمرناهم بالفسق لقوله ففسقوا فيها كقولك أمرت ففقد فانه لا يفهم منه إلا الام
بالقرارة على ان الأمر مجاز من الحول عليه أو التسبب له بان صبر عليهم من النعم ما ابطروهم
بهم إلى الفسق ويحتمل ان لا يكون له مفعول منوي كقولهم أمرت ففقد في وقيل معناه كثر
يقال أمرت الشيء وأمرته فاما إذا كثرة وفي الحديث خير المال سكة مابورة ومهورة مامور
أي كثرة النتاح وهو أيضا مجاز من معنى الطلب ويبيده قرارة يعقوب أمرنا ورواية أمرنا
أي عمرو ويحتمل ان يكون منقولا من أمرنا بضم مارة أي جعلنا همما من أمرنا تخصيصا للمتر

بكرها

رفع وغره وخرج وترايخ

تأكيد

ازداد

بمعنى
القول

لأن غيرهم يتبعهم ولا نهم اسرع الى المحاقرة واقد ر علي الفجر فحق عليها القول بعز كلمة السابق
 العذاب بحلوله او بظهور معاصيهم او بانهم اكلهم في العاصي فذكرنا هاتين اهلكتنا يا اهلنا
اهلها وتخریب ديارهم وكم اهلكتنا وكثيرا اهلكتنا من القرون بيان لكم وتمييزه من بعد نوح
 كعاد وتمد وكفى بربك بذنوب عباده خبيثا بصيرا يدرك بواطنها وظواهرها فيعاقب عليها وتقد
الخير لتقدم متعلقة من كان يريد العاجلة مقصورا عليها همة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
قيد العجل والمجل له بالمشية ولا راد له لا يجد كل تمنى ما يتمناه ولا كل واحد جميع ما يهواه
 وليعلم ان الامر بالمشية والهم فضل ومن نريد بدل من له بدل البعض وقرى يا نسا والضمير
 لله تعالى حتى يطابق المشهورة وقيل لمن فيكون مخصوصا بمن اراد الله به ذلك وقيل الآية
 في المنافقين كانوا يراون المسلمين ويغزون معهم ولم يكن غرضهم الامسا همتهم في الغنائم
 ونحوها ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا مطرودا من رحمة الله تعالى ومن اراد
 الاخرة وسعى لها سعيها حقها من السعي وهو لا يتان لما امره وانتهى عما نهى عن القرب بما
يحتربون بارادهم وفائدة اللام اعتبار النية والخلص وهو مؤمن ايمانا صحيحا لا شر
 فيه معه ولا تلك يب فانه العدة فاولئك الجاهلون للشرائط الثلاثة كان سعيهم مشكوكا
 من الله تعالى اي مقبولا عنده مشابها عليه فان شكر الله الثواب على الطاعة كلا اي كل واحد
 من الفريقين والتنوين بدل من المضاف اليه ثم بالعتاء مرة بعد اخرى ويجعل الانفة
 مدد السالفة هو لا وهو لا بدل من كلا من عطاء ربك من عطاة متعلق بنمذ وما كان
 عطاء ربك محطورا ممنوعا لا يمنع في الدنيا من مؤمن ولا كافر تفضلا انظر كيف فضلنا بعضهم
 على بعض في الرزق وانتصاب كيف فضلنا على الحال وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا
 اي التفاوت في الاخرة اكثر لان التفاوت فيها بالجنة ودرجاتها والدار ودرجاتها لا تجعل
 مع الله الها اخر الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم والمراد به امته وكل واحد فتعقد فتصير
 من قولهم شخذ الشفرة حتى قعدت كانها حربة او فتعجز من قولك قعد عن الشيء اذا عجز
 عنه مذ مؤمنا محذ ولا جامعا على نفسك الذم من الملائكة والمؤمنين والمخذلان من
 الله تعالى ومفهومه ان الموحدين يكون مدد وحامصوهم وقضى ربك وامرهم مقطوعا به
 ان لا تعبدوا بان لا تعبدوا الاياه لان غاية التعظيم لا تحق الا لمن له غاية العظمة ونهاية الانفا
 وهو كالتفصيل لسعي الاخرة ويجوز ان تكون ان مفسرة ولا ناهية وبالوالدين احسانا بان
 تحسنوا او احسنوا بالوالدين احسانا لانها السبب الظاهر للوجود والتعشير ولا يجوز ان
 يتعلق الباء بالاحسان لان صلته لا تقدم عليه اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما اما ان
 الشرطية زيدت عليها ما تاكيد ولذا كصح نحو قول النون المؤكدة للفعل واحدهما فاعل يبلغن او بدل
 على قراءة حمزة والكسائي من الف يبلغان الراجع الى الوالدين وكلاهما عطف على احدهما فاعلا
 او بدلا ولذلك ولد لك لم يحزان يكون تاكيد لالف ومعنى عندك ان يكون في كنفه وكفالة فلا تقل
 لهما اين فلا تنجز مما يستقذر منهما ويستقذر من منتهما وهو صوت بدل على تنجز وقيل

انتم مدد السالفة

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय
 श्रीमद्भगवद्गीता
 अर्जुनसंवादे
 अर्जुन उवाच
 द्रुपदमुनिमुपसंगम्य
 त्वं प्रवक्ष्यस्व मे
 नमोस्तु ते गुरुनमस्कृत्य
 धर्मक्षेत्रे कुरुक्षेत्रे
 समवेता संजय ॥ १ ॥

قال الوليد انت وما لك لا لبك
عليه السلام وقال يا من محروكا عليه يسبح هذا الكرم
واليوم انا ضعيف وهو قوي وانا فقير وهو غني وحمل على عالمه لكي
فساه فقال ان كان ضعيفا وانا قوي فبقرا وانا غني فقلت لا امنعه سوا من ابائي
وشكي رجل الي رسول الله اياه وانه ياخذ ماله فدعاه فاذا هو شيخ يتكلم على عصا
فقلت يا رسول الله انك تعلم اني قد اخطيت في حقك فاعف عني وامن عني
عن عقوبة العقوق وامن عني
فقلت يا رسول الله انك تعلم اني قد اخطيت في حقك فاعف عني وامن عني
عن عقوبة العقوق وامن عني

سعد وهو يتوضأ، ما هذا السرف
فقال في الوضوء سرف من علق نعل
عنه
شرطه ستانفة كانه قايما من علق نعل
بدع الحق اذا تاي راي تاب راب
ولدم عما خاب فصل لم يكون
صالحين

مسعی ان لایطاع
لان منہ ابی ان یعطی اعرض بوجہ منہ
ترجمہ ان تانک فتعطیہ او متظین
له وقیل معناه انک لہ رزق
من ربک

جواباً بقوله
عنده اعرض عن الياقوت سكنت
فلان عليه الصلوة والسلام اذا
ولايته كرهتم غيري بما بين اذا ساكن
وكره

وفايد نظر الان ما في حيز ان من مستقبلا
وصلا لا يكون لعلها عليه
خصوصا اذا ورد بالعام كذا

والصحيح ان هذا اخطار النبي صلى الله عليه وسلم
والمراد غير لانه كان اقرب الناس
صدرا وكان لا يدخر شيئا لغد كونه
البشير

هر
ولا تقضوا كل القبض ولا تبسطوا كل
البسط وان يكون من هذا القول نعم ولا
تفعلوا اولادكم

الله برحمتك عليهم باجمال القول لهم والميسور من يسر الامر مثل سعد الرجل ونحوه قتل القول الميسور
الدعاء لهم بالميسور وهو اليسر مثل اغناكم الله وزقنا الله واياكم ولا تجعل يدك مغلولة الي عنقك
ولا تبسطهما كل البسط تمثيلا لمنع الشحيح واسراف البذر نهي عنهما امر بالاعتصام بينهما
الذي هو الكرم فتقعد ملوما فتصير ملوما عند الله وعند الناس اسراف وسوء التدبير تحسرا
نادما او منقطعاً بك لا شيء عندك من حسره السفر ان يبلغ منه وعن جابر بن سيار رسول الله صلى
الله عليه وسلم اناه صبي فقال ان ابي تستكسيك درعا فقال عليه السلام من ساعة الى ساعة
فعد اليها فذهب اليها فقالت قل له ان ابي تستكسيك الدرع الذي عليك فدخل عليه السلام
داره وبيع قيصره واعطاه وقعد عريانا وادن بالال وانتظر والصلوة فلم يخرج فانزل الله تعالى
ذلك ثم سلا له بقوله ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يسعه وبضيقه مشيته التابعة للحكمة البالغة
فليس ما يرهقك من الاضاعة الا بمصلحتك انه كان يعياده خيرا يصيرها علم شرهم وعلمهم فيعلم
من يحالهم ما يخفى عليهم ويحوز ان يريد ان البسط والقبض من امر الله العالم بالسرائر والظواهر
فاما العباد فعليهم ان يقتصدوا وانه تعالى ببسط تارة ويقبض اخرى فاستنوا بسنته ولا
تقتلوا اولادكم خشية امداق مخافة الفاقة وقتلهم ولا دهم هو وادهم بناتهم مخافة
الفقر فنهاهم عنه وضمن لهم ان راقهم فقال نحن نزرعهم واياكم ان قتلتهم كان خطا كبيرا
ذبا كبيرا لما فيه من قطع القناسل وانقطاع النوع والخطا لا يثقل خطا خطا كما ثم انما
وقرأ ابن عامر رواية ابن ذكوان خطا وهو اسم من اخطا يضاد الصواب وقيل لغة فيه كتيل
او مثل وجده وجذر وقراء ابن كثير خطا بالمد والكسر وهو ما لغة او مصدر خاطا وهو
ان لم يسمع لكنه جاء تخاطا في قوله تخاطا القناسل حية جدته وخرطومها في منقع الماء راسا
وهو بني عليه وقرى خطا بالفتح والمد وخطا بحذف الهنزة مفتوحا ومكسورا ولا تقر بوا
الزنا بالغرم واللاتيان بالمقدمات فضلا عن ان تباشروا انه كان فاحشه فعلة ظاهرة القبح
زائدة وساء سبيلا وبئس طريقا طريقه وهو الغصب على الايضاع المودي الى قطع الانساب وهج
الفتن ولا تقتلوا الشمس النفس التي حرم الله الا بالحق الا بالحق باحدى ثلث كفر بعد ايمان
ونزاعا حصان وقتل مؤمن معصوم عملا ومن قتل مظلوما غير مستوجب للقتل فقد جعلنا لولي
الذي يلي امره بعد وفاته وهو الوارث سلطانا تسلطا بالموأخذة مقتضى القتل على من عليه
او بالقصاص على المقاتل فان قوله مظلوما يدل على ان القتل عمدا عدوان فان الخطا لا يسمى ظمما
ولا يشرف اي القاتل في القتل من لا يحق قتله فان العاقل لا يفعل ما يوجب عليه بالهلاك او الولي
بالمثلة وقتل غير القاتل ويؤيد الاول قراءة ابي فلا تشرفوا وقرآن حمزة والكسائي فلا تشرف على
خطاب احدكم انه كان منصورا على النبي صلى الله عليه وسلم استيناف والضمير للمقتول فانه منصور في الدنيا
بثبوت القصاص بقتله وفي الآخرة بالثواب والاولية فان الله نصره حيث اوجب القصاص له
وامر الولاية بمعونته والالذي بعثه الولي اسرافا بالحد بايجاب القصاص والتعزير والوزر
على المسرف ولا تقر بوالال اليتيم فضلا ان تتصرفوا فيه الا بالية هي حسن الا بالطريقة التي

تخاطبه
تخاطبه

بان يقتل م

منه القافه صح
منه قاف اثره اذا قافناه

الشاعر

الشاعر
 لا تروا لي في قلبي حقدًا ولا حسدًا
 ولا في لساني غشًا ولا كذبًا
 ولا في يدي قتلًا ولا دمًا
 ولا في قلبي حقدًا ولا حسدًا
 ولا في لساني غشًا ولا كذبًا
 ولا في يدي قتلًا ولا دمًا
 لا تقف أو لصاحب
 السمع والبصر وقيل
 ميثولا مسند صح

انہ

كرره للتنبيه على ان التوحيد مبداء الامر ومنتهاه فان من لا قصد له بطل عمله ومن قصد فعله
او تركه غيره ضاع سعيه وان راس الحكمة وملاكها ورتب عليه اولا ما هو عايدة الشرك في الدنيا وثانيا
ما هو نتيجة في العقب فيقال فتلقى في جهنم ملوما تلوم نفسك مذخورا مبعثا من رحمة الله تعالى
افا صفيكم ربكم بالبنين خطاب لمن قالو الملائكة بنات الله والهمزة للانكار والمعنى اخضعتكم
بافضل اولاد وهم البنون واتخذ من الملائكة اناثا بنات لنفسه هذا خلاف ما عليه عقولكم
وعاد نكم انكم لتقولون قول عظيم باضافة الاولاد اليه وهي خاصة بعض الاجسام لسرعة زوالها
ثم بتفضيل انفسكم عليه حيث تجعلون له ما تكرهون ثم يجعل الملائكة الذين هم من اشرف خلق الله اذ
ولقد صرنا لكم من هذا المعنى بوجوه من التقريب في هذا القرآن في مواضع منه وبحوز ان يراد بهذا القرآن
ابطال اضافة البنات اليه بتقدير ولقد صرنا القول في هذا المعنى او فعنا التصريف فيه وقوي
صرنا بالتخفيف ليدركوا ليتذكروا وقرا حمزة والكسائي ليدركوا من الذكر الذي هو التذكير وما
يزيد هم الانفورا عن الحق وقلة طمانينة اليه قل لو كان معه الهة كما يقولون ايها المشركون
وقرا ابن كثير وحفص بالياء فيه وفيما بعده على ان الكلام مع الرسول ووافقه مانافع وابن عامر وابو عمرو
وابو بكر ويعقوب في الثانية على ان الاولي مما امر الرسول ان يخاطب به المشركين والثانية مما نزه به نفسه
عن مقالهم الحق اذ لا ينبغي ان يذري العثر سبيلا جواب عن قولهم وجزا للو والمعنى طلبوا الي
مالك الملك سبيلا بالمعازاة كما يفعل الملوك بعضهم مع بعض او بالتقرب اليه والطاعة لعالمهم بقدرته
وعجزهم كقوله اولئك الذين يدعون يستغفون الي ربهم الوسيلة سبحانه تنزهه وتزيها وتعالى عما
يقولون علوا تعاليا كبيرا متعليا غاية البعد عما يقولون فانه في علم مراتب الوجود وهو كونه
واجب الوجود والبقاء لذاته واتخاذ الولد من ادنى مراتبه فانه من خواص ما يمنع بقاء تسببه له السموات
السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده يندبه مما هو من لوازم الامكان وتوابع الحدوث
بلسان الحال حيث تدل بامكانها وحدوثها على الصانع القديم الواجب لذاته ولكن لا تفقهون
تسبيحهم ايها المشركون لاختلافكم بالنظر الصحيح الذي به يفهم تسبيحهم ويجوز ان يحمل التسبيح
على المشترك بين اللفظ والدلالة لاسناده الي ما يتصور منه اللفظ والي ما لا يتصور منه وعليهما عند من
جوز اطلاق اللفظ على معنييه وقرا ابن كثير ونافع وابن عامر وابو بكر يسبح بالياء انه كان حليما حين
لم يعاجلكم بالعقوبة على غفلتكم وشرككم غفورا لمن تاب منكم واذ اقوت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا محجبهم عن فهم ما تقرا مستورا اذا ستر
كقوله تعالى وعلمه ما يتناوون قولهم سئل مفعرا او مستورا عن الحجاب اخرا لا يفهمون ولا
يفهمون انهم لا يفهمون نفي عنهم التفقه للدلالات المنصوبة في الانفس والافاق تقرير الاله وبيان
لكونهم مطبوعين على الضلالة كما صرح به بقوله وجعلنا على قلوبهم اكنة تكنها وتحويل دونها
عن ادراك الحق وقبوله ان يفقهوه كراهة ان يفقهوه ويجوز ان يكون مفعولا لما دل عليه
قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة اي منعناهم ان يفقهوه وفي ادانهم وقرا يمنعهم عن استماعه
ولما كان القرآن معجزا من حيث اللفظ والمعنى اثبت لمنكره ما يمنع عن فهم المعنى وادراك اللفظ واذا

قوله اولاد لا تجعل مع الله

وهو

منهم

او بالقرب

متبا

عليهم

نفي عنهم ان يفهموا ما انزل اليهم
من الايات بعلمهم

ذكرت ربك في القرآن وحده واحدا غير مشفوع به الملتهم مصدر وقع موقع الحال واصلا يحذ
وحده بمعنى واحدا وحده ولو اعلى اذ بارهم نفورا هو بان استماع التوحيد ونفوة وتولية ونحو
ان يكون جمع نافر كعاد ونحوه نحن اعلم بما يستمعون به بسببه ولا جله من الهوى بك وبالقرآن
اذ يستمعون اليك ظرف لاعلم وكذا واذ هم بخوي اي نحن اعلم بغرضهم من الاستماع حين هم مستمعون
اليك مضمون له وحين هم ذوو بخوي يتناجون به وبخوي مصدر ويحتمل ان يكون جمع بخي
اذ يقول الظالمون ان تتبعون الارجلا مستحقا مقدر اذ كر او بدل من اذ هم بخوي على وضع
الظالمين موضع الصيغة للدلالة على ان تناجيلهم بقولهم هذا من باب الظلم والمسخور الذي
سخر به فزال عقله وقيل الذي له سحر وهو الرية اي الارجلا يتفسر ويأكل ويشرب مثلكم
انظر كيف ضربوا لك الامثال مثلوك بالشاعر والساحر والكاهن والمجنون فضلوها عن الحق في جميع
ذلك فلا يستطيعون سبيلا الي طعن موجه فيتها فتوت ويخطون كالمجنون في امر لا يدركه في الصبح
او الي الرشاد وقالوا ايذا كنا عظاما ورفاتا حطاما انا المبعوثون خلقا جديدا على انكار والاستبعاد
لما بين غضاضة الحى وبؤسة الريم من الماعدة والمنافة والعامل في اذ امدل عليه مبعوثون لانفسه
لان ما بعد ان لا يعمل فيما قبله وخلق مصدر او حال قل جوابا لهم كونوا حجارة او حديد او خلقا مما
يكبر في صدوركم اي مما يكبر عندكم عن قبول الحجة لكونه ابعد شئ منها فان قدرته تعالى لم تقصر عن
احياءكم لا شراك الاجسام في قبول الاعراض فكيف اذ كنتم عظاما من قوة وقد كانت غضة موصوفة
بالحيوة قبل والشئ اقبل لما عهد فيه مما لم يعمل فسيقولون من يعبدنا قل الذي فطركم اول
مرة وكنتم ترابا وهو ابعد الحيوة فسيقولون اليك رؤسهم فيسبحونك تعجبا واستهزاء
ويقولون من هو قل عسي ان يكون قريبا فان كانا هوات قريب وانتصابه على الخبر والظرف اي يكون
في زمان قرب وان يكون اسم عسي او خبره واسمه مضمون يوم يدعونكم فتستجيبون اي يوم يبعثكم
فتستعوث استعارة لها الدعاء والاستجابة للتسبيح على سرعتها وتيسير امرها وان المقص منها الاحصاء
للمحاسبة والجزاء بحمد حال منهم اي حامدين لله على كل قدرته كما قيل انهم يفيضون التراب
عن رؤسهم ويقولون سبحانك اللهم وبحمدك او منقادين انقياد المحامدين عليه وقطون
ان لبثتم الا قليلا ويستقصرون مدة لبثكم في القبور كالذي مر على قرية او مدة حيوتكم ما ترون
من الهول وقل لعبادي يعي المومنين يقولوا اليه هي احسن الكلمة التي هي احسن ولا يخاشنوا
المشركين ان الشيطان ينزع بينهم بهيجه بينهم المل والشرك ولعل المحاشنة بهم تقضي الي العناد
وان زيدا الفساد ان الشيطان كان للشيطان عدوا مبينا ظاهرا لعداوة ربكم اعلم بكم ان يشاء يحكم
او ان يشاء يعذب بكم تفسير للقي هي احسن وما بينهما افتراض اي قولوا اللهم هذه الكلمة ونحوها
ولا تصرحوا بانهم من اهل النار فانه يهيجهم على الشر مع ان ختام امرهم غيب لا يعلمه الا الله وما
ارسلناك عليهم وكيدا موكدا اليك امرهم تقصرهم على الايمان وانما ارسلناك مبشرا ونذيرا فاذ
ومراصيا بك بالاحتمال منهم روي ان المشركين افرطوا في ايدارهم فشكوا الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنزلت وقيل شتم عمر رجل فهم به فامر الله تعالى بالعفو وربك اعلم من في السموات والارض

ظلم

بعثه

كان ذلك

وباحوالهم فيختار منهم لنبيته ولايته من يشاء وهو رد لاستبعاد قريش ان يكون يتيم ابي طالب
نبيًا وان يكون العروة الجوع اصحابه ولقد فضلنا بعض النبيين علي بعض الفضائل النفسانية
والتجوي عن العلايق الجسمانية لا بكثره الاموال ولا اتباع حجة داود فان شرفه بما اوحى اليه من
الكتاب لا بما اوتي من الملك قيل هو اشارة الي تفصيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله واتينا
داود زبورًا تنبيه على وجه تفضيله وهو انه خاتم الانبياء وامته خير الامم المدلول عليه بما كتب في
الزبور من ان الارض من بها عبادي الصالحون وتنكير ههنا وتعريفه في قوله ولقد كتبت في الزبور
لانه في الاصل فعول للمفعول كالتخويل والمصدر كالقبول ويؤيد قراءة حمزة بالضم فهو كالعباس والفضل
اولان المراد واتينا داود بعض الزبور وبعضا من الزبور فيه ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم قل ادعوا الذين
نزلهم الله من دونه الله كالملائكة والسيح وغيره فلا يكون فلا يستطيعون كشف الضر
عنكم كالمرض والفقر والخط ولا تخويل ذلك منكم الي غيركم اولئك الذين يدعون يستغيثون
الي ربهم الوسيطة هو لا اله الا الله يستغيثون الي الله اقرب بالطاعة ايهم اقرب بدل من واو يستغيثون
اي يستغيث من هو اقرب منهم الي الله الوسيطة فكيف بغير الاقرب ويترجون رحمة ويخافون عذابه
كسائر العباد فكيف يزعمون انهم الهة ان عذاب ربك كان محدثا حقيقا بان يحذره كل احد حتى
الرسول والملائكة وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة بالموت والاستيصال او معدنوها عذابا
شديدا بالقتل وانواع البلية كان ذلك في الكتاب في اللوح المحفوظ مسطورا مكتوبا وما منعنا ان نرسل
بالايات وما صرفنا عن ارسال الايات التي اقترحتها قريش لان كذب بها الاولون الا تكذيب الذينهم
امثالهم في الطبع كعاد وثمود وانها لو ارسلت لكذبوها تكذيب اولئك واستوجبوا الاستيصال على ما مضى
به سنتنا وقد قضينا ان لا نستاصلهم لان فيهم من يؤمن او يلد من يؤمن ثم ذكر بعض الامم المهلكة
بتكذيب الايات المقترحة فقال واتينا ثمود الناقة بسؤالهم مبصرة بينة ذات ابصار وبصائر وجاه
علتهم دوي بصائر وقرى بالفتح فظلموا بها اي فكفروا بها وظلموا انفسهم بسبب عقربها
وما نرسل بالايات اي بالايات المقترحة الا تخويفا من نزول العذاب المستاصل فان لم يخافوا
نزل او غير المقترحة كالمعجزات وايات القران الا تخويفا بعذاب الآخرة فان امر من بعث اليهم
مؤخرا في يوم القيمة والباء مزيدة وفي موقع الحال والمفعول محذوف واذا قلنا لك وذكرنا لك او حينئذ اليك
ان ربك احاط بالناس فهم في قبضة قدرته واحاط بقريش بمعنى اهلكهم من احاط بهم العدو وهو
بشارة بوقوعه بدو والتعبير بلفظ الماضي لتحقق وقوعه وما جعلنا التروا التي اربناك ليلة المعراج وعلق
به من قال انه كان في المنام ومن قال انه كان في اليقظة فسر الروا بالرواية او عام الحدوية حين راي
انه دخل مكة وفيه نظرا د الآية ملكة الا ان يقال راهبا ملة وحكاها ح ولعله روي اراها في وقعة بدر
لقوله تعالي اذ يريكم الله في منامك قليلا ولما روي انه عليه السلام لما ورد ماء قال لكان في انظر الى صار
القوم هذا مصرع فلان هذا مصرع فلان فتسامعت به قريش واستسخروا منه وقيل راي قوما
من بني امية بن قيس بنبره ونزول عليه نزول القرود فقال هذا حظهم من الدنيا يعطون لهم
باسلامهم وعلى هذا كان المراد بقوله الافتتنه للناس ما حدث في ايامهم والشجرة الملعونة في القران

ع
هو م

عطف على الرويا وهي شجرة الزقوم لما سمع المشركون ذكرها قالوا ان محمدا يزعم ان الجحيم يحرق بالحجارة ثم يقول
بنت فيها الشجرة ولم يعلموا ان من قد مران يحرق برأسه من ان يأكله النار واحشاء الغمامة من
اذي الجحر وقطع الحديد الحماة المحرلة بتلعتها قد مران يخلق في النار شجرة لا تحرقها ولعنهما في القرآن
لعن طاعنيها وصفت به علي المجاز للمبالغة او وصفها بانها في اصل الجحيم فانه بعد مكان من الرحمة
او بانها مكر وهذه مودية من قولهم طعام ملعون لما كان ضاراً وقد أولت بالشیطان واني جهل والحكم
ابن ابي العاص وقرئت بالرفع على الاستدراك والجزء محذوف في الشجرة الملعونة في القرآن كذلك ونحو قولهم
بانواع التخويف فابن زيد هم الاطفيان اكبروا المعنوا فجازوا الحد واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجداً
الا بليس قال اسجد لمن خلقت طيناً من خلقته من طين فنصب بنوع الخافض ويجوز ان يكون حالاً من
الراجع الى الموصول اي خلقته وهو طين او منه اي اسجد له واصله طين وفيه على الوجه اياه بعلته
الانكار قال اريتك هذا الذي كرمت على كاف لتأكيد الخطاب لاجل انه من الاعراب وهذا مفعول اول
والذي صفته والمفعول الثاني محذوف للدلالة صلة عليه والمعنى اخبرهم في عن هذا الذي كرمته علي
بامري بالسجود له لم كرمته لئن اخرجتني اليوم القيمة كلام مبتدأ واللام موطئة للقسم وجواب لا حشرك
ذريته الاول لا اي لا ستأصلهم بالاعوان الا قليلاً لا قدر علي ان اقام شكيمنتهم من حشرك الجراد الارض
اذا جرد ما عليها الا ما خرد من حشرك واما علم ان ذلك يتسهل له اما استنباطاً من قول الملائكة
اتجعل فيها من يفسد فيها مع التقرب او تفسد من خلقه ذاهم وشهوة وغضب قال اذهب امض
لما قصدته وهو طرد وتخلية بينه وبين ما سولته له نفسه من تبعك منهم فان جهنم جزاء كرم جزاء كرم
وجزاء هم فغلب المخاطب على الغائب ويجوز ان يكون الخطاب للتابعين علي الالتفات جزاء
موفوراً امكلاً من قولهم من لصاحبك غرضه فرة وانتصاب جزاء علي المصدر باضمار فعله او بما
جزاء كرم من معني تجازون او حال موطئة لقوله موفوراً واستغفر واستغفر واستغفر من استطعت منهم
ان تستغفروا والقرآن الحقيق بصوتك بدعايتك الى الفساد واجلب عليهم وصح عليهم من الجنة
وهي الصياح بخيلك ورجلك باعوانك من راكب وراجل والجنيد الخيالة ومنه قوله عليه السلام لا خيل
الله اركبي والرجل اسم جمع للراجل كالصخب والركب ويجوز ان يكون تمثيلاً للسلطة على من
يقويهم بغوار صوت علي قوم فاستغفروهم من اماكنهم واجلب عليهم بخند حتى استأصلهم
وقراء حفص رجلك بالكسر وغيره بالضم وهما لغتان كنديس ونديس ومعناه وتجوكر الرجل
وقري رجالك ورجالك وشاركهم في الاموال بحالهم على كسبها وجمعها من الحرام والتصرف فيها
علي لا ينبغي والاولاد بالبحث على التوصل الى الولد بالسبب المحرم والاشراك فيه بتسمية عبد الغزي
والتمثيل مما يحل على الاديان الزائفة والحرف الذميمة والافعال القبيحة وعدهم المواعيد
الباطلة كشفاة الالهة والاكال كاليمة الاباء وتاخير التوبة لطول الامل وما يعدهم الشيطان
الا غروراً اعتراض لبيان مواعيد الغرور وتزيين الخطايا بما يوهم انه صواب ان عبادي يعني
المخلصين وتعظيم الاضافة والتقيد في قوله العباد كمنهم المخلصين مخصصهم ليس لك عليهم
سلطان اي على اغوائهم قدرة وكفى بربك وكيلاً يتوكلون به في الاستعادة منك على الحقيقة ربكم

الذي ينجي هو الذي يجري لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله الرجح وانواع الامتعة التي لا تكون
عندكم انه كان بكم رحيمًا حيث هبّاء لكم ما تحتاجون اليه وسهل عليكم ما يعسر من اسبابه
واذا امسكتم الضمير في البحر خوف الغرق ضل من تدعون ذهب عن خواطر كل من تدعون في حوادثكم
الا اياه وحده فانكم لا تخطرون به الاياه ولا تدعون لكشفه الاياه او ضل كل من تقبل ونه عن غايتكم
الا الله فلما نجىكم من الغرق الى البر اعرضتم عن التوحيد وقيل التسعتم في كفران النعمة كقول ذي
الرمه عطاء فتى تمكن في المعالي واعرض في الكوار واستطال وكان الانسان كفورًا كالنخليل للاعراض
افانتم الهمزة فيه لانكار والفاء للعطف على محذوف تقديره انجوتم فامنتم فحملكم ذلك على
الاعراض فان من قدر ان يهلككم في البحر بالغرق قدر ان يهلككم في البحر بالحسيف وغيرها
ان يحسيف بكم جانب البر ان يقلبه الله واشتر عليه او يقلبه بسببكم فيكم حال او صلة ليحسيف
وقراء ابن كثير وابو عمرو بالنون فيه وفي الاربعة التي بعده وفي ذكر الجباب تنبيه على انهم كما وصلوا
الساحل كفروا واعرضوا وان الجواب والجهات في قدرته سواء لا معقل يورث فيه من اسباب الهلاك
او يرسل عليكم حاصبًا مرجحًا تحب اي تربي بالخصاء ثم لا تجدوا لكم علينا به تسعًا مطا لياتي غنا
بانصار او صرف ولقد ذكرنا بني ادم تحسن الصورة والمزاج العدل واعتدال القامة والتمييز بالعقل
والافهام بالنطق والاشارة والخط والتهدّي الى اسباب المعاش والمعاد والتسلط على ما في الارض
والتمكّن من الصناعات وانسياق الاسباب والمسببات العلوية والسفلية الى ما يعود عليهم
بالمنافع التي غير ذلك مما يقف الحصر دون احصائه ومن ذلك ما ذكره ابن عباس وهو ان كل حيوان
يتناول طعامه بفيه الا الانسان فانه يرفعه اليه بيده وحملنا هم في البر والبحر على الدواب
والسفن من حملته حملًا اذا جعلت له ما يركبه او حملت فيهما حجة لم يحسيف بهم الارض ولم
نغرقهم الماء ونزرقناهم من الطيبات المستلذات مما يحصل بفعلهم وبغير فعلهم وفضلنا
على كثير ممن خلقنا تفضيلاً بالغلبة والاستيلاء والشرف والكرامة والمتشني جنس الملايكة
او الخواص منهم ولا يلزم من عدم تفضيل الجنس عدم تفضيل بعض افراده والمسئلة موضع نظري
وقد اقول الكثير بالكل وفيه تعسف يوم يدعوا نصب باضار اذكر او ظرف لما دل عليه ولا يظلمون
وقري يدعوا ويدعي ويدعوا على قلب الالف واوا في لغة من يقول افعوا وعلي ان الواو علامة
الجمع كما في قوله تعالى واسرّوا النجوى الذين ظلموا او ضميرة وكل بدل منه والنون محذوفة لقلة
المبالاة بها فانها ليست بالعلامة الرفع وهو قد يقدر كما في يدعي كل اناس بامهم من التمول
به من نبي او مقدم في الدين او كتاب كذا اي ينقطع علقة الانساب ويبقى نسبة الاعمال وقيل
بالقوي الحاملة لهم على عقائدهم وافعالهم وقيل بامهاتهم جمع ام كحيف وخفاف والحكمة
في ذلك اجلال عيسى واثار شرف الحسين والحسين وان لا يفتضح اولاد الزنا من اوتي من المدح
كتاب يمينه اي كتاب عمله فاولئك يقرؤن كتابهم ابتهاجا وسجدا مما يرون فيه ولا يظلمون
فتيلا ولا ينقصون من اجورهم اذ في شئ وجمع اسم الاشارة والضمير لان من اوتي في معني الجمع
وتعليق القراءة بايتاء الكتاب باليعين بدل على من اوتي كتابه بشماله اذا اطلع على ما فيه غشيبهم

البر

وكله كيلا يحفظكم من ذلك فانه لا راد
لفعله ام انتم ان يعيدكم فيه في البحر
تارة اخرى لخلق ذواتكم الى
ان ترجعوا فتركبوه فيرسل عليكم
قاصفا من البحر لا تترشع الا قصفته
اي كسرتة فيفزعكم وعنه يعقوب
بالثاء على اسناده الى ضمير البحر
عما كثرتم بسبب اشراركم او كثر انكم
هم نعمة الالجا عنكم لا تجدوا لكم
والمستنيح

او دين وقيل بكتاب اعمالهم التي قد تموا
فيقال يا صاحب كتاب كذا في قطع

من الجبل والحيرة ما يحبس السننهم عن القراءة ولذلك لم يذكرهم مع أن قوله ومن كان في هذه أعمى
فهو في الآخرة أعمى أيضا مشعر بذلك فان الأعمى لا يقراء الكتاب والمعنى ومن كان في هذه الدنيا أعمى
القلب لا يبصر رشده كان في الآخرة أعمى لا يري طريق النجاة واضل سبيلا منه في الدنيا زال الاستعداد
وفقدت الآلة والمهلة وقيل لأن الاهتداء بعد لا ينفعه والأعمى مستعد من فاقد الحاسة وقيل
الثاني للتفضيل من أعمى بقلبه كالأجهل والآنبل ولذلك لم يذكر أبو عمرو ويعقوب فان أفعول التفضيل
تمامه بمن فكأن الف في حكم المتوسطة كما في عمالكم بخلاف النعت فان الف واقعة في الطرف لفظا
وحكما وكانت معرضة للامالة من حيث أنها تصيريا في التثنية وقد مالها حمزة والكسائي
وأبو بكر وقراء ورش بين بينهما والكاد واليفتونك نزلت في ثقيف قالوا لا تدخل في امر كحيت
تعطينا خصالا نفخر بها على العرب لا نعشر ولا نخشرو ولا نجوي في صلواتنا وكل ربوا لنا فهو
لنا وكل ربوا علينا فهو موضع عنا وان تمتعنا باللات سنة وان تحرم وادينا كما حرمت مكة
فان قالت العرب لم فعلت ذلك فقل ان الله امرني وقيل في قرين قالوا لا تمكك من استلام
الحجر حيت لم بالمهنة وتسها بيدك وان هي المخففة واللام هي الفارقة والمعنى ان الشأن قاربوا
بمبالغة ان يوقعوك في الفطنة بالاستئصال عن الذي اوجينا اليك من الاحكام لتفترج
علينا غيره غيرا وحينئذ لا تأخذوك خيلا ولو اتبعتم مرادهم لا تأخذوك بافتنانك
وليا لهم برئ من ولا تقي ولولا ان تبشاك ولو لا تبشيتنا اياك لقد كنت تركزن اليهم شيئا قليلا
لقربت ان تميل الى اتباع مرادهم والمعنى انك كنت على صد الركوب اليهم لقوة خذعهم وشدّة
احتياهم لكن ادر كنت عصمتنا فمنعت ان تقرب من الركوب فضلا من ان تركزن اليه وهو صريح
في انه عليه السلام ما هم باجانبهم مع قوة الداعي اليها ودليل على ان العصمة بتوفيق الله تعالى وحفظه
اذ لا ذنبا كان اي لو قارب لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات اي عذاب الدنيا وعذاب الآخرة
ضعف ما نعذب به في الدارين بهذا الفعل غيرك لان خطاء الخطير اخطروا كان اصل الكلام عذابا
ضعفا في الحيوة وعذابا بضعفا في الممات بمعنى مضاعفا ثم حذف الوصف واقيمت الصفة مقامه ثم اضيفت
كما يضاف موصوفها وقيل الضعف من اسماء العذاب وقيل المراد بضعف الحيوة عذاب الآخرة بضعف
الممات عذاب القبر ثم لا تجد لك علينا نصيرا بدفع العذاب عنك والكاد والابليسون خلافا
ليستفزونك ليخرجوك من الارض من الارض مكة ليخرجوك منها واذا اليبسوتون خلافا
ولو خرجت لا يتقون بعد خروجك الا قليلا لانهم اهل مكة وقد كان كذلك فانهم اهل مكة بعد
هجرة بسنة وقيل الآية نزلت في اليهود حسدا ومقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالوا الشام
مقام الانبياء فانكنت نبيا فالحق بها حتى تؤمن بك فوقع في قلبه فخرج من مكة فخرجت فخرجت فخرجت
بنو قريظة واجلي بنو النضير بقليل وقري لا يلبثوا منصوبا باذن على انه معطوف على جملة قوله الكادوا
ليستفزونك لا على خبر كاد فان اذن لا تعمل اذا كان معتمدا ما بعد ما قبلها وقراء ابن عامر
وحمزة والكسائي ويعقوب وحفص خلافا وهو لغة فيه قال عفت الديار خلا ففهم فكانت ابسط
الشواطط بينهم حصيرا سنة من قدامنا قبلك من رسلنا نصب على المصدر اي سن الله ذلك

ذلك

سنة وهو ان يهلك كرامة اخراج رسولهم من بين اظهرهم والسنة لله واضافتها الى الرسل لانها من اجلهم
ويدل عليه ولا تجد لسنننا تحويلا اي تغييرا اقم الصلوة لدلوك الشمس لن والها ويدل عليه قوله عليه السلام
انا في جبريل لدلوك الشمس حين زالت فصلني في الظهر وقيل لغروبها واصل التركيب للانتقال ومنه
الدلك فان الدالك لا يستقر به وكذا ما يركب من الدال واللام كدج ودلج ودلج ودلج ودلج وقيل الدلو كمن
الدلك لان الناظر اليها يدرك عينه ليدفع شعاعها واللام للتاقيت مثلها في ثلث خلون الى غسق الليل
الى ظلمته وهو وقت صلوة العشاء الاخيرة وقرآن الفجر وصلوة الصبح سميت قرانا لانه ركنها كما سميت
ركوعا وسجودا واستدل به على وجوب القراءة فيها ولا دليل فيه لجواز ان يكون التجوز لكونها مندقة
فيها نعم لو فسرها بالقراءة في صلوة الفجر دل الامر على الوجوب فيها نصا وفي غيرها قياسا ان قرآن
الفجر كان مشهودا يشهد ملائكة الليل وملائكة النهار وشاهد القدرة من تبدل الظلمة بالضيء والنوم
الذي هو اخ الموت بالانتباه او كثير من المصلين او من حقه ان يشهد الجحيم الغفير والاية جاء
للصلوات الخمس ان فسرها لدلوك بالزوال والصلوات الليل وحدها ان فسرها بالغروب وقيل المراد
بالصلوة صلوة المغرب وقوله لدلوك الشمس الى غسق الليل بيان لمبدأ الوقت ومنتهاه واستدل
عليه ان الوقت يمتد الى غروب الشفق ومن الليل قله حده وبعض الليل فان ترك العبادة للصلوة والغفر
للقرآن نافلة لك فريضة نافية لك على الصلوات المفروضة او فضيلة لك لا اختصاص وجوبه بك عسى
ان يعثبك ربك مقاما محمودا مقاما يتجوز القايمة فيه وكل من عرفه وهو مطلق في كل مقام يتضمن كرامة
والشهور ان مقام الشفاعة لما روي ابو هريرة انه عليه السلام قال هو المقام الذي اشفع فيه لا ميت
ولا شعارة بان الناس يحمدونه لقيامه فيه وما ذاك الا مقام الشفاعة وانتصابه على الطرف باضمار فعله
اي فيقيمك مقاما او يتضمن يعثبك معناه او الحال بمعنى ان يعثبك ذامقام وقل رب ادخليني
اي في القبر مدخل صدق ادخالا مرضيا واخرجني اي منه عند البعث مخرج صدق اخرجنا
ملقي بالكرامة وقيل المراد ادخالا المدينة والاخراج من مكة وقيل ادخاله مكة ظاهرا عليها واخراجه
منها امتنانا للمشرئين وقيل ادخاله الغار واخراجه منه سالما وقيل ادخاله فيما حمله من اعباء الرمال
واخراجه منه مودا يحقه وقيل ادخاله في كل ما يلبسه من مكان او امر واخراجه منه وقري مدخل ومخرج
بالفتح على معنى ادخليني فادخل دخولا واخرجني فاخرج خروجا وجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا
حجة تنصرني على من خالفني او ملكا ينصر الاسلام على الكفر فاستجاب له بقوله فان حزب الله هم الغالبون
ليظهره على الدين كله ليستخلفنهم في الارض وقد جاء الحق الاسلام وزهق الباطل وذهب هلك
الشرك من زهق روحه اذا خرج ان الباطل كان زهوقا مضحكا غير ثابت عن ابن مسعود انه عليه
دخل مكة يوم الفتح وفيها ثلثمائة وستون صنما فجعل ينكب بمخصرة في عين واحد واحد منها فيقول
جا الحق وزهق الباطل فينكب لوجهه حتى التي جميعها وبقي ضم خراطة فوق الكعبة وكان من صفر
فقال يا علي ارم به فصعدا فري به فكسره ونزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ما هو
في تقويم دينهم واستصلاح نفوسهم كالدار الشا في لمرضى ومن البيان فانه كذا لك وقيل انه
للتبعض والمعنى ان منه ما يشفي من المرض كالفاحة وآيات الشفاء وقوار البصر بان نزل بالتخفيف

باتحاشها

وقوله تعالى

السلام

ولا يزيد الظالمين الا خسارا لتكن بهم وكفرهم به واذا انعمنا على الانسان بالصحة والسعة اعرض
عن ذكر الله ونبي بجانبه لوي عطفه وبعد بنفسه عنه كأنه مستغن مستبد بامرته ومخوفا ان يكون كناية
عن الاستكبار لانه من عادة المستكبرين وقراء ابن عامر برواية ابن ذكوان هنا وفي فصلت وناعي
علي القلب او على انه بمعنى نهض واما الكسائي فتحة النون والهمزة في السورتين واما خلف فتحة
الهمزة فيها فقط واما ابو بكر فتحة الهمزة هنا وخلص فتحتها هناك وورش على اصله في ذوات
الباء واذا امسه الشر من مرض او فقر كان يؤسسا شديدا لياس من روح الله قل كل يعمل على شاكلته
قل كل احد يعمل على طريقته التي تشاكل حاله في الهدى والضلالة او جوهر روحه واحواله التابعة
لنجاح بدنه فيكم اعلم بمن هو هادي سبيلا اسد طريقا وبين منهجا وقد فسرت الشاكلة بالطبيعة
والعادة والدين ويسألونك عن الروح الذي يحيي به بدن الانسان ويدبره قل الروح من امر
ربّي من الابداعات الكائنة بكن من غير مادة وتولد من اصل كاعضاء جسده او وجد بامرته وحده
يتكويه علي ان السؤال من قدمه وحدوته وقيل مما استأثره الله بعلمه لما روي ان اليهود قالوا لفرش
سلوه عن اصحاب الكهف وعن ذي القرنين وعن الروح فان اجاب عنها او سكت فليس بنبي
وان اجاب عن بعض وسكت عن بعض فهو نبي فين لهم الفصتين واهم امر الروح وهو مبهم في التور
وقيل الروح جبرئيل وقيل خلق اعظم من الملك وقيل القران ومن امر ربي معناه من وجهه وما
اوتيتم من العلم الا قليلا تستفيد منه بتوسط حواسكم فان الكتاب العقل للمعارف النظرية
انما هو من الضروريات المستفادة من احساس الحواس ولذا قل من فقد حسا فقد علم
وتعل كثر الاشياء لا يدركه المحس ولا شيئا من احواله المعروفة لذاته وهو إشارة الى ان الروح مما لا يمكن
معرفة ذاته الا بغير ارض مميّزة عما يلتبس به فلذا لم يقتصر على هذا الجواب كما اقتصر موسى عليه السلام
في جواب ومارب العالمين بذكر بعض صفاته روي انه عليه السلام لما قال لهم ذلك قالوا نحن
مختصون بهذا الخطاب فقال بل نحن وانتم فقالوا ما اعجب شأنك ساعة تقول ومن يوق الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وساعة تقول هذا فنزلت ولوان ما في الارض من شجرة اقلام وما قالوا لسوء
فهمهم لان الحكمة الانسانية ان يعلم من الحف والخير ما يسعه القوة البشرية بل ما ينظم به
معاشه ومعاده وهو الاضافة الى معلومات الله التي لا نهاية لها قليل ينال به خير الدارين وهو
بالاضافة الى الانسان كثيرا ولين شيئا لنذهب بالذي اوحينا اليك اللام الاولي موطية للقسم
ولنذهب جوابه النايب مناب جزاء الشرط والمعني ان شيئا ذهبنا بالقران ومخونا على الحف
والصدور ثم لا تجد لك به علينا وكينا من يتوكل علينا استوداد مسطورا محفوظا ارحمة
من ربك فانها ان نالك فلعلها تستودد عليك ويجوز ان يكون استثناء منقطعاً بمعنى ولكن
مرحمة من ربك تركته غير مذموم به فيكون امتنا بابقاؤه بعد المنة في تنزيله ان فضله
كان عليك كبيرا كارساله وانزال الكتاب عليك وبقاؤه في حفظه قل لئن اجتمعت الانس والجن
علي ان ياتوا بمثل هذا القران في البلاغة وحسن النظم وكمال المعجزة لا ياتون بمثله وفيهم العرب
العرباء وارباب البيان واهل التحقيق وهو جواب قسم محذوف دل عليه اللام الموطية ولولا

الله

هي لكان جواب الشرط بلا حزم لكون الشرط ما ضيا كقول زهير وان اتاه خليل يوم مسأله يقول لعل
 ما لي ولا حرم ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولو تظاهروا على الايمان به ولعله لم يدر الملائكة لان ايتانهم
 بمثله لا يخرج عن كونه معجزة لانهم كانوا سايط في ايتانه ويجوز ان يكون الآية تقري بالقوله ثم لا تجد لك
 به علينا وكيدا ولقد صرنا كرهنا بوجوه مختلفة زيادة في التقريب والبيان للناس في هذا القرآن من كل
 مثل من كل معني هو كالمثل في غرابته ووقوعه موقع في الانفس في اكثر الناس الا كفورا الاحود او عاجزا ذلك
 ولم يحضرنا الانزلا لانه متاول بالنبي وقالوا ان تؤمن لك حجة تفجر لنا من الارض ينبوعا نعمنا واقتوا احا
 بعدما لم متهم بالحجة ببيان اعجاز القرآن وانضمام غيره من المعجزات اليه وقراء الكوفيين ويعقوب
 تفجر بالتحفيف والارض ارض مكة والينبوع عين لا ينصب ماء هايفعول من نبع الماء كيعقوب من
 عب الماء اذ زخر وتكون لك الجنة من نخيل وعنب تفجر الانهار خلا لها تفجيرا او يكون لك بستان
 يشتمل على ذلك او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا يعنون قوله تعالى ان نشاء نخسف بهم الارض
 او نسقط عليهم كسفا من السماء وهو كقطع لفظا ومعني وقد سكت ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكساوي
 ويعقوب في جميع القرآن الا في الروم وابن عامر الا في هذه السورة وابو بكر في غيرهما وحفص في املا الطور
 وهو ما تخفف من المفتوح كسدر وسدر او فعل بمعنى مفعول كالطحن او تاتي بالله والملائكة قبيلا
 كفيلا بما تدعيه اي شاهد على صحته ضامنا لذكره او مقابلا كالعشيرة بمعنى المعاشرة وهو حال من
 الله وحال الملائكة محدوفة لالتها عليها كما حذف الخبر في قوله واتي وقتا بها غيب او جماعة
 فيكون حالا من الملائكة ويكون لك بيت من زخرف من ذهب وقد قري به واصله الزينة او تزي في
 السماء في معارجها ولن تؤمن لرقتك وحده حجة تنزل علينا كما بانقرة وكان فيه تصديقك قد سبحان
 ربّي تعجبا من اقتراحاتهم او تنزيها لله تعالى من ان ياتي او يتحكم عليه او يشاكره احد في القرية وقرا ابن
 كثير وابن عامر قال سبحان اي قال الرسول هل كنت ابسترا كساير الناس رسولا كساير الرسل وكانوا
 لا ياء تون قومهم الا بما يظهروه الله عليهم على ما يلائم حال قومهم ولم يكن امرا لايات اليهم ولا لهم ان
 يتحكموا على الله تعالى حجة تخييروها على هذا هو الجواب المجمل واما التفصيل فقد ذكر في ايات
 اخر كقوله ولونزلنا عليك كتابا في قرطاس و لو فتحنا عليهم بابا من السماء وما منع الناس ان يؤمنوا
 اذ جاءهم الهدى اي وما منعهم الايمان بعد نزول الوحي فظهور الحق الا ان قالوا ابعت الله
 بشرا رسولا الا قلوبهم هذا والمعني انه لم يبق لهم شبهة تمنعهم عن الايمان بحمد القرآن الا كما دهم
 ان يرسل الله بشرا قل جوا بالشبهتهم لو كان في الارض ملائكة يمضون كما يمضي بنو آدم مطمئنين
 ساكنين فيها لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا لئلا تكونهم من الاجتماع به والتلقي منه واما الانس
 فعامتهم عماء عن ادراك الملك والتلقف منه فان ذلك مشروطا بنوع من التناسب والتجانس
 وملكنا يحتمل ان يكون حالا من رسولا وان يكون موصوفا به وكذلك بشرا والاول اوفق قل كفى بالله
 شهيدا بيني وبينكم علي اي رسول اليكم باظهاره المعجزة على وفق دعوي او علي اي بلغت ما ارسلت
 به اليكم وانكم عاندتم وشهدا نصب على الحال او التمييز انه كان بعبادة خبير بصيرا يعلم احوالهم
 الباطنة منها والظاهرة فيحاذيهم عليه وفيه تسلية للرسول عليه السلام وتهديد للكفار

لا صرا على العناد والمكابرة كن قبلهم اولي دأد يقينك لان تظاهروا له لئلا توجب قوة اليقين وطبقا
القلب وعلى هذا كان اذ بصا باتينا او باضمار يخبروك على انه جواب الامر او باضمار اذكر على
فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مستوحشا سحرت فتخبط عقلك قال لقد علمت يا فرعون
وقراء الكسائي انضم على اخباره عن نفسه ما انزل هو لا يعين الايات الاربع السموات والارض
بصا تربينات تبصر كمدقي لكك تعاند وانتصاه على الحال واني لاظنك يا فرعون مشهورا بصوفا
عنا خير مطبوعا على الشر من قولهم ما تبرك عن هذا اي ما صرفك اوهاك فارع ظنه بظنه وثان
ما بين الظنين فان ظن فرعون كذب بحت وظن موسى عليه السلام محوم حول اليقين من
تظاهروا راته وقرى وان لاخالك يا فرعون مشهورا على ان المحفظة واللام الفارقة فاراد فرعون
ان يستفزه ان يستخف موسى وقومه وينفيهم من الارض مصر والارض مطلقا بالقتل
والاستيصال فاغرقناه ومن معه جميعا فعكسنا عليه مكره فاستفزه بنا وقومه بالاغرق وقتنا
من بعد من بعد فرعون واغرقه لبني اسرائيل اسكنوا الارض التي اراد ان يستفزهكم منها
فاذا جاء وعد الاخرة الكرة والحياة والساعة والدار الاخرة يعني يوم القيمة حينئذ اياكم لفيضا
مختلطين اياكم واياهم ثم تخم بينكم وميز سعداءكم من اشقيائكم واللفيف الجماعة من قبايل
شقي وبالحق انزلناه وبالحق نزل اي وما انزلنا القرآن الا ملتبسا بالحق المقتضي لانزاله واما
انزلنا القرآن نزل الا ملتبسا بالحق الذي استعمل عليه وقيل وما انزلناه من السماء الا محفوظا بهم من
تخليط الشياطين ولعله اراد به نفي اعتراض البطلان له اول الامر واخره وما ارسلناك الا مبشرا
للمطيع بالشواب ونذيرا للعاصي من العقاب فلا عليك الا التبشير والانداء وقرانا فرقناه نزلناه
مفرقا سحما وقيل فرقناه فيه المحف من الباطل فحذف الجار كافي قوله وبوم شهدناه وقرى
بالتشديد لكثرة نجومه فانه نزل في بضائع عشرين سنة لقراءة على الناس على مكث على مهل
وتؤدرة فانه انيسر للحفظ واعون في الفهم وقرى بالفتح وهو لغة فيه ونزلناه تنزيلا على حسب
الحوادث قل انما نزلناه او لا توهموا فان ايمانكم بالقران لا يزيدكم الا الاوامر منكم عنه لا يورثه نقصا
وقوله ان الذين اتوا العلم من قبله تعليل له اي ان لم توهموا به فقد آمن به من هو خير منكم وهم
العلماء الذين قرأوا الكتب السالفة وعرفوا حقيقة الوحى واما رات النبوة وتمكنوا من الميز
بين المحف والمبطل او مراوا نعتك وصفة ما انزل اليك في تلك الكتب ويجوز ان يكون تعليل لا يقل
على سبيل التسلية كانه قد تسلسل بايمان العلماء عن ايمان الجاهلة ولا تكثرت بايمانهم واعراضهم
اذا اتى عليهم القران يخرون للاذقان سجدا يسقطون على وجوههم تعظيما لامر الله او
شكرا لانجازة وعده في تلك الكتب ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل وانزال القران
عليه ويقولون سبحان ربنا عن خلف الوعد ان كان وعد ربنا لمفعول ان كان وعدنا كائنا لا محالة ومخرون
للاذقان يبيكون كمره لاختلاف الحال او السبب فان الاول للشكر وعندها بخانز الوعد والثاني لما اشرقيهم
من مواعظ القران حال كونهم بالكين من خشية الله وذكر ان لا اول ما يلقي الارض من وجه الساجد
واللام فيه لا اختصاص بخروبه ويزيدهم سماع القران خشوعا لما يزيدهم علما ويقيننا بالله تعالى قل ادعوا

قيام م

بالرصد من الملائكة وما نزل على الرسول
الا محفوظا صح

الله وادعوا الرحمن نزل حين سمع المشركون رسول الله يقول يا الله ما نحن فقالوا انه ينهانا ان نعبد
 الهين وهويدها اهلها اوقالت اليهود انك لتقتل ذكر الرحمن وقد اكره الله تعالى في التوراة والمراد
 على الاول هو التسوية بين اللفظين بانها مطلقان على ذات واحدة وان اختلف اعتبار اطلاقهما والتوحيد
 اغاها للذات الذي هو المعبود المطلق وعلى الثاني انها سياتان في حسن الاطلاق والافضاء الى المقصود هو
 اجوب لقوله ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنة والدعاء في الآية بمعنى التسمية وهو يتعدى الى مفعولين
 اولهما استغناء عنه والتخيير والتنوين في ايا عوص عن المضاف اليه وما صلة لتأكيد ما في ايا من الجاهل
 والصمغ في له للمسمى لان التسمية له لا للاسم وكان اصل الكلام ايا ما تدعوا فهو حسن فوضع موضع فله
 الاسماء الحسنة للمبالغة والدلالة على ما هو الدليل عليه وكونها حسنة لدلالة على صفات الجلال والاکرام
 ولا تجهر بصلواتك بقراءة صلواتك حتى تسمع المشركين فان ذلك يحلهم على السب واللغو فيها ولا تخافت
 بها حتى لا تسمع من خلقك من المؤمنين وابتغ بين ذلك سبيلا بين الجهر والخفاء سبيلا وسطا فان
 الاقتصاد في جميع الامور محبوب مروي ان ابا بكر رضي الله عنه كان يخفت ويقول انا جني مزني وقد
 علم حاجتي وعمر كان يجهر ويقول اطرده الشيطان واوقف الوثنان فلما نزلت امر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ابا بكر ان يرفع قليلا وعمر ان يخفض قليلا وقيل معناه لا تجهر بصلواتك كلها ولا تخافت بها
 بأسرها وابتغ بين ذلك سبيلا بالاخفات نهائيا والجهر قليلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
 له شريك في الملك في الالهية ولم يكن له ولي من الدن ولي يواليه من اجل مذلة به ليدفعها بموالاة نفي عنه
 ان يكون له ما يشاء من جنسه ومن غير جنسه اختيارا واضطارا وما يعاونه ويقونه ورتب الحمد لله لانه
 على انه يستحق جنس الحمد لانه كامل الذات المتفرد بالاجاد والمنعم على الاطلاق وما عداه ناقص مخلوق
 نعمة او منعم عليه ولذلك عطف عليه قوله وكبره تكبيرا اوفيه تنبيه على ان العبد وان بالغ في التزويد
 والتحميد واجتهد في العبادة ينبغي ان يعترف بالقصور عن حقه في ذلك مروي انه عليه الصلوة والسلام
 اذا فصيح الغلام من بني عبد المطلب علم هذه الآية وعنه عليه السلام من قرأ سورة بني اسرائيل فرق
 قلبه عنه ذكر الوالد كان له قطار في الجنة والقطار الف اوقيه ومائتا اوقية سورة الكهف
 مكية الا قوله واصبر نفسك مع الذين يدعون وحى ماية واحدي عشرة اية لبس الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب يعني القرآن رتب استحقاق الحمد على انزاله تنبيها على انه
 اعظم نعمائه وذلك لانه الهادي الى ما فيه كمال العباد والداغي الى ما به ينتظم صلاح المعاش والمعاد
 ولم يجعل له عوجا شيئا من العوج باختلال في اللفظ وتناف في المعنى وانحراف من الدعوة الى
 جناب الحق وهو في المعاني كالعوج في الاعيان قيما مستقيما معتدلا لا افرافيه ولا تقريط
 او قيما بمصالح العباد فيكون وصفه بالتكيد بعد وصفه بالكمال او على الكتب السابقة يشهد بصحتها
 وانتصابه بمضمر تقديره جعله قيما او على الحال من الضمير في له او من الكتاب على ان الواو في ولم يجعل
 للحال دون العطف اذ لو كان للعطف لكان المعطوف فاصلا بين ابعاض المعطوف عليه ولذلك
 قيل فيه تقديم وتأخير وقوي قيما ليندر باءا شديدا اي ليندر الذين كفرا عدا با شديدا فعد
 المفعول الاول اكتفاء بدلالة القرينة واقتصارا على الغرض المسوق اليه من لدنه صادرا من عنده

عليه م
 الذي م

والتحميد م
 التحميد م

او من اولها الى جبرئيل وان الدين
 آمنوا وعملوا الصالحات الا
 ايتان فان ذلك مدني
 كونه

سورة الرحمن
 عظيم من فضيل
 سورة الرحمن

وقيل جاك على الكتب التي قبله نسخ منها
 ما نسخ وانبت منها ما ثبت

لنذكر في هذا الموضع
 الذي ذكره الله تعالى
 في سورة الرحمن

وقرأ أبو بكر ساكن الدال ساكن الباء من سبع مع الأشمام يدل على أصله وكسر النون لا لتقاء الساكنين
وكسر الهاء للاسراع ويبيش المؤمنون الصالحات انهم اجروا حسنا هو الجنة ما كثر
فيه في الجواب بلا انقطاع ويندر الذين قالوا اتخذ الله ولدا خصمهم بالذكر وكسر الهمزة متعلقا بهم
استعظما لكفرهم وعالم يذكر المندبره استعظما بتقدم ذكر ما لهم به من علم اي بالولد او باتحاده او
بالقول والمعنى انهم يقولون عن جهل منوط وتوهم كاذب وتقليد لما سمعوه من اوليهم من غير علم بالمعنى
الذي ارادوا به فانهم كانوا يطلقون الاب والابن بمعنى الموثر والاثر او بالله ادلوعلموه لما جوزوا نسبة
الاتحاد اليه ولا بالايهم الذين يقولون بمعنى التنبى كبرت كلمة عظمت مقالتهم هذه في كفرها فيها
من التشبيه والتشريك وايهام احتياجه تعالى الى ولد يعينه ويخلفه الى غرض ذلك من الذبح وكلمة
نصب على التميز وقرئ بالرفع على الفاعلية والاول ابلغ وادل على المقصود تخرج من افواههم صفة
لها تفيد استعظام اجرائهم على اخراجها من افواههم واخراج بالذات هو الهوى الحامل لها وقيل
صفة محذوف هو المحض بالذم لان كبرهنا بمعنى يسوق قري كبرت بالسكون مع الاشمام ان يقول
الكذب فلعنك باخع نفسك قاتلكا على اثارهم اذ او لوعن الاعان شبهة لما تلاخذه من الوجد على ثوب
من فارقة اعزته فهو يتحسر على اثارهم وينجع نفسه وجدا عليهم وقري باخع نفسك على الاضافة
ان لم يؤمنوا بهذا الحديث بهذا القرآن اسف للناسف عليهم او ما سفا عليهم والاسف فطر الحزن
والغضب وقري ان بالفتح على لان فلا يجوز اعمال باخع الا اذا جعل حكاية حال ما ضيعة انا جعلنا ما على
الارض من الحيوان والنبات والمعادن زينة لها ولا هاهنا لنبوهم ايهم احسن عما في تعاطيه وهون
زهدا فيه ولم يغتر به وقنع منه بما ينحى به اياه وصرقه على ما ينبغي وفيه تسكين لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جزرا تنهيد فيه والجزر الارض التي قطع بها النهر
وهو القطع والمعنى ان النعبد ما عليها من الزينة ترايا مستويا بالارض ويجعله صعيدا ملسا لساكنات
فيه ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم في ابقاء حيوتهم مدة مديدة كانوا من اياتنا
عجبا وفصحتهم بالاضافة الى خلق ما على الارض من الاجناس والافان الفاتية للحصر على طبائع متباينة
وهيات متخالفة تعجب الناظرين من مادة واحدة ثم ردها اليها ليس يعجب مع انه من ايات الله كما ان
الحقير والكهف العاقل واسع في الجبل والرقم اسم الجبل والوادي الذي فيه كهفهم واسم قريتهم او
كلهم قال امية ابن ابي الصلت وليس بها الرقيم فجاءوا وصيدهم والقوم في الكهف هجرا او لوجر
او جري رقت فيه اسماءهم وجعلت على باب الكهف وقيل اصحاب الرقيم قوم اخرون كانوا ثلثة خرجوا
يرتادون اهلهم فاخذتهم السماء فاووا الى الكهف فاحتطت صخرة وسدت بابهم فقال احدهم اذكروا
ايكم عمرا حسنة لعل الله يرحمنا ببركة فقال واحد استعملت اجراء ذات يوم فجاء رجل وسط النهار
وعمل في بقيقته مثل عملهم فاعطيته مثل اجرهم فغضب احدهم وترك اجرة فوضعت في جانب البيت
ثم مني بقرقاش تربت به فصيلة فبغلت فبلغت ماشاء الله فرجع الي بعد حين شيخا ضعيفا
لا اعرفه وقال اني عندك حقا وذكرك عرفة فدفعتها اليه جميعا اللهم ان كنت فعلت ذلك
لوجهك فانرجع عنا فانصدع الجبل حية راوا الضئ وقال اخر كان في فضل واصابت الناس شدة فجاءتني

ضميرت انقولهم اتخذ الله ولدا
كسرية الضمير به

منقول يقولون او وصفه مصدر محذوف
في هذا المقام كلام في اول الشوا

منقول ثان او منقول له

بابسا لا ينبت كوسم
النصير بدر

والهمزة لا الكار الحبان مط ٢٧

اي كانوا امة عجا من اياتنا وصفه بالمصدر
او معناه ذات عجب مط ٢٢

القليل آت عجا او ذات عجب في عجا حركان وجم اياتنا
در حال من عجا والمعنى انه كانوا امة عجب بها في

جمع الاعداد وهو الناييم
اي بنام ساكنون يقال همدت النار

اذا سكن لهما ٢٢
همدت النار اذا اطفئ حرها وهدم الثوب

اذا بلى ٢٢
قوله يرتادون اي ياخذون

الكلاء ٢٢

المرأة

امرأة فطلبت من معروف فقلت والله ما هودون نفسك فابت وعادت ثم رجعت ثلاثا ثم ذكرت
 لزوجها فقال اجي واغني عيالك فانت وسأمت الى نفسها فلما تكسفتها وهمت بها ارتعدت
 فقلت مالك قالت اخاف الله فقلت لها خفته في الشدة ولم اخف في الرخاء فتركها واعطيتها
 ملتمسها اللهم ان فعلته لا جحلك فافرج عنا فانصدع حتى تعارفوا وقال الثالث كان لي ابواب
 هتان وكانت لي غنم وكنت اطعمهما واسقيهما ثم ارجع الى غنمي فحبسني ذات يوم حيث فلم اصح حتى
 امسيت فأتيت اهلي واخذت محلي فجلت فيه او مضيت اليهما فوجدتهما نائمين فشق علي
 ان اوقظهما فتقفت جالسا ومحلي على يدي حتى ايقظهما الصبح اللهم ان فعلته لوجهك فافرج عنا
 ففرج الله عنهم فخرجوا وقد رفع ذلك عنان بن بشير اذا وى الفتية الى الكهف يعني فتية من
 اشراق الروم اراهم دقيانوس على الشرك فابوا وهربوا الى الكهف فقالوا ربنا انتا من لدنك رحمة
 توجب لنا المغفرة والرزق ولا من من العذر وهيت لنا من امر الذي نحن عليه من مفارقة
 الكفار رسلا نصير بسببه راشدين مخلصين او اجعل من ناكله رشدا كقولك رايت منك اسدا
 واصل التهيئة احداث هيئة الشئ فضرنا على اذانهم اي ضرنا عليها حجابا يمنع السماع
 اي انما هم ائمة لا يتبهم الاصوات فحذف المفعول كما حذف في قوله بني على امرائه في الكهف سنين
 ظفان لضرنا عدد اي ذوات عدد وصف السنين به يحتمل التثنية والتثنية فان مدة لبثهم
 كبعض يوم عندهم ثم بغناهم ايقظناهم لنعلم ليتعلق علمنا تعلقا حاليا مطابقا لتعلقه
 اوله تعلقا مستقباليا اي الحزين الخلفين منهم او من غيرهم في مدة لبثهم احصى البتوا املا
 ضبط املا زمان لبثهم وما في اي من معي الاستفهام علق عنه لنعلم فهو مبتدا واحصى خبره
 وهو فعل تام ماضى مذكور مفعوله وما لبثوا حال منه او مفعول له وقيل انه المفعول واللام مزيدة وما موصولة
 واما تمييز وقيل احصى اسم تفضيل من الاختصاص بحذف الزايد كقولهم هو احصى المال والفلس
 من ابن المزلق واما نصب بفعل دل عليه كونه واضرب متبا بالسيوف القوانصا نحن نقص
 عليك بناهم بالحق بالصدق انهم فتية شان اجمع فتى كصبي وصبيبة امنوا بربههم ووردناهم
 هديا بالتبشير وربطنا على قلوبهم وقويهم بالصبر على هجر الوطن والاهل والمال والجرعة
 على اظهار الحق والرد على دقيانوس الجبار اذا قام بين يديه فقالوا ربنا رب السموات والارض
 لن ندعوك من دونه الها لقد قلنا اذا شططنا والله لقد قلنا قولا اذا شططنا اي بعد عن الحق مفرطا
 في الظلم هو لا مبتدا قومنا عطف بياضه اتخذوا من دونه الهة خيرة وهو اخبار في معنى انك
 لولا يا توت هلا يا توت عليهم على عبادتهم بسلاطين بين يديهم فان الدين لا يؤخذ
 الا به وفيه دليل على ان ما لا دليل عليه من الديانات مردود وان التقليد فيه عجايز فمن اظلم ممن
 افترى على الله كذبا بنسبة التشريك اليه واذا عتزلتموهم خطاب بعضهم لبعض وما يعبدون
 الا الله عطف على الصير المنصوب اي واذا عتزلتموهم ومجود يهيم الا الله فانهم كانوا يعبدون
 الله ويعبدون الاصنام كساير المشركين ومخوف ان يكون ما مصدرية على تقدير واذا عتزلتموهم
 وعبادتهم الاعداء الله وان تكون نافية على انه اخبار من الله تعالى عن الفتية بالحق حيد

لوجهك

بيران

فسقتهما

قوله ذلك اي هذه القصة

اي بني بيتا على امرائه ٢٢ غيرا

جمع القوس وهو على الراس
 القوس منبت كل شئ واصله
 ومنه اشتقاق القوس وهو
 اعلى البيضة مجمل ٢٢

معرض

قال القارئ هو جواب اذا كان قول اذ فعلت
فان فعله قد مضى او معناه اذا هو البعبع واصبوا
نفسكم

229

معتوض بين اذ وجوابه لتحقيق اعترافهم فان ووا الى الكهف ينشر لكم ربكم يسط لكم الزرق ويوتع
عليكم من رحمته في الدارين ويهيئ لكم من امرهم مرفقا ما تنفقون به اي تنفقون وجزمهم
بذلك لنصوع يقينهم وقوة وثوقهم بفضل الله وقرانه فاع وابن عامر مرفقا بفتح الميم وكسر الفاء هو
مصدر جار شاذ اكالرجع والمحيط فان قياسه الفتح وتري الشمس لو رايتهم والمحطاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم او كلا حد اذ اطلعت تزاو من كهفهم تبيل عنه ولا يقع شعاعها عليهم فيؤذيهم
لان الكهف كان جنوبيا اذ ان الله تعالى زو رها عنهم واصله تتزاو في اذ غمت التار في الزاي
وقرار الكوفيت بحذفها وابن عامر ويعقوب تزو ركحز قري تزو ركحز وكلاهما من الزو
بمعني الميل ذات اليمين جهة اليمين وحقيقتها الجهة ذات اسم اليمين واذا عرفت فقرضهم
تقطعهم وتصرم عنهم ذات الشمال يعني يمين الكهف وشماله لقوله وهم في فجوة منه اي وهم
في مسع من الكهف يعني في وسطه بحيث ينالهم رشح الهواء ولا يؤذيهم كرب الغار ولا حر الشمس
وذلك لان باب الكهف في مقابلة نبات النعش واقرق المشارق والمغرب الي اذ مشرف راس
السرطان ومغرب الشمس اذ كان مدارها مداره تطلع مائلة عنه مقابلة لجانبه الايمن وهو
الذي يلي المغرب وتغرب محاذ ان الجانب الايسر يقع فيقع شعاعها على جنبتيه ويحلل عفتيه
ويعدل هوائه ولا يقع عليهم فيؤذي أجسادهم ويبيد ثيابهم ذلك من ايات الله اي ثنائهم
او ايواءهم الى كهف كذلك او خباياهم وقصصهم وانزوا الشمس وقرضها طالعة وغاربة من
ايات من يهدي الله بالتوفيق فهو المهتدي الذي اصاب الفلاح والمراد بهما الشاء عليهم
او التشبيه علي ان امثال هذه الايات كثيرة ولكن المنتفع بها من وفقه الله تعالى للتأمل فيها والا
بها ومن يضل ومن يخذله فلن يخذله وليا مرشدا من يله ويرشده وتحسبهم ايقاظا لا افتاح
عيونهم او لكثرة تقليبهم وهم رقاد فيهم في رقدتهم ذات اليمين وذات الشمال كيلا ياكل
الارض ما يليها من ابدانهم على طول الزمان وقري ويقلبهم بالياء والضمير لله تعالى وتقليبهم على الصد
منصوبا بفعل يدل عليه وتحسبهم اي وتري تقليبهم وكلبهم هو كلب ويؤيد مرفا به فتعهم
فطردوه فانطقه الله تعالى فقال انا احب احباء الله فناموا وانا احب منكم او كلب مراع مرفا
به فتبعهم وتبعه الكلب ويؤيد قراءة من قرأوا كالبهم اي وصاحب كلبهم باسط ذراعيه حكا
حال ما ضيقه ولذلك اسم الفاعل بالوصيد بفتا الكهف وقيل الوصيد الباب وقيل العتبة
لو اطلعت عليهم فنظرت اليهم وقري لو اطلعت بضم الواو ولو لئت منهم فزار الهوت اليهم
منهم وفرا لا يحتمل المصدر لانه نوع من التولية والعدة والحال ولم يئت منهم رغباء خوفا بل اء
صدرك لما البسهم الله تعالى من الهيبة والعظم اخرجهم وانفتح عيونهم وقيل لوحشة
مكانهم وعن معاوية رضي الله تعالى عنه انه غش الروم فرب الكهف فقال لو كشف لنا عن هؤلاء فنظروا
اليهم فقال له ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ليس ذلك قد منع الله تعالى من هو خير منك فقالوا
اطلعت عليهم ولو لئت منهم فرأوا فلم يسمعوا وبعث ناسا فلما دخلوا جاءت مريخ فاحرقتهم وقراء
الحجازين ان لئيت بالتشديد للمبالغة وابن عامر والكسائي ويعقوب مرفعا بالتثنية وكذلك

عنهم

الى محاذاته

تستبصار

اي بالضم

بعثناهم وكما آمنناهم اية بعثناهم اية علي كمال قدرتنا ليتسائلوا بينهم اي ليسال بعضهم بعضا
فيتعرفوا حالهم وما صنع الله بهم فيزدادوا يقينا علي كمال قدرة الله تعالي ويستبصروا به امر البعث
ويشكروا ما انعم به عليهم قال قائل منهم كبر لستم قالوا ليتنا يومنا او بعض يومنا على غالب ظنهم
لان النائم لا يحصي مدة نومه ولذلك احوال العلم الي الله تعالي قالوا ربكم اعلم بالبعثتم ويحوز ان يكون
ذلك قول بعضهم وهذا انكار الاخرين عليهم وقيل انهم دخلوا الكهف عذرة واستبهوا ظهيرة وظنوا
انهم في يومهم او اليوم الذي بعده قالوا انكم فلما نظروا الى طول اظفارهم واشعارهم قالوا هذا ثم
لما علموا ان الامر ملبس لا طريق لهم الي علمه اخذوا فيها لهمهم وقالوا فابعدوا احدكم بورقكم هذه
الى المدينة والورق الفضة مضروبة كانت او غيرها وقراء ابو عمرو وحمزة وابوبكر وروح عن يعقوب
بالتحفيف وقرئ بالتثنية وادغام القاف في الكاف والتخفيف مسورا والواو مدغما وغير مدغم
وردة المدغم لا التقاء الساكنين علي غير حدة وحملهم له دليل علي ان التثنية رائي المتكلمين
والمدينة طوسوس فليست ظرايها اي اهلها اذ كي طعاما احل واطيب واكثر واخصر قليلا ثم
برزق منه وليتلف وليتكلف اللطف في المعاملة حية لا يغين او في التخفي حية لا يعرف ولا يشعرون
بكم احدا ولا يفعلون ما يؤذي الي الشعور انهم ان يظهر واغلبكم اي يطلعوا عليكم او يظفروا بكم والضمير
للاهل المقدر في ايهاين جوكم يقتلوك كما بالرحم ويعيدوكم في ملتهم او يصيروكم اليها كرها من
العود معني الصيرورة وقيل كانوا ولا على دينهم فامنوا وبن تفلحوا اذا ابدان دخلتم في ملتهم
وكذلك ائتمنا عليهم وكما آمنناهم وبعثناهم ليزدادوا بصيرتهم اطلعناهم علي حالهم ان وعد
الله بالبعث او الموعود الذي هو البعث حق لان نومهم وانتباههم كحال من يموت ثم يبعث
وان الساعة لا ريب فيها وان القيامة لا ريب في اتيانها وان من توفي نفوسهم وامسكها تلقا
سنير حافظا ابدانها عن التحلل والتفتت ثم ارسلها اليها قد رأت يتوفي نفوس جميع الناس مسكا
اياها الي ان يحشر ابدانها فيردّها اليها اذ يتنازعون ظرف لا عثرنا اي اعثونا عليهم حين
يتنازعون بينهم امرهم امر دينهم وكان بعضهم يقول تبعث الارواح مجردة وبعضهم يقول
يتبعثان معا ليرتفع الخلاف وتبين انهما تبعثان معا واما الفتية حين ماتهم الله ثانيا
بالموت فقال بعضهم ماتوا وقال آخرون ماتوا فمهم اول مرة وقالت طائفة نبي عليهم نبينا
يسكنه الناس ويتخذونه قرية وقال آخرون لتخذن عليهم مسجدا نصلي فيه كما قال الله تعالي
فقالوا بنوا عليهم نبينا نادتهم علم بهم قال الذين غلبوا علي امرهم لتخذن عليهم مسجدا
وقوله ربهم اعلم بهم اغراضا من الله ردة اعلى الخاضعين في امرهم من اولئك المتنازعين في
المتنازعين فيهم علي عهد الرسول او من المتنازعين للرد الى الله تعالي بعد ما نذكروا امرهم
وتناقلوا الكلام في انسابهم واحوالهم فلم يتحقق لهم ذلك حتى ان المبعوث لما دخل في السوف
واخرج الدرهم وكان علي اسم دقيانوس ثم بان له وجد كثر فذهبوا به الي الملك وكان نصريا
موحدا فقص عليه القصص فقال بعضهم ان آباءنا اخبرونا ان فتية فرقا بينهم عن دقيانوس
فلعلمهم هؤلاء فانطلق الملك واهل المدينة من مومن وكافر وابصروهم ثم قالت الفتية للملك

ما انعم الله به

ملبس

اي بكسر واو

اعثرنا

اطلعتنا عليهم ليعلموا يعلم الدين

امكانها

عليها

وتكلمهم وكلموهم

تستودعك

نستودعك الله ونعيدك به من شر الجن والانس ثم رجعوا الى مضاجعهم فأتوا وفد منهم الملك في الكهف
وبني عليهم سجدا وقيل لما انتهوا الى الكهف فقال لهم الفتح مكانكم حيث أدخلوا ولا يبدلوا يفتن عواقد
فعمي عليهم المدخل فبنوا لهم مسجدا سيقولون اي الخايطون في قصتهم في عهد الرسول عليه السلام
من اهل الكتاب ومن المؤمنين ثلثه رابعهم كلهم اي هم ثلثه رجال يرتفعهم كلهم بانضمامه
اليهم قيل هو قول اليهود وقيل قول السيد من نصاري نجران وكان يعقوبيا ويقولون خمسة
سادسهم كلهم قاله النصاري او لعاقب منهم وكان سبطو يار جميا بالغيب يرمون
رميا بالجنوا الخفي الذي لا مطلع لهم عليه واتيانا به او ظنا بالغيب من قولهم رجم بالظن اذا ظن
واغلام يذكرون بالسين اكتفاء بعطفه على ما هو فيه ويقولون سبعة وثامنهم كلهم اغا قاله المسلمون
باختيار الرسول لهم عن جبرئيل وايضا الله تعالى اليه بان اتبعه قوله قل ربي اعلم بعدتهم ما
يعلمهم الا قليل واتبع الاولين قوله رجما بالغيب وبان اثبت العلم بهم لطائفة بعد ما حصر قول
الطوائف في الثلثة المذكورة فان عدم ايراد رابع في نحو هذا المحل دليل العدم مع ان الاصل ينبغي
ثم رد الاولين بان اتبعهم ما قوله رجما بالغيب ليتعين الثالث وبان ادخلوا وعلى الجملة الواقعة
صفة للثمة تشبيها لها بالواقعة حاله عن المعرفة لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف والرد على
ان اتصافه بها امر ثابت وعن علي رضي الله عنه هم سبعة وثامنهم كلهم اسماء هم يملحون ومثليين
ومثليين هؤلاء اصحاب يمين الملك ومزئوش ودبرئوش وشاذئوش واصحاب يسارة وكان
يستشيرهم والسابع الراعي الذي وافقهم واسم كلهم قطيبر واسم مدينتهم افسوس وقيل
الاقوال الثلثة لاهل الكتاب والقليل منهم ولا تماريهم الامراء ظاهرا فلا تجادل في شان الفتية
الا جداه ظاهرا غير متعمق فيه وهو ان تقص عليهم ما في القرآن من غير تجهيل لهم والرد عليهم ولا سفت
فيهم منهم احد ولا تسال احدا منهم عن قصتهم سوال مستوشد فان فيما اوحى اليك لند وحيه
عن غيره مع انه لا علم لهم بها ولا سوال متعنت تريد تفضيح المسئول عنه وتزييف ماعنده فانه يخل
بمكارم الاخلاق ولا تقولن لشيء ايني فاعل ذلك غلظا الا ان يشاء الله فبني تاحيب من الله تعالى
لنبيه حين قالت اليهود لقيت رسول الله عز الروح واصحاب الكهف وذي القرنين فسالوا فقال
ايثوني غلظا اخبركم ولم يستثن فابطاء عليه الوحي بضعة عشر يوما حتى شق عليه وكذبه
فليس والاستثناء من النهي ولا تقولن لاجل شيء تعزم عليه اني فاعل فيما يستقبل الابان يشاء الله
اي الاستثناء مشيئة قايلا ان شاء الله او لا وقت ان يشاء الله ان تقوله بمعنى ان ياء ذك فيه
ولا يجوز تعليقه بفاعل لان استثناء اقتران المشيئة بالفعل غير سديد واستثناء اعتراضا وانه
لا يناسب النهي واذكر ربك مشية ربك وقل ان شاء الله كما روي انه لما نزل قال عليه السلام ان شاء الله
اذا نسيت اذا فرط منك نسيان لذلك ثم تذكره وعن ابن عباس لو بعد سنة مالم يحشث ولذا يجوز
تاخير الاستثناء عنه وعامة الفقهاء على خلافه لانه لو صح ذلك لم يتقرر اقراره ولا طلاق ولا اعتاق
ولم يعلم صدق ولا كذب وليس في الآية والجنوا الاستثناء المتدارك به من القول السابق بل هو
من مقدمه لوليه عليه ويجوز ان يكون المعنى واذكر ربك بالتسبيح والاستغفار اذا نسيت الاستثناء

فرد النصاري ثلثة سبطو يار جميا
المسيح ابن القديس يعقوب بن قالاوا هو الله
سبط الى الارض ثم صعد الى السماء
وكان ثلثة قالاوا هو عبد الله وبنو
كما سيجي في صورة المسيح في تفسير
فاختلف الاحزاب في تفسيرهم

فيه م

واذكر ربك اذا نسيت ان طرد عليك طوارق النسيان
لا ينسبك فخذ ذكرك تفصيحك عن اوطان غفلتك
وتبالي واذكر ربك اذا نسيت ان تنظر في الجفون
ذكرك لنفسك منعك من استغراقك في شهودك
وتبالي واذكر ربك اذا نسيت ان تذكرك ربك
اذ كان ملاحظا لذكرك كان غيظا لذكرك
واذكر ربك اذا نسيت خطاك منه وتبالي واذكر ربك
اذا نسيت عذرك ربك لظانك الاشارة

قوله الاستثناء الامام اشارة في قوله عليه الصلوة
والسلام ان شاء الله حتى نزلت الآية

وانها كنه

وانهما كاه في المحسوسات حتى خفي عليه ان الشرف بحلية النفس لا بنية الجسد وانه لو اطاعه كان
مثله في الغباوة والمعتزلة لما غاضهم اسناد الاغفال الى الله تعالى قالوا الله مثل اجنبته اذا وجد
كذلك او نسبت له اليه او من اغفل ابله اذا تركها بغير سمة اي لم نسمة بذكرنا كقلوب الذين كتبنا
في قلوبهم الايمان واحتجوا على ان المراد ليس ظاهرا ما ذكرنا بقوله واتبع هواه وجوابه ما مر غيره
وقري واغفلنا باسناد الفعل الى القلب علي معني حسبنا قلبه غافلين عن ذكرنا اياه بالموافقة وكان
امره فرط اي تقهرا على الحف ونبتا له وراء ظهره يقال فرس فرط اي متقدم لا يحيل ومنه الفط
وقل الحق من ربكم الحق ما يكون من جهة الله تعالى لا ما يقتضيه الهوي ويجوز ان يكون الحق خبر
مبتدأ محذوف ومن ربكم حال من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لا بالي بايمان من امن
وكفر من كفر وهو لا يقتضي استقلال العبد بفعله فانه وان كان بمشيئته فمشيئته ليست بمشيئة انا اعتدنا
هيئا للظالمين نادى اخاطبهم سرادقها فسطاطها شبه به ما يحيط بهم من النار وقيل السرادق
الحجرة التي تكون حول الفسطاط وقيل سرادقها دكانها وقيل حائط من نار وان يستغثون من
العطش يغاثوا بما كالمهل كالجسد المذاب وقيل كذا ذكرنا في قوله وهو على طريقه قوله فاعتقوا بالصليب
يشوي الوجوه اذا قدم لشرب من فرط حرارته وهو صفة ثانية للماء او حال من المهمل والضيم في الكاف
بئس الشراب المهمل وساءت وساءت النار من تفتقا مشكاه واصل الارتفاق نصب المرفق تحت
خده وهو لقا بله قوله وحسنت مرتفقا والافلا ارتفاق لاهل النار ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
انا لا نضيع اجر من احسن عملا خبر ان الاولي هي الثانية بما في خبرها والراجع محذوف تقديره من
احسن عملا منهم او مستغني عنه بعموم من احسن عملا كما هو مستغني عنه في قولك نعم الرجل زيد
او واقع موقعه الظ فان من احسن عملا لا يحسن علي الحقيقة اطلاقه على الذين امنوا وعملوا الصالحات
او اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار وما بينهما اعتراض وعلي الاول استئناف
ليبين الاجر او خبر ثان يحلون فيها من اساور من ذهب من الاولي للابتداء والثانية للبيان
صفة لا ساور وتنكيروا لتعظيم حسنهما من الاحاطة به وهو جمع اسورة او اسوار في جمع سوار
ويلبسون ثيابا حصر الان الحضرة احسن الالوان واكثرها طراوة من سندس واستبرق مارق من
الديباج وما غلظ منه جمع بين النوعين للدلالة على ان فيها ما تشتهى النفس وتلك الاعين متكئين
فيها على الارائك على السرر كما هو هيئة المتنعمين نعم الثواب الجنة وبعيمها وحسنت الارائك
مرتفقا مشكاه واضرب لهم مثلا للكافرين من رجلين حال رجلين مقدرين او موجودين قبلهما
اخوان من بني اسرائيل كافرا اسمه قنبر وسوم من اسمه يهوذا وبنوا من ابليهما ثمانية الاقارب
فتشاظروا فتشوي الكافر بها ضيلا وعمقا وصرفها المؤمن في وجوه الخير والامرهم الى ما حكاها الله
وقيل المثل لهما اخوان من بني مخزوم كافر وهو الاشود بن عبد الأسد ومومن وهو ابو سلمة عبد
الله نزع ام سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلنا الاحدما جنتين يستانين من اغناب
من الكروم والجملة بتمامها بيان التمثيل وصفة للرجلين وحفناهما بالخيل وجعلنا النخل محيطا
بهما مورا بها كرومهما يقال حق القوم اذا اطاؤا به وحققته بهم اذا جعلتكم حافين حوله

كالنبي

تعالى

فزيد الباء مفعول ثانٍ كقولك غشيت به وجعلنا بينهما وسطهما زرعاً ليكون كل منهما جامعا
للاقوات والقواكه متواصلة العجالة على الشكل الحسن والتوزيع الأنيف كلتا الجنيتين اتت
أكلها ثمها وأفراد الضمير أفراد كلتا وقري كل الجنيتين أي أكله ولم تنظم منه ولم تنقص من أكلها شيئاً
يعهد في سائر البسائين فإن التماز تتجر في عام وتنقص في عام غالباً وفجرنا خلا لهما نهراً ليدوم شربها
فإنه الأصل وين يدب بها مما عر عن يعقوب وفجرنا بالتخفيف وكان له ثمرانواع من المال سوي الجنيتين
من ثمرها له إذا كثرة وقواصم بفتح الشاء والميم وبوعر وبضم الشاء وسكان الميم والباقون بضمهما
وكذلك في قوله وأحيط بثمره فقال لصاحبه وهو يحاوره يرجعه في الكلام من حراذير جمع أنا أكثر منك ما
وأعز نفراً حشماً وأعواناً وقيل أولاداً كقولهم الذين ينفرون معه ودخل جنته بصاحبه يطوف
به فيها ويفاخر بها وأفراد الجنة لأن المراد ما هو جنته وهي ما شبع به من الدنيا تنبئها على أنه لاجنة
له غيرها ولا حظه في الجنة التي وعد المتقون أو الاتصال كل واحدة من جنتيه بالأخرى أو لأن الدخول
يكون في واحدة واحدة وهو ظالم لنفسه ضار لهما بعجبه وكفره قال ما اظن أن تبذل أن تقبى هذه الجنة
أبداً لظول الله وتماذي غفلته واعتراة بمهله وما اظن الساعة قائمة كائنه ولئن رددت إلى ربي
بالبعث كما زعمت لأجدن خيراً منها من جنته وقراء الحجازيان والشاميين منها أي من الجنيتين من قبل
من رجعا وعاقبة لأنها فانية وتلك باقية وأما قسم على ذلك لا اعتقاده أنه تعالى إنما أولاه ما ولا لا يستهان
واستحقاقه أيا له لذاته وهو معه إنما تلقاه قال له صاحبه وهو يحاوره ألفرت بالذي خلقك من تراب
لا من أصل مادتك أو مادة أصلك ثم من نطفة فأنها مادتك القريبة ثم سويك رجلاً ثم عدلك ومالك إنساناً ذكراً
بالغالبين الرجال جعل كفره بالبعث كفراً بالله لأن منشأ الشك في كمال قدرة الله تعالى ولذلك رتب
الإنكار على خلقه أيا من التراب فإن من قدر بهذا خلقه منه قد مر أن يعبد منه لكن هو لله ربي ولا يشرك
بربي أحداً أصله لكن أنا أخذت الهمزة بنقل الحكة أو دونه فتلاقت النونات فكان الإدغام وقول
ابن عامر ويعقوب في رواية بالالف في الوصل لتعويضها من الهمزة أو لجوار الوصل مجري الوقف وقد
قرئ لكن أنا على الأصل وهو ضمير الشأن وهو بالجملة الواقعة خبراً أنا أو ضمير الله والله بدله وربي خبره
والجملة خبراً أنا والاستدراك من ألفت كأنه قال أنت كافراً بالله لكني مؤمن به وربي لكن هو الله ربي
ولكن أنا لا اله الا هو ربي ولو لا إذ دخلت جنتك قلت وهذا قد كنت عند خولها ماشاء الله الأمر
ما شاء الله أو ما شاء الله كأي شيء أو ما موصولة أو أي شيء ما شاء الله كأي شيء شرطية والجواب
مخذوف فافتراباً بها وما فيها بمشيئة الله أن شاء أبقاها وإن شاء أبادها لا قوة الا بالله وقلت
لا قوة الا بالله اعترافاً بالعجز على نفسك والقدرة لله وإن ما يسر لك من عمارتها وتذكر بمرورها بمعوتته
والقدرة وعن النبي عليه السلام من رأي شيئاً فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يضرب أن ترتب
أنا أقل منك ما لا والله لا يحتمل أن يكون أنا فضلاً وإن يكون تأكيداً للمفعول الأول وقري أقل بالرفع
على أنه خبراً أنا والجملة مفعول ثانٍ لثرت وأفي قوله ولذا دليل لمن فسّر التفسير الأول ففسر ربي أن
يوتين خيراً من جنتك في الدنيا أو في الآخرة لا ياني وهو جواب الشرط ويرسل عليها على جنتك لكفرتك
حساباً من السماء مرامي جمع حسابته وهي الصواعق وقيل هو مصدر بمعنى الحساب والمراد به التقدير

خبره له

أي كلفنا أنا لا أقول كما تقول لا أقول لا اله الا هو ربي هم

في قوله واعز نفراً

بتحريمها وعذاب حساب الاعمال السيئة فتصبح صعيدا نزلها ارضا ملسا يزلق عليها باستيصال
 بناتها واشجارها او يصبح ماءها غورا غابرا في الارض مصدر وصف به كالزلق فلن تستطيع له طلب الماء
 الغايير تودد في ردة واحيط بثمره واهلك امواله حسب ما توقعه صاحبه وانذره منه وهو ما خوذ
 من احاط به العدو فانه اذا احاط به عليه واذا غلبه اهلكه ونظيره اي عليه اذا اهلكه من اتي عليهم
 العدو واذا جاره مستغليا عليهم فاصبح ثقل كفيه ظهرا لبطن تلحقا وتحسرا على ما انفق فيها
 في عمرتها وهو متعلق بقلب لان ثقل الكفين كناية عن الندم فكانه قيد فاصبح يندم او حال اي
 متحسرا على ما انفق فيها وهي خاوية اي ساقطة على عروشها بان سقطت عروشها على الارض سقطت
 الكروم فوقها ويقول عطف على قلب او حال من ضميره ياليتني لم اشرك بربي احدا كانه تذكر
 موعظة اخيه وعلم انه اتي من قبل شركه فمتى لو لم يكن مشركا لم يهلك الله بستانه ويحتمل ان يكون
 توبة من الشرك ونذرا على ما سبق منه ولم تكن له فية وقرا حمزة والكسائي بالياء والتقدم ينصرفونه
 يقدر ون على نصره يدفع الاهلاك او ردة المهلك او الايتان بمثله من دون الله فانه القادر على ذلك
 وحده وما كان منتصرا وما كان محتسبا بقوة عن انتقام الله تعالى من هلاك في ذلك المقام وتلك
 المحال للولاية لله الحق النصر له وحده لا يقدر عليها غيره تقرير لقوله ولم تكن له فية ينصرفونه او
 ينصرف فيها او ياراه المومنين على الكفرة كما نصر فيما فعل بالكافرا خاة المومن ويعضده قوله هو خير
 ثوابا وخير عقبا اي لولاياه وقرا حمزة والكسائي بالكسر ومعناها السلطان والملك اي هذا الملك السلطان
 له لا يغلب ولا يمنع منه ولا يعبد غيره كقوله واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فيكون تنسها
 على ان قوله ياليتني لم اشرك كان عن اضطراب وجزع عمادها وقيل هناك اشارة الى الاخرة وقرا
 ابو عمرو والكسائي الحق بالرفع صفة للولاية وقري بالنصب على المصدر المؤكد وقرا عاصم وحمزة عقبا
 بالسكون وقري عقبو كلها بمعنى العاقبة واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا اذكر لهم ما يشبه به الحيوة
 الدنيا في زهرتها وسرعة زوالها وصفتها الغريبة كما هو كما وبحوران يكون مفعولا ثانيا
 لا ضرب على انه بمعنى صير وانزلا من السماء واختلط به نبات الارض فاللفق بسببه وخالط
 بعضه بعضا من كثرته وتكاثره ونج في النبات حتر دوي ورف وعلى هذا كان حقه فاختلف
 نبات الارض لكن لما كان كل من المختلطين موصوفا بصفة صاحبه عكس المبالغة في كثرة فاضح
 هشما محشوما مكسورا تذروا الرياح تفرقة وقري تدمير من ادمري والمشبه به ليس الماء
 ولا حالة بل الكيفية المنتزعة من الجملة وهي حال النبات المنبت بالماء يكون اخضر فافانثر
 هشما نظيرة الرياح فيصير كان لم يكن وكان الله على كل شيء من الانشاء والافناء مقتدر قادر
 المال والبسوف نرية الحيوة الدنيا يتزين بها الانسان في دنياه وتغني عنه عن قريب والباقيات
 الصالحات واعمال الخيرات التي تبقى له ثمرتها ابدا لا باد ويندرج فيها ما فسرت به من الصلوات
 الخمس واعمال الحج وصيام رمضان وسجدة الله والمحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والكلام الطيب
 خير عند ربك من المال والبنين ثوابا عابدة وخيرا مالا لان صاحبها ينال به في الاخرة ما كان
 يامل بها في الدنيا ويوم نسير الجبال واذكر يوم نقلوها ونسبها في الجحور ونذهب بها فنجعلها

على تقدير وهو يقول ٢٢

اي تقدم الفعل ٢٢

منه

ن والملك

ورن

كم وارقا

هَبَاءٌ مُنَبَّاتٌ وَمَجْرَمٌ غَافِرٌ عَلَى عَذْرَاءٍ تُنَادِي بِالنَّدَاءِ وَإِلَى الْمَفْعُولِ وَتَرَى تَسِيرُ مِنْ سَارَتْ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً بِأَدْنَى
بِرْزَتٍ مِنْ تَحْتِ الْجِبَالِ لَيْسَ عَلَيْهَا مَائِيَّةٌ تَوَكَّرِي تَرَى عَلَى بَنَاءِ الْمَفْعُولِ وَحِشْرًا نَاهِمٌ وَجَعْنَاهُمْ
إِلَى الْمَوْقِفِ وَبِحَيْثُ مَا ضَيَّا بَعْدَ نَسِيٍّ وَتَرَى لَتَحْقِيقِ الْحَشْرِ وَاللَّهْلَةِ عَلَى أَنْ حَشَرَهُمْ قَبْلَ النَّسِيرِ
لِيُعَايِنُوهُ وَيُنْشَأَ هَدًى مَا وَعَدَ لَهُمْ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْوَالِحَالُ بِأَضْمَارٍ قَدْ فُلِمَ نَغَادِرُ فُلِمَ نَتَرَكُ مِنْهُمْ
أَحَدًا يُقَالُ غَادِرَةٌ وَأَعْدَمَةٌ إِذَا تَرَكَ وَمِنْهُ الْغَدْرُ لَتَرَكَ الْوَفَاءَ وَالْعَدْرُ بِمَا غَادِرَةً السَّيْلُ وَتَرَى بِالْبَاءِ
وَعَرْضًا عَلَى رَبِّكَ يُشَبِّهُ حَالَهُمْ بِحَالِ الْجُنْدِ الْمَعْرُوضِينَ عَلَى السُّلْطَانِ لَا يَعْرِفُهُمْ بَلْ لِيَا مَرِفَهُمْ صَفَا
مُصْطَفِينَ لَا يَجِبُ أَحَدًا أَحَدًا لَقَدْ جِئْتُمُونَا عَلَى أَضْمَارٍ لِقَوْلِ عَلِيٍّ أَضْمَارُ الْمُتَّقِينَ عَلِيٍّ وَجِبْ يَكُونُ حَالُ
أَوْعَامًا فِي يَوْمٍ نَسِيٍّ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ عَرَاةً لَا شَيْءَ مَعَكُمْ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ كَقَوْلِهِ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُؤَادًا
وَأَحْيَاءً فَخَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ لِقَائِهِمْ لِيَقُولَ بَلْ نَزَعْتُمْ أَنْ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا وَقَدْ كَانُوا يَحْذَرُونَ الْوَعْدَ بِالْبَعْثِ
وَالنَّشُورِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ كَذَبُواكُمْ بِهِ وَبَلِّغُوا الْحُجُوجَ مِنْ قِصَّةِ الْيَاخِرِيِّ وَوَضَعَ الْكِتَابَ صَحَافًا أَعْلَى
فِي الْأَعْمَانِ وَالشَّمَائِلِ أَوْ فِي الْمِيزَانِ وَقِيلَ هُوَ كُنَايَةٌ عَنْ وَضْعِ الْحِسَابِ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفَقِينَ
خَائِفِينَ عَمَّا فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا يَبْنَادُونَ هَلَكْتُمْ الَّتِي هَلَكُوا مِنْ بَيْنِ الْهَلَكَةِ
مَا لِهَذَا الْكِتَابِ تَعَجُّبًا مِنْ شَأْنِهِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً هَنَةً صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا الْأَعْدَاءُ
وَأَحَاطَ بِهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا مَكْتُوبًا فِي الصُّحُفِ وَلَا يَظْلَمُ رَبُّكَ أَحَدًا فَيَكْتُبُ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَفْعَلْ
أَوْ يَزِيدُ فِي عِقَابِهِ الْمَلَائِمَ لَعَلَّهُمْ وَادَّقْنَا الْمَلَائِكَةَ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَرِهَ فِي مَوَاضِعَ
لَكُونَهُ مُقَدِّمَةً لِلْمَوْرِ الْمَقْصُودِ بِهَا فِي تِلْكَ الْمَحَالِّ وَهَذَا هُنَا الْمَأْتِجُ عَلَى الْمُقْتَضِينَ وَاسْتَفْحَحَ صَيِّعُهُمْ
فَرَزَعَهُ لَكَ بَأْسٌ مِنْ سُنَنِ إِبْلِيسَ أَوْ مَا يَبَيِّنُ حَالَهُ الْمَعْرُوفَ بِالْدُنْيَا وَالْمَعْرُوفَ عَنْهَا وَكَانَ سَبَبَ الْأَعْتَرَارِ بِهَا
حُبُّ الشَّهَوَاتِ وَتَسْوِيلُ الشَّيْطَانِ زَهْدَهُمْ وَأَلْفِي زَخَائِفِ الدُّنْيَا بِأَنْهَا عُرْضَةُ الزُّوَالِ وَالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَاتِ خَيْرٌ وَأَقْبَى مِنْ أَنْفُسِهَا وَأَعْلَى أَلْهَامُهُمْ نَفَرَهُمْ عَنِ الشَّيْطَانِ بِتَذَكُّرِهِمْ بَيْنَهُمْ مِنْ
الْعِدَاوَةِ الْقَدِيمَةِ وَهَكَذَا مَذْهَبُ كُلِّ تَكْرِيرٍ فِي الْقُرْآنِ كَانَ مِنْ أَلْحَنِ حَالٍ بِأَضْمَارٍ قَدْ وَاسْتَيْنَافَ
لِلتَّعْلِيلِ كَأَنَّهُ قِيلَ مَا لَمْ يَسْجُدْ فَقِيلَ كَانَ مِنْ أَلْحَنِ فَفُسِّقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ فَنُجِرَ عَنْ أَمْرِ رَبِّكَ
السَّجُودَ وَالْفَاءُ لِلتَّسْبِيحِ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَلِكَ لَا يُعْصِي الْبَتَّةَ وَأَمَّا عَصِي إِبْلِيسَ لَكُنْ كَانَ جَنِيًّا
فِي أَصْلِهِ وَالْكَلَامُ الْمُسْتَقْصَى فِيهِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ افْتِنَ خُذْ وَنَهْ أَعْقِبْ مَا وَجَدْتُمْ تَتَّخِذُونَ وَنَهْ وَنَهْ
لِلْكَافِرِ وَالتَّعْجِيبُ وَذَرِيَّتُهُ أَوْلَادُهُ وَاتَّبَاعُهُ وَسَمَاهُمْ ذَرِيَّةٌ بِجَانِ أَوْلِيَاءٍ مِنْ دُونِي تَسْتَبِدُّ لَوْ لَهُمْ
بِي فَتَطِيعُونَهُمْ بَدَلُ طَاعَتِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ يُبْسِلُ لِلظَّالِمِينَ يَدَا مِنْ إِبْلِيسَ وَذَرِيَّتِهِ مَا أَشْهَدْتُهُمْ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَلَقَ أَنْفُسَهُمْ نَفِي أَحْصَا إِبْلِيسَ وَذَرِيَّتَهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاحْضَا
إِبْلِيسَ وَذَرِيَّتَهُ بَعْضُهُمْ خَلَقَ بَعْضٌ لِيَدُلَّ عَلَى نَفْيِ الْأَعْتِضَادِ بِهِمْ فِي ذَلِكَ كَمَا صَرَّحَ بِهِ بِقَوْلِهِ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ
الْمُضِلِّينَ عَضُدًا أَيَّ أَعْوَانًا مَرَدَّةً الْإِتِّحَادِ هُمْ أَوْلِيَاءُ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءُ لَهُ فِي الْعِبَادَةِ فَإِنْ اسْتَحْقَاقَ
الْعِبَادَةِ مِنْ تَوَاجِعِ الْحَالِقِيَّةِ وَالْإِشْرَاقِ فِيهِ يَسْتَلْزِمُ الْإِشْرَاقَ فِيهَا تَوَضُّعُ الْمُضِلِّينَ مَوْضِعَ الصِّمْرِ ذِي مَالِهِمْ
وَاسْتِعَادَ الْأَعْتِضَادَ بِهِمْ وَقِيلَ الصِّمْرُ لِلْمُشْرِكِينَ وَالْمَعْنَى مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلَقَ ذَلِكَ وَمَا خَصَّصْتُهُمْ

نسخ
لما
نسخ

قال ابن عباس رضي الله عنهما الصغرة
النسب والكثرة القديمة والصغرة النعم
كالغرة والنظرة والكثرة الزمنا قالوا
اشد آية في القرآن كوت

نسخ
الصالح

بعلوم لا يعرفها غيرهم حتى لو آمنوا بتعظيم الناس كما ينعمون فلا يلفت الي قولهم طمعاً في نصرتهم للدين فانه
 لا ينعمون فلا تلتفت لا ينبغي ان اعتضد بالمضلين لديني ويعضده قراءة من قراء وما كنت على خطاب الرب
 وقري متخذاً المضلين على الاصل وعضداً بالتخفيف وعضداً بالاتباع وعضداً بخدم جمع عاضد من عضد
 اذا قواه ويوم يقول اي الله تعالى للكفار وقتل حمزة بالنون نادوا شركاي الذين نزعتم انهم شركاي او شفعاؤكم
 ليمنعوك من عذابي واصافة الشركاء علي نزعهم للتبني والمراد ما عيدين دونه وقيل ليس ذرئته فدعوههم
 فنادوهم للغاثة فلم يستجيبوا لهم فلم يغثوهم وجعلنا بينهم بين الكفار واليهتهم مؤبداً مهلكاً يتركون
 فيه وهو النار وعدا وهي في شدتها هلاك كقول عمر رضي الله عنه لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً اسم مكان او
 مصلح من عرق يورث ويقا اذا هلك وقيل البين الوصل اي وجعلنا تواصلهم في الدنيا هلاكاً يوم القيمة
 وراي الجرمون النار فظنوا فايقنوا انهم موقوفوها على الطهره واقعون فيها ولم يجدوا عنها مصرفاً انصرفوا
 مكاناً يصرفون اليه ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل من كل جنس يحتاجون اليه وكان الانسان اكثر
 شئ يتاقي منه الجحش جده خصوصته بالباطل وانتصابه على التمييز وما منع الناس ان يؤمنوا من الايمان اذا جاء
 الهدي وهو الرسول الداعي والقرآن المبين ويستغفروا ربهم ومن الاستغفار عن الذنوب الا ان تاتيهم
 سنة الاولين اطلب او انتظاراً وتقدير ان تاتيهم سنة الاولين وهو الاستيصال فحذف المضاف
 واقيم المضاف اليه مقامه او اتيهم العذاب عذاب الآخرة قبل ايمانهم وقراء الكوفون قبل بالضميتين
 وهو لغه فيه او جمع قبيل بمعنى انواع وقراء بفتحين وهو ايضا لغة يقال لقيته مقابلة وقبلاً وقبلاً
 وقبلياً وانتصابه على الحال من الضمير والعذاب وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين للمؤمنين
 والكافرين ويجادل الذين كفروا بالباطل باقتراح الايات بعد ظهور المعجزات والسؤال عن قصة
 اصحاب الكهف ونحوها لتعتكيد حضوا به ليزيلوا بالجلال الحق عن مقرة ويطلبوا من ادخالهم القبر
 وهو لا قتها وذلك قولهم للرسول ما انتم الا بشر مثلنا والله لا يزل ملائكة ونحو ذلك واتحدوا
 اياتي يعني القرآن وما اندروا واذا رآهم او والذي انذرنا به من العقاب هزوا استهزاء وقري هزوا
 بالسكون وهو ما يستهزاء به ومن اظلم من ذكريات ربه بالقرآن فاعرض عنها فلم يتدبرها ولم
 يتذكر بها ونسي ما قدمت يداه من الكفر والمعاصي فلم يفكر في عاقبتها انا جعلنا على قلوبهم ان يفقهوا كراهة
 ان يفقهوا وتذكير الضمير وفراده للمعنى وفي ادانهم وقري يمنعهم ان يستمعوا حق استماعه وان تدعهم
 الي الهدي فلن يهتدوا اذا ابدل تحقيقاً ولا تقليداً لانهم لا يفقهون ولا يسمعون واذا كما عرفت جزاء
 وجواب للرسول صلى الله عليه وسلم على تقدير قوله مالي لا ادعوهم فان حصة على سلامتهم يدل عليه وركب
 الغفور البليغ المغفرة ذوال الرحمة الموصوف بالرحمة لويأخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب استشهاده
 على ذلك بالمال قرين مع افراطهم في عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لهم موعد وهو يوم بدر
 او يوم القيمة لن يحلوا من دونه مويلاً مني يقال وال اذا ابحا وقال اليه اد الجاه اليه وتلك القرى يعني
 قري عاد وثمود واصرا بهم وتلك مبتداً خبرها هلكنا هم او مفعول مضمّن فسر به والقرى صفته ولا بد
 من تقدير مضان في احدهم ليكون مرجع الضمير لما ظلموا كقرين بالتكذيب والمراد انواع المعاصي وجعلنا
 لمهلكهم موعداً هلاكهم وقتاً معلوماً لا يستأخرون عنه ساعة ولا يستقدمون فليعتبروا بهم

وبقى وبقا من خطاب وعلمهم
 اذا بلك وادفعه غير

الكنة تقيل لا غرضهم ونسيانهم بانهم
 سمعوا مطبوع على قلوبهم صم

ولا على نسي

والجيش

ولا يغتر وابتاعوا العذاب عنهم وقراء ابو بكر للملوكهم بفتح الميم واللام اي لملأكمم وحقق بفتح اللام حملا على ما سئل
من مصادره بفعل كالمرجع واد قال موسى مقدر بذكر لفتيه يعني يوشع ابن نون بن افراسيم بن يوسف عليه السلام
فانه كان يخدمه ويتبعه ولذلك سماه فتاه وقيل لعبده لا ابرح اي لا ازال اسير فحذف الخبر لدلالة حاله
وهو السفر وقوله جئته ابلغ مجمع البحرين من حيث انها تستدعي اغاية عليه ويجوز ان يكون اصلا لا يبرح
مسير في جئته ابلغ على ان جئته ابلغ هو الخبر فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانقلب الضمير والفعل
وان يكون لا ابرح بمعنى لا ازل عما انا عليه من السير والطلب ولا افرقه فلا يستدعي الخبر ومجمع البحرين
ملتقى بحري فارس والروم مما يلي المشرق وعبد القاهر الخضر فيم وقيل البحران موسى وخضر عليهما السلام فان
موسى كان بحرم علم الظ وخضر كان بحرم علم الباطن وقرئ مجمع بكسر الميم على السند وذ من يفعل كما المشرق
والمطبع او مضى حقا واسير زما ناطولا والمعنى جئته يقع ابلع المجمع او مضى الحق جئته ابلغ الا ان مضى
زما ناطولا يتفق معه فوات المجمع والحقب الدهر وقيل ثمانون سنة وقيل سبعون روي ان موسى عليه السلام
خطب الناس بعد هلاك القبط ودخوله مصر خطبة بليغة فاعجب بها فقبل له هل تعلم احدا علم منك فقال
لا فاحمى الله تعالى اليه بل عبدنا الخضر وهو مجمع البحرين وكان الخضر في ايام افرودون وكان على مقدمة ذي
القرنين الاكبر ونقي ايام موسى عليه السلام وقيل ان موسى سأل ربه اي عبادك احب اليك قال الذي يذكرني
ولا ينساني قال فاي عبادك اقضي قال الذي يقضي بالحق ولا يتبع الهوى قال فاي عبادك اعلم قال الذي
يتبع علم الناس الي علمه عسى ان يصيب كلمة تدل على هدي او تده عن ردي فقال ان كان في عبادك اعلم
مني فاذلني عليه قال اعلم منك الخضر قال اين اطلبه قال علي الساجل عند الصخرة قال كيف لي به قال
تأخذ حوت في مكتل فيخت فقذته فهو هناك فقال لفتيه اذ افقدت الحوت فاخبرني فذهبا ممشيان
فلما بلغا مجمع بينهما اي مجمع البحرين وبينهما ظرف اضيف اليه على الاتساع او بمعنى الوصل نسيانها
نسي موسى ان يطلبه ويتعرف حاله ويوشع ان يذكر له ما راي من حياته ووقعه في البحر هروي ان موسى
عليه السلام مر قد فاضطرب الحوت المشوي وثب في البحر معجزة لموسى والخضر وقيل توخا يوشع
من عين الحوت وانتصر الماء عليه وثب في الماء وقيل نسيان تقدا مرة وما يكون منه امانة على النظر بالمطالع
فالتخذ سبيله في البحر سريانا فاخذ الحوت طريقه في البحر مسلما من قوله وما رب بالنا امر وقيل اسك
الله تعالى جوية الماء على الحوت فصار كالطاق عليه ونصبه على المفعول الثاني وفي البحر حال منه ان
السييل ويجوز تعلقه بالتخذ فلما جا وزا مجمع البحرين قال لفتيه انت اغدا فلما انتعدي به لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قيل لم ينصب حتى جا وزا الموعد فلما جا وزا وسار الليلة والغدا في الظهر التي عليه المجمع
والنصب وقيل لم يعي موسى في سفر غيره ويؤد التقييد باسم الاشارة قال ارايت ادا وينا ارايت ادا وينا
اذا وينا الى الصخرة يعني الصخرة التي رقد عندها موسى وقيل هي الصخرة التي د ون نهر الزيت فاي نسييت
الحوت فقذته ونسييت ذكره بما رايته منه وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره اي وما انساني ذكره
الا الشيطان فان انا اذكره بدل من الضمير وقرئ ان اذكره وهو اعتذار عن نسيانه بشغل الشيطان له
بوساوسه والحال وان كانت عجيبه لا ينسي مثلها لكنه لما صري بمشاهدته امثالها عند موسى والفها قل
اهتمامه بها ولعل نسي ذلك لا سغراقه في الاستبصار وانجذاب شراشه الى جناب القدس على اعترا

نسيان

اي من ضمير المصوب في انسانيه

سحرة قوله من تعود

من شاهدة

من مشاهد الايات الباهرة وانسبه الى الشيطان ههنا نفسه اولان عدم احتمال القوة للجانبين و

باجدما من الاخر بعد من نقصان واتخذ سبيله في البحر عجا سبيلا عجبا وهو كونه كالسرب واتخاذ عجبا

والمفعول الثاني هو الظرف وقيل هو مصدر فعله المضمر قال في اخر كلامه ان موسى في جوابه عجا تعجبا من تلك

الحال وقيل الفعل لموسى اي اتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجا قال ذلك اي امر الحوت ما كان يغتبط في

البحر عجا لانه امانة الطراد على اثارهما فوجعا في الطريق الذي جاء فيه قصصا بقصصان قصصا

اي يتبعان اثارهما اتباعا او مقتضين حجة ايا الصخرة فوجد عبدا من عبادنا الجهور على انه الحضر

واسمه بليان ملكان وقيل اليسع وقيل الياس تينا له رحمة من عندنا هي الوحي النبوة وعلمناه

من لدنا علما مما يختص بنا ولا يعلم الا بتوقيفنا وهو علم الغيوب قال له موسى هل تبعك على ان تعلم

على شرط ان تعلمني وهو في موضع الحال من الكاف مما علمت مرشدا علما دارشدا وهو اصابة الحيز وقرء

البصريان بفحتين وهما لغتان كالبخل والبخل وهو مفعول تعلمن ومفعول علمت العايد

المحذوف وكلاما منقولان من علم الذي له مفعول واحد ويجوز ان يكون علة لا يتبعك او مصدر

باضمار فعله ولا ينافي في بؤته وكونه صاحب شريعة ان يتعلم من غيره مالم يكن شرطا في ابواب الدين

فان الرسول ينبغي ان يكون اعلم ممن ارسل اليه فيما بعث به من اصول الدين وفروعه لا مطلقا

وقد راعى في ذلك غاية التواضع والادب فاستجمل نفسه واستاذن ان يكون تابعا وسأل منه ان

يرشده وينعم عليه بتعليم بعض ما انعم الله عليه قال انك لن تستطيع معي صبرا فنفى عنه استطاع

الصبر معه على وجوه من التاكيد كما انها ام لا يصبر ولا يستقيم وعلا في ذلك واعتذر عنه بقوله وكيف

تصبر على ما لم تحط به خبواي وكيف تصبر وانت علي ما اتوني من امور ظاهرها مناكير وبواطنها لم يحط

بها خبرك وخبرنا بمصدر لان لم تحط به لم تحبزه قال سجد في استاذ الله صابرا معك غير منك عليك

ولا اعصي لك امرا عطف على صابرا اي سجد في صابرا وغير عاصرا وعلى سجد في وتعليق الوعد بالمشية

اما للثمين وخلفه ناسيا لا يقدح في عصمته او لعله بصعوبة الامر فان مشاهدة الفساد والصبر على خلاف

المعتاد شديد ولا خلف وفيه دليل على ان افعال العباد واقعة بمشيئة الله تعالى قال فان اتبعني فلا تسأ

عن شيء فلا تفانحني بالسؤال عن شيء انكرته مني ولم تعلم وجه صحته حجة احدث لك منه ذكر احيى ابتداءك

ببيان وقراء نافع وابن عامر فلا تسألني بالنون الثقيلة فانطلقا على الساحل يطلبان السفينة حجة اذا

دكبا في السفينة خرقها اخذ الحضر فاساخرق السفينة بان قلع لوحين من الواحها قال اخرقها

لتغرق اهلها فان خرقها سبب لدخول الماء فيها المفضي الي غرق اهلها وروي لتغرق بالتشديد للتكثير

وقرأ حمزة والكسائي ليغرق اهلها على اسناد الى اهل لقد جئت شيئا امرا اتيت امر عظيم من امر

الامر اذا عظم قال ام اقل انك لن تستطيع معي صبرا تذكر ما ذكره قبل قال لا تواخذني بما نسيت بالذي

نسيت او بشئ نسيت يعني وصيته بان لا يعترض عليه او بنسائي اياها وهو اعتذار بالنسيان انجي

في معرض النهي عن المواخاة مع قيام المانع لها وقيل اراد بالنسيان الترك اي لا تواخذني بما تركت من وصيتك اول

مرة وقيل انه من معارض الكلام والمراد شئ اخر نسيه ولا تتر هفتي من امري عسرا ولا تعشني عسرا من امري

بالمضايقة والمواخاة على النسيي فان ذلك يعسر علي متابعتك وعسر مفعول فان لتر هفت فانه

اصله بنى حذفت الباء لانخفضت
نقص نقصن دري كسي رفتني ومنه
قوله تعالى فارتدا على اثارهما نقصنا
وقال تعالى وقالت لا خنة علينا
صريح

بمعلم
ظاهره
بمعنى
وفاؤه نافع وحده
بفتح الباء

نحو الساع

قوله فلما تفتحن اي فلما تبدء بالسؤال

يقال رَهَقَهُ اذ اغشيه وَاَرَهَقَهُ اياه وقرئ عُسْرًا بضمين فانطلقا اي بعد ما خرجا من السفينة حتى
 اذ القيا غلاما فقتله قتل عنقه وقيل ضرب براسه الحايط وقيل اضججه فذبحه والفاء للدلالة
 على انه كما لقيه قتله من غير ترويح واستكشاف حال ولذلك قال اقلت نفسي اذ كيتة بغير نفس اي
 طاهرة من الذنوب وقرئ ابن كثير ونافع وابو عمرو ورويس عن يعقوب زكية والاول ابلغ وقال ابو عمرو
 الزكية التي لم تذب قط والزكية التي اذنت ثم غفرت ولعله اختار الاول لذلك فانها كانت صغيرة
 لم تبلغ الحلم وانه لم يرها ولا اذنت ذنبا يقتضي قتلها او قتلت نفسها فتقاد بها نية به على ان القتل
 اغايبا جحدا او قصاصا وكل الامر من مقتضى ولعل تغيير النظم بان جعل خرقها جزاء واعتراض موسى
 مستانفا وفي الثانية قتله من جملة الشرط واعتراضه جزاء لان القتل اقبح ولا اعتراض عليه ادخل
 فكان جديرا بان يجعل عمدة الكلام ولذلك فصله بقوله لقد جئت شيئا نكرا اي منكرا او قرا نافع
 في رواية قالون وورث بن ابن عامر ويعقوب وابو بكر بن ابي عمير قال ام اقل لك انك لن تستطيع
 معي صبرا نراد فيه لك مكافئة بالعتاب على رفض الوصية ووسايقلة الثبات والصلب انكر منه
 الا شميوزا ولا استنكار ولم يرد عوالتا كراول مرة حتى نرا في الاستنكار ثاني مرة قال ان سالتك عن شيء
 بعدها فلا تصاحبني وان سالت صحبتك وعز يعقوب فلا تصحبني اي فلا تجعلني صاحبك ولا بلغت
 من لذي عذرا وجدت عذرا من قبل ما خالفك ثلث مرات وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رحم الله اخي موسى استحيي فقال ذلك لو لبثت مع صاحبه لا بصر اعجاب وقرأ نافع
 لذي يتحرك النون والاكتفاء به عن نون الدعامة لقوله قد في من نصر الخبيثين قد في وابو بكر لذي
 يتحرك النون واسكان الدال اسكان الضاد من عضد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية قرية انطاكية
 وقيل ايلة وقيل باجروان اربعة استنعموا اهلهما وابوا ان يصيفوهما وقرئ يضيفوهما من اضافة
 يقال ضافه اذا نزل به ضيفا واصله انزله واصله التركيب للميل يقال ضاف السهم عن
 الغرض اذا مال فوجدا فيها جدا يريد ان ينقض يداني ان يسقط واستعيرت المرادة للمشاركة
 كما استعير لها الهمة والعزم قال يريد الرمح صدر ما يبرأ ويعيدل عزم ما بني عقيد وقال ان دهر
 يلف شلي يحل لزمان يهيم بالاحسان والنقض انقض من قضضته اذ كسرت ومنه انقضاض الطير
 والكواكب لهوية او افعول من النقض وقرئ ان ينقض وان ينقض بالصاد المهملة من ناقضت
 السن اذا انشقت طول فاقامة بعارته او بعود عمل به وقيل مسح به بيد فقام وقيل نقضه
 وبناء قال لوشيت لا تتخذت عليه اجرا تحريضا على اخذ المجمل لينتفعش به او تعريضا بانه فضول
 لما في لوم من النقي كان لما راى الحرمان ومساس الحاجة واشتغاله بما لا يعنيه لم يمالك نفسه واتخذ
 افعل من اتخذ كاتبع من تبع وليس من اخذ عند البصريين وقرأ ابن كثير والبصريان اتخذت اي
 لاخذت واظهر ابن كثير ويعقوب وحفص الدال وادغمه الباقي قال هذا فراق بيني وبينك الاشارة
 الى الفراق الموعود بقوله فلا تصاحبني اي الاعتراض الثالث والوقت اي هذا الاعتراض سبب فراقنا
 او هذا الوقت وقته واصله الفراق الى البين اضافة المصدر الى الظرف على الاتساع وقد قرئ
 على الاصل سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا بالخبر الباطن فيما لم تستطع الصبر عليه

اي جعل فاصلا كلاما

بضمه

من قوله لا تتخذت عليه اجرا
 من قوله لا تتخذت عليه اجرا
 من قوله لا تتخذت عليه اجرا
 من قوله لا تتخذت عليه اجرا
 من قوله لا تتخذت عليه اجرا
 من قوله لا تتخذت عليه اجرا
 من قوله لا تتخذت عليه اجرا
 من قوله لا تتخذت عليه اجرا
 من قوله لا تتخذت عليه اجرا
 من قوله لا تتخذت عليه اجرا

لكنه

لكونه منكراً من حيث الظاهر السَّفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر لجأ بهم وهو دليل على ان المسكين
يطلق على من يملك شيئاً اذ لم يكفيه وقيل سُموا مساكين لعجزهم عن دفع الملك ولزمتهم فانها كانت
لعشرة اخوة خمسة ذمى وخمسة يعملون في البحر فاردت ان اعينها اجعلها ذات عيب وكان
ورأيهم ملك قدامهم او خلفهم وكان رجوعهم عليه واسمه جلند بن كركر وقيل متوار بن جلند
الزوي ياء خذ كل سفينة غضباً من اصحابها وكان حفا انظم ان يتاخر قوله فاردت ان اعينها
عن قوله وكان وراءهم ملك لان ارادة التعيب مستب عن خوف الغضب واغادهم للعناية به لان
السبب لما كان مجموع الامر من خوف الغضب ومسكنة الملك رتبته على قوي الجزين واذا عاينها
وعقبة بالآخر على سبيل التقييد والتتميم وقوي كل سفينة صالحة والمعنى عليها او ما الغلام
فكان ابواه مؤمنين فخشيت ان يرهقهما ان يغشيهما طغيانه وكفر النعمتهما بعقوبه فيلحقهما
شراً او يقرون بايمانها طغيانه وكفره فيجتمع في بيت واحد مؤمنان وطاغ كافران ويعيد بهما بعلته فيؤذي
ياضلاله او بهما لاته على طغيانه وكفره حباً واغاضيتي لك لان الله تعالى علمه وعنا بن عباس رضي الله
عنه ان نجة الحواري كتب اليه كيف قتلته وقد نرى السبي عليه السلام عن قتل الولدان فكتب اليه
ان علمت من حال الولدان ما علمت علم موسى فك ان تقتل وقر في خاف ربك اي فكره كراهة من
سوء عاقبة ويجوز ان يكون قوله فخشيت احكامية قول الله عز وجل فاردنا ان يبدل لهما ربهما خيرا منه
ان يزرعها بذر ولد خيرا منه نكوة طهارة من الذنوب والاخلاق الردية واقرب رحمة وعظماً
علي والديه قيل ولدت لها جارية فتزوجها بنى فولدت نبيا هدي الله به امة من الامم وقرأنا نافع وابن
يبدلها بالتشديد وابن عامر ويعقوب رحماً بالتثقيب والتصا به على التمييز والعامل اسم التفضيل وكذلك
نكوة واما الجدار فكان لعلامين يتيمين في المدينة قيل اسمهما اصرم وصريم واسم المقتول خيسون
وكان تحته كنز لهما من ذهب وفضة روي ذلك مرفوعاً والزم على كثر ما في قوله تعالى الذين يكنزون
الذهب والفضة لمن لا يؤدي نكوتهم وما تعلق بهما من الحقوق وقيل من كتب العلم وقيل كان لوجاً
من ذهب مكتوب فيه عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن يؤمن بالمرزق كيف يتعب
وعجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن يؤمن بالحساب كيف يغفل وعجبت لمن يعرف الدنيا
وتقلبها باهلها كيف يطمأن اليها الا الله محمد رسول الله وكان ابو مصاححاً تنبيه على ان
سعيه في ذلك كان لصلاحه قيل كان بينهما وبين الاب حفظاً فيه سبعة ابا وكان سباحاً واسمه
كاشع فاراد ربك ان يبلغا اشدهما اي الحلم وكما الراي ويستخرجان كنزهما رحمة من ربك مرحومين من ربك
ويجوز ان يكون علة او مصداق لاراد فان ارادة الخير رحمة وقيل متعلق بحذوف تقديره فعلت ما
فعلت رحمة من ربك ولعل اسناد الارادة او لا الى نفسه لانه المباشر للتعصب وثانياً الى الله تعالى والى
نفسه لان التشديد باهلا كالعظام وايجاد الله بدله وثالثاً الى الله تعالى وحده لانه لا مدخل له في بلوغ الغلامين
اولاً في نفسه شروا ثالث خير والثاني مما ترجى ولا اختلاف حال العارف في الالتفات الى الوسايط وما
فعلته وما فعلت ما رايت عن امري عن رأيي انما فعلته بامر الله عز وجل ومنه في ذلك على انه متى تعارض
ضرات يجب تحملها لهما الدفع اعظمهما وهو اصل مذهب غير ان الشرايع في تفاصيله مختلفة ذلك

وهو مسكنة الملك
عن أبي بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الغلام الذي تملكه الحرة طبع كافر ولو عيش
لا رهن ابوه طغياناً وكفراً
من صحاح المصاحح

قوله وبجملته اضافة المصدر الى المفعول

خاف م

بضم طاء م

الذي م

صفحة ٢٠

على يد

تاويل ما لم تستطع عليه صبرا اي ما لم تستطع فحرف التاء تخفيفا ومن فوايد هذه القصة ان لا يعجب المرء
بعلمه ولا يبادر الي انكار ما لا يستحسنه فلعل فيه سرا يعرفه وان يداوم على التعلم وتبدل للمعلم ويلاقي
الادب في المقال وان ينبته المحرم على جرمه ويعفو عنه حتى يتحقق اصراره ثم يهاجر عنه ويسالوك عن
ذي القرنين يعني اسكندر الرومي ملك فارس والروم وقيل المشرق والمغرب ولذلك سمى القرنين اولاه
طاف في الدنيا شرقها وغربها وقيل لانه انقضى في ايامه قرنان من الناس وقيل كان له قرنان اي صبيحان
وقيل كان لتاجه قرنان ويحتمل انه لقب بذلك لشجاعته كما يقال الكباش للشجاع كانه يسلط قرانه واختلف
في ثبوته مع الاتفاق في ايمانه وصلاحه والسايلون هم اليهود سألوه امتحانا او مشركوك ملكة قل ما تلون
عليكم منه ذكر خطاب للسايلين والهاء لذي القرنين وقيل لله تعالى انا مكنا له في الارض
اي مكنا له امرة من التصرف فيها كيف شاء فخذوا المفعول وانما من كل شيء ارادة وتوجه اليه
سببا وصلة توصله اليه من العلم والقدرة والالة فاتبع سببا اي فاراد بلوغ المغرب فاتبع سببا
يوصله اليه وقراء الكوفيين وابن عامر يقطع الالف مخففة التاء حجة اذا بلغ مغرب الشمس وجد هائي
تغرب في عين حامية ذات حمأة من حميت البيروا واصارت ذات حمأة وقراء ابن عامر وحمرة والكتا
وابوبكر جامية اي جارة ولا تنافي بينهما الجواز ان يكون العين جامعة للوصفين او حامية على ان يارها
مقلوب عن الهمزة لكسرها قبلها ولعله بلغ ساحل المحيط فراها كذلك اذ لم يكن في مطمح بصره غير الماء ولذلك
قال وجدها تغرب ولم يقل كانت تغرب وقيل ان ابن عباس رضي الله عنهما سمعا معاوية يقرأ حامية
فقال حمية فبعث معاوية الى كعب الاخبار كيف تجد الشمس تغرب قال في ماء وطين كذلك تجد
في القوربة ووجد عند هاء عند تلك العين قوما قيل كان لباسهم جلود الوحش وطعامهم مالطة
البحر وكانوا كفارا فخير الله تعالى بين ان يعذبهم او يدعوهم الى الايمان كما حكى بقوله قلنا يا ذا القرنين
اما ان تعذب اي بالقتل على كفرهم واما ان تتحد فيهم حسنا بالارشاد وتعليم الشرائع وقيل
خير بين القتل والاسر وسماه احسانا في مقابلة القتل ويؤيد الاول قوله قال اما من ظلم فسوف نعذبه
ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا اي فاختر الدعوة وقال اما من دعوة فظلم نفسه بالاصرار
على كفره واستمر على ظلمه الذي هو الشرك فعذبه انا ومن معي في الدنيا بالقتل ثم يعذبه الله تعالى
في الآخرة عذابا منكر لم يعهد مثله واما من وعمل صالحا وهو ما يقتضيه الايمان فله في
الدارين جزاء الحسنة فعلمته الحسني وقراء حمزة والكسائي يعقوب وحفص جزاء منونا منصوبا
على الحال اي فله المثوبة الحسنة مجزيا بها او على المصدر لفعله المقدر حالا اي يجزي بها جزاء او القيمة
وقري منصوبا غير منون على ان تنوينه حذف لالتقاء الساكنين ومنونا مرفوعا على انه مبتدأ والخبر
بدله ويجوز ان يكون اما واما للتقسيم دون التخيير اي ليكن شأنك معهم اما التعذيب واما الاحسان
فالاول لمن اصر على الكفر والثاني لمن تاب عنه وتدا الله تعالى يا ايه ان كان نبيا فبوحى وان كان غيره فبأمر
او على لسان بنى وسنقول له من امرنا ما مرة به يسرا سهلا متيسرا غير شاق وتقديره اذا يسر
وقري بضمين ثم اتبع سببا ثم اتبع طريقا يوصله الى المشرق وقراء الكوفيين وابن عامر يقطع الالف
مخففة التاء وكذلك ما بعد حجة اذا بلغ مطلع الشمس يعني الموضع الذي تطلع الشمس عليه

اولا من معورة الارض وقرى بفتح اللام على افعال مضاف اي مكان مطلع الشمس فانه مصدر وجد ها تطلع على قوم
لم يجعل لهم من دونها ستر من اللباس والبناء فان ارضهم لا تمسك بالبنية او انهم اتخذوا الاسراب بدل الابنية
كذلك اي امر ذي القرنين كما وصفناه في رفعة المكان او بسطة الملك وامره فيهم كما مر في هذا المغرب من التعبير
والاختيار ويجوز ان يكون صفة مصدر محذوف لوجد او جعل او صفة قوم اي على قوم مثل ذلك القبيل الذي تغرب
عليهم الشمس في الكفر والحكم وقد احطنا بالديه من الجند والالات والعدد والسباب خبر اعلمنا تعلق بظواهره
ونحفا ياه والمراد ان كثرة ذلك بلغت مبلغا لا يحيط به العلم اللطيف الخبير ثم اتبع سببا يعق طريقا ثالثا معتبرا
بين المشرق والمغرب اخذ من الجنوب الى الشمال حتى اذا بلغ بين السدين بين الجبلين المبني بينهما سدة
ومها جلا ارضية واذ مرجان وقيل جبال في واخر الشمال في منقطع ارض الترك من ورائها يا جوح وما
وقرنا نافع وابن عامر حمزة والكسائي وابوبكر ويعقوب بين السدين بالضم وهما الغتان وقيل المضموم لما خلقه
الله تعالى والمنفوخ للمعملة الناس لان في الاصل مصدر رمي به وهو من الظروف المتصرف وجد من دونها قولا يكادون يفتقرون
قولا لغزابة لغتهم وقلة فظنتهم وقرا حمزة والكسائي يفتقرون اي لا يفهمون السامع كلامهم ولا يتنبهون لتعليلهم
قالوا يا ذا القرنين اي قال مترجمهم وفي مصحف ابن مسعود قال الذين من دونهم ان يا جوح وما جوح قبيلتان من ولد
ياقت بن نوح وقيل يا جوح من الترك وما جوح من الجبل وهما اسمان اعجميان بدليل منع الصرف وقيل عبرتان من اج
الظلم اذا اسرع واصلاهما الهمز كما قرأ عامر ومنع صرفهما للتعريف والتاثيرت ففسدت في الارض اي في ارضنا
بالقتل والتخريب واتلاف الزروع قيل كانوا يخرجون النرج فلا يتركون اخضر الاكلوه ولا يابسوا الاحتملوه وقيل
كانوا ياكلون الناس فهل يجعل لك خراجا جعلنا نخرجهم من اموالنا وقرا حمزة والكسائي خراجا وكلهما واحد كالتول
والتوال وقيل الخراج على الارض والذمة والخروج المصدر على ان تجعل بيننا وبينهم سدا يحجرون خروجهم علينا
وقد ضم من ضم السدين غير حمزة والكسائي قال ما مكنتي فيه رزقي خروما جعلني فيه مكنيا من المال والملك خروما ابتدئون
لي من الخراج ولا حاجة اليه وقرا ابن كثير مكنتي على الارض فاعينوني بقوة اي بقوة فعلية او مما اتقوني به من الات اجعل
بينكم وبينهم ردا ما حازا حصينا وهو اكبر من السدين قولهم ثوب مردم اذا كان رقا فوق رقا اتقوني رزبا الحديد
قطعه والزبرة القطعة الكبيرة وهو لا ينافي ردا الخراج والاقتصار على المعونة لان الايتا بمعنى المناولة ويدل عليه قراءة
ايي كره ما د اتوني بكسر التثنية موصولة الهرة على معنى حقني بن زب الحديد والبار محذوفه حذفها في امر كل خير
وان اعطاء الاله من الاعانة بالقوة دون الخراج على العمل حجة اذا ساوى بين الصديقين بين جانبي الجبلين تنصيدها
وقول ابن كثير وابن عامر والبصريان بضممتين وابوبكر بضم الصاد وسكون الدال وقرى بفتح الصاد وضم الدال وكلها
لغات من الصد في وهو الميل لان كلامها منعول عن الآخر ومنه التصادف للتقابل قال النخعي اي قال العملة
النخعي في الاكوار والحديد حجة اذا جعله جعل المنفوخ فيه نارا كالنار بالاحياء قال اتوني افرغ عليه قطرا اي اتوني
قطرا اي نحا سائما بافرغ عليه قطرا فحذف الاول دلالة الثاني عليه وبه تمسك البصريون على ان اعمال الثاني من
العاملين المتوحدتين محمول واحد اي اذ لو كان قطرا مفعول اتوني لا ضم مفعول افرغ حذرا من اللباس وقرا حمزة
وابوبكر قال اتوني موصولة الفا اسطا عوا محذوف التاء حذرا من تلاقى سفارهن وقرا حمزة بالادغام جامعا بين ساكنين
على غير حجة قرى بقلب السين صاد ان يظهره ان يعاونه بالصعود لارتفاعه وانعلاسه وما استطاعوا له نقبا
لنخنه وصلابته قيل حفر للاسام حتى بلغ الماء وجعله من الصخر والنحاس المذاب والبنيات من زرب الحديد بينها

جوح حدثت حجة الناس وقيل بالعكس
وبين ههنا مفعول لا يسمي
للعنهم
تلعثم نكث في الامر
بجملته

امر

الحطب والفحم حتى ساوي اعلى الجبلين ثم وضع المنافع حتى صارت كالنار فصب النحاس المذاب عليها فاختلط والقصف
 بعضه ببعض فصار جبلا صلبا وقد بناء من الصخر من يتطابرها ببعض لكل لبيك من حديد ونحاس مذاب
 في تجاويها قال هذا هذا السدا والقد ار على تسوية رحمة من ربي على عباده فاذا اجاء وعدي ربي وقت وعده
 بخروج يا جوج وما جوج او بقيام الساعة بان شارف يوم القيمة حوله د كما مذكور كما مبسوطا مسوي بالارض
 مصدر بمعنى مفعول ومنه جعل اذك المنبسط السنام وقراء الكوفيت د كما بالمداي ارضا مستوية وكان وعد ربي
 حقا كائنا لالحاله وهو اخر حكايته قول ذي القرنين وتربنا بعضهم يومئذ يخرج في بعض وجعلنا بعض يا جوج وما جوج
 حين يخرجون مما وراء السد يوم جوت في بعض من حجين في البلاد او يخرج بعض الخلق في بعض فيضطربون
 ويختلطون انفسهم وجنتهم حماري ويؤيدون في الصور لقيام الساعة فجمعناهم جمعا للحساب والجزاء
 وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين وبرزناها واظهرنا لهم عرضنا الذين كانت اعينهم في عطاء عن ذكرى عن اياتي التي
 ينطو اليها فاذا ذكر بالتوحيد والتعظيم وكانوا لا يستطيعون سمعا استماعا للذكرى وكلامهم كلفا صمهم عن الحق فان
 الا هم قد يستطيع السمع اذا اصبح به وهو لا كانهم اصممت مسامعهم بالكلية انفس الذين كفروا افطنوا ولا استفها
 لانهم ان يتخذوا عبادي اتخاذهم الملائكة والمسيح من دوني اولاء معبودين فانفسهم اولا عندهم به فحذف
 المفعول الثاني كما يحذف المحذوف لقوله او سدا ان يتخذوا مسد مفعوليه وقرى انفس الذين كفروا اي افكارهم
 في النجاة وان عا في حيرة مرتفع بانه فاعل حسب فان النعت اذا اعتقد على الهمة ساوي الفعل في العمل وخبره انا اعتد
 جهنم للكافرين نزلا ما يقام للتزويل وفيه تهم وتنبية على ان لهم وراءها من العذاب ما يستحقونه وقرى اهل نبيكم
 بالآخرين اعمالا نصب على التميز وجمع لان من اسماء الفاعلين او لتنوع اعمالهم الذين ضل سعيهم في الحق الدنيا ضاع
 وبطل كفرهم وعجبهم كالزمانية ميوزا يوزن به اعمالهم لا بخبائطها ذلك الامر ذلك وقوله جزاءهم جهنم حجة مستندة بحجج
 ان يكون ذلك مبتدئا والحجة خبرية والعايد محذوف اي جزاءهم به او جزاءهم بدله وجهنم جزاء او جزاءهم خرم وجهنم
 عطف بيان للخبير بكفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا اي بسبب ذلك ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم
 جنات الفردوس من نزلا فيما سبق من حكم الله ووعد والفردوس اعلو درجات الجنة واصله السنان الذي يجمع الكرم
 والتخل خالدين فيها حال مقدرة لا يبعثون عنها حولا نحو لا اذ لا يجدون اطلب منها حتى تنالهم اليه انفسهم ويحور
 ان يراد به تاكيد الخلود قل لو كان البحر مدا ام يكتب به وهو اسم ما عدا به الشيء كالبحر للدوام والسيط للسرار
 لكلمات ربي لكلمات علمه وحكمته البحر لنفسه جنس البحر اسيرة لان كل جسم متناه قبل ان تنفذ كلمات ربي فانها
 غير متناهية لا تنفذ كعلمه ولو جينا بمنزلة بمنزلة البحر الموجود مدد ان زيادة معونه لان مجموع المتناهيين متناه قبل مجموع
 ما يدخل في الوجود من الاجسام كما يكون المتناهي للدلائل القاطعة على تها في الابداد والمتناهي فينفذ قبل ان ينفذ
 غير المتناهي لا محاله وقرى حمزة والكسائي ينفذ بالياء بمدد اكسر ليم جمع مدد وهو ما يستعمل الكاتب ومداد اوسب
 نزولها ان اليهود قالوا في كتابكم ومن يوتي الحكمة فقدوتي خير كثيرا ونفرون وما اوتيم من العلم الا قليلا قل
 انما انا بشر مثلكم لا ادعي الاحاطة على كلامه يوحى الي غا الهكم الله واحد واغا تميزت عنكم بذلك فمن كان يرجو لقاء ربه
 يامل حسن لقاءه فليعمل عملا صالحا ينرضيه الله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا بان يرأيه او يطلب منه اجرا
 روي ان جندب بن زهير قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعمل العمل لله فاذا اطلع عليه سرتي فقال صلى
 عليه وسلم ان الله لا يقبل ما شورك فيه فتولت تصديقاه وعنه عليه السلام اتقوا الشرك الا صغيرا قالوا وما الشرك

لهم جنات تجري من تحتها الانهار تجري فيها وهم فيها خالدون
 جنة تجري من تحتها الانهار تجري فيها وهم فيها خالدون
 الفضل اليوم جنات العرفان وغنا جنات
 الرضوان استلالت

وانهم خسرنا دينهم وانهم خسروا دينهم وخسرنا دينهم وخسرنا دينهم
 والجن على البذل والنصب على الله وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
 لجهنم واعتقادهم انهم على الحق ايتك الذين كفروا ايات ربيهم
 بالقرآن اولاد الله المنصور على الحق جليل والمنق والقاء بالبعث
 على هو عليه القا عذابه فحطت اعمالهم بكفرهم فلا ثابون
 عليها فلا تقم لهم يوم القيمة وزنا فود ربي بهم
 ولا تجعل لهم مقارا واعتبارا فلا انصع لهم

ولا يحسب انهم خسرنا دينهم
 ولا يحسب انهم خسرنا دينهم
 ولا يحسب انهم خسرنا دينهم
 ولا يحسب انهم خسرنا دينهم

ولا يحسب انهم خسرنا دينهم
 ولا يحسب انهم خسرنا دينهم
 ولا يحسب انهم خسرنا دينهم
 ولا يحسب انهم خسرنا دينهم

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

